

# خارطة الحرمان

ومستويات المعيشة في العراق  
دراسة في ثلاثة أجزاء 2011

## تقديم

بعد إطلاق وزارتنا بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) دراسة (خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق) لعام 2006، بأجزائها الثلاثة، والتي عكست الوضع المعيشي للفرد وللأسرة العراقية اعتماداً على بيانات مسح أحوال المعيشة لعام 2004. حرصنا على إعداد دراسة جديدة لخارطة الحرمان في العراق في ضوء نتائج المسح الاجتماعي والإقتصادي للأسرة (IHSES, 2007) الذي يعد أوسع مسح أسري ينفذه العراق حتى الآن بدعم من البنك الدولي. وكان للتعاون البناء مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الأثر المباشر في الإتفاق على إعداد الدراسة الجديدة وتأمين متطلباتها.

لقد كان من ثمار إعداد الدراسة السابقة بناء قدرات وطنية مهمة في ضوء العمل المشترك مع خبراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حيث قام فريق العمل الوطني المكلف بإعداد كل الأجزاء الفنية والبحثية والتطبيقية بالتشاور والمراجعة المستمرة مع الخبراء الدوليين المنتدبين للعمل لهذه الدراسة.. إذ تم قياس مستويات المعيشة والتعبير عن ذلك بخرائط الحرمان من الحاجات الأساسية التي صنفت في هذه الدراسة الى ستة ميادين رئيسة هي، الوضع الإقتصادي للأسر؛ الحماية والأمان الاجتماعي؛ التعليم؛ الصحة، البنى التحتية، المسكن. وللوقوف على مستوى التطور أو التراجع الحاصل في مستويات المعيشة بين عامي 2004 و2007 تضمنت هذه الدراسة مقارنة إحصائية تحليلية. كما حرص فريق العمل على إغناء الأطلس الإحصائي بخرائط توضيحية عديدة.

تبنت الدراسة منهجية قياس الحاجات الأساسية غير المشبعة في وصف مستوى الحرمان في كل ميدان من الميادين الستة اعتماداً على بيانات المسح الاجتماعي والإقتصادي للأسرة 2007 وهو ثاني تحليل منهجي قياسي متعدد الإتجاهات لمظاهر الحرمان في العراق. إننا إذ نقدّم لمتخذي القرارات ورسمي السياسات والخبراء والباحثين هذا المنهج المتقدم في التحليل القياسي لمستويات الحرمان في العراق، نود أن نسجل شكرنا وتقديرنا للجهات التي ساهمت في إعداد هذه الدراسة وفي مقدمتهم مدير مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ مكتب العراق السيد باولو ملبو والسيد إلبلا هاجونا والسيدة ميريا فيلار والسيدة علياء الدلي والسيد خالد محمد خالد. كما نسجل الشكر والتقدير لمصمم ومعدّ منهجيات قياس الحرمان، الخبير الدولي الدكتور محمد حسين باقر لجهده المتميز في إعداد هذه الدراسة، وللسيد اديب نعمة (خبير وحدة معلومات التنمية للدول العربية (UNDP-SURF) لمساهمته الكبيرة في مراجعة الدراسة بمراحلها المختلفة وإعداد الخلاصة التنفيذية.

كما نسجل الشكر للكادر الفني للجهاز المركزي للإحصاء الذي ساهم في إعداد هذه الدراسة نخص بالذكر المنسق الوطني للتقرير الدكتور مهدي محسن العلق/ رئيس الجهاز المركزي للإحصاء، وفريق الإسناد الفني معه. كما نسجل شكرنا وتقديرنا للخبراء معدي فصول الدراسة والخبراء الوطنيين الذين راجعوا الدراسة .

لقد كان لتضافر جهود كل من سبقت الإشارة إليهم دورٌ واضحٌ في إخراج الدراسة بشكلها الحالي بأجزائها الثلاثة ؛ الجزء التحليلي، والأطلس والملف الإحصائي.

والله ولي التوفيق

أ.د. علي يوسف الشكري  
وزير التخطيط

الطبعة الأولى 2011

حقوق الطبع 2011

الجهاز المركزي للإحصاء

وزارة التخطيط

بغداد - العراق

جميع الحقوق محفوظة، ولايسمح بإعادة أو إصدار أي جزء من هذا المنشور، أو تخزينه وإستعادته، أو بثه بأي شكل أو وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية، أو عن طريق التصوير أو التسجيل أو أي شكل آخر، دون موافقة مسبقة من وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء.

وتقع مسؤولية الآراء المعرب عنها في الفصول الموقعة على مؤلفيها فقط، ولا يشكل النشر مصادقة من وزارة التخطيط على الآراء المعرب عنها فيها.

## تمهيد

بعد الإقبال الشديد على دراسة (خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق 2006) سواء على الصعيد الرسمي والمؤسسي، أو على الصعيد البحثي والأكاديمي، لاسيما بعد أن تبنت حكومة جمهورية العراق نتائج الدراسة ووجهت كل وزارات الدولة والجهات غير المرتبطة بوزارة بأعداد ترتيب المحافظات حسب مستوى المحرومية فيها على المستوى الإجمالي وعلى مستوى كل ميدان من ميادين الدراسة وهي: التعليم؛ الصحة؛ البنى التحتية؛ المسكن؛ محيط المسكن؛ وضع الأسرة الإقتصادي، اتفقت وزارة التخطيط مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على إعداد دراسة جديدة تعتمد ذات المنهجية القياسية (قياس الحاجات الأساسية غير المشبعة، Unsatisfied Basic Needs Index) والذي يختلف عن مؤشرات فقر الدخل المبني على اساس حساب خط الفقر، في أنه يقيس مستوى الحرمان من الحاجات الأساسية، بالتالي يمكن توظيفه لتوزيع السكان الى فئات حسب سلم مستويات المعيشة، بدءاً من أشد مستويات الحرمان والفقر وانتهاءً بأعلى مستويات المعيشة، مما يساعد في رسم السياسات وبناء الخطط التنموية النوعية والمكانية على اساس الأولويات التي يمكن وضعها بالاستفادة من معطيات هذه الدراسة.

وفي ضوء الخبرة الوطنية التي تكونت خلال عملية اعداد الدراسة السابقة لعام 2006، تم تشكيل فريق عمل وطني برئاسة الدكتور مهدي محسن العلق / رئيس الجهاز المركزي للإحصاء، ضم خمسة من كادر الجهاز الفني هم (السيد فاضل نايوخ، السيد احمد ياسين، السيدة بسمة عبدالوهاب، الانسة اسيل مهدي، الانسة ايمان محمود) والذي عمل بمشورة فريق الخبراء الدوليين وهم كل من الدكتور محمد حسين باقر والسيد أديب نعمة. جرت عمليات حساب المقاييس وتدقيقها بطريقة العمل المزدوج توجهاً للدقة في حساب المؤشرات. أعدت الفصول من قبل الخبراء الوطنيين كل من (د. مهدي محسن العلق، د. سامي متي، د. نيرة الاوقاتي، د. كريم حمزة، د. عدنان ياسين، د. حسن لطيف). كما جرت مراجعة الدراسة من قبل خبيرين وطنيين هما (الأستاذ الدكتور إحسان كاظم القرشي، والأستاذ الدكتور محمد المعموري).

اختبرت ستة ميادين لا تختلف كثيراً عن الميادين الستة للدراسة السابقة، وهي وضع الأسرة الاقتصادي، الحماية والأمان الاجتماعي، التعليم، الصحة، البنى التحتية، المسكن. وتم اختيار عدد من المؤشرات المعبرة عن كل ميدان من الميادين حيث بلغ إجمالي المؤشرات التي يتكون منها الدليل العام لمستوى المعيشة 35 مؤشراً. وقد تراوح عدد المؤشرات التي يقاس بها كل ميدان بين أربعة مؤشرات ومثمانية مؤشرات.

كان للدعم والمتابعة المستمرة من قبل فريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الأثر الكبير في إنجاز الدراسة بأجزائها الثلاثة وهم كل من السيد باولو لمبو والسيد خالد محمد خالد.

يضم الجزء الأول من الدراسة "التقرير التحليلي" ثمانية فصول، يعرض الفصل الأول تحليلاً عاماً لمستويات المعيشة في العراق، ويتناول الفصل الثاني عرض وتحليل مستوى المعيشة حسب التوزيع الجغرافي والفئات السكانية، بينما يتناول الفصل الثالث ميدان الوضع الإقتصادي، اما الفصل الرابع فيختص بميدان الحماية والأمان الاجتماعي. وقد أولت الدراسة أهمية كبيرة للتعليم فخصص الفصل الخامس لتحليل هذا الميدان، بينما خصص الفصل السادس لتحليل ميدان الصحة، وعرض الفصل السابع تحليلاً لميدان البنى التحتية، أما الفصل الثامن فقد خصص لميدان المسكن. وتبسيطاً للعرض والتحليل عرضت نتائج حساب المؤشرات على مستوى الأسر وعلى مستوى الأفراد. واستخدم تصنيف ثلاثي وآخر خماسي لوصف الحرمان لكل دليل من أدلة الميادين الرئيسية فضلاً عن اضافة تحليلات جديدة لدراسة الأسر والأفراد الأفضل حالاً تعبيراً عن قياس مستوى المعيشة في العراق. كما عززت التحليلات بخرائط الحرمان.

أما الجزء الثاني من الدراسة فهو "الأطلس" إذ تم عرض مؤشرات الحرمان لميادين الدراسة وأدلتها من خلال خرائط الحرمان على مستوى البيئتين الحضرية والريفية، وعلى مستوى المحافظات من خلال تقسيم هذا الجزء الى سبعة فصول وقد أضيفت خرائط جديدة لتغطية التحليلات الخاصة بقياس وتصنيف الأسر والأفراد الأفضل حالاً.

نظراً لكثرة المؤشرات التي تم حسابها لقياس الحاجات الأساسية غير المشبعة، أو لوصف بعض الخصائص ذات الصلة بها ولبيان منهجيات وادوات وصف قياس مستوى المعيشة، ضم الجزء الثالث من الدراسة "الملف الإحصائي". ولم يقتصر هذا الجزء على عرض الجداول التفصيلية للمؤشرات، إنما ضم مبحثين إحصائيين تحليليين. فقد استخدم اسلوب التحليل العاملي (Factor Analysis) في استخلاص العوامل الكامنة وراء شبكة العلاقات بين متغيرات الميادين الرئيسية، كما استخدم اسلوب التحليل العنقودي (Cluster Analysis) في محاولة لتجميع المحافظات على أساس مستوى التشابه والتجانس بينها. قسم الملف الإحصائي الى ثلاثة عشر

فصلاً، تناول الفصل الأول عرضاً للمسوح الرئيسية المعتمدة لاغراض قياس مستوى المعيشة في العراق، بينما تناول الفصل الثاني منهجية دليل مستوى المعيشة في العراق. وخصص الفصل الثالث لعرض منهجية دليل مستوى المعيشة المقارن 2004-2007. وخصص الفصل الرابع لتعريف مؤشرات الميادين، وعرض الفصل الخامس الجداول التفصيلية لتوزيع الأسر حسب علامات مؤشرات وأدلة مستوى المعيشة. وعرضت الجداول التفصيلية للميادين الستة التي تناولتها الدراسة في الفصول 6-11. أما الفصل الثاني عشر فتناول استخدام التحليل العنقودي في تجميع المحافظات في حين تناول الفصل الثالث عشر تحليل شبكة العلاقات بين الميادين الستة باستخدام اسلوب التحليل العاملي.

إن الجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إذ يقدمان هذه الدراسة كجزء من المساهمة في جهود اعمار العراق وتحديد الأولويات في تلك الجهود وبناء القدرات الوطنية في التصدي للمشاكل الكبيرة التي يعاني منها الشعب العراقي من حرمان يمتد ليشمل الميادين التي تمس حياته الإجتماعية والإقتصادية والبيئية.. فإن الأمل يحدوهما أن تستمر وتيرة التعاون البناء بينهما في رفد راسمي السياسات ومتخذي القرارات والباحثين والمهتمين بدراسة مستوى المعيشة في العراق بما يعينهم في ذلك، وأن يمتد هذا العمل زمنياً لتوفير مؤشرات قياسية سهلة التفسير ومتعددة الأبعاد عند إنجاز المسوح الإجتماعية والإقتصادية للأسر في العراق التي تمثل الرافد الرئيس لأعداد الدراسات المتعلقة بقياس الفقر والحرمان.



الدكتور مهدي محسن العراق  
رئيس الجهاز المركزي للإحصاء

مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي  
مكتب العراق

## المساهمون في إعداد التقرير

### المنسق الوطني

د. مهدي محسن العراق

رئيس الجهاز المركزي للإحصاء

### منسقو المشروع في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

أديب نعمة

خالد محمد خالد

### معد دليل مستوى المعيشة:

د. محمد حسين باقر

### معدو الفصول

د. مهدي محسن العراق

د. سامي متي

د. نيرة الأوقاتي

د. كريم حمزة

د. عدنان ياسين

د. حسن لطيف

### أسماء الخبراء

د. إحسان كاظم القرشي

د. محمد المعموري

فريق الإسناد الإحصائي

د.مهدي محسن العراق

فاضل نايوخ خيزران

بسمة عبد الوهاب

أحمد ياسين عبدالكريم

إيمان محمود كاظم

### فريق إعداد الأطلس

د. مهدي محسن العراق

د. محمد حسين باقر

أسيل مهدي

## المحتويات

iii	تقديم
v	تمهيد
vii	المحتويات
vii	تقديم
vii	المحتويات
vii	تمهيد
vii	المساهمون في إعداد التقرير
1	الخلاصة التنفيذية
3	تحليل مستويات المعيشة في العراق - 2007 الملخص التنفيذي
3	مقدمة
5	النتائج العامة
5	شدة الحرمان
6	هرم مستويات المعيشة
7	الحرمان حسب خصائص الأسرة والأفراد
7	حجم الأسرة
8	جنس رب الأسرة وعمره
8	قوة العمل
8	ملامح الأسر والأفراد المحرومين
8	ملامح الأسر والأفراد الأفضل حالاً
9	إستخدام الوقت بالارتباط بمستوى المعيشة
11	الخارطة 1 دليل مستوى المعيشة العام حسب المحافظات (% لاسر المحرومة)
12	عن تراكم الحرمان
13	أولاً: دليل الوضع الإقتصادي للأسرة
15	ثانياً: دليل الحماية والأمان الإجتماعي
15	أولويات الاستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان الوضع الإقتصادي
16	أولويات الاستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان الحماية والأمان الإجتماعي
17	ثالثاً: دليل التعليم
18	أولويات الاستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان التعليم
18	رابعاً: دليل الصحة
20	أولويات الاستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان الصحة

116	5-3 بعض خصائص الأفراد والحرمان في ميدان الوضع الاقتصادي
117	6-3 بين الفقر والحرمان اختلاف في الأسلوب وتقارب في النتائج
120	7-3 أولويات الاستهداف الجغرافي والاجتماعي لميدان الوضع الاقتصادي
122	<b>الفصل الرابع: ميدان الحماية والأمان الاجتماعي</b>
122	1-4 المقدمة
123	2-4 عرض تحليلي لواقع الحماية والأمان الاجتماعي والسياسات
124	3-4 المؤشرات المستخلصة من تطبيق منهجية مستوى المعيشة في ميدان الحماية والامان الاجتماعي
139	4-4 علاقة دليل الحماية والامان الاجتماعي بخصائص الأسرة
144	5-4 أولويات الاستهداف الجغرافي والاجتماعي لميدان الحماية والامان الاجتماعي
145	7-4 التوصيات
146	<b>الفصل الخامس: ميدان التعليم</b>
146	1-5 المقدمة
146	2-5 عرض تحليلي للواقع التعليمي والسياسات والبرامج
149	3-5 المؤشرات المستخلصة من تطبيق منهجية مستوى المعيشة في ميدان التعليم
162	4-5 علاقة دليل التعليم بخصائص الأسرة
168	5-5 أولويات الإستهداف الجغرافي والاجتماعي لميدان التعليم
168	6-5 الإستنتاجات والتوصيات
171	<b>الفصل السادس: ميدان الصحة</b>
171	1-6 مقدمة
171	2-6 عرض تحليلي للواقع الصحي والسياسات والبرامج الصحية
173	3-6 المؤشرات المستخلصة من تطبيق منهجية دليل مستوى المعيشة في ميدان الصحة
188	4-6 علاقة دليل الصحة بخصائص الأسرة
191	5-6 علاقة دليل الصحة بدليل أحوال المعيشة ومكوناته الأخرى
192	6-6 رصد التقدم والتراجع في ميدان الصحة بين عامي 2004 و2007
193	7-6 أولويات الاستهداف الجغرافي والاجتماعي لميدان الصحة
193	8-6 الإستنتاجات والتوصيات
195	<b>الفصل السابع: ميدان البنى التحتية</b>
195	7-1 مقدمة
195	2-7 عرض تحليلي لواقع البنى التحتية وبرامجها
197	3-7 المؤشرات المستخلصة من تطبيق منهجية دليل مستوى المعيشة في ميدان البنى التحتية
210	4-7 علاقة دليل ميدان البنى التحتية بخصائص الأسرة
216	6-7 الاستنتاجات والتوصيات
219	<b>الفصل الثامن: ميدان المسكن</b>
219	1-8 المقدمة

21	خامساً: دليل البنى التحتية
22	أولويات الاستهداف الجغرافي والاجتماعي لميدان البنى التحتية
23	سادساً: دليل المسكن
24	أولويات الاستهداف الجغرافي والاجتماعي لميدان المسكن
25	<b>تطور المؤشرات 2004 - 2007</b>
25	تطور نسب الحرمان حسب الدليل العام والميادين
25	تطور نسب الحرمان حسب مؤشرات الميادين
27	مقارنة مع الأدلة الأخرى: فقر الدخل، الفقر البشري، دليل التنمية البشرية، دليل أمن الانسان
28	نسب الحرمان ونسب الفقر حسب المحافظات
32	استخلاصات ختامية

## 37 التقرير التحليلي

### الفصل الأول: عرض وتحليل عام لمستوى المعيشة على صعيد العراق 39

39	1.1 مقدمة؛ قياس مستوى المعيشة
42	2-1 مستوى المعيشة للعراق 2007
46	3-1 مؤشرات مستوى المعيشة على صعيد العراق
48	4-1 الارتباط بين مؤشرات وأدلة مستوى المعيشة
	خلاصة نتائج التحليل العاملي* لإستخلاص العوامل الرئيسة الكامنة وراء ترابطات الميادين الستة على مستوى المحافظات (حضر وريف)
49	5-1 تطور مستوى المعيشة 2004-2007
52	6-1 استخدام الوقت بالارتباط بمستوى المعيشة
53	7-1 الارتباط بين الحرمان في مستوى المعيشة وفق الدخل
60	8-1 مستوى المعيشة في العراق بالمقارنة مع دول الجوار ودول عربية
61	61
67	<b>الفصل الثاني: عرض وتحليل مستوى المعيشة حسب التوزيع الجغرافي والفئات السكانية</b>
67	1-2 مستوى المعيشة حسب المحافظة
72	2-2 مستوى المعيشة حسب الحضرة والريف
80	3-2 مستوى المعيشة حسب المنطقة ونوع التجمع السكاني
81	4-2 مستوى المعيشة حسب خصائص الأسرة
86	5-2 خصائص الأفراد حسب مستوى المعيشة
89	<b>الفصل الثالث: ميدان وضع الأسرة الاقتصادي</b>
89	1-3: تمهيد
89	2-3 عرض تحليلي للواقع الاقتصادي والسياسات
91	3-3 المؤشرات المستخلصة من تطبيق منهجية مستوى المعيشة في ميدان الوضع الاقتصادي
109	4-3 علاقة دليل الوضع الاقتصادي بخصائص الأسرة

314	ثالثاً: التدريب والعمل الميداني .....
315	رابعاً: تجهيز البيانات .....
315	خامساً: تحليل البيانات .....
315	سادساً: المؤشرات المستخدمة في المسح العنقودي متعدد المؤشرات - MICS 3 .....
316	<b>الفصل الثاني: منهجية دليل مستوى المعيشة 2007</b> .....
316	أولاً: مقدمة .....
317	ثانياً: منهجية حساب دليل مستوى المعيشة 2007 .....
322	ثالثاً: قياس أدلة الميادين .....
324	ثانياً: ميدان الحماية والأمان الاجتماعي .....
327	ثالثاً: ميدان التعليم .....
331	رابعاً: ميدان الصحة .....
334	خامساً: ميدان البنى التحتية .....
337	سادساً: ميدان المسكن .....
342	<b>الفصل الثالث: منهجية دليل مستوى المعيشة المقارن 2007-2004</b> .....
342	1-3 مقدمة .....
344	2-3 قياس أدلة الميادين الدليل المقارن 2007-2004 .....
357	<b>الفصل الرابع: تعاريف المؤشرات</b> .....
357	1-4 تعريف مؤشرات الميادين لدليل عام 2007 .....
365	<b>الفصل الخامس</b> .....
365	مؤشرات نسب الحرمان التفصيلية على مستوى البيئة والمناطق والمحافظات لأدلة الميادين الرئيسة .....
393	<b>الفصل السادس</b> .....
393	ميدان الوضع الاقتصادي .....
393	الجدول التفصيلية لتوزيع الأسر حسب علامات مؤشرات وأدلة مستوى المعيشة بالنسبة للبيئة وللعراق والمحافظات
393	لمؤشرات ميدان الوضع الاقتصادي .....
411	<b>الفصل السابع</b> .....
411	ميدان الحماية والأمان الاجتماعي .....
411	الجدول التفصيلية لتوزيع الأسر حسب علامات مؤشرات وأدلة مستوى المعيشة بالنسبة للبيئة وللعراق والمحافظات
411	لمؤشرات ميدان الحماية والأمان الاجتماعي .....
427	<b>الفصل الثامن</b> .....
427	ميدان التعليم .....
427	الجدول التفصيلية لتوزيع الأسر حسب علامات مؤشرات وأدلة مستوى المعيشة بالنسبة للبيئة وللعراق والمحافظات
427	لمؤشرات ميدان التعليم .....

219	2-8 عرض تحليلي للواقع السكني والسياسات والبرامج الإسكانية .....
221	3-8 المؤشرات المستخلصة من تطبيق منهجية دليل مستوى المعيشة في ميدان المسكن .....
238	4-8 علاقة دليل المسكن بخصائص الأسرة .....
243	5-8 أولويات الإستهداف الجغرافي والاجتماعي لميدان المسكن .....
243	6-8 الإستنتاجات والتوصيات .....

## 247 ..... الأطلس الإحصائي

249	<b>مفتاح الخرائط</b> .....
249	نسبة الأسر المحرومة حسب المحافظة (%) .....
249	مستوى المعيشة حسب المحافظة (% للأسر) .....
250	توزيع الأفراد حسب مستوى المعيشة - المحافظات (نسمة) .....
250	نسبة الأسر المحرومة حسب البيئة (%) .....
252	<b>الفصل الأول: خرائط دليل مستوى المعيشة العام</b> .....
256	<b>الفصل الثاني: خرائط ميدان الوضع الاقتصادي</b> .....
264	<b>الفصل الثالث: خرائط ميدان الحماية الاجتماعية</b> .....
272	<b>الفصل الرابع: خرائط ميدان التعليم</b> .....
281	<b>الفصل الخامس: خرائط ميدان الصحة</b> .....
289	<b>الفصل السادس: خرائط ميدان البنى التحتية</b> .....

## 305 ..... الملف الإحصائي

307	تمهيد .....
308	<b>الفصل الأول: المسوح الرئيسة المعتمدة لأغراض قياس مستوى المعيشة في العراق</b> .....
308	<b>1-1 المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق، IHSES 2007</b> .....
308	أولاً: مقدمة .....
308	ثانياً: أهداف المسح .....
308	ثالثاً: استمارة المسح .....
309	رابعاً: عينة المسح .....
312	خامساً: إدارة العمل .....
312	سادساً: البيانات المستخدمة من ملف المسح الاقتصادي والاجتماعي لأغراض قياس مستوى المعيشة .....
313	<b>2-1 المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS-3)</b> .....
313	أولاً: مقدمة .....
313	ثانياً: الاستبيانات .....

## الجداول

### الخلاصة التنفيذية

- الجدول (1) عدد مؤشرات ميادين دليل مستوى المعيشة ..... 4
- الجدول (2) نسب الأسر المحرومة بحسب الدليل المقارن وبحسب الميادين 2004 - 2007 (%) ..... 25
- الجدول (3) قيم الأدلة الستة بحسب المحافظات ..... 30
- الجدول (4) ترتيب المحافظات بحسب الادلة الستة ..... 31

### التقرير التحليلي

#### الفصل الأول

- الجدول (1-1) عدد مجالات ومؤشرات ميادين دليل مستوى المعيشة ..... 40
- الجدول (2-1) مؤشرات دليل مستوى المعيشة وحالات الحرمان منها ..... 41
- الجدول (3-1) توزيع الأسر حسب مستوى المعيشة - التصنيف الثلاثي (%) ..... 42
- الجدول (4-1) توزيع الأسر حسب ميادين مستوى المعيشة والدليل العام - التصنيف الخماسي (%) ..... 44
- الجدول (5-1) توزيع الأفراد حسب ميادين مستوى المعيشة والدليل العام - التصنيف الخماسي (%) ..... 45
- الجدول (6-1) متوسط حجم الأسرة حسب ميادين مستوى المعيشة والدليل العام - التصنيف الخماسي (%) ..... 45
- الجدول (7-1) قيم معاملات الارتباط البسيط بين أدلة الميادين والدليل العام لمستوى المعيشة\* ..... 48
- الجدول (8-1) الأسر المحرومة في إحد الميادين وتعاني من الحرمان في ميادين أخرى (%)\* ..... 51
- الجدول (9-1) ميادين دليل مستوى المعيشة المقارن 2004 - 2007 ..... 52
- الجدول (10-1) نسبة الأفراد الذين يمارسون الأنشطة حسب مستوى المعيشة (%) ..... 54
- الجدول (11-1) الوقت المستخدم حسب نوع الأنشطة ومستوى المعيشة (دقيقة/يوم) ..... 55
- الجدول (12-1) الوقت المستخدم حسب مجموعات الأنشطة ومستوى المعيشة (دقيقة/يوم) ..... 56
- الجدول (13-1) الوقت المستخدم حسب مجموعات الأنشطة والتجمع السكاني (دقيقة/ يوم) ..... 57
- الجدول (14-1) الوقت المستخدم حسب مجموعات الأنشطة والمنطقة (دقيقة/ يوم) ..... 57
- الجدول (15-1) توزيع الأسر المحرومة بحسب مستوى إنفاق الفرد (%) ..... 61
- الجدول (16-1) مؤشرات التنمية البشرية للعراق ولدول الجوار ودول عربية أخرى ..... 65

#### الفصل الثاني

- الجدول (1-2) توزيع الأسر حسب مستوى المعيشة حسب المحافظات (% للأسر) ..... 67
- الجدول (2-2) نسب الحرمان حسب الميدان والمحافظه (% للأفراد) ..... 69
- الجدول (3-2) عدد المحرومين حسب الميدان وحسب المحافظة (ألف نسمة) ..... 70
- الجدول (4-2) حصة كل محافظة من إجمالي المحرومين في العراق حسب الميدان مقارنة بحصتها من سكان العراق (%) ..... 71
- الجدول (5-2) توزيع الأسر حسب عدد الميادين التي تعاني من الحرمان فيها وحسب المحافظات (%) ..... 72
- الجدول (6-2) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع للحاجات الأساسية حسب الميادين والدليل العام لمستوى المعيشة والبيئة (%) ..... 74

- الفصل التاسع ..... 445
- ميدان الصحة ..... 445
- الجداول التفصيلية لتوزيع الأسر حسب علامات مؤشرات وأدلة مستوى المعيشة بالنسبة للبيئة وللعراق والمحافظات  
لمؤشرات ميدان الصحة ..... 445
- الفصل العاشر ..... 467
- ميدان البنى التحتية ..... 467
- الجداول التفصيلية لتوزيع الأسر حسب علامات مؤشرات وأدلة مستوى المعيشة بالنسبة للبيئة وللعراق والمحافظات  
لمؤشرات ميدان البنى التحتية ..... 467
- الفصل الحادي عشر ..... 489
- ميدان المسكن ..... 489
- الجداول التفصيلية لتوزيع الأسر حسب علامات مؤشرات وأدلة مستوى المعيشة بالنسبة للبيئة وللعراق والمحافظات  
لمؤشرات ميدان المسكن ..... 489
- الفصل الثاني عشر ..... 506
- إستخدام التحليل العنقودي في تجميع المحافظات حسب مستوى التجانس ..... 506
- الفصل الثالث عشر ..... 514
- تحليل شبكة العلاقات بين الميادين الستة بإستخدام أسلوب التحليل العاملي ..... 514

الجدول (7-2) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع والحضر والريف لمؤشرات دليل مستوى المعيشة (%).....	76
الجدول (8-2) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع والمنطقة ( % للأسر).....	79
الجدول (9-2) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع ونوع التجمع ( % ) .....	82
الجدول (10-2) نسبة الأسر المحرومة حسب حجم الأسرة (%).....	83
الجدول (11-2) نسبة الأسر المحرومة حسب نسبة الأطفال في الأسرة (%).....	84
الجدول (12-2) نسبة الأسر المحرومة حسب بعض خصائص رب الأسرة (%).....	85
الجدول (13-2) توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع (%).....	87

### الفصل الثالث

الجدول (1-3) مؤشرات ميدان الوضع الإقتصادي.....	92
الجدول (2-3) قيم معاملات الارتباط البسيط * بين دليل الوضع الإقتصادي وأدلة الميادين والدليل العام لمستوى المعيشة .....	92
الجدول (3-3) توزيع الأسر والأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان الوضع الإقتصادي ودليل مستوى المعيشة (%).....	95
الجدول (4-3) توزيع الأسر والأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان الوضع الإقتصادي ودليل مستوى المعيشة (%).....	95
الجدول (5-3) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات دليل ميدان الوضع الإقتصادي %.....	96
الجدول (6-3) قيم معاملات الارتباط ميدان الوضع الإقتصادي ومؤشراته.....	98
الجدول (7-3) نسب الحرمان لميدان الوضع الإقتصادي حسب المنطقة والبيئة ( % للأسر) .....	99
الجدول (8-3) نسب الحرمان لميدان الوضع الإقتصادي وللدليل العام لمستوى المعيشة حسب المحافظة ( % للأسر).....	101
الجدول (9-3) ترتيب المحافظات تبعا لنسب الحرمان لميدان الوضع الإقتصادي وللدليل العام لمستوى المعيشة حسب المحافظة.....	101
الجدول (10-3) نسب الحرمان لميدان الوضع الإقتصادي وللدليل العام لمستوى المعيشة حسب البيئة ( % للأسر وللأفراد) .....	102
الجدول (11-3) توزيع الأسر حسب مستوى الحرمان في ميدان الوضع الإقتصادي ودليل مستوى المعيشة والبيئة ( % للأسر).....	102
الجدول (12-3) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لميدان الوضع الإقتصادي والبيئة - التصنيف الخماسي ( % للأسر).....	102
الجدول (13-3) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع ومؤشرات دليل ميدان الوضع الإقتصادي والتجمع السكاني ( % للأسر) .....	103
الجدول (14-3) حصة المحافظة من إجمالي المحرومين لميدان الوضع الإقتصادي .....	105
الجدول (15-3) توزيع الأسر حسب مستويات الإشباع والبيئة لمؤشرات دليل الوضع الإقتصادي ( % للأسر).....	107
الجدول (16-3) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لميدان الوضع الإقتصادي وحسب البيئة ( % للأسر).....	107
الجدول (17-3) توزيع الأسر حسب مستويات الإشباع لمؤشرات ميدان الوضع الإقتصادي والبيئة ( % ) .....	108
الجدول (18-3) نسبة الأسر المحرومة لميدان الوضع الإقتصادي ومؤشراته حسب حجم الأسرة (%).....	110
الجدول (19-3) نسبة الأسر المحرومة لميدان الوضع الإقتصادي حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة (%).....	110
الجدول (20-3) نسبة الأسر المحرومة لميدان الوضع الإقتصادي حسب جنس رب الأسرة (%).....	111
الجدول (21-3) نسب الحرمان لدليل مستوى الوضع الإقتصادي وحسب عمر رب الأسرة (%).....	112
الجدول (22-3) نسبة الأسر المحرومة لميدان الوضع الإقتصادي ومؤشراته حسب المستوى التعليمي لرب الأسرة (%).....	113
الجدول (23-3) نسبة الأسر المحرومة لميدان الوضع الإقتصادي ومؤشراته حسب حالة العمل لرب الأسرة (%).....	114
الجدول (24-3) نسبة الأسر المحرومة لميدان الوضع الإقتصادي ومؤشراته حسب قطاع العمل لرب الأسرة (%).....	115
الجدول (25-3) التوزيع النسبي للأسر المحرومة لميدان الوضع الإقتصادي حسب مهنة رب الأسرة (%).....	116
الجدول (26-3) توزيع الأسر المحرومة حسب التصنيف الخماسي لمتوسط إنفاق الفرد لمؤشرات ودليل ميدان الوضع الإقتصادي (%).....	119

الجدول (27-3) نسب الأسر المحرومة حسب حالة الفقر لمؤشرات ودليل ميدان الوضع الإقتصادي (%).....	120
الجدول (28-3) أولويات الاستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان الوضع الإقتصادي.....	121

### الفصل الرابع

الجدول (1-4) مؤشرات ميدان الحماية والأمان الإجتماعي.....	125
الجدول (2-4) قيم معاملات الارتباط البسيط بين أدلة الميادين والدليل العام لمستوى المعيشة.....	125
الجدول (3-4) توزيع الأسر والأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان الحماية والامان الإجتماعي ودليل مستوى المعيشة (%).....	125
الجدول (4-4) توزيع الأسر والأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان الحماية والامان الإجتماعي ودليل مستوى المعيشة (%).....	125
الجدول (5-4) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات دليل ميدان الحماية والأمان الإجتماعي (%).....	126
الجدول (6-4) نسب الحرمان لميدان الحماية والامان الإجتماعي والميدان العام لمستوى المعيشة والمنطقة ( % للأسر).....	128
الجدول (7-4) نسب الحرمان لميدان الحماية والأمان الإجتماعي وللدليل العام لمستوى المعيشة حسب المنطقة والبيئة ( % للأسر).....	129
الجدول (8-4) نسب الحرمان لميدان الحماية والأمان الإجتماعي وللدليل العام لمستوى المعيشة والمحافظة ( % للأسر).....	132
الجدول (9-4) ترتيب المحافظات تبعا لنسب الحرمان لميدان الحماية والأمان الإجتماعي وللدليل العام لمستوى المعيشة .....	132
الجدول (10-4) حصة المحافظة من إجمالي المحرومين لميدان الحماية والامان الإجتماعي بالترتيب التصاعدي بموجب نسبة الحرمان .....	133
الجدول (11-4) نسب الحرمان لميدان الحماية والأمان الإجتماعي حسب البيئة.....	134
الجدول (12-4) توزيع الأسر حسب مستوى الحرمان في ميدان الحماية والأمان الإجتماعي ودليل مستوى المعيشة والبيئة (%).....	134
الجدول (13-4) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لميدان الحماية والأمان الإجتماعي والتجمع السكاني ( % ) .....	135
الجدول (14-4) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ودليل ميدان الحماية والأمان الإجتماعي والتجمع السكاني ( % ) .....	136
الجدول (15-4) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع ومؤشرات دليل ميدان الحماية والأمان الإجتماعي والتجمع السكاني ( % ) .....	138
الجدول (16-4) توزيع الأسر المحرومة حسب التصنيف الخماسي لمتوسط إنفاق الفرد لمؤشرات ميدان الحماية والأمان الإجتماعي (%).....	139
الجدول (17-4) توزيع الأسر المحرومة حسب ميدان الحماية والأمان الإجتماعي ومؤشراته وحسب حجم الأسرة (%).....	140
الجدول (18-4) توزيع الأسر المحرومة حسب بعض خصائص رب الأسرة لميدان الحماية والأمان الإجتماعي ومؤشراته (%).....	141
الجدول (19-4) توزيع الأسر المحرومة حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة لميدان الحماية والأمان الإجتماعي ومؤشراته (%).....	142
الجدول (20-4) أولويات الاستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان الحماية والاجتماعية.....	145

### الفصل الخامس

الجدول (1-5) العجز الحاصل في عدد الأبنية المدرسية للسنوات 2004 / 2005 - 2007 / 2008 .....	147
الجدول (2-5) مؤشرات ميدان التعليم.....	149
الجدول (3-5) قيم معاملات الارتباط البسيط بين دليل التعليم وأدلة الميادين الأخرى والدليل العام لمستوى المعيشة *.....	150
الجدول (4-5) توزيع الأسر والأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان التعليم ودليل مستوى المعيشة (%).....	151
الجدول (5-5) توزيع الأسر والأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان التعليم ودليل مستوى المعيشة (%).....	151
الجدول (6-5) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات دليل ميدان التعليم (%).....	152
الجدول (7-5) نسب الحرمان لميدان التعليم حسب التجمع السكاني ( % للأسر) .....	154
الجدول (8-5) نسب الحرمان لميدان التعليم وللدليل العام لمستوى المعيشة والمحافظة ( % للأسر).....	155
الجدول (9-5) ترتيب المحافظات تبعا لنسب الحرمان لميدان التعليم وللدليل العام لمستوى المعيشة.....	155

## الفصل السابع

الجدول (1-7) مؤشرات دليل ميدان البنى التحتية .....	197
الجدول (2-7) قيم معاملات الارتباط البسيط بين أدلة الميادين والدليل العام لمستوى المعيشة .....	198
الجدول (3-7) توزيع الأسر والأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل البنى التحتية ودليل مستوى المعيشة (%) .....	199
الجدول (4-7) توزيع الأسر والأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان البنى التحتية ودليل مستوى المعيشة (%) .....	199
الجدول (5-7) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات دليل ميدان البنى التحتية (%) .....	200
الجدول (6-7) نسب الحرمان وترتيبه ميدان البنى التحتية حسب المنطقة (%) للأسر) .....	201
الجدول (7-7) نسب الحرمان لميدان البنى التحتية والدليل العام لمستوى المعيشة حسب المنطقة والبيئة (%) للأسر) .....	202
الجدول (8-7) نسب الحرمان لميدان البنى التحتية ودليل مستوى المعيشة والمحافظة (%) للأسر) .....	203
الجدول (9-7) ترتيب المحافظات تبعاً لنسب الحرمان لميدان البنى التحتية وللدليل العام لمستوى المعيشة .....	203
الجدول (10-7) حصة المحافظة من إجمالي المحرومين لميدان البنى التحتية - بالترتيب التصاعدي بموجب نسبة الحرمان .....	204
الجدول (11-7) توزيع نسب الحرمان حسب ميدان البنى التحتية والبيئة (للأسر والأفراد) (%) .....	205
الجدول (12-7) توزيع الأسر حسب مستوى الحرمان في ميدان البنى التحتية ودليل مستوى المعيشة والبيئة (%) للأسر) .....	205
الجدول (13-7) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لميدان البنى التحتية والبيئة (%) للأسر) .....	205
الجدول (14-7) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ودليل ميدان البنى التحتية والتجمع السكاني (%) للأسر) .....	206
الجدول (15-7) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع والبيئة لمؤشرات دليل البنى التحتية (%) للأسر) .....	208
الجدول (17-7) توزيع الأسر المحرومة لمؤشرات ميدان البنى التحتية حسب التصنيف الخماسي لفئات الانفاق (%) .....	211
الجدول (18-7) نسبة الأسر المحرومة حسب ميدان البنى التحتية ومؤشراته وحسب حجم الأسرة (%) .....	211
الجدول (19-7) نسبة الأسر المحرومة حسب بعض خصائص رب الأسرة (%) .....	213
الجدول (20-7) نسبة الأسر المحرومة حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة لميدان البنى التحتية ومؤشراته (%) .....	214
الجدول (21-7) أولويات الاستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان البنى التحتية .....	216

## الفصل الثامن

الجدول (1-8) مؤشرات ميدان المسكن وحالات الحرمان .....	223
الجدول (2-8) قيم معاملات الارتباط بين دليل ميدان المسكن والميادين الأخرى لمستوى المعيشة والدليل العام لمستوى المعيشة .....	223
الجدول (3-8) نسبة الحرمان للأسر المحرومة في ميدان السكن حسب ميادين مستوى المعيشة والدليل العام لمستوى المعيشة على مستوى العراق (%) .....	223
الجدول (4-8) نسبة الحرمان في ميدان المسكن، الميادين الأخرى والدليل العام لمستوى المعيشة (%) .....	224
الجدول (5-8) مستوى الإشباع لدليل المسكن والدليل العام لمستوى المعيشة - التصنيف الثلاثي (%) للأسر) .....	224
الجدول (6-8) مستوى الإشباع لدليل المسكن والدليل العام لمستوى المعيشة - التصنيف الخماسي (%) للأسر) .....	224
الجدول (7-8) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ميدان المسكن والأبعاد الإحصائية ذات الصلة (%) .....	225
الجدول (8-8) نسبة الحرمان لميدان المسكن وللدليل العام لمستوى المعيشة والمنطقة (%) للأسر) .....	227
الجدول (9-8) توزيع الأسر حسب مستوى الحرمان لمؤشرات ودليل ميدان المسكن والمنطقة (%) .....	228
الجدول (10-8) نسب الأسر واعداد المحرومين في ميدان السكن والدليل العام لمستوى المعيشة بحسب المحافظات (%) .....	229
الجدول (11-8) ترتيب المحافظات تبعاً لنسب الحرمان في ميدان السكن وللدليل العام لمستوى المعيشة .....	230
الجدول (12-8) توزيع الأسر حسب عدد المؤشرات لميدان المسكن التي تعاني من الحرمان فيها وحسب المحافظات (%) .....	231

الجدول (10-5) توزيع نسب الحرمان لميدان التعليم حسب دليل مستوى المعيشة والبيئة (%) للأسر وللأفراد) .....	156
الجدول (11-5) توزيع الأسر حسب مستويات الإشباع/ الحرمان في ميدان التعليم حسب دليل مستوى المعيشة والبيئة (%) .....	156
الجدول (12-5) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لميدان التعليم والبيئة (%) .....	157
الجدول (13-5) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع ومؤشرات دليل ميدان التعليم والتجمع السكاني (%) .....	157
الجدول (14-5) حصة المحافظة من إجمالي المحرومين لميدان التعليم - بالترتيب التصاعدي بموجب نسبة الحرمان للأفراد .....	158
الجدول (15-5) توزيع الأسر حسب مستويات الإشباع والبيئة لمؤشرات دليل ميدان المعيشة (%) .....	159
الجدول (16-5) مقارنة مستويات الإشباع لمؤشري المسافة إلى المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة والثانوية بحسب البيئة (%) للأسر) ..	160
الجدول (17-5) توزيع الأسر المحرومة لمؤشرات ميدان التعليم - التصنيف الخماسي (%) .....	162
الجدول (18-5) نسبة الأسر المحرومة في ميدان التعليم ومؤشراته وحسب حجم الأسرة (%) .....	163
الجدول (19-5) نسبة الأسر المحرومة حسب بعض خصائص رب الأسرة لميدان التعليم ومؤشراته (%) للأسر) .....	164
الجدول (20-5) توزيع الأسر المحرومة لميدان التعليم ومؤشراته حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة (%) .....	166
الجدول (21-5) أولويات الاستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان التعليم .....	168

## الفصل السادس

الجدول (1-6) مؤشرات ميدان الصحة .....	174
الجدول (2-6) قيم معاملات الارتباط البسيط بين دليل ميدان الصحة والميادين الأخرى لمستوى المعيشة والدليل العام لمستوى المعيشة .....	175
الجدول (3-6) نسب الحرمان في ميازين مستوى المعيشة الأخرى للأسر المحرومة والدليل العام لمستوى المعيشة (%) .....	175
الجدول (4-6) توزيع الأسر والأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان الصحة ودليل مستوى المعيشة % .....	175
الجدول (5-6) توزيع الأسر والأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان الصحي ودليل مستوى المعيشة (%) .....	176
الجدول (6-6) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع للمؤشرات الصحية (%) .....	177
الجدول (7-6) توزيع الاسر المحرومة حسب الميدان والمنطقة (%) للأسر) .....	179
الجدول (8-6) توزيع الاسر المحرومة لميدان الصحة وللدليل العام لمستوى المعيشة حسب التجمع السكاني (%) .....	179
الجدول (9-6) نسب الحرمان لميدان الصحة والدليل العام لمستوى المعيشة والمحافظة (%) للأسر) .....	180
الجدول (10-6) ترتيب المحافظات تبعاً لنسب الحرمان لميدان الصحة وللدليل العام لمستوى المعيشة .....	180
الجدول (11-6) حصة المحافظة من إجمالي المحرومين لميدان الصحة بالترتيب التصاعدي بموجب نسبة الحرمان للأفراد .....	181
الجدول (12-6) توزيع نسب الحرمان لميدان الصحة ومستوى المعيشة للأسر والأفراد وحسب البيئة (%) .....	182
الجدول (13-6) توزيع الأفراد حسب مستويات الإشباع في ميدان الصحة والجنس (%) .....	182
الجدول (14-6) نسب الحرمان لمؤشرات ميدان الصحة حسب التجمع السكاني، العراق (%) للأسر) .....	183
الجدول (15-6) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع والبيئة لمؤشرات دليل مستوى المعيشة (%) للأسر) .....	184
الجدول (16-6) توزيع الأسر حسب عدد حالات الإعاقاة أو المرض المزمن لأفرادها وحسب البيئة (%) للأسر) .....	186
الجدول (17-6) التوزيع النسبي للأسر في ميدان الصحة حسب المستوى التعليمي لرب الأسرة والبيئة (%) .....	189
الجدول (18-6) نسبة الحرمان في ميادين دليل المعيشة الأخرى نسبة للأسر المحرومة في ميدان الصحة وحسب المحافظات (%) للأسر) .....	191
الجدول (19-6) ميادين دليل مستوى المعيشة المقارن 2004-2007 .....	192
الجدول (20-6) مؤشرات ميدان الصحة وحالات الحرمان لعامي 2004-2007 .....	192
الجدول (21-6) أولويات الاستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان الصحة .....	193

الجدول (2-5) نسب الحرمان من الحاجات الاساسية حسب الميدان والمحافظة (% للأفراد).....	366
الجدول (3-5) نسب الحرمان من الحاجات الاساسية حسب الميدان والمحافظة والبيئة (% للأفراد).....	367
الجدول (4-5) توزيع الأسر حسب مستوى الاشباع لمؤشرات مستوى المعيشة (%).....	371
الجدول (5-5) توزيع الأسر حسب وضعها وفقا لدليل مستوى المعيشة ووفقا لخط الفقر حسب المحافظات (%).....	373
الجدول (6-5) نسب الحرمان من الحاجات الاساسية حسب الميدان والمحافظة (% للأسر).....	374
الجدول (7-5) ترتيب المحافظات تبعا لنسب الحرمان من الحاجات الأساسية حسب الميدان.....	375
الجدول (8-5) توزيع الأسر حسب عدد الميادين التي تعاني من الحرمان فيها وحسب المحافظات (%).....	376
الجدول (9-5) نسب الحرمان من الحاجات الاساسية حسب الميدان والمحافظة والبيئة (% للأسر).....	377
الجدول (10-5) ترتيب حضر وريف المحافظات تبعا لنسب الحرمان من الحاجات الأساسية حسب الميدان.....	381
الجدول (11-5) توزيع الأسر حسب مستوى الاشباع والبيئة لمؤشرات دليل مستوى المعيشة (% للأسر).....	383
الجدول (12-5) نسب الحرمان من الحاجات الأساسية حسب الميدان والمنطقة (% للأسر).....	385
الجدول (13-5) قيم معاملات الارتباط البسيط بين أدلة الميادين والدليل العام لمستوى المعيشة *.....	385
الجدول (14-5) توزيع الأسر حسب مستوى الحرمان بالنسبة لمؤشرات دليل مستوى المعيشة (%).....	386
الجدول (15-5) نسبة الأسر المحرومة في ميادين ومؤشرات دليل مستوى المعيشة المقارن 2004-2007.....	388
الجدول (16-5) الوقت المستخدم حسب النشاط ومستوى المعيشة (دقيقة / يوم).....	389
الجدول (17-5) نسبة الأفراد الذين يمارسون النشاط حسب مستوى المعيشة (%).....	390
الجدول (18-5) الوقت المستخدم حسب مجموعات الأنشطة والتجمع السكاني (دقيقة / يوم).....	391
الجدول (19-5) الوقت المستخدم حسب مجموعات الأنشطة والمنطقة (دقيقة / يوم).....	392
الجدول (1-6) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لميدان الوضع الاقتصادي (%) والبيئة.....	393
الجدول (2-6) توزيع الأسر حسب مستوى المعيشة بالنسبة لميدان الوضع الاقتصادي حسب المحافظات (%).....	393
الجدول (3-6) نسبة الحرمان للأسر المحرومة في ميدان الوضع الاقتصادي بالنسبة لباقي الميادين حسب المحافظات (%).....*	394
الجدول (4-6) نسب الحرمان لمؤشرات ميدان الوضع الاقتصادي حسب المحافظة والبيئة (%).....	395
الجدول (5-6) توزيع الأسر حسب مستوى الاشباع لمؤشر إنفاق الفرد والبيئة (% للأسر).....	398
الجدول (6-6) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر معدل الاعالة والبيئة (% للأسر).....	398
الجدول (7-6) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر ملكية السلع المعمرة (14 سلعة معمرة) والبيئة (%).....	399
الجدول (8-6) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر ملكية الاصول والبيئة (%).....	399
الجدول (9-6) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر القروض والسلف والبيئة (%).....	399
الجدول (10-6) توزيع الأسر حسب عدد المؤشرات المحرومة منها في ميدان الوضع الاقتصادي وحسب المحافظات (%).....	400
الجدول (11-6) توزيع الأسر المحرومة لمؤشرات ميدان الوضع الاقتصادي حسب التصنيف الخماسي لفئات الانفاق (%).....	400
الجدول (12-6) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ميدان الوضع الاقتصادي والمنطقة (%).....	401
الجدول (13-6) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ميدان الوضع الاقتصادي والمحافظة (%).....	402
الجدول (14-6) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ميدان الوضع الاقتصادي والتجمع السكاني (%).....	403
الجدول (15-6) عدد المحرومين في ميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته وحسب المحافظة (عدد بالآلاف).....	404
الجدول (16-6) نسبة المحومين في كل محافظة حسب ميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته (%).....	405
الجدول (17-6) نسبة الأسر المحرومة حسب ميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته وحسب حجم الأسرة (%).....	406

الجدول (8-13) نسب الحرمان للأسر والأفراد لميدان المسكن ودليل مستوى المعيشة وحسب البيئة (%).....	232
الجدول (8-14) توزيع الأسر حسب مستوى الحرمان في ميدان المسكن ودليل مستوى المعيشة والبيئة - التصنيف الثلاثي (%).....	232
الجدول (8-15) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لميدان المسكن والبيئة - التصنيف الخماسي (%).....	232
الجدول (8-16) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ولدليل ميدان المسكن والتجمع السكاني (%).....	233
الجدول (8-17) توزيع الأسر حسب مستويات الإشباع والبيئة لمؤشرات ميدان المسكن (%).....	235
الجدول (8-18) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر مادة بناء الوحدة السكنية والبيئة (%).....	236
الجدول (8-19) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر حصة الفرد من غرف المسكن والبيئة (%).....	236
الجدول (8-20) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر توفر مرافق المسكن والبيئة (%).....	236
الجدول (8-21) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر تبريد الوحدة السكنية والبيئة (%).....	236
الجدول (8-22) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر الطاقة المستخدمة لتسخين الماء والبيئة (%).....	237
الجدول (8-23) توزيع الأسر المحرومة حسب التصنيف الخماسي لفئات الإنفاق الفرد لمؤشرات ميدان المسكن (%).....	239
الجدول (8-24) توزيع الأسر المحرومة لميدان المسكن ومؤشراته حسب حجم الأسرة (%).....	239
الجدول (8-25) نسبة الأسر المحرومة حسب بعض خصائص رب الأسرة لميدان المسكن ومؤشراته (%).....	241
الجدول (8-26) نسبة الأسر المحرومة حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة لميدان المسكن ومؤشراته (%).....	241
الجدول (8-27) أولويات الإستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان المسكن.....	243

## الأطلس الإحصائي

الجدول (1-1) عينة المسح الإجتماعي والإقتصادي للأسرة في العراق، 2007 IHSES (عدد الأسر).....	310
الجدول (1-2) نوع الفقر تبعا لأسلوبي مؤشرات الفقر ودليل مستوى المعيشة.....	317
الجدول (2-2) دليل مستوى المعيشة على مستوى كل ميدان والدليل العام بالنسبة لإجمالي أسر العراق 2007.....	320
الجدول (3-2) ميادين ومؤشرات دليل مستوى المعيشة وحالات الحرمان منها.....	320
الجدول (4-2) مؤشرات ميدان الوضع الاقتصادي.....	323
الجدول (5-2) مؤشرات ميدان الحماية والأمان الإجتماعي.....	325
الجدول (6-2) مؤشرات ميدان التعليم.....	327
الجدول (7-2) مؤشرات ميدان الصحة.....	332
الجدول (8-2) مؤشرات ميدان البنى التحتية.....	335
الجدول (9-2) مؤشرات ميدان المسكن.....	338
الجدول (1-3) ميادين دليل مستوى المعيشة المقارن 2004-2007.....	342
الجدول (2-3) ميادين ومؤشرات دليل مستوى المعيشة وحالات الحرمان لها.....	343
الجدول (3-3) مؤشرات ميدان التعليم.....	344
الجدول (4-3) مؤشرات ميدان الصحة.....	347
الجدول (5-3) مؤشرات ميدان البنى التحتية.....	350
الجدول (6-3) مؤشرات ميدان المسكن.....	353
الجدول (7-3) مؤشرات الوضع الاقتصادي.....	355
الجدول (1-5) توزيع الأسر حسب مستوى المعيشة حسب المحافظات (% للأسر).....	365

الجدول (10-8) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر اللغات والبيئة (%) ..... 432

الجدول (11-8) توزيع الأسر حسب عدد المؤشرات لميدان التعليم التي تعاني من الحرمان فيها وحسب المحافظات (%) ..... 433

الجدول (12-8) توزيع الأسر المحرومة حسب التصنيف الخماسي لفئات الانفاق ومؤشرات ميدان التعليم (%) ..... 433

الجدول (13-8) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ميدان التعليم والمنطقة (%) ..... 434

الجدول (14-8) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ميدان التعليم والمحافظة (%) ..... 435

الجدول (15-8) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ودليل ميدان التعليم والتجمع السكاني (%) ..... 436

الجدول (16-8) عدد المحرومين في ميدان التعليم ومؤشراته وحسب المحافظة (العدد بالألف) ..... 437

الجدول (17-8) حصة كل محافظة من المحرومين في العراق حسب ميدان التعليم ومؤشراته (%) ..... 438

الجدول (18-8) نسبة الأسر المحرومة في ميدان التعليم ومؤشراته وحسب حجم الأسرة (%) ..... 439

الجدول (19-8) الأسر المحرومة لمؤشر في ميدان التعليم ونسبة حرمانها في المؤشرات الأخرى للميدان (%) ..... 439

الجدول (20-8) نسب الحرمان للأسر حسب بعض خصائص رب الأسرة لميدان التعليم ومؤشراته (%) ..... 440

الجدول (21-8) قيم معاملات الارتباط لميدان التعليم ومؤشراته ..... 441

الجدول (22-8) الأسر المحرومة حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة وحسب ميدان التعليم ومؤشراته (%) ..... 441

الجدول (23-8) توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان التعليم ومؤشراته (%) ..... 442

الجدول (1-9) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لدليل ميدان الصحة والبيئة (%) ..... 445

الجدول (2-9) توزيع الأسر حسب مستوى المعيشة بالنسبة لدليل ميدان الصحة وحسب المحافظات (%) ..... 445

الجدول (3-9) نسبة الحرمان بين الأسر المحرومة في ميدان الصحة بالنسبة لباقي الميادين حسب المحافظات (%) ..... 446

الجدول (4-9) نسب الحرمان لمؤشرات ودليل ميدان الصحة حسب المحافظة والبيئة (%) للأسر ..... 447

الجدول (5-9) توزيع الأسر حسب عدد أفرادها الذين يعانون من إعاقة أو مرض مزمن وحسب مستوى الإشباع والبيئة (%) ..... 451

الجدول (6-9) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر سوء تغذية الأطفال (الوزن الى العمر) والبيئة (%) ..... 451

الجدول (7-9) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر التقدم (الطول الى العمر) والبيئة (%) ..... 451

الجدول (8-9) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر الرعاية الصحية اثناء الحمل والبيئة (%) ..... 452

الجدول (9-9) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر الولادة على أيدي ماهرة والبيئة (%) ..... 452

الجدول (10-9) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر المسافة الى أقرب (مركز صحي / طبيب) والبيئة (%) ..... 452

الجدول (11-9) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر ظروف العمل والبيئة (%) ..... 453

الجدول (12-9) توزيع الأسر حسب عدد المؤشرات لميدان الصحة التي تعاني من الحرمان فيها وحسب المحافظات (%) ..... 453

الجدول (13-9) توزيع الأسر المحرومة في ميدان الصحة ومؤشراته حسب التصنيف الخماسي لفئات الانفاق (%) ..... 454

الجدول (14-9) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ميدان الصحة والمنطقة (%) ..... 455

الجدول (15-9) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ميدان الصحة والمحافظة (%) ..... 456

الجدول (16-9) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ودليل ميدان الصحة والتجمع السكاني (%) ..... 457

الجدول (17-9) عدد المحرومين حسب ميدان الصحة ومؤشراته في المحافظة (العدد بالألف) ..... 458

الجدول (18-9) حصة كل محافظة من المحرومين في العراق حسب ميدان الصحة ومؤشراته (%) ..... 459

الجدول (19-9) نسبة الأسر المحرومة في ميدان الصحة ومؤشراته وحسب حجم الأسرة (%) ..... 459

الجدول (20-9) نسبة الحرمان بين الأسر المحرومة لمؤشر في ميدان الصحة والمحرومة في المؤشر الأخرى (%) للأسر ..... 460

الجدول (21-9) نسبة الأسر المحرومة حسب بعض خصائص رب الأسرة لميدان الصحة و (%) ..... 460

الجدول (18-6) نسبة الحرمان ضمن الأسر المحرومة في ميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته (%) ..... 406

الجدول (19-6) الأسر المحرومة حسب بعض خصائص رب الأسرة لميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته (%) ..... 406

الجدول (20-6) قيم معاملات الارتباط لميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته ..... 407

الجدول (21-6) الأسر المحرومة في ميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته حسب نسبة الأطفال بعمر 15- سنة في الأسرة حسب (%) ..... 407

الجدول (22-6) توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته (%) للأفراد ..... 408

الجدول (1-7) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لميدان الحماية والأمان الاجتماعي والبيئة (%) ..... 411

الجدول (2-7) توزيع الأسر حسب مستوى المعيشة بالنسبة لميدان الحماية والأمان الاجتماعي حسب المحافظات (%) ..... 411

الجدول (3-7) توزيع الأسر المحرومة في ميدان الحماية والأمان الاجتماعي ونسب حرمانها لباقي الميادين حسب المحافظات (%) ..... 412

الجدول (4-7) نسب الحرمان لمؤشرات ودليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي حسب المحافظات والبيئة (%) للأسر ..... 413

الجدول (5-7) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر التقاعد والضمان الاجتماعي والبيئة (%) ..... 416

الجدول (6-7) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر ديمومة العمل والبيئة (%) ..... 416

الجدول (7-7) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر خطورة العمل والبيئة (%) للأسر ..... 416

الجدول (8-7) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر المخاطر والبيئة (%) للأسر ..... 417

الجدول (9-7) توزيع الأسر حسب عدد المؤشرات لميدان الحماية والأمان الاجتماعي التي تعاني من الحرمان فيها وحسب المحافظات (%) ..... 417

الجدول (10-7) توزيع الأسر المحرومة لمؤشرات ميدان الحماية والأمان الاجتماعي حسب التصنيف الخماسي لفئات الانفاق (%) ..... 417

الجدول (11-7) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ميدان الحماية والأمان الاجتماعي والمنطقة (%) ..... 418

الجدول (12-7) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ميدان الحماية والأمان الاجتماعي والمحافظة (%) ..... 419

الجدول (13-7) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ميدان الحماية والأمان الاجتماعي والتجمع السكاني (%) ..... 420

الجدول (14-7) عدد المحرومين في ميدان الحماية والأمان الاجتماعي حسب مؤشرات المحافظة (عدد بالألف) ..... 421

الجدول (15-7) حصة كل محافظة من المحرومين في العراق لميدان الحماية والأمان الاجتماعي ومؤشراته (%) ..... 421

الجدول (16-7) نسبة الأسر المحرومة حسب ميدان الحماية والأمان الاجتماعي ومؤشراته وحسب حجم الأسرة (%) ..... 422

الجدول (17-7) الأسر المحرومة في مؤشر واحد لميدان الحماية والأمان الاجتماعي ونسبة حرمانها في المؤشرات الأخرى (%) ..... 422

الجدول (18-7) نسبة الأسر المحرومة لميدان الحماية والأمان الاجتماعي ومؤشراته حسب بعض خصائص رب الأسرة (%) ..... 422

الجدول (19-7) قيم معاملات الارتباط لميدان للحماية والأمان الاجتماعي ومؤشراته ..... 423

الجدول (20-7) الأسر المحرومة حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة حسب ميدان الحماية والأمان الاجتماعي ومؤشراته (%) ..... 423

الجدول (21-7) توزيع حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان الحماية والأمان الاجتماعي ومؤشراته (%) للأفراد ..... 424

الجدول (1-8) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لميدان التعليم والبيئة (%) ..... 427

الجدول (2-8) توزيع الأسر حسب مستوى المعيشة بالنسبة لميدان التعليم حسب المحافظات (%) ..... 427

الجدول (3-8) نسب الحرمان للأسر في ميدان التعليم بالنسبة لباقي الميادين حسب المحافظات (%) \* ..... 428

الجدول (4-8) نسب الحرمان لمؤشرات دليل ميدان التعليم حسب المحافظة والبيئة (%) للأسر ..... 429

الجدول (5-8) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر متابعة الدراسة والبيئة (%) ..... 431

الجدول (6-8) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر المستوى التعليمي للبالغين والبيئة (%) ..... 431

الجدول (7-8) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر المسافة الى المدرسة الابتدائية والبيئة (%) ..... 431

الجدول (8-8) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر المسافة الى المدرسة المتوسطة أو الثانوية والبيئة (%) ..... 432

الجدول (9-8) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر ظروف مواجهة ترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة والبيئة (%) ..... 432

الجدول (2-11) توزيع الأسر حسب مستوى المعيشة بالنسبة لميدان المسكن حسب المحافظات (%) ..... 489  
الجدول (3-11) نسبة الحرمان للأسر المحرومة في ميدان المسكن والمحرومة في باقي الميادين حسب المحافظات (%) ..... 490  
الجدول (4-11) نسب الحرمان لمؤشرات ودليل ميدان المسكن حسب المحافظة والبيئة (%) للأسر ..... 491  
الجدول (5-11) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر مادة بناء الوحدة السكنية والبيئة (%) ..... 494  
الجدول (6-11) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر حصة الفرد من غرف المسكن والبيئة (%) ..... 494  
الجدول (7-11) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر توفر مرافق المسكن والبيئة (%) ..... 495  
الجدول (8-11) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر تبريد الوحدة السكنية والبيئة (%) ..... 495  
الجدول (9-11) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر الطاقة المستخدمة لتسخين الماء والبيئة (%) ..... 495  
الجدول (10-11) توزيع الأسر حسب عدد المؤشرات في ميدان المسكن التي تعاني من الحرمان فيها وحسب المحافظات (%) ..... 496  
الجدول (11-11) توزيع الأسر المحرومة حسب التصنيف الخماسي لمتوسط انفاق الفرد لمؤشرات ميدان المسكن للأسر (%) ..... 496  
الجدول (12-11) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ودليل ميدان المسكن والمنطقة (%) ..... 497  
الجدول (13-11) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات دليل ميدان المسكن والمحافظة (%) ..... 497  
الجدول (14-11) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ودليل ميدان المسكن والتجمع السكاني (%) ..... 498  
الجدول (15-11) عدد المحرومين حسب ميدان المسكن ومؤشراته وحسب المحافظة (العدد بالألف) ..... 499  
الجدول (16-11) حصة كل محافظة من المحرومين في العراق حسب ميدان المسكن ومؤشراته (%) ..... 500  
الجدول (17-11) نسبة الأسر المحرومة في ميدان المسكن ومؤشراته وحسب حجم الأسرة (%) ..... 500  
الجدول (18-11) نسبة الحرمان ضمن الأسر المحرومة في ميدان المسكن ومؤشراته (%) للأسر ..... 501  
الجدول (19-11) نسبة الأسر المحرومة في ميدان المسكن ومؤشراته بعض خصائص رب الأسرة (%) ..... 501  
الجدول (20-11) قيم معاملات الارتباط لميدان المسكن ومؤشراته ..... 502  
الجدول (21-11) نسبة الأسر المحرومة حسب نسبة الأطفال بعمر 15 سنة في الأسرة حسب ميدان المسكن ومؤشراته (%) ..... 502  
الجدول (22-11) أ توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان المسكن ومؤشراته (%) ..... 503  
الجدول (22-11) ب توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان المسكن ومؤشراته (%) ..... 504  
الجدول (22-11) ج توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان المسكن ومؤشراته (%) ..... 505  
الجدول (1-12) التعتقد بين المحافظات باستخدام متوسط الربط (بين المجموعات) / حضر وريف ..... 508  
الجدول (2-12) التعتقد بين المحافظات باستخدام متوسط الربط (بين المجموعات) / حضر ..... 509  
الجدول (3-12) التعتقد بين المحافظات باستخدام متوسط الربط (بين المجموعات) / مركز المحافظة ..... 510  
الجدول (4-12) التعتقد بين المحافظات باستخدام متوسط الربط (بين المجموعات) / بقية الحضر ..... 511  
الجدول (5-12) التعتقد بين المحافظات باستخدام متوسط الربط (بين المجموعات) / ريف ..... 513  
الجدول (1-13) خلاصة نتائج التحليل العاملي لإستخلاص العوامل الرئيسة الكامنة وراء ترابطات الميادين الستة على مستوى المحافظات (حضر وريف) ..... 515  
الجدول (2-13) خلاصة نتائج التحليل العاملي لإستخلاص العوامل الرئيسة الكامنة وراء ترابطات الميادين الستة على مستوى المحافظات (بقية الحضر) ..... 516  
الجدول (3-13) خلاصة نتائج التحليل العاملي لإستخلاص العوامل الرئيسة الكامنة وراء ترابطات الميادين الستة على مستوى المحافظات (مركز المحافظة) ..... 516  
الجدول (4-13) خلاصة نتائج التحليل العاملي لإستخلاص العوامل الرئيسة الكامنة وراء ترابطات الميادين الستة على مستوى المحافظات (حضر) ..... 517

الجدول (22-9) قيم معاملات الارتباط لميدان الصحة ومؤشراته ..... 461  
الجدول (23-9) نسبة الأسر المحرومة حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة لميدان الصحة ومؤشراته (%) ..... 461  
الجدول (24-9) أ توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان الصحة ومؤشراته (%) ..... 462  
الجدول (24-9) ب توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان الصحة ومؤشراته (%) ..... 463  
الجدول (24-9) ج توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان الصحة ومؤشراته (%) ..... 464  
الجدول (24-9) د توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان الصحة ومؤشراته (%) ..... 465  
جدول (25-9) تغيير ترتيب المحافظات لنسب الحرمان في ميدان الصحة خلال الأعوام 2004 - 2007 ..... 466  
الجدول (1-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لدليل ميدان البنى التحتية والبيئة (%) ..... 467  
الجدول (2-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع بالنسبة لميدان البنى التحتية حسب المحافظات (%) ..... 467  
الجدول (3-10) نسبة الحرمان بين الأسر المحرومة في ميدان البنى التحتية نسبة لباقي الميادين في دليل مستوى المعيشة وحسب المحافظات (%) ..... 468  
الجدول (4-10) نسب الحرمان لمؤشرات ودليل ميدان البنى التحتية حسب المحافظة والبيئة (%) ..... 469  
الجدول (5-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر المصدر الرئيسي للماء والبيئة (%) ..... 473  
الجدول (6-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر توفر مصدر الكهرباء والبيئة (%) ..... 473  
الجدول (7-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر استقرار الطاقة الكهربائية والبيئة (%) ..... 473  
الجدول (8-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر وسيلة الصرف الصحي والبيئة (%) ..... 474  
الجدول (9-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر وسيلة التخلص من النفايات والبيئة (%) ..... 474  
الجدول (10-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر نوعية الطريق المؤدي الى المسكن والبيئة (%) ..... 474  
الجدول (11-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر المؤثرات السلبية لمحيط المسكن والبيئة (%) ..... 474  
الجدول (12-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر المسافة الى الخدمات والبيئة (%) ..... 475  
الجدول (13-10) توزيع الأسر حسب عدد المؤشرات لميدان البنى التحتية التي تعاني من الحرمان فيها وحسب المحافظات (%) ..... 475  
الجدول (14-10) توزيع الأسر المحرومة حسب التصنيف الخماسي لفئات الانفاق لمؤشرات ميدان البنى التحتية (%) ..... 476  
الجدول (15-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ميدان البنى التحتية والمنطقة (%) ..... 477  
الجدول (16-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ميدان البنى التحتية والمحافظة (%) ..... 478  
الجدول (17-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ودليل ميدان البنى التحتية والتجمع السكاني (%) ..... 479  
الجدول (18-10) عدد المحرومين حسب ميدان البنى التحتية ومؤشراته وحسب المحافظة (العدد بالألف) ..... 480  
الجدول (19-10) حصة كل محافظة من المحرومين في العراق حسب ميدان البنى التحتية ومؤشراته (%) ..... 481  
الجدول (20-10) نسبة الأسر المحرومة في ميدان البنى التحتية ومؤشراته وحسب حجم الأسرة (%) ..... 482  
الجدول (21-10) نسبة الحرمان ضمن الأسر المحرومة في ميدان البنى التحتية ومؤشراته (%) ..... 482  
الجدول (22-10) نسبة الأسر المحرومة حسب بعض خصائص رب الأسرة (%) ..... 483  
الجدول (23-10) قيم معاملات الارتباط لميدان البنى التحتية ومؤشراته ..... 484  
الجدول (24-10) نسبة الأسر المحرومة في ميدان البنى التحتية ومؤشراته حسب نسبة الأطفال 15 سنة في الأسرة حسب (%) ..... 485  
الجدول (25-10) أ توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان البنى التحتية ومؤشراته (%) ..... 486  
الجدول (25-10) ب توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان البنى التحتية ومؤشراته (%) ..... 487  
الجدول (25-10) ج توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان البنى التحتية ومؤشراته (%) ..... 488  
الجدول (1-11) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لميدان المسكن والبيئة (%) ..... 489

الجدول (5-13) خلاصة نتائج التحليل العاملي لإستخلاص العوامل الرئيسة الكامنة وراء ترابطات الميادين الستة على مستوى المحافظات (ريف)..... 517

الجدول (6-13) تفاعل الميادين مع بعضها في ضوء التباين المفسر لكل منها..... 518

## الأشكال

### الخلاصة التنفيذية

الشكل (1) توزيع الأسر والأفراد حسب مستويات المعيشة في العراق (%)..... 5

الشكل (2) نسب الحرمان حسب الميادين (% أسر، العراق)..... 5

الشكل (3) توزيع الأسر المحرومة حسب عدد ميادين الحرمان (% العراق)..... 6

الشكل (4) توزيع الأسر حسب فئات مستويات المعيشة (% العراق)..... 6

الشكل (5) هرم أدلة مستويات المعيشة..... 7

الشكل (6) توزيع إستخدام الوقت حسب نوع النشاط (العراق، %)..... 9

الشكل (7) توزيع إستخدام الوقت للأسر المحرومة والأفضل حالاً (العراق، دقيقة في اليوم)..... 9

الشكل (8) نسب الحرمان حسب الميادين والبيئة (% للأسر)..... 10

الشكل (9) نسبة الأسر المحرومة حسب نوع التجمع السكاني (%)..... 11

الشكل (10) نسبة الأسر المحرومة حسب الميادين ونوع التجمع السكاني (%)..... 11

الشكل (11) الفرق بين القيمة الدنيا والقيمة العليا لنسب الأسر المحرومة..... 12

الشكل (12) نسب السكان المحرومين حسب المحافظة (% أفراد)..... 12

الشكل (13) حصة المحافظات من إجمالي المحرومين في العراق (% للأفراد)..... 12

الشكل (15) توزيع الأسر المحرومة حسب دليل مستوى المعيشة ودليل الوضع الإقتصادي (% العراق)..... 13

الشكل (14) نسبة الأسر حسب عدد ميادين الحرمان في كل محافظة..... 13

الشكل (16) الأسر المحرومة حسب دليل الوضع الإقتصادي ومؤشراته (% )..... 14

الشكل (17) نسب الحرمان لدليل الوضع الاقتصادي حسب المحافظات (% أفراد)..... 14

الشكل (18) توزيع الأسر حسب دليل مستوى المعيشة ودليل الحماية والأمان الإجتماعي (% العراق)..... 15

الشكل (19) الأسر المحرومة حسب مؤشرات دليل الحماية والأمان الإجتماعي (% العراق)..... 15

الشكل (20) نسب الحرمان لدليل الحماية والأمان الإجتماعي حسب المحافظات (% أفراد)..... 16

الشكل (21) توزيع الأسر حسب دليل مستوى المعيشة ودليل التعليم (% العراق)..... 17

الشكل (22) التوزيع النسبي للأسر المحرومة حسب دليل التعليم ومؤشراته (% العراق)..... 17

الشكل (23) نسب الحرمان لدليل التعليم حسب المحافظات (% أفراد)..... 17

الشكل (24) توزيع الأسر حسب دليل مستوى المعيشة ودليل الصحة (% العراق)..... 19

الشكل (25) الأسر المحرومة حسب دليل الصحة ومؤشراته (% العراق)..... 19

الشكل (26) نسب الحرمان لدليل الصحة حسب المحافظات (% أفراد)..... 19

الشكل (27) توزيع الأسر حسب دليل أحوال المعيشة ودليل البُنى التحتية (% العراق)..... 21

الشكل (28) نسبة الأسر المحرمة حسب دليل ميدان البُنى التحتية ومؤشراته (% العراق)..... 21

الشكل (29) نسبة الحرمان لدليل البُنى التحتية حسب المحافظات (% أفراد)..... 22

الشكل (30) توزيع الأسر حسب دليل مستوى المعيشة ودليل المسكن (% العراق)..... 23

الشكل (31) نسبة الأسر المحرومة حسب دليل المسكن ومؤشراته (% العراق)..... 23

الشكل (32) نسب الحرمان لدليل المسكن حسب المحافظات (% أفراد)..... 23

الشكل (33) نسب الأسر المحرومة بحسب الدليل المقارن وبحسب الميادين 2004 - 2007 (%)..... 25

الشكل (34) تطور نسب الحرمان حسب المؤشرات الأفرادية بين 2004 و2007 (% أسر، العراق)..... 26

الشكل (35) نسب الحرمان والفقير بحسب القياسات المختلفة (% أفراد)..... 27

الشكل (36) الأسر المحرومة حسب دليل الوضع الإقتصادي ومؤشراته (% أفراد)..... 27

الشكل (37) توزيع الأسر حسب حالات الحرمان وفق الدخل (% العراق)..... 28

الشكل (38) مقارنة نسب الفقر مع نسب الحرمان حسب الدليل العام ودليل الوضع الإقتصادي للأسرة في المحافظات (% أفراد)..... 29

الشكل (39) نسب الفقر والحرمان حسب دليل الوضع الإقتصادي ومؤشراته في محافظات مختارة (% أفراد)..... 29

### التقرير التحليلي

#### الفصل الأول

الشكل (1-1) توزيع الأسر حسب مستوى المعيشة (%)..... 44

الشكل (2-1) متوسط حجم الأسرة حسب ميادين مستوى المعيشة والدليل العام - التصنيف الخماسي (%)..... 46

الشكل (3-1) توزيع الأسر حسب عدد الميادين التي تعاني من الحرمان فيها (%)..... 46

الشكل (4-1) توزيع استخدام الوقت حسب نوع النشاط (%)..... 54

الشكل (5-1) نسبة الأفراد الذين يمارسون الأنشطة العشرة الأكثر ممارسة حسب مستوى المعيشة (%)..... 55

الشكل (6-1) الوقت المستخدم حسب مجموعات الانشطة ومستوى المعيشة (دقيقة/يوم)..... 56

الشكل (7-1) نسبة الأسر الفقيرة وغير الفقيرة حسب حالة الحرمان (%)..... 60

الشكل (8-1) توزيع الأسر حسب حالة الحرمان وحالة الفقر بالنسبة لكل ميدان (%)..... 60

الشكل (9-1) معدل الخصوبة الإجمالية (ولادة لكل امرأة)..... 62

الشكل (10-1) معدل الإعالة للأطفال (% ) 2010..... 62

الشكل (11-1) الإنفاق على الصحة لكل فرد (معادل القوة الشرائية بالدولار الأمريكي) 2006..... 63

الشكل (12-1) النساء في الحكومة على المستوى الوزاري لبلدان مختارة 2008..... 64

#### الفصل الثاني

الشكل (1-2) نسبة الأسر المحرومة إلى الأسر الأفضل حالاً..... 68

الشكل (2-2) نسبة الحرمان حسب المحافظة (% للأفراد)..... 70

الشكل (3-2) توزيع المحرومين في العراق حسب المحافظة (% للأسر)..... 72

الشكل (4-2) نسب الحرمان حسب الميدان والحضر والريف..... 74

الشكل (5-2) توزيع الأسر المحرومة حسب المنطقة (%)..... 80

## الفصل السادس

- الشكل (1-6) توزيع الأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان الصحة - التصنيف الخماسي % ..... 176
- الشكل (2-6) توزيع الأسر حسب نسب الحرمان، الكفاية، والأفضل حالاً لدليل ميدان الصحة (%) ..... 178
- الشكل (3-6) توزيع الأسر حسب نسب الحرمان، الكفاية، والأفضل حالاً لدليل ميدان الصحة حسب المحافظات ..... 181
- الشكل (4-6) توزيع الأسر لميدان الصحة حسب مستويات الإشباع وحجم الأسرة (%) ..... 188

## الفصل السابع

- الشكل (1-7) توزيع الأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان البنى التحتية - التصنيف الخماسي % ..... 199
- الشكل (2-7) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات دليل ميدان البنى التحتية (%) ..... 201
- الشكل (3-7) نسب الحرمان لميدان البنى التحتية حسب المحافظات (% للأسر) ..... 203
- الشكل (4-7) نسبة الأسر المحرومة حسب نسبة الاطفال في الأسرة % ..... 214

## الفصل الثامن

- الشكل (1-8) العجز السكني الخام وتقديرات الحاجة السكنية حسب نتائج الدراسات الإسكانية ..... 220
- الشكل (2-8) الإكتظاظ السكني حسب البيئة لنتائج المسح الإقتصادي والإجتماعي لعام 2007 (% أسرة) ..... 220
- الشكل (3-8) توزيع الأسر حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان المسكن ودليل مستوى المعيشة - التصنيف الخماسي (%) ..... 225
- الشكل (4-8) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات دليل المسكن (%) ..... 227
- الشكل (5-8) نسب الحرمان لميدان المسكن حسب المحافظات (% للأسر) ..... 229
- الشكل (6-8) نسبة الأسر المحرومة حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة في ميدان المسكن (%) ..... 242

## الملف الإحصائي

- الشكل (1-12) مخطط التعنقد بين المحافظات باستخدام متوسط الربط (بين المجموعات) / حضر وريف ..... 508
- الشكل (2-12) مخطط التعنقد بين المحافظات باستخدام متوسط الربط (بين المجموعات) / حضر ..... 510
- الشكل (3-12) مخطط التعنقد بين المحافظات باستخدام متوسط الربط (بين المجموعات) / مركز المحافظة ..... 511
- الشكل (4-12) مخطط التعنقد بين المحافظات باستخدام متوسط الربط (بين المجموعات) / بقية الحضر ..... 512
- الشكل (5-12) مخطط التعنقد بين المحافظات باستخدام متوسط الربط (بين المجموعات) / ريف ..... 513

## الفصل الثاني

- الشكل (6-2) توزيع الأسر حسب الميادين ونوع التجمع (%) ..... 81
- الشكل (7-2) نسبة الأسر المحرومة حسب نسبة الأطفال في الأسرة (%) ..... 84
- الشكل (8-2) توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي ومستوى المعيشة (%) ..... 86

## الفصل الثالث

- الشكل (1-3) نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في العراق سنوات مختارة (دولار) ..... 90
- الشكل (2-3) مساهمة الرواتب والأجور في دخل الأسرة 1979-2007 (%) ..... 90
- الشكل (3-3) نسبة الحرمان في ميدان الوضع الإقتصادي مقارنة بالميادين الاخرى (% للأسر) ..... 93
- الشكل (4-3) توزيع الأسر حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان الوضع الإقتصادي- التصنيف الخماسي (% للأسر) ..... 96
- الشكل (5-3) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات دليل ميدان الوضع الإقتصادي (% للأسر) ..... 96
- الشكل (6-3) نسب الحرمان لميدان الوضع الإقتصادي حسب المحافظات (% للأسر) ..... 100
- الشكل (7-3) عدد المحرومين حسب دليل الوضع الإقتصادي ومؤشراته (مليون فرد) ..... 104
- الشكل (8-3) نسبة الأسر المحرومة لميدان الوضع الإقتصادي حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة (%) ..... 111
- الشكل (8-3) نسبة الأسر المحرومة لميدان الوضع الإقتصادي حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة (%) ..... 111
- الشكل (9-3) نسب الحرمان في ميدان الوضع الإقتصادي حسب جنس رب الأسرة (%) ..... 112
- الشكل (10-3) التوزيع النسبي للأسر حسب قطاع العمل لرب الأسرة طبقاً لميدان الوضع الإقتصادي (%) ..... 115
- الشكل (11-3) خط الفقر وتوزيع متوسط الإنفاق الشهري ..... 118
- الشكل (12-3) توزيع الدخل بين الفئات الخمسية للسكان (%) ..... 118
- الشكل (13-3) توزيع الإنفاق بين الفئات الخمسية للسكان (%) ..... 118

## الفصل الرابع

- الشكل (1-4) توزيع الأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان الحماية والامان الإجتماعي - التصنيف الخماسي (%) ..... 126
- الشكل (2-4) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات دليل ميدان الحماية والامان الإجتماعي (%) ..... 127
- الشكل (3-4) توزيع الاسر حسب نسب الحرمان لميدان الحماية والامان الإجتماعي وحسب المحافظات (%) ..... 132
- الشكل (4-4) نسبة الأسر المحرومة حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة لميدان الحماية والامان الإجتماعي (%) ..... 143

## الفصل الخامس

- الشكل (1-5) توزيع الأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان التعليم - التصنيف الخماسي (%) ..... 151
- الشكل (2-5) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات دليل ميدان التعليم (%) ..... 151
- الشكل (3-5) نسب الحرمان في ميدان التعليم حسب المحافظات (% للأسر) ..... 156
- الشكل (4-5) نسبة الأسر المحرومة في ميدان التعليم حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة (%) ..... 166

الخارطة (7-3) دليل ميدان الحماية والامان الاجتماعي حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	268
الخارطة (8-3) التقاعد والضمان الاجتماعي حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	269
الخارطة (9-3) ديمومة العمل حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	269
الخارطة (10-3) خطورة العمل حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	270
الخارطة (11-3) المخاطر حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	271
الخارطة (1-4) دليل ميدان التعليم حسب المحافظات (% لاسر المحرومة).....	272
الخارطة (2-4) الأسر الافضل حالاً في دليل ميدان التعليم حسب المحافظات (%).....	272
الخارطة (3-4) مؤشرات ميدان التعليم حسب المحافظات (% لاسر).....	273
الخارطة (4-4) مستويات المعيشة لدليل ميدان التعليم حسب المحافظات (% للأسر).....	273
الخارطة (5-4) مستويات المعيشة لدليل ميدان التعليم حسب المحافظات (نسمة).....	274
الخارطة (4-6) عدد المؤشرات في ميدان التعليم التي تعاني الاسر من الحرمان فيها حسب المحافظات (%).....	275
الخارطة (7-4) دليل ميدان التعليم حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	276
الخارطة (8-4) متابعة الدراسة حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	276
الخارطة (9-4) المستوى التعليمي للبالغين حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	277
الخارطة (10-4) المسافة الى المدرسة الابتدائية حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	278
الخارطة (11-4) المسافة الى المدرسة المتوسطة او الثانوية حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	279
الخارطة (12-4) مواجهة ترك او عدم الالتحاق بالمدرسة او الجامعة حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	279
الخارطة (13-4) اللغات حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	280
الخارطة (1-5) دليل ميدان الصحة حسب المحافظات (% لاسر المحرومة).....	281
الخارطة (2-5) الأسر الافضل حالاً في دليل ميدان الصحة حسب المحافظات (%).....	281
الخارطة (3-5) مؤشرات دليل ميدان الصحة حسب المحافظات (% لاسر).....	282
الخارطة (4-5) مستويات المعيشة لدليل ميدان الصحة حسب المحافظات (% للأسر).....	283
الخارطة (5-5) مستويات المعيشة لدليل ميدان الصحة حسب المحافظات (نسمة).....	283
الخارطة (6-5) عدد المؤشرات في ميدان الصحة التي تعاني الاسر من من الحرمان فيها حسب المحافظات (%).....	284
الخارطة (7-5) دليل ميدان الصحة حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	284
الخارطة (8-5) الإعاقة والأمراض المزمنة حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	285
الخارطة (9-5) سوء التغذية حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	285
الخارطة (10-5) التقزم حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	286
الخارطة (11-5) الرعاية الصحية أثناء آخر حمل حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	287
الخارطة (12-5) الولادة على ايدي ماهرة حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	287
الخارطة (13-5) ظروف العمل حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	288
الخارطة (14-5) المسافة إلى اقرب مركز صحي او طبيب حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	288
الخارطة (1-6) دليل ميدان البنى التحتية حسب المحافظات (% لاسر المحرومة).....	289
الخارطة (2-6) الأسر الافضل حالاً في ميدان البنى التحتية حسب المحافظات (%).....	289
الخارطة (3-6) مؤشرات دليل ميدان البنى التحتية حسب المحافظات (% لاسر).....	290

## 37 .....التقرير التحليلي.....

الخارطة (1-4) دليل ميدان الحماية والامان الاجتماعي حسب المحافظات ونوع التجمع السكاني (% للأسر).....	139
الخارطة (1-5) دليل ميدان التعليم حسب المحافظات ونوع التجمع السكاني (% للأسر).....	161
الخارطة (1-6) دليل ميدان الصحة حسب المحافظات ونوع التجمع السكاني (% للأسر).....	185
الخارطة (1-8) دليل ميدان المسكن حسب المحافظات ونوع التجمع السكاني (% للأسر).....	237

## 247 .....الأطلس الحصائي.....

الخارطة (1-1) دليل مستوى المعيشة العام حسب المحافظات (% لاسر المحرومة).....	252
الخارطة (2-1) الأسر الافضل حالاً في دليل مستوى المعيشة العام حسب المحافظات (%).....	252
الخارطة (3-1) ادلة ميادين مستوى المعيشة حسب المحافظات (% لاسر).....	253
الخارطة (4-1) مستويات المعيشة للدليل العام حسب المحافظات (% للأسر).....	253
الخارطة (5-1) مستويات المعيشة للدليل العام حسب المحافظات (نسمة).....	254
الخارطة (6-1) عدد الميادين التي تعاني الاسر من الحرمان فيها حسب المحافظات (% للأسر).....	254
الخارطة (7-1) دليل مستوى المعيشة العام حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	255
الخارطة (1-2) دليل ميدان الوضع الإقتصادي حسب المحافظات (% لاسر المحرومة).....	256
الخارطة (2-2) الأسر الافضل حالاً في ميدان الوضع الإقتصادي حسب المحافظات (%).....	256
الخارطة (3-2) مؤشرات دليل ميدان الوضع الإقتصادي حسب المحافظات (% لاسر).....	257
الخارطة (4-2) مستويات المعيشة لدليل ميدان الوضع الإقتصادي حسب المحافظات (% للأسر).....	257
الخارطة (5-2) مستويات المعيشة لدليل ميدان الوضع الإقتصادي حسب المحافظات (نسمة).....	258
الخارطة (6-2) عدد المؤشرات لميدان الوضع الإقتصادي التي تعاني الاسر من الحرمان فيها حسب المحافظات (%).....	258
الخارطة (7-2) دليل ميدان الوضع الإقتصادي حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	259
الخارطة (8-2) إنفاق الفرد حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	259
الخارطة (9-2) معدل الإعالة حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	260
الخارطة (10-2) ملكية السلع المعمرة حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	261
الخارطة (11-2) ملكية الأصول حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	262
الخارطة (12-2) القروض والسلف حسب المحافظات والبيئة (% لاسر المحرومة).....	263
الخارطة (1-3) دليل ميدان الحماية والامان الاجتماعي حسب المحافظات (% لاسر المحرومة).....	264
الخارطة (2-3) الأسر الافضل حالاً في دليل ميدان الحماية الاجتماعية حسب المحافظات (%).....	265
الخارطة (3-3) مؤشرات دليل ميدان الحماية والامان الاجتماعي حسب المحافظات (% لاسر).....	265
الخارطة (4-3) مستويات المعيشة لدليل ميدان الحماية والامان الاجتماعي حسب المحافظات (% للأسر).....	266
الخارطة (5-3) مستويات المعيشة لدليل ميدان الحماية والامان الاجتماعي حسب المحافظات (نسمة).....	266
الخارطة (6-3) عدد المؤشرات لميدان الحماية الأمان الاجتماعي التي تعاني الاسر من الحرمان فيها حسب المحافظات (% لاسر).....	267

# الخلاصة التنفيذية

- الخارطة (4-6) مستويات المعيشة لدليل ميدان البنى التحتية حسب المحافظات (% للأسر) ..... 290
- الخارطة (5-6) مستويات المعيشة لدليل ميدان البنى التحتية حسب المحافظات (نسمة) ..... 291
- الخارطة (6-6) عدد المؤشرات في ميدان البنى التحتية التي تعاني الاسر من من الحرمان فيها حسب المحافظات (%) . 291
- الخارطة (7-6) دليل ميدان البنى التحتية حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)..... 292
- الخارطة (8-6) المصدر الرئيسي للماء حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)..... 292
- الخارطة (9-6) توفر مصدر للكهرباء حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)..... 293
- الخارطة (10-6) استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة) ..... 293
- الخارطة (11-6) وسيلة الصرف الصحي حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)..... 294
- الخارطة (12-6) وسيلة التخلص من النفايات حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)..... 294
- الخارطة (13-6) نوعية الطريق المؤدي للمسكن حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)..... 295
- الخارطة (14-6) المؤثرات السلبية في محيط المسكن حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)..... 295
- الخارطة (15-6) المسافة إلى الخدمات حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)..... 296
- الخارطة (1-7) دليل ميدان المسكن حسب المحافظات (% للأسر المحرومة)..... 297
- الخارطة (2-7) الأسر الافضل حالاً في دليل ميدان المسكن حسب المحافظات (%)..... 297
- الخارطة (3-7) مؤشرات دليل ميدان المسكن حسب المحافظات (% للأسر)..... 298
- الخارطة (4-7) مستويات المعيشة لدليل ميدان المسكن حسب المحافظات (% للأسر) ..... 298
- الخارطة (5-7) مستويات المعيشة لدليل ميدان المسكن حسب المحافظات (نسمة) ..... 299
- الخارطة (6-7) عدد المؤشرات في ميدان المسكن التي تعاني الاسر من الحرمان فيها (% للأسر)..... 299
- الخارطة (7-7) دليل ميدان المسكن حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)..... 300
- الخارطة (8-7) مادة بناء الوحدة السكنية حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)..... 300
- الخارطة (9-7) حصة الفرد من غرف المسكن حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)..... 301
- الخارطة (10-7) توفر مرافق المسكن حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)..... 301
- الخارطة (11-7) تبريد الوحدة السكنية حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)..... 302
- الخارطة (12-7) الطاقة المستخدمة لتسخين الماء حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)..... 303

## تحليل مستويات المعيشة في العراق - 2007 الملخص التنفيذي

### مقدمة

انقضت اربع سنوات على صدور دراسة "خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق - 2006"، التي طبقت للمرة الأولى في العراق اسلوب الحاجات الأساسية غير المشبعة على بيانات مسح الاحوال المعيشية في العراق لعام 2004. وقد تم تصميم دليل احصائي سمي "دليل مستوى المعيشة" من أجل تحليل الاوضاع المعيشية للسكان والأسر في البلاد. وقد شمل هذا الدليل في حينه، 6 ميادين تتضمن بدورها ما مجموعه 42 مؤشرا. وقد تم استخدام نتائج هذه الدراسة على نطاق واسع في تصميم السياسات الوطنية والقطاعية، وتخصيص الموارد، وتحديد اولويات التدخل المناطقية.

وبعد اربع سنوات على صدور ذلك التقرير، يصدر التقرير الثاني باستخدام المنهجية نفسها مطبقة على بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق الذي نفذ عام 2007 في العراق. ولكن ما تجدر الإشارة اليه هو انه في الفترة الفاصلة بين التقريرين، صدرت تقارير وتم تنفيذ دراسات ميدانية أخرى ذات صلة مباشرة بأحوال معيشة العراقيين، ولعل اهمها: صدور التقرير الوطني العراقي عن حال التنمية البشرية عام 2008، مع الإشارة إلى الدراسة الميدانية عن أمن الانسان في العراق التي نفذت في اطاره؛ وكذلك إعداد الإستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر في العراق التي صدرت عام 2009، وخطة التنمية الوطنية (2010-2014).

ولكن ما هو اهم من الدراسات، فإن السنوات الاربعة الماضية، كانت حافلة بالتطورات الهامة بالنسبة للعراق والعراقيين، ولاسيما التقدم الحاصل في مسار العملية السياسية والمؤسسية، الذي لا يخلو من تعقيدات كثيرة، ولاسيما انجاز انتخابات المحافظات والانتخابات التشريعية، وانضمام اطراف جديدة إلى العملية السياسية والمؤسسية، بما في ذلك التمثيل البرلماني والحكومي، وتأكيد المسار السابق نحو تزايد دور الحكومة الوطنية والاطراف الوطنية العراقية في اتخاذ القرار وتحديد المسارات السياسية والأمنية والمؤسسية في البلاد، خصوصا مع انسحاب القوات الاميركية القتالية من العراق اعتبارا من بداية شهر ايلول 2010، وهو ما يجعل تحدي التنمية أكثر حضورا وأهمية.

ان هذا التقرير الجديد، سوف يسمح مرة أخرى بالقيام بتحليل تفصيلي لمستويات المعيشة في العراق، ودراسة ظاهرة الفقر

والحرمان من منظور اوسع من فقر الدخل. وهذا الاتجاه الذي اعتمده العراق قبل اعوام، يكتسب اليوم أهمية متزايدة على الصعيد العالمي والأقليمي، حيث يزداد الإهتمام بالانتقال من قياس فقر الدخل إلى قياس الفقر متعدد الابعاد، والذي هو أكثر انسجاماً مع طبيعة الفقر المتعددة والمركبة.

وفي هذا السياق، يسجل انضمام دول ومنظمات عربية جديدة إلى قائمة الدول التي تستخدم هذه المنهجية، ومنها الأردن، وكذلك جامعة الدول العربية من خلال مشروع صحة الأسرة العربية "بافام"، الذي نفذ دراسة مقارنة لسبع دول عربية باستخدام المنهجية نفسها، بالإضافة إلى لبنان الذي كان اول من استخدم هذه المنهجية. وعلى الصعيد الدولي، نشير إلى تنامي هذا الاتجاه أيضا في ظل تزايد الاقتناع بعدم كفاية الاعتماد على مقاييس فقر الدخل وخطوط الفقر التقليدية.

وفي هذا السياق نشير إلى تقرير لجنة ساركوزي (ستيغلترز - سن - فيتوسي) الذي صدر عام 2008، والذي تضمن فصلا كاملا يحتوي اقتراحات تتعلق بالانتقال من قياس الفقر إلى قياس نوعية الحياة<sup>(1)</sup>. كما نشير إلى التقرير الدوري الذي يصدر عن اللجنة الاقتصادية الإجتماعية التابعة للأمم المتحدة، وتقرير عام 2009 كان بعنوان "اعادة النظر في مفهوم الفقر" والذي تضمن بدوره دعوة إلى مراجعة اساليب القياس والسياسات المعتمدة لمواجهة الفقر<sup>(2)</sup>. وتقرير معهد الامم المتحدة لأبحاث التنمية الإجتماعية UNRISD الذي صدر عام 2010 وموضوعه أيضا "مكافحة الفقر واللامساواة"<sup>(3)</sup>. وأخيراً الاعلان الذي تم في 14 ايلول 2010 في لندن بين جامعة أكسفورد وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي، والذي اعلن خلاله عن مقياس جديد للفقر المتعدد الابعاد سوف يحل محل دليل الفقر البشري في تقرير التنمية البشرية لعام 2010<sup>(4)</sup>، وهو يذهب في الاتجاه نفسه في تصميم مقياس للفقر المتعدد الابعاد، كما في خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق (وغيره من الدول العربية التي اعتمدت المنهجية نفسها).

تعنى هذه الدراسة بمستوى المعيشة بمختلف ابعادها، الإقتصادية والإجتماعية والبيئية وغيرها. وتبعاً لذلك تعتمد الدراسة أسلوب قياس مستوى المعيشة عن طريق دليل إحصائي لمستوى المعيشة يشمل الميادين المختلفة. ويحسب هذا الدليل على صعيد الأسرة الواحدة وبالتالي يمكن توظيفه لغرض التعرف على توزيع السكان إلى فئات حسب سلم مستويات

1 Joseph E. STIGLITZ, Amartya SEN, Jean-Paul FITOUSSI, Report by the Commission on the Measurement of Economic Performance and Social Progress, 2008 www.stiglitz-sen-fitoussi.fr.  
2 UNDESA, Rethinking Poverty: Report on the World Social Situation 2010, 2009.  
3 "Combating Poverty and Inequality: Structural Change, Social Policy and Politics". UNRISD 2010.  
4 Multidimensional Poverty Index, or MPI, was developed and applied by the Oxford Poverty and Human Development Initiative (OPHI) with UNDP support;2010.

المعيشة، بدءاً من أقصى مستوى من الحرمان والفقير وانتهاء بأعلى مستوى من الرفاهية؛ كما يستخدم لتحليل خصائص هذه الفئات واستكشاف العوامل المفسرة لما هي عليه من مستويات معيشية.

وسوف يتضمن هذا التقرير عرضاً لنتائج تطبيق دليل مستوى المعيشة على بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لعام 2007، وتحليل هذه النتائج حسب الميادين، والتقسيمات الجغرافية، وخصائص الأسر والأفراد، على غرار التقرير الأول. كما أنه سوف يتضمن عرضاً مقارناً لتطور دليل أحوال المعيشة خلال أربع سنوات، من خلال مقارنة نتائج تطبيق الدليل على بيانات 2004 و2007. أخيراً، وحيث أن هناك دراسات أخرى قد صدرت متضمنة أدلة ومؤشرات تنموية أخرى، فسوف يكون من المفيد أن يتضمن التقرير أيضاً عرضاً مقارناً لنتائج تطبيق الأدلة المختلفة على المستوى الوطني، وعلى مستوى المحافظات عملاً بمبدأ التكامل وإقراراً بتعدد الأبعاد، وبما يتيح لصانع القرار ولكل أطراف التنمية تكوين فكرة على درجة أعلى من الدقة، وتشمل الأبعاد المختلفة للحياة الفردية والمجتمعية.

لقد اتى التقرير الجديد في 4 أجزاء موزعة على النحو التالي؛

- الخلاصة التنفيذية.
- التقرير التحليلي لدراسة خارطة الحرمان ومستويات المعيشة.
- الأطلس الإحصائي.
- الملف الإحصائي.

واتى التقرير التحليلي في 8 فصول موزعة على النحو التالي؛

- الفصل الأول: عرض وتحليل عام لمستوى المعيشة على صعيد العراق.
- الفصل الثاني: عرض وتحليل مستوى المعيشة حسب التوزيع الجغرافي والفئات السكانية.
- الفصل الثالث: ميدان الوضع الاقتصادي.
- الفصل الرابع: ميدان الحماية والأمان الاجتماعي.
- الفصل الخامس: ميدان التعليم.
- الفصل السادس: ميدان الصحة.
- الفصل السابع: ميدان البنية التحتية.
- الفصل الثامن: ميدان المسكن.

ويمكن للقارئ الاطلاع على منهجية الدراسة ومكونات دليل مستويات المعيشة في القسم التحليلي وفي الملف الإحصائي. أما في هذا العرض العام الموجز، فنكتفي بالإشارة إلى أن دليل مستوى

المعيشة لعام 2007 في العراق، يغطي ستة ميادين هي:

1. الوضع الاقتصادي للأسرة؛
2. الحماية والأمان الاجتماعي؛
3. التعليم؛
4. الصحة؛
5. البنية التحتية؛
6. المسكن.

وقد تم اختيار عدد من المؤشرات المعبرة عن كل ميدان من الميادين بحيث بلغ إجمالي المؤشرات التي يكون منها الدليل 35 مؤشراً.

**الجدول (1) عدد مؤشرات ميادين دليل مستوى المعيشة**

الميدان	عدد المؤشرات
1. الوضع الاقتصادي	5
2. الحماية والأمان الاجتماعي	4
3. التعليم	6
4. الصحة	7
5. البنية التحتية	8
6. المسكن	5
الدليل العام لمستوى المعيشة	35

ويتيح الدليل من خلال نظام العتبات والعلامات المعتمد ان يصنف وضع الأسرة والسكان إلى خمس فئات هي التالية:

1. فئة الأسر أو السكان ذوي مستوى معيشة منخفض جداً،
2. فئة الأسر أو السكان ذوي مستوى معيشة منخفض،
3. فئة الأسر أو السكان ذوي مستوى معيشة منخفض،
4. فئة الأسر أو السكان ذوي مستوى معيشة مرتفع،
5. فئة الأسر أو السكان ذوي مستوى معيشة مرتفع جداً.

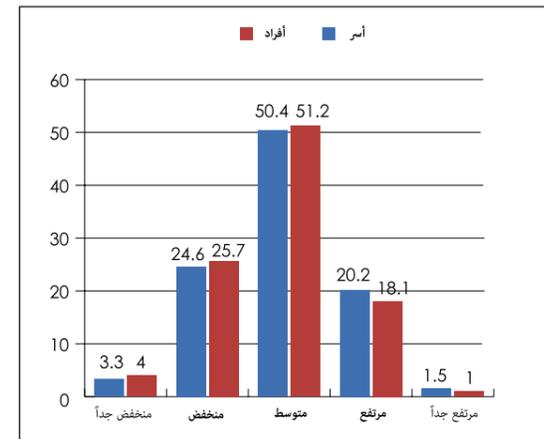
ولتبسيط التحليل، يتم جمع فئتي الأسر أو السكان ذوي مستوى معيشة منخفض جداً ومنخفض في فئة واحدة هي فئة مستوى المعيشة المتدني (وهؤلاء يشار إليهم بالحرمان في النص)؛ وكذلك تم جمع فئتي مستوى المعيشة المرتفع والمرتفع جداً في فئة واحدة هي فئة مستوى المعيشة العالية (وهؤلاء يشار إليهم بالأسر أو الأفراد الأفضل حالاً في النص). أما فئة مستوى المعيشة المتوسط فيشار إليها أحياناً بصفة الأسر أو الأفراد المكتفين). وهذه التسميات نسبية والقصد منها هو التبسيط وتسهيل العرض والتحليل والقراءة.

## النتائج العامة

في عام 2007، سجل أن ثلاثة أشخاص من أصل عشرة عراقيين يعيشون في حال من الحرمان. أي أن إجمالي عدد المحرومين في العراق - بحسب دليل مستوى المعيشة يبلغ ما يقارب 9 مليون مقيم، يعيشون في 1.23 مليون أسرة.

لقد بينت نتائج تطبيق دليل مستويات المعيشة على بيانات مسح انفاق الأسرة، أن حوالي 30% من الأفراد يعيشون في مستوى معيشة متدن، وما يقرب 4% من هؤلاء يعيشون في مستوى معيشة منخفض جداً. أما بالنسبة للأسر، فقد بينت النتائج أن حوالي 28% من الأسر تعيش في مستوى معيشة متدن، وما يقارب 3% من هذه الأسر يعيشون في مستوى معيشة منخفض جداً.

**الشكل (1) توزيع الأسر والأفراد حسب مستويات المعيشة في العراق (%)**



إلا أن تفصيل نسبة الحرمان حسب الميادين الستة التي يتكون منها دليل مستوى المعيشة يبين تفاوتات في مستوى الحرمان حسب الميادين. سجلت نسب الحرمان الأعلى في ميدان البنية التحتية حيث تقارب نسبة الأسر المحرومة بـ 53%، وهي الأعلى بين كل الميادين، يليها ميدان الحماية والأمان الاجتماعي حيث تبلغ نسبة الأسر المحرومة 33%، ثم ميدان الوضع الاقتصادي 32%. في حين تقترب نسبة الحرمان في الميادين الثلاثة الأخرى من مستوى الحرمان حسب الدليل العام، وتتراوح بين 27% و29%.

وتعطينا هذه النسب أول صورة انطباعية وعامة عن الأولويات القطاعية على المستوى الوطني، وهي تطال أولاً تحسين خدمات البنية التحتية على اختلافها، يليها من حيث الأهمية الوضع الاقتصادي للأسرة من دخل وعمل وتأمينات إجتماعية،

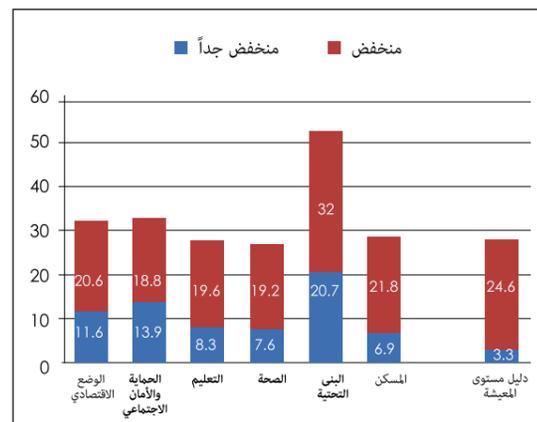
ثم التعليم والصحة والمسكن. ولكن ما تجدر الإشارة إليه، هو أن نسب الحرمان متقاربة عموماً ولا تسجل تفاوتات كبيرة فيما بينها وهي قريبة من 30%، باستثناء الحرمان في ميدان البنية التحتية وخدماتها وهو الميدان الأكثر تأثراً بالنتائج المادية للحروب المتعاقبة والحصار على العراق خلال العقود الماضية، والأكثر تأثراً بالوضع الأمني وتوفر موارد كبيرة.

## شدة الحرمان

يمكن قياس شدة الحرمان بطريقتين مختلفتين باستخدام دليل مستوى المعيشة. الطريقة الأولى تتمثل في التمييز بين فئة الأسر والسكان الذين يعيشون في مستوى معيشة منخفض جداً، من ضمن فئة المحرومين عموماً. ويتم ذلك استناداً إلى بنية الدليل نفسه حيث هناك لكل مؤشر عتبة أساسية تميز حال الحرمان عن الآخر، وهناك عتبة فرعية ضمن المحرومين من خلال نظام العلامات، تميز من يعيشون دون هذه العتبة الفرعية الدنيا وهم الأشد حرماناً.

وفي هذا الإطار فإن نسبة هذه الفئة تبلغ 3.3% من إجمالي الأسر، مقابل حوالي 25% من الأسر يعيشون في مستوى معيشة منخفض. وهي نسبة منخفضة نسبياً كما سيتبين فيما بعد. إذ لدى استعراض نسبة الأسر التي تعيش في مستوى منخفض جداً في الميادين الستة، نجد أن هذه النسبة تتراوح بين حد أدنى هو 7% في ميدان المسكن، وحد أقصى هو 21% في ميدان البنية التحتية. وتجدر الإشارة إلى أن هذه النسب كلها هي أعلى من النسبة حسب الدليل العام. ويعني ذلك، أن الميادين والمؤشرات المختلفة تقوم بدور تعويضي، مما يؤدي إلى تقليص نسبة الحرمان الشديد عندما نجم عنها في دليل واحد، وهو ما يفسر أن تكون نسبة الحرمان الشديد حسب الدليل العام أقل من النسب المقابلة على مستوى كل ميدان.

**الشكل (2) نسب الحرمان حسب الميادين (% أسر، العراق)**



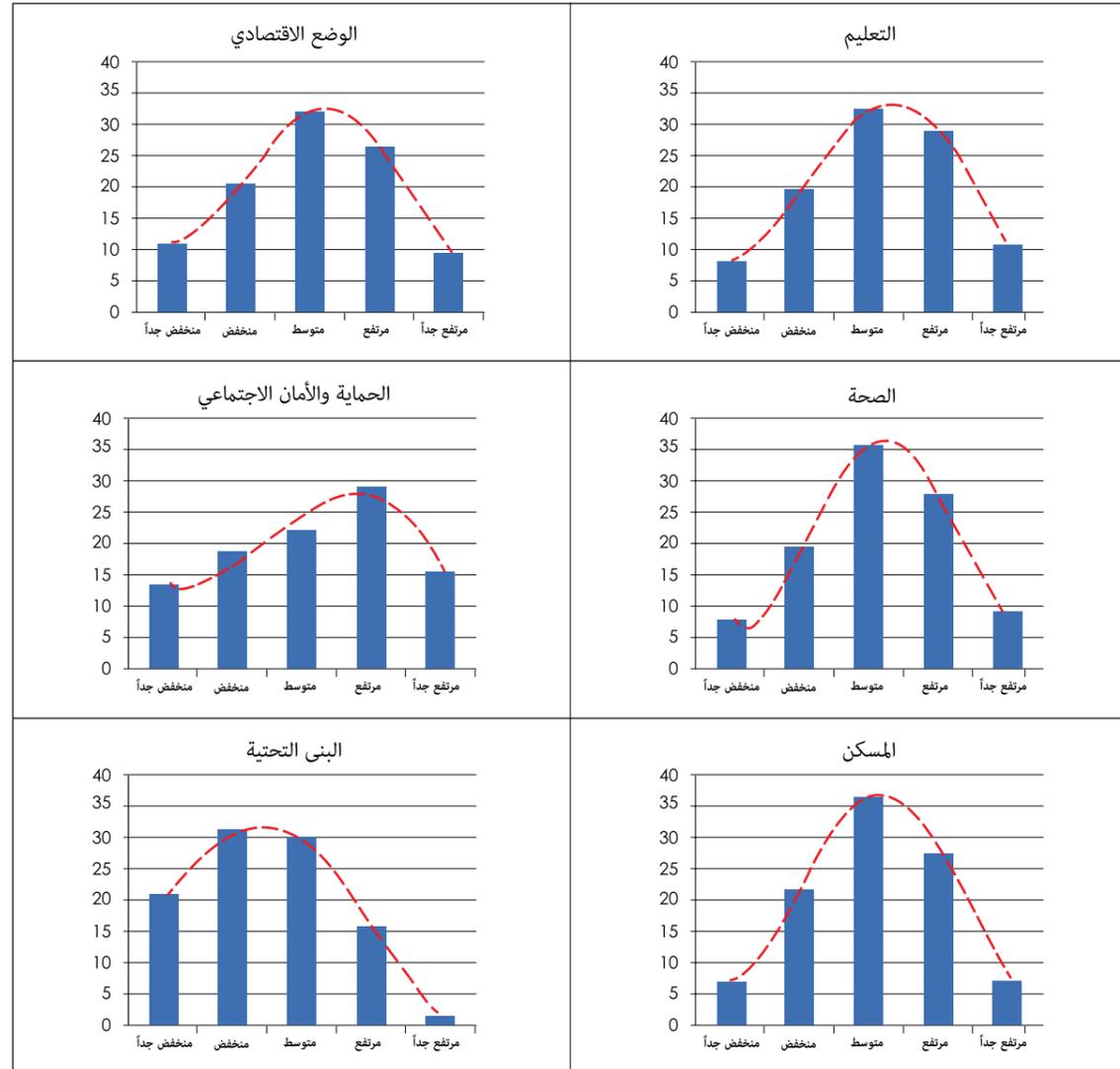
## الحرمان حسب خصائص الأسرة والأفراد

### حجم الأسرة

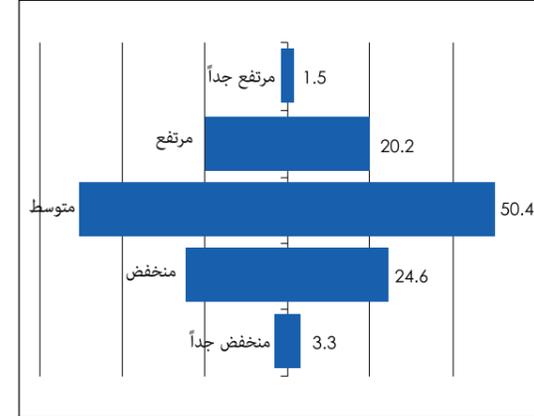
الأسر المحرومة أكبر حجماً من المتوسط ومن حجم الأسر الأفضل حالاً. وقد بينت الدراسة ان متوسط حجم الأسرة من فئة الأسر المصنفة ذات مستوى معيشة منخفض جداً يبلغ 8.4 أفراد، ولفئة الأسر المصنفة ذات مستوى منخفض 7.2 أفراد. في المقابل فإن متوسط حجم الأسرة ذات مستوى معيشة مرتفع يبلغ 6.2 أفراد، والأسر ذات مستوى معيشة مرتفع جداً 4.7 أفراد، في حين أن المتوسط الوطني يبلغ 6.9 أفراد. وبالطبع فإن حجم الأسرة يرتبط بعدد الأطفال، حيث يتبين ان نسبة الأسر

ويميل التوزيع إلى يسار الرسم البياني (اي وزن أكبر للفتات المحرومة) وبشكل راجح في ميدان البنى التحتية حيث لا تشكل نسبة الأسر الأفضل حالاً سوى 17% من الأسر. في حين تبلغ نسبة الأسر الأفضل حالاً أقصاها في ميدان الحماية والأمان الإجتماعي بحكم اعداد المستفيدين من تأمينات القطاع العام ونظام التقاعد الحكومي، وتبلغ 45% من إجمالي الأسر. وتقل نسبة الأسر المحرومة عن الأسر الأفضل حالاً في كل الميادين وتتراوح بين 0.7 و0.9، الا في ميدان البنى التحتية حيث تبلغ النسبة 3.1، وكذلك بالنسبة للدليل العام كما سبقت الإشارة إلى ذلك حيث النسبة 1.3. أما نسبة الأسر من فئة منخفض جداً إلى الأسر من فئة مرتفع جداً، فهي تزيد عن الواحد في الدليل العام (2.2)، والوضع الإقتصادي للأسرة (1.2)، وتبلغ أقصاها وبفارق كبير في ميدان البنى التحتية حيث تبلغ 12.9.

### الشكل (5) هرم أدلة مستويات المعيشة



## الشكل (4) توزيع الأسر حسب فئات مستويات المعيشة (% العراق)



وفيما تشكل فئة مستوى المعيشة المتوسط حوالي 50% من إجمالي الأسر، تتوزع الأسر المتبقية بنسب متقاربة في قاعدة الهرم وقمته، مع رجحان بسيط للقاعدة الهرم (الأسر المحرومة) حوالي 28%، مقابل 22% للأسر الأفضل حالاً. أي أن نسبة الأسر المحرومة إلى الأفضل حالاً تبلغ تقريباً 1.3 (اي يوجد حوالي 130 أسرة محرومة مقابل كل 100 أسرة أفضل حالاً). أما نسبة الأسر ذات مستوى معيشة منخفض جداً إلى الأسر ذات مستوى معيشة مرتفع جداً، فهي تبلغ حوالي 2.2.

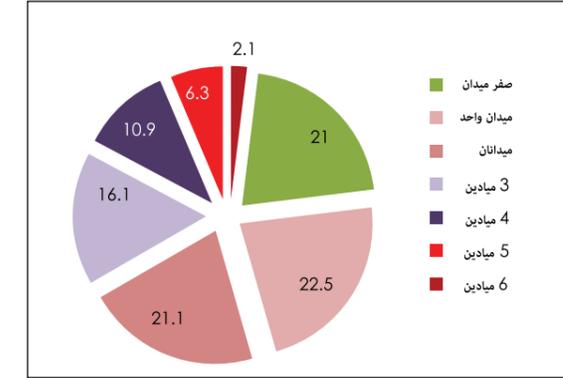
وتجدر الإشارة أيضاً، إلى أن فئة مستوى المعيشة المتوسط لا تعني الطبقات الوسطى المقصودة عادة في اللاديات الإجتماعية والإقتصادية، بل هي تشير إلى غالبية السكان الذي يعيشون في وضع من الكفاية النسبية وعلى مسافة قريبة من عتبات الحرمان، وهي تضم الأسر التي هي أقرب إلى الأسر المحرومة وإلى الفئات الدنيا من الطبقات الوسطى. أما الطبقة الوسطى بالمعنى المتداول، فملاحها أقرب إلى فئة مستوى المعيشة المرتفع والتي تشكل حوالي 20% من السكان. في المقابل فإن فئة مستوى المعيشة المرتفع جداً تضم نسبة قليلة من الأسر التي تعيش في حالة رفاه متكامل لا تتجاوز 2%، مع العلم ان الاثرياء بمعنى ذوي الدخل المرتفعة قد تكون نسبتهم أعلى من ذلك (الأسر ذات مستوى معيشة مرتفع جداً حسب دليل الميدان الإقتصادي تبلغ 9.5%).

ولتقريب دلالات هذا الهرم من التصورات السائدة، فهو يعني على وجه التقريب، إنه يوجد في العراق حوالي 2% من الأسر الأفضل حالاً، وحوالي 20% ممن يمكن اعتبارهم بمثابة طبقة وسطى. في حين تعيش باقي الأسر أما في حال من الكفاية النسبية (50%)، او الحرمان (28%).

هذا بالنسبة للهرم الإجتماعي حسب الدليل العام لمستوى المعيشة، ولكن شكل هذا الهرم يتغير حسب طبيعة كل ميدان، كما يتبين ذلك من مجموعة الاشكال التالية.

أما الطريقة الثانية لقياس شدة الحرمان، فهي من خلال تحديد العدد المتراكم لميادين الحرمان التي تعاني منها الأسرة الواحدة. وكما سبقت الإشارة إلى ذلك، فإن الدليل يغطي ستة ميادين سبق تعدادها، والأسرة قد تكون محرومة في ميدان واحد او أكثر وصولاً إلى الحد الأقصى من الحرمان عندما تكون محرومة في الميادين الستة كلها.

## الشكل (3) توزيع الأسر المحرومة حسب عدد ميادين الحرمان (% العراق)



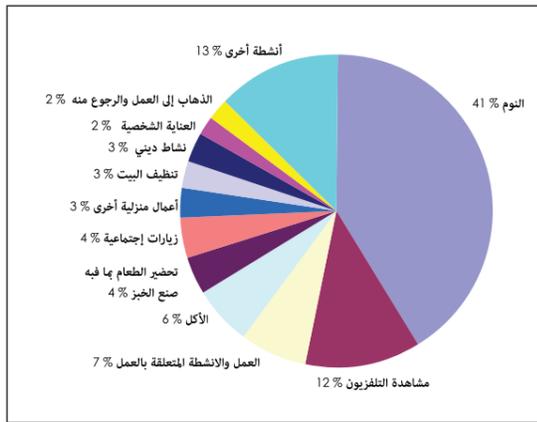
وقد بينت النتائج، ان حوالي خمس الأسر المقيمة في العراق لا تعاني من حالة حرمان في أي من الميادين الستة (21%)، وحوالي 44% من الأسر تعاني من حرمان في ميدان واحد او ميادين من الميادين الستة، في حين تبلغ نسبة الأسر الأكثر حرماناً التي تعاني من حرمان متراكم في 3 او 4 ميادين حوالي 27%. وأخيراً، فإن الأسر التي تعاني من حرمان متراكم في 5 او 6 ميادين تبلغ حوالي 8.4% من الأسر، وهي الأسر الأشد حرماناً والتي تعاني حرماناً متعددًا في مختلف المجالات، من السكن إلى الوضع الإقتصادي مروراً بعدم توفر الخدمات.

وفي هذا السياق، واذا كانت نسبة الأسر التي تعيش في حالة حرمان شديد تبلغ 3.3% بمعنى شدة الحرمان (اي تحت العتبة الفرعية الدنيا) حسب قيمة دليل مستوى المعيشة، فإن هذه النسبة تبلغ 8.4% اذا ما تم قياس الحرمان من خلال تعدد وتراكم مجالات الحرمان التي تعاني منها الأسرة دفعة واحدة.

## هرم مستويات المعيشة

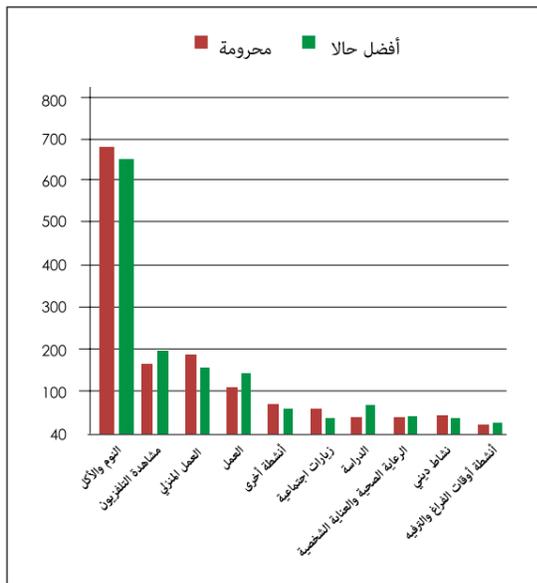
ان المنهجية المتبعة في هذه الدراسة تسمح بقياس كل مستويات المعيشة من حالات الحرمان الشديد إلى حالات الكفاية والرفاه. وبالتالي فإنها تتيح تكوين صورة عامة عن المورفولوجيا الإجتماعية، او هرم مستويات المعيشة باستخدام التصنيف الخماسي.

الشكل (6) توزيع استخدام الوقت حسب نوع النشاط (العراق، %)



وتظهر هذه النتائج بعض الإختلافات مقارنة بدول أخرى، حيث ان مشاهدة التلفزيون في الأسر الأفضل حالاً تكون أقل مما هي عليه للأسر المحرومة، نظراً لقيامها بأنشطة أخرى خارج المنزل. إلا أن الوضع الأمني هو عامل هام يدفع العراقيين - بمن فيهم الأفضل حالاً - إلى البقاء في منازلهم نظراً لعدم توفر مجالات متعددة وآمنة للأنشطة الثقافية والرياضية والفنية الخارجية، وما شابهها. وداخل المنزل، من الطبيعي ان يستغرق أفراد الأسر الأكثر حرماناً وقتاً أطول في تأمين متطلبات المعيشة الضرورية، بما فيها التزود بالمياه والطاقة على حساب الدراسة ومشاهدة التلفزيون.

الشكل (7) توزيع استخدام الوقت للأسر المحرومة والأفضل حالاً (العراق، دقيقة في اليوم)



إن المجموعة التي تظهر فيها أكبر زيادة في استخدام الوقت من قبل أفراد الأسر المحرومة مقارنة بالأسر الأفضل حالاً هي

تبلغ 7% على المستوى الوطني و1% للأفراد المحرومين. • حوالي 63% من أرباب الأسر الأفضل حالاً يعملون في القطاع الحكومي، و21% يعملون لحسابهم الخاص او هم أرباب عمل. وهم يعملون خصوصاً مشرعين وادارة عليا ومتخصصين بنسبة 36% في حين سجلت النسبة 14% على المستوى الوطني. ويليهما من حيث الأهمية من يعملون بصفة فنيين ومساعدين وفي الاعمال الكتابية ويشكلون 22% مقابل 12% على الصعيد الوطني.

### إستخدام الوقت بالارتباط بمستوى المعيشة

يعتمد استخدام الوقت، من حيث مقدار الوقت المخصص للأنشطة الحياتية المختلفة والتوقيت الزمني لهذه الأنشطة، على عمر الفرد وجنسه ومنطقة سكنه وعوامل أخرى. كما يرتبط استخدام الوقت إرتباطاً وثيقاً بمستوى المعيشة فيرتفع الوقت المخصص لبعض الأنشطة، كأشطة الترفيه والدراسة والعناية الشخصية، كلما إرتفع مستوى المعيشة، وتوفرت الوسائل لممارستها.

ويظهر الشكل 6 أن «النشاط» الذي له الحصة الأكبر من الوقت بالنسبة لإجمالي السكان هو النوم حيث يخصص 41% من ساعات اليوم للنوم، أي ما يقارب من 9.5 ساعة يومياً. وتحتل مشاهدة التلفزيون المرتبة الثانية في استخدام الوقت حيث يخصص لها ما يقارب من ثلاث ساعات يومياً. وبهذا فإن أكثر من نصف عمر الفرد العراقي يوجه للنوم ومشاهدة التلفزيون. ويلاحظ انه إضافة إلى النوم ومشاهدة التلفزيون، تحتل الأنشطة التي تمارس داخل المنزل الجزء الأعظم من وقت الفرد، وهو أمر يرتبط بالظروف غير الإعتيادية التي كانت سائدة سنة 2007 والتي كانت تدفع الأفراد إلى تقليص الأنشطة التي يمارسونها خارج المنزل إلى الحد الأدنى.

وتختلف الأسر المحرومة عن بقية الأسر في نسبة الأفراد الذين يمارسون الأنشطة وفي الوقت المستخدم في المعدل لكل نشاط. ففيما يخص نسبة ممارسة الأنشطة، يلاحظ أن 82% من أفراد الأسر المحرومة يشاهدون التلفزيون مقارنة بـ 91% للأسر الأفضل حالاً وان 27% من الأفراد المحرومين يعملون مقارنة بـ 33% لأفراد الأسر الأفضل حالاً. وفي المقابل يمارس 63% من أفراد الأسر المحرومة نشاطاً دينياً مقارنة بـ 52% من أفراد الأسر الأفضل حالاً كما يمارس 42% من أفراد الأسر المحرومة زيارات إجتماعية مقارنة بـ 31% لأفراد الأسر الأفضل حالاً. كذلك تمارس نسبة أعلى من أفراد الأسر المحرومة أنشطة الأعمال المنزلية الأخرى وتنظيف البيت والرعاية الصحية مقارنة بأفراد الأسر الأفضل حالاً.

النسبة الأكبر من المحرومين، حوالي 46% في حين انهم يمثلون أقل من 40% من إجمالي السكان.

• من حيث المستوى التعليمي، فإن حوالي 76% من المحرومين لم يلتحقوا اطلاقاً بالمدرسة او لم يكملوا الشهادة الابتدائية، وأقل من 3% منهم فقط ذوي مستوى ثانوي وما فوق. • حوالي نصف المحرومين يعملون لحسابهم الخاص، و32% هم خارج قوة العمل. العاملون في القطاع الحكومي أقل تمثيلاً بين المحرومين ويمثلون حوالي 14% مقابل 34% على الصعيد الوطني، في حين ان العاملين بأجر في القطاع الخاص أكثر تمثيلاً بين المحرومين ويشكلون 34% من إجمالي المحرومين مقابل 30% على الصعيد الوطني. أما لجهة المهن التي يعملون فيها، فإن العاملين في الزراعة وصيد الاسماك يشكلون 35% من إجمالي المحرومين (هم 14% على المستوى الوطني)، يليهم من حيث الأهمية العاملون في الحرف وما إليها (27%)، والعاملون في المهن الأولية (11%).<sup>5</sup>

### ملامح الأسر والأفراد الأفضل حالاً

الأسر الأفضل حالاً تشكل 22% من إجمالي الأسر، يعيش فيها 18% من إجمالي السكان. ومن حيث الاعداد المطلقة فإن هؤلاء يبلغون 950 ألف أسرة تضم 5.7 مليون نسمة. وتضم هذه الأسر تلك المصنفة ضمن فئتي مستوى المعيشة المرتفع والمرتفع جداً، والتي يمكن وصفها بأنها توازي الطبقات الوسطى وهي تمثل اغلبية هذا العدد، مع نسبة قليلة من الأسر المرفهة.

ومقابل الوصف الذي قدمناه فيما سبق ملامح الأسر والأفراد المحرومين، فإن الفئات الوسطى والمرفهة في العراق تتميز بالخصائص التالية:

• يعيش أفراد الطبقات الوسطى والمرفهة في العراق في أسر أقل حجماً من الفئات المحرومة، ومن المتوسط الوطني. ويتراوح متوسط حجم الأسرة بين 6.2 فرد، و 4.7 أفراد ويتناسب عكسياً مع ارتفاع مستوى المعيشة. • من حيث التركيب العمري، الأفراد في سن العمل يشكلون النسبة الأكبر من الفئات الوسطى. ويمثل الأفراد من الفئة العمرية 25-64 حوالي 42% من إجمالي هذه الفئة في حين انهم يمثلون 36% من إجمالي السكان، وحوالي 32% من إجمالي المحرومين.

• من حيث المستوى التعليمي، فإن 22% من أفراد الأسر الأفضل حالاً لديهم مستوى جامعي، في حين ان هذه النسبة

<sup>5</sup> تشمل المهن الأولية: مهن البيع والخدمات الأولية بما فيها الباعة المتجولين ومنظفي المباني والمركبات والحمالين وعمال الغسيل في الفنادق وجامعي النفايات، وعمال الزراعة وتربية السمك والصيد، وعمال المناجم والانشاءات والصناعات التحويلية والنقل.

المحرومة تزيد عن المتوسط الوطني في الأسر التي تزيد نسبة الأطفال فيها عن 40% من عدد أفرادها. كما تجدر الإشارة إلى أن الأسر الصغيرة الحجم (من فرد إلى 3 أفراد) او التي ليس فيها أطفال أكثر تعرضاً للحرمان من الأسر ذات الحجم الأقرب إلى المتوسط الوطني، ويعود ذلك إلى تكوينها العمري ووضعها الاجتماعي، إذ غالباً ما تكون مكونة من مسنين او أرامل ومطلقات.

### جنس رب الأسرة وعمره

الأسر التي ترأسها نساء أكثر تعرضاً للحرمان من الأسر التي يرأسها رجال. وتبلغ نسبة الحرمان بين الأسر التي ترأسها نساء 32% مقابل 27% للأسر التي يرأسها رجال.

وفيما يخص عمر رب الأسرة، يلاحظ أن نسب الحرمان تتجه نحو الإنخفاض أولاً بإرتفاع فئة عمر رب الأسرة من 40% للأسر التي يرأسها فرد يقل عمره عن 30 سنة، إلى 19% للأسر التي يرأسها فرد يقع عمره ضمن الفئة 45-49 سنة، إلا أن نسبة الحرمان تتجه نحو الإرتفاع بعدئذ كلما إرتفع عمر رب الأسرة لتصل الى 29% للأسر التي يبلغ عمر رئيسها 60 سنة فأكثر.

### قوة العمل

وفي ما يخص عمل رب الأسرة يلاحظ أن الأسر التي يرأسها فرد عاطل عن العمل تعاني من نسبة حرمان أعلى بكثير مما تعاني منه بقية الأسر وذلك بالنسبة لمستوى المعيشة العام ولجميع ميادينه. وتزيد نسبة الحرمان لهذه الفئة عن ضعف النسبة المقابلة لإجمالي الأسر في العراق فيما يخص دليل مستوى المعيشة 56%. في حين هي تبلغ 24% لرب الأسرة العامل، و33% لرب أسرة خارج قوة العمل. وتشكل الأسر التي يرأسها فرد عاطل عن العمل 4% فقط من أسر العراق مقارنة بـ 70% للأسر التي يرأسها شخص عامل و26% للأسر التي يرأسها شخص خارج قوة العمل، الأمر الذي يشير إلى أن البطالة تتركز ضمن أفراد الأسرة الآخرين من غير رب الأسرة.

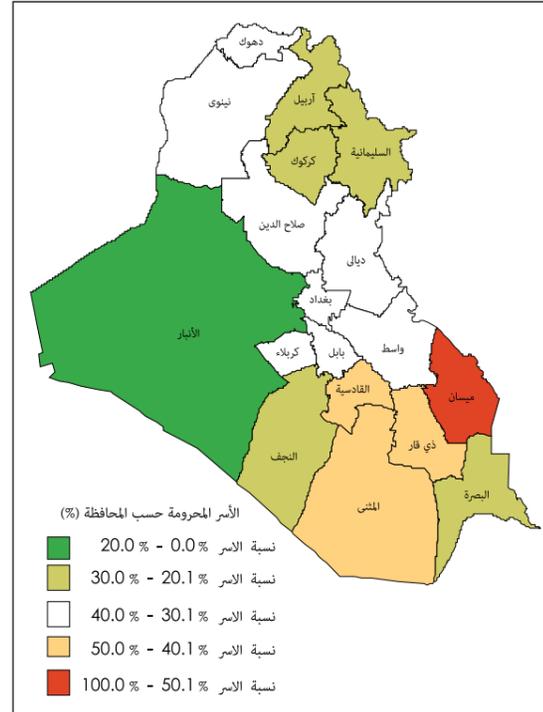
### ملامح الأسر والأفراد المحرومين

إذا أردنا ان نقدم وصفاً لخصائص الأفراد المحرومين (حوالي 9 مليون فرد) والأسر المحرومة (حوالي 1.23 مليون أسرة) التي يعيشون فيها، يمكننا تقديم الوصف التالي:

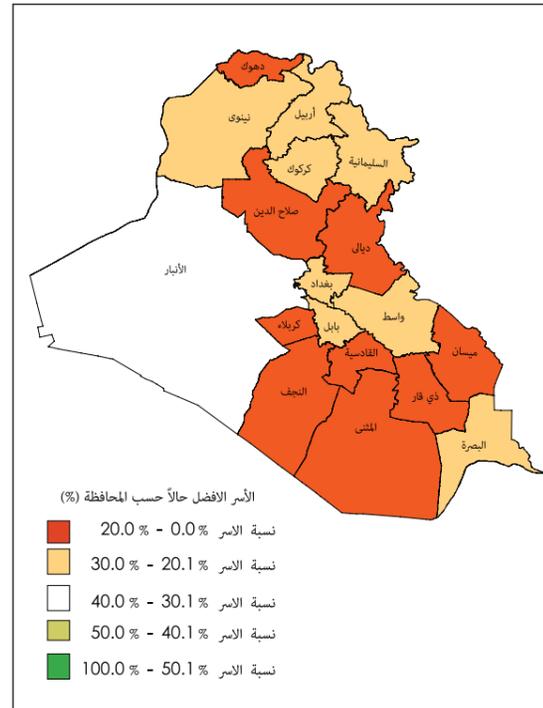
• يعيش المحرومون أساساً في أسر كبيرة الحجم وفيها عدد كبير من الاطفال؛ او في أسر صغيرة يرأسها مسنون، ولاسيما نساء وهن غالباً من الأرامل والمطلقات.

• من حيث التركيب العمري، الأطفال دون 15 سنة يشكلون

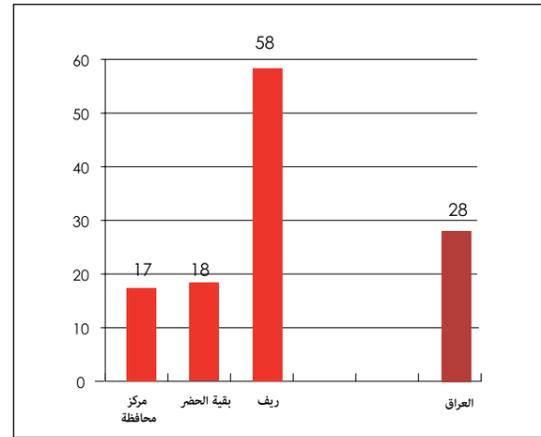
الخارطة 1 دليل مستوى المعيشة العام حسب المحافظات (%)  
للاسر المحرومة



الخارطة 2 دليل مستوى المعيشة العام حسب المحافظات (%) للاسر الأفضل حالاً



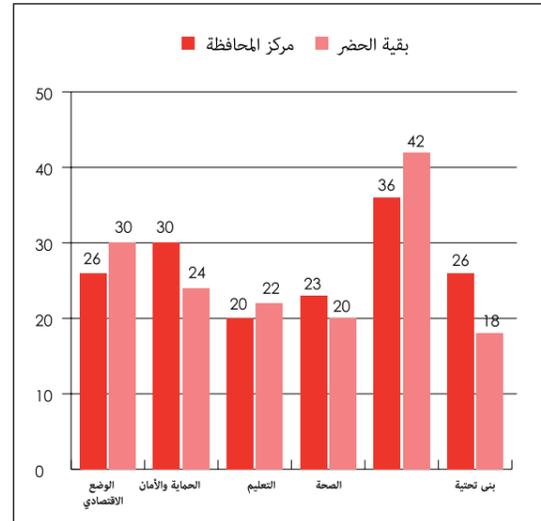
الشكل (9) نسبة الأسر المحرومة حسب نوع التجمع السكاني (%)



### مستوى المعيشة حسب المحافظات

خلال العقود الماضية، حظيت المدن الكبيرة كبغداد والبصرة والموصل برعاية خاصة في حين عانت المناطق الريفية والمناطق النائية من الإهمال. وعلى هذا تمتعت المحافظات التي تتضمن المدن الكبيرة بمستويات معيشية أعلى في حين عانت المحافظات التي تتضمن نسبة أعلى من سكان الريف من انخفاض مستويات المعيشة فيها.

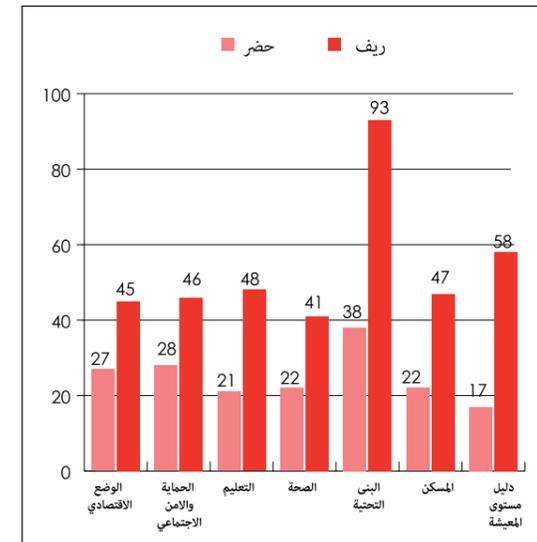
الشكل (10) نسبة الأسر المحرومة حسب الميادين ونوع التجمع السكاني (%)



وفي كل الأحوال، من المؤكد ان التباين في مستويات المعيشة بين الحضر والريف لا يزال شديداً حيث ان نسبة الأسر المحرومة في الريف بالنسبة لمستوى المعيشة بوجه عام تزيد عن ثلاثة أمثال النسبة المقابلة للحضر. ويتبين من الشكل 8 ان نسبة الحرمان في الريف تبلغ 58% مقابل 17% للحضر. وفي الواقع، هناك تباين اشد ما بين الريف والحضر فيما يخص الأسر الأفضل حالاً، إذ تبلغ نسبة هذه الأسر 5% فقط في الريف بالمقارنة بـ 28% في الحضر.

ويظهر التباين بين الحضر والريف في مستويات الحرمان بوجه الخصوص في ميادين التعليم والبنى التحتية والمسكن، حيث أن نسبة الأسر المحرومة فيها ضمن المناطق الريفية تزيد عن ضعف النسبة المقابلة في المناطق الحضرية. وترتفع نسبة الحرمان في ميدان البنى التحتية لتبلغ 93% في الريف مقارنة بـ 38% في الحضر. كما ان الحرمان أكثر شدة في الريف منه في الحضر.

الشكل (8) نسب الحرمان حسب الميادين والبيئة (%) للأسر



### مستوى المعيشة حسب نوع التجمع السكاني

تتأثر الأسر بتصنيف آخر للتوزيع المكاني، ألا وهو نوع التجمع السكاني وفقاً للتقسيم الإداري. فالأسر المقيمة في مراكز المحافظات تتمتع غالباً بمستويات أفضل من الخدمات، خاصة الحكومية منها، وكذلك بالنسبة لفرص العمل والفرص الاقتصادية الأخرى، مقارنة بالأسر المقيمة في بقية المناطق الحضرية، والتي هي بدورها أفضل حالاً من الأسر الريفية. إلا أن الأسر المقيمة في مراكز المحافظات قد تعاني من درجة أعلى من الحرمان فيما يخص الأمان الشخصي وتوفر المسكن اللائق.

مجموعات الزيارات الإجتماعية (48% وقت أطول) والأنشطة الأخرى<sup>6</sup> (27%) والعمل المنزلي والنشاط الديني (19%). ويلاحظ العكس بالنسبة لمجموعات الدراسة (45% وقت أقل) والعمل (22%) ومشاهدة التلفزيون (16%)، وأنشطة أوقات الفراغ والترفيه (13%)، والرعاية والعناية الشخصية (6%).

### التحليل المكاني

يشكل البعد المكاني احد المكونات الأكثر أهمية في تحليل ظاهرة الفقر والحرمان، وفي رسم السياسات وتصميم التدخلات. ويتناول التقرير البعد المكاني على ثلاث مستويات، الأول هو التفاوت بين الريف والحضر، والثاني حسب التصنيف الثلاثي للتجمع السكاني (ريف، مركز المحافظة، بقية الحضر)، والثالث حسب المحافظات.

### مستوى المعيشة حسب الحضر والريف

يرتبط مستوى المعيشة في العراق إلى حد كبير مع درجة التحضر. فيوجه عام تعاني المناطق الريفية من أعلى درجات الحرمان ويتجه الحرمان للانخفاض كلما كبر حجم التجمع السكاني ليصل أدنى مستوياته في المدن الكبيرة مما شكل دافعا مهما للهجرة الداخلية في العراق باتجاه المدن الكبيرة وخاصة خلال عقدي الخمسينات والستينات من القرن الماضي.

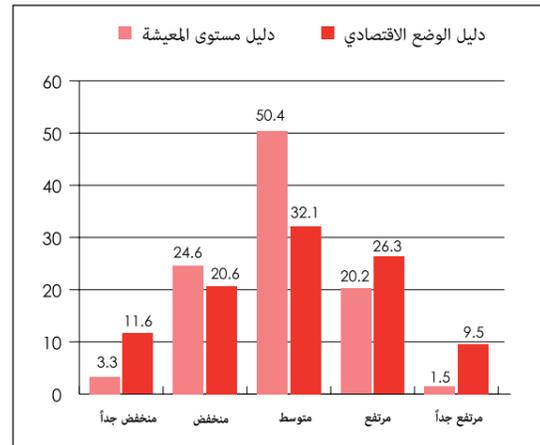
وقد ساهمت عوامل عديدة في خلق هذا التباين ما بين الريف والحضر منها تحيز الدولة في توفير الخدمات لصالح المدن الكبيرة على حساب المدن الصغيرة والريف، وقلة فرص العمل في المناطق الريفية، وإنخفاض الأسعار النسبية للمنتجات الزراعية. إلا أن زيادة الاهتمام بالريف منذ بدء السبعينات وإرتفاع الأسعار الحقيقية للمنتجات الزراعية، وخاصة بعد فرض الحصار الإقتصادي بداية التسعينات من القرن الماضي، ساهم في تخفيض الفجوة بين الحضر والريف وإنخفضت معدلات الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر وتغير نمط الهجرة من هجرة داخلية ضمن العراق إلى هجرة خارجية، وخاصة من المدن الكبيرة، إلى خارج العراق.

وتأثر مستوى المعيشة في الريف مقارنة بالحضر بعوامل عديدة منذ عام 2003 تركت تأثيرات مختلفة. فمن ناحية تسبب إطلاق إستيراد المواد الغذائية وإنخفاض مستوى المياه في نهري دجلة والفرات في تخفيض دخول الأسر الزراعية مما كان له أثر سلبي على مستويات معيشة سكان الريف. ومن ناحية أخرى، ساهم التوسع في حجم قوات الشرطة وبقية القوات المسلحة في خلق فرص عمل ذات أجور جيدة نسبياً لسكان الريف.

6 تتضمن «أنشطة أخرى» أنشطة التزود بالوقود وصيانة السيارة وشراء سلع وخدمات أخرى ومكالمات هاتفية وإنترنت وأنشطة سياسية وأنشطة أخرى.

المعيشة، والعكس صحيح بالنسبة للفئات الوسطى. ففي حين لا تزيد نسبة الأسر المصنفة ذات مستوى منخفض جداً حسب دليل أحوال المعيشة عن 3%، تبلغ هذه النسبة في ميدان الوضع الإقتصادي للأسرة 12%. أما بالنسبة للأسر ذات مستوى معيشة مرتفع جداً فإن النسب هي 2% و10% على التوالي، وهو ما يبيّنه الشكل 15.

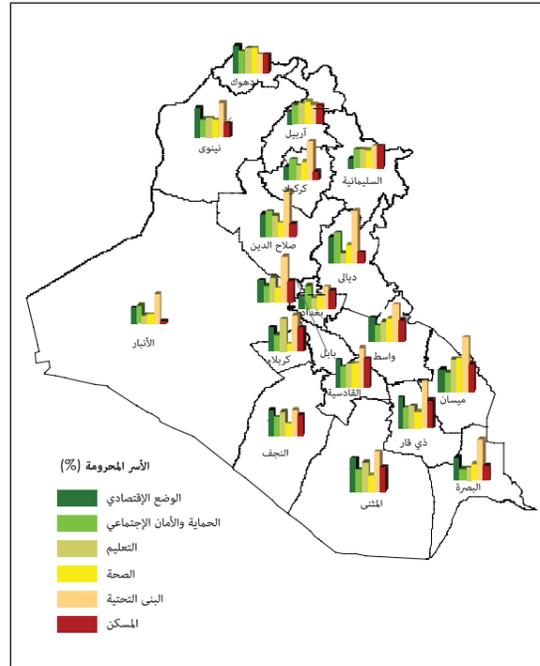
الشكل (15) توزيع الأسر المحرومة حسب دليل مستوى المعيشة ودليل الوضع الإقتصادي (العراق)



ويتكون دليل ميدان الوضع الإقتصادي للأسرة من خمسة مؤشرات تشمل: معدل الإعالة، الإنفاق، إقتراض الأسرة لتغطية حاجاتها الأساسية، ملكية السلع، ملكية الأصول.

ويلاحظ من الشكل 16 أن نسبة الحرمان ضمن أربعة من مؤشرات الخمسة تتراوح بين 16% و27%. وتبلغ النسبة المذكورة 53% بالنسبة للمؤشر الخامس وهو مؤشر معدل الإعالة مما يشير إلى أنه بالنسبة لأكثر من نصف الأسر يتولى

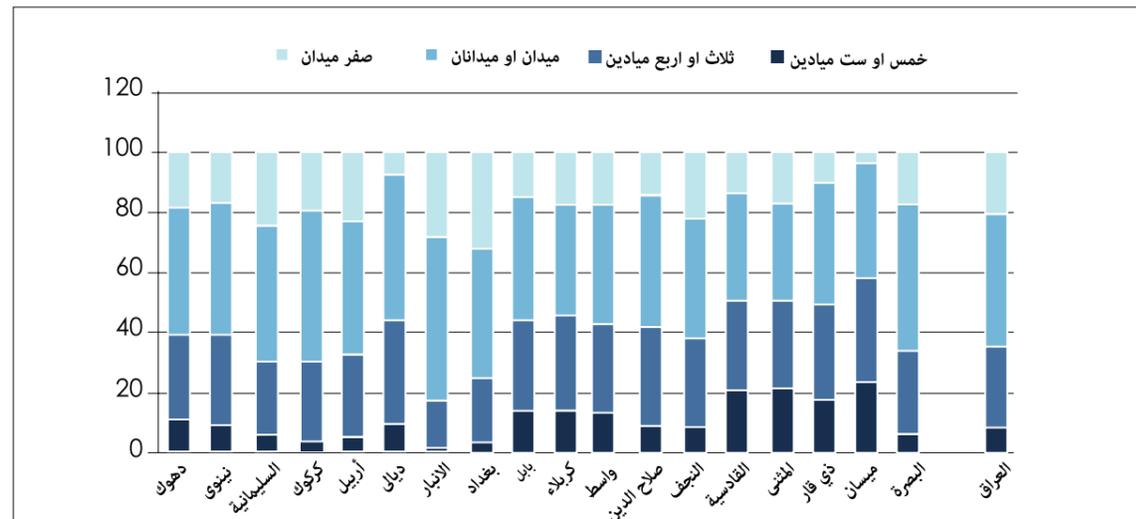
الخارطة 3 ادلة ميادين مستوى المعيشة حسب المحافظات (% للاسر)



أولاً: دليل الوضع الإقتصادي للأسرة

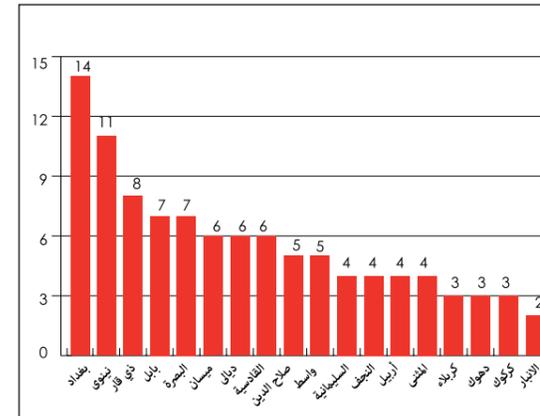
تبلغ نسبة الأسر المحرومة حسب دليل الوضع الإقتصادي حوالي 32% من إجمالي الأسر، وهي تزيد قليلاً عن نسبة الأسر المحرومة حسب الدليل العام (28% من الأسر). ولكن ما يلفت الانتباه هو أن درجة التفاوت بين الأسر في الميدان الإقتصادي هي أعلى مما هي بالنسبة للدليل العام، ويبدو ذلك واضحاً من كون نسب الأسر التي تقع على طرفي التوزيع الخماسي في الميدان الإقتصادي هي أعلى مما هي بالنسبة لدليل أحوال

الشكل (14) نسبة الأسر حسب عدد ميادين الحرمان في كل محافظة



المحافظات تنازلياً بحسب عدد المحرومين وفق دليل مستوى المعيشة. ويلاحظ منه أن عدد المحرومين يبلغ حوالي تسعة ملايين فرد يقيم ما يقارب مليون وربع المليون منهم في محافظة بغداد وحوالي المليون في محافظة نينوى وثلاثة أرباع المليون في محافظة ذي قار، ولا يقل عدد المحرومين في أية محافظة عن ربع مليون باستثناء محافظة الأنبار.

الشكل (13) حصة المحافظات من إجمالي المحرومين في العراق (% للأفراد)



أن معرفة توزيع الأعداد المطلقة من المحرومين حسب المحافظات، يمكن الاستفادة منه في تحديد الأولويات والتخصيصات المالية بالنسبة للميادين وبالنسبة للمحافظات وبما يساهم في تقليص الحرمان ورفع مستوى المعيشة بشكل يحقق درجة أعلى من العدالة.

عن تراكم الحرمان

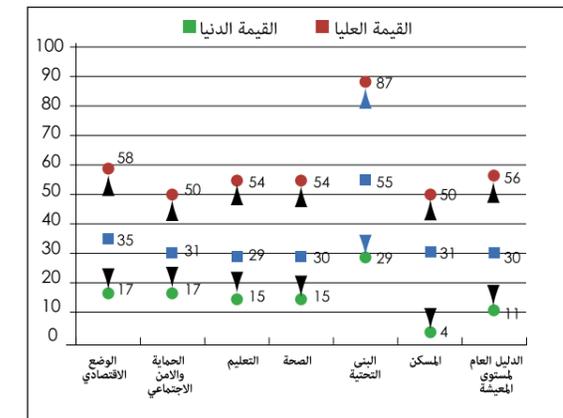
تظهر المحافظات تبايناً كبيراً نسبياً في توزيع الأسر بحسب عدد الميادين التي تعاني من الحرمان فيها، وكما هو مبين في الشكل 14 وتتمتع محافظة بغداد بأعلى نسبة من الأسر التي لا تعاني من الحرمان في أي من الميادين وواقع 32% في حين تعاني محافظة ميسان من أقل قيمة للنسبة المذكورة إذ أن 4% من أسرها فقط لا تعاني من الحرمان في أي من الميادين. وبالمقابل يلاحظ أن ما لا يزيد عن 6% من الأسر تعاني من الحرمان في خمسة ميادين فأكثر في كل من محافظات السليمانية وكركوك وأربيل والأنبار وبغداد والبصرة في حيث تبلغ النسبة المقابلة أكثر من 20% في محافظات القادسية والمثنى وميسان.

عرض نتائج مختصره على مستوى كل ميدان

تتضمن الفقرات التي تلي عرضاً مكثفاً لأهم النتائج المتعلقة بكل ميدان من الميادين الستة بشكل مستقل. أما العرض المفصل للنتائج والتحليل والتوصيات، فيمكن الاطلاع عليها في النص الكامل للتقرير التحليلي.

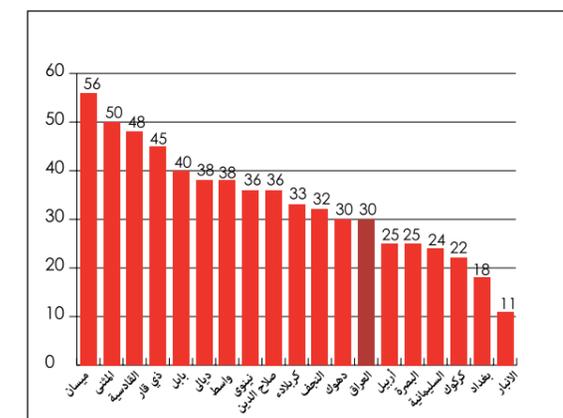
ويلاحظ أن ميدان البنى التحتية يتصف بأوسع مدى للتفاوت المناطقي (الفرق بين القيمة الدنيا والقيمة العليا لنسب الأسر المحرومة)، حيث تتراوح نسبة الحرمان للميدان المذكور ما بين 29% لمحافظة دهوك و87% لمحافظة ميسان. ويحتل ميدان الوضع الإقتصادي المرتبة الثانية من حيث إتساع مدى الحرمان فيه إذ تتراوح ما بين 17% للسليمانية و58% للمثنى. وبهذا يتعين أن يحظى ميدان البنى التحتية بالأولوية العليا في جهود تقليص التفاوتات المناطقيّة، يليه ميدان الوضع الإقتصادي.

الشكل (11) الفرق بين القيمة الدنيا والقيمة العليا لنسب الأسر المحرومة



ويتضح من الشكل 12، إن أقل المحافظات حرماناً هي الأنبار وبغداد وكركوك والبصرة ومحافظات كردستان حيث لا تتجاوز نسبة السكان المحرومين في أي منها 30% في حين إن أكثر المحافظات حرماناً هي ميسان والمثنى والقادسية وذي قار حيث تتراوح نسبة السكان المحرومين فيها ما بين 48% و56%.

الشكل (12) نسب السكان المحرومين حسب المحافظة (% أفراد)

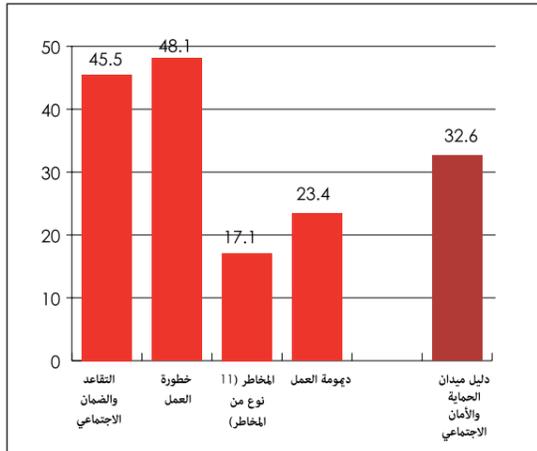


ويعتمد عدد الأفراد المحرومين في كل محافظة على نسبة الأفراد المحرومين فيها وعلى عدد سكانها. ويبين الشكل 13 ترتيب

## أولويات الاستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان الوضع الاقتصادي

الأولوية- السياسة	الاستهداف الإجتماعي	الاستهداف الجغرافي
<ul style="list-style-type: none"> <li>تحسين فرص كسب الدخل.</li> <li>خلق فرص العمل المدرة للدخل في القطاع الزراعي والريفي.</li> <li>اصلاح سوق العمل ومعالجة البطالة.</li> <li>زيادة انتاجية العمل الزراعي.</li> <li>مراجعة الحد الأدنى للاجور.</li> <li>انشاء مكاتب تشغيل فعالة في الريف والحضر.</li> <li>توفير فرص التدريب السريعة في مجالات ومهن مدرة للدخل.</li> <li>توفير فرص الحصول على دور سكنية خاصة وتفعيل صندوق الإسكان الوطني لتوفير مصدر سهل وسريع لقروض السكن القصيرة والمتوسطة الأجل.</li> <li>تمكين المحرومين من الوصول إلى القروض الصغيرة لإنشاء مشاريع صغيرة مدرة للدخل.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الأسر التي ترأسها نساء.</li> <li>الأسر التي يرأسها شاب أو شابة.</li> <li>الأسر التي يرأسها عاطل عن العمل أو غير نشط إقتصادياً.</li> <li>الأسر التي يرأسها ممتهنو العمل الزراعي.</li> <li>الأسر التي يرأسها أمي أو يقرأ ويكتب.</li> <li>الأسر التي تسكن الريف وخارج مراكز المحافظات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>المحافظات</li> <li>بغداد، نينوى، البصرة، ذي قار، بابل</li> <li>الريف</li> <li>المثنى، ذي قار، نينوى، دهوك، القادسية، ميسان، ديالى، البصرة، النجف، واسط</li> </ul>

الشكل (19) الأسر المحرومة حسب مؤشرات دليل الحماية والأمان الإجتماعي (%) (العراق)



يتكون دليل الحماية والأمان الاجتماعي من أربع مؤشرات هي: ديمومة العمل، التعرض للمخاطر، مخاطر العمل، توفر التقاعد والضمان الاجتماعي.

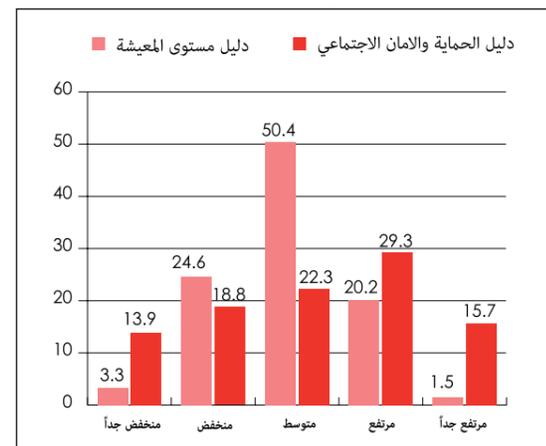
ويلاحظ ان ما يقارب من نصف الأسر يعانون من الحرمان في مؤشر التقاعد والضمان الاجتماعي ومؤشر خطورة العمل. وإضافة إلى ارتفاع نسبة الحرمان، يتصف المؤشران المذكوران بانخفاض قيمة الوسط الحسابي وارتفاع قيمة الانحراف المعياري لهما مقارنة بقيمة مؤشرات الميدان.

وتشير هذه المقارنات إلى أن التحدي الأكبر بالنسبة لميدان الحماية والأمان الاجتماعي يتمثل بالحرمان من الشمول في أنظمة التقاعد والضمان الاجتماعي ومواجهة المخاطر المتعلقة بالعمل بسبب نوع العمل أو بسبب الوضع الأمني.

## ثانياً: دليل الحماية والأمان الإجتماعي

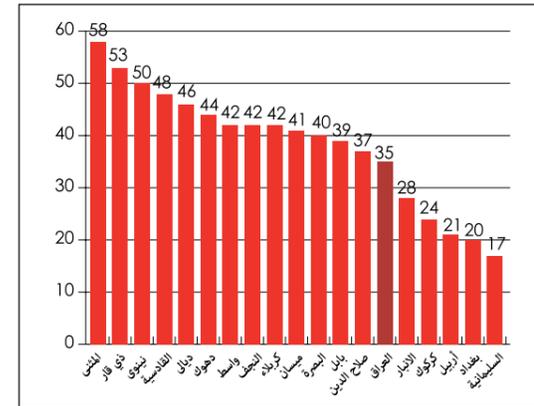
تبلغ نسبة الأسر المحرومة حسب دليل الحماية والأمان الاجتماعي حوالي 33% من إجمالي الأسر، وهي تزيد قليلاً عن نسبة الأسر المحرومة حسب الدليل العام (28% من الأسر). ويشير توزيع الأسر حسب الفئات الخمس بموجب هذا الدليل، إلى نسب مرتفعة من فئة منخفض جداً حيث تبلغ حوالي 14% (مقابل 3% للفئة المشابهة حسب دليل مستوى المعيشة)، وكذلك فئة الأسر ذات مستوى معيشة مرتفع جداً في هذا الميدان (16% مقابل 2%). ولكن مجموع نسب الأسر ذات مستوى معيشة مرتفع ومرتفع جداً بحسب هذا الدليل تبلغ 55%، وهي تزيد بشكل واضح عن نسبة الأسر المحرومة (33%).

الشكل (18) توزيع الأسر حسب دليل مستوى المعيشة ودليل الحماية والأمان الاجتماعي (%) (العراق)



دليل مستوى المعيشة العام، وهي المثنى، وذي قار، والقادسية. في حين تقع محافظتا ميسان وبابل ضمن المحافظات الخمس الأكثر حرماناً حسب الدليل العام.

الشكل (17) نسب الحرمان لدليل الوضع الاقتصادي حسب المحافظات (%) (أفراد)



أخيراً، فإن النسبة الدنيا من الحرمان حسب دليل ميدان الوضع الاقتصادي سجلت في السليمانية، وهي تبلغ 17% من الأفراد في المحافظة؛ والنسبة الأعلى هي في محافظة المثنى وتبلغ 58% من الأفراد في المحافظة. أي أن المدى يبلغ 41 نقطة مئوية، وهو أقل من المدى بين القيمتين الدنيا والعليا للمحافظات حسب الدليل العام والبالغة 45 نقطة مئوية، وكذلك هو أقل من المدى في ميداني البنى التحتية والمسكن. وهذا يعني ان التفاوت المناطقي في الميدان الاقتصادي أقل حدة - بشكل طفيف - من التفاوت المناطقي في المؤشرات في ميداني البنى التحتية والسكن، ويزيد عن التفاوت في ميداني التعليم والصحة.

## التوصيات

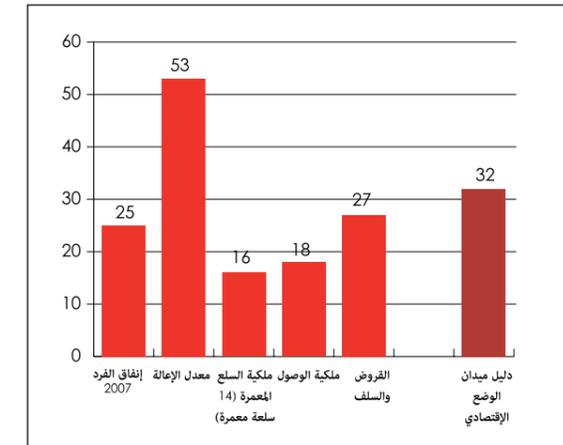
تؤثر السياسات المالية والنقدية المعتمدة بموجب برامج الإصلاح الاقتصادي المحكومة بالتوجه نحو إقتصاد السوق في ميدان الوضع الاقتصادي، من خلال تأثيرها السلبي في رفع تكاليف المعيشة والتأثير على فرص العمل ومعدلات البطالة. ولا بد للسياستين النقدية والمالية من أن تستهدفا تنشيط الإقتصاد بالإضافة إلى ضبطه، ورفع معدلات النمو الإقتصادي وزيادة الإستثمار في الإقتصاد لتسريع وتأثر النمو وتنشيط الطلب على العمالة المحلية. لذا لا بد من دعم فرص توفير القروض الصغيرة، وتحسين شروط الإئتمان للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

من جهة أخرى، ينبغي توجيه الإهتمام أكثر بالريف حيث ترتفع نسب الحرمان وتنخفض نسب الرفاه، عبر تحسين فرص كسب الدخل المستدام، وإطلاق عملية التنمية الريفية، وتحسين ظروف الإنتاج وزيادة الإنتاجية الزراعية وضخ المزيد من الإستثمارات في المشاريع الزراعية.

كل فرد يعمل في الأسرة إعالة خمسة أو أكثر من أفرادها. وهذا يعني ان مسألة توفير فرص عمل، وزيادة المشاركة الإقتصادية بهدف خفض الإعالة، لها اولوية على الصعيدين الوطني الكلي، والفردى الأسري.

وتجدر الإشارة إلى أن الفترة المرجعية لبيانات العمالة هي من تشرين ثاني 2006 إلى تشرين أول 2007، وقد تميزت بظروف غير طبيعية انعكست بشكل سلبي على توفر فرص العمل وعلى قدرة الأفراد على الاستفادة من هذه الفرص. وبالمقابل يلاحظ أن ما يقارب من ثلثي الأسر تمتعت بمستوى إشباع مرتفع بالنسبة لمؤشري إنفاق الفرد والقروض والسلف إضافة إلى تمتع ما لا يقل من ربع الأسر بمستوى إشباع مرتفع بالنسبة لبقية مؤشرات ميدان الوضع الاقتصادي.

الشكل (16) الأسر المحرومة حسب دليل الوضع الاقتصادي ومؤشراته (%)



## الحرمان الاقتصادي حسب المحافظات

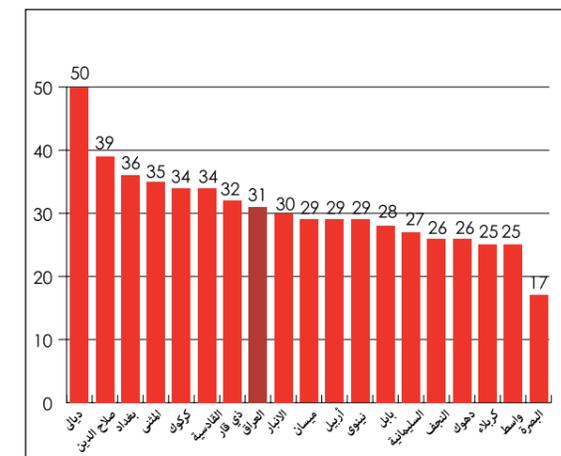
تبلغ نسبة الحرمان على المستوى الوطني 35% من الأفراد بحسب دليل ميدان الوضع الاقتصادي، وهي أعلى من نسبة الحرمان حسب الدليل العام (30%). وتقل نسبة الحرمان عن المتوسط الوطني في الميدان الاقتصادي في خمس محافظات هي حسب الترتيب من الأقل حرماناً إلى الأكثر حرماناً السليمانية، وبغداد، وأربيل، وكركوك، والأنبار. وهي نفسها المحافظات الأقل حرماناً حسب الدليل العام، يضاف إليها البصرة التي تأتي في الترتيب الخامس من اصل ست محافظات تقل فيها نسبة الحرمان عن المتوسط الوطني حسب الدليل العام. وثمة إختلافات بسيطة في الترتيب الداخلي لهذه المحافظات الخمس.

أما بالنسبة للمحافظات الخمس الأكثر حرماناً حسب دليل ميدان الوضع الاقتصادي للأسرة، فهي على التوالي المثنى، وذي قار، ونينوى، والقادسية، وديالى. ثلاثة منها هي أيضاً من بين المحافظات الخمس التي يسجل فيها أعلى نسبة حرمان حسب

## الحماية والأمان الإجتماعي حسب المحافظات

تبلغ نسبة الحرمان على المستوى الوطني 31% من الأفراد بحسب دليل ميدان الحماية والأمان الإجتماعي، وهي قريبة من نسبة الحرمان حسب الدليل العام (30%). وتقل نسبة الحرمان عن المتوسط الوطني في هذا الميدان في 11 محافظة، وهو عدد كبير مقارنة بالميادين الأخرى. وتزيد عن المتوسط الوطني في 7 محافظات هي ديالى، صلاح الدين، بغداد، المثنى، كركوك، القادسية، وذي قار. واللافت هنا هو ان محافظة بغداد تقع في الترتيب الثالث من حيث إرتفاع نسبة الحرمان فيها، علماً بأن مؤشرات بغداد التنموية الأخرى أفضل من باقي المناطق. إلا أن هذا الدليل أكثر إرتباطاً بالوضع الأمني والمخاطر الناجمة عنه، ونسبتها في بغداد أكثر إرتفاعاً، وكذلك بحكم احتضانها أعداداً كبيرة من النازحين والمهجرين.

الشكل (20) نسب الحرمان لدليل الحماية والأمان الإجتماعي حسب المحافظات (% أفراد)



## أولويات الاستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان الحماية والأمان الإجتماعي

الاستهداف الجغرافي	الاستهداف الإجتماعي	الأولوية- السياسة
المحافظات ديالى، صلاح الدين، بغداد، المثنى، دهوك، القادسية	<ul style="list-style-type: none"> <li>أسر العمال الحرفيين والعاملين لحسابهم في القطاع غير النظامي خصوصاً الأسر التي ترتفع فيها نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 14 سنة</li> <li>أسر العمال في الزراعة وصيد الأسماك</li> <li>الأسر الريفية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>وضع سياسة إجتماعية مستنيرة تأخذ في الاعتبار متغيرات التحول الإقتصادي والإجتماعي في العراق</li> <li>الالتزام بمبدأ الحدود الدنيا للاجور ومعايير العمل اللائق</li> <li>التطبيق الدقيق والفاعل لاستراتيجية التخفيف من الفقر</li> <li>توحيد شبكات الامان الإجتماعي المتعددة في اطار شبكة واحدة</li> <li>تعزيز أنشطة فرق تفتيش العمل</li> </ul>
الريف بغداد، كركوك، ذي قار، دهوك، ميسان، صلاح الدين		

أخيراً، فإن النسبة الدنيا من الحرمان حسب دليل ميدان الحماية والأمان الإجتماعي سجلت في البصرة وهي تبلغ 17% من الأفراد في المحافظة؛ والأعلى نسبة سجلت في محافظة ديالى وتبلغ 50% من الأفراد في المحافظة. أي أن المدى يبلغ 33 نقطة مئوية، وهو أقل من المدى بين القيمتين الدنيا والعليا للمحافظات حسب الدليل العام والبالغة 45 نقطة مئوية. وهذا يعني ان التفاوت المناطقي في ميدان الحماية والأمان الإجتماعي أقل حدة - بشكل محسوس - من التفاوت المناطقي في المؤشرات الإجتماعية والخدماتية الأخرى.

## التوصيات

1. ان يكون قانون التقاعد والضمان الإجتماعي جزءاً من سياسة إجتماعية وإقتصادية مستنيرة تأخذ في اعتبارها التحولات التي يشهدها العراق نحو اللامركزية واقتصاد السوق وغيرها.
2. بناء شبكة أمان موحدة لتغطية جميع المواطنين المستحقين.
3. وضع تشريع موحد، للتقاعد والضمان الإجتماعي والحماية الإجتماعية.
4. تعزيز دور فرق تفتيش العمل، وبرامج الصحة المهنية، وتوعية العمال للأسهام في الأشتراكات الى جانب الحكومة وأرباب العمل في القطاع الخاص، وذلك من أجل الحد من نسب الحرمان في مؤشري التقاعد والضمان الإجتماعي وخطورة العمل.
5. تأكيد الالتزام بمبدأ الحدود الدنيا للاجور، ومعايير العمل اللائق.

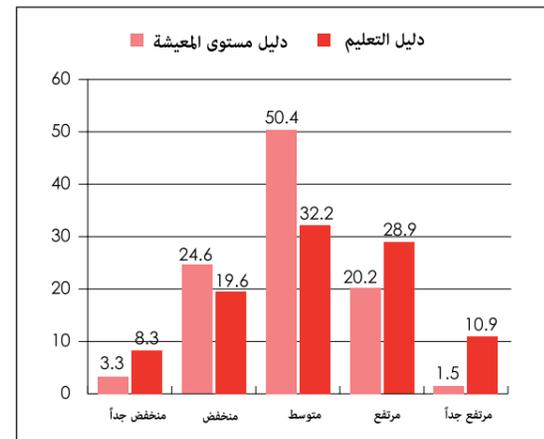
## ثالثاً: دليل التعليم

تبلغ نسبة الأسر المحرومة حسب دليل التعليم حوالي 28% من إجمالي الأسر، وهي النسبة نفسها كما بالنسبة للدليل العام. وتشكل الأسر المصنفة ضمن فئة مستوى معيشة مرتفع ومرتفع جداً حسب دليل التعليم حوالي 40%، اي ما يقارب ضعفي هذه النسبة حسب دليل مستوى المعيشة (22%)، وأكثر من مرة ونصف مقارنة مع نسبة الأسر المحرومة في الميدان نفسه (28%).

ويتكون دليل ميدان التعليم من ستة مؤشرات تشمل: معرفة اللغات، ظروف ترك المدرسة او عدم الإلتحاق، والمسافة إلى المدرسة الابتدائية، والمسافة إلى المدرسة المتوسطة او الثانوية، والمستوى التعليمي للبالغين، ومتابعة الدراسة.

ويلاحظ من الشكل 22 أن أعلى نسبة من الحرمان لهذه المؤشرات هي في مؤشر المستوى التعليمي للبالغين حيث تبلغ نسبة الأسر المحرومة 53%. وتعتبر هذه النسبة المرتفعة نتيجة الرصيد المتراكم من الأمية والمستويات التعليمية المتدنية لدى المسنين من حقبات سابقة، وكذلك الاجيال الإضافية من ذوي المستوى التعليمي المتدني التي أنضمت اليهم في فترات الحروب والحصار منذ عام 1980. فقد واجه قطاع التعليم منذ ذاك التاريخ، قصوراً حاداً إثر إستنزاف الموارد في الحروب وفي مجالات لا تخدم التنمية البشرية. ومن الملاحظ أن مؤشرات ميدان التعليم المرتبطة بالمدى الزمني القصير الأمد، وهي مؤشرات متابعة الدراسة والمسافة إلى المدرسة، تشير إلى نسب حرمان أقل بشكل محسوس مما يعني تحسن المستوى التعليمي للبالغين مستقبلاً.

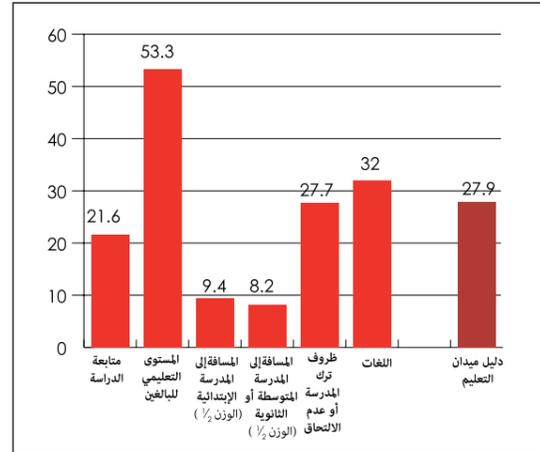
الشكل (21) توزيع الأسر حسب دليل مستوى المعيشة ودليل التعليم (% العراق)



بالنسبة للمؤشرات الأخرى، فإن نسبة الأسر المصنفة محرومة بحسب مؤشر معرفة اللغات تأتي في المرتبة الثانية (32% من الأسر)، وهو أمر مفهوم في ظروف العراق، وبسبب التدهور في

أداء النظام التربوي والحصار وتراجع الحاجة إلى معرفة اللغات خلال فترات طويلة. كما ان نسبة الأسر المحرومة بحسب مؤشر الإلتحاق المدرسي، وهو ينطبق بالدرجة الأولى على التعليم الإبتدائي، تبقى مقلقة ومرتفعة، في حين ان المدارس - من حيث أبنية وأماكن - متوفرة على مسافات قريبة نسبياً.

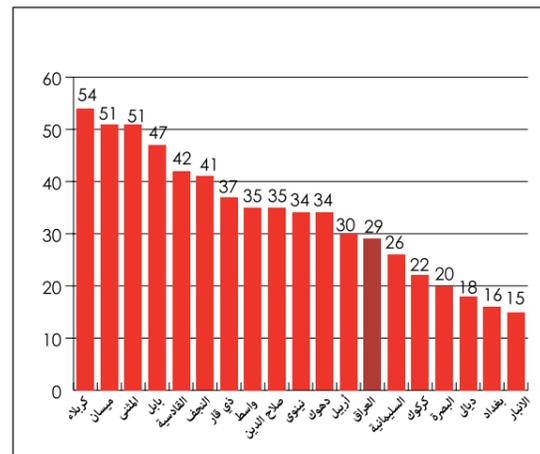
الشكل (22) التوزيع النسبي للأسر المحرومة حسب دليل التعليم ومؤشراته (% العراق)



## الحرمان في ميدان التعليم حسب المحافظات

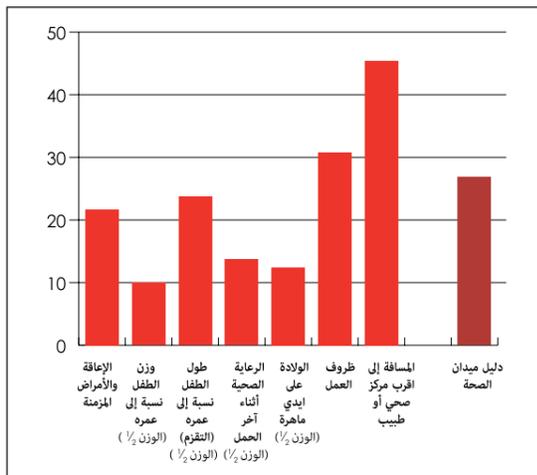
تبلغ نسبة الحرمان على المستوى الوطني 29% من الأفراد بحسب دليل التعليم، وهي قريبة من نسبة الحرمان حسب الدليل العام (30%). وتقل نسبة الحرمان عن المتوسط الوطني في ميدان التعليم في ست محافظات هي حسب الترتيب من الأقل حرماناً إلى الأكثر حرماناً محافظات (الأنبار، بغداد، ديالى، البصرة، كركوك، السليمانية). ويلاحظ ان محافظة أربيل التي تأتي في مراتب متقدمة بحسب دليل مستوى المعيشة ودليل الوضع الإقتصادي، ليست ضمن هذه القائمة بحسب دليل التعليم.

الشكل (23) نسب الحرمان لدليل التعليم حسب المحافظات (% أفراد)



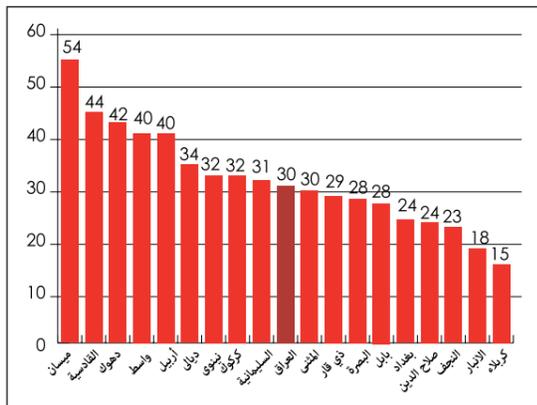
في نصف المحافظات، وتزيد عنه في النصف الآخر. والمحافظات الخمس الأقل حرماناً هي كربلاء، النجف، صلاح الدين، الأنبار، بغداد؛ والأكثر حرماناً هي ميسان، القادسية، دهوك، واسط وأربيل. ويظهر هذا التوزيع إختلاًفاً واضحاً مقارنةً بوضعية المحافظات حسب دليل مستوى المعيشة العام، أو حسب دليل الوضع الإقتصادي، ولاسيما محافظات كردستان دهوك وأربيل التي تحتل مراتب أفضل في الميادين الأخرى.

الشكل (25) الأسر المحرومة حسب دليل الصحة ومؤشراته (العراق) %



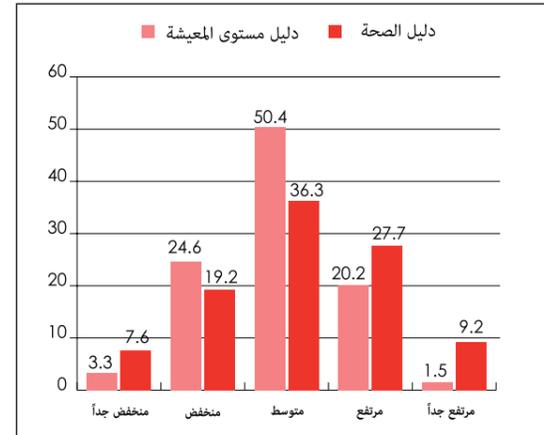
أخيراً، فإن النسبة الدنيا من الحرمان حسب دليل ميدان الصحة هي في محافظة كربلاء وتبلغ 15% من الأفراد، والنسبة الأعلى هي في محافظة ميسان وتبلغ 54%. ويبلغ المدى بين القيمتين

الشكل (26) نسب الحرمان دليل الصحة حسب المحافظات (أفراد) %



العليا والدنيا 39 نقطة مئوية وهي أقل من المدى بين القيمتين الدنيا والعليا للمحافظات حسب الدليل العام والبالغة 45 نقطة مئوية. وهذا يعني ان التفاوت المناطقي في الميدان الصحي أقل حدة - بشكل طفيف - من التفاوت المناطقي في المؤشرات الأخرى، لاسيما البنى التحتية والوضع الإقتصادي.

الشكل (24) توزيع الأسر حسب دليل مستوى المعيشة ودليل الصحة (العراق) %



ويتكون دليل ميدان الصحة من سبعة مؤشرات هي: المسافة إلى أقرب مركز صحي، ظروف العمل، الولادة تحت اشراف طبي أو صحي (أيدي ماهرة) الرعاية الصحية اثناء الحمل، نقص الوزن بالنسبة للأطفال دون الخامسة، التقزم للأطفال دون الخامسة، الإعاقة والأمراض المزمنة.

وتسجل أعلى نسبة الحرمان في مؤشر المسافة إلى أقرب مركز صحي وتبلغ 45% من الأسر، ويعود ذلك إلى الإهمال الذي أصاب قطاع الصحة خلال فترة الحصار قبل 2003 وإلى الظروف غير الطبيعية بعد السنة المذكورة والتي أدت إلى إغلاق بعض المراكز الصحية أو انتقال الأطباء منها، من جهة ثانية. وتبلغ نسبة الأسر المحرومة، التي يبعد أقرب مركز صحي أولى أو طبيب عن مسكنها بأكثر من كيلومتر واحد، 33% في مراكز المحافظات و40% في بقية الحضر و73% في الريف.

يلي ذلك تدهور الظروف الصحية في مكان العمل حيث تبلغ نسبة الأسر المحرومة 31%، فالتقزم 24%، فالإعاقة والإصابة بالأمراض المزمنة 22%. ويعطي هذا فكرة عن الأولويات الصحية من حيث عدم توفر المراكز الصحية على مسافات قريبة، وضرورة تحسين بيئة العمل، أضف إلى ذلك ضرورة تأهيل أمكنة العمل، وأخيراً تحسين نوعية التغذية بالنسبة للأطفال حيث ان مؤشر التقزم (نقص الطول إلى العمر) يشير إلى نسبة من الأسر المحرومة تبلغ 24%، وهو ما يعكس وضعية من سوء التغذية المزمن الذي هو أكثر أهمية من نقص الوزن (نقص الوزن إلى العمر) وحيث نسبة الأسر المحرومة 10%.

#### الحرمان في ميدان الصحة حسب المحافظات

تبلغ نسبة الحرمان على المستوى الوطني 30% من الأفراد بحسب دليل ميدان الصحة، وهي مساوية لنسبة الحرمان حسب الدليل العام (30%). وتبلغ نسبة الحرمان أقل من المتوسط الوطني

- اعتماد برامج وسياسات تضمن التوسع في بناء المدارس استناداً للتطورات السكانية والمواصفات والمعايير العلمية والصحية المعتمدة.
- وضع سياسة فعالة لمعالجة الاختلالات المستجدة والفجوة في تعليم الاناث، والتصدي لأسبابها بدءاً من الامن الى الجوانب السلوكية والمواقف الإجتماعية.
- تأمين عدد أكبر من المعلمين والمدرسين المؤهلين والقادرين على أداء أدوارهم بشكل ينسجم مع التطورات العلمية والمعرفية.
- معالجة النقص الكبير في البنى التحتية المعرفية، واعتماد برامج لتوفير الحاسبات تضمن إدماج المدارس في تكنولوجيا المعلومات.
- وضع خطة استثمار في القطاع التربوي على المدى القصير والطويل في الوقت نفسه، نظراً للطبيعة الاستراتيجية للقطاع التعليمي، وللطابع الهيكلي والبعيد المدى للمشكلات التي يعاني منها.

أما بالنسبة للمحافظات الخمس الأكثر حرماناً حسب دليل التعليم، فهي كربلاء، ميسان، المثنى، بابل، القادسية، وديالى. ثلاثة منها هي أيضاً من بين المحافظات الست التي يسجل فيها أعلى نسبة حرمان حسب دليل مستويات المعيشة العام، وهي المثنى، ذي قار والقادسية.

أخيراً، فإن النسبة الدنيا من الحرمان حسب دليل التعليم قد بلغت 15% في محافظة الأنبار، والنسبة الأعلى هي 54% في محافظة كربلاء. أي أن المدى يبلغ 39 نقطة مئوية، وهو أقل من المدى بين القيمتين الدنيا والعليا للمحافظات حسب الدليل العام والبالغة 45 نقطة مئوية. وهذا يعني ان التفاوت المناطقي في ميدان التعليم أقل حدة من التفاوت المناطقي في معظم الميادين الأخرى.

#### التوصيات

- تعويض الاضرار الناجمة عن التدهور في البنى التحتية للتربية والتعليم بسبب الحروب والعنف والإرهاب، لاسيما إعادة تأهيل المباني والمختبرات وإعادة تغذية الكادر البشري.

#### أولويات الاستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان التعليم

الاستهداف الجغرافي	الاستهداف الإجتماعي	الأولوية- السياسة
المحافظات كربلاء، ميسان، القادسية، المثنى، النجف	الأسر التي ترأسها نساء الأسر التي يرأسها عاطلون عن العمل الأسر التي يزيد عدد أفرادها على عشرة أفراد	تعزيز العلاقة بين المؤسسات الأسرية والتربوية معالجة التدهور والنقص والتخلف في البنى التحتية للمدرسة بناء قدرات الهيئات التدريسية الشروع باصلاح المناهج على اساس المعايير العلمية والتنموية جعل السياسة التعليمية منسجمة مع مدخلات ومخرجات خطط التنمية الوطنية والاهداف الاممائية للالفية
الريف القادسية، بابل، النجف، ذي قار، كربلاء، السليمانية	الأسر التي تتراوح نسبة الاطفال دون سن 15 سنة فيها بين 40%-30%	تعزيز دور البحث العلمي في متابعة ورصد ظواهر العملية التعليمية وضع وتطبيق استراتيجية واضحة وموضوعية للتعليم تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في ميدان التعليم

#### رابعاً: دليل الصحة

مؤشري سوء التغذية والتقزم على الأطفال دون سن الخامسة، ويقتصر مؤشري الصحة الإنجابية على النساء المتزوجات أو سبق لهن الزواج اللواتي أنجن مولوداً حياً خلال السنتين السابقتين للمقابلة ويقتصر مؤشر العمل على الأفراد العاملين.

تبلغ نسبة الأسر المحرومة حسب دليل الصحة حوالي 27% من إجمالي الأسر، هي نسبة قريبة من نسبة الأسر المحرومة حسب الدليل العام 28%. ويتصف ميدان الصحة في أن خمسة من مؤشرات الستة تنطبق على أقل من نصف الأسر اذ يقتصر

## التوصيات

1. إعادة النظر في الإستراتيجية الوطنية للرعاية الصحية متوسطة وطويلة الأمد وتحديثها وتطويرها في ضوء خطة التنمية الوطنية 2010-2014، وتشخيص الموارد اللازمة؛ وفي هذا المجال على النظام الصحي في العراق التوصل إلى إتفاق وطني لتحديد مجموعة واضحة من الأولويات الصحية، عبر المشاركة الواسعة لأصحاب المصلحة والخبراء والأكاديميين لتحديد الإجراءات المتكاملة التي تُطابق بين الموارد وبين احتياجات السكان، ولاسيما المحرومين والفقراء والمهمشين منهم، ولردم الفجوات المشخصة في هذا الفصل وفي دراسات أخرى بهذا المجال.
2. إيلاء اهتمام خاص عند وضع الأولويات الصحية الوطنية، اعتماداً على التقارير والمسوحات الوطنية المنجزة والبيانات الوطنية المتوفرة، والتي شخّصت الفجوات في النظام الصحي والصحة، وحشد جميع الخبرات الوطنية من باحثين وخبراء وأكاديميين ووطنيين والشركاء في الصحة للقيام بهذا الجهد، وإعتماد الدراسات والبحوث في التخطيط والمتابعة.
3. العمل على تعديل التباين الملحوظ بين الريف والحضر وبين مختلف المحافظات، والتصدي لأوجه العُبن في توزيع الموارد البشرية والمالية الموجودة في داخل النظام الصحي.
4. تحقيق مكتسبات صحية للمواطنين جميعاً وخاصة الفئات المحرومة والمهمشة، على رأس قائمة الأولويات الصحية والخطة التنموية الوطنية؛
5. توفير وتوسيع خدمات الرعاية الصحية الأولية وسبل الوقاية والعلاج على أساس العدالة والمساواة لجميع مواطني العراق بدءاً بالفئات المحرومة ولاسيما ساكني الريف.
6. دراسة ظاهرة التفرق بين الأطفال المزمّنة في العراق والتعرف على مسبباتها وإيجاد الحلول لها، ووضع الخطط والبرامج للقضاء عليها، مع نظام للرصد والمراقبة

## أولويات الاستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان الصحة

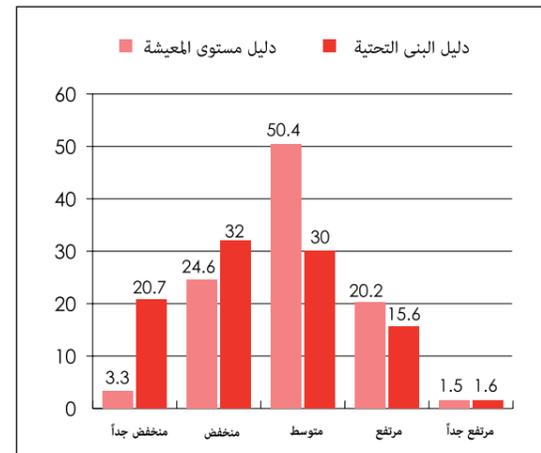
الاستهداف الجغرافي	الاستهداف الإجتماعي	الأولوية- السياسة
المحافظات ميسان، دهوك، القادسية، أربيل، واسط	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الأسر التي تسكن الريف وبقية الحضر</li> <li>• الأسر التي ترأسها نساء.</li> <li>• الأسر التي يرأسها شاب أو شابة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• وضع الخطط اللازمة لتعديل التباين الملحوظ في الصحة بين الريف والحضر</li> <li>• إعادة النظر في الإستراتيجية الوطنية للرعاية الصحية متوسطة وطويلة الأمد وتحديثها وتطويرها بمشاركة جميع الفاعلين والشركاء</li> <li>• التركيز على الإدارة القائمة على النتائج بصورة منهجية وإعداد مؤشرات لرصد البرامج التقنية والخطط التنفيذية وتقييمها وتحديد الفجوات بغية ردمها</li> <li>• تطبيق التداخلات الصحية الحاسمة المبنية على الأدلة بصورة منهجية متكاملة</li> <li>• صياغة خطط عمل تنفيذية واضحة الأغراض والأولويات والأهداف، مع ربطها بمؤشرات الكَم والكيف وتقييمها بصورة دورية</li> <li>• تنمية الموارد البشرية الطبية والصحية</li> </ul>
الريف ميسان، واسط، القادسية، دهوك، اربيل، ذي قار السليمانية، بابل، نينوى	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الأسر التي يرأسها عاطل عن العمل أو غير نشط اقتصادياً.</li> <li>• الأسر التي يرأسها أمي أو يقرأ ويكتب.</li> </ul>	

7. التركيز على الإدارة الصحية القائمة على النتائج ولاسيما للفئات والأماكن المحرومة، التي يمكن في ضوءها القيام بصورة منهجية بإعداد مؤشرات لرصد البرامج التقنية والخطط التنفيذية الصحية وتقييمها، وتطوير إنظمة المراقبة والترصد.
8. تطبيق التداخلات الصحية الحاسمة المبنية على الأدلة بصورة منهجية متكاملة لخفض نسب الحرمان في الصحة، والإنتظام في تبني وتطبيق التداخلات الحاسمة، وتسخير الموارد المادية والبشرية في مجال البحوث لأستنباط التدخلات ذات الفعاليات العالية.
9. تنمية القدرة التقنية للملاكات الإدارية على مستوى المركز والمحافظات وأقليم كردستان على تخطيط البرامج القائم على النتائج والمخرجات، لتمكينها من صياغة خطط عمل تنفيذية واضحة الأغراض والأولويات والأهداف، مع ربطها بمؤشرات الكَم والكيف التي يُقاس بها التقدم المحرز أو التراجع فيها.
10. اعتماد الخطط المشتركة اللازمة لتوفير الكوادر الطبية والصحية والإدارية المؤهلة بين مؤسسات ووزارات الدولة المختلفة، وتدريب وتأهيل الكوادر الوطنية، وتطوير ودعم البحوث العلمية في المجالات الصحية بالتنسيق مع الجهات المعنية في الدولة، ومع الجهات والمؤسسات الدولية المعنية بتنمية العراق.
11. تشخيص العوامل الإجتماعية والثقافية المتجذرة المسببة لأنحدر بعض المؤشرات الصحية المذكورة في هذه الدراسة وأخرى بنفس الأهمية، وذلك للتوصل إلى اعتماد مقاربات جديدة للكشف، ومعالجة أوجه الحرمان الصحي بين الأسر والأفراد وعلى المستوى المناطقي في العراق، ووضع الخطط لمعالجتها.

## خامساً: دليل البنى التحتية

تبلغ نسبة الأسر المحرومة حسب دليل ميدان البنى التحتية حوالي 53% من إجمالي الأسر، وهي النسبة الأعلى بين كل الميادين، وهي تزيد بشكل كبير عن نسبة الحرمان حسب دليل مستوى المعيشة والبالغة 28%. ويعكس هذا الأولوية الكبيرة التي يجب إيلاؤها لتأهيل البنى التحتية وتأمين خدمات المرافق العاملة للسكان. ويمتاز هذا الميدان عن غيره من الميادين، في ان نسبة الأسر المحرومة جدا فيه تبلغ 21%، اي تبلغ تقريبا ستة أمثال نسبة الأسر المحرومة جدا حسب دليل مستوى المعيشة، كما ان نسبة الأسر المصنفة ضمن فئة مرتفعة جدا حسب هذا الدليل قليلة جداً ومساوية تقريبا لهذه النسبة بحسب دليل مستوى المعيشة 2% خلافاً للميادين الأخرى حيث هذه الفئة أكثر أهمية. وبشكل عام، فإن الأسر المحرومة بحسب هذا الدليل تبلغ ثلاثة أمثال نسبة الأسر الأفضل حالاً والتي لا تزيد عن 17%.

### الشكل (27) توزيع الأسر حسب دليل أحوال المعيشة ودليل البنى التحتية (% العراق)



ويتكون دليل ميدان البنى التحتية من سبعة مؤشرات تشمل: المسافة إلى الخدمات، المؤثرات السلبية في محيط المسكن، نوعية الطرق المؤدية إلى المسكن، وسيلة التخلص من النفايات، وسيلة الصرف الصحي، إستقرار الطاقة الكهربائية، توفر الطاقة الكهربائية، والمصدر الرئيسي للمياه.

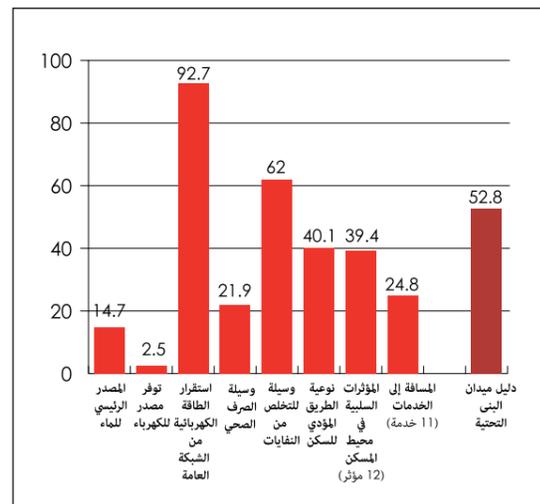
ويلاحظ أن هذا الميدان هو الأكثر تبايناً في نسب الحرمان ضمن مؤشراتته إذ تتراوح هذه النسب ما بين 3% لمؤشر توفر مصدر للكهرباء و 93% لمؤشر إستقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة. ويرجع إنخفاض نسبة الحرمان لمؤشر توفر مصدر للكهرباء إلى الجهود التي بذلت خلال عقدي السبعينات والثمانينات لتوسيع الشبكة العامة للطاقة الكهربائية. إلا أن

7% فقط من الأسر تحصل على الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة لفترة تزيد عن 16 ساعة يومياً، الأمر الذي يترتب عليه الحرمان من العديد من الحاجات الأساسية، وفي مقدمتها التبريد والتدفئة والإضاءة وغيرها. ورغم أن كثيراً من الأسر تلجأ إلى مصادر أخرى بديلة للطاقة الكهربائية، فإن ذلك، إضافة إلى ما يتطلبه من كلف وجهود إضافية محسوسة، يعمل في معظم الأحوال على التخفيف من حالة الحرمان التي تعيشها الأسر ولا يزيل هذه الحالة. ومن الملاحظ أيضاً إنخفاض قيمة الإنحراف المعياري لمؤشر إستقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة مما يشير إلى أن نسب الحرمان متقاربة لمعظم الأسر في العراق نظراً إلى أن إستقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة يعتمد إلى حد كبير على وضع الشبكة الوطنية للكهرباء التي تشمل كل مناطق العراق.

ويحتل مؤشر وسيلة التخلص من النفايات المرتبة الثانية في نسبة الحرمان إذ تبلغ نسبة الأسر التي لا يمكنها التخلص من النفايات عن طريق حاويات مغلقة أو الجمع من قبل عمال جمع القمامة 62%. ومن الملاحظ أن قيمة الإنحراف المعياري لهذا المؤشر هي الأعلى ضمن مؤشرات الميدان مما يشير إلى وجود تباين كبير في نسب الإشباع لهذا المؤشر وخاصة بين محافظات كردستان وبقية المحافظات وتتراوح نسبة الحرمان لهذا المؤشر من 2% في مركز محافظة أربيل إلى 100% في ريف كل من المثنى وذي قار.

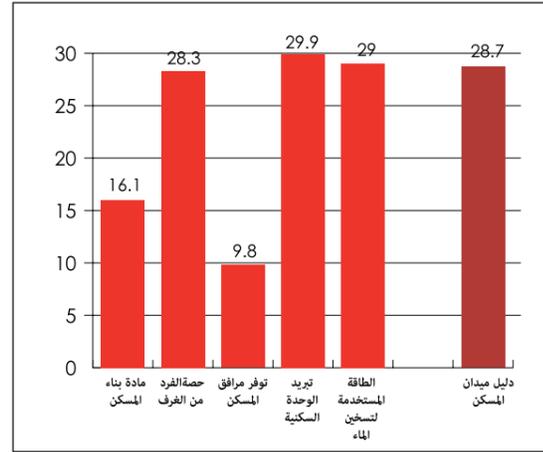
وكذلك فإن نسب الحرمان مرتفعة أيضاً في مؤشري حالة الطرق ووجود مؤثرات سلبية في محيط المسكن (حوالي 40% من الأسر). أي أن المكون البيئي العام هام في هذا الميدان.

### الشكل (28) نسبة الأسر المحرومة حسب دليل ميدان البنى التحتية ومؤشراته (% العراق)



ميدان المسكن قد حظي بالرعاية المطلوبة قبل 2003، إذ أن معاناة 28% من الأسر من الاكتظاظ وفق مؤشر حصة الفرد من غرف المسكن تؤكد وجود قصور في الوفاء باحتياجات المسكن لسنوات طويلة. وهذه النسبة يمكن أن تكون أكبر لولا حالات الهجرة الكثيفة إلى الخارج، وكثافة عدد الضحايا خلال الحقب الماضية.

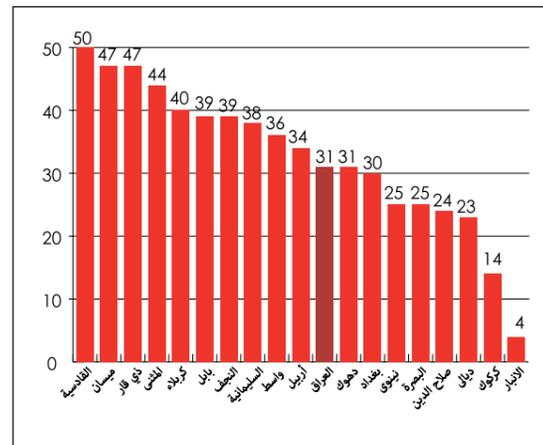
الشكل (31) نسبة الأسر المحرومة حسب دليل المسكن ومؤشراته (% العراق)



#### الحرمان في ميدان المسكن حسب المحافظات

تبلغ نسبة الحرمان على المستوى الوطني 31% من الأفراد بحسب دليل المسكن، وهي قريبة من نسبة الحرمان حسب الدليل العام (30%). وتقل نسبة الحرمان عن المتوسط الوطني في ميدان المسكن أو هي مساوية له في ثمان محافظات هي حسب الترتيب من الأقل حرماناً إلى الأكثر حرماناً: الأنبار، كركوك، ديالى، صلاح الدين، البصرة، نينوى، بغداد، ودهوك. والمحافظات الخمس الأكثر حرماناً هي القادسية، ميسان، ذي قار، المثنى، وكرلاء وهي في الغالب المحافظات الأكثر حرماناً حسب الدليل العام أيضاً.

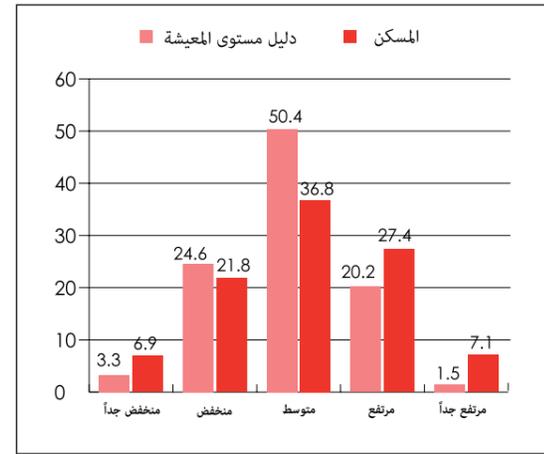
الشكل (32) نسب الحرمان لدليل المسكن حسب المحافظات (% أفراد)



#### سادساً: دليل المسكن

تبلغ نسبة الأسر المحرومة حسب دليل المسكن حوالي 29% من إجمالي الأسر، وهي قريبة من نسبة الأسر المحرومة حسب الدليل العام (28% من الأسر). ولكن ما يلفت الإنتباه هو ان درجة التفاوت بين الأسر في ميدان المسكن هي أقل من الميادين الأخرى، حيث يتركز توزيع الأسر في الفئات الوسطى، وتتساوى تقريباً نسب الأسر المصنفة ذات مستوى منخفض جداً ومرتفع جداً (حوالي 7%).

الشكل (30) توزع الأسر حسب دليل مستوى المعيشة ودليل المسكن (% العراق)



ويتكون دليل ميدان المسكن من خمسة مؤشرات تشمل: الطاقة المستخدمة لتسخين المياه، تبريد الوحدة السكنية، توفر مرافق المسكن، حصة الفرد من الغرف، مادة بناء المسكن.

ويلاحظ ان نسبة الحرمان في ثلاثة من المؤشرات الخمسة مساوية تقريباً لنسبة الحرمان بحسب الدليل العام، (28 إلى 30% من الأسر)، وهي مؤشرات الطاقة المستخدمة في تسخين المياه، ووسيلة التبريد، وكثافة إشغال المسكن التي يتم قياسها من خلال حصة الفرد من الغرف. في حين ان وضع المسكن لجهة مادة البناء وتوفر المرافق هي أفضل نسبياً. ويرجع هذا إلى أولويات مرتبطة بنوعية الحياة، سواء لجهة التناسب بين حجم المسكن وحجم الأسرة، أو لجهة وسائل الراحة من توفر طاقة وتبريد، وهي مشكلة مركبة تتعلق بتوفر المرافق العامة والطاقة الكهربائية أو الغاز، وبالقدرة على تأمين التكلفة، أي مشكلة موارد وفقر.

ويمتاز ميدان المسكن في ان نسبة الحرمان في أي من مؤشرات لا تتجاوز 30% وإن قيم دليله هي الأقل تبايناً مقارنة بالميادين الأخرى. ولعل هذا يعود إلى أن هذا الميدان أكثر تأثراً بالأوضاع على الأمدين المتوسط والطويل الأجل مما هو على الأمد القصير وبالتالي لم تتأثر مؤشرات هذا الميدان بالدرجة نفسها بالظروف غير الطبيعية كأغلب مؤشرات بقية الميادين. ولا يعني هذا أن

أخيراً، فإن النسبة الدنيا من الحرمان حسب دليل ميدان البنى التحتية سجلت في دهوك، وهي تبلغ 29% من الأفراد في المحافظة؛ والنسبة الأعلى هي في محافظة ميسان وتبلغ 87%. أي أن المدى يبلغ 58 نقطة مئوية، أوسع مدى مقارنة بالميادين الأخرى، وهو ما يعني أيضاً ان التفاوت بين المناطق في ميدان البنى التحتية أكثر حدة منه بحسب الدليل العام وحسب الأدلة الأخرى الخاصة بكل ميدان.

#### التوصيات

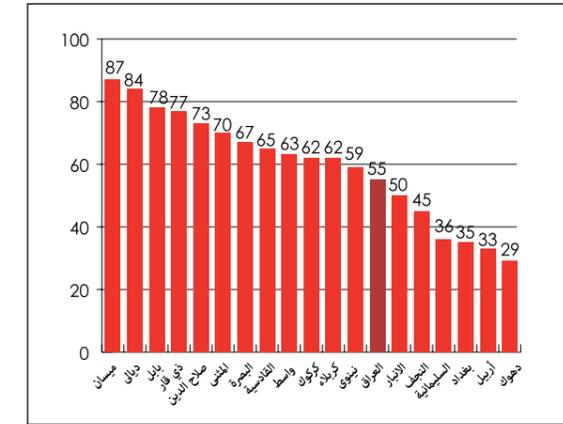
1. إستمرار وتعزيز الدور التمكيني للدولة في مجال تقديم خدمات الماء والكهرباء والصرف الصحي. الى جانب توسيع فرص القطاع الخاص والمجتمع المدني للمشاركة في هذا المجال.
2. بناء الشراكات بين الحكومة والقطاع الخاص للتخفيف من حدة المشتريات وتشجيع الإستثمار الأجنبي.
3. إعادة تأهيل المشاريع وشبكات الكهرباء والصرف الصحي وتبديل الأجهزة المتضررة.
4. إستمرار برامج تطوير الكوادر وفق تقنيات حديثة في تنفيذ مشاريع الماء والكهرباء والصرف الصحي.
5. تأمين المستلزمات التشغيلية بشكل مستدام.
6. وضع البرامج والسياسات التي من شأنها التخفيف من المؤشرات السلبية في البيئة المحيطة للمسكن وإعتماد الطرق العلمية في معالجتها ومعالجة موضوع التلوث البيئي.
7. تقليل الهدر في المياه من خلال تأهيل شبكات النقل والتوزيع والتوعية وترشيد إستهلاك الماء والكهرباء.

#### الحرمان من خدمات البنى التحتية حسب المحافظات

تبلغ نسبة الحرمان على المستوى الوطني 55% من الأفراد بحسب دليل ميدان البنى التحتية، وهي الأعلى بين الميادين كما سبقت الإشارة إلى ذلك. وتقل نسبة الحرمان عن المتوسط الوطني في ميدان البنى التحتية في ست محافظات هي بحسب الترتيب من الأقل حرماناً إلى الأكثر حرماناً دهوك، أربيل، بغداد، السليمانية، النجف والأنبار. وهذه المجموعة لافتة للنظر لأنها تتكون من محافظات تتفاوت من حيث المسار الزمني والسياسي بشكل واضح. ويمكن إعتبار ان الوضع الأفضل نسبياً في كل من بغداد والأنبار يعود إلى الحقبة السابقة على 2003؛ في حين ان التحسن الحاصل في النجف وفي المحافظات الشمالية يعود إلى مراحل لاحقة، خلال الحصار او بعد 2003.

أما المحافظات الست الأكثر حرماناً والتي تزيد فيها نسبة الأفراد المحرومين عن 70% من سكانها، فهي: ميسان، ديالى، بابل، ذي قار، صلاح الدين، والمثنى.

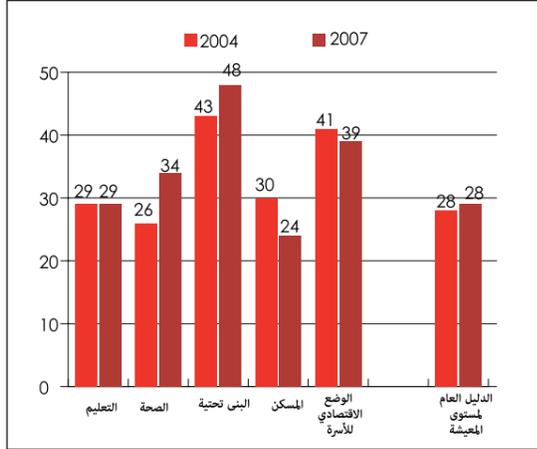
الشكل (29) نسبة الحرمان لدليل البنى التحتية حسب المحافظات (% أفراد)



#### أولويات الاستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان البنى التحتية

الاستهداف الجغرافي	الاستهداف الإجتماعي	الأولوية- السياسة
المحافظات ميسان، ديالى، ذي قار، صلاح الدين، بابل، البصرة	الأسر الكبيرة التي يزيد عدد أفرادها على (9) فأكثر الأسر التي ترأسها نساء الأسر التي تقل أعمار اربابها عن (29) سنة أسر العاطلين الأسر التي يشكل الاطفال دون سن 15 سنة 60% فأكثر	اعتبار تطوير البنى التحتية عنصراً استراتيجياً من عناصر البيئة المؤاتية للتنمية تأمين المستلزمات التشغيلية بشكل مستدام بناء شراكات فاعلة بين الدولة والقطاع الخاص تقليل الهدر في المياه مع الاخذ بنظر الاعتبار احتمالات الشحة المستقبلية ترشيد استهلاك الطاقة من خلال تعزيز الوعي المجتمعي مخاطر الهدر وسوء الاستخدام بناء قدرات العاملين
الريف المثنى، القادسية، نينوى، السليمانية، ذي قار، ميسان	الأسر التي لم يلتحق أبناؤها بالدراسة أسر العمال في الزراعة والصيد	

الشكل (33) نسب الأسر المحرومة بحسب الدليل المقارن وبحسب الميادين 2004 - 2007 (%)



ويلاحظ من الجدول 2 والشكل 33 ان نسبة الأسر المحرومة لم تتغير بشكل محسوس بالنسبة لمستوى المعيشة العام وكذلك بالنسبة لكل من ميدان التعليم وميدان الوضع الاقتصادي للأسرة. إلا أن نسبة الأسر المحرومة إرتفعت بالنسبة لميدان الصحة من 26% سنة 2004 إلى 34% سنة 2007. كما إرتفعت نسبة الأسر المحرومة في ميدان البنى التحتية من 43% سنة 2004 إلى 48% سنة 2007. وبالمقابل إنخفضت نسبة الأسر المحرومة في ميدان المسكن من 30% سنة 2004 إلى 24% سنة 2007.

#### تطور نسب الحرمان حسب مؤشرات الميادين

لدى إجراء المقارنة بالنسبة لمؤشرات الميادين التي يتكون منها دليل مستوى المعيشة وأدلة الميادين (الشكل 34)، وفي ما يخص ميدان التعليم يتبين ان نسبة الحرمان إرتفعت في مؤشر متابعة الدراسة من 13% سنة 2004 إلى 15% سنة 2007. ويرجع هذا الإرتفاع إلى ما صاحب الظروف غير الطبيعية سنة 2007 من مخاطر على الأطفال، وبضمنها عمليات الإختطاف بهدف الحصول على فدية، وإنتقال بعض الأسر إلى مناطق أخرى وعوامل أخرى منعت بعض الأطفال من الاستمرار في متابعة دراستهم. كما وإرتفعت نسبة الحرمان في مؤشر المستوى التعليمي للبالغين في حين حصل إنخفاض في مؤشر المسافة إلى أقرب مدرسة متوسطة أو ثانوية.

وبالنسبة لميدان الصحة إرتفعت نسبة الحرمان لمؤشري التقدم والمسافة إلى أقرب مركز صحي في حين إنخفضت النسبة المذكورة لمؤشري سوء التغذية والاستشارة حول الرعاية الصحية أثناء آخر حمل. ومن المرجح ان تكون نسبة الحرمان لمؤشر المسافة إلى أقرب مركز صحي قد إرتفعت نظرا للظروف غير الطبيعية

## تطور المؤشرات 2004 - 2007

### تطور نسب الحرمان حسب الدليل العام والميادين

تم بناء دليل مقارن لمستوى المعيشة للتعرف على تطور مستوى المعيشة خلال الفترة 2004-2007. ونظرا لتعدد مصادر البيانات لهذه الفترة (ثلاث مسوح مختلفة)، فقد تم استبعاد 20 مؤشراً من المؤشرات الـ 42 لدليل مستوى المعيشة 2004 نظرا لعدم توفر بياناتها في المسح الإقتصادي والإقتصادي للأسرة 2007 والمسح العنقودي متعدد المؤشرات 2006. وتخص عشرة من هذه المؤشرات الملغاة أسئلة عن مدى رضا الأسرة عن بعض الجوانب إذ لم يتضمن المسح الأخير أسئلة إجتهادية تتعلق بالآراء والتقييمات. وأضيفت ثلاثة مؤشرات جديدة كما تم تعديل حالات وعلامات بعض المؤشرات للأخذ بالاعتبار إختلاف صيغ بعض الأسئلة ما بين المسوحات الثلاثة.

وأثر هذه التغيرات في المؤشرات ومواصفاتها جاءت قيم مؤشرات وأدلة ميادين مستوى المعيشة المقارن 2004-2007 مختلفة بعض الشيء عن القيم المقابلة لدليل مستوى المعيشة 2004 المنشورة في دراسة سنة 2006.

وبالتالي، فإن هذا الدليل (المقارن) يعتمد فقط للمقارنة، في حين ان الأدلة الأخرى المصممة أساس لكل من التاريخين تبقى هي المعتمدة في تقييم مستويات المعيشة لغرض رسم السياسات والتدخل.

وقد أتت نسب الحرمان بحسب الدليل المقارن بين عامي 2004 و2007 على النحو المبين في الجدول التالي:

الجدول (2) نسب الأسر المحرومة بحسب الدليل المقارن وبحسب الميادين 2004 - 2007 (%)

الميدان	الأسر المحرومة (%)	
	2004	2007
التعليم	28.9	28.5
الصحة	25.7	34.0
البنى التحتية	42.9	47.9
المسكن	29.8	24.4
الوضع الاقتصادي للأسرة	40.9	39.3
الدليل العام لمستوى المعيشة	27.7	27.8

- ربط السياسة السكانية بتحفيز النمو الإقتصادي وتأمين فرص العمل لمعالجة مشكلة البطالة والفقر.
- إعتماد دور أكبر للحكومات المحلية في سوق السكن وفي رسم السياسات السكانية الخاصة بمناطقها ومحافظةها.
- تبني سياسة إسكانية تساهم في تقليل التباين المكاني والبيئي في إشباع الحاجة السكنية.
- تطوير القطاعات ذات العلاقة بإنتاج السكن وخاصة قطاع المقاولات، ومواد البناء ومستلزماته المختلفة وتشجيع استخدام المواد البنائية المحلية قدر الإمكان.
- المحافظة على الأثر الحضاري والعماري في تنفيذ البرامج الإسكانية المستقبلية او في عمليات إعادة تأهيل وتطوير الأحياء القديمة ومراكز المدن التراثية والدينية.
- مراعاة الخصوصية الإجتماعية للعائلة العراقية في تصميم المسكن وفضاءاته ووحدة الجيرة السكنية (المحلة).
- التوعية بتغيير النمط السكني نحو الأماط التي تقتصر في الفضاءات المبنية والمفتوحة من المسكن والتوعية بإعطاء إهتمام أكبر لمرافق المسكن الأكثر إرتباطاً بإستخدامات الأسرة اليومية كالمطابخ والحمامات وغرف النوم مقابل غرف الإستقبال التي تستخدم بمناسبات قليلة والمستحوذة حالياً على فضاءات واسعة وإنهائيات مكلفة جداً.
- مجاراة التطور العالمي في تقنيات التصميم والبناء خاصة ذات الطبيعة المستدامة مع مراعاة التراث الحضاري ومتطلبات البيئة المحلية

أخيراً، فإن النسبة الدنيا من الحرمان حسب دليل ميدان المسكن هي في محافظة الأنبار وتبلغ 4% من الأفراد في المحافظة، والنسبة الأعلى هي في محافظة القادسية وتبلغ 50%. ان المدى بين القيمتين العليا والدنيا يبلغ 46 نقطة، وهو أعلى بشكل طفيف من المدى بين القيمتين الدنيا والعليا للمحافظات حسب الدليل العام والبالغ 45 نقطة مئوية. ولكن اذا تم استبعاد محافظة الأنبار حيث تنخفض نسبة الحرمان بشكل غير مألوف مقارنة بالمحافظة التي تأتي في المرتبة الثانية وهي محافظة كركوك وتبلغ نسبة الأفراد المحرومين فيها 14%، فإن المدى يتقلص إلى 36 نقطة مئوية فقط، وهو ما يشير إلى درجة أقل من التفاوت وهو ما تؤكد قيمة الإنحراف المعياري لقيم دليل المسكن والتي هي أقل من الميادين الأخرى.

### التوصيات

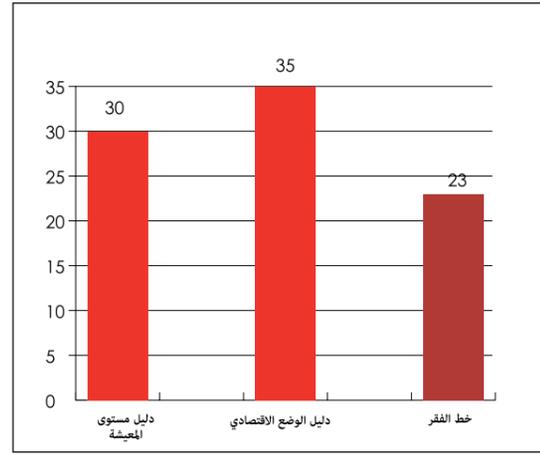
- إستمرار وتعزيز الدور التمكيني للدولة في مجال تأمين أراضي سكنية سواء للقطاع العائلي أو الشركات الخاصة والمساهمة، المحلية والأجنبية، وإستمرار تأمين نسب عالية من التمويل السكني للقطاع العائلي وبنسب ميسرة.
- تأمين السكن للفئات الهشة وذوي الأحتياجات الخاصة من خلال تبني مشاريع إسكانية منخفضة الكلفة.
- إحداث إصلاح جذري في أنظمة الأئتمان والتمويل السكني وتنويع مصادر تمويل قطاع السكن.
- بناء الشراكات بين القطاعين العام والخاص وتأسيس شركات مساهمة متخصصة في البناء السكني وتشجيع الإستثمار الأجنبي لولوج هذا القطاع.

### أولويات الاستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان المسكن

الاستهداف الجغرافي	الاستهداف الإجتماعي	الأولوية- السياسة
المحافظات القادسية، ميسان، ذي قار، المثنى، كربلاء، بابل، النجف.	<ul style="list-style-type: none"> <li>الأسر المشمولة بنظام الحماية الإجتماعية.</li> <li>الأسر التي ترأسها نساء</li> <li>الأسر التي يرأسها شاب أو شابة.</li> <li>الأسر التي يرأسها عاطلون عن العمل.</li> <li>الأسر التي يزيد عدد أفرادها على عشرة أفراد.</li> <li>الأسر التي يرأسها ممتهنو العمل الحر في الخدمات والباعة.</li> <li>الاسر التي يرأسها فرد تحصيله الدراسي أمتي أو يقرأ ويكتب.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>السياسات</li> <li>تأمين السكن للفئات الهشة من قبل الدولة.</li> <li>تأمين السكن للمستهدفين إجتماعيا وخاصة ذات الأولوية الأولى من خلال قيام الدولة بتأمين السكن الإجتماعي أو مشاريع سكنية منخفضة الكلفة.</li> <li>إستمرار وتعزيز الدور التمكيني للدولة في مجال تأمين الأراضي السكنية للفئات المستهدفة وتأمين التمويل السكني بشروط ميسرة.</li> <li>تبني سياسة سكنية تساهم في تقليل التباين المكاني والبيئي في إشباع الحاجة السكنية.</li> </ul>
الريف القادسية، ذي قار، السليمانية ميسان، النجف، واسط، المثنى، أربيل		

ويختصر الشكل التالي نسب الحرمان حسب القياسات المختلفة:

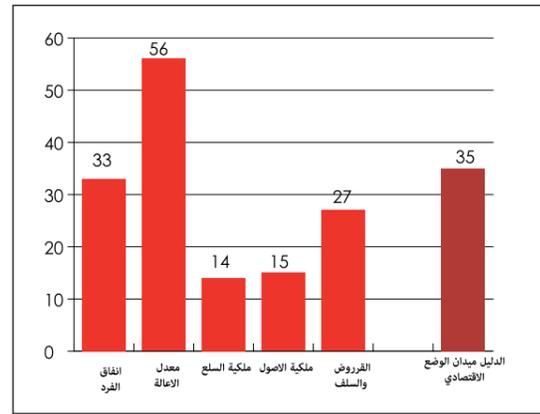
الشكل (35) نسب الحرمان والفقر بحسب القياسات المختلفة (% أفراد)



ان الانطباع الأول المتكون من هذه المقارنة، هو ان الحرمان في العراق أوسع من مسألة فقر الدخل<sup>7</sup>، وأنه أكثر حدة في مجالات أخرى - غير الدخل. وقد سبق عرض ذلك بشكل تفصيلي في الأقسام السابقة عند عرض ميادين الحرمان ومؤشراته بطريقة مفصلة.

من ناحية أخرى، فإن نسبة الحرمان في ميدان الوضع الاقتصادي نفسه هي أعلى من نسبة الحرمان بحسب الدليل العام، وأعلى بشكل محسوس من نسبة الفقر بحسب خط الفقر. ويعود هذا إلى بنية دليل ميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته، حيث ان نسبة الحرمان في بعض هذه المؤشرات هي أعلى مما هي عليه فيما يخص نسبة الحرمان حسب متوسط الإنفاق، ويظهر ذلك من خلال قراءة نسب الحرمان بحسب المؤشرات الفردية للميدان.

الشكل (36) الأسر المحرومة حسب دليل الوضع الاقتصادي ومؤشراته (% أفراد)



7 يستخدم تعبير فقر الدخل للدلالة على المقارنة النقدية للفقر وتعريفه على هذا الأساس، وان كان قياس خط الفقر يتم على أساس بيانات الاستهلاك (لا الدخل).

### مقارنة مع الأدلة الأخرى: فقر الدخل، الفقر البشري، دليل التنمية البشرية، دليل أمن الانسان

تعرض الفقرات التالية مقارنة بين نتائج تطبيق دليل مستوى المعيشة ونسب الحرمان بحسب هذا الدليل، مع نتائج دراسة تقييم الفقر التي اعتمدت مقارنة فقر الدخل (خط الفقر) الذي احتسب على أساس إنفاق الأسر، وكذلك مقارنة عامة بين نتائج قياسات مستوى المعيشة مع فقر الدخل ومع أدلة التنمية البشرية ودليل أمن الانسان.

#### دليل مستوى المعيشة وخط الفقر

تم استخدام بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة 2007 لأغراض قياس مستوى المعيشة في الدراسة الحالية، وكذلك في قياس الفقر ضمن وثائق إستراتيجية التخفيف من الفقر التي أعدت خلال سنة 2009.

وقد تم تحديد خط الفقر الوطني باعتباره يساوي كلفة الإحتياجات الغذائية الأساسية بحوالي 34 ألف ديناراً شهرياً للفرد. وعلى أساس إنفاق الأسر التي تقع عند خط فقر الغذاء، قُدِّر خط فقر السلع والخدمات غير الغذائية بحوالي 43 ألف ديناراً للفرد الواحد شهرياً. أي أن خط الفقر في العراق ما يقارب 77 ألف دينار للفرد شهرياً. ووفقاً لخط الفقر هذا تبلغ نسبة الفقر في العراق 23% من السكان (و16.5% من الأسر) ويبلغ عدد العراقيين الذين يقعون تحت مستوى خط الفقر حوالي سبعة ملايين فرد.

وقد أستند دليل مستوى المعيشة إلى هذه النتائج في بناء الدليل، حيث أعتد متوسط إنفاق الفرد ليكون أحد مكونات دليل ميدان الوضع الاقتصادي للأسرة. وقد أعتد الدليل خط فقر الدخل هذا نفسه، بصفته عتبة الحرمان بالنسبة لمؤشر متوسط إنفاق الفرد، حيث أعتبرت الأسرة - الفرد محرومين إذا وقعت ضمن الربع الأدنى من توزيع الإنفاق (25%)، ونسبة الفقر حسب خط الفقر (23%).

وتعتمد دراسة مستويات المعيشة تعريفاً للفقر متعدد الأبعاد يشمل الجانب النقدي (الدخل والإنفاق)، وجوانب أخرى، لذلك فإن النتائج لا تتطابق تماماً. وتتضمن الميادين التي تدخل في بناء دليل مستوى المعيشة ميدان الوضع الاقتصادي للأسرة، والذي هو بدوره أكثر إتساعاً من تعريف الفقر (بحسب خط الفقر)، إذ يتضمن دليل هذا الميدان خمسة مؤشرات - كما سبق بيان ذلك - إحداها متوسط الإنفاق، والأخرى تتعلق بملكية الأصول والسلع، والعمل. لذلك فإن دليل ميدان الوضع الاقتصادي، والذي هو أقرب إلى فقر الدخل من دليل مستوى المعيشة العام، إلا أنه مع ذلك أوسع منه. ولذلك تتفاوت النتائج هنا أيضاً وإن بدرجة أقل.

ولم تشهد أربعة من المؤشرات الخمسة لميدان الوضع الاقتصادي للأسرة تغيرات تذكر في نسب الحرمان. والمؤشر الوحيد الذي شهد تغيراً كبيراً في نسبة الحرمان هو مؤشر عدد السلع المعمرة حيث إنخفضت نسبة الحرمان فيه من 32% سنة 2004 إلى 17% سنة 2007. ويرجع الإنخفاض المذكور بشكل رئيس إلى إطلاق إستيراد السلع المعمرة وإنخفاض أسعارها مقارنة بالدخول بعد عام 2003.

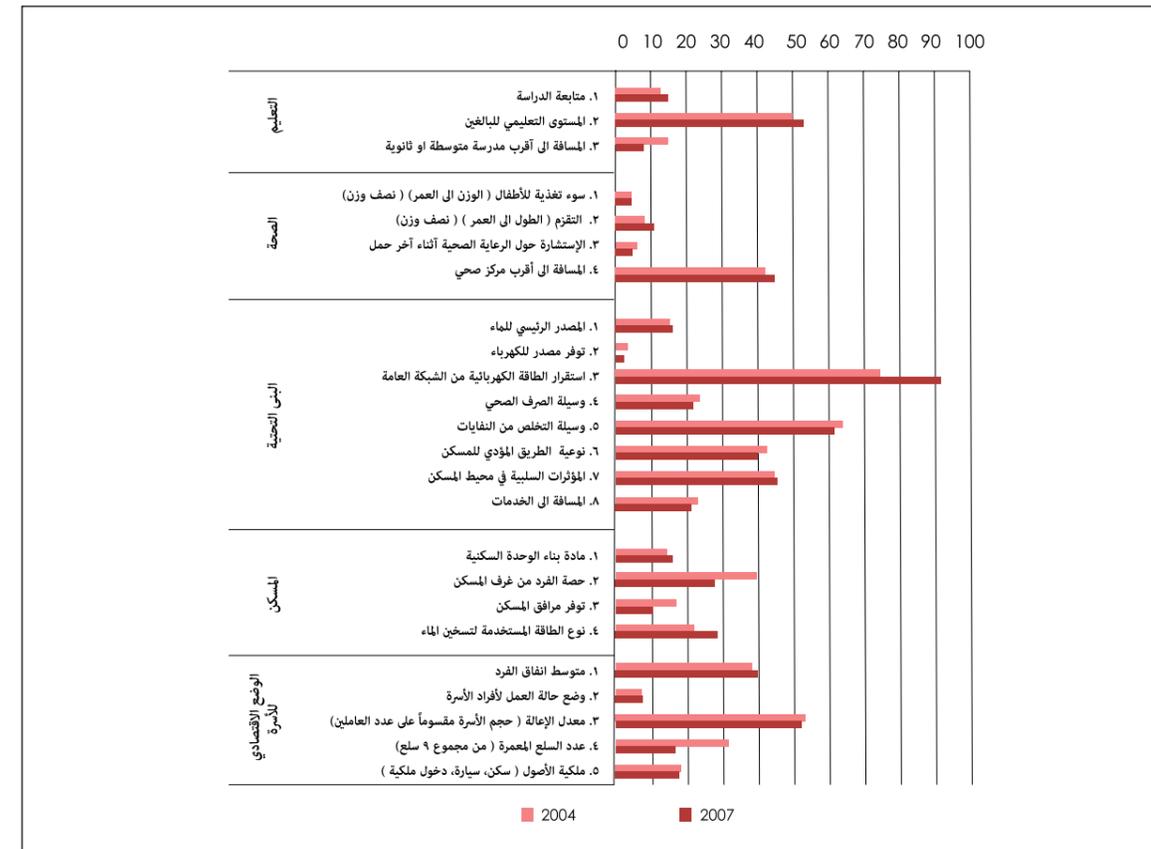
وتظهر المقارنة، وبشكل عام، ان الاوضاع الأمنية غير المستقرة شديدة التأثير في الاوضاع المعيشية للعراقيين. كما تظهر ان المكونات غير الاقتصادية للحرمان أشد حضوراً، واذ سجل تحسن محسوس في الجانب الإستهلاكي من خلال توسع وتنوع ملكية السلع المعمرة من قبل الأسر العراقية، والتي هي رد فعل طبيعي على سنوات الحصار والحروب، فإن مؤشر معدل الاعالة بقي على حاله من الارتفاع ولم يسجل اي انخفاض فعلي (54% عام 2004 و53% عام 2007)، مما يعني انه لم يتحقق تقدم فعلي في مجال تأمين فرص عمل بالقدر الكافي لتغيير هذه النسبة. من ناحية اخرى فإن التراجع الأساس حصل في مؤشرات البنى التحتية والمرافق الخدمائية والإجتماعية التي تتطلب أكثر من غيرها تدخلاً للدولة، والانتقال مسافات معينة للحصول على الخدمة (كما هو الحال بالنسبة للرعاية الصحية).

سنة 2007 والتي تسببت في تعطيل بعض المراكز الصحية في المناطق الساخنة.

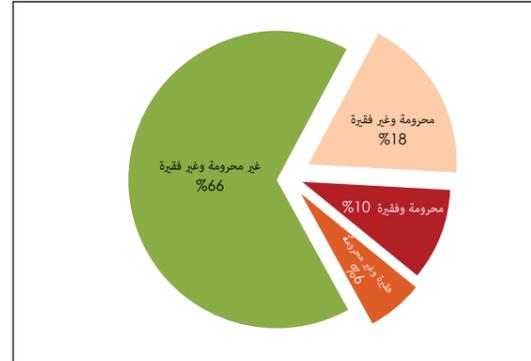
وفيما يخص ميدان البنى التحتية، إرتفعت نسبة الحرمان في ثلاثة مؤشرات هي مؤشر المصدر الرئيسي للماء ومؤشر إستقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة ومؤشر المؤثرات السلبية في محيط المسكن، في حين إنخفضت نسبة الحرمان في المؤشرات الخمسة المتبقية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن المؤشر الأكثر أهمية في خلق الحرمان بالنسبة لميدان البنى التحتية هو مؤشر إستقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة والذي شهد أكبر زيادة في نسبة الحرمان حيث إرتفعت نسبة الأسر المحرومة وفق هذا المؤشر من 75% سنة 2004 إلى 92% سنة 2007، الأمر الذي تسبب في إرتفاع نسبة الحرمان في دليل الميدان رغم إنخفاض النسبة المذكورة في أكثر من نصف مؤشرات الدليل.

وشهد ميدان المسكن إرتفاعاً في نسبة الحرمان بالنسبة لمؤشر مادة بناء الوحدة السكنية ومؤشر نوع الطاقة المستخدمة لتسخين الماء في حين إنخفضت نسبة الحرمان في مؤشر حصة الفرد من غرف المسكن ومؤشر توفر مرافق المسكن. وتأثرت هذه المؤشرات بالظروف غير الطبيعية خلال الأعوام 2004 و2007 بنسب واتجاهات متفاوتة وخاصة فيما يتعلق بالحراك السكاني الذي تسبب في ترك بعض الأسر لمساكنها والانتقال إلى مساكن أخرى.

الشكل (34) تطور نسب الحرمان حسب المؤشرات الفردية بين 2004 و2007 (% أسر، العراق)



الشكل (37) توزيع الأسر حسب حالات الحرمان وفق الدخل (العراق) %



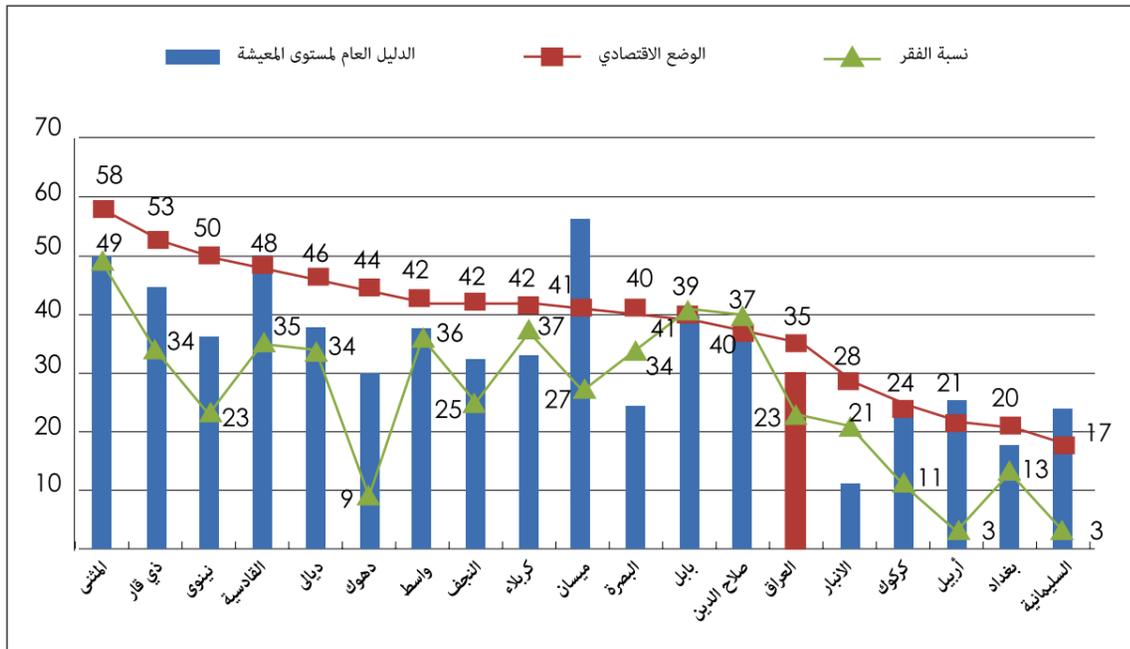
#### نسب الحرمان ونسب الفقر حسب المحافظات

أوضحنا انه من الطبيعي ان يكون هناك بعض الاختلاف في نسب الفقر والحرمان بحسب المقاييس المعتمدة (فقر دخل، دليل مستوى المعيشة، دليل ميدان الوضع الاقتصادي). ولدى إجراء هذه المقارنة على مستوى المحافظات، يتأكد وجود هذا التفاوت في معظم الحالات، ولكن هناك أيضاً حالات أخرى حيث نجد تقارباً أو تباعداً أكثر من المتوسط.

ويقارن الشكل 38 بين نسب الحرمان والفقر بحسب المقاييس الثلاث المشار إليها، وحسب المحافظات، التي تم ترتيبها تنازلياً بحسب نسب الحرمان بموجب دليل ميدان الوضع الاقتصادي للأسرة. وتظهر بعض الحالات المميزة، حيث تتطابق تقريباً نسب الحرمان الاقتصادي والفقر والحرمات العام بحسب دليل مستوى المعيشة في محافظتي بابل وصلاح الدين. كما تنخفض نسب الفقر بشكل محسوس عن نسبة الحرمان الاقتصادي في محافظات كردستان الثلاث (أربيل، والسليمانية، ودهوك)، وكذلك في نينوى.

ويعود هذا الاختلاف بالدرجة الأولى إلى نسب الحرمان المرتفعة بحسب معدلات الإعالة الاقتصادية للأسرة المرتفعة في حالات دهوك ونيوى وميسان، في حين ان إتساع الفجوة بين الحرمان وفقير الدخل في أربيل والسليمانية يعود بالدرجة الأولى إلى تدني نسبة السكان الفقراء إلى مستويات منخفضة جداً مقارنةً بباقي المحافظات هو نتيجة طفرة اقتصادية نسبية ساهم فيها استقرار الوضع الأمني في حين ان مؤشرات التنمية البشرية الأخرى متراجعة وهو ما يرفع نسب الحرمان بحسب دليل مستوى المعيشة. (في الشكل 39 مؤشر متوسط انفاق الفرد يحل محل نسبة الفقر وهو أحد مكونات دليل ميدان الوضع الاقتصادي). وبالدرجة الثانية من الأهمية، يساهم مؤشر القروض والسلف، بعد مؤشر معدل الإعالة في رفع نسبة الحرمان مقارنةً بخط الفقر، في حين يساهم مؤشري ملكية الأصول والسلع المعمرة في خفض هذه النسبة وتقليص الفجوة بين القياسين.

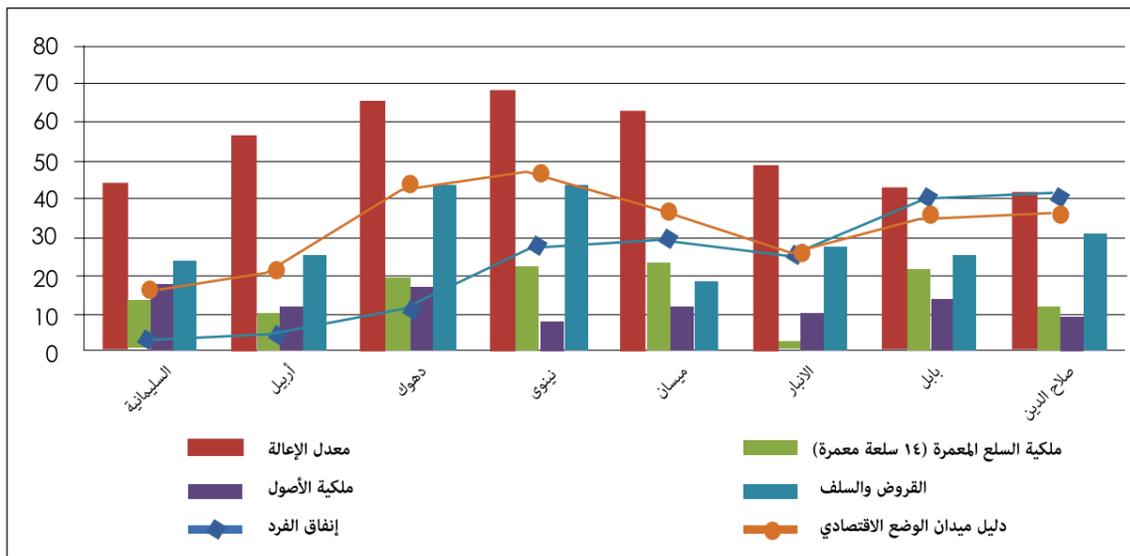
الشكل (38) مقارنة نسب الفقر مع نسب الحرمان حسب الدليل العام ودليل الوضع الاقتصادي للأسرة في المحافظات (% أفراد)



#### مقارنة ترتيب المحافظات بحسب الأدلة المتوفرة

يمكن لتعدد الأدلة ان يلعب دوراً ايجابياً في الاضائة على الجوانب المختلفة لعملية التنمية وللحياة المجتمعية. كما انه يطرح تحدياً معرفياً مزدوجاً، اذ انه من جهة أولى يشكل وسيلة للتدقيق المتبادل ومقارنة النتائج ودراسة الاختلافات والتفاوتات فيما بينها، وهذا الامر يساهم من جهة اولى في تكون معرفة اكثر دقة للواقع المركب، كما انه يكشف نقاط القوة والضعف التي يتميز بها كل دليل ويدفع على تعميق البحث من اجل تطويرها.

الشكل (39) نسب الفقر والحرمان حسب دليل الوضع الاقتصادي ومؤشراته في محافظات مختارة (% أفراد)



ان نسب الأفراد المحرومين بحسب متوسط انفاق الفرد هي نفسها تقريبا نسبة الفقر، وهي القياس نفسه المعتمد في خط الفقر. وبالتالي فإن دليل ميدان الوضع الاقتصادي للأسرة هو توسيع لخط الفقر بإضافة مؤشرات الملكية، ومؤشرات العمل والإعالة، والإقتراض. وتقترب نسبة الحرمان بحسب نسبة الأسر التي تقتض لتلبية احتياجاتها الأساسية من نسبة الحرمان حسب متوسط الإنفاق، في حين تنخفض عنها بالنسبة لملكية الأصول والسلع. أما مؤشر معدل الإعالة فهو يعطي نسب حرمان مرتفعة جداً، هو المؤشر المسؤول بالدرجة الأولى عن رفع نسبة الحرمان بحسب الدليل مقارنةً بفقر الدخل.

#### فئات الأسر حسب تقاطعات الحرمان وخط الفقر

باستخدام كل من عتبة الحرمان التي تقسم الأسر إلى فئتي أسر محرومة وغير محرومة، وخط الفقر الذي يقسم الأسر إلى أسر فقيرة وأخرى غير فقيرة، نحصل على أربع فئات من الأسر على النحو التالي:

- الأسر التي هي ليست محرومة وليست فقيرة، وتشكل 66% من أسر العراق،
- الأسر التي هي محرومة وغير فقيرة، وتبلغ نسبتها 18%،
- الأسر المحرومة والفقيرة في آن معا، تبلغ نسبتها 10%،
- الأسر الفقيرة وغير المحرومة وتبلغ نسبتها 6%.

اي بمعنى آخر، من أصل 100 أسرة عراقية، تعاني 34 أسرة إحدى حالتها الحرمان أو فقر الدخل. وثمانية 28 أسرة منها محرومة، و16 أسرة تعتبر فقيرة بحسب خط الفقر. ومن ضمنها 10 أسر مشتركة مصنفة محرومة وفقيرة معا.

وهذا يعني، ان حوالي 63% من الأسر الواقعة تحت خط الفقر (فقرالدخل) هي أسر محرومة بحسب دليل أحوال المعيشة. وفي المقابل فإن 36% من الأسر المصنفة محرومة تقع أيضاً فوق خط فقر الدخل، حيث أن تعريف الحرمان أوسع من تعريف فقر الدخل، وبالتالي هناك نسبة أعلى من الأسر التي يمكن أن تكون محرومة دون أن تكون فقيرة بالضرورة. وهذه نتيجة منطقية تجد تفسيرها المقبول في مختلف أجزاء هذه الدراسة.

أما فيما يخص بتطابق واختلاف نسب الحرمان حسب دليل الوضع الاقتصادي وخط الفقر، فقد بينت نتائج المقارنة ان 94% من الأسر الواقعة تحت خط الفقر هي في الوقت نفسه أسر محرومة بحسب دليل الوضع الاقتصادي.

من ناحية أخرى، فإن حساب خط الفقر لم يلحظ الدعم الذي تقدمه الحكومة للأسر من خلال البطاقة التموينية والتي في حال ازالتها تماماً سوف تؤدي إلى إرتفاع نسبة الفقر من 23% إلى 34%.<sup>8</sup> وهكذا تقترب القيم أكثر من نتائج دليل ميدان الوضع الاقتصادي للأسرة.

8 الإستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر (2009).

الجدول (4) ترتيب المحافظات بحسب الأدلة الستة.

المحافظة	1 الدليل العام لمستوى المعيشة	2 دليل الوضع الاقتصادي	3 نسبة الفقر	4 دليل التنمية البشرية	5 دليل الفقر البشري	6 دليل آثار فقدان أمن الانسان	7 متوسط ترتيب من 1 إلى 5
ميسان	1	10	10	1	1	15	3
المثنى	2	1	1	2	1	12	1
القادسية	3	4	6	3	6	11	2
ذي قار	4	2	7	7	10	13	4
بابل	5	12	2	13	13	8	9
ديالى	6	5	7	8	11	2	7
واسط	6	7	5	4	8	14	4
نينوى	8	3	12	11	11	4	9
صلاح الدين	8	13	3	4	4	1	6
كربلاء	10	7	4	11	14	9	11
النجف	11	7	11	4	6	10	8
دهوك	12	6	16	15	3		12
العراق	(12)	(13/14)	(12)	(10)	(14)	(5/6)	(13/14)
أربيل	13	16	17	16	5		14
البصرة	13	11	7	14	17	6	13
السليمانية	15	18	17	18	8		17
كركوك	16	15	15	9	14	5	15
بغداد	17	17	14	9	14	3	16
الأنبار	18	14	13	16	17	7	18
عدد المحافظات دون العتبة	11	13	11	10	13	5	13
عدد المحافظات فوق العتبة	7	5	7	8	5	13	5

- اللونين الاصفر والبرتقالي يمثلان المحافظات التي يكون اداؤها اقل من المتوسط الوطني.
- اللون البرتقالي هي للمحافظات الخمس التي تعاني من اعلى نسب من الحرمان.
- اللون الاخضر يمثل المحافظات التي يكون اداؤها مساوياً او افضل من المتوسط الوطني.
- لا تتوفر بيانات لدليل امن الانسان لمحافظات كردستان.

2. من حيث التمييز بين المحافظات على اساس موقعها، أعلى أو أدنى من المتوسط الوطني، فإن 13 محافظة لديها اداء ادنى من المتوسط الوطني في دليل الوضع الاقتصادي ودليل الفقر البشري، في حين ان العدد 10 و11 بالنسبة للأدلة الثلاثة الأخرى.

3. في النظر الى المحافظات التي تتمتع بأداء افضل من المتوسط الوطني، اي المحافظات المظللة باللون الاخضر، يلاحظ درجة مقبولة من التجانس في الأدلة المختلفة حيث ان عدداً من المحافظات تتكرر في معظم الأدلة. تتميز محافظة الأنبار بكون اداؤها قد قيم افضل من المتوسط الوطني لجميع

ان ابرز ما يمكن استخلاصه من مقارنة النتائج هو ما يلي:

1. لا يوجد تطابق بين المحافظات التي تعاني من الحرمان الاقتصادي والاجتماعي وبين المحافظات التي تعاني اكثر من غيرها من آثار فقدان الامن. لا بل ان محافظتي كركوك وبغداد التي تقع ضمن المحافظات الخمس التي تعاني من فقدان الامن، هي من المحافظات الخمس التي تتمتع بأفضل أداء اقتصادي او اجتماعي. (في البنود التالية، سوف تقتصر المقارنات على الأدلة الخمسة الأخرى ذات المضمون الاقتصادي والاجتماعي لتشابهها دون دليل آثار فقدان امن الانسان).

هذه الأدلة الستة تم احتسابها استناداً الى نتائج المسح الميداني نفسه، اي المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة العراقية عام 2007، ما عدا دليل امن الانسان الذي تم احتسابه من خلال استطلاع خاص عام 2007 ايضاً. والأدلة الخمسة، ما عدا دليل فقدان الامن، تتعلق كلها بمستوى المعيشة تحت مسميات مختلفة، هي الحرمان، او الفقر، الفقر البشري، او التنمية البشرية. وكلها مقياس حرمان (اي كلما زادت قيمة الدليل كلما كان الحرمان او الفقر اشد)، ما عدا دليل التنمية البشرية الذي هو مقياس للتنمية اي كلما زادت قيمة الدليل كلما كان الحرمان اقل.

ويعرض الجدولان التاليان نتائج مقارنة الأدلة الستة المذكورة، حيث يعرض الاول قيم هذه الأدلة ويعرض الجدول الثاني ترتيب المحافظات بحسب قيمة الأدلة. والمحافظات مرتبة تنازلياً من القيمة الأعلى للحرمان الى القيمة الأدنى، وحيث الترتيب واحد يشير الى المحافظة الأكثر حرماناً، والترتيب 18 الى المحافظة الأقل حرماناً.

وفيما يخص العراق خلال السنوات الماضية، فقد تضمنت النتائج المعرفية عدداً كبيراً من التقارير، نقارن بين ستة منها هي التالية:

1. دليل مستوى المعيشة الذي اعتمده خارطة الحرمان واحوال المعيشة عام 2004، والدراسة الحالية.
2. دليل الوضع الاقتصادي للأسرة المعتمد في الدراسة الحالية.
3. دليل التنمية البشرية المعتمد في التقرير الوطني عن حال التنمية البشرية في العراق 2008، وهو الدليل المصمم من قبل برنامج الامم المتحدة الإنمائي عالمياً.
4. دليل الفقر البشري والمصدر نفسه كما في البند السابق.
5. نسبة الفقر المحسوبة على اساس منهجية البنك الدولي (الاستهلاك) والمعتمدة في استراتيجية التخفيف من الفقر 2009.
6. دليل آثار فقدان امن الانسان، وهو احد مكونات دليل امن الانسان الذي صممه الفريق الوطني العراقي وضمنه في التقرير الوطني عن حال التنمية البشرية في العراق 2008.

الجدول (3) قيم الأدلة الستة بحسب المحافظات

المحافظة	الدليل العام لمستوى المعيشة	دليل الوضع الاقتصادي	نسبة الفقر	دليل التنمية البشرية	دليل الفقر البشري	دليل آثار فقدان أمن الانسان
ميسان	56	41	27	0.568	30	21.2
المثنى	50	58	49	0.570	30	37.4
القادسية	48	48	35	0.591	25	43.4
ذي قار	45	53	34	0.612	22	35.9
بابل	40	39	41	0.629	20	47.0
ديالى	38	46	34	0.615	21	72.0
واسط	38	42	36	0.600	23	33.2
نينوى	36	50	23	0.626	21	58.0
صلاح الدين	36	37	40	0.600	28	76.2
كربلاء	33	42	37	0.626	16	45.5
النجف	32	42	25	0.600	25	43.7
دهوك	30	44	9	0.638	29	--
العراق	30	35	23	0.623	19	53.3
أربيل	25	21	3	0.652	26	--
البصرة	25	40	34	0.634	18	52.4
السليمانية	24	17	3	0.676	23	--
كركوك	22	24	11	0.625	19	56.8
بغداد	18	20	13	0.625	19	60.9
الأنبار	11	28	21	0.652	16	52.1

- اللونين الاصفر والبرتقالي يمثلان المحافظات التي يكون اداؤها اقل من المتوسط الوطني.
- اللون البرتقالي هي للمحافظات الخمس التي تعاني من اعلى نسب من الحرمان.
- اللون الاخضر يمثل المحافظات التي يكون اداؤها مساوياً او افضل من المتوسط الوطني.
- لا تتوفر بيانات لدليل امن الانسان لمحافظات كردستان.

الأدلة. وبغداد وكركوك والسليمانية وأربيل اتي أدائها افضل من المتوسط الوطني في اربعة من اصل خمسة أدلة، وكل من دهوك والبصرة في ثلاثة من اصل خمسة أدلة. ولكن اللافت هو أربيل التي تأتي في مراتب متقدمة في اربعة من اصل الأدلة الخمسة حيث أتي ترتيبها الخامسة من حيث شدة الحرمان في دليل الفقر البشري الذي يصدره برنامج الأمم المتحدة، وكذلك بالنسبة لدهوك التي اتت في الترتيب الثالث من حيث شدة الحرمان بحسب دليل الفقر البشري. ويجب تفسير ذلك بطبيعة المؤشرات التي تدخل في بناء هذا الدليل (معدل احتمال الوفاة قبل سن الـ 40، نسبة الامية للبالغين، نسبة السكان غير المتصلين بشبكة المياه، نسبة الاطفال ناقصي الوزن)، وهي كلها مؤشرات تتغير في المدى المتوسط والبعيد وتعبّر عن الحرمان البشري المتراكم خلال عقود، وهذا واقع اقليم كردستان، خصوصا المناطق الريفية، في الوقت الذي تتمتع فيه محافظات الاقليم بأداء جيد نسبيا في المؤشرات الاقتصادية قصيرة المدى، وذلك بسبب تحييدها عن آثار الحصار واستقرار الوضع الأمني فيها مما ادى الى طفرة اقتصادية نسبية. وبالتالي فإن المقارنات هنا تؤكد صحة التحليل الوارد في التقارير السابقة.

4. عند النظر الى المحافظات الخمس التي سجلت فيها اعلى نسب من الحرمان والفقر، نجد ان محافظة المثنى هي المحافظة الوحيدة التي تأتي ضمن المحافظات الخمس الاكثر حرمانا حسب الادلة الخمسة. وترد كل ميسان والقادسية وصلاح الدين ضمن قائمة الخمسة الاكثر حرمانا ثلاث مرات، وواسط وذوي قار وبابل مرتين. ويثير هذا بعض التساؤلات، خصوصا ما قد يبدو غير منطقي تماما، كأن تكون محافظة بابل المحافظة الثانية الاشد فقرا بحسب خط الفقر، والخامسة الاكثر حرمانا بحسب دليل مستوى المعيشة، ولكنها تأتي في ترتيب جيد نسبيا في دليل الوضع الاقتصادي ودليل التنمية البشرية ودليل الفقر البشري (12، 13، 13)، وهو ما يجب التدقيق في اسبابه من خلال التمعن في قيم المؤشرات الفردية.

5. على الرغم من الاختلافات في الجزئيات وفي المراتب الفرعية ضمن الفئات الكبيرة، فإن المحصلة العامة لمتوسط الترتيب حسب الادلة الخمسة اتت منسجمة الى حد كبير مع دليل مستوى المعيشة (قارن العمود الاخير - رقم 7 - مع العمود الاول - رقم 1) حيث نجد نسبة مرتفعة جدا من التتابع. وبشكل عام، فإن المحافظات الاكثر حرمانا على اساس الادلة الخمسة، والمحافظات الخمس الافضل اداء، هي تقريبا نفسها كما بالنسبة لدليل مستوى المعيشة العام،

والتي تتقاطع بنسبة كبيرة مع نتائج الادلة الاخرى ايضا.

### استخلاصات ختامية

تضمنت كل التقارير والدراسات التي ورد ذكرها في هذه الدراسة قسما خاصا بالاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بالسياسات، تشابهت في بعض الجوانب واختلافه في اخرى.

1. **خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق** الصادرة عام 2006 كانت الاولى في هذه السلسلة، وقد بينت التفاوتات المكانية على مستوى المحافظات والريف والحضر، كما بينت تفاوت نسب الحرمان حسب الميادين المختلفة، وساهمت بذلك في توجيه السياسات نحو اولويات التدخل المكانية والقطاعية في الوقت نفسه. اما في التوصيات العامة، فقد ركزت الدراسة على الاطار العام والمبادئ التي يفترض ان توجه مجمل المسار التنموي في العراق. وانطلقت الدراسة من ضرورة العمل على تغيير التوازن في اثر العوامل الخارجية والوطنية في اتخاذ القرار فيما يتعلق بمسار العراق، لصالح العوامل الوطنية بشكل متدرج وثابت ولا رجعة عنه، باعتباره شرطا أولا للتنمية.

وقد حددت الدراسة الهدف العام على انه: "إعادة بناء الدولة والمجتمع والثقافة بما يحول دون تكرار تجربة العقود الماضية".

ووصفت المسار الواجب اتباعه بأنه "مسار واقعي ومتدرج يتقدم بشكل متواز على المستويات الاجتماعية والسياسية والأمنية، التي يجب ان تسبق خطوات الانتقال الاقتصادي من الاقتصاد الحكومي المركزي الى اقتصاد السوق. ومن الضروري ان يتم ايجاد البدائل للسياسات والتدابير الاجتماعية المعتمدة حاليا في خطوة تسبق قليلا الاصلاحات الاقتصادية المطلوبة. كما لا بد من التقدم في العملية السياسية وفي المصالحة الداخلية لتوفير شروط افضل لاستقرار الأمن وللتحول الاقتصادي. أما التركيز الاحادي على التحول الى اقتصاد السوق، فهو إضافة الى كونه يجافي منطق التنمية فإنه سيبقى انتقالاً هشاً وغير مستقر.

اما شروط المرحلة الانتقالية (والمقصود تحديدا الانتقال الاقتصادي)، فقد وجدت الدراسة انها يجب ان تكون:

- أ. اطول مما توحى به السياسات الحالية،
- ب. ان يكون قد خطط لها بشكل جيد،
- ج. ان تكون السياسات التي تتضمنها فعالة ومناسبة، وأن تراعي مصالح مختلف الفئات الاجتماعية،
- د. ان تكون العمليه شفافة ومستندة الى مشاركة واسعة.

2. **التقرير الوطني عن حال التنمية البشرية**، تضمن بدوره عرضا وتحليلا للمؤشرات المكانية والقطاعية، الا انه تميز بدراسته الميدانية لأمن الانسان في العراق، وتضمن خلاصات هامة بشأن اولويات العراقيين في مجال أمن الانسان، كما انه تضمن عددا من التوصيات المتعلقة بالسياسات. وقد بين التقرير عدم وجود علاقة مباشرة وبسيطة بين الفقر وانعدام الامن، بل ان العوامل الاخرى السياسية والمؤسسية والتاريخية هي التي تلعب الدور الاكبر في هذا المجال. ورسم التقرير اولويات المواطنين انفسهم على النحو التالي:

- يأتي أولا كل ما يتصل بالأمن الجسدي، وثمة اجماع على هذه الاولوية بين كل المناطق وحسب كل المتغيرات؛
- هناك اجماع ايضا على أولوية بناء دولة قوية وتعزيز الجيش واجهزة الامن..
- بعد الامن والاستقرار السياسي وبناء الدولة، يأتي موضوع الدخل وتأمين فرص العمل بصفتها أولوية مجمع عليها ايضا، وبدون اختلافات كبيرة بين العراقيين.
- يليها من حيث الاهمية موضوع الصحة، ثم التعليم.
- الموقف من المرأة وتمكينها، وتقييم وضعها، كان موضوعا لمواقف متفاوتة حسب متغيرات مركبة.
- وكذلك، تفاوتت المواقف من القانون، والديمقراطية والحكم الصالح، نظرا لطابع المركب لهذه المفاهيم، وتفسيراتها المختلفة حسب المواطنين.

وتتمثل احدي الخلاصات الاكثر اهمية في «أن المواطنين لا يزالون ينظرون الى الدولة بصفتها الفاعل الاكثر اهمية في مجال الامن خصوصا، كما في المجالات الاخرى. وهذا الاقتناع عام في كل المناطق والفئات الاجتماعية، ولا بد من اخذه بعين الاعتبار اثناء وضع استراتيجيات التنمية».

من ناحية اخرى، ركز التقرير الوطني عن حال التنمية البشرية بدوره على موضوع المرحلة الانتقالية، واقترح الصيغة التالية وهي «جعل الانتقال مناصرا للتنمية البشرية وحافظا لأمن الإنسان»، وأوصى باعتماد استراتيجية شاملة تتضمن جملة من السياسات المتكاملة والتي تنطلق كلها من ضرورة الحفاظ على الأمن الإنساني بصفته مدخلا الزاميا. «وعلى الرغم من صعوبة الفصل بين السياسات الداعمة للتنمية البشرية، الا انه يمكن وضع السياسات المنشودة تحت ثلاثة عناوين هي:

- أ. سياسات الامن وبناء السلام: تقوم في الاساس على تعزيز دور الدولة؛
- ب. السياسات الاقتصادية: من ضمنها التنوع الاقتصادي وتخفيف الاعتماد على النفط وتعزيز دور القطاع الخاص؛

ج. السياسات الاجتماعية: والتشديد على طابعها التكاملي مع أولويات متعلقة باصلاح قطاع التعليم، والصحة، وتمكين المرأة، وتعزيز الشراكة مع المجتمع المدني.

3. **الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر (2009)**، وبعد حسابها لخط الفقر الوطني (على اساس الاستهلاك)، وعلى مستوى المحافظات مبينة بدورها التفاوتات المكانية وخصائص الفقراء، وضعت هدفا عاما هو التخفيف من الفقر وزيادة فرص التوظيف في العراق، وحددت ستة محصلات للإستراتيجية هي:

- أ. دخل اعلى من العمل للفقراء.
- ب. تحسن المستوى الصحي للفقراء.
- ج. انتشار وتحسين تعليم الفقراء.
- د. بيئة سكن افضل للفقراء.
- هـ. حماية اجتماعية فعالة للفقراء.
- و. تفاوت اقل بين النساء والرجال الفقراء.

اما التحديات الرئيسية لهذه الاستراتيجية فهي: ضمان الامن والاستقرار، ضمان الحكم الرشيد، ضمان عدالة التوزيع وتنوع مصادر النمو في ظل اقتصاد السوق، والتخفيف من الآثار السلبية للإصلاح الاقتصادي على الفقراء. وتتبنى الاستراتيجية "التوجه نحو اقتصاد السوق والاصلاحات الاقتصادية في هذا الاتجاه وتقليص دور الدولة في النشاط الاقتصادي وخصخصة شركات القطاع العام"، بصفتها مسلما غير قابلة للمراجعة، وتقترح اعتماد سياسات اجتماعية للتخفيف من آثارها السلبية على الفقراء بدل اقتراح مراجعة هذه السياسات وتعديلها لكي تأخذ بعين الاعتبار الموجبات الاجتماعية. اما السياسات الاجتماعية فهي بدورها تتمحور حول مبدأ الاستهداف المحدد للفقراء وانشاء "شبكات حماية اجتماعية فعالة للفقراء" والابتعاد عن المقاربات التي تقوم على مبدأ حق المواطنين جميعا بالحصول على الخدمات الاجتماعية وخدمات المرافق العامة الاساسية للجميع.

4. **خطة التنمية الوطنية (2010-2014)** تشكل الاطار التخطيطي الاكثر شمولا وتكاملا، وقد حددت هدفا عاما يمثل في «أن يكون العراق بلدا فاعلا، من خلال العمل وفق آليات السوق، وان يكون قوة اقتصادية إقليمية متكاملة وتندمج بالإقتصاد العالمي تجسيدا لمبدأ الشراكة الدولية. وعلى هذا الأساس تسعى الخطة الى توظيف العراق لموارده الإقتصادية، البشرية منها والطبيعية، بشكل فاعل وصولا إلى اقتصاد تنافسي متنوع يتبوأ فيه القطاع الخاص دورا رائدا

في توليد الثروة والوظائف، وتمارس الحكومة دوراً تنظيمياً وتمكينياً من أجل مواجهة إخفاقات السوق وضمان توزيع عادل للدخل القومي لتمكين فئات المجتمع الأكثر عرضة للمخاطر من أن يمارسوا دورهم بشكل فاعل في تحقيق التقدم الاقتصادي والإجتماعي“.

وتتضمن الخطة جوانباً جديدة لم تتضمنها الدراسات السابقة، وذلك بحكم طبيعتها بصفتها خطة وطنية شاملة مصاغة وفق مواصفات الخطط التنفيذية وتتضمن التزامات محددة مرتبطة بالموازنات والموارد. من هذه الجوانب الجديدة مسألة « تعزيز الإدارة اللامركزية للتنمية، وإعطاء أدوار أكثر فاعلية للمحافظات»، كذلك «موضوع البعد المكاني للتنمية وتوزيع ثمار التنمية بشكل منصف وعادل على عموم العراق وفقاً لمستوى الحرمان والحاجة والحجم السكانية»، وايضا الحرص على «التوازن في القرار التنموي على الأبعاد الثلاث للتنمية المستدامة والمتمثلة بالبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي». كما اهتمت الخطة "بجوانب اجتماعية وإنسانية لم تكن ذات أسبقية في الخطط السابقة، كالاهتمام بالفئات الهشة والفقير وضرورة الحد منه، ودرجة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وموضوع الإصلاح المؤسسي والحوكمة الرشيدة، فضلا عن تركيزها على ميادين التمكين في العديد من الأنشطة وخاصة في موضوع تأمين السكن“.

والمشترك بين خطة التنمية الوطنية والاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر هو تبني اتجاه اقتصاد السوق دون نقد او تحفظ. ان صياغة الهدف العام لخطة التنمية الوطنية هي نفسها الصياغة النموذجية لهذا الاتجاه في كل البلدان والمناطق، وهي لا توحى بأنها تأخذ بعين الاعتبار خصوصية العراق، لا بل تضع الاهداف نفسها للعراق كما لأي دولة اخرى في العالم، والاهداف نفسها، اقتصاد سوق، اقتصاد تنافسي، اندماج في الاقتصاد العالمي، دور قيادي للقطاع الخاص...ألخ، مع العلم ان الشروط التي تسمح بتحقيق ذلك قد لا تكون متوفرة من الناحية الواقعية وذلك بغض النظر عن صوابية هذا الخيار خصوصا بعد الازمات المالية والاقتصادية العالمية التي طرحت علامات استفهام كبيرة على الوصفات الاقتصادية النيوليبرالية.

5. **دراستنا الحالية**، والتي تلي في الزمن صدور الدراسات والخطط والاستراتيجيات المذكورة، تضمنت بدورها سلسلة من التوصيات التي وردت في نهاية كل فصل من الفصول مصممة وفق نموذج موحد، يجري تلخيصه في جدول يتضمن الاولويات الجغرافية على مستوى المحافظات والمناطق الريفية، ثم الاولويات المتعلقة

بالفئات الاجتماعية، ومقترحات بالسياسات العامة المقابلة. ويمكن مراجعة هذه التوصيات بشكل سهل في نهاية كل فصل.

اما فيما يتعلق بالخلاصات والتوصيات ذات الطابع العام، فهي تذهب في الاتجاه نفسه كما في التقارير والدراسات السابقة، ولاسيما خارطة الحرمان الاولى، والتقارير الوطني عن حال التنمية البشرية. كما تتقاطع مع جانب هام من توصيات وتوجهات استراتيجية التخفيف من الفقر وخطة التنمية الوطنية، ولكنها تتميز عنهما في عدم تبنيها الكامل للتوجهات الاقتصادية التي تغلب وصفات اقتصاد السوق والاصلاح النيوليبرالي دون مراعاة خصوصية العراق، وهو امر شددت عليه الدراسات الاولى والثانية عند تناولهما لشروط ومواصفات مرحلة الانتقال، والتي لا يبدو ان استراتيجية التخفيف من الفقر ولا الخطة الوطنية تلحظهما بالشكل الكافي.

أما النقاط والقضايا الرئيسية التي توصي الدراسة الحالية بأخذها بعين الاعتبار انسجاما مع المقاربة التنموية الشاملة لكل الأبعاد فهي التالية:

1. **التطورات الاخيرة**، ولاسيما انسحاب القوات الاميركية القتالية من العراق في مطلع شهر أيلول 2010 وفق الخطة المقررة، بشكل عاملا مساعدا على توسيع وترسيخ دور الحكومة الوطنية ومجمل الاطراف الوطنية في اتخاذ القرار القيادي للعملية التنموية والعملية السياسية في العراق. واذ لا يعني ذلك ان اثر العوامل الخارجية لم يعد مؤثرا، ولكنه يعني وجود هامش اضافي ومسؤولية اضافية على الاطراف الوطنية لحماية عملية المصالحة الوطنية وتوسيع المشاركة السياسية في مؤسسات الحكم، وإزالة عناصر التوتر والتهميش وتعزيز دور الاطراف الوطنية في مواجهة التحديات والمؤثرات الخارجية.

2. **ان البعد السياسي والمؤسسي**، وعملية بناء الدولة ومؤسساتها واجهزتها وترسيخ الامن (بشقيه الامني المباشر وامن الانسان)، لها اولوية بذاتها واولوية وسائلية لكونها المدخل الضروري الى التنمية. لذلك لا بد ان يولي هذا البعد الاهمية التي يستحق في خطط التنمية الوطنية كلها، التي لا تزال حتى الان تبالغ في تخصيص الاهتمام بالبعد الاقتصادي وتتعامل مع البعد السياسي بشكل جزئي من مداخل فرعية بدل المداخل الرئيسية. وفي هذا الصدد تطرح الافكار والتوصيات التالية:

أ. **المركزية واللامركزية**: تجنب الوصفات الجاهزة

واقترح الصيغة المناسبة للتوازن المطلوب بين المركزية واللامركزية المناسب للعراق. ان توسيع اللامركزية في ظل الانقسامات السياسية والمجتمعية القائمة، وفي ظل تشابك هذه الانقسامات مع العلاقات والدعم الاقليمي المتعدد، مصحوبا بضعف المشروع الوطني - المركزي للحكومة، من شأنه ان يعزز التفاوت والتباعد بين مكونات المجتمع العراقي، ويغذي عوامل الصراع والتوتر الامني، ويضعف الحكومة المركزية، كما انه قد يضيع فرص الاستفادة القصوى من تطوير الانتاجية والقطاعات الطليعية بما فيها قطاع النفط واستخدام التكنولوجيا التي تتطلب مشروعا وطنيا قويا. لذلك، فإن اي مشروع تنموي مستدام، لا بد ان يلحظ - في الوقت نفسه - تعزيز مشروع بناء الدولة الوطنية القوي، باعتبار ذلك شرطا ملازما للامركزية السليمة. ان اللامركزية التي تحقق التنمية هي تلك التي تستند الى مشروع تنموي وطني فعال وقوي ايضا.

ب. **فيما يتعلق بالحكم الرشيد**: يجب عدم تغليب الأبعاد الفرعية على الأبعاد الرئيسية وذات الطابع السياسي. ان اجندة الاصلاح المؤسسي التي تقتصر على الخصخصة، وقرار التشريعات التي تحفز الاستثمار الاجنبي والقطاع الخاص، والشفافية ومكافحة الفساد بالمعنى الفني، واستخدام تكنولوجيا المعلومات، وتحديث الادارة...الخ، غير كافية. فالقضايا المشار اليها هي كلها هامة، ولكن الاولوية في حالة العراق لاعادة بناء فكرة الدولة والمواطنة، ولبناء مؤسسات للشراكة والمشاركة السياسية من خلال المؤسسات، ولتأمين تمثيل فعال للقوى السياسية والمجتمعية المتنوعة بما يشعرها بالانتماء والمشاركة، وتفعيل مشاركة المرأة...الخ. هذه هي المسائل الاساسية للأصلاح المؤسسي والاداري، ويجب ان يغطي التشريع والاصلاح المؤسسي هذه الأبعاد الاجتماعية كلها ايضا، وان تعطى الاهمية نفسها من تكييف العراق السريع مع متطلبات ومصالح المستثمرين الاجانب او العراقيين قبل تكييفها مع مصالح الفئات الاجتماعية الواسعة والتي قد تتطلب معالجات مختلفة.

3. **فيما يتعلق بدور الدولة**: التخلي عن المبالغة وتكرار القول بتقليص دور الدولة، وخصخصة الشركات العامة، في الوقت الذي يدرك المعنيون ان المرحلة التي يمر فيها العراق بما هي مرحلة اعادة بناء شاملة للمجتمع والدولة في آن،

تتطلب دورا اكثر اهمية للدولة مما هو الحال في دول تمر في اوضاع عادية. من ناحية اخرى، ان القطاع الخاص غير مؤهل في المدى المباشر للعب دور قيادي وطني يستجيب لمتطلبات التنمية المستدامة، واخيرا فإن هذه المبالغة لا تتناسب اطلاقا مع المزاج الشعبي العام ومع الاولويات التي لا تزال تتوقع من الدولة دورا قياديا، لاسيما في مجال الامن والاستقرار. ولا يفترض بالخطط والاستراتيجيات الوطنية ان تبدو في مظهر من لا يأخذ بعين الاعتبار هذه الاولويات ويتجاهلها ولا يهتم الا بالاستثمار والمستثمرين.

4. **فيما يخص السياسات الاجتماعية ومكافحة الفقر**، التأكيد على المقاربات الملائمة والتي تنطلق من مفهوم الحق المكروس لكل مواطن في الحصول على الخدمات الاجتماعية وخدمات المرافق العامة، وكذلك الحق في العمل والمشاركة وغيرها من الحقوق. وهذا ايضا يختلف عن التركيز على برامج الاستهداف الضيق، والفعالية المستندة الى حساب التكاليف، واجتزاء السياسات الاجتماعية واختصارها في شبكات امان محددة. ان استراتيجية التخفيف من الفقر محقة في تركيزها على ايجاد فرص عمل باعتبار ذلك آلية تمكينية ومستدامة للخروج من الفقر، ولكن هذا يجب ان يقترن ايضا بسياسات اجتماعية ذات طابع متكامل، تضمن القبول بتعديل السياسات الاقتصادية ليكون مضمونها الاجتماعي صديقا للفقراء، وتتضمن اعتماد سياسات اجتماعية شاملة تكون شبكات الامان احد مكوناتها ولا تختصرها كلها. ان التوجهات الجديدة في اهداف الالفية، خصوصا بعد قمة الالفية لعام 2010، تشدد على توفير فرص العمل اللائق المقترن بتوفير الخدمات الاساسية للجميع على اساس مبدأ الحق، وتبني الدول لنظام حد ادنى من الحماية الاجتماعية الشاملة لجميع المواطنين، بصفته اهم مكونات تحقيق الهدف الاول من اهداف الالفية. وقد نصت الوثيقة الصادرة عن القمة بشكل واضح على ذلك، ودعت الحكومات والشركاء التنمويين والبلدان الى تجاوز التعامل مع نتائج الفقر فقط، والى تجاوز سياسات مكافحة الفقر التي تقتصر على شبكات الامان ومبدأ الاستهداف لصالح سياسات اكثر شمولا وتكاملا. وهذه المقاربة تصبح اكثر ضرورة في حالة العراق، حيث اثبتت الدراسة الحالية ان التقدم في بعض المؤشرات الاقتصادية (مثل الدخل او ملكية السلع المعمرة) لم يصاحبه تحسن فعلي في مستوى المعيشة وخروج من حالة الفقر. كما اثبتت ان المؤشر الاكثر اهمية في الوضع الاقتصادي للأسرة هو معدل الاعالة المرتفع، اي عدم توفر فرص عمل كافية للعراقيين. كما اكدت الدراسة، التي تضمنت لأول مرة دليلا مركبا عن الحماية والامان

## التقرير التحليلي

5. أخيراً، ان بعض التوصيات والاستنتاجات الأخرى تبقى صحيحة وهي مشتركة بين كل الدراسات والتقارير، مثل أهمية التنمية المكانية، والبعد البيئي، وتطوير الزراعة والريف، وتطوير القطاعات الصحية والتعليمية، والسكن، والمرافق العامة. وقد اجمعت على ذلك كل التقارير وان يجري تناولها كل واحد من زاوية مختلفة.

يبقى، ان الطريق طويل، ولكن اختيار الوسائل الملائمة كفيل بأن يمكن الشعب العراقي، ومؤسساته، من الوصول الى المقصد.

الاجتماعي انهما يعنيان ما هو أكثر من مجرد نظام بسيط للمساعدات الاجتماعية النقدية او العينية، ليشمل التقاعد والتأمين والحد من مخاطر العمل والسكن والتنقل وما الى ذلك.

## الفصل الأول: عرض وتحليل عام لمستوى المعيشة على صعيد العراق

### 1.1 مقدمة؛ قياس مستوى المعيشة

تعنى هذه الدراسة بمستوى المعيشة بمختلف إبعادها، الإقتصادية والإجتماعية والبيئية وغيرها. وتبعاً لذلك تعتمد الدراسة أسلوب قياس مستوى المعيشة عن طريق دليل إحصائي لمستوى المعيشة والمستويات ميادينه. ويحسب هذا الدليل على صعيد الأسرة الواحدة وبالتالي يمكن توظيفه لغرض توزيع السكان إلى فئات حسب سلم مستويات المعيشة، بدءاً من أدنى مستوى من الحرمان والفقر وانتهاء بأعلى مستوى من الرفاهية فضلاً عن استخدامه لغرض تحليل خصائص هذه الفئات واستكشاف العوامل المفسرة لما هي عليه من مستويات معيشية.

سبق تطبيق أسلوب دليل مستوى المعيشة في دراسة «خارطة الحرمان ومستويات المعيشة» الصادرة سنة 2006 باستخدام بيانات مسح الأحوال المعيشية 2004<sup>(9)</sup>، وبهذا يمكن اعتبار الدراسة الحالية مكتملة ومحدثة للدراسة المذكورة. وكان أسلوب دليل مستوى المعيشة قد طبق بالنسبة إلى لبنان ضمن دراستين أيضاً، الأولى أعدت باستخدام بيانات مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمسكن 1995 والثانية باستخدام بيانات الدراسة الوطنية للأحوال المعيشية للأسر للعام 2004<sup>(10)</sup>. كما طبق الأسلوب على مستوى سبع دول عربية باستخدام بيانات مسح صحة الأسرة الذي نفذ برعاية المشروع العربي لصحة الأسرة<sup>(11)</sup>.

#### ويحسب دليل مستوى المعيشة باتباع الخطوات الآتية:

1. تحديد الميادين الرئيسية لمستوى المعيشة، كميادين التعليم والصحة والسكن والبنى التحتية والوضع الإقتصادي.
2. تحديد المجالات التي يتضمنها كل ميدان واختيار مؤشر إحصائي أو أكثر لتمثيل كل مجال. وفي حال صعوبة تحديد مجالات الميدان بشكل واضح أو تعذر توفير مؤشرات ممثلة

9 الجهاز المركزي للإحصاء وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، بغداد، 2006.

10 راجع: وزارة الشؤون الإجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، دراسة خارطة أحوال المعيشية في لبنان، بيروت، 1998. وزارة الشؤون الإجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تطور خارطة أحوال المعيشة في لبنان بين عامي 1995 و2004: مقارنة مع نتائج «خارطة أحوال المعيشة في لبنان، 1998»، بيروت، 2007.

11 المشروع العربي لصحة الأسرة في جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الفقر والحرمان في بعض الدول العربية: دراسة مقارنة في ضوء نتائج مسوحات الصحة العربية (المغرب، الجزائر، تونس، جيبوتي، لبنان، سوريا، اليمن)، 2009.

لكل مجال يتم اختيار المؤشرات على مستوى الميدان دون النزول إلى مستوى المجال.

3. وضع علامة تتراوح ما بين صفر و2 للأسرة بالنسبة لكل مؤشر. وتعطى الأسرة العلامة صفر لحالة الحرمان القصوى من الحاجة الأساسية التي يمثلها المؤشر والعلامة 2 لحالة الإشباع القصوى لهذه الحاجة الأساسية. وتمثل العلامة 1 عتبة الحرمان من الحاجة الأساسية فتعتبر الأسر الحاصلة على علامة تقل عن 1 محرومة من إشباع الحاجة. وتساوي علامة الأسرة، بالنسبة للمؤشرات التي تنطبق على مستوى الفرد وليس على مستوى الأسرة، كمؤشر متابعة الدراسة ومؤشر المرحلة التعليمية للبالغين، متوسط علامات أفرادها.

4. حساب قيمة دليل كل ميدان للأسرة باعتبارها تساوي الوسط الحسابي لعلامات المؤشرات الممثلة للميدان وحساب قيمة الدليل العام لمستوى معيشة الأسرة باعتبارها تساوي الوسط الحسابي لقيم أدلة الميادين بالنسبة للأسرة.

ومن المعروف انه يمكن اللجوء إلى أساليب إحصائية مختلفة لقياس وتحليل مستويات المعيشة. ومن الأساليب التي يشيع استخدامها لهذا الغرض أسلوب مؤشرات فقر الدخل الذي يبنى على أساس حساب خط للفقر يميز ما بين الفقراء وغير الفقراء ويستخدم لحساب مؤشرات الفقر كنسبة الفقر وفجوة الفقر وشدة الفقر. إلا أن لهذا الأسلوب العديد من المحددات، فهو يهتم بفقر الدخل دون الأخذ بالاعتبار الأبعاد الأخرى لمستوى المعيشة وهو يركز على الفقراء من السكان دون أن يهتم بشكل كاف بتحديد وقياس مستوى معيشة بقية فئات السكان ويتم تطبيقه باستخدام بيانات الدخل والإنفاق دون الاستفادة من بقية البيانات المتاحة عن مستويات المعيشة والتي غالباً ما تكون أكثر توافراً ودقة من البيانات المذكورة.

ومن الأساليب الأخرى لقياس وتحليل مستويات المعيشة أسلوب الأدلة الإحصائية المتبع في تقارير التنمية البشرية والذي يعتمد على حساب أدلة بسيطة نسبياً كدليل التنمية البشرية ودليل الفقر البشري. ويعد هذا الأسلوب مناسباً لأغراض المقارنات الدولية نظراً لقلّة عدد مؤشرات كل دليل فيه ولتوافر بيانات مؤشرات معظم دول العالم. إلا أنه غير مناسب لقياس وتحليل مستويات المعيشة على مستوى الأسرة أو فئات السكان لاعتماده على مؤشرات كلية للبلد بأكمله أو للمناطق الجغرافية ضمن البلد، كما وان عدد مؤشرات أدلة هذا الأسلوب قليل لا يسمح بإجراء قياس وتحليل تفصيلي للأبعاد المختلفة لمستوى المعيشة.

الجدول (2-1) مؤشرات دليل مستوى المعيشة وحالات الحرمان منها

أسر محرومة (%)	حالات الحرمان	الميدان أو المؤشر
		أولاً: ميدان الوضع الإقتصادي
25.0	الأسر التي تقع ضمن الربع الأدنى لإنفاق الفرد	1. إنفاق الفرد
52.6	5 فأكثر	2. معدل الإعالة
15.6	4 سلع معمرة أو أقل	3. ملكية السلع المعمرة (14 سلعة معمرة)
18.2	لا تملك الأسرة أي من الأصول	4. ملكية الأصول
26.6	الأسرة محملة بقروض وسلف تلقته لغرض توفير حاجات استهلاكية أو لتسديد ديون عليها أو لمواجهة حالات طارئة	5. القروض والسلف
		ثانياً: ميدان الحماية والأمان
45.5	لا يمارس أي من أفراد الأسرة عملاً مشمولاً بقوانين التقاعد والضمان الإجتماعي ولا تستلم الأسرة دخول تقاعدية	1. التقاعد والضمان الإجتماعي
48.1	واحد أو أكثر من أفراد الأسرة يواجه خطورة تتعلق بالعمل	2. خطورة العمل
17.1	واحد أو أكثر من أفراد الأسرة تأثر سلباً بمخاطر خلال الاثني عشر شهراً السابقة	3. المخاطر (11 نوع من المخاطر)
23.4	لا يوجد في الأسرة فرد يعمل أو يوجد شخص يعمل عمل غير دائم	4. ديمومة العمل
		ثالثاً: ميدان التعليم
21.6	العمر 6-15 سنة ولا يتابع الدراسة الابتدائية ولم ينهي الابتدائية	1. متابعة الدراسة
53.3	إكمال المرحلة الابتدائية للبالغين	2. المستوى التعليمي للبالغين
9.4	أكثر من 1 كيلومتر	3. المسافة إلى أقرب مدرسة ابتدائية (الوزن ½)
8.2	أكثر من 5 كيلومتر	4. المسافة إلى أقرب مدرسة متوسطة أو ثانوية (الوزن ½)
27.7	لا توجد مدرسة، لا تتوفر مقاعد أو مرافق صحية في المدرسة، لا توجد معلمة أو معلم في المدرسة، النقل صعب جداً وغير مأمون، العجز أو المرض، لا توجد وثائق، لا تتمكن الأسرة من سد نفقات الدراسة، أعمل للعائلة أو لشخص آخر	5. السبب الرئيسي لترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة
32.0	إتقان كل من قراءة وكتابة وتكلم لغة الأم بمستوى يقل عن متوسط أو ما يعادل ذلك.	6. اللغات
		رابعاً: ميدان الصحة
21.7	فرد واحد أو أكثر	1. الإعاقة والأمراض المزمنة
10.0	سوء تغذية شديد أو معتدل أو تغذية مفرطة أو مفرطة جداً	2. وزن الطفل نسبة إلى عمره (سوء التغذية) (الوزن ½)
23.7	سوء تغذية شديد أو معتدل	3. طول الطفل نسبة إلى عمره (التقزم) (الوزن ½)
13.7	قابلة قانونية، آخرون أو لا أحد	4. الرعاية الصحية أثناء آخر حمل (الوزن ½)
12.4	قابلة قانونية، آخرون أو لا أحد	5. الولادة على أيدي ماهرة (الوزن ½)
30.8	خمسة أو أكثر من المؤثرات السلبية لظروف العمل	6. ظروف العمل السلبية
45.4	أكثر من كيلومتر واحد	7. المسافة إلى أقرب مركز صحي أو طبيب
		خامساً: ميدان البنى التحتية
14.7	عدم وجود توصيل من الشبكة العامة إلى المسكن	1. المصدر الرئيسي للماء
2.5	لا يوجد كهرباء أو يوجد من مصدر واحد فقط من غير الشبكة العامة أو من أكثر من مصدر واحد من غير الشبكة العامة	2. توفر مصدر للكهرباء
92.7	عدد ساعات الحصول على الكهرباء من الشبكة العامة 16 ساعة أو أقل يومياً	3. استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة
21.9	ليس الشبكة العامة ولا حوض تعفين	4. وسيلة الصرف الصحي
62.0	رميها خارج الوحدة السكنية أو حرقها أو طمرها أو أخرى	5. وسيلة التخلص من النفايات
40.1	طريق مفروش بالحصى أو طريق ترابي أو أخرى	6. نوعية الطريق المؤدي للمسكن
39.4	تأثير كبير أو تأثير قليل	7. المؤثرات السلبية في محيط المسكن (12 مؤثر)
24.8	أكثر من كيلومتر	8. المسافة إلى الخدمات (11 خدمة)
		سادساً: المسكن
16.1	مادة بناء سقف المسكن ليست أضعل حديدية أو خرسانة	1. مادة بناء الوحدة السكنية
28.3	أقل من 0.5 غرفة	2. حصة الفرد من غرف المسكن
9.8	2 أو أقل من بين 5 مرافق	3. توفر مرافق المسكن
29.9	لا يوجد تبريد عن طريق مكيف الهواء أو المبردة	4. تبريد الوحدة السكنية
29.0	نفط أو حطب أو فحم أو روث الحيوانات أو أخرى	5. الطاقة المستخدمة لتسخين الماء

ويقاس دليل مستوى المعيشة للدراسة الحالية باستخدام بيانات المسح الإقتصادي والإجتماعي للأسرة في العراق 2007 الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء بالتعاون مع البنك الدولي<sup>(12)</sup>، وهو أحدث مسح للأسرة توفرت بياناته عند إعداد الدراسة. ويشتمل الدليل على ستة ميادين تم تحديدها تبعاً لما يتيح مسح الأسرة المذكور من بيانات وبما يحقق أكبر قدر ممكن من المقارنة مع دليل مستوى المعيشة في دراسة 2006 وكما هو مبين في الجدول 1-1.

يعرض الجدول 1-2 مؤشرات دليل مستوى المعيشة وحالات الحرمان لكل مؤشر. وقد روعي في اختيار مؤشرات كل ميدان تحقيق التوازن في عدد وأوزان المؤشرات مع أهمية المجالات ضمن الميدان ومع أنواع الأسر المشمولة. إن بعض المؤشرات التي تبدو ملائمة إذا ما أخذت كمؤشرات منفصلة، تكون غير ملائمة ضمن مجموعة مؤشرات الميدان لأن شمولها يؤدي إلى تحيز في تمثيل مجال معين ضمن الميدان على حساب بقية المجالات فيه أو إلى تحيز في تمثيل نوع معين من الأسر أو فئة معينة من الأفراد على حساب بقية الأسر أو الأفراد. عليه، بذلت عناية خاصة لإنتقاء المؤشرات بشكل متوازن. كما تم اللجوء إلى عدد من الأساليب لتلافي التحيز المذكور من أهمها إعطاء نصف وزن لعدد من المؤشرات واعتماد مؤشرات مركبة يحسب كل منها من عدد من المفردات ضمن استمارة المسح. ويتضمن الفصل الأول تفاصيل تخص اختيار المؤشرات ومنظومة العلامات بالنسبة لكل مؤشر وتفصيل أخرى عن منهجية الدليل وكيفية حسابه<sup>(13)</sup>.

ويمتاز دليل مستوى المعيشة، بالمقارنة مع مؤشرات فقر الدخل، في أنه يقوم على قياس مدى ما يتحقق من إشباع فعلي من الحاجات الأساسية وليس على قياس الدخل المتاح للحصول على هذه الحاجات. ويعني هذا، من جهة، اعتبار الأسرة محرومة من الحاجة الأساسية إذا تعذر عليها الحصول على الحاجة حتى لو كان مستوى دخل الأسرة يؤهلها لذلك، وكما هو الحال مثلا بالنسبة للحرمان من خدمات الماء والكهرباء والصرف الصحي الناتج عن نقص أو عدم توفر هذه الخدمات. ومن جهة أخرى، لا يقتصر الدليل على الحاجات الأساسية التي تشتري، إنما يشمل أيضا الحاجات الأساسية الأخرى التي لا يمكن الحصول عليها مقابل المال فقط كالأمان الشخصي والخلو من الأمراض المزمنة والإعاقات وتوفر الخدمات العامة وخلو البيئة من التلوث. كما يمتاز دليل مستوى المعيشة بأنه مقياس شامل لا يقتصر على تشخيص وقياس المستوى المعيشي للأسر المحرومة فقط، كما في مؤشرات فقر الدخل، وإنما يشمل في القياس كامل سلم مستوى المعيشة بما في ذلك المستويات المعيشية المتوسطة والمرتفعة. كذلك يمتاز الدليل بأنه يحسب من خلال استخدام بيانات متنوعة تخص مستوى المعيشية ولا يعتمد حسابه على بيانات الدخل أو الإنفاق التي كثيرا ما تكون ذات دقة أو مصداقية محدودة لأسباب تتعلق بالبيانات المصرح بها من قبل الأسرة أو بالتقلبات الموسمية أو بإشكالات عملية أو منهجية أخرى.

الجدول (1-1) عدد مجالات ومؤشرات ميادين دليل مستوى المعيشة

الميدان	عدد المؤشرات	الأسر المحرومة (%)
الوضع الإقتصادي	5	32.1
الحماية والأمان الإجتماعي	4	32.6
التعليم	6	27.9
الصحة	7	26.8
البنى التحتية	8	52.8
المسكن	5	28.7
الدليل العام لمستوى المعيشة	35	27.9

12 للإطلاع على تفاصيل المسح ونتائجه يرجى مراجعة:

[http://www.CSO.gov.iq/pdf/2008/ishes\\_part1.pdf](http://www.CSO.gov.iq/pdf/2008/ishes_part1.pdf)

[http://www.CSO.gov.iq/pdf/2008/ishes\\_part2.pdf](http://www.CSO.gov.iq/pdf/2008/ishes_part2.pdf)

[http://www.CSO.gov.iq/pdf/2008/ishes\\_annexes.pdf](http://www.CSO.gov.iq/pdf/2008/ishes_annexes.pdf)

13 يرجى مراجعة الفصل الثاني من الجزء الثالث (الملف الإحصائي) من هذه الدراسة.

## إطار (1-1) الإستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر في العراق

تبنت الحكومة في 24 تشرين الثاني 2009 الإستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر التي أعدتها اللجنة العليا لسياسات التخفيف من الفقر. وهي تعد أول جهد وطني لمعالجة ظاهرة الفقر، وقد بنيت على منظور التمكين بديلاً عن المناهج التقليدية التي تقوم على الإعانة وتحويل الدخل.

تعد الإستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر وثيقة وطنية تعكس التزامات الحكومة أمام مواطنيها، وتحويل هذه الالتزامات إلى برامج حكومية واطر عمل قابلة للتطبيق في إطار عملية التنمية الشاملة وخطة التنمية الوطنية. وبهذا المعنى، فهي تركز الإجماع الوطني حول أهمية وضرورة مواجهة الفقر. ومن جهة أخرى، فإنها تشكل إطاراً تنظيمياً ورؤية شمولية لمواجهة فاعلة لظاهرة الفقر، بعيداً عن اعتماد الحلول الآتية المجترأة للمشكلة. اشتمت أهداف ومحصلات ومخرجات وأنشطة إستراتيجية التخفيف من الفقر في ضوء تحليل ملامح الفقر وتفاوتاته ونتائج المسح الإجتماعي والإقتصادي للأسرة في العراق 2007. وقد استمرت عملية إعداد الإستراتيجية عاملاً كاملاً، وقد وضعت تقليص مستوى الفقر بنسبة لا تقل عن 30% بوصفه هدفاً عاماً للإستراتيجية.

وقد تبنت محصلات الإستراتيجية المبنية على نهج الإطار المنطقي حيث تم بموجبه تحديد ست محصلات أساسية ينبغي تحقيقها للوصول إلى الهدف العام. وهذه المحصلات هي:

دخل أعلى من العمل للفقراء؛

تحسين المستوى الصحي للفقراء؛

نشر وتحسين تعليم الفقراء؛

بيئة سكن أفضل للفقراء؛

حماية إجتماعية فعالة للفقراء؛

تفاوت أقل بين النساء والرجال الفقراء.

تقوم الإستراتيجية على مبدأ استهداف الفقراء لتصحيح وزيادة كفاءة برامج الأمان الإجتماعي كالبطاقة التموينية وإعانات شبكة الحماية الإجتماعية. فضلاً عن النظر إلى الفقر بوصفه ظاهرة متعددة الجوانب، إجتماعية وإقتصادية وسياسية وثقافية وليس أخيراً أمنية مما يستدعي التكامل في السياسات. وبالنظر لترابط المحددات الإجتماعية والإقتصادية والبيئية المتصلة بالفقر، فإن الإجراءات التي تتخذ في جميع القطاعات يكون مردودها أكبر في تخفيف الفقر من تلك الإجراءات المتخذة داخل كل قطاع إذا تم ذلك معزلاً عن القطاعات الأخرى.

تتبنى الإستراتيجية منظوراً يحقق التوازن بين المساعدة الفورية للتخفيف من الفقر في الحاضر وبين تخفيض أعداد الفقراء على المدى البعيد عن طريق التأكيد على زيادة الإنتاجية واتخاذ إجراءات تحد من الاعتماد على الرعاية الإجتماعية، حيث تصبح برامج الأمان الإجتماعي جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية والتأكيد على زيادة الإنتاجية. وبهذا المعنى فهي تعمل على تغيير النظرة إلى الفقر والفقراء من إطار الإحسان إلى مشروع تنموي يقوم على تمكين الفقراء ومساعدتهم على تعزيز اندماجهم في المجتمع وتحقيق دورهم في التنمية الإقتصادية والتماسك الإجتماعي.

ميدان البنى التحتية في أن الدولة تحتكر بشكل كامل تقريباً توفير معظم مستلزمات إشباع الحاجات الأساسية ضمنه نظراً لضخامة ما تتطلبه مشاريع البنى التحتية من استثمارات وإدارة وتنسيق على المستوى الوطني. وباستثناء توفير الطاقة الكهربائية وخدمات الهاتف، لم يساهم القطاع الخاص والقطاع الأجنبي بشكل محسوس في إشباع الخدمات الأساسية لهذا الميدان ولا يتوقع أن يساهم في ذلك ضمن المستقبل المنظور ما لم تستحدث التشريعات والحوافز التي تشجع على مساهمة القطاعات غير الحكومية في توفير خدمات البنى التحتية.

ويرجع إرتفاع نسب الحرمان في ميدان البنى التحتية إلى عاملين رئيسين: ظروف الحصار الإقتصادي قبل تغيير النظام عام 2003 والظروف غير الطبيعية منذ التغيير، حيث واجهت مشاريع الماء والكهرباء والصرف الصحي والطرق ومشاريع البنى التحتية الأخرى قبل عام 2003 التدمير ونقص الصيانة وعدم التوسع لمواكبة الزيادة السكانية بسبب الحروب والحصار الإقتصادي من جهة. ومن جهة أخرى، ساهمت عمليات التخريب والفساد الإداري والإهمال بعد عام 2003 في استمرار تدني قدرة هذه المشاريع في توفير الخدمات الأساسية ذات الصلة بها. ويتصف

مستوى الأفضل حالاً. واعتبرت فئة مستوى المعيشة المتوسط فئة بحد ذاتها يطلق عليها فئة مستوى الكفاية. وبهذا تصنف الأسر إلى ثلاثة فئات على النحو الآتي:

1. أسر محرومة: قيمة دليل مستوى المعيشة تقع ما بين الصفر وأقل من 1.
2. أسر مكتفية: قيمة دليل مستوى المعيشة تقع ما بين 1 وأقل من 1.25.
3. أسر أفضل حالاً: قيمة دليل مستوى المعيشة تقع ما بين 1.25 و2.

## 2-1 مستوى المعيشة للعراق 2007

يتباين مقدار الإشباع المتحقق في ميادين مستوى المعيشة في العراق اثر عوامل إقتصادية وإجتماعية وسياسية وعوامل أخرى يرتبط بعضها بظروف تاريخية في حين يرتبط البعض الآخر بالظروف غير الاعتيادية التي يمر بها العراق في الوقت الحاضر. فمن الجدول (1-3) في هذا الفصل والشكل 1-2 في الفصل الثاني، يلاحظ أن نسبة الأسر المحرومة تتراوح ما بين 27% لميدان الصحة و53% لميدان البنى التحتية.

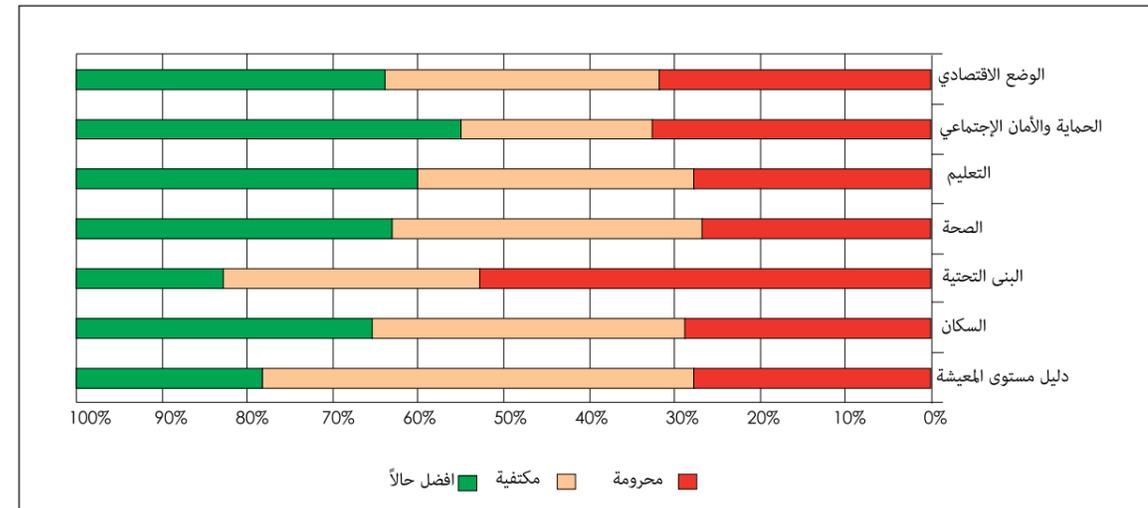
## الجدول (1-3) توزيع الأسر حسب مستوى المعيشة - التصنيف الثلاثي (%)

الميدان	توزيع الأسر حسب مستوى المعيشة (%)				الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	نسبة الأسر المحرومة إلى الأفضل حالاً
	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	المجموع			
الوضع الإقتصادي	32.1	32.1	35.8	100	0.29	1.12	0.90
الحماية والأمان الإجتماعي	32.6	22.3	45.1	100	0.33	1.11	0.72
التعليم	27.9	32.2	39.9	100	0.29	1.16	0.70
الصحة	26.8	36.3	37.0	100	0.27	1.14	0.72
البنى التحتية	52.8	30.0	17.2	100	0.27	0.98	3.07
المسكن	28.7	36.8	34.5	100	0.25	1.14	0.83
دليل مستوى المعيشة	27.9	50.4	21.7	100	0.18	1.11	1.29

- ميادين ذات نسب حرمان متوسطة تتراوح ما بين 30% و50%: ميدان الوضع الإقتصادي وميدان الحماية والأمان الإجتماعي
- ميادين ذات نسب حرمان منخفضة تقل عن 30%: ميدان التعليم وميدان الصحة وميدان المسكن.

- وبوجه عام يمكن تصنيف الميادين الستة لمستوى المعيشة إلى ثلاثة مجموعات وفقاً لنسب الحرمان فيها:
- ميادين ذات نسب حرمان عالية تزيد عن 50%: ميدان البنى التحتية

الشكل (1-1) توزيع الأسر حسب مستوى المعيشة (%)



ويبرز التباين في مستويات الإشباع في الميادين الستة بدرجة أعلى عند اعتماد التقسيم الخماسي لمستويات المعيشة. ففيما يخص دليل مستوى المعيشة، تتراوح نسبة الأسر ذات مستوى المعيشة المنخفض جداً من 7% في ميدان المسكن و21% في ميدان البنى التحتية. وبالمقابل، تتراوح نسبة الأسر ذات مستوى المعيشة المرتفع جداً بين 2% في ميدان البنى التحتية و16% في ميدان الحماية والأمان الاجتماعي. وتؤكد هذه النسب ضرورة إعطاء درجات مختلفة من الأولوية للميادين الستة بحيث يحصل ميدان البنى التحتية على أعلى مستوى أولوية، عن طريق زيادة توفير خدمات البنى التحتية، يليه ميدان الحماية والأمان الاجتماعي وميدان الوضع الاقتصادي، عن طريق مكافحة الفقر ورفع مستوى الدخل بوجه عام.

وبالمقابل، تتراوح نسبة الأسر الأفضل حالاً ما بين 17% لميدان البنى التحتية و45% لميدان الحماية والأمان الاجتماعي. وإضافة إلى الميدان الأخير يتميز ميدان التعليم بإرتفاع نسبة الأسر الأفضل حالاً فيه حيث أنها تبلغ 40%. وتتصف ميادين الوضع الاقتصادي والصحة والمسكن بقيم متوسطة لنسب الأسر الأفضل حالاً فيها حيث تتراوح ما بين 35% و37%. ويلاحظ أن نسبة الأسر المحرومة تقل عن نسبة الأسر الأفضل حالاً في جميع الميادين باستثناء ميدان البنى التحتية إذ تقع نسبة الأسر المحرومة إلى الأفضل حالاً ما بين 0.70 و0.90 في جميع الميادين في حين تبلغ هذه النسبة 3.07 لميدان البنى التحتية. ويؤثر هذا إلى خصوصية ميدان البنى التحتية من حيث حجم المعاناة التي تواجهها الأسر في إشباع الحاجات الأساسية التي تعتمد على خدماته.

يجعل قيمة دليل مستوى المعيشة لها متوسطة. ويستخلص مما سبق أن التباين في مستوى المعيشة يظهر بدرجة أعلى ما بين الميادين مما هو عليه ما بين الأسر، الأمر الذي يستدعي التركيز أولاً على رفع مستويات الميادين المنخفضة، وفي مقدمتها ميدان البنى التحتية، ثم العمل على تقليص التفاوت ما بين مستويات معيشية الأسر.

وتجدر الإشارة إلى أن النسب المئوية المعروضة في الجدولين والشكل السابق تخص توزيع الأسر وهي تختلف عن النسب المئوية المقابلة بالنسبة لتوزيع الأفراد. فمن الملاحظ أن نسب الأفراد ضمن المستوى المعيشي المنخفض جداً في الجدول 1-5 تزيد عن النسبة المقابلة للأسر في جدول 1-4 في جميع الميادين باستثناء ميدان الحماية والأمان الاجتماعي. في حين يلاحظ العكس بالنسبة للمستوى المعيشي المرتفع جداً. ويعني هذا أن النسب المئوية للأفراد تظهر درجة أعلى من الحرمان ومن انخفاض مستوى المعيشة مما تظهره النسب المئوية للأسر عموماً.

وبرغم التباين المبين أعلاه في توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع، يلاحظ من العمود قبل الأخير في الجدول 1-3 ان الميادين الستة تتقارب في متوسطات قيم دليل مستوى المعيشة فيها، فهذه المتوسطات تقع ما بين 0.98 لميدان البنى التحتية و1.16 لميدان التعليم. وتشير قيم الانحراف المعياري للميادين الستة إلى انخفاض التباين ما بين مستويات معيشة الأسر إذ تتراوح قيمة الانحراف المذكور ما بين 0.25 لميدان المسكن و0.33 لميدان الحماية والأمان الاجتماعي. وفي الواقع تتركز معظم الأسر ضمن المستويات المعيشية الثلاثة الوسطى وفقاً للتقسيم الخماسي للدليل (قيمة الدليل ما بين 0.75 وأقل من 25.1)، حيث تبلغ نسبة الأسر ضمن المستويات المذكورة 95% بالنسبة لمستوى المعيشة العام ولا تقل عن 70% بالنسبة لأي من الميادين الستة. ويشير إرتفاع النسبة المئوية لمستوى المعيشة العام عما هي عليه بالنسبة للميادين أن الكثير من الأسر التي تعاني من انخفاض دليل ميدان واحد أو أكثر تتمتع بقيمة متوسطة أو مرتفعة في دليل ميدان أو أكثر من الميادين أخرى، الأمر الذي

الجدول (5-1) توزيع الأفراد حسب ميادين مستوى المعيشة والدليل العام - التصنيف الخماسي (%)

الميدان	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً	المجموع
الوضع الاقتصادي	13.0	21.9	32.9	24.1	8.1	100.0
الحماية والأمان الاجتماعي	12.6	18.4	22.7	30.3	16.0	100.0
التعليم	7.9	21.1	33.8	28.4	8.8	100.0
الصحة	8.7	21.0	36.0	26.4	7.9	100.0
البنى التحتية	23.1	31.8	29.0	14.6	1.4	100.0
المسكن	8.2	23.0	37.4	25.6	5.8	100.0
دليل مستوى المعيشة	4.0	25.7	51.2	18.1	1.0	100.0

ويرجع هذا الاختلاف في النسب المئوية للأسر مع ما يقابلها من نسب مئوية للأفراد إلى أن الأسر المحرومة هي بوجه عام أكبر حجماً من الأسر ذات المستوى المتوسط من المعيشة وهذه أكبر حجماً من الأسر ذات المستوى المرتفع. ويبين الجدول (1-6) والشكل 2-1 العلاقة العكسية بين حجم الأسرة ومستوى معيشتها. ففيما يخص

دليل مستوى المعيشة يزيد متوسط حجم الأسرة ذات المستوى المعيشي المنخفض جداً بما يقارب من 80% من المتوسط المقابل للمستوى المعيشي المرتفع جداً (8.4 فرداً مقارنة بـ 4.7 فرداً). ويتفق هذا مع ما هو معروف من أن حصة الفرد من الدخل، وبالتالي مستوى معيشتها، تنخفض كلما كبر حجم الأسرة.

الجدول (6-1) متوسط حجم الأسرة حسب ميادين مستوى المعيشة والدليل العام - التصنيف الخماسي (%)

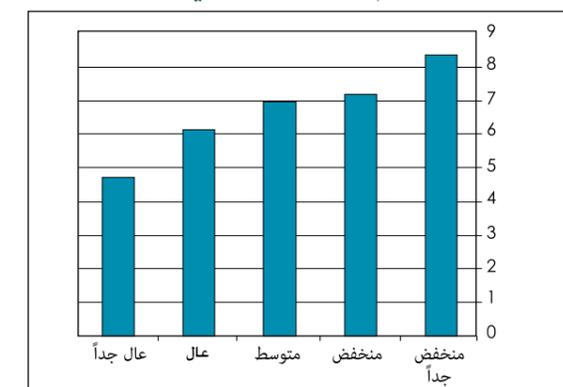
الميدان	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً
الوضع الاقتصادي	7.7	7.3	7.1	6.3	5.9
الحماية والأمان الاجتماعي	6.2	6.8	7.0	7.1	7.0
التعليم	6.5	7.4	7.2	6.7	5.5
الصحة	7.9	7.5	6.8	6.5	5.9
البنى التحتية	7.7	6.8	6.6	6.4	6.1
المسكن	8.2	7.2	7.0	6.4	5.6
دليل مستوى المعيشة	8.4	7.2	7.0	6.2	4.7

الجدول (4-1) توزيع الأسر حسب ميادين مستوى المعيشة والدليل العام - التصنيف الخماسي (%)

الميدان	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً	المجموع	منخفض ومتوسط ومرتفع
الوضع الاقتصادي	11.6	20.6	32.1	26.3	9.5	100	79
الحماية والأمان الاجتماعي	13.9	18.8	22.3	29.3	15.7	100	70
التعليم	8.3	19.6	32.2	28.9	10.9	100	81
الصحة	7.6	19.2	36.3	27.7	9.2	100	83
البنى التحتية	20.7	32.0	30.0	15.6	1.6	100	78
المسكن	6.9	21.8	36.8	27.4	7.1	100	86
دليل مستوى المعيشة	3.3	24.6	50.4	20.2	1.5	100	95

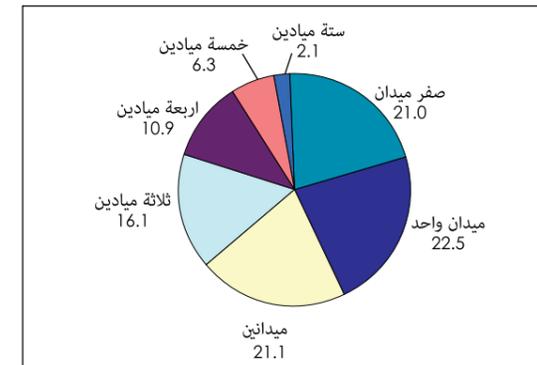
ويستخلص مما سبق ان إرتفاع حجم الأسرة لا يقابله في الغالب إرتفاع متناسب في حجم ما يتاح لها من مستلزمات إشباع حاجاتها الأساسية مما يتسبب في انخفاض حصة الفرد وبالتالي قدرته على إشباع حاجاته الأساسية. والميدان الوحيد الذي اظهر اتجاها مغايرا هو ميدان الحماية والأمان الإجتماعي حيث إن الأسر الأكبر حجما تتمتع بمستوى معيشي أعلى في هذا الميدان. ويعكس هذا، من جهة، قوة التكافل ما بين أفراد الأسرة الواحدة في المشاركة في مواجهة الظروف الصعبة من قبيل حصول انخفاض كبير في دخل الأسرة أو مواجهتها مخاطر كبيرة. كما يشير، من جهة أخرى، إلى ضعف دور الدولة والمؤسسات الأخرى خارج الأسرة في توفير الحماية والأمان الإجتماعي. ومن الواضح أن قوة التكافل تكون أقوى وأكثر فعالية كلما ازداد حجم الأسرة. وفي الواقع دفعت الظروف الصعبة التي مرت بالعراق خلال تنفيذ مسح الأسرة الإجتماعي والإقتصادي للأسرة في العراق 2007 الكثير من الأسر في المناطق الساخنة إلى الاندماج مع أسر أخرى من الأقارب إما توخيا للحصول على درجة أعلى من الحماية والأمان أو لتعرضها إلى التهجير القسري. وتاريخيا كانت إحدى الدوافع الرئيسية لزيادة حجم الأسرة، عن طريق الإنجاب أو بقاء الأبناء المتزوجين ضمن الأسرة، هو توفير الحماية والأمان الإجتماعي نظرا لضعف أو غياب دور الدولة في توفير الدخول التقاعدية وأنظمة الضمان الإجتماعي ومعونات شبكات الحماية الإجتماعية وحفظ الأمن وتوفير الخدمات الأساسية. ورغم ما يرتبط بإرتفاع حجم الأسرة من مستوى معيشي أعلى بالنسبة لميدان الحماية والأمان الإجتماعي فان محصلة إرتفاع هذا الحجم تكون سلبية بالنسبة لجميع الميادين الأخرى لمستوى المعيشة وبالتالي على مستوى المعيشة العام وكما سيتم تناوله في الفصل الثاني عند الحديث عن العلاقة بين حجم الأسرة ومستوى معيشتها.

**الشكل (2-1) متوسط حجم الأسرة حسب ميادين مستوى المعيشة والدليل العام - التصنيف الخماسي (%)**



وإضافة إلى تباين الأسر في مستويات إشباعها من الحاجات الأساسية ضمن الميادين الستة لمستوى المعيشة، هناك تباين ما بينها في عدد الميادين التي تعاني من الحرمان فيها. ويلاحظ من الشكل 3-1 انه، كمعدل عام، توجد ضمن كل خمس أسر ما يقارب من أسرة واحدة لا تعاني من الحرمان في أي من الميادين الستة وأسرة واحدة تعاني من الحرمان في ميدانين. وتعاني 16% من الأسر من الحرمان في ثلاثة ميادين و11% منها في أربعة ميادين و6% منها في خمسة ميادين و2% في جميع الميادين الستة. وكما سبق الإشارة، يشكل ميدان البنى التحتية المصدر الأول للحرمان حيث تعاني أكثر من نصف الأسر من الحرمان فيه.

**الشكل (3-1) توزيع الأسر حسب عدد الميادين التي تعاني من الحرمان فيها (%)**



### 3-1 مؤشرات مستوى المعيشة على صعيد العراق

يرجع تباين الأدلة الستة في مستويات الإشباع فيها إلى تباين مستويات الإشباع ضمن مجالات ومؤشرات كل دليل. وسنكتفي هنا بعرض بعض من المقارنات والملاحظات التي تبين النقاط البارزة على مستوى المؤشرات إذ سيتم التعرض إلى تفاصيل ذلك في الفصول القادمة.

بالنسبة لميدان الوضع الإقتصادي، تتراوح نسبة الحرمان ضمن أربعة من مؤشرات الخمسة بين 16% و27% (الجدول 4-6 في الملف الإحصائي). وتبلغ النسبة المذكورة 53% بالنسبة للمؤشر الخامس وهو مؤشر معدل الإعالة، مما يشير إلى أن أكثر من نصف الأسر يتولى كل فرد عامل في الأسرة إعالة خمسة أو أكثر من أفرادها. وتقل متوسط قيمة مؤشر الإعالة بشكل محسوس عن المتوسطات المقابلة لبقية مؤشرات الميدان حيث بلغ 0.9 مقارنة بما بين 1.1 و1.3 لتلك المؤشرات. وتجدر الإشارة إلى أن الفترة المرجعية لبيانات العمالة، (تشرين ثاني 2006 إلى تشرين أول 2007)، تميزت بظروف غير طبيعية انعكست بشكل سلبي على توفر فرص العمل وعلى قدرة الأفراد على الاستفادة من

هذه الفرص. وبالمقابل يلاحظ أن ما يقارب من ثلثي الأسر تمتعت بمستوى إشباع مرتفع بالنسبة لمؤشري إنفاق الفرد والقروض والسلف إضافة إلى تمتع ما لا يقل من ربع الأسر بمستوى إشباع مرتفع بالنسبة لبقية مؤشرات ميدان الوضع الإقتصادي. ومن الملاحظ أن مؤشر القروض والسلف هو الأعلى قيمة في الانحراف المعياري مما يشير إلى وجود تباين كبير نسبيا بين الأسر في مدى قدرتها على الحصول على قروض وسلف لتوفير حاجاتها الأساسية حيث ان 27% من الأسر تعاني من انخفاض هذه القدرة مقابل 66% تتمتع بقدرة عالية و7.5% فقط تتمتع بقدرة متوسطة.

وفيما يخص ميدان الحماية والأمان الإجتماعي يعاني ما يقارب من نصف الأسر من الحرمان في مؤشر التقاعد والضمان الإجتماعي وفي مؤشر خطورة العمل. ويلاحظ أن المؤشر الأخير ينطبق على 88% من الأسر فقط وهي الأسر التي يوجد فيها فرد يعمل. وإضافة إلى إرتفاع نسبة الحرمان، يتصف المؤشران المذكوران بانخفاض قيمة الوسط الحسابي وإرتفاع قيمة الانحراف المعياري لهما مقارنة ببقية مؤشرات الميدان. وتشير هذه المقارنات إلى أن التحدي الأكبر بالنسبة لميدان الحماية والأمان الإجتماعي يتمثل بالحرمان من الشمول في أنظمة التقاعد والضمان الإجتماعي ومواجهة المخاطر المتعلقة بالعمل بسبب نوع العمل أو بسبب الوضع الأمني.

بالنسبة لميدان التعليم، يلاحظ أن المؤشر الأعلى نسبة في الحرمان هو مؤشر المستوى التعليمي للبالغين حيث تعاني أكثر من نصف الأسر من الحرمان فيه. ونظرا إلى هذا المؤشر يعكس رصيد ما تراكم من جهود تعليمية على مدى عقود عديدة، يؤشر إرتفاع نسبة الحرمان فيه إلى ما واجهه قطاع التعليم من قصور وخاصة منذ ثمانينات القرن الماضي إثر استنزاف الموارد في الحروب وفي مجالات لا تخدم التنمية البشرية. ومن الملاحظ أن مؤشرات ميدان التعليم المرتبطة بالمدى الزمني القصير الأمد، وهي مؤشرات متابعة الدراسة والمسافة إلى المدرسة، تشير إلى نسب حرمان اقل بشكل محسوس مما يعني تحسن المستوى التعليمي للبالغين مستقبلا.

ويتصف ميدان الصحة في أن خمسة من مؤشرات الستة تنطبق على اقل من نصف الأسر، إذ يقتصر مؤشرا سوء التغذية والتقرم على الأطفال دون سن الخامسة ويقتصر مؤشرا الصحة الإنجابية على النساء المتزوجات أو اللواتي سبق لهن الزواج وأنجن مولودا حيا خلال السنتين السابقتين للمقابلة ويقتصر مؤشر العمل على الأفراد العاملين. وتتراوح نسبة الحرمان لمؤشرات هذا الميدان ما بين 10% لمؤشر سوء التغذية للأطفال و45% لمؤشر المسافة إلى اقرب مركز صحي أولى أو طبيب. ويرجع انخفاض نسبة الإشباع

لمؤشر المسافة إلى اقرب مركز صحي أولى أو طبيب إلى الإهمال الذي أصاب قطاع الصحة خلال العقدين السابقين لسنة 2003، من جهة، وإلى الظروف غير الطبيعية بعد السنة المذكورة والتي أدت إلى إغلاق بعض المراكز الصحية أو انتقال الأطباء منها، من جهة ثانية. وتبلغ نسبة الأسر المحرومة، التي يبعد اقرب مركز صحي أولى أو طبيب عن مسكنها بأكثر من كيلومتر واحد، 33% في مراكز المحافظات و40% في بقية الحضر و73% في الريف.

وميدان البنى التحتية هو الميدان الأدنى إشباعا من حيث انخفاض متوسط قيمة دليله وإرتفاع الحرمان فيه، حيث بلغت نسبة الأسر المحرومة فيه 53%، وتدني نسبة الرفاه، حيث بلغت نسبة الأسر الأفضل حالاً 17%. كما أن هذا الميدان هو الأكثر تباينا في نسب الحرمان ضمن مؤشراتته إذ تتراوح هذه النسب ما بين 2.5% لمؤشر توفر مصدر للكهرباء و93% لمؤشر استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة. ويرجع انخفاض نسبة الحرمان لمؤشر توفر مصدر للكهرباء إلى الجهود التي بذلت خلال عقدي السبعينات والثمانينات لتوسيع الشبكة العامة للطاقة الكهربائية. إلا أن 7% فقط من الأسر تحصل على الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة لفترة تزيد عن 16 ساعة يوميا، الأمر الذي يترتب عليه الحرمان من العديد من الحاجات الأساسية، وفي مقدمتها التبريد والتدفئة والإضاءة ومشاهدة التلفزيون، التي يتم إشباعها عن طريق أجهزة تعمل بالطاقة الكهربائية. ورغم أن الكثير من الأسر تلجأ إلى مصادر أخرى بديلة للطاقة الكهربائية، فان ذلك، إضافة إلى ما يتطلبه من كلف وجهود إضافية محسوسة، يعمل في معظم الأحوال على التخفيف من حالة الحرمان التي تعيشها الأسر لكنه لا يُزيلها. ومن الملاحظ انخفاض قيمة الانحراف المعياري لمؤشر استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة مما يشير إلى أن نسب الإشباع، أو بالأحرى نسب الحرمان، متقاربة لمعظم الأسر في العراق نظرا إلى أن استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة يعتمد إلى حد كبير على وضع الشبكة الوطنية للكهرباء التي تشمل كل مناطق العراق.

ويحتل مؤشر وسيلة التخلص من النفايات المرتبة الثانية في نسبة الحرمان إذ تبلغ نسبة الأسر التي لا يمكنها التخلص من النفايات عن طريق حاويات مغلقة أو الجمع من قبل عمال جمع القمامة 62%. ومن الملاحظ أن قيمة الانحراف المعياري لهذا المؤشر هي الأعلى ضمن مؤشرات الميدان مما يشير إلى وجود تباين كبير في نسب الإشباع لهذا المؤشر وخاصة بين محافظات كردستان وبقية المحافظات وتتراوح نسبة الحرمان لهذا المؤشر من 2% في مركز محافظة اربيل إلى 100% في ريف كل من المثنى وذبي قار.

ويتميز ميدان المسكن في ان نسبة الحرمان في أي من مؤشرات لا تتجاوز 30% وفي أن قيم دليله هي الأقل تباينا مقارنة بالميايين الأخرى. ولعل هذا يعود إلى أن هذا الميدان أكثر تأثراً بالأوضاع على الأميين المتوسط والطويل الأجل مما هو على الأمد القصير وبالتالي لم تتأثر مؤشرات هذا الميدان بالدرجة نفسها بالظروف غير الطبيعية كأغلب مؤشرات بقية الميايين. ولا يعني هذا أن ميدان المسكن قد حظي بالرعاية المطلوبة قبل 2003، إذ أن

#### الجدول (7-1) قيم معاملات الارتباط البسيط بين أدلة الميايين والدليل العام لمستوى المعيشة\*

الميدان	الوضع الإقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
الوضع الإقتصادي	1.00	0.36	0.32	0.14	0.33	0.42	0.67
الحماية والأمان الإجتماعي	0.36	1.00	0.30	0.22	0.22	0.24	0.63
التعليم	0.32	0.30	1.00	0.35	0.44	0.44	0.72
الصحة	0.14	0.22	0.35	1.00	0.31	0.21	0.55
البنى التحتية	0.33	0.22	0.44	0.31	1.00	0.43	0.68
المسكن	0.42	0.24	0.44	0.21	0.43	1.00	0.68
الدليل العام لمستوى المعيشة	0.67	0.63	0.72	0.55	0.68	0.68	1.00

\* جميع قيم معاملات الارتباط في الجدول مختلفة عن الصفر بمستوى معنوية 0.01.

#### 4-1 الارتباط بين مؤشرات وأدلة مستوى المعيشة

إن الفترة المرجعية لمعظم بيانات هذه الدراسة هي سنتي 2006 و2007. وبالنظر لما تتصف به هذه الفترة من خصوصية من جهة سيادة ظروف غير اعتيادية فإن ما تفرزه بعض المؤشرات من مستويات الإشباع من الحاجات الأساسية هي انعكاس لهذه الظروف غير الطبيعية أكثر مما هي انعكاس لتطور توفر هذه الحاجات تاريخياً. وتثير هذه النقطة التساؤل فيما إذا كانت مؤشرات وأدلة دليل مستوى المعيشة تشكل فعلاً منظومة إحصائية مترابطة ومعبرة عن أحوال معيشة السكان. وإحدى الأدوات الإحصائية التي يمكن اللجوء إليها للإجابة على هذا التساؤل هي قيم معاملات الارتباط البسيط ما بين المؤشرات والأدلة التي يتضمنها الدليل العام<sup>(14)</sup>، ولما كان هنالك 35 مؤشراً وستة أدلة فرعية للميايين ودليل عام واحد، يزيد عدد معاملات الارتباط البسيط بين كل اثنين من المؤشرات أو الأدلة عن 800 معامل، الأمر الذي يتعذر معه الدخول بشكل تفصيلي

14 يقيس معامل الارتباط البسيط اتجاه وقوة العلاقة بين متغيرين وتقع قيمته ما بين (-1 و1). وتكون قيمة هذا المعامل موجبة إذا كانت العلاقة طردية وسالبة إذا كانت العلاقة عكسية. وتقترب قيمة المعامل إلى الصفر كلما كانت العلاقة بين المتغيرين أضعف وتبتعد عن الصفر كلما كانت العلاقة بينهما أقوى وعليه تكون قيمة المعامل في حالة العلاقة العكسية التامة -1 وفي حالة العلاقة الطردية التامة 1 وفي حالة عدم وجود علاقة على الإطلاق صفراً.

معاناة 28% من الأسر من الاكتظاظ وفق مؤشر حصة الفرد من غرف المسكن تؤكد وجود قصور في الوفاء باحتياجات المسكن لسنوات طويلة. وفي واقع الحال، إن نسبة الحرمان المذكورة كانت ستزيد عما هي عليه لو لم يذهب مئات الآلاف من العراقيين ضحايا حروب وممارسات النظام السابق ولو لم يهاجر الملايين منهم إلى خارجه.

#### إطار (1-2) تحليل شبكة العلاقات بين الميايين الستة باستخدام أسلوب التحليل العاملي

كثيراً ما يستخدم معامل الارتباط البسيط لتحديد نوع ودرجة العلاقة بين متغيرين تتوفر قناعة بوجود العلاقة السببية بينهما، أي ان تغير أحدهما زيادة أو نقصاً يؤدي إلى تغير قيمة الآخر بنفس الإتجاه فيكون الارتباط طردياً، أو بالإتجاه المعاكس فيكون الارتباط عكسياً وهو ما تحدده إشارة معامل الارتباط (r). أما قيمة هذا المعامل التي تنحصر في المدى  $(-1 \leq r \leq +1)$  فتعتمد على قوة هذه العلاقة. وعلى الرغم من أهمية معامل الارتباط في دراسة الظواهر المختلفة، إلا أن وجود عدد كبير من المتغيرات المؤثرة أو الداخلة في تكوين أية ظاهرة يجعل من الصعب تفسير هذه المعاملات بكفاءة وسهولة لسببين، أولهما؛ كثرة هذه المعاملات، وثانيهما؛ أن هذه المعاملات التي تقيس درجة ونوع العلاقة بين متغيرين فقط تغفل العلاقات المتداخلة مع المتغيرات الأخرى.

وعلى سبيل المثال فإن المتغيرات الستة الداخلة في قياس مستوى الحرمان وهي (الوضع الإقتصادي، الحماية والأمان الإجتماعي، التعليم، الصحة، البنى التحتية، المسكن) تقاس العلاقة بين كل زوج منها بموجب إرتباطات تتطلب تفسير (15) معاملاً لقياس العلاقة بين كل متغيرين، ولكن معزل عن أثر المتغيرات الأخرى. فمعامل الارتباط بين المتغيرين الثاني والثالث يقيس العلاقة بين المتغيرين المذكورين لكن دون معرفة أثر المتغيرات الأخرى 1 و4 و5 و6 في هذه العلاقة.

من هنا بدأ مفهوم التحليل العاملي يتبلور من خلال الحاجة للتعبير عن معاملات الارتباط بصيغة مبسطة تُمكن الباحثين من تشخيص العوامل التي تحدد طبيعة وإتجاه الإرتباطات بين المتغيرات عند دراسة ظاهرة من الظواهر، من خلال تحليل كل المعاملات مرة واحدة بحيث تعكس نتائج التحليل الأثر المتداخلة للمتغيرات.

في ضوء الخطوات الرياضية في منهجية التحليل العاملي، غالباً ما يكون العامل الأول عاملاً عاماً (General factor) حيث تظهر كل المتغيرات الداخلة في التحليل أو غالبيتها بتشعبات معنوية تزيد على قيمة 0.25. وملاحظة الجدول فإن الميايين الستة في التحليل وهي تمثل هنا متغيرات نموذج التحليل العاملي، جاءت بتشعبات يزيد أقل واحد فيها على 0.5، حيث تراوحت بين 0.527 في ميدان الصحة و0.745 في ميدان التعليم. كما أن هذا العامل يفسر لوحده حوالي 44% من إجمالي التباين بين المتغيرات في المحافظات.(الجدول المرفق)

أي أن 44% من العلاقة التشابكية بين المتغيرات مُفسرة من خلال تداخل الميايين الستة وتأثيراتها المتبادلة بمعنى أن الحرمان اذا زادت معدلاته في بعض المحافظات فإن هذه المحافظات تشهد تخلفاً في كل الميايين بشكل عام بإستثناء ميدان الصحة حيث يقل تفاعله مع بقية الميايين في وصف الحرمان العام بتشعب قدره 0.527. أما العامل الثاني الذي يفسر 15.4% من إجمالي التباين، فيضم ميايين الوضع الإقتصادي والحماية والأمان والصحة بتشعبات بلغت 0.521 و0.341 و0.665 على التوالي. تقود إشارة التشعبات السالبة (وأن كانت قيمتها الرقمية ليست عالية) الى أن كلا من الوضع الإقتصادي والحماية والأمان يسيران بنفس الإتجاه في مستوى الحرمان في المحافظات في حين جاءت إشارة التشعب الموجبة وقيمتها المرتفعة نسبياً (0.665) لتعكس أن ميدان الصحة لايرتبط مستواه بالوضع الإقتصادي للأسرة أو بالحماية والأمان .. إذ غالباً ما تحتاط الأجهزة الصحية (وزارة الصحة) لتأمين ظروف رعاية صحية أو طبية في المناطق التي تشكو من ضعف وضعها الأمني. لذلك يمكن تسمية العامل الثاني بأثر تدهور الأمن في تراجع الوضع الإقتصادي.

أما العامل الثالث الذي تخفض قدرته التفسيرية الى حوالي (14%) فهي تعكس خصوصية ميدان الحماية والأمان الذي جاء بتشعب عالٍ موجب قدره (0.672) يقابله إتجاهً مختلفٌ لبقية الميايين، فزيادة المعاناة في جانب الأمان لا تعني بالضرورة تراجعاً في مستوى خدمات البنى التحتية أو ميدان السكن وهما ميدانان لا يتأثران سريعاً بالظروف الأمنية، بإعتبار أن توفير ظروفهما مرتبط بإمتداد زمني بعيد نسبياً. لذلك يمكن إعتبار العامل الثالث عاملاً خاصاً بالظرف الأمني كحالة طارئة.

#### خلاصة نتائج التحليل العاملي\* لإستخلاص العوامل الرئيسية الكامنة وراء ترابطات الميايين الستة على مستوى المحافظات (حضر وريف)

المتغيرات	تشعب أول ثلاثة عوامل			التباين المفسر لكل متغير	التباين الخاص بالمتغير
	I	II	III		
ميدان الوضع الإقتصادي	0.658	-0.521	-0.023	0.706	0.294
ميدان الحماية والأمان	0.563	-0.341	0.672	0.885	0.115
ميدان التعليم	0.745	0.192	-0.068	0.597	0.403
ميدان الصحة	0.527	0.665	0.361	0.850	0.150
ميدان البنى التحتية	0.710	0.198	-0.315	0.642	0.358
ميدان المسكن	0.723	-0.137	-0.386	0.690	0.310
القدرة التفسيرية للعامل	43.5	15.4	13.9		

\* لمزيد من التفاصيل يراجع الفصل الثالث عشر من الملف الإحصائي

وعلى مستوى كل ميدان، تشير قيم معامل الارتباط البسيط ما بين مؤشرات دليل ميدان الوضع الإقتصادي إلى أن جميعها موجبة ولا تقل قيمة معامل الارتباط البسيط بين أي من هذه المؤشرات والدليل المذكور عن 0.53 باستثناء مؤشر ملكية الأصول حيث تبلغ قيمة المعامل المذكور 0.39. ومن الملاحظ أن قيم معامل الارتباط البسيط ما بين مؤشرات دليل ميدان الوضع الإقتصادي والدليل العام لمستوى المعيشة تتراوح ما بين 0.31 و0.61 باستثناء مؤشر ملكية الأصول حيث تبلغ قيمة المعامل المذكور 0.19. ويشير ما سبق إلى وجود علاقة إرتباط قوية وموجبة ما بين مؤشرات دليل ميدان الوضع الإقتصادي وكذلك ما بين هذه المؤشرات ودليل الميدان المذكور وبينها ودليل مستوى المعيشة باستثناء مؤشر ملكية الأصول حيث أن إرتباطه بمؤشرات الميدان وبدليل الميدان وبمؤشرات دليل ميدان الوضع الإقتصادي لا يقل عن 0.31. ولعل ذلك يعود إلى أن ملكية الأسرة لبعض الأصول لا يعني بالضرورة إرتفاع الوضع الإقتصادي لها. وينطبق هذا بوجه الخصوص بالنسبة لملكية المسكن حيث أن نسبة عالية من الأسر الفقيرة ذات المستوى المعيشي المنخفض تمتلك مساكنها وخاصة في المناطق الريفية.

وفيما يخص ميدان الحماية والأمان الإجتماعي فيلاحظ أن قيم معامل الارتباط البسيط ما بين مؤشرات هذا الميدان ضعيفة نسبياً تتراوح ما بين 0.03 و0.14 إلا أن قيم المعامل المذكور ما بين هذه المؤشرات ودليل الميدان أعلى بشكل محسوس إذ تقع ما بين 0.42 و0.71. ويرجع هذا الاختلاف على الأرجح إلى أن كل واحد من مؤشرات الميدان يمثل مجالاً لا يرتبط بعلاقة قوية ببقية مجالات الميدان، إلا أن هذه المؤشرات ترتبط بعلاقة متوسطة إلى قوية مع دليل الميدان والذي يمثل محصلة قيمها. وتتراوح قيم معامل الارتباط ما بين مؤشرات الميدان ودليل مستوى المعيشة ما بين 0.17 لمؤشر خطورة العمل و0.45 لمؤشر التقاعد والضمان الإجتماعي.

وتشير قيم معاملات الارتباط البسيط ما بين مؤشرات دليل التعليم إلى أن جميعها موجبة وتتراوح ما بين 0.25 و0.79 باستثناء العلاقة ما بين مؤشر المسافة إلى المدرسة ومؤشر السبب الرئيس لتترك الدراسة حيث تبلغ قيمة المعامل لها 0.09. ولعل ضعف العلاقة يعود إلى اختلاف الفترة المرجعية للمؤشرين حيث أن مؤشر المسافة يعود لفترة المسح في حين يعود مؤشر ترك الدراسة إلى فترات سابقة، فنظراً لشمول هذا المؤشر الأفراد بعمر حتى 50 عاماً ترك البعض منهم الدراسة قبل فترات طويلة نسبياً وربما كان يقيم آنذاك في مناطق أخرى غير منطقة سكنه خلال فترة المسح. ولا تقل قيمة معامل الارتباط البسيط بين أي هذه المؤشرات ودليل التعليم عن 0.51. وتتراوح قيم

معامل الارتباط ما بين مؤشرات ميدان التعليم ودليل مستوى المعيشة ما بين 0.36 و0.65. ويستدل مما سبق أن مؤشرات دليل مستوى المعيشة مترابطة بشكل جيد.

وبالنسبة لميدان الصحة، جاءت قيم معامل الارتباط منخفضة ما بين المؤشرات عموماً ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أنها تخص فئات عمرية مختلفة، إذ يخص مؤشراً التغذية الأطفال دون سن الخامسة ويخص مؤشراً الصحة الإنجابية النساء المتزوجات أو سبق لهن الزواج اللواتي أنجن ويخص مؤشر العمل الأفراد العاملين. كما ترتبط بعض هذه المؤشرات بدرجة أعلى بعوامل أخرى غير توفر الحاجات الأساسية. فبالنسبة لمؤشر المعاناة من مرض عضوي مزمن أو مشاكل صحية، ساهمت الظروف النفسية القاسية وإصابات الحروب وبعض الممارسات خلال فترة النظام السابق في انتشار الأمراض المزمنة والمشاكل الصحية. وفيما يخص مؤشري الوزن نسبة إلى العمر والطول نسبة إلى العمر للأطفال، كثيراً ما يعود الحرمان فيهما إلى نمط التغذية والعادات الغذائية غير الصحية، كالإكثار من تناول السكريات والنشويات على حساب المنتجات الحيوانية والفواكه والخضروات، وليس إلى الحرمان من المواد الغذائية. ومما يؤكد ما سبق هو معاناة نسبة محسوسة من الأطفال من سوء التغذية والتقزم في بلدان معروفة بإرتفاع مستويات المعيشة فيها وبضمنها بعض دول الخليج العربي<sup>(15)</sup>. إلا أن الارتباط ما بين مؤشرات ميدان الصحة ودليل الميدان وكذلك ما بين هذه المؤشرات والدليل العام لمستوى المعيشة أقوى بشكل محسوس مما هو ما بين المؤشرات. وبهذا فإنه على الرغم من ضعف الارتباط ما بين المؤشرات إلا أن إرتباط كل منها بدليل الميدان وبدليل مستوى المعيشة يشير إلى قدرتها في تمثيل الجوانب الصحية المختلفة بشكل جيد.

وبالنسبة لمؤشرات ميدان البنى التحتية تتصف قيم معامل الارتباط البسيط ما بين بعضها البعض وكذلك ما بينها وبين دليل الميدان ودليل مستوى المعيشة بأنها موجبة ومحسوسة نسبياً باستثناء مؤشر استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة حيث أن قيم معامل ارتباط المؤشر المذكور مع خمسة من المؤشرات السبعة الأخرى للميدان سالبة تقع ما بين -0.02 و-0.12. ومع المؤشرين الآخرين 0.03. ويرجع عدم وجود ارتباط موجب ومحسوس ما بين مؤشر استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة وبقية المؤشرات إلى أن استقرار الطاقة

15 على سبيل المثال، وفقاً لقاعدة بيانات اليونسيف، تبلغ نسبة الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية 10% في الكويت و18% في عمان و14% في السعودية و14% في الإمارات العربية المتحدة مقارنة بالنسب 8% في العراق و4% في الأردن و4% في تونس. وتبلغ نسبة الأطفال الذين يعانون من التقزم 24% في الكويت و10% في عمان و20% في السعودية و17% في الإمارات العربية المتحدة مقارنة بالنسب 21% في العراق و9% في الأردن و6% في تونس. راجع [http://www.childinfo.org/undernutrition\\_mdgprogress.php](http://www.childinfo.org/undernutrition_mdgprogress.php) [http://www.childinfo.org/undernutrition\\_stunting.php](http://www.childinfo.org/undernutrition_stunting.php)

الكهربائية لأية أسرة يعتمد بشكل رئيس على حجم ما تستطيع الدولة إنتاجه وتوزيعه من طاقة كهربائية ولا يعتمد على نسب حرمان الأسرة لحاجاتها الأساسية الأخرى. وتتراوح قيم معامل الارتباط ما بين كل واحد من مؤشرات الدليل وقيمة الدليل ما بين 0.46 و0.67 باستثناء مؤشر استقرار الطاقة الكهربائية حيث يبلغ 0.09، وتتراوح قيم معامل الارتباط ما بين مؤشرات الدليل ودليل مستوى المعيشة ما بين 0.34 و0.50 باستثناء مؤشر استقرار الطاقة الكهربائية حيث يبلغ 0.08. ويستخلص مما سبق أن مؤشرات دليل البنى التحتية تتمتع بالارتباط المتوقع ما بينها باستثناء مؤشر استقرار الطاقة الكهربائية لاعتماده بشكل شبه كلي على عوامل تتعلق بالشبكة العامة للكهرباء ولا علاقة لها بمستوى معيشة الأسرة. ومن المتوقع أن تكون علامات هذا المؤشر قد شهدت تحسناً منذ 2007 اثر ما تحقق من زيادة في تجهيز الشبكة العامة للكهرباء.

ويتصف ميدان المسكن في أن قيم معامل الارتباط البسيط ما بين مؤشرات جميعها موجبة وهي تقع ما بين 0.11 و0.32. ومن الملاحظ إرتفاع قيمة معامل الارتباط ما بين كل من هذه المؤشرات ودليل المسكن حيث أنها تتراوح ما بين 0.50 و0.68، كما وتشير قيم معامل الارتباط ما بين كل من هذه المؤشرات ودليل مستوى المعيشة إلى وجود ارتباط محسوس حيث أنها تتراوح ما بين 0.35 و0.47.

يستخلص مما سبق أن أدلة ومؤشرات دليل مستوى المعيشة تشكل بوجه عام منظومة إحصائية مترابطة ومعبرة عن مستوى معيشة السكان وأن عدداً قليلاً من مؤشرات الدليل ضعيفة

الجدول (8-1) الأسر المحرومة في إحد الميادين وتعاني من الحرمان في ميادين أخرى (%)\*

ميدان الحرمان	الوضع الإقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
الوضع الإقتصادي	100	48	40	32	68	47	58
الحماية والأمان الإجتماعي	47	100	42	37	62	39	56
التعليم	46	49	100	41	74	50	63
الصحة	39	45	43	100	67	39	55
البنى التحتية	41	39	39	34	100	40	46
المسكن	53	44	48	37	74	100	62
دليل مستوى المعيشة	58	56	63	55	46	62	100

\*نسبة الأسر المحرومة لكل ميدان متطابقة أفقياً وعمودياً

ويلاحظ العكس بالنسبة لميدان البنى التحتية حيث أن أقل من نصف الأسر المحرومة في هذا الميدان محرومة في مستوى المعيشة العام وتتراوح نسب الأسر المحرومة في الميدان المذكورة

التي تعاني من الحرمان في بقية الميادين ما بين 34% و41%. وكما هو معلوم يرتبط الحرمان في ميدان البنى التحتية بتوفر خدمات البنى التحتية للأسرة أكثر من إرتباطه بمستوى ما

تحققه الأسرة من إشباع في ميادين الوضع الإقتصادي والحماية والأمان الإجتماعي والصحة والمسكن. بعبارة أخرى، ان ميدان البنى التحتية هو الميدان الأكثر اعتمادا على دور الدولة والأقل اعتمادا على دور الأسر فيما يخص ما يترتب عليه من حرمان نظرا إلى أن الدولة تكاد تحتكر بشكل شبه كامل تقريبا توفير خدمات الحاجات الأساسية لهذا الميدان.

### 1-5 تطور مستوى المعيشة 2004-2007

للتعرف على تطور مستوى المعيشة خلال الفترة 2004-2007 تم تركيب دليل مقارن لمستوى المعيشة لكل من سنتي 2004 و2007. ويحسب هذا الدليل من بيانات مسح الأحوال المعيشية 2004 بالنسبة لسنة 2004 ومن بيانات المسح الإجتماعي والإقتصادي للأسرة 2007 والمسح متعدد المؤشرات 2006 بالنسبة لسنة 2007. ونظرا لوجود اختلافات في بيانات المسحين الأخيرين مقارنة بمسح الأحوال المعيشية 2004 تطلب إعداد الدليل المقارن إجراء بعض التعديلات في قسم من مؤشرات دليل مستوى المعيشة الذي تضمنته دراسة خارطة الحرمان ومستويات المعيشية في العراق المنشورة في 2006. وروعي في تصميم الدليل المقارن أن يتوافق مع دليل مستوى المعيشة لسنة 2007 مع الالتزام قدر الامكان بهيكلية وميادين دليل مستوى المعيشة 2004. ويبين الجدول 1-9 عدد المؤشرات ونسب الأسر المحرومة لكل من سنتي 2004 و2007 بالنسبة لدليل مستوى المعيشة المقارن<sup>(16)</sup>.

### الجدول (1-9) ميادين دليل مستوى المعيشة المقارن

2004 - 2007

الميدان	عدد المؤشرات	الأسر المحرومة (%)	
		2004	2007
1. التعليم	3	28.9	28.5
2. الصحة	4	25.7	34.0
3. البنى التحتية	8	42.9	47.9
4. المسكن	4	29.8	24.4
5. الوضع الإقتصادي للأسرة	5	40.9	39.3
6. الدليل العام لمستوى المعيشة	24	27.7	27.8

ويعرض الجدول (3-2) في الفصل الثالث من الملف الإحصائي خلاصة لمؤشرات الميادين الخمسة للدليل المقارن. وهو يبين حالات الحرمان ونسبة الأسر المحرومة في العراق خلال 2004 و2007 بالنسبة لكل مؤشر. وتجدر الإشارة هنا إلى انه تم في دليل مستوى المعيشة المقارن استبعاد 20 مؤشر من المؤشرات الـ 42 لدليل مستوى المعيشة 2004 نظرا لعدم توفر بياناتها

16 للإطلاع على تفاصيل الدليل يرجى مراجعة الفصل الثاني من الجزء الثالث (الملف الإحصائي) من هذه الدراسة.

في المسح الإجتماعي والإقتصادي للأسرة 2007 والمسح متعدد المؤشرات 2006. وتخص عشرة من هذه المؤشرات أسئلة عن مدى رضا الأسرة عن بعض الجوانب إذ لم يتضمن المسح الأخرين أسئلة اجتهادية تتعلق بالأراء والتقييمات. وأضيفت ثلاثة مؤشرات جديدة كما تم تعديل حالات وعلامات بعض المؤشرات للأخذ بالاعتبار اختلاف صيغ بعض الأسئلة ما بين المسوحات الثلاثة.

واثر هذا التغيرات في المؤشرات ومواصفاتها جاءت قيم مؤشرات وأدلة ميادين مستوى المعيشة المقارن 2004-2007 مختلفة بعض الشيء عن القيم المقابلة لدليل مستوى المعيشة 2004 المنشورة في دراسة سنة 2006. وبعد الدليل المنشور في تلك الدراسة أكثر تعبيراً عن واقع حال 2004 لأنه صمم أصلاً لقياس مستوى المعيشة في 2004 باستخدام أقصى ما هو متاح من بيانات ضمن مسح الأحوال المعيشية 2004. وفي مقابل ذلك، صمم الدليل المقارن لأغراض المقارنة بين سنتي 2004 و2007 وفقاً لما تتيحه البيانات المتوفرة عنهما ولم يصمم لقياس مستوى المعيشة لأي من السنتين. وتنطبق هذه الملاحظة أيضاً على دليل مستوى المعيشة لسنة 2007 حيث انه أكثر تعبيراً عن واقع حال 2007 من القيم المقابلة في دليل مستوى المعيشة المقارن 2004-2007.

ويلاحظ من الجدول 1-9 ان نسبة الأسر المحرومة لم تتغير بشكل محسوس بالنسبة لمستوى المعيشة العام وكذلك بالنسبة لكل من ميدان التعليم وميدان الوضع الإقتصادي للأسرة. إلا أن نسبة الأسر المحرومة ارتفعت بالنسبة لميدان الصحة من 26% سنة 2004 الى 34% سنة 2007. كما ارتفعت نسبة الأسر المحرومة في ميدان البنى التحتية من 43% سنة 2004 الى 48% سنة 2007. وبالمقابل انخفضت نسبة الأسر المحرومة في ميدان المسكن من 30% سنة 2004 الى 24% سنة 2007.

وعلى مستوى مؤشرات دليل مستوى المعيشة، يتبين من مؤشرات ميدان التعليم في الجدول 3-2 في الفصل الثالث من الملف الإحصائي ان نسبة الحرمان ارتفعت في مؤشر متابعة الدراسة من 13% سنة 2004 إلى 15% سنة 2007. ويرجع هذا الإرتفاع على الأرجح إلى ما صاحب الظروف غير الطبيعية سنة 2007 من مخاطر على الأطفال، وبضمنها عمليات الاختطاف بهدف الحصول على فدية، وانتقال بعض الأسر إلى مناطق أخرى وعوامل أخرى منعت بعض الأطفال من الاستمرار في متابعة دراستهم. كما وارتفعت خلال الفترة 2004-2007 نسبة الحرمان في مؤشر المستوى التعليمي للبالغين في حين حصل انخفاض في مؤشر المسافة إلى اقرب مدرسة متوسطة أو ثانوية.

وبالنسبة لميدان الصحة ارتفعت نسبة الحرمان لمؤشري التقدم والمسافة إلى اقرب مركز صحي في حين انخفضت النسبة المذكورة لمؤشري سوء التغذية والاستشارة حول الرعاية الصحية أثناء آخر حمل. وتجدر الإشارة هنا إلى أن تأثير مؤشر المسافة إلى اقرب مركز صحي على دليل ميدان الصحة اكبر إلى حد كبير من تأثير بقية مؤشرات الميدان لأن المؤشر المذكور ينطبق على جميع الأسر في حين ينطبق مؤشري سوء التغذية والتقدم فقط على الأسر التي لديها أطفال بعمر ستة اشهر إلى اقل من 5 سنة وبنصف وزن لكل منها، وينطبق مؤشرا الاستشارة حول الرعاية الصحية أثناء آخر حمل فقط على الأسر التي فيها نساء متزوجات أو سبق لهن الزواج وأعمارهن اقل من 55 سنة وحصل لهن حمل خلال السنوات الخمسة الماضية. ومن المرجح أن تكون نسبة الحرمان لمؤشر المسافة إلى اقرب مركز صحي قد ارتفعت نظرا للظروف غير الطبيعية سنة 2007 والتي تسببت في تعطيل بعض المراكز الصحية في المناطق الساخنة أو خطورة وصول بعض الأسر إلى قسم منها.

وفيما يخص ميدان البنى التحتية، ارتفعت نسبة الحرمان في ثلاثة مؤشرات هي مؤشر المصدر الرئيسي للماء ومؤشر استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة ومؤشر المؤثرات السلبية في محيط المسكن في حين انخفضت نسبة الحرمان في المؤشرات الخمسة المتبقية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن المؤشر الأكثر أهمية في خلق الحرمان بالنسبة لميدان البنى التحتية هو مؤشر استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة والذي شهد اكبر زيادة في نسبة الحرمان حيث ارتفعت نسبة الأسر المحرومة وفق هذا المؤشر من 75% سنة 2004 إلى 92% سنة 2007، الأمر الذي تسبب في إرتفاع نسبة الحرمان في دليل الميدان رغم انخفاض النسبة المذكورة في أكثر من نصف مؤشرات الدليل.

وشهد ميدان المسكن إرتفاع في نسبة الحرمان بالنسبة لمؤشر مادة بناء الوحدة السكنية ومؤشر نوع الطاقة المستخدمة لتسخين الماء في حين انخفضت نسبة الحرمان في مؤشر حصة الفرد من غرف المسكن ومؤشر توفر مرافق المسكن. وتأثرت هذه المؤشرات بالظروف غير الطبيعية خلال سنتي 2004 و2007 بنسب واتجاهات متفاوتة وخاصة فيما يتعلق بالحراك السكاني الذي تسبب في ترك بعض الأسر مساكنها والانتقال إلى مساكن أخرى.

ولم تشهد أربعة من المؤشرات الخمسة لميدان الوضع الإقتصادي للأسرة تغيرات تذكر في نسب الحرمان. والمؤشر الوحيد الذي شهد تغيراً كبيراً في نسبة الحرمان هو مؤشر عدد السلع المعمرة حيث انخفضت نسبة الحرمان فيه من 32% سنة 2004 إلى 17% سنة 2007. ويرجع الانخفاض المذكور بشكل رئيس إلى إطلاق استيراد السلع المعمرة وانخفاض أسعارها مقارنة بالدخول بعد عام 2003.

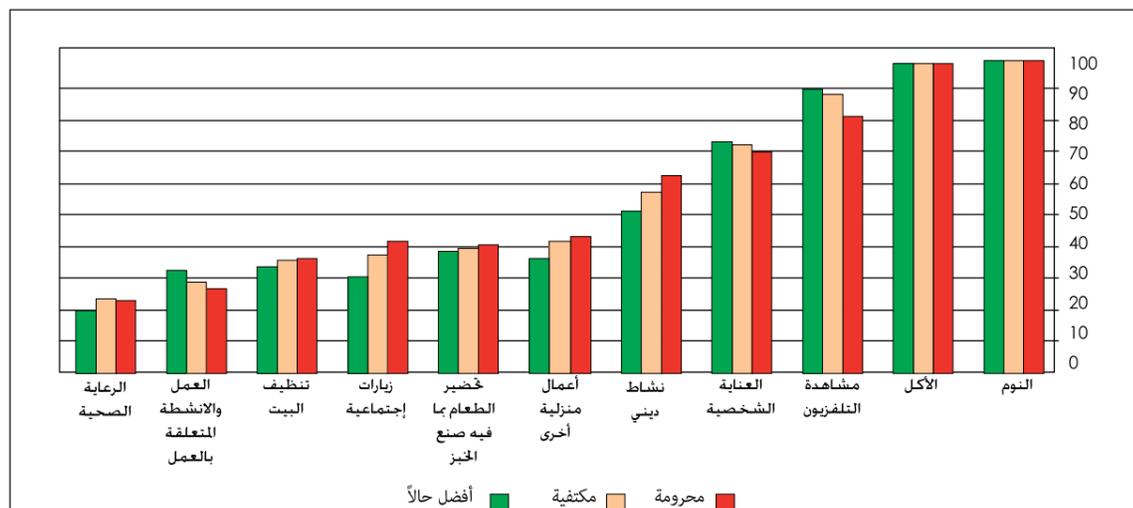
وتجدر الإشارة هنا إلى إن هنالك اختلافات في صيغ بعض الأسئلة وفي منهجية المسوحات الثلاثة التي حسبت منها مؤشرات الدليل المقارن 2004-2007، وهي مسح الأحوال المعيشية 2004 والمسح الإجتماعي والإقتصادي للأسرة 2007 والمسح متعدد المؤشرات 2006. عليه وبسبب ما اتسمت به الفترات المرجعية لهذه المسوحات من ظروف غير طبيعية، ينبغي توخي الحذر عند مقارنة قيم المؤشرات المذكورة للسنتين 2004 و2007. وللأسباب هذه تم الاقتصار في هذا المبحث على المقارنة ما بين نسب الحرمان على مستوى العراق فقط دون عمل مقارنات تخص نسب الأسر المكتفية أو الأفضل حالاً. كما انه لن يتم في الفصول اللاحقة الدخول في مقارنات تفصيلية للفترة 2004-2007.

### 1-6 استخدام الوقت بالارتباط بمستوى المعيشة

يعتمد استخدام الوقت، من حيث مقدار الوقت المخصص للأنشطة الحياتية المختلفة والتوقيت الزمني لهذه الأنشطة، على عمر الفرد ونوع جنسه ومنطقة سكنه وعوامل أخرى. ويرتبط استخدام الوقت ارتباطاً وثيقاً بمستوى المعيشة فيرتفع الوقت المخصص لبعض الأنشطة، كأنشطة الترفيه والدراسة والعناية الشخصية، كلما ارتفع مستوى المعيشة. وفي الواقع، اخذ الاهتمام يتزايد بموضوع «فقر الزمن» والذي يعاني منه الأفراد الذين يضطرون إلى صرف أوقات طويلة في العمل، وبضمن ذلك العمل المنزلي، أو في توفير الحاجات الأساسية، وبضمنها الماء والكهرباء والوقود، بحيث لا يتبقى لهم الوقت الكافي للترفيه أو التطوير أو العلاقات العائلية والإجتماعية. وقد يعاني من فقر الوقت أفراد يعانون من فقر الدخل أو أفراد يحصلون على دخول عالية ولكنهم يعملون لساعات طويلة.

وجمعت بيانات استخدام الوقت في المسح الإجتماعي والإقتصادي للأسرة 2007 من خلال استمارة يؤشر فيها النشاط الذي يمارسه الفرد المشمول بالنسبة لكل ربع ساعة من ساعات يوم كامل أي بالنسبة لـ 96 فترة زمنية خلال 24 ساعة متتالية. واستوفيت بيانات استمارة استخدام الوقت لكافة أفراد الأسرة بعمر 10 سنوات فأكثر بالنسبة لثلث عينة المسح. ونظرا لاقتصار بيانات استخدام الوقت على عينة فرعية من عينة أسر المسح تعذر الاستفادة منها لغرض استخلاص مؤشرات منها تدخل في قياس مستوى معيشة. غير أن ربط هذه البيانات بالنسبة للأسر المشمولة باستمارة استخدام الوقت مع بقية بيانات المسح ومع مؤشرات وأدلة مستوى المعيشة يوفر مقارنات وتحليلات مهمة عن العلاقة ما بين استخدام الوقت ومستوى المعيشة وبالارتباط مع نوع الجنس والتجمع السكاني والمنطقة الجغرافية وتقسيمات أخرى للأفراد أو للأسر.

الشكل (5-1) نسبة الأفراد الذين يمارسون الأنشطة العشرة الأكثر ممارسة حسب مستوى المعيشة (%)



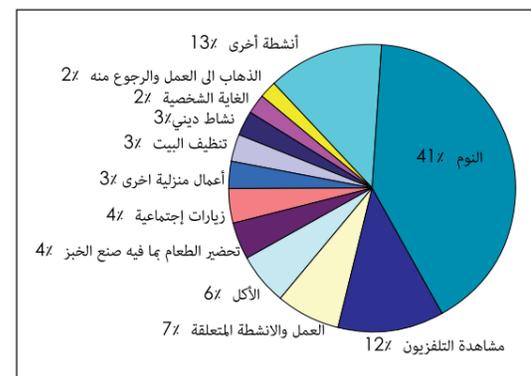
لمشاهدة التلفزيون و17% في العمل في 11% في العناية الشخصية و45% في الدوام في صف دراسي و43% في المذاكرة المنزلية والبحث. وتؤثر هذه النسب إلى أن الأسر المحرومة تخصص وقتاً أطول من يومها لبعض الأنشطة نظراً لنقص توفر بعض الوسائل لديها، كالسلع المنزلية المساعدة والسلع المصاحبة لاستخدام التلفزيون، أو نظراً للنسبة الأعلى من الأطفال أو لأسباب أخرى ترتبط بمستوى المعيشة المنخفض الذي تعاني منه.

وفيما يخص الوقت المستغرق لكل نشاط، يلاحظ من الجدول (11-1) وجود تباين واضح في استخدام الوقت ما بين المستويات المعيشية المختلفة بالنسبة لمعظم الأنشطة. ويتبين من العمود الأخير من الجدول أن الأسر المحرومة صرفت وقتاً أطول مقارنة بالأسر الأفضل حالاً بما معدله 7% للنوم و48% للزيارات الإجتماعية و47% لأعمال منزلية أخرى و13% لتنظيف البيت و19% للنشاط الديني و14% للعناية بالأطفال ومساعدتهم. وفي المقابل صرفت الأسر المحرومة وقتاً أقصر بما معدله 16%

الجدول (11-1) الوقت المستخدم حسب نوع الأنشطة ومستوى المعيشة (دقيقة/يوم)

النشاط	تصنيف الأسرة حسب مستوى المعيشة				الفرق بين المحرومة والأفضل حالاً (%)
	الإجمالي	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	
النوم	574	556	572	594	7
مشاهدة التلفزيون	179	197	179	165	-16
العمل والأنشطة المتعلقة بالعمل	99	110	99	91	-17
الأكل	92	97	92	88	-9
تحضير الطعام بما فيه صنع الخبز	55	55	55	58	6
زيارات إجتماعية	55	43	56	63	48
إعمال منزلية أخرى	49	39	49	58	47
تنظيف البيت	46	43	46	49	13
نشاط ديني	42	37	42	44	19
العناية الشخصية (استحمام، حلاقة، ارتداء الملابس...)	34	35	34	31	-11
الذهاب إلى العمل والرجوع منه	31	39	31	25	-35
دوام في الصف	26	34	26	19	-45
العناية بالأطفال ومساعدتهم	25	23	25	27	14
المذاكرة المنزلية والبحث	25	31	25	18	-43
أنشطة أخرى	108	101	108	112	11
الإجمالي	1440	1440	1440	1440	0

الشكل (4-1) توزيع استخدام الوقت حسب نوع النشاط (%)



حالاً. وفي المقابل يمارس 63% من أفراد الأسر الفقيرة نشاطاً دينياً مقارنة بـ 52% من أفراد الأسر الأفضل حالاً كما يمارس 42% من أفراد الأسر الفقيرة زيارات إجتماعية مقارنة بـ 31% لأفراد الأسر الأفضل حالاً. كذلك تمارس نسبة أعلى من أفراد الأسر الفقيرة أنشطة الأعمال المنزلية الأخرى وتنظيف البيت والرعاية الصحية مقارنة بأفراد الأسر الأفضل حالاً.

ويظهر من الشكل 4-1 أن النشاط الذي له الحصة الأكبر من الوقت هو النوم حيث يتم صرف 41% من ساعات اليوم للنوم، أي ما يقارب من 9.5 ساعة يومياً. وتحتل مشاهدة التلفزيون المرتبة الثانية في استخدام الوقت حيث يخصص لها ما يقارب من ثلاثة ساعات يومياً في المعدل. وبهذا فإن أكثر من نصف عمر الفرد العراقي يوجه للنوم ومشاهدة التلفزيون. ويلاحظ انه إضافة إلى النوم ومشاهدة التلفزيون، تحتل الأنشطة التي تمارس داخل المنزل الجزء الأعظم من وقت الفرد، وهو أمر يرتبط بالظروف غير الاعتيادية التي كانت سائدة سنة 2007 والتي كانت تدفع الأفراد إلى تقليص الأنشطة التي يمارسوها خارج المنزل إلى الحد الأدنى.

وتختلف الأسر المحرومة عن بقية الأسر في نسبة الأفراد اللذين يمارسون الأنشطة وفي الوقت المستخدم في المعدل لكل نشاط. ففيما يخص نسبة ممارسة الأنشطة، يلاحظ من الجدول (10-1) ومن الشكل 5-1 أن 82% من أفراد الأسر المحرومة يشاهدون التلفزيون مقارنة بـ 91% للأسر الأفضل حالاً وان 27% من الأفراد المذكورين يعملون مقارنة بـ 33% لإفراد الأسر الأفضل

الجدول (10-1) نسبة الأفراد الذين يمارسون الأنشطة حسب مستوى المعيشة (%)

النشاط	تصنيف الأسرة حسب مستوى المعيشة				الفرق بين المحرومة والأفضل حالاً (%)
	الإجمالي	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	
النوم	100	100	100	100	0
الأكل	99	99	99	99	0
مشاهدة التلفزيون	88	91	89	82	-10
العناية الشخصية	72	74	73	71	-4
نشاط ديني	58	52	58	63	21
إعمال منزلية أخرى	41	37	42	44	19
تحضير الطعام بما فيه صنع الخبز	40	39	40	41	5
زيارات إجتماعية	38	31	38	42	35
تنظيف البيت	35	34	36	37	9
العمل والأنشطة المتعلقة بالعمل	29	33	29	27	-18
الرعاية الصحية	23	20	24	23	15

تكون نسب الأفراد الذين يمارسون الأنشطة أعلى مما هي عليه في الجدول (10-1) إذا ما أخذت بالاعتبار جميع أيام الأسبوع والنشاطات التي تقل فترتها عن 15 دقيقة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه النسب، والمؤشرات الأخرى لاستخدام الزمن، تخص اليوم الذي شمل فيه الفرد وتتضمن الأنشطة التي استغرقت 15 دقيقة أو أكثر. ومن المتوقع أن

ويؤثر نوع التجمع السكاني على استخدام الوقت بالنسبة لبعض الأنشطة. ففيما يخص الأسر بوجه عام، يلاحظ من الجدول (13-1) انه كلما ارتفع حجم التجمع السكاني، يرتفع الوقت المخصص للعمل المنزلي والأنشطة الأخرى وللزيارات الإجتماعية في حين ينخفض الوقت المخصص للدراسة وللرعاية الصحية والعناية الشخصية. ولا يبدو ان لمستوى معيشة الأسرة تأثير واضح على استخدام الوقت حسب التجمع السكاني (راجع الجدول (5-19) في الملف الإحصائي).

الجدول (13-1) الوقت المستخدم حسب مجموعات الأنشطة والتجمع السكاني (دقيقة/ يوم)

التجمع السكاني	مركز محافظة	بقية الحضر	ريف	الإجمالي
النوم والأكل	665	661	675	666
مشاهدة التلفزيون	186	191	155	179
العمل المنزلي	168	175	191	176
العمل	136	124	128	130
أنشطة أخرى	66	68	70	68
زيارات إجتماعية	49	55	66	55
الدراسة	59	56	43	54
الرعاية الصحية والعناية الشخصية	45	42	42	43
نشاط ديني	41	40	45	42
أنشطة أوقات الفراغ والترفيه	26	29	27	27
المجموع	1440	1440	1440	1440

أما بالنسبة لإقليم كردستان فيخصص الأفراد وقتاً أطول للأنشطة الأخرى وللدراسة وللرعاية الصحية والعناية الشخصية وللنشاط الديني والأنشطة أوقات الفراغ والترفيه ويخصصون وقتاً أقصر للنوم والأكل ومشاهدة التلفزيون والعمل المنزلي والعمل. ويبدو أن الوضع الأمني الأفضل نسبياً في الإقليم يساهم في زيادة الوقت المخصص للأنشطة خارج المنزل وتقليص الوقت المخصص للأنشطة داخل المنزل.

وللمنطقة الجغرافية تأثير محسوس على استخدام الوقت بالنسبة لبعض الأنشطة. فمن الجدول (14-1) يتبين انه بالمقارنة بمنطقة كردستان ومنطقة بقية المحافظات، يخصص الأفراد في محافظة بغداد وقتاً أطول لمشاهدة التلفزيون وللعمل المنزلي والعمل ووقتاً أقصر للأنشطة الأخرى وللزيارات الإجتماعية وللرعاية الصحية والعناية الشخصية وللنشاط الديني والأنشطة أوقات الفراغ والترفيه. ولعل التوسع في بعض الأنشطة التي تمارس داخل المنزل يعود إلى حد ما إلى الظروف الأمنية الصعبة التي كانت تعاني منها بغداد.

الجدول (14-1) الوقت المستخدم حسب مجموعات الأنشطة والمنطقة (دقيقة/ يوم)

التجمع السكاني	بغداد	كردستان	بقية المحافظات	الإجمالي
النوم والأكل	666	644	672	666
مشاهدة التلفزيون	195	151	178	179
العمل المنزلي	180	161	178	176
العمل	140	123	128	130
أنشطة أخرى	62	79	68	68
زيارات إجتماعية	53	55	56	55
الدراسة	51	84	48	54
الرعاية الصحية والعناية الشخصية	39	49	43	43
نشاط ديني	32	46	45	42
أنشطة أوقات الفراغ والترفيه	23	50	25	27
المجموع	1440	1440	1440	1440

والدراسة وأنشطة أوقات الفراغ والترفيه. وفي المعدل يزيد الوقت المخصص يومياً من قبل أفراد الأسر المحرومة عما هو عليه لأفراد الأسر الأفضل حالاً بمقدار 16 دقيقة للنوم والأكل و15 دقيقة للعمل المنزلي و8 دقائق لكل من الأنشطة الأخرى والزيارات الإجتماعية ودقيقتان للنشاط الديني.

وعند تجميع الأنشطة المتشابهة، يلاحظ من العمود الأخير من الجدول (12-1) ومن الشكل 1-6 إن المجموعة التي تظهر فيها أكبر زيادة في استخدام الوقت من قبل أفراد الأسر المحرومة مقارنة بالأسر الأفضل حالاً هي مجموعات الزيارات الإجتماعية والأنشطة الأخرى والعمل المنزلي والنشاط الديني. ويلاحظ العكس بالنسبة لمجموعات مشاهدة التلفزيون والعمل

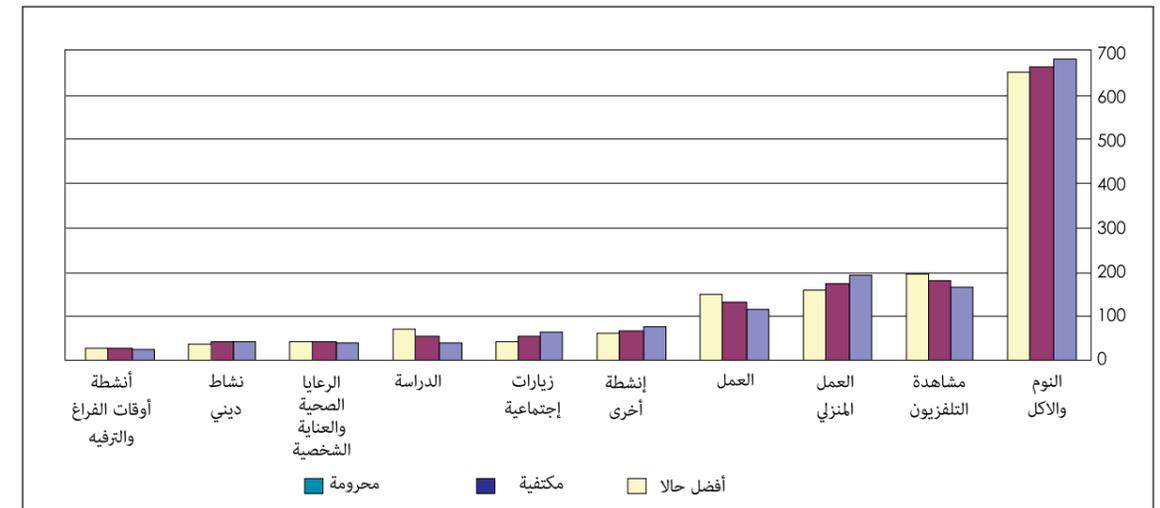
الجدول (12-1) الوقت المستخدم حسب مجموعات الانشطة ومستوى المعيشة (دقيقة/يوم)

الفرق بين المحرومة والأفضل حالاً (%)	الإجمالي	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة
النوم والأكل	666	653	664	682
مشاهدة التلفزيون	179	197	179	165
العمل المنزلي	176	160	175	191
العمل	130	149	130	116
أنشطة أخرى	68	60	67	76
زيارات إجتماعية	55	43	56	63
الدراسة	54	70	55	39
الرعاية الصحية والعناية الشخصية	43	43	44	41
نشاط ديني	42	37	42	44
أنشطة أوقات الفراغ والترفيه	27	28	29	24
الإجمالي	1440	1440	1440	1440

وبالمقابل يقل الوقت المخصص يومياً من قبل أفراد الأسر المحرومة عما هو عليه لأفراد الأسر الأفضل حالاً بمقدار 14 دقيقة لكل من مشاهدة التلفزيون والعمل و15 دقيقة

للدراسة ودقيقتان للرعاية الصحية والعناية الشخصية و13 دقيقة للأنشطة أوقات الفراغ والترفيه.

الشكل (6-1) الوقت المستخدم حسب مجموعات الانشطة ومستوى المعيشة (دقيقة/يوم)



وفيما يخص بقية المحافظات، يلاحظ أن الوقت المستخدم هو الأعلى ضمن المناطق الثلاثة بالنسبة للنوم والأكل وللزيارات الإجتماعية وهو الأدنى بالنسبة للدراسة ويقع بين الاثنين بالنسبة لبقية مجموعات الأنشطة. وتجدر الإشارة هنا إلى أن المحافظات من غير محافظات بغداد وكرديستان تباينت إلى حد كبير في ظروفها خلال عام 2007. فالبعض منها، كديالى والانبار

والموصل، شهد ظروفًا أمنية صعبة تشبه تلك التي سادت في بغداد في حين شهدت محافظات أخرى في وسط وجنوب العراق ظروفًا أمنية أكثر استقرارًا تشبه تلك التي سادت في إقليم كردستان. عليه جاءت محصلة منطقة بقية المحافظات بالنسبة لاستخدام الوقت ما بين محافظة بغداد وإقليم كردستان في معظم الأنشطة.

### إطار (3-1) فقر الزمن من منظور النوع الاجتماعي

تكمّن أهمية دراسة استخدام الوقت في إن الرفاه لا يقاس بمستوى دخل أو استهلاك الأفراد أو الأسر فقط، بل في حريتهم في تقسيم الزمن والتمتع بالوقت أيضاً. ولأنّك أن توزيع الزمن على الفعاليات يرتبط إلى حد كبير بسوق العمل، كما إن الإبتعاد عن شبح الفقر يعني إلى حد كبير ضرورة استثمار المزيد من الوقت في عمل منتج. كما أن لاستخدام الوقت أبعاداً مهمة فيما له صلة بالنوع الاجتماعي، إذ كثيراً ما تضطر النساء للعمل لساعات طويلة في أعمال منزلية وفي توفير المياه والوقود بدلاً من الإنخراط بسوق العمل المنتج.

إن توفير بيانات حول استخدام الزمن يعدّ أمراً مهماً للدول النامية لتوفير أدوات لتحليل تلك البيانات، وأن مفهوم فقر الزمن (Time Poverty) ليس مفهوماً حديثاً، وإن كان يفتقر إلى أدوات قياس واضحة.

ويمكن فهم فقر الزمن بأن هناك أفراداً لايتاح لهم الوقت الكافي للراحة والمتعة بعد الأخذ بالحسبان ساعات العمل المنتج والعمل المنزلي أو الساعات التي تقضى لتوفير الماء أو الوقود.

خلافاً للمبدأ المعتمد في قياس الرفاه من منظور الدخل أو الإستهلاك حيث يزداد الرفاه عموماً بزيادتهما (more is better)، فإن الزمن هو مورد محدود، وكلما خصص وقت أطول للعمل كلما كان ذلك على حساب متعة الإنسان وراحته، بمعنى أنه يعاني من فقر الزمن.

في الجدول رقم (1) يزداد المتوسط الزمني المستخدم في أنشطة العمل والأعمال البيتية للنساء في الفئة الأقر ليرصد إلى (48) ساعة / أسبوع مقابل (30) ساعة / أسبوع للرجال ويقبل هذا المتوسط للنساء في الفئة الأغنى عما هو عليه في الفئة الأقر.

### متوسط استخدام الزمن للعام للأفراد بعمر 15 سنة فأكثر لأنشطة العمل والأعمال البيتية حسب الجنس والبيئة وفتات الدخل الخمسية (ساعة/اسبوع)

الاجمالي	الأغنى 5	4	3	2	الأفقر 1	الجنس فئات الدخل
31.2	31.3	32.3	31.0	30.9	29.6	رجال
46.6	44.4	47.1	48.0	46.4	48.1	نساء
38.4	37.8	39.5	38.3	38.3	37.5	حضر
40.9	40.5	41.3	42.0	39.8	40.7	ريف
39.0	38.1	39.8	39.3	38.8	39.1	الاجمالي

### أدوات التحليل الأحصائي

تكيفت مقاييس الفقر الثلاثة المعروفة اختصاراً بـ (FGT Foster, Greer, and Thorbecke, 1984) لأغراض دراسة فقر الزمن (1) .. وهذه المقاييس هي:

- الدليل الأساس (Head Count Index): تمثل نسبة السكان الفقراء زمنياً، أي أولئك الذين يعملون عدداً من الساعات (y) يزيد على حد فقر الزمن (Z).
- فجوة فقر الزمن (Time Poverty Gap): تمثل متوسط المسافة التي تفصل السكان عن خط فقر الزمن. ويعطى أولئك الذين يقفون تحت خط الفقر مسافة صفر. ويقاس هذا الدليل عجز الزمن داخل المجتمع، أي الزمن الذي قد يحتاج إليه المجتمع ليتحول كل أفرادهم الذين يعانون من فقر الزمن إلى ما دون خط فقر الزمن.
- مربع فجوة فقر الزمن (Squared Poverty Gap): يتميز هذا الدليل بأنه يأخذ بنظر الاعتبار تعظيم الفروق بين ساعات الأشتغال الحقيقية وخط الفقر، مما يجعل منه مقياساً لشدة التفاوت بين الفقراء زمنياً.

أي أن خط فقر الزمن هو 59 ساعة/اسبوع و79 ساعة/اسبوع للتقدير المنخفض والعالي على التوالي. يلاحظ إن 10.3% من الأفراد البالغين هم فقراء زمنياً طبقاً للتقدير المنخفض لخط فقر الزمن، وإن النسبة الخاصة بالأنثى تزيد كثيراً على النسبة الخاصة بالذكور 14.1% مقارنة بـ 6.4%. وتزيد نسبة فقر الزمن في المناطق الحضرية على ما هي عليه في المناطق الريفية سواء للذكور أم للإناث. أما في التقدير العالي لخط الفقر فيلاحظ أن 2.3% من الأفراد البالغين هم فقراء زمنياً وهي نسبة منخفضة تعكس إن ساعات الأشتغال تعد محدودة في العراق .. ولأنك أن للظروف الأمنية أثراً مباشراً في ذلك. ولايختلف نط الإختلافات حسب النوع الاجتماعي وحسب البيئة عما ذكر في التقدير المنخفض.

### نسبة الأفراد بعمر 15 سنة فأكثر الذين يعانون من الفقر الزمن

الجنس	خط فقر زمن 59 ساعة/ اسبوع			خط فقر زمن 79 ساعة/ اسبوع		
	حضر	ريف	حضر وريف	حضر	ريف	حضر وريف
ذكور	9.5	3.5	6.4	2.0	0.8	1.4
أناث	19.2	8.7	14.1	4.1	2.1	3.2
ذكور وأناث	14.4	6.2	10.3	3.1	1.5	2.3

ولغرض استخدام مقاييس متقدمة أخرى لفقر الزمن، تم حساب فجوة فقر الزمن ومربع فجوة فقر الزمن كما يعرضها الجدول رقم (3) ولا تختلف الإستنتاجات التي يمكن الإشارة إليها من معطيات هذا الجدول عما سبقت الإشارة إليه في تحليل الجدول السابق.

### تربيع فجوة فقر الزمن

الجنس	فجوة فقر الزمن للبالغين					
	خط فقر الزمن 59 ساعة اسبوعية			خط فقر الزمن 79 ساعة اسبوعية		
	حضر	ريف	حضر وريف	حضر	ريف	حضر وريف
رجال	30.5	35.3	32.2	16.6	19.3	17.5
نساء	57.2	98.3	70.5	29.3	55.3	37.7
رجال ونساء	44.3	66.2	51.6	23.1	37.0	27.8

الجنس	خط فقر الزمن 59 ساعة اسبوعية			خط فقر الزمن 79 ساعة اسبوعية		
	حضر	ريف	حضر وريف	حضر	ريف	حضر وريف
رجال	2.1	1.5	1.9	0.4	0.2	0.4
نساء	2.4	3.9	2.8	0.2	0.3	0.2
رجال ونساء	2.3	2.7	2.4	0.3	0.2	0.3

في ضوء ما وفرته نتائج مسح استخدام الزمن من إمكانية التعامل مع بيانات على مستوى الفرد، تم احتساب مقاييس الفقر التي سبقت الإشارة إليها. إلا إن مستوى عتبة (threshold level) فقر الزمن ينبغي أن يعتمد على معايير مناسبة. وفي ظل غياب قيمة حد الفقر، احتسبت المؤشرات اعتماداً على بديلين أحدهما يساوي حد فقر الزمن لمرة ونصف قيمة وسيط عدد ساعات اشتغال الأفراد، والثاني أن يساوي حد فقر الزمن لمرتين من قيمة الوسيط المذكور. وبعد حساب قيمة الوسيط لعدد ساعات الأشتغال البالغة 39.3 ساعة/ أسبوعاً على التوالي، قدر خط فقر الزمن كالتالي:

$$\text{حد الفقر (تقدير منخفض)} = \text{الوسيط} \times 1.5$$

$$= 34.3 \times 1.5 = 59 \text{ ساعة/ أسبوعياً}$$

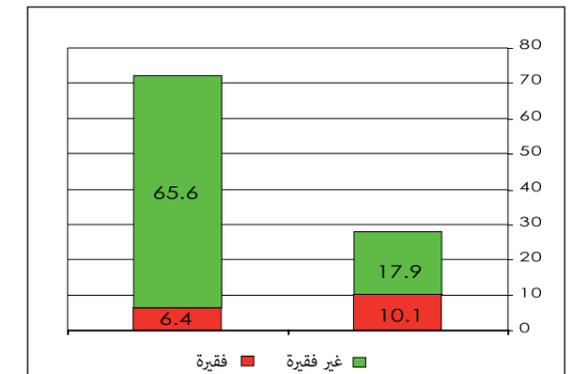
$$\text{حد الفقر (تقدير عالي)} = 39.3 \times 2.0 = 79 \text{ ساعة/ أسبوعياً}$$

أي أن خط فقر الزمن هو 59 ساعة / اسبوع و79 ساعة / اسبوع للتقدير المنخفض والعالي على التوالي. يلاحظ إن 10.3% من الأفراد البالغين هم فقراء زمنياً طبقاً للتقدير المنخفض لخط فقر الزمن، وإن النسبة الخاصة بالأنثى تزيد كثيراً على النسبة الخاصة بالذكور 14.1% مقارنة بـ 6.4%. وتزيد نسبة فقر الزمن في المناطق الحضرية على ما هي عليه في المناطق الريفية سواء للذكور أم للإناث. أما في التقدير العالي لخط الفقر فيلاحظ أن 2.3% من الأفراد البالغين هم فقراء زمنياً وهي نسبة منخفضة تعكس إن ساعات الأشتغال تعد محدودة في العراق. ولا شك أن للظروف الأمنية أثراً مباشراً في ذلك. ولا يختلف نمط الإختلافات حسب النوع الاجتماعي وحسب البيئة عما ذكر في التقدير المنخفض.

## 7-1 الارتباط بين الحرمان في مستوى المعيشة

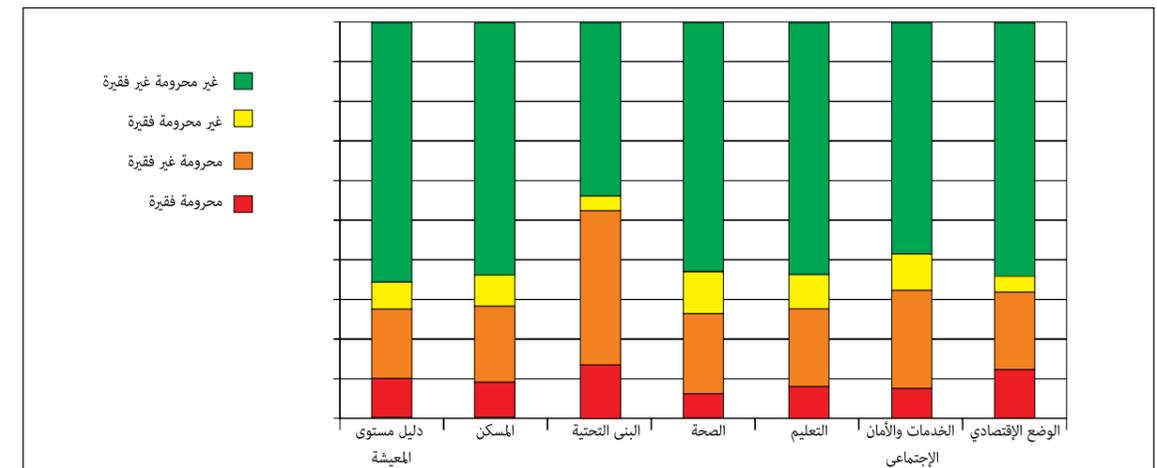
### وفقر الدخل

بالإضافة إلى استخدام بيانات المسح الاجتماعي والإقتصادي للأسرة 2007 لأغراض قياس مستوى المعيشة في الدراسة الحالية، استخدمت هذه البيانات في قياس الفقر لأغراض اعداد الإستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر. وقد تم تحديد خط الفقر الوطني باعتباره يساوي كلفة الاحتياجات الغذائية الأساسية مضافا إليه كلفة الاحتياجات غير الغذائية الأساسية. وقدر معدل كلفة الاحتياجات الغذائية الأساسية الشهرية للفرد الواحد باعتباره يساوي عدد السعرات الحرارية الضرورية لإدامة صحة الفرد العراقي مضروبا بتقديرات كلفة السعرة الحرارية كما أفرزتها بيانات المسح المذكور. وبلغت الكلفة المذكورة الشكل (7-1) نسبة الأسر الفقيرة وغير الفقيرة حسب حالة الحرمان (%)



حوالي 34 ألف ديناراً شهرياً للفرد. وعلى أساس إنفاق الأسر التي تقع عند خط فقر الغذاء، قدر خط فقر السلع والخدمات غير الغذائية بحوالي 43 ألف ديناراً للفرد الواحد شهرياً. وجمع كلفة الاحتياجات الغذائية الأساسية مع كلفة الاحتياجات غير

### الشكل (8-1) توزيع الأسر حسب حالة الحرمان وحالة الفقر بالنسبة لكل ميدان (%)



اللجنة العليا لسياسات التخفيف من الفقر، وزارة التخطيط، الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر، 2009.

الغذائية، يساوي خط الفقر في العراق ما يقارب 77 ألف دينار للفرد شهرياً. ووفقاً لخط الفقر هذا تبلغ نسبة الفقر في العراق 23% ويبلغ عدد العراقيين الذين يقعون تحت مستوى خط الفقر حوالي سبعة ملايين فرد<sup>(17)</sup>.

ويبين الشكل 7-1 توزيع الأسر بحسب حالة الحرمان وفقاً لدليل مستوى المعيشة وبحسب حالة الفقر وفقاً لخط الفقر. ويتضح منه أن نسبة الأسر المحرومة والبالغة 28% تتوزع إلى 10% أسر فقيرة و18% أسر غير فقيرة. وفي المقابل تتوزع نسبة الأسر غير المحرومة والبالغة 72% إلى 6% أسر فقيرة و66% أسر غير فقيرة. ويستدل من هذه الأرقام ان الحرمان في العراق لا يرتبط ارتباطاً شديداً بفقر الدخل فقط وإنما بعوامل أخرى تدفع الأسر إلى خاتمة الحرمان رغم تمتعها بدخول ترفعها إلى ما فوق فقر الدخل.

وللتعرف على هذه العوامل تم توزيع الأسر بحسب حالة الحرمان على مستوى كل واحد من ميادين مستوى المعيشة وحسب حالة الفقر وفقاً لخط الفقر، وكما هو مبين في الشكل 8-1. ويتضح من الشكل ان الميدان الذي يتضمن أعلى نسبة من الأسر التي تعاني من كلا الفقر والحرمان هو ميدان البنى التحتية يليه ميدان الوضع الإقتصادي. ويرجع ارتفاع النسبة المذكورة لميدان البنى التحتية إلى ارتفاع نسبة الحرمان في الميدان المذكور سواء للفقراء أو لغير الفقراء، وفيما يخص ميدان الوضع الإقتصادي فيرجع إلى أن هذا الميدان هو الأكثر ارتباطاً بمستوى دخل الأسرة وبالتالي بوضعها بالنسبة لخط الفقر. وبالمقابل يلاحظ أن الميدان الذي يتضمن اقل نسبة من الأسر التي تعاني من كلا الفقر والحرمان هو ميدان الصحة يليه ميدان التعليم. ويرجع انخفاض النسبة المذكورة إلى أن الدولة تتولى توفير الجزء الأكبر من حاجات هذين الميدانين وبالتالي لا يترتب عن معاناة الأسرة من الفقر معاناتها بالضرورة من الحرمان فيهما.

إن هذا التداخل بين الفقر والحرمان لا يعني أن مستوى معيشة الأسر لا يرتبط ارتباطاً قوياً بمستوى دخلها أو إنفاقها. ويبين الجدول 15-1 بوضوح ان نسبة الحرمان تنخفض بارتفاع الإنفاق ففي الوقت الذي تعاني فيه 46% من الأسر الأدنى 20% إنفاقاً من الحرمان في مستوى المعيشة بوجه عام تبلغ نسبة الحرمان المقابلة للأسر الأعلى 20% إنفاقاً 6% فقط. ويظهر التباين في الحرمان ما بين فئات الأسر بأوضح صورة ضمن ميدان الوضع الإقتصادي حيث ان 52% من الأسر المحرومة تقع ضمن فئة الأسر الأدنى إنفاقاً مقارنة بـ 3.5% بالنسبة للأسر الأعلى إنفاقاً. وهذه نتيجة متوقعة لأن ارتباط الحرمان في ميدان الوضع الإقتصادي بإنفاق الأسرة اشد قوة مما هو عليه بالنسبة لأي ميدان آخر. ويلي ميدان المسكن ميدان الوضع الإقتصادي في انخفاض نسبة الأسر المحرومة ضمن فئة الإنفاق الأعلى للصلة الوثيقة ما بين ما تحققه الأسرة من إشباع لحاجاتها المتصلة بالمسكن ومستوى إنفاقها.

وتظهر أعلى نسبة من المحرومين ضمن فئة الأعلى 20% إنفاقاً

### الجدول (15-1) توزيع الأسر المحرومة بحسب مستوى إنفاق الفرد (%)

فئة الإنفاق	الميدان	الوضع الإقتصادي	الحماية والأمان الاجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	دليل مستوى المعيشة
أدنى 20%		34.2	20.4	25.6	19.9	22.4	28.6	32.9
ثاني 20%		24.8	17.7	19.0	18.3	21.4	19.9	22.9
ثالث 20%		17.5	18.5	17.8	17.8	20.0	18.5	17.9
رابع 20%		14.1	18.5	16.1	20.4	19.4	17.6	13.7
أعلى 20%		9.4	24.9	21.5	23.6	16.8	15.3	12.6
الإجمالي		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

### 8-1 مستوى المعيشة في العراق بالمقارنة مع دول الجوار ودول عربية

لا تتوفر أدلة لمستوى معيشة مقارنة يمكن من خلالها مقارنة مستوى المعيشة في العراق مع دول أخرى. إلا ان قاعدة بيانات تقرير التنمية البشرية توفر بعض المؤشرات ذات الصلة بمستوى المعيشة يمكن الاستفادة منها لتكوين فكرة عن وضع مستوى المعيشة في العراق بالمقارنة مع دول أخرى. وقد تم اختيار تسعة دول لأغراض هذه المقارنة هي دول الجوار الست وثلاث دول عربية من غير دول الجوار. والدول العربية الثلاث هي مصر، باعتبارها أكثر الدول العربية سكاناً، وقطر باعتبارها الدولة العربية الأعلى قيمة في دليل التنمية البشرية وفقاً لتقرير التنمية البشرية 2009، وجيبوتي، باعتبارها الدولة العربية الأدنى قيمة في الدليل المذكور.

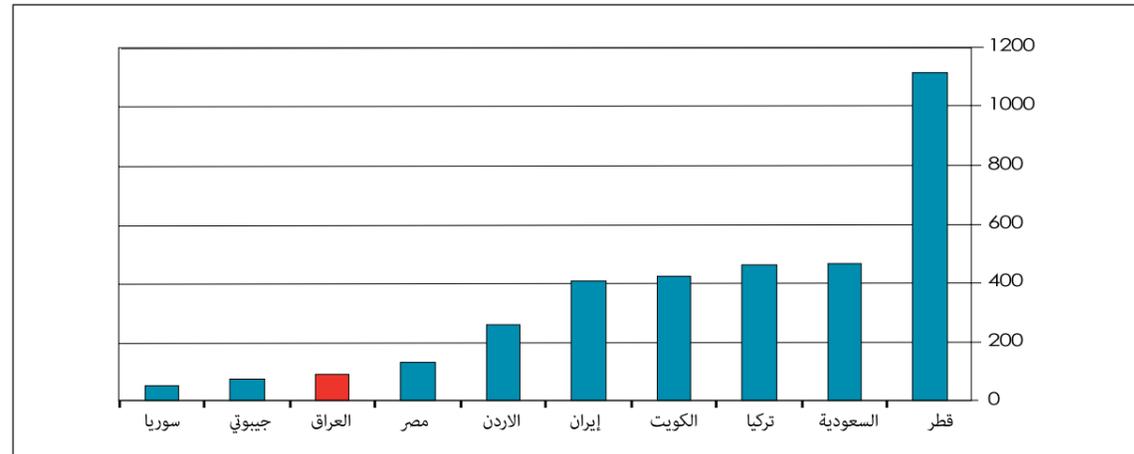
في كل من ميدان الحماية والأمان الاجتماعي وميدان الصحة والتعليم. وتبلغ هذه النسبة أكثر من 22% للميادين وهي تزيد عن حصة الفئة المذكورة ضمن إجمالي الأسر البالغة 20%. وعلى الأرجح ترتفع النسبة المذكورة لميدان الحماية والأمان الاجتماعي مقارنة ببقية الميادين بسبب بعض مؤشرات الميدان التي لا ترتبط بالدخل أو التي قد ترتبط سلباً بالدخل ومنها مؤشر المخاطر فيما يخص المخاطر التي يستهدف فيها الأغنياء أكثر من غيرهم كالسرقة والاختطاف والتهديد. وينطبق هذا الأمر على ميدان الصحة حيث ان معاناة الأغنياء بالنسبة لبعض مؤشرات هذا الميدان ليست اقل مقارنة بالفقراء وبضمن ذلك الإصابة بالأمراض المزمنة. ويستخلص مما سبق ان ارتفاع الدخل، وبالتالي الإنفاق، وان كان يجنب الأسرة إلى حد كبير من الحرمان في بعض ميادين مستوى المعيشة، وفي مقدمتها ميداني الوضع الإقتصادي والمسكن، إلا ان قدرته على حماية الأسرة من الحرمان في ميادين أخرى، وفي مقدمتها ميداني الحماية والأمان الاجتماعي وميدان الصحة، محدودة نسبياً.

ويعرض الجدول 16-1 قيم مؤشرات التنمية البشرية المتاحة بالنسبة للعراق مقارنة مع الدول التسع. كما يعرض العمود الأخير من الجدول ترتيب العراق تنازلياً ضمن الدول العشرة حيث يحصل للعراق على الترتيب «1» عندما تكون قيمة المؤشر للعراق هي الأعلى وعلى الترتيب «10» (أو أعلى ترتيب يساوي عدد الدول التي تتوفر عنها قيم المؤشر) عندما تكون قيمة المؤشر للعراق هي الأدنى. وتجدر الإشارة هنا إلى أن بعض مؤشرات الجدول تعبر عن متغيرات ايجابية، كمؤشرات الإلمام بالقراءة والكتابة وتوقع الحياة، والبعض الآخر يعبر عن متغيرات سلبية، كمؤشرات الوفيات والإصابة بالأمراض وعدد اللاجئين. وبهذا يكون وضع العراق أفضل كلما حصل على ترتيب اصغر بالنسبة للمؤشرات الايجابية وعلى ترتيب اكبر بالنسبة للمؤشرات السلبية.

ملاحظته ان توقع الحياة عند الولادة للإناث يزيد عما هو عليه للذكور بما يقارب من ثمانية سنوات بالنسبة للعراق في حين لا تتجاوز الزيادة المذكورة خمسة سنوات بالنسبة لبقية دول المقارنة، الأمر الذي يشير إلى ما يواجهه الذكور في العراق من مخاطر إضافية بسبب الظروف غير الاعتيادية. ويبلغ احتمال الوفاة قبل سن 40 عاما بحدود 10% للعراق مقارنة بـ 6% أو اقل في سبع من دول المقارنة التسع. وإضافة إلى انخفاض توقع الحياة عند الولادة في العراق، يعاني سكان العراق من أعلى نسبة من توقع الحياة غير الصحية حيث تبلغ 15% في حين لا تتجاوز 13% في أي من دول المقارنة.

ويعاني العراق من تراجع مؤشرات أخرى تتصل بالصحة وفي مقدمتها مؤشر الأطفال ذوو الوزن المنخفض بالنسبة لأعمارهم ونسبة السكان الذين لا يستخدمون مصادر مياه محسنة. وقد ساهمت عوامل عديدة في تدهور الوضع الصحي في العراق بعد أن كان يتمتع بواحد من أفضل الأنظمة الصحية في منطقة الشرق الأوسط. وفي مقدمة هذه العوامل الحروب التي استمرت أكثر من ربع قرن وثلاث عشرة سنة من الحصار الإقتصادي تلتها ظروف غير اعتيادية استمرت منذ عام 2003. ولا زالت آثار هذه العوامل محسوسة بالنسبة للإنفاق الحكومي على الصحة حيث بلغ ذلك الإنفاق لكل فرد عام 2006 وفق معادل القوة الشرائية 90 دولار فقط مقارنة بأكثر من 400 دولار بالنسبة لخمس من دول المقارنة التسع.

الشكل (11-1) الإنفاق على الصحة لكل فرد (معادل القوة الشرائية بالدولار الأمريكي) 2006



المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قاعدة بيانات تقرير التنمية البشرية 2009

إنه من ناحية أخرى حصل العراق على أعلى مساعدات تنمية رسمية لكل فرد وبما يزيد عن ضعف ما حصلت عليه جيبوتي. إلا ان اقل من ربع إجمالي المعونات المنفقة خصص للقطاعات الإجتماعية في العراق في حين خصص نصف أو أكثر من تلك المعونات للقطاعات الإجتماعية في خمسة من دول المقارنة.

وفيما يخص ميدان التعليم، يلاحظ أن العراق يحتل الترتيب الثامن بالنسبة لمؤشر الإلمام بالقراءة والكتابة حيث انه أفضل حالا من دولتين فقط هما مصر وجيبوتي. كما يحتل العراق ترتيبا منخفضا أيضا بالنسبة للالتحاق الإجمالي بالتعليم حيث أنه أفضل حالا من جيبوتي فقط بالنسبة لكلا الجنسين وبالنسبة للإناث، وهو أفضل حالا من الكويت وسوريا وجيبوتي فقط بالنسبة للالتحاق الإجمالي للذكور. ومن العوامل التي تساهم في انخفاض مؤشرات التعليم في العراق، انخفاض الإنفاق الحكومي على التعليم حيث بلغت نسبة هذا الإنفاق إلى إجمالي الإنفاق الحكومي 8% مقارنة بـ 28% في السعودية و22% في جيبوتي و20% في كل من قطر وإيران. ومما يزيد الأمر سوءاً ارتفاع الخصوبة في العراق حيث يولد سنويا ما يقارب مليون طفل ينبغي توفير مقاعد دراسية لهم إضافة إلى ضعف أو انعدام مساهمة القطاعين الخاص والأجنبي في معظم مراحل التعليم. ونظرا لأهمية دور التعليم في رفع مستوى المعيشة، وخاصة في ميادين التعليم والوضع الإقتصادي والصحة، هنالك ضرورة لرفع الإنفاق الحكومي على التعليم وزيادة مساهمة القطاعين الخاص والأجنبي في الأمد القصير وتخفيض الخصوبة في الأمدين المتوسط والطويل.

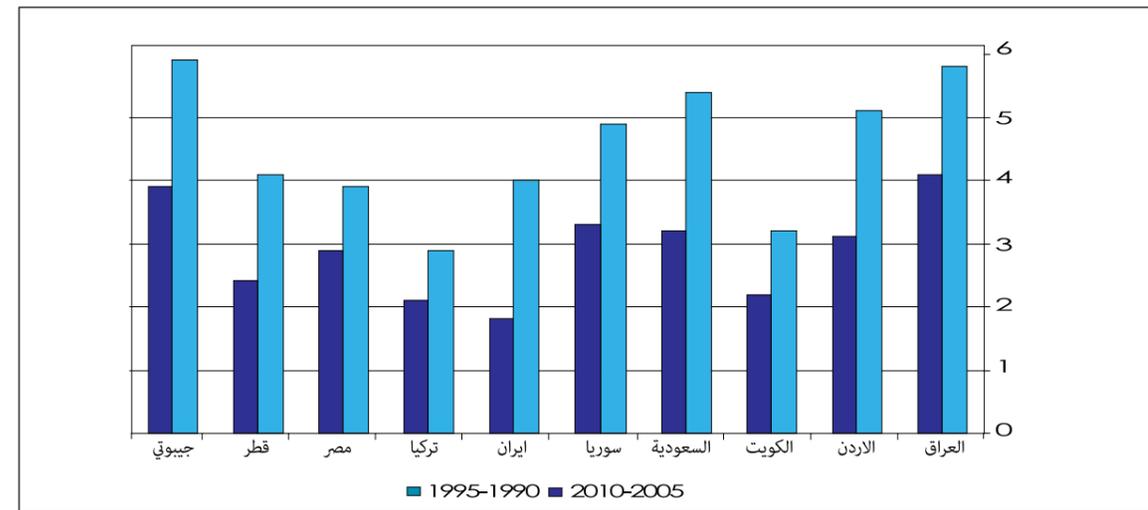
وبالنسبة لميدان الصحة، يعاني العراق من انخفاض مؤشر توقع الحياة عند الولادة فيه حيث يبلغ هذا المؤشر 68 سنة وهو الأدنى بالنسبة للدول قيد المقارنة باستثناء جيبوتي. ومما تجدر

وفيما يخص مؤشرات النشاط الإقتصادي، يلاحظ أن حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي أدنى مما هي عليه لجميع دول المقارنة باستثناء جيبوتي. كما عانى العراق من أعلى معدل تضخم بلغ 31% خلال في عام 2007 وهو يزيد عن ضعف ما شهدته أي من دول المقارنة الثماني التي تتوفر بيانات عنها. إلا

ان نسبة هذا الانخفاض، 29%، تقل عما شهدته سبعة من الدول التسع المشمولة بالمقارنة. وجيبوتي هي واحدة من هذه الدول حيث انخفض معدل الخصوبة فيها بنسبة 34%، الأمر الذي جعل معدل الخصوبة في العراق يزيد عن معدله لجيبوتي خلال الفترة 2005-2010 بعد أن كان يقل عنه خلال الفترة 1990-1995. وقد حققت إيران أعلى نسبة انخفاض في معدل الخصوبة تليها المملكة العربية السعودية حيث انخفض المعدل المذكور فيهما إلى 55% و41% على التوالي. وترتفع معدلات الخصوبة في ريف العراق إلى 5.1 سنوياً مقارنة بـ 4.0 في الحضر<sup>(18)</sup>. عليه حافظت نسبة سكان الريف إلى إجمالي السكان رغم الهجرة من الريف إلى الحضر وتحول بعض المناطق الريفية إلى حضرية.

ويتبين من مؤشرات السكان أن ترتيب العراق هو الرابع من حيث عدد السكان حيث تضم دولتين من دول الجوار، إيران وتركيا، إضافة إلى مصر عددا أكبر من السكان. ويتصف العراق بأعلى معدل نمو طبيعي للسكان للفترة 2005-2010 حيث يبلغ معدل النمو السنوي فيه 2.6% في حين لا يتجاوز هذا المعدل 2.0% إلا في دولتين أخرتين هما سوريا والأردن. ويرجع ارتفاع معدل النمو المرتفع للسكان في العراق إلى ارتفاع معدل الخصوبة الإجمالية فيه حيث يبلغ عدد الولادات لكل امرأة 4.3 خلال الفترة المذكورة وهو الأعلى ضمن الدول العشر. وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل الخصوبة في العراق شهد انخفاضا عما كان عليه خلال الفترة 1990-1995، وكما يتضح من الشكل 1-9. إلا

الشكل (9-1) معدل الخصوبة الإجمالية (ولادة لكل امرأة)

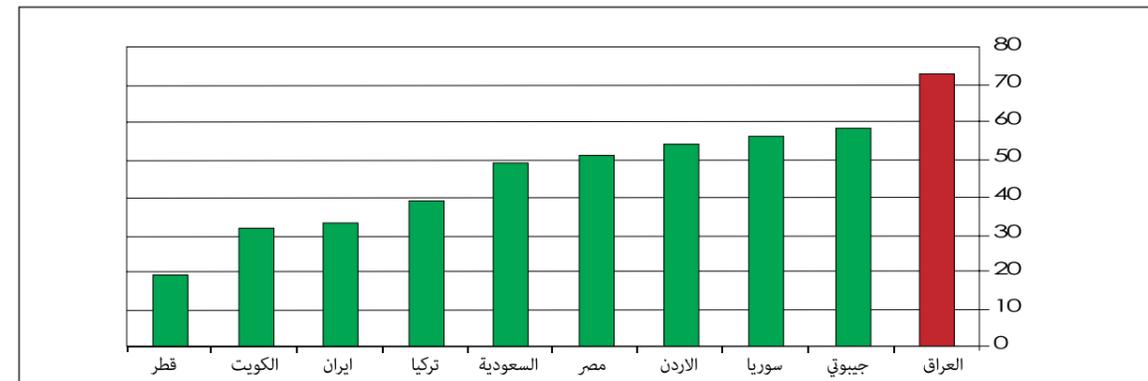


المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قاعدة بيانات تقرير التنمية البشرية 2009

وبسبب ارتفاع معدل الخصوبة، يعاني العراق من ارتفاع معدل الإعالة للأطفال فيه. وكما يتبين من الشكل 1-10، يبلغ عدد الأطفال في العراق 73 طفلاً مقابل كل 100 فرد في سن العمل في حين لا يتجاوز هذا العدد للدول التالية، جيبوتي، 58 طفلاً. ان لارتفاع معدل الخصوبة، وبالتالي ارتفاع معدل نمو السكان

ومعدل الإعالة للأطفال، تأثيراً سلبياً على مستوى المعيشة إذا لم يواكبه ارتفاع مماثل أو أعلى في الموارد، الأمر الذي يؤكد ضرورة وضع وتطبيق إستراتيجية وطنية للسكان في العراق تساهم في رفع مستوى المعيشة أو تعمل على الأقل على الحد من التدهور فيه إثر انخفاض حصة الفرد من الموارد مع زيادة عدد السكان.

الشكل (10-1) معدل الإعالة للأطفال (%) 2010



المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قاعدة بيانات تقرير التنمية البشرية 2009.

الجدول (16-1) مؤشرات التنمية البشرية للعراق ولدول الجوار ودول عربية أخرى

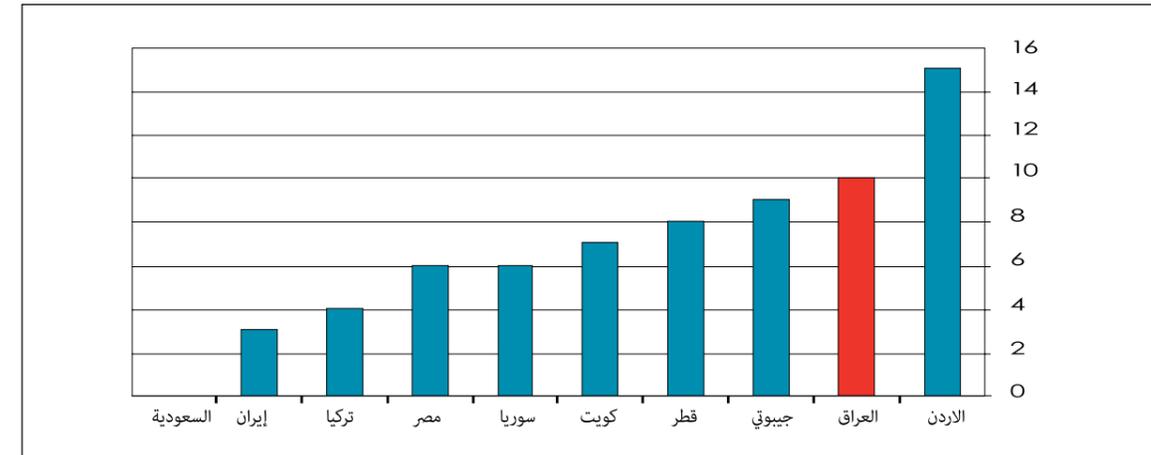
المؤشر	العراق	الأردن	الكويت	السعودية	سوريا	إيران	تركيا	مصر	قطر	جيبوتي	العراق****
<b>السكان</b>											
مجموع السكان (مليون) 2007	29.5	5.9	2.9	24.7	20.5	72.4	73.0	80.1	1.1	0.8	4
معدل نمو السكان الطبيعي السنوي (%) 2010-2005	2.6	2.2	1.6	2.0	2.5	1.3	1.2	1.9	1.0	1.8	1
معدل الخصوبة الإجمالية (ولادة لكل امرأة) 2010-2005	4.1	3.1	2.2	3.2	3.3	1.8	2.1	2.9	2.4	3.9	1
معدل الإعالة للأطفال (%) 2010	72.5	54.4	31.3	49.1	56.1	33.4	39	50.8	19.2	58.2	1
السكان الحضر (من المجموع) 2010	66	79	98	82	55	70	70	43	96	88	8
<b>التعليم</b>											
الإلمام بالقراءة والكتابة (% للـ 15 فأكثر) 2007	74	91	95	85	83	82	89	66	93	..	8
الالتحاق الإجمالي بالتعليم (%) 2007	61	79	73	79	66	73	71	76	80	26	9
الالتحاق الإجمالي بالتعليم للإناث (%) 2007	52	80	78	78	64	73	66	..	88	22	8
الالتحاق الإجمالي بالتعليم للذكور (%) 2007	69	78	68	79	68	73	76	..	74	29	6
الإنفاق على التعليم في القطاع العام (%) من إجمالي الإنفاق العام) 2007-2000	8*	..	13	28	..	20	..	13	20	22	7
<b>الصحة</b>											
توقع الحياة عند الولادة (سنة) 2007	68**	72	78	73	74	71	72	70	76	55	9
توقع الحياة عند الولادة للإناث (سنة) 2007	72** 62.2***	74	80	75	76	73	74	72	77	57	8
توقع الحياة عند الولادة للذكور (سنة) 2007	64** 59.1***	71	76	71	72	70	69	68	75	54	9
الاحتمال عند الولادة بعدم البقاء على قيد الحياة حتى سن 40 (%) 2010-2005	10	5	3	5	4	6	6	7	3	26	2
توقع الحياة الصحية عند الولادة (سنة) 2007	58**	64	69	64	65	62	62	62	66	50	9
توقع الحياة غير الصحية عند الولادة (%) 2007	15**	12	11	12	12	13	13	11	13	9	1
الأطفال ذوو الوزن المنخفض بالنسبة لأعمارهم (للعمر تحت 5 سنوات) 2006-2000	8	4	10	14	10	11	4	6	6	29	6
السكان الذين لا يستخدمون مصادر مياه محسنة (%) 2006	23	2	..	10	11	6	3	2	0	8	1
الإنفاق على الصحة لكل فرد (معادل القوة الشرائية بالدولار الأمريكي) 2006	90	257	422	468	52	406	461	129	1115	75	8

عليه الأمر بالنسبة لدول المقارنة. إلا ان المرأة في العراق، من ناحية أخرى، حققت مستويات متقدمة ضمن الدول المشمولة بالمقارنة في بعض المؤشرات. وفي مقدمة هذه المؤشرات مؤشر عدد المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمان حيث بلغت نسبة مقاعد النساء 25% وهي تزيد إلى حد كبير في بقية الدول المقارنة إذ أنها تبلغ 14% في جيبوتي و12% في سوريا وما بين 3% و9% في الكويت وإيران وتركيا ومصر و0% في السعودية وقطر. كما تعد نسبة النساء في الحكومة على المستوى الوزاري مرتفعة في العراق إذ تبلغ 10% وهي ثاني أعلى نسبة بعد الأردن. وتبلغ النسبة المذكورة 0% في السعودية وما بين 3% و9% في بقية الدول المقارنة، وكما مبين في الشكل 1-12.

ويشير ذلك ان الجزء الأكبر من المعونات المذكورة لا يوجه لأغراض رفع مستوى المعيشة في العراق.

وتعكس المؤشرات الأخرى المعروضة في الجدول اتجاهين متباينين بالنسبة لموقع العراق. فبالنسبة لدليل التنمية البشرية ودليل التنمية المرتبط بنوع الجنس، يحتل العراق أدنى قيمة ضمن الدول المقارنة باستثناء جيبوتي. وعند المقارنة ما بين قيمتي هذين الدليلين، يلاحظ أن قيمة دليل التنمية المرتبط بنوع الجنس تبلغ ما نسبته 94% من قيمة دليل التنمية البشرية وهي النسبة الأقل ضمن الدول التسعة التي يتوفر لها الدليلان. ويعني ذلك ان المرأة في العراق تعاني من انخفاض أعلى مقارنة بالرجل في الأبعاد المشمولة بدليل التنمية البشرية، وهي إبعاد الحياة الصحية والمديدة والمعرفة والمستوى المعيشي اللائق، مما

الشكل (12-1) النساء في الحكومة على المستوى الوزاري لبلدان مختارة 2008



سياسية، وينطبق هذا الأمر بالنسبة للأردن حيث يشكل اللاجئين الفلسطينيين الجزء الأعظم من المهاجرين الوافدين. أما بالنسبة لدول الخليج الثلاثة، الكويت والسعودية وقطر، فتشكل القوى العاملة الوافدة معظم المهاجرين الوافدين إليها.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن بعض المؤشرات المعروضة أعلاه قد لا تكون معبرة بشكل دقيق عن الواقع الحالي للعراق. فمعظم هذه المؤشرات يخص سنتي 2006 و2007 وهما الأسوأ في تاريخ العراق الحديث من حيث ما ساد من ظروف غير اعتيادية اثرت بشكل سلبي محسوس على مستوى المعيشة. عليه قد تعطي بعض المؤشرات انطباعاً أسوأ مما عليه الأمر في وقت إطلاق هذه الدراسة. كما أن دقة بعض المؤشرات محدودة نظراً لما شهدته العراق من ترد في إنتاجه الإحصائي قبل سنة 2003. إلا أنه بوجه عام يمكن القول أن مستوى المعيشة في العراق يعد منخفضاً في مجالات كثيرة عما هو عليه في دول الجوار وفي دول أخرى كان العراق متقدماً عليها بدرجة كبيرة قبل اقل من عقدين من الزمان.

ولعل أكثر المؤشرات تعبير عن الظروف غير الاعتيادية في العراق هي مؤشرات عدد اللاجئين منه والمهاجرين والوافدين إليه. ويشير الجدول 16-1 ان عدد المهاجرين من العراق يقارب مليونين وربع المليون ويشكلون 16% من مجموع اللاجئين في العالم، أي ان هنالك في المعدل لاجئ عراقي من بين كل ستة لاجئين في العالم. وتحتل تركيا المرتبة الثانية بعد العراق ضمن الدول المقارنة حيث يبلغ عدد المهاجرين منها ما يقارب ربع مليون يشكلون 1.6% من مجموع اللاجئين في العالم. ولا يتجاوز عدد المهاجرين الإلغين في خمسة من الدول العشرة قيد المقارنة. وفي المقابل، يلاحظ انخفاض عدد المهاجرين الوافدين إلى العراق حيث يبلغ 128 ألف ويشكلون 0.5% من مجموع السكان فقط. ويرجع انخفاض هذا العدد إلى الظروف غير الاعتيادية والتي أجبرت نسب محسوسة من المهاجرين الوافدين إلى مغادرة العراق وخاصة بعد عام 2003. وتجدر الإشارة هنا إلى وجود اختلاف كبير في نوع معظم المهاجرين الوافدين ما بين دول المقارنة. فمعظم هؤلاء المهاجرين قدموا إلى العراق لعوامل

المحافظة من النظام. وعانت بوجه الخصوص محافظات إقليم كردستان، دهوك واربيل والسليمانية، والمحافظات الجنوبية أكثر من غيرها من الحرمان بمختلف أنواعه. إلا أن خروج محافظات إقليم كردستان عن سيطرة النظام الحاكم السابق عام 1991 جنبها الكثير من آثار الحصار الإقتصادي ومكثها من تحقيق مكاسب على صعيد مستوى المعيشة بحيث تجاوزت العديد من المحافظات الأخرى في الميادين المختلفة لمستوى المعيشة. وإضافة إلى ما سبق ساهمت الظروف غير الاعتيادية التي أعقبت أحداث 2003 في خلق المزيد من المعاناة وخاصة في المحافظات الساخنة كبغداد ونيوى والانبار وديالى.

ويعرض الجدول (1-2) محصلة العوامل المختلفة على مستوى المعيشة كما أصبح عليه الحال عام 2007. ويلاحظ من الجدول ان نسبة الأسر المحرومة وفقاً لمستوى المعيشة العام تتراوح ما بين 10% للانبار و56% لميسان. وفي المقابل تتراوح نسبة الأسر الأفضل حالاً من 6.5% لميسان إلى 35% للانبار. وبهذا فإنه مقابل كل أسرة أفضل حالاً في ميسان هنالك ما يقارب 8.6 أسر محرومة في ميسان مقارنة ب0.3 في الانبار، وكما يوضحه العمود الأخير من الجدول والشكل 1-2.

الجدول (1-2) توزيع الأسر حسب مستوى المعيشة حسب المحافظات (% للأسر)

المحافظة	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	المجموع	نسبة المحرومة إلى الأفضل حالاً
دهوك	33.7	48.3	17.9	100.0	1.9
نينوى	33.5	45.0	21.5	100.0	1.6
السليمانية	24.6	49.3	26.1	100.0	0.9
كركوك	20.6	55.4	24.0	100.0	0.9
أربيل	25.9	50.7	23.3	100.0	1.1
ديالى	32.9	50.8	16.2	100.0	2.0
الانبار	10.3	54.7	35.0	100.0	0.3
بغداد	17.6	55.9	26.5	100.0	0.7
بابل	34.5	45.3	20.2	100.0	1.7
كربلاء	32.7	51.5	15.8	100.0	2.1
واسط	35.5	44.4	20.1	100.0	1.8
صلاح الدين	33.1	50.1	16.9	100.0	2.0
النجف	29.6	50.5	19.9	100.0	1.5
القادسية	44.3	41.9	13.8	100.0	3.2
المنثنى	44.1	38.4	17.5	100.0	2.5
ذي قار	42.1	45.2	12.8	100.0	3.3
ميسان	55.8	37.7	6.5	100.0	8.6
البصرة	26.3	52.5	21.3	100.0	1.2
العراق	27.9	50.4	21.7	100.0	1.3

## الفصل الثاني: عرض وتحليل مستوى المعيشة حسب التوزيع الجغرافي والفئات السكانية

### 1-2 مستوى المعيشة حسب المحافظة

عملت عوامل مختلفة على خلق التباين في مستوى المعيشة ما بين مناطق العراق. فتاريخياً حظيت المدن الكبيرة كبغداد والبصرة والموصل برعاية خاصة في حين عانت المناطق الريفية والمناطق النائية من الإهمال. وعلى هذا تمتعت المحافظات التي تتضمن المدن الكبيرة بمستويات معيشية أعلى في حين عانت المحافظات التي تتضمن نسبة أعلى من سكان الريف من انخفاض مستويات المعيشة فيها. وقد نتج عن ذلك هجرة مئات الآلاف من سكان الريف المحرومين إلى المدن الكبيرة في منتصف القرن الماضي مما رفع من شدة التباين ما بين مستويات المعيشة ضمن هذه المدن. وقد ساهمت منذ بداية الثمانينات عوامل أخرى في توسيع التباين في مستويات المعيشة بين المحافظات في مقدمتها الموقع الجغرافي للمحافظة بالنسبة لساحات الحروب التي خاضها النظام السابق وموقف سكان

المؤشر	العراق	الأردن	الكويت	السعودية	سوريا	إيران	تركيا	مصر	قطر	جيبوتي	ترتيب العراق ****
الإنفاق على الصحة في القطاع العام (% من إجمالي الإنفاق العام)	3	10	5	9	6	9	17	7	10	13	10
<b>النشاط الإقتصادي</b>											
حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (معادل القوة الشرائية بالدولار الأمريكي) 2007	3757*	4901	47812	22935	4511	10955	12955	5349	74882	2061	9
معدل التغير السنوي في الرقم القياسي لأسعار المستهلك (2006-2007)	30.8*	5.4	5.5	4.2	3.9	17.2	8.8	9.3	13.8	..	1
مساعداً التنمية الرسمية المتلقاة لكل فرد (بالدولار الأمريكي) 2007	314	85	..	..	4	1	11	14	..	135	1
نسبة ما يخصص للقطاعات الإجتماعية من إجمالي المعونات المنفقة 2007 (%)	23	67	..	79	80	72	50	28	..	47	8
<b>مؤشرات أخرى</b>											
دليل التنمية البشرية 2007	0.62*	0.77	0.92	0.84	0.74	0.78	0.81	0.70	0.91	0.52	9
دليل التنمية المرتبط بنوع الجنس 2007	0.58*	0.74	0.89	0.82	0.72	0.77	0.79	..	0.89	0.51	8
دليل التنمية المرتبط بنوع الجنس كنسبة مؤوية من دليل التنمية البشرية 2007	94*	97	97	97	96	98	98	..	98	99	9
الترتيب وفق دليل الفقر البشري 2007	75	29	..	53	56	59	40	82	19	86	3
قيمة دليل الفقر البشري 2007	19.4	6.6	..	12.1	12.6	12.8	8.3	23.4	5	25.6	3
عدد المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمان (% من المجموع) 2008	25	8	3	0	12	3	9	4	0	14	1
النساء في الحكومة على المستوى الوزاري (% من المجموع) 2008	10	15	7	0	6	3	4	6	8	9	2
اللاجئون بحسب بلد المنشأ (ألف) 2007	2279	1.8	0.7	0.8	13.7	68.4	221.9	6.8	0.1	0.6	1
اللاجئون بحسب بلد المنشأ كنسبة مؤوية من مجموع اللاجئين في العالم 2007	15.9	(.)	(.)	(.)	0.1	0.5	1.6	(.)	(.)	(.)	1
حصيلة المهاجرين الوافدين (بالآلاف) 2005	128	2345	1870	6337	1326	2062	1334	247	713	110	9
المهاجرين الوافدين كنسبة من مجموع السكان (%) 2005	0.5	42.1	69.2	26.8	6.9	2.9	1.9	0.3	80.5	13.7	9

\* القيم المعلنة: المصدر: وزارة التخطيط وبيت الحكمة، العراق: التقرير الوطني لحال التنمية البشرية 2008، 2009.

\*\* القيم المعلنة: المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية الدولي، قاعدة البيانات 2007.

<http://hdrstats.undp.org/en/countries>

\*\*\* القيم المعلنة: المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء، العراق أرقام ومؤشرات، 2009.

\*\*\*\* الترتيب «1» للدولة ذات اعلى قيمة، والترتيب «10» للدولة ذات أدنى قيمة.

والدنيا والقيمة العليا لمدي نسب الحرمان حيث تتراوح نسبة الحرمان للميدان المذكور ما بين 29% لمحافظة دهوك و87% لمحافظة ميسان. ويحتل ميدان الوضع الإقتصادي المرتبة الثانية من حيث إرتفاع نسب الحرمان فيه إذ تتراوح ما بين 17% للسليمانية و58% للمثنى. وبهذا يتعين أن يحظى ميدان البنى التحتية بالأولوية العليا في جهود رفع مستوى المعيشية يليه ميدان الوضع الإقتصادي.

وتظهر ميادين مستوى المعيشة درجة أعلى من التباين بين المحافظات مقارنة بمستوى المعيشة العام ذلك أن دليل مستوى المعيشة للأسرة يساوي متوسط أدلتها للميادين الستة وبالتالي تختزل قيم أدلة الميادين المرتفعة قيم أدلة الميادين المنخفضة. وصولاً إلى قيم متوسطه للدليل العام لمستوى المعيشة. ويلاحظ من الصفوف الثلاثة الأخيرة في الجدول 2-2 ان ميدان البنى التحتية يتصف بأعلى قيمة بالنسبة لكل من القيمة

الجدول (2-2) نسب الحرمان حسب الميدان والمحافظة (% للأفراد)

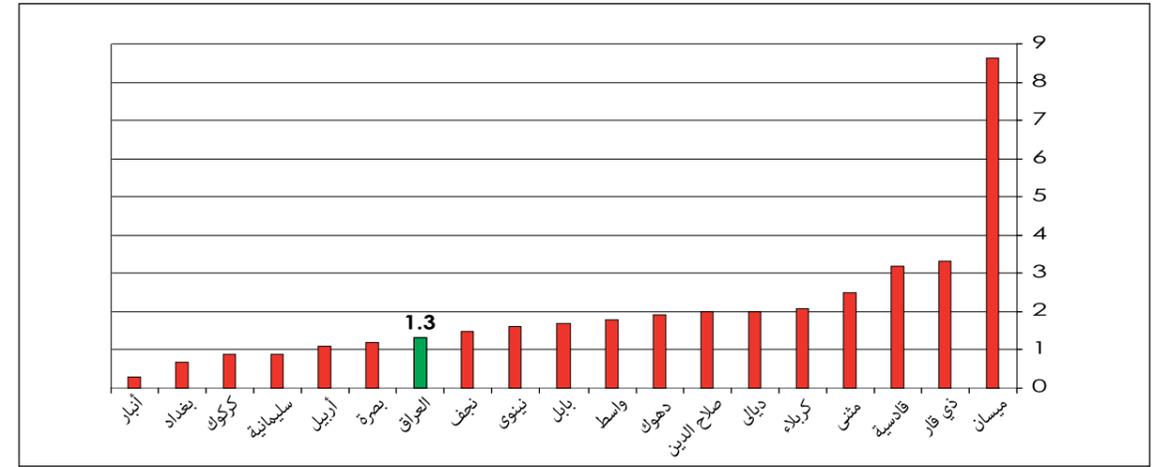
المحافظة	الوضع الإقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
دهوك	44.0	28.8	33.6	41.5	29.4	31.0	30.0
نينوى	50.0	28.6	34.1	32.1	59.1	25.3	36.3
السليمانية	17.0	26.6	26.3	30.9	35.9	38.2	23.7
كركوك	23.5	33.5	21.7	31.8	61.9	14.0	22.4
أربيل	20.9	29.0	30.1	40.3	33.4	34.1	25.4
ديالى	46.3	49.5	17.9	34.0	83.5	23.0	37.8
الانبار	28.2	29.8	15.1	17.6	49.5	3.9	10.9
بغداد	20.4	36.1	16.2	24.4	34.6	29.9	17.7
بابل	39.4	27.7	46.5	27.5	77.7	38.9	39.8
كربلاء	41.5	25.3	54.1	15.3	61.9	40.0	33.1
واسط	41.9	25.0	35.4	40.4	62.7	36.0	37.7
صلاح الدين	36.5	39.3	35.0	23.5	72.5	24.2	35.5
النجف	41.8	26.1	41.0	22.8	45.2	38.5	32.2
القادسية	48.0	33.5	42.3	44.0	65.3	50.3	48.1
المثنى	57.9	34.8	50.5	29.6	70.4	44.0	49.7
ذي قار	52.6	31.9	36.6	29.1	76.8	46.7	44.5
ميسان	40.7	29.1	51.1	54.4	86.7	47.3	56.1
البصرة	40.3	16.6	20.1	28.2	66.6	24.9	24.5
العراق	34.9	31.0	29.0	29.7	54.9	31.2	29.7
القيمة الدنيا لنسبة الحرمان	17.0	16.6	15.1	15.3	29.4	3.9	10.9
القيمة العليا لنسبة الحرمان	57.9	49.5	54.1	54.4	86.7	50.3	56.1
المدى	40.9	32.9	39.0	39.1	57.3	46.4	45.2

المحافظات حرمانا هي ميسان والمثنى والقادسية وذي قار حيث تتراوح نسبة السكان المحرومين فيها ما بين 48% و56%.

ويتضح من الشكل 2-2 إن أقل المحافظات حرمانا هي الانبار وبغداد وكركوك والبصرة ومحافظات كردستان حيث لا تتجاوز نسبة السكان المحرومين في أي منها 30% في حين إن أعلى

المتوسط، الأسر التي تتراوح قيمة دليل مستوى المعيشة لها ما بين 1 وأقل من 1.25، القاعدة العريضة للأسر في العراق. ويتوقع ان تتوسع هذه الفئة خلال السنوات القليلة المقبلة على حساب فئة الأسر المحرومة من خلال تحسن ملموس في مستويات الإشباع في بعض الميادين وفي مقدمتها ميدان البنى التحتية وميدان الحماية والأمان الإجتماعي.

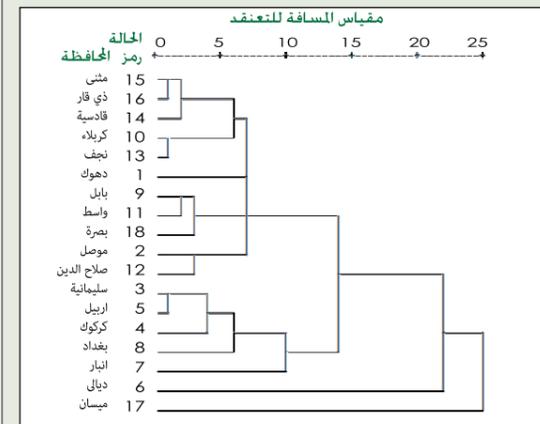
وبرغم التفاوت الكبير بين المحافظات في نسب الأسر المحرومة وفي نسب الأسر الأفضل حالاً، تتقارب نسب الأسر المكتفية ما بينها حيث تتراوح ما بين 38% لمحافظة المثنى و56% لمحافظة بغداد. ومن الملاحظ ان نسبة الأسر المكتفية تزيد عن نصف الأسر في تسع من المحافظات وهي تزيد عن نسب الأسر المحرومة في جميع المحافظات باستثناء محافظات القادسية والمثنى وميسان. وبهذا تشكل فئة الأسر ذات المستوى المعيشي الشكل (1-2) نسبة الأسر المحرومة إلى الأسر الأفضل حالاً



#### إطار (1-2) استخدام التحليل العنقودي في تجميع المحافظات حسب مستوى التجانس

التحليل العنقودي\* أحد فروع التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات، يهتم بتجميع مناطق مجتمع البحث على شكل عنقود يبدأ متفرعاً وينتهي بغصن واحد. ويتم التجميع إما على أساس المشاهدات نفسها في ضوء خصائص المتغيرات أو على أساس المتغيرات نفسها. يظهر من المخطط المعروض في هذا الإطار أثر الجوار الجغرافي في إقتراب نمط المستوى المعيشي للأسر في بعض المحافظات، إذ تقترب محافظتا المثنى وذي قار وهما محافظتان متجاورتان جغرافياً ومتشابهتان في ظروفهما البيئية والإقتصادية والإجتماعية، كما إن كليهما تشكل المناطق الصحراوية فيها نسبياً كبيرة إلى إجمالي مساحتهما. كما تقترب محافظتا كربلاء والنجف وهما، فضلاً عن تجاورهما، يتميزان بأنهما مناطق دينية رئيسية في العراق بما ينسب أثره على خصائص المحافظتين الإقتصادية والإجتماعية والبيئية. كما تقترب محافظتا السليمانية وأربيل إلى بعضهما ثم تتعنقد محافظتي المثنى وذي قار مع القادسية في مرحلة تالية لتشكّل المحافظات الثلاثة نطاقاً واحداً يعكس التشابه في نمط الحياة فيها. ويلاحظ أيضاً التقاء محافظتي نينوى وصلاح الدين وهما محافظتان متجاورتان أيضاً. ومع أن عملية التعنقد في المستويات اللاحقة لبناء شبكة التحليل العنقودي، تصبح أكثر عمومية، بحكم طول مسافة الإقتراب، لكن معطيات بعض المحافظات كما يعكسها المخطط التعنقد

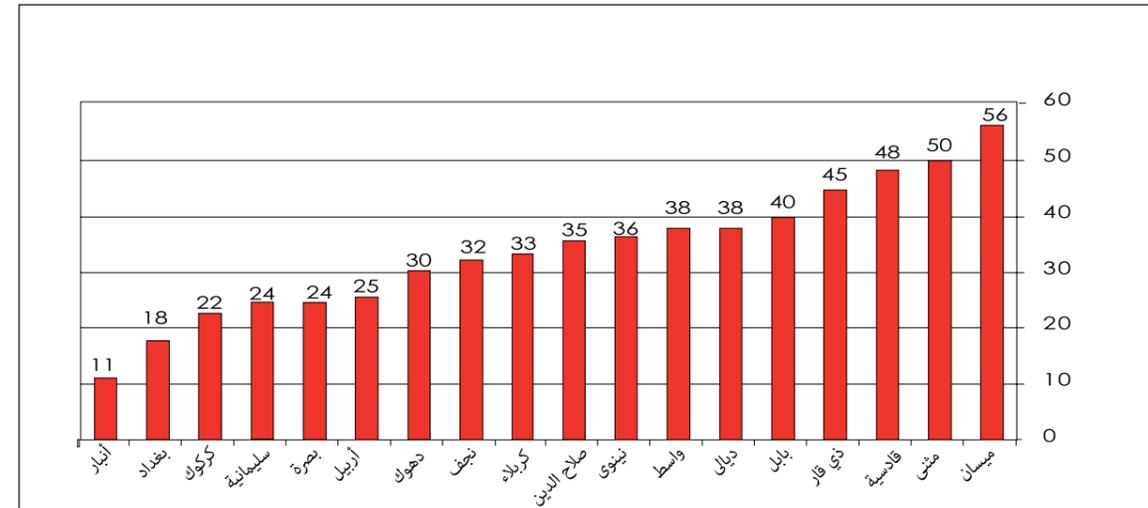
مخطط التعنقد بين المحافظات باستخدام متوسط الربط (بين المجموعات) / حضر وريف



1. إن محافظة بغداد، العاصمة، لم تقترب إلا عند المستوى الرابع مع تعنقد محافظات السليمانية وأربيل وكركوك.
2. إن محافظة الأنبار لم تقترب إلا عند مستوى متراجع لتعكس خصوصية المحافظة في نمط المعيشة والخصائص المختلفة للمحافظة، لتلتقي مع مجموعة المحافظات التي جرت الإشارة إليها في الملاحظة السابقة.
3. إما محافظة ديالى فقد تميّزت بخصوصية واضحة، إذ إن الظروف الأمنية التي واجهتها المحافظة في السنوات الأخيرة وضعها في حال مختلف عن غالبية المحافظات.
4. لكن الملفت للنظر ما ظهرت عليه محافظة ميسان من خصوصية جعلتها لا تقترب عن كل المحافظات إلا في مرحلة متأخرة جداً من التعنقد.

\* لمزيد من التفاصيل يرجى الرجوع الفصل الثاني عشر من الملف الإحصائي

الشكل (2-2) نسبة الحرمان حسب المحافظة (% للأفراد)



وبالنسبة لميادين مستوى المعيشة، يلاحظ ان ميدان البنى التحتية يتضمن اكبر عدد من المحرومين، حيث بلغ 16.5 مليون فرد، يليه ميدان الوضع الإقتصادي، بـ 10.5 مليون فرد. وتتقارب بقية الميادين في عدد المحرومين فيها إذ يتراوح العدد ما بين 8.7 و9.4 مليون فرد.

ويعرض الجدول 2-4 والشكل 2-3 توزيع عدد السكان المحرومين في العراق على المحافظات. ويلاحظ منه ان حصة محافظة بغداد من المحرومين تقل عن حصتها من إجمالي سكان العراق بالنسبة لدليل مستوى المعيشة ولأدلة الميادين باستثناء ميدان الحماية والأمان الإجتماعي والذي ترتفع نسبة الحرمان فيه

الجدول (4-2) حصة كل محافظة من إجمالي المحرومين في العراق حسب الميدان مقارنة بحصتها من سكان العراق (المحافظات مرتبة تنازليا بحسب عدد المحرومين وفق دليل مستوى المعيشة) (%)

المحافظة	الوضع لإقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	دليل مستوى المعيشة	نسبة السكان (%) في المحافظة
بغداد	13.6	27.0	13.0	19.0	14.7	22.3	13.8	24.1
نينوى	13.4	8.7	11.0	10.1	10.1	7.6	11.4	9.5
ذي قار	8.4	5.8	7.1	5.5	7.8	8.4	8.4	5.4
بابل	5.9	4.7	8.4	4.8	7.4	6.5	7.0	5.6
البصرة	9.2	4.3	5.5	7.6	9.7	6.4	6.6	6.4
ميسان	3.7	2.9	5.5	5.7	4.9	4.8	5.9	2.8
ديالى	5.8	7.0	2.7	5.0	6.7	3.2	5.6	5.3
القادسية	4.7	3.7	5.0	5.1	4.1	5.5	5.5	3.3
صلاح الدين	4.0	4.9	4.6	3.0	5.1	3.0	4.6	4.0
واسط	4.2	2.8	4.3	4.8	4.0	4.0	4.5	3.6
السليمانية	2.5	4.5	4.7	5.4	3.4	6.4	4.2	6.4
أربيل	2.8	4.4	4.9	6.4	2.8	5.1	4.0	5.2
النجف	4.4	3.1	5.2	2.8	3.0	4.6	4.0	3.6
المثنى	3.6	2.4	3.8	2.1	2.8	3.0	3.6	2.1
كربلاء	3.6	2.4	5.6	1.5	3.4	3.8	3.3	3.0
دهوك	3.7	2.8	3.4	4.1	1.6	3.0	3.0	1.7
كركوك	2.5	4.1	2.8	4.0	4.2	1.7	2.8	3.0
الانبار	3.8	4.6	2.5	2.8	4.3	0.6	1.7	5.0
العراق	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

منه في تحديد الأوليات والتخصيصات المالية بالنسبة للميادين وبالنسبة للمحافظات وبما يساهم في تقليص الحرمان ورفع مستوى المعيشة بما يحقق درجة أعلى من العدالة.

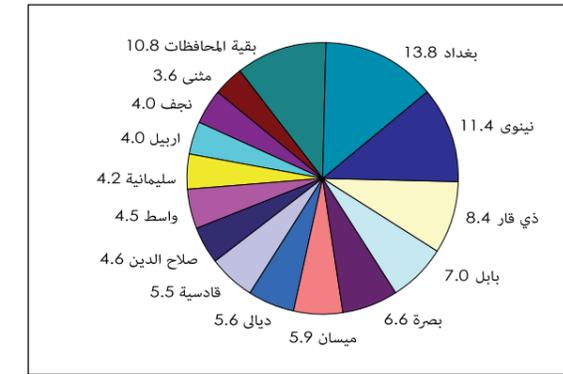
ونظرا لما يعكسه الجدول 2-4، من مؤشرات مهمة عن عدد الأفراد المحرومين للميادين المختلفة لمستوى المعيشة وعن توزيع هؤلاء المحرومين حسب المحافظات، يمكن الاستفادة

ويعتمد عدد الأفراد المحرومين في كل محافظة على نسبة الأفراد المحرومين فيها وعلى عدد سكانها. ويبين الجدول 2-3 عدد المحرومين حسب الميدان وحسب المحافظة عند ترتيب المحافظات تنازليا بحسب عدد المحرومين فيها وفق دليل مستوى المعيشة. ويلاحظ منه أن عدد المحرومين يبلغ حوالي

الجدول (3-2) عدد المحرومين حسب الميدان وحسب المحافظة (المحافظات مرتبة تنازليا بحسب عدد المحرومين وفق دليل مستوى المعيشة) (ألف نسمة)

المحافظة	الوضع الإقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	دليل مستوى المعيشة
بغداد	1424	2524	1131	1703	2423	2094	1237
نينوى	1409	807	962	906	1665	712	1025
ذي قار	887	538	618	491	1295	788	751
بابل	621	436	732	433	1223	612	626
البصرة	971	399	483	678	1603	600	589
ميسان	384	274	482	513	818	447	529
ديالى	612	655	237	449	1105	304	499
القادسية	496	346	437	455	675	520	497
صلاح الدين	422	455	406	272	840	280	411
واسط	442	264	374	427	662	380	398
السليمانية	267	418	414	487	565	602	372
أربيل	294	409	424	568	470	481	358
النجف	465	291	456	254	503	428	358
المثنى	376	226	328	192	458	286	323
كربلاء	374	228	488	138	558	361	299
دهوك	393	258	301	371	263	277	269
كركوك	265	379	245	359	699	158	253
الانبار	402	425	215	251	707	56	156
العراق	10507	9332	8733	8948	16532	9385	8950

الشكل (2-3) توزيع المحرومين في العراق حسب المحافظة (% للأسر)



وتظهر المحافظات تبايناً كبيراً نسبياً في توزيع الأسر بحسب عدد الميادين التي تعاني من الحرمان فيها، وكما هو مبين في الجدول 2-5. وتتمتع محافظة بغداد بأعلى نسبة من الأسر التي لا تعاني من الحرمان في أي من الميادين وبنسبة 32% في حين تعاني محافظة ميسان من أقل قيمة للنسبة المذكورة إذ أن 4% من أسرها فقط لا تعاني من الحرمان في أي من الميادين. وبالمقابل يلاحظ أن ما لا يزيد عن 6% من الأسر تعاني من الحرمان في خمسة ميادين فأكثر في كل من محافظات السليمانية وكركوك واربيل والأنبار وبغداد والبصرة في حيث تبلغ النسبة المقابلة أكثر من 20% في محافظات القادسية والمثنى وميسان.

الجدول (2-5) توزيع الأسر حسب عدد الميادين التي تعاني من الحرمان فيها وحسب المحافظات (%)

المحافظة	عدد الميادين	0	1	2	3	4	5	6	المجموع
دهوك	18.0	21.1	21.0	18.2	10.5	7.5	3.7	100.0	
نينوى	17.4	23.0	20.5	17.6	12.4	6.9	2.2	100.0	
السليمانية	24.2	28.2	17.2	14.9	9.6	4.6	1.3	100.0	
كركوك	19.5	26.5	23.1	18.2	9.5	2.6	0.6	100.0	
أربيل	22.7	23.0	21.4	16.1	11.4	4.0	1.4	100.0	
ديالى	7.8	20.1	28.2	22.1	12.3	8.6	0.9	100.0	
الانبار	27.9	30.7	24.4	10.5	4.9	1.1	0.3	100.0	
بغداد	32.3	20.9	21.9	12.9	8.3	2.9	0.8	100.0	
بابل	14.3	23.5	18.3	17.0	12.9	10.5	3.5	100.0	
كربلاء	17.8	18.2	18.2	22.3	9.3	13.1	1.2	100.0	
واسط	17.7	21.6	18.2	17.1	12.1	8.7	4.7	100.0	
صلاح الدين	14.1	21.9	22.0	18.1	15.5	7.4	1.0	100.0	
النجف	22.4	21.9	17.7	19.5	10.2	5.9	2.3	100.0	
القادسية	13.8	18.9	16.4	15.1	15.3	14.4	6.0	100.0	
المثنى	17.3	18.3	14.1	13.9	15.0	13.6	7.8	100.0	
ذي قار	10.2	21.9	18.5	16.1	15.9	10.7	6.6	100.0	
ميسان	4.0	14.2	23.5	19.1	15.8	16.8	6.6	100.0	
البصرة	17.4	25.8	22.7	16.4	11.8	4.6	1.4	100.0	
العراق	21.0	22.5	21.1	16.1	10.9	6.3	2.1	100.0	

## 2-2 مستوى المعيشة حسب الحضر والريف

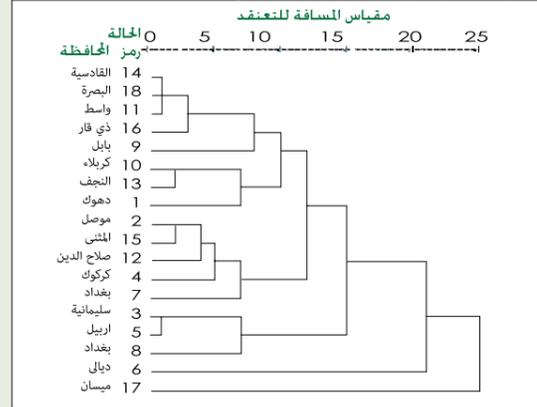
يرتبط مستوى المعيشة في العراق إلى حد كبير مع درجة التحضر. فبوجه عام تعاني المناطق الريفية من مستويات أعلى من الحرمان، ويتجه الحرمان للانخفاض في المعدل كلما كبر حجم التجمع السكاني ليصل أدنى مستوياته في المدن الكبيرة، الأمر الذي شكل دافعا مهما للهجرة الداخلية في العراق باتجاه المدن الكبيرة وخاصة خلال عقدي الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي. وقد ساهمت عوامل عديدة في خلق هذا التباين ما بين الريف والحضر منها تحيز الدولة في توفير الخدمات

لصالح المدن الكبيرة على حساب المدن الصغيرة والريف وقلة فرص العمل في المناطق الريفية وإنخفاض الأسعار النسبية للمنتجات الزراعية، إلا أن زيادة الاهتمام بالريف منذ بدء السبعينات وارتفاع الأسعار الحقيقية للمنتجات الزراعية، وخاصة بعد فرض الحصار الإقتصادي بداية التسعينات، ساهم في تخفيض الفجوة بين الحضر والريف وإنخفضت معدلات الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر وتغير نمط الهجرة من هجرة داخلية ضمن العراق إلى هجرة خارجية، وخاصة من المدن الكبيرة، إلى خارج العراق.

## إطار (2-2) استخدام التحليل العنقودي في تجميع المحافظات حسب البيئة (الحضر والريف)

ترك جوانب التحضر تأثيرات واضحة على نمط تجمع المناطق الحضرية في المحافظات. وعلى الرغم من أن هناك حالات تعقد منطقية بحكم الجوار أو القرب الجغرافي كما هو حاصل في أول تعقد يضم محافظات (القادسية، البصرة، واسط). ثم مع ذي قار في المرحلة اللاحقة، والتقارب بين محافظتي السليمانية وأربيل ثم محافظتي كربلاء والنجف)، إلا أن محافظات أخرى إقتربت مع غيرها دون أن تكون محافظات متجاورة مثل نينوى والمثنى ومن ثم تجمعت مع محافظات صلاح الدين وكركوك والأنبار يعكس ذلك في الغالب أن هناك حدوداً دنياً لتوفر بعض الخدمات الصحية والتعليمية والبنى التحتية، لاسيما مراكز المدن، تقود إلى وجود بعض التقارب النسبي في خصائصها المعيشية بغض النظر عن موقعها الجغرافي. ولابد من الإشارة إلى أن محافظات بغداد وديالى، وميسان ماتزال تتسم بخصوصية في نمط خصائصها الإقتصادية والإجتماعية والبيئية، ولذلك جاءت في مراحل متأخرة من التعقد.

مخطط التعقد بين المحافظات باستخدام متوسط الربط (بين المجموعات) / حضر

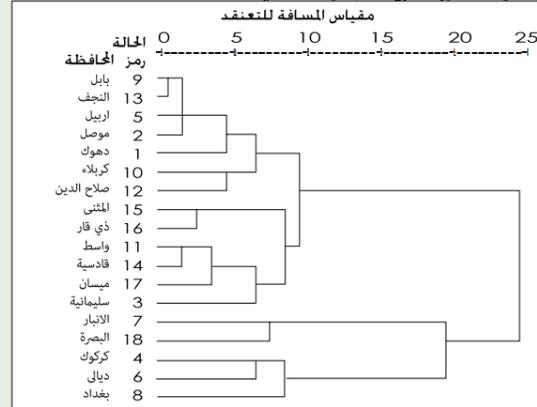


أما في نطاق الريف فإن نظرة أولية لمخطط التعقد بين ريف المحافظات تعكس إن المناطق الريفية في كل محافظة تتسم بخصوصية تميزها عن غيرها، ولذلك لم يشهد مخطط التعقد إقتراباً ملموساً إلا بين ريف محافظة بابل وريف محافظة النجف.. ثم أن هناك تقارباً بين ريفي محافظتي واسط والقادسية، كذلك بين ريفي محافظتي أربيل والموصل، ثم محافظتي المثنى وذي قار.. وما يلاحظ على كل محافظتين من المحافظات المذكورة أنهما متجاورتان جغرافياً وهو ما يُعزز الإستنتاج بأثر الجوار الجغرافي في تشابه أنماط وظروف المعيشة في المناطق.

عدا ذلك فإن غالبية المناطق الريفية وبعد تجاوز عدة مستويات محتملة للإقتراب، تلتقي في منتصف المخطط تقريباً.. إذ أن كل المناطق الريفية في المحافظات إلتقت في نقطة المسافة (10) في المخطط لتكوّن بعد ذلك تجمعات جديدة غير واضحة المعالم وتنتهي جميعاً عند المسافة 25.

إن إختلاف ظروف وبيئة الريف العراقي من محافظة لأخرى تحكمه عوامل كثيرة منها: مدى قرب المناطق الريفية من المراكز الحضرية في كل محافظة، فهناك محافظات مساحتها شاسعة وغالبيتها محسوبة على الريف كالأنبار، والمثنى، والنجف في حين تقترب المناطق الريفية عن المراكز الحضرية في محافظات بغداد وبابل وكربلاء والقادسية.. وهناك محافظات تتميز بتضاريس وظروف بيئية مختلفة ففي محافظتي ميسان وذي قار هناك مساحات كبيرة تغمرها مياه الأهوار، وفي إقليم كردستان هناك المناطق الجبلية الوعرة.. ولكل من هذه الظروف تأثيرات مباشرة على نمط المعيشة والخدمات على سكانها. يستنتج من كل ماتقدم أن عدم التجانس في مستويات المعيشة بأبعدها المختلفة (الوضع الإقتصادي، الحماية والأمان، التعليم، الصحة، البنى التحتية، المسكن) ترك آثاراً واضحة على طبيعة الترابط بين المناطق الريفية للمحافظات.

مخطط التعقد بين المحافظات باستخدام متوسط الربط (بين المجموعات)/ريف\*



\* لمزيد من التفاصيل الخاصة بمخططات التعقد على مستوى مراكز المحافظات، وبقية الحضر يرجى الرجوع الفصل الثاني عشر من الملف الإحصائي

للأسر الحضرية. وفيما يخص ميدان الحماية والأمان الاجتماعي تزيد نسبة الحرمان في الريف عن الحضر في مؤشر التقاعد والضمان الاجتماعي ومؤشر خطورة العمل. ويلاحظ العكس بالنسبة لمؤشر المخاطر وديمومة العمل ويرجع هذا على الأرجح إلى نسبة أعلى من الأسر الحضرية تعرضت إلى المخاطر وإلى انخفاض ديمومة العمل في الحضر مقارنة بالريف لتأثره بدرجة أعلى بالظروف غير الطبيعية.

وعند إجراء المقارنة بين الحضر والريف على مستوى مؤشرات دليل مستوى المعيشة، يلاحظ وجود تباين كبير في مستويات الإشباع، وكما يتضح من الجدول (2-7). ففيما يخص ميدان الوضع الاقتصادي، تبلغ نسبة الحرمان في الريف أكثر من ضعف نسبتها في الحضر في مؤشري إنفاق الفرد وملكية السلع المعمرة. إلا أنها تبلغ في الريف نصف ما هي عليه في الحضر بالنسبة لمؤشر ملكية الأصول وهو أمر يعود بشكل رئيس إلى أن 87% من الأسر الريفية تمتلك مساكنها مقارنة بـ 71%

من المؤكد ان التباين في مستويات المعيشة بين الحضر والريف لازال شديدا حيث أن نسبة الأسر المحرومة في الريف في مستوى المعيشة بوجه عام تزيد عن ثلاثة أمثال النسبة المقابلة للحضر. ويتبين من الجدول 2-6 ان نسبة الحرمان في الريف تبلغ 58% مقابل 17% للحضر. وفي الواقع، هنالك تباين اشد ما بين الريف والحضر فيما يخص الأسر الأفضل حالاً إذ تبلغ نسبة هذه الأسر فقط في الريف بالمقارنة بـ 28% في الحضر.

لقد تأثر مستوى المعيشة في الريف بعوامل عديدة منذ عام 2003 أفرزت أثارا مختلفة. فمن ناحية تسبب إطلاق استيراد المواد الغذائية وإنخفاض منسوب المياه في نهري دجلة والفرات في تخفيض دخول الأسر الزراعية مما كان له أثرا سلبيا على مستويات معيشة الريف. ومن ناحية أخرى، ساهم التوسع في حجم قوات الشرطة وبقية القوات المسلحة في خلق فرص عمالة ذات أجور جيدة نسبيا لسكان الريف. وفي كل الأحوال،

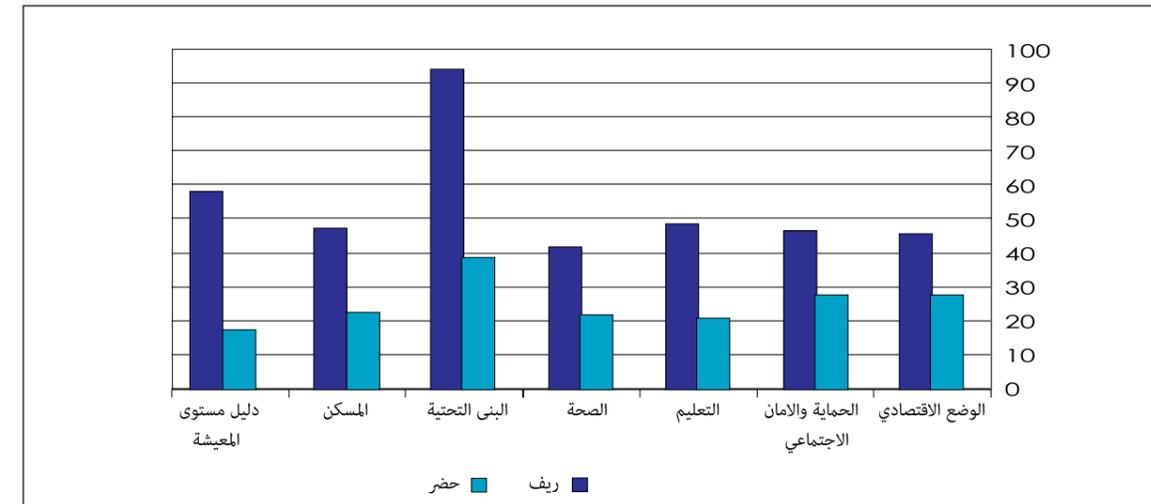
الجدول (2-6) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع للحاجات الأساسية حسب الميادين والدليل العام لمستوى المعيشة والبيئة (%)

المؤشر	محرومة		مكتفية		أفضل حالاً		المحرومة في الريف إلى الحضر
	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	
الوضع الاقتصادي	27.4	45.4	32.6	30.6	40.0	24.0	1.7
الحماية والأمان الاجتماعي	27.7	46.3	23.2	20.0	49.1	33.7	1.7
التعليم	20.6	48.3	32.0	32.9	47.4	18.8	2.3
الصحة	21.5	41.4	36.6	35.3	41.8	23.2	1.9
البنى التحتية	38.4	93.2	38.5	6.2	23.1	0.7	2.4
المسكن	22.3	46.7	39.4	29.6	38.4	23.7	2.1
دليل مستوى المعيشة	17.4	57.5	54.9	37.9	27.7	4.7	3.3

عام مما هو عليه على مستوى الميادين المنفردة، وكما هو واضح من العمود الأخير في الجدول (2-6). ويشير هذا إلى أن الحرمان ليس أكثر انتشارا في الريف مما هو عليه في الحضر فحسب وإنما هو أكثر عمقا أيضا إذ يبلغ متوسط قيمة دليل مستوى المعيشة للأسر المحرومة 0.85 في الريف مقارنة بـ 0.92 في الحضر ويبلغ متوسط قيمة دليل مستوى المعيشة لجميع الأسر 0.96 في الريف مقارنة بـ 1.16 في الحضر.

ويظهر التباين بين الحضر والريف في مستويات الحرمان بوجه الخصوص في ميادين التعليم والبنى التحتية والمسكن، حيث أن نسبة الأسر المحرومة فيها ضمن المناطق الريفية تزيد عن ضعف النسبة المقابلة في المناطق الحضرية (الشكل 2-4). وترتفع نسبة الحرمان في ميدان البنى التحتية لتبلغ 93% في الريف مقارنة بـ 38% في الحضر. وجليد بالملاحظة ان التباين اشد ما بين الحضر والريف فيما يخص مستوى المعيشة بشكل

الشكل (2-4) نسب الحرمان حسب الميدان والحضر والريف



### إطار (2-3) إمكانيات القطاع الزراعي

ينطوي القطاع الزراعي على إمكانيات واسعة تجعله من القطاعات القادرة في دعم وتنويع الاقتصاد الوطني وتتلخص هذه الإمكانيات بالآتي:

1. وجود حوالي 45 مليون دونم من الاراضي الصالحة للزراعة المروية والديمية منها 23 مليون دونم متاح لها الارواء و 13 مليون دونم من الاراضي المتاحة للارواء مروية فعلا مما يعطي امكانية للاستغلال الواسع للانتاج النباتي وبتركيبية محصولية متنوعة تساهم بشكل كبير في تأمين الامن الغذائي للبلد.
2. وجود قطاع اساسي كبير ومتنوع الاصناف من الحيوانات وخاصة الاغنام والماعز والابقار والجاموس والتي هي مصدر اساسي للبروتين الحيواني اضافة الى وجود امكانيات لتطوير تربية الاسماك والدواجن وانتاج بيض المائدة خاصة وان تجربة العقود السابقة استطاعت تحقيق نتائج مهمة في مجال تربية الدواجن وانتاج البيض وان كانت بأسعار غير تنافسية.
3. تنوع الظروف البيئية والطبيعية في العراق من غابات في المناطق الجبلية ومناطق متموجة وبوادي وهضبة صحراوية واسعة جدا واهوار مما يسمح بتنوع كل من الانتاج النباتي والحيواني واستغلال هذه البيئات لتطوير تركيبات محصولية وانتاجية تنافسية. وتبعاً لذلك يتميز العراق بالتنوع الحيواني الكبير، حيث اشارت منظمة الفاو الى وجود اكثر من 40% من الانواع الاحيائية من العالم متوفرة في العراق.
4. وجود طاقات جيدة من الموارد المائية من نهري دجلة والفرات وروافدهما ووقوع المناطق الشمالية من العراق ضمن مستويات مطرية تتراوح بين 400-1000 ملم / سنة ومناطق اخرى ضمن مستويات 150 - 450 ملم / سنة يمكن تأمين حاجتها الاضافية من الري التكميلي وبرغم الظروف المائية في العراق حاليا فلا تزال حصة الفرد من المياه اعلى من معدل الفقر المائي.
5. وجود موارد بشرية كبيرة لمزاولة النشاط الزراعي تصل الى حوالي 30% من سكان العراق غير مستغلة بشكل كفوء مع حاجتها الى التطوير والتأهيل لممارسة نشاط زراعي متطور ومستدام مع وجود طاقات علمية زراعية كفوءة.
6. وجود سياسات وبرامج داعمة لمدخلات ومخرجات التجربة الزراعية وان اتصفت بعدم الاستقرار والتواصل وبتغيير توجهاتها باختلاف الانظمة السياسية المتعاقبة.
7. وجود مرتكزات اساسية لمساهمة وتعزيز دور النشاط الخاص في كل من الانتاج النباتي والحيواني.
8. وجود مرتكزات اساسية للتشريعات والتنظيمات المؤسسية للقطاع والتي تحتاج الى تطوير وتحديث لمواكبة نهضة زراعية شاملة يكون للقطاع الخاص دور قيادي فيها.

كل هذه الامكانيات المتاحة للقطاع الزراعي اذا احسن استغلالها سوف تكون عاملاً أساسياً في تطوير القطاع الزراعي وتعزيز دوره في تأمين الامن الغذائي وخلق فرص عمل، وتطوير الريف والحد من الفقر والمساهمة الفاعلة في تنويع الاساس الاقتصادي للاقتصاد العراقي.

المصدر: وزارة التخطيط ، خطة التنمية الوطنية 2010-2014 .

الجدول (7-2) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع والحضر والريف لمؤشرات دليل مستوى المعيشة (%)

المؤشر	محرومة		مكتفية		أفضل حالاً		نسبة الأسر المحرومة في الريف إلى الحضر
	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	
ميدان الوضع الاقتصادي							
إنفاق الفرد	19.1	41.5	9.2	12.4	71.7	46.0	2.2
معدل الإعاقة	52.2	53.8	14.0	11.8	33.8	34.4	1.0
ملكية السلع المعمرة	11.0	28.4	23.0	39.5	66.0	32.1	2.6
ملكية الأصول	21.1	9.8	55.0	57.9	23.9	32.2	0.5
القروض والسلف	24.5	32.7	7.7	6.8	67.8	60.4	1.3
دليل ميدان الوضع الاقتصادي	27.4	45.4	32.6	30.6	40.0	24.0	1.7
ميدان الحماية والأمان الاجتماعي							
التقاعد والضمان الاجتماعي	41.9	55.4	38.9	35.2	19.1	9.4	1.3
خطورة العمل	45.8	55.9	10.1	7.8	44.0	36.2	1.2
المخاطر	17.8	15.2	0.0	0.0	82.2	84.8	0.9
ديمومة العمل	6.0	3.7	65.5	61.9	28.4	34.4	0.6
دليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي	27.7	46.3	23.2	20.0	49.1	33.7	1.7
ميدان التعليم							
متابعة الدراسة	16.0	36.8	63.8	55.2	20.2	8.0	2.3
المستوى التعليمي للبالغين	47.5	69.7	28.5	18.9	24.0	11.4	1.5
المسافة إلى المدرسة الابتدائية	4.6	23.0	19.9	20.3	75.6	56.8	5.0
المسافة إلى المدرسة المتوسطة أو الثانوية	0.8	29.1	15.2	30.7	84.1	40.1	38.1
السبب الرئيسي لتترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة	26.6	30.8	15.4	17.8	58.1	51.4	1.2
اللغات	25.5	50.1	20.0	20.7	54.5	29.2	2.0
دليل ميدان التعليم	20.6	48.3	32.0	32.9	47.4	18.8	2.3
ميدان الصحة							
الإعاقة والأمراض المزمنة	22.8	18.4	30.5	29.5	46.6	52.1	0.8
وزن الطفل نسبة إلى عمره (سوء التغذية) (الوزن ½)	10.0	10.1	7.6	9.1	82.4	80.8	1.0
طول الطفل نسبة إلى عمره (التقزم) (الوزن ½)	28.3	29.6	10.2	13.9	61.5	56.5	1.0
الرعاية الصحية أثناء آخر حمل (الوزن ½)	9.6	22.9	12.8	20.1	77.6	57.0	2.4
الولادة على أيدي ماهرة (الوزن ½)	7.2	24.2	59.3	47.3	33.5	28.5	3.4

المؤشر	محرومة		مكتفية		أفضل حالاً		نسبة الأسر المحرومة في الريف إلى الحضر
	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	
ظروف العمل	30.9	30.1	16.0	17.4	53.2	52.4	1.0
المسافة إلى اقرب مركز صحي أو طبيب	35.6	72.9	33.7	13.0	30.7	14.1	2.0
دليل ميدان الصحة	21.5	41.4	36.6	35.3	41.8	23.2	1.9
ميدان البنى التحتية							
المصدر الرئيسي للماء	3.2	47.5	72.4	40.5	24.4	12.1	14.9
توفر مصدر للكهرباء	1.2	6.0	16.4	41.4	82.3	52.6	4.8
استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	93.5	90.3	4.7	7.8	1.8	1.9	1.0
وسيلة الصرف الصحي	15.1	40.9	46.1	56.6	38.7	2.5	2.7
وسيلة التخلص من النفايات	50.2	95.0	10.4	1.5	39.4	3.5	1.9
نوعية الطريق المؤدي للمسكن	26.7	77.9	39.6	14.8	33.7	7.3	2.9
المؤثرات السلبية في محيط المسكن	37.9	43.6	14.5	16.8	47.6	39.6	1.2
المسافة إلى الخدمات	9.7	67.6	22.7	20.9	67.6	11.6	7.0
دليل ميدان البنى التحتية	38.4	93.2	38.5	6.2	23.1	0.7	2.4
ميدان المسكن							
مادة بناء الوحدة السكنية	8.5	37.3	39.5	34.1	52.0	28.6	4.4
حصة الفرد من غرف المسكن	26.2	34.4	33.6	36.2	40.2	29.5	1.3
توفر مرافق المسكن	10.3	8.4	43.2	38.3	46.5	53.3	0.8
تبريد الوحدة السكنية	25.5	42.3	63.4	53.5	11.1	4.2	1.7
الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	24.1	42.7	9.9	14.1	66.0	43.2	1.8
دليل ميدان المسكن	22.3	46.7	39.4	29.6	38.4	23.7	2.1
دليل مستوى المعيشة	17.4	57.5	54.9	37.9	27.7	4.7	3.3

وتعاني الأسر الريفية من حرمان اشد بالنسبة لجميع مؤشرات ميدان التعليم. ويلاحظ بوجه الخصوص أن نسبة الحرمان لمؤشر المسافة إلى المدرسة المتوسطة أو الثانوية في الريف تزيد بشكل كبير على ما هي عليه في الحضر حيث تقل نسبة الأسر الحضرية التي تزيد المسافة المذكورة لها عن 5 كم عن 1% في الحضر مقارنة بـ 29% في الريف. وفيما يخص ميدان الصحة تتراوح نسبة الحرمان في الريف إلى الحضر ما بين 0.8 مؤشر

الإعاقة والأمراض المزمنة و3.4 مؤشر الولادة على أيدي ماهرة. وقد يرجع إنخفاض النسبة عن 1 للمؤشر الأول إلى أن نسبة أعلى من الأفراد في الريف يعانون من أمراض مزمنة دون أن يدركوا ذلك، كما قد يرجع إلى أن توقع الحياة في الحضر أعلى مما هو عليه في الريف مما يزيد من احتمالات الإصابة بأمراض مزمنة.

الجدول (2-8) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع والمنطقة ( % للأسر)

الميدان والمنطقة	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	المجموع
<b>ميدان الوضع الإقتصادي</b>				
بغداد	19.9	35.5	44.5	100.0
كردستان	24.1	29.4	46.6	100.0
بقية المحافظات	39.2	31.2	29.5	100.0
العراق	32.1	32.1	35.8	100.0
<b>ميدان الحماية والأمان الإجتماعي</b>				
بغداد	35.9	23.0	41.1	100.0
كردستان	31.5	21.7	46.8	100.0
بقية المحافظات	31.5	22.2	46.3	100.0
العراق	32.6	22.3	45.1	100.0
<b>ميدان التعليم</b>				
بغداد	16.7	32.4	50.9	100.0
كردستان	33.4	32.5	34.0	100.0
بقية المحافظات	31.3	32.1	36.6	100.0
العراق	27.9	32.2	39.9	100.0
<b>ميدان الصحة</b>				
بغداد	21.0	36.2	42.9	100.0
كردستان	34.5	37.4	28.1	100.0
بقية المحافظات	27.3	36.1	36.6	100.0
العراق	26.8	36.3	37.0	100.0
<b>ميدان البنى التحتية</b>				
بغداد	34.3	39.9	25.8	100.0
كردستان	33.5	38.3	28.2	100.0
بقية المحافظات	65.2	23.9	10.9	100.0
العراق	52.8	30.0	17.2	100.0
<b>ميدان المسكن</b>				
بغداد	28.2	38.9	32.9	100.0
كردستان	32.7	40.2	27.1	100.0
بقية المحافظات	27.9	35.1	37.0	100.0
العراق	28.7	36.8	34.5	100.0
<b>الدليل العام لمستوى المعيشة</b>				
بغداد	17.8	55.8	26.4	100.0
كردستان	27.0	49.6	23.3	100.0
بقية المحافظات	32.5	48.3	19.2	100.0
العراق	27.9	50.4	21.7	100.0

إطار (2-4) تحليل شبكة العلاقات بين الميادين الستة في كل من الحضر والريف باستخدام التحليل العاملي

لما كانت بيانات الحضر هي المعدلات المرجحة لكل من المناطق في مراكز المحافظات وحضر الأطراف، كان متوقفاً أن ترد النتائج مشابهة لما أظهرته نتائج التحليل في كل من مراكز الحضر وبقية الحضر. فقد كانت الأهمية النسبية للقدرة التفسيرية للعوامل الثلاثة هي (39% و16% و15%) مثلما هو الحال في التحليلين الآخرين\*. وتتطابق مكونات العوامل الثلاثة للحضر عموماً مع العوامل التي جرت الإشارة إليها في التحليلين المذكورين أيضاً.

المتغيرات	تشعب أول ثلاثة عوامل			التباين المفسر لكل متغير	التباين الخاص بالمتغير
	I	II	III		
ميدان الوضع الإقتصادي	0.697	-0.453	-0.024	0.691	0.309
ميدان الحماية والأمان	0.583	-0.331	0.583	0.790	0.210
ميدان التعليم	0.710	0.169	0.015	0.533	0.467
ميدان الصحة	0.456	0.731	0.392	0.897	0.103
ميدان البنى التحتية	0.565	0.248	-0.567	0.702	0.298
ميدان المسكن	0.696	-0.121	-0.278	0.576	0.424
القدرة التفسيرية للعامل	39.0	15.9	14.9		

أما في الريف فقد أظهرت نتائج التحليل العاملي إن ثلاثة عوامل أيضاً تفسر (72%) من إجمالي التباين بين المتغيرات الستة، وإن القدرة التفسيرية للعوامل كانت (39% و17% و16%) على التوالي، بمعنى إن العامل الأول ظل يفسر النسبة الأعلى من التباين وكما ظهر ذلك في التحليلات السابقة.

تؤكد النتائج إن العامل الأول هو العامل العام الذي عكس تفاعل الميادين الستة مع بعضها لوصف الوضع المعيشي في المحافظات. فكل من الميادين الستة التي تمثل مظهراً من مظاهر المستوى المعيشي ومستوى الحرمان في تلك الميادين أثر بشكل واضح وبياتجاه واحد (بدليل الأشارات الموجبة للتشعبات) في بناء هذا العامل.

أما العامل الثاني فهو يختلف في بنائه عما حصل في التحليلات السابقة، إذ وردت في هذا العامل ميادين الوضع الإقتصادي بتشعب موجب قدره 0.663 والميدان التعليمي والصحة بتشعبين سالبين قدرهما (-0.308 و-0.613) أي إن تدهور الوضع الإقتصادي (زيادة الحرمان) لا يقابله بالضرورة تراجع الوضع الصحي والتعليمي.. إذ كما أشرنا سابقاً فالخدمات الصحية والخدمات التعليمية مرت عليها عقود من الزمن حتى وصلت إلى ما وصلت إليه في الوضع الحالي. أما الوضع الإقتصادي فهو مرتبط بظروف تتغير بشكل أسرع من تغير البنية التحتية للخدمات التعليمية والصحية، لذلك يمكن تسمية هذا العامل بعامل بنية الخدمات التعليمية والصحية التي لا ترتبط بوضع الأسرة الإقتصادي.

أما العامل الثالث فهو عامل خاص، يرتبط بشكل كبير ووحيد تقريباً بميدان الحماية والأمان بتشعب موجب قدره 0.845 ومعروف إن ظروف الأمان والحماية في الريف مستقرة نسبياً ولا توجد إشكالات كبيرة في الريف العراقي لأسباب عديدة أهمها التركيبة الإجتماعية المتناسكة بشكل أكبر مقارنة بالمناطق الحضرية وإبتعاد الريف عن ظروف الإحتكاك السياسي.. كما يتسم الريف بتجانس مكوناته من الناحية القومية أو الطائفية مما فوّت الفرصة على إشغال سكانها بالحوادث الإرهابية أو تدهور الوضع الأمني. لذلك يمكن إن يطلق على هذا العامل (معامل الإستقرار الأمني في الريف) كسمة مميزة فيه.

المتغيرات	تشعب أول ثلاثة عوامل			التباين المفسر لكل متغير	التباين الخاص بالمتغير
	I	II	III		
ميدان الوضع الإقتصادي	0.524	0.663	0.152	0.737	0.263
ميدان الحماية والأمان	0.413	0.052	0.845	0.887	0.113
ميدان التعليم	0.703	-0.308	-0.096	0.599	0.401
ميدان الصحة	0.514	-0.613	0.166	0.667	0.333
ميدان البنى التحتية	0.770	-0.072	-0.269	0.671	0.329
ميدان المسكن	0.752	0.291	-0.318	0.751	0.249
القدرة التفسيرية للعامل	39.4	16.7	15.8		

\* لمزيد من التفاصيل يرجى الرجوع الفصل الثالث عشر من الملف الإحصائي

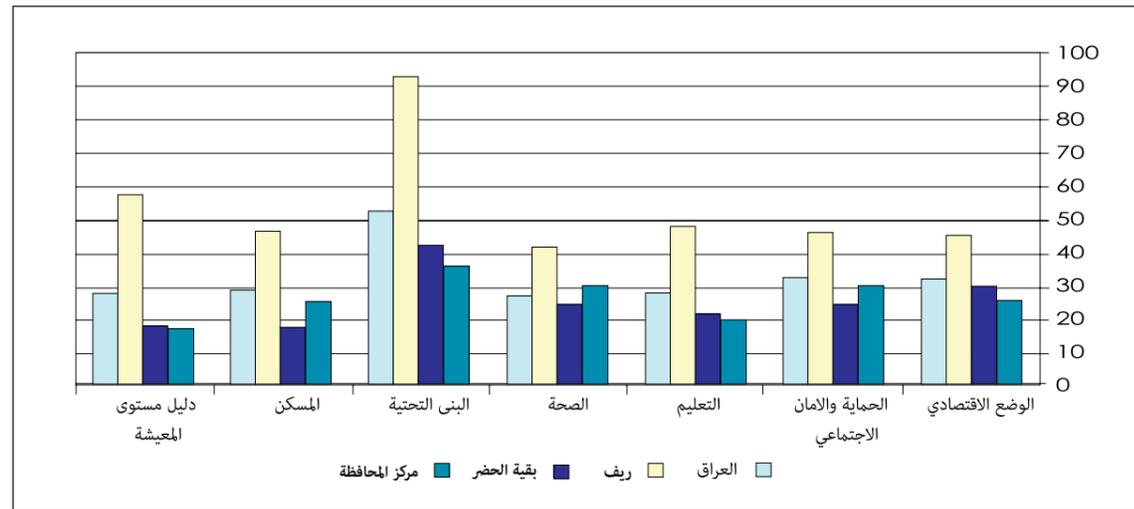
الإجتماعي وميدان الصحة وميدان المسكن. ولا تتميز الأسر المقيمة في الريف من إنخفاض نسبة الحرمان في أي ميدان، بل إنها في الواقع اشد حرمانا وبشكل محسوس من أسر مراكز المحافظات وأسر بقية الحضر. وبهذا تستحق المناطق الريفية أولوية في جهود رفع مستوى المعيشة وتقليص التفاوتات فيه.

وفيما يخص الأسر الأفضل حالاً، يلاحظ أن الأسر المقيمة في مراكز المحافظات تتضمن أعلى نسبة من هذه الأسر في ميدان الوضع الإقتصادي وميدان التعليم وميدان البنى التحتية وفي مستوى المعيشة بوجه عام. وتتميز أسر المناطق الحضرية من خارج مراكز المحافظات بأعلى نسبة من الأسر الأفضل حالاً في ميدان الحماية والأمان الإجتماعي وميدان الصحة وميدان المسكن. في حين تقل نسبة الأسر الريفية الأفضل حالاً في جميع الميادين وبشكل محسوس عن النسبة المقابلة لأسر مراكز المحافظات وأسر بقية الحضر.

وإضافة إلى تأثر مستويات المعيشة بالموقع المكاني للأسرة وفق المحافظات والحضر والريف والمنطقة، تتأثر الأسر أيضاً بتصنيف آخر للتوزيع المكاني، ألا وهو نوع التجمع السكاني وفقاً للتقسيم الإداري. فالأسر المقيمة في مراكز المحافظات تتمتع غالباً بمستويات أفضل من الخدمات وخاصة الحكومية منها ومن فرص العمل والفرص الإقتصادية الأخرى مقارنة بالأسر المقيمة في بقية المناطق الحضرية والتي هي بدورها أفضل حالاً من الأسر الريفية. إلا أن الأسر المقيمة في مراكز المحافظات قد تعاني من درجة أعلى من الحرمان فيما يخص الأمان الشخصي وتوفر المسكن اللائق.

ويلاحظ من الجدول (2-9) ومن الشكل (2-6) أن الأسر المقيمة في مراكز المحافظات تتميز بأقل نسبة حرمان في ميدان الوضع الإقتصادي وميدان التعليم وميدان البنى التحتية وفي مستوى المعيشة العام. وبالمقابل تتميز الأسر المقيمة في بقية المناطق الحضرية بأقل نسبة حرمان في ميدان الحماية والأمان

الشكل (2-6) توزيع الأسر حسب الميادين ونوع التجمع (%)



المحافظات الجنوبية. ومن ناحية أخرى، تقيم في بغداد أسرا ذات مستويات معيشية مرتفعة جدا من سكان المدينة أصلا أو من اللذين قدموا إليها من محافظات أخرى لما وفرته لهم من فرص متميزة إقتصادية أو سياسية أو فنية أو غيرها غير متاحة في محافظاتهم الأصلية. وكما هو الحال بالنسبة لمحافظة بغداد، يتضمن كل من إقليم كردستان ومنطقة بقية المحافظات مستويات معيشية متباينة تتدرج من الأسر الريفية ذات المستوى المعيشي المنخفض إلى الأسر ذات المستويات المعيشية المرتفعة ضمن مراكز المحافظات.

ويلاحظ من الجدول (2-8) والشكل (2-5) أن محافظة بغداد تتميز بأقل نسبة حرمان في ميادين الوضع الإقتصادي والتعليم والصحة وفي مستوى المعيشة العام. وبالمقابل يتميز إقليم كردستان بأقل نسبة حرمان في ميدان الحماية والأمان الإجتماعي وميدان البنى التحتية. وتشارك منطقة بقية المحافظات إقليم كردستان في إنخفاض نسبة الحرمان في ميدان الحماية والأمان الإجتماعي كما تتميز بإنخفاض نسبة الحرمان فيها في ميدان المسكن.

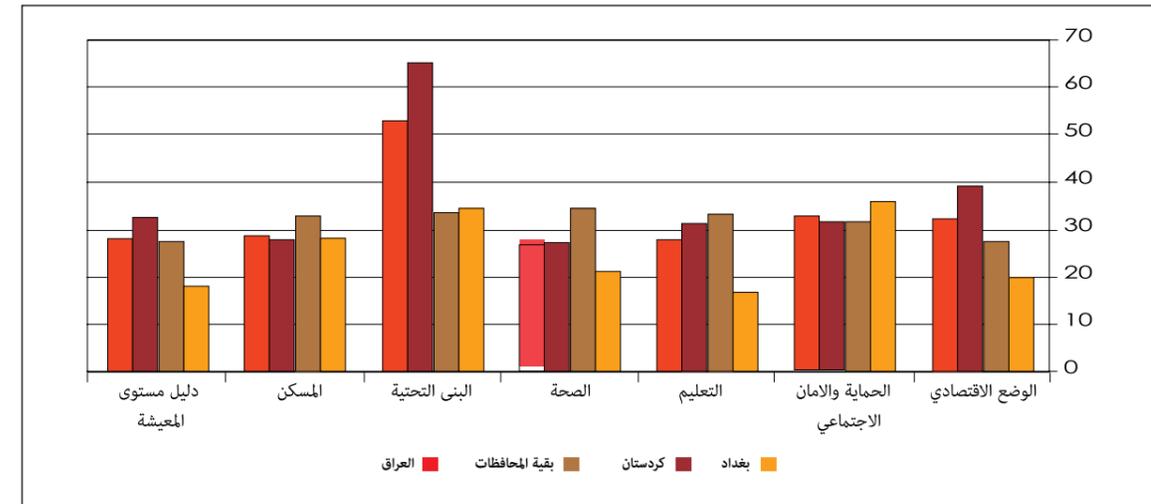
وفيما يخص الأسر الأفضل حالاً، يلاحظ أن محافظة بغداد تتضمن أعلى نسبة من هذه الأسر في ميدان التعليم والصحة وفي مستوى المعيشة بوجه عام. ويعود إرتفاع نسبة الأسر الأفضل حالاً في محافظة بغداد في ميدان التعليم والصحة إلى أن معظم الحاجات الأساسية لهذين الميادين يتم توفيرها من قبل الدولة وبشكل أفضل كماً ونوعاً ضمن محافظة بغداد. ويتميز إقليم كردستان بأعلى نسبة من الأسر الأفضل حالاً في ميدان الوضع الإقتصادي وميدان الحماية والأمان الإجتماعي وميدان البنى التحتية نظراً لما تتمتع به محافظات هذا الإقليم من درجة أعلى من الاستقرار الأمني والإقتصادي. وتتضمن منطقة بقية المحافظات أعلى نسبة من الأسر الأفضل حالاً في ميدان المسكن.

وتتراوح نسبة الحرمان في الريف إلى الحضر بالنسبة لميدان البنى التحتية ما بين 1 مؤشر استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة و15 مؤشر المصدر الرئيسي للماء. ويلاحظ أن أكثر من ثلثي الأسر الريفية تعاني من الحرمان بالنسبة لأربعة من مؤشرات الميدان الثمانية. ويقع ضمن المؤشرات المذكورة مؤشر وسيلة التخلص من النفايات، وهو المؤشر الذي سجل أعلى مستوى حرمان، والذي تبلغ نسبة الحرمان فيه للأسر الريفية 95% مقارنة ب50% للأسر الحضرية. وفيما يخص ميدان المسكن، تتراوح نسبة الحرمان في الريف إلى الحضر في أربعة من مؤشرات الخمسة ما بين 1.3 مؤشر حصة الفرد من غرف المسكن و4.4 مؤشر مادة بناء الوحدة السكنية. أما بالنسبة للمؤشر الخامس، مؤشر توفر مرافق المسكن، فتبلغ نسبة الأسر المحرومة فيه 10% في الحضر و8% في الريف.

3-2 مستوى المعيشة حسب المنطقة ونوع التجمع السكاني

لا يوجد تصنيف متفق عليه بالنسبة لتقسيم العراق إلى مناطق وأقاليم. والإقليم الوحيد المعمول به في الوقت الحاضر هو إقليم كردستان الذي يتضمن محافظات دهوك والسليمانية واربيل. ويتصف هذا الإقليم بخصائص قومية وسياسية وخصائص أخرى أثرت بشكل محسوس على مستوى معيشة أسره. كما يمكن اعتبار محافظة بغداد كإقليم بحد ذاتها باعتبارها تتضمن ما يقارب من ربع سكان العراق ولها خصوصيتها التي أفرزت نمطا مختلفا في مستوى المعيشة مقارنة بإقليم كردستان وبقية محافظات العراق. وتتضمن محافظة بغداد مستويات معيشية متباينة إلى حد كبير. فمن ناحية تتضمن مدينة بغداد الكبرى أسرا ذات مستويات معيشية منخفضة جدا هاجر أغلبها إلى بغداد في منتصف القرن الماضي من المناطق الريفية من

الشكل (2-5) توزيع الأسر المحرومة حسب المنطقة (%)



الجدول (9-2) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع ونوع التجمع (%)

الميدان ونوع التجمع	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	المجموع
<b>ميدان الوضع الاقتصادي</b>				
مركز محافظة	25.7	30.4	43.9	100.0
بقية الحضر	29.9	35.6	34.5	100.0
ريف	45.4	30.6	24.0	100.0
العراق	32.1	32.1	35.8	100.0
<b>ميدان الحماية والأمان الاجتماعي</b>				
مركز محافظة	30.1	24.3	45.6	100.0
بقية الحضر	24.4	21.5	54.1	100.0
ريف	46.3	20.0	33.7	100.0
العراق	32.6	22.3	45.1	100.0
<b>ميدان التعليم</b>				
مركز محافظة	20.0	31.4	48.6	100.0
بقية الحضر	21.5	32.9	45.7	100.0
ريف	48.3	32.9	18.8	100.0
العراق	27.9	32.2	39.9	100.0
<b>ميدان الصحة</b>				
مركز محافظة	22.6	36.6	40.8	100.0
بقية الحضر	20.0	36.8	43.3	100.0
ريف	41.4	35.3	23.2	100.0
العراق	26.8	36.3	37.0	100.0
<b>ميدان البنى التحتية</b>				
مركز محافظة	35.8	36.5	27.7	100.0
بقية الحضر	42.2	41.4	16.4	100.0
ريف	93.2	6.2	0.7	100.0
العراق	52.8	30.0	17.2	100.0
<b>ميدان المسكن</b>				
مركز محافظة	25.5	39.9	34.6	100.0
بقية الحضر	17.7	38.5	43.7	100.0
ريف	46.7	29.6	23.7	100.0
العراق	28.7	36.8	34.5	100.0
<b>الدليل العام لمستوى المعيشة</b>				
مركز محافظة	17.2	53.7	29.2	100.0
بقية الحضر	17.8	56.6	25.6	100.0
ريف	57.5	37.9	4.7	100.0
العراق	27.9	50.4	21.7	100.0

#### 4-2 مستوى المعيشة حسب خصائص الأسرة

إضافة إلى الموقع المكاني لسكن الأسرة، يتأثر مستوى معيشة الأسرة بخصائصها ولو بدرجات متباينة. ويظهر الجدول (2-10) أن احتمال حرمان الأسرة يتأثر بشكل محسوس بحجمها. فبالنسبة لمستوى المعيشة العام، تنخفض نسبة الأسر المحرومة بإرتفاع حجم الأسرة أولاً إلى أن يبلغ حجمها خمسة أفراد ثم تتجه هذه النسبة إلى الإرتفاع بإرتفاع حجم الأسرة فترتفع نسبة الأسر المحرومة من 20% للأسر التي حجمها خمسة أفراد إلى 37% للأسر الكبيرة التي يبلغ حجمها 10 أفراد أو أكثر. وعلى الأرجح يعود إرتفاع نسبة الأسر المحرومة في الفئة الأولى ذات الحجم 1-3 فرد إلى انها تتضمن نسبة أعلى من كبار السن إذ تبلغ نسبة الأفراد بعمر 65 سنة فأكثر 11.5% فيها مقارنة بـ 3.5% للأسر التي حجمها أربعة أفراد و3.2% أو اقل للأسر التي تقع ضمن الفئات الأعلى في حجم الأسرة.

ومن الملاحظ أن هذا النمط ينطبق على ميادين التعليم والبنى التحتية والمسكن. إلا ان حجم الأسرة الذي تتحقق فيه أدنى نسبة حرمان هو أربعة أفراد بالنسبة لميدان الوضع الاقتصادي ولميدان المسكن. ويبدو أن إرتفاع نسبة الحرمان في ميدان الوضع الاقتصادي بعد بلوغ حجم الأسرة أربعة أفراد يرتبط

الجدول (2-10) نسبة الأسر المحرومة حسب حجم الأسرة (%)

حجم الأسرة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الاجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
1 - 3	25.1	45.7	39.0	25.0	52.9	23.7	32.2
4	23.8	30.3	24.7	19.3	47.8	24.6	21.5
5	27.7	31.2	20.5	21.1	46.0	22.9	20.4
6	31.1	29.1	21.8	22.0	48.2	27.4	23.9
7	34.2	32.9	24.5	26.3	55.1	31.0	27.6
8 - 9	36.3	30.6	24.6	30.8	53.9	29.3	29.1
10 أكثر	41.7	30.0	37.6	37.5	62.1	38.2	37.1
العراق	32.1	32.6	27.9	26.8	52.8	28.7	27.9

ونسبة الأطفال فيها 70% أو أكثر. ولعل نسبة الحرمان الأعلى ضمن فئة الأسر بدون أطفال يعود إلى إرتفاع نسبة كبار السن فيها إذ تبلغ نسبة الأفراد بعمر 65 سنة فأكثر ضمن هذه الفئة 10% تنخفض إلى 3.5% للأسر ذات نسب الأطفال 20% فأقل وتقل عن 3.0% للأسر التي تتضمن نسبة أعلى من الأطفال.

ولعل اشد العوامل تأثيراً على نسبة الحرمان هو عدد أطفال الأسرة نسبة إلى حجمها، حيث يتبين من الجدول (2-11) والشكل (2-7) ان نسبة الحرمان في المستوى العام للمعيشة تنخفض أولاً من 26% ضمن الأسر بدون أطفال إلى 19% ضمن الأسر التي تتضمن أطفالاً بنسبة 20% أو اقل ثم تستمر نسبة الحرمان بالتصاعد بشكل محسوس لتصل 44% للأسر التي تبلغ

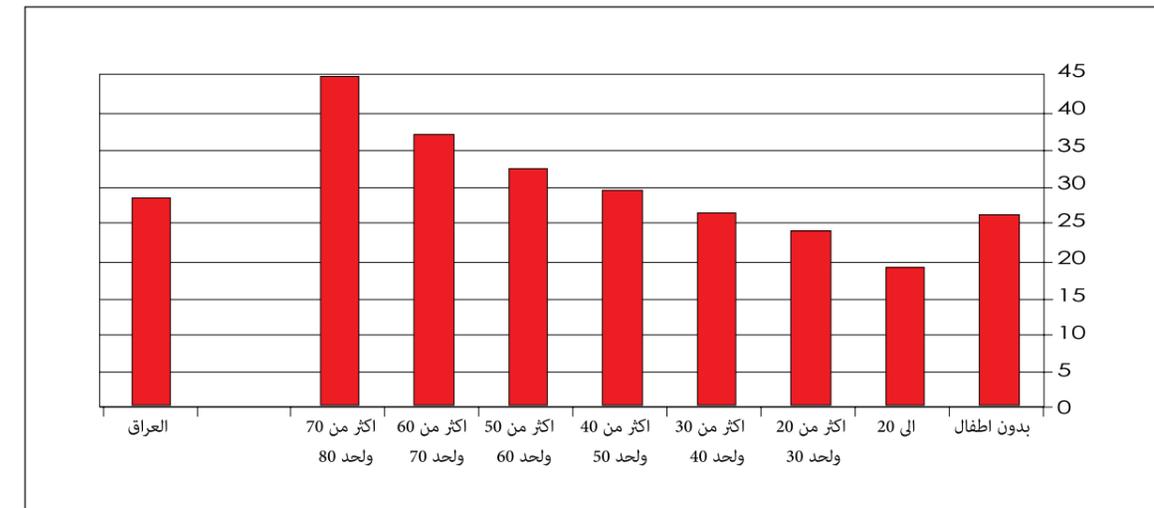
الجدول (11-2) نسبة الأسر المحرومة حسب نسبة الأطفال في الأسرة (%)

نسبة الأطفال ضمن الأسرة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الاجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
بدون أطفال	18.5	36.4	32.0	31.7	47.8	19.9	26.1
إلى 20%	20.6	25.6	25.7	28.2	49.0	20.8	16.4
أكثر من 20% ولحد 30%	29.1	29.0	30.6	29.5	49.1	28.4	22.0
أكثر من 30% ولحد 40%	31.5	29.2	28.6	25.2	51.8	28.5	25.8
أكثر من 40% ولحد 50%	36.5	32.3	26.2	24.3	54.5	31.1	27.3
أكثر من 50% ولحد 60%	44.3	36.1	24.2	23.9	56.6	35.4	30.2
أكثر من 60% ولحد 70%	46.1	32.7	24.6	22.7	56.9	36.9	35.5
70% فأكثر	55.9	43.5	27.1	23.9	70.2	46.0	46.6
العراق	32.1	32.6	27.9	26.8	52.8	28.7	27.9

الحرمان فيهما بشكل محسوس عند الانتقال من فئة الأسر بدون أطفال إلى فئة الأسر التي تتضمن أطفالاً نسبتهم 20% أو أقل ثم تتذبذب نسبة الحرمان في الفئات التالية ضمن حدود ضيقة نسبياً. ويعود ذلك على الأرجح إلى ارتفاع نسبة الأفراد من كبار السن في الفئة الأولى حيث يتصف هؤلاء الأفراد بوجه عام بإنخفاض مستواهم التعليمي ووضعهم الصحي مقارنة بالفئات العمرية الأصغر سناً.

وينطبق هذا النمط على ميدان الحماية والأمان الاجتماعي. أما بالنسبة لميادين الوضع الاقتصادي فترتفع نسبة الأسر المحرومة فيه بارتفاع نسبة الأطفال بدءاً من أول فئة إذ تبلغ هذه النسبة 18.5% للأسر بدون أطفال ثم ترتفع بشكل مستمر ومحسوس من 21% إلى 56% كلما ارتفعت نسبة الأطفال. وينطبق النمط المذكور على ميداني البنى التحتية والمسكن. ويلاحظ أن ميداني التعليم والصحة يظهران نمطاً مغايراً حيث تنخفض نسبة

الشكل (7-2) نسبة الأسر المحرومة حسب نسبة الأطفال في الأسرة (%)



وتتقارب نسبة الحرمان في ميدان الوضع الاقتصادي وميدان الصحة وميدان المسكن للنوعين من الأسر. أما بالنسبة لميدان البنى التحتية، فإن نسبة الحرمان ضمن الأسر التي ترأسها امرأة تقل عما هي عليه ضمن الأسر التي يرأسها رجل.

ومن العوامل المهمة الأخرى المرتبطة بنسب الحرمان بعض خصائص رب الأسرة، حيث يتبين من الجدول (12-2) أن نسبة الحرمان ضمن الأسر التي يرأسها رجل تقل بشكل محسوس عما هي عليه للأسر التي ترأسها امرأة بالنسبة لمستوى المعيشة العام وميادين الحماية والأمان الاجتماعي وميدان التعليم.

### إطار (5-2) تفاوت أقل بين النساء والرجال الفقراء

تضمنت إستراتيجية التخفيف من الفقر تنفيذ ستة مخرجات، ضمن محصلة تفاوت أقل بين النساء والرجال الفقراء، ويتحقق كل مخرج من خلال تنفيذ عدد من الأنشطة يمكن إيجازها بما يأتي:

1. توسعت البرامج الموجهة نحو معالجة العوامل المسببة لانخفاض معدلات التحاق البنات في المدارس الإبتدائية والمتوسطة والثانوية (عدد الأنشطة المطلوب تنفيذها أربعة أنشطة).
2. نُفذت برامج تدريبية متخصصة للنساء الفقيرات لزيادة فرص العمل المتاحة لهن (عدد الأنشطة المطلوب تنفيذها ثلاثة).
3. صدرت تشريعات وبرامج لتحقيق ضمان اجتماعي للنساء الفقيرات (عدد الأنشطة المطلوب تنفيذها أربعة أنشطة).

المصدر: اللجنة العليا لسياسات التخفيف من الفقر في العراق، الإستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر، 2009، (ص35-36).

وفيما يخص عمر رب الأسرة، يلاحظ أن نسب الحرمان تتجه نحو الإنخفاض أولاً بارتفاع فئة عمر رب الأسرة من 40% للأسر التي يرأسها فرد يقل عمره عن 30 سنة إلى 19% للأسر التي يرأسها فرد يقع عمره ضمن الفئة 45 - 49 سنة، إلا أن نسبة الحرمان تتجه نحو الإرتفاع بعدئذ كلما ارتفع عمر رب الأسرة لتصل 29% للأسر التي يبلغ عمر رئيسها 60 سنة فأكثر. وقد يرجع هذا إلى أن رب الأسرة يكون في الغالب المصدر الرئيسي

الجدول (12-2) نسبة الأسر المحرومة حسب بعض خصائص رب الأسرة (%)

خاصية رب الأسرة	نسبة الأسر (%)	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الاجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
جنس رب الأسرة								
رجل	88.7	32.0	31.1	27.0	26.7	53.5	28.7	27.4
امرأة	11.3	33.4	44.5	35.2	27.3	47.3	28.8	32.1
عمر رب الأسرة								
29 أو أقل	9.3	41.2	39.8	44.5	22.4	63.2	38.5	40.0
30 - 34	13.1	37.8	34.0	29.5	22.3	55.9	33.1	30.9
35 - 39	16.0	37.1	30.7	20.4	19.6	56.3	31.7	27.7
40 - 44	12.9	36.0	33.2	19.6	24.1	54.0	28.3	26.6
45 - 49	9.6	25.2	31.4	19.1	23.8	47.3	22.2	18.8
50 - 54	11.9	29.0	30.2	25.9	32.1	49.1	25.7	25.2
55 - 59	9.3	24.9	27.4	29.4	31.6	50.9	22.5	25.7
60 فأكثر	17.9	25.6	34.2	36.0	36.0	47.4	26.5	28.6
وضع قوة العمل لرب الأسرة								
يعمل	69.7	29.3	26.5	25.3	23.9	53.2	28.9	24.4
عاطل عن العمل	3.8	67.5	74.2	33.4	31.9	65.2	39.7	56.3
خارج قوة العمل	26.5	34.5	42.7	34.0	33.4	49.7	26.4	33.1
العراق	100.0	32.1	32.6	27.9	26.8	52.8	28.7	27.9

الجدول (2-13) توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع (%)

خاصية الفرد	أسر محرومة	أسر مكتفية	أسر أفضل حالاً	المجموع
العمر				
0 - 14	45.7	39.3	32.0	39.8
15 - 24	19.1	21.1	21.2	20.6
25 - 34	14.0	16.0	17.1	15.6
35 - 64	17.6	20.4	26.4	20.7
65 فأكثر	3.6	3.2	3.3	3.3
المستوى التعليمي				
لم يلتحق بالمدرسة أبداً	48.8	29.9	19.5	33.5
لم يكمل الابتدائية	28.4	26.5	17.8	25.4
شهادة الابتدائية	16.7	24.7	18.5	21.1
شهادة المتوسطة	3.6	9.3	13.4	8.4
شهادة الثانوية	1.5	5.0	10.8	5.0
شهادة أعلى من الثانوية	1.0	4.7	20.0	6.5
وضع قوة العمل				
يعمل	18.6	22.5	30.8	22.9
عاطل عن العمل	3.8	2.8	2.4	3.0
خارج قوة العمل	31.9	35.4	34.8	34.2
العمر اقل من 15 سنة	45.7	39.3	32.0	39.8
قطاع العمل للعمل الرئيسي				
يعمل بأجر في القطاع حكومي	13.0	29.2	61.4	33.0
يعمل بأجر في القطاع الخاص	33.2	33.5	15.4	28.9
يعمل بأجر في قطاعات أخرى	2.3	2.4	1.3	2.1
يعمل لحسابه أو صاحب عمل	51.4	35.0	21.9	35.9
المهنة في العمل الرئيسي				
مشرعون وإدارة عليا ومتخصصون	3.8	8.5	35.2	13.9
فنيون ومساعدون وعاملون بالأعمال الكتابية	4.0	10.2	21.8	11.5
عاملون في الخدمات والباعة	10.7	23.0	20.4	19.2
عمال مهرة في الزراعة وصيد الأسماك	35.0	9.4	1.2	13.8
عاملون في الحرف وما إليها	26.7	26.0	12.5	22.8
مشغلو الآلات ومجموعها	8.7	14.7	6.4	11.1
المهنة الأولية	11.2	8.4	2.5	7.6
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0

هذه النسبة 46% مقارنة ب 32% للأسر المكتفية و39% للأسر الأفضل حالاً. وبالمقابل يلاحظ العكس بالنسبة للأفراد ضمن الفئات العمرية للبالغين وخاصة فئة الأعمار 34 إلى 64 سنة. بعبارة أخرى، تتضمن الأسر المحرومة على نسبة أعلى من الأفراد خارج سن ممارسة النشاط الإقتصادي ونسبة اقل ضمن السن المذكور.

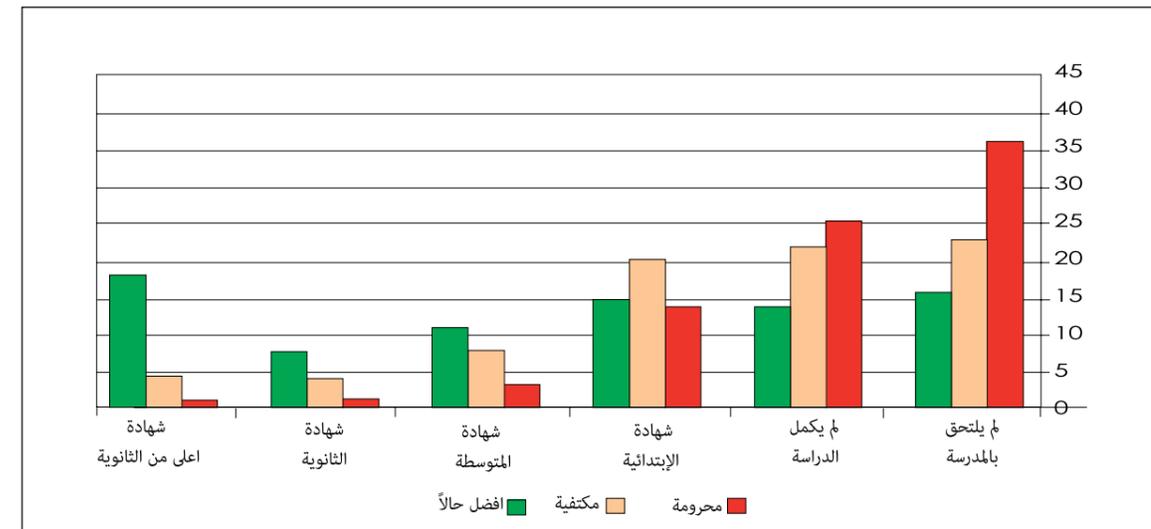
وفيما يخص المستوى التعليمي، يلاحظ من الجدول ومن الشكل 2-8 أن الأسر المحرومة تتصف بإرتفاع نسبة الأفراد الذين لم يلتحقوا بالمدرسة أبداً حيث تبلغ هذه النسبة 49% مقارنة ب 30% للأسر المكتفية و19.5% للأسر الأفضل حالاً. ويرجع إرتفاع النسبة المذكورة للأسر المحرومة إلى إرتفاع نسبة الأطفال تحت سن الدراسة وإلى إنخفاض الالتحاق بالمدرسة للفئة المذكورة. وتنطبق نفس الحالة بالنسبة للأفراد الذين لم يكملوا الابتدائية. وفيما يخص نسبة الأفراد الذين يحملون الشهادة الابتدائية فإن نسبتهم هي الأعلى ضمن فئة الأسر المكتفية حيث تبلغ 25% مقارنة ب 17% للأسر المحرومة و19% للأسر الأفضل حالاً. وتظهر اشد حالة من التباين ما بين المستويات المعيشية الثلاثة في نسبة الأفراد الذين يحملون شهادة المتوسطة أو شهادة أعلى حيث تبلغ هذه النسبة 6% للأسر المحرومة مقارنة ب 19% للأسر المكتفية و44% للأسر الأفضل حالاً. وتؤكد هذه النسب مرة أخرى العلاقة الوثيقة بين المستوى المعيشي للأسرة والمستوى التعليمي لأفرادها.

وفيما يخص وضع قوة العمل لرب الأسرة يلاحظ أن الأسر التي يرأسها فرد عاطل عن العمل تعاني من نسبة حرمان أعلى بكثير مما تعاني منه بقية الأسر وذلك بالنسبة لمستوى المعيشة العام ولجميع ميادينه. وتزيد نسبة الحرمان لهذه الفئة عن ضعف النسبة المقابلة لإجمالي الأسر في العراق فيما يخص مستوى المعيشة العام وميدان الوضع الصحي وميدان الحماية والأمان الإجتماعي. وتشكل الأسر التي يرأسها فرد عاطل 4% فقط من أسر العراق مقارنة ب 70% للأسر التي يعمل ربها و26% للأسر التي ربها خارج قوة العمل، الأمر الذي يشير إلى أن البطالة تتركز ضمن أفراد الأسرة الآخرين من غير رب الأسرة. وتتمتع الأسر التي يعمل رئيسها بنسب حرمان منخفضة في مستوى المعيشة العام وفي جميع الميادين باستثناء ميداني البنى التحتية والمسكن. وتزيد نسبة الحرمان في الميادين المذكورين بشكل بسيط عن نسبي الحرمان المقابلتين بالنسبة للأسر التي يرأسها فرد خارج قوة العمل. ويلاحظ العكس بالنسبة للأسر التي رب الأسرة فيها خارج قوة العمل إذ تعاني هذه الأسر من نسبة حرمان أعلى من المعدل العام للعراق بالنسبة لمستوى المعيشة العام ولجميع الميادين باستثناء ميداني البنى التحتية والمسكن حيث تقل عنه بنسبة بسيطة.

## 2-5 خصائص الأفراد حسب مستوى المعيشة

ترتبط بعض خصائص أفراد الأسرة بعلاقة وثيقة بمستوى معيشة الأسرة. ويبين الجدول 2-13 أهم الخصائص التي أظهرت ارتباطاً قوياً مع مستوى المعيشة. ويلاحظ من الجدول أن الأسر المحرومة تتصف بإرتفاع نسبة الأطفال فيها حيث تبلغ

الشكل (2-8) توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي ومستوى المعيشة (%)



يتعلق بخصائص العمل بالعمل، يلاحظ أن الأسر المحرومة تتصف بانخفاض نسبة الأفراد العاملين فيها إذ تبلغ هذه النسبة 19% مقارنة بـ 22.5% للأسر ذات المكتفية و31% للأسر الأفضل حالاً. بعبارة أخرى، أن على كل فرد يعمل ضمن الأسر المحرومة أن يعيل أربعة أفراد إضافة إلى نفسه في حين يعيل كل فرد يعمل ضمن الأسر الأفضل حالاً فردين فقط إضافة إلى نفسه. ويرجع إرتفاع معدل الإعالة للأسر المحرومة بشكل رئيس إلى إرتفاع نسبة الأطفال فيها.

كما تختلف الأسر في المستويات المعيشية الثلاثة إلى حد كبير في توزيع أفرادها العاملين بحسب قطاع العمل. فنسبة الأفراد العاملين بأجر في القطاع الحكومي تبلغ 14% للأسر المحرومة مقارنة بـ 30% للأسر المكتفية و61% للأسر الأفضل حالاً. ويصح

العكس بالنسبة للذين يعملون لحسابهم أو أصحاب العمل، حيث تبلغ النسب المقابلة 51% و35% و22% على التوالي.

كما يساهم نوع المهنة التي يمارسها أفراد الأسر المحرومة في إنخفاض دخولهم إذ يعمل ما يزيد عن ثلث هؤلاء الأفراد كعمال مهرة في الزراعة وصيد الأسماك و11% منهم في مهنة أولية مقارنة بـ 1% و2.5% على التوالي لأفراد الأسر الأفضل حالاً. وبالمقابل يعمل 4% من أفراد الأسر المحرومة كمشروعون وإدارة عليا ومتخصصون مقارنة بـ 36% لأفراد الأسر الأفضل حالاً. كما تعمل نسبة أدنى من أفراد الأسر المحرومة في مهنة أخرى تحقق عادة دخولا أعلى من المتوسط إذ تبلغ نسبة من يعمل منهم كفنيون ومساعدون وعاملون بالأعمال الكتابية 4% مقارنة بـ 22% لأفراد الأسر الأفضل حالاً.

## الفصل الثالث: ميدان وضع الأسرة الإقتصادي

### 3-1: تمهيد

أفرزت سنوات الحروب والعقوبات الإقتصادية تغيرات سريعة في مستويات معيشة العراقيين بعدما كانوا قد تلمسوا شيئاً من التحسن نتيجة دخولهم ما عرف بـ «عصر النفط». ولعل الأثر السلبي الأكبر جاء نتيجة ما يقرب من ثلاث عشرة سنة من العقوبات التي أدت إلى إحداث أضرار فادحة في بنية المجتمع والإقتصاد، وأصابت الشرائح الإجتماعية الوسطى التي وجدت نفسها أمام خيارات صعبة في ظل تراجع دخولها الحقيقية إلى مستويات لا تكفي لسد الرمق، فأدخلت فئات المجتمع عنوة في فقر وحرمان متعدد الأبعاد نتيجة الإنخفاض الحاد في المستويات المعيشية سواء بمقيار الدخل أو التعليم أو الصحة. وعلى الرغم من عدم توفر دراسات تفصيلية لتحليل الآثار الإجتماعية والإقتصادية للعقوبات إلا أن نتائجها كانت فادحة من منظور التنمية البشرية، حيث تراجع ترتيب العراق في الركب التنموي مقاساً بدليل التنمية البشرية إلى المرتبة الـ 128 عام 2007<sup>(19)</sup>. بعد ان كان بالمرتبة 76 عام 1990<sup>(20)</sup>.

شهد العراق منذ عام 2003 تغيرات سياسية وإقتصادية وإجتماعية وأمنية جذرية أثرت في صياغة البيئة الإقتصادية، وأثرت بالتالي على مستويات المعيشة في البلد بعد أكثر من عقد على العقوبات الإقتصادية التي فرضت منذ آب (أغسطس) 1990. وما يزال الإقتصاد العراقي يعاني من مشكلات كبيرة منها:

- فقدان الأمن وضعف سيادة القانون، وهو مما يؤدي إلى إحجام المستثمرين المحليين والأجانب عن المجازفة بأموالهم.
- تبعية الإقتصاد للدولة، فالحجم الكبير للدولة يجعل الإقتصاد مجرد بائع لاحتياجات الدولة من السلع والخدمات، فهي المشتري الأكبر من السوق المحلي، في وقت ما تزال المؤسسات الإنتاجية العامة متوقفة أو تعمل عند مستويات غير كفوءة إقتصادياً.
- عدم وجود سياسة إقتصادية واضحة لدعم النشاط الخاص.

لقد تناول تقرير خارطة الحرمان لعام 2006 ميدان وضع الأسرة الإقتصادي من خلال خمس مجالات تحتوي على تسع مؤشرات هي: متوسط دخل الفرد 2004، امكانية الحصول

على 100 ألف دينار خلال اسبوع، مدى الرضا عن توفر العمل وفرص العمل، وضع حالة العمل لأفراد الأسرة، معدل الإعالة، عدد السلع المعمرة، ملكية الأصول، عدد المتطلبات الحياتية المطلوب تأمينها، وتقييم الأسرة لوضعها الإقتصادي. وكشفت نتائج التحليل تراجع الوضع الإقتصادي في البلد ومستوى رفاه أبنائه وإرتفاع مستويات الحرمان المحتسبة استناداً الى مؤشرات دليل الوضع الإقتصادي بحيث أصبحت معاناة الأفراد في اطار مستواهم المعيشي الإقتصادي أشد وطأة عليهم من إجمالي معاناتهم من الأوضاع المعيشية الكلية<sup>(21)</sup>.

يتأثر الوضع الإقتصادي للأسرة بالأوضاع الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والثقافية القائمة في البلد. كما تعد السياسات الإقتصادية والإجتماعية وطبيعة النظام الإقتصادي ومستوى التنمية متغيرات مهمة تؤثر في المستوى المعيشي للأسر، لأنها تصوغ الظروف التي تعمل وتعيش وتتفاعل فيها الأسر. وبهذا المعنى نجد أن ميدان الوضع الإقتصادي يتميز عن بقية الميادين في خضوعه لتأثيرات عوامل خارجية إضافة إلى العوامل التي تحكمه. وحيث أن بعض تلك العوامل يتغير بشكل سريع (كتلك التي ترتبط بحالة الإقتصاد)، فإن هذا الميدان يتأثر بالسياسات الإقتصادية الكلية التي تنتهجها الحكومة فتؤثر في دخول الأسر وإنفاقها. لذا يحلل هذا الفصل أبعاد وجغرافية الحرمان حسب ميدان الوضع الإقتصادي ومؤشراته.

### 3-2 عرض تحليلي للواقع الإقتصادي والسياسات

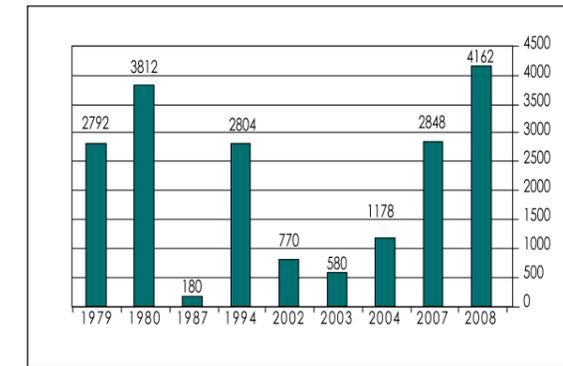
شهدت الأوضاع الإقتصادية في العراق إضطراباً شديداً نتيجة الظروف الاستثنائية التي مرت به بفعل سنوات الحرب مع ايران (1980-1988) والعقوبات الإقتصادية (1990-2003) التي فرضها مجلس الامن الدولي. وتراجعت مؤشرات الرفاه في العراق الى مستويات متدنية. كما تراجعت مؤشرات النشاط الإقتصادي وتدهور نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي من 3812 دولاراً عام 1980 الى 180 دولاراً فقط عام 1994 نتيجة الإختلال الإقتصادي الحاد وإرتفاع معدلات التضخم وتراجع الإنفاق العام. ثم أخذ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالارتفاع البطيء ليصل الى 770 دولاراً قبيل احتلال العراق، وقد انخفض اثر الحرب عام 2003 الى 580 دولاراً، ثم أخذ بالتحسن تدريجياً حتى وصل الى 2848 دولاراً عام 2007. رغم تميز هذه السنة بتراجع النمو في الناتج المحلي الإجمالي نتيجة التدهور الأمني الذي أثر في تراجع مساهمات جميع القطاعات الإقتصادية باستثناء القطاع النفطي. لكن مع استمرار المشكلات الهيكلية التي يعاني منها الإقتصاد واستمرار تبعيته للريع النفطي واستمرار تبعية النمو الإقتصادي لحركة السوق النفطية العالمية

19 وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، وبيت الحكمة؛ العراق؛ التقرير الوطني لحال التنمية البشرية؛ 2008، 2009.  
20 UNDP, Human development report 1990, p.97

21 الجهاز المركزي للإحصاء، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، ج.1، التقرير التحليلي، الفصل السابع 2006.

وموقع العراق منها، ارتفع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي عام 2008 الى 4162 دولاراً نتيجة التأثيرات الإيجابية لارتفاع أسعار النفط وارتفاع القيمة المضافة المتحققة في القطاع النفطي فضلاً عن تحقق زيادات ملموسة في معدلات إنتاج النفط الخام. مع ذلك نجد أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ما يزال متدنياً مقارنة بالمستويات المتحققة في البلدان العربية إذ يأتي ترتيبه في المرتبة 15 بين 19 دولة عربية متقدما على اليمن والسودان وجيبوتي وجزر القمر<sup>(22)</sup>.

### الشكل (3-1) نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في العراق سنوات مختارة (دولار)



المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، وبيت الحكمة؛ العراق؛ التقرير الوطني لحال التنمية البشرية؛ 2008، 2009

بلغ متوسط دخل الفرد المستلم المقدر طبقاً لنتائج المسح الاجتماعي والإقتصادي للأسرة في العراق 2007 حوالي 1.5 مليون دينار سنوياً (1.6 مليون دينار بأسعار السوق المعدلة لأسعار السلع المدعومة)، أي أنه يزيد عن أربعة أمثال الدخل المقدر لعام 2003 طبقاً لمسح الأحوال المعيشية 2004 (حوالي 366 ألف دينار سنوياً)<sup>(23)</sup>.

وهذا ما يمكن عدّه نتاجاً للتعدّيات في مرتبات وأجور العاملين في القطاع العام والمتقاعدين والتحسين العام في الظروف الاقتصادية منذ عام 2003 رغم الصعوبات التي فرضها التدهور الأمني، وبخاصة ما يتصل بعودة الضغوط التضخمية وتأثيرها على الوضع الاقتصادي للأسر خلال عامي 2006 و2007. فقد وصل معدل التغير في الرقم القياسي لأسعار المستهلك إلى 52% عام 2006 لينخفض في السنة التالية إلى 31%<sup>(24)</sup>. أما من حيث التفاوت في توزيع الدخل، فإن البيانات تشير إلى تقارب في اتجاهات التوزيع مع تحسن طفيف عام 2007 ذلك أن الـ

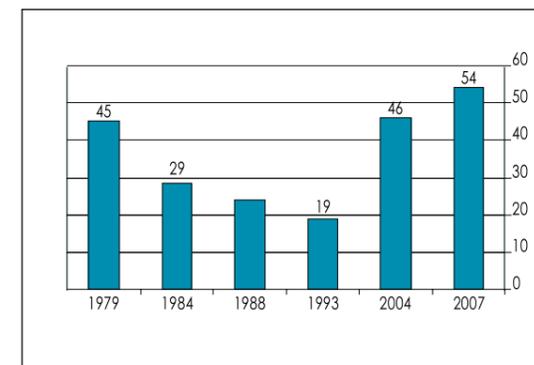
22 بالنسبة للدول العربية؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية 2009، جدول ح، ص 174-171، أما بالنسبة للعراق؛ التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق 2008، 2009.

23 وزارة التخطيط؛ الجهاز المركزي للإحصاء؛ مسح الأحوال المعيشية 2004، ص 140.  
24 الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الحسابات القومية، مديرية الأرقام القياسية، التضخم في الإقتصاد العراقي 2005-2007، كانون الثاني 2010، ص 3.

20% الأعلى من السكان تحصل على دخل يعادل خمسة أمثال ونصف (5.5 مرة) ما يحصل عليه خمس السكان الأدنى دخلاً عام 2003، فيما قدرت النسبة بنحو 4.3 مرات ما يحصل عليه أدنى 20% من السكان عام 2007<sup>(25)</sup>.

أما حيث مصادر الدخل فإن معظم دخول الأسر تأتي من الأجور والرواتب (54%)، فيما تليها دخول العاملين لحسابهم وأصحاب العمل (24%)، وتأتي 11% من دخول الأسر من الملكية وأقل من 8% من الدخول التحويلية. ويؤشر ارتفاع أهمية الدخل من الأجور والرواتب مقارنة بعام 2003 التحسن الذي طرأ على أجور ورواتب العاملين في القطاع العام بعد تعديل سلم الرواتب. وتعكس بيانات الشكل (3-2) دور الدولة التوزيعي والصعوبات التي واجهتها نتيجة تبدل أوضاعها المالية إضافة إلى المشكلات التي واجهت الأسر نتيجة تلك الظروف. إذ يشير ارتفاع مساهمة الأجور والرواتب في دخل الأسر في عام 1979 إلى الأثر الإيجابي لعصر النفط الذي وصل ذروته ذلك العام بالنسبة للعراق، فيما يعكس انخفاض تلك المساهمة منذ عام 1984 الصعوبات الاقتصادية التي واجهتها الدولة نتيجة الحروب والعقوبات وتراجع الإيرادات العامة مع توقف الصادرات النفطية جزئياً ثم كلياً، وتوقف عجلة التنمية. فيما تشير النسب المرتفعة للأجور والرواتب في دخل الأسرة إلى عودة التحسن في وضع الدولة المالي وتوجهها لاعتماد نظام جديد لرواتب العاملين في القطاع العام والتحسين الكبير في مستويات دخول منتسبي الأجهزة والمؤسسات الحكومية، ومع الصعوبات التي يواجهها القطاع الخاص والنشاط الاقتصادي بشكل عام نتيجة التدهور الأمني فإن مساهمة المصادر الأخرى قد انخفضت بإزاء زيادة حصة الأجور والرواتب.

### الشكل (3-2) مساهمة الرواتب والأجور في دخل الأسرة 1979-2007 (%)



25 وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء؛ هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ البنك الدولي؛ المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSES)؛ قاعدة البيانات؛ 2007.

ويشير تحليل إنفاق الأفراد على المجموعات السلعية خلال السنوات 1971-2007 إلى الأثر الكبير للظروف الاقتصادية التي مر بها البلد، وتأثير السياسات الاقتصادية. فقد بدأت نسبة الإنفاق على المواد الغذائية إلى إجمالي إنفاق الأسرة على السلع والخدمات الاستهلاكية بالإنخفاض منذ بداية السبعينات (54%) وحتى منتصف الثمانينات (42%)، ثم عاودت الزيادة في الإنفاق عليها في ظل العقوبات بحيث باتت تشكل نسبة تقارب 62% نتيجة ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتراجع الدخول الحقيقية للأفراد بفعل موجات التضخم الجامح التي ضربت الإقتصاد مع إفراط الحكومة في التمويل بالعجز، والتدهور الكبير في رفاهية الفرد والأسرة نتيجة توجه إنفاق الأسرة نحو إشباع الضروريات الأساسية. من جهة ثانية فإن إنخفاض إنفاق الفرد على الغذاء إلى أقل من 37% عام 2007 يأتي نتيجة حقيقتين أساسيتين هما: تحسن دخول الأفراد، واستقرار أسعار المواد الغذائية في ظل الإجراءات التي تبناها البنك المركزي واستمرار المعونة الغذائية التي تقدمها الحكومة من خلال نظام البطاقة التموينية الذي يغطي جميع العراقيين. كما أن ارتفاع نسبة الإنفاق على المسكن والطاقة والنقل يشير إلى تأثير الإصلاحات الاقتصادية الخاصة بتصحيح أسعار المشتقات النفطية المباعة في السوق المحلية<sup>(26)</sup>.

### 3-3 المؤشرات المستخلصة من تطبيق منهجية مستوى المعيشة في ميدان الوضع الاقتصادي

#### 3-3-1 دليل ميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته

يرتبط ميدان الوضع الاقتصادي بالدخل الذي تكسبه الأسرة، وحيث أن الدخل يعد محددًا أساسياً للإنفاق والإستهلاك ومستوى المعيشة، ركزت مناهج قياس الفقر التقليدية عليه (خط الفقر). وعلى الرغم من أن منهج التنمية البشرية لم يول قياس الفقر إهتماماً واضحاً، إلا إنه لم يسقطه تماماً في قياس أوضاع الناس ومستوى إشباعهم للحاجات الأساسية. ومع قصور مؤشرات الدخل يتم الاستعانة عادة ببعض المؤشرات التكميلية المرتبطة بالدخل للكشف عن أوضاع الأسرة الاقتصادية كامتلاك الأصول والسلع المعمرة.

ومع أهمية الدخل في تحليل الوضع الاقتصادي للأسرة إلا انه تم الاستعاضة عنه بمؤشر إنفاق الفرد على اعتبار أنه أكثر تعبيراً عن الإستهلاك وبالتالي عن مستوى المعيشة الفعلي. فهو من جهة لا يعاني من محدودية الدقة التي يعاني منها مؤشر الدخل كما انه أقل تأثراً بالظروف الشاذة التي واجهتها بعض الأسر خلال مدة المسح التي استغرقت معظم عام 2007. وإضافة إلى

26 الجهاز المركزي للإحصاء؛ بيانات 1971-2002 المجموعة الإحصائية السنوية 2006، جدول 15/1 و15/2، ص 484-490؛ بيانات 2007:

المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق، جدول 3-8، ص 497

ما سبق يؤدي اعتماد مؤشر الإنفاق إلى تحقيق توافق أكبر ما بين دليل ميدان الوضع الاقتصادي ومؤشرات الفقر المشتقة من خط الفقر لأن المؤشرات الأخيرة أحتسبت من بيانات الإنفاق وليس من بيانات الدخل.

يعكس هذا الميدان جوانب متنوعة ومتداخلة لمجمل الوضع الاقتصادي للأسرة، وتبين المجالات الخمسة التي تتضمنها تلك الجوانب، وهي: إنفاق الفرد ومعدل الإعالة والسلع المعمرة وملكية الأصول والقروض والسلف؛ ويراد منها أن تعكس نسبة الحرمان المرتبطة بالدخل، وقد مثلت هذه المجالات بمؤشرات مناظرة حظيت بأوزان متساوية في تشكيل مؤشرات هذا الميدان، وكما يأتي:

1. **إنفاق الفرد**، يعد الإنفاق أكثر تعبيراً عن الإستهلاك الفعلي، وبالتالي عن مستوى المعيشة، لجانب مهم من الوضع الاقتصادي للأسرة. وحيث أن بيانات الدخل تكون عادة أقل دقة من بيانات الإنفاق، إعتُمد الأخير مؤشراً للإستهلاك، وقد اعتبرت فئة سادس 5% من فئات إنفاق الفرد عتبة للإشباع، أي اعتبرت الأسر التي تقع ضمن ادنى 25% من الأسر محرومة، عند ترتيب الأسر وفقاً لمتوسط إنفاق الفرد فيها. وجاء اختيار هذه العتبة وفقاً لنسبة الفقر المعتمدة في الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر<sup>(27)</sup>. ووقوع الأسرة في أدنى 5% من فئات الإنفاق يعني الحرمان الكامل، يقابلها أعلى 5% التي تمثل أعلى مستوى للرفاهية.

2. **معدل الإعالة**، يعد معدل الإعالة من المتغيرات المرتبطة بالفقر والحرمان. فإنخفاض عدد العاملين في الأسرة، يعني تحمل العاملين منهم أعباءً إضافية. كما يعني حصول أفراد الأسرة على دخل إعالة أقل، لأن متوسط نصيب دخل الفرد يرتبط عكسياً بمعدل الإعالة. وطبقاً لهذا المؤشر تعد الأسرة محرومة عندما لا يوجد فيها فرد يعمل، أو إذا كان معدل إعالتها أكثر من 5 أفراد (أي حاصل قسمة حجم الأسرة على عدد العاملين فيها).

3. **السلع المعمرة**، يعبر امتلاك الأسرة سلعا معمرة عن مستوى وضعها الاقتصادي، لأنه يشير إلى قدرتها على إشباع حاجاتها الأساسية التي تعتمد على توفر تلك السلع. وقد اختيرت 14 سلعة معمرة روعي في اختيارها استبعاد السلع التي تكاد تكون متوفرة عند جميع الأسر كما دمجت السلع المتماثلة التي تصلح كبداية تامة. أما السلع المختارة فهي: فرن غاز أو كهرباء للطبخ، خلاط كهربائي، ثلاجة، غسالة ملابس، سخان الماء، مبردة هواء أو مكيف هواء، براد ماء، مكينة كهربائية، تلفزيون، مسجل فيديو أو مشغل أقراص ليزيرية،

27 اللجنة العليا لسياسات التخفيف من الفقر، وزارة التخطيط، الاستراتيجية الوطنية

للتخفيف من الفقر، 2009

مولدة كهربائية، حاسوب شخصي، بلاي ستيشن، وصحن لاقط. وقد أعطيت العلامة 2 للأسرة التي تمتلك 14 سلعة أو أكثر. وبافتراض أن إشباع حاجات الأسرة يتطلب توفر خمس سلع، فإن عتبة الإشباع حددت عند هذا العدد.

4. **ملكية الأصول**، لعل ما يميز الفقراء هو نقص الأصول التي يمتلكونها، وحيث أن البيانات المتوفرة عن التوزيع العام للأصول قليلة ومحدودة، ولان المسح الإقتصادي والإقتصادي للأسرة في العراق 2007 والمسح متعدد المؤشرات 2006 لم يتضمن أسئلة متكاملة عن الملكية، فإنه تم تركيب هذا المؤشر من ثلاثة أصول رئيسية والتي يمكن للأسرة أن تمتلكها وهي: المسكن الذي تقيم فيه، والسيارة الخاصة، وحصولها على دخول ملكية كإيجارات الأراضي والأبنية أو الغرف والفوائد والعائدات من المدخرات أو القروض أو الأسهم بما يزيد عن 275 ألف دينار سنوياً. وتعد الأسرة محرومة إذا لم تمتلك أيّاً من هذه الأصول، وحددت عتبة الإشباع عند امتلاكها أصلاً واحداً فقط منها.

5. **القروض والسلف**، يُعد حصول الأسرة على قروض وسلف مقياساً لقدرتها على توفير احتياجاتها الأساسية بديلاً عن مصادر دخلها الاعتيادية. وكلما كانت الأسرة مثقلة بالقروض والسلف الموجهة لإشباع حاجات أساسية آنية كلما قلت قدرتها على الحصول عليها مستقبلاً، بل وحتى اضطرابها لتوجيه جزء من دخلها في المستقبل لتسديد القروض والسلف التي بذمتها. وتعد الأسرة محرومة إذا كانت اقترضت لمواجهة حاجاتها الاستهلاكية أو تسديد دين بذمتها أو لمواجهة حالة طارئة. ولا يدخل ضمن ذلك القروض والسلف التي قد تحصل عليها الأسرة لأغراض معينة كالزواج، إقامة المآتم، شراء سلع معمرة، أو صيانة المسكن، أو شراء أصل من الأصول التي تمتلكها والتي ضمنت في المؤشر السابق.

### 2-3-3 البعد الإحصائي الارتباط والانحراف المعياري

على صعيد الارتباط بين دليل الوضع الإقتصادي والأدلة الأخرى المكونة لدليل مستوى المعيشة، فإن العلاقة تبدو طردية بينه وبين الأدلة الأخرى، إلا أنها تبدو أضعف مما هي مقارنة بباقي

الأدلة، فمعامل الارتباط لدليل المسكن رغم إرتفاعه يبلغ 0.43 وينخفض بالنسبة لدليل الحماية والأمان الإجتماعي إلى 0.36 ثم يبلغ معامل الارتباط أدنى مستوياته (0.14) بين دليل الوضع الإقتصادي ودليل الصحة. ذلك لأن طبيعة مؤشرات دليل الوضع الإقتصادي والتي ترتبط بالدخل والإنفاق أكثر من ارتباطها بتفضيلات الأفراد تجاه التعليم والصحة والحماية، أو بالخدمات التي تقدمها الدولة بغض النظر عن الوضع الإقتصادي للأسرة...

### الجدول (1-3) مؤشرات ميدان الوضع الإقتصادي

ت	المؤشرات	حالات الحرمان
1	إنفاق الفرد	الأسر التي تقع ضمن الربع الأدنى لإنفاق الفرد
2	معدل الإعالة	لا يوجد في الأسرة فرد يعمل، أو كان معدل إعالتها أكثر من 5 أفراد
3	ملكية السلع المعمرة	الأسرة تمتلك أقل من خمس سلع معمرة
4	ملكية الأصول	الأسرة لا تملك منزلاً أو سيارة أو لا تحصل على دخل من الملكية
5	القروض والسلف	الأسرة محملة بقروض وسلف تلقتها لغرض توفير حاجات استهلاكية أو لتسديد ديون عليها أو لمواجهة حالات طارئة

من جهة أخرى نجد أن هناك ارتباطاً عالياً نسبياً بين دليل الوضع الإقتصادي والدليل العام لمستوى المعيشة، الأمر الذي يعكس الأهمية الكبيرة للوضع الإقتصادي واثره الكبير على رفاه الأفراد والأسر، كما أن التحسن النسبي الذي قد يطرأ على ميدان الوضع الإقتصادي يمكن أن ينعكس إيجاباً على مستوى معيشة الأفراد والأسر بسبب قوة الارتباط بينهما. كما تشير قيمة الانحراف المعياري البالغة 0.3 لدليل الوضع الإقتصادي إلى عدم وجود تفاوتات كبيرة في ميدان الوضع الإقتصادي.

يحتل دليل الوضع الإقتصادي المرتبة الثانية من حيث إرتفاع نسب الحرمان، كما أن عدد المحرومين فيه يفوق عدد المحرومين في دليل مستوى المعيشة (10 ملايين مقابل 9 ملايين فرد)، وبهذا

### الجدول (2-3) قيم معاملات الارتباط البسيط\* بين دليل الوضع الإقتصادي وأدلة الميادين والدليل العام لمستوى المعيشة

الميدان	الوضع الإقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
الوضع الإقتصادي	1.00	0.36	0.33	0.14	0.33	0.43	0.67

\* قيم معاملات الارتباط لا تساوي صفراً مستوى معنوية 0.01

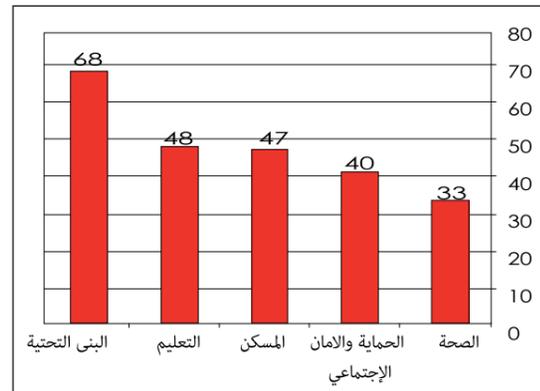
يتخلف الوضع في ميدان وضع الأسرة الإقتصادي عن جميع الميادين باستثناء ميدان البنى التحتية. وتبدو الأسر المحرومة وفق دليل الوضع الإقتصادي أكثر حرماناً مما في دليل مستوى المعيشة. لكن الأسر المرفهة هي أقل وفقاً للدليل العام لمستوى المعيشة مما هي بالنسبة لدليل الوضع الإقتصادي.

من جهة أخرى تعكس قيمة الوسط الحسابي لدليل الوضع الإقتصادي البالغة 1.1 هشاشة الوضع الإقتصادي للأسر في العراق وقرب الكثير منها من الوقوع في دائرة الحرمان لان عتبة الحرمان هي عند القيمة 1.0.

وعلى صعيد الارتباط بين نسبة الحرمان بالنسبة للأسر المحرومة في ميدان الوضع الإقتصادي مقارنة بالميادين الأخرى، فإننا نجد أن 68% من الأسر المحرومة في ميدان الوضع الإقتصادي تعد محرومة في ميدان البنى التحتية، الأمر الذي يعود إلى تدني نوعية الخدمات التي يحصل عليها المحرومون إقتصادياً، وهو ما يتطابق مع ما شخصته استراتيجية تخفيف الفقر في العراق من تدهور الخدمات التي يحصل عليها الفقراء، وإن 48% من الأسر المحرومة في ميدان الوضع الإقتصادي تعد محرومة بالنسبة لميادين الحماية والأمان الإجتماعي. وهذا يؤكد ترابط خصائص عمل المحرومين وديمومة العمل ومدى خطورته، إذ يتوقع ان يكونوا أكثر تعرضاً لحالات الحرمان التي يؤثرها

ميدان الحماية والضمان الإجتماعي. كما نجد أن 47% من الأسر المحرومة في ميدان الوضع الإقتصادي تعد محرومة في ميدان السكن. كما أن 40% من الأسر المحرومة في الميدان تعد محرومة طبقاً لميدان التعليم و33% من الأسر المحرومة في الميدان تعد محرومة في ميدان الصحة، أما النسبتان الأخرتان فتعدان مرتفعتين أيضاً رغم إنخفاضهما عن النسب الأخرى لأن التعليم والصحة هي خدمات تقدمها الحكومة في الغالب وتحرص على الالتزام بتقديمها للجميع بغض النظر عن الوضع الإقتصادي (الشكل 3-3).

### الشكل (3-3) نسبة الحرمان في ميدان الوضع الإقتصادي مقارنة بالميادين الأخرى (% للأسر)



### إطار (1-3) الدليل المقارن لميدان وضع الأسرة الاقتصادي 2007-2004

يستهدف دليل مستوى المعيشة المقارن 2007-2004 قياس التغير الذي حصل على مستوى المعيشة خلال المدة 2004-2007. ونظرا لوجود اختلافات في البيانات التي شكلت الأساس الذي بنيت عليه كل من قيم المؤشرات في الدراسة السابقة والحالية، فقد تطلب إعداد الدليل المقارن إجراء بعض التعديلات في قسم من مؤشرات دليل مستوى المعيشة الذي تضمنته دراسته خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق المنشورة في 2006. وروعي في تصميم الدليل المقارن أن يتوافق مع دليل مستوى المعيشة لسنة 2007 مع الالتزام قدر الإمكان بهيكلية وميادين دليل مستوى المعيشة 2004. ولإغراض المقارنة، يقاس دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي بخمسة مؤشرات هي: متوسط دخل الفرد، حالة العمل، معدل الإعالة، عدد السلع المعمرة وملكية الأصول. وبهذا فقد تم الاحتفاظ بأربعة مؤشرات مشتركة بين دليلي عامي 2004 و2007.

1. متوسط دخل الفرد: وتعتبر الأسرة محرومة وفق هذا المؤشر إذا وقعت ضمن أدنى 40% من الأسر عند ترتيبها وفقا لمتوسط دخل الفرد.
2. حالة العمل لأفراد الأسرة: ويعتبر فرد الأسرة محروما بموجب هذا المؤشر إذا تعذر عليه العمل لأنه فاقد الأمل في الحصول على عمل (محبط) أو انه عاطل عن العمل أو لمعارضة الأهل أو الزوج أو عوائق اجتماعية أو بسبب احتياجات خاصة أو كونه معاق أو مريض.
3. معدل الإعالة: يحسب هذا المؤشر كخارج قسمة حجم الأسرة على عدد العاملين فيها. وتعد الأسرة محرومة إذا بلغ معدل الإعالة خمسة أو أكثر أو إذا لم يكن في الأسرة فرد يعمل.
4. عدد السلع المعمرة: ويحسب هذا المؤشر وفقا لعدد السلع المعمرة لدى الأسرة من مجموع تسعة سلع معمرة توفرت بيانات عنها في مسح الأحوال المعيشية 2004 وفي المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة 2007، وتصلح للتمييز ما بين الأسر بحسب المستوى المعيشي.
5. ملكية الأصول: اعتمدت ثلاث حالات لتحديد هذه الملكية هي ملكية الأسرة للمسكن الذي تقيم فيه وملكيته لسيارة خاصة وحصولها على دخول ملكية كإيجارات الأراضي والأبنية أو الغرف والفوائد والعائدات من مدخرات أو قروض أو أسهم بحيث لا يقل مجموع هذه الدخول عن 100 ألف دينار بأسعار عام 2004 خلال سنة واحدة. وتعتبر الأسرة محرومة إذا لم تنطبق عليها أي من الحالات الثلاثة.

وقد أظهرت نتائج المقارنة تراجعا طفيفا في مستويات الحرمان بين عامي 2004 و2007، الأمر الذي يعكس استمرار الصعوبات الاقتصادية التي تتعرض لها الأسرة في العراق. وعلى مستوى مؤشرات الميدان فقد تراجع الحرمان في ثلاث منها، فيما اشتد الحرمان في مؤشري دخل الفرد وحالة العمل، مع ملاحظة أن معظم التحسن في هذا الدليل جاء من مؤشر السلع المعمرة الذي تراجعت فيه نسبة الأسر المحرومة بما يقارب النصف، ما يعزز الاستنتاج بتمكن الكثير من الأسر من التعويض عن الحرمان في امتلاك السلع المعمرة بعد سنوات العقوبات.

### مؤشرات دليل ميدان وضع الأسرة الاقتصادي المقارن

المؤشر	2004	2007	مقدار التغير (2007-2004)
1. متوسط دخل الفرد	38.5	40.2	↑ 1.7
2. وضع حالة العمل لأفراد الأسرة	7.5	7.9	↑ 0.4
3. معدل الإعالة	53.7	52.6	↑ -1.1
4. عدد السلع المعمرة (من مجموع 9 سلع)	31.9	17.0	↑ -14.9
5. ملكية الأصول	18.7	18.2	↑ -0.5
دليل الوضع الاقتصادي	40.9	.39	↑ -1.6

### 3-3-3 دليل ميدان الوضع الاقتصادي على مستوى العراق

يتبين بشكل عام من دليل الوضع الاقتصادي أن الأسر تتوزع بالتساوي تقريبا حسب مستويات المعيشة الثلاثية (محرومة-مكتفية- أفضل حالاً)، وإن كانت نسبة الأسر الأفضل حالاً (المرفهة) أعلى بقليل من الأسر المحرومة والتي تعيش في مستوى الكفاية. غير أن التفاوت يبدو أكبر بالنسبة لمجالات الميدان الخمسة، وحيث تبلغ نسبة الأسرة المحرومة في دليل الوضع الاقتصادي 32% وهي أعلى من نسبة الأسر المحرومة وفق دليل مستوى المعيشة، إضافة إلى ان نسبة الأفراد المحرومين في دليل الوضع الاقتصادي البالغة 35% تزيد على نسبة الأفراد المحرومين طبقا لدليل مستوى المعيشة 30%.

يعود الإرتفاع النسبي في نسب الأسر المحرومة وفق التصنيف الثلاثي في دليل الوضع الاقتصادي مقارنة بالأدلة الأخرى إلى حساسية مكونات الدليل تجاه السياسات الحكومية، وسرعة

تأثرها بالمتغيرات السياسية والاقتصادية والأمنية. إذ يمكن أن يكون لضعف الاستقرار الأمني أثره السلبي على هذا الدليل، حيث عمل هذا الضعف على التأثير سلبا في الإقتصاد فرفع تكاليف المعيشة؛ ونسبة البطالة؛ وزاد من فرص انتشار السوق السوداء والنشاطات غير المشروعة الأخرى وكلها تؤثر سلبا على مكونات دليل الوضع الاقتصادي. من جهة أخرى فإن الوضع الاقتصادي يتأثر بالبيئة الاقتصادية ومستويات النشاط الاقتصادي وأوضاع سوق العمل وواقع القطاعات الاقتصادية.

ومن حيث التصنيف الخماسي نلاحظ ان نسبة الأسر التي تعاني من إشباع منخفض جدا في ميدان الوضع الاقتصادي تبلغ 12% والتي تتفوق كثيرا على نسبة الأسر التي تعاني من إشباع منخفض جدا في دليل مستوى المعيشة البالغة 3% الشكل (3-4). الأمر الذي يؤشر حدة الحرمان طبقا لميدان الوضع الاقتصادي مقارنة بمستوى المعيشة العام.

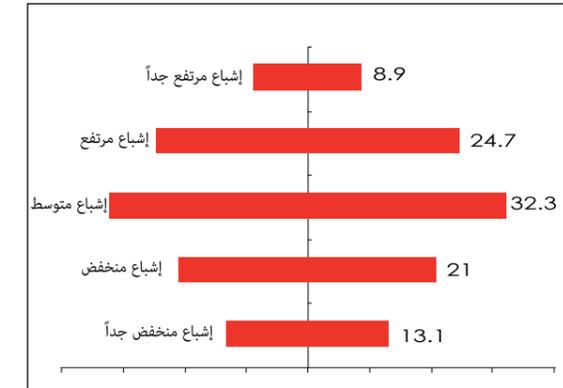
### الجدول (3-3) توزيع الأسر والأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان الوضع الاقتصادي ودليل مستوى المعيشة - التصنيف الخماسي (%)

المؤشر	إشباع منخفض جدا	إشباع متوسط	إشباع مرتفع	إشباع مرتفع جدا	المجموع
دليل مستوى المعيشة للأسر	3.3	24.6	50.4	20.2	100.0
دليل الوضع الاقتصادي للأسر	11.6	20.6	32.1	26.3	100.0
دليل مستوى المعيشة للأفراد	4.0	25.7	51.2	18.1	100.0
دليل الوضع الاقتصادي للأفراد	13.0	21.9	32.9	24.1	100.0

### الجدول (3-4) توزيع الأسر والأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان الوضع الاقتصادي ودليل مستوى المعيشة - التصنيف الثلاثي (%)

المؤشر	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	المجموع
دليل مستوى المعيشة للأسر	27.9	50.4	21.7	100.0
دليل الوضع الاقتصادي للأسر	32.1	32.1	35.8	100.0
دليل مستوى المعيشة للأفراد	29.7	51.2	19.1	100.0
دليل الوضع الاقتصادي للأفراد	36.8	32.9	32.2	100.0

الشكل (3-4) توزيع الأسر حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان الوضع الإقتصادي - التصنيف الخماسي (% للأسر)



وعلى صعيد مؤشرات الميدان فإنها تتباين في توزيع الأسر حسب التصنيف الثلاثي، فهي تنخفض عن مستوى الحرمان طبقاً لدليل

الشكل (3-5) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات دليل ميدان الوضع الإقتصادي (% للأسر)



الجدول (3-5) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات دليل ميدان الوضع الإقتصادي %

المؤشر	محرومة	مكثفة	أفضل حالاً	المجموع	الأسر المشمولة بقياس المؤشر %	الوسط الحسابي لقيمة المؤشر	الانحراف المعياري (*) لقيمة المؤشر
إنفاق الفرد	25.0	10.0	65.0	100.0	100.0	1.18	0.56
معدل الإعالة	52.6	13.4	34.0	100.0	100.0	0.88	0.54
ملكية السلع المعمرة	15.6	27.3	57.1	100.0	100.0	1.10	0.39
ملكية الأصول	18.2	55.8	26.1	100.0	100.0	1.06	0.36
القروض والسلف	26.6	7.5	65.9	100.0	99.0	1.29	0.78
دليل ميدان الوضع الإقتصادي	32.1	32.1	35.8	100.0	100.0	1.10	0.30

(\*) يعكس الانحراف المعياري ما إذا كان في المؤشر تباين كبير أم صغير عن متوسط العلامة.

وكما يظهر في الجدول (3-5) فإن مؤشر معدل الإعالة يعد المصدر الأول للحرمان في ميدان الوضع الإقتصادي ذلك أن أكثر من نصف الأسر تعاني من الحرمان فيه، يليه مؤشر القروض والسلف فمؤشر الإنفاق. وعموماً هناك 23% من الأسر لا تعاني من الحرمان في أي من المؤشرات الخمسة في ميدان الوضع الإقتصادي، وحوالي 36% من الأسر تعاني من الحرمان في مؤشر واحد من مؤشرات الميدان، و26% من الأسر تعاني من الحرمان في مؤشرين، وحوالي 12% من الأسر تعاني من الحرمان في ثلاثة مؤشرات.

وعلى صعيد آخر، ينبغي النظر إلى الارتباط ما بين الحرمان بالنسبة لكل واحد من المؤشرات والحرمان في دليل الوضع الإقتصادي. وتشير النسب المرتفعة للأسر المحرومة في كل مؤشر وتكون محرومة في الوقت نفسه طبقاً لميدان الوضع الإقتصادي إلى احتمال وقوع الأسرة في دائرة الحرمان في دليل الوضع الإقتصادي عندما تكون محرومة في أي من المؤشرات المكونة للدليل. ويظهر أن حرمان الأسرة في مؤشر القروض والسلف يجعلها أكثر عرضة للحرمان في ميدان الوضع الإقتصادي أكثر مما هو الحال بالنسبة لأي مؤشر آخر، إذ تبلغ نسبة الأسر المحرومة في مؤشر القروض والسلف وتعاني من الحرمان في ميدان الوضع الإقتصادي 78%، ذلك لأن الأسرة التي تعاني من حرمان في هذا المؤشر تجد نفسها مضطرة للاقتراض بعد تدهور أوضاعها المادية نتيجة توالي الظروف الطارئة. فيما نجد أن 67% من الأسر المحرومة حسب مؤشر إنفاق الفرد ومؤشر ملكية السلع تعد محرومة في ميدان الوضع الإقتصادي، فيما نجد أن أقل من نصف الأسر تعد محرومة في مؤشري ملكية الأصول ومعدل الإعالة.

### 3-3-4 مؤشرات دليل الوضع الإقتصادي على مستوى العراق

يمكن توضيح هذه المؤشرات كما يأتي:

#### 1. مؤشر إنفاق الفرد

يُظهر مؤشر إنفاق الفرد أن ثلثي الأسر تقريبا تقع ضمن فئة الأفضل حالاً، فيما تعد ربع الأسر محرومة. ويبلغ متوسط إنفاق الأسر المحرومة 708 ألف دينار شهرياً، فيما يصل متوسط إنفاق الأسر الأفضل حالاً إلى 1250 ألف دينار شهرياً. ويشير تحليل إنفاق الأسر حسب المجاميع السكانية إلى أن الأسر المحرومة طبقاً لميدان الوضع الإقتصادي ما تزال تنفق على السلع الضرورية أكثر مما تنفق على السلع الأخرى، إذ تنفق الأسر المحرومة حوالي 43% من دخلها على مجموعة المواد الغذائية، فيما تنفق الأسر الأفضل حالاً

حوالي 30% من دخلها على المجموعة نفسها، الأمر الذي يكشف عن عدم تبدل الاتجاهات الإنفاقية التي اعتادت عليها الأسر المحرومة في العراق قبل عام 2003.

#### 2. مؤشر معدل الإعالة

أما بالنسبة لمعدل الإعالة الذي يعد مؤشراً مهماً من مؤشرات الدليل كونه يعكس الأعباء الإقتصادية للأفراد العاملين في كل أسرة، وطبقاً لبيانات المسح الإقتصادي والإقتصادي للأسرة في العراق فقد بلغ معدل الإعالة العمرية (عدد الأفراد بعمر 0-14 سنة مضافاً إلى عدد الأفراد بعمر 65 سنة فأكثر مقسوماً على عدد الأفراد بعمر 15-64) 67%. أما الإعالة الإقتصادية (عدد أفراد الأسرة مقسوماً على عدد العاملين فيها) وهو مختلف بين الريف والحضر فيرتفع في الحضر إلى 6 وينخفض في الريف إلى 5.5 وذلك بسبب كثرة عدد العاملين في الأسرة في الريف وإرتفاع عمالة المرأة مقارنة بالحضر. من جهة أخرى ترتفع معدلات إعالة الأطفال في العراق فهناك 73 طفلاً مقابل كل 100 فرد في سن العمل في حين ينخفض هذا المعدل في سوريا إلى 56 طفلاً والأردن 54 طفلاً ومصر إلى 50 طفلاً والسعودية 49 طفلاً وإيران 44 طفلاً<sup>(28)</sup>.

وباستخدام مؤشر الإعالة نجد أن 53% من الأسر تعد محرومة، مقابل 13% ضمن فئة الكفاية، و34% من الأسر تعد أفضل حالاً. وقد يبدو هذا المؤشر متسقاً مع طبيعة التنظيم الإقتصادي في العراق، وأهمية الانتماء الأسري، وامتداد الأسرة والهيكلي العمري الفتى للسكان وهي عوامل من شأنها أن ترفع معدل الإعالة، فتؤدي إلى زيادة نسبة الأسر المحرومة وفق هذا المؤشر.

#### 3. مؤشر ملكية السلع المعمرة

وتعكس نسبة الحرمان المتدرجة نحو الرفاه إرتفاعاً طبقاً لمؤشر ملكية السلع المعمرة لتعكس التحسن النسبي في الأوضاع الإقتصادية وزيادة امتلاك السلع المعمرة بعد أكثر من عقد من العقوبات الإقتصادية التي أدت إلى تقادم أو تخلي الأسر عن السلع المعمرة التي تمتلكها، والتعويض عن حقبة الحرمان التي سادت تلك السنوات بزيادة امتلاك السلع المعمرة.

#### 4. مؤشر ملكية الأصول

يعاني الفقراء والمحرومون من نقص الأصول التي يمتلكونها. ومع ذلك تتوفر بيانات قليلة عن توزيع الأصول في الريف والحضر. وطبقاً لنتائج التعداد الزراعي الشامل لسنة 2001 فقد بلغ عدد الحيازات الزراعية على مستوى العراق حوالي

28 انظر الفصل الأول، الشكل 1-7.

الجدول (6-3) قيم معاملات الارتباط لميدان الوضع الإقتصادي ومؤشراته

دليل ميدان الوضع الإقتصادي	القروض والسلف	ملكية الأصول	ملكية السلع المعمرة	معدل الإعالة	إنفاق الفرد	إنفاق الفرد
0.62	0.10	0.13	0.36	0.18	1.00	إنفاق الفرد
0.53	0.11	0.00	0.13	1.00	0.18	معدل الإعالة
0.55	0.14	0.24	1.00	0.13	0.36	ملكية السلع المعمرة
0.39	0.07	1.00	0.24	0.00	0.13	ملكية الأصول
0.66	1.00	0.07	0.14	0.11	0.10	القروض والسلف
1.00	0.66	0.39	0.55	0.53	0.62	دليل ميدان الوضع الإقتصادي

دخل من الملكية<sup>(32)</sup>، وتمتلك 25% من الأسر تمتلك سيارة خاصة. وهذه النسب المرتفعة تجعل احتمال امتلاك أصل أو اثنين منهما مرتفعة.

#### مؤشر القروض والسلف

أما بالنسبة للمؤشر الأخير - القروض والسلف - فإن حوالي ربع الأسر تعد محرومة وفق هذا المؤشر الذي يقيس اشتداد حاجة الأسر للاقتراض لمواجهة حاجاتها الإستهلاكية أو تسديد ديون سابقة أو مواجهة بعض الحالات الطارئة، وبهذا المعنى فهو يقيس الصعوبات الإقتصادية التي تواجهها الأسرة وتعجز عن مواجهتها في ظل دخلها المتاح فتلجأ إلى الاقتراض، الأمر الذي يشكل عبئاً إضافياً عليها.

أما من حيث معاملات الارتباط بين مؤشرات دليل الوضع الإقتصادي فإنها ترتبط بقوة مع دليل الوضع الإقتصادي، وهي خاصة يتميز بها هذا الميدان عن الميادين الأخرى<sup>(33)</sup>، إذ تصل قيمة المعامل بين مؤشر القروض ودليل الوضع الإقتصادي إلى 66% يليه إنفاق الفرد (62%)، ثم السلع المعمرة (55%) فمعدل الإعالة (53%)، لينخفض إلى 39% بالنسبة لملكية الأصول، الأمر الذي يدل على وجود علاقة ترابط عالية وموجبة ما بين دليل الوضع الإقتصادي ومؤشراته. وهي النتيجة التي يمكن أن نصل إليها عند مقارنة معاملات الارتباط البسيط بين مؤشرات دليل الوضع الإقتصادي والدليل العام لمستوى المعيشة الجدول (6-3).

### 3-3-5 دليل الوضع الإقتصادي ومؤشراته على المستوى المكاني

#### 3-3-5-1 دليل الوضع الإقتصادي على مستوى المناطق

يتفاوت توزيع الإشباع في ميدان الوضع الإقتصادي على مستوى المناطق الجغرافية حيث نلاحظ ان محافظة بغداد شكلت اقل نسب حرمان على مستوى دليل الوضع الإقتصادي والدليل العام لمستوى المعيشة (20%، 18%) وهي ادنى من المستوى الوطني. بالمقابل فإن نسبة الأسر المحرومة في دليل الوضع الإقتصادي لاقليم كردستان بلغت 24% أما بقية المحافظات فقد بلغت 39% وهي اعلى من المستوى الوطني.

من جهة أخرى نلاحظ ان نسبة الأسر المحرومة في كردستان لدليل الوضع الإقتصادي هي أدنى من الأسر المحرومة في الدليل العام لمستوى المعيشة لكردستان، وهذا يدل على تحسن المستوى

الجدول (7-3) نسب الحرمان لميدان الوضع الإقتصادي حسب المنطقة والبيئة (% للأسر)

المنطقة	البيئة	الوضع الإقتصادي	الدليل العام لمستوى المعيشة
كردستان	مركز محافظة	13.2	21.2
	بقية حضر	28.3	12.5
	حضر	20.5	16.7
	ريف	39.1	70.0
بغداد	حضر وريف	24.1	27.0
	مركز محافظة	24.3	21.9
	بقية حضر	13.4	8.9
	حضر	20.4	17.2
بقية المحافظات	ريف	14.1	24.5
	حضر وريف	19.9	17.8
	مركز محافظة	30.1	21.3
	بقية حضر	38.9	15.3
العراق	حضر	33.8	17.8
	ريف	48.9	58.7
	حضر وريف	39.2	32.5
	مركز محافظة	25.7	17.2
	بقية حضر	29.9	17.8
	حضر	27.7	17.4
	ريف	45.4	57.5
	حضر وريف	32.1	27.9

على مناطق بذاتها لاعتبارات تتصل بإستراتيجية نظام الحكم، وأبدت اهتماماً أكبر بالمدن الرئيسة (بغداد، الموصل والبصرة). كما ساهمت الظروف السياسية والأمنية في تعميق التباين بين المحافظات، وخاصة سنوات الحرب مع إيران (1980-1988) وتحول المناطق الحدودية إلى ساحات للحروب، وحرب الخليج

### 3-3-5-2 دليل الوضع الإقتصادي على مستوى المحافظات

تعاني محافظات العراق من تباين كبير في مستويات المعيشة نتيجة لعوامل تاريخية وسياسية وأمنية. فعلى الصعيد التاريخي أبدت النظم السياسية التي تعاقبت على حكم العراق اهتماماً قليلاً بمسألة التفاوت المكاني، وركزت جهود التنمية

29 وزارة التخطيط؛ مديرية الإحصاء الزراعي؛ تقرير التعداد الزراعي الشامل لسنة 2001؛ كانون الأول 2005، الجدول رقم 17، ص 26.

30 المصدر السابق، محتسب من الجدول رقم (21)، ص 32.

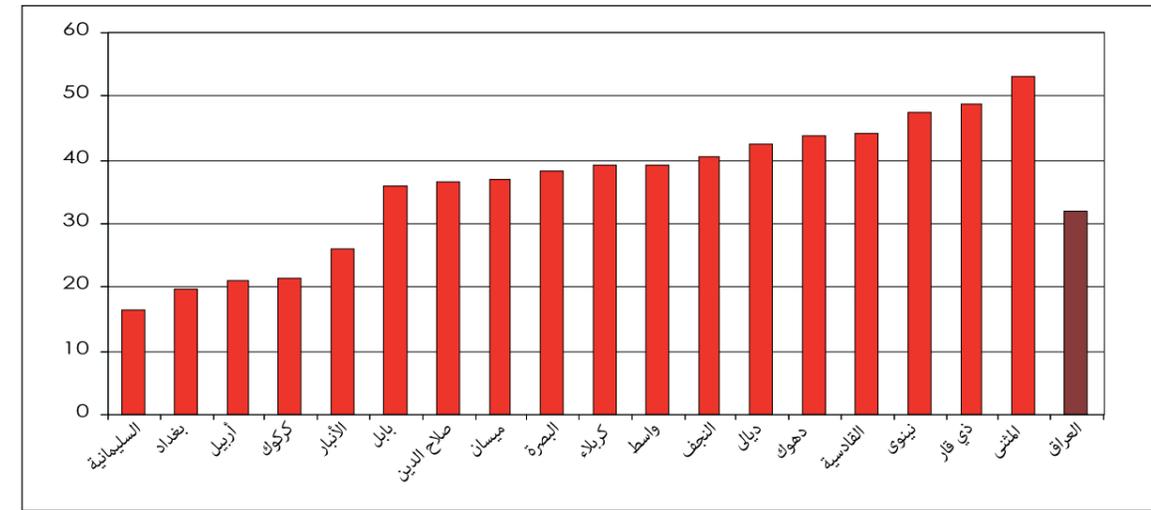
31 وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء؛ هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ البنك الدولي؛ المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSES)، 2007.

32 وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء؛ هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ البنك الدولي؛

المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSES)، 2007، جدول 35-2، ص 156. تراجع مؤشرات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSES)، 2007.

(1991) وما تلاها من أحداث، وخروج محافظات من سطوة السلطة الحاكمة، ومن ثم تعرض بعض المحافظات لمخاطر عدم الاستقرار الأمني بعد عام 2003، كل هذه الظروف عمقت التباين بين المحافظات وأضرت بالأوضاع المعيشية للأسر والأفراد. فلا غرابة أن تختلف مستويات إشباع الحاجات في ميدان الوضع الاقتصادي للأسرة على المستوى الجغرافي، وترتفع في بعض المحافظات وتنخفض في بعضها الآخر. ونلاحظ من الجدول (3-8) أن 13 محافظة ترتفع فيها نسب الحرمان بأعلى من المتوسط العام (32%) المسجل للبلد، فيما تقع المحافظات الأخرى (الأنبار، كركوك، أربيل، بغداد، والسليمانية) تحت ذلك

الشكل (3-6) نسب الحرمان لميدان الوضع الاقتصادي حسب المحافظات (% للأسر)



الاقتصادي في محافظات ميسان والسليمانية وأربيل والقادسية. كما أن حدة التفاوت بين المحافظات طبقاً لدليل مستوى المعيشة تبدو أكبر مما هي بالنسبة لدليل الوضع الاقتصادي. من جهة أخرى، فإن مقارنة مؤشرات دليل الوضع الاقتصادي<sup>(34)</sup> تكشف ارتباط مؤشر إنفاق الفرد بدليل الوضع الاقتصادي بالنسبة للمحافظات الأكثر حرماناً والأكثر رفاهاً، ذلك أن خمس محافظات حافظت على ترتيبها نفسه في دليل ميدان الوضع الاقتصادي ومؤشر إنفاق الفرد للأسر المحرومة هي: السليمانية وكركوك وديالى والقادسية والمثنى. فيما تحسن وضع ثلاث محافظات هي أربيل وواسط وميسان بمرتبة واحدة فقط طبقاً لمؤشر الإنفاق مقارنة بدليل الوضع الاقتصادي. ويلاحظ أيضاً أن أقل المؤشرات ارتباطاً بالدليل هو مؤشر معدل الإعالة حيث تأتي محافظة نينوى في مقدمة المحافظات الأكثر حرماناً تليها ذي قار فدهوك والمثنى وديالى. فيما تعد محافظة صلاح الدين الأقل حرماناً في مجال الإعالة.

34 الجدول 6-13، الملف الإحصائي.

الجدول (3-8) نسب الحرمان لميدان الوضع الاقتصادي وللدليل العام لمستوى المعيشة حسب المحافظة (% للأسر)

المحافظة	الوضع الاقتصادي	الدليل العام لمستوى المعيشة
دهوك	43.8	33.7
نينوى	47.6	33.5
السليمانية	16.6	24.6
كركوك	21.4	20.6
أربيل	21.3	25.9
ديالى	42.4	32.9
الانبار	25.9	10.3
بغداد	19.9	17.8
بابل	36.0	34.5
كربلاء	39.1	32.7
واسط	39.3	35.5
صلاح الدين	36.7	33.1
النجف	40.4	29.6
القادسية	44.2	44.3
المثنى	53.0	44.3
ذي قار	48.7	42.1
ميسان	36.8	55.8
البصرة	38.1	26.3
العراق	32.1	27.9

الجدول (3-9) ترتيب المحافظات تبعاً لنسب الحرمان لميدان الوضع الاقتصادي وللدليل العام لمستوى المعيشة حسب المحافظة (1) للمحافظة الأقل حرماناً و18 للمحافظة الأكثر حرماناً)

المحافظة	الوضع الاقتصادي	الدليل العام لمستوى المعيشة	الفرق بين الترتيبين
دهوك	14	12	-2
نينوى	16	11	-5
السليمانية	1	4	3
كركوك	4	3	-1
أربيل	3	5	2
ديالى	13	9	-4
الانبار	5	1	-4
بغداد	2	2	0
بابل	6	13	7
كربلاء	10	8	-2
واسط	11	14	3
صلاح الدين	7	10	3
النجف	12	7	-5
القادسية	15	16	1
المثنى	18	17	-1
ذي قار	17	15	-2
ميسان	8	18	10
البصرة	9	6	-3

كما إن المثنى التي تعد الأكثر حرماناً وفقاً لميدان الوضع الاقتصادي فإنها تعد الأكثر حرماناً في مجالين هما إنفاق الفرد وملكية السلع المعمرة وثالث محافظة من حيث الحرمان في مجال القروض والسلف، إلا إنها الأقل حرماناً في مجال ملكية الأصول، وهو أمر يعود إلى إرتفاع نسبة ملكية الأسر للوحدة السكنية التي تقيم فيها إذ بلغت بحسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق 2007 حوالي 94% وهي أعلى نسبة بين المحافظات وتتفوق كثيراً على المتوسط الوطني الذي يبلغ حوالي 79%. أما السليمانية التي تعد الأقل حرماناً طبقاً لميدان الوضع الاقتصادي نجدتها الأقل حرماناً أيضاً في مجال إنفاق الفرد، وتأتي في المرتبة الثالثة من حيث إنخفاض نسبة الأسر المحرومة في مجال الإعالة، والخامسة في مجال القروض والسلف، إلا إنها تعد من المحافظات التي ترتفع فيها نسبة الحرمان في مجال ملكية الأصول وذلك يعود جزئياً إلى إنخفاض نسبة امتلاك الدور السكنية والتي تبلغ حوالي 78%<sup>(35)</sup>.

### 3-3-6 دليل الوضع الاقتصادي على مستوى البيئة

#### 3-3-6-1 مؤشرات دليل الوضع الاقتصادي حسب البيئة على مستوى العراق

يلاحظ عند تحليل دليل ومؤشرات الوضع الاقتصادي على أساس البيئة ان نسبة الحرمان تبلغ 32% بالنسبة للأسر و35% بالنسبة للأفراد على المستوى الوطني، تنخفض هذه النسبة الى حوالي 27% و29% في الحضر، وترتفع نسب الحرمان للأسر والأفراد في الريف الى 45% و48% على التوالي. من جهة أخرى نلاحظ وجود تباين نسبي في مستوى الحرمان في ميدان الوضع الاقتصادي بين مراكز المحافظات التي تمثل المدن الكبيرة في المحافظات مقارنة ببقية الحضر الذي يمثل الاقضية والنواحي الأقل سكاناً وتحضراً. إذ ترتفع نسبة حرمان الأسر في بقية الحضر الى حوالي 30% مقارنة بمراكز المحافظات 26% الجدول (3-10). كما أن نسبة الأسر الافضل حالاً تبلغ في حضر المركز 44% من مجموع الأسر، مقابل 34% في بقية الحضر و24% فقط في الريف. فيما تتقارب نسبة الأسر المكتفية رغم اختلاف البيئة.

وعليه نجد أن الحرمان أعلى في الريف مما هو في الحضر، الامر الذي يكشف باستمرار الصعوبات التي يعاني منها أبناء الريف ويعزز أولوية الاهتمام به في تصميم البرامج والسياسات الهادفة الى تحسين مستوى المعيشة والنهوض بأوضاع التنمية البشرية.

35 وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء؛ هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ البنك الدولي؛ المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSES)؛ 2007، الجدول 2-35، ص 157.

**الجدول (3-10) نسب الحرمان لميدان الوضع الاقتصادي وللدليل العام لمستوى المعيشة حسب البيئة (% للأسر وللأفراد)**

المؤشر	مركز المحافظة	بقية حضر	حضر	ريف	ريف وحضر	الحرمان في الريف نسبة الى الحضر
دليل الوضع الاقتصادي %أسر	25.7	29.9	27.4	45.4	32.1	1.7
دليل مستوى المعيشة %أسر	17.2	17.8	17.4	57.5	27.9	3.3
دليل الوضع الاقتصادي %افراد	27.2	32.6	29.4	48.3	34.9	1.6
دليل مستوى المعيشة %افراد	16.4	18.2	17.1	60.5	29.7	3.5

**الجدول (3-11) توزيع الأسر حسب مستوى الحرمان في ميدان الوضع الاقتصادي ودليل مستوى المعيشة والبيئة - التصنيف الثلاثي (% للأسر)**

المؤشر	مستوى الحرمان			البيئة	المجموع
	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً		
دليل الوضع الاقتصادي	حضر	27.4	32.6	40.0	100
	ريف	45.4	30.6	24.0	100
دليل مستوى المعيشة	حضر	17.4	54.9	27.7	100
	ريف	57.5	37.9	4.7	100

- وإذا ما تم تحليل ميدان الوضع الاقتصادي على أساس التصنيف الخماسي الجدول (3-12) يلاحظ وجود تباين واضح في نسب الحرمان بين المكونات البيئية الحضرية والريفية وفي اتجاهات هذا التباين والتي يمكن ملاحظتها من خلال:
- ارتفاع نسب الحرمان في الريف مقارنة بالحضر في مستويات الإشباع المنخفض والمنخفض جداً
  - ارتفاع نسبة الحرمان كلما اتجهنا بعيداً عن المراكز الحضرية، فبقية الحضر أكثر حرماناً من مراكز المحافظات.
  - إرتفاع نسبة الحرمان في الريف مقارنة بالحضر في مستويات الإشباع المنخفض والمنخفض جداً

**الجدول (3-12) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لميدان الوضع الاقتصادي والبيئة - التصنيف الخماسي (% للأسر)**

مستوى الحرمان	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
منخفض جداً	8.7	11.7	10.0	21.8	13.1
منخفض	18.6	20.2	19.3	26.0	21.0
متوسط	30.8	36.2	33.1	30.2	32.3
مرتفع	29.0	24.9	27.3	17.5	24.7
مرتفع جداً	12.9	7.0	10.4	4.5	8.9
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الحضر، ويلاحظ إن نسبة الأسر الأفضل حالاً تصل في الريف الى 46% ولعل ذلك يعود الى تأثير عوامل الظروف الاقتصادية في الريف والصعوبات التي يواجهها اقتصاد الريف.

وبالنسبة لمؤشر معدل الإعاقة فإننا نجد تقارباً في مستوى الإشباع أكثر مما هو بالنسبة للمؤشر الاول، وقد يعود ذلك الى الخصائص الاجتماعية والثقافية وتقاربها بين الريف والحضر،

**3-3-6 مؤشرات دليل ميدان الوضع الاقتصادي حسب التجمع السكاني**

ومن ناحية توزيع الإشباع حسب التجمع السكاني تظهر معطيات الجدول (3-13) إن نسبة الأسر المحرومة في الريف، في مؤشر إنفاق الفرد، تزيد على نسبة الأسر المحرومة في مراكز المحافظات بحوالي 25 نقطة نسبية وبحوالي 18 نقطة عن بقية

واستمرار تأثير القيم الريفية على الحضر نتيجة هجرة نسبة مهمة من سكان الريف إلى المدن حيث ما تزال الأسر تحتفظ بالقيم نفسها عن التضامن الأسري ومكانة المرأة. عليه نلاحظ

إرتفاع نسبة الأسر المحرومة في بقية الحضر التي ما تزال عمليات الهجرة إليها من الريف فيها أكثر إضطراباً مقارنة بمراكز المحافظات.

**الجدول (3-13) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع ومؤشرات دليل ميدان الوضع الاقتصادي والتجمع السكاني (% للأسر)**

المؤشر	التجمع السكاني			مركز محافظة	ريف	العراق
	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً			
إنفاق الفرد	محرومة	16.2	23.2	41.5	25.0	
	مكتفية	8.3	10.4	12.4	10.0	
	أفضل حالاً	75.5	66.4	46.0	65.0	
معدل الإعاقة	محرومة	49.3	56.4	53.8	52.6	
	مكتفية	13.4	14.9	11.8	13.4	
	أفضل حالاً	37.4	28.7	34.4	34.0	
ملكية السلع المعمرة	محرومة	11.3	10.7	28.4	15.6	
	مكتفية	22.9	23.1	39.5	27.3	
	أفضل حالاً	65.8	66.2	32.1	57.1	
ملكية الأصول	محرومة	23.7	17.5	9.8	18.2	
	مكتفية	51.5	60.0	57.9	55.8	
	أفضل حالاً	24.8	22.5	32.2	26.1	
القروض والسلف	محرومة	23.6	25.6	32.7	26.6	
	مكتفية	8.3	6.8	6.8	7.5	
	أفضل حالاً	68.0	67.6	60.4	65.9	
دليل ميدان الوضع الاقتصادي	محرومة	25.7	29.9	45.4	32.1	
	مكتفية	30.4	35.6	30.6	32.1	
	أفضل حالاً	43.9	34.5	24.0	35.8	

وفي المؤشر الثالث ملكية السلع المعمرة ترتفع نسب الأسر المحرومة في الريف عن مراكز الحضر بحوالي 17 نقطة نسبية، لكنها تتفاوت كثيراً بالنسبة للأسر المكتفية والافضل حالاً، حيث نجد أن مراكز المحافظات وبقية الحضر أكثر رفاها مما هي الحال بالنسبة للريف الذي يبدو فيه توزيع الأسر يميل الى الكفاية الامر الذي يكشف عن أن الأسر الريفية ما تزال في المراحل الاولى من عملية التعويض التي انجزتها الأسر الحضرية عن حقبة الحرمان التي شهدتها ابان العقوبات الاقتصادية وقلصت ملكية الأسر من السلع المعمرة.

وفي المؤشر الرابع وهو ملكية الأصول يتخذ توزيع الإشباع اتجاهات معاكسة لاتجاهاته في المؤشرات الاخرى، حيث نجد أن نسبة الأسر المحرومة في مراكز المحافظات تبلغ 24% مقابل 17% في بقية الحضر وتندى النسبة الى حوالي 10% في الريف. وهو ما يعود الى خصائص الملكيات المشمولة بالمؤشر واختلافها حسب التجمع السكاني، فعلى سبيل المثال تختلف خصائص المسكن اختلافاً كبيراً بين الحضر عموماً ومراكز المحافظات<sup>(36)</sup>،

كما أن نمط ملكية هذه الأصول مختلف في الريف، كما ان نسبة امتلاك أي منها يختلف بين الريف والحضر (89% في الريف و77% بقية الحضر و72% مركز المحافظة)<sup>(37)</sup>. ففي الوقت الذي ترتفع فيه نسبة ملكية الأسر للمنزل الذي تقيم فيه في الريف نجد أن نسبة الأسر التي تمتلك دخلاً من الملكية منخفضة جداً في الريف (14%) مقارنة بالحضر (21%)<sup>(38)</sup>.

وفي المؤشر الخامس القروض والسلف تبدو الحالة اقل تبايناً بين الريف والبيئات الحضرية مع أن نسبة الأسر المحرومة في الريف ترتفع الى حوالي 33%، وتنخفض في بقية الحضر الى 26% والى 24% لمراكز المحافظات. بينما إرتفعت نسب الأسر الأفضل حالاً الى 68% في مراكز المحافظات وبقية الحضر والى 60% في الريف. من جهة أخرى نجد ان الأسر المكتفية وفق هذا المؤشر تبلغ حوالي 8% بالنسبة للتجمعات السكانية المختلفة.

يساعد تحديد العدد الفعلي للأفراد المحرومين في كل محافظة

37 وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء؛ هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ البنك الدولي؛ المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSES): 2007 الجدول (2-35)، ص 156.  
38 المصدر السابق، ص 788 و790.

36 ينظر ذلك في الفصل الثامن.

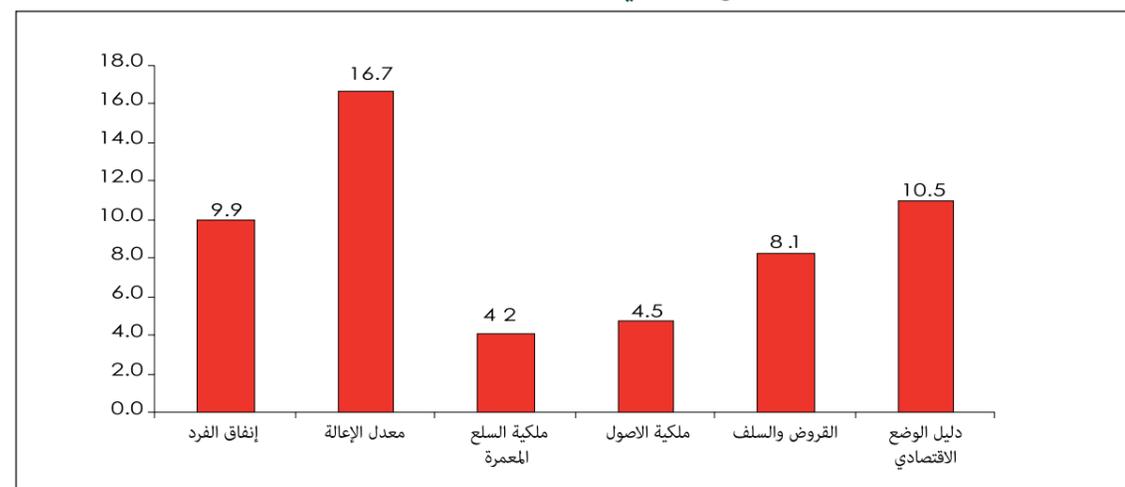
الجدول (3-14) حصة المحافظة من إجمالي المحرومين لميدان الوضع الإقتصادي

المحافظة	عدد الأفراد المحرومين (الف)	نسبة سكان المحافظة من إجمالي سكان العراق (%)	حصة المحافظة من إجمالي المحرومين في العراق (%)	نسبة الأفراد المحرومين ضمن المحافظة (%)	ترتيب المحافظة حسب حصتها من إجمالي الأفراد المحرومين (الترتيب 1 للمحافظة الأقل حرمانا)	ترتيب المحافظة حسب نسبة الأفراد المحرومين ضمن المحافظة (الترتيب 1 للمحافظة الأقل حرمانا)
دهوك	393	1.7	3.7	44.4	7	11
نينوى	1409	9.5	13.4	50.8	17	15
السليمانية	267	6.4	2.5	18.4	2	1
كركوك	265	3.0	2.5	24.3	1	4
أربيل	294	4.0	2.8	21.8	3	2
ديالى	612	5.3	5.9	48.1	13	13
الانبار	402	5.0	3.8	28.7	8	5
بغداد	1424	24.1	13.6	21.9	18	3
بابل	621	5.6	6.0	41.6	14	7
كربلاء	374	3.0	3.6	43.7	4	10
واسط	442	3.6	4.2	44.7	10	12
صلاح الدين	422	4.0	4.0	38.2	9	6
النجف	465	3.6	4.4	43.6	11	9
القادسية	496	3.3	4.7	51.3	12	16
المثنى	376	2.1	3.6	60.1	5	18
ذي قار	887	5.4	8.4	55.4	15	17
ميسان	384	2.8	3.7	49.7	6	14
البصرة	971	6.4	9.2	42.8	16	8
العراق	10504	--	100.0	32.1	--	--

ويلاحظ أن عدد المحرومين طبقاً لمؤشرات دليل الوضع الإقتصادي هو أكبر طبقاً لمؤشر معدل الإعالة، ذلك أن نصف سكان البلد يعتبرون محرومين وفقه، فيما نجد حوالي 10 ملايين فرد محرومين طبقاً لمؤشر الإنفاق، يليه مؤشر القروض والسلف (8 مليون فرد)، فيما نجد أن هناك 4 ملايين فرد محرومون طبقاً لمؤشر السلع المعمرة (الشكل 3-7).

راسمي السياسات في وضع الخطط وتحديد الموارد اللازمة للتقليل من نسب الحرمان الجدول (3-14). ويوجد أكثر من نصف المحرومين في ميدان الوضع الإقتصادي في خمس محافظات هي: بغداد، نينوى، البصرة، ذي قار وبابل، وفيها يوجد أكثر من نصف سكان العراق أيضاً. ويتراوح عدد المحرومين في أي من المحافظات الأخرى ما بين (260-600) ألف فرد. فيما تقسم بغداد ونيوى وحدهما حوالي ثلاثة ملايين محروم، وفيهما يوجد ثلث سكان البلد تقريباً.

الشكل (3-7) عدد المحرومين حسب دليل الوضع الإقتصادي ومؤشراته (مليون فرد)



امتلاك الأفراد للوحدات السكنية التي يقيمون فيها (63%)، الأمر الذي يعود إلى السياسة التي اعتمدها الحكومة قبل عام 2003 والتي قضت بعدم إمكانية تملك أية دار داخل حدود بغداد ما لم يكن الشخص مسجلاً في بغداد في إحصاء عام 1957<sup>(39)</sup>. إضافة إلى ارتفاع أسعار العقارات في العاصمة مقارنة بالمحافظات الأخرى.

يعرض الجدول (3-14) توزيع عدد المحرومين حسب دليل ميدان الوضع الإقتصادي والمحافظة، ويظهر فيه أن حصة المحرومين في خمس محافظات تقل عن حصتها من إجمالي السكان هي بغداد والانبار وأربيل والسليمانية وكركوك. ورغم أن في دهوك أدنى نسبة من السكان، إلا أن نسبة المحرومين فيها تشكل أكثر من ضعف نسبة السكان (3.7% مقابل 1.7%)، تليها المثنى (3.6% مقابل 2.1%). من جهة أخرى فإن التباين واضح في توزيع المحرومين بين المحافظات حسب المؤشرات، وتتصدر العاصمة بغداد القائمة من حيث عدد المحرومين ونسبتهم إلى إجمالي السكان في جميع المؤشرات باستثناء مؤشر القروض والسلف الذي يوجد في نينوى أكبر عدد من المحرومين فيه. من جهة ثانية نجد أن 44% من إجمالي المحرومين حسب مؤشر ملكية الأصول في بغداد وحدها (الجدول 6-16، الملف الإحصائي)، وذلك لأنها تعد أدنى المحافظات من حيث نسبة

39 من قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل التي صدرت في هذا الصدد: قرار عدم تسجيل التصرفات العقارية الناقلة للملكية ضمن حدود مدينة بغداد لغير المسجلين في إحصاء 1957، الوقائع العراقية، العدد 3529 في 26/09/1994، وقرار حول بيع الوحدات السكنية في مشروع إسكان شارع حيفا ببغداد، الوقائع العراقية، العدد 3069 في 28/10/1985.

أولاً: ان نسبة الحرمان في مراكز المحافظات أقل من الحرمان في بقية الحضر (27% مقابل 32%) على مستوى العراق، مما يعكس زيادة الحرمان مع الابتعاد عن مراكز المحافظات، وهو ما يؤشر ضيق الفرص الإقتصادية سواء لكسب الدخل أو الحصول على دخل ملائم من العمل في خارج مراكز المحافظات العراقية.

ثانياً: وجود تباين كبير في نسبة الحرمان حسب دليل الوضع الإقتصادي بين مراكز المحافظات يتراوح بين 4% في مركز محافظة صلاح الدين و45% في مركز محافظة النجف.

ثالثاً: ان الحرمان في دليل الوضع الإقتصادي في مراكز المحافظات يزيد على المتوسط العام لعموم العراق في 9 محافظات

### 3-3-7 دليل الوضع الإقتصادي ومؤشراته حسب البيئة على مستوى المحافظات

تتباين المحافظات من حيث نسبة سكان الريف فيها، الامر الذي ينعكس على تباين الإشباع والحرمان فيها، لذا فإن تحليل مستويات الإشباع على مستوى البيئة (ريف - حضر) والمحافظات يمهّد الطريق لكشف أوضاع الناس باختلاف بيئات سكنهم.

### 3-3-7-1 الحرمان في ميدان الوضع الإقتصادي في مراكز المحافظات

تكشف بيانات الجدول (6-4)، الملف الإحصائي) عدداً من الاستنتاجات المهمة:

تقع جميعها الى الجنوب من بغداد. وان 9 محافظات تقل عن المعدل العام لعموم العراق تقع شمال بغداد باستثناء الانبار وبابل وديالى.

رابعاً: في أربع محافظات هي: كركوك وبغداد والنجف وكربلاء تزيد درجة الحرمان حسب ميدان الوضع الإقتصادي في مراكز المحافظات عن معدل الحرمان على مستوى بقية الحضر في كل محافظة. كما نلاحظ أنها باستثناء النجف تزيد نسبة الحرمان في مراكزها عن نسبة الحرمان لعموم الحضر فيها.

خامساً: إن نسبة الحرمان في مراكز المحافظات التي تقل عن 5% في محافظة واحدة هي صلاح الدين. بينما تقع بين 10%-15% في محافظتين هما السليمانية واربيل، وتقع بين 22%-25% في أربع محافظات هي: ديالى وبابل والانبار وكركوك، وتقترب من 30% في اربع مراكز محافظات أخرى هي بغداد ودهوك وميسان وواسط. وترتفع بشكل مضطرب في بقية مراكز المحافظات البصرة والمثنى (31%) ونيوى والقادسية (37%) وكربلاء (39%) وذي قار (40%) والنجف (45%).

3-3-7-2 الحرمان في ميدان الوضع الإقتصادي في بقية الحضر يمكن تأشير النتائج الآتية:

أولاً: ان نسبة الحرمان حسب ميدان الوضع الإقتصادي في بقية الحضر (مراكز الاقضية والنواحي) هي أعلى من نسبة الحرمان على مستوى مراكز المحافظات 32% مقابل 27%، مما يعكس ان الحرمان في بقية حضر المحافظات أعلى منه في مراكز المحافظات.

ثانياً: كما هو حال الإشباع في مراكز المحافظات، نلاحظ وجود تباين كبير في نسبة الحرمان حسب ميدان الوضع الإقتصادي في حضر خارج مراكز المحافظات، حيث تتراوح بين 15% في بقية حضر بغداد و49% في بقية حضر المثنى.

ثالثاً: إنخفاض نسب الحرمان في حضر خارج مراكز المحافظات لست محافظات هي بغداد والسليمانية وكركوك والنجف واربيل وكربلاء عن نسبة الحرمان لهذه الفئة الحضرية على مستوى العراق والبالغة 32%.

رابعاً: ان نسبة الحرمان في بقية الحضر تزيد عن المتوسط العام للعراق (32%) في المحافظات الـ 12 الباقية حيث ترتفع النسبة في بقية حضر الانبار الى 34% وصلاح الدين 39% وديالى (42%) وبابل (43%) وميسان (44%) والقادسية ونيوى وذي قار (45%) ودهوك والبصرة وواسط (46%) والمثنى (49%).

### 3-3-7-3 الحرمان في ميدان الوضع الإقتصادي في الريف

أظهرت البيانات السابقة ان نسب الحرمان حسب ميدان الوضع الإقتصادي في الريف العراقي تزيد كثيراً عن الحرمان في الحضر، باستثناء محافظتي كركوك والانبار التي يبدو فيها حال الريف افضل من الحضر حسب ميدان الوضع الإقتصادي. ورغم أن سبع محافظات يقل فيها الحرمان عن المتوسط العام الذي يبلغ 47% على مستوى العراق هي: بغداد وكركوك والانبار والسليمانية واربيل وصلاح الدين وبابل. الا أن الحرمان يتجه نحو الإرتفاع فيزيد عن نصف السكان في أرياف بقية المحافظات ويزيد على 60% في أربع محافظات هي: القادسية ونيوى وذي قار والمثنى (الجدول 6-4، الملف الإحصائي).

ان الصعوبات الإقتصادية المشخصة في الريف تجعله الاكثر حرماناً، وعند ترتيب المناطق حسب مستوى الحرمان في ميدان الوضع الإقتصادي نجد أن الريف في 11 محافظة يأتي في المقدمة، تليها 5 مناطق تقع ضمن فئة بقية الحضر تنتمي جميعها الى محافظات المجموعة الاولى، ثم يأتي ريف بابل ومركز محافظة النجف بالمرتبة الـ 18 من بين المناطق الاكثر حرماناً من بين 54 منطقة (الجدول 6-4، الملف الإحصائي).

### 3-3-8 مؤشر دليل الوضع الإقتصادي على أساس

#### المحافظة والبيئة

### 3-3-8-1 مؤشرات دليل الوضع الإقتصادي على أساس

#### درجة الإشباع حسب البيئة

تشير بيانات الجدول (3-15) الى اتخاذ توزيع مؤشرات دليل الوضع الإقتصادي على مستويات الإشباع الثلاثية فطاً مختلفاً لتوزيعها على مستوى الدليل نفسه الذي يظهر توزيعاً متقارباً بين المستويات الثلاثة (حرمان- كفاية- افضل حالاً)، حيث يتجه الإشباع بعيداً عن مستوى الكفاية نحو الإشباع الاعلى (الافضل حالاً) في مؤشري الإنفاق والقروض، ونحو الحرمان في مؤشر الإعالة. في مقابل ذلك نجد أن مؤشري الأصول والسلع المعمرة يتركزان أكثر حول الكفاية ويبتعدان عن الحرمان. كما نلاحظ من الجدول أن توزيع الكفاية يتجه نحو التقارب بين الريف والحضر في جميع المؤشرات باستثناء ملكية السلع المعمرة، فيما نجد أن توزيع الحرمان والرفاه يتخذ اتجاهات مختلفة في معظم المؤشرات بين الريف والحضر الامر الذي يعزز الفروق بينهما من منظور الوضع الإقتصادي.

### الجدول (3-15) توزيع الأسر حسب مستويات الإشباع والبيئة لمؤشرات دليل الوضع الإقتصادي (% للأسر)

المؤشر	محرومة		مكتفية		أفضل حالاً		نسبة الأسر المحرومة في الريف الى الحضر
	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	
إنفاق الفرد 2007	19.1	41.5	9.2	12.4	71.7	46.0	2.2
معدل الإعالة	52.2	53.8	14.0	11.8	33.8	34.4	1.0
ملكية السلع المعمرة (14 سلعة معمرة)	11.0	28.4	23.0	39.5	66.0	32.1	2.6
ملكية الأصول	21.1	9.8	55.0	57.9	23.9	32.2	0.5
القروض والسلف	24.5	32.7	7.7	6.8	67.8	60.4	1.3
دليل ميدان الوضع الإقتصادي	27.4	45.4	32.6	30.6	40.0	24.0	1.7

يظهر الجدول (3-16) أن نسبة الأسر الأفضل حالاً في الريف والحضر معا تصل حوالي 36%، الا ان توزيعها لا يبدو عادلاً ما بين الريف والحضر، اذ بينما تبلغ نسبة الأسر الريفية الأفضل حالاً في هذا الميدان 24%، فإنها ترتفع في الحضر ككل الى 40% بفارق حوالي 16 نقطة نسبية. وبينما تشكل الأسر في المستوى المتوسط (الكفاية)، حوالي ثلث الأسر في الريف والحضر معا، فإن توزيعها متقارب بل تبدو في الحضر أعلى بنسبة ضئيلة عن الفئات الحضر الثلاث. أما الحرمان فهو في الريف والحضر معا يبلغ حوالي 32%، لكنه يرتفع في الريف الى أكثر من 45% بقليل، وينخفض بواقع يتراوح بين 15-25 نقطة نسبية في مراكز المحافظات وبقية الحضر وفي الحضر عموماً. اما مجموع نسبتي الأسر المكتفية والأفضل حالاً في الريف والحضر معا تصل الى 64%.

ان الفوارق ما بين الريف والحضر تعكس التأثير المختلف للسياسات الإقتصادية التي تركز الاهتمام فيها على الحضر دون الريف، فضلا عن الخصائص الإقتصادية والإجتماعية لكل من الريف والحضر. تلعب الحكومة دوراً مهماً كرب عمل في الحضر في الصناعة والبناء والتشييد والتجارة وغيرها من الأنشطة الإقتصادية، إلا إنها لا تلعب مثل هذا الدور في الريف (القطاع الزراعي ونشاطات الخدمات الساندة). لذا فإن تأثير السياسات كان مختلفاً في كل من الحضر والريف، والحكومة لا تملك سوى أثراً أقل على الدخل والعمالة في الريف. وعلى ما يبدو فإن القطاع الزراعي الخاص بمجمله منذ أواخر الثمانينات لا يولد دخلاً كافية للأعداد المتزايدة من سكان الريف حيث نجد أن متوسط الأجر في الزراعة يعد الأدنى بين أجور العاملين باجر ويقل بمقدار 30% عن المتوسط العام للأجور<sup>(42)</sup>، وخاصة وأن

كما يكشف الجدول (3-15) جانباً من التفاوت بين الريف والحضر في ميدان الوضع الإقتصادي ومؤشراته، ويظهر أيضاً أن التفاوت أكثر حدة وعمقا في الريف مقارنة بالحضر، إذ تبلغ نسبة الحرمان في الريف حسب دليل الميدان أكثر من مرة ونصف نسبتها في الحضر. وعلى مستوى مؤشرات الميدان نجد أن النسبة تبلغ (2.6%) في مؤشر ملكية السلع المعمرة وذلك بسبب ارتباط هذا المؤشر بتشكيلة السلع المعمرة التي تقتنيها الأسر والذي يعتمد بدوره على عوامل ثقافية وإقتصادية (خاصة مستوى الدخل) فضلا عن ارتباطه بتوفر الطاقة الكهربائية، وتبلغ نسبة الأسر المحرومة في الريف إلى الحضر في مؤشر الإنفاق 2.2% ومرد ذلك يعود إلى إنخفاض متوسط إنفاق الأسر في الريف (784 ألف دينار شهرياً<sup>(40)</sup>) مقارنة بالحضر (1077 ألف دينار شهرياً<sup>(41)</sup>). وتنخفض النسبة في مؤشر القروض والسلف إلى 1.3%، فيما يبدو أن الحضر أكثر حرماناً من الريف في مؤشر ملكية الأصول، وهو أمر يعود بالدرجة الأساس إلى إرتفاع نسبة تملك المساكن في الريف مقارنة بالحضر، مع ملاحظة أن هذا المؤشر لا يعتني بالتفاوت الكبير في نوعية المسكن بين البيئتين. وتتسق بيانات الجدول مع الاتجاهات العامة لتوزيع الإشباع التي سبق شرحها وخصوصية الريف العراقي والصعوبات الإقتصادية التي توجهها الأسر المعيشية فيه.

### الجدول (3-16) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لميدان الوضع الإقتصادي وحسب البيئة (% للأسر)

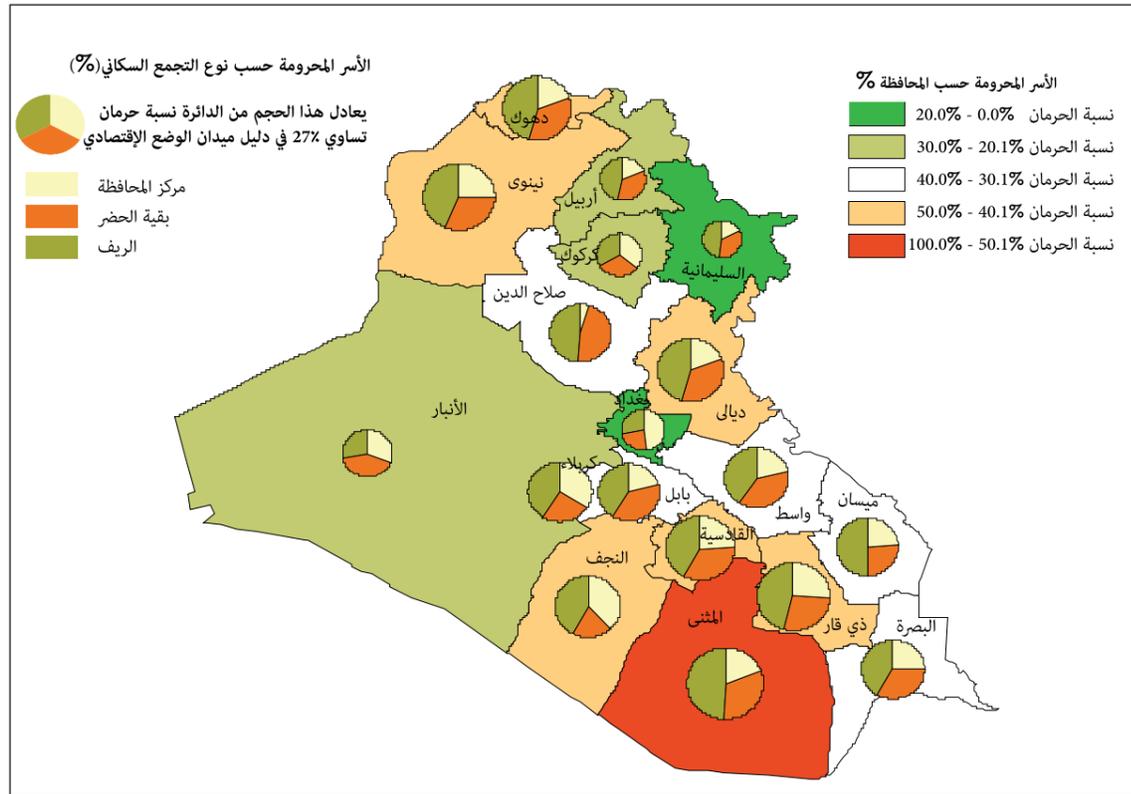
مستوى الإشباع	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر / ريف
حرمان	25.7	29.9	27.4	45.4	32.1
كفاية	30.4	35.6	32.6	30.6	32.1
أفضل حالاً	43.9	34.5	40.0	24.0	35.8
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

40 وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء؛ هيئة إحصاء إقليم كردستان: البنك الدولي: المسح الإقتصادي والإقتصادي للمرأة في العراق (IHSES): 2007 الجدول (8-19)، ص 559.

41 المصدر السابق نفسه، جدول(8-18)، ص551.

42 النسبة محسوبة من المسح الإقتصادي والإقتصادي للأسرة في العراق 2007، جدول(9-11)، ص720.

### خارطة (1-3) الأسر المحرومة في ميدان الوضع الاقتصادي حسب المحافظات ونوع التجمع السكاني (% للأسر)



في 11 محافظة، فيبلغ أقصاه في المثنى التي تتسم بغلبة الطابع الريفي والعلاقات العشائرية فيها إذ يبلغ 9.2 فرداً (10.7 في الريف و7.8 في مركز المحافظة و8.5 بقية الحضر)، ويبلغ متوسط حجم الأسرة أدناه في ديالى (5.4 فرداً)، تليها السلیمانية (5.6 فرد) وأربيل (6.4 فرد)، ودهوك وصلاح الدين (6.5 فرد)<sup>(43)</sup>. ويعد هذا المتوسط مرتفعاً نتيجة إرتفاع معدلات الخصوبة، وطبيعة نظرة المجتمع لنظام العائلة وتفضيل زيادة عددها. يعكس الجدول (3-18) إن هناك ارتباطاً واضحاً بين كبر حجم الأسرة وزيادة نسبة الحرمان في ميدان الوضع الاقتصادي، إذ كلما ارتفع عدد أفراد الأسرة ارتفعت نسبة الأسر المحرومة، إلا إن حجم الأسرة الذي تتحقق فيه أدنى نسبة حرمان في الميدان هو أربعة أفراد، ثم يأخذ الحرمان بالإرتفاع مع زيادة حجم الأسرة ليبلغ 42% من مجمل الأسر التي يبلغ عدد أفرادها عشر أفراد فأكثر. وعموماً، يرتبط الحرمان بتسارع الإرتفاع في معدل الإعالة وإرتفاع نسبة الأطفال وكبار السن فيها. وهو أمر يجد دليله في الارتباط الواضح بين حجم الأسرة ومعدل الإعالة.

أما بالنسبة للعلاقة ما بين حجم الأسرة ومؤشرات الميدان في الجدول (3-18) فإننا نجد أن نسبة الأسر المحرومة لجميع

### 4-3 علاقة دليل الوضع الاقتصادي بخصائص الأسرة

يرتبط الوضع الاقتصادي للأسرة بمجموعة الخصائص التي تتسم بها، مثل حجمها، جنس رب الأسرة وعمره ومستواه التعليمي وحالة العمل لرب الأسرة والقطاع الذي يعمل فيه ومهنته. وسنحاول في هذه الفقرة تناول علاقة دليل الوضع الاقتصادي بهذه الخصائص لفهم خصائص الحرمان والرفاه.

### 1-4-3 حجم الأسرة

يؤثر عدد أفراد الأسرة في صياغة العلاقات داخل الأسرة، وتوزيع الموارد والفرص بين أفرادها، ويرفع تكاليف المعيشة ويزيد الضغط على ميزانية الأسرة. إن إرتفاع معدل الإعالة في إطار علاقته بمستوى المعيشة يعود إلى عدد من العوامل تكون في معظمها أسباب غير مباشرة للحرمان والفقير، مثل؛ الخصوبة العالية، إنخفاض إنتاجية العمل، إنخفاض معدل المشاركة في سوق العمل، ضعف مشاركة المرأة في قوة العمل، وإرتفاع معدلات البطالة.

طبقاً لنتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق 2007 فإن حجم الأسرة يبلغ 6.9 فرد في المتوسط، يرتفع في الريف إلى 7.6 فرداً مقابل 6.6 أفراد في الحضر. وتختلف المحافظات من حيث عدد أفراد الأسرة فيها إذ يرتفع عن المتوسط العام

بيانات هذا المؤشر التقارب في أوضاع الريف والحضر الأمر الذي يعكس تماثل الأوضاع الإجتماعية بين الريف والحضر تجاه عمل أفراد الأسرة وقيم التضامن الأسري. وتظهر بيانات الجدول أيضاً الإشباع المرتفع طبقاً لمؤشر ملكية السلع المعمرة، حيث تزيد نسبة الأسر المكتفية والافضل حلاًّ معاً عن 84% من إجمالي الأسر، إلا أن توزيع الإشباع بين الريف والحضر يتباين بحدة إذ تبلغ نسبة الأسر المحرومة حوالي ضعف مثلتها تقريباً على المستوى الوطني وحوالي ثلاثة أمثاله على المستويات الحضرية المختلفة. ويخفي ميل توزيع الإشباع في مؤشر ملكية الأصول في صالح الكفاية، التباين في خصائص الأصول الثلاثة المشمولة بالقياس واختلاف سماتها العامة بين الريف والحضر حيث تكون مواصفاتها أعلى في الحضر، وبالتالي فإن تكلفة الحصول عليها تكون أعلى، الأمر الذي يعني إرتفاع نسبة الأسر المحرومة. أما بالنسبة للمؤشر الأخير - القروض والسلف - فإن توزيع الحرمان فيه يتخذ منحني متبايناً بين الريف والحضر، ويتسق هذا التوزيع مع طبيعة المؤشر والصعوبات المرتبطة بالحصول على الائتمان المنتج، وتوجه الأسر في الريف إلى الاقتراض لمواجهة الظروف الاستثنائية أكثر مما هو في الحضر حيث تساهم وفرة بعض الخدمات العامة في التخفيف عن كاهل الأسرة عند مرور الأسرة ببعض تلك الظروف المؤدية إلى الاقتراض.

### الجدول (3-17) توزيع الأسر حسب مستويات الإشباع لمؤشرات ميدان الوضع الاقتصادي والبيئة (%)

مستوى الإشباع	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
<b>مؤشر إنفاق الفرد</b>					
حرمان	16.2	23.2	19.1	41.5	25.0
كفاية	8.3	10.4	9.2	12.4	10.0
أفضل حالاً	75.5	66.4	71.7	46.0	65.0
المجموع	100	100	100	100	100
<b>مؤشر معدل الإعالة</b>					
حرمان	49.3	56.4	52.2	53.8	52.6
كفاية	13.4	14.9	14.0	11.8	13.4
أفضل حالاً	37.4	28.7	33.8	34.4	34.0
المجموع	100	100	100	100	100
<b>مؤشر ملكية السلع المعمرة</b>					
حرمان	11.3	10.7	11.0	28.4	15.6
كفاية	22.9	23.1	23.0	39.5	27.3
أفضل حالاً	65.8	66.2	66.0	32.1	57.1
المجموع	100	100	100	100	100
<b>مؤشر ملكية الأصول</b>					
حرمان	23.7	17.5	21.1	9.8	18.2
كفاية	51.5	60.0	55.0	57.9	55.8
أفضل حالاً	24.8	22.5	23.9	32.2	26.1
المجموع	100	100	100	100	100
<b>مؤشر القروض والسلف</b>					
حرمان	23.6	25.6	24.5	32.7	6.26
كفاية	8.32	6.8	7.7	6.8	7.5
أفضل حالاً	68.0	67.6	67.8	60.4	65.9
المجموع	100	100	100	100	100

43 وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء؛ هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ البنك الدولي؛ المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSES)؛ 2007 جدول (6-1)، ص 59.

المؤشرات باستثناء مؤشر إنفاق الفرد تتجه نحو الإنخفاض بإرتفاع حجم الأسرة من (1-3 فرد) إلى أربعة أفراد ثم تتذبذب مع إرتفاع حجم الأسرة. أما مؤشر إنفاق الفرد فإن نسبة الأسر المحرومة فيه ترتفع مع زيادة عدد أفرادها.

الجدول (18-3) نسبة الأسر المحرومة لميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته حسب حجم الأسرة (%)

حجم الأسرة	إنفاق الفرد	معدل الإعالة	ملكية السلع المعمرة	ملكية الأصول	القروض والسلف	دليل ميدان الوضع الاقتصادي
3-1	3.4	29.1	31.2	28.3	24.6	25.1
4	6.4	14.0	15.0	24.6	26.3	23.8
5	13.4	76.6	13.0	22.5	27.9	27.7
6	22.8	69.8	12.9	18.7	23.9	31.1
7	28.3	62.6	14.5	14.9	27.5	34.2
9-8	35.6	51.3	11.8	15.1	27.6	36.3
+10	51.3	57.8	13.0	7.8	28.0	41.7
العراق	25.0	52.6	15.6	18.2	26.6	32.1

بعمراً أقل من 15 سنة في الأسرة الجدول (3-19)، حيث نجد أن الحرمان يبلغ أدنى مستوياته عند الأسرة التي ليس فيها أطفال حسب دليل الميدان ومؤشراته باستثناء ملكية السلع المعمرة. ويزيد الحرمان مع إرتفاع نسبة الأطفال في الأسرة حسب دليل ميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته باستثناء ملكية السلع المعمرة. ويكمن شذوذ المؤشر الأخير بسبب اتجاه مستوى الرفاه في عدد السلع المعمرة للإرتفاع مع زيادة حجم الأسرة بسبب ما يصاحب ذلك من إقتصاديات الحجم إذ تشبع السلعة نفسها حاجات عدد أكبر من الأفراد كلما ارتفع حجم الأسرة.

من جهة أخرى، نجد أن الأسرة المكونة من أربعة أو خمسة أفراد تعد أكثر رفاها من غيرها، ويمكن أن نعد هذا المتوسط الحجم الأمثل للأسرة المرفهة. وتوجد الأسر ذات الحرمان العالي والتي تتسم بإرتفاع عدد أفرادها في أكثر المحافظات حرماناً - المثنى - تليها ديالى فكبلاء وذي قار ونيوى. بينما توجد الأسر الأكثر رفاها بحسب حجم الأسرة في بغداد والسليمانية والأنبار وكركوك وأربيل.

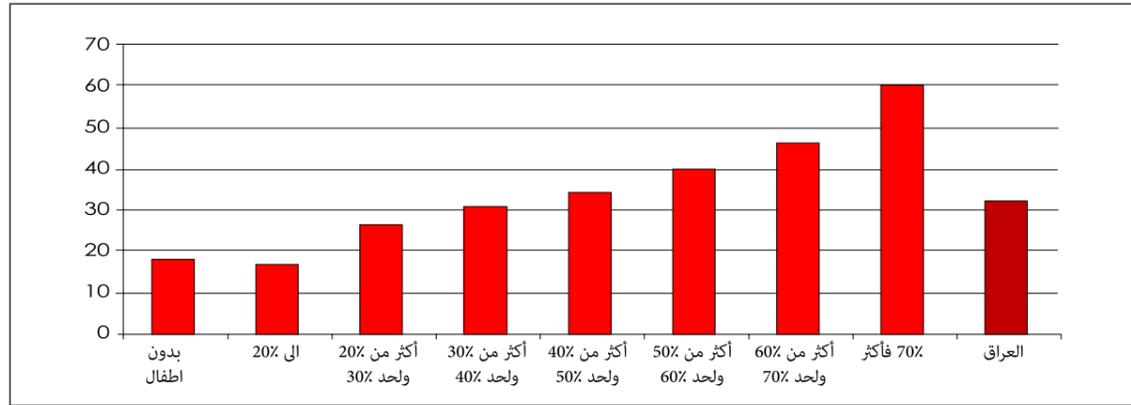
#### 2-4-3 نسب الأطفال في الأسرة

من جهة أخرى، هناك ارتباط واضح بين إرتفاع مستوى الحرمان حسب ميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته ونسبة الأطفال

الجدول (19-3) نسبة الأسر المحرومة لميدان الوضع الاقتصادي حسب نسبة الأطفال بعمراً أقل من 15 سنة (%)

نسبة الأطفال ضمن الأسرة	إنفاق الفرد	معدل الإعالة	ملكية السلع المعمرة	ملكية الأصول	القروض والسلف	دليل ميدان الوضع الاقتصادي
بدون أطفال	6.2	35.1	19.1	19.0	19.3	18.1
إلى 20%	18.7	39.3	5.6	14.5	20.2	17.1
أكثر من 20% ولحد 30%	27.2	37.0	7.8	13.1	26.6	26.2
أكثر من 30% ولحد 40%	23.9	43.3	15.1	18.6	28.2	30.7
أكثر من 40% ولحد 50%	25.6	41.6	13.3	19.6	28.3	34.3
أكثر من 50% ولحد 60%	28.9	83.7	17.3	21.2	33.0	40.0
أكثر من 60% ولحد 70%	42.6	85.0	20.9	18.3	27.8	46.3
70% فأكثر	47.5	86.1	26.5	18.1	34.0	60.0
العراق	25.0	52.6	15.6	18.2	26.6	32.1

الشكل (3-8) نسبة الأسر المحرومة لميدان الوضع الاقتصادي حسب نسبة الأطفال بعمراً أقل من 15 سنة (%)



امراً، رغم التفاوت الكبير بين النساء والرجال في مجالات العمل وإنخفاض نسبة مشاركتهن في النشاط الاقتصادي، وإن كانت الأسر التي ترأسها امرأة أكثر حرماناً من تلك التي يرأسها رجل حسب ميدان الوضع الاقتصادي، وهو ما ينطبق على مؤشرين اثنين من مؤشرات الميدان هما: ملكية الأصول والسلع المعمرة، إلا أن الحرمان يتقارب بالنسبة لمؤشر القروض والسلف ويرتفع بشكل محسوس بالنسبة للرجل في بقية المؤشرات. ويعود ذلك إلى إنخفاض معدل الإعالة في الأسر التي ترأسها امرأة مع زيادة عدد العاملين فيها الأمر الذي يخفض من مستوى الحرمان في مؤشري الإعالة والإنفاق فيها.

الجدول (20-3) نسبة الأسر المحرومة لميدان الوضع الاقتصادي حسب جنس رب الأسرة (%)

خاصية رب الأسرة	نسبة الأسر (%)	إنفاق الفرد	معدل الإعالة	ملكية السلع المعمرة	ملكية الأصول	القروض والسلف	دليل ميدان الوضع الاقتصادي
رجل	88.7	25.6	53.0	14.9	17.8	26.7	32.0
امراة	11.3	20.0	49.9	21.3	21.3	26.2	33.4

#### 4-4-3 عمر رب الأسرة

يلاحظ من الجدول (3-21) أن نسبة الحرمان حسب دليل الوضع الاقتصادي هي أعلى في الأسر التي يكون رب الأسرة فيها ضمن الفئة العمرية الشابة (29 سنة فأقل)، وهو أمر يرتبط بعدة عوامل أهمها إرتفاع نسبة البطالة بين الشباب، وطبيعة مكونات الدليل التي تنطوي على ما يمكن تسميته مؤشرات رصيد كالأصول والسلع المعمرة والى حد ما القروض والسلف أكثر من كونها مؤشرات تدفق (كالإنفاق). وهذا يعني إمكانية تراكمها مع تقدم رب الأسرة في العمر، لذا نجد نسبة الحرمان هي أكبر في الفئة العمرية الأصغر سناً لرب الأسرة، إلا أن الأخير يكون أقل حرماناً حسب مؤشر الإعالة وهو أمر طبيعي كونه ما يزال في بداية تأسيس أسرته.

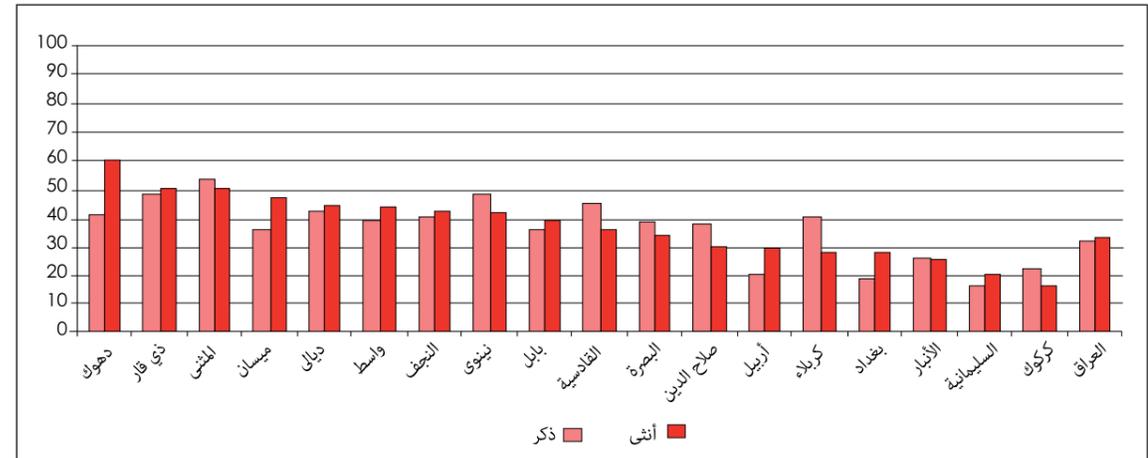
#### 3-4-3 جنس رب الأسرة

تعد العقبان المرتبطة بالنوع الاجتماعي مظهرًا مهمًا للحرمان في العراق، ذلك أنه من المهم أن يكون كل فرد قادراً على الوصول إلى صور الملكية والائتمان والتعليم والسكن وخاصة في حالة النساء اللاتي يرأسن أسرهن.

وجدير بالذكر أن الأسر التي ترأسها النساء في المجتمع العراقي تشكل حوالي 11% من مجموع الأسر في المسح الاجتماعي والإقتصادي للأسرة في العراق 2007. ومن بين تلك الأسر هناك 81% ترأسها الأراامل، وكما يظهر في الجدول (3-20) تتقارب نسب الحرمان بين الأسر التي يرأسها رجل وتلك التي ترأسها

من جهة أخرى، يتباين احتمال وقوع الأسر التي ترأسها إناث في الحرمان وفقاً لميدان الوضع الاقتصادي، فهو أكبر مما لدى الأسر التي يرأسها ذكور بحسب المحافظة، إذ ترتفع نسبة الأسر المحرومة ممن ترأسها إناث إلى أكثر من 60% من إجمالي الأسر مقابل 40% للأسرة التي يرأسها ذكر في دهوك، وتنخفض في ذي قار والمثنى إلى 50% وهي أعلى مما هي بالنسبة للأسر التي يرأسها ذكر في ذي قار (54%)، وأدنى مما هي للأسر التي يرأسها الذكور في المثنى (49%). وتعد محافظات الأنبار والسليمانية وكركوك أدنى المحافظات من حيث نسب الحرمان بين الأسر التي ترأسها نساء 25%، 20%، 16% على التوالي.

الشكل (9-3) نسب الحرمان في ميدان الوضع الاقتصادي حسب جنس رب الأسرة (%)



الجدول (21-3) نسب الحرمان لدليل مستوى الوضع الاقتصادي وحسب عمر رب الأسرة (%)

خاصية رب الأسرة	نسبة الأسر (%)	إنفاق الفرد	معدل الإعالة	ملكية السلع المعمرة	ملكية الأصول	القروض والسلف	دليل ميدان الوضع الاقتصادي
29 أو أقل	9.3	19.6	40.3	28.9	29.8	36.1	41.2
30 - 34	13.1	24.5	56.8	19.5	23.0	31.4	37.8
35 - 39	16.0	29.3	63.5	16.8	20.6	27.5	37.0
40 - 44	12.9	30.0	65.7	12.0	16.4	27.4	36.0
45 - 49	9.6	20.8	53.0	8.5	15.7	24.4	25.2
50 - 54	11.9	25.5	45.4	11.5	15.6	24.7	29.0
55 - 59	9.3	27.0	41.2	12.1	12.9	22.7	24.9
60 فأكثر	17.9	21.5	47.2	15.6	13.5	21.3	25.6

هناك ارتباط قوي بين إرتفاع المستوى التعليمي لرب الأسرة وإرتفاع مستوى الرفاه طبقاً لميدان الوضع الاقتصادي. إلا أن اللافت للانتباه هو تقارب توزيع نسب الأسر وفق مستويات الإشباع الثلاثة عند المستويات المنخفضة للتعليم. تشير بيانات الجدول (22-3) إلى أن 43% من الأسر المحرومة حسب ميدان الوضع الاقتصادي لا يحمل معيها الشهادة الابتدائية، فيما نجد أن 31% من الأسر المحرومة حسب الميدان لم يكمل معيها سوى المرحلة الابتدائية. ويكاد توزيع الأسر المحرومة حسب مؤشرات الميدان يماثل الاتجاه السابق، غير أن حرمان الأسر على وفق ملكية السلع المعمرة هو أكبر بالنسبة للأسر التي يعيها من لم يلتحق بالمدرسة أبداً. وحيث أن الحرمان أكبر في الريف، فإن الارتباط بين تدني المستوى التعليمي وإرتفاع احتمالية وقوع الأسر تحت عتبة الحرمان تبدو أكبر مما هي في الحضر.

وعلى مستوى المحافظات فإن الفئة العمرية الشابة (29 سنة فأقل) في المثنى تعد الأكثر حرماناً بين المحافظات (72% للأسر)، فيما تعد الفئة العمرية (45-49 سنة) في أربيل الأكثر رفاها بين الفئات المناظرة على مستوى المحافظات (تم احتسابه من بيانات المسح الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في العراق، 2007).  
**5-4-3 المستوى التعليمي لرب الأسرة**  
يعد التعليم مرتكزاً متيناً لتطوير أوضاع الناس وتمكينهم في مواجهة الحرمان، ومحدداً مهماً لاكتساب الفرص، والحصول على العمل ومستوى الدخل المتحقق من العمل. فقد أثبتت نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2007 إن متوسط أجر الفرد وبالتالي دخله يتناسب عموماً بشكل طردي مع مستوى تحصيله العلمي<sup>(44)</sup>.

الجدول (22-3) نسبة الأسر المحرومة لميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته حسب المستوى التعليمي لرب الأسرة (%)

دليل ميدان الوضع الاقتصادي	القروض والسلف	ملكية الأصول	ملكية السلع المعمرة	معدل الإعالة	إنفاق الفرد	لم يلتحق بالمدرسة أبداً
26.5	24.4	18.5	38.0	21.7	26.0	لم يلتحق بالمدرسة أبداً
16.8	16.6	13.4	19.5	13.7	17.1	لم يكمل الابتدائية
30.7	27.2	30.2	27.1	28.1	31.0	شهادة الابتدائية
10.5	11.4	12.2	6.9	12.2	10.6	شهادة المتوسطة
7.0	8.6	10.4	4.1	9.6	7.5	شهادة الثانوية
8.4	11.7	15.2	4.3	14.8	7.7	شهادة أعلى من الثانوية
100	100	100	100	100	100	المجموع

### 6-4-3 حالة العمل لرب الأسرة

تبلغ نسبة العاملين باجر 66% من إجمالي الأفراد النشطين إقتصادياً، إلا إنها تنخفض في الفئة العمرية الشابة إلى حوالي 40% وتصل بين الإناث الشابات إلى 7% فقط، الأمر الذي يعكس عدم التفضيل الاجتماعي لعمل المرأة وصعوبات الدخول إلى سوق العمل. ويوظف القطاع العام حوالي ثلث القوة العاملة النشطة إقتصادياً، وأكثر من نصف النساء النشيطات إقتصادياً، إلا أنه لا يوظف سوى 4% من الشباب الأمر الذي يعود بالدرجة الأساس إلى طبيعة القانون الذي يمنع التوظيف في القطاع العام لمن هم دون سن الـ18 سنة، وهو ما يعني استبعاد الأفراد بعمر (10-17) من العمل فيه<sup>(45)</sup>.

تعد البطالة مشكلة كبيرة في أي دولة ومن أهم الأسباب التي تقف وراءها الفجوة بين قوة العمل المتوافرة وفرص العمل الموجودة في سوق العمل كمياً ونوعياً. وتشكل البطالة إحدى المظاهر الكبرى للتمييز الاجتماعي، فضلاً عن أنها تعد تهديداً مباشراً للاستقرار الاجتماعي والسياسي، وتلحق إضراراً بالغة في مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما تعد البطالة أحد أهم المؤشرات الدالة على خلل السياسات التنموية، وهي بمثابة مؤشر للدلالة على إخفاق وعدم تكامل سياسات التعليم والتدريب والاستثمار والتكنولوجيا وضعف السياسات المالية والنقدية في استهداف النمو وتحقيق الاستقرار الإقتصادي. لذا فقد أصبحت هذه المشكلة واحدة من أكثر المشاكل إلحاحاً في عراق ما بعد 2003، واحد أكثر القضايا تناولا في الشأن العام بعد قضية الإرهاب.

يمثل معدل البطالة مؤشراً مهماً لقياس الحالة الإقتصادية العامة للسكان، وطبقاً للمسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق 2007 فقد بلغ معدل البطالة حوالي 12%. ارتفعت في عام 2008 لتصل إلى 15%<sup>(46)</sup>. وفي عام 2007 كان 21% من النساء في تلك الفئة العمرية الشابة (15-24) عاطلات عن العمل، مقابل 23% من الرجال في الفئة العمرية نفسها. وهذان المعدلان مرتفعان قياساً بالمعدل العام للبطالة، ويظهر إن معدل البطالة لدى الشباب هو أعلى بكثير من المعدل المسجل للفئات العمرية الأخرى. وقد تفسر أن جانباً من إرتفاع نسبة الأسر المحرومة عندما يكون رب الأسرة ضمن الفئة العمرية الشابة (29 سنة فأقل) مقارنة مع الفئات العمرية الأخرى (41%) يرتبط بالظروف الإقتصادية السائدة أكثر من ارتباطه بسلوكيات الشباب. وتبدو النساء أكثر عرضة من الرجال للبطالة مع محدودية مشاركتهن في قوة العمل وبخاصة في الفئة العمرية الشابة بسبب عوامل عديدة منها: محدودية الفرص الإقتصادية؛ وسيادة الآراء التقليدية حول عمل المرأة ودورها العائلي؛ وعزوف أرباب العمل عن تقديم فرص عادلة للنساء؛ ومحدودية النشاط الإقتصادي الخاص؛ كما أن ازدياد أعداد الأطفال الذين يلتحقون بسوق العمل تؤثر بشكل سلبي على نسب العمالة بين الشباب، وتعد عمالة الأطفال عمالة مفروضة في ظل عدم وجود إطار قانوني مناسب لمعالجة عمالة الأطفال. تعد حالة العمل محدداً أساسياً لوضع الأسرة الإقتصادي، لأن مستوى الدخل الذي تحصل عليه الأسرة يتأثر بشكل مباشر بمستوى الأجر وانتظامه، وهنا يرتبط دخل الأسرة بعدد أفرادها ممن يمارسون أعمالاً أجنبية. كما ترتبط أوضاع العمل بالمهنة وقطاع النشاط الإقتصادي ومدة العمل ومستوى الأجور.

45 وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء؛ هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ البنك الدولي؛ المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSES)؛ الجدول (5-21)، ص 364.

46 الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج مسح التشغيل والبطالة 2008، ص 5.

44 وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء؛ هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ البنك الدولي؛ المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSES)؛ الجدول (9-11)، ص 719.

يرتبط الحرمان بحالة العمل لرب الأسرة، إذ إن ارتباط الحرمان بالريف، الذي ترتبط المهنة فيه بالمهن خارج القطاع الحكومي، والاعتماد على دخل العمل، يزيد من مستوى الحرمان بين الأسر في حالة كون رب الأسرة عاطلاً عن العمل، فيبلغ 67% على مستوى البلد. وتتفاوت المحافظات من حيث نسبة الأسر المحرومة طبقاً لهذا المؤشر إذ تبلغ أعلى نسبة للحرمان في القادسية 85% عندما يكون رب الأسرة عاطلاً عن العمل. وتنخفض في ذي قار إلى 80% وإلى 77% في الأنبار وبغداد، وتبلغ أدنى نسب الحرمان في أربيل والسليمانية وميسان إذ تبلغ 36% و32% و31% على التوالي (تم احتسابه من بيانات المسح الإقتصادي والإجتماعي للأسرة في العراق، 2007).

ورغم إن استدامة حصول رب الأسرة على عمل يعد أساسياً لتحسن الوضع الإقتصادي للأسرة، إلا إننا نجد أن 30% من الأسر تعد محرومة رغم أن رب الأسرة يعمل، الأمر الذي يعكس المشكلات المرتبطة بعائد العمل وإنخفاض الإنتاجية وإرتفاع معدل الإعاقة وخاصة في ظل ازدياد نسب الحرمان في الريف أكثر

مما في الحضر، حيث يعاني القطاع الزراعي من مشكلات جمة تفرض صعوبات جدية بالنسبة لأبناء الريف. وتعد محافظات المثنى ونيوى وذي قار الأكثر حرماناً في ميدان الوضع الإقتصادي بحسب حالة العمل لرب الأسرة رغم أن الأخير فيها حصل على عمل (49%، 45%، 44% على التوالي). ويظهر الجدول (3-23) أن الأسر التي يعيّلها عاطلون هي أكثر حرماناً حسب ميدان الوضع الإقتصادي ومؤشراته. وهنا يبدو الميدان حساساً تجاه وضع العمل لرب الأسرة رغم عدم وجود مؤشر يظهر تأثيره ضمن مؤشرات الميدان. فيما يتجه الحرمان إلى اعتماد الاتجاه السابق في حالة الأسر التي يعيّلها من هم خارج قوة العمل، إذ إن هناك أسباباً عدة تجعل الأفراد غير نشطين إقتصادياً، أي السكان الذين لا يعملون وليسوا عاطلين عن العمل، ولا يبحثون فعلياً عن عمل، ومنها: الاهتمام بأفراد العائلة كونها ربة بيت (44%)، الدراسة (29%)، عدم الحصول على فرصة عمل (7%)، أسباب إجتماعية (6%)، العجز أو العوق (2%)، الوضع الأمني (2%)، الغياب عن العمل بصورة مؤقتة (2%)، صغر السن (1.5%)، وعدم الرغبة في العمل (1%)<sup>(47)</sup>.

الجدول (3-23) نسبة الأسر المحرومة لميدان الوضع الإقتصادي ومؤشراته حسب حالة العمل لرب الأسرة (%)

خاصية رب الأسرة	نسبة الأسر (%)	إنفاق الفرد	معدل الإعاقة	ملكية السلع المعمرة	ملكية الأصول والقروض والسلف	دليل ميدان الوضع الإقتصادي
يعمل	69.7	24.3	47.5	14.6	26.1	29.3
عاطل عن العمل	3.8	38.3	87.2	25.7	49.1	67.5
خارج قوة العمل	26.5	25.0	61.1	16.7	24.7	34.5

وعلى مستوى المحافظات نجد أن أعلى مستويات الحرمان بين الأسر التي يرأسها عاطلون عن العمل توجد في: القادسية (85%) وذي قار (79%) والأنبار (77%) وبغداد (76%) وكربلاء (75%). بينما توجد أدنى نسب الحرمان في محافظات أربيل (36%) والسليمانية (32%) وميسان (31%) (تم احتسابه من بيانات المسح الإقتصادي والإجتماعي للأسرة في العراق، 2007).

إن ميدان الوضع الإقتصادي يعد حساساً تجاه وضع العمل وبخاصة البطالة لرب الأسرة رغم عدم وجود مؤشر يظهر تأثيره ضمن مؤشرات الميدان. لذا فإنه ينبغي إن تركز سياسات المعالجة على خلق فرص العمل المدرة للدخل القابل للاستدامة. إن اندماج العراق في العولمة سوف يعني الدخول في المنافسة مع الأمم الأخرى، الأمر الذي سيفرض تغييرات جوهرية في سوق العمل، وتغيراً في الوظائف، والمهارات، ودور كل من القطاعين

العام والخاص في النشاط الإقتصادي. وإذا ما رغبت الحكومة في تحقيق اندماج أكثر سلاسة بالعولمة فإنه ينبغي إيلاء قضية التخطيط لتنمية الموارد البشرية عناية خاصة، من أجل رفع إنتاجية العمل ليتمكن من المنافسة في ظل العولمة. ولا بد من اعتماد التخطيط السليم للقوى العاملة لتحقيق التوافق بين نظام التعليم والتدريب وبين الاحتياجات المستقبلية من العمالة. على أن رفع إنتاجية العمل تتطلب جهداً مجتمعياً متكاملًا في مجالات عدة في مقدمتها تحسين هيكل التشغيل وطبيعته، وزيادة تنافسية سوق العمل وتحسين نظم العمل لتكافئ الجدير المنتج بدلا من اعتمادها الترتي القائم على أساس العمر المهني، كما ينبغي تحديد الأجور على أساس الجهد اللازم للتأهل له ومتطلبات القيام به، وحاجة المجتمع له.

الجهز المركزي للإحصاء، المسح الإقتصادي والإجتماعي للأسرة في العراق، الجدول 5-7، ص 33.

### 3-4-7 قطاع العمل لرب الأسرة

يتركز نشاط القطاع الخاص في مجالات التجارة والزراعة وقطاع الإنشاءات والتشييد، وعادة ما تدفع للعاملين أجور منخفضة وخاصة للعاملين غير الماهرين. كما يضم القطاع الخاص نسبة عالية من الأفراد الذين يعملون لحسابهم الخاص أو أولئك الذين لا يتلقون أجراً في المزارع والمشروعات العائلية.

يتقارب توزيع الأسر المحرومة حسب قطاع العمل لرب الأسرة وإن كان العاملون في القطاع الخاص أكثر حرماناً من أولئك العاملين في القطاع العام، فضلاً على أن نسبة الأسر المحرومة إلى الأفضل حالاً تبلغ الضعف بالنسبة لأرباب الأسر العاملين في القطاع الخاص. ومن المتوقع أن أرباب الأسر الذين يعملون لحسابهم أكثر حرماناً من أصحاب العمل مع إرتفاع نسبة حرمان تلك الأسر في مؤشرات الميدان أيضاً.

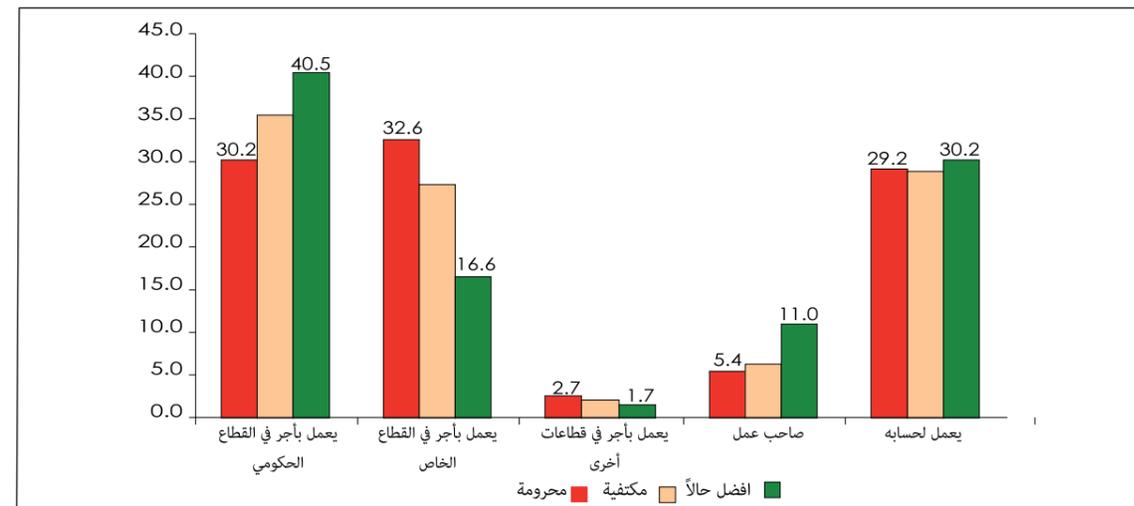
الجدول (3-24) نسبة الأسر المحرومة لميدان الوضع الإقتصادي ومؤشراته حسب قطاع العمل لرب الأسرة (%)

دليل ميدان الوضع الإقتصادي	القروض والسلف	ملكية الأصول	ملكية السلع المعمرة	معدل الإعاقة	إنفاق الفرد
يعمل بأجر في القطاع حكومي	34.1	37.8	20.1	35.1	25.5
يعمل بأجر في القطاع الخاص	28.7	36.6	37.0	26.1	32.6
يعمل بأجر في قطاعات أخرى	2.8	2.5	2.6	2.5	1.8
صاحب عمل	6.4	4.0	5.1	7.7	5.2
يعمل لحسابه	28.0	19.1	35.0	28.7	34.8
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

هناك تفاوت في نسب الحرمان بحسب ميدان الوضع الإقتصادي بين المحافظات. إذ نجد أن احتمال وقوع الأسرة تحت عتبة الحرمان يبدو أكبر فيما إذا كان رب الأسرة يعمل في القطاع الخاص كما في محافظات المثنى (51%) وذي قار ونيوى وكربلاء (47%). فيما يبدو أن الأسر التي يعيّلها أفراد يعملون في القطاع العام والحكومي أكثر رفاهاً في بغداد (62%) والسليمانية (57%) وأربيل (56%). ويعكس ذلك الصعوبات التي يواجهها العاملون في القطاع الخاص وضيق الأسواق

والفرص في محافظات المثنى وذي قار وكربلاء والقادسية. كما أن إرتفاع احتمال وقوع الأسر فوق عتبة الحرمان عندما يكون رب الأسرة فيها موظفاً في القطاع العام والحكومي يعكس التحسن الذي طرأ على العاملين في هذا القطاع بعد تعديل رواتبهم، ويمكن توقع المزيد من التحسن في ظل الزيادة التي أقرها سلم الرواتب الجديد بموجب القانون 22 لسنة 2008. وبخاصة وأن عدد العاملين في القطاع العام والحكومي وصل عام 2009 إلى 2.320 مليون موظفاً<sup>(48)</sup>.

الشكل (3-10) التوزيع النسبي للأسر حسب قطاع العمل لرب الأسرة طبقاً لميدان الوضع الإقتصادي (%)



48 جمهورية العراق، وزارة المالية، بيانات الموازنة العامة 2009.

### 3-4-8 مهنة رب الأسرة

يعكس تحليل توزيع العاملين حسب فئات المهنة نمط هيكلية الصناعة حيث ترتفع نسبة العاملين في الحرف وهم غالباً ما يتركزون في قطاعات الصناعة والإنشاءات، يتلوهم العاملون في الخدمات والمبيعات. أما المتخصصون والفنيون فهم يتركزون بشكل أساس في أنشطة الإدارة العامة والتعليم والصحة. ويتسق التوزيع الإجمالي مع التوزيع حسب الجنس مع فروق طفيفة بين الجنسين. وهنا يلعب التعليم دوراً مؤثراً في توزيع العاملين حسب المهنة والنشاط الاقتصادي<sup>(49)</sup>.

يلاحظ إرتفاع نسبة الحرمان في ميدان وضع الأسرة الاقتصادي المحتسبة على المستوى الوطني عندما تكون مهنة رب الأسرة عامل حربي وما إليها (24%)، فيما نجد أن 20% من الأسر المحرومة نجد أربابها يعملون في الخدمات والباعة. من جهة أخرى، نجد أن الأسر التي يعمل في الحرف وما إليها هم أكثر

### الجدول (3-25) التوزيع النسبي للأسر المحرومة لميدان الوضع الاقتصادي حسب مهنة رب الأسرة (%)

مشروع وإدارة عليا ومتخصصون	فنيون ومساعدون وعاملون بالأعمال الكتابية	عاملون في الخدمات والباعة	عمال مهرة في الزراعة وصيد الأسماك	عاملون في الحرف وما إليها	مشغلو الآلات ومجموعها	المهنة الأولية	المجموع
6.6	8.1	16.3	18.7	24.0	16.7	9.7	100.0
11.6	13.1	21.7	7.2	21.2	18.2	7.0	100.0
4.6	6.6	14.6	22.0	27.8	13.2	11.2	100.0
12.0	11.3	23.3	4.4	25.9	12.8	10.4	100.0
9.2	12.6	20.5	11.3	23.0	15.2	8.3	100.0
7.5	9.5	19.9	12.9	23.7	16.5	10.0	100.0

### 3-5-5 بعض خصائص الأفراد والحرمان في ميدان الوضع

#### الإقتصادي

#### 3-5-1 المستوى التعليمي

يرتبط الحرمان بالمستوى التعليمي للأفراد في ميدان الوضع الإقتصادي، حيث نجد ان 41% من الأفراد المحرومين وفق الميدان هم من الذين لم يلتحقوا بالمدرسة. وتنخفض نسبة الحرمان للأفراد في ميدان الوضع الإقتصادي بإرتفاع مستواهم التعليمي لتكون نسبة الحرمان 29% للأفراد الذين التحقوا

حرماناً في جميع مؤشرات الميدان باستثناء معدل الإعالة وان كان مرتفعاً هو الآخر مقارنة بالمهنة الأخرى. فيما نلاحظ إرتفاع نسبة الأسر المرفهة عندما تكون مهنة رب الأسرة ضمن فئة المشرعون والإدارة العليا (69%)، وهذه المهنة تعد الأقل حرماناً بين المهنة التي قد يمتنها رب الأسرة (13%). وعلى مستوى المحافظات نجد إن الأسر التي يتأسسها عاملون في المهنة الأولية<sup>(50)</sup> في صلاح الدين تعد الأكثر حرماناً (81%)، تليها الأسر التي يتأسسها عمال مهرة في الزراعة وصيد الأسماك في المثنى (71%)، ويمكن عد هاتين المهنتين مهناً للأسر الأكثر حرماناً في جميع المحافظات. فيما نجد إن فئة المشرعين والإدارة العليا هي الفئة الأكثر رفاها والأدنى حرماناً في محافظات: السليمانية وأربيل وديالى والأنبار وكربلاء وواسط وصلاح الدين والقادسية وميسان والبصرة (تم إحتسابه من بيانات المسح الإقتصادي والإجتماعي للأسرة في العراق، 2007).

### 3-5-2 قطاع العمل الرئيس

يؤشر إرتفاع نسبة الأفراد المحرومين ممن يعملون بأجر في القطاع الخاص (36% من الأفراد) والعاملين لحسابهم (33% من الأفراد) المشكلات التي يعانيها القطاع الخاص في ظل التدهور الأمني وتراجع الأنشطة الإقتصادية، الأمر الذي يعني استمرار الصعوبات التي يواجهها العاملون فيه مما ينعكس على وضعهم المعاشي. مع ذلك نجد أن ربع الأفراد المحرومين يعملون في القطاع الحكومي، وهي نسبة يتوقع إنخفاضها مع التحسن في رواتب وأجور العاملين بعد تعديل سلم الرواتب بعد سنة المسح (2007). مع ذلك نجد أن 40% من الأفراد الأفضل حالاً يعملون في القطاع الحكومي.

### 3-5-3 المهنة في العمل الرئيس

أما من حيث مهنة الأفراد الرئيسة ومستوى الحرمان فإننا نجد أن أعلى نسب حرمان في ميدان الوضع الإقتصادي هي لدى العاملين في الحرف وما إليها (27%)، تليها نسبة العاملين في الخدمات والباعة (18% من الأفراد المحرومين)، ثم يليها الأفراد العمال المهرة في الزراعة والصيد (17.5%)، فيما نجد أن أقل من 7% من الأفراد المحرومين هم مشرعون وعاملون في الإدارة العليا ومتخصصون. كما أن أفراد هذه المهنة يشكلون أكثر من خمس الأفراد الأفضل حالاً.

### 3-6 بين الفقر والحرمان اختلاف في الأسلوب وتقارب

#### في النتائج

وفرت بيانات المسح الإجتماعي والإقتصادي للأسرة في العراق 2007 إمكانية احتساب خط الفقر الوطني وبعتماد طريقة كلفة السعرات الحرارية الضرورية لإدامة صحة الفرد العراقي. وتمّ تقدير خط فقر الغذاء بـ 2332 سعرة حرارية في المتوسط (مع الأخذ بنظر الاعتبار العمر، والجنس، والوزن، والنشاط البدني، سواء في الحضر أو في الريف)، وعلى أساس إن كلفة السعرة الحرارية الواحدة قدرت بحوالي 0.482 ديناراً، يكون معدل كلفة الاحتياجات الغذائية الأساسية الشهرية للفرد الواحد 34 ألف دينار ويساوي هذا خط فقر الغذاء. وعلى أساس إنفاق الأسر التي تقع عند خط فقر الغذاء، قُدر خط فقر السلع والخدمات غير الغذائية بحوالي 43 ألف دينار للفرد الواحد شهرياً. وجمع كلفة الاحتياجات الغذائية الأساسية مع كلفة الاحتياجات غير الغذائية، فإن خط الفقر في العراق يساوي 77 ألف دينار/فرد/ شهر.

وهو ما يعني أن 22.9% من السكان أي حوالي 6.9 مليون من العراقيين (حوالي 16.5% من الأسر) يقعون تحت مستوى خط الفقر. علماً إن الإنفاق الذي احتسب على أساسه هذا الخط

يعتمد التعريف الإقتصادي للإنفاق المعمول به دولياً والذي يتضمن إضافة إلى المشتريات النقدية الإنفاق غير النقدي بما في ذلك قيمة الإيجار التقديري للأسر التي لا تدفع إيجاراً لسكنها لأنها تقيم في مساكن تملكها أو لأسباب أخرى، وقيمة السلع الإستهلاكية التي تحصل عليها الأسر بدون دفع بدل نقدي كالسلع التي تنتجها والسلع التي تحصل عليها مقابل العمل أو كمعونات. كما إن الإنفاق قد تم حسابه على أساس أسعار السوق وليس الأسعار المدفوعة بما في ذلك الإنفاق على سلع الحصة التموينية والتي تبلغ 12 ألف دينار شهرياً.

من جهة أخرى، تتفاوت المحافظات من حيث نسبة الفقر وفجوته، ففي حين يعد أكثر من 40% من سكان بعض المحافظات فقراء، (المثنى 49%، بابل 41%، وصلاح الدين 40%)، فإن نسبة الفقراء في محافظات أخرى تقل عن 10% كما في محافظات إقليم كردستان. كما أن المحافظات التي ترتفع فيها نسبة الفقراء تزداد فيها فجوة الفقر أيضاً (خارطة 1-3). من جهة أخرى فإن 13% من الفقراء يوجدون في محافظة بغداد وحدها وحوالي 11% في محافظة البصرة. وعلى مستوى الريف ترتفع نسبة الفقر في محافظات المثنى (75%) وبابل (61%) وواسط (60%).

### وقد اظهر تحليل الفقر ظواهر مختلفة في العراق حيث<sup>(51)</sup>:

- يقع العراق ضمن البلدان متوسطة الدخل إلا إن الظروف الاستثنائية التي شهدتها خلال ربع القرن المنصرم جعلت فئة من المجتمع أكثر فقراً نتيجة هبوط متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي. وقد تراقق ذلك مع إنخفاض مستويات الرفاه الإجتماعي.
- إن توزيع الأفراد حسب متوسط إنفاق الفرد كشف إن معظمهم يتركزون حول خط الفقر، وقلة منهم يقعون بعيداً عن هذا الخط. ويعني ذلك أن تعرض نسبة كبيرة من غير الفقراء إلى إنخفاض في دخولهم (فقدان العمل أو فقدان المعيل أو مرض احد أفراد الأسرة... الخ) أو إرتفاع في احتياجاتهم الإستهلاكية يتوقع أن يؤدي إلى وقوعهم تحت خط الفقر (انظر الشكل 3-11). وإذ قدرت فجوة الفقر في العراق بـ 4.5% وهو ما يعني أن إستهلاك غالبية الفقراء قريب جداً من خط الفقر، وأن التحسن النسبي في دخولهم أو زيادة نصيبهم من الإنفاق الحكومي على الخدمات العامة يستطيع انتشالهم من الفقر. إلا إن حجم الفجوة يتباين بين المحافظات بشكل حاد. وتعد المثنى أفقر المحافظات إذ تبلغ نسبة الفقر 50% للأفراد، تليها بابل (42%) وصلاح الدين (41%).

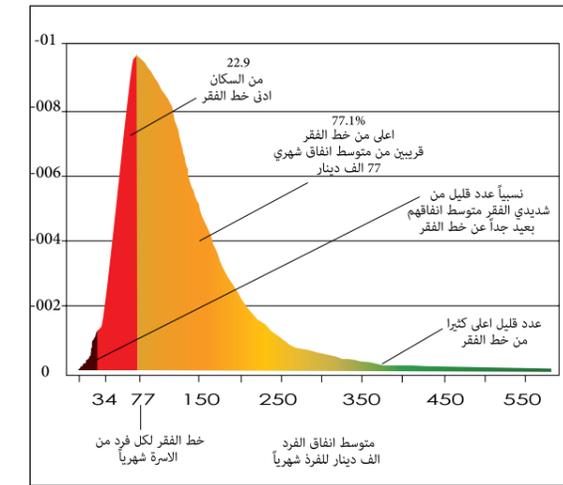
51 اللجنة العليا لسياسات التخفيف من الفقر، وزارة التخطيط، الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر، 2009.

50 تشمل المهنة الأولية العاملون في مهنة البيع والخدمات الأولية بما فيها الباعة المتجولين ومنظفو المباني والمركبات والحاملون وعمال الغسيل في الفنادق وجامعو النفايات، عمل الزراعة وتربية السمك والصيد، وعمال المناجم والإنشاءات والصناعات التحويلية والنقل.

49 وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء؛ هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ البنك الدولي؛ المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSES): 2007 الجدول (5-15)، ص 348.

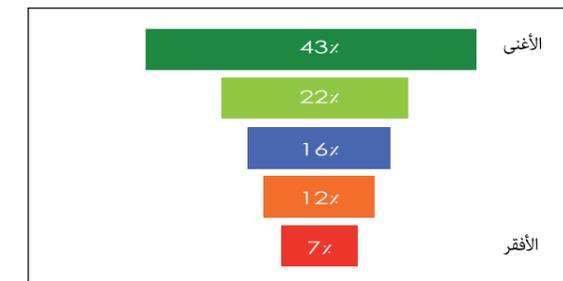
- إن الفقر في العراق، خلافاً للفقر في معظم البلدان الأخرى، لا تصاحبه مستويات مرتفعة من التفاوت الاجتماعي. فالبلد متجانس بشكل ملحوظ في التوزيع العام للرفاه الاجتماعي.

الشكل (3-11) خط الفقر وتوزيع متوسط الإنفاق الشهري



المصدر: اللجنة الوطنية العليا لسياسات التخفيف من الفقر في العراق، إستراتيجية تخفيف الفقر في العراق، 2009، ص 9

الشكل (3-12) توزيع الدخل بين الفئات الخمسية للسكان (%)



الشكل (3-13) توزيع الإنفاق بين الفئات الخمسية للسكان (%)



تظهر البيانات التاريخية لمعامل جيني في العراق أن أقصى تفاوت في الدخل للمدة (1979-2007) كان في عام 1993 التي تعد واحدة من أشد سنوات العقوبات حيث بلغ المعامل 43,6% وقدر مسح الأحوال المعيشية في العراق معامل جيني بـ 35,1% عام 2003<sup>(52)</sup>. فيما قدر معامل جيني للدخل بـ 30,9%. طبقاً للمسح الاجتماعي والإقتصادي للأسرة 2007، وكلا التقديرين الأخيرين يشيران إلى تحسن في اتجاه المساواة في الدخل. من جهة أخرى، فإن التفاوت في الريف أكبر منه للحضر. أما بالنسبة لمعامل جيني الخاص بالإنفاق فقد أظهر تفاوتاً أقل مما هو عليه للدخل. فقد بلغ على مستوى العراق وفقاً للمسح الاجتماعي والإقتصادي 28,5%. من ناحية أخرى يظهر أن التفاوت في الإنفاق للمناطق الحضرية أعلى بقليل مما هو عليه للمناطق الريفية، حيث يظهر إن معامل جيني للمناطق الريفية بلغ 25,0%، في حين بلغت قيمة المعامل للمناطق الحضرية 28,0%.

مع ذلك نجد إن وضع المساواة في العراق بالمقارنة بالبلدان الأخرى يعد مقبولاً، فمن بين 142 دولة توفرت عنها بيانات معامل جيني جاء العراق في المرتبة 20 متقدماً على الدول العربية ودول المنطقة التي كان التفاوت فيها أكثر حدة مما هو في العراق<sup>(53)</sup>. من جهة أخرى يعد نصيب الفرد من الدخل أو الإنفاق منخفضاً مقارنة ببلدان المنطقة وذلك نتيجة العوامل التاريخية التي سبقت الإشارة إليها، كما أن ارتفاع معدل الخصوبة وإنخفاض مشاركة المرأة كلها تؤدي إلى خفض نصيب الفرد من الدخل في الأسرة.

يشير الجدول (3-26) إلى أن الحرمان يرتبط عكسياً بفئات الدخل فيزيد عند المستويات المنخفضة من الإنفاق وينخفض عند الفئات الأعلى، حيث يبلغ الحرمان حسب دليل ميدان الوضع الاقتصادي 34% للأسر عند الخمس الأدنى إنفاقاً من السكان، ويتجه إلى الإنخفاض مع الفئات الإنفاقية الأعلى. وعلى مستوى الارتباط بين الحرمان حسب مؤشرات الميدان نجد أن المحرومين حسب مؤشر إنفاق الفرد يقعون ضمن أدنى 40% من الأسر إنفاقاً. ويميل توزيع الأسر المحرومة حسب مؤشر معدل الإعالة إلى اتخاذ توزيع يكاد يكون متساوياً عند الفئات الخمسية رغم أن أدنى 20% من الأسر تبدو أقل حرماناً، وقد يكون سبب ذلك ارتفاع نسبة الأفراد العاملين في الأسرة الأدنى إنفاقاً. أما نسبة الحرمان وفقاً لمؤشر ملكية السلع المعمرة فإنه يتجه إلى الإنخفاض مع ارتفاع مستوى الإنفاق. إلا أن سلوك

الجدول (3-26) توزيع الأسر المحرومة حسب التصنيف الخماسي لمتوسط إنفاق الفرد ومؤشرات ودليل ميدان الوضع الاقتصادي (%)

التصنيف الخماسي لفئات الإنفاق	إنفاق الفرد	معدل الإعالة	ملكية السلع المعمرة	ملكية الأصول	القروض والسلف	دليل ميدان الوضع الاقتصادي
1 (الأفقر)	57.2	17.3	32.9	14.2	18.3	34.2
2	42.8	20.9	17.4	17.4	18.7	24.8
3	0.0	20.4	17.2	21.5	19.8	17.5
4	0.0	20.8	15.4	22.7	20.3	14.1
5 (الأغنى)	0.0	20.6	17.2	24.2	22.9	9.4
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

وعند مقارنة نتائج الحرمان المحتسبة حسب دليل الوضع الاقتصادي بالفقر وفق منهجية خط الفقر الجدول (3-27) نجد أن 94% من الأسر الفقيرة هي محرومة في الوقت نفسه حسب ميدان الوضع الاقتصادي، بينما نجد إن النسبة الباقية (6%) من الأسر غير الفقيرة هي محرومة وفق الميدان. في حين إن جميع الأسر الفقيرة هي محرومة في مؤشر إنفاق الفرد وذلك بسبب وقوع الحرمان عند مستوى أعلى من مستوى خط الفقر المحتسب. أما نسبة الحرمان في المؤشرات الأخرى فإنها تتفاوت من مؤشر آخر، إذ ترتفع نسبة الأسر الفقيرة المحرومة حسب مؤشري معدل الإعالة وملكيتها الأصول إلى 87% من الأسر الفقيرة، في حين تصل نسبة الأسر المحرومة في

مؤشر القروض والسلف إلى 84% وحوالي 83% بالنسبة لمؤشر ملكية الأصول، وجميع النسب السابقة تعد مرتفعة، الأمر الذي يشير إلى تقارب مفهومي الحرمان حسب ميدان الوضع الاقتصادي والفقر في كشف أوضاع الأسر الذي تعاني من الفقر والحرمان. غير أن هذا التقارب ينطبق بشكل رئيس على ميدان الوضع الاقتصادي فيما نجد العلاقة بين الفقر والحرمان في بقية الميادين أضعف الأمر الذي يعود إلى تشارك الحرمان في الوضع الاقتصادي والفقر بالاعتماد على مؤشرات الدخل / الإنفاق حيث أن مؤشرات الميدان ترتبط بشكل مباشر بالدخل باستثناء معدل الإعالة الذي ترتفع فيه هو الآخر نسبة الأسر المحرومة بأعلى من المؤشرات المرتبطة بالدخل.

54 28 وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء؛ هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ البنك الدولي؛ المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSES)؛ قاعدة البيانات 2007.  
55 الجهاز المركزي للإحصاء، التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق 2009. المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق 2007، الجدول (9-44)، ص 790.  
56 أنظر المصدر السابق الجدول (9-44)، ص 820.

52 الجهاز المركزي للإحصاء، مسح الأحوال المعيشية 2004، ص 138.  
53 بالنسبة لبيانات الدول: وزارة التخطيط وبيت الحكمة، التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق 2009، الجدول (م)، ص 195-197، وبالنسبة لمعامل جيني في العراق CSO, KRISO & World Bank, Iraq Poverty Assessment Vol. II: Appendixes, Decision Draft

الجدول (27-3) نسب الأسر المحرومة حسب حالة الفقر لمؤشرات ودليل ميدان الوضع الإقتصادي (%)

دليل ميدان الوضع الإقتصادي	القروض والسلف	ملكية الأصول	ملكية السلع المعمرة	معدل الإعالة	إنفاق الفرد	فقر
93.9	85.1	83.5	86.9	87.3	100.0	فقراء
6.1	14.9	16.5	13.1	12.7	0.0	غير فقراء
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

وبطبيعة الحال لا ينظر إلى هذه النسب من منظور الدقة في أي من المقاربتين (الفقر أو الحرمان) بل من منظور إنهما صور مختلفة لعكس أوضاع الناس كما إن هذا التفاوت هو ما يبرر السعي إلى اعتماد مقاربات جديدة للكشف عن أبعاد الفقر والحرمان بين الأسر، لهذا نجد أن 94% من الأسر المحرومة حسب ميدان الوضع الإقتصادي هي فقيرة في الوقت نفسه (انظر الشكل 3-11). من جهة أخرى تشير مقارنة الحرمان بالفقر على مستوى الأفراد إلى أن 23% من العراقيين هم فقراء وفق منهجية خط الفقر وإن 35% (أكثر من 10 ملايين) من الأفراد هم محرومون طبقاً لميدان الوضع الإقتصادي.

إن مراجعة بنية الإستراتيجية الوطنية ومحصلاتها تعكس تشابهها مع أبعاد الحرمان كما يرددها دليل مستوى المعيشة، فهي تنظر إلى معالجة الفقر من خلال تدنية صور الحرمان التي يعانها الفقراء في الإستهلاك والصحة والتعليم والسكن، وتكافؤ الفرص بين النساء والرجال. وعلى قدر تعلق الموضوع بميدان الوضع الإقتصادي فإن إستراتيجية تخفيف الفقر في العراق تبنت تحسين مستوى الدخل بوصفه المحصلة الأولى وقد وضعت مجموعة من المخرجات لتحقيقها على اعتبار أن الدخل من العمل يشكل المصدر الرئيس لدخل الفقراء، لذا فإن إنخفاض هذا الدخل هو احد أهم الأسباب التي تؤدي إلى الفقر. وقد وضعت الإستراتيجية ضمن أولوياتها زيادة الإنتاجية وخلق فرص العمل والإقراض الميسر للفقراء، وإنشاء مكاتب تشغيل فعالة وتيسير وصول الفقراء إليها، وتوفير فرص التدريب والتعليم السريعة للفقراء في مهن مدرة للدخل.

### 3-7 أولويات الاستهداف الجغرافي والاجتماعي لميدان الوضع الاقتصادي

تمتاز مكونات دليل الوضع الإقتصادي بحساسيتها تجاه السياسات الحكومية، وسرعة تأثرها بالمتغيرات السياسية والإقتصادية والأمنية، أكثر مما هو الحال بالنسبة لمكونات الأدلة الأخرى. إذ يمكن أن يكون لضعف الاستقرار الأمني أثره السلبي على هذا الدليل، حيث عمل هذا الضعف على التأثير سلباً في مستوى المعيشة وبالتالي إلى رفع تكاليف المعيشة؛ ورفع معدلات البطالة؛ وأدى انتشار السوق السوداء والنشاطات غير المشروعة الأخرى إلى التأثير سلباً على مكونات دليل الوضع الإقتصادي.

الجدول (28-3) أولويات الاستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان الوضع الإقتصادي

الاستهداف الجغرافي	الاستهداف الإجتماعي	الأولويات- السياسات
المحافظات بغداد، نينوى، البصرة، ذي قار، بابل	<ul style="list-style-type: none"> <li>الأسر التي ترأسها إناث.</li> <li>الأسر التي يرأسها شاب أو شابة.</li> <li>الأسر التي يرأسها عاطل عن العمل أو غير نشط إقتصادياً.</li> <li>الأسر التي يرأسها ممتهنو العمل الزراعي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تحسين فرص كسب الدخل.</li> <li>خلق فرص العمل المدرة للدخل في القطاع الزراعي والريفي.</li> <li>اصلاح سوق العمل ومعالجة البطالة.</li> <li>زيادة انتاجية العمل الزراعي.</li> <li>مراجعة الحد الادنى للاجور.</li> <li>انشاء مكاتب تشغيل فعالة في الريف والحضر.</li> <li>توفير فرص التدريب السريعة في مجالات ومهن مدرة للدخل.</li> <li>توفير فرص الحصول على دور سكنية خاصة وتفعيل صندوق الإسكان الوطني لتوفير مصدر سهل وسريع لقروض السكن القصيرة والمتوسطة الأجل.</li> <li>تمكين المحرومين من الوصول إلى القروض الصغيرة لإنشاء مشاريع صغيرة مدرة للدخل.</li> </ul>
ريف المحافظات المثنى، ذي قار، نينوى، دهوك، القادسية، ميسان، ديالى، البصرة، النجف، واسط	<ul style="list-style-type: none"> <li>الأسر التي يرأسها ممتهنو العمل الزراعي.</li> <li>الأسر التي يرأسها أمي أو يقرأ ويكتب.</li> <li>الأسر التي تسكن الريف وخارج مراكز المحافظات.</li> </ul>	

إن إرتفاع معامل الارتباط بين دليل مستوى المعيشة ودليل الوضع الإقتصادي، وإرتفاع نسبة الأسر المحرومة وفقاً لهذا الميدان، بما جعلها ثالث أعلى نسبة بعد دليل ميدان البنى التحتية، تكسبه أولوية متقدمة عند رسم سياسات المعالجة. كما تؤثر السياسات المالية والنقدية المعتمدة بموجب برامج الإصلاح الإقتصادي المحكومة بالتوجه نحو اقتصاد السوق بميدان الوضع الإقتصادي من خلال تأثيرها السلبي في رفع تكاليف المعيشة والتأثير على فرص العمل ومعدلات البطالة. ولابد للسياستين النقدية والمالية أن تستهدف تنشيط الإقتصاد فضلاً على ضبطه، ورفع معدلات النمو الإقتصادي وزيادة الاستثمار في الإقتصاد لتسريع وتائر النمو وتنشيط الطلب على العمالة المحلية. لذا لا بد من دعم فرص توفير القروض الصغيرة، وتحسين شروط الائتمان للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

بناء على العرض السابق، يبين الجدول الآتي أولويات الاستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان الوضع الإقتصادي، والسياسات المطلوب تنفيذها للنهوض بالوضع الاقتصادي للأسر بحسب خصائصها الاجتماعية، وهي تلتقي مع أهداف استراتيجية التخفيف من الفقر وخطة التنمية الوطنية، مع التأكيد على الاختيار المكاني في تنفيذ السياسات.

ومع تباين نسب الحرمان بين المحافظات وفي داخل كل محافظة طبقاً لدليل الوضع الإقتصادي لذا فإن تصميم سياسات التدخل لتحسين وضع الأسرة الإقتصادي يتطلب أن تتأسس عملية الاستهداف المناطقي على نسب الحرمان في هذا الميدان كما في الميادين الأخرى. ويمكن القول إن استهداف الريف عموماً في تلك السياسات يعد أولوية من منظور الميدان وبخاصة وإن ريف محافظات المثنى وذي قار ونيوى ودهوك والقادسية وميسان وديالى والبصرة والنجف وواسط تعد أكثر عشرة مناطق حرماناً في العراق.

من جهة أخرى، ينبغي توجيه الاهتمام أكثر بالريف حيث ترتفع نسب الحرمان وتنخفض نسب الرفاه، عبر تحسين فرص كسب الدخل المستدام، وإطلاق عملية التنمية الريفية، وتحسين ظروف الإنتاج وزيادة الإنتاجية الزراعية وضخ المزيد من الاستثمارات في المشاريع الزراعية.

## الفصل الرابع: ميدان الحماية والأمان

### الإجتماعي

#### 1-4 المقدمة

تتعدد اوجه الحرمان في المجتمعات الحديثة مع تعدد الحاجات وضيق الوسائل المتاحة لاشباع بعضها. لذلك فإن احد ظواهر المجتمع الحديث تتلخص في التقاطع ما بين الفرص المتاحة والاهداف المبتغاة. اذ طبقا للمعاني العامة فإن الحرمان قد يكون ظاهرة نفسية، مرضية او طبيعية، شعورية ولا شعورية، ربما تنجم عن عوامل تكوينية كالعوق او من عوامل تمكينية تتعلق بقدرة الفرد على اشباع حاجاته<sup>(57)</sup>. من هذه الزاوية يمكن النظر الى الحماية الإجتماعية باعتبارها آلية للتعويض عن نقص في القدرة يقلص من الفرص المتاحة للفرد او الأسرة في الوصول الى درجة مناسبة من الاشباع. ومع تعدد اوجه الحرمان تتعدد آليات الحماية الإجتماعية نظراً لطبيعة المخاطر والصعاب التي يتعرض لها الناس. لذلك لم تعد الاجراءات التقليدية كأنظمة التضامن الأسرية والعشائرية وعلاقات الاصناف<sup>(58)</sup> كافية. بل اصبحت الحماية الإجتماعية احدى وظائف الدولة الحديثة وإحدى مؤشرات الامن الإجتماعي، واجراءاً لاعادة توزيع الدخل يأخذ في الحسبان مصالح فئات معينة يمكن ان تتعرض للمخاطر.

رأى الضمان الإجتماعي النور لأول مرة في المانيا كرد فعل على الأوضاع المزرية التي عاشها العمال خلال الثورة الصناعية<sup>(59)</sup>. وفي العراق كانت الطبقة العاملة تنمو ببطء بسبب البنية البدائية للنظام الإقتصادي. كما ان ما يسمى بطبقة الأفندية، أي موظفي الدولة، كانت محدودة العدد، وذات خبرات بسيطة. وقد حاولت الدولة طبقاً للظروف ومسارات تطورها البنيوي والوظيفي ان تحافظ على آليات الحماية التقليدية وخصوصاً في الريف حيث واصلت اقرار قانون دعاوي العشائر الذي طبقه الانكليز في العراق وظل سارياً حتى عام 1958 والذي يعد

اساساً للتضامن العشائري وقاعدة لحل المشكلات بين السكان. فيما اتجهت الى اقرار قانون للعمل ينسجم مع تطورات النظام الإقتصادي والتحول الجوهري من العمل الحرفي الى وظائف وانشطة صناعية وتجارية تعتمد الآلة والتنظيم المعقد. وتؤسس علاقات تعاقدية بين العاملين والدولة، أو بينهم وبين أرباب العمل. وينسجم ايضا مع ظهور اولى التنظيمات النقابية وتعاطم اعداد العاملين في الدولة<sup>(60)</sup>. وبناءً على ذلك صدر قانون العمل رقم 72 لسنة 1936، وكان قانوناً مقتضياً عدل عام 1942 والحقت به انظمة عديدة واقتصر تطبيقه على المشاريع الصناعية غير الأسرية او الحرفية الصغيرة مما جعل شموله محدوداً. ومع ذلك فقد اوضح بطريقة سهلة حقوق العمال وارباب العمل وحدد ساعات العمل ثماني ساعات يومياً ومنع تشغيل النساء والمراهقين ليلاً وافرد فصلاً خاصاً للتعويض عن الوفاة والعاهة والمرض والضرر وجعل التعويض واجب الدفع. ولذلك عد هذا الفصل خطوة اولى نحو تطبيق الضمان الإجتماعي في العراق. كذلك افرد القانون فصلاً خاصاً لتشكيل النقابات<sup>(61)</sup> غير ان العراق ظل يفتقر الى قانون للتقاعد والضمان الإجتماعي حتى عام 1956 حيث صدر القانون رقم 7 الذي عكس الاهتمامات الإقتصادية للدولة بعد حصولها على %51 من الريع النفطي وتأسيس مجلس الأعمار اذ شمل المؤسسات الصناعية والتجارية التي لايقبل عدد المستخدمين فيها عن 5 أشخاص. كما شمل المشاريع الزراعية التي تستخدم الآلات. وبعد قيام ثورة 14تموز 1958 تعاطمت اعداد العمال الصناعيين وتعددت المشاريع الصناعية. ولذلك صدر قانون الضمان الإجتماعي رقم 140 لسنة 1964 وبعد سلسلة من القوانين صدر القانون رقم 39 لسنة 1971 الذي يعد اشملها اذ انه ساوي بين الرجال والنساء في الحقوق التقاعدية للنساء في سن 55 سنة وللرجال في سن 60 سنة واحتسب الراتب التقاعدي بنسبة 1/40 من متوسط الأجور.وفي عام 2005 صدر قانون التقاعد الموحد رقم 27. كما تم شمول العاملين في الكيانات التي تم حلها بنظام التقاعد المبكر بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 30 لسنة 2005.

ان الشبكة الرسمية للضمان الإجتماعي ليست سوى إحدى اليات الحماية. على ان مفهوم الامان يتسع ليشمل عناصر عديدة متكاملة ومتفاضلة في الوقت نفسه. وفي هذا المبحث تشكل عناصر ديمومة العمل ومخاطره فضلاً عن المخاطر الاخرى صورة كلية لمفهوم الامان. وقد عالج قانون العمل القضايا المتعلقة بالاصابات والصحة المهنية والتعويضات وتحقيق بيئة عمل

- 60 د. كريم محمد حمزة، شبكة الحماية الإجتماعية، مزايا ومعوقات، مجلة دراسات إقتصادية، بغداد، بيت الحكمة العدد19، 2007، ص4.
- 61 هاشم جواد- مقدمة في كيان العراق الإجتماعي- بغداد، مطبعة المعارف، 1946، عدة صفحات.

امنة للنساء والاطفال بعد سن 15 سنة. الا ان مجمل هذه الاجراءات تأثرت من حيث فاعليتها بازمات المجتمع العراقي وقدرة مؤسساته على أداء وظائفها.

#### 4-2 عرض تحليلي لواقع الحماية والأمان الإجتماعي والسياسات

يمكن القول إن قوانين التقاعد والضمان الإجتماعي والعمل في العراق استندت أساساً على مبدأ المواطنة دون تمييز على اساس الجنس والانتماء الأثني او الديني...الخ، والى مبدأ الاعتراف بحق الموظف او العامل وبحق أسرتهما في الحصول على ضمانات مستقبلية توفر لها ما يكفي لسد احتياجاتها<sup>(62)</sup>. وتعد المبالغ التقاعدية التي يتسلمها الموظف او العامل او أسرتهما بمثابة ضمان مستقبلي لهما. من جانب آخر انشأ المشرع دائرة العمل والضمان الإجتماعي كهيئة وجهة مختصة في ادارة علاقات العمل بدلا من دائرة العمل ودائرة التدريب المهني ودائرة الضمان الإجتماعي<sup>(63)</sup>. كما ان المشرع وسع مظلة الأمان فشم كل المشاريع الصناعية بما فيها التي تستخدم عاملا واحدا بعد ان كان الشمول يقتصر على خمسة عمال واعطى المبالغ المستحقة للعامل او من يخلفه في حقوقه الناشئة عن علاقات العمل اعلى درجات الامتياز حتى في مقابل ديون الدولة المادة 12 من القانون المذكور.

على ان قانون الضمان الإجتماعي على اهميته يشمل العمال المسجلين الذين يشاركون الدولة وارباب العمل في دفع التوقيفات التقاعدية ولا يشمل العمال في القطاع الهامشي او غير المنظم<sup>(64)</sup>. كذلك فان الاقتصاد العراقي قد تعرض كما تعرضت علاقات العمل وما يتصل بها من حقوق، لصددمات كبيرة خلال الفترة التي بدأت من عام 1980 حتى عام 2003 سواء بسبب ضغوط الانفاق العسكري، او الحصار الدولي، او بسبب سوء ادارة الازمات والموارد. فقد كان رد فعل الدولة ازاء تلك الصدمات في المجال الحمائي عشوائياً، فمن خلال ما سمي بعملية الترشيق الاداري تحول الالف الموظفين الى متقاعدين بالإكراه او برغبة منهم بسبب تآكل قيمة العملة الوطنية، وتدني قيم المرتبات. كما ان قرار الدولة الذي تحول بموجبه العمال الى موظفين الرقم 150 في 87/4/1، والذي تصاحب مع تدني قدرة النقابات عن المطالبة بحقوق العمال، ثم توقف المصانع بعد عام 1991 كل ذلك قلص من اعداد العمال وأدى الى تراجع القدرة التمويلية وغياب دور فرق تفتيش العمل على

- 62 قانون العمل رقم 71 لسنة 1987، المادة الرابعة وقانون التقاعد الموحد رقم 27 لسنة 2006، الأسباب الموجبة.
- 63 قانون التعديل الثاني لقانون العمل رقم 71 لسنة 1987، المادة الثانية.
- 64 أوصت إستراتيجية التخفيف من الفقر في العراق 2009 باصدار مثل هذا القانون. ويلاحظ ان هذا الإقصاء يكاد ان يكون عاما في معظم البلدان العربية، وتفيد تقديرات من البنك الدولي ان ثلث عمال المنطقة فقط تشملهم المعاشات التقاعدية مكتب العمل الدولي- مصدر سابق- ص4.

منشآت القطاع الخاص، وتراجع مساحة القطاع التعاوني مما أدى الى تأثيرات سلبية جداً على حياة المتقاعدين، اذ ان منح المتقاعد راتباً لايعني اشباع حاجاته الاساسية، فالامر يتوقف على قيمة ذلك الراتب، بالمقارنة مع معدلات التضخم واسعار السوق، وتنوع الحاجات وعدد افراد الأسرة...الخ، كما ان توقف المصانع الحكومية واضطرار العامل للعمل في القطاع الهامشي ادى الى تراجع مستويات الدخل.

لقد تراجعت أعداد المتقاعدين الذين منحوا رواتب في اجهزة الدولة من 79340 متقاعداً في عام 1995 الى 46066 عام 1996 ثم الى 17129 عام 2000 ثم عاودت الإرتفاع الى 74472 عام 2004 وبلغت 104914 عام 2007<sup>(65)</sup> اما بالنسبة للعمال فقد بلغ عددهم عام 1997 في قطاعات العمل الخاص والمختلط والتعاوني وباستثناء إقليم كردستان 78770 عاملاً مضموناً<sup>(66)</sup>. وارتفع العدد الى 81821 عاملاً مضموناً باستثناء إقليم كردستان عام 2002<sup>(67)</sup>. ان إرتفاع اعداد العمال المضمونين يرجع الى عدة عوامل لعل في مقدمتها توسيع شبكة الحماية لتشمل المنشآت الصغيرة والورش التي يشتغل فيها عامل واحد فأكثر فضلاً عن إن أعدادا من الموظفين تركوا العمل بسبب ضآلة رواتبهم والتحقوا بالقطاع الخاص لتوفير دخل أفضل. على ان من المفيد أيضاً الاشارة الى ان أوضاع العراق وخصوصاً في السنوات الاخيرة أظهر ان العنف والازمات المتلاحقة قللت من القيمة الحمائية للقوانين عندما اتسع نطاق الخطر في الشارع وفي أماكن العمل والمدارس مع تناقص فرص العمل.

باختصار يمكن القول ان أهم التحديات التي تواجه هذا الميدان تتمثل بالاتي:

1. القصور الذاتي لدى المؤسسات الرسمية، الخدمية وغير الخدمية، فقد كشفت الظروف المحيطة عن هلامية وضعف في بنى وأداء ورؤى وأهداف واستراتيجيات العديد من هذه المؤسسات، مما انعكس سلباً على سياساتها وخططها وبرامجها ومبادراتها وأتماط تفاعلها مع الجمهور، وعلى درجة استجابتها الفعلية لما يواجهه من تحديات وخاصة للفتات الهشة، الأمر الذي حد كثيراً من قدرتها التمكينية على المستويين الوطني والمجتمعي-المدني. وقد لعب الفساد وسوء ادارة المال العام دوره في ذلك.
2. غياب الرؤية الشاملة للنهوض بالوضع الإجتماعي والاعتماد في الغالب على سياسات وإجراءات جزئية موضعية، مشتتة، لا يجمع بعضها البعض ولا فيما بينها وبين مشروع النهوض الإقتصادي، أي رابط واضح.

- 65 الجهاز المركزي للإحصاء- المجموعة الاحصائية السنوية -2007 ص334.
- 66 الجهاز المركزي للإحصاء- المجموعة الاحصائية السنوية -1997ص361.
- 67 الجهاز المركزي للإحصاء -المجموعة الاحصائية السنوية 2002، ص341.

#### الجدول (1-4) مؤشرات ميدان الحماية والأمان الاجتماعي

ت	المؤشرات	حالات الحرمان
1	التقاعد والضمان الاجتماعي	لا يمارس أي من أفراد الأسرة عملاً مشمولاً بقوانين التقاعد والضمان الاجتماعي ولا تستلم الأسرة دخلاً تقاعدياً.
2	ديمومة العمل	لا يوجد في الأسرة فرد يعمل أو يوجد فرد واحد يعمل بعمل غير دائم.
3	خطورة العمل	واحد أو أكثر من أفراد الأسرة يواجه خطورة تتعلق بالعمل.
4	المخاطر	واحد أو أكثر من أفراد الأسرة تأثر سلباً بواحد أو أكثر من أحد عشر نوعاً من المشاكل خلال الأثني عشر شهراً السابقة.

الى تقارب قيمة معاملات الارتباط بين ميدان الحماية والأمان الاجتماعي مع الميادين الأخرى. كما سجلت قيمة متوسطة للدليل لميدان الحماية والأمان الاجتماعي 1.1. ان انخفاض مقدار قيمة الانحراف المعياري 0.3 تدل على انخفاض التباينات في هذا الميدان الجدول (4-5)، مع ان هذه القيمة هي الأعلى بين قيم الميادين الأخرى.

أخيراً أظهرت النتائج إن نسبة الأسر المحرومة 33% مع انخفاض في نسبة الأسر المكتفية (حوالي 22%) وإرتفاع نسبة الأسر الأفضل حالاً 45% الجدول (4-4).

#### الجدول (2-4) قيم معاملات الارتباط البسيط بين أدلة الميادين والدليل العام لمستوى المعيشة \*

الميدان	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الاجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
الحماية والأمان الاجتماعي	0.36	1.00	0.30	0.22	0.22	0.24	0.63

\* جميع قيم معاملات الارتباط في الجداول معنوية بمستوى معنوية 0.01

#### الجدول (3-4) توزيع الأسر والافراد حسب مستويات الاشباع لدليل ميدان الحماية والامان الاجتماعي ودليل مستوى المعيشة - التصنيف الخماسي (%)<sup>(70)</sup>

المؤشر	إشباع منخفض جدا	إشباع متوسط	إشباع مرتفع	إشباع مرتفع جدا	المجموع
دليل مستوى المعيشة للأسر	3.3	24.6	50.4	20.2	100.0
دليل الحماية والامان الاجتماعية للأسر	13.9	18.8	22.3	29.3	100.0
دليل الحماية والامان الاجتماعية للأفراد	12.6	18.4	22.7	30.3	100.0
دليل مستوى المعيشة للأفراد	4.0	25.7	51.2	18.1	100.0

#### الجدول (4-4) توزيع الأسر والافراد حسب مستويات الاشباع لدليل ميدان الحماية والامان الاجتماعي ودليل مستوى المعيشة - التصنيف الثلاثي (%)

المؤشر	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	المجموع
دليل مستوى المعيشة للأسر	27.9	50.4	21.7	100.0
دليل الحماية والامان الاجتماعي للأسر	32.6	22.3	45.1	100.0
دليل الحماية والامان الاجتماعي للأفراد	31.0	22.7	46.3	100.0
دليل مستوى المعيشة للأفراد	29.7	51.2	19.1	100.0

70 يمكن دمج فئتي (اشباع منخفض جدا وإشباع منخفض الورد في هذا الجدول) لتصبح فئة واحدة عنوانها الحرمان. وتصبح فئة الاشباع المتوسط مكتفية والاشباع المرتفع جدا والمرتفع تصبح أفضل حالاً.

1. **التقاعد والضمان الاجتماعي:** يعبر هذا المؤشر عن مدى شمول أفراد الأسرة العاملين بقوانين التقاعد والضمان الاجتماعي وفيما إذا كانت الأسرة تستلم دخولا تقاعدياً. وتعد الأسرة محرومة إذا لم يكن هنالك ضمن أفراد الأسرة من يمارس عملاً مشمولاً بقوانين التقاعد والضمان الاجتماعي ولا تستلم الأسرة دخلاً تقاعدياً.

2. **ديمومة العمل:** يعني هذا المؤشر بمدى ديمومة العمل باعتبار أن الدخل من العمل يشكل ما يقارب ثلثي دخل الأسرة. ويشمل هذا المؤشر جميع العاملين سواء يعملون بأجر أو لحسابهم أو أصحاب عمل. وبهذا يعتبر الفرد محروماً إذا كان لا يعمل أو إذا كان يعمل في عمل موسمي أو غير منتظم.

3. **خطورة العمل:** يحسب هذا المؤشر كوسط حسابي بسيط لثلاث علامات تمثل كل منها نوعاً من المخاطر المتعلقة بالعمل. العلامة الأولى تتعلق بحالة عدم قدرة الفرد على العمل بسبب الوضع الأمني أو عدم رغبته بمزيد من العمل بسبب الوضع الأمني. وتتعلق العلامة الثانية لحساب المؤشر بدرجة خطورة العمل الذي يمارسه أفراد الأسرة الذين يعملون باجر. وتتعلق العلامة الثالثة بدرجة خطورة العمل الذي يمارسه أفراد الأسرة من العاملين لحسابهم أو أصحاب العمل. ونظراً إلى ان كلاً من العلامة الثانية والعلامة الثالثة هي على مستوى الفرد، يتم إيجاد الوسط الحسابي لكل منهما ثم تحسب علامة المؤشر كوسط حسابي بسيط للعلامات الثلاثة على مستوى الأسرة.

4. **المخاطر:** ويعتمد هذا المؤشر على عدد المشاكل التي تأثر بها سلباً واحداً أو أكثر من أفراد الأسرة خلال الأثني عشر شهراً السابقة من بين أحد عشر نوعاً من المشاكل. وتعتبر الأسرة محرومة إذا كان العدد المذكور أكبر من الصفر. ان من المفيد ملاحظة ان هذا الفصل اذ يحلل بيانات المؤشرات الواردة في الجدول فانه ينطلق من رؤية مفادها ان كل هذه المؤشرات تتصل على نحو مباشر او غير مباشر بالامن الاجتماعي للأسرة بوصفه يعبر عن مجموعة من حقوق المواطنة غير القابلة للتجزئة.

3. غالباً ما يركز القطاع العام في إنفاقه على البنى التحتية المادية للقطاع الاجتماعي وخصوصاً ما يترتب من متطلبات مادية لتشغيل هذه المرافق، بما يؤمن قدرتها على النهوض بالمهام وفق المعايير الدولية الحديثة. لكنه في الوقت ذاته لا يطور رؤيته للوضع الاجتماعي بما يتناسب مع متغيرات الواقع.

4. غياب التنسيق والتكامل بين الأطراف الفاعلة في القطاع الاجتماعي وبين القطاع العام والقطاع الخاص.

5. استمرار الوضع المجتمعي المأزوم أدى إلى تبيد فرص تمكين المجتمع العراقي وتطوير أدواته بطريقة رشيدة وهادفة، وفي تفويت الفرصة عليه لصياغة أولوياته.

6. غياب البرامج الخاصة بإنعاش الفئات الهشة، حيث تفتقد السياسة الاجتماعية إلى رؤى واضحة للبرامج الاجتماعية الخاصة بهذه الفئات، والمناطق الأكثر تضرراً ومعاناة<sup>(68)</sup>. لقد حاولت الدولة ان توفر اعانات للأرامل والمهجرين وأصحاب المحال والمهن المتضررة، الا ان تلك الاجراءات مجتزئة ومنفصلة أكثر منها سياسة واضحة ومستقرة.<sup>(69)</sup>

#### 3-4 المؤشرات المستخلصة من تطبيق منهجية مستوى المعيشة في ميدان الحماية والامان الاجتماعي

#### 1-3-4 دليل الحماية والأمان الاجتماعي ومؤشراته

يمكن عد هذا الميدان الصورة المكتملة لميدان الوضع الاقتصادي للأسرة، لان ميدان الوضع الاقتصادي يدرس واقع الأسرة الاقتصادي من منظور ما تحصل عليه الأسرة من مدخولات نقدية وعينية وما تملكه من اصول الى غير ذلك. اما في الميدان الحالي فينظر الى طبيعة عمل الافراد العاملين في الأسرة وهل ان عملهم مشمول بالتقاعد والضمان الاجتماعي ومدى إمكانية استمرار هذا العمل والى غير ذلك من المؤشرات كما مبين في الجدول (1-4).

68 وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية الخمسية 2010-2014، ص224-223، ينظر كذلك: د. عدنان ياسين مصطفى، المجتمع العراقي وديناميات التغيير، بغداد، بيت الحكمة، 2010، فصل السياسة الاجتماعية.

69 من ذلك قرارات تقديم اعانات مالية للارامل، وقد انشئت دائرة خاصة لذلك في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ثم الحقت في مجلس الوزراء، وتقديم تعويضات لأصحاب المحال المتضررة بفعل الاعمال الارهابية من خلال شبكة الحماية الاجتماعية.

### 3-3-4 دليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي على مستوى العراق

إن من حق كل فرد أن يعيش بمستوى معيشي يحافظ على كرامته وديمومة رزقه وضمان مستقبله ومستقبل أسرته. وهذا يتطلب من الدولة بكافة مؤسساتها أن تضع السياسات والبرامج لتأمين تمتع الناس بهذه الحقوق. لقد أظهرت النتائج، وكما هو مبين في الجدول (3-4) (التصنيف الخماسي) أن نسبة الأسر التي تعاني من إشباع منخفض جداً أو منخفض تبلغ حوالي ثلث مجموع الأسر مقابل 31% للأفراد، وتتقارب أيضاً نسبتا الأسر والأفراد في فئة الإشباع المتوسط وفي فئتي الإشباع المرتفع والمرتفع جداً. على أن نسبة الأسر ذات الإشباع المرتفع والمرتفع جداً تبلغ 45% ما يساوي ضعف الأسر ذات الإشباع المتوسط. وبفارق يزيد قليلاً على 12 درجة نسبية عن الأسر ذات الإشباع المنخفض والمنخفض جداً. ويبدو هذا التوزيع مقارباً في حالة الأفراد أيضاً. غير أن نسبة الأسر ذات الإشباع المنخفض تتقارب مع نسبة الأسر ذات الإشباع المرتفع جداً (الشكل 1-4). وطبقاً للتصنيف الثلاثي الجدول (4-4) تبدو الصورة أوضح، إذ تبلغ نسبة الأسر المحرومة حوالي ثلث مجموع الأسر مقابل حوالي خمس الأسر مكتفية و(45%) أفضل حالاً. ويبلغ الفرق بين نسبة الأسر المحرومة ودليل مستوى المعيشة للأسر حوالي 5 درجات نسبية يقارنها الفرق بين نسبة الأفراد المحرومين والدليل المذكور.

### الشكل (1-4) توزيع الأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي - التصنيف الخماسي (%)



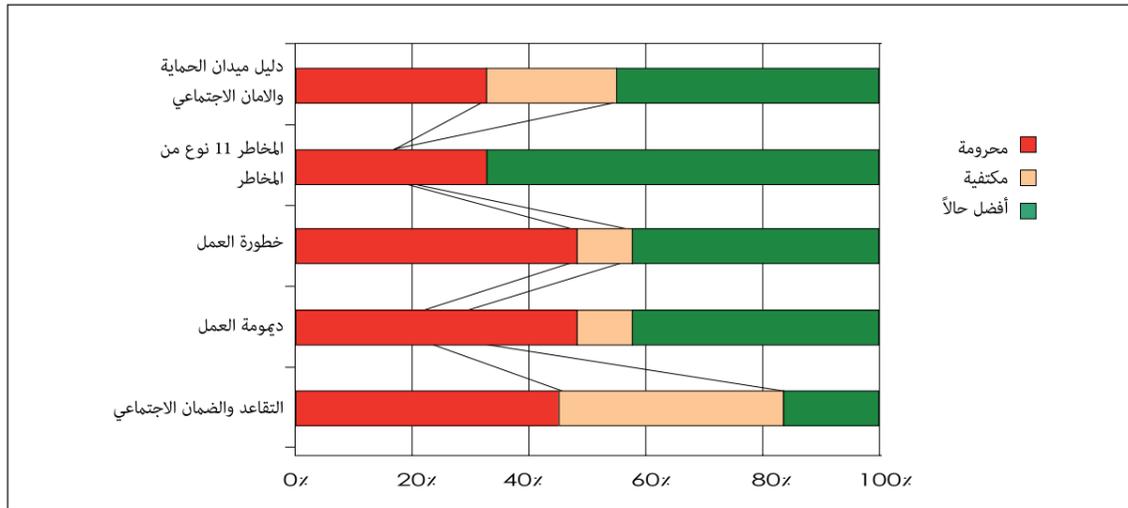
من جانب آخر، عند أخذ التصنيف الثلاثي يظهر لنا بأن الأسر والأفراد المحرومين في دليل ميدان الحماية والأمان تزيد عن نسبة الأسر والأفراد والمحرومين في دليل المستوى المعيشي كما أشرنا إليه سابقاً.

واخيراً، عند النظر إلى الأسر المكتفية في دليل ميدان الحماية الاجتماعية والدليل العام لمستوى المعيشة يلاحظ التفاوت الكبير إذا ما قورن بين الأسر المحرومة إذ مقابل كل أسرة مكتفية في دليل الحماية والأمان الاجتماعي هناك ما يقارب أسرتين مكتفتين في دليل مستوى المعيشة. أما بالنسبة للأسر الأفضل حالاً فتكون الصورة عكس ما كانت عليه بالنسبة للأسر المكتفية.

### الجدول (5-4) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات دليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي (%)

المؤشر	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	المجموع	الأسر المشمولة بـ %	الوسط الحسابي لقيمة المؤشر	الانحراف المعياري لقيمة المؤشر
التقاعد والضمان الاجتماعي	45.5	38.0	16.6	100.0	100.0	0.6	0.6
ديمومة العمل	23.4	6.9	69.7	100.0	94.3	1.5	0.4
خطورة العمل	48.1	9.6	42.3	100.0	88.1	1.0	0.5
المخاطر 11 نوع من المخاطر	17.1	0.0	82.9	100.0	100.0	1.4	0.3
دليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي	32.6	22.3	45.1	100.0	100.0	1.1	0.3

### الشكل (2-4) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات دليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي (%)



المؤشر ترجع إلى عوامل عديدة لعل في مقدمتها تدني نشاط أجهزة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وفقدان الوثائق ونقص التمويل الحكومي بعد أن كان تمويل الضمان ذاتياً قبل عام 2003.

2. **ديمومة العمل؛** لا شك إن ديمومة وإستقرار عمل الإنسان يشعره بالأطمئنان ويخلق رؤية مثابثة نحو المستقبل وخصوصاً حين يكون العمل مضموناً. أظهرت النتائج كما في الجدول رقم (5-4) انخفاض نسبة الأسر المحرومة في هذا المؤشر حيث بلغت حوالي الربع، وهذه النسبة هي أقل من نسب الأسر المحرومة في دليل الحماية، بينما سجلت نسبة الأسر الأفضل حالاً ثاني أعلى نسبة من الأسر بعد مؤشر المخاطر الذي سوف يتم الإشارة إليه لاحقاً. إن هذه النسبة المرتفعة تعود إلى أن 40% من أفراد هذه الأسر الأفضل حالاً يعملون ضمن القطاع الحكومي (الجدول (7-21)، الملف الإحصائي).

من جانب آخر أظهرت النتائج إن قيمة متوسط هذا المؤشر 1.5 هي أعلى قيمة سجلت بالنسبة لجميع المؤشرات الخاصة بهذا الدليل. وهذه القيمة تشير إلى إنخفاض نسبة الأسر المحرومة مقارنة بالأسر الأفضل حالاً. كما إن مقدار الإنحراف المعياري 0.4 يعد قيمة منخفضة تدل على إن التفاوت بين الأسر كان منخفضاً.

### 3-3-4 دليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي ومؤشرات على المستوى المكاني

على الرغم من تساوي نسبة الحرمان في محافظات إقليم كردستان مع النسبة المقدرة لبقية المحافظات 32% كما مبين

### 4-3-4 مؤشرات دليل الحماية والأمان الاجتماعي على مستوى العراق

بالعودة إلى الجدول (5-4) يمكن تاشير النتائج الآتية:

1. **التقاعد والضمان الاجتماعي؛** من العوامل المهمة التي لها تأثير مباشر على هذا الميدان في العراق هي شبكة الحماية والأمان الاجتماعي بوصفها إجراءً قانونياً تستفيد منه شريحة مهمة من الأشخاص. غير أن الجدول (5-4) يُظهر إن أكثر الأسر التي تعاني حرماناً سجلت في هذا المؤشر نسبة عالية مقارنة بباقي المؤشرات الخاصة بهذا الدليل بإستثناء مؤشر خطورة العمل الذي سجل أعلى نسب حرمان مقارنة بباقي المؤشرات الخاصة بالدليل. فقد تبين أن حوالي نصف الأسر تقريباً تعاني من حرمان في هذا المؤشر أي إنه لا يوجد أي فرد من أفراد الأسرة يحصل على راتب تقاعدي أو ضمان اجتماعي. أي إن إتجاه هذا المؤشر بالنسبة لتوزيع الأسر أخذ إتجاهاً تنازلياً نحو الأسر الأفضل حالاً. وبمقارنة بسيطة يتبين إن هناك خمسة أسر محرومة يقابلها أسرتان أفضل حالاً. وفي المقابل نجد إن نسبة الأسر المكتفية في هذا المؤشر سجلت أعلى نسبة مقارنة بباقي المؤشرات بلغت 38%. أما عند مقارنة نسبة الأسر المحرومة في هذا المؤشر مع الأسر المحرومة بدليل الحماية نلاحظ إرتفاع نسب الأسر المحرومة في هذا المؤشر إذ بلغت ضعف الأسر المحرومة في دليل الحماية. كما أظهر المؤشر إنخفاضاً في المتوسط 0.6 وهذه القيمة تشير إلى إرتفاع نسبة الأسر المحرومة مقارنة بباقي المستويات. كما إن الإنحراف المعياري لهذا المؤشر 0.6 سجل إرتفاعاً بالمقارنة مع التباينات الخاصة بالمؤشرات الأخرى ضمن هذا الميدان. إن إرتفاع نسبة الحرمان في هذا

في الجدول (4-6) إلا إن هذه النسب عند مقارنتها مع الدليل العام لمستوى المعيشة تظهر نسب حرمان مختلفة. فهي تقل في محافظات إقليم كردستان بينما ترتفع في بقية المحافظات مقارنة مع دليل الحماية والأمان الاجتماعي. أما بالنسبة لمحافظة بغداد فإن نسبة الحرمان فيها قد سجلت أعلى نسبة من بين جميع المناطق، وهي أعلى من المستوى الوطني بالمقارنة مع دليل الحماية. وعند مقارنة هذه النسبة مع نسبة المحرومين في الدليل العام نلاحظ أنها تعادل ضعف الأسر المحرومة في الدليل

الجدول (4-6) نسب الحرمان لميدان الحماية والأمان الاجتماعي والميدان العام لمستوى المعيشي والمنطقة ( % للأسر)

المنطقة	الحماية والأمان الاجتماعي	الترتيب	الدليل العام لمستوى المعيشة	الترتيب
كردستان	31.5	2	27.0	2
بغداد	35.9	3	17.8	1
بقية المحافظات	31.5	1	32.5	3
العراق	32.6		27.9	

## 1. دليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي على مستوى المناطق

يظهر من خلال الجدول (4-7) تقارب نسب الحرمان على مستوى مناطق حضر مركز المحافظة. أما بقية الحضر، عدا محافظة بغداد، فقد سجلت نسب الأسر المحرومة فيها ضعف نسبة الأسر المحرومة في مركز المحافظة. أما على مستوى المقارنة بين الحضر والريف نلاحظ إن هناك اختلافات في جميع المناطق تصل فيها الأسر المحرومة في الريف إلى ضعف الأسر المحرومة في الحضر<sup>(71)</sup>. من جانب آخر فعند المقارنة بين الأسر المحرومة في ميدان الحماية والأمان الاجتماعي ودليل العام لمستوى المعيشة نلاحظ هناك إتجاها واحدا بالنسبة لجميع المناطق على مستوى طبقات الحضر.

71 مع أن مفهوم الحرمان لا يتطابق مع مفهوم الفقر من المفيد الإشارة إلى أن الإستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر أظهرت أن نسبة الفقر في الريف بلغت (39.3%) مقابل (16.1%) في الحضر (اللجنة العليا لسياسات التخفيف من الفقر - الإستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر، بغداد، 2009، ص10).

لكن الملفت للإنتباه إنه في ريف بغداد وريف كردستان كان الاتجاه مختلف. ففي ريف بغداد إرتفعت نسبة المحرومين إلى الضعف بالنسبة لدليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي مقارنة بالدليل العام لمستوى المعيشة على عكس ريف كردستان نلاحظ انخفاض نسبة الأسر المحرومة بالنسبة لدليل ميدان الحماية والأمان إلى تقريباً الضعف عند المقارنة مع دليل العام لمستوى المعيشة، وهذا يمكن أن يعود إلى إن ريف محافظة بغداد هو من الأرياف العراقية التي تمتاز بالأراضي الزراعية الخصبة التي توفرت لها خدمات مناسبة بالمقارنة مع غيرها وإن كان ذلك لم يخفف من نسبة الحرمان بين السكان وذلك لان بعض المشكلات تبدو شائعة ومنها نمط الملكية، وطبيعة العلاقات العشائرية فضلا عن نقص الخدمات.

الجدول (4-7) نسب الحرمان لميدان الحماية والأمان الاجتماعي وللدليل العام لمستوى المعيشة حسب المنطقة والبيئة ( % للأسر)

المنطقة	الحماية والأمان الاجتماعي	البيئة	الدليل العام لمستوى المعيشة
كردستان	26.0	مركز محافظة	12.5
	31.4	بقية الحضر	21.2
	28.6	حضر	16.7
	43.8	ريف	70.0
	31.5	حضر وريف	27.0
بغداد	42.6	مركز محافظة	21.9
	18.0	بقية الحضر	8.9
	33.8	حضر	17.2
	62.4	ريف	24.5
	35.9	حضر وريف	17.8
بقية المحافظات	22.6	مركز محافظة	15.3
	25.3	بقية الحضر	21.3
	23.8	حضر	17.8
	45.3	ريف	58.7
	31.5	حضر وريف	32.5
العراق	30.1	مركز محافظة	17.2
	24.4	بقية الحضر	17.8
	27.7	حضر	17.4
	46.3	ريف	57.5
	32.6	حضر وريف	27.9

## 2. دليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي على مستوى المحافظات

يظهر الجدول رقم (4-8) إن معظم المحافظات تقع نسبة الحرمان فيها بين 26% - 35% وهذا يدل على تقارب نسب الحرمان بين المحافظات في هذا الميدان رغم إن محافظتي ديالى وصلاح الدين شكلتا أعلى نسبة حرمان (40%، 49%) وقد يعود سبب ذلك إلى الظروف الأمنية التي كانت تمر بها هاتان المحافظتان خلال تلك الفترة مقارنة بمحافظات أكثر إستقراراً مثل محافظات البصرة، كربلاء وبابل. لكن الملفت للنظر إن نسب الحرمان لمعظم المحافظات في دليل الحماية والأمان الاجتماعي<sup>(72)</sup> تبدو مختلفة تماماً عن الدليل العام

72 بالمقارنة مع إستراتيجية التخفيف من الفقر والتي أظهرت ان محافظات المنشي وبابل وصلاح الدين هي المحافظات الأشد فقراً فان هذا الجدول يظهر ان ميسان هي الأشد حرماناً تليها القادسية ثم المنشي. وبالمقارنة مع خارطة الحرمان 2006، فان المحافظة التي تظهر الحصة الأكبر من المحرومين إقتصادياً هي بغداد تليها نينوى ثم السليمانية (خارطة الحرمان ومستويات المعيشة، ج1، التقرير التحليلي، ص170).

لمستوى المعيشة وهذا يؤشر محدودية تأثير هذا الميدان على الدليل العام لمستوى المعيشة. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال المقارنة بين ترتيب المحافظات كما مبين في الجدول رقم (4-9). فعلى سبيل المثال رغم إن محافظة بغداد قد سجلت ثاني أقل نسبة حرمان بالنسبة لدليل العام لمستوى المعيشة بالمقابل شكلت محافظة بغداد بالنسبة لدليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي الترتيب الثالث بالنسبة للمحافظات الأكثر حرماناً. وهنا نشير إلى ان القيمة السالبة في العمود الأخير من الجدول (4-9) تشير إلى تراجع ترتيب المحافظة في دليل الحماية والأمان الاجتماعي مقارنة مع الدليل العام لمستوى المعيشة.

#### إطار (1-4) المرأة والعمل والأمان الإجتماعي

تؤدي محدودية حصول النساء على فرص التأهيل والتدريب والتعليم إلى تحديد مهن معينة للنساء لا تتطلب مهارات عالية على الأغلب، وهي مهن يكون مردودها متدن وغير ثابت. ويرجع ذلك إلى نظرة المجتمع المتدنية لوضع المرأة، والذي يفضل ويقدم تعليم وتأهيل الذكر على الأنثى؛ الأمر الذي يقلل من فرصها في الحصول على العمل المأجور، فتقف عاجزة عن المنافسة في سوق العمل.

ونظراً لقلّة استفادة النساء من سوق العمل الرسمية، فإنهن لا يتمتعن بالأمن الوظيفي وفوائد الحماية الإجتماعية. ولا تتجاوز حصة النساء من سوق العمل نسبة 18%، ويزاول 4% من النساء الأعمال المهنية في التعليم والطب والخدمة الحكومية، بينما يزاو 5% منهن الأعمال الزراعية وإعمال البيع في الأسواق والخياطة وأعمال يدوية أخرى\*.

لا تتمتع النساء العاملات في القطاع الخاص بنظام الحماية الإجتماعية، ونادراً ما تطبق عليهن قوانين العمل العراقية، بالرغم من أن هذه الفئة تشكل الأغلبية الساحقة من العنصر النسوي المنخرط في سوق العمل (العاملات الزراعيات المؤقتات والموسميات، والمستخدمات بمشاريع الصناعة التقليدية، ومساعدات الأسر، والبائعات في الأسواق، وخادمت المنازل والمؤسسات الحكومية والشركات الخاصة).

وتفضل الفتيات المتخرجات من المرحلة الثانوية التوجه للفروع الأدبية والأنسانية، والأبتعاد عن الفروع العلمية كالطب والهندسة، وبذلك فإنهن يكرسن نظرة المجتمع لدورهن والأعراف والتقاليد التي تصور المرأة الزوجة وراعية الأطفال والتي لا حاجة لها بدخول سوح الرجال في معتك الحياة. يظهر الجدول 1 توزيع المشتغلين من خريجي الكليات والمعاهد المهنية للأعوام 2006-2003، حيث نلاحظ تركيز الخريجات من الأناث في الإختصاصات الأدبية وبنسبة بلغت 33% إلى 37% من مجموع الأناث للأعوام 2003-2005، تلتها اللغة العربية واللغات الأخرى ومن ثم الإدارة والإقتصاد، ومن الملاحظ أن جميع هذه الفروع هي من العلوم الأدبية أو الأنسانية، وبالمقابل نشاهد الشحة في نسب الخريجات من الدراسات العلمية كالطب 5% والصيدلة 1% والهندسة 6% وفي دراسة القانون 2%، بالرغم من حاجة سوق العمل إلى خريجات في هذه الفروع وخاصة في مجال الطب والقانون.

#### التوزيع النسبي للمشتغلين من خريجي المدارس المهنية والتعليم الجامعي حسب الجنس والاختصاص للسنوات (2003-2006)

الاختصاص	2003		2004		2005		2006	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الاختصاصات الطبية وفروعها	7.4	5.8	6.7	6.2	5.4	5.0	5.5	4.5
الصيدلة	0.6	0.8	0.7	1.1	0.9	1.1	0.7	1.2
الهندسة بكافة فروعها	26.4	5.1	39.9	8.1	36.8	6.6	20.6	5.7
العلوم والعلوم الصرفة	13.5	12.8	7.6	14.9	9.0	17.8	8.9	15.9
العلوم الزراعية	5.2	1.4	4.0	1.3	4.6	1.3	3.6	1.2
الطب البيطري	0.7	0.3	0.5	0.2	0.4	0.2	0.4	0.2
الإدارة والاقتصاد بفروعها	10.3	13.2	10.2	13.5	10.4	11.6	10.2	13.4
الأداب بكل فروعها	20.7	37.4	14.4	33	13.6	30.7	8.3	13.4
الفنون والفنون التشكيلية	0.9	1.1	0.9	2.4	1.2	1.6	1.4	1.4
القانون والسياسة	2.3	0.7	2.1	0.6	2.3	0.9	2.2	1.6
اللغة العربية واللغات الأخرى	6.5	19.6	8.2	15.1	9.6	21.8	3.3	6.6
العلوم العسكرية	4.4	0.1	4.2	0.1	4.5	0.0	3.4	0.0
الحاسبات	0.8	1.3	0.9	0.7	0.2	0.1	1.4	2.5
التخصصات الأخرى	0.3	0.3	0.3	0.0	1.3	1.2	30.0	32.3
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر الجهاز المركزي للإحصاء مسح التشغيل والبطالة للسنوات 2003، 2004، 2005 و2006  
\*وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية، مسح صحة الأسرة 2006

3. **خطورة العمل**؛ قد يتسع مفهوم الخطورة في هذا المؤشر ليشمل العوامل المحيطة بالعمل ذاته. إذ إن الأحوال الأمنية جعلت بعض المهن أكثر خطورة من غيرها رغم إنها مهن إعتيادية لا تنطوي على مخاطر. من ذلك مثلاً تعرض العاملين في الأسواق لعمليات إرهابية ليست موجهة نحو أشخاص معينين، بل تستهدف أحداث خسائر أو مخاوف يمكن أن تصيب الحياة اليومية للناس بالشلل. ويظهر لنا إن نسبة الأسر المحرومة سجلت أعلى قيمة من بين جميع المؤشرات الخاصة بهذا الدليل (48%). وهذه النسبة المرتفعة التي تعادل نصف أسر العراق تثير مخاوف كبيرة من حجم المخاطر التي تواجه الشخص العامل. تتطلب هذه النسبة من المعنيين الوقوف عليها وتحديد الأسباب التي أدت الى ذلك والتي عكسها الواقع الذي يمر به العراق من تدهور أمني خلال تلك الفترة. واللافت للنظر ان نسبة الأسر المكتفية قد سجلت اقل نسبة من الأسر التي تتعرض للمخاطر. والواقع ان عمال المساطر والاسواق وعمال الكهرباء والبنى التحتية واجهوا مخاطر الازهاب على نحو واضح ومتكرر، اضافة الى ان نسبة الأسر المحرومة تساوي تقريبا الأسر الأفضل حالاً. كما سجل متوسط قيمة هذا المؤشر 1 والتي تعكس إرتفاعاً في نسبة الحرمان. كما إن قيمة الإنحراف المعياري 0.5 سجلت إنخفاضاً مقارنة بالمؤشر السابق والتي توضح عدم وجود تفاوتات كبيرة بين

الأسر ضمن هذا المؤشر. ان جانباً من خطورة العمل قد لا تتعلق بالوضع العام بل بالعمل ذاته، مما قد يعكس ضعف الرقابة على بيئة العمل او طريق أداءه وعدم التزام أرباب العمل والعمال بأساليب الحماية والصحة المهنية.

4. **أنواع المخاطر**؛ رغم تنوع المخاطر التي تواجه الأسر في مجال العمل من حيث طبيعتها، لكننا إعتبرنا إن تأثير هذه المخاطر متناسلاً بالنسبة لجميع المخاطر، بغض النظر عن طبيعة نوع المخاطر. فقد بين الجدول (4-5) إن نسبة الأسر المكتفية تساوي صفر والسبب يعود الى عدم إمكانية وضع عتبة حرمان لهذا المؤشر. كما ان نسبة الأسر المحرومة في هذا المؤشر كانت منخفضة مقارنة مع باقي المؤشرات حيث بلغت 17% والتي تعادل نصف الأسر المحرومة في ميدان الحماية والامان الإجتماعي. كما إن نسبة الأسر الأفضل حالاً سجلت أعلى نسبة من جميع المؤشرات الخاصة بهذا الميدان إذ بلغت 83% وهي اعلى نسبة سجلت من بين جميع المؤشرات وهي تعادل ثلاثة أمثال الأسر الأفضل حالاً في الميدان الحماية والامان الإجتماعي. كما بينت إرتفاع قيمة متوسط المؤشر 1.4 الى إنخفاض في أعداد الأسر المحرومة أيضاً. كما أظهرت النتائج إن مقدار الإنحراف المعياري كان منخفضاً 0.3 وهذا يبين عدم وجود تفاوتات بين أسر هذا المؤشر.

#### إطار (2-4) حماية إجتماعية فعالة للفقراء

إن الأساس في شمول الأسر أو الأفراد بإعانات الشبكة هو أنهم معدومو الدخل أو من ذوي الدخل الواطئ. غير إن مراجعة فئات المستهدفين قد لا تتطابق مع هذا المعيار، وذلك لان:

- تصحيح نظام الاستهداف يتطلب الفصل بين المشمولين بإعانات الرعاية الاجتماعية الدائمة وهم المعوقون والأرامل والعجزة.. وبين من يستحق الإعانة بصفة مؤقتة لغاية تغير حالته المسببة لعدم حصوله على دخل.
- سياسة الحماية الاجتماعية ينبغي إن تترصد مظهرين مهمين هما نسبة الفقر وفجوته، وكانت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قد حددت نسبة شمول للفقراء في كل محافظة تبلغ 20% أي أنها اعتمدت معياراً واحداً بغض النظر عن نسبة الفقر وفجوته في كل محافظة.

مما لا شك فيه إن الرفع التام لنظام البطاقة التموينية عن جميع الأسر سيضر بالفقراء كثيراً، وستتأثر كذلك الفئات الهشة من غير الفقراء - أي القريبة من خط الفقر- مما يهدد بوقوعها في براثن الفقر. وعند احتساب تأثير ذلك على الفقراء يلاحظ أن حجب مفردات البطاقة التموينية عن جميع الأسر يؤدي إلى ارتفاع نسبة الفقر على مستوى القطر من 23% إلى 34%، طبقاً لنتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق. لذلك ينبغي أن تتم عملية إصلاح نظام البطاقة التموينية بشكل متدرج حيث توجه الموارد التي يتم توفيرها من الإنفاق على البطاقة التموينية لتلبية متطلبات الحماية الاجتماعية والتي ستعكس إيجاباً على الدخل التي سيحصل عليها الفقراء من الشبكة.

المصدر: وزارة التخطيط؛ خطة التنمية الوطنية الخمسية (2010-2014)، 2009.

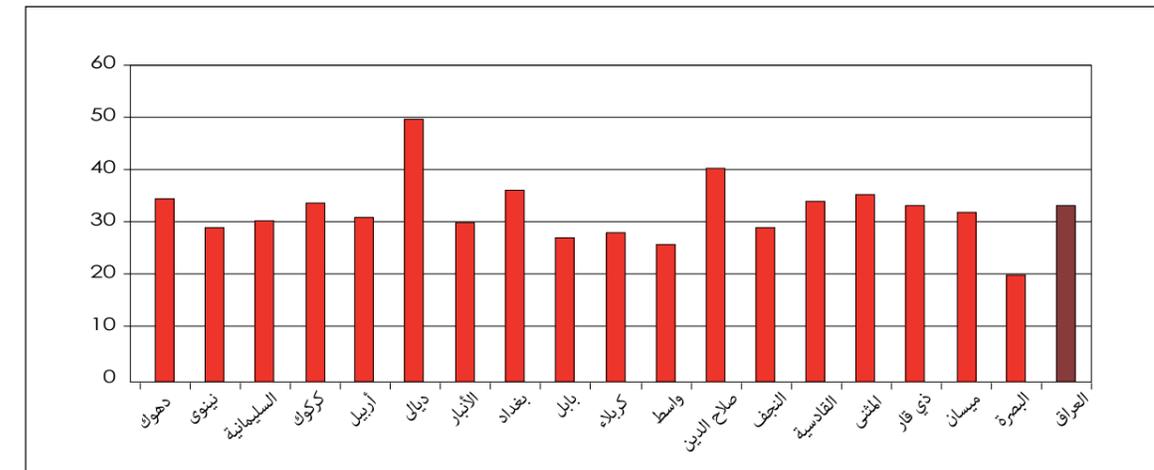
الجدول (4-8) نسب الحرمان لميدان الحماية والأمان الاجتماعي وللدليل مستوى المعيشة والمحافظة (% للأسر)

المحافظة	الحماية والأمان الاجتماعي	الدليل العام لمستوى المعيشة
دهوك	34.5	33.7
نينوى	29.1	33.5
السليمانية	30.3	24.6
كركوك	33.7	20.6
أربيل	31.3	25.9
ديالى	49.3	32.9
الانبار	29.5	10.3
بغداد	35.9	17.8
بابل	27.0	34.5
كربلاء	28.1	32.7
واسط	26.1	35.5
صلاح الدين	39.9	33.1
النجف	29.2	29.6
القادسية	34.1	44.3
المثنى	35.0	44.3
ذي قار	33.6	42.1
ميسان	31.3	55.8
البصرة	20.0	26.3
العراق	32.6	27.9

الجدول (4-9) ترتيب المحافظات تبعا لنسب الحرمان لميدان الحماية والأمان الاجتماعي وللدليل العام مستوى المعيشة /1 للمحافظة الأقل حرمانا و18 / للمحافظة الأكثر حرمانا

المحافظة	الحماية والأمان الاجتماعي	الدليل العام لمستوى المعيشة	الفرق بين الترتيبين
دهوك	14	12	-2
نينوى	5	11	6
السليمانية	8	4	-4
كركوك	12	3	-9
أربيل	9	5	-4
ديالى	18	9	-9
الانبار	7	1	-6
بغداد	16	2	-14
بابل	3	13	10
كربلاء	4	8	4
واسط	2	14	12
صلاح الدين	17	10	-7
النجف	6	7	1
القادسية	13	17	4
المثنى	15	16	1
ذي قار	11	15	4
ميسان	10	18	8
البصرة	1	6	5

الشكل (4-3) توزيع الاسر حسب نسب الحرمان لميدان الحماية والأمان الاجتماعي وحسب المحافظات (%)



مساوية تقريبا الى محافظة المثنى في حين ان الاخيرة مثلت اقل نسبة من الافراد المحرومين لكن للثقل السكاني الذي تتمتع به بغداد العاصمة التي يقدر عدد سكانها بحوالي ربع سكان العراق جعلها تحتل المرتبة الأولى في اعداد المحرومين. الى جانب حقيقة ان بغداد استقطبت اعدادا كبيرة من سكان المحافظات الاخرى، وخصوصا التي شهدت بعض المشاكل الامنية والبيئية. ثم جاءت محافظة نينوى بالمرتبة الثانية من حيث حصتها من

من ناحية أخرى أن تحديد عدد مطلق للأفراد المحرومين بالنسبة لدليل ميدان الحماية الاجتماعية والأمان الاجتماعي ضروري من اجل تحديد الموارد اللازمة لمعالجة نسب الحرمان في تلك المحافظات. وهذا ما بينه الجدول رقم (4-10) حيث إن محافظة بغداد احتلت المرتبة الأولى بعدد الأفراد المحرومين تزيد على الربع من إجمالي عدد المحرومين مع العلم إن محافظة بغداد شكلت فيها نسبة الأفراد المحرومين 36% وهي

المحرومين. وأخيراً يمكن أن نشير الى إن أول ثلاث محافظات في أعداد الأفراد المحرومين شكل نسبة 43% من إجمالي المحرومين في العراق وهذا يعود كما ذكرنا سابقاً الى الظروف الأمنية التي مرت بها تلك المحافظات بغداد، نينوى، ديالى. وفي الوقت ذاته

نستطيع القول أن محافظات مثل ميسان والقادسية عانت من الحرمان بسبب إهمال الحكومات المتعاقبة. أي أن بعض أشكال الحرمان تراكمية ومتواصلة سببها الاهمال، كما أن بعض أشكال الحرمان طارئة نجمت عن التهجير والارهاب.

الجدول (4-10) حصة المحافظة من اجمالي المحرومين لميدان الحماية والامان الاجتماعي بالترتيب التصاعدي بموجب نسبة الحرمان

المحافظة	عدد الافراد المحرومين (ألف)	حصة المحافظة من اجمالي المحرومين في العراق (%)	نسبة الأفراد المحرومين ضمن المحافظة (%)	ترتيب المحافظة حسب حصتها من اجمالي الأفراد المحرومين	ترتيب المحافظة حسب نسبة الأفراد المحرومين ضمن المحافظة الترتيب 1 للمحافظة الأقل حرمانا
بغداد	2524	27.0	36.1	18	16
نينوى	807	8.7	28.6	17	7
ديالى	655	7.0	49.5	16	18
ذي قار	538	5.8	31.9	15	12
صلاح الدين	455	4.9	39.3	14	17
بابل	436	4.7	27.7	13	6
الانبار	425	4.6	29.8	12	11
السليمانية	418	4.5	26.6	11	5
أربيل	409	4.4	29.0	10	9
البصرة	399	4.3	16.6	9	1
كركوك	379	4.1	33.5	8	14
القادسية	346	3.7	33.5	7	13
النجف	291	3.1	26.1	6	4
ميسان	274	2.9	29.1	5	10
واسط	264	2.8	25.0	4	2
دهوك	258	2.8	28.8	3	8
كربلاء	228	2.4	25.3	2	3
المثنى	226	2.4	34.8	1	15
العراق	9332	100.0	31.0		

أما بالنسبة لمؤشرات هذا الدليل فيظهر إن مؤشر التقاعد والضمان الاجتماعي سجل نسبة حرمان مرتفعة إذا ما قورن بنسب باقي المؤشرات، لكن يمكن أن تصنف المحافظات الى صنفين، الأول الذي فيه نسبة الحرمان تقل عن 40% ويشمل محافظات دهوك، السليمانية، أربيل، الأنبار، والبصرة مقارنة بالصنف الثاني الذي يمثل المحافظات الباقية التي سجلت فيها نسبة الحرمان للأسر أكثر من 40%. ومن هنا لابد أن نشير الى ضرورة مراجعة نظام التقاعد والضمان الاجتماعي بما يحقق

الهدف الذي أنشئ من أجله. وخصوصا من حيث اعداد المستهدفين في ضوء ظروف كل محافظة وحجم سكانها ووضعها الإقتصادي. أما بالنسبة لمؤشر خطورة العمل فقد بينت النتائج إن محافظة صلاح الدين سجلت أقل نسبة حرمان من بين جميع المحافظات وهي أقل من المستوى الوطني بأكثر من ثلاث اضعاف. بالمقابل فإن محافظتي ديالى والانبار سجلتا أعلى نسبة حرمان من باقي المحافظات وصلت الى ما يقارب ضعف الأسر على المستوى

الوطني. وبالرغم من إن مؤشر خطورة العمل قد شكل أقل نسبة من الأسر المحرومة بالنسبة لباقي مؤشرات هذا الدليل إلا إنه يوجد تفاوت في نسب الأسر المحرومة في هذا المؤشر. وهذا التفاوت يمكن أن نضعه في ثلاث أصناف الصنف الأول الذي يشمل المحافظات التي فيها نسب حرمان تقل عن 10% ويتضمن سبع محافظات. أما الصنف الثاني فهو الذي يشمل المحافظات التي فيها نسب حرمان تتراوح ما بين 10% وأقل من 20% ويتضمن خمس محافظات. والصنف الأخير الذي فيه نسب الحرمان تزيد عن 20% فيشمل ست محافظات فقط.

نشير أخيراً إلى إن ديمومة العمل بالنسبة للفرد تجعله أكثر استقراراً في مستوى المعيشة. ومن خلال الجدول نلاحظ إن محافظة بابل كانت المحافظة الأقل حرماناً من باقي المحافظات 12% وهي أقل من المستوى الوطني بما يقارب الضعف. من جهة أخرى سجلت محافظة ديالى أكبر نسبة من الأسر المحرومة إرتفعت عن المستوى الوطني بما يقارب الضعف.

#### 4-3-6 دليل الحماية والأمان الإجتماعي على مستوى البيئة

##### 1. دليل ميدان الحماية والأمان الإجتماعي حسب البيئة على مستوى العراق

عند محاولة التحليل على أساس توزيع نسب الحرمان حسب ميدان الحماية والأمان الإجتماعي والبيئة على مستوى العراق، يلاحظ ان نسبة الحرمان تبلغ 33% بالنسبة للأسر و31% بالنسبة للأفراد وتنخفض هذه النسبة الى حوالي 28% و25% في الحضر، وترتفع نسب الحرمان للأسر والأفراد في الريف الى 46% و45% على التوالي الجدول (4-11).

تظهر هذه المعطيات بوضوح أن نسب الحرمان في ميدان الحماية والأمان الإجتماعي في الريف تتجاوز نسبها بكثير مستوياتها في الحضر، ما يعني ان العمل المضمون في الريف ليس شائعاً او منتشرًا بسبب طبيعته الأسرية، باستثناء الأنشطة المهنية التابعة للدولة.

كما يلاحظ في ميدان الحماية والأمان الإجتماعي بروز تباين نسبي في مستوى الحرمان في ميدان الحماية والأمان الإجتماعي بين مراكز المحافظات التي تمثل المدن الرئيسية في المحافظات مقارنة ببقية الحضر الذي يمثل الأفضية والنواحي. اذ ترتفع نسبة حرمان الأسر في بقية الحضر الى حوالي الربع مقارنة بمراكز المحافظات 30% الجدول (4-11).

##### الجدول (4-11) نسب الحرمان لميدان الحماية والأمان الإجتماعي حسب البيئة

المؤشر	مركز المحافظة	بقية حضر	حضر	ريف	ريف وحضر	الحرمان في الريف نسبة الى الحضر
دليل الحماية والأمان الإجتماعي (% للأسر)	30.1	24.4	27.7	46.3	32.6	1.7
دليل مستوى المعيشة (% للأسر)	17.2	17.8	17.4	57.5	27.9	3.3
دليل الحماية والأمان الإجتماعي (% للأفراد)	27.6	22.0	25.3	45.0	31.0	1.8
دليل مستوى المعيشة (% للأفراد)	16.4	18.2	17.1	60.5	29.7	3.5

ومع إرتفاع نسبة الحرمان في ميدان الحماية والامان الإجتماعي الى ما يقارب الضعف مقارنة بالحضر، فان التفاوت بين الريف والحضر سجل مستوى أقل في ميدان الحماية والامان الإجتماعي مقارنة بالدليل العام لمستوى المعيشة. كما ان مستويات الاشباع الاخرى في ميدان الحماية والامان الإجتماعي وهي المستويات

##### الجدول (4-12) توزيع الأسر حسب مستوى الحرمان في ميدان الحماية والأمان الإجتماعي ودليل مستوى المعيشة والبيئة - التصنيف الثلاثي (%)

المؤشر	البيئة	مستوى المعيشة	
		محرومة	مكتفية
دليل الحماية والأمان الإجتماعي	حضر	27.7	23.2
	ريف	46.3	20.0
دليل مستوى المعيشة	حضر	17.4	54.9
	ريف	57.5	37.9

واذا ما تم تحليل ميدان الحماية والامان الإجتماعي على اساس التصنيف الخماسي، يلاحظ في الجدول (4-13) وجود تباين واضح في نسب الحرمان بين المكونات البيئية الحضرية والريفية وفي اتجاهات هذا التباين وكالاتي:

- إرتفاع نسب الحرمان في الريف مقارنة بالحضر في مستويات الإشباع المنخفض والمنخفض جداً، تصل في مستوى المنخفض الى الضعف تقريباً.

- يلاحظ وجود تفاوت نسبي في مستوى الإشباع المتوسط أو الكفافية في الريف مقابل الحضر.
- انخفاض نسبة مستوى الإشباع المرتفع والمرتفع جداً أي الأفضل حالاً في الريف مقابل الحضر.
- يلاحظ مستويات الحرمان أقل في بقية الحضر مقارنة بمراكز المحافظات في كل من مستوى الإشباع المرتفع والمرتفع جداً.

##### الجدول (4-13) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لميدان الحماية والأمان الإجتماعي والتجمع السكاني - التصنيف الخماسي (%)

مستوى الإشباع	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
منخفض جداً	أقل من 0.75	13.5	11.4	12.6	17.3	13.9
منخفض	0.75 إلى أقل من 1	16.6	13.0	15.1	29	18.8
متوسط	1 إلى أقل من 1.25	24.3	21.5	23.2	20.0	22.3
مرتفع	1.25 إلى أقل من 1.5	28.7	33.8	30.8	25.2	29.3
مرتفع جداً	1.5 إلى 2	16.9	20.3	18.3	8.5	15.7
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

##### 2. دليل ميدان الحماية حسب التجمع السكاني

لاشك إن خصائص وظروف السكن تعكس فروقاً في أنماط الحياة من حيث مصادر الرضا أو التهديد والحرمان. إن نسبة الأسر المحرومة في الريف، في المؤشر الأول، تزيد على نسبة الأسر المحرومة في مراكز المحافظات بحوالي 13 نقطة نسبية وبحوالي 14 نقطة عن بقية الحضر. ويلاحظ إن نسبة الأسر الأفضل حالاً تتدنى في الريف الى 9%. ويرجع ذلك الى إن الفلاحة كمهنة ريفية غير مشمولة بقانون التقاعد والضمان الإجتماعي.

وفي مؤشر خطورة العمل ترتفع أيضاً نسبة الأسر المحرومة في الريف الى حوالي 56% بفارق واضح عن الحضر مركزاً وبقية الحضر. غير إن نسبة خطورة العمل ترتفع في الريف الى 36% بالمقارنة مع المؤشر الأول. إن نسب الأسر الأفضل حالاً ترتفع في هذا المؤشر بالمقارنة مع مؤشر التقاعد والضمان الإجتماعي. وفي المؤشر الثالث، وهو المخاطر، تنخفض نسبة الأسر المحرومة في الريف عن مراكز الحضر بحوالي 6 نقاط نسبية لكنها تتقارب مع بقية الحضر بأكثر من درجتين. وعموماً فإن نسبة الأسر الأفضل حالاً هي الأعلى في هذا المؤشر بالمقارنة مع المؤشرين السابقين. إن مؤشر

المخاطر لا يظهر نسباً لأسر مكتفية فهي إما محرومة أو افضل حالاً. والمخاطر شديدة الإرتباط بالتغيرات النفسية من حيث عواملها ومصادرها. وفي مؤشر ديمومة العمل تنخفض نسب الأسر الأفضل حالاً من مثيلاتها في مؤشر المخاطر إلا إنها تزيد عن نسب الأسر الأفضل حالاً في المؤشرين الأول والثاني وتبدو نسب الأسر المكتفية ضئيلة. إن نسبة الأسر المحرومة في الريف تتجاوز مثيلتها في الحضر وبقية الحضر.

##### 4-3-7 دليل ميدان الحماية والأمان الإجتماعي حسب البيئة على مستوى المحافظات

يشير تحليل البيانات على مستوى المحافظات الى إن مؤشرات الحرمان في ميدان الحماية والأمان الإجتماعي تظهر وجود تباين عميق في درجة إشباع هذه الحاجة الأساسية بين المحافظات المختلفة.

##### 1. الحرمان في ميدان الحماية والأمان الإجتماعي في مراكز المحافظات

يمكن تأشير النتائج الآتية:

أولاً: إن نسبة الحرمان في مراكز المحافظات أعلى من الحرمان في بقية حضر العراق (30% مقابل 24%)، كما في الجدول (7-4) الملف الإحصائي، مما يعكس درجة إشباع أفضل في

الجدول (4-14) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ودليل ميدان الحماية والأمان الإجتماعي والتجمع السكاني (%)

المؤشر	مستوى الاشباع	التجمع السكاني		
		مركز محافظة	بقية حضر	ريف
التقاعد والضمان الإجتماعي	محرومة	42.3	41.5	55.4
	مكتفية	37.8	40.5	35.2
	أفضل حالاً	19.9	18.0	9.4
ديمومة العمل	محرومة	21.1	20.6	32.2
	مكتفية	6.7	6.5	7.8
	أفضل حالاً	72.3	73.0	60.0
خطورة العمل	محرومة	47.6	43.3	55.9
	مكتفية	10.7	9.3	7.8
	أفضل حالاً	41.6	47.4	36.2
المخاطر	محرومة	21.3	12.7	15.2
	مكتفية	0.0	0.0	0.0
	أفضل حالاً	78.7	87.3	84.8
دليل ميدان الحماية والأمان الإجتماعي	محرومة	45.6	54.1	33.7
	مكتفية	24.3	21.5	20.0
	أفضل حالاً	30.1	24.4	46.3

السليمانية، كركوك، وأربيل، ديالى، الأنبار، بغداد، كربلاء، النجف (الجدول (4-7)، الملف الإحصائي).

## 2. الحرمان في ميدان الحماية والأمان الإجتماعي في بقية الحضر

يمكن تأشير النتائج الآتية:

أولاً: إن نسبة الحرمان في بقية الحضر وهي أقل من نسبة الحرمان على مستوى حضر العراق 24% مما يعكس إن إشباع الحاجة في ميدان الحماية والأمان الإجتماعي في المدن الصغيرة والمتوسطة في المحافظات أعلى منها في مراكز المحافظات.

ثانياً: هناك تباين كبير في نسب الحرمان من الحماية الإجتماعية في بقية الحضر لكنها أقل من حالة مراكز المحافظات حيث يتراوح بين 14% في بقية حضر بابل و44% في ديالى.

ثالثاً: إنخفاض نسب الحرمان في بقية الحضر لتسع محافظات هي ذي قار 23%، المثنى 19%، النجف 21%، واسط 19%، كربلاء 21%، بابل 14%، وبغداد 18%، الأنبار 19%، كركوك 22% عن نسبة الحرمان لهذه الفئة على مستوى العراق.

رابعاً: إن نسبة الحرمان في أطراف الحضر تقل عن 20% في خمس محافظات وهي الأنبار 19%، بغداد 18%، بابل 42%، واسط 12% والمثنى 19%، وتزيد عن 20% في 13 محافظة هي دهوك، نينوى، السليمانية، كركوك، أربيل، ديالى، كربلاء،

ميدان الحماية والأمان الإجتماعي في المدن الصغيرة والمتوسطة مقارنة بالمدن الكبيرة في المحافظات التي هي عموماً مراكز للمحافظات، إذ شهدت هذه المراكز الحضرية تدهور في مستويات الحماية والأمان الإجتماعي في السنوات الأخيرة. ثانياً: تظهر المعطيات وجود تباين كبير في نسبة المحرومين من الحماية والأمان الإجتماعي بين مراكز المحافظات المختلفة، إذ يتراوح بين 11% في مركز محافظة صلاح الدين، و43% في مركز محافظة بغداد.

ثالثاً: إن الحرمان في دليل ميدان الحماية والأمان الإجتماعي في حضر مراكز المحافظات يقل عن المعدل العام لعموم العراق في هذا المجال في خمس محافظات وإنه في ثلاث محافظات تزيد درجة الحرمان في ميدان الحماية والأمان الإجتماعي عن معدل الدليل 33% في العراق وبفارق كبير وهي محافظات بغداد 43%، وديالى 39% والأنبار 35%.

رابعاً: في عشر محافظات تقل درجة الحرمان في الحماية والأمان الإجتماعي عن معدل الحرمان على مستوى بقية الحضر والبالغة حوالي الربع.

خامساً: إن نسبة الحرمان تقل عن الخمس في خمس محافظات وهي البصرة 13% وميسان 14% وصلاح الدين 11% وواسط 17% ودهوك 19%. وتزيد عن الربع في ثماني محافظات وهي

صلاح الدين، النجف، القادسية، ميسان والبصرة (الجدول (4-7)، الملف الإحصائي).

## 3. الحرمان في ميدان الحماية والأمان الإجتماعي في الريف

عكست جداول هذا الفصل نسباً للحرمان في الريف أعلى بكثير من الحضر. إن تحليل نسب الحرمان في الريف على مستوى المحافظات يعقد من المشكلة حيث يلاحظ وجود تفاوت كبير في نسب الحرمان بين المحافظات المختلفة. إذ تنخفض نسبة الحرمان من الحماية والأمان الإجتماعي في ريف البصرة الى الربع لتسجل مستواً متدنياً من الحرمان بالمقارنة مع مراكز محافظات وحضر الأطراف. لذا فإن أفضل ريف هو الريف البصري، يليه ريف نينوى الذي سجل 36%، ثم ريف كربلاء 36% وكذلك ريف الأنبار 37%، والتي أشرت مستويات متدنية من الحرمان حتى بالمقارنة مع حضر بعض المحافظات. إن الريف العراقي يعاني من حرمان عالٍ في إشباع الحاجة الى الحماية والأمان الإجتماعي وخصوصاً في مؤشرات التقاعد والضمان وديمومة العمل.

في ظروف عدم الإستقرار وفقدان الأمن، سجلت سبع محافظات إرتفاع نسبة الحرمان عن النصف وإن محافظة بغداد لوحدها زادت فيها نسبة الحرمان عن 60%. إن هذه المعطيات تظهر في المحافظات الجنوبية والوسطى فضلاً عن إقليم كردستان التي تعاني من حرمان عالٍ في هذا الميدان. وقد تداخلت فيه مجموعة من العوامل التي رافقت التدهور وعدم الإستقرار الامني. ولو تم تحليل مراتب المكونات البيئية بحسب نسبة الحرمان، يلاحظ تأكيداً للنتائج السابقة في تأشير التباين في مستويات الحرمان بين المحافظات وبين الحضر والريف، إن عشر مراكز محافظات وقعت ضمن المراتب العشرين الأولى في تصنيف مستوى الأقل حرماناً وعشر حالات في بقية الحضر، مقابل ذلك احتل ريف خمس محافظات ضمن المناطق الأكثر حرماناً من إجمالي أربع وخمسين مرتبة.

## 4-3-8 مؤشرات دليل الامان والحماية الإجتماعي على اساس المحافظة والبيئة

### 1. مؤشرات دليل الحماية والامان الإجتماعي على اساس درجة الاشباع حسب البيئة

عند تحليل مؤشرات دليل الحماية والامان الإجتماعي على اساس درجة الاشباع حسب البيئة، فإن اول ما يلفت النظر في مؤشر التقاعد والضمان الإجتماعي الجدول (4-15) ان مستوى الأسر المكتفية يصل الى 38% وهي نسبة تتجاوز نسب الأسر المكتفية في مؤشري ديمومة العمل وخطورة العمل بفارق كبير يصل الى حوالي 30 درجة نسبية. ويرجع ذلك الى ان التقاعد والضمان الإجتماعي ينطويان على إلتزامات قانونية تخضع لرقابة اجهزة رسمية. كذلك

يلاحظ ان نسبة الأسر الأفضل حالاً في الريف والحضر هي أعلى منها بالمقارنة مع نسب تلك الأسر في مؤشري العمل المذكورين. اما في الريف فان نسبة الأسر المكتفية فتصل الى 35% وهي اعلى من نسب الأسر الريفية في مؤشري ديمومة العمل والمخاطر. ومن مؤشرات الجدول الاخرى ان الفروق بين مراكز المحافظات وبقية الحضر في فئة الأفضل حالاً تبدو ضئيلة الا انها ترتفع عند المقارنة مع أسر الريف.

وفي مؤشر ديمومة العمل، تظهر المعطيات في الجدول (4-15) ان حوالي ربع الأسر تقع في فئة الحرمان وان نسبة الأسر الأفضل حالاً في هذا المؤشر تقرب من ثلاثة أضعاف نسبة الأسر المحرومة تقريباً مع انخفاض شديد لنسبة الأسر المكتفية (حوالي 7%). غير ان هذه البيانات العامة تختلف حين نأخذ بالاعتبار توزيعها البيئي فنسبة الحرمان في مراكز المحافظات وبقية الحضر وفي الحضر ككل تتقارب لكنها تفتقر بحوالي 4-6 درجات نسبية عنها في الريف كما ان نسبة الأسر المكتفية في الريف ترتفع قليلاً بالمقارنة مع مراكز الحضر وبقية الحضر. وياخذ اتجاه البيانات نفس التوزيع حين نقارن التوزيعات البيئية في فئة الأفضل حالاً اذ تتقارب النسب بين مراكز المحافظات وبقية الحضر، والحضر ككل، لكنها تختلف عن الريف بحوالي 12 درجة نسبية، بمعنى ان الأسر المرفهة في الريف اقل منها في الحضر. ان بيانات فئة الأفضل حالاً توفر نتيجة عامة مفادها ان حوالي ثلاثة ارباع الأسر وخصوصاً في الحضر تقع في مستوى الاشباع التام من حيث ديمومة العمل، الا ان هذه النتيجة تختلف الى حد ما في الريف مع ان المهن الزراعية في الريف يفترض ان تكون مستقرة رغم ما هو معروف من انتشار للبطالة المقنعة، ومن الطبيعة الموسمية لبعض انواع المنتجات الزراعية.

يمكن القول ان عوامل عديدة، مثل نقص المياه، وعدم صلاحية التربة ومشكلات التسويق ونقص الدعم الحكومي وغيرها ادت الى إرتفاع نسبي لظاهرة عدم ديمومة العمل. فقد اظهر مسح التشغيل والبطالة 2008 ان اكثر من 7% بقليل من النشطين إقتصادياً هم عاطلون عن العمل وان معدل البطالة على وجه العموم هو 15% بينما كان معدل البطالة باستثناء إقليم كردستان عام 2006 حوالي 13%<sup>(73)</sup>. من جانب اخر، فان لفظة ريف ينبغي ان لا تؤخذ على اطلاقها، اذ ان ارياف بعض المحافظات اكثر حرماناً من غيرها. ففي سبيل المثال اظهرت خارطة الحرمان 2006 ان مستوى الحرمان في ريف بغداد يعد الادنى من بين كل المناطق الحضرية والريفية في العراق.<sup>(74)</sup>

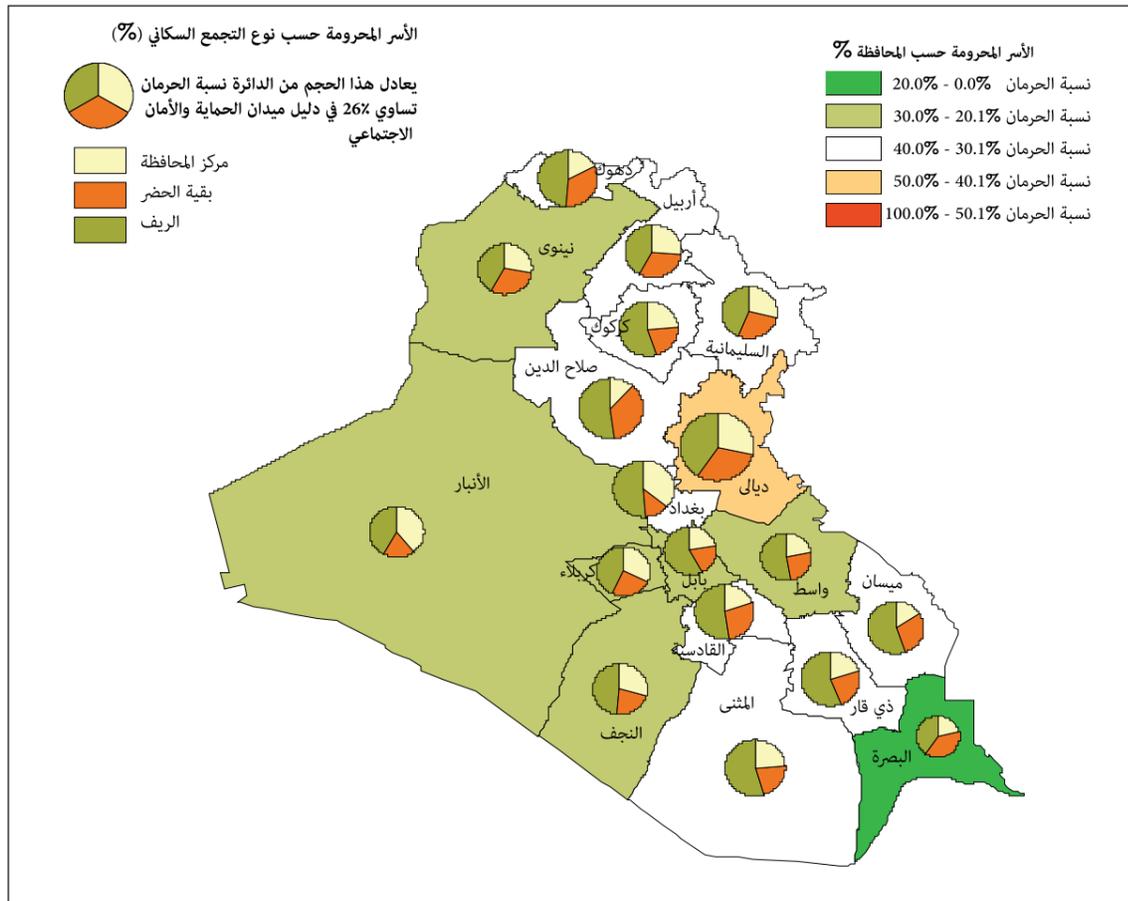
أما في مؤشر خطورة العمل فتظهر البيانات في الجدول (4-15) إن

73 انظر: الجهاز المركزي للإحصاء، مسحي التشغيل والبطالة 2006 و25 و2008 ص78.

74 الجهاز المركزي للإحصاء، وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي، خارطة الحرمان ومستويات

المعيشة في العراق، ج1، الفصل السابع، 2006، ص166.

#### الخارطة (1-4) دليل ميدان الحماية والامان الإجتماعي حسب المحافظات ونوع التجمع السكاني (% للأسر)



#### الجدول (4-16) توزيع الأسر المحرومة حسب التصنيف الخماسي لمتوسط إنفاق الفرد لمؤشرات ميدان الحماية والأمان الاجتماعي (%)

التصنيف الخماسي لفتات الإنفاق	التقاعد والضمان الاجتماعي	ديمومة العمل	خطورة العمل	المخاطر	دليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي
أدنى 20%	19.2	17.8	14.6	14.0	20.4
ثاني 20%	18.8	16.6	17.3	17.6	17.6
ثالث 20%	19.9	17.7	21.8	21.8	18.5
رابع 20%	20.2	19.1	21.1	21.1	18.5
أعلى 20%	22.0	28.7	24.6	25.6	24.9
المجموع	100	100	100	100	100

نسبة الحرمان في مؤشر التقاعد ترتفع إلى 22% لكنها ترتفع في المؤشرات الأخرى مثل خطورة العمل، والمخاطر الأخرى وديمومة العمل. إن فئة الإنفاق الأعلى هذه تعاني من الحرمان في المؤشرات الأولى لأن الوظيفة وما يترتب عليها من ضمانات كان أقل بالمقارنة مع الأقل إنفاقاً، لكن ذلك بالمقابل يزيد من مخاطرها حين تمارس أعمالاً حرة، أو يعرضها لإحتمالات الإبتزاز والخطف أو التهديد.

#### 4-4 علاقة دليل الحماية والامان الاجتماعي بخصائص الأسرة

##### 1-4-4 متوسط الانفاق الفردي

يظهر الجدول (4-16) إن أدنى 20% من الأسر إنفاقاً ترتفع فيها نسبة الحرمان في مؤشر التقاعد والضمان الاجتماعي إلى 19.2% تليها 17.8% في مؤشر ديمومة العمل، وتتقارب نسبتا خطورة العمل والمخاطر فيها. أما فئة الإنفاق الأعلى 20% فإن

وفي مؤشر المخاطر الذي أستخدمت فيه أصناف متعددة من المخاطر بلغ عددها 11 صنفاً أظهرت البيانات في الجدول (4-15) أنه بالرغم من المخاطر الكبيرة التي تعرض لها العراقيون أفراداً وجماعات فإن نسبة الأسر في فئة الأفضل حالاً في الحضر لا تتجاوز نسب الأسر الأفضل حالاً في الريف إلا بفارق ضئيل لكنها تقل 6 درجات نسبية عن الأسر في بقية الحضر بينما تنخفض النسبة في مراكز المحافظات بحوالي 10 درجات نسبية عن بقية الحضر وباربع درجات عن الريف.

أعلى نسب الحرمان تتركز في الريف حيث بلغت 56% من الأسر الريفية، مقابل 48% من أسر مراكز المحافظات و43% من أسر بقية الحضر. ويلاحظ أن نسبة الأسر المكتفية لا تزيد عن 10% من مجموع الأسر. إن ارتفاع نسبة الأسر التي تواجه مخاطر العمل في الحضر أمر يمكن تفسيره من خلال الأوضاع الأمنية، أما في الريف، فإن ارتفاع النسبة قد يرجع في بعض المحافظات إلى عامل الأمن وفي بعضها الآخر إلى اللغام ومخلفات الحرب.

#### الجدول (4-15) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع ومؤشرات دليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي والتجمع السكاني (%)

المؤشر	التجمع السكاني					
	مركز محافظة	بقية حضر	حضر	ريف	العراق	
التقاعد والضمان الاجتماعي	محرومة	42.3	41.5	41.9	55.4	45.5
	مكتفية	37.8	40.5	38.9	35.2	38.0
	أفضل حالاً	19.9	18.0	19.0	9.4	16.6
ديمومة العمل	محرومة	21.0	20.5	20.8	32.2	23.4
	مكتفية	6.7	6.5	6.6	7.8	6.9
	أفضل حالاً	72.3	72.9	72.6	60.0	69.7
خطورة العمل	محرومة	47.6	43.3	45.8	55.9	48.1
	مكتفية	10.7	9.3	10.1	7.8	6.9
	أفضل حالاً	41.6	47.4	44.0	36.2	42.3
المخاطر	محرومة	21.3	12.7	17.7	15.2	17.1
	مكتفية	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0
	أفضل حالاً	78.8	87.8	82.2	84.8	82.9
دليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي	محرومة	30.1	24.4	27.7	46.3	32.6
	مكتفية	24.3	21.5	23.2	20.0	22.3
	أفضل حالاً	45.6	54.1	49.1	33.7	45.1

#### 2. مؤشرات دليل الحماية والأمان الاجتماعي حسب المحافظة والبيئة

النظر إلى نسب الحرمان على مستوى الريف والحضر يظهر لنا الاختلاف الكبير بين بيئة المحافظات، هذه الاختلافات قد تصل إلى الضعف أي إن نسبة الأسر المحرومة في الريف تعادل ضعف الأسر المحرومة في الحضر ولمعظم المحافظات حيث سجلت ريف محافظة كركوك أعلى نسب حرمان بلغت 58% وهذه النسبة تعادل الضعف على المستوى الوطني.

تشير نسب الحرمان على مستوى طبقات الحضر لدليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي إلى تقارب هذه النسب بين معظم حضر المحافظات، ومع هذا سجلت بغداد أعلى نسبة حرمان للأسر 43% وهي أعلى من المستوى الوطني بمقدار النصف. أما أقل نسبة حرمان سجلت على مستوى طبقات الحضر كانت في مركز محافظة صلاح الدين 11%. وعند

ويلاحظ إن الفئة الثالثة وهي الوسطى ترتفع نسب حرمان أسرها في مؤشري خطورة العمل والمخاطر الأخرى بينما تنخفض في مؤشر ديمومة العمل، بمعنى إن استقرارها المهني أفضل حتى بين الأسر ذات الإنفاق الأعلى التي تتعرض مصالحتها المهنية للتهديد في حالات النزاع والعنف.

#### 4-4-2 حجم الأسرة

قد يؤثر حجم الأسرة سلباً أو إيجاباً طبقاً لمغيرات عديدة ومنها معدل الإعالة، ونوع المهنة، ومكان ممارستها والدخل المتحصل منها وعدد العاملين فيها.

الجدول (4-17) توزيع الأسر المحرومة حسب ميدان الحماية والأمان الاجتماعي ومؤشراته وحسب حجم الأسرة (%)

حجم الأسرة	التقاعد والضمان الاجتماعي	ديمومة العمل	خطورة العمل	المخاطر	دليل ميدان الحماية والإيمان الاجتماعي
3-1	45.4	40.9	46.5	15.9	45.7
4	44.7	23.7	46.0	16.1	30.3
5	49.1	22.6	50.5	17.7	31.2
6	49.4	17.8	47.5	19.0	29.1
7	49.4	21.9	50.8	17.6	32.9
9-8	42.3	22.0	47.2	15.9	30.6
10+	40.4	17.3	47.9	17.5	30.0
العراق	45.5	23.4	48.1	17.1	32.6

وفي المؤشر الرابع - المخاطر - تظهر أعلى النسب في الأسر التي يبلغ حجمها 6 و7 أفراد. ويلاحظ إنخفاضها في الأسر الأصغر (4-1) أفراد وفي الأسر الأكبر التي يزيد عدد أفرادها على 10 أفراد. يؤثر هذا الإنخفاض حقيقة إن الأسر الكبيرة غالباً ماتضم أفراداً يعملون، إذ تشير دراسات منظمة العمل الدولية إن الأسر الأكبر تضم عادة عدداً أكبر من كاسبي العيش<sup>(75)</sup>.

إن أعلى نسبة حرمان في دليل الميدان تظهر في الأسر الأصغر حجماً 3-1 فرداً إذ تصل إلى 46% بفارق يبلغ حوالي 13 نقطة نسبية عن النسبة التالية لها والتي تظهر في فئة الحجم 7 أفراد. إن الأسر الصغيرة غالباً مانعتمد على جهد فرد واحد لتأمين مستلزمات حياتها وهي أكثر تضرراً بالمقارنة مع الأسر الأكبر من حيث ضغوط البطالة ومخاطر البيئة.

#### 4-4-3 بعض خصائص الأسرة

يتضمن الجدول (4-18) متغيرات عديدة حيث يظهر إن نسبة الأسر التي يكون رب الأسرة فيها رجلاً تبلغ 89% مقابل 11% للأسر التي تمارس المرأة فيها دور رب الأسرة. إن هذا الفارق بين نوعي الأسر بحسب جنس رب الأسرة يُعد طبيعياً نظراً لدور الرجال في الأسر الأبوية التي يكون تقسيم العمل الاجتماعي فيها على أساس الجنس. إلى جانب حقيقة إن كثيراً من أرباب الأسر ذهبوا ضحية الحروب والعنف والارهاب وبذلك تفاقمت ظاهرة الأسر التي تعيلها نساء. وكان مسح الاحوال المعيشية في العراق قد أظهر إن 11% من الأسر العراقية تعيلها نساء، وأن 73% من الأسر المذكورة تعيلها أرامل<sup>(76)</sup>.

76 وزارة التخطيط؛ وبيت الحكمة، التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق 2008، ص161، 2009.

وطبقاً لفئات العمر فإن أرباب الأسر الذين تتراوح أعمارهم بين 29 سنة فأدنى تظهر أسراً أعلى نسبة للحرمان إذ تبلغ 40% تليها الفئة العمرية التالية (30-34 سنة) إذ تبلغ نسبة الحرمان فيها حوالي 34% وتتقارب هذه النسبة مع فئة أعمار رب الأسرة (40-44 سنة).

أما الفئات العمرية التي تزيد عن 50 سنة فإن مجموع نسب الحرمان فيها تبدو عالية أيضاً وتتراوح بين 27%-30% وقد يرجع إرتفاع النسب في هذه الفئات إلى أن كثيراً من هؤلاء وخصوصاً من تزيد أعمارهم عن 55 سنة هم خارج قوة العمل. أما في مؤشر التقاعد والضمان الاجتماعي فإن نسبة الحرمان في الأسر التي أربابها من النساء تبلغ 45% مقابل 31% للأسر التي أربابها من الرجال ما يعكس مدى معاناة الأسر التي تتحمل مسؤوليتها النساء.

وفيما يتعلق بأعمار أرباب الأسر في هذا المؤشر فإن فئة 29 سنة فأقل تظهر النسبة الأعلى للحرمان، فيما تظهر الفئة (59-55 سنة) النسبة الأدنى من الحرمان 27%.

وفيما يتعلق بوضع قوة العمل لرب الأسرة فإن نسبة الحرمان الأعلى تظهر في فئة العاطلين عن العمل 74% وهي نتيجة طبيعية.

وفي مؤشر ديمومة العمل ترتفع نسبة الحرمان في الفئة العمرية 29 سنة فأقل إلى 40% بمعنى أن أرباب الأسر في هذا المؤشر يعانون من إنقطاع عملهم أو عدم إنتظامه مما يسبب ارتباكاً في حياتهم، كذلك تبدو نسبة الحرمان عالية لدى أسر العاطلين. وفي خطورة العمل ترتفع نسبة الحرمان في الأسر التي أربابها من النساء كما ترتفع لدى الفئة العمرية 29 سنة فأقل ويستمر توزيع النسب في مؤشر المخاطر.

الجدول (4-18) توزيع الأسر المحرومة حسب بعض خصائص رب الأسرة لميدان الحماية والأمان الاجتماعي ومؤشراته (%)

خاصية رب الأسرة	نسبة الأسر %	التقاعد والضمان الاجتماعي	ديمومة العمل	خطورة العمل	المخاطر	دليل ميدان الحماية والإيمان الاجتماعي
جنس رب الأسرة						
رجل	88.7	46.3	21.7	48.6	16.5	31.1
امرأة	11.3	38.9	36.8	42.8	22.2	44.5
عمر رب الأسرة						
29 أو أقل	9.3	60.6	27.5	57.4	19.2	39.8
30 - 34	13.1	56.9	22.4	54.5	17.3	33.9
35 - 39	16.0	57.5	19.8	48.1	15.2	30.7
40 - 44	12.9	52.5	22.3	47.3	18.0	33.2
45 - 49	9.6	45.1	19.8	47.4	17.7	31.5
50 - 54	11.9	34.3	21.9	44.1	17.8	30.2
55 - 59	9.3	27.0	23.8	41.2	16.8	27.4
60 فأكثر	17.9	30.8	28.8	45.0	16.3	34.2
وضع قوة العمل لرب الأسرة						
يعمل	69.7	49.4	14.1	47.8	14.8	26.5
عاطل عن العمل	3.8	62.9	71.1	53.5	38.7	74.2
خارج قوة العمل	26.5	32.6	39.9	48.2	20.0	42.7
العراق	100.0	45.5	23.4	48.1	17.1	32.6

75 جيري رودجرز، المعهد الدولي لدراسات العمل، برنامج مكافحة الفقر/ نهج جديد لمكافحة الفقر والسياسة المتعلقة به، بيروت، 2000، ص 119. ومع ذلك فإن ملاحظات أخرى أظهرت إن كبر حجم الأسرة يرتبط ارتباطاً قوياً باحتمالات أكبر للتعرض للفقر، كما اتضح في مجتمعات مثل تايلند وكولومبيا وفي غرب أفريقيا (المعهد الدولي، المصدر السابق نفسه، ص131-132).

الجدول (4-19) توزيع الأسر المحرومة حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة لميدان الحماية والأمان الاجتماعي ومؤشراته (%)

نسبة الأطفال ضمن الأسرة	التقاعد والضمان الاجتماعي	دهومة العمل	خطورة العمل	المخاطر	دليل ميدان الحماية والإيمان الاجتماعي
بدون أطفال	34.6	34.1	45.0	15.1	37.5
إلى 20%	29.6	19.0	44.4	19.6	25.7
أكثر من 20% ولحد 30%	32.3	17.3	45.1	17.5	26.5
أكثر من 30% ولحد 40%	41.9	19.5	47.1	19.1	28.5
أكثر من 40% ولحد 50%	50.0	20.4	47.9	16.5	32.3
أكثر من 50% ولحد 60%	58.1	23.2	53.7	17.7	36.0
أكثر من 60% ولحد 70%	59.9	20.4	50.8	15.0	33.1
70% فأكثر	66.8	30.1	54.0	17.0	40.6
العراق	45.5	23.4	48.1	17.1	32.6

وفي مؤشر ديمومة العمل تبدو نسب الحرمان أعلى بين الأسر التي لا تضم أطفالاً. ويمكن النظر إلى عدد الأطفال من زاوية الإعالة التي يمكن أن تشكل عبئاً على الأسرة.

أما في مؤشر خطورة العمل فإن الأسر تتقارب في نسب الحرمان غير إن هذه النسبة تتصاعد على نحو العموم مع إرتفاع نسبة الأطفال في الأسر لتصل إلى أعلى مستوى لها وهو 54% بفارق 9 درجات نسبية عن الأسر التي ليس لها أطفال. إن تلك الخطورة ليس لها علاقة مباشرة بعدد الأطفال إلا في حالة الافتراض إن أرباب الأسر التي تضم نسبة من الأطفال تزيد عن 20% يضطرون إلى ممارسة أعمال قد تنطوي على بعض الخطورة للحصول على دخل أعلى.

وفي مؤشر المخاطر يبدو إن توزيع الأسر متقارباً إن عمليات مثل خطف الأطفال للحصول على فدية من أسرهم أو تعرضهم لمخاطر أعمال العنف العشوائية، تجعل أسرهم في حالة من الهلع والرعب من جراء هذه العمليات.

إن معظم نسب الحرمان في هذا الجدول ترتفع بالمقارنة مع دليل الحماية والأمان الاجتماعي في مراكز المحافظات 28% وبقية الحضر 22% وفي الحضر 25% إلا أنها تقل عن الدليل المذكور في الريف والبالغ 45%.

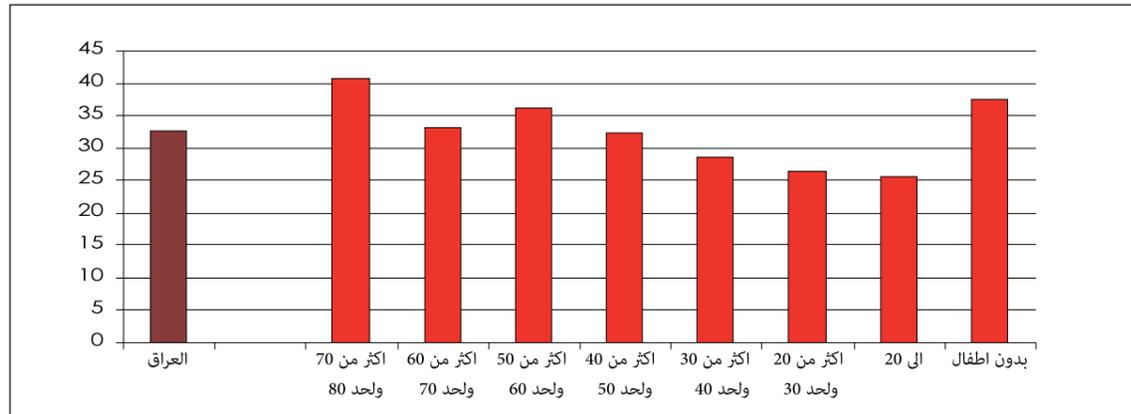
إن خلاصة الجدول تبين أن الأسر التي أربابها من النساء، وأسر الرجال الأديني وعمراً وأسر العاطلين هي الأسر الأشد حرماناً. إن جانباً من العوامل قد يرجع إلى عمليات التهجير وترك العمل أو عدم استقراره<sup>(77)</sup>.

#### 4-4-4 نسبة الاطفال بعمر اقل من 15 سنة في الأسرة

وإستكمالاً لبيانات الجدول السابق يظهر الجدول (4-19) إن الأسر التي لا يوجد فيها أطفال تبلغ نسبتها في مؤشر التقاعد والضمان الاجتماعي 35% وهي في الغالب مكونة من الزوجين. وبإستثناء من تبلغ نسبة الأطفال فيها 20% فإن النسب تميل إلى الإرتفاع مع إرتفاع عدد الأطفال. بمعنى إن أحد مؤشرات الحرمان في مؤشر التقاعد والضمان هو العلاقة الطردية بين عدد الأطفال ونسبة الحرمان.

77 أظهر أحد المسوح عن المهجرين أن أكثر من 40% من المهجرين تركوا وظائفهم بعد التهجير -خالد حنتوش- المهجرون قسراً في العراق- جمعية الأمل العراقية- بغداد 2008 - ص4.

الشكل (4-4) نسبة الأسر المحرومة حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة لميدان الحماية والأمان الاجتماعي (%)



#### 4-4-5 خصائص أفراد الأسر باختلاف مستويات اشباعها في ميدان الحماية والامان الاجتماعي

##### 1. المستوى التعليمي

طبقاً لبيانات الجدول (7-21) في الملف الإحصائي فإن نسبة الحرمان في مؤشر التقاعد والضمان الاجتماعي ترتفع بين من لم يلتحقوا بالمدرسة من الأسر المحرومة (حوالي 39%) وتنخفض مع إرتفاع المستوى التعليمي. لكن نسبة الحرمان تنخفض بين الأسر المكتفية إلى 31% وتواصل انخفاضها بين أفراد الأسر الأفضل. كذلك يبدو أفراد الأسر الأقل تعليماً أكثر حرماناً في مؤشر خطورة العمل (حوالي 34%). وتنخفض نسب الحرمان مع إرتفاع المستوى التعليمي وتنخفض نسبة الأفراد المحرومين في الأسر المكتفية. وتتقارب نسبة الحاصلين على شهادة أعلى مع ما يقابلها من أفراد الأسر المحرومة. وتكاد نسب الأفراد باختلاف مستوياتهم التعليمية تتقارب بين أفراد الأسر الأفضل حالاً مع إرتفاع طفيف في نسبة الحاصلين على شهادة أعلى.

وفي فئة المخاطر ترتفع نسبة الذين لم يلتحقوا بالمدرسة إلى 32% وتنخفض النسب مع إرتفاع المستوى التعليمي. وتتقارب النسب مع أفراد الأسر المكتفية والأفضل حالاً بشكل لافت. والتفسير واضح ومفاده إن المخاطر تتسم بالعمومية، وتتجاوز الخصائص المميزة للأفراد تعليمياً. وفي فئة ديمومة العمل تبلغ نسبة من لم يلتحقوا بالمدرسة 37% وتنخفض النسبة مع إرتفاع المستوى التعليمي، وهو توزيع يتقارب مع توزيع الأفراد في الأسر المكتفية والأفضل حالاً.

وبناءً على ذلك يمكن القول إن أفراد الأسر الأقل تعليماً هم الأكثر حرماناً في مؤشرات ميدان الحماية والأمان الاجتماعي. فالمستوى التعليمي الأعلى يعني فرصة عمل أفضل، وتعد الحماية الاجتماعية (التقاعد/الضمان) من مزايا العمل الأفضل.

##### 2. قطاع العمل الرئيسي

طبقاً لبيانات الجدول (7-21) في الملف الإحصائي فإن أعلى نسبة حرمان في مؤشر التقاعد والضمان الاجتماعي تظهر بين أفراد الأسر المحرومة الذين يعملون لحسابهم الخاص 47% بينما تنخفض النسبة لدى العاملين بأجر في القطاع الحكومي إلى 5% وترتفع إلى 39% للعاملين في القطاع الخاص. غير أن النسب تبدو مختلفة في مؤشر خطورة العمل إذ تنخفض نسبة العاملين لحسابهم إلى 27% بينما ترتفع نسبة العاملين بأجر في القطاع الحكومي إلى 33% ومماثلتها نسبة من يعملون في القطاع الخاص. وترتفع نسبة أفراد الأسر الأفضل حالاً الذين يعملون بأجر في القطاع الحكومي إلى 39%.

وفي مؤشر المخاطر ترتفع نسبة الأسر المحرومة من العاملين في القطاع الخاص إلى 30% بينما ترتفع نسبة العاملين بأجر في القطاع الخاص إلى 35%. أما بين أفراد الأسر المكتفية فتتخفض نسبة من يعملون في القطاع الخاص إلى 28% وتبقى نسبة العاملين بأجر في القطاع الحكومي عالية 33%. وهذه النسب تتقارب مع نسب أفراد الأسر الأفضل حالاً.

وفي مؤشر ديمومة العمل تنخفض نسبة الأفراد في الأسر المحرومة إلى 20% من العاملين بأجر في القطاع الحكومي. وهو أمر طبيعي لأن العمل الحكومي يتصف غالباً بالديمومة والاستقرار بينما ترتفع نسبة أفراد الأسر المحرومة العاملين في القطاع الخاص إلى 46%. وعلى العكس ترتفع نسبة أفراد الأسر المكتفية العاملين بأجر في القطاع الحكومي إلى 49% بفارق ضعفين ونصف، بينما تنخفض نسبة الأفراد المحرومين العاملين في القطاع الخاص إلى حوالي الخمس. وترتفع بين أفراد الأسر الأفضل حالاً إلى 31%.

##### 3. المهنة في العمل الرئيسي

في مؤشر التقاعد والضمان الاجتماعي -طبقاً لبيانات الجدول (7-21) في الملف الإحصائي ترتفع نسبة أفراد الأسر المحرومة

#### الجدول (4-20) أولويات الاستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان الامان والحماية الاجتماعية

الاولويات-السياسات	الاستهداف الإجتماعي	الاستهداف الجغرافي والبيئي
<ul style="list-style-type: none"> <li>• توحيد شبكات الامان الإجتماعي المتعددة في اطار شبكة واحدة</li> <li>• تعزيز أنشطة فرق تفتيش العمل</li> <li>• وضع سياسة إجتماعية مستنيرة تأخذ في الاعتبار متغيرات التحول الإقتصادي والإجتماعي في العراق</li> <li>• الالتزام بمبدأ الحدود الدنيا للاجور ومعايير العمل اللائق</li> <li>• التطبيق الدقيق والفاعل لاستراتيجية التخفيف من الفقر</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أسر العمال الحرفيين والعمالين لحسابهم في القطاع غير النظامي خصوصاً</li> <li>• الأسر التي ترتفع فيها نسبة الافراد الذين تقل أعمارهم عن 14 سنة</li> <li>• أسر العمال في الزراعة وصيد الاسماك</li> <li>• الأسر الريفية</li> </ul>	<p><b>المحافظات</b></p> <p>ديالى، صلاح الدين، بغداد، المثنى، دهوك، القادسية</p> <p><b>ريف المحافظات</b></p> <p>بغداد، كركوك، ذي قار، ميسان، دهوك، صلاح الدين</p>

أفراد الأسر المحرومة الى 10% وترتفع نسبة العاملين في الحرف الى 41% وهو أمر يتعلق بحقيقة ان الحرفيين افتقروا بسبب عوامل العنف والارهاب الى ظرف يوفر استدامة العمل. غير ان الافراد المحرومين في الأسر المكتفية ترتفع نسبتهم بين المشرعين والاداريين الى 31%. وتصل نسبة العاملين في الخدمات الى الربع تقريباً. أما بين أفراد الأسر الافضل حالاً فتتخفف نسبة الحرمان بين المشرعين والاداريين وترتفع الى الربع بين العاملين في الخدمات.

يمكن القول باختصار ان المهن الحكومية والتي تتسم بالديمومة توفر لأفراد الأسر مستوى اشباع أفضل، الا ان ذلك لا يقلل من نسب الحرمان المحتملة والمرتبطة بالمخاطر أو بخطر العمالة.

بين العاملين في الحرف وتتنخفض النسب بين المشرعين والفنيين، وكذلك بين ذوي المهن الاولى. ويظل توزيع النسب متمائلاً بين افراد الأسر المكتفية، لكن بين أفراد الأسر الافضل حالاً اذ ترتفع نسبة الافراد المحرومين بين المشرعين والاداريين. وهي نتيجة لافتة قد ترجع الى ان هؤلاء ولأسباب تتعلق بعدم حصولهم على خدمات التقاعد. وفي مؤشر خطورة العمل ترتفع نسبة افراد الأسر المحرومة العاملين في الحرف الى 27% وتتنخفض بين المشرعين الى 8%. لكن النسب في الأسر المكتفية تختلف قليلاً اذ ترتفع نسبة الحرمان بين أفراد الأسر المكتفية من المشرعين وتزداد إرتفاعاً بين افراد الأسر الافضل حالاً 15% و22% على التوالي. وفي مؤشر المخاطر تتقارب نسب الافراد في مستويات الاشباع المختلفة. أما في مؤشر ديمومة العمل تتخفف نسبة

#### 4-6 الإستنتاجات

وهو الأشد فقراً من الحضر تبلغ نسبة السكان الفقراء في الريف حوالي 39% مقابل 23% في العراق ككل غير ان المخاطر العامة تنخفض في الريف وترتفع في الحضر. وتضم بغداد أعلى نسب الأسر المحرومة في كل المؤشرات باستثناء ديمومة العمل حيث تنخفض نسبة الأسر الى 18% مقارنة بحوالي 24% في بقية الحضر.

من جانب آخر فإن أرباب الأسر الأصغر عمراً والأقل تعليماً، والعاقلين تظهر أسرهم نسب حرمان أعلى وتتذبذب نسب الحرمان بحسب نسب الأطفال في الأسرة. إذ قد يدفعون الى العمل لزيادة دخل الأسرة، وقد يتعرضون لمخاطر وآثار العنف مما يزيد من خوف الأسر وقلقها.

#### 4-7 التوصيات

1. مازال العراق يفتقر الى شبكة أمان واحدة تؤمن لمختلف الفئات، ضمانات كافية، ومن ثم لا بد من وجود تشريع موحد، للتقاعد والضمان الإجتماعي والحماية الإجتماعية.
2. إن القانون بحد ذاته لا يعني الكثير، بل لا بد ان يكون جزءاً من سياسة اجتماعية وإقتصادية مستنيرة تأخذ في اعتبارها التحولات التي يشهدها العراق نحو اللامركزية واقتصاد السوق وغيرها.
3. من الضروري الحد من نسب الحرمان في مؤشري التقاعد والضمان الإجتماعي وخطورة العمل وتعزيز دور فرق تفتيش العمل، وبرامج الصحة المهنية، وتوعية العمال للأسهام في الاشتراكات الى جانب الحكومة وأرباب العمل في القطاع الخاص. وتأكيد مبدأ الحدود الدنيا للاجور، ومعايير العمل اللائق.
4. إن تطبيق استراتيجية التخفيف من الفقر في العراق سينعكس إيجاباً على أوضاع المحرومين أسراً وافراداً.
5. تنفيذ الاستراتيجيات والخطط التنموية مثل خطة التنمية الوطنية الخمسية (2010-2014)

لم يخلو المجتمع العراقي من شبكات الأمان والحماية الإجتماعية، خصوصاً من خلال المؤسسات الدينية والأصناف المهنية، ومنظومات التكافل الإجتماعي العشائرية والأسرية. وقد عرف العراق كل هذه الشبكات، إلا ان تاريخه المعاصر، المتصل بقيام الدولة عام 1921 أظهر ان أول قانون للعمل صدر برقم 72 سنة 1936 وضم في بعض مواد مبادئ للحماية والضمان، إلا ان اول قانون للضمان الإجتماعي صدر عام 1956، وفي عام 2005 صدر قانون التقاعد الموحد رقم 27، لقد استندت تلك القوانين الى مبدأ المواطنة واستوعبت التنوع الاجتماعي في العراق.

كانت شبكة الحماية الإجتماعية ممثلة بالتقاعد والضمان الإجتماعي، وما يتصل بها من حماية في أماكن العمل، ومن احترام لحقوق العمال من حيث أجورهم أو ساعات عملهم، وتعويضهم عن اصاباتهم، وكانت تتسع أو تضيق بحسب الظروف السياسية والإقتصادية. ولذلك أدت بعض قرارات الدولة، ومنها قرارات التشريع الأداري وتحويل العمال الى موظفين وإنخفاض أجور ومرتبات العاملين في مؤسسات الدولة، الى انخفاض أعداد المتقاعدين حتى بلغت عام 2000 (17129) وبلغ عدد العمال في قطاعات العمل الخاص والمختلط عدا إقليم كردستان 78770 عاملاً.

لقد تناول هذا الفصل مؤشرات الحرمان في ميدان الحماية والأمان الإجتماعي وهي التقاعد والضمان الإجتماعي/ وخطورة العمل/ والمخاطر (11 نوعاً) وديمومة العمل على مستوى الأسر والأفراد. وقد تبين ان الأسر المحرومة في مؤشر التقاعد بلغت 46% و42% في مؤشر خطورة العمل و17% بالمخاطر باختلاف أنواعها، و22% في مؤشر ديمومة العمل. وقد تبين ان توزيع الحرمان على المحافظات، يختلف باختلاف الأوضاع الأمنية بالدرجة الأولى، وقد يتطابق ذلك مع بعض مؤشرات الفقر، ففي صلاح الدين مثلاً، وهي واحدة من ثلاث محافظات عراقية ترتفع نسبة الأسر المحرومة في مؤشري التقاعد وخطورة العمل. كما ان نسب الحرمان في المؤشرين السابقين يظهران في الريف،

#### إطار (3-4) حماية اجتماعية فعالة للفقراء

تضمنت إستراتيجية التخفيف من الفقر تنفيذ ستة مخرجات، ضمن محصلة حماية اجتماعية فعالة للفقراء، ويتحقق كل مخرج من خلال تنفيذ عدد من الأنشطة يمكن إيجازها بما يأتي:

1. إجراءات تم تبنيها تكفل حسن تطبيق نظام شبكة الحماية الاجتماعية (عدد الأنشطة المطلوب تنفيذها عشرة أنشطة).
2. إستخدِمَ خط الفقر الوطني المعتمد في تحديد الفئات المستهدفة بالإعانة (عدد الأنشطة المطلوب نشاط واحد).
3. وضعت ونفذت إجراءات للخروج من البطاقة التموينية لتستهدف الفقراء والفئات الأكثر حاجة (عدد الأنشطة المطلوب تنفيذها إثنان).

المصدر: اللجنة العليا لسياسات التخفيف من الفقر في العراق، الإستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر، 2009، (ص33-31).

#### 4-5 أولويات الاستهداف الجغرافي والاجتماعي لميدان الحماية والامان الاجتماعي

إن من المهام عند وضع سياسة تستهدف الحد من نسب الحرمان في ميدان التعليم التركيز على أسر العمال الحرفيين والعاملين في القطاع غير النظامي، فضلا عن الأسر الكبيرة الحجم، وخصوصاً من يكون أرباب أسرها من النساء وأسر العمال الزراعيين والريفيين. ومن بين ما يتطلبه ذلك توسيع شبكة الحماية والأمان والتركيز على تطبيق شروط العمل اللائق وتنفيذ الإستراتيجيات الوطنية (الشباب / المرأة / التربية) فضلا عن إستراتيجية التخفيف من الفقر وخطة التنمية الوطنية (2010-2014) ووضع تطبيق سياسة فعالة في مجال التشغيل.

يظهر الجدول أن أشد المحافظات حرماناً في هذا الميدان هي محافظة ديالى 49% تليها صلاح الدين 40%، وكلاهما بين المحافظات التي عانت من عدم الإستقرار، وتزيد نسبتها عن المعدل في العراق بما يتراوح بين (7-16) درجات نسبية. أما بالنسبة للريف فإن ريف بغداد هو الأشد حرماناً 62% يليه ريف كركوك 58%، وتزيد نسبتها على معدل الحرمان في ريف العراق بما يتراوح بين (11-15) درجة. وتتساوى نسبة الحرمان في كردستان مع نسبة الحرمان في المحافظات الأخرى مما يشير إلى أن نسبة إنتشار الفقر لا تتطابق بالضرورة مع نسبة الحرمان. كما يُظهر الجدول أن بغداد أشد حرماناً من كردستان والمحافظات الأخرى.

## الفصل الخامس: ميدان التعليم

### 1-5 المقدمة

جاء الهدف الخاص بالتعليم في الترتيب الثاني بعد هدف القضاء على الفقر في تسلسل الأهداف الإنمائية للألفية نظرا لما يعنيه التعليم من منظور التنمية المستدامة، وخلق رأس المال الثقافي والاجتماعي الذي يعد أهم أنواع الاستثمار في حياة المجتمعات الإنسانية.

لقد ارتبط التعليم بالمسيرة الحضارية للعراق، فالعراقيون اخترعوا الكتابة في عصر فجر السلالات السومرية في الألف الخامس قبل الميلاد، وفي كل من سبار وكيش عثر على مدرستين تعودان الى عهد حمورابي. وفي الفترة 539-526 ق.م أطلق على المؤسسات التعليمية اسم المدارس. غير ان المسافة التاريخية تباعدت أكثر مع دخول المجتمع العراقي مرحلته المظلمة اثر سقوط بغداد عام 1258. ولم تنشأ مدرسة حديثة الا في عهد داود باشا العثماني 1817-1832. ومع مطلع العقد الثاني من القرن الماضي، وتكوين الدولة العراقية الحديثة كان هناك 84 مدرسة إبتدائية. وفي عام 1931 استقدمت الحكومة لجنة من المعهد الأممي لكلية المعلمين في جامعة كولومبيا لدراسة النظام التعليمي في العراق وتطويره، وبناءا على ذلك التقرير وضع نظام المعارف رقم 33 لسنة 1943.

لقد شهدت مسيرة التعليم في العراق انجازات وإخفاقات كبيرة، إذ بعد مجانية التعليم والزاميته، وبعد الحملة الشاملة لمحو الأمية الإلزامي في سبعينات القرن الماضي، انحسرت -مع دخول نفق الحرب العراقية- الإيرانية- مدخلات التعليم وانحسرت بالمقابل مخرجاته كما ونوعا، وتراكمت نتائج تلك الإخفاقات خصوصا بعد عام 1990 أي بعد فرض الحصار الدولي على العراق. كما كانت موازنة التعليم عام 1989 تبلغ 2.5 مليار دولار (تشكل 6% من الناتج القومي الإجمالي) وكان نصيب الطالب الواحد 620 دولارا، انخفضت الى 47 دولارا للفترة 1993-2002<sup>(78)</sup>.

ومع إنهيار النظام السابق تعرضت البنى التحتية للنظام التعليمي، وخصوصا المدارس، أبنية ومعدات، الى عمليات تدمير ونهب. مما أدى إلى تفاقم مشكلات هذا النظام التي تراكمت عبر عقود<sup>(79)</sup>. ففي دراسة لليونسكو تم إصلاح أكثر من 1900 مدرسة خلال النصف الثاني من عام 2003، ولكن بقيت أكثر من

78 الأمم المتحدة والبنك الدولي، التقديرات المشتركة لإعادة البناء والاعمار، أكتوبر 2003، ص19.

79 في نيسان عام 2000 أصدرت وزارة التربية تقريرا أفاد بان حرب الخليج الثانية أدت الى أضرار في (4157) بناية مدرسة (عدا اقليم كردستان)، وفي عام 2004 أشار تقرير لوزارة التربية ان عدد الابنية المدرسية يبلغ (15000) مبنى مقابل (18600) عدد المدارس. ويضيف التقرير ان سدس مدارس العراق قد سرتت او أحرقت.

10000 مدرسة بحاجة إلى إصلاح<sup>(80)</sup>. ويبدو ان مشكلة الأبنية المدرسية لم تحل بعد. وفي هذا المجال يشير تقرير لليونسيف انه حتى عام 2006، كان هناك 4000 مدرسة بحاجة إلى إعادة تأهيل و700 مدرسة بحاجة إلى إعادة بناء<sup>(81)</sup>. إلى جانب ذلك النقص، يعاني النظام التعليمي، من تدهور في كفاءة المادة الدراسية وأساليب التدريس وتخلف وسائل الإيضاح والمختبرات. إن هذه المشكلات تنعكس حتما على مواقف الناس من التعليم، خصوصا وان الثقافة التقليدية السائدة تقيم تمييزا حادا ما بين الذكور والإناث بالنسبة لحق التعليم. كما أن عوامل الفقر وعدم القدرة على إشباع الحاجات الأساسية تدفع كثيرا من الأسر إلى تشغيل أطفالها في عمر مبكر على حساب حقهم في التعليم، فضلا عن مشكلات بنوية وسلوكية تتعلق بنمط العلاقة ما بين الطالب والتدريسي وما بين المدرسة والأسرة، وما بين النظام التعليمي ومتطلبات سوق العمل.

لقد تناولت دراسة خارطة الحرمان ومستويات المعيشة لعام 2006 ميدان التعليم من خلال خمس مؤشرات هي: متابعة الدراسة والمستوى التعليمي للبالغين، والوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة الإبتدائية والوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة الثانوية، وأخيرا مدى الرضا عن المدرسة<sup>(82)</sup>، مما يتيح فرصة مفيدة لإجراء بعض المقارنات ومتابعة بعض المتغيرات المهمة. ولعل من البديهي القول أن مستقبل العراق، إنسانا ومجتمعاً، يعتمد إلى حد كبير على نظام تعليمي متطور يرقى إلى متطلبات عالم أصبحت المعرفة فيه رأس مال يتجاوز في خطورته وأهميته رأس المال المادي.

### 2-5 عرض تحليلي للواقع التعليمي والسياسات والبرامج

لقد التزمت الدولة العراقية وفق مبادئ الدستور العراقي 2005، بتوفير فرص التعليم وبشكل متساوي لجميع العراقيين. وخلال العقدين الأخيرين، تعرض التعليم في العراق، إلى تدهور طال جميع مرافق العملية التعليمية

وعلى الرغم من إدراك الدولة لأهمية التعليم في هذه المرحلة العمرية كقاعدة للنهوض بالواقع التعليمي في المراحل اللاحقة، وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. فإن احد الأهداف الملزمة للحكومة التي اقرها دستور عام 2005 هو توسيع البرامج التعليمية لتنمية الطفولة المبكرة، والتي تشكل القاعدة لبناء التعليم.

على صعيد التعليم الإبتدائي حصل بعض التطور في الاستيعاب للسكان بعمر 6-11 ونسبة تغطية ارتفعت من 86% إلى 90%

80 وزارة التربية، الوضع الحالي للتربية والتعليم والرؤى الجديدة، 2004، صفحات متعددة.

81 اليونيسيف، إبقاء شعلة الأمل في زمن الأزمات، اب 2007، ص62.

82 الجهاز المركزي للاحصاء، وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، ج1، التقرير التحليلي، ص35، 2006.

للفترة 2001/2002 - 2007/2008، مما يؤشر عدم تحقيق الإلزامية الكاملة. رغم حصول نمو في عدد الأطفال الملتحقين في التعليم الإبتدائي بمعدل 3% سنويا فضلا عن حصول نمو في عدد المعلمين لهذه المرحلة ومعدل 5% وانخفض معدل عدد الطلبة لكل معلم من 21 إلى 18 وارتفع عدد المدارس بمعدل 5% سنويا.

أما بالنسبة للتعليم الثانوي فقد انخفضت نسبة الالتحاق الصافي في هذه المرحلة الى 44% بعد أن كانت 57% للمدة ذاتها، وأن الإرتفاع الحاصل في عدد الملتحقين في المرحلة وبواقع 5% يعود إلى زيادة عدد السكان. وقد حصل نمو في مستلزمات المرحلة ومعدل نمو 8% للمدرسين وانخفض معدل عدد الطلبة للمدرس من 17 الى 14 وارتفع عدد المدارس بمعدل 5%.

كما انخفضت نسبة تغطية التعليم للسكان في مرحلة التعليم الإعدادي المهني من 4% إلى 3%، فضلا عن حصول إنخفاض في عدد الملتحقين في المرحلة بمقدار 0.5%. وقد حصل نمو في مستلزمات المرحلة وبواقع نمو 8% للمدرسين مما أدى إلى خفض معدل عدد الطلبة للمدرس من 10 الى 6 وارتفع عدد المدارس بمعدل 3%.

لقد حصل تطور ملحوظ في عدد الملتحقين بمؤسسات أعداد المعلمين للفترة موضوع البحث وبمقدار 8% إلى جانب النمو الحاصل في مستلزمات التمكين لها وهي إرتفاع عدد المدرسين بمعدل 15% وبذلك انخفض معدل عدد الطلبة للمدرس الواحد من 26 إلى 13 وارتفع عدد المدارس بمعدل 8%.

أما على مستوى التعليم العالي فقد حصل إرتفاع في عدد الجامعات والكليات الحكومية والأهلية والمعاهد والكليات التقنية حيث ارتفع عدد الجامعات من 17 جامعة إلى 19 بين عامي 2003/2004 و2007/2008، وارتفع عدد الكليات

الجدول (1-5) العجز الحاصل في عدد الأبنية المدرسية للسنوات 2004 / 2005 - 2007 / 2008

السنة الدراسية	عدد المدارس	عدد الأبنية المدرسية	فجوة العجز المدرسي	النسبة	عدد الأبنية المدرسية الآيلة للسقوط	النسبة	عدد الابنية المدرسية بحاجة لترميم شامل	النسبة
1	2	3	4	2÷4	5	3÷5	6	3÷6
2005 / 2004	15754	11800	3954	25%	1537	13%	2683	23%
2006 / 2005	16857	12126	4731	28%	1925	16%	2843	23%
2007 / 2006	17378	12179	5199	30%	1898	16%	3041	25%
2008 / 2007	17913	12597	5316	30%	1878	15%	3076	25%

\* المصدر: وزارة التربية/ المديرية العامة للتخطيط التربوي.

83 وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية الخمسية (2010 - 2014): قطاع التربية والتعليم: 172-177، 2009.

الحضرية والريفية وتضييق فرص التسرب المدرسي وضخامة حجم التركة الموروثة في عرض الأبنية المدرسية، كل ذلك ساهم في اتساع حجم الفجوة بينما هو مطلوب من المدارس كمؤسسات تربوية وبين ما يمكن توفيره من أبنية مدرسية إلى الحد الذي جعل مسألة تخفيف تلك الفجوة وإنهاء العجز وحالات الازدواج المدرسي أو الدوام الثلاثي للعديد من المدارس، تستلزم جهوداً وهويلا أكبر مما هو متاح<sup>(84)</sup> في الوقت الحاضر<sup>(85)</sup>.

لقد بلغت نسبة المدارس غير الصالحة للاستخدام او الآيلة للسقوط %15 من إجمالي عدد الأبنية المدرسية أو تلك التي تحتاج إلى ترميم شامل (%25 كمتوسط من إجمالي الأبنية المدرسية)، هذا فضلا عن وجود العديد من المدارس الطينية التي تمثل واحدة من أهم المشاكل التي يعانيها النظام التعليمي والتي يبلغ عددها 791 مدرسة. إن نسب الحرمان لميدان التعليم بقيت دون تغيير يذكر (%28.9) سنة 2004 مقابل (%28.5) سنة 2007<sup>(86)</sup>.

3. **المسافة إلى أقرب مدرسة إبتدائية**، وتعتبر الأسرة محرومة إذا كانت المسافة بين سكن الأسرة وأقرب مدرسة إبتدائية تزيد عن كيلومتر واحد. ويعطى هذا المؤشر نصف وزن وكذلك الأمر مع المؤشر اللاحق باعتبار ان كلا المؤشرين يخصان قدرة الأسرة في الحصول على الخدمات التعليمية.
4. **المسافة إلى اقرب مدرسة متوسطة أو ثانوية**، وتعتبر الأسرة محرومة إذا كانت المسافة بين سكن الأسرة واقرب مدرسة متوسطة أو ثانوية تزيد عن 5 كيلومتر. ويعطى هذا المؤشر نصف وزن كما مر ذكره.
5. **ظروف مواجهة ترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة**، ويحصل الفرد على العلامة صفر إذا كانت الأسباب خارج إرادة الأسرة وتعود إلى قصور الخدمات التعليمية مثل لا توجد مدرسة، لا تتوفر مقاعد في المدرسة، عدم توفر مرافق صحية، لا توجد معلمة، لا يوجد معلم على الإطلاق. ويحصل الفرد على العلامة 0.2 إذا كان تركه أو عدم التحاقه يعود إلى أسباب أخرى خارج إرادة الأسرة مثل النقل صعب جداً أو غير مأمون، العجز أو المرض، لا توجد وثائق. ويحصل الفرد على العلامة 0.5 إذا كانت الأسباب تتعلق بوضع الأسرة الإقتصادي (لا تتمكن الأسرة من سد نفقات الدراسة، عمل للعائلة، أعمل لشخص آخر). ويحصل الفرد على العلامة 0.7 إذا كان عدم ترك الدراسة أو عدم الالتحاق بها يعود إلى نقص اهتمام الأسرة بالتعليم (عدم اهتمام العائلة، عدم اهتمام فرد فيها. ويحصل الفرد على العلامة 1 إذا كانت الأسباب إجتماعية أو لأسباب أخرى للتسرب (زواج، أسباب إجتماعية، فصلت من المدرسة، أخرى). وفي حال كون الفرد قد أنهى الدراسة أو مستمر عليها يحصل على العلامة 2.

### 3-5 المؤشرات المستخلصة من تطبيق منهجية مستوى المعيشة في ميدان التعليم

#### 1-3-5 دليل ميدان التعليم ومؤشراته

يعتبر ميدان التعليم من الميادين المهمة في تحديد المستوى المعيشي للأسرة نظرا للقيمة التنموية للتعليم، ولما لهذا الميدان من تأثير مباشر في تحديد طبيعة الحياة الأسرية من النواحي الثقافية والإقتصادية. ان طريقة تحديد المؤشرات التي يمكن ان تقاس منها جوانب الحرمان المحتملة في هذا الميدان تتضمن مؤشرات عديدة منها ما هو نوعي (طبيعة المناهج التعليمية، طرق التدريس، توفير المختبرات،...) ومنها ما هو كمي (اعداد الطلبة الملتحقين، أعداد الطلبة التاركين، أعداد الخريجين،...).

إن عملية اخذ جميع هذه المؤشرات التي يمكن ان يكون لها تأثير في قياس الحرمان بالنسبة لدليل التعليم في هذه الدراسة غير ممكنة لعدم توفر معلومات حول جميع المؤشرات وبالتالي سوف نكتفي بستة مؤشرات أساسية منها أربعة على مستوى الأفراد وإثنان على مستوى الأسر في تحديد جوانب الحرمان في الأسرة وكما يلي؛

1. **متابعة الدراسة**، ينطبق هذا المؤشر على الأفراد ضمن العمر 6 سنوات إلى أقل من 15 سنة وكذلك على الأفراد ممن يتابعون الدراسة بغض النظر عن السن. وموجب هذا المؤشر يعتبر كل فرد ضمن العمر 6 إلى أقل من 15 سنة ولا يتابع الدراسة الإبتدائية ولم ينه المرحلة الإبتدائية محروماً.
2. **المستوى التعليمي للبالغين**، ويقاس بمؤشر واحد ينطبق على الأفراد البالغين بعمر 15 سنة فأكثر، وموجبه يعتبر كل فرد بالغ لم يكمل المرحلة الإبتدائية محروماً.

#### الجدول (2-5) مؤشرات ميدان التعليم

ت	المؤشرات	حالات الحرمان
1	متابعة الدراسة	العمر 6-15 سنة، ولا يتابع الدراسة الإبتدائية، ولم ينه الدراسة الإبتدائية
2	المستوى التعليمي للبالغين	إكمال المرحلة الإبتدائية للبالغين
3	المسافة إلى اقرب مدرسة إبتدائية (نصف الوزن)	أكثر من 1 كيلومتر
4	المسافة إلى اقرب مدرسة متوسطة او ثانوية (نصف الوزن)	أكثر من 5 كيلومتر
5	السبب الرئيس لترك الدراسة او عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة	لا تتوفر مقاعد في المدرسة / عدم توفر مرافق صحية / لا توجد معلمة / لا يوجد معلم على الإطلاق / النقل صعب جدا وغير مأمون / العجز أو المرض / لا توجد وثائق، ولا تتمكن الأسرة من سد نفقات الدراسة / يعمل للأسرة / يعمل لشخص آخر
6	اللغات	إتقان كل من قراءة وكتابة وتعلم لغة الأم بمستوى يقل عن المتوسط

#### إطار (1-5) التعليم والمتغيرات المجتمعية

##### أولاً: العنف

تركت ظروف الأزمات في نفوس العراقيين ندوبا غائرة، وأسست لتحديات جدية في العملية التعليمية تتمثل من بين أمور أخرى بارتفاع نسب التسرب وخاصة الإناث، تدني المستويات التعليمية، ضعف التأهيل لمخرجات العملية التربوية والتعليمية ناهيك عن انعكاسات العنف على البناء النفسي للتلاميذ والهيئات التعليمية.

##### ثانياً: فجوة النوع

في أغلب مناطق العراق، لا يحظين الإناث بنفس الفرص لدخول التعليم مثلما يحصل عليه الذكور وفي جميع المستويات، حيث تبلغ نسبة الإناث إلى مجموع الطلبة 43% للعام الدراسي 2007/2008. إذ تلعب العديد من الممارسات والتقاليد، مثل زواج الإناث في أعمار مبكرة جدا في تحديد فرص دخولهن المدارس. والعامل الآخر الذي يلعب دورا هاما في تحديد فرص الإناث في التعليم هو الفقر وقلة عدد مدارس الإناث في الريف، وهذا العامل يجعل الآباء يفضلون تعليم الذكور على الإناث. ولعل أكثر المناطق تأثرا في هذا المجال هي المناطق النائية، وسكان العشوائيات الحضرية، والمناطق المهمشة الأخرى. فضلا عن أن الإناث غالبا ما ينخرطن في مجالات أو موضوعات الفنون والآداب، بينما ينخرط الذكور في مجالات العلوم والتكنولوجيا، وهذا يجعل الفتاة في وضع لا يمكنها من منافسة أقرانها من الذكور في سوق العمل.

##### ثالثاً: ضمان النوعية للمخرجات

لقد شهد قطاع التعليم نمواً سريعاً، وهذا النمو كان على حساب النوع، وفرص تحقيق التعليم للجميع وخاصة في مرحلة التعليم العالي والدراسات العليا.

إن الزيادة الكبيرة في أعداد الطلبة المنخرطين في جميع مراحل التعليم دون مواكبة واستعداد للبنى التحتية، والهيئات التعليمية، قادت إلى آثار سلبية على نوعية التعليم، وقصوره عن مجاراة التحولات العالمية ومتطلبات العولمة.

وعلى الرغم من استيعاب التعليم الخاص لأعداد من طلبة المدارس الإبتدائية والثانوية (خاصة في المناطق الحضرية)، الا أن هذا التعليم كما التعليم الرسمي يواجه معوقات كثيرة لعل أهمها قلة التسهيلات والمستلزمات التربوية. وبذلك فان الكثير من خريجي هذه المراحل غير مؤهلين كمدخلات للعملية التعليمية في الجامعات فضلا عن عدم أهليتهم كمخرجات لسوق العمل.

##### رابعاً: الإنصاف والعدالة في الفرص

أظهرت معطيات الدراسات الإحصائية التي أنجزها الجهاز المركزي للإحصاء، أن هناك تبايناً واضحاً في المستويات التعليمية بين المحافظات والريف والحضر، جعلت حالة التباين تشكل تحدياً كبيراً للعملية التنموية. إن ضعف البنى التحتية يتجلى بشكل كبير على مستوى النوع والكم في المناطق الريفية النائية، والعشوائيات الحضرية وجيوب الفقر.

المصدر: وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية الخمسية 2010-2014.

84 في الواقع ارتفع حجم الموازنة الجارية للتربية في العراق -عدا اقليم كردستان من (605135) مليون دينار عام 2004 الى (2470319) مليون دينار عام 2008. كما ارتفعت الموازنة الاستثمارية من (27990) الى (150000) مليون دينار لنفس الفترة، وهو اتجاه تصاعدي ينسجم مع الاتجاه التصاعدي لميزانية الدولة. (ينظر: وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي. كذلك ينظر: د. علي الزبيدي واخرون: التربية والتعليم العالي والفقر في العراق، دراسة أعدت لاغراض مشروع وضع استراتيجية للتخفيف من الفقر، بغداد 2008، ص10.

85 وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية الخمسية 2010-2014، مصدر سابق.

6. اللغات، يشمل هذا المؤشر الأفراد البالغين وتحسب علاماته وفقاً لمستوى إتقان اللغة في ثلاثة جوانب هي القراءة والكتابة والتكلم بالنسبة إلى لغة الام والى لغتين اخرتين. وفيما يخص جانباً معيناً للغة معينة، يعطى الفرد صفر نقطة إذا كان لا يستطيع التعامل مع هذا الجانب و1 نقطة إذا كان مستواه ضعيفاً فيه و2 نقطة إذا مستواه متوسطاً و3 نقطة إذا كان مستواه جيداً. وبهذا فإن مجموع النقاط التي يمكن إن يحصل عليها الفرد يتراوح ما بين الصفر في حال كون الفرد اخرساً لا يقرأ ولا يكتب ولا يتكلم أية لغة، و27 نقطة في حال كونه يقرأ ويكتب ويتكلم ثلاث لغات بشكل جيد. ويعد الفرد محروماً إذا كان مجموع عدد النقاط التي يحصل عليها يقل عن 6 أي أن إتقانه للغات يقل عن مستوى متوسط قراءة وكتابة وتكلماً بالنسبة للغة الأم أو ما يعادل ذلك من نقاط في حال معرفته بلغة أخرى.

### 2-3-2 البعد الإحصائي: الارتباط والانحراف المعياري

تظهر المعطيات في الجدول 3-5 أن أعلى معامل ارتباط سجل بالنسبة لدليل التعليم كان مع دليلي البنى التحتية والمسكن 0.44. وهذا يبين انه كلما كان المستوى التعليمي للفرد مرتفعاً كلما سعى الى تحسين بيئته السكنية وتطوير تعامله مع الخدمات المتاحة لأن دخل الفرد يتجه للإرتفاع عموماً كلما ارتفع مستواه التعليمي. وهذا يعكس ارتباطه بهذين الميدانين، بعدها يأتي بالدرجة الثانية ارتباطه مع ميدان الصحة بمقدار 0.35. وهنا نشير أن أي تحسن في المستوى التعليمي للفرد سوف يقابله تحسن في الوضع الصحي لذلك الفرد، أما بالنسبة لارتباطه مع ميداني الوضع الاقتصادي والحماية والأمان الإجتماعي فقد أظهرت أقل علاقة ارتباط 0.32، 0.30 على التوالي.

وهنا لا بد أن نشير إلى نقطة مهمة بالنسبة لارتباط ميدان دليل التعليم مع الميدان الأخرى وهي أن هذا الارتباط يعكس علاقة

طردية، إذ أن أي تحسن يحدث في ميدان التعليم سوف يؤدي الى تحسن نسبي في الميدان الأخرى.

أما بالنسبة للوسط الحسابي لقيمة الدليل لميدان التعليم التي بلغت 1.2 حسبها مابين في الجدول (5-6)، فقد تراوحت قيم الوسط الحسابي لمؤشراته بين (0.9-1.4)، والذي هو أكبر من الوسط الحسابي لمؤشرات الوضع الاقتصادي والحماية والامن الإجتماعي والبنى التحتية والمسكن والصحة. وفيما يتعلق بأدلة الميادين فان أقرب وسطين للتعليم هما البنى التحتية والمسكن (0.44) لكل منهما، أما أقل متوسط فهو في ميدان الحماية حيث تبلغ نسبة الدليل 0.30 كما يبين الجدول أعلاه قيمة الانحراف المعياري لمؤشرات دليل التعليم وتظهر وجود تباين في قيم المؤشرات المختلفة والتي تتراوح بين (0.3-0.5)، حيث أظهر مؤشر ظروف مواجهة ترك المدرسة او عدم الالتحاق بالمدرسة او الجامعة أعلى تباين 0.5 ومؤشر متابعة الدراسة أقل تباين 0.3 وأشرت بقية مؤشرات الميدان تبايناً قيمته 0.4 لكل منها. إن هذه المعطيات تظهر بوضوح أن التباين بين الأسر على مستوى ميدان التعليم يُعد منخفضاً.

وأخيراً فإن نسبة الأسر المحرومة حسب دليل التعليم بلغت 28% وهي نفس نسبة الأسر المحرومة حسب دليل المستوى المعيشي البالغة 28% كما هو مبين في الجدول (5-6). كما يتبين أيضاً أن نسبة الأسر المحرومة في دليل ميدان التعليم عند مقارنتها مع نسب الأسر المحرومة بالنسبة لباقى الميادين تأتي في مرتبة قبل الأخيرة أي بعد ميدان الصحة البالغ 27%. لكن تبقى نسبة الأسر المحرومة في هذا الميدان مرتفعة وذلك يعكس تدهور المستوى التعليمي في العراق نتيجة الحروب والصراعات التي مر بها في العقود الثلاثة الماضية، مما سيؤثر على جميع الميادين الأخرى لان للتعليم تأثيره النسبي على الميادين الأخرى، كما تم ذكره، ولا سيما على ميدان الوضع الاقتصادي وميدان الصحة.

### الجدول (3-5) قيم معاملات الارتباط البسيط بين دليل التعليم وأدلة الميادين الأخرى والدليل العام لمستوى المعيشة \*

الميدان	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
التعليم	0.32	0.30	1.00	0.35	0.44	0.44	0.72

\* جميع قيم معامل الارتباط تختلف عن الصفر بمستوى معنوية 0.01

أخرى عند مقارنة الأسر المكتفية بالنسبة لدليل التعليم مع دليل المستوى المعيشي نلاحظ ان من بين كل 10 أسر توجد حوالي ثلاثة أسر مكتفية بالنسبة لدليل التعليم، بالمقابل فإن من بين كل 10 أسر توجد حوالي خمس أسر مكتفية بالنسبة لدليل مستوى المعيشة وهي أيضاً تنطبق تقريباً على الأفراد المكتفين.

ويلاحظ من نسب الأسر أو الأفراد الأفضل حالاً في دليل مستوى المعيشة قد بلغ 22% و19% على التوالي، وهي تقارب نصف نسبة الأسر الأفضل حالاً والأفراد الأفضل حالاً في دليل التعليم. وعند أخذ التصنيف الخماسي نلاحظ ان نسبة الأسر التي تعاني

من إشباع منخفض جداً في ميدان التعليم بلغت 8% وهي تزيد بمقدار الضعف عن نسبة الأسر التي تعاني من إشباع منخفض جداً في دليل مستوى المعيشة البالغة 4%، وكما هو مبين في الشكل 5-1.

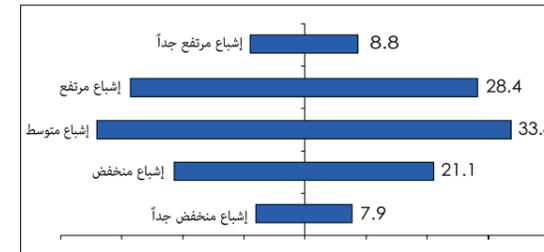
الجدول (4-5) توزيع الأسر والأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان التعليم ودليل مستوى المعيشة - التصنيف الخماسي (%)

المؤشر	إشباع منخفض جداً	إشباع منخفض	إشباع متوسط	إشباع مرتفع	إشباع مرتفع جداً	المجموع
دليل مستوى المعيشة للأسر	3.3	24.6	50.4	20.2	1.5	100.0
دليل التعليم للأسر	8.3	19.6	32.2	28.9	10.9	100.0
دليل مستوى المعيشة للأفراد	4.0	25.7	51.2	18.1	1.0	100.0
دليل التعليم للأفراد	7.9	21.1	33.8	28.4	8.8	100.0

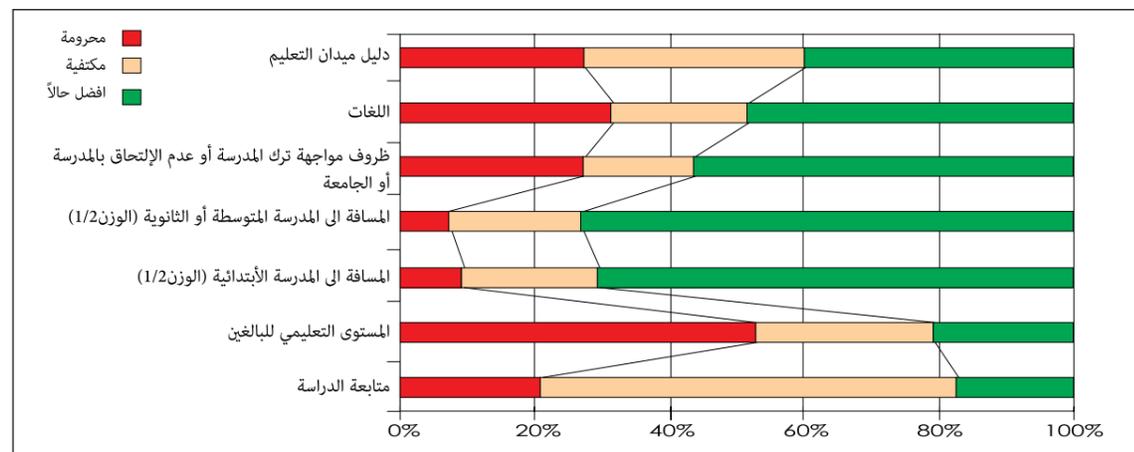
الجدول (5-5) توزيع الأسر والأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان التعليم ودليل مستوى المعيشة - التصنيف الثلاثي (%)

المؤشر	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	المجموع
دليل مستوى المعيشة للأسر	27.9	50.4	21.7	100.0
دليل التعليم للأسر	27.9	32.2	39.8	100.0
دليل مستوى المعيشة للأفراد	29.7	51.2	19.1	100.0
دليل التعليم للأفراد	29.0	33.8	37.1	100.0

### الشكل (1-5) توزيع الأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان التعليم - التصنيف الخماسي (%)



الشكل (2-5) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات دليل ميدان التعليم (%)



الجدول (5-6) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات دليل ميدان التعليم (%)

المؤشر	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	المجموع	الأسر المشمولة بقياس المؤشر %	الوسط الحسابي لقيمة المؤشر	الانحراف المعياري لقيمة المؤشر
متابعة الدراسة	21.6	61.5	16.9	100.0	69.4	1.0	0.3
المستوى التعليمي للبالغين	53.3	26.0	20.7	100.0	100.0	0.9	0.4
المسافة إلى المدرسة الابتدائية (الوزن ½)	9.4	20.0	70.6	100.0	99.9	1.4	0.4
المسافة إلى المدرسة المتوسطة أو الثانوية (الوزن ½)	8.2	19.2	72.6	100.0	99.9	1.4	0.4
ظروف مواجهة ترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة	27.7	16.0	56.3	100.0	96.2	1.3	0.5
اللغات	32.0	20.2	47.8	100.0	100.0	1.2	0.4
دليل ميدان التعليم	27.9	32.2	39.9	100.0	100.0	1.2	0.3

الالتحاق تعني عدد أقل من المدارس وبالتالي يتوقع ان يؤدي الى زيادة المسافة عن اقرب مدرسة. وعلى العموم فقد أظهر المسح الاجتماعي والإقتصادي للأسرة في العراق ان الوقت المستغرق للوصول الى المدرسة في الريف يفوق ما يقابله في مراكز المحافظات وبقية الحضر.

#### 5. ظروف مواجهة ترك الدراسة او عدم الالتحاق بالمدرسة او الجامعة

إن الوعي بأهمية الدراسة قد يصطدم بالنسبة للفرد والأسرة معاً معوقات خارجة عن إرادتها مثال ذلك قصور الخدمات التعليمية او الوضع الإقتصادي للأسرة او عدم اهتمام الأسرة بالتعليم وغيرها من الأسباب. ويظهر من خلال الجدول 5-6 ان نسبة الأسر المحرومة لهذا المؤشر تبلغ 28% وهي تساوي تقريباً نسبة الأسر المحرومة على مستوى دليل التعليم<sup>(87)</sup>.

6. اللغات  
يعد إتقان اللغات من المؤشرات الثقافية المهمة التي تعكس مستوى ثقافة الفرد والأسرة كما يعكس درجة من القدرة على التواصل الثقافي Acculturation مع الآخرين. كما ان النتائج اظهرت ان نسبة الأسر المحرومة بلغت 32% مقابل 48% من الأسر الأفضل حالاً. ومن ناحية أخرى، اذا دمجت نسبة الأسر الأفضل حالاً مع المكتفية فإننا نلاحظ انه من بين كل 10 أسر توجد ثلاث أسر محرومة بالإضافة الى ان الوسط الحسابي لقيمة المؤشر 1.2 تشير الى إنخفاض نسبة الأسر المحرومة مقارنةً مع الأسر المكتفية والأفضل حالاً إضافة الى إنخفاض في نسبة التفاوت بين الأسر حيث بلغ الإنحراف المعياري 0.2. ان الضعف في إتقان اللغات سمة من سمات النظام التعليمي في العراق.

#### إطار (5-2) المرأة والتعليم:

تزداد الفجوة بين الذكور والآنث في معدلات الالتحاق بالدراسة المتوسطة حين تتوقف 4 فتيات بين كل خمس عن الإستمرار في التحصيل الدراسي لهذه المرحلة. وعند الوصول إلى المرحلة الثانوية فإن نسب إجمالي الالتحاق تبدو كارثية لمستقبل الشباب في العراق حيث يلحق 23% من الذكور فقط بهذه المرحلة مقابل 20% من الأنث، وتبدو الفروقات واضحة في الأرياف حيث تنخفض هذه النسب لتصل إلى مستوى متدني مقداره 15% للذكور و7% للآنث. ويمكن تفسير تدني نسب الالتحاق بين الأنث بشكل عام إلى عدم تحقق نسب الاستيعاب الكامل للطفلة الأنثى في سن الإلزام للمرحلة الابتدائية وخاصة في الريف، وإلى التسرب وإنخفاض المستويات المعيشية للأسر التي قد تدفعها للتضحية بتعليم الإناث لصالح الذكور في المرحلة المتوسطة والثانوية. وتؤثر التقاليد والقيم الثقافية والعشائرية بشكل سلبي على إتحاق الأنث بالتعليم وخاصة في المناطق الريفية، وينتج عن تدني التعليم تدني المستويات المهارية للمرأة، وبالتالي فإن النساء يواجهن صعوبة أكبر في الالتحاق بالأنشطة ذات الإنتاجية المرتفعة والمدرة للدخل، مما يساهم في وقوعهم في هاوية الفقر وخاصة بين سكنة الأرياف. ولقد أظهرت دراسة عن النساء المعيلات لأسرهن أن التأهيل العلمي والتدريب المهني مرتبط باتاحة فرص العمل المأجور لهن وبالتالي منع أسرهن من الأندثار إلى هاوية الفقر.

#### المناطق العشرة الأكثر حرماناً في نسب إتحاق الإناث في التعليم الابتدائي (%)

المحافظات الأكثر حرماناً في التعليم الابتدائي	الأرياف الأكثر حرماناً في التعليم الابتدائي		
محافظة ميسان	ريف ميسان	57.7	38.5
محافظة المثنى	ريف المثنى	68.3	52.9
محافظة ذي قار	ريف بابل	70.1	55.0
محافظة القادسية	ريف واسط	70.3	58.3
محافظة بابل	ريف القادسية	70.8	58.8
محافظة صلاح الدين	ريف ذي قار	72.2	61.7
محافظة واسط	ريف صلاح الدين	76.0	62.1
محافظة نينوى	ريف النجف	78.7	67.0
محافظة النجف	ريف نينوى	82.2	73.1
محافظة الأنبار	ريف الأنبار	85.9	73.1

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء؛ هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ البنك الدولي؛ المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSES، 2007)

87 في الواقع تختلف هذه الظروف اذا نظرنا إليها من زاوية النوع الاجتماعي. إذ ان الأسرة تجد تفسيرات ثقافية لحرمان الاناث من الدراسة لأن الاعداد الاجتماعي للاناث يركز على أدوارهن الأسرية (الزواج-الانجاب-الامومة). لكن الظروف مختلفة بالنسبة للذكور كما أظهرت دراسة في احدى مناطق بغداد (أجريت هذه الدراسة في منطقة الكسة بعنوان: حقوق الطفل في مجتمع محلي، منطقة الكسة نموذجاً، 2004).

#### 2. مؤشر المستوى التعليمي للبالغين

سجل هذا المؤشر اعلى نسبة حرمان في مؤشرات التعليم، إذ أظهر أن أكثر من نصف الأسر (حوالي 53%) تعاني من حرمان في هذا المؤشر، وهذا يشير الى التراجع المستمر في نظام التعليم في العراق نتيجة الظروف غير الطبيعية التي مر بها العراق خلال أكثر من ثلاثة عقود ماضية التي ادت الى ازدياد الامية بين الناس. ومن المتوقع ان تأثير هذا الحرمان سوف ينعكس سلباً على الاجيال الحالية واللاحقة.

#### 3. المسافة الى المدرسة الابتدائية

اظهر هذا المؤشر إنخفاض في نسبة الأسر المحرومة 9% حيث جاء بعد مؤشر المسافة الى المدرسة المتوسطة او الثانوية، وتظهر اهمية هذا المؤشر نتيجة الظروف الامنية التي يمر بها البلد. فقد يؤدي بعد مسافة المسكن عن المدرسة الى زيادة المخاوف بالنسبة للأسر من ارسال ابنائهم الى تلك المدارس فضلاً عما يترتب عليها من كلف، ومن هنا يمكن ملاحظة انه من بين كل 10 أسر هناك تقريباً أسرة واحدة محرومة اذا ما دمجتنا الأسرة المكتفية والأفضل حالاً 20% و71% على التوالي. ان بعض المناطق، مثل الاهوار، تظهر حالة فريدة اذ مع عدد يتجاوز العشر مدارس ابتدائية لا نجد الا مدرسة متوسطة واحدة بعيدة تجعل المتخرجين من الابتدائية يمتنعون عن الذهاب اليها.

#### 4. المسافة الى المدرسة المتوسطة او الثانوية

من الواضح ان هذا المؤشر سجل اقل نسبة من الأسر المحرومة 8% مقابل نسبة الأسر المكتفية والأفضل حالاً 19%، 73% على التوالي، أي ان من بين كل 10 أسر في هذا المؤشر توجد أسرة واحدة محرومة. ان إنخفاض نسبة

#### 3-4 مؤشرات دليل التعليم على مستوى العراق

يمكن توضيح هذه المؤشرات في الجدول (5-6) وكما يأتي:

#### 1. مؤشر متابعة الدراسة

بلغت نسبة الأسر المحرومة والمكتفية والأفضل حالاً هي 22%، 62%، 17% على التوالي، وهي تقريباً مشابهة لنفس توزيع الأسر في دراسة خارطة الحرمان 2006. لكن هذه النسبة من الأسر المحرومة تبدو مقلقة إذا ما أخذنا طبيعة هذا المؤشر الذي يخص الفئة العمرية 6-15 سنة أي الجيل الحالي من الأطفال والمراهقين. كما بينت النتائج في المسح الاجتماعي والإقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2007 ان معدل الالتحاق الصافي للمرحلة الابتدائية 84% ينخفض الى 21% في المرحلة الثانوية علماً انه في نفس المسح تبين بان 15% من الأفراد ليس لديهم اهتمام بالتعليم اي ما يقارب ثلاثة ملايين شخص. واخيراً يمكن ان نشير الى ان سبب عدم متابعة الفرد للتعليم قد يعود الى عوامل شخصية لاسيما تلك المتعلقة بالفرد من حيث الظروف الشخصية والأسرية؛ وعوامل خارجة عن ارادة الفرد المتعلقة بالتسهيلات التي يوفرها النظام التعليمي ذاته، وبالتالي فقد نجد اشخاصاً يتمنون العودة الى مقاعد الدراسة لكن ظروف اشتغالهم أو فقر أسرهم تحول دون ذلك. ان للنظام التعليمي مفارقة مفادها انه مجاني نظرياً الا ان بعض أوجه الفساد تنخر فيه، وهذا يدفع العديد من الأسر ولا سيما الفقيرة منها الى عدم حث اطفالها على مواصلة الدراسة، ومن ذلك الدروس الخصوصية وفقدان المعايير الموضوعية للنجاح والرسوب.

### 5-3-5 دليل التعليم ومؤشراته على المستوى المكاني

#### 1. دليل التعليم على مستوى المناطق:

رغم تساوي نسب الأسر المحرومة في ميدان التعليم والدليل العام لمستوى المعيشة 28% كما مبين في الجدول (5-7)، إلا أننا نلاحظ وجود تفاوت في توزيع نسب الحرمان على مستوى المناطق الجغرافية. فعند مقارنة نسب الحرمان بين دليل التعليم والدليل العام لمستوى المعيشة نلاحظ أن محافظة بغداد شكلت أقل نسب حرمان على مستوى دليل التعليم والدليل العام لمستوى المعيشة إذ بلغت 17% و18% على

الجدول (5-7) نسب الحرمان لميدان التعليم حسب التجمع السكاني (% للأسر)

المنطقة	البيئة	التعليم	الدليل العام لمستوى المعيشة
كردستان	مركز محافظة	35.4	21.2
	بقية حضر	19.8	12.5
	حضر	27.3	16.7
	ريف	59.1	70.0
	حضر وريف	33.4	27.0
بغداد	مركز محافظة	10.3	8.9
	بقية حضر	18.8	21.9
	حضر	15.8	17.2
	ريف	28.6	24.5
	حضر وريف	16.7	17.8
بقية المحافظات	مركز محافظة	22.4	21.3
	بقية حضر	21.0	15.3
	حضر	21.6	17.8
	ريف	48.6	58.7
	حضر وريف	31.3	32.5
العراق	مركز محافظة	21.5	17.8
	بقية حضر	20.0	17.2
	حضر	20.6	17.4
	ريف	48.3	57.5
	حضر وريف	27.9	27.9

#### 2. دليل التعليم على مستوى المحافظات

نلاحظ من الجدول رقم (5-8) أن هناك 13 محافظة كانت نسب الحرمان فيها أعلى من المستوى الوطني مقابل خمس محافظات شكلت فيها نسب الحرمان أقل من المستوى الوطني بالنسبة لدليل التعليم. كما بينت النتائج أن محافظتين من 13 محافظة في الفقرة السابقة كانت نسب الحرمان على مستوى الدليل العام لمستوى المعيشة أقل من المستوى الوطني وهذا يدل على الترابط القوي لهذا الدليل مع الدليل العام.

كما أظهرت النتائج أن محافظات كربلاء وميسان والمثنى سجلت أعلى نسب حرمان في دليل التعليم وهي 52% و52% و46% على التوالي اقترب من الضعف مقارنة بالمستوى الوطني. وبالمقابل سجلت محافظات الأنبار، ديالى، وبغداد إنخفاضاً في نسب الأسر المحرومة اقترب من النصف مقارنة بالمستوى الوطني بلغ 15%، 16%، 17% على التوالي. ومن اللافت للنظر أن محافظات إقليم كردستان دهوك، السليمانية واربيل سجلت إرتفاعاً في مستوى الحرمان في دليل التعليم مقارنة مع الدليل العام لمستوى المعيشة وهذا يشير إلى أن الإرتفاع في مستوى المعيشة لا يوازي الإرتفاع في التعليم.

من جانب آخر، عند مقارنة ترتيب المحافظات بالنسبة لدليل التعليم والدليل العام لمستوى المعيشة كما مبين في الجدول (5-9) أظهرت النتائج أن تسعاً من المحافظات كان الفرق بين الترتيبين يقع بين (2- و0). أما المحافظات التسعة الباقية فقد تراجع ترتيب قسم من هذه المحافظات مقارنة مع الدليل العام لمستوى المعيشة وهي محافظات كربلاء،

الجدول (5-8) نسب الحرمان لميدان التعليم وللدليل العام لمستوى المعيشة والمحافظة (% للأسر)

المحافظة	التعليم	الدليل العام لمستوى المعيشة
دهوك	40.4	33.7
نينوى	30.8	33.5
السليمانية	29.8	24.6
كركوك	22.2	20.6
أربيل	33.7	25.9
ديالى	16.4	32.9
الأنبار	15.1	10.3
بغداد	16.7	17.8
بابل	40.3	34.5
كربلاء	52.1	32.7
واسط	32.7	35.5
صلاح الدين	33.6	33.1
النجف	38.6	29.6
القادسية	39.3	44.3
المثنى	46.3	44.3
ذي قار	35.8	42.1
ميسان	51.7	55.8
البصرة	21.6	26.3
العراق	27.9	27.9

النجف، أربيل، ودهوك. أما محافظات ديالى، واسط، ذي قار، ونينوى فقد تقدم ترتيبها مقارنة مع الدليل العام لمستوى المعيشة وهذا ما أظهره العمود الأخير. وأخيراً رغم التفاوت بين نسب الحرمان لدليل التعليم في بعض المحافظات مقارنة مع دليل العام لمستوى المعيشة هناك تجانس كبير بين الأسر المحرومة في دليل التعليم والدليل العام لمستوى المعيشة.

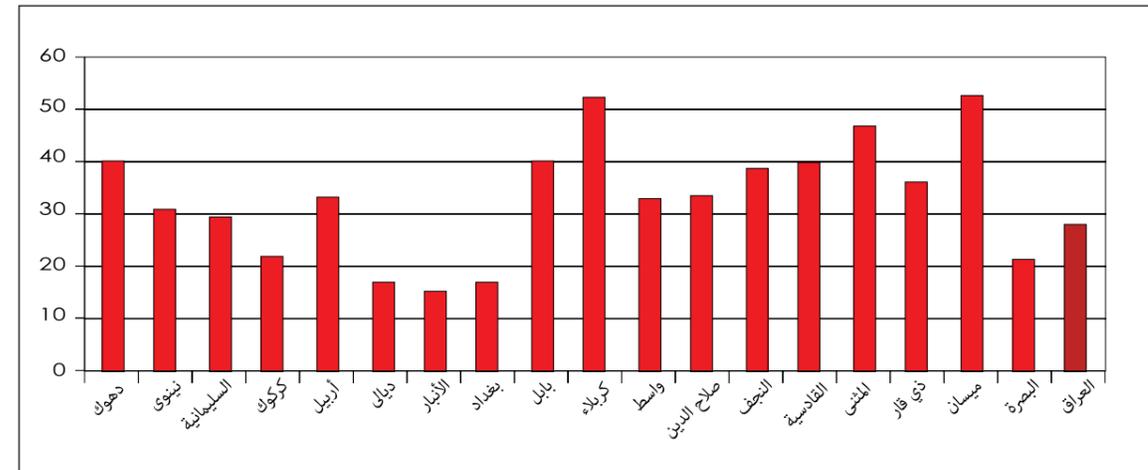
كما سيتضح لاحقاً أن الحرمان من التعليم يرجع أحياناً إلى سوء السياسات التعليمية والاهمال الذي شهدته بعض المحافظات ولا سيما الجنوبية، وبعضها الآخر يرجع إلى الظروف الاستثنائية التي شهدتها العراق خلال العقدين الأخيرين<sup>88</sup>. أي أن بعض أشكال الحرمان تراكمية ومتواصلة سببها الاهمال والسياسات، كما أن بعض أشكال الحرمان نجمت عن الأزمات والتهجير والعنف التي هددت الأمن الإنساني ووضعت المجتمع على مفترق طرق ولا سيما في السنوات الأخيرة.

الجدول (5-9) ترتيب المحافظات تبعاً لنسب الحرمان لميدان التعليم وللدليل العام لمستوى المعيشة (1/ للمحافظة الأقل حرماناً و18/ للمحافظة الأكثر حرماناً)

المحافظة	التعليم	الدليل العام لمستوى المعيشة	الفرق بين المرتبتين
دهوك	15	12	-3
نينوى	7	11	4
السليمانية	6	4	-2
كركوك	5	3	-2
أربيل	10	5	-5
ديالى	2	9	7
الأنبار	1	1	0
بغداد	3	2	-1
بابل	14	13	-1
كربلاء	18	8	-10
واسط	8	14	6
صلاح الدين	9	10	1
النجف	12	7	-5
القادسية	13	17	4
المثنى	16	16	0
ذي قار	11	15	4
ميسان	17	18	1
البصرة	4	6	2

88 وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، العراق: حال التنمية البشرية 2008: كذلك ينظر حول هذا الموضوع: جمعية الاقتصاديين العراقيين، تقرير التنمية البشرية 1995، فصل التعليم.

الشكل (3-5) نسب الحرمان في ميدان التعليم حسب المحافظات (% للأسر)



### 6-3-5 دليل التعليم على مستوى البيئة

1. دليل ميدان التعليم حسب البيئة على مستوى العراق تُظهر معطيات الجدول 10-5 بوضوح أن نسب الحرمان في ميدان التعليم في الريف تبلغ حوالي ضعف ونصف مقارنة بالمناطق الحضرية، وهذا يعكس بالتأكيد المستوى الثقافي والإقتصادي والنقص الكبير في القدرات على مستوى الريف مقارنة بسكان الحضر ومستويات الاهتمام بالتعليم.

ولعل ما يلاحظ في ميدان التعليم وجود تباين نسبي في مستوى الحرمان في ميدان التعليم بين مراكز المحافظات مقارنة ببقية الحضر الذي يمثل المناطق الحضرية خارج مراكز المحافظات. إذ ترتفع نسبة حرمان الأسر في بقية الحضر الى حوالي 22% مقارنة بمراكز المحافظات 20%.

الجدول (10-5) توزيع نسب الحرمان لميدان التعليم حسب دليل مستوى المعيشة والبيئة (% للأسر وللأفراد)

المؤشر	مركز المحافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	ريف وحضر	الحرمان في الريف نسبة الى الحضر
دليل التعليم %أسر	20.0	21.5	20.6	48.3	27.9	2.3
دليل مستوى المعيشة %أسر	17.2	17.8	17.4	57.5	27.9	3.3
دليل التعليم %أفراد	19.3	20.9	20.0	51.1	29.0	2.5
دليل مستوى المعيشة %أفراد	16.4	18.2	17.1	60.5	29.7	3.5

الجدول (11-5) توزيع الأسر حسب مستويات الاشباع/ الحرمان في ميدان التعليم حسب دليل مستوى المعيشة والبيئة - التصنيف الثلاثي (%)

المؤشر	مستوى الحرمان			البيئة
	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	
دليل التعليم	47.4	32.0	20.6	حضر
	18.8	32.9	48.3	ريف
دليل مستوى المعيشة	27.7	54.9	17.4	حضر
	4.7	37.9	57.5	ريف

ويلاحظ تفاوت الحرمان في الريف بالتناسب مع الحضر ويبلغ أقصاه في دليل مستوى المعيشة للأفراد وأدناه في دليل التعليم للأسر. وفي الواقع إن التفاوت بين الريف والحضر يعكس في وجه من وجوه التفاوت ما بين الفقراء والأغنياء وما بين الذكور

والإناث<sup>(89)</sup>، كما يبدو التفاوت البيئي في مستوى الإشباع واضحا في الجدول (12-5).

89 المصدر السابق نفسه، ص28 وما بعدها، وراجع للمقارنة: د. علي الزبيدي وآخرون. مصدر سابق، ص28، وما بعدها حيث تبين أن الفقراء اقل إتحاقاً بالمدارس بكل مستويات التعليم وكذلك بين الذكور والإناث، ص35.

الجدول (12-5) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لميدان التعليم والبيئة (%)

مستوى الإشباع	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
منخفض جداً	4.6	5.6	5.0	17.5	8.3
منخفض	15.4	15.8	15.6	30.8	19.6
متوسط	31.4	32.9	32.0	32.9	32.2
مرتفع	33.4	34.1	33.7	15.5	28.9
مرتفع جداً	15.1	11.6	13.7	3.3	10.9
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

### 2. دليل ميدان التعليم حسب التجمع السكاني

وإذا ما تم تحليل البيانات المتعلقة بتوزيع الأسر حسب مستوى الإشباع ومؤشرات دليل ميدان التعليم والتجمع السكاني، تظهر المعطيات في الجدول (13-5) وتحديدًا في مؤشر متابعة الدراسة حيث ترتفع نسبة الأسر المحرومة في الريف الى حوالي 37%

بفارق واضح عن الحضر مركزاً وبقية الحضر كذلك نسبة الأسر المكتفية ترتفع الى 55% في الريف مقارنة بالمؤشر الأول، وشكل مركز المحافظة وبقية الحضر إرتفاعاً في نسبة الأسر المكتفية بحوالي 10 نقاط نسبية عن الريف.

الجدول (13-5) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع ومؤشرات دليل ميدان التعليم والتجمع السكاني (%)

المؤشر	مستوى الحرمان	التجمع السكاني			
		مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف
متابعة الدراسة	محرومة	15.9	16	16	36.8
	مكتفية	62.4	65.7	63.8	55.2
	أفضل حالاً	21.7	18.9	20.2	8.1
المستوى التعليمي للبالغين	محرومة	46.6	48.7	47.5	69.7
	مكتفية	27.4	30.0	28.5	18.9
	أفضل حالاً	26.0	21.3	24.0	11.4
المسافة الى المدرسة الابتدائية	محرومة	3.0	6.7	4.6	23.0
	مكتفية	19.5	20.4	19.9	20.3
	أفضل حالاً	77.4	72.9	75.5	56.8
المسافة إلى المدرسة المتوسطة أو الثانوية	محرومة	0.8	0.7	0.8	29.1
	مكتفية	13.7	17.2	15.2	30.7
	أفضل حالاً	85.5	82.1	84.1	40.1
السبب الرئيسي لترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة	محرومة	27.4	25.4	26.6	30.8
	مكتفية	15.4	15.4	15.4	17.8
	أفضل حالاً	57.2	59.2	58.1	51.4
اللغات	محرومة	25.8	25.1	25.5	50.1
	مكتفية	20.3	19.7	20.0	20.7
	أفضل حالاً	54.0	55.2	54.5	29.2
دليل ميدان التعليم	محرومة	20.0	21.5	20.6	48.3
	مكتفية	31.4	32.9	32.0	32.9
	أفضل حالاً	48.5	45.7	47.4	18.8

وطبقاً للمؤشرات التالية للمؤشر الأول تدل البيانات، مع بعض التفاوت النسبي أن الريف أشد حرماناً من الحضر (مركزاً وأطرافاً).

من ناحية أخرى ان تحديد العدد الفعلي للأفراد المحرومين في كل محافظة يساعد راسمي السياسات من وضع الخطط وتحديد الموارد اللازمة للتقليل من نسب الأفراد المحرومين الجدول (5-14).

على الرغم من ان محافظة بغداد احتلت المراتب قبل الاخيرة في نسب الأسر المحرومة في دليل التعليم بالنسبة لباقي المحافظات

لكنها في نفس الوقت احتلت المرتبة الاولى في اعداد الأفراد المحرومين بما يقارب من 13% من اجمالي المحرومين وهذا امر طبيعي اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار الثقل السكاني للعاصمة بغداد، ثم تليها محافظة نينوى بنسبة 11% وبابل وذي قار بينما شكلت محافظة الانبار اقل عدد من المحرومين تليها محافظة ديالى ثم كركوك. ومن الجدير بالذكر ان اول خمس محافظات من العراق فقط شكلت اكثر من نصف المحرومين في دليل التعليم.

#### الجدول (5-14) حصة المحافظة من اجمالي المحرومين لميدان التعليم - بالترتيب التصاعدي بموجب نسبة الحرمان للأفراد

المحافظة	عدد الأفراد المحرومين (ألف)	حصة المحافظة من اجمالي المحرومين في العراق (%)	نسبة الأفراد المحرومين ضمن المحافظة (%)	ترتيب المحافظة حسب حصتها من اجمالي الأفراد المحرومين الترتيب 1 للمحافظة الأقل	ترتيب المحافظة حسب نسبة الأفراد المحرومين ضمن المحافظة الترتيب 1 للمحافظة الأقل
بغداد	1131	13.0	16.2	18	2
نينوى	962	11.0	34.1	17	9
بابل	732	8.4	46.5	16	15
ذي قار	618	7.1	36.6	15	12
كربلاء	488	5.6	54.1	14	18
البصرة	483	5.5	20.1	13	4
ميسان	482	5.5	51.1	12	17
النجف	456	5.2	41.0	11	13
القادسية	437	5.0	42.3	10	14
أربيل	424	4.9	30.1	9	7
السليمانية	414	4.7	26.3	8	6
صلاح الدين	406	4.6	35.0	7	10
واسط	374	4.3	35.4	6	11
المثنى	328	3.8	50.5	9	16
دهوك	301	3.4	33.6	4	8
كركوك	245	2.8	21.7	3	5
ديالى	237	2.7	17.9	2	3
الانبار	215	2.5	15.1	1	1
العراق	8733	100.0	29.0		

#### 5-3-7 دليل التعليم حسب البيئة على مستوى المحافظات

عند تحليل بيانات الحرمان في ميدان التعليم حسب البيئة (ريف وحضر) على مستوى المحافظات يتأكد بشكل أعمق وجود تباين كبير في مستويات الحرمان في هذه الحاجات الأساسية بين المحافظات المختلفة، ومن أجل سبر أغوار اتجاهات الحرمان حول هذا التباين البيئي ودرجة إشباع الحاجة الى

وبالمقارنة مع معطيات دراسة خارطة الحرمان 2006، جاء ترتيب محافظة دهوك بالمرتبة الأولى بالنسبة لخصتها من اجمالي الأفراد المحرومين تليها كركوك ثم ميسان. أما ترتيب المحافظة حسب نسبة الأفراد المحرومين ضمن المحافظة فقد جاءت بغداد بالمرتبة الأولى تليها البصرة ثم كركوك<sup>(90)</sup>.

90 الجهاز المركزي للإحصاء: وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، ج.1، التقرير التحليلي، ص46، 2006.

التعليم، سيتم التمييز في الحضر بين مراكز المحافظات وبقية حضر المحافظات، ومن ثم تحليل واقع الريف على مستوى المحافظات وبينه وبين المناطق الحضرية.

#### 1. الحرمان في ميدان التعليم في مراكز المحافظات:

يمكن تأشير النتائج الآتية (الجدول 5-9) في الملف الإحصائي) أولاً: ان نسبة الحرمان في حضر مراكز المحافظات أقل من الحرمان في بقية حضر العراق 20% مقابل 22% على التوالي، وهو مؤشر يعكس تركيز الكثير من الخدمات التعليمية في المراكز على حساب المناطق الحضرية الأخرى.

ثانياً: وجود تباين كبير في نسب المحرومين من التعليم بين مراكز المحافظات المختلفة يتراوح بين 3% في مركز محافظة الانبار و54% في مركز محافظة كربلاء.

ثالثاً: ان الحرمان في دليل التعليم في حضر مراكز المحافظات يزيد على المعدل العام لعموم العراق في هذا المجال في تسع محافظات. وان تسع محافظات تقل عن المعدل العام لعموم العراق.

رابعاً: إن نسبة الحرمان في مراكز المحافظات التي تقل عن 10% في ثلاث محافظات فقط وهي: الانبار 3.4% وديالى 4% والبصرة 9.1%. وتزداد عن 25% في كربلاء 54% والنجف 36% وميسان 29%.

#### 2. الحرمان في ميدان التعليم في بقية الحضر

يمكن تأشير النتائج الآتية:

أولاً: هناك تباين واضح في نسبة الحرمان بين التعليم في حضر الأطراف بالمقارنة مع مراكز المحافظات.

ثانياً: إنخفاض نسب الحرمان في حضر الأطراف لست محافظات هي النجف وصلاح الدين وبغداد وديالى والانبار وكركوك عن نسبة الحرمان لهذه الفئة الحضرية على مستوى العراق.

#### الجدول (5-15) توزيع الأسر حسب مستويات الإشباع والبيئة مؤشرات دليل ميدان المعيشة (%)

مؤشرات ميدان التعليم	حرمان		كفاية		الأفضل حالاً	
	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف
متابعة الدراسة	16.0	36.8	63.8	55.2	20.2	8,0
المستوى التعليمي للبالغين	47.5	69.7	28.5	18.9	24	11.4
المسافة الى المدرسة الابتدائية	4.6	23,0	19.9	20.3	75.6	56.8
المسافة الى المدرسة المتوسطة او الثانوية	0.8	29.1	15.2	30.7	84.1	40.1
ظروف مواجهة ترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة او الجامعة	26.6	30.8	15.4	17.8	58.1	51.4
اللغات	25.5	50.1	20	20.7	54.5	29.2

ثالثاً: ان نسبة الحرمان في بقية الحضر تقل عن 15% في أربعة محافظات هي الانبار 7.6% وديالى 11% وبغداد 10% وكركوك 11، وتزداد عن 20 في إثنى عشرة محافظة هي: دهوك ونيوى والسليمانية واربيل وبابل وكربلاء وواسط والقادسية والمثنى وذي قار وميسان والبصرة.

ان المعطيات أعلاه تظهر بوضوح وجود تباين كبير بين المناطق الحضرية في نسب الحرمان من التعليم في المحافظات الجنوبية، وهي مرتفعة قياساً بالمحافظات الأخرى بسبب ظروف الحرمان، وان أغلب المحافظات كانت مسرحاً للحروب والعنف وعدم الاستقرار. وان أفضل المحافظات من حيث إنخفاض نسب الحرمان من التعليم هي بغداد والانبار وديالى وكركوك رغم ظروف عدم الاستقرار الأمني فيها.

#### 3. الحرمان في ميدان التعليم في الريف

أظهرت البيانات في الجداول السابقة ان نسب الحرمان في التعليم في الريف العراقي هي ضعف ونصف نسبة الحرمان في الحضر. إن تحليل هذه المعطيات على مستوى الريف في المحافظات يثير القلق وي طرح تساؤلات عديدة، إذ يلاحظ وجود تفاوت كبير جداً في نسب الحرمان بين المحافظات المختلفة. ففي الوقت الذي تنخفض نسبة الحرمان من التعليم في ريف ديالى الى 24% لتسجل مستوى متدني من الحرمان بالمقارنة مع أرياف المحافظات الأخرى. يليها ريف محافظة بغداد الذي بلغ 29%، ثم ريف البصرة 29%. وبإستثناء هذه الحالات فإن الريف العراقي يعاني من حرمان عالي في إشباع الحاجة للتعليم. إذ سجلت 11 محافظة إرتفاع نسب الحرمان عن 50%، و8 محافظات زادت نسبة الحرمان فيها عن 60% وهي ذي قار والمثنى والقادسية والنجف وواسط وبابل وميسان والسليمانية.

### 8-3-5 مؤشرات دليل التعليم على أساس المحافظة والبيئة

#### 1. مؤشرات دليل التعليم على أساس درجة الإشباع حسب البيئة

كما تم تأشير تباين مستويات الإشباع بين مؤشرات دليل التعليم على مستوى العراق. يؤشر تباين أكبر بينها على مستوى البيئة (الحضر والريف). وكما هو مبين في الجدول 15-5.

إن نسب الحرمان في الريف أعلى في كل المؤشرات، وخصوصاً حينما يتعلق الأمر بالمسافة إلى المدرسة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية. إذ يبدو الريف أشد حرماناً، وهي كما أسلفنا نتيجة متوقعة بسبب تشتت المساكن، وصعوبة خدمة كل مجموعة سكنية صغيرة بمدرسة، مما يتطلب إيجاد سبل وإجراءات جديدة لتوفير المدارس<sup>(91)</sup>. إن هذه المؤشرات تعكس بوضوح أن السياسة التعليمية إزاء الحضر والريف لم تكن متوازنة، خصوصاً من حيث توفير البنى التحتية للنظام التعليمي ومن حيث تنمية الوعي بأهمية التعليم، ولذلك ظلت مناطق ريفية كثيرة محرومة من الخدمات التعليمية أو أن سكانها لا يظهرون اتجاهات إيجابية نحو التعليم.

وإذا ما تم التوسع في تحليل المؤشرات في ميدان التعليم بالتميز في المناطق الحضرية بين مراكز المحافظات وبقية الحضر (مراكز الاقضية والنواحي) فيلاحظ استمرار ذات الاتجاهات من التباين في درجة الإشباع المؤشرة عند تحليل دليل ميدان التعليم حسب البيئة. إذ تشير المعطيات في الجدول (5-13) إن مراكز المحافظات أشرت نسباً للحرمان أقل من نسب الحرمان في حضر الاطراف

تذكرنا ان هذه البيانات بحقيقة ان مئات المدارس في الريف طينية<sup>(92)</sup> وغير مؤهلة، كما ان تشتت المجمعات السكنية يجعل وصول التلاميذ إلى المدارس، وخصوصاً الاناث، صعباً. كما ان ضيق القدرات الاستيعابية وعدم قدرتها على توفير الفرص للتعليم والاستمرار فيه أحد الاسباب التي دفعت افواجا من المتعلمين خارج النظام التربوي حتى عاد التباين في فرص الحصول على التعليم مناظراً لتباين الفرص الاقتصادية والاجتماعية بين المحافظات<sup>(93)</sup>.

#### الجدول (5-16) مقارنة مستويات الإشباع لمؤشري المسافة إلى المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة والثانوية بحسب البيئة (% للأسر)

مستوى الإشباع	حضر		ريف	
	إبتدائية	متوسطة / ثانوية	إبتدائية	متوسطة / ثانوية
حرمان	4.6	0.8	23.0	19.1
كفاية	19.9	15.2	20.3	30.7
أفضل حالاً	75.5	84.1	56.8	40.2

#### 2. مؤشرات دليل التعليم حسب المحافظة والبيئة

تظهر البيانات في الجدول (4-8) في الملف الإحصائي مقارنة ما بين نسب الحرمان في المحافظات المختلفة، على مستوى الحضر والريف. وفي كل المحافظات، وباختلاف بيئتها، فإن نسب الحرمان في المستوى التعليمي للبالغين هو الأعلى بالمقارنة مع كل المؤشرات. وطبقاً لأدلة الميدان فإن الأرياف تظهر النسب الأعلى للحرمان أيضاً.

#### أولاً: متابعة الدراسة

بلغت نسبة الحرمان لهذا المؤشر (15%) على مستوى العراق و(11%) على مستوى الحضر و(26%) في الريف. وقد أظهر هذا المؤشر تقارباً نسبياً في مستويات الحرمان في مراكز المحافظات وبقية الحضر (10.7%) مقارنة بـ (11.3%). كما وأشر تباين كبير على مستوى حضر وريف المحافظات في نسبة الحرمان لهذا المؤشر. ففي حضر ديالى بلغت نسبة الحرمان (3%) في حين بلغت (28%) في ميسان. في الريف أشر تباين أكبر تراوحت نسب الحرمان لهذا المؤشر بين (6%) في ديالى و(53%) في المثنى. إن المؤشرات أعلاه تعكس التباين في مستويات التعليم الأفضل وخاصة سكنة مراكز المحافظات مقارنة بسكان الريف، وهي معطيات تؤكد ان الطريق لازال طويلاً وصعب الاستدامة، وهو ما أشار إليه رصد التقدم المحرز في الغايات المتعلقة بالتعليم نحو الأهداف الإنمائية للألفية<sup>(94)</sup>.

#### ثانياً: المستوى التعليمي للبالغين:

أظهر هذا المؤشر أعلى مستويات للحرمان مقارنة بالمؤشرات الأخرى، وسجل أعلى نسبة حرمان على مستوى بقية الحضر بين كافة مؤشرات الميدان (49%)، وانخفضت إلى (47%) في مراكز المحافظات، مما يؤكد درجة أقل من الحرمان في مراكز المحافظات مقارنة ببقية الحضر. إن نسبة الحرمان ترتفع في البيئة الريفية إلى (70%) مسجلة أعلى تباين بين مؤشرات الميدان بين البيئتين الحضرية والريفية. على

مستوى المحافظات سجل حضر محافظة ديالى أقل نسبة حرمان للمؤشر (22%)، وسجلت محافظة اربيل أعلى نسبة حرمان (حوالي 70%). وفي الريف سجل المؤشر أقل نسبة حرمان في محافظة ديالى (41%) وأعلى نسبة حرمان في محافظة السليمانية (حوالي 96%). ولعل أكثر المناطق الريفية تضرراً هي المناطق النائية وسكان العشوائيات.

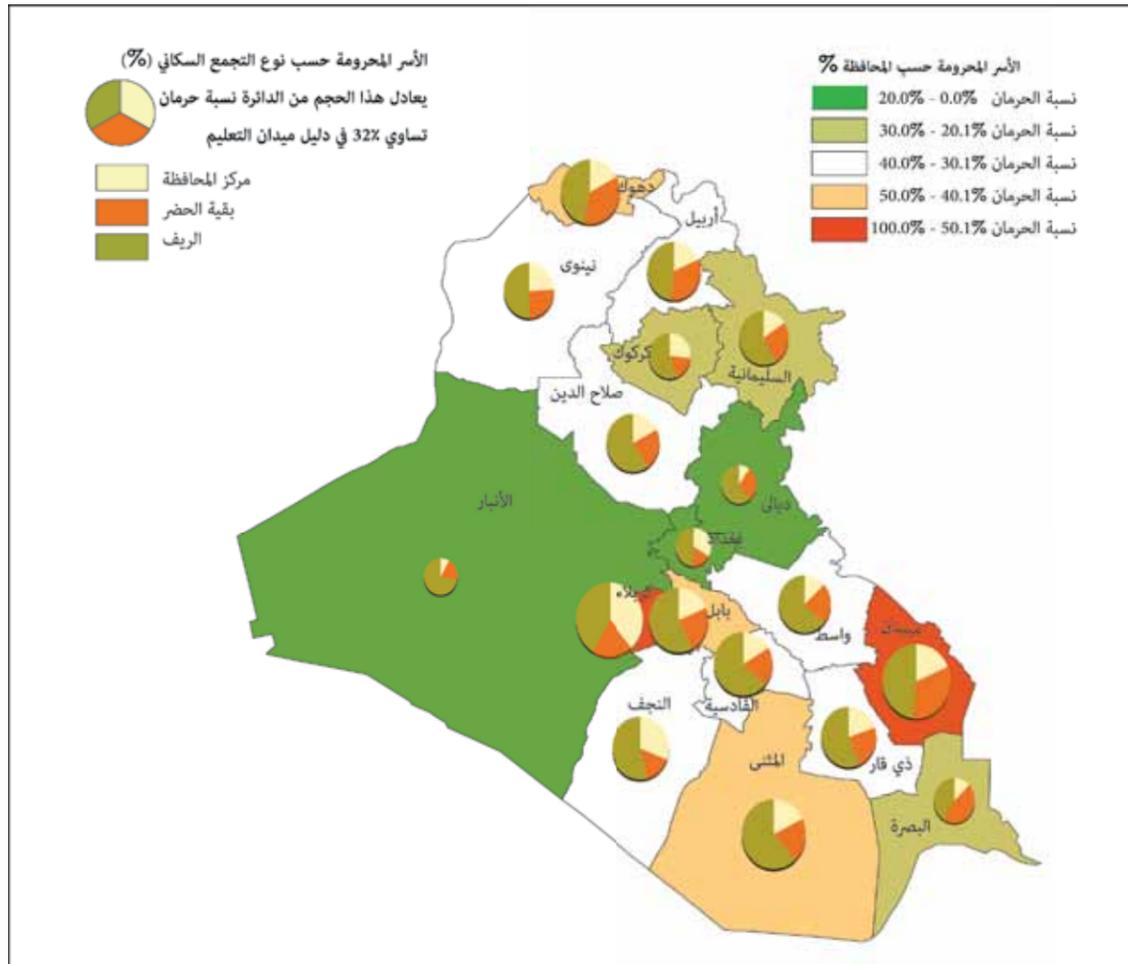
#### ثالثاً: المسافة إلى المدرسة الابتدائية:

سجل هذا المؤشر نسب حرمان متدنية على مستوى الحضر (5%) وبقية الحضر (7%) و(3%) في مراكز المحافظات. وأنه سجل أدنى نسبة حرمان في الريف على مستوى مؤشرات ميدان التعليم (23%). إن تدي مستويات الحرمان لهذا المؤشر جعل التباين على مستوى المحافظات والبيئة في حدّه الأدنى. ففي المناطق الحضرية سجل حضر محافظة القادسية أقل نسبة حرمان (0.3%) وسجل مركز محافظة صلاح الدين أعلى نسبة حرمان للمؤشر (10%).

#### رابعاً: المسافة إلى المدرسة المتوسطة أو الثانوية

سجل هذا المؤشر أقل نسبة حرمان على مستوى دليل

#### الخارطة (5-1) دليل ميدان التعليم حسب المحافظات ونوع التجمع السكاني (% للأسر)



91 مازالت الفجوة بين عدد المدارس وعدد الأبنية المدرسية عميقة في العراق. بل هي تزداد عمقا لأسباب عديدة منها تعاطف الطلب على التعليم، وتراجع أعداد المتسربين وغيرها. ينظر حول ذلك: د. علي الزبيدي وآخرون، مصدر سابق، ص7.

92 بلغ عدد المدارس الطينية في العراق 791 مدرسة عام 2005 / 2006. المصدر: التقرير الوطني لحال التنمية البشرية 2008، ص135.

93 وزارة التخطيط؛ وبيت الحكمة، التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق 2008، ص163، 2009.

94 وزارة التخطيط؛ وبيت الحكمة، التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق 2008، ص133، 2009.

الجدول (5-17) توزيع الأسر المحرومة لمؤشرات ميدان التعليم - التصنيف الخماسي (%)

التصنيف الخماسي لفئات الانفاق	متابعة الدراسة	المستوى التعليمي للبالغين	المسافة الى المدرسة الابتدائية	المسافة الى المدرسة المتوسطة أو الثانوية	السبب الرئيسي لترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة	اللغات	دليل ميدان التعليم
ادنى 20%	35.5	19.7	28.6	34.2	14.0	23.4	25.6
ثاني 20%	23.6	19.7	20.8	19.5	18.7	20.3	19.0
ثالث 20%	19.5	18.9	18.6	16.3	20.9	17.9	17.8
رابع 20%	14.0	18.6	15.5	13.3	19.9	17.4	16.1
اعلى 20%	7.4	23.1	16.5	16.7	26.4	21.0	21.5
المجموع	100	100	100	100	100	100	100

#### سادسا: اللغات

سجل المؤشر ثاني أعلى مستوى حرمان لمؤشرات ميدان التعليم (32%)، وثاني أعلى مستوى حرمان بين المؤشرات في الريف (50%). كما هو الحال بالنسبة لبقية مؤشرات الميدان فإنه سجل تبايناً كبيراً فيما بين المحافظات وبين حضر والريف ضمن الوحدة الواحدة وبين المحافظات كافة. وسجلت مستويات الحرمان في الريف ضعف مستويات الحرمان في الحضر ومراكز المحافظات.

وفي العراق ككل تنخفض نسب الحرمان في مراكز المحافظات في مؤشرات متابعة الدراسة والمستوى التعليمي للبالغين والمسافة إلى المدرسة الابتدائية والمسافة إلى المدرسة المتوسطة باستثناء مؤشر ظروف مواجهة ترك الدراسة. بينما ترتفع نسب الحرمان في الريف في جميع المؤشرات إذ بلغت أعلى نسبة للحرمان 70% في مؤشر المستوى التعليمي للبالغين. وقل نسبة للحرمان 23% في مؤشر المسافة إلى المدرسة الابتدائية. وبحسب دليل الميدان فإن أعلى قيمة تظهر في الريف 48% وقلها في مركز المحافظة 20%.

باستثناء مؤشر اللغات، يمكن القول إن العناصر التي تشكل حالة من الحرمان والتي يمكن الاستدلال عليها من المؤشرات الأخرى، تتصل اتصالاً وثيقاً بالأوضاع الاجتماعية بقدر اتصالها بالنظام التعليمي. إن وجود الآف من المهاجرين خارج العراق قد يمكنهم من اتقان بعض اللغات الأجنبية لكنه لا يوفر لهم امتيازات تعليمية بالمعنى الرسمي ولذلك لا بد من النظر إلى التعليم بعين الشروط الثقافية السائدة، وكذلك بعين طموحات الحداثة.

تظهر الخارطة 5-1 بوضوح التباين الكبير في مستويات الحرمان بين الريف والحضر ومراكز المحافظات مما يؤكد على أهمية الأخذ بنظر الاعتبار الاختلافات بين المحافظات والبيئة عند رسم خطط المستقبل.

#### 4-5 علاقة دليل التعليم بخصائص الأسرة

يتناول هذا الجزء من الفصل تحليل العلاقة بين دليل التعليم وعدد من المتغيرات ذات العلاقة بخصائص الأسرة ورب الأسرة مثل متوسط إنفاق الدخل، حجم الأسرة، جنس رب الأسرة، عمر رب الأسرة، وضع قوة العمل لرب الأسرة، نسب الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة، والمستوى التعليمي للأسرة.

#### 1-4-5 متوسط إنفاق الفرد

يلاحظ في الجدول 5-17 وجود علاقة موجبة بين متوسط انفاق الفرد في الأسرة وبين درجة الإشباع إلى حاجة التعليم، فترتفع نسب الحرمان من التعليم في الخمس الأدنى من الأسر (من حيث الانفاق) لتصل إلى حوالي 26%، ثم تنخفض نسب الحرمان في التعليم في الخمس الأعلى من الأسر (من حيث الانفاق) إلى حوالي 22%، مما يعكس العلاقة الإيجابية بين الإمكانية المادية ممثلة بالدخل ودرجة إشباع الحاجة إلى التعليم. وتتأكد هذه العلاقة في كل المؤشرات.

أما فئة الإنفاق الأعلى من 20%، فإن نسبة الحرمان في مؤشر السبب الرئيسي لترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة ترتفع إلى 26% تليها في المستوى التعليمي للبالغين 23.1% وللغات 21% إن هذه المعطيات تظهر بوضوح إن الفئات الأدنى إنفاقاً ربما تكون الأكثر تسرباً من التعليم. لقد أظهرت تجارب دولية إن كل سنة تعليمية تعني مستوى دخل أعلى، وإن التوسع في محو الأمية والتعليم الأساسي يؤدي إلى تعزيز قدرات الفقراء، فمثلاً أدى تحسين المستويات التعليمية للفلاحين إلى رفع إنتاجية الزراعة<sup>(95)</sup>.

<sup>95</sup> جيري رودجرز، المعهد الدولي لدراسات العمل، برنامج مكافحة الفقر / نهج جديد لمكافحة الفقر والسياسة المتعلقة به، بيروت، 2000 ص 42. مع ملاحظة تدني مردود السنة التعليمية في العراق قياساً إلى المتوسط الدولي، إذ أن السنة التعليمية ترفع الدخل بنسبة 2.6% في العراق مقابل 6% كمعوسط دولي (اللجنة العليا للتخفيف من الفقر - تحليل الفقر في العراق - مصدر سابق - ص 67).

ويلاحظ إن الفئة الثالثة وهي الوسطى ترتفع نسب حرمان أسرها في مؤشري متابعة الدراسة والسبب الرئيسي لترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة، بينما تنخفض في مؤشر المسافة إلى المدرسة المتوسطة، بمعنى إن إستقرار أوضاعها الدراسية أفضل حتى من الأعلى إنفاقاً في مؤشرات المستوى التعليمي للبالغين والسبب الرئيسي لترك المدرسة واللغات.

#### 2-4-5 حجم الأسرة

يعد حجم الأسرة أحد المتغيرات المستقلة التي تؤثر في الأوضاع التعليمية، نوع التعليم، متابعة الدراسة، أو تركها، التسرب والتمييز، وذلك لعلاقة حجم الأسرة بالإعالة. ويلاحظ وجود

الجدول (5-18) نسبة الأسر المحرومة في ميدان التعليم ومؤشراته وحسب حجم الأسرة (%)

حجم الأسرة	متابعة الدراسة	المستوى التعليمي للبالغين	المسافة الى المدرسة الابتدائية	المسافة الى المدرسة المتوسطة أو الثانوية	السبب الرئيسي لترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة	اللغات	دليل ميدان التعليم
3-1	8.3	55.7	7.6	6.5	49.7	39.2	39
4	8.2	39.4	6.9	6.2	37.7	26.2	24.7
5	11.4	43.2	6.9	4.9	25.4	22.7	20.5
6	14.0	45.3	6.8	4.9	20.3	26.7	21.8
7	22.0	52.0	10.0	8.9	18.8	30.8	24.5
9-8	26.4	57.7	11.6	9.1	24.5	30.8	24.6
10+	34.3	71.6	13.8	14.7	24.9	43.4	37.6
العراق	21.6	53.3	9.4	8.2	27.7	32.0	27.9

في المؤشر الثاني، المستوى التعليمي للبالغين، تظهر أعلى النسب أيضاً في الأسر التي يبلغ حجمها 10 أفراد فأكثر، كما ترتفع في الأسر المكونة من (3-1) إلى 39% في الأسر التي تبلغ حجمها 4 أفراد.

كما سجلت نسب الحرمان إرتفاعاً في مؤشري المسافة إلى المدرسة الابتدائية والمسافة إلى المدرسة المتوسطة أو الثانوية في الأسر التي يبلغ حجمها 5 أفراد أو 10 فأكثر 14% و15% على التوالي، وتنخفض في الأسر الأقل حجماً ولكنها تنخفض أكثر في الأسر التي يبلغ حجمها 5 أو 6 أفراد إلى مؤشر المسافة إلى المدرسة المتوسطة أو الثانوية وعلى العكس من المؤشرات الأخرى.

ترتفع نسب الحرمان في مؤشر السبب الرئيسي لترك المدرسة. إذ ظهر إن أعلى النسب في الأسر المكونة من (3-1) أفراد، تليها الأسر المكونة من 4 أفراد وصولاً إلى الأسر التي يبلغ حجمها 7 أفراد ثم تعود بالإرتفاع إلى حوالي 25% في الأسر المكونة من 10 أفراد أو فأكثر.

علاقة ارتباط قوية بين حجم الأسرة ونسب الحرمان من التعليم. وكاتجاه عام كلما زاد حجم الأسرة كلما ارتفعت نسبة الأسر المحرومة من التعليم. ويتعلق ذلك بمتغيرات عديدة لعل أهمها أن الأسر الكبيرة غالباً ما تتواجد في الريف<sup>(96)</sup> وتظهر في مؤشر متابعة الدراسة أعلى نسب الحرمان في فئة 10 أفراد فأكثر 34%. ويلاحظ إنخفاضاً في الأسر الأصغر فنتي الحجم من 1-3 و 4 أفراد. وهذا الإرتفاع في نسب الأسر الكبيرة يعكس حقيقة إن الأسر الكبيرة غالباً ماتضم أفراد متسربين أو لم ينهوا الدراسة الابتدائية، وربما تعيش في ظروف تدفع بعضهم إلى العمل خارج المنزل.

وفي مؤشر اللغات ترتفع نسب الحرمان أيضاً في الأسر التي يبلغ حجمها 10 أفراد فأكثر، كما ترتفع في الأسر المكونة من (3-1) أفراد أما أقل نسبة فتظهر في الأسر المكونة من 5 أفراد حيث تبلغ نسب الأسر المحرومة 23%. إن إرتفاع نسب الحرمان في الأسر الكبيرة يظهر إن الحرمان في هذه المؤشرات تمخضت عن مجمل الأوضاع غير المستقرة التي شهدتها البيئة العراقية وتأثيرها على مجمل العملية التعليمية. إن أعلى نسبة حرمان في دليل الميدان تظهر في الأسر الأصغر حجماً من (3-1) أفراد، إذ تصل إلى 39%، وكذلك في الأسر الكبيرة الحجم 10 أفراد فأكثر حيث بلغت 38%، وبفارق يبلغ حوالي 13 نقطة نسبية عن النسبة التالية لها والتي تظهر في فئة الحجم 4 أفراد. إن سبب انخفاض المستوى التعليمي للأسر الصغيرة يعود على الأغلب إلى أنها تتضمن نسبة أعلى من كبار السن إذ تبلغ نسبة الأفراد بعمر 65 سنة فأكثر 11.5% فيها مقارنة ب 3.5% للأسر التي

<sup>96</sup> وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء: هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ البنك الدولي؛ المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSES): 2007، ص 58.

حجمها أربعة أفراد و3.2% أو اقل للأسر التي تقع ضمن الفئات الأعلى في حجم الأسرة<sup>(97)</sup>.

إن توزيع الحرمان، بحسب المؤشرات، على الأسر ليس متساوياً، فالأسر المحرومة من متابعة الدراسة يعاني 58% منها من حالة ترك المدرسة لأسباب عديدة ربما تعود الى عدم اهتمام الأسرة او عدم وجود مدرسة او أسباب إجتماعية وعدم اهتمام الفرد نفسه...الخ. وقد أظهر المسح الإجتماعي والإقتصادي للأسرة في العراق 2007، ان أهم أسباب عدم الالتحاق في المدرسة يعود الى عدم اهتمام الأسرة 35% وعدم وجود المدرسة 18% فضلا عن الأسباب الإجتماعية (حوالي 12%)، وعدم اهتمام الفرد بالمدرسة 11%<sup>(98)</sup>.

الجدول (5-19) نسبة الأسر المحرومة حسب بعض خصائص رب الأسرة لميدان التعليم ومؤشراته (%للأسر)

خصائص رب الأسرة	نسبة الأسر %	متابعة الدراسة	المستوى التعليمي للبالغين	المسافة الى المدرسة الإبتدائية	المسافة الى المدرسة المتوسطة أو الثانوية	السبب الرئيس لترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة	اللغات	ميدان التعليم
جنس رب الأسرة								
رجل	88.7	21.5	51.8	9.7	8.5	26.9	30.8	27.0
امراة	11.3	23.1	65.4	7.2	5.9	34.3	40.9	35.2
عمر رب الأسرة								
29 أو اقل	9.3	26.5	62.7	12.7	10.3	58.0	42.5	44.5
30 - 34	13.1	23.7	50.0	10.5	10.1	31.2	33.2	29.4
35 - 39	16.0	25.6	43.0	9.4	8.0	15.9	27.9	20.4
40 - 44	12.9	21.9	43.0	8.6	8.6	13.2	24.6	19.6
45 - 49	9.6	18.5	43.0	8.9	6.0	18.1	23.7	19.2
50 - 54	11.9	22.2	55.8	9.6	7.9	26.7	31.3	25.9
55 - 59	9.3	16.6	58.6	9.4	6.9	33.9	31.3	29.4
60 فأكثر	17.9	18.2	68.5	7.6	7.7	34.1	39.7	36.0
وضع قوة العمل لرب الأسرة								
يعمل	69.7	21.5	48.5	10.0	8.5	25.1	29.6	25.3
عاطل عن العمل	3.8	26.9	53.3	9.5	11.9	28.2	35.0	33.4
خارج قوة العمل	26.5	21.1	65.9	7.7	6.9	34.9	37.7	34.0
العراق	100.0	21.6	53.3	9.4	8.2	27.7	32.0	27.9

97 راجع الفصل الاول، المبحث الرابع، البيانات الخاصة بمستوى المعيشة حسب خصائص الأسرة.

98 وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء؛ هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ البنك الدولي؛ المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق في 255 (IHSES): 2007.

وطبقاً لفئات العمر فإن أرباب الأسر الذين تبلغ أعمارهم 29 سنة أو أقل سجلت أعلى مستويات الحرمان 45%، وتنخفض بين من تراوحت أعمارهم بين 45-49 سنة و40-44 سنة، وتعاود الإرتفاع في الفئة العمرية المقاربة لسن التقاعد 60 سنة فأكثر، حيث بلغت 36%. وفي إطار وضع قوة العمل أظهرت المعطيات إن حوالي 70% من أرباب الأسر يعملون مقابل 4% عاطلون و27% خارج قوة العمل (كبار السن أو دون 15 سنة). ان تفسير هذه البيانات قد لا يتعلق بالعمر على نحو مباشر، بل بما قد يعنيه من إمكانية العمل والحصول على دخل مناسب، أو الوضع الصحي لرب الأسرة.

في مؤشر متابعة الدراسة، ترتفع نسبة الحرمان قليلاً في الأسر التي أربابها امرأة 23% مقابل 22% للأسر التي أربابها ذكور. وربما يعود ذلك الى مستويات الفقر للأسر التي ربها امرأة والتسرب المبكر من المدارس فضلاً عن تأثير الظروف الأمنية والتهجير.

وطبقاً لفئات العمر، فإن النسبة الأعلى للحرمان تظهر في الأسر التي تقل أعمار أربابها عن 29 سنة 27% تليها من تتراوح أعمارهم بين 35-39 سنة وتبلغ 26% بينما تنخفض الى 17% لمن تراوحت أعمارهم 55-59 سنة و18% لمن تزيد أعمارهم على 60 سنة. من جانب آخر ترتفع نسب الحرمان في الأسر التي تعطل أربابها عن العمل حوالي 27% مقابل 22% لمن يمارسون عملاً.

في مؤشر المستوى التعليمي للبالغين ترتفع نسبة الحرمان في الأسر التي أربابها من النساء بالمقارنة مع تلك التي أربابها من الرجال 65% مقابل 52% ما يعني إن ظروف الأسر التي تعيلها نساء أقل اهتماماً بمواصلة أبنائها للدراسة، وربما تسهم في تسرب بعضهم من المدارس بسبب الضغوط الاقتصادية والإجتماعية.

وطبقاً للعمر ترتفع نسب الحرمان لفئات الأعمار 60 سنة فأكثر و29 سنة فأقل 69% و63% على التوالي كما ترتفع نسبة الأسر التي تعاني من المستوى التعليمي للبالغين في فئة أرباب الأسر خارج قوة العمل حوالي 66% وتنخفض الى 53% لأرباب الأسر العاطلين عن العمل.

وفي مؤشر المسافة الى المدرسة الإبتدائية والمسافة الى المدرسة الثانوية ترتفع نسبة الأسر المحرومة التي أربابها من الرجال الى حوالي 10% للإبتدائية و9% للمتوسطة أو الثانوية مقابل 7% و6% على التوالي للأسر التي ربها امرأة. ولم تظهر فوارق واسعة في المسافة الى المدرسة الإبتدائية والمتوسطة والثانوية طبقاً للأعمار، ولكنها عموماً ترتفع نسبياً لفئتي 29 أو أقل و34-35 سنة.

في مؤشر السبب الرئيسي لترك المدرسة ترتفع نسبة الحرمان في الأسر التي ربها امرأة 34% مقابل 27% في أسر الرجال. كذلك ترتفع النسبة مع الأسر التي تقل أعمار أربابها عن 29 سنة فأقل

إذ تبلغ 58% بينما تنخفض الى 13% وحوالي 16% في فئتي 40-44 سنة و35-39 سنة.

ويبدو إن الأسر المحرومة بسبب ترك المدرسة تظهر نسبة أدنى إذا كان أربابها عاطلون عن العمل أو خارج قوة العمل مقارنة بالأسر التي أربابها من العاملين.

في مؤشر اللغات تبدو نسبة الحرمان أعلى في الأسر التي ربها امرأة عنها في أسر الرجال (حوالي 41% مقابل 31%)، وهي محصلة طبيعية لظروف المعاناة التي تواجهها الأسر التي ربها امرأة وبين فئات الأعمار ترتفع نسبة الحرمان في الأسر التي تبلغ أعمار أربابها 29 سنة فأقل تليها أسر من بلغت أعمال أربابها 60 سنة فأكثر، وتبلغ 40%. ويبدو إن الأسر التي تقل أعمار أربابها عن 29 سنة أقل إستقراراً وكذلك الأسر الأكبر عمراً.

أما الذين يمارسون فعلاً أعمالاً معينة فإن نسبة الحرمان في أسرهم أقل من مثيلاتها من الأسر التي يعد أربابها من العاطلين أو خارج قوة العمل إذ بلغت 30% مقابل 35% و38% على التوالي.

وطبقاً لدليل الميدان ترتفع نسبة الحرمان بين الأسر التي أربابها من النساء الى 35%. كما ترتفع في الأسر التي تقل أعمار أربابها عن 29 سنة، وتبلغ أعلى مستوى لها في أسر العاطلين ومن هم خارج قوة العمل 33% و34% على التوالي.

خلاصة ما تقدم يبدو إن الأسر التي يتعطل أربابها عن العمل هي الأشد حرماناً، وأن الأسر التي ربها امرأة أشد حرماناً من أسر الرجال، وأسر من هم أصغر سناً، بإختلاف الجنس، ومن كانت أعمارهم 60 سنة فأكثر هم الأشد حرماناً.

#### 5-4-4-4 نسب الأطفال بعمر اقل من 15 سنة في الأسرة<sup>(99)</sup>

يلاحظ وجود علاقة قوية بين مستوى التعليم ونسب الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة. إذ ترتفع نسب الأسر المحرومة في ميدان التعليم بإرتفاع نسبة الاطفال دون سن الـ 15 سنة في الأسرة.

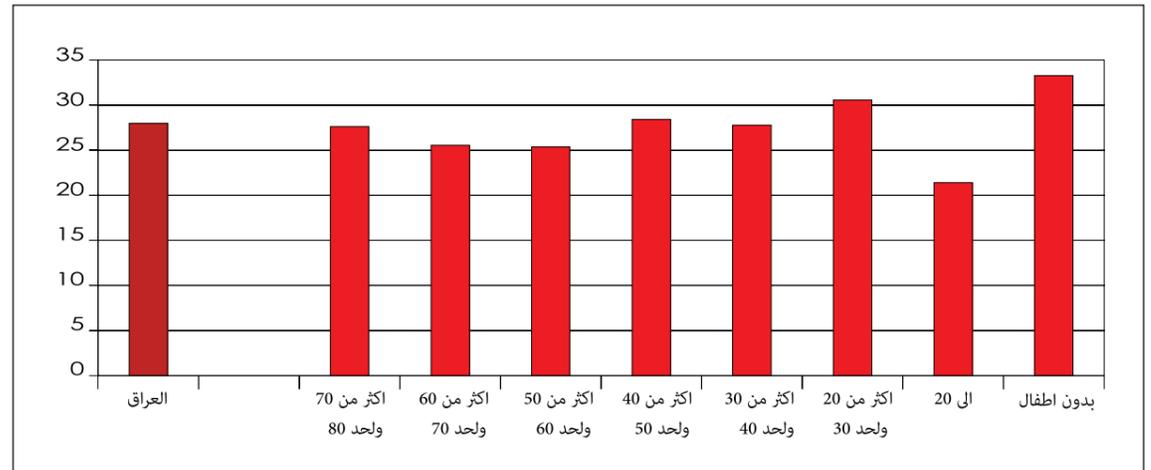
تظهر المعطيات في الجدول (5-20) ان النسب تميل الى الإرتفاع مع إرتفاع عدد الأطفال. أي إن أحد مؤشرات الحرمان في مؤشر متابعة الدراسة هو العلاقة الطردية بين عدد الأطفال ونسبة الحرمان. وفي مؤشر المستوى التعليمي للبالغين ترتفع نسبة الحرمان في الأسر التي لا يوجد فيها أطفال لتصل الى 57%. ويبدو إن توزيع النسب متذبذب لإن المستوى التعليمي للبالغين ليس على علاقة مباشرة بعدد الأطفال، أو ربما تظهر أسراً فيها نسبة الأطفال تزيد على 20% فتواجه إرتفاعاً في نسب الحرمان في المستوى التعليمي للبالغين، حيث ارتفعت النسب الى 60% ثم انخفضت قليلاً في الأسر التي فيها نسبة أطفال أكثر من 30% ولحد 40%.

99 تبلغ نسبة السكان بعمر أقل من 15 سنة في العراق 40% مقابل 33% في إقليم شرق المتوسط (ميناء) و25% في الدول ذات الدخل المتوسط المنخفض- المصدر السابق- ص50.

الجدول (20-5) توزيع الأسر المحرومة لميدان التعليم ومؤشراته حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة (%)

نسبة الأطفال ضمن الأسرة	متابعة الدراسة	المستوى التعليمي للبالغين	المسافة الى المدرسة الابتدائية	المسافة الى المدرسة المتوسطة أو الثانوية	السبب الرئيس لتك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة	اللغات	دليل ميدان التعليم
بدون أطفال	0.0	57.2	7.3	5.7	42.6	32.7	33.0
إلى 20%	8.7	48.9	6.0	4.1	36.8	23.9	21.3
أكثر من 20% ولحد 30%	18.4	60.4	9.7	7.0	32.9	32.8	30.4
أكثر من 30% ولحد 40%	21.8	56.5	8.1	7.6	36.6	31.5	28.0
أكثر من 40% ولحد 50%	22.3	51.6	9.5	7.7	24.8	32.7	28.1
أكثر من 50% ولحد 60%	24.6	50.5	10.6	10.5	17.0	30.1	25.1
أكثر من 60% ولحد 70%	28.3	47.2	11.8	10.4	10.0	33.9	25.5
70% فأكثر	38.5	50.6	16.0	17.2	6.1	39.2	27.6
العراق	21.6	53.3	9.4	8.2	27.7	32.0	27.9

الشكل (4-5) نسبة الأسر المحرومة في ميدان التعليم حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة (%)



تظهر المعطيات في الجدول (20-5) ان النسب تميل الى الإرتفاع مع إرتفاع عدد الأطفال. أي إن أحد مؤشرات الحرمان في مؤشر متابعة الدراسة هو العلاقة الطردية بين عدد الأطفال ونسبة الحرمان. وفي مؤشر المستوى التعليمي للبالغين ترتفع نسبة الحرمان في الأسر التي لا يوجد فيها أطفال لتصل الى 57%. ويبدو إن توزيع النسب متذبذب لإن المستوى التعليمي للبالغين ليس على علاقة مباشرة بعدد الأطفال، أو ربما تظهر أسراً فيها نسبة الأطفال تزيد على 20% فتواجه إرتفاعاً في نسب الحرمان في المستوى التعليمي للبالغين، حيث ارتفعت النسب الى 60% ثم انخفضت قليلاً في الأسر التي فيها نسبة أطفال أكثر من 30% ولحد 40%.

والمحرومة. هذه العلاقة المباشرة بين التعليم وإشباع الحاجة الى التعليم ترتبط أساساً بطبيعة المهنة التي يمارسها ذوو الشهادات الاعلى والتي تمكنهم من توسيع الخيارات المتاحة امام ابنائهم ورسم مستويات تطلعتهم ومستقبلهم من خلال توفير افضل الفرص. علاقة مماثلة أشرت بين المستوى التعليمي ودرجة إشباع مؤشرات ميدان التعليم (الجدول (8-23) في الملف الإحصائي).

#### ب. قطاع العمل الرئيسي

أظهرت المعطيات في (الجدول 8-23 في الملف الاحصائي) ان أعلى فئة من العاملين تعاني من الحرمان في ميدان التعليم هي فئة من يعمل لحسابه (حوالي 45%). و يتسم عمل هذه الفئة بالتذبذب وعدم استدامة المردودات المادية، مما ينعكس سلباً على نسب الحرمان لأفرادها. يلي ذلك العاملون بأجر في القطاع الخاص ونسبة 33%، ثم العاملين بأجر في القطاع الحكومي (حوالي 16%). ويعكس هذا بشكل واضح استقرار وإرتفاع دخول العاملين في القطاع الحكومي مقارنة بالعاملين في القطاع الخاص او الذين يعملوا لحسابهم، مما يوفر الفرص المناسبة لإشباع حاجات الأفراد من فرص التعليم.

#### ج. المهنة في العمل الرئيسي

يلاحظ ان اعلى فئة مهنية تعاني من الحرمان في ميدان التعليم هي فئة العمال المهرة في الزراعة والصيد وتبلغ نسبتهم 29%، تليها نسبة العاملين في الحرف وما اليها 26%، ثم العاملين في الخدمات والباة حيث تصل نسبة المحرومين في ميدان التعليم لهذه المهنة 15% من اجمالي المحرومين من العاملين. وتكون نسب المحرومين في ادنى مستوى لها لمن يعملون كمشرعين وادارات عليا وللمتخصصين والفنيين ومساعدتهم اذ بلغت نسبتهم ضمن العاملين 3% و6% على التوالي. ويعكس هذا إرتفاع مستويات معيشة العاملين في هذه المهنة التي توسع الفرص المتاحة امامهم وتمكنهم من إشباع حاجاتهم التعليمية

الى عدم وجود المدرسة، أو عدم توفر مرافق صحية، أو قد لا تتمكن الأسرة من سد نفقات الدراسة. وفي مؤشر اللغات يبدو توزيع النسب متذبذباً مع إرتفاع نسبي بين الأسر التي تضم أطفالاً أكثر من 60% و70% فأكثر. إن إرتفاع مؤشرات الحرمان عموماً لدى الأسر التي تضم عدد أكبر من الأطفال ناجم عن الأوضاع الأمنية وعدم إلتقرار والتهجير والعنف الذي عصف بالبلاد، حيث أصبحت الأسر أكثر قلقاً على أطفالها خارج المنزل. إن من المفيد ملاحظة أن عدد الأطفال في الأسرة يرتبط بعدة قضايا ذات صلة بتوزيع الحرمان ومنها أن الأسر ذات العدد الكبير من الأطفال غالباً ما تكون ريفية، وأن معدل الإعالة فيها يكون ثقيلًا ومؤثرًا على مستواها المعيشي.

#### 4-5-5 بعض خصائص الأفراد والحرمان في ميدان التعليم

على الرغم من ان دليل الحرمان يحسب على مستوى الأسر فإن من المفيد ان نلاحظ ذلك على مستوى الأفراد ايضاً عند تحليل المعطيات في الجدول 8-23 في الملف الاحصائي تظهر النتائج الآتية:

##### أ. المستوى التعليمي

يلاحظ وجود علاقة مباشرة بين المستوى التعليمي للأفراد ودرجة الإشباع في ميدان التعليم. إذ أظهرت المعطيات ان 55% من أفراد الأسر المحرومة في ميدان التعليم لم يلتحقوا بالدراسة مطلقاً و26% منهم لم يكملوا الإبتدائية، و15% منهم فقط أكملوا الإبتدائية.

وفيما يخص نسبة الأفراد الذين لم يكملوا الإبتدائية والذين يحملون الشهادة الإبتدائية فإن نسبتهم الاعلى ضمن فئة الأسر المكتفية 29% و26% على التوالي. وبالمقارنة مع نسبة الأفراد ضمن فئة الأسر الافضل حالاً بلغت نسبة الحاصلين على شهادة أعلى من الثانوية 15% مقابل 2.3% للأسر المكتفية و0.4% لأسر المحرومة. كذلك الحال لمن أكملوا شهادة المتوسطة والثانوية، إذ ترتفع نسبهم ضمن الأسر الافضل حالاً مقارنة بالأسر المكتفية

#### إطار (3-5) نشر وتحسن تعليم الفقراء

تضمنت إستراتيجية التخفيف من الفقر تنفيذ ستة مخرجات، ضمن محصلة نشر وتحسين تعليم الفقراء، ويتحقق كل مخرج من خلال تنفيذ عدد من الأنشطة يمكن إيجازها بما يأتي:

1. صدر قانون وتعليمات إلزامية التعليم الاساسي وتم تفعيلها، خاصة في المناطق الريفية والإحياء السكنية الفقيرة (عدد الأنشطة المطلوب تنفيذها سبعة أنشطة).
2. أعطيت الأولوية لإنشاء المدارس الإبتدائية والمتوسطة والإعدادية في الإحياء الفقيرة (عدد الأنشطة المطلوب تنفيذها أربعة).
3. عدل قانون وتعليمات شبكة الحماية لربطها بتسجيل أطفال الأسر المشمولة بالإعانة بالتعليم الأساس (عدد الأنشطة المطلوب تنفيذها ثلاثة).
4. تحسنت كفاءة التعليم في المناطق الفقيرة في الحضر والريف (عدد الأنشطة المطلوب تنفيذها إثنان).
5. إجراءات وأنشطة أُتخذت لخفض أعداد الأميين (عدد الأنشطة المطلوب تنفيذها ثلاثة).
6. مناهج لربط التعليم المهني بسوق العمل خاصة في القطاع الزراعي والريفي أصبحت معدة ومطبقة (عدد الأنشطة المطلوب تنفيذها إثنان).

المصدر: اللجنة العليا لسياسات التخفيف من الفقر في العراق، الإستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر، 2009، (ص24-27).

## 5-5 أولويات الإستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان التعليم

يبين الجدول (5-21)، أن أولويات الاستهداف الجغرافي خمس محافظات؛ هي كربلاء، ميسان، المثنى، القادسية، النجف وبيّن الجدول كذلك، أن أشد المناطق الريفية حرماناً هي ريف القادسية، بابل، النجف، ذي قار، كربلاء والسليمانية .

### الجدول (5-21) أولويات الاستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان التعليم

الاستهداف الجغرافي والبيئي	الاستهداف الإجتماعي	الأولويات-السياسات
المحافظات كربلاء، ميسان، المثنى، القادسية، النجف	• الأسر التي اربابها من النساء • الأسر التي اربابها عاطلون عن العمل • الأسر التي يزيد عدد أفرادها على عشرة أفراد • الأسر التي تتراوح نسبة الاطفال دون سن 15 سنة فيها بين 40%-30%	• وضع وتطبيق استراتيجية واضحة وموضوعية للتعليم • تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في ميدان التعليم • تعزيز العلاقة بين المؤسسات الأسرية والتربوية • معالجة التدهور والنقص والتخلف في البنى التحتية للمدرسة • بناء قدرات الهيئات التدريسية • الشروع باصلاح المناهج على اساس المعايير العلمية والتنموية • جعل السياسة التعليمية منسجمة مع مدخلات ومخرجات خطط التنمية الوطنية والاهداف الاثمانية للالفية • تعزيز دور البحث العلمي في متابعة ورصد ظواهر العملية التعليمية
ريف المحافظات القادسية، بابل، النجف، ذي قار، كربلاء السليمانية		

## 6-5 الإستنتاجات والتوصيات

### الإستنتاجات

تعرض ميدان التعليم في العراق خلال العقدين الأخيرين، إلى تصدع كبير طال جميع مرافق العملية التعليمية، مما يتطلب وقفة حقيقية وجادة تضمد الجراح وتسرع في عمليات الإصلاح، لتحقيق الأهداف ذات الصلة بإستراتيجية التنمية الوطنية وخلق الثروة. كما أن الحكومة العراقية ملزمة أيضاً بانجاز التزاماتها التنموية الدولية كالأهداف الإنمائية للألفية.

إن سنوات الحصار في التسعينات وما تلاها من أزمات بعد تغير النظام في نيسان 2003، عرضت نوعية التعليم في العراق إلى تدهور كبير، بسبب إنخفاض الإنفاق عليه ونقص المستلزمات ومنها مختبرات الحاسوب وتدهور البنية التحتية وإزدحام الصفوف، فضلا عن اعتماد طرق التدريس المرتكزة على أسلوب المحاضرة والحفظ وعدم التأكيد على التحليل والاستنتاج وتشجيع روح المبادرة والإبداع.

كما برزت ظاهرة التسرب من الدراسة نتيجة لأسباب عديدة، يأتي في مقدمتها مشكلة عجز النظام التعليمي عن أن يكون جذاباً لدرجة تكفي لوقف هذه الظاهرة او عجزه عن تعبئة المساندة المادية والمعنوية للفئات الهشة لجعل أبناءهم يواصلون الدراسة. وقد تكون هذه الظاهرة ناجمة عن الظروف الإجتماعية والإقتصادية والإنسانية التي يمر بها المجتمع العراقي،

التي غالباً ما تؤدي إلى إرتفاع التكاليف التي تتحملها الأسر بصورة مباشرة وغير مباشرة لتعليم أبنائها والتي تمثل عبقة في سبيل الحصول على التعليم وخاصة الفقراء والإناث الذين غالباً ما تضيق فرص التعليم عليهم.

### يمكن تلخيص نتائج تحليل بيانات ميدان التعليم فيما يلي:

1. تناول هذا الفصل ميدان التعليم من خلال 6 مؤشرات هي: متابعة الدراسة؛ المستوى التعليمي للبالغين؛ المسافة إلى المدرسة الابتدائية؛ المسافة إلى المدرسة المتوسطة أو الثانوية؛ ظروف مواجهة ترك الدراسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة او الجامعة؛ واللغات. وقد تبين ان أقوى ارتباط هو بين ميدان التعليم والبنى التحتية 0.44. وعلى أية حال فإن نسب حرمان الأفراد في ميدان التعليم تقل عن نسب الحرمان في الميادين الأخرى باستثناء ميدان الصحة.
2. كنتيجة عامة يمكن القول ان الريف العراقي أكثر حرماناً من مراكز المحافظات وبقية الحضر، ولعل ذلك يعود الى مجموعة من العوامل المرتبطة بظروف الأزمات والإهمال المستمر للريف. وليس ثمة شك ان ذلك الحرمان قد تفاقم بشكل تراكمي منذ مطلع العقد الأخير من القرن الماضي بعد فرض الحصار الدولي على العراق، وضآلة الإنفاق، وتدمير البنى التحتية للتعليم بعد أحداث العنف والإرهاب التي طالت جميع المناطق في العراق بعد 2003.

3. تبين المعطيات أن أعلى تغطية للأسر كان في مؤشر اللغات، كما أن أعلى قيمة للوسط الحسابي هي في مؤشر المسافة إلى المدرسة الابتدائية، وأعلى قيمة للانحراف المعياري تظهر في مؤشر ظروف مواجهة ترك الدراسة.

4. تبين إن عدد المحافظات التي تقل فيها نسب الحرمان للأفراد عن النسبة العامة في العراق وهي 29% يبلغ 6 محافظات مقابل 12 محافظة ترتفع فيها نسب الحرمان عن المعدل.

5. تبين ان المحافظة التي تظهر النسبة الأعلى من الحرمان هي كربلاء 54% تليها ميسان والمثنى 51% وبابل 47%. أما أقل نسب حرمان للأفراد في ميدان التعليم فتظهر في الانبار 15% تقاربها بغداد 16% ثم ديالى 18% والبصرة 20%.

6. وبالنظر الى خارطة الحرمان وفقاً لدليل مستوى المعيشة، فإن البيانات أظهرت ان المعدل في العراق عموماً يبلغ 31%، وان هناك 12 محافظة ترتفع فيها نسبة الدليل عن المعدل مقابل 6 محافظات تقل فيها النسب عن المعدل. وتبدو النسبة الأعلى لمستوى المعيشة في ميسان حوالي 57%، مع أن نسبة الحرمان للأفراد في ميدان التعليم تبلغ 51%، تليها المثنى بمستوى معيشة 50%، وتقاربها نسبة الحرمان في ميدان التعليم. أما النسبة الأدنى في الدليل العام لمستوى المعيشة فتظهر في الانبار 12% مقابل 15% نسبة الحرمان في ميدان التعليم، تليها بغداد 18% مقابل 16% للحرمان في ميدان التعليم. عموماً تظهر المعطيات ان هناك تقارب نسبي في مستوى الحرمان يتقارب فيها معدل الحرمان في التعليم مع معدل أدلة مستوى المعيشة.

7. أظهرت بيانات توزيع الأسر بحسب مؤشرات ميدان التعليم ومؤشرات مستوى المعيشة أن أعلى نسبة للأسر الأفضل حالاً في مؤشر المسافة إلى المدرسة الثانوية، تليها المسافة إلى المدارس الابتدائية 71%-73 من الأسر. أما أدنى نسبة للأسر في مستوى الأفضل حالاً فهي في مؤشر متابعة الدراسة إذ بلغت 17%.

8. وفي مؤشر مستوى الإشباع في ميدان التعليم تظهر البيانات ان مستوى الحرمان في الريف والحضر معاً يبلغ حوالي 28%، لكنه يرتفع في الريف الى أكثر من 48% بقليل، وينخفض بواقع يتراوح بين 27-28 نقطة نسبية في مراكز المحافظات وبقية الحضر وفي الحضر عموماً. اما مجموع نسبتي الأسر المكتفية والأفضل حالاً في الريف والحضر معاً تصل الى 72% بفارق يصل الى 44 نقطة بالمقارنة مع الحرمان

9. وفي مؤشر المستوى التعليمي للبالغين تبين أن نسبة الحرمان

في الريف والحضر ترتفع كثيراً بالمقارنة مع فئتي الكفاية والأفضل حالاً، ما يعني، إذ ترتفع نسبة الحرمان بين البالغين الى حوالي 70% في الريف و48% في الحضر. ويظهر ان نسبة الأسر المكتفية تزيد قليلاً على ربع مجموع الأسر الكلي.

10. وفي مؤشر متابعة الدراسة ترتفع نسبة الحرمان في الريف إلى حوالي 37% بفارق واضح عن الأسر المحرومة في فئات الحضر. اما مستوى الأفضل حالاً فيتدنى في الريف والحضر معاً الى حوالي 17%، غير ان الأسر في مستوى الكفاية ترتفع إلى أكثر من 61% بقليل في الريف والحضر

11. أما في مؤشر ظروف ترك المدرسة او عدم الالتحاق بها، تبين ان الأسر المكتفية في الريف والحضر كانت قليلة، إذ لم تزد نسبتها على 16%، وهي نسبة تتقارب مع نسب الريف وفئات الحضر. لكن نسبة الأفضل حالاً في الريف والحضر ترتفع على نحو واضح إلى ما يقرب من 60% من الأسر، مقابل نسبة للأسر المحرومة تصل الى حوالي 27%.

12. وفي مؤشر المسافة إلى المدرسة الابتدائية تبين أن نسبة الأسر المكتفية في الريف والحضر تبلغ حوالي 20%، وهي نسبة لا تختلف كثيراً عن نسب الأسر المكتفية في فئات الحضر، أما الحرمان فقد بلغ 23% من أسر الريف، وينخفض إلى 4,6 في الحضر.

13. أما في مؤشر المسافة الى المدرسة المتوسطة او الثانوية فظهر ان نسبة الأفضل حالاً في الريف والحضر ترتفع الى حوالي 73% مقابل 71% في فئة الأفضل حالاً لمؤشر المسافة الى المدرسة الابتدائية. وبالمقابل فإن مستوى الأسر المكتفية او المتوسطة في الريف ر تصل الى 40% لكنها ترتفع في الحضر الى 84%.

14. وفي مؤشر اللغات تبين أن حوالي ثلث الأسر في الريف والحضر معاً يعانون من الحرمان في هذا المؤشر، وترتفع هذه النسبة إلى النصف عند الأسر في الريف، وبذلك ترتفع الى مستوى الضعف بالمقارنة مع الحضر، بينما تتقارب النسب في فئات الحضر الثلاث.

15. وباستخدام التصنيف الثلاثي على مستوى العراق للأسر تبين ان نسبة الأسر الأفضل حالاً 40% تليها نسبة الأسر المكتفية 32%، وأن المحافظات الأكثر حرماناً هي ميسان وكربلاء 52% لكل منهما ثم المثنى 46% ثم دهبوك 40% أما المحافظات الأقل حرماناً هي الأنبار 15% تليها ديالى 16% ثم بغداد 17%.

16. وحين نرتب المحافظات تبعاً لنسب الحرمان I للمحافظة الأقل حرماناً و18 للأشد حرماناً تأتي محافظة كربلاء بترتيب 18 تليها محافظة ميسان بترتيب 17 ثم المثنى 16 ودهوك

100 راجع حول نسب الفقر في أرياف المحافظات: اللجنة العليا لسياسات التخفيف من الفقر؛ وزارة التخطيط؛ الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر، ج 1 النتائج الرئيسية؛ ص 37، 2009.

15. أما اقل المحافظات حرمانا فهي محافظة الانبار ترتيب  
1 ثم ديالى 2 وبغداد 3 والبصرة 4 وكركوك 5.

17. على صعيد التجمع السكاني ترتفع نسب الأسر المحرومة  
في الريف مقارنة بمراكز المحافظات. من جانب آخر فإن  
أرباب الأسر الأصغر عمراً والأقل تعليماً والعاطلين تظهر في  
أسرهم نسب حرمان أعلى وترتفع نسب الحرمان بارتفاع  
عدد الاطفال في الأسر، حيث يتسرب البعض منهم بسبب  
ضغوط الحياة وتهديد البيئة وعدم قدرة الأسره لسد نفقات  
الدراسة، وقد يتعرضون لمخاطر العنف والتهجير وغيرها.

18. أما بالنسبة للأفراد فقد تبين إن أعلى عدد للمحرومين في  
كل المؤشرات يظهر في بغداد بإستثناء مؤشري المسافة  
الى المدرسة الابتدائية والمسافة الى المدرسة المتوسطة أو  
الثانوية. وفي مؤشر متابعة الدراسة والمستوى التعليمي  
للبالغين يظهر بأقل عدد في ديالى رغم إن الأخيرة واحدة من  
المحافظات غير المستقرة أمنياً كذلك. وأقل عدد للمحرومين  
في مؤشر السبب الرئيسي لتترك الدراسة دهنوك، والأنبار  
للغات.

19. ظهر وجود علاقة قوية بين مستوى التعليم وإرتفاع نسب  
الاطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة. كما ترتفع نسب  
الحرمان للأفراد من هم خارج قوة العمل، وعمال الخدمات.  
وتقل نسب الحرمان للأفراد الذين يمارسون مهناً تشريعية  
أو إدارية وفنية. كما تزداد نسب حرمان الأفراد العاملين في  
القطاع الخاص مقارنة بالعاملين في المؤسسات الحكومية،  
وهي نتيجة منطقية فالذين يمارسون تلك المهن يعتمدون  
على مستوى معين من التحصيل الدراسي.

## التوصيات

إن برامج النهوض في ميدان التربية والتعليم على المدى القصير  
والمتوسط ينبغي ان تصنف وفقاً للأولويات الآتية:

1. إنضاج وإقرار التشريعات المناسبة للقطاعات التعليمية  
والخطط الإستراتيجية.
2. تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في قطاع التربية  
والتعليم وبإشراف الجهات المختصة.

3. تعزيز العلاقة بين المؤسسة التربوية والمؤسسة الأسرية،  
وبينها وبين المجتمع المحلي.

4. تضييد الجراح الناجمة عن التدهور في البنى التحتية  
للتربية والتعليم بسبب العنف والإرهاب والأزمات وإعادة  
تأهيل المباني، المختبرات...الخ.

5. تأمين عدد أكبر من المعلمين والمدرسين المؤهلين والقادرين  
على أداء أدوارهم بشكل ينسجم مع التطورات العلمية  
والمعرفية.

6. الشروع بعملية إصلاح المناهج لتطوير المهارات ذات الصلة،  
وتحقيق تعليم مناسف على الصعيد الوطني والعالمي.  
ويمكن ان يلعب القطاع الخاص دوراً فاعلاً في بناء المناهج  
لضمان تطويرها وفق متطلبات سوق العمل.

7. الإدراك المسؤول لمختلف السياسات شبه القطاعية مثل  
النوع الإجتماعي (الجندر)، تطوير تعليم الطفولة المبكرة،  
وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بما يتناسب مع مدخلات  
ومخرجات خطط التنمية والاهداف الامثائية.

8. تعزيز دور البحث العلمي لمواجهة النقص في البنى المعرفية  
وتطوير تقنيات العملية التربوية.

لذا فإن الحكومة وبالتعاون مع شركاء التنمية والجهات الساندة  
الأخرى ان تضع البرامج والسياسات الواقعية لتعزيز إدارة  
وتقديم الخدمات التعليمية. هذه السياسات يمكن أن تساعد  
في تحسين المدخلات، النوعية، العدالة والإنصاف، وما يتعلق  
بالتعليم والتدريب.

ومن أجل ضمان تحقيق الأهداف التنموية المنشودة، فضلاً عن  
بلوغ الأهداف الإثمائية للألفية، فإن المزيد من الاستثمار يكون  
ضرورة ملحة على المدى القصير والمتوسط والطويل.

## الفصل السادس: ميدان الصحة

### 1-6 مقدمة

أقرت المعاهدات الدولية العديدة إن التمتع بمستوى مناسب  
من الصحة يُعد حقاً أساسياً من حقوق الإنسان. وتمتد الآثار  
السلبية لعدم كفاية هذا الحق إلى أبعد من الحق في الصحة  
نفسه؛ حيث يؤثر فقدانه سلباً على التمتع بحق المشاركة في  
الحياة العامة وتوفير الرعاية لباقي أفراد الأسرة، كما يشكل  
عائقاً أمام التمتع بالحقوق الإقتصادية والإجتماعية والثقافية  
والسياسية والمدنية. وتقع فكرة الحق في التمتع بأعلى مستوى  
من الصحة يمكن بلوغه في لب الدفاع عن حقوق الإنسان،  
ويطلب ذلك وجوب تلبية الاحتياجات الصحية للأفراد، وهي  
تشمل الحق في البقاء والحياة دون التعرض لمعاناة يمكن  
تلافيها. وللدولة مسؤولية في اتخاذ التدابير اللازمة لضمان تمتع  
جميع مواطنيها بالعناصر الأساسية للعيش. وتشمل الخطوات  
التي يتعين على الدولة اتخاذها لتأمين الممارسة الكاملة لهذا  
الحق تكوين السياسات اللازمة وضمان تطبيقها لخفض  
معدلات المراضة والوفيات؛ وتحسين جميع جوانب الصحة  
البيئية والصناعية، والوقاية من الامراض الوبائية والمتوطنة  
والمهنية والامراض الاخرى وعلاجها ومكافحتها، وتهيئة الظروف  
التي من شأنها تأمين الخدمات والعناية الطبية للجميع في حالة  
المرض. ولقد جاء في الدستور العراقي أن "لكل عراقي الحق في  
الرعاية الصحية، وتعنى الدولة بالصحة العامة، وتكفل وسائل  
الوقاية والعلاج بإنشاء مختلف أنواع المستشفيات والمؤسسات  
الصحية"<sup>(101)</sup>.

تشكل الصحة ركناً أساسياً من أركان التنمية البشرية وعنصرًا  
جوهرياً لأمن الإنسان، لأن البقاء والحماية من المرض هما في  
صلب مختلف مفاهيم الرفاه البشري؛ فالصحة الجيدة هي التي  
تمكن المرء من الاختيار والتمتع بالحرية وإحراز التقدم، ويعتبر  
المواطنون الإصحاء أكثر قدرة على الإنتاج وعلى الإستفادة من  
الفرص المتاحة، مما يعزز الأمن الإقتصادي والإجتماعي للبلاد.  
وعلى العكس فإن من شأن تردّي الصحة في حالات المرض  
والإصابة والعجز حرمان الأفراد من هذه الخيارات الأساسية،  
وقد يحمل ذلك في ثناياه انتكاسات كارثية للأفراد والأسر  
والجماعات وبالتالي للاقتصاد الوطني.

يهدف هذا الفصل إلى التعرف على مدى الكفاية والحرمان  
من الصحة والخدمات الصحية للمجموعات السكانية في  
العراق وأثر ذلك على الأسر والأفراد والنساء والأطفال والسكان  
بصورة عامة، وذلك عن طريق قياس درجة إشباع الحاجات  
الصحية الأساسية ومدى تمتع المواطنين بمستوى مناسب من

الصحة والخدمات الصحية ومدى الحرمان منها، آخذين بنظر  
الإعتبار الخصائص السكانية والإقتصادية والإجتماعية حسب  
المناطق الجغرافية (بغداد، كردستان، بقية المحافظات)،  
وحسب محافظات العراق، ونسبة إلى الحضر والريف. وتتيح  
الجداول المنتجة تصنيف الأسر والأفراد في أماكن وجودهم  
حسب مستواهم الصحي وفيما إذا كانوا ضمن الفئات الأفضل  
حالاً أو المكتفية أو المحرومة في ميدان الصحة، ويساعد هذا  
النوع من المقاربة في التعرف على الأوضاع الصحية للسكان في  
المناطق الجغرافية المختلفة في العراق، وفي وضع الأولويات عند  
التخطيط للسياسات والتدخلات الصحية الضرورية لتحسين  
المستوى الصحي للأسر والسكان، وتوفير المعلومات لاتخاذ  
القرارات المبنية على الأدلة. ولتقليل الفروق غير العادلة في  
المؤشرات الصحية، إضافة إلى كشف درجة الأولوية التي يجب  
أن تعطى في خطط التنمية لمناطق بعينها ضمن الإستراتيجية  
التنموية للعراق.

### 2-6 عرض تحليلي للواقع الصحي والسياسات والبرامج الصحية

#### 1-2-6 العجز في الواقع الصحي

ما فتئت الصحة تشكل، كما كانت دائماً، أحد الأركان الرئيسية  
للتنمية بإعتبارها بعداً طبيعياً وأساسياً في حياة الناس. ويشكل  
النمو السكاني المضطرب ومعدلات الخصوبة العالية في العراق  
ضغطاً شديداً على الخطط التنموية ومنها الصحية والتعليمية<sup>(102)</sup>.  
أظهر العديد من المؤشرات الصحية في العراق تحسناً في  
السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، كالرعاية أثناء الحمل،  
والولادات بمساعدة أيدي ماهرة، إلا أن النظام الصحي في العراق  
لازال يتسم بالمركزية والإعتماد على المستشفيات، ولم يضمن  
هذا النظام العدالة في الحصول على الخدمات لجميع المواطنين.

ركز النظام الصحي ورسم السياسات الصحية في العراق خلال  
العقود الأربعة الماضية على الطب العلاجي وسبل تطويره،  
وأهملت الأبعاد الإنسانية والإجتماعية الفاعلة في تطوير صحة  
أي مجتمع من المجتمعات. ولقد تفاقم العجز في الواقع الصحي  
جاء الحروب والصراعات والحصار لاسيما خلال الفترة 2003-2006  
لأسباب كثيرة أهمها عدم وضوح الرؤيا، وغياب الحاكمية  
الرشيدة والصراعات على المناصب القيادية، وتطبيق مفهوم  
اللامركزية بطريقة عشوائية غير ممنهجة، بالإضافة إلى النقص  
الحاد في الموارد البشرية وعدم العدالة في توزيعها بكثافة أكبر  
في المناطق الحضرية منها في المناطق الريفية<sup>(103)</sup>، مما أدى إلى  
تحديد فرص سكنة الأرياف في الحصول على الخدمات الصحية  
الملائمة، كما أثر تداعي البنى التحتية لمباني المؤسسات الصحية،  
وتراجع أنظمة الترصد والمراقبة لكفاءة تقديم الخدمات مما  
أدى إلى تراجع نوعية وجودة الخدمات المقدمة.

102 الأمم المتحدة؛ التقييم القطري المشترك؛ العراق، 2009.

103 وزارة الصحة، الدليل الإحصائي 2008.

101 الدستور العراقي؛ المادة 31، 2005.

ولقد بذلت وزارة الصحة ومنذ عام 2007 جهوداً حثيثة لتحسين واقع الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، لكن الأثر في التركيز على الرعاية الثانوية والثالثية لازال مهيمنا على الواقع الصحي. فبالرغم من أن الوزارة تبنت مفهوم الرعاية الصحية الأولية كركيزة أساسية للنظام الصحي في العراق، إلا أن هناك عجزاً واضحاً في تقديم هذه الخدمات كما ونوعاً، حيث يوجد مركز صحي رئيسي واحد لكل 31800 من السكان على مستوى العراق، وتزداد هذه النسبة لأكثر من 40000 من السكان في محافظات بغداد وكربلاء والنجف وذي قار في الوقت الذي يجب فيه توفير وحدة رعاية صحية أولية لكل 10000 من السكان<sup>(104)</sup>. ومن الملفت للانتباه أن وزارة الصحة أعلنت عن نيتها في بناء 10 مستشفيات سعة 400 سرير خلال عام 2009 بالرغم من أن نسبة إشغال السرير بلغت 48% لعموم المستشفيات في العراق لعام 2008، وفي المقابل لم تتضمن خطة التنمية الخمسية النية في بناء مراكز صحية أو التنسيق لتوفير الموارد البشرية اللازمة لتقديم الخدمات في تلك المستشفيات والمراكز الصحية.

يعاني النظام الصحي في العراق من عجز في الموارد البشرية حيث يبلغ معدل الأطباء 6.1 لكل 10000 نسمة، مقارنة بـ 30 في البحرين و24 في مصر و9 في إيران و26 في الأردن<sup>(105)</sup>. ويحتاج العراق إلى تخريج 12758 طبيباً خلال السنوات الأربعة القادمة للوصول إلى معدل 10 أطباء لكل 10000 نسمة من السكان، وفي هذا المجال يقع العراق ضمن الدول ذات الدخل المتوسط الأدنى حسب تصنيفات منظمة الصحة العالمية. كذلك توجد فجوة كبيرة في أعداد الطبيين حيث يبلغ عددهن حوالي 50% فقط من أعداد الأطباء الذكور<sup>(106)</sup>، ويبدو العجز مذهلاً في أعداد الممرضات والقابلات الآناث حيث بلغ المعدل 2.4 لكل 10000 من السكان مقارنة بـ 58 في البحرين و34 في مصر و14 في إيران و32 في الأردن<sup>(107)</sup>. ويعكس هذا الرقم عدم إكتراث النظام الصحي المزمّن لحاجات النساء في مجال الصحة الإنجابية، حيث تحد العادات والتقاليد النساء من تقبل هذه الخدمات من مقدميها الذكور. ويحتاج العراق إلى وضع السياسات التحفيزية لإنخراط الآناث في التعليم الصحي، وتخريج الآلاف من الملاكات التمريضية النسوية والقابلات خلال السنوات الخمسة القادمة لتغطية هذا العجز الهائل. يؤدي العاملون الصحيون المجتمعون دوراً مهماً في النظام الصحي، ويبلغ معدلهم في العراق 1 لكل 10000 نسمة، بالرغم من حاجة النظام الصحي الماسة لخدماتهم، ويعود السبب في

ندرتهم هذه إلى سياسات وزارة الصحة التي أبدت عدم حاجتها لهذا النوع من العاملين خلال التسعينات من القرن الماضي، ولم تتخذ خطوة لأصلاح هذا الخطأ بعد عام 2003.

وبالرغم من تبني وزارة الصحة نظاماً صحياً يعتمد الرعاية الصحية الأولية كركيزة أساسية وإدخال حزمة الخدمات الصحية الأساسية في المراكز الصحية مع تبني نظام الإحالة منذ عام 2008، إلا أن معدل تقدم الإصلاحات الصحية اللازمة كان بطيئاً بسبب محدودية القدرات والخبرات اللازمة لقيادة العملية على المستوى الوطني<sup>(108)</sup>، ولتزال البيانات الإحصائية لوزارة الصحة تظهر أن أعداد المراجعين للمستشفيات مساوية لأعداد المراجعين في المراكز الصحية، مما يؤشر فشلاً في تطبيق هذا النظام، وهدرًا في الموارد المالية والبشرية، وتراجعاً في مستوى الخدمات المقدمة في المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية على حد سواء<sup>(109)</sup>.

في كل أنحاء العراق تستنفد المستشفيات كميات ضخمة من الموارد، وتتفق وزارة الصحة أكثر من نصف ميزانيتها على الخدمات العلاجية التي تعتمد على المستشفيات؛ وعلى الرغم من الزيادة في مخصصات الميزانية لأستيراد الأدوية إلا أن المعاناة المستمرة لنقص الأدوية في المؤسسات الصحية والمستشفيات لاتزال مشكلة عويصة على الحل وخاصة للأمراض السرطانية<sup>(110)</sup>.

## 2-2-6 السياسات والبرامج الصحية

تعرف الكفاءة المؤسسية بأنها فاعلية المنظمة وكفاءتها في استخدام مواردها المتاحة لتحقيق أهدافها بشكل أمثل. لقد تعرضت البنية التحتية بعد عام 2003 إلى التدمير أو أصيبت بأضرار بالغة في معظم القطاعات الخدمية تقريباً، وأصبحت القدرات المؤسسية لتقديم خدمات جيدة في البلاد محدودة جداً أو حتى مفقودة<sup>(111)</sup>.

كما أدى تطبيق مقررات الأمم المتحدة في كردستان العراق بعد عام 1991 إلى إنفصال النظام الصحي في الأقليم عن النظام الصحي المركزي، وأعتمدت الخطط والبرامج الصحية الموضوعة في الإقليم بدرجة أساسية على الأولويات السياسية وليس على الحاجات الحقيقية للمواطنين<sup>(112)</sup>، وتنفق الأسر في إقليم كردستان ما يقارب من ضعف إنفاق الأسر في بغداد وفي بقية المحافظات على الصحة وواقع 36% في كردستان مقابل 20% في بغداد و21% في بقية المحافظات<sup>(113)</sup>.

108 الأمم المتحدة: التحليل القطري المشترك: الخدمات الأساسية: العراق، 2009.

109 وزارة الصحة، الدليل الإحصائي 2008.

110 الأمم المتحدة: التحليل القطري المشترك: الخدمات الأساسية: العراق، 2009.

111 نفس المصدر السابق  
112 Ali Tawfik-Shukor, Hiro Khoshnaw, The impact of health system governance and policy processes on health services in Iraqi Kurdistan, BMC International Health and Human Rights 2010, 10:14

113 وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء: هيئة إحصاء إقليم كردستان: البنك الدولي؛

المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSES): 2007.

## إطار (1-6) أهداف خطة التنمية الوطنية 2010-2014 للقطاع الصحي

ترمي الخطة التنموية الخمسية للقطاع الصحي إلى بناء نظام متكامل وفاعل مستند على أساسيات الصحة العامة لضمان الأمن الصحي للبلد. ويتم ذلك من خلال تعزيز العمل بفعاليات الصحة العامة والرعاية الصحية الأولية بما يؤمن تخفيض معدلات المراضة والوفيات لكافة فئات المجتمع بشكل عام والأطفال والأمهات بشكل خاص ويضمن استئصال الأمراض الانتقالية، والسيطرة على الأمراض غير الانتقالية.

إن السياسات الصحية في العراق اليوم تطمح إلى إعادة هيكلة نظام الخدمات الصحية، من نظام يركز على العناية الاستشفائية إلى الترويجية والوقائية. وذلك سيقبل من أعباء الأمراض المتوطنة. إن هذه السياسات والبرامج ينبغي أن تعمل على تحقيق الأهداف الآتية:

1. تقليل معدل عدد المرضى لكل طبيب، وزيادة عدد الأسرة قياساً لحجم السكان، وتوخي العدالة في توزيع المؤسسات الصحية على الريف والحضر، وزيادة أعداد المؤسسات ذات الوظائف الطبية التخصصية، وتزويدها بالأجهزة والمستلزمات الضرورية.
2. توسيع وتطوير المؤسسات الصحية الحالية بنسبة 50%.
3. إنشاء مؤسسات صحية متطورة في جميع المحافظات لزيادة أعداد الأسرة في دوائر الصحة بنسبة 41%.
4. توسيع خدمات الرعاية الصحية الأولية من خلال زيادة أعداد المراكز الصحية لتغطية حاجة دوائر الصحة في بغداد والمحافظات الأخرى وبنسبة 20%.
5. زيادة أعداد المراكز الطبية التخصصية لتغطي احتياجات المحافظات من الخدمات المتخصصة (جراحية دقيقة تشخيصية وقائية) بنسبة 50%.

المصدر: وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية الخمسية 2010-2014، 2009.

ويتجلى ضعف الكفاءة المؤسسية في تضائل القدرة على تكوين وتطوير السياسات والإستراتيجيات المبنية على الأدلة، حيث اهملت نتائج التقارير الوطنية كتنفيذ خرائط الحرمان، وتقرير الأمن الغذائي والفئات الهشة، وتقرير المسح الإقتصادي والإجتماعي للأسرة وتقارير كثيرة أخرى تعني بالوضع الصحي، ولم تستعمل نتائجها في رسم السياسات الصحية وفي وضع الأولويات. ومما يضعف الكفاءة المؤسسية للنظام الصحي غياب التوصيف الوظيفي للفئات المختلفة العاملة ضمن الهياكل الطبية والصحية المختلفة، وعدم الوضوح في توزيع المسؤوليات، وغياب معايير للأداء وحدود التصرف وجودة الخدمات المطابقة للمواصفات العالمية، كذلك تدعيم الإدارة المستندة إلى النتائج كوسيلة لتحسين الأداء من خلال الرصد والتقييم.

ويشكل ضعف التنسيق الفني بين وزارة الصحة ووزارة التعليم العالي إشكالية عميقة في مجال توفير الملاكات الطبية والصحية اللازمة لمواجهة النمو السكاني المطرد، وتفتقر خطة التنمية الصحية الوطنية إلى الربط بين النمو السكاني المفرط وتوفير الخدمات الصحية في المدى المتوسط والبعيد، بما فيها الموارد البشرية والبنى التحتية اللازمة لذلك.

لقد تضمنت خطة التنمية الوطنية 2010-2014 للقطاع الصحي إعادة هيكلة نظام الخدمات الصحية، من نظام يركز على العناية الاستشفائية إلى تعزيز العمل بفعاليات الصحة العامة والرعاية الصحية الأولية، والتركيز على العناية

الترويجية والوقائية، لكن الأهداف التي تم ذكرها في الخطة تضمنت 3 خطوات خاصة بالعناية السريرية والإستشفائية في المستشفيات من أصل خمسة، مما يظهر بوضوح التأثير المتجزر في الإهتمام بالخدمات السريرية مقارنة بتعزيز الصحة لجميع أفراد المجتمع من منظور الرعاية الصحية الأولية.

## 3-6 المؤشرات المستخلصة من تطبيق منهجية دليل

### مستوى المعيشة في ميدان الصحة

### 1-3-6 دليل ميدان الصحة ومؤشراته

تم اختيار سبعة مؤشرات لميدان الصحة التي يعتبر عدم إشباعها مؤشراً للحرمان وتشمل الإعاقة والأمراض المزمنة، ووزن الطفل نسبة إلى العمر، وطول الطفل نسبة إلى العمر، والرعاية الصحية أثناء آخر حمل، والولادة على أيدي ماهرة، وظروف العمل، والمسافة إلى أقرب مركز صحي أو طبيب:

1. **الإعاقة والأمراض المزمنة:** عدد أفراد الأسرة الذين يعانون من إعاقة أو مرض مزمن. وتعتبر الأسرة محرومة إذا كان فيها فرد واحد يعاني من الإعاقة أو المرض المزمن.
2. **الوزن نسبة إلى العمر:** يعد الطفل محروماً عندما يعاني من انخفاض الوزن (سوء تغذية) نسبة إلى العمر إذا كان وزنه نسبة إلى عمره يقل عن درجتين معياريتين عن الوسيط، وأنه يعاني من ارتفاع الوزن (فرط تغذية) إذا كان وزنه نسبة إلى عمره يزيد عن درجتين معياريتين عن الوسيط.

الجدول (2-6) قيم معاملات الارتباط البسيط بين دليل ميدان الصحة والميادين الأخرى لمستوى المعيشة والدليل العام لمستوى المعيشة\*

الميدان	الوضع الإقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
الصحة	0.14	0.22	0.35	1.00	0.31	0.21	0.55

\* جميع قيم معاملات الارتباط في الجداول مختلفة عن الصفر بمستوى معنوية 0.01

وللتعرف على مدى معاناة الأسر المحرومة في ميدان الصحة من الحرمان في الميادين الأخرى، يبين الجدول (3-6) ان ما يزيد عن نصف الأسر المحرومة في ميدان الصحة هي محرومة بدلالة مستوى المعيشة ايضا. اما بالنسبة للميادين الأخرى، فقد سجل ميدان البنى التحتية اعلى نسبة لحرمان الأسر المحرومة

الجدول (3-6) نسب الحرمان في ميازين مستوى المعيشة الاخرى للاسر المحرومة والدليل العام لمستوى المعيشة (%)

المسكن	الوضع الإقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	الدليل العام لمستوى المعيشة
39.2	38.7	45.1	43.0	100.0	67.2	54.7

السبعة التي اعتمدت في هذه الدراسة. ويبين الجدول 4-6 أن 37% من الأسر و34% من الأفراد يقعون ضمن الفئة الأفضل حالاً في ميدان الصحة. وتظهر النتائج ايضا أن الأسر والأفراد في هذه الفئة قد سجلوا نسبة مماثلة للأفضل حالاً في دليل مستوى المعيشة بلغت 22% للأسر و19% للأفراد، مما يدل على أن الرفاه في مستوى المعيشة ينعكس إيجاباً على صحة الأفراد والأسر. ونلاحظ في نفس الجدول أن ما يقرب من ثلث الأسر تعتبر محرومة في ميدان الصحة، وهي في ذات الوقت محرومة في دليل مستوى المعيشة أيضاً؛ كذلك فإن ثلث الأفراد يعانون من الحرمان في الصحة وفي دليل مستوى المعيشة.

3-3-6 دليل ميدان الصحة على مستوى العراق

كفل الدستور العراقي الحق في الصحة "لكل عراقي الحق في الرعاية الصحية، وتعنى الدولة بالصحة العامة، وتكفل وسائل الوقاية والعلاج بإنشاء مختلف أنواع المستشفيات والمؤسسات الصحية". ويتطلب تقييم أي نظام صحي قياس خمسة أشياء هي المستوى الصحي العام، وتوزيع الصحة بعدالة في أوساط السكان، والمستوى الإجمالي للقدرة على الإستجابة، وتوزع القدرة على الإستجابة بين المناطق، وتوزيع الموارد المالية. يظهر التصنيف الخماسي لمستويات الإشباع في دليل ميدان الصحة على مستوى العراق، أن ما يزيد عن ثلث الأسر والأفراد في العراق هم من الأفضل حالاً نسبة إلى المؤشرات الصحية

الجدول (4-6) توزيع الأسر والأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان الصحة ودليل مستوى المعيشة - التصنيف الخماسي %

الدليل	إشباع منخفض جدا	إشباع متوسط	إشباع مرتفع	إشباع مرتفع جدا	المجموع
دليل مستوى المعيشة للأسر	3.3	24.6	50.4	1.5	100.0
دليل مستوى المعيشة للأفراد	4.0	25.7	51.2	1.0	100.0
دليل الصحة للأسر	7.6	19.2	36.3	9.2	100.0
دليل الصحة للأفراد	8.7	21.0	36.0	7.9	100.0

ويرزحون تحت عبء مزدوج من الفقر المادي والفقر الصحي. وعلى النقيض من ذلك نلاحظ أن نصف الأسر والأفراد في العراق تعد مكتفية لدليل مستوى المعيشة، لكن هذه النسبة تتدنى

ومن الملفت للنظر أن نسب الحرمان الشديد للأسر والأفراد في ميدان الصحة 8% و9% على التوالي بلغت ضعفي نسب الحرمان الشديد للفتتين في دليل مستوى المعيشة، أي أن الفقراء

5. الولادة على أيدي ماهرة: ويشمل هذا المؤشر النساء المتزوجات أو ممن سبق لهن الزواج اللواتي أنجن مولودا حيا خلال السنتين السابقتين للمقابلة. وتعتبر المرأة المشمولة محرومة إذا لم تتلقى مساعدة ممرضة أو طبيب خلال الولادة.

6. ظروف العمل السلبية: وهو مؤشر مركب يعتمد على عدد من المؤثرات السلبية لتسعة من ظروف العمل التي تؤثر سلبا على صحة وأداء العمال في المهن المختلفة مثل قلة الإنارة والضوضاء والحر الشديد أو البرد الشديد أو الرطوبة والحشرات وإجهاد ووجود الأتربة أو الغازات في مكان العمل أو مواد كيميائية ضارة. يعد العامل محروما إذا كان يعاني من أكثر من نصف المؤثرات أي إذا كان يعاني من 5 أو أكثر منها.

7. المسافة بين الوحدة السكنية وأقرب مركز صحي أو طبيب. وتعتبر الأسرة محرومة إذا كانت هذه المسافة تزيد عن كيلو متر واحد.

وفي كلتا الحالتين يعتبر الطفل محروما. ويعطى كل من هذا المؤشر ومؤشر الطول نسبة إلى العمر نصف الوزن باعتبار ان كلا المؤشرين يخصان جانب التغذية.

3. الطول نسبة إلى العمر: يعد الطفل محروما ويعاني من التقزم إذا كان طوله يقل عن درجتين معياريتين عن الوسيط المقابل لعمره. وعلى خلاف مؤشر سوء التغذية، لا يعد الطفل محروما إذا كان طوله يزيد عن درجتين معياريتين عن الوسيط باعتبار أن حالة زيادة الطول لا تعبر عن مشكلة تغذوية مناظرة لحالة زيادة الوزن. ويحصل الطفل على نفس العلامة في جميع حالات عدم الحرمان نظرا إلى صعوبة تحديد علامات مختلفة لتلك الحالات. ويعطى هذا المؤشر نصف الوزن كما سبق الإشارة له بالنسبة للمؤشر السابق.

4. الرعاية الصحية أثناء الحمل: ويمثله مؤشر الإستشارة حول الرعاية الصحية أثناء آخر حمل، حيث تعتبر المرأة محرومة من الرعاية الصحية إذا لم تستشر طبيبا أو ممرضة أثناء حملها الأخير. ويعطى كل من هذا المؤشر والمؤشر اللاحق نصف الوزن باعتبار كلا المؤشرين يخصان الصحة الإيجابية.

الجدول (1-6) مؤشرات ميدان الصحة

ت	المؤشرات	حالات الحرمان
1	الإعاقة والأمراض المزمنة	واحد أو أكثر من أفراد الأسرة الذين يعانون من إعاقة أو مرض مزمن
2	الوزن نسبة إلى العمر للأطفال مادون الخامسة من العمر	إنخفاض الوزن (سوء تغذية) نسبة إلى العمر إذا كان الوزن يقل أو يزيد عن درجتين معياريتين عن الوسيط
3	الطول نسبة إلى العمر للأطفال مادون الخامسة من العمر	إنخفاض الطول (سوء تغذية) نسبة إلى العمر إذا كان الطول يقل عن درجتين معياريتين عن الوسيط
4	الرعاية الصحية أثناء الحمل	تعتبر المرأة محرومة من الرعاية الصحية إذا لم تستشر طبيبا أو ممرضة أثناء حملها الأخير
5	الولادة على أيدي ماهرة	تعتبر المرأة المشمولة محرومة إذا لم تتلقى مساعدة ممرضة أو طبيب خلال الولادة من اللواتي أنجن خلال السنتين السابقتين
6	ظروف العمل السلبية	يعد العامل محروما إذا كان يعاني من أكثر من نصف المؤثرات السلبية أثناء العمل أي إذا كان يعاني من 5 أو أكثر منها.
7	المسافة بين الوحدة السكنية وأقرب مركز صحي أو طبيب	وتعتبر الأسرة محرومة إذا كانت هذه المسافة تزيد عن كيلو متر واحد.

2-3-6 البعد الإحصائي: الارتباط والإنحراف المعياري

يرتبط ميدان الصحة بصورة كبيرة مع الدليل العام لمستوى المعيشة، لكن هذا الارتباط يبدو متواضعا عند مقارنته مع الميادين الأخرى. فقد سجل ميدان الصحة ادنى معامل ارتباط له مع الدليل العام مقارنةً بارتباط الميادين الأخرى. يشير الجدول (2-6) انه بالرغم من أن قوة العلاقة مع الدليل العام تزيد عن النصف 0.55 إلا أن ارتباطه مع باقي الميادين لم يزد عن الثلث، وسجل أعلى ارتباط لميدان الصحة مع ميدان التعليم وبواقع 0.35 حيث أن للمستوى التعليمي تأثيراً بالغاً على صحة الأسر والأفراد وخاصة المستوى

التعليمي للنساء والأمهات. وقد شخضت دراسات عالمية عديدة إن تعليم الأم عامل حاسم في وقاية أطفالها وأسرتها من الأمراض والحفاظ على صحتهم وحياتهم. وتلى ميدان البنى التحتية ميدان التعليم في قوة ارتباطه مع ميدان الصحة 0.31، بينما سجل ميدان الصحة أدنى قيمة ارتباط له مع ميدان الوضع الاقتصادي 0.14. وذلك للعوامل الأخرى المؤثرة في الصحة عدا الوضع الاقتصادي للأسرة كمنط الحياة، ونوع الغذاء، وممارسة الرياضة، ونوعية الخدمات الصحية المقدمة، والبيئة غير الآمنة، وعدم توفر الصرف الصحي. وجاء الارتباط مع ميدان الحماية والامان الإجتماعي في المرتبة الثالثة.

الجدول (6-6) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع للمؤشرات الصحية (%)

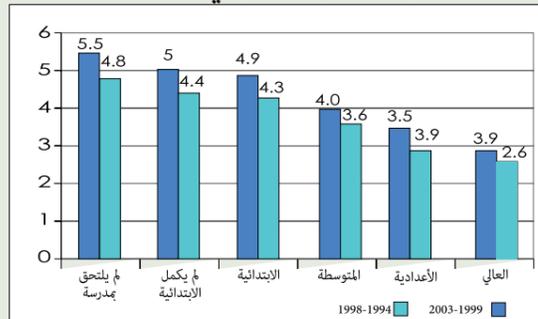
المؤشر	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	المجموع	الأسر المشمولة بـ قياس المؤشر (%)	الوسط الحسابي لقيمة المؤشر	الانحراف المعياري لقيمة المؤشر
الإعاقة والأمراض المزمنة	21.7	30.3	48.1	100.0	100.0	1.1	0.4
وزن الطفل نسبة إلى عمره (سوء التغذية) (الوزن ½)	10.0	8.1	81.9	100.0	46.2	1.4	0.3
طول الطفل نسبة إلى عمره (التقزم) (الوزن ½)	23.7	9.1	67.2	100.0	46.2	1.2	0.5
الرعاية الصحية أثناء آخر حمل (الوزن ½)	13.7	15.0	71.3	100.0	31.3	1.5	0.5
الولادة على أيدي ماهرة ((الوزن ½)	12.4	55.6	32.0	100.0	31.2	1.3	0.5
ظروف العمل	30.8	16.2	53.0	100.0	24.5	1.3	0.5
المسافة إلى أقرب مركز صحي أو طبيب	45.4	28.2	26.4	100.0	99.8	0.9	0.4
دليل ميدان الصحة	26.8	36.3	37.0	100.0	100.0	1.1	0.3

ويحتل مؤشر ظروف العمل المرتبة الثانية في نسب الحرمان حيث تعاني ثلث الأسر المحرومة من العوامل المضرة بالصحة في محيط العمل، حيث تنخفض وتعكس هذه الحالة ضعف السياسات والخطط الرقابية الخاصة بمحيط العمل، وإخفاق نقابات العمال في المطالبة بتوفير بيئة صحية في أماكن العمل.

#### إطار (2-6) المرأة والصحة

تظهر معدلات الخصوبة ارتباطاً وثيقاً مع مستوى التعليم، فكلما ارتفع مستوى التعليم إنخفضت معدلات الخصوبة، ونلاحظ في الشكل 1-6 أن معدل الخصوبة للنساء بلغ 4.8 بين النساء الأميات للأعوام 1999-2003، وتنخفض هذه النسبة إنخفاضاً شديداً لتصبح 3.5 للنساء اللاتي أنهين المرحلة المتوسطة على الأقل، ثم لتصبح 2.6 للنساء اللواتي أنهين التعليم الجامعي. ويمكن تفسير هذه الفروقات في معدلات الخصوبة بحقيقة أن التعريف الثقافي والاجتماعي لدور الإناث يركز بالأساس على الدور الإيجابي لخصوبة المرأة، وإن فرصها في الحياة تتركز أساساً على هذا الدور، وتتأثر النساء الأميات والسكانات في الريف بصورة كبيرة بهذه المعايير والقيم، ويعني التركيز على هذا الدور فقط عدم فسح المجال والفضاء واسعاً أمام المرأة للاستفادة من دورها كفرد منتج في المجتمع، أو مشاركتها في اتخاذ القرارات الخاصة بخصوبتها. كما إن لدى المرأة الأكثر تعليماً فرصاً أكبر في الحصول على وسائل منع الحمل، لذلك تكون معدلات خصوبتها أقل في المتوسط، وهي وأطفالها أكثر صحة.

#### معدلات الخصوبة الكلية حسب الفترة الزمنية والمستوى التعليمي للنساء



المصدر: وزارة التخطيط ومنظمة اليونسف، المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICSIII

يتبين بشكل عام من دليل ميدان الصحة أن النسبة الأكبر من الأسر في العراق تقع ضمن الأسر الأفضل حالاً، وأن نسبة الأسر المحرومة البالغة 27%، ومتقاربة مع تلك التي تعيش في كفاية والبالغة 36%.

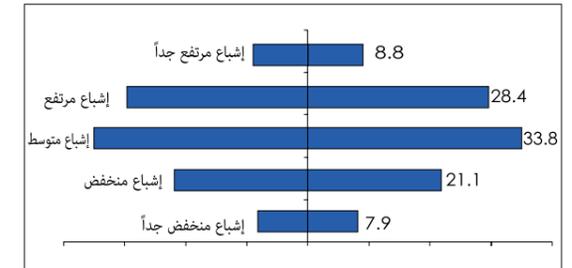
إلى 36% للوضع الصحي المقبول، وتتداخل عوامل كثيرة في تقييم المستوى الصحي للأسر والأفراد ومنها سهولة الحصول على الخدمات الصحية الملائمة، ومدى توفر الخدمات العلاجية والوقائية، ونوعيتها وتكلفتها. ويعكس الجدول (5-6) أوجه التفاوت واللامساواة في الصحة، حيث نلاحظ أن الأسر والأفراد المحرومين في دليل الصحة هم

الجدول (5-6) توزيع الأسر والأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان الصحي ودليل مستوى المعيشة - التصنيف الثلاثي (%)

الدليل	مستوى الإشباع		
	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً
دليل مستوى المعيشة للأسر	27.9	50.4	21.7
دليل مستوى المعيشة للأفراد	29.7	51.2	19.1
دليل الصحة للأسر	26.8	36.3	36.9
دليل الصحة للأفراد	29.7	36.0	34.3

ونلاحظ في الجدول كذلك أن حوالي 14% من الأسر ذات الإشباع المتوسط في مستوى المعيشة هي غير مكتفية في ميدان الصحة وكذلك الأفراد، ومن الممكن أن تكون أسباب ذلك عدم توفر الخدمات الصحية الملائمة، وصعوبة الحصول عليها وإرتفاع كلف العلاج في القطاع الخاص.

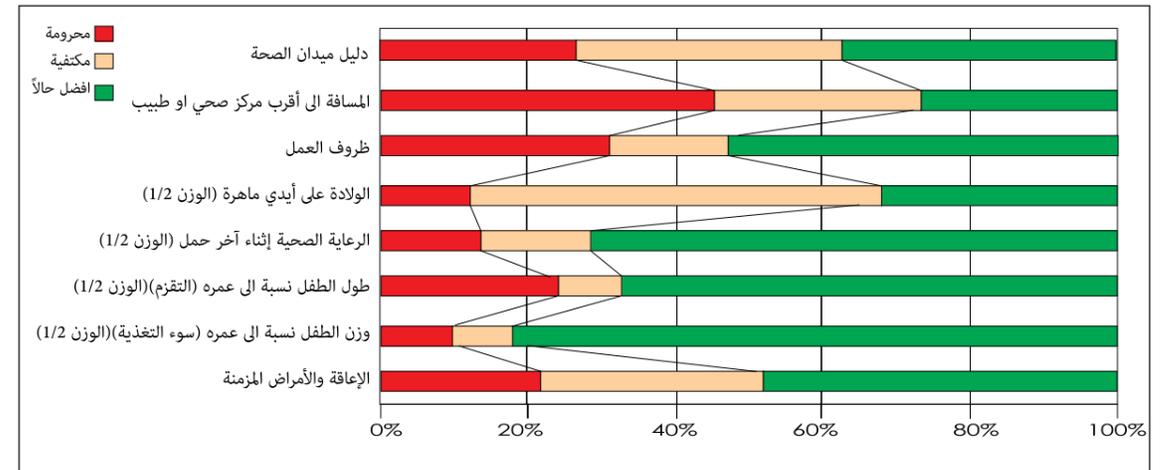
الشكل (1-6) توزيع الأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان الصحة - التصنيف الخماسي %



#### 4-3-6 مؤشرات دليل ميدان الصحة على مستوى العراق

يتحقق الرفاه الاجتماعي من خلال توفير سبل العيش الكريم اقتصادياً واجتماعياً للمواطنين، أسراً وأفراداً وجماعات. ويعتبر ضمان إيصال الخدمات الأساسية ومنها الخدمات الصحية للمواطنين وتلبية احتياجاتهم من العوامل الرئيسية لبناء دولة الرفاه والتأسيس للعدالة الاجتماعية. يظهر الجدول 6-6 والشكل 2-6 أن 36% من الأسر في العراق تتمتع برفاه نسبي في مجال تلبية احتياجاتها الصحية ضمن المؤشرات التي اعتمدت لهذه الدراسة، بينما يقع ما يزيد عن ربع الأسر ضمن الأسر المحرومة في دليل الصحة.

الشكل (2-6) توزيع الأسر حسب نسب الحرمان، الكفاية، والأفضل حالاً لدليل ميدان الصحة (%)



أظهرت نتائج تحليل مؤشرات إنتشار سوء التغذية بين الأطفال إن 5% من الأسر لديها أطفال ما دون الخمس سنوات من العمر ممن يعانون من سوء التغذية الشديد أو المعتدل، وإن أسرة واحدة من بين كل 10 أسر لديها أطفال مصابون بالتقزم الشديد والمعتدل.

وتضاءلت نسبة الأسر التي تضم نساء حوامل خلال السنة الماضية ممن حرمن من الرعاية بأيدي ماهرة أثناء الحمل من قبل طبيب أو ممرضة لتبلغ 4% فقط، مما يؤثر تحسناً في تقديم هذه الخدمة وسهولة الحصول عليها كذلك إرتفاع ووعي المواطنين بأهمية رعاية النساء اثناء الحمل. وتعاني حوالي نصف الأسر في العراق من الوصول إلى أقرب مركز صحي أو طبيب حيث تبعد هذه المراكز أكثر من كيلو متراً عن أماكن سكنهم. وتؤثر خمسة أو أكثر من المؤثرات السلبية في ظروف العمل على العاملين في المهن المختلفة حيث بلغت نسبة الحرمان 31% من الأسر المشمولة بهذا المؤشر.

**5-3-6 دليل ميدان الصحة على المستوى المكاني**

**1. دليل الصحة على مستوى المناطق**

أظهرت الدراسة لدليل الصحة تفاوتاً مناطقياً في مستوى الأشباع والحرمان للمؤشرات الصحية التي استعملت في دليل الصحة للأسر والأفراد، إذ نلاحظ أن 27% من الأسر المقيمة في العراق تعتبر محرومة في دليل الصحة، وهي مساوية تقريباً لنسبة الأسر المحرومة في الدليل العام لمستوى المعيشة 28% الجدول (6-8)، ومن المؤسف أن الوضع الصحي للأسر في العراق قد تدهور إذ أظهر دليل مستوى المعيشة المقارن أن نسبة الأسر المحرومة في ميدان الصحة إرتفعت من 26% عام 2004 لتصل إلى 34% عام 2007<sup>(114)</sup> وكما مبين في الجدول (6-19).

ويرزح أكثر من نصف الأسر في المناطق الريفية في كردستان تحت وطأة الحرمان من الصحة، وما يقارب من ثلاثة أرباعها في مستوى المعيشة مما يؤثر أن الريف في إقليم كردستان لم يطله الخير الذي أصاب المدن الرئيسية فيه الجدول (6-8). ويبدو

115 اللجنة العليا لسياسات التخفيف من الفقر؛ وزارة التخطيط؛ الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر، 2009.

116 Ali Tawfik-Shukor, Hiro Khoshnaw, The impact of health system governance and policy processes on health services in Iraqi Kurdistan, BMC International Health and Human Rights 2010, 10:14. <http://www.biomedcentral.com/1472-698X/10/14>

117 Goran Zangana, 2010 Health Budget of Kurdistan, Feb 6, 2010 :Accessed on 20 June 2010 <http://kurdistanhealth.blogspot.com/2010/02/2010-health-budget-of-kurdistan.html>

118 وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء؛ هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ البنك الدولي؛ المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSES)؛ 2007.

114 الجهاز المركزي للإحصاء؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، ج.1، التقرير التحليلي، 2006.

في ميدان الصحة، فقد أظهرت التقارير الوطنية أن 11% من محافظة البصرة فقط مغطاة بشبكة الصرف الصحي، بينما تنعدم هذه الخدمة في المحافظات الجنوبية الباقية، وما تزال ملايين الأطنان من مياه الصرف الصحي غير المعالجة تفرغ في مياه الأنهار، والذي يؤثر سلباً على الصحة خاصة في المجمعات السكنية القروية حيث تعتمد الغالبية على استخدام المياه من الأنهار مباشرة<sup>(119)</sup>. وتتضاعف نسب الحرمان في أرياف وسط وجنوب العراق مقارنة مع مراكز الحضر وبقية الحضر.

الجدول (7-6) توزيع الاسر المحرومة حسب الميدان والمنطقة (%) للأسر

المنطقة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الاجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
كردستان	24.1	31.5	33.4	34.5	33.5	32.7	27.0
بغداد	19.9	35.9	16.7	21.0	34.3	28.2	17.8
الوسط	36.9	34.5	26.5	25.3	65.2	19.6	28.4
الجنوب	41.7	28.2	36.4	29.6	65.2	36.8	36.8
العراق	32.1	32.6	27.9	26.8	52.8	28.7	27.9

وبالرغم من أن أدنى نسبة لحرمان الأسر في ميدان الصحة سجلت في بغداد 21%، إلا أنها لاتزال تعتبر نسبة مرتفعة إذا أخذنا بنظر الاعتبار أن بغداد هي العاصمة، وأن المشاريع الصحية والملاكات الطبية والصحية قد تمركزت فيها على مدى عقود من الزمن. ويعكس هذا المؤشر فشل النظام الصحي في توفير الخدمات، وتراجع جودة الخدمات المقدمة وسهولة الحصول عليها من قبل المواطنين بالرغم من تواجدها في العاصمة.

من الزمن. ويعكس هذا المؤشر فشل النظام الصحي في توفير الخدمات، وتراجع جودة الخدمات المقدمة وسهولة الحصول عليها من قبل المواطنين بالرغم من تواجدها في العاصمة.

الجدول (8-6) توزيع الاسر المحرومة لميدان الصحة وللدليل العام لمستوى المعيشة حسب التجمع السكاني (%)

المنطقة	البيئة	الصحة	الدليل العام لمستوى المعيشة
كردستان	مركز محافظة	31.3	12.5
	بقية الحضر	29.5	21.1
	حضر	30.4	16.7
	ريف	51.4	70.0
	حضر وريف	34.5	27.0
بغداد	مركز محافظة	23.8	21.9
	بقية الحضر	14.4	8.9
	حضر	20.5	17.2
	ريف	27.2	24.5
	حضر وريف	21.0	17.8
بقية المحافظات	مركز محافظة	19.4	15.3
	بقية الحضر	19.6	21.3
	حضر	19.5	17.8
	ريف	41.4	58.7
	حضر وريف	27.3	32.5
العراق	مركز محافظة	22.6	17.2
	بقية الحضر	20.0	17.8
	حضر	21.5	17.4
	ريف	41.4	57.5
	حضر وريف	26.8	27.9

119 اللجنة العليا لسياسات التخفيف من الفقر؛ وزارة التخطيط؛ الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر، 2009.

## 2. دليل الصحة على مستوى المحافظات

تتفاوت نسب الحرمان بين المحافظات حيث يعاني أكثر من نصف الأسر في محافظة ميسان من الحرمان في ميدان الصحة والدليل العام لمستوى المعيشة. وجاءت محافظة دهوك الثانية في درجة الحرمان للأسر 40%، وأحتلت محافظة القادسية المركز الثالث في نسبة حرمان الأسر 39%. ومن الملفت للنظر أن محافظتي ميسان والقادسية سجلتا كذلك أعلى نسب الحرمان في الدليل العام لمستوى المعيشة أيضاً. وترتفع نسبة الاسر المحرومة في ميدان الصحة عنها في دليل مستوى المعيشة في سبع محافظات هي دهوك والسليمانية وكركوك وأربيل والانبار وبغداد وواسط مما يستوجب البحث عن اسباب هذا التراجع كما أظهرت النتائج أن نسب حرمان الأسر في محافظتي كربلاء والأنبار هي الأقل لهذا الميدان على المستوى الوطني وبواقع 13% و16% على التوالي. وتعاني خمس الأسر وربع الأفراد في محافظة بغداد من الحرمان الجدول (6-9).

الجدول (6-9) نسب الحرمان لميدان الصحة والدليل العام لمستوى المعيشة والمحافظات (% للأسر)

المحافظة	الصحة	الدليل العام لمستوى المعيشة
دهوك	39.8	33.7
نينوى	28.1	33.5
السليمانية	29.2	24.6
كركوك	29.2	20.6
أربيل	38.0	25.9
ديالى	30.3	32.9
الانبار	15.8	10.3
بغداد	21.0	17.8
بابل	23.0	34.5
كربلاء	13.1	32.7
واسط	37.3	35.5
صلاح الدين	21.7	33.1
النجف	18.4	29.6
القادسية	39.0	44.3
المثنى	26.1	44.3
ذي قار	26.4	42.1
ميسان	53.1	55.8
البصرة	27.2	26.3
العراق	26.8	27.9

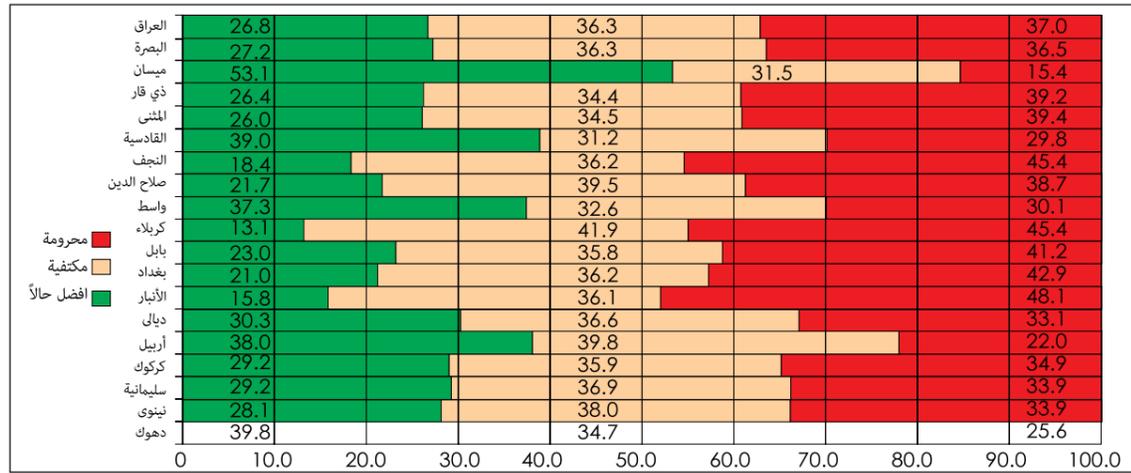
تبدو الفروق بين دليل الصحة ودليل مستوى المعيشة على أشدها في محافظات أربيل وكركوك والسليمانية حيث سجلت فروقات بين الترتيبين (-10، -9، -7). وسجلت 8 محافظات تراجعاً في ميدان الصحة مقارنة بالدليل العام لمستوى المعيشة المقابلة للقيمة للسالبة في الجدول (6-10)، أي أن وضع هذه المحافظات كان أفضل في مستوى المعيشة منه في ميدان الصحة، ومن المفيد البحث عن مسببات هذا التراجع وتشخيص الفجوات والعمل على ردمها. وعلى الرغم من أن بغداد والبصرة هما من أكبر المحافظات سكاناً في العراق، إلا أن إرتفاع الحرمان في ميدان الصحة يعكس تراجعاً واضحاً في مستويات الخدمات الصحية في هاتين المحافظتين.

الجدول (6-10) ترتيب المحافظات تبعاً لنسب الحرمان لميدان الصحة والدليل العام لمستوى المعيشة /1 للمحافظة الأقل حرماناً و18 / للمحافظة الأكثر حرماناً

المحافظة	الصحة	الدليل العام لمستوى المعيشة	الفرق بين الترتيبين
دهوك	17	12	-5
نينوى	10	11	1
السليمانية	11	4	-7
كركوك	12	3	-9
أربيل	15	5	-10
ديالى	13	9	-4
الانبار	2	1	-1
بغداد	4	2	-2
بابل	6	13	7
كربلاء	1	8	7
واسط	14	14	0
صلاح الدين	5	10	5
النجف	3	7	4
القادسية	16	17	1
المثنى	7	16	9
ذي قار	8	15	7
ميسان	18	18	0
البصرة	9	6	-3

يبين الشكل 6-3 أن النسبة الأكبر من الأسر في العراق تقع ضمن الأسر الأفضل حالاً في ميدان الصحة حيث تبلغ 37%، وان نسبة هذه الأسر أعلى من نسبة الأسر المحرومة البالغة 27%، ومساوية تقريباً لتلك التي تعيش في كفاية البالغة 36% والتي تتمتع بإشباع متوسط لحاجاتها الصحية. وتقع غالبية الأسر ذات

الشكل (6-3) توزيع الأسر حسب نسب الحرمان، الكفاية، والأفضل حالاً لدليل ميدان الصحة حسب المحافظات



الجدول (6-11) حصة المحافظة من إجمالي المحرومين لميدان الصحة بالترتيب التصاعدي بموجب نسبة الحرمان للأفراد

المحافظة	عدد الأفراد المحرومين (ألف)	حصة المحافظة من إجمالي المحرومين في العراق (%)	نسبة الأفراد المحرومين ضمن المحافظة (%)	ترتيب المحافظة حسب حصتها من إجمالي الأفراد المحرومين الترتيب 1 للمحافظة الأقل حرماناً
بغداد	1703	19.0	24.4	5
نينوى	906	10.1	32.1	12
البصرة	678	7.6	28.2	7
أربيل	568	6.4	40.3	14
ميسان	513	5.7	54.4	18
ذي قار	491	5.5	29.1	8
السليمانية	487	5.4	30.9	10
القادسية	455	5.1	44.0	17
ديالى	449	5.0	34.0	13
بابل	433	4.8	27.5	6
واسط	427	4.8	40.4	15
دهوك	371	4.1	41.5	16
كركوك	359	4.0	31.8	11
صلاح الدين	272	3.0	23.5	4
النجف	254	2.8	22.8	3
الأنبار	251	2.8	17.6	2
المثنى	192	2.1	29.6	9
كربلاء	138	1.5	15.3	1
العراق	8948	100	29.7	

يشير الجدول (6-11) إلى أن عدد المواطنين المحرومين في ميدان الصحة يقرب من 9 ملايين شخص على مستوى البلاد، يسكن خمسمهم تقريبا في محافظة بغداد، وبذلك تُعد المحافظة الأكثر حرمانا بين محافظات العراق، بينما تنصدر محافظة ميسان محافظات العراق لأقصى درجات حرمان الأفراد ضمنها، حيث يعاني أكثر من نصف المواطنين فيها (54%) من الحرمان وفقا للمؤشرات السبعة التي اعتمدت لحساب دليل هذا الميدان؛ كما أظهرت محافظات القادسية ودهوك أعلى نسب الحرمان للأفراد حيث جاءت في المراتب (16 و17) على التوالي، بينما كان ترتيب محافظات كربلاء والأنبار والنجف الأول والثاني والثالث للمحافظات وذلك لتدني نسب حرمان الأفراد فيها.

### 6-3-6 دليل ميدان الصحة على أساس البيئة

#### 1. دليل ميدان الصحة حسب البيئة على مستوى العراق

يخيم الحرمان في ميدان الصحة على الأفراد والأسر في أرياف العراق، وبنسب تبلغ ضعفي نسب الحرمان في الحضر الجدول (6-12)، ويرزح ساكنو الريف تحت وطأة الحرمان في دليل مستوى المعيشة بنسب تفوق نسب الحرمان لميدان الصحة، لجملة عوامل من أهمها إنتشار الفقر حيث يسكن نصف فقراء العراق في الأرياف، وتلعب العوامل الاقتصادية والثقافية والإجتماعية المتجذرة دوراً أساسياً في إنتشار الفقر بينهم، ومن أهمها تفشي الأمية بنسبة 33% بين ساكنيها، وصعوبة الحصول على التعليم وفرص العمل<sup>(120)</sup>، وتشير إحصاءات منظمة الصحة العالمية إلى أن أهم العوامل التي تسبب التفاوت في المستوى الصحي في البلدان العربية هي مستوى الدخل، ومكان السكن في المناطق الحضرية أو الريفية، ومستوى التحصيل العلمي للأهل.

الجدول (6-12) توزيع نسب الحرمان لميدان الصحة ومستوى المعيشة للأسر والأفراد وحسب البيئة (%)

المؤشر	مركز المحافظة	بقية حضر	حضر	ريف	حضر وريف	الحرمان في الريف نسبة الى الحضر
دليل الصحة (%أسر)	22.6	20.0	21.5	41.4	26.8	1.9
دليل مستوى المعيشة (%أسر)	17.2	17.8	17.4	57.5	27.9	3.3
دليل الصحة (%أفراد)	24.7	22.6	23.8	44.2	29.7	1.8
دليل مستوى المعيشة (%أفراد)	16.4	18.2	17.1	60.5	29.7	3.5

الريف 14% وهي أكثر من ضعفي نسبة الأفراد الأكثر حرمانا من ساكني الحضر. وفي الأرياف أيضا تتحمل الإناث عبء الحرمان في ميدان الصحة بصورة أكبر من الذكور، ولا يبدو أن هناك فروقا واسعة بين الذكور والإناث بين الفئات المكتفية والأفضل حالا الجدول (6-13).

لا توجد إختلافات تذكر في نسب الحرمان للأفراد بين الذين يسكنون في مراكز المحافظات أو في بقية الحضر، يتمتع أكثر من ثلث الأفراد 37% في العراق بإشباع مرتفع ومرتفع جدا، وتبلغ نسبة الأفراد في المناطق الحضرية الذين هم بحالة صحية أفضل، ضعف نسبة الأفراد الافضل حالا من سكنة المناطق الريفية، حيث تبلغ نسبة الأفراد ذوي الإشباع المنخفض جدا في

الجدول (6-13) توزيع الأفراد حسب مستويات الإشباع في ميدان الصحة والجنس (%)

البيئة	الجنس	إشباع منخفض جدا	إشباع منخفض	إشباع متوسط	إشباع مرتفع	إشباع مرتفع جدا
حضر	ذكور	5.2	16.2	36.5	31.2	10.9
	إناث	5.6	17.0	37.5	28.6	11.3
	ذكور وإناث	5.2	16.3	36.6	30.9	10.9
ريف	ذكور	13.8	27.2	35.7	19.1	4.2
	إناث	18.3	27.8	31.3	14.7	8.0
حضر وريف	ذكور وإناث	14.2	27.3	35.3	18.7	4.5
	ذكور	7.5	19.2	36.3	28.0	9.1
	إناث	8.2	19.2	36.3	25.8	10.6
ذكور وإناث	7.6	19.2	36.3	27.7	9.2	

### 2. مؤشرات ميدان الصحة حسب التجمع السكاني للأسر

يؤشر دليل ميدان الصحة بوضوح تركيز الحرمان الصحي بين سكنة الريف وبنسبة بلغت ضعفي الحرمان بين سكنة مراكز المحافظات وبقية الحضر، ولا يبدو أن هناك فروقا شاسعة في نسب الحرمان بين الأسر التي تسكن في مراكز المحافظات وبقية الحضر، لكن الأسر الساكنة في مراكز المحافظات هي الأفضل حالا في ميدان الصحة لأسباب سبق ذكرها.

يضم ميدان الصحة سبعة مؤشرات يعكسها الجدول (6-14). تتركز غالبية الأسر التي تضم شخصا أو أكثر من المصابين بالإعاقة أو الأمراض المزمنة في المناطق الحضرية 23%. ويقل إنتشار هذه الأمراض في المناطق الريفية إلى 18%. وتشكل الإصابة بالإعاقة والأمراض المزمنة بمكوناتها المختلفة أحد أهم أسباب الوقوع في الفقر، ومن أسباب استمرار حالة الفقر لفترات أطول، كما أنها تعد معوقا من معوقات مكافحة الفقر<sup>(121)</sup>. وتظهر هذه النسب إرتفاعا مضاعفا في نسبة الأسر التي تضم أفرادا مصابين بالأمراض المزمنة أو العوق عن النسب المسجلة في عام 2006 والبالغة 13% في الحضر و10% في الريف<sup>(122)</sup>، وقد يعود سبب هذا الإرتفاع إلى الإختلاف في منهجية المسوح المعتمدة لإستخلاص النتائج، وزيادة وعي المبحوثين حول الأمراض المزمنة والعوق جراء التحفيز المتكرر من خلال الأسئلة الموجهة حول هذا الموضوع ضمن مسوح وطنية عديدة. ومن الملفت للانتباه ان نسبة الاسر المحرومة التي يعاني اطفالها من سوء التغذية والتقرم ترتفع عن المعدل الوطني في اماكن بقية الحضر بمعدل 6% لنقص التغذية و13% للتقرم، وتشمل أماكن بقية الحضر في الغالب آحياء

الجدول (6-14) نسب الحرمان لمؤشرات ميدان الصحة حسب التجمع السكاني، العراق (% للأسر)

البيئة	الإعاقة والأمراض المزمنة	وزن الطفل نسبة إلى عمره (سوء التغذية) (الوزن ½)	طول الطفل نسبة إلى عمره (التقرم) (الوزن ½)	الرعاية الصحية أثناء آخر حمل (الوزن ½)	الولادة على ايدي ماهرة (الوزن ½)	ظروف العمل	المسافة إلى أقرب مركز صحي او طبيب	دليل ميدان الصحة
مركز محافظة	23.8	3.7	8.4	2.5	1.3	10.9	32.8	22.6
بقية الحضر	21.5	5.5	13.4	3.3	3.3	5.5	39.5	20.0
حضر	22.8	4.4	10.5	2.8	2.1	35.6	8.7	21.5
ريف	18.4	5.2	12.4	8.4	8.8	4.4	72.8	41.4
حضر وريف	21.7	4.6	11.0	4.3	3.9	7.5	45.3	26.8

ونلاحظ أن هناك تفاوتات كبيرا في نسب الأسر المحرومة على مستوى المحافظات، وفيما إذا كان مكان السكن في الحضر او الريف، حيث تبلغ نسب الحرمان لميدان الصحة للأسر الساكنة في الريف ضعفي مثلتها لساكني المناطق الحضرية؛ وتنصدر الأسر الساكنة في أرياف محافظات ميسان وواسط والقادسية ودهوك قائمة الأسر المحرومة في هذا الميدان وبنسب مرتفعة بلغت 79% و61% و60% و59% على التوالي (الجدول (9-4)، الملف الإحصائي).

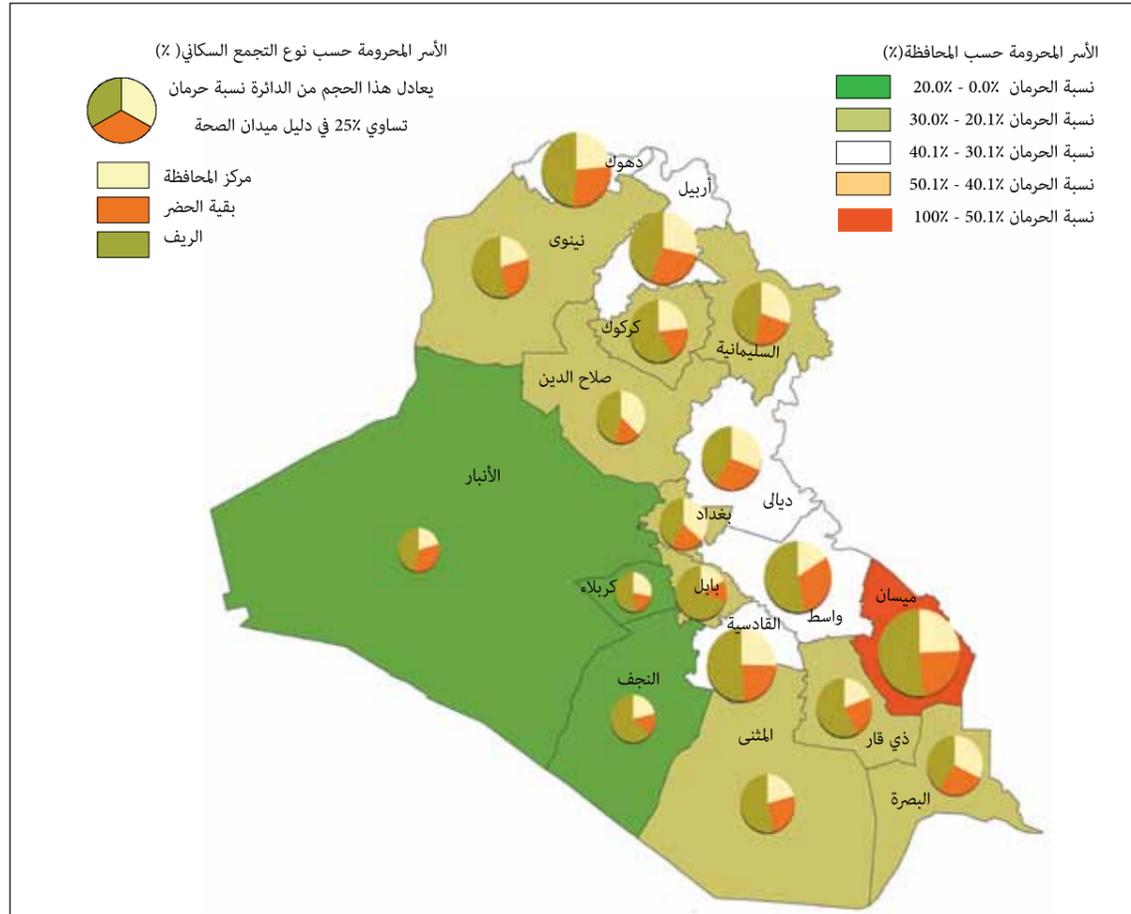
3. مؤشرات ميدان الصحة حسب التجمع السكاني للأفراد يبلغ عدد المحرومين في ميدان الصحة ما يقرب من تسعة ملايين مواطن يسكن خمسمهم تقريبا في محافظة بغداد، وعشرهم في محافظة نينوى، كذلك فإن أكثر من ربع المحرومين لمؤشر الإعاقة والأمراض المزمنة والبالغ عددهم سبعة ملايين ونصف هم من سكنة منطقة بغداد. أما الأطفال المصابون بسوء التغذية فيبلغ عددهم 1.9 مليون طفل خمسمهم في محافظة بغداد وعشرهم في كل من محافظتي ذي قار والبصرة. أما الأطفال المصابون

121 WHO, Facts related to chronic diseases, <http://www.who.int/diet-physicalactivity/publications/facts/chronic/en/>  
122 الجهاز المركزي للإحصاء، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، ج.1، التقرير التحليلي، 2006.

الحرمان. أما مناطق الأرياف الأكثر حرماناً في العراق فهي أرياف ميسان وواسط والقادسية ودهوك واربيل وذي قار والسليمانية وبابل ونيوى والمنثنى على التوالي.

2. مؤشرات دليل الصحة حسب المحافظات والبيئة. تبين الخارطة (1-6) المحافظات العشرة الأكثر حرماناً في العراق. وهي محافظات ميسان ودهوك والقادسية واربيل وواسط وديالى وكركوك والسليمانية ونيوى والبصرة حسب شدة

الخارطة (1-6) دليل ميدان الصحة حسب المحافظات ونوع التجمع السكاني (%) (للأسر)



محرومون من الرعاية الصحية الخاصة بأعراضهم<sup>(123)</sup>. ولقد أعارت وزارة الصحة في السنوات الأخيرة إهتماماً خاصاً لهذا الجانب الذي أهمل على مدى عقود من الزمن ومن المتوقع أن يؤدي هذا الإهتمام ثماره خلال السنين القادمة.

أعتمد العوق والمرضى المزمن لأحد أفراد الأسرة أو أكثر كأحد المؤشرات على الحرمان في ميدان الصحة، ويكون الفقر مرافقاً في الغالب للعوق، وبوجودهما تزداد إمكانية إندثار العائلة إلى خط الفقر. تصدر إنتشار العوق الحركي مجموعة أنواع العوق المسجلة في العراق وبواقع 50%، يليه التأخر العقلي 15% والعمى 7%<sup>(124)</sup>. بلغت نسبة الأسر المحرومة

123 وزارة الصحة، منظمة الصحة العالمية، مسح الصحة النفسية في العراق 2006-2007.

124 وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء؛ هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ البنك الدولي؛

المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSES)؛ 2007.

والتي تختلف من شخص إلى آخر ومن الحضر إلى الريف. تتساوى نسب الأسر المحرومة التي لديها أطفال مصابون بنقص التغذية في الريف والحضر وبنسبة 10% لكليهما. كما أن نسب التقزم تتساوى تقريباً للأسر المقيمة في الحضر والريف وبواقع 28% و30% على التوالي، ويعكس هذان المؤشران المهمان لحياة ومستقبل الأطفال في العراق مستوى عالٍ للحرمان مقارنة بالدول المجاورة، إضافة لذلك فإنه يدل على ممارسات خاطئة في تغذية الأطفال في سنينهم الأولى من قبل القائمين على رعايتهم، وقصور النظام الصحي عن الترويج للممارسات الصحيحة في تغذية الأطفال، ومن المهم أن يقوم المسؤولون الصحيون بدراسة هذه الظاهرة المزمنة في العراق والتعرف على مسبباتها وإيجاد الحلول لها. وتبين النسب أيضاً أن أكثر من ثلاثة أرباع الأسر الساكنة في الحضر هي أفضل حالاً بالنسبة لمؤشر الرعاية أثناء الحمل، بينما تسكن غالبية الأسر المحرومة لهذا المؤشر في الريف، حيث تبلغ نسبتها أكثر من ضعفي الأسر التي تعاني من الحرمان في الحضر لهذا المؤشر. أما بالنسبة لمؤشر الولادة بمساعدة أيدي ماهرة، فإن نسبة الأسر الساكنة في الريف والتي تعاني من الحرمان لهذا المؤشر بلغت 3.4 ضعفاً مقارنة بنسبة الأسر التي تسكن في الحضر وتتساوى نسب الأسر المحرومة لظروف العمل في الريف والحضر، كذلك بالنسبة للأسر الأفضل حالاً لهذا المؤشر، مما يعني أن ثلث القوى العاملة في العراق تعمل في ظروف صحية غير مؤاتية. وتلاقي ثلاثة أرباع الأسر التي تعيش في الأرياف من الحرمان لمؤشر المسافة إلى أقرب مركز صحي أو طبيب وبنسبة تتساوى ضعف نسبة الأسر التي تسكن الحضر.

كما يؤشر الجدول (6-15) أن 42% من الأسر التي تسكن الحضر هي أفضل حالاً في ميدان الصحة. بينما تتخفف هذه النسبة إلى النصف بين الأسر التي تسكن المناطق الريفية، وتتساوى نسب الأسر ذات الكفاية المتوسطة الساكنة في الريف والحضر.

الجدول (6-15) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع والبيئة لمؤشرات دليل مستوى المعيشة (% للأسر)

المؤشر	درجة الإشباع					
	أفضل (حالا)		كفاية		حرمان	
	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر
الإعاقة والأمراض المزمنة	52.1	46.6	29.5	30.5	18.4	22.8
وزن الطفل نسبة إلى عمره (سوء التغذية) (الوزن ½)	80.8	82.4	9.1	7.6	10.1	10.0
طول الطفل نسبة إلى عمره (التقزم) (الوزن ½)	56.5	61.5	13.9	10.2	29.6	28.3
الرعاية الصحية أثناء آخر حمل (الوزن ½)	57.0	77.6	20.1	12.8	22.9	9.6
الولادة على أيدي ماهرة (الوزن ½)	28.5	33.5	47.3	59.3	24.2	7.2
ظروف العمل	52.4	53.2	17.4	16.0	30.1	30.9
المسافة إلى أقرب مركز صحي أو طبيب	14.1	30.7	13.0	33.7	72.9	35.6
دليل ميدان الصحة	23.2	41.8	35.3	36.6	41.4	21.5

بسبب إصابة أكثر من فرد من أفراد الأسرة بمرض مزمن أو عوق 22%، وبين الجدول (6-16)، ان غالبية الأسر التي لديها شخص أو أكثر من المصابين بالأمراض المزمنة أو العوق هم من سكنة المناطق الحضرية وبواقع 23% مقارنة بـ 19% في المناطق الريفية. تضم خمس الأسر في العراق أكثر من شخص واحد مصاب بالأمراض المزمنة (أو/و) الإعاقة وبنسبة تزيد قليلا في

مراكز المحافظات عنها في الأرياف.

سجلت محافظات أربيل والقادسية ودهوك والنجف أعلى النسب لمعاناة الأسر من حالات الإعاقة أو المرض المزمن وبواقع 37% و33% و29% على التوالي. (جدول (9-4)، الملف الإحصائي)

الجدول (6-16) توزيع الأسر حسب عدد حالات الإعاقة أو المرض المزمن لأفرادها وحسب البيئة (% للأسر)

عدد حالات الإعاقة أو المرض المزمن	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
4 فأكثر	0.0	2.7	1.8	2.3	2.0	2.2
3	0.2	5.0	5.1	5.1	3.6	4.7
2	0.5	16.0	14.6	15.4	12.9	14.7
1	1.0	32.1	28.3	30.5	29.5	30.3
0	1.5	44.1	50.3	46.6	52.1	48.1
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

## 2. سوء التغذية والتقدم للأطفال دون الخامسة من العمر

بلغت نسبة الأسر المحرومة لمؤشر وزن الطفل نسبة إلى العمر 4.6% لعموم العراق مع زيادة هذه النسبة في بقية الحضر والريف وبمقدار 5.5% و5.2% على التوالي (الجدول (6-14)). وارتفعت هذه النسبة إلى أكثر من الضعف في محافظة ذي قار، وإلى مرة ونصف في محافظات الأنبار والمثنى والبصرة (الجدول 9-4 الملف الإحصائي). وفي هذا المجال كانت الأسر من ساكني أطراف المدن (بقية الحضر) هي الأكثر حرمانا بالنسبة لمؤشر وزن الطفل لعموم العراق وبنسبة 5.5%، وسجلت الأسر الساكنة في أطراف مدن محافظات الأنبار والبصرة وبغداد والقادسية أعلى النسب لهذا المؤشر وبنسبة 8% لكل من الأنبار والبصرة و7% لبغداد والقادسية. يتمثل الجانب الإيجابي في هذا المجال أن ثلاث محافظات سجلت نسبة متدنية عن المعدل الوطني لهذا المؤشر وبواقع 2% لكل من بابل وكركوك و3% للسليمانية (الجدول (9-4)، الملف الإحصائي).

لا يعكس التقدم لدى الأطفال الأثر المتراكم لقلّة التغذية والإصابة بالأمراض والالتهابات منذ الولادة فحسب، بل يمتد لأبعد من ذلك ليشمل حتى تعثر زيادة وزن الجنين في الرحم قبل الولادة، ولأنه يلزم الإنسان طوال حياته فإنه بذلك يعكس البيئة التنموية الرديئة بصورة عامة. يؤثر سوء التغذية الشديد (التقزم) في السنوات المبكرة من عمر الأطفال على النمو الإدراكي والسلوكي لديهم. يبين الجدول (6-14) أن 13% من

الأسر العراقية الساكنة في أطراف المدن تعاني من عدم تلبية إحتياجاتها الأساسية في تغذية أطفالها لمدد طويلة مما أدى إلى إصابة أطفالهم بالتقزم (الطول الى العمر)، وبنسبة 11% في الحضر و12% في الريف وارتفعت نسبة الأسر التي لديها أطفال مصابون بالتقزم عن المعدل الوطني في محافظات المثنى والبصرة وذي قار والأنبار وبغداد. سجلت محافظات السليمانية وكركوك ودهوك نسبة متدنية عن المعدل الوطني للتقزم وبواقع 4% و6% و8% على التوالي مما يعكس تمكن الأسر الساكنة في هذه المحافظات من توفير تغذية صحية أفضل لأطفالها. (الجدول (9-4)، الملف الإحصائي).

## 3. الخدمات الصحية للأمومة

تبنّت القمة العالمية للطفولة في عام 1990 الرعاية للنساء الحوامل، وتضمنت قرارات القمة (ضمان وصول كافة النساء الحوامل إلى الرعاية أثناء الحمل، والولادة على أيدي متدربة، وإحالة الأحمال ذات الخطورة العالية وحالات الولادة الطارئة إلى مؤسسات الرعاية الثانوية (التخصصية). وتضمن الهدف الخامس من الأهداف الإنمائية الألفية تحسين الخدمات الصحية للأمومة وتخفيض معدل الوفيات النفاسية بمقدار 75% بحلول عام 2015. وتعتبر الرعاية الصحية أثناء الحمل أساسية للمحافظة على صحة الأم والجنين، وينطلق مفهوم الصحة الإنجابية من مفهوم حقوق الإنسان. حقق العراق تقدما في هذا المؤشر حيث تدنت نسبة الأسر المحرومة من خدمات الرعاية أثناء الحمل من 6% لتصل إلى 5%، لكن هذه النسبة

تتضاعف في الريف لتصل إلى 8%. سجلت محافظات نينوى ودهوك وواسط نسباً أعلى من المعدل الوطني في الحرمان من الخدمات الصحية للأمومة وبواقع 8% و7% و8% على التوالي. وتتوفر هذه الخدمات بشكل شبه كامل في محافظات البصرة وبابل وكركوك والسليمانية، بينما تعاني الأسر التي تعيش في ريف نينوى ودهوك وأربيل وواسط وذي قار من تدي توفر هذه الخدمة فيها (الجدول (9-4)، الملف الإحصائي).

سجلت نسب الحرمان في مؤشر الولادة على أيدي متدربة تحسنا مهما لتصل 4% على مستوى العراق بعد أن كانت 24% في عام 2000، لكن النساء ساكنات الريف يتحملن حرمانا مضاعفا لهذا المؤشر مقارنة بالنساء في الحضر وبنسبة 8%، وحتى هذه النسبة تتجاوزها الأسر التي تسكن في ريف محافظات نينوى بنسبة 23% ودهوك بنسبة 19% وواسط بنسبة 12% وذي قار بنسبة 10%. سجلت محافظات النجف وكربلاء والقادسية والبصرة وديالى وضعا أفضل من هذه الخدمة وبنسبة حرمان 1% فقط، أي أن المحافظات المذكورة قد حققت تقدما مهما على طريق تحقيق الهدف الخامس للألفية.

## 4. العمال والصحة

يمثل العمال اللبنة الأولى في طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وعندما يكون العمل مناسبا لقدرات العامل وإمكاناته، وعندما تكون مخاطر العمل وبيئته تحت السيطرة الكاملة، فإن العمل غالبا ما يلعب دورا إيجابيا في تأمين الصحة البدنية والنفسية للعامل وتنمية قدراته. وفي بعض الأحيان تصبح أدوات العمل وبيئة العمل مصدرا للعديد من المخاطر الفيزيائية والكيميائية والميكانيكية والبيولوجية والنفسية والاجتماعية على العاملين والتي، عندما تتجاوز الحدود الآمنة، تكون مصدرا هاما لتأثيرات سلبية على الحالة الصحية للعامل بدنيا ونفسيا وتكون سببا في الإصابة بالأمراض المهنية وإصابات العمل، أو قد تساهم مع غيرها من العوامل في الإصابة بالأمراض التي لها علاقة بالعمل، أو قد تزيد من شدة بعض الأمراض الأخرى التي ليست لها علاقة سببية بالعمل.

وضعت منظمة الصحة العالمية خطة عمل عالمية معنية بصحة العمال بهدف توفير إطار سياسات للعمل المنسق على حماية صحة جميع العمال وتعزيزها وتحسينها. عرّفت لجنة الصحة المهنية المشتركة من منظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية الصحة المهنية بأنها «الفرع من فروع الصحة الذي يهدف إلي الارتقاء بصحة العاملين في جميع المهن والاحتفاظ بها في أعلى درجات الرفاهة البدنية والنفسية والاجتماعية، ومنع الانحرافات الصحية التي قد تتسبب للعاملين من ظروف العمل، وكذلك وقاية العاملين من كافة المخاطر الصحية في

أماكن العمل، ووضع العامل، والاحتفاظ به في بيئة عمل ملائمة لإمكاناته الفسيولوجية والنفسية».

وتؤثر ظروف العمل غير الآمنة على 8% من العمال في العراق، وترتفع هذه النسبة لتؤثر على 36% من العمال في المناطق الحضرية. أشّر أكثر من نصف العمال ظروف العمل السلبية كالإجهاد، والحرارة، والأتربة والغازات والضجيج كأهم الأسباب التي يعاني منها العمال في أماكن العمل وبنسب بلغت 78% و55%، و44% و52% لكل مؤشر على التوالي. وتعاني أكثر من نصف هذه الشريحة من المجتمع في محافظات أربيل والبصرة وكربلاء وبابل وميسان الحضر وبنسب بلغت 57% و56% و50% و46% و45% على التوالي<sup>(125)</sup>.

ولم يظفر هذا القطاع بالإهتمام اللازم من قبل النظام الصحي على مدى عقود من الزمن، وأدى إنتقال المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية من وزارة الصحة إلى وزارة العمل والشؤون الإجتماعية إلى تراجع الخدمات المقدمة، والمتابعة لظروف العمل الصحية التي يعيش فيها العمال.

## 5. الوصول إلى الخدمات الصحية

يعتبر وصول المواطنين وخاصة سكنة المناطق الريفية إلى مراكز الرعاية الطبية والصحية مؤشرا مهما على مدى إتاحة الخدمات الصحية، ويشكل بعد المسافة عقبة رئيسية في استخدام هذه المؤسسات، إضافة لنوعية طرق النقل والمواصلات التي تؤثر جميعها على مدى استخدام هذه الخدمات، ويعتبر الحصول على الرعاية الصحية والوصول إليها بيسر وسهولة حق من حقوق الإنسان، ولقد توصلت منظمة الصحة العالمية إلى أن بعد المسافة عن المؤسسات الصحية تشكل عوامل حاسمة في وفيات الأمهات، و ان اتاحتها شرط أساسي للمحافظة على صحة الأفراد والأسر والنساء والأطفال.

بينت نتائج الدراسة أن 73% من الأسر في الريف، و36% من الأسر في الحضر و33% من ساكني مراكز المحافظات يصعب عليهم الوصول بيسر وسهولة إلى المراكز الصحية أو الطبيب لبعدها المسافة أكثر من كيلومتر واحد عن مكان سكنهم، والتي أستعملت في هذه الدراسة كالمسافة القصوى الذي تعتبر الأسرة محرومة إذا تجاوزتها. يستشف من هذا المؤشر أنه الأكثر تأثيرا بين المؤشرات السبعة التي أتمدت لدليل الصحة، حيث أن ما يقرب من نصف الأسر 45% في العراق تعاني من الوصول إلى هذه الخدمات، وتجاوزت محافظات ميسان 64% وبابل 64% وأربيل 61% وكربلاء 59% المعدل الوطني للحرمان من هذا المؤشر. ويجد ما يزيد عن 90% من سكان أرياف ميسان

125 وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء: هيئة إحصاء إقليم كردستان: البنك الدولي؛ المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSES): 2007.

والقادية وذي قار صعوبة كبيرة في الوصول إلى الرعاية الطبية والصحية. كما يلاقي مايزيد عن 80% من ساكني الأرياف في محافظات كربلاء وواسط والنجف وصلاح الدين والمثنى وكركوك وبابل مشقة بالغة في الوصول إلى الخدمات (الجدول (4-9)، الملف الإحصائي). وتحمل النساء أثناء الحمل والولادة مصاعب أكبر في الوصول إلى الخدمات الصحية اللازمة. ومع أن النظام الصحي في العراق تبنى مفهوم الرعاية الصحية الأولية منذ سبعينات القرن الماضي، إلا أن البرامج الصحية ركزت بشكل عمودي، على مدى ثلاث عقود على صحة الأطفال، مهمله إلى حد ما صحة الأمهات، وتساهم ندرة المواصلات وسوء أحوال الطرق في الأرياف في إضافة العقبات لوصول النساء إلى الخدمات الصحية الضرورية لهن أثناء الحمل والولادة، ويعتبر المشي في هذه الأماكن الطريقة الاعتيادية للوصول حتى للنساء أثناء الحمل.

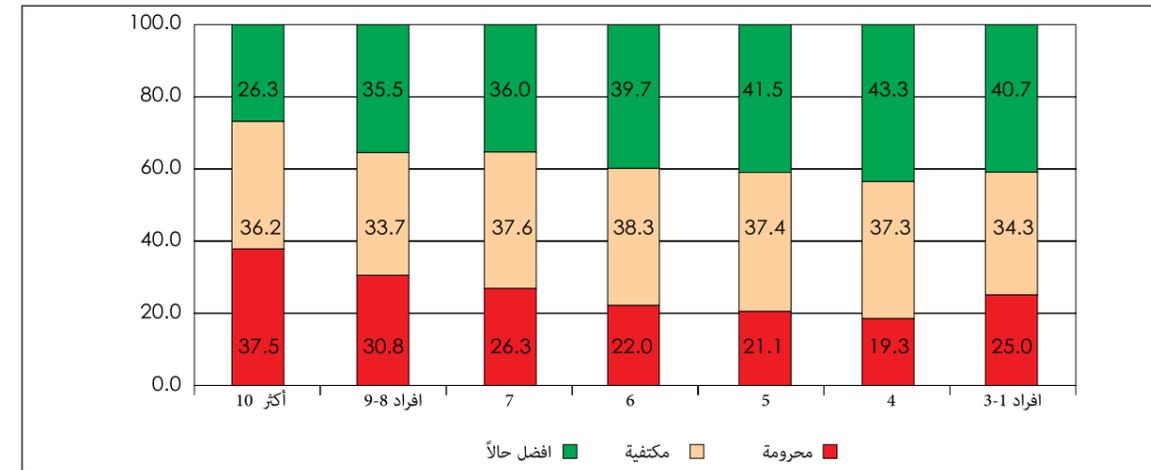
#### 4-6 علاقة دليل الصحة بخصائص الأسرة

#### 1-4-6 حجم الأسرة

تتميز الأسرة العراقية بكبر حجمها، إذ تشير البيانات المتوفرة إلى أن المتوسط الوطني لحجم الأسرة المعيشية قد بلغ (6.9 فرداً) ويختلف حجمها في الريف عنه في الحضر، إذ يبلغ حجم الأسرة

الريفية (7.6 فرداً) مقارنة بحجم الأسرة الحضرية البالغ (6.6 فرداً)، كما يختلف حجمها بين محافظة وأخرى، فأكبرها في محافظة المثنى (9.2 فرداً) وأصغرها في ديالى (5.4 فرداً). وتبلغ نسبة الأسر المعيشية المكونة من 9 أفراد أو أكثر 42% من عدد الأسر الكلي في العراق. وتزداد نسبة هذه الأسر في الريف، حيث تبلغ 53% من الأسر المعيشية الريفية مقابل 37% في الحضر<sup>126</sup>. وتتسم الأسر الريفية في العراق بغلبة الطابع الزراعي على البنية الاقتصادية والقيم الاجتماعية، والعلاقات العشائرية التي تركز على دور المرأة الإنجابي، وأهمية الخصوبة العالية حيث يقيم العدد الأكبر من الأطفال كونه يساهم في تقوية الجماعة اجتماعياً واقتصادياً وفي توفير الأيدي العاملة في الزراعة كما أن ذلك يؤكد استمرار هذه الجماعات. يرتبط حجم الأسرة بمستوى الحرمان والكفاية والرفاه لميدان الصحة، فإن وجود أسرة معيشية كبيرة الحجم، يؤدي إلى الاكتناظ والأحوال المعيشية غير الصحية وتردي نوعية الحياة؛ وتتأثر كذلك بالخصائص الأخرى للأسرة كالفئة العمرية لأفرادها، وعدد العاملين والمعاليين فيها. وترتكز الكثير من الدراسات المقارنة ليس على حجم الأسرة فقط، وإنما على تكوينها أيضاً، فمن الملاحظ أن ظاهرة الفقر ترتبط بالأسر التي ترتفع فيها معدلات الإعاقة، أي يزداد فيها عدد كل من الأطفال وكبار السن الذين هم خارج سوق العمل.

الشكل (4-6) توزيع الأسر لميدان الصحة حسب مستويات الإشباع وحجم الأسرة (%)



الأسر التي يزيد أفرادها عن 10 أفراد إلى 38%. تتناسب نسب الأسر الأفضل حالاً في ميدان الصحة عكسياً مع حجم الأسرة، فكلما ارتفع حجم الأسرة تضاءلت احتمالات رفاها الصحي لتبلغ أدنى نسبة لها للأسر التي يبلغ أفرادها 10 فأكثر؛ ومن الممكن تفسير ذلك بإرتفاع أعداد الأطفال وكبار السن والمصابين بالأمراض المزمنة في العائلات الكبيرة.

تزداد نسب الحرمان في ميدان الصحة لدى الأسر النووية (3-1) أفراد لتشمل ربع الأسر في هذه الفئة، وهي على الأغلب الأسر التي يرأسها الشباب؛ لتتخفف بعدها لدى الأسر التي يتراوح حجمها ما بين 4 و5 و6 أفراد لتكون نسب الحرمان فيها 19% و21% و22% على التوالي. ثم تعود لترتفع إلى 26% بين الأسر التي تتكون من 7 أفراد، ولتصل أعلى نسبة للحرمان بين

تبلغ نسب الأسر المحرومة لمؤشر الإعاقة والأمراض المزمنة 34% بين الأسر التي تتكون من عشرة أفراد أو أكثر للأسرة، بينما تتدنى نسبة الأسر المحرومة لمؤشر نقص التغذية إلى 8% بين الأسر المكونة من 8-9 أفراد، حيث يتعاون أفراد الأسرة على رعاية الأطفال وتغذيتهم، لكن هذه الصورة تنعكس بالنسبة لمؤشر الرعاية أثناء آخر حمل حيث احتلت الأسر المكونة من 8-9 أفراد أعلى نسبة للحرمان في هذا المجال وبنسبة 20%، وتقع مهام القيام بالاعمال المنزلية ورعاية الأطفال والذكور في هذه الأسر بصورة أساسية على النساء الشابات حتى لو كن حوامل، مما يقلل من احتمالات تلبية احتياجاتهن الصحية. وتقل نسب الأسر المحرومة المكونة من 4-6 أفراد عن المعدل الوطني للحرمان في ميدان الصحة، بينما ترتفع هذه النسب عن المعدل الوطني بين الأسر المكونة من 8-10 أفراد (الشكل 4-6). وعلى المستوى الوطني فإن أعلى النسب للأسر الأفضل حالاً في ميدان الصحة هي فئة الأسر التي تتكون من 4 أفراد حيث بلغت نسبتها 43%، تليها الأسر المكونة من 5 أفراد وبنسبة 41%.

#### 2-4-6 المستوى التعليمي لرب الأسرة

يرتبط مستوى الحرمان في ميدان الصحة بالمستوى التعليمي لرب الأسرة إرتباطاً عكسياً. فكلما قل التحصيل العلمي لرب الأسرة ارتفعت نسب الحرمان في هذا الميدان. وتتنخفض درجة الحرمان في ميدان الصحة بقيمة تساوي 10% تقريباً بإنخفاض التحصيل العلمي لرب الأسرة من مرحلة إلى أخرى. ويوضح الجدول (6-17) هذه العلاقة حيث نلاحظ أن الأسر التي يرأسها أمي تعاني من حرمان في ميدان الصحة يساوي 31%. بينما تنخفض هذه النسبة إلى 18% عندما يكون رب الأسرة حائزاً على الشهادة المتوسطة، وإلى 14% عندما يكون رب الأسرة حائزاً على الدراسة الثانوية. وتتناسب مستويات الأسر الأفضل حالاً تناسباً طردياً مع إرتفاع المستوى التعليمي لرب الأسرة، ويرتفع مستواها إلى 62% لدى الأسر التي يكون رب الأسرة فيها حائزاً على البكالوريوس. يتضح من الجدول أيضاً أن هذه المقاربة تنطبق على ساكني الأرياف أيضاً حيث نلاحظ وجود فروق واضحة بين المستويات التعليمية وخاصة في نسب

الجدول (6-17) التوزيع النسبي للأسر في ميدان الصحة حسب المستوى التعليمي لرب الأسرة والبيئة (%)

المجموع	مستوى الحرمان		
	أفضل حالاً	كفاية	حرمان
حضر			
أمي	29.4	39.7	30.9
يقراً أو يقرأ ويكتب	36.7	37.4	25.9
إبتدائية	38.5	37.2	24.3
متوسطة	41.5	40.7	17.7
إعدادية أو مهنية	51.7	34.6	13.7
دبلوم	54.5	32.4	13.2
بكالوريوس	62.1	29.0	8.9
شهادة عليا	64.7	19.5	15.8
أخرى	51.1	44.6	4.3
المجموع	41.8	36.7	21.5
ريف			
أمي	15.6	30.7	53.7
يقراً أو يقرأ ويكتب	19.5	37.6	42.9
إبتدائية	23.8	38.2	38.0
متوسطة	31.5	37.1	31.4
إعدادية أو مهنية	30.9	33.5	35.6
دبلوم	35.6	33.6	30.9
بكالوريوس	31.2	38.9	29.9
شهادة عليا	75.2	19.7	5.2
أخرى	15.0	20.2	64.9
المجموع	23.2	35.3	41.4

126 المصدر السابق

الحرمان العالية، إذ تقع أكثر من نصف الأسر التي يرأسها شخص أمي أو يقرأ ويكتب فقط ضمن الأسر ذات الحرمان العالي في ميدان الصحة. لكن هذه النسب تتساوى تقريباً بين الأسر التي يكون فيها رب الأسرة حائزاً على التعليم الابتدائي 38%، ورب الأسرة الذي أكمل التعليم الثانوي أو المهني 36%. وتبين النسبتان الأخيرتان أهمية مكان السكن في الريف كعامل حاسم في مدى الحرمان والكفاية والإشباع في ميدان الصحة. ويبدو الأمر معكوساً بين أسر الحائزين على الشهادات العليا في الريف حيث يتمتعون بإشباع أعلى لمتطلباتهم الصحية من نظرائهم في الحضر، وبنسبة إشباع تساوي 75% في الريف مقارنة بـ 65% في الحضر. ومن الملفت للنظر تدني نسبة الأسر الريفية الأفضل حالاً عندما يكون رب أسرتها أمي إلى النصف وواقع 16% مقارنة مع الأسر في الحضر بنسبة 29%.

#### 3-4-6 جنس رب الأسرة

ترتفع نسب الأسر المحرومة لدليل الصحة عندما يكون رب الأسرة امرأة، وتصل نسب هذه الأسر على المستوى الوطني إلى 28%، بينما تبلغ نسبة الأسر المحرومة التي يرأسها رجل 27%. وتتضاعف هذه النسب بين سكنة الريف حيث تبلغ نسبة الأسر المحرومة التي يرأسها رجل 57% مقابل 65% للأسر التي ترأسها امرأة. وتتنخفض نسب الأسر المحرومة لدليل الصحة في الحضر لتبلغ 24% عندما يكون رب الأسرة امرأة، مقارنة بـ 17% للأسر التي يرأسها رجل. وتعاني جميع الأسر التي ترأسها امرأة تقريباً في ريف محافظة ميسان بنسبة 98% من الحرمان في مجال الصحة، تتبعها الأسر في ريف محافظة المثنى بنسبة تبلغ 90% وريف محافظة ذي قار بنسبة 86%.

وتتمتع الأسر التي ترأسها امرأة في كل من محافظتي الأنبار وبغداد كونها مكنتية أو أفضل حالاً في ميدان الصحة وواقع 90% في محافظة الأنبار متصدرة بذلك قائمة الأسر المكتفية والأفضل حالاً لكل العراق، تليها محافظة بغداد بنسبة بلغت 83%. ومن الممكن أن نعزو ذلك إلى أن محافظة الأنبار احتلت الترتيب الأول للمحافظات الأقل حرماناً على مستوى العراق في دليل مستوى المعيشة، والمرتبة الخامسة بين المحافظات الأقل حرماناً في ميدان الوضع الاقتصادي وتأتي بغداد في المرتبة الثانية للمحافظات الأقل حرماناً في دليل مستوى المعيشة وفي ميدان الوضع الاقتصادي، ولا بد أن تؤثر هذه العوامل مشتركة على وضع الأسر التي ترأسها امرأة. (الجدول 9-21 و9-22 الملحق الإحصائي).

#### 4-4-6 الفئة العمرية لرب الأسرة

يُكوّن الشباب بين 20-29 سنة 17.8% من سكان العراق<sup>(127)</sup>، وتبلغ نسبة العاطلين عن العمل بين صفوفهم 33.0%. وتكون

127 وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء: هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ البنك الدولي؛ المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSES)؛ 2007.

الأسر التي متوسط عمر أربابها من الفئات العمرية الصغيرة أكثر عرضة للفقر، وترتفع نسب الحرمان الاقتصادي بين الأسر التي يكون رب الأسرة فيها ضمن الفئة العمرية الشابة (29 سنة فأقل).<sup>(128)</sup> ومع تقدم عمر رب الأسرة يبدأ معدل الفقر في الإنخفاض نتيجة لإنخفاض معدل الإعالة وإرتفاع دخل رب الأسرة. وعلى المستوى الوطني فإن أكثر الأسر حرماناً في ميدان الصحة هي الأسر التي يقل أعمار أربابها عن 29 سنة وواقع 45%، وتتنخفض النسبة لتبلغ أدنى مستوى لها 19% عندما تتراوح أعمار أربابها بين (45-49) سنة، لتعود مرة أخرى فترتفع بين الأسر التي تجاوز سن رئيسها الستون عاماً. فاقت الأسر التي أربابها من الشباب في محافظة بابل جميع الأسر المحرومة في العراق حيث سجلت نسبة للحرمان في الصحة بلغت 66%. تلتها محافظة دهوك في ثاني أعلى نسبة هي 61%؛ وتصدرت محافظة دهوك الأسر المحرومة التي يرأسها أفراد تزيد أعمارهم عن ستين عاماً مسجلة نسبة للحرمان في الصحة بلغت 55%<sup>(129)</sup> (الجدول 9-21 الملحق الإحصائي).

#### 5-4-6 عمل رب الأسرة

يؤثر العمل وأوضاعه بصورة كبيرة على الصحة والعدالة في الصحة، فعندما يتوفر العمل فإنه في ذات الوقت يوفر الأمان الاقتصادي، ويحسن الوضع الاجتماعي للأفراد والأسر، ويدعم تطور وتنمية الأفراد وبالتالي يعزز إحترام الذات وإتباع أنماط صحية للحياة، والوقاية من المخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية التي تؤثر منفردة أو مجتمعة على مخرجات الصحة<sup>(130)</sup>. ويلاحظ تدني درجة الإشباع لميدان الصحة لدى الأسر التي يرأسها عاطلون عن العمل على مستوى العراق؛ حيث بلغت نسبة الحرمان للأسر التي يعمل فيها رب الأسرة 24% مقارنة بـ 32% للأسر التي يرأسها عن العمل. ومن الملفت للنظر أن إحدى عشرة محافظة تجاوزت المعدل الوطني لنسب الحرمان للأسر التي يرأسها أفراد منخرطون في العمل، وتأتي في مقدمة هذه المحافظات ميسان وكربلاء والتي بلغت نسبة الأسر المحرومة فيها 52% و51% على التوالي. إن ما يؤثر في مستوى الحرمان في هذا المجال الأجور غير المجزية، وظروف السكن ومدى توفر الخدمات الصحية.

بلغت نسبة الأسر المحرومة والتي يرأسها أفراد خارج قوة العمل على المستوى الوطني 34%، وتجاوزت إثنى عشرة محافظة هذه النسبة، وكانت محافظة المثنى والنجف وكربلاء وميسان في مقدمة الأسر المحرومة مسجلة 58% و57% و55% و53% على التوالي. (الجدول 9-23 الملحق الإحصائي)

128 الجهاز المركزي للإحصاء؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، الفصل الثالث، ميدان الوضع الاقتصادي، 2006.  
129 وزارة التخطيط؛ خطة التنمية الوطنية الخمسية (2010-2014)، الجزء الأول؛ وثيقة الخطة 2009.  
130 الاسكوا، الفقر في غربي آسيا، منظور اجتماعي، ص53.

#### 5-6 علاقة دليل الصحة بدليل أحوال المعيشة ومكوناته الأخرى

يؤثر الحرمان في ميدان الوضع الاقتصادي على 50%-70% من مجموع الأسر المحرومة في ميدان الصحة في ستة محافظات، هي القادسية ودهوك ونيوى وكربلاء وذي قار والمثنى؛ وتبدو هذه العلاقة محدودة جداً في محافظة السليمانية حيث أن 18% فقط من الأسر المحرومة في ميدان الصحة هي محرومة في وضعها الاقتصادي أيضاً. وبالرغم من أن محافظة السليمانية هي الأكبر في الكثافة السكانية بين محافظات إقليم كردستان، إلا أن أعداد الملاكات الطبية المتواجدة فيها أقل من نصف الملاكات الموجودة في محافظتي أربيل ودهوك<sup>(131)</sup>، مما يعكس اللامساواة في توزيع الموارد البشرية الطبية. وينطبق الشيء ذاته على توزيع الملاكات التمريضية والقبالة. وتعاني أكثر من 50% من الأسر المحرومة في ميدان الصحة من الحرمان في ميدان السكن في محافظات ذي قار والمثنى والقادسية وبابل، وما يقارب من 50% في محافظات ميسان وواسط وكربلاء.

للحرمان في ميدان الصحة على المستوى الوطني علاقة وثيقة بميدان البنى التحتية حيث تواجه 67 أسرة من كل 100 أسرة

محرومة في ميدان الصحة حرماناً مضاعفاً في ميدان البنى التحتية، وتأتي في المرتبة الثانية الأسر المحرومة في ميدان الحماية الاجتماعية بنسبة 45%، ومن ثم الأسر المحرومة في ميدان التعليم بنسبة 43%، وتبدو الاختلافات واضحة في ترتيب المحافظات للحرمان حيث تأتي محافظة بابل في مقدمة المحافظات التي تكون فيها الأسر المحرومة لميدان الصحة محرومة في الوقت ذاته لميدان البنى التحتية وبنسبة بلغت 93%، تليها محافظة ميسان بنسبة 91%، ومحافظة ديالى بنسبة 90%. أما بالنسبة لميدان الحماية الاجتماعية فإن العلاقة بين الأسر المحرومة في هذين الميدانين تظهر في محافظات صلاح الدين وذي قار وبغداد وبابل والمثنى، حيث تتحمل أكثر من نصف الأسر المحرومة في ميدان الصحة حرماناً مضاعفاً في ميدان الحماية الاجتماعية. تركز الأسر المحرومة في ميدان الصحة في تسع محافظات في العراق تحت وطأة الحرمان من حاجاتها الأساسية في التعليم، حيث تتراوح نسب الحرمان فيها بين -74% 50% في محافظات المثنى وكربلاء وميسان وذي قار والنجف وصلاح الدين والقادسية وبابل ودهوك الجدول (6-18).

الجدول (6-18) نسبة الحرمان في ميادين دليل المعيشة الأخرى نسبة للأسر المحرومة في ميدان الصحة وحسب المحافظات (%) (للأسر)

المحافظة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الاجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
دهوك	50.4	41.0	52.7	100.0	47.1	40.6	57.7
نيوى	53.8	39.4	44.3	100.0	75.0	30.9	62.2
السليمانية	18.0	39.0	40.4	100.0	49.6	40.5	45.9
كركوك	25.8	46.2	39.3	100.0	77.3	17.3	44.4
أربيل	24.5	40.9	41.8	100.0	39.5	37.1	41.4
ديالى	46.9	48.1	20.0	100.0	90.2	21.1	47.6
الانبار	30.5	47.0	38.8	100.0	69.7	4.5	37.7
بغداد	26.6	55.8	29.7	100.0	48.1	40.8	42.2
بابل	43.2	55.3	68.8	100.0	93.1	57.3	77.5
كربلاء	59.5	39.6	71.5	100.0	78.1	49.5	72.2
واسط	44.2	34.0	49.3	100.0	75.5	49.5	60.7
صلاح الدين	32.4	57.8	60.6	100.0	84.0	34.2	63.8
النجف	47.9	53.9	64.3	100.0	63.2	45.3	65.1
القادسية	51.3	44.4	55.2	100.0	71.3	57.2	67.4
المثنى	72.3	52.4	74.0	100.0	84.4	64.3	79.4
ذي قار	56.3	55.8	55.7	100.0	84.3	63.1	73.5
ميسان	42.7	35.9	58.6	100.0	91.2	47.5	71.2
البصرة	44.7	24.9	26.8	100.0	74.7	31.3	53.2
العراق	38.7	45.1	43.0	100.0	67.2	39.2	54.7

## 6-6 رصد التقدم والتراجع في ميدان الصحة بين عامي

2004 و 2007

أشارت بيانات المسوح الوطنية والدراسات المختلفة المنفذة منذ عام 2004 الى وجود تفاوت واضح في الخدمات الصحية بحسب نوع الخدمة ومكان الإقامة. وتتفاوت هذه النسب في كل من الحضرة والريف وعلى مستوى المحافظات<sup>(132)</sup> و<sup>(133)</sup>. ويلاحظ من خلال مراجعة المؤشرات مدى تدني خدمات الصحة الأساسية على مستوى الريف، كما أنها تظهر الفجوة العميقة في تقديم الخدمات بين محافظات العراق. يلاحظ من الجدول (6-19) التقدم البطيء وأحياناً التدهور في بعض المؤشرات الصحية بين عامي 2004 و 2007، ومن المؤسف حصول إرتفاع واضح في نسبة الأسر المحرومة ومن 25.7% في عام 2004 إلى 34.0% في عام 2007.

الجدول (6-19) ميادين دليل مستوى المعيشة المقارن 2004-2007

الميدان	عدد المؤشرات	الأسر المحرومة (%)	
		2004	2007
التعليم	3	28.9	28.5
الصحة	4	25.7	34.0
البنية التحتية	8	42.9	47.9
المسكن	4	29.8	24.4
الوضع الاقتصادي للأسرة	5	40.9	39.3
الدليل العام لمستوى المعيشة	24	27.7	27.8

نموهم فكرياً وجسدياً. ويشكل عدم إستجابة النظام الصحي بصورة علمية لهذه المشكلة الخطرة وعدم رسم السياسات ووضع الخطط التنفيذية اللازمة للقضاء عليها ضمن الأولويات الصحية كارثة وطنية حقيقية ليس على المستقبل المنظور فقط لكن للمستقبل البعيد أيضاً.

كما يبين الجدول 6-20 عدم حصول أي تقدم يذكر في مؤشر سوء تغذية الأطفال، وعلى العكس فإن مؤشر التقدم قد تراجع ليرتفع إلى 11.8% بعد أن كان 8.7% في عام 2004. أن التأثير السلبي للتقدم ونقص التغذية لا يقتصر على الأطفال أثناء طفولتهم المبكرة فحسب بل على مستقبلهم لتأثيره السلبي على

الجدول (6-20) مؤشرات ميدان الصحة وحالات الحرمان لعامي 2004، 2007

ميدان الصحة	2004	2007
1. سوء تغذية للأطفال (الوزن إلى العمر) (نصف وزن)	5.0	4.6
2. التقدم (الطول إلى العمر) (نصف وزن)	8.7	11.0
3. الاستشارة حول الرعاية الصحية أثناء آخر حمل	6.1	4.9
4. المسافة إلى أقرب مركز صحي	42.6	45.3

المحافظات تراجعاً فيها. وازدادت نسب الحرمان في محافظات البصرة وميسان وكربلاء وواسط والأنبار وكركوك بصورة كبيرة. ويلاحظ أن محافظة السليمانية تقدمت من موقع المحافظة

وعلى صعيد المحافظات سجلت النتائج تحسناً في المؤشرات الصحية المعتمدة في محافظات صلاح الدين والنجف والمثنى والسليمانية ونيوى ودهوك وديالى. بينما سجلت بقية

132 Ali Tawfik-Shukor, Hiro Khoshnaw, The impact of health system governance and policy processes on health services in Iraqi Kurdistan, BMC International Health and Human Rights 2010, 10:14.

133 وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء؛ هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ البنك الدولي؛ المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSES): 2007.

الأكثر حرماناً في عام 2004 لتحتل المركز الثامن بين المحافظات في عام 2007، وتراجعت محافظة البصرة من مركز الأقل حرماناً في عام 2004 لتحتل مركزاً متوسطاً بين المحافظات الأقل والأكثر حرماناً، بينما تقدمت محافظات نينوى وديالى لتصبح بين المحافظات الأقل حرماناً. (الجدول (9-25)، الملف الإحصائي)

## 6-7 أولويات الاستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان الصحة

يساهم التعرف على أكثر الجماعات والمناطق حرماناً في ميدان الصحة على مستوى العراق في وضع السياسات والخطط المؤثرة لإنتشال الأفراد والأسر والجماعات من سكنة هذه المناطق من هوة الحرمان لحقوقهم الصحية الأساسية كمواطنين في هذا البلد،

الجدول (6-21) أولويات الاستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان الصحة

الاستهداف الجغرافي والبيئي	الاستهداف الإجتماعي	الأولوية- السياسات
المحافظات: ميسان، ودهوك، والقادسية أربيل، وواسط	• الأسر التي تسكن الريف وبقية الحضر • الأسر التي ترأسها إناث. • الأسر التي يرأسها شاب أو شابة. • الأسر التي يرأسها عاطل عن العمل أو غير نشط اقتصادياً. • الأسر التي يرأسها أمي أو يقرأ ويكتب.	• وضع الخطط اللازمة لتعديل التباين الملحوظ في الصحة بين الريف والحضر • إعادة النظر في الإستراتيجية الوطنية للرعاية الصحية متوسطة وطويلة الأمد وتحديثها وتطويرها بمشاركة جميع الفاعلين والشركاء • التركيز على الإدارة القائمة على النتائج بصورة منهجية وإعداد مؤشرات لرصد البرامج التقنية والخطط التنفيذية وتقييمها وتحديد الفجوات بغية ردمها • تطبيق التداخلات الصحية الحاسمة المبنية على الأدلة بصورة منهجية متكاملة • صياغة خطط عمل تنفيذية واضحة الأغراض والأولويات والأهداف، مع ربطها بمؤشرات الكم والكيف وتقييمها بصورة دورية • تنمية الموارد البشرية الطبية والصحية

## 6-8 الإستنتاجات والتوصيات

### الإستنتاجات

لا يخفى أن الصحة جزء لا يتجزأ من التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات، كما أن مداخلتها ذات أهمية محورية في تخفيف وطأة الفقر.

تظهر نتائج هذه الدراسة أن حوالي ثلث الأسر في العراق محرومة في ميدان الصحة؛ وإن مايزيد عن 70% من العوائل تتمتع بكفاية أو هي أفضل حالاً في إشباع حاجاتها الصحية للمؤشرات المشمولة بهذا الفصل، كما بينت النتائج أن ثمة وجوهاً من التباين الخطير بين مستويات الحرمان والكفاية في الصحة للأفراد والأسر بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية، حيث تحظى الأولى بتغطية صحية أوسع مما تتواجد في الثانية، ويعاني المواطنون في الريف وبقية الحضر من الحرمان في الصحة بصورة أكبر من الساكنين في مراكز المحافظات لجميع المؤشرات الصحية وخاصة مؤشرات إمكانية الوصول إلى المراكز

وفي حقهم بالرعاية الصحية الجيدة متى واين أحتاجوا لها؛ كذلك في وضعها على قائمة الأولويات عند توجيه الخطط التنموية بصورة عامة والخطط التنموية الصحية خاصة. يظهر الجدول 6-20 أولويات الاستهداف الجغرافي الذي أعتمد على جميع المعطيات المذكورة في هذا الفصل بدءاً بالمحافظات والمناطق الجغرافية والبيئة الأكثر حرماناً، كذلك الإستهداف الإجتماعي، وأخيراً السياسات التي يجب أن تطبق لإغاثة الفئات الأشد حرماناً في ميدان الصحة والتي تم تشخيصها، كمدخلاً لمعالجة جميع ظواهر الحرمان لجميع الفئات المحرومة في كل محافظات العراق.

الصحية أو الخدمة الطبية. كما بينت النتائج أن هناك تفاوتاً واسعاً بين المحافظات في نسب حرمان الأسر والأفراد في ميدان الصحة. كذلك أظهرت النتائج أن سوء التغذية والتقدم باتنا من المشاكل مستعصية الحل، بالرغم من كونها من المسائل الحيوية والمصرية لنماء أجيال المستقبل وبالتالي نماء العراق بأكمله. وإن الأسر المترأسة من قبل الشباب والنساء والأميين، والعوائل النووية هي الأكثر حرماناً في مجال الصحة. وإن صحة العمال لاتلقي الإهتمام المطلوب من النظام الصحي، وأيضا ندرة العاملين الصحيين المعنيين بضمان صحة العمال وندرة نظم المراقبة الصحية للأمكنة الصناعية.

### التوصيات

تتصدر التنمية الصحية الاهتمام والأولويات على المستويين الرسمي وغير الرسمي الوطني والدولي، لما للصحة من أهمية ودور في حياة الإنسان وفي نماء المجتمعات والدول، ولغرض الوصول إلى هدف توفير الصحة لجميع العراقيين بدون إستثناء

نوصي بـ:

1. إعادة النظر في الإستراتيجية الوطنية للرعاية الصحية متوسطة وطويلة الأمد وتحديثها وتطويرها في ضوء خطة التنمية الوطنية 2010-2014، وتشخيص الموارد اللازمة؛ وفي هذا المجال على النظام الصحي في العراق التوصل إلى إتفاق وطني لتحديد مجموعة واضحة من الأولويات الصحية، عبر المشاركة الواسعة لأصحاب المصلحة والخبراء والأكاديميين لتحديد الإجراءات المتكاملة التي تُطابق بين الموارد وبين احتياجات السكان، ولاسيما المحرومين والفقراء والمهمشين منهم، ولردم الفجوات المشخصة في هذا الفصل وفي دراسات أخرى بهذا المجال.
2. إيلاء اهتمام خاص عند وضع الأولويات الصحية الوطنية، اعتماداً على التقارير والمسوح الوطنية المنجزة والبيانات الوطنية المتوفرة، والتي شخّصت الفجوات في النظام الصحي والصحة، وحشد جميع الخبرات الوطنية من باحثين وخبراء وأكاديميين وطينيين والشركاء في الصحة للقيام بهذا الجهد، وإعتماد الدراسات والبحوث في التخطيط والمتابعة.
3. العمل على تعديل التباين الملحوظ بين الريف والحضر وبين مختلف المحافظات، والتصدي لأوجه العُبن في توزيع الموارد البشرية والمالية الموجودة في داخل النظام الصحي.
4. تحقيق مكتسبات صحية للمواطنين جميعاً لاسيما الفئات المحرومة والهشة، على رأس قائمة الأولويات الصحية والخطط التنموية الوطنية؛
5. توفير وتوسيع خدمات الرعاية الصحية الأولية وسبل الوقاية والعلاج على أساس العدالة والمساواة لجميع مواطني العراق بدءاً بالفئات المحرومة وخاصة ساكني الريف.
6. دراسة ظاهرة التقزم بين الأطفال المزمّنة في العراق والتعرف على مسبباتها وإيجاد الحلول لها، ووضع الخطط والبرامج المتكاملة للقضاء عليها، مع نظام للرصد والمراقبة
7. التركيز على الإدارة الصحية القائمة على النتائج وتخصيصاً للفئات والأماكن المحرومة، التي يمكن بناء عليها القيام بصورة منهجية بإعداد مؤشرات لرصد البرامج التقنية

والخطط التنفيذية الصحية وتقييمها، وتطوير إنظمة المراقبة والتصد.

8. تطبيق التدخلات الصحية الحاسمة المبنية على الأدلة بصورة منهجية متكاملة لخفض نسب الحرمان في الصحة، والإنتظام في تبني وتطبيق التدخلات الحاسمة، وتسخير الموارد المادية والبشرية في مجال البحوث لأستنباط التدخلات ذات الفعاليات العالية.
  9. تنمية القدرة التقنية للملاكات الأدارية على مستوى المركز والمحافظات وأقليم كردستان على تخطيط البرامج القائم على النتائج والمخرجات، لتمكينها من صياغة خطط عمل تنفيذية واضحة الأغراض والأولويات والأهداف، مع ربطها بمؤشرات الكم والكيف التي يُقاس بها التقدّم المحرز أو التراجع فيها.
  10. إعتداد الخطط المشتركة اللازمة لتوفير الكوادر الطبية والصحية والإدارية المؤهلة بين مؤسسات ووزارات الدولة المختلفة، وتدريب وتأهيل الكوادر الوطنية، وتطوير ودعم البحوث العلمية في المجالات الصحية بالتنسيق مع الجهات المعنية في الدولة، ومع الجهات والمؤسسات الدولية المعنية بتنمية العراق.
  11. تشخيص العوامل الإجتماعية والثقافية المتجذرة المسببة لأنحدر بعض المؤشرات الصحية المذكورة في هذه الدراسة وأخرى بنفس الأهمية، وذلك للتوصل إلى اعتماد مقاربات جديدة للكشف عن ومعالجة أوجه الحرمان الصحي بين الأسر والأفراد وعلى المستوى المناطقي في العراق، ووضع الخطط لمعالجتها.
- ومن الأهمية بمكان إنخراط الحكومات المحلية والمجتمع المحلي في التخطيط ووضع الحلول الملائمة للنهوض بالواقع الصحي وتلبية الإحتياجات الصحية للأسر المحرومة على أساس حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين، وتحقيق الأهداف الأهمائية. ويترتب على الدولة والنظام الصحي عقد العزم على مضاعفة الجهود من أجل المحرومين في الصحة والذين لا حول لهم ولا قوة ومن لا تتوفر لهم الحماية التي كفلها لهم الدستور العراقي.

## الفصل السابع: ميدان البنى التحتية

### 1-7 مقدمة

ربما كانت كفاءة البنى التحتية إحدى الأدلة المهمة على مستوى تقدم أي مجتمع. إذ أن تلك الكفاءة لا تعكس المواصفات الهندسية والفنية المتطورة أو الجودة فقط، بل تعكس أيضاً الإمكانيات المتاحة للتمويل والتجديد، إلى جانب الاتجاهات الإجتماعية والممارسات السلوكية ذات الصلة بوظائف تلك البنى. فعلى سبيل المثال، قد تتوفر الحاويات المناسبة لجمع النفايات، إلا أن الناس يتصرفون على نحو آخر يفقد تلك الحاويات فائدتها. إلى جانب أن بعض الممارسات تشكل ضغطاً على كفاءة الخدمة من حيث الاستمرار والوفرة.

لقد تعرضت جميع البنى التحتية في العراق إلى دمار هائل، إلى جانب انحسار شديد في القدرة التمويلية للدولة<sup>(134)</sup>، وخصوصاً بعد عام 1991، حيث كانت تلك البنى أحد أهداف الحرب المباشرة أو غير المباشرة، ثم تواصل اهمالها أبان فترة الحصار الدولي الذي فرض على العراق، واستكملت دماراً بعد نيسان 2003. وهكذا تواصل الخلل والدمار على نحو تراكمي يدفع المواطن العراقي ثمنه اليوم معاناة وحرماناً وتوتراً<sup>(135)</sup>.

لقد اتسمت سياسات وبرامج بناء وتوزيع خدمات البنى التحتية بإجحاف واضح. إذ ان التركيز كان على المناطق الحضرية، وخصوصاً مراكز المحافظات مع إهمال واضح للريف. ففي عام 1980 استفاد 93% من سكان الحضر مقابل 12% من سكان الريف من المياه المنتجة، وحتى عام 1994 لم تتجاوز نسبة سكان الريف المستفيدين من خدمة الماء الصالح للشرب 41%. لقد كان العراق قبل عام 1990 يستورد من المعدات والأدوات الخاصة للمياه والصرف الصحي بما يعادل 100 مليون دولار سنوياً، في حين بلغ مجموع المساعدات التي حصل عليها العراق بعد عام 1991 وخلال خمس سنوات 10 ملايين دولار فقط<sup>(136)</sup>.

وفي أواخر عام 2003، قدم تقرير دولي وصفا لحال البنى التحتية في العراق، إذ أشار إلى اهمال عام نتج عنه تدهور كبير، ولا يحصل معظم الشعب العراقي على الخدمات الأساسية وغالبا ما يلجأون بدلا من ذلك إلى بدائل ذات تكلفة عالية للحصول على المياه والكهرباء. ويذكر التقرير مثالا لذلك التدهور ان من

134 مع ان الإنفاق الحكومي بدأ للوهلة الأولى متصاعدا، إلا ان التدقيق يظهر ضئالة ذلك الإنفاق. فعلى سبيل المثال بلغ الإنفاق على الماء والمجاري 609 مليون دينار خلال المدة 1980-1990 من مجموع الإنفاق الحكومي وبمعدل 0.35% من ذلك المجموع. وكان الإنفاق قد ارتفع من 16 مليون دينار عراقي عام 1980 إلى أكثر من 69 مليون دينار سنة 1990. إلا ان أهمية تلك الزيادة إلى مجموع الإنفاق الحكومي انخفضت إلى 0.26% جمعية الاقتصاديين العراقيين، تقرير التنمية البشرية 1995، بغداد، ص101.

135 أظهر تقرير الأمن الإنساني، المسودة الأولى، الذي أنجزه الجهاز المركزي للإحصاء لصالح تقرير التنمية البشرية الوطني عام 2007 ان 93.3% من المبحوثين أكدوا ان توفير الخدمات ضمانة لامن الناس، ص14 وما بعدها من التقرير.

136 جمعية الاقتصاديين العراقيين، المصدر السابق نفسه، ص102-103.

بين 177 محطة لتوزيع المياه وللصرف الصحي هناك 34 محطة اعتبر أداؤها جيدا و98 محطة اعتبرت مقبولة<sup>(137)</sup>.

إن احد مصادر التراجع في مستوى كفاءة الخدمات كما ونوعا هو أن الدولة كانت منذ بداية الثمانينات تتعاقد مع شركات دولية لإجراء عمليات الصيانة، وبالمقابل أهملت بناء القدرات الوطنية، أي أن العراقيين ظلوا يعملون دون تدريب، إلى جانب ذلك فإن الاعتماد على تكنولوجيا عالية وسهلة الحركة وصغيرة الحجم نسبيا ولكن عالية الإنتاجية لمعالجة المياه والمعروفة بوحداث الضغط المتكاملة أدت إلى صعوبة الاستمرار عليها لقلة صيانتها أثناء سنوات الحصار وعدم وجود العناصر البشرية المدربة لصيانتها<sup>(138)</sup>.

إضافة لذلك فإن البنى التحتية، وبغض النظر عن نوع التكنولوجيا لاتعمل خارج الثقافة السائدة في المجتمع. إذ ان عادات استخدام المياه والكهرباء والتخلص من النفايات تلعب دورها في مدى كفاءة تلك البنى من حيث القدرة على الإيفاء بحاجات المواطنين. فعلى سبيل المثال أن الاعتداء على الشبكة العامة للكهرباء، أو استخدام المياه على نحو تبذيري، أو حرق النفايات قد يثقل على وظائف تلك البنى ويؤدي إلى اثار سلبية على البيئة. ومن المهم النظر إلى البيئة، من حيث علاقتها بالانسان والمجتمع من زاوية وظيفية، إذ ان محطات الكهرباء تعد عنصرا اساسيا لقيام شبكات المياه والصرف الصحي بوظائفها. كما ان لهذه البنى تأثير مباشر على الأوضاع الصحية والتغذوية ولا سيما حين يتداخل ذلك التأثير مع عوامل أخرى أخرى نفسية وإجتماعية<sup>(139)</sup>.

### 2-7 عرض تحليلي لواقع البنى التحتية وبرامجها

لقد رافق تراجع كفاءة البنى التحتية وخصوصاً بعد عام 1991 زيادة في حجم سكان العراق، ومع إعادة توزيع قسم من السكان لأسباب تتعلق بالهجرة. كما ان ذلك التراجع كان له تأثيره المباشر على أداء الفعاليات الإقتصادية وخصوصاً بسبب الشحة أو الإنقطاع التام للطاقة الكهربائية أو المياه حيث توقفت مصانع ومصالح كثيرة.

وفي عام 2005 أظهر مسح مهم للجهاز المركزي للإحصاء ان نسبة المخدومين بشبكات توزيع المياه الصالحة للشرب كانت في الحضر 79% مقابل 62% للريف. وبلغت نسبة السكان المخدومين بشبكة المجاري إلى سكان المحافظات المشمولة بالمسح<sup>(140)</sup> 25.7%، في حين بلغت نسبة السكان المخدومين

137 الأمم المتحدة والبنك الدولي؛ التقديرات المشتركة لإعادة البناء والإعمار في العراق؛ ص 28 وما بعدها، أكتوبر 2003.

138 المصدر السابق نفسه، ص30.

139 اليونيسيف، إيقاد شعلة العمل في زمن الازمات، دراسة تحليلية لوضع الطفل والمرأة في العراق، اب 2007، ص45.

140 شمل المسح جميع محافظات العراق باستثناء اربيل ودهوك واعتبرت أمانة بغداد وأطراف بغداد مصدرين منفصلين للبيانات.

## إطار (7-1) المشاكل والتحديات التي يواجهها قطاع البنى التحتية

1. وجود عجز كبير في نسبة تغطية السكان الحضري وانعدام التغطية بشكل كامل في المناطق الريفية والحاجة الى موارد مالية ضخمة جداً لزيادة نسبة التغطية وتحسين نوعية الخدمة.
  2. تقادم عمر شبكات الصرف الصحي القائمة حالياً وحاجتها الى الإدامة والتطوير.
  3. التلوث البيئي الخطير الناجم عن تصريف مياه غير معالجة الى مصادر الموارد المائية وخاصة اختلاط مياه الصرف الصحي بشبكات مياه الشرب القريبة من مأخذ مشاريع مياه الشرب.
  4. عزوف القوى العاملة الماهرة وغير الماهرة للعمل في مجال الصرف الصحي لاعتبارات اجتماعية.
  5. التوسع الأفقي المستمر والكبير في المدن والقصباء العراقية مما يعظم من كلفة تقديم هذه الخدمة من جهة ويعرقل زيادة نسبة التغطية.
  6. نقص في المستلزمات التشغيلية من آليات تخصصية ومعدات وأنباب، وقوى عاملة، وشحة الوقود.
  7. مشاكل في استهلاك وتخصيص مواقع المشاريع واعتماد أساليب وتصاميم تقليدية ونمطية دون اللجوء الى تحديثها.
- المصدر: وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية 2010-2014، 2009.

بمليار دينار للفترة من 2004-2008 وبنسب صرف عالية بحدود 90%، فإن تدني مستوى خدمات الصرف الصحي والتدهور الذي أصاب البنى التحتية لها لم يطور من واقع هذه الخدمة بشكل ملحوظ<sup>(144)</sup>.

ان ابرز مشكلات هذا القطاع هو وجود عجز كبير في نسبة تغطية سكان الحضري وانعدام التغطية بشكل كامل في المناطق الريفية والحاجة الى موارد مالية ضخمة جداً لزيادة نسبة التغطية وتحسين نوعية الخدمات. الى جانب تقادم شبكات الصرف الصحي القائمة حالياً وحاجتها الى الإدامة والتطوير. فضلا عن التلوث البيئي الخطير الناجم عن تصريف مياه غير معالجة الى مصادر الموارد المائية وخاصة اختلاط مياه الصرف الصحي بشبكات مياه الشرب القريبة من مأخذ مشاريع مياه الشرب. كما أسهم التوسع الأفقي المستمر والكبير في المدن والقصباء العراقية في تفاقم المشكلة وعظم من كلفة تقديم هذه الخدمة من جهة وحد من زيادة نسبة التغطية.

لقد بلغ نصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك في محافظات العراق عدا اقليم كردستان إضافة لأمانة بغداد 138.7 م<sup>3</sup>. وهذا المعدل يتراوح بين 56.9 م<sup>3</sup> في ميسان و370 م<sup>3</sup> في كركوك مقابل 91 م<sup>3</sup> في بغداد<sup>145</sup>. وفيما يتعلق بقطاع الكهرباء يلاحظ ان نصيب الفرد من الكهرباء المولدة والمعدة للبيع بلغت 0.0013 ميكا واط/ساعة عام 2007، بينما كانت 0.0011 ميكا واط/ساعة عام 2003<sup>(146)</sup>.

144 وزارة التخطيط؛ خطة التنمية الوطنية الخمسية (2010-2014)، الجزء الأول؛ وثيقة الخطة 2009.

145 الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير الإحصاءات البيئية للعراق لسنة 2007، ايلول 2008، ص 108. إذ يشير التقرير انه في عام 2008 بلغ مقدار الشحة في المياه 2.6 مليون م<sup>3</sup> يومياً، أي بنسبة 21% في المحافظات عدا بغداد.

146 المصدر السابق، نفسه، ص 152.

بنظام معالجة مستقلة سبتك تانك 51.2% من سكان المحافظات المشمولة. وبلغت نسبة الطاقة الفعلية لمحطات معالجة المياه المركزية الى الطاقة التصميمية 31.3% فقط. وبلغت نسبة السكان المخدومين بخدمة جمع النفايات 55.6%. ولا تشمل هذه الخدمة سكان الريف. وبلغت النسبة المئوية لاستخدام الحاويات من قبل الاهالي 15.8% فقط. وكانت نسبة مواقع الطمر الصحي غير المطابقة للمواصفات البيئية 29.5%<sup>(141)</sup>.

أما بالنسبة لقطاع المجاري فقد بلغ عدد المحطات المركزية في العراق 14 محطة وعدد المحطات الصغيرة 4 محطات في سنة 2007، وبلغت نسبة السكان المخدومين بشبكات المجاري في مدينة بغداد 92% وهي الأعلى، لكنها تدنت في محافظتي واسط والثنى إلى (0%)<sup>(142)</sup>.

ان مشاريع الصرف الصحي كانت ولم تزل دون المستوى المطلوب، وقد أسهم عدم الاهتمام بهذا القطاع في تلوث البيئة، واصبح يشكل خطورة حقيقية على صحة المواطنين، حيث ان أغلب مياه الصرف الصحي يلقي في الانهار والجداول التي تستخدم مياهها للشرب من قبل العديد من سكان القرى والارياف التي لا تكون مخدومة بشبكات المياه الصالحة للشرب. بل ان كثيراً من المستشفيات والمراكز الصحية صارت تلقي بمخلفاتها في مياه الانهار<sup>(143)</sup>.

وبالرغم من ضخامة المبالغ الاستثمارية التي خصصت للصرف الصحي في المحافظات عدا بغداد والتي بلغت بحدود 750

141 الجهاز المركزي للإحصاء، المسح البيئي في العراق لسنة 2005، الماء/المجاري/الخدمات البلدية حزيران 2006، ص 7 وما بعدها.

142 المصدر السابق نفسه، ص 187.

143 تشير بعض التقارير الى ان هناك ما يقرب من (126) مستشفى في العراق فيها وحدات لمعالجة المياه، بينما توجد (33) مستشفى مرتبطة بشبكة المجاري، ولكن (31) منها تصرف مياهها الثقيلة الى الانهار(تقرير المنظمة الوطنية لحقوق الانسان، منشور في جريدة الزمان/ طبعة العراق، العدد 3270 في 16/4/2009).

لقد تراكمت أزمة خدمات البنى التحتية مع تأثيرات عوامل مضافة منها شحة المياه الواردة للعراق في أنهاره الرئيسية، ومنها أعمال التخريب التي طالت العديد من المحطات والمشاريع وخصوصاً الكهرباء، الى جانب ممارسات خاطئة مثل الاعتداء على الشبكة الكهربائية او عدم التزام المواطنين ببعض الإجراءات مثل رمي النفايات في الأماكن المخصصة او الحفاظ على الحاويات. كما ان تلك الأزمة فاقمت مصادر الخطر في البيئة، وخصوصاً بتأثير رمي النفايات الصلبة في الأنهار. فضلا عن إرتفاع نسبة الملوحة<sup>(147)</sup> في مياه بعض الانهار. كل ذلك ترافق مع بيئة إجتماعية ومادية غير مستقرة، فمن المعلوم ان الازمات الكبرى تؤدي الى تعطيل أو تدمير البنى التحتية، كما تدمر المؤسسات الإقتصادية والمزارع<sup>(148)</sup>.

## الجدول (7-1) مؤشرات دليل ميدان البنى التحتية

ت	الدليل	حالات الحرمان
1	المصدر الرئيسي للماء	عدم وجود توصيل من الشبكة العامة إلى البنى التحتية
2	توفر مصدر للكهرباء	لا يوجد كهرباء أو يوجد من مصدر واحد فقط من غير الشبكة العامة أو من أكثر من مصدر واحد من غير الشبكة العامة
3	استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	عدد ساعات الحصول على الكهرباء من الشبكة العامة ١٦ ساعة أو اقل يوميا
4	وسيلة الصرف الصحي	لا توجد
5	وسيلة التخلص من النفايات	رميها خارج الوحدة السكنية أو حرقها أو طمرها أو أخرى
6	نوعية الطريق المؤدي للمسكن	طريق مفروش بالحصى أو طريق ترابي أو أخرى
7	المؤثرات السلبية في محيط المسكن	تأثير كبير أو تأثير قليل بالنسبة ل ١٢ مؤثر سلبي
8	المسافة إلى الخدمات 11 خدمة	أكثر من كيلومتر

2. **توفر مصدر الكهرباء:** تعتبر الأسرة محرومة إذا كانت لا تحصل على الكهرباء من الشبكة العامة. وتم في هذا المؤشر معاملة المولد الخاص والمولد المشترك بشكل متساوٍ إلا أنه أعطيت أفضلية للشبكة العامة باعتبار أنها توفر كهرباء دون ضجيج ودون الحاجة إلى الإدامة والصيانة.

3. **استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة:** تعتبر الأسرة محرومة إذا كان عدد ساعات الحصول على الكهرباء من الشبكة العامة 16 ساعة أو اقل يوميا.

4. **وسيلة الصرف الصحي:** تعتبر الأسرة محرومة إذا كان مسكنها ليس متصلاً بحفرة امتصاصية ولا بالشبكة العامة للصرف الصحي. ونظراً إلى انه لم تجمع في المسح الإجماعي والإقتصادي للأسرة في العراق، 2007 بيانات عما إذا كانت شبكة الصرف الصحي العامة تعمل بشكل جيد أم لا اعتبرت علامة شبكة الصرف الصحي العامة لسنة 2007 تساوي 1.7 وذلك وفقاً لمتوسط العلامة المقدرة من نتائج مسح الأحوال المعيشية 2004.

147 نظم مركز بحوث السدود والموارد المائية في نينوى بتاريخ 7/6/2009 ندوة حذر المشاركون فيها من تدني نوعية المياه وأشاروا الى ان مشكلة الملوحة ستتفاقم خلال السنوات الخمس القادمة. (ينظر: تقرير المنظمة الوطنية لحقوق الانسان، مصدر سابق).

148 المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق، انتراك التنمية في مجتمعات غير مستقرة، بيروت، 2006، ص 4.

## 7-3 المؤشرات المستخلصة من تطبيق منهجية دليل

### مستوى المعيشة في ميدان البنى التحتية

#### 7-3-1 دليل ميدان البنى التحتية ومؤشراته

يعكس هذا الميدان مجموعة من المؤشرات التي لها علاقة بخدمات البنى التحتية من اجل تحديد نقاط القوة والضعف في هذا الجانب المهم من ميادين قياس مستوى المعيشة في العراق وقد تضمن هذا الميدان مجموعة من المؤشرات وكما يلي:

1. **المصدر الرئيسي للماء:** تعتبر الأسرة محرومة إذا كان المصدر الرئيسي للماء لا يصل من الشبكة العامة إلى الوحدة السكنية.

5. **وسيلة التخلص من النفايات:** تعتبر الأسرة محرومة إذا لم تكن الوسيلة هي وضع النفايات في حاوية خاصة بالنفايات أو جمعها من قبل عامل القمامة.

6. **نوعية الطريق المؤدي للمسكن:** يعنى هذا المؤشر بتعبيد الطريق المؤدي للمسكن ونوعية أرضفته، وتعتبر الأسرة محرومة إذا لم يكن الطريق معبداً.

7. **المؤثرات السلبية في محيط المسكن:** هو مؤشر مركب يعبر عن اثني عشرة مؤثراً سلبياً للبيئة المحيطة بالمسكن: دخان وغازات، غبار، روائح كريهة، ضجيج، حشرات وقوارض وكلاب وحيوانات أخرى، نفايات وقاذورات، المطر ومياه راكدة، منافذ الصرف الصحي، رطوبة، عدم كفاية التهوية، مخاطر أمنية، إنارة غير كافية. وتحدد العلامة بالنسبة لكل مؤثر كالتالي: تأثير كبير 0.2، تأثير قليل 0.6، تأثير قليل جداً 1 ولا تأثير على الإطلاق 2. وبهذا تعتبر الأسرة محرومة بالنسبة للمؤثر السلبي إذا كان له تأثير كبير أو تأثير قليل على الأسرة وتعد غير محرومة إذا كان التأثير قليل جداً أو ليس هنالك تأثير له.

8. **المسافة إلى الخدمات:** هو مؤشر مركب يعبر عن اقرب مسافة عن الوحدة السكنية بالنسبة لأحدى عشرة خدمة. ولأغراض تحديد علامات الخدمات قسمت إلى نوعين. النوع الأول يتضمن الخدمات التي تحتاج إليها الأسرة بشكل يومي تقريباً وهي صيدلية، مركز شرطة، محل عبادة، موقف باص عمومي، موقف باص خاص/سيارة أجرة وأسواق. وتعد الأسرة محرومة بالنسبة لهذه الخدمات إذا زادت المسافة عن 1 كيلومتر. والنوع الثاني من الخدمات هي تلك التي لا تحتاج إليها الأسرة عادة بشكل يومي وتتضمن دائرة بريد، مركز شباب، مصرف، محطة إطفاء ومجلس بلدي. وتعد الأسرة محرومة بالنسبة لهذه الخدمات إذا زادت المسافة عن 5 كيلومتر.

وأعطيت المؤشرات الثمانية أوزاناً متساوية لكن يحصل مجال الكهرباء ضعف الوزن مقارنة ببقية مجالات البنى وذلك نظراً لما يشكله نقص توفر الكهرباء من تأثير كبير على مستوى المعيشة في العراق منذ عام 2003.

#### 7-2-3 البعد الإحصائي: الارتباط والانحراف المعياري

يعتبر ميدان البنى التحتية من الميادين التي سجلت فيها نسب حرمان عالية مقارنة بباقي الميادين، إذ أظهر هذا الميدان مع الميادين الأخرى ترابطاً متوقعاً مع الميادين التي لها علاقة مباشرة. فقد سجل هذا الميدان أعلى ارتباط مع ميدان المسكن

#### الجدول (2-7) قيم معاملات الارتباط البسيط بين أدلة الميادين والدليل العام لمستوى المعيشة \*

الميدان	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الاجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
البنى التحتية	0.33	0.22	0.44	0.31	1.00	0.43	0.68
* جميع قيم معاملات الارتباط في الجداول تختلف عن الصفر بمستوى معنوية 0.01							

#### 3-3-3 دليل ميدان البنى التحتية على مستوى العراق (149)

عند مقارنة الأسر وفق المستويات الثلاثة محرومة، مكتفية، أفضل حالاً، نلاحظ إن نسبة الأسر المحرومة تعادل ثلاث أمثال الأسر الأفضل حالاً وهذه النسب متوقعة نتيجة ضعف المتابعة والتحديث والصيانة في المؤشرات التي عكسها هذا الميدان وكما مبين في الشكل 1-7. أما عند دراسة مستويات الحرمان حسب

149 بلغت نسبة سكان الدول العربية الذين لديهم مصدر مياه صالحة للشرب 86%، وفي البلدان متوسطة التنمية وصلت النسبة إلى 82%، وهي ذاتها النسبة المسجلة لدول العالم، في حين بلغت النسبة للدول النامية 70% كما أشار تقرير التنمية البشرية الدولي (ينظر: العراق: التقرير الوطني لحال التنمية البشرية 2008، ص 64).

والتعليم. فبالنسبة لميدان المسكن وعلاقته بميدان البنى التحتية يبدو واضحاً أن مواصفات المسكن الجيد تكتمل بمدى توفر الخدمات مثل الكهرباء والصرف الصحي ونوعية الطريق المؤدي إلى المسكن وإلى غير ذلك، أما بالنسبة لعلاقة الميدان بالتعليم فمن البديهي إنه كلما كان المستوى التعليمي للفرد عالي كلما سعى هذا الفرد إلى تطوير حياته المعيشية وجزء مهم منها هو البنى التحتية كما إن ارتباطه مع الوضع الاقتصادي جاء بالمرتبة الثالثة وهو مقارب لميدان الصحة وجميع إرتباطات هذا الميدان مع الميادين الأخرى أظهرت اتجاهها طردياً. وهذا يعني مدى تأثير الوضع الاقتصادي والصحي للأسر على مجمل الحياة المعيشية. وأخيراً يمكن القول إن أي تحسن في ميدان البنى التحتية سوف ينعكس إيجاباً على باقي الميادين كما ذكرنا في بداية الفقرة. إن هذا الميدان قد سجل أعلى نسب حرمان مقارنة بباقي الميادين 53% أي إن أكثر من نصف الأسر العراقية تعاني من حرمان في ميدان البنى التحتية كما إن متوسط قيمة الدليل لهذا الميدان قد سجلت أقل قيمة من باقي الميادين وهذا يدل على زيادة في نسب الأسر المحرومة. كما إن الانحراف المعياري سجل إنخفاضاً مما يدل على عدم وجود تباينات في أسر هذا الميدان. إن مشكلة البنى التحتية في العراق لاتقف عند حد ما لحقها من تدمير بل وأيضاً إن إعادة تأهيلها تصطدم بعوائق الامن والتمويل والفساد.

كما تشهد امتزاج مياه الشرب مع المياه الثقيلة بسبب البناء غير النظامي وتكسر المجاري وشبكات مياه الشرب. وعند النظر

إلى الحرمان من خلال نسبة الأفراد فالصورة لا تختلف كثيراً عن الأسر.

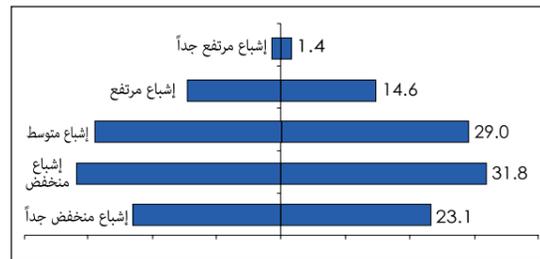
#### الجدول (3-7) توزيع الأسر والأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل البنى التحتية ودليل مستوى المعيشة - التصنيف الثلاثي (%)

المؤشر	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	المجموع
دليل مستوى المعيشة للأسر	27.9	50.4	21.7	100.0
دليل البنى التحتية للأسر	52.8	30.0	17.2	100.0
دليل مستوى المعيشة للأفراد	29.7	51.2	19.1	100.0
دليل البنى التحتية للأفراد	54.9	29.0	16.1	100.0

#### الجدول (4-7) توزيع الأسر والأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان البنى التحتية ودليل مستوى المعيشة - التصنيف الخماسي (%)

المؤشر	إشباع منخفض جداً	إشباع منخفض	إشباع متوسط	إشباع مرتفع	إشباع مرتفع جداً	المجموع
دليل مستوى المعيشة للأسر	3.3	24.6	50.4	20.2	1.5	100.0
دليل البنى التحتية للأسر	20.7	32.0	30.0	15.6	1.6	100.0
دليل مستوى المعيشة للأفراد	4.0	25.7	51.2	18.1	1.0	100.0
دليل البنى التحتية للأفراد	23.1	31.8	29.0	14.6	1.4	100.0

#### الشكل (1-7) توزيع الأفراد حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان البنى التحتية - التصنيف الخماسي %



#### وفيما يلي تحليلاً لكل مؤشر من مؤشرات دليل البنى التحتية:

- المصدر الرئيسي للماء، الماء هو شريان الحياة وبالتالي أي نسبة من الحرمان حتى ولو كانت متدنية فهي غير مقبولة. فقد أظهرت النتائج إن حوالي 15% من الأسر تعاني حرماناً في هذا المؤشر، لكن الشيء الذي يبعث على القلق هو إرتفاع نسبة الأسر المكتفية إلى حوالي 64% وهذا يعني أن أي تعرض لمنظومة توفر الماء لمشكلات وإزمات سوف تؤدي إلى إرتفاع نسبة الحرمان لكثير من الأسر، مما يتطلب وضع الحلول السريعة لهذه المشكلة التي يترتب عليها آثاراً سلبية على صحة الأفراد والبيئة
- توفر مصدر الكهرباء، أظهرت النتائج إن هذا المؤشر قد سجل أقل نسبة حرمان بين مؤشرات هذا الميدان. إلا إن

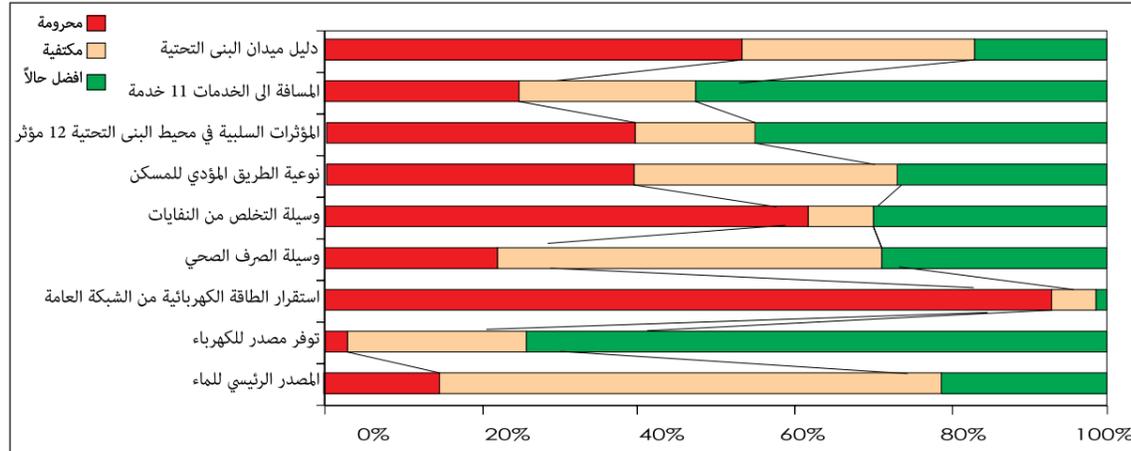
#### 7-3-4 مؤشرات دليل البنى التحتية على مستوى العراق

في الوقت الذي أظهر دليل البنى التحتية إرتفاعاً كبيراً في نسب الأسر المحرومة يلاحظ تأثير ذات الإرتفاع بالنسبة لمؤشراته مع وجود تباين واضح فيما بينها بالنسبة لمستوى الحرمان. إذ في الوقت الذي سجلت فيه مؤشرات استقرار الطاقة الكهربائية نسبة حرمان 93% ووسيلة التخلص من النفايات 62% ونوعية الطريق المؤدي إلى المسكن 40% والمؤثرات السلبية في محيط البنى التحتية 39% انخفضت نسبة الحرمان في مؤشرات المسافة إلى الخدمات 25% ووسيلة الصرف الصحي 22% والمصدر الرئيسي للماء 15% لتصل إلى 2.5% في مؤشر توفر مصدر للكهرباء. الوسط الحسابي لهذه المؤشرات تراوح بين (0.4-1.5). الجدول (5-7) يبين قيمة الانحراف المعياري لمؤشرات دليل البنى التحتية وتشير إلى وجود تباين في قيم المؤشرات المختلفة والتي تتراوح بين (0.3-0.8) حيث أشر مؤشر وسيلة التخلص من النفايات أعلى تباين 0.8 ومؤشر استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة أقل تباين 0.3.

الجدول (5-7) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات دليل ميدان البنى التحتية (%)

المؤشر	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	المجموع	الأسر المشمولة بقياس المؤشر %	الوسط الحسابي لقيمة المؤشر	الانحراف المعياري لقيمة المؤشر
المصدر الرئيسي للماء	14.7	64.1	21.2	100.0	99.6	1.1	0.5
توفر مصدر للكهرباء	2.5	23.0	74.6	100.0	100.0	1.5	0.4
استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	92.7	5.5	1.8	100.0	99.4	0.4	0.3
وسيلة الصرف الصحي	21.9	48.9	29.2	100.0	100.0	1.0	0.5
وسيلة التخلص من النفايات	62.0	8.0	30.0	100.0	100.0	0.6	0.8
نوعية الطريق المؤدي للمسكن	40.1	33.1	26.8	100.0	100.0	0.9	0.6
المؤثرات السلبية في محيط البنى التحتية 12 مؤثر	39.4	15.1	45.5	100.0	100.0	1.2	0.5
المسافة إلى الخدمات 11 خدمة	24.8	22.2	52.9	100.0	99.9	1.2	0.4
دليل ميدان البنى التحتية	52.8	30.0	17.2	100.0	100.0	1.0	0.3

الشكل (2-7) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات دليل ميدان البنى التحتية (%)



8. **المسافة إلى الخدمات**، يعتمد هذا المؤشر على مدى توفر الخدمات الأساسية حيث أظهرت النتائج إن حوالي ربع الأسر تعاني من حرمان وهي أقل من نصف نسبة الأسر الأفضل حالاً. يبدو إن مستويات الحرمان بالنسبة لمؤشرات ميدان البنى التحتية متباينة فهي مرتفعة في مؤشر استقرار الطاقة الكهربائية ومنخفضة في مؤشر توفر مصدر الكهرباء. كما إن أعلى متوسط قيمة على مستوى المؤشرات قد سجل في مؤشر مصدر الكهرباء 1.5 والتي تعكس انخفاض الأسر المحرومة مقارنةً بالأسر المكتفية والأفضل حالاً. كما إن أقل قيمة متوسطة كانت لمؤشر استقرار الطاقة الكهربائية 0.4 والتي تعكس الارتفاع الكبير في نسب الأسر المحرومة. أما أقل قيمة إنحراف معياري كانت أيضاً في مؤشر استقرار الطاقة الكهربائية 0.3 والتي تعكس انخفاض التباينات في هذا المؤشر.

### 1. دليل ميدان البنى التحتية على مستوى المناطق

إن الحرمان الذي تعاني منه المناطق الريفية قد لا يعود فقط إلى إهمال المعنيين في مجال البنى التحتية بل يعود ذلك في الجزء الأكبر إلى طبيعة المناطق الريفية التي تتميز بتباعد في مناطق سكنها بالإضافة إلى عدم وجود مجمعات سكنية في الريف أدت كل هذه الأسباب مجتمعة إلى هذا التفاوت الكبير مع الحضر. فبالرغم من ارتفاع نسب الحرمان في هذا الميدان إلى ضعف الأسر المحرومة في الدليل العام. إلا إن اتجاهات الحرمان أخذت نفس اتجاه نسب الحرمان للدليل العام. فعلى سبيل المثال إن محافظات إقليم كردستان قد سجلت نسبة حرمان مرتفعة في بيئة بقية الحضر في ميدان البنى التحتية وهي أيضاً قد سجلت نسبة حرمان مرتفعة في الدليل العام لمستوى المعيشة. فيبدو إن ارتفاع نسب الحرمان في هذا المؤشر يعود بالأساس إلى ارتفاع نسب الحرمان في المناطق الريفية الذي سجل في جميع المناطق نسب تجاوزت 90%. عدا مدينة بغداد التي سجل فيها الريف نسبة حرمان بلغت 69%. إن الإنخفاض الملحوظ في نسب الحرمان في حضر كردستان سببه الاستقرار الأمني والافتتاح الاقتصادي لهذه المنطقة مقارنةً بباقي المناطق كما مبين في الجدول 7-7.

الجدول (6-7) نسب الحرمان وترتيبه لميدان البنى التحتية حسب المنطقة (%) للأسر

المنطقة	البنى التحتية	الترتيب	الدليل العام لمستوى المعيشة	الترتيب
كردستان	33.5	1	27.0	2
بغداد	34.3	2	17.8	1
بقية المحافظات	65.2	3	32.5	3
العراق	52.8	-	27.9	-

### 5. وسيلة التخلص من النفايات، من أجل الحفاظ على البيئة

لا بد من أن يكون هناك معايير تأخذ بنظر الاعتبار الطريقة الأمثل في التخلص من النفايات، لكن يبدو من النتائج التي تم التوصل إليها عدم وجود وسيلة تحقق الحد الأدنى من هذه المعايير فقد سجلت نسبة الأسر المحرومة في هذا المؤشر ارتفاعاً يأتي بالمرتبة الثانية بعد مؤشر استقرار الطاقة الكهربائية 62% مقابل 30% من الأسر الأفضل حالاً. وقد أظهر المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة العراقية أن حوالي 55% من القمامة ترمى خارج الوحدة السكنية، وإن حوالي 29% ترفع من قبل البلدية أو مقاول البلدية، مقابل 8% تحرق و7% توضع في حاويات خاصة<sup>(151)</sup>.

6. **نوعية الطريق المؤدي للمسكن**، إن توفر طرق معبدة لمسكن الأسر مهمة إذا ما نظرنا إلى الصعوبات التي يمكن أن تواجه الأسر في الريف في عملية الانتقال من أجل العمل أو غير ذلك. ويظهر من النتائج إن 40% من الأسر تعاني من حرمان في هذا المؤشر.

7. **المؤثرات السلبية في محيط البنى التحتية**، إن من حق كل شخص أن يعيش في مسكن يتوفر فيه الراحة النفسية والاجتماعية، وذلك يتطلب أن تكون الوحدات السكنية بعيدة عن الأماكن العامة أو عن المصانع أو غير ذلك، إلا أن النتائج أظهرت إن 40% من الأسر محرومة وهي تقارب نسبياً نسبة الأسر الأفضل حالاً.

إنخفاض نسبة الحرمان لا تعني لنا إننا توصلنا إلى نتائج تبدو للوهلة الأولى متفائلة. بل تعكس نسبة الحرمان المتدنية إلى قصور في توفر المصدر الرئيسي للكهرباء وهو الشبكة العامة وهذا ما سوف نلاحظه في تحليل باقي المؤشرات. إن ارتفاع نسب الحرمان في المؤشر جعل الأسر تبحث عن مصدر آخر قد يكون مولدة خاصة أو مشتركة للتعويض عن انقطاعات الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة.

3. **استقرار الطاقة الكهربائية**، يمر العراق بفترة تبدو صعبة جداً في مجال توفر الطاقة الكهربائية وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم تطوير مصادر الطاقة وما عانته تلك من إهمال لعقود من الزمن نتيجة الحروب التي مر بها العراق والحصار الاقتصادي أثناء حكم النظام السابق فضلاً عن عمليات التخريب ونقص الوقود بعد الاحتلال. فقد سجل هذا المؤشر أعلى نسب حرمان مقارنةً بجميع الميادين الأخرى 93% بالمقابل يوجد 2% من الأسر الأفضل حالاً.

4. **وسيلة الصرف الصحي**، للحفاظ على بيئة صحية سليمة للأسر لا بد من أن يكون هناك عمل يأخذ بنظر الاعتبار توفر البنى التحتية السليم والذي من أهم شروطه هو توفر الصرف الصحي. لقد بينت النتائج إلى إن 22% من الأسر تعاني حرماناً، مقابل 29% من الأسر الأفضل حالاً. وكان المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق قد أظهر أن 50% من الأسر تستخدم حوض التعفين كوسيلة للصرف الصحي، وإن حوالي 27% يستخدمون الشبكة العمومية، مقابل 15% يستخدمون المجاري المكشوفة<sup>(150)</sup>.

150 وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء؛ هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ البنك الدولي؛ المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSES)؛ الجدول 2-17، ص 120، 2007.

151 المصدر السابق نفسه، الجدول رقم (2-16)، ص 118.

الجدول (7-7) نسب الحرمان لميدان البنى التحتية والدليل العام لمستوى المعيشة حسب المنطقة والبيئة (% للأسر)

المنطقة	البيئة	البنى التحتية	الدليل العام لمستوى المعيشة
كردستان	مركز محافظة	23.8	21.2
	بقية الحضر	14.5	12.5
	حضر	19.0	16.7
	ريف	94.0	70.0
	حضر وريف	33.5	27.0
بغداد	مركز محافظة	29.6	8.9
	بقية الحضر	32.7	21.9
	حضر	31.6	17.2
	ريف	69.1	24.5
	حضر وريف	34.3	17.8
بقية المحافظات	مركز محافظة	55.1	21.3
	بقية الحضر	43.7	15.3
	حضر	48.5	17.8
	ريف	95.1	58.7
	حضر وريف	65.2	32.5
العراق	مركز محافظة	42.2	17.8
	بقية الحضر	35.8	17.2
	حضر	38.4	17.4
	ريف	93.2	57.5
	حضر وريف	52.8	27.9

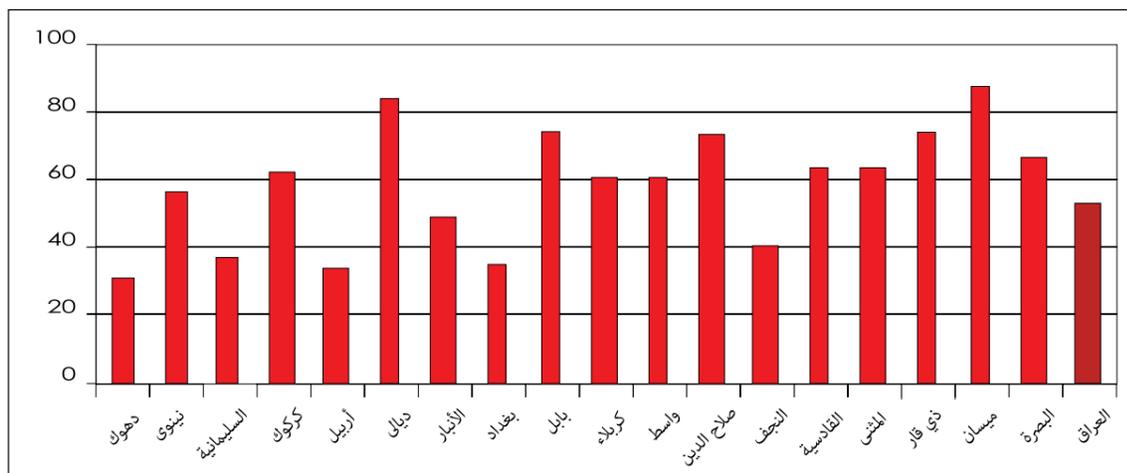
2. دليل ميدان البنى التحتية على مستوى المحافظات أظهرت النتائج كما في الجدول (8-7) بأن أعلى نسب الحرمان في ميدان البنى التحتية سجلت في محافظتي ميسان وديالى (88%، 84%). بالمقابل سجلت محافظات إقليم كردستان أقل نسب لحرمان تراوحت بين 30% و35% وهي أقل من المستوى الوطني. كما إن الملاحظ على هذا الميدان إضافة الى أنه شكل أعلى نسب حرمان من باقي الميادين، إلا إن الملفت للنظر، أن محافظات كردستان وبغداد هي المحافظات التي إنخفضت فيها نسبة الحرمان مقارنة بباقي المحافظات وقد يعود سبب في ذلك الى استقرار الذي شهدت محافظات إقليم كردستان في العقد الأخير. أما بغداد فقد شهدت بعض التحسن في أداء البنى التحتية. كما ان ذلك قد يعود الى أهمية هذه المحافظة باعتبارها العاصمة والواجهة الاقتصادية للبلد. من جانب آخر سجلت محافظات كركوك، بابل، صلاح الدين، القادسية، المثنى، ذي قار والبصرة اعلى نسب حرمان على مستوى ميدان البنى التحتية. كما يظهر من الجدول 8-7 ان نسب الحرمان على مستوى

152 يتطابق الجزء الأكبر من هذه البيانات مع البيانات التي وردت في تقرير التنمية البشرية الوطني الذي أشار الى ان المحافظات الوسطى والجنوبية تعاني بوضوح من عدم كفاية مصادر المياه. (العراق: تقرير حال التنمية البشرية، مصدر سابق، ص64). وفي بعض الاحيان -كما في البصرة مثلا- لا يتعلق الامر بكمية المياه بل بتوزيعها. إذ ان (1.5%) فقط من الأسر تستخدمها للشرب نظرا لرداءتها. (المصدر السابق نفسه، ص64).

الجدول (8-7) نسب الحرمان لميدان البنى التحتية ودليل مستوى المعيشة والمحافظة (% للأسر)

المحافظة	البنى التحتية	الدليل العام لمستوى المعيشة
دهوك	30.2	33.7
نينوى	55.3	33.5
السليمانية	35.6	24.6
كركوك	61.8	20.6
أربيل	32.9	25.9
ديالى	83.8	32.9
الانبار	48.2	10.3
بغداد	34.3	17.8
بابل	74.4	34.5
كربلاء	59.5	32.7
واسط	59.6	35.5
صلاح الدين	72.3	33.1
النجف	40.5	29.6
القادسية	63.5	44.3
المثنى	63.4	44.3
ذي قار	74.7	42.1
ميسان	87.9	55.8
البصرة	66.4	26.3
العراق	52.8	27.9

الشكل (3-7) نسب الحرمان لميدان البنى التحتية حسب المحافظات (% للأسر)



الجدول (9-7) ترتيب المحافظات تبعا لنسب الحرمان لميدان البنى التحتية وللدليل العام لمستوى المعيشة (1) / للمحافظة الأقل حرمانا و18 / للمحافظة الأكثر حرمانا

المحافظة	البنى التحتية	الدليل العام لمستوى المعيشة	الفرق بين الترتيبين
دهوك	1	12	11
نينوى	7	11	4
السليمانية	4	4	0
كركوك	10	3	-7
أربيل	2	5	3
ديالى	17	9	-8
الانبار	6	1	-5
بغداد	3	2	-1
بابل	15	13	-2
كربلاء	8	8	0
واسط	9	14	5
صلاح الدين	14	10	-4
النجف	5	7	2
القادسية	12	17	5
المثنى	11	16	5
ذي قار	16	15	-1
ميسان	18	18	0
البصرة	13	6	-7

الجدول (7-11) توزيع نسب الحرمان حسب ميدان البنى التحتية والبيئة (للأسر والأفراد %)

المؤشر	مركز المحافظة	بقية حضر	حضر	ريف	ريف وحضر	الحرمان في الريف نسبة الى الحضر
دليل البنى التحتية (% أسر)	35.8	42.2	38.4	93.2	52.8	2.4
دليل مستوى المعيشة (% أسر)	17.2	17.8	17.4	57.5	27.9	3.3
دليل البنى التحتية (% أفراد)	35.9	43.5	39.1	93.6	54.9	2.4
دليل مستوى المعيشة (% أفراد)	16.4	18.2	17.1	60.5	29.7	3.5

ونصف ما عليه الحال في الحضر. كما ان مستويات الإشباع الأخرى في ميدان البنى التحتية وهي مستوى المكتفية والافضل حالاً قد سجلت نسبة إشباع أعلى في الحضر مقارنة في الريف وظلت مستويات التباين عالية جداً، فعلى مستوى الأسر المكتفية سجل دليل البنى التحتية في الحضر 39% مقابل 6% للريف وعلى مستوى الأسر الأفضل حالاً سجل دليل البنى التحتية بين الحضر والريف تبايناً أكبر وبنسبة 23% مقابل 0.7% على التوالي الجدول (7-12).

وإذا ما تم تحليل ميدان البنى التحتية على اساس تصنيف المستويات الخمسة فيلاحظ من الجدول (7-13) وجود تباين كبير في نسب الحرمان بين المكونات البيئية الحضرية والريفية وفي اتجاهات هذا التباين والمتمثلة بـ:

الجدول (7-12) توزيع الأسر حسب مستوى الحرمان في ميدان البنى التحتية ودليل مستوى المعيشة والبيئة - التصنيف الثلاثي (% للأسر)

المؤشر	البيئة	مستوى الحرمان		
		محرومة	مكتفية	أفضل حالاً
دليل البنى التحتية	حضر	38.4	38.5	23.1
	ريف	93.2	6.2	0.7
	حضر	17.4	54.9	27.7
دليل مستوى المعيشة	ريف	57.5	37.9	4.7

الجدول (7-13) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لميدان البنى التحتية والبيئة (% للأسر)

مستوى الإشباع	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
منخفض جداً	أقل من 0.75	5.6	7.8	6.5	60.9	20.7
منخفض	0.75 إلى أقل من 1	30.2	34.4	31.9	32.3	32.0
متوسط	1 إلى أقل من 1.25	36.5	41.4	38.5	6.2	30.0
مرتفع	1.25 إلى أقل من 1.5	24.5	15.8	20.9	0.7	15.6
مرتفع جداً	1.5 إلى 2	3.2	0.6	2.1	0.0	1.6
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

- إرتفاع كبير في نسب الحرمان في الريف مقارنة بالحضر في مستويات الإشباع المنخفض والمنخفض جداً.
- تباين كبير في نسبة مستوى الإشباع المتوسط بين الحضر والريف 39% للحضر مقابل 6% للريف.
- إنخفاض نسبة مستويات الإشباع المرتفع والمرتفع جداً في الريف والحضر وتنخفض بشكل كبير في الريف لتصل الى 5% للمرتفع جداً.
- تأشير مستويات حرمان أقل في بقية الحضر مقارنة بمراكز المحافظات.
- يلاحظ إن نسبة الإشباع المرتفع جداً منخفضة جداً في الريف والحضر على حد سواء.

وفي الاتجاه ذاته يظهر ان هناك تباين واضح على مستوى الحضر في مستويات الحرمان في ميدان البنى التحتية بين مراكز المحافظات والتي تمثل المدن الرئيسية في المحافظات، والأكثر حجماً عموماً مقارنة ببقية الحضر الذي يمثل القصبات (مراكز الأقضية والنواحي)، إذ تبلغ نسبة حرمان الأسر 36% في مراكز المحافظات مقارنة بـ 42% للأسر في بقية الحضر، مما يعكس إنخفاضاً نسبياً في مستويات الحرمان في مراكز المحافظة مقارنة ببقية الحضر.

لكن اللافت هو إرتفاع مستويات الحرمان لميدان البنى التحتية في الريف الى أكثر من الضعف مقارنة بالحضر، ومع ذلك سجل مستوى حرمان أقل في ميدان البنى التحتية مقارنة بالدليل العام لمستوى المعيشة، إذ ارتفع الحرمان في الريف الى ما يقارب ضعفين

مستوى الحرمان في الريف الى ما يقارب ضعفين

اعداد المحرومين على الرغم من ان محافظة المثنى قد سجلت فيها نسب حرمان وصلت الى حوالي 70% مقارنة ببغداد والسبب يعود في ذلك الى الثقل السكاني لمحافظة بغداد مقارنة بباقي المحافظات.

كما ان الاعداد المطلقة للمحرومين تبين بأن أكثر من نصف سكان العراق هم تحت عتبة الحرمان لهذا الميدان، كذلك يظهر من الجدول(7-10) ان في محافظة بغداد اعلى نسبة من اعداد المحرومين بلغت 15% تليها محافظة نينوى ثم البصرة. من جهة اخرى سجلت محافظات دهوك والمثنى اقل نسبة من

الجدول (7-10) حصة المحافظة من اجمالي المحرومين لميدان البنى التحتية - بالترتيب التصاعدي بموجب نسبة الحرمان

المحافظة	عدد الأفراد المحرومين (ألف)	حصة المحافظة من اجمالي المحرومين في العراق (%)	نسبة الأفراد المحرومين ضمن المحافظة (%)	ترتيب المحافظة حسب حصتها من اجمالي الأفراد المحرومين الترتيب 1 للمحافظة الأقل حرمانا	ترتيب المحافظة حسب نسبة الأفراد المحرومين ضمن المحافظة الترتيب 1 للمحافظة الأقل حرمانا
بغداد	2423	14.7	34.6	18	3
نينوى	1665	10.1	59.1	17	7
البصرة	1603	9.7	66.6	16	12
ذي قار	1295	7.8	76.8	15	15
بابل	1223	7.4	77.7	14	16
ديالى	1105	6.7	83.5	13	17
صلاح الدين	840	5.1	72.5	12	14
ميسان	818	4.9	86.7	11	18
الانبار	707	4.3	49.5	10	6
كركوك	699	4.2	61.9	9	9
القادسية	675	4.1	65.3	8	11
واسط	662	4.0	62.7	7	10
السليمانية	565	3.4	35.9	6	4
كربلاء	558	3.4	61.9	5	8
النجف	503	3.0	45.2	4	5
أربيل	470	2.8	33.4	3	2
المثنى	458	2.8	70.4	2	13
دهوك	263	1.6	29.4	1	1
العراق	16532	100.0	54.9		

### 6-3-7 دليل ميدان البنى التحتية على مستوى البيئة

#### 1. مؤشرات دليل ميدان البنى التحتية حسب البيئة على مستوى العراق

يحاول هذا القسم من الفصل تحليل دليل ميدان البنى التحتية على أساس البيئة ريف، حضر على مستوى العراق، وبحسب المستويات الثلاث للإشباع وبحسب المنطقة والمحافظات. سجل دليل البنى التحتية على مستوى العراق نسبة حرمان 53% للأسر و55% بالنسبة للأفراد تنخفض هذه النسبة الى

38% و39% في الحضر وترتفع نسب الحرمان للأسر والأفراد في الريف الى 93% و94% على التوالي الجدول (7-11). هذه المعطيات تظهر بما لا تقبل الشك أن نسب الحرمان في الريف هي أكثر من الضعف مقارنة بالمناطق الحضرية وهذا يؤشر حجم المعاناة وضعف الإمكانيات المتاحة لسكان الريف مقارنة بالحضر.

## 2. دليل ميدان البنى التحتية حسب التجمع السكاني

يعكس هذا التوزيع اختلاف مستويات الحرمان طبقاً لنمط التجمع السكاني في الريف والحضر. تظهر البيانات إنخفاض نسبة الأسر المحرومة في مراكز المحافظات وبقية الحضر بالمقارنة مع الريف في كل المؤشرات. وكان مسح خارطة

الحرمان لعام 2006 قد اظهر مدى عمق ظواهر الحرمان في الريف مقارنة بالحضر<sup>(153)</sup>.

إن إرتفاع نسب الحرمان في الريف في جميع المؤشرات ينسجم مع إرتفاع نسبة الفقر في الريف حيث تمثل البنى التحتية المعيار الحقيقي لنوعية الحياة التي يعيشها الناس.

### الجدول (7-14) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ودليل ميدان البنى التحتية والتجمع السكاني (% للأسر)

المؤشر	التجمع السكاني			
	مركز محافظة	بقية حضر	ريف	العراق
المصدر الرئيسي للماء	محرومة	3.7	47.5	14.7
	مكتفية	76.8	40.5	64.1
	أفضل حالاً	19.4	12.1	21.2
توفر مصدر للكهرباء	محرومة	0.8	6.0	2.5
	مكتفية	20.3	41.4	23.0
	أفضل حالاً	78.9	52.6	74.6
استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	محرومة	90.2	90.3	92.7
	مكتفية	7.9	7.8	5.5
	أفضل حالاً	1.7	1.9	1.8
وسيلة الصرف الصحي	محرومة	19.2	40.9	21.9
	مكتفية	57.4	56.6	48.9
	أفضل حالاً	23.4	2.5	29.2
وسيلة التخلص من النفايات	محرومة	55.0	95.0	62.0
	مكتفية	10.6	1.5	8.0
	أفضل حالاً	34.4	3.5	30.0
نوعية الطريق المؤدي للمسكن	محرومة	33.7	77.9	40.1
	مكتفية	39.4	14.8	33.1
	أفضل حالاً	26.9	7.3	26.8
المؤثرات السلبية في محيط البنى التحتية	محرومة	32.5	43.6	39.4
	مكتفية	15.5	16.8	15.1
	أفضل حالاً	52.0	39.6	45.5
المسافة إلى الخدمات	محرومة	12.3	67.6	24.8
	مكتفية	28.1	20.9	22.2
	أفضل حالاً	59.5	11.6	52.9
دليل ميدان البنى التحتية	محرومة	42.2	93.2	52.8
	مكتفية	41.4	6.2	30.0
	أفضل حالاً	16.4	0.7	17.2

153 الجهاز المركزي للإحصاء؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، 2006.

## 7-3-7 دليل ميدان البنى التحتية حسب البيئة على مستوى المحافظات

سيتناول هذا القسم من الفصل تحليلاً لمستويات الحرمان في ميدان البنى التحتية حسب البيئة ريف وحضر على مستوى المحافظات. إذ تؤكد هذه المعطيات وجود تباين عميق في درجة إشباع هذه الحاجة الأساسية بين المحافظات المختلفة (راجع الجدول (10-5) الملف الإحصائي).

لدراسة مستويات الحرمان على صعيد المحافظات سيتم تحليل البيانات ودرجة إشباع الحاجة إلى البنى التحتية على أساس فيها التمييز في الحضر بين مراكز المحافظات وبقية الحضر، ومن ثم تحليل واقع الريف على مستوى المحافظات وبينه وبين المناطق الحضرية. كما سيتناول الجدول تحديداً لترتيب البيانات الثلاثة (مركز محافظة، بقية الحضر، ريف) في مستويات الحرمان.

### 1. الحرمان في ميدان البنى التحتية في مراكز المحافظات

يمكن تأشير النتائج الآتية:

أولاً: إن نسبة الحرمان في بقية حضر المحافظات أعلى من الحرمان في مراكز المحافظات حيث تبلغ 42% مقابل 36%، وهذا يؤشر إنخفاضاً في مستويات الحرمان في مراكز المحافظات مقارنة بالمدن الصغيرة والمتوسطة، ما يعكس حالة الحرمان في بقية الحضر. وتمتد مراكز المحافظات بأوضاع نسبية أفضل من بقية المناطق الحضرية.

ثانياً: وجود تباين كبير في نسبة الحرمان من البنى التحتية بين مراكز المحافظات المختلفة يتراوح بين 4% في مركز محافظة دهوك و47% في مركز محافظة ميسان العمارة.

ثالثاً: إن الحرمان في ميدان البنى التحتية في حضر مراكز المحافظات يقل عن المعدل العام لعموم العراق في إحدى عشرة محافظة بينما تزيد درجة الحرمان سبع درجات في ميدان البنى التحتية عن معدل الدليل العام في العراق وبفارق كبير في سبع محافظات هي محافظات البصرة 63% وميسان 74% وذي قار 59% وكربلاء 52% وبابل 55% وديالى 56% وكركوك 51%.

رابعاً: تزيد درجة الحرمان في البنى التحتية في مراكز ست محافظات على معدل الحرمان على مستوى بقية الحضر في العراق والبالغ 42%، مع الإشارة إلى أن نسب الحرمان في مراكز المحافظات 36%.

خامساً: إن نسبة الحرمان تقل عن 40% في إحدى عشرة محافظة وهي دهوك 4% ونيوى 22% والسليمانية 22% وأربيل 9% والأنبار 21% وبغداد 33% وواسط 28% وصلاح الدين 21% والنجف 23% والقادسية 33% والمثنى 32%، وتزداد عن 50% في سبع محافظات هي كركوك، بابل، كربلاء، البصرة، ميسان، ذي قار وديالى.

### 2. الحرمان في ميدان البنى التحتية في بقية الحضر

يمكن تأشير النتائج الآتية:

أولاً: إن نسبة الحرمان في بقية الحضر (مراكز الاقضية والنواحي) هي أعلى من نسبة الحرمان على مستوى مراكز المحافظات 42% مقابل 36% مما يعكس أن إشباع الحاجة للبنى التحتية في مراكز المحافظات أعلى منها في بقية الحضر.

ثانياً: يلاحظ إن هناك تباين كبير في نسب الحرمان في البنى التحتية في حضر الأطراف تتراوح بين 11% في دهوك و90% في ميسان.

ثالثاً: إنخفاض نسب الحرمان في حضر الأطراف لثمانية محافظات هي دهوك، نيوى، السليمانية، أربيل، الأنبار، بغداد، كربلاء والنجف عن نسبة الحرمان لهذه الفئة الحضرية على مستوى العراق.

رابعاً: إن نسبة الحرمان في أطراف الحضر تقل عن 30% في أربعة محافظات هي دهوك 11% والسليمانية 23% وبغداد 30% والنجف 22% وتزداد عن 50% في ثمانية محافظات هي ديالى 79% وبابل 56%، واسط وصلاح الدين 53%، القادسية 68%، ذي قار 65%، ميسان 90% والبصرة 65%.

هذه المعطيات تؤكد وجود تباين كبير بين المناطق الحضرية في نسب الحرمان من البنى التحتية، وأن نسبة الحرمان في المحافظات الجنوبية ترتفع بشكل ملفت للنظر مقارنة ببقية المحافظات باستثناء النجف، بسبب الإهمال والحرمان الذي عانت منه لعقود طويلة. وقد بينت النتائج أن أفضل المحافظات من حيث إنخفاض نسب الحرمان من البنى التحتية هي دهوك وأربيل والسليمانية وهي محافظات أقليم كردستان. مع وضوح في إنخفاض نسب الحرمان في مراكز المحافظات مقارنة بأطراف الحضر.

### 3. الحرمان في ميدان البنى التحتية في الريف:

لاحظنا في الفقرات السابقة من هذا الفصل إن نسب الحرمان من البنى التحتية في الريف العراقي هي أكثر من ضعف الحرمان في الحضر، بل تكاد تقترب من 100%

في بعض أرياف المحافظات، وإن المحافظات التي شهدت إنخفاضاً نسبياً في مستويات الحرمان ما يزال مستوى الحرمان عالياً في ريفها مما يعكس البون الشاسع بين الريف والمدينة، ومستوى الاهتمام للريف على حساب التركيز في المدينة.

إن هذا التباين بين المناطق الريفية أقل نسبياً من مراكز المحافظات وبقية الحضر. ففي حين بلغت نسبة الحرمان في ريف بغداد 69% ترتفع في الكثير من المحافظات الى أكثر من 90%، وتصل الى 100% في ريف المثنى، وبذلك يمكن القول ان افضل ريف هو ريف بغداد، يليه ريف البصرة 77% ثم ريف الانبار 81% ودهوك 86% وباستثناء هذه الحالات تجاوزت 12 محافظة نسبة الحرمان فيها 95% وان 14 محافظة تجاوزت نسبة الحرمان فيها 90% وهي ميسان 99% وذي قار 99% والمثنى 100% والقادسية 100% والنجف 99% وصلاح الدين 94% وواسط 97% وكربلاء 94% وبابل 99% وديالى 97% واربيل 95% وكركوك 96% والسليمانية 99% ونيوى 99%.

#### الجدول (7-15) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع والبيئة ومؤشرات دليل البنى التحتية (%) للأسر

المؤشر	محرومة			مكتفية			أفضل حالاً			نسبة الأسر المحرومة في الريف الى الحضر			
	مركز المحافظة	بقية الحضر	حضر ريف	مركز المحافظة	بقية الحضر	حضر ريف	مركز المحافظة	بقية الحضر	حضر ريف				
المصدر الرئيسي للماء	2.8	3.7	3.2	47.5	69.4	76.8	72.4	40.5	27.8	19.4	24.4	12.1	14.8
توفر مصدر للكهرباء	1.6	0.8	1.2	6.0	13.7	20.3	16.4	41.4	84.7	78.9	82.3	52.6	4.8
استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	95.8	90.2	93.5	90.3	2.5	7.9	4.7	7.8	1.7	1.9	1.8	1.9	1.0
وسيلة الصرف الصحي	12.3	19.2	15.1	40.9	38.2	57.4	46.1	56.6	49.5	23.4	38.7	2.5	2.7
وسيلة التخلص من النفايات	46.9	55.0	50.2	95.0	10.2	10.6	10.4	1.5	42.9	34.4	39.4	3.5	1.9
نوعية الطريق المؤدي للمسكن	21.8	33.7	26.7	77.9	39.7	39.4	39.6	14.8	38.5	26.9	33.7	7.3	2.9
المؤثرات السلبية في محيط البنى التحتية 12 مؤثر	41.6	32.5	37.9	43.6	13.8	15.5	14.5	16.8	44.5	52.0	47.6	39.6	1.2
المسافة إلى الخدمات 11 خدمة	7.8	12.3	9.7	67.6	18.9	28.1	22.7	20.9	73.3	59.5	67.6	11.6	7.0
دليل ميدان البنى التحتية	35.8	42.2	38.4	93.2	36.5	41.4	38.5	6.2	27.7	16.4	23.1	0.7	2.4

154 على وجه العموم أظهرت استراتيجية التخفيف من الفقر في العراق ان نسبة الفقر في الريف أعلى منها بالمقارنة مع الحضر (اللجنة العليا لسياسات التخفيف من الفقر- الإستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر، 2009، ص10).

#### 7-3-8 مؤشرات دليل ميدان البنى التحتية على أساس المحافظة والبيئة

##### مؤشرات دليل البنى التحتية على اساس درجة الإشباع حسب البيئة:

لقد أظهرت النتائج إن المناطق الحضرية وكما هو متوقع تزداد فيها نسبة الأسر الأفضل حالاً مقارنة بالريف بما يعادل أكثر من ستة امثال الأسر الأفضل حالاً في الريف. ومن خلال ما تم التطرق إليه في الفقرات السابقة يمكن ان نتوصل الى نقطة مهمة إن هناك إهمال كبير قد حصل في الريف مقارنة بالحضر بالإضافة الى إن المؤشرات قد بينت بأن المناطق الحضرية هي كذلك لا تحظى بالحد الأدنى المطلوب من الخدمات الخاصة بالبنى التحتية إذا ما نظرنا الى إن 38% منها تعاني من حرمان مع إن هذه المناطق تضم أكثر من 65% من سكان العراق.

وعند تحليل المؤشرات في ميدان البنى التحتية بالتمييز في المناطق الحضرية بين مراكز المحافظات وبقية الحضر (مراكز الاقضية والنواحي)، يظهر بوضوح استمرار ذات الاتجاهات من التباين في درجة الإشباع المؤشرة عند تحليل دليل ميدان البنى التحتية حسب البيئة. إذ تظهر البيانات في الجدول (7-16) انه وكاتجاه عام فان مراكز المحافظات أشرت نسب حرمان أقل من نسب الحرمان في حضر الأطراف في خمسة من المؤشرات الثمانية لدليل البنى التحتية، وهي مؤشر المصدر الرئيسي للمياه 3% مقابل 4%، وسيلة الصرف الصحي 12% مقابل 19.2%، وسيلة التخلص من النفايات 47% مقابل 55%، نوعية الطريق المؤدية الى المسكن 22% مقابل 33.7%، المسافة الى الخدمات 8% مقابل 12%، وان ثلاثة مؤشرات أظهرت إرتفاع نسبة الحرمان في مراكز المحافظات، وهي مؤشر توفر الكهرباء 1% مقابل 0.8%، استقرار الطاقة الكهربائية 96% مقابل 90%، المؤثرات السلبية في محيط المسكن 42% مقابل 33%.

وإذا ما تم التحليل على مستوى الإشباع العالي (مستوى الأفضل حالاً) تستمر مراكز المحافظات بتحقيق درجة إشباع أكبر في سبعة مؤشرات ولكن بدرجات متباينة جدا، باستثناء مؤشر استقرار الطاقة الكهربائية إذ تتطابق نسب الأفضل حالاً في مراكز المحافظات والحضر والريف. وقد تراوحت نسب الأفضل حالاً بين 98% في مؤشر توفر الطاقة الكهربائية في مراكز المحافظات و28% لمؤشر المصدر الرئيس للمياه. ويلاحظ إرتفاع نسب الأسر الأفضل حالاً في بقية الحضر والحضر 99% مقارنة بمراكز المحافظات 98%. إن هذه المعطيات تظهر أن العراقيين قد استعاضوا بمصادر بديلة للشبكة العامة مع ما يعنيه ذلك من ضغط على الدخل، ومن مضاير صحية مؤكدة. كما ارتفعت نسب الأسر الأفضل حالاً في مراكز المحافظات مقارنة ببقية

الحضر 28% مقابل 19% في مؤشر المصدر الرئيس للمياه، و50% مقابل 23% في وسيلة الصرف الصحي، 43% مقابل 34% في وسيلة التخلص من النفايات، و39% مقابل 27% في نوعية الطريق المؤدي إلى المسكن، و73% مقابل 60% في مؤشر المسافة الى الخدمات. هذه المعطيات تظهر بنى تحتية أفضل نسبياً في مراكز المحافظات مقارنة ببقية الحضر والريف. وعند مقارنة المؤشرات بين الحضر والريف تظهر بوضوح مستويات الحرمان المرتفعة في الريف مقارنة بالحضر، مما يعكس تأثير سياسات تمومية ركزت على الحضر دون الريف، كما ان الفقراء أقل استفادة من الأغنياء من الخدمات البلدية والتخلص من النفايات، وان رميها خارج الوحدة السكنية هو سلوك ينتشر بين حوالي 66% من فئة السكان الأفقر مقابل 32% لفئة السكان الأغنياء<sup>(155)</sup>.

كما تظهر بيانات الجدول (7-16) نتائج عامة لدليل ميدان البنى التحتية والبيئة، ملخصها أن نسبة الحرمان تبلغ أكثر من نصف الأسر، وان نسبة الأسر المكتفية تصل الى 30% بينما تنخفض نسبة الأسر الأفضل حالاً إلى أقل من الخمس، ما يعني أن الحاجة إلى تطوير البنى التحتية قد أصبحت حاجة ماسة حتى بعد أن عملت الجهات المختصة على تطويرها، فهي حتى عام 2007، وقت جمع بيانات هذا المسح مازالت تعكس مستوى إشباع منخفض.

#### 2. مؤشرات دليل البنى التحتية حسب المحافظة والبيئة

سبق وأن تم الإشارة الى إن ميدان البنى التحتية سجل أعلى نسبة حرمان من باقي الميادين. وعند النظر الى نسب الحرمان في هذا الميدان على مستوى طبقات الحضر نلاحظ وجود تقارب في نسب الحرمان مع ارجحية للأسرة المحرومة في بقية الحضر على مركز المحافظة. فقد سجل بقية حضر محافظة ميسان أعلى نسبة حرمان بلغت 90% من مجموع الأسر. ومن النظر الى نسب الحرمان يلاحظ إن المحافظات الجنوبية قد أظهرت نسب حرمان عالية إذا ما قورنت بباقي المحافظات نتيجة ما تعرضت له من إهمال على مدى عقود من الزمن كما إن بعضها كان جزءاً من ساحات الحرب والنزاع. أما عند المقارنة على مستوى حضر وريف نلاحظ وجود تباينات كبيرة في نسب الأسر المحرومة في الريف مقارنةً في الحضر. وهذا ما هو ملاحظ على اغلب الميادين من إن الريف يعاني من إهمال أمتد لعقود من الزمن والسبب يعود الى ضعف التخطيط وغياب الدراسات الهادفة التي يمكن أن تشخص هذا الخلل وتضع له الحلول. إن إرتفاع الحرمان في ريف العراق الى أكثر من 90% هو إنذار بوجود أزمة حقيقية لا تقل شأناً عما يمر به البلد من

155 مظاهر الفقر في الصحة، ورقة خلفية إستراتيجية التخفيف من الفقر في العراق، تشرين اول، 2008، ص36.

الجدول (7-17) توزيع الأسر المحرومة لمؤشرات ميدان البنى التحتية حسب التصنيف الخماسي لفئات الانفاق (%)

التصنيف الخماسي لفئات الانفاق	المصدر الرئيسي للماء	توفر مصدر للكهرباء	استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	وسيلة الصرف الصحي	وسيلة التخلص من النفايات	نوعية الطريق المؤدي للمسكن	المؤثرات السلبية في محيط البنى التيهية	المسافة إلى الخدمات	دليل ميدان البنى التيهية
ادنى 20%	31.9	14.6	14.0	22.1	19.0	22.0	18.6	25.9	22.4
ثاني 20%	19.9	17.3	16.6	18.9	20.9	20.2	18.9	20.9	21.4
ثالث 20%	16.9	19.3	18.9	15.9	21.3	18.9	20.3	16.8	20.0
رابع 20%	13.6	21.7	21.8	18.0	21.4	17.8	21.3	16.8	19.4
اعلى 20%	17.7	27.1	28.7	25.2	17.4	21.0	20.9	19.6	16.8
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100.0

#### 2-4-7 حجم الأسرة

وفي المؤشر الثالث (استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة) ترتفع نسب الحرمان بشكل ملحوظ من بين جميع المؤشرات ولكن مؤشرات الحرمان تتذبذب وتتقارب في جميع حجوم الأسرة وإن هناك تفاوت نسبي بسيط بينها مما يعكس مستوى الحرمان المرتفع المرتبط بتدني عدد ساعات الحصول على الكهرباء من الشبكة العامة لجميع الأسر.

في المؤشر الرابع (وسيلة الصرف الصحي) ترتفع نسب الأسر المحرومة في الأسر الصغيرة والأسر كبيرة الحجم على حد سواء ولكنها ترتفع بشكل ملحوظ في الأسر المكونة من 10 أفراد فأكثر حيث تبلغ حوالي 28%.

في المؤشر الخامس (وسيلة التخلص من النفايات) ترتفع نسب الحرمان في جميع أحجام الأسرة مقارنة بالمؤشر السابق ولكنها ترتفع بشكل ملحوظ في الأسر الأكبر حجماً حوالي 68% و67%

من المعروف إن أحجام الأسر تؤثر في نوعية الحياة وفي تشكيل نمط الحياة ومساراتها، كما يؤثر في الأوضاع الصحية الإجتماعية والبيئية، ولا سيما من حيث الاعالة أو عدد العاملين. وقد أظهرت البيانات في الجدول (7-18) نسبة الأسر المحرومة حسب ميدان البنى التحتية ومؤشراته حسب حجم الأسرة.

في مؤشر (المصدر الرئيسي للماء) تظهر أعلى النسب في الفئات 7 و8-9 و10 فأكثر ويلاحظ إنخفاضها في الأسر الأصغر 4 و5 أفراد، وهذه المؤشرات تظهر حقيقة إن الأسر الكبيرة غالباً ما تواجه مشكلة تأمين مياه من الشبكة العامة ولا سيما في المناطق الريفية أو مناطق العشوائيات في المدن.

وفي المؤشر الثاني (توفر مصدر للكهرباء) ترتفع هي الأخرى نسب الحرمان للأسر للفئات 7 أفراد فأكثر بحيث تبلغ 3% لكل واحدة منهما كما ترتفع نسبياً في الأسر التي يبلغ حجمها (3-1) أفراد لتبلغ 3%.

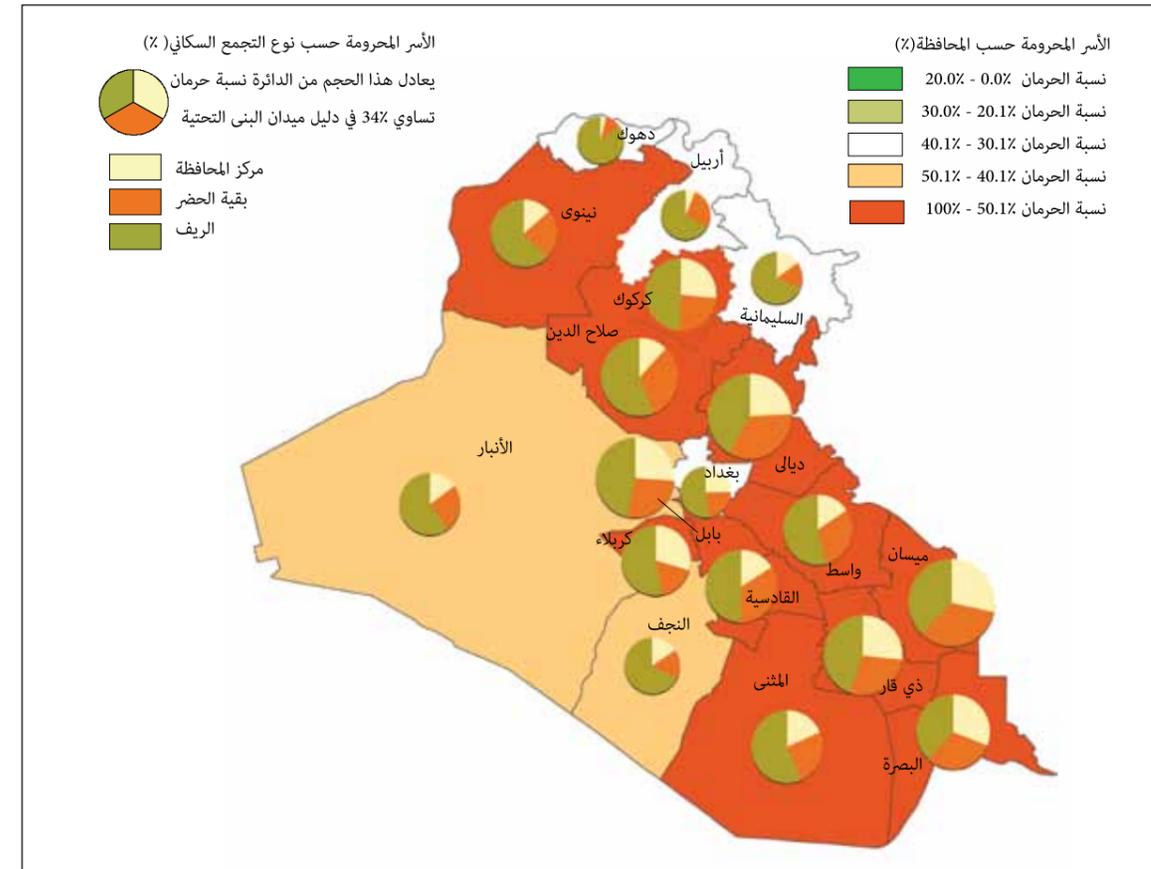
الجدول (7-18) نسبة الأسر المحرومة حسب ميدان البنى التحتية ومؤشراته وحسب حجم الأسرة (%)

المؤشر	حجم الأسرة						
	3-1	4	5	6	7	8-9	10+
المصدر الرئيسي للماء	12.2	9.5	10.9	11.2	15.1	17.3	23.2
توفر مصدر للكهرباء	2.6	2.1	2.2	2.3	2.7	2.7	2.7
استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	92.6	94.1	92.8	93.4	92.5	92.4	91.6
وسيلة الصرف الصحي	22.4	20.1	19	17.9	22.1	22.2	27.8
وسيلة التخلص من النفايات	56.8	58.4	57.4	61.2	61.4	67.9	67.0
نوعية الطريق المؤدي للمسكن	36.4	35.8	32.7	35.3	42.4	42.7	51.3
المؤثرات السلبية في محيط البنى التحتية	42.9	37.7	37.9	38.4	42.2	35.3	41.8
المسافة إلى الخدمات	21.0	19.0	17.8	20.6	27.2	28.3	35.4
دليل ميدان البنى التحتية	52.9	47.8	46.0	48.2	55.1	53.9	62.1

العوامل هو الماء والكهرباء، إذ عن طريقها يمكن للمشاريع أن تعمل والمصانع ان تنتج.(مراجعة الجدول (10-4)) في الملف الاحصائي.

عمليات إرهابية لان الماء والكهرباء هي من أهم ضروريات الفرد ليس فقط على مستوى الأسر بل حتى على مستوى البلد. ان الإقتصاد يمكن أن تحدده عوامل مختلفة ومن أهم هذه

خارطة (7-1) دليل ميدان البنى التحتية حسب المحافظات ونوع التجمع السكاني (% للأسر)



التيهية وخصوصا في الريف، أما لفئة الإنفاق الأعلى فإن نسبة الحرمان ترتفع الى حوالي 29% في مؤشر إستقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة كما ترتفع في المؤشرات الأخرى كتوفر مصدر الكهرباء 27% ووسيلة الصرف الصحي 25%.

إن إرتفاع نسب الحرمان في المؤشرات الثلاثة (إستقرار الطاقة الكهربائية، توفر مصدر الكهرباء، ووسيلة الصرف) يعود الى عدم وجود تطور نسبي في منظومة الكهرباء وتراجع نسب الإستقرار فيها وإضطراب الأسر العراقية الى إنفاق نسبة كبيرة من دخلها لتأمين مصدر آخر للكهرباء كذلك الحال بالنسبة للصرف الصحي وما يتسبب عنه من مخاطر بيئية وصحية تضع الأسرة العراقية في دائرة الخطر المستمر.

ويلاحظ إن الفئة الثالثة وهي الوسطى ترتفع نسب حرمان أسرها في مؤشري وسيلة التخلص من النفايات والمؤثرات السلبية في محيط المسكن بينما تنخفض في مؤشر المصدر الرئيسي للماء والمسافة الى الخدمات الى 17% لكل منهما.

#### 4-4-7 علاقة دليل ميدان البنى التحتية بخصائص الأسرة

يركز هذا القسم من الفصل على تحليل العلاقة بين دليل البنى التحتية وعدد من المتغيرات ذات العلاقة بخصائص الأسرة ورب الأسرة من متوسط إنفاق الدخل، حجم الأسرة، جنس رب الأسرة، عمر رب الأسرة، وضع قوة العمل لرب الأسرة، نسب الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة، المستوى التعليمي وغيرها.

#### 1-4-7 متوسط إنفاق الفرد

المعطيات في الجدول (7-17) تظهر إن الـ 20% من الأسر الأدنى إنفاقاً ترتفع فيها نسب الأسر المحرومة فيها في مؤشر المصدر الرئيسي للماء الى حوالي 32% تليها حوالي 26% في مؤشر المسافة الى الخدمات وتتقارب نسبتا وسيلة الصرف الصحي ونوعية الطريق المؤدي الى البنى التحتية حوالي 22%، وتظهر هذه المؤشرات إن نسبة من السكان لا يزالون يعانون من حرمان في مصدر الماء لعدم وجود توصيل من الشبكة العامة الى البنى

الجدول (7-19) نسبة الأسر المحرومة حسب بعض خصائص رب الأسرة (%)

خصائص	نسبة الأسر %	المصدر الرئيس للماء	توفر مصدر للكهرباء	استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	وسيلة الصرف الصحي	وسيلة التخلص من النفايات	نوعية الطريق المؤدي للمسكن	المؤثرات السلبية في محيط البنى التحتية	المسافة إلى الخدمات	دليل ميدان البنى التحتية
جنس رب الأسرة										
رجل	88.7	15.2	2.5	92.5	22.2	62.8	41.0	39.3	25.6	53.5
امراة	11.3	11.3	2.4	94.1	19.7	55.1	33.7	39.9	18.9	47.3
عمر رب الأسرة										
29 أو اقل	9.3	18.8	2.9	92.8	29.2	67.4	46.6	47.5	29.7	63.2
30-34	13.1	16.3	1.8	92.5	23.3	62.8	44.6	41.4	26.4	55.9
35-39	16.0	17.4	2.5	93.1	23.4	65.5	44.0	39.8	26.6	56.2
40-44	12.9	14.6	2.6	91.6	20.8	63.8	41.4	38.1	25.4	54.0
45-49	9.6	11.0	1.4	91.2	17.3	58.6	33.3	39.8	19.7	47.3
50-54	11.9	15.0	2.6	93.0	20.6	57.1	38.3	36.1	24.5	49.1
55-59	9.3	12.7	2.2	93.0	22.7	63.0	38.7	38.5	26.8	50.9
60 فأكثر	17.9	12.2	3.3	93.5	19.5	58.6	34.8	36.7	21.2	47.4
وضع قوة العمل لرب الأسرة										
يعمل	69.7	15.2	2.5	92.5	22.6	61.8	41.4	39.5	25.3	53.2
عاطل عن العمل	3.8	19.4	2.0	92.2	20.8	69.9	48.8	50.7	29.9	65.2
خارج قوة العمل	26.5	13.0	2.5	93.2	20.2	61.3	35.6	37.4	23.0	49.7
العراق	100.0	14.7	2.5	92.7	21.9	62.0	40.1	39.4	24.8	52.8

في مؤشر توفر مصدر للكهرباء تتقارب نسبة الحرمان في الأسر التي أربابها من النساء والرجال 2% و3% على التوالي وهو أمر يعكس معاناة الأسر وخصوصاً في المناطق الريفية وتتقارب النسب مع اختلاف فئات أعمار أرباب الأسر إلا إن النسب الأعلى تظهر في الأسر التي يبلغ أعمار أربابها 29 سنة فأقل 3% تليها من تتراوح أعمارهم بين 35-39 سنة ثم ترتفع الى 3% لمن تزيد أعمارهم على 60 سنة كما تتقارب نسبة الحرمان في الأسر التي أربابها يعملون أو عاطلون عن العمل 2% و2.5% على التوالي.

في المؤشر الثالث (استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة) ترتفع نسب الأسر المحرومة التي أربابها من النساء الى حوالي 94% مقابل 93% لأسر الرجال وطبقاً لفئات العمر فإن النسب تتذبذب وتعكس مظاهر حرمان عالية لكل الفئات العمرية مقارنة بالمؤشرين السابقين كما ترتفع نسب الحرمان طبقاً لوضع قوة العمل لرب الأسرة ولكنها لا تختلف عن العاملين أو من هم خارج قوة العمل أو العاطلين وهي معاناة ترتبط بالشبكة العامة وتدني مستوياتها.

في المؤشر الرابع (وسيلة الصرف الصحي) ترتفع نسب الأسر المحرومة التي أربابها من الرجال 22% مقابل 20% لأسر النساء وطبقاً للعمر فإن النسبة الأعلى للحرمان تظهر في الأسر التي تقل أعمار أربابها عن 29 سنة 29% ثم تتذبذب ببقية النسب لكنها تنخفض للفئة العمرية 45-49 سنة 17% ثم ترتفع قليلاً 20% لمن تزيد أعمارهم على 60 سنة وتراوحت ببقية النسب بين ربع وخمس المبحوثين.

في المؤشر الخامس (وسيلة التخلص من النفايات) ترتفع نسبة الأسر المحرومة التي أربابها من الرجال الى حوالي 63% مقابل 55% للنساء وطبقاً للعمر فإن النسبة الأعلى للحرمان تظهر في الأسر التي تقل أعمار أربابها عن 29 سنة 67.4% ثم تنخفض النسب في بقية الفئات العمرية إذ بلغت أقل النسب 57% للفئة العمرية 50-54 سنة وبلغ الفارق بين أقل الأعمار وأكبرها حوالي 9 نقاط نسبية.

وفي المؤشر السادس (نوعية الطريق المؤدي الى البنى التحتية) ترتفع نسب الأسر المحرومة التي أربابها الرجال الى حوالي 41% مقابل 34% لأسر النساء وكذلك ترتفع النسب في الأسر التي تقل أربابها عن 29 سنة فأقل إذا تبلغ 48% ثم تأخذ بالإنخفاض كلما أرتفع العمر الى أن تصل الى 37% لمن بلغت أعمارهم 60 سنة فأكثر ويبدو أن الأسر التي تعاني من الحرمان تظهر نسبة أعلى إذا كان أربابها عاطلين عن العمل حوالي 49% مقابل 41.4% للأسر التي أربابها من العاملين.

للأسر ذات الأحجام (8-9) أفراد و10 أفراد فأكثر على التوالي بالمقابل تنخفض في الأسر ذات الحجوم الصغيرة (1-3) أفراد لتصل الى 57%.

وفي المؤشر السادس (نوعية الطريق المؤدي للمسكن) وكما في المؤشرات السابقة ترتفع نسب الأسر المحرومة ذات الأحجام الكبيرة مقارنة بالأسر ذات الأحجام الصغيرة رغم إرتفاع نسب الأسر المحرومة في الأسر المكونة من (1-3) أفراد 36% لكنها تنخفض الى 33% في الأسر المكونة من 5 أفراد ثم ترتفع لتتجاوز نصف حجم المبحوثين 51% في الأسر المكونة من 10 أفراد فأكثر وهو ما يعكس إرتفاع نسب الحرمان في الأسر الكبيرة.

في المؤشر السابع (المؤثرات السلبية في محيط البنى التحتية) رغم إن النسب تتذبذب لكن نسب الحرمان ترتفع في الأسر الصغيرة وكبيرة الحجم إلى 43% للأسر بحجم (1-3) و42% للأسر الكبيرة 10 أفراد فأكثر والأسر بحجم 7 أفراد. لأن وجود تلك المؤثرات غالباً ما يكون خارج ارادة الأسرة، من ذلك مثلا بعض مخلفات الحرب كتجمع النفايات وبركات المياه القذرة.

في المؤشر الثامن (المسافة الى الخدمات) تنخفض نسب الحرمان عموماً مقارنة بالمؤشر السابق لكنها ترتفع عموماً في الأسر الأكبر حجماً ولاسيما الأسر التي يبلغ حجمها 7 أفراد فأكثر حيث إرتفعت في الفئات الثلاثة الأكبر الى 27.7% و28.3% و35.4% على التوالي.

إن أعلى نسبة للحرمان في دليل الميدان تظهر في الأسر الكبيرة الحجم 10 فأكثر إذ تصل الى 62.1% بفارق يبلغ حوالي 8 نقاط نسبية عن النسبة التالية لها والتي تبلغ حوالي 54% كما ترتفع نسبتها في الأسر الصغيرة الحجم 1-3 أفراد بلغت حوالي 53%.

#### 3-4-7 بعض خصائص رب الأسرة

تظهر المعطيات إن نسبة الأسر التي يكون رب الأسرة فيها رجلاً تبلغ 89% مقابل 11% للأسر التي تمارس المرأة فيها دور رب الأسرة.

يظهر الجدول (7-19) مدى حرمان الأسر في مؤشرات ميدان البنى التحتية نسبة لخصائص رب الأسرة. ففي مؤشر المصدرالرئيس للماء ترتفع نسب الحرمان في الأسر التي أربابها من الذكور إلى 15% مقابل 11% للأسر التي أربابها نساء وطبقاً لفئات العمر فإن النسبة الأعلى للحرمان تظهر في الأسر التي تقل أعمار أربابها عن 29 سنة 19% تليها من تتراوح أعمارهم بين 35-39 سنة تبلغ 17% بينما تنخفض الى 13% للفئة 55-59 سنة ثم الى 12% لمن تزيد أعمارهم على 60 سنة من جانب آخر ترتفع نسبة الحرمان في الأسر التي تعطل أربابها عن العمل 19% مقابل 15% لمن يمارسون عملاً.

عكسية بين نسب الحرمان والعمر إذ تنخفض نسب الحرمان كلما أرتفع العمر الى إن تصل الى 21% لأرباب الأسر التي تبلغ أعمارهم 60 سنة فأكثر كما ترتفع نسب الأسر المحرومة لمن كان أربابها عاطلين عن العمل حوالي 30% مقابل 25% للأسر التي أربابها من العاملين كما تنخفض نسب الحرمان للأسر التي أربابها خارج قوة العمل 23%.

وطبقاً لدليل الميدان ترتفع نسب الحرمان بين الأسر المحرومة التي أربابها من الرجال 53% كما ترتفع في الأسر التي تقل أعمار أربابها عن 29 سنة وتبلغ أعلى مستوى لها في أسر العاطلين 65%.

عموماً نستنتج في ضوء المعطيات في الجدول(7-19) إن الأسر التي تعطل أربابها عن العمل هي الأشد حرماناً وإن أسر الرجال أشد حرماناً من أسر النساء وأسرها من هم أصغر سنًا بإختلاف

في المؤشر السابع (المؤثرات السلبية في محيط البنى التحتية) تتساوى تقريباً نسب الأسر المحرومة التي أربابها من الرجال والنساء 39% و40% على التوالي وطبقاً للعمر فإن النسبة الأعلى للحرمان ترتفع في الأسر التي تقل أعمار أربابها عن 29 سنة فأقل تبلغ 47.5% ثم تنخفض النسب بإرتفاع الأعمار حتى تصل الى 37% لأرباب الأسر التي تبلغ أعمارهم 60 سنة فأكثر. كما تتباين نسب الحرمان طبقاً لوضع قوة العمل لرب الأسرة إذ تظهر نسبة أعلى إذا كان أربابها عاطلين عن العمل 51% مقابل 40% للأسر التي أربابها من العاملين.

في المؤشر الثامن (المسافة الى الخدمات) ترتفع نسب الأسر المحرومة التي أربابها من الرجال 26% مقابل 19% لأسر النساء وطبقاً للعمر فإن النسبة الأعلى للحرمان تظهر في الأسر التي تقل أعمار أربابها عن 29 سنة حوالي 30%. ويبدو إن هناك علاقة

الجنس هي الأشد حرماناً واستكمالاً للبيانات يبين الجدول 20-7 توزيع الأسر المحرومة بحسب نسبة الأطفال في الأسرة.

#### 4-4-7 نسب الأطفال بعمر أقل من 15 سنة

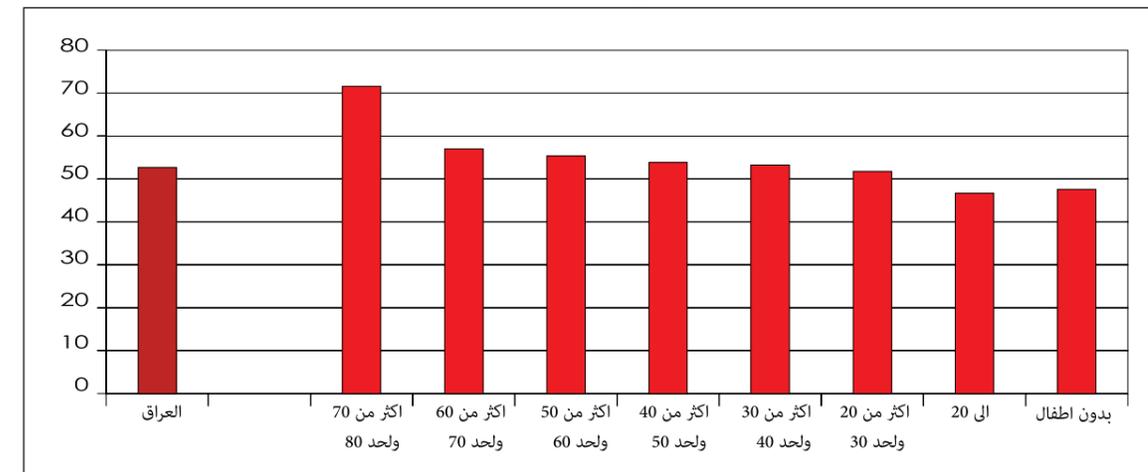
يظهر الجدول (20-7) إن الأسر المحرومة التي لا يوجد فيها أطفال تبلغ نسبتها في مؤشر المصدر الرئيسي للماء 10% وهي

في الغالب مكونة من الزوجين وباستثناء من تبلغ نسبة الأطفال فيها 20% فإن النسب تميل إلى الإرتفاع مع زيادة عدد الأطفال هذه المعطيات تظهر إن أحد مؤشرات الحرمان في مؤشر المصدر الرئيسي للماء هو العلاقة الطردية بين عدد الأطفال ونسبة الحرمان.

الجدول (20-7) نسبة الأسر المحرومة حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة لميدان البنى التحتية ومؤثراته (%)

نسبة الأطفال ضمن الأسرة	المصدر الرئيس للماء	توفر مصدر للكهرباء	استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	وسيلة الصرف الصحي	وسيلة التخلص من النفايات	نوعية الطريق المؤدي للمسكن	المؤثرات السلبية في محيط البنى التحتية	المسافة إلى الخدمات	دليل ميدان البنى التحتية
بدون أطفال	10.3	2.4	93.5	19.2	57.1	33.2	37.1	19.2	46.6
إلى 20%	10.0	3.1	92.8	16.1	54.7	32.2	38.1	19.0	45.6
أكثر من 20% ولحد 30%	14.2	2.2	92.5	21.6	59.2	40.3	37.5	24.8	50.7
أكثر من 30% ولحد 40%	13.5	2.7	92.6	20.8	60.9	37.5	41.1	24.4	52.4
أكثر من 40% ولحد 50%	13.6	2.0	92.8	22.4	62.6	41.8	38.8	23.7	53.2
أكثر من 50% ولحد 60%	18.1	2.6	91.7	25.8	63.6	43.9	38.8	26.9	54.4
أكثر من 60% ولحد 70%	19.7	2.4	93.8	24.9	69.5	45.5	39.3	28.9	56.6
70% فأكثر	26.2	2.7	90.4	27.5	74.8	55.8	47.9	41.3	71.7
العراق	14.7	2.5	92.7	21.9	62.0	40.1	39.4	24.8	52.8

الشكل (4-7) نسبة الأسر المحرومة حسب نسبة الاطفال في الأسرة %



وفي المؤشر الثاني (توفر مصدر للكهرباء) يبدو توزيع النسب متذبذباً لأن استقرار الطاقة متذبذباً لأن طبيعة توفر مصدر للكهرباء ليس على علاقة مباشرة بعدد الأطفال وقد بلغت نسب الحرمان في الأسر التي تبلغ نسب الأطفال فيها 20% حوالي 3%.

وفي المؤشر الثالث (استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة

العامة) يبدو توزيع النسب متذبذباً أيضاً لأن استقرار الطاقة ليس على علاقة مباشرة بعدد الأطفال وقد تجاوزت نسب الحرمان في المؤشرات 90%.

وفي المؤشر الرابع (وسيلة الصرف الصحي) تبدو نسب الحرمان أقل في الأسر التي لا تضم أطفالاً حيث بلغت 19% وتنخفض

إلى 16% في الأسر التي تبلغ نسب الأطفال فيها 20% ثم تميل إلى الإرتفاع إلى أن تصل في الأسر التي تضم ما نسبته 70% فأكثر من الأطفال، وهي نتائج تتصل بالبيئة السكنية والدخل بالدرجة الأولى.

وفي المؤشر الخامس (وسيلة التخلص من النفايات) يبدو إن نسب الحرمان أقل في الأسر التي تبلغ نسب الأطفال فيها 20% تبلغ 55% وترتفع قليلاً في الأسر التي لاتضم أطفالاً 57%. ويبدو إن هناك علاقة طردية إذ ترتفع نسب الحرمان مع إرتفاع نسب الأطفال في الأسرة حتى بلغت أعلى النسب 75% في الأسر التي تضم ما نسبته 70% فأكثر من الأطفال.

وفي المؤشر السادس (نوعية الطريق المؤدي للمسكن) تظهر المعطيات إن نسب الحرمان أقل في الأسر التي لاتضم أطفالاً إذ بلغت 37% أو الأسر التي تبلغ نسب الأطفال فيها 20% من الأطفال حيث بلغت 38% ثم ترتفع نسب الحرمان بإرتفاع نسب الأطفال بالأسرة حتى تصل إلى حوالي 48% بفارق يصل إلى 10 نقاط نسبية.

وفي المؤشر السابع (المؤثرات السلبية في محيط البنى التحتية) يبدو إن نسب الحرمان تتذبذب لأن المؤثرات السلبية في محيط البنى التحتية لها علاقة مباشرة بعدد الأطفال عموماً حيث بلغت أقل نسب الحرمان للأسر بدون أطفال 37% وترتفع نسب الحرمان بإرتفاع نسب الأطفال إلى إن تصل إلى حوالي 48% للأسر التي تضم ما نسبته 70% فأكثر.

وفي المؤشر الثامن (المسافة إلى الخدمات) تبدو نسب الحرمان أكثر تبايناً من المؤشرات السابقة وقد بلغت أقل النسب في الأسر التي لا تضم أطفال 19% والأسر التي تبلغ نسب الأطفال 20% بلغت 19% ولكنها ترتفع بشكل ملحوظ بإرتفاع نسب الأطفال ولكنها تصل إلى أعلى مستوياتها 41% للأسر التي تضم نسبة 70% فأكثر.

#### 4-4-5 بعض خصائص أفراد الأسر المحرومة في

##### ميدان البنى التحتية

مع ان دليل الحرمان يحسب على مستوى الأسر فان من المفيد ان نلاحظ ذلك على مستوى الأفراد ايضا.

##### أ. المستوى التعليمي

تظهر البيانات في (الجدول (10-25) (الملف الإحصائي) وجود علاقة مباشرة بين المستوى التعليمي للأفراد ونسب الحرمان في ميدان البنى التحتية فعلى سبيل المثال تنخفض نسب الحرمان للأفراد في جميع مؤشرات البنى التحتية بإرتفاع المستوى التعليمي للأفراد. إذ أظهرت المعطيات أن 39% من أفراد الأسر المحرومة في ميدان البنى التحتية لم يلتحقوا بالدراسة مطلقاً و27% منهم لم يكملوا الابتدائية و21% أكملوا الابتدائية و6%

أكملوا المتوسطة و4% أكملوا الثانوية و4% منهم حاصلين على شهادة أعلى من الثانوية. وبالمقابل ترتفع نسب أفراد الأسر الأفضل حالاً لدى الحاصلين على شهادة أعلى من الثانوية بلغت 12%، و19% لمن أكملوا المتوسطة والثانوية. هذا الترابط يُظهر العلاقة الوثيقة بين المستوى التعليمي وإشباع الحاجات الأساسية للأفراد من الماء والكهرباء والصرف الصحي ويؤشر بوضوح إتساع الخيارات والفرص أمام الأفراد ذوي الشهادات التي تمكنهم من الحصول على دخول عالية تؤمن من خلالها إشباع حاجاتهم الأساسية.

##### ب. قطاع العمل للعمل الرئيسي

يلاحظ إن أعلى نسبة حرمان في ميدان البنى التحتية هي ضمن فئة يعمل لحسابه بواقع 38% مما يعني هامشية وتدني المردودات المادية لهذا القطاع بشكل لا يتيح تأمين الحاجة إلى الماء والكهرباء والصرف الصحي بشكل جيد، يلي ذلك العاملين بأجر في القطاع الخاص، وبنسبة تصل إلى 29%، ثم العاملين بأجر في القطاع الحكومي وبواقع 27%. أما الأفضل حالاً فقد إرتفعت نسب الأفراد الذين يعملون بأجر في القطاع الحكومي لتصل إلى 46% مقابل 25% لمن يعملون بأجر في القطاع الخاص مما يعكس إرتفاع دخول العاملين في القطاع الحكومي مقارنةً بالقطاع الخاص أو حصولهم على إمتيازات أو مردودات تحقق استقرار نسبي على الصعيد الوظيفي مما يقلل من نسب الحرمان لديهم راجع الملف الإحصائي.

##### ج. المهنة في العمل الرئيسي

تظهر المعطيات في (الجدول (10-25) (الملف الإحصائي) إن أعلى نسب الحرمان في ميدان البنى التحتية هي بين مهن العمال المهرة في الزراعة وصيد الأسماك والعاملون في الحرف وما إليها 24% و23% على التوالي، تليها نسبة العاملين في الخدمات والباة حيث تصل نسبة الحرمان في ميدان البنى التحتية لهذه المهن إلى 16% من إجمالي المحرومين، وتكون نسب المحرومين في أدنى مستوى لها عند ذوي المهن الأولية 8% ثم ترتفع قليلاً عند الفنيين والمساعدين والعاملين بالأعمال الكتابية حيث بلغت نسبتهم 9%. وتتقارب نسب الحرمان عند المشرعين والعاملين في الإدارات العليا ومشغلي الآلات. أما نسبة الأسر الأفضل حالاً فقد إرتفعت نسب الأفراد المشرعين والعاملين في الإدارات العليا إلى 23% والعاملين في الخدمات والباة إلى 24% تليها نسبة العاملين في الحرف وما إليها بنسبة 20% مما يعكس إرتفاع مدخولات الفئات الأخيرة وبالتالي قدرتها على تأمين فرص أفضل للماء والكهرباء والصرف الصحي والخدمات. وغالباً ما يتركز أصحاب هذه المهن في المناطق الحضرية التي تكون ظروف خدماتها أفضل حالاً من المناطق الريفية.

## الجدول (7-21) أولويات الاستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان البنى التحتية

الاستهداف الجغرافي والبيئي	الاستهداف الإجتماعي	الاولويات-السياسات
المحافظات ميسان، ديالى، ذي قار، بابل، صلاح الدين البصرة	• الأسر الكبيرة التي يزيد عدد أفرادها على (9) فأكثر • الأسر التي أربابها من النساء • الأسر التي تقل أعمار اربابها عن (29) سنة • أسر العاطلين	• تأمين المستلزمات التشغيلية بشكل مستدام • بناء شركات فاعلة بين الدولة والقطاع الخاص • تقليل الهدر في المياه مع الاخذ بنظر الاعتبار احتمالات الشحة المستقبلية
ريف المحافظات المثنى، القادسية، نينوى، السليمانية ذي قار، ميسان	• الأسر التي يشكل الاطفال دون سن 15 سنة 60% فأكثر • الأسر التي لم يلتحق أبناؤها بالدراسة • أسر العمال في الزراعة والصيد	• ترشيد استهلاك الطاقة من خلال تعزيز الوعي المجتمعي • مخاطر الهدر وسوء الاستخدام • بناء قدرات العاملين • اعتبار تطوير البنى التحتية عنصرا استراتيجيا من عناصر البيئة المؤاتية للتنمية

### 6-7 الاستنتاجات والتوصيات

يمثل ميدان البنى التحتية صورة ذات ملامح تفتقر الى المضمون الإنساني وتؤثر فشلاً تراكمي بسبب الحروب وسوء الإدارة وضعف التمويل وتدني الوعي الثقافي وهو ميدان يبدو عصبياً لأسباب عديدة منها النقص الفني والإداري والتمويلي والفساد وغيرها. لقد أثبتت تحليل بيانات ميدان البنى التحتية إن المواطن العراقي يواجه مصادر خطر جسيمة صحية وبيئية ونفسية وإن قدرته على مواجهة تلك المصادر محدودة لأن تطوير البنى التحتية لا يتعلق بجهود أفراد أو أسرة أو جماعة، بل هو جهد ينبغي للدولة بكل مؤسساتها ذات الصلة أن تبذله، وأن يكون لها سياسة محددة الملامح وبرامج تنفيذية مدروسة لا تنفصل عن خطط التنمية الوطنية بل تتفاعل وتتداخل معها لأن تطور البنى التحتية من حيث كفاءة الخدمات وإتساع رقعة توزيعها جغرافياً هو أحد مؤشرات نجاح الجهد التنموي. لكن هذا التأكيد على دور الدولة ينبغي أن لا ينسينا حقيقة إن للمواطن واجبات مهمة لا بد من الالتزام بتنفيذها كمقابل لحقوقها. من ذلك على سبيل المثال الحفاظ على البنى التحتية والوعي لوظائفها والنظر إليها بوحدة واحدة. إذ لا يجوز تمييز بيئة البنى التحتية عن البيئة المحيطة بها، كما إن حدود الاستهلاك الفردي للماء والكهرباء والتخلص من النفايات وغيرها لا بد أن يدرك بوصفه حقاً إجتماعياً قبل أن يكون حقاً فردياً وإن محيط البنى التحتية قد يكون مسؤولية الأسرة والمجتمع المحلي قبل ان يكون مسؤولية المؤسسات الحكومية الرسمية للدولة. إن جانباً من مشكلة البنى التحتية وخصوصاً مياه الشرب ومياه السقي والرعي لا تنفصل عن مشكلة شحة المياه وطنياً وهذا أمر لا يدركه الكثير من المواطنين.

### ويمكن أن نلخص نتائج تحليل بيانات ميدان البنى التحتية فيما يلي:

1. تناول هذا الفصل ميدان البنى التحتية من خلال ثمانية مؤشرات هي، المصدر الرئيسي للماء وتوفر مصدر الكهرباء واستقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة ووسيلة الصرف الصحي ووسيلة التخلص من النفايات ونوعية الطريق المؤدي الى البنى التحتية والمؤثرات السلبية في محيط البنى التحتية (12 مؤشراً) وأخيراً المسافة الى الخدمات (11 خدمة). وقد تبين إن أقوى معامل ارتباط هو بين ميدان البنى التحتية والتعليم 0.44 مع المسكن.
2. يمكن القول إن الريف العراقي أكثر حرماناً بين مراكز المحافظات وبقية الحضر، ويرجع ذلك الى عوامل عديدة لعل أولها تشتت الديمغرافي للسكان والوحدات السكنية ومن المؤكد إن ذلك الحرمان قد تعاضم على نحو تراكمي منذ أواسط العقد الثاني بدلالة ضالة الإنفاق والدمار الذي ألحقته الحروب والإهمال.
3. يمكن القول إن وضع البنى التحتية بعد نيسان 2003 كان متردياً، الى حد انه ترك اثارا خطيرة مباشرة وغير مباشرة على الفرد والمجتمع ولم يعد الأمر يتعلق بالأجهزة والآليات والمحطات بل تعدى ذلك الى إن البيئة المادية المحيطة بحياة الناس قد أصبحت مصدر تهديد مباشر لهم من خلال مخلفات الحرب والألغام.
4. حاول العراقيون أن يوجدوا بعض البدائل بعضها مما ساعد على إستمرار حياتهم، كمولدات الكهرباء البيئية أو التي تخدم عدة وحدات سكنية كما إنهم اضطروا للقبول بعملية تسليح المياه للاطمئنان على إن الماء الذي يشربونه نظيف

غير إن هناك بدائل سلبية مثل اضطرابهم تصريف المياه الثقيلة الى الأنهار أو تجميع القمامة في المناطق السكنية. ويمكن القول إن معاناتهم الأشد كانت بسبب شحة ما يصلهم من الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة.

5. تبين إن نسبة الكفاية في مؤشر المصدر الرئيسي للماء هي 64% ونسبة الأفضل حالاً 21% بينما تنخفض نسبة الحرمان الى 15% وحين تتوزع البيانات طبقاً للبيئة نجد إن الحرمان يتركز في الريف 48% أما الكفاية والأفضل حالاً فتتركز في مراكز المحافظات وبقية الحضر.

6. ان نسبة الأفضل حالاً في مؤشر توفر مصدر للكهرباء ترتفع الى 75% بينما تنخفض نسبة الحرمان الى 3% ويتمتع حوالي ربع السكان بمستوى الكفاية ويلاحظ إن نسبة الأفضل حالاً في الريف في هذا المؤشر ترتفع الى 94% لكنها أيضاً أقل من الحضر 99%.

7. في مؤشر استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة ترتفع نسبة الحرمان بين مجموع الأسر الى 93% وتتدنى نسب الأفضل حالاً والكفاية في الريف والحضر معاً.

8. في مؤشر وسيلة الصرف الصحي تقع حوالي نصف الأسر في مستوى الكفاية وتصل نسبة الأسر الأفضل حالاً الى حوالي 30% وتنخفض نسبة الحرمان الى حوالي 22% وبالمقابل ترتفع نسب الحرمان في الريف الى 41% وترتفع نسبة الكفاية 57% بفارق 11% درجة نسبية عن الحضر لصالح الريف.

9. في مؤشر وسيلة التخلص من النفايات ترتفع نسبة الأسر المحرومة الى 62% مقابل 30% للأسر الأفضل حالاً لكن الوضع في الحضر يختلف عنه في الريف ففي الحضر تتمتع حوالي 50% بالكفاية أو الأفضل حالاً أما في الريف فلا تزيد النسبة عن 5%.

10. في نوعية الطريق المؤدي الى البنى التحتية نجد إن ثلث الأسر تتمتع بمستوى الكفاية مقابل 40% محروماً وحين ننظر الى التوزيع طبقاً للبيئة نجد إن نسبة الكفاية في الحضر ترتفع الى حوالي 40% مقابل حوالي 15% كما ترتفع نسبة الحرمان في الريف الى 78% من الأسر.

11. في مؤشر المؤثرات السلبية في محيط البنى التحتية كانت حوالي 46% من مجموع الأسر أفضل حالاً مقابل 39% محروماً ويبدو الاختلاف بين الريف والحضر أقل مما هو في المؤشرات الأخرى إذ تبلغ نسبة الأسر المكتفية في الريف حوالي 17% مقابل 15% في الحضر ونسبة الأسر المحرومة في الريف حوالي 44% مقابل 38% في الحضر لقد كانت المراكز الحضرية أكثر تعرضاً لأخطار الحروب ومخلفاتها ولأثار الأرباب.

12. في مؤشر المسافة الى الخدمات كانت حوالي 53% من الأسر أفضل حالاً مقابل حوالي ربعها محرومة و22% مكتفية وطبقاً للتوزيع البيئي فإن نسبة الأسر المحرومة في الريف ترتفع الى 68% مقابل 10% فقط في الحضر وتنخفض نسبة الأسر الأفضل حالاً في الريف الى 11% من الأسر مقابل 66% في الحضر ككل.

13. بلغت قيمة دليل ميدان البنى التحتية 53% في فئة الحرمان و30% في فئة المكتفية و17% في فئة الأفضل حالاً غير إن قيمة الدليل في الريف ترتفع الى 93%.

14. وحين نرتب المحافظات تبعاً لنسب الحرمان بحيث نعطي 1 للمحافظة الأقل حرماناً و18 للمحافظة الأشد حرماناً، تأتي دهوك بالمرتبة الأولى تليها أربيل ثم بغداد أما أشدها حرماناً فهي ميسان 18 وديالى 17 وذي قار 16.

15. بلغت نسبة الحرمان في كردستان 34% مقابل 35% في بغداد و65% في بقية المحافظات وعلى مستوى العراق بلغت 53%.

16. أظهرت البيانات صلة ما بين خصائص رب الأسرة وتوزيع الحرمان إذ يمكن القول إن نسبة الحرمان ترتفع مع إرتفاع حجم الأسرة بينما تظهر إتجاه معاكساً حين يتعلق الأمر بعمر رب الأسرة كما إن نسبة الحرمان ترتفع في حالة بطالة رب الأسرة أو حين يكون رب الأسرة امرأة.

17. تتوزع نسب الحرمان على المحافظات كمراكز حضرية وأرياف على نحو غير متساو لأسباب عديدة تتعلق بالأحوال الأمنية وموقع المحافظة من مناطق الحروب والنزاعات وحجم الدمار الذي تعرضت له البنى التحتية مما يعني ضرورة وضع سياسات تأخذ في اعتبارها تلك المتغيرات وتتركز على التنمية المحلية لمواجهة ظروف الحرمان.

18. إتضح من إحتساب حصة كل محافظة من نسبة المحرومين حسب ميدان البنى التحتية إن النسبة الأعلى تظهر في بغداد 15% فرداً تليها نينوى 10%.

19. إتضح من توزيع الأسر المحرومة بحسب المؤشرات وحجم الأسرة إن أعلى نسبة للحرمان ظهرت في الأسر الكبيرة الحجم 10 أفراد فأكثر كما ترتفع نسبتها والأسر الصغيرة الحجم 1-3 أفراد.

20. إتضح من تحليل مؤشرات ميدان البنى التحتية حسب المناطق إن هناك تفاوتاً كبيراً في درجة إشباع كل مؤشر بحسب التجمع السكاني وإن هناك إرتفاعاً في نسب الحرمان في الريف في جميع المؤشرات مقارنة بمراكز المحافظات وبقية الحضر.

21. إتضح من توزيع الأسر بحسب مستويات الإنباع والمنطقة ترتفع نسب الأسر المحرومة في بقية المحافظات الى 65% وهو ضعف نسب الحرمان في بغداد وكردستان كما تتقارب نسب الأسر المكتفية في بغداد وكردستان وبالمقابل تنخفض نسب الأسر الأفضل حالاً في كردستان وبغداد بالمقارنة مع المكتفية.

22. إتضح من توزيع الأسر المحرومة حسب بعض خصائص رب الأسرة إرتفاع نسب الحرمان بين الأسر التي أربابها من الرجال كما ترتفع في الأسر التي تقل أعمار أربابها عن 29 سنة وتبلغ أعلى مستوى لها في أسر العاطلين.

23. إتضح من توزيع نسبة الأسر المحرومة حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة إن نسب الحرمان تميل الى الإرتفاع مع إرتفاع نسبة الأطفال.

### التوصيات

إن تضييد الجراح لإعادة البنى التحتية في العراق يتطلب تظافر الجهود من قبل شركاء التنمية الحقيقيين الحكومة- المجتمع المدني- القطاع الخاص- المجتمع من أجل شمول كافة المحافظات بخدمات البنى التحتية وزيادة نسبة المحرومين من خلال:

1. إستمرار وتعزيز الدور التمكيني للدولة في مجال تقديم خدمات الماء والكهرباء والصرف الصحي. الى جانب توسيع فرص القطاع الخاص والمجتمع المدني للمشاركة في هذا المجال.
2. بناء الشراكات بين الحكومة والقطاع الخاص وتشجيع الإستثمار الأجنبي.
3. إعادة تأهيل المشاريع وشبكات الكهرباء والصرف الصحي وتبديل الأجهزة المتضررة.
4. إستمرار برامج بناء القدرات وتطوير الكوادر وفق تقنيات حديثة في تنفيذ مشاريع الماء والكهرباء والصرف الصحي.
5. تأمين المستلزمات التشغيلية بشكل مستدام.
6. وضع البرامج والسياسات التي من شأنها التخفيف من المؤشرات السلبية في البيئة المحيطة للمسكن وإعتماد الطرق العلمية في معالجتها ومعالجة موضوع التلوث البيئي.
7. تقليل الهدر في المياه من خلال تأهيل شبكات النقل والتوزيع والتوعية وترشيد إستهلاك الماء والكهرباء لمختلف الإستعمالات.

## الفصل الثامن: ميدان المسكن

### 1-8 المقدمة

المسكن الملائم حق من حقوق الإنسان وحاجة أساسية له، يجب تمكينه من الحصول عليه لجميع شرائح المجتمع وخاصة الهشة منها وفي المناطق الحضرية والريفية على حد سواء، ضمن بيئة صحية متكاملة الخدمات والمرافق وهذا ما أقرته المواثيق الدولية ومقررات مؤتمر قمة المدن (إسطنبول 1996) ومعظم الدساتير الوطنية ومنها الدستور العراقي. فللمسكن دور مهم من وجهتي النظر الإقتصادية البحتة والرفاهية العامة. فمن وجهة النظر الإقتصادية البحتة، وُجد عموماً إن الإستثمار في السكن يمثل بين (20%-30%) من إجمالي تكوين رأس المال الثابت في البلدان التي تمتلك برامج سكنية جديدة، وفي البلدان ذات الموارد المالية والبشرية الفائضة أو غير المستغلة يصبح الإستثمار السكني أحد أهم وسائل إستغلال تلك الموارد وتحويلها الى موارد منتجة وأمر ضروري لإستمرار نمو الإقتصاد الوطني. وبحكم أن المحتوى الإستبرادي للإستثمارات السكنية منخفض نسبياً مقارنة بالإستثمارات في القطاعات الأخرى، يصبح الإستثمار السكني ذا أهمية بالغة في تنشيط القطاعات المرتبطة بالإسكان كالصناعات الإنشائية والهندسية كما يعد نشاطاً مولداً لفرص العمل بشكل كثيف مما يساهم في معالجة البطالة.

ومن وجهة النظر الإجتماعية والرفاه الإجتماعي فإن المسكن حاجة إنسانية أساسية لا يمكن الإستغناء عنها مطلقاً. فالمأوى هو المكان الذي يؤمن الحماية والخصوصية للأسرة ويؤمن الأسرة من لعب دور فعال في تربية وتعليم أطفالها وتهيأتهم كي يأخذوا ادوارهم المطلوبة في المجتمع. والمسكن الجيد يؤمن كذلك البيئة الصحية لسكانيه وقيهم من الكثير من المؤثرات السلبية على صحتهم، وعموماً تعد نوعية المسكن، ومساحته، وعدد غرفه، وتكامل مكوناته، ومواد بنائه والخدمات المتوفرة داخله وضمن محيطه مؤشراً مهماً من مؤشرات الرفاه الإجتماعي للأسرة. وإن العديد من الدراسات تعتمد على مؤشرات خصائص المسكن لتقييم حالة الفقر كمؤشرات بديلة أو تكميلية لفقر الدخل وذلك بسبب العلاقة القوية بين الفقر وخصائص الوحدة السكنية وإستناداً الى ذلك فإن الوضع المعيشي للأسرة يمكن تقييمه بدقة إستناداً الى واقع الوحدات السكنية.

لاتقتصر المشكلة السكنية في العراق على تفاقم العجز السكني الخام وزيادة الحاجة السكنية بشكل متنامي ولا الى تدهور نوعية الرصيد السكني نتيجة إهمال الدولة لهذا القطاع منذ منتصف الثمانينات من القرن الماضي بسبب الحروب المتعاقبة

والحصار الذي فرض على العراق خلال عقد التسعينات ولغاية عام 2003 وبسبب عدم إمكانية المالكين من إدامة وصيانة مساكنهم للظروف الإقتصادية الصعبة التي مرت بها الدولة والأفراد خلال العقود الثلاث المنصرمة، بل تتعدى ذلك الى إن البلاد شهدت خلال الفترة المذكورة تغييرات مهمة في الجوانب الديمغرافية وفي توزيع السكان حسب البيئة الحضرية والريفية وبين المحافظات وبين المدن الصغيرة والمتوسطة والحواضر الكبرى حيث فقد الريف العراقي نسبة مهمة من سكانه وقواه العاملة خلال القرن الماضي، وكانت إتجاهات الهجرة الداخلية من المحافظات الأقل تطوراً الى المحافظات الأوفر حظاً من التنمية، ومن الريف الى الحضر ومن البلدات الصغيرة والمتوسطة الحجم الى الحواضر الكبرى، كل هذه الأمور عمقت من مشكلة السكن في العراق وتطلبت إجراء المزيد من الدراسات التحليلية للجوانب المذكورة بغية التشخيص الدقيق للمشكلة ووضع الحلول الواقعية والعملية لها. ومن أجل الإحاطة الشاملة بهذه الأمور وغيرها في ميدان السكن، فإن هذا الفصل يحاول تحليل واقع المشكلة السكنية وأهم السياسات والبرامج في هذا الميدان وتحليل النتائج والمؤشرات المستخلصة من تطبيق منهجية دليل مستوى المعيشة في ميدان السكن ومؤشراته ومن خلال التركيز على الأبعاد الجغرافية على مستوى عموم العراق، المناطق والمحافظات والبيئة، على مستوى الريف والحضر عموماً والحواضر المركزية للمحافظات وربط ذلك ببعض خصائص الأسرة ويخلص الفصل الى جملة من الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات للتصدي لمشكلة السكن في العراق.

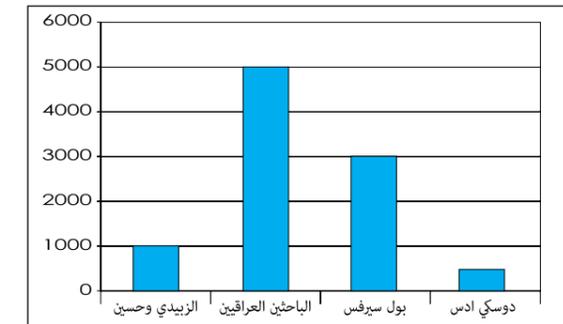
### 2-8 عرض تحليلي للواقع السكني والسياسات والبرامج الإسكانية

#### 1-2-8 العجز والحاجة السكنية والإكتظاظ السكني

يعود الإهتمام بالتخطيط للسكن في العراق الى بداية عقد الخمسينات من القرن الماضي حيث تم إعداد العديد من الدراسات والمخططات الإسكانية ذات الطبيعة الشمولية على مستوى عموم البلاد وأبرزها دراسة مؤسسة دوکسي آدس اليونانية عام 1956، ومخطط الإسكان العام لمؤسسة بول سيرفس البولندية عام 1975، ودراسة السياسة السكنية لمجموعة من الباحثين العراقيين عام 1986 وستراتيجية التنمية المكانية الشاملة للعراق لغاية عام 2000 والتي أعدت عام 1988. وقد حاولت هذه الدراسات وغيرها تحديد الواقع السكني والحاجة السكنية على مستوى العراق ومحافظاته وبيئته الحضرية والريفية وحاولت تقدير العجز السكني والمستلزمات المالية لتأمينه على فترات زمنية متوسطة وبعيدة المدى. إن جميع

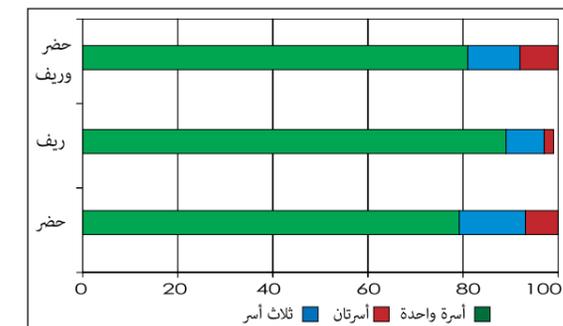
هذه الدراسات أثرت وجود عجز سكني وإن هذا العجز والحاجة السكنية في تزايد مبرور الزمن، قدرته دراسة دوكسي آدس بـ 453 ألف وحدة سكنية لمدة 10 سنوات بدءاً من عام 1956 وقدرته دراسة بول سيرفس بـ 3.38 مليون وحدة سكنية لغاية عام 2000 ودراسة فريق الباحثين العراقيين بـ 5.4 مليون وحدة سكنية لغاية 2010 وقدرته دراسة الزبيدي وحسين عام 2004 بـ 1.55 مليون وحدة سكنية لغاية عام 2015 وكما يبينه الشكل رقم (1-8).

الشكل (1-8) العجز السكني الخام وتقديرات الحاجة السكنية حسب نتائج الدراسات الإسكانية



إن نتائج هذه الدراسات النوعية تعززها نتائج المسح الإقتصادي والإجتماعي لسنة 2007 حيث تشير نتائج هذا المسح أن (81%) من السكان في عموم العراق يسكنون في وحدات سكنية مستقلة (أسرة في كل وحدة سكنية). وإن (11%) منهم يسكنون في وحدات سكنية فيها أسرتان و(8%) منهم يسكنون في وحدات سكنية فيها ثلاث أسر أو أكثر<sup>(156)</sup>، مما يعكس درجة عالية من الإكتظاظ السكني. إن هذه المشكلة تتعمق بدرجة أكبر إذا ما أخذت على أساس البيئة، ففي المناطق الحضرية فإن النسب أعلاها تشكل (79%، 14%، 8%) على التوالي مقارنة بـ (89%، 8%، 2%) في المناطق الريفية.

الشكل (2-8) الإكتظاظ السكني حسب البيئة لنتائج المسح الإقتصادي والإجتماعي لعام 2007 (% أسرة)



156 وزارة التخطيط؛ وبيت الحكمة، التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق 2008، ص163، 2009، ص240، ص65.

## 2-8-2 السياسات والبرامج السكنية

رغم الإهتمام المبكر بإعداد الدراسات والمخططات الإسكانية في العراق وتأكيد خطط التنمية الوطنية المتلاحقة لتحقيق هدف وحدة سكنية لكل أسرة لم توضع حتى الآن استراتيجية أو سياسة وطنية شاملة للإسكان<sup>(157)</sup> باستثناء المخطط العام للإسكان الذي أعدته شركة بول سيرفس الذي أحتوى على العديد من المرتكزات والعوامل التي تضعه في موقع أقرب الى استراتيجية إسكانية شاملة. وبدلاً من وجود سياسة إسكانية شاملة إتخذت الدولة ومنذ مطلع الستينات من القرن الماضي جملة من السياسات الجزئية والإجراءات التي ساهمت في تنفيذ معظم الرصيد السكني الحالي في المناطق الحضرية فقط وفي محافظات العراق كافة والتي يمكن إيجازها بالآتي<sup>(158)</sup>

1. تأمين قطع أراضي سكنية بأسعار رمزية خاصة لفئة الموظفين وبعض الشرائح الأخرى.
2. تقديم التسهيلات الإئتمانية (القروض) لتنفيذ الوحدات السكنية بشروط ميسرة جداً تستمر لفترة (20-30) سنة وصلت قيمة هذه التسهيلات الى حوالي 80% من كلفة الوحدة السكنية.
3. إعفاء الدور السكنية لإغراض الإيجار من الضرائب لفترات زمنية محدودة ومن ثم فرض ضرائب متدنية وكذلك فيما يخص عملية تحويل العقارات السكنية.
4. توفير مواد البناء المحلية والمستوردة بأسعار مدعومة.
5. تأمين الخدمات الإرتكازية المحيطة بالمسكن بأسعار رمزية أو مدعومة بشكل كبير مما خفض من كلف إنشاء الوحدات ويمكن فئة الموظفين ومحدودي الدخل من تنفيذ الوحدات السكنية الخاصة بهم.

هذه السياسات الجزئية رفعت من مستويات الإنتاج السكني للفترة من (1975-1985) الى حوالي 50 ألف وحدة سكنية سنوياً وبمعدل نمو سنوي 0.7% أكثر من المعدل السنوي لنمو سكان العراق<sup>(159)</sup>. إن توقف هذه السياسات التحفيزية والداعمة في منتصف الثمانينات على أثر الضغوط المالية التي تعرضت لها الدولة نتيجة الحرب العراقية الإيرانية وما تلاها من حروب وحصار إقتصادي على البلاد أثرت على الأداء الإقتصادي لقطاع السكن وبالذات في مجال بناء المساكن حيث إنخفضت حصة قطاع البناء من إجمالي الناتج المحلي من 5.6% عام 1989 إلى 0.47% عام 1996. إن هذه الوضعية ساءت أكثر خلال فترة الحصار الإقتصادي (1991-2003) والتي ساهمت في تحويل

157 تقوم وزارة الإعمار والإسكان بإعداد سياسة وطنية للإسكان بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والوزارات ذات العلاقة. وإن المشروع في المراحل النهائية لإعداده.

158 د. سامي متي بولص، ميدان السكن، وزارة التخطيط؛ خطة التنمية الوطنية الخمسية (2010-2014)، الجزء الأول؛ وثيقة الخطة 2009 ص 40-41.

159 المصدر السابق، ص 15.

المسألة السكنية من مجرد عجز سكني الى مشكلة وأخيراً أزمة. هذه الوضعية ساهمت في تقليص عدد الوحدات السكنية المنجزة بين عامي (1989-1996) بـ 5.97% عما كانت عليه في فترة الذروة (1975-1985)، أي لم يتجاوز إجمالي الإنجاز السنوي للبلد في مجال السكن عن بضعة آلاف وحدة سكنية سنوياً.

إن إعادة الإعتبار الى قطاع السكن وشموله ببرنامج النفط مقابل الغذاء عام 1996 ساهم بشكل محدود في تحقيق بعض التحسن في سوق السكن، حيث تم إنجاز بحدود 200 ألف وحدة سكنية خلال الفترة (2000-2004) من خلال إعادة الدعم لهذا القطاع بتوفير أراضي سكنية ومواد بناءية مدعومة من قبل الدولة إضافة الى قروض لبعض الفئات وخاصة العسكريين وهي ذات أساليب دعم السكن في المرحلة السابقة<sup>(160)</sup>.

ورغم الإهتمام الكبير الذي أعطته استراتيجيتي التنمية الوطنية (2005-2007) و(2007-2010) الى القطاع السكني بتخصيص حوالي (28%) من إجمالي حجم الإنفاق الإستثماري لهذا القطاع والذي يتناسب أولاً مع معدلات التكوين الرأسمالي المفترضة للقطاع ضمن مجمل الإقتصاد الوطني وثانياً مع حجم المشكلة والعجز السكني الكبير جداً فإن ما حظي به القطاع من إستثمارات فعلية للسنوات (2004-2009) تراوح بين (5.5%) عام 2004 وإنخفض الى (1%) فقط عام 2009 مما يعكس عدم قدرة الإستثمار الحكومي لمواجهة المشكلة ويؤكد ضرورة الإعتدال على القطاع الخاص المحلي والأجنبي وبناء الشراكات بين القطاعين الخاص والعام في التصدي لهذه المشكلة الكبيرة<sup>(161)</sup>.

باختصار إن الطلب الكبير على السكن غير الملبى من جانب العرض، مقيد بعدد من المعوقات والمتمثلة بالدرجة الأساس بالنقص الحاد في تخصيص الأراضي الصالحة للبناء في المناطق الحضرية، والنقص الحاد في التمويل، وتدهور ظروف الرصيد السكني بسبب نقص الإستثمارات في مجال صيانة المساكن، وعدم إكتمال الهيكل القانوني والتشريعي لتفعيل دور القطاع الخاص في إنتاج المساكن. ولكي يتم التصدي وبشكل فاعل لمعالجة أزمة السكن لابد من التصدي بشكل جدي لكل هذه المحددات في آن واحد لخلق المناخ الإستثماري الملائم في ميدان المسكن ومن خلال مشاركة كافة الأطراف الفاعلة من قطاع عام وخاص والقطاع العائلي إضافة الى منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية وبناء شراكات مؤثرة بين هذه

160 Saad AL – Zubaidy and Ala, a Muhsin, Paper of Ministry of Housing and Construction Presented in the U.N. Habitat Symposium on Housing and Urban Development in Iraq, Amann, sep. 2004, p.34.

161 وزارة التخطيط؛ خطة التنمية الوطنية الخمسية : (2010-2014)؛ قطاع السكن؛ ص 195-202: 2009.

الأطراف.

## 3-8 المؤشرات المستخلصة من تطبيق منهجية دليل مستوى المعيشة في ميدان المسكن

### 1-3-8 دليل ميدان المسكن ومؤشراته

يمثل إشباع حاجة المسكن أحد الأركان الأساسية للرفاه الأسري وقياس المستوى المعيشي للأسرة. إن المؤشرات الخمسة المختارة لقياس دليل المسكن تغطي بشكل شامل مختلف الجوانب ذات العلاقة بالمسكن وبالتالي فإنها تعبر بشكل جيد عن مستوى إشباع هذه الحاجة الأساسية. إن المؤشرات الخمسة المختارة لهذا الميدان هي؛

1. مادة بناء الوحدة السكنية: وفق هذا المؤشر تعتبر الأسرة محرومة إذا كانت مادة بناء سقف المسكن ليست أصلع حديدية أو خرسانة.
2. الإكتظاظ: والمعبر عنه بمؤشر عدد الأشخاص بالغرفة، حيث تعتبر الأسرة محرومة إذا كانت حصة الفرد أقل من (0.5) غرفة.
3. توفر مرافق المسكن: والمتمثلة بالمرافق التكميلية للمسكن وهي المطبخ، والحمام، والمرافق الصحية، والحديقة والمخزن. ووفق هذا المؤشر تعتبر الأسرة محرومة إذا توفر (2) أو أقل من المرافق الخمسة.
4. تبريد الوحدة السكنية: حيث تعتبر الأسرة محرومة وفق هذا المؤشر إذا أفتقرت الوحدة السكنية لتبريد عن طريق مكيف هواء أو مبردة.
5. الطاقة المستخدمة لتسخين الماء: حيث تعتبر الأسرة محرومة وفق هذا المؤشر إذا كانت الطاقة المستخدمة لتسخين الماء هي مادة النفط أو الحطب أو الفحم أو روث الحيوانات أو مصادر أخرى.

## إطار (1-8) تحديات القطاع السكني في العراق

يواجه العراق تحديات جسيمة في القطاع السكني في السنوات المقبلة وتتداخل كثير من هذه التحديات مع بعضها مما يتحتم تناولها كحزمة واحدة وبطريقة شاملة ويمكن إجمال التحديات الرئيسية في القطاع السكني بالآتي:

1. عجز سكني كبير حيث هناك:

- حاجة الى حوالي (2) مليون وحدة سكنية في المناطق الحضرية في سنة الهدف.
- حاجة الى تجديد وإعادة تطوير معظم الرصيد السكني في المناطق الريفية، كون معظمه مبني بمواد بناءية غير دائمية ودون مستوى النمط السكني المقبول.
- تدهور حالة الرصيد السكني لمحدودية الإمكانيات ونقص الاستثمار في صيانة المساكن.

2. مشكلة كبيرة في الأرض السكنية المتاحة من حيث:

- نقص حاد في الأراضي الصالحة للبناء في المناطق الحضرية وخاصة المدن الكبرى.
- عدم وجود نظام مستدام لإدارة الأراضي السكنية الذي يحول الأراضي بشكل منظم لهذا الغرض، واعتماد أسلوب الاجتهادات والقرارات المحلية لتوزيع الأراضي السكنية على فئات وشرائح معينة.
- غياب آلية ونظام لتأمين الأراضي السكنية لمطوريها من الشركات والأفراد والمستثمرين في القطاع الخاص والمحلي.

3. محدودية رؤوس الأموال المتاحة لتمويل الإسكان سواءاً من قبل الموازنة الاتحادية للدولة أو من قبل الجهاز المصرفي والذي يركز بالدرجة الأساسية حالياً على منح قروض لغرض بناء الوحدات السكنية مقابل رهن عقاري.

4. محدودية عدد المستثمرين والشركات في القطاع السكني وبالذات الموجهة لخدمة فئات الدخل المنخفض والمتوسط والمناطق القليلة السكان.

5. تفاقم مشكلة العشوائيات والمتجاوزين حتى داخل المدن الرئيسية وعدم وجود إجراءات جديدة لإيقاف هذه الظاهرة أو تحسين وإعادة تطوير المساكن في العشوائيات الغير مخططة.

6. تدهور كبير وتدني البيئة السكنية في مراكز المدن والأحياء القديمة ذات المعالم التراثية العراقية وعدم وجود إجراءات وخطط جديدة لحمايتها أو إعادة تطويرها وتجديدها بحسب الحالة.

7. عدم اكتمال الهيكل القانوني والتنظيمي الذي يحكم استثمار القطاع الخاص في السكن.

8. ارتفاع عدد الأسر الغير قادرة على تأمين سكن لائق وعدم وجود برامج وإجراءات لتحويل هؤلاء الأسر لمستهلكين محتملين للمساكن في سوق السكن.

9. ضخامة عدد الشرائح المستهدفة بالإسكان المجاني (الشهداء والسجناء السياسيين) مما قد يستنزف معظم الإمكانيات الاستثمارية للدولة في المجال السكني خلال فترة الخطة.

10. محدودية العرض من المواد الانشائية المنتجة محلياً والمستوردة بمواصفات جيدة مقارنة بالحاجة المتوقعة في حال المباشرة ببرنامج سكني طموح.

11. التفضيل الإجتماعي للأسر العراقية للسكن في وحدات سكنية منفردة وعدم الرغبة في السكن العمودي مما يعمق من مشكلة تأمين الأرض السكنية دون التجاوز على الأراضي الزراعية وخاصة المحيطة بالمدن الكبرى

المصدر: وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية 2010-2014، 2009.

## الجدول (1-8) مؤشرات ميدان المسكن وحالات الحرمان

ت	المؤشر	حالات الحرمان
1	مادة بناء الوحدة السكنية	مادة بناء سقف المسكن ليست أضلع حديدية أو خرسانة
2	حصة الفرد من غرف المسكن	أقل من (0.5) غرفة
3	توفر مرافق المسكن	(2) او اقل من بين خمسة
4	تبريد الوحدة السكنية	لايوجد تبريد عن طريق مكيف هواء أو مبردة
5	الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	نפט أو حطب أو فحم أو روث حيوانات أو أخرى غير مناسبة

ميدان البنى التحتية 0.43 والوضع الإقتصادي 0.42. من جانب آخر إن أقل علاقة إرتباط للميدان هي مع ميدان الصحة 0.21 والحماية والأمان الإجتماعي 0.24. وسجل ميدان المسكن مع البنى التحتية ثاني أعلى إرتباط مع الدليل العام لمستوى المعيشة 0.68 بعد ميدان التعليم الذي جاء في المرتبة الأولى 0.72. إن العلاقة الطردية المرتفعة لميدان المسكن مع ميادين الوضع الإقتصادي والتعليم والبنى التحتية المحيطة بالمسكن منطقية لأن تأمين المسكن يتطلب إمكانية مادية جيدة للأسرة وعموماً فإن إمكانات الأسر المتعلمة ودخولها المادية أعلى وتسكن في مناطق ذات مستوى وبنى تحتية أفضل من الأسر الفقيرة.

رغم أهمية المؤشرات الخمسة لتحليل درجة الإشباع في ميدان المسكن فإن مستويات الإشباع في مؤشري بناء الوحدة السكنية وحصة الفرد من غرف المسكن لها أهمية أكبر في التحليل لأنهما يعكسان الجزء الأهم في إشباع الحاجة السكنية وأن كلفة تأمينها عالية جداً على الأسرة مقارنة بالمؤشرات الأخرى.

### 2-3-8 البعد الإحصائي: الإرتباط والانحراف المعياري

هناك علاقة مباشرة بين ميدان المسكن والميادين الأخرى لمستوى المعيشة لأن ميدان المسكن يعكس بشكل جيد المستوى الإقتصادي والإجتماعي للأسرة. الجدول رقم (2-8) يؤشر أن أعلى علاقة إرتباط لميدان المسكن هي مع التعليم 0.44، يليها

### الجدول (2-8) قيم معاملات الأرتباط بين دليل ميدان المسكن والميادين الأخرى لمستوى المعيشة والدليل العام لمستوى المعيشة \*

الميدان	الوضع الإقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
المسكن	0.42	0.24	0.44	0.21	0.43	1.00	0.68

\* قيم معامل الإرتباط تختلف عن الصفر بمستوى معنوية 0.01

البنى التحتية و%53 بالنسبة لدليل الوضع الإقتصادي وتسجل أقل نسبة من المحرومين في دليل الصحة والذي يؤكد مرة أخرى إتجاهات الإرتباط بين دليل المسكن والأدلة الأخرى المشار إليها في الفقرة السابقة وكما يبينه الجدول (3-8).

ولو تم الربط بين المحرومين في ميدان المسكن ونسب حرمانهم في الميادين الأخرى ودليل المستوى العام للمعيشة، يلاحظ إن %62 من المحرومين في ميدان المسكن هم محرومون في الدليل العام لمستوى المعيشة وترتفع النسبة الى %74 بالنسبة لدليل

### الجدول (3-8) نسبة الحرمان للأسر المحرومة في ميدان السكن حسب ميادين مستوى المعيشة والدليل العام لمستوى المعيشة على مستوى العراق (%)

المسكن	الوضع الإقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	الدليل العام لمستوى المعيشة
100.0	52.8	44.2	48.5	36.6	73.5	61.9

لمستوى المعيشة وجاء بمستوى منخفض مع التعليم والصحة مقارنة بميدان الوضع الإقتصادي %32 والبنى التحتية %53 وإذا ما تم إعتداد نسب الأفراد المحرومين يلاحظ إرتفاع بسيط في درجة الحرمان ليرتفع الى %31 بالنسبة لميدان المسكن.

إن الإنخفاض النسبي للحرمان في ميدان المسكن ناجم عن إن

ولمقارنة نسب الحرمان في ميدان المسكن بالميادين الأخرى والدليل العام لمستوى المعيشة، يؤشرالجدول (4-8) إن ميدان المسكن سجّل نسب حرمان متدنية مقارنة ببعض الميادين الأخرى، فإذا تم إعتداد نسب الأسر المحرومة فإن ميدان المسكن سجل نسبة حرمان %29 وهي مقارنة للدليل العام

الإستثمار في السكن طويل الأمد وتراكمي لعقود سابقة وإنه أقل تعرضاً لأثر الحروب المتعاقبة إضافة الى إن الدولة إعتمدت سياسة توزيع الأراضي السكنية لأسر ضحايا الحروب ويسرت

دعم بناء الوحدات السكنية مقارنة بالبنى التحتية التي كانت أكثر عرضة لأثر الحروب المباشرة وغير المباشرة.

الجدول (4-8) نسبة الحرمان في ميدان المسكن، الميادين الأخرى والدليل العام لمستوى المعيشة (%)

المقياس	الوضع الإقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
للأفراد %	34.9	31.0	29.0	29.7	54.9	31.2	29.7
للأسر %	32.1	32.6	27.9	26.8	52.8	28.7	27.9

وحيث إن مؤشرات ميدان البنى التحتية (محيط المسكن) أساسية ومكتملة لميدان المسكن فإن إرتفاع نسبة الحرمان فيها الى 53% بالنسبة للأسر و55% بالنسبة للأفراد يبقى مؤشراً سلبياً يلقي بظلاله المباشرة وغير المباشرة على دليل ميدان المسكن في العراق مما يتطلب أن يتعامل مع المسكن ومحيطه كميدان واحد مستقبلاً.

### 3-3-3 دليل ميدان المسكن على مستوى العراق

يشكل المحرومون في ميدان المسكن على مستوى العراق 29% من الأسر و31% من الأفراد وهي مقارنة لمستويات الحرمان

لدليل مستوى المعيشة، وترتفع درجة الإشباع الى مستوى الأفضل حالاً بالنسبة لـ 35% من الأسر وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالدليل العام لمستوى المعيشة الذي بلغ مستوى الأفضل حالاً فيه 22% من الأسر إستناداً الى التصنيف الثلاثي للمستويات ويلاحظ تفاوت كبير في مستوى الأسر المكتفية بالنسبة لدليل المسكن ودليل مستوى المعيشة حيث تبلغ نسبة الأسر المكتفية 37% بالنسبة لدليل المسكن و50% بالنسبة لدليل مستوى المعيشة. وإستناداً الى التصنيف الثلاثي لمستوى الإشباع في ميدان السكن فإن عدد المحرومين على مستوى العراق هو 9.4 مليون نسمة. الجدول 5-8 و(الملف الإحصائي الجدول 11-15).

الجدول (5-8) مستوى الإشباع لدليل المسكن والدليل العام لمستوى المعيشة - التصنيف الثلاثي (% للأسر)

الدليل	مستوى الإشباع			المجموع
	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	
دليل المسكن	28.7	36.8	34.5	100
دليل مستوى المعيشة	27.9	50.4	21.7	100

وإذا ما تم التحليل على أساس التصنيف الخماسي للمستويات، يلاحظ أن 7% من الأسر فقط تتمتع بمستوى منخفض جداً من

الإشباع في هذا الميدان مقابل 7% من الأسر تتمتع بمستوى إشباع مرتفع جداً و27% تتمتع بمستوى إشباع مرتفع، الجدول (6-8)

الجدول (6-8) مستوى الإشباع لدليل المسكن والدليل العام لمستوى المعيشة - التصنيف الخماسي (% للأسر)

الدليل	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً	المجموع
المسكن	6.9	21.8	36.8	27.4	7.1	100

إن إرتفاع درجة الإشباع في ميدان المسكن يعود الى العمر الإقتصادي الطويل نسبياً للمسكن 40 سنة وإن معظم الرصيد السكاني الموجود في البلد يعود الى فترة الستينات ولغاية منتصف الثمانينات من القرن الماضي وإن الجزء الأكبر من الرصيد السكاني أنجزه القطاع العائلي والخاص وبدعم من الدولة<sup>(162)</sup>. وهذا ما أكدته نتائج المسح الإجتماعي والإقتصادي للأسرة في العراق عام 2007، حيث تشير نتائج ذلك المسح إن 79% من الأسر تسكن وحدات تمتلكها و16% من الأسر تسكن

وحدات مؤجرة من القطاع الخاص و3% من الأسر تسكن وحدات سكنية مؤجرة من الدولة<sup>(163)</sup>.

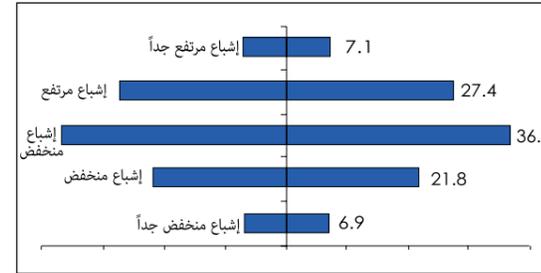
وفي هذا الصدد فإن مسح أحوال المعيشة لعام 2004 أظهر أن 76% من الأسر يملكون الوحدة السكنية التي يعيشون فيها ولم تشر نتائج هذا المسح الى أي فروقات بين مختلف الفئات الإقتصادية والإجتماعية في تملك الوحدات السكنية<sup>(164)</sup> حيث

163 وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء؛ هيئة إحصاء إقليم كردستان؛ البنك الدولي؛ المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق (IHSES)؛ 2007، ص157.

164 الجهاز المركزي للإحصاء؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، الفصل الثالث، ميدان الوضع الاقتصادي، 2006، مصدر سابق، ص111.

أظهر المسح المذكور إرتفاع نسبة الوحدات السكنية المملوكة من الأسر ذات الدخل المنخفض 79% بغض النظر عن نوعية الوحدة السكنية فيما إذا كانت فارغة صغيرة أو كبيرة أو مبنية من الطين. إن الأسر في الريف بما في ذلك الفقيرة تسكن في وحدات سكنية تملكها، لكنها في الغالب مبنية من الطين أو إنهما على شكل صرائف، مما يجعل إرتفاع نسبة إمتلاك الوحدات السكنية لمثل هذه الشرائح غير معبر عن حالة رفاه في هذا الميدان. في حين أن الطبقة الغنية وهي في الحضر في الغالب تميل الى المساكن الفارغة عموماً.

الشكل (3-8) توزيع الأسر حسب مستويات الإشباع لدليل ميدان المسكن ودليل مستوى المعيشة - التصنيف الخماسي (%)



الجدول (7-8) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ميدان المسكن والأبعاد الإحصائية ذات الصلة (%)

المؤشرات	مستوى الإشباع				الانحراف المعياري لقيمة المؤشر
	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	المجموع	
مؤشرات دليل ميدان المسكن	16.1	38.1	45.8	100.0	1.2
مادة بناء الوحدة السكنية	16.1	38.1	45.8	100.0	0.4
حصة الفرد من غرف المسكن	28.3	34.3	37.4	100.0	1.1
توفر مرافق المسكن	9.8	41.9	48.3	100.0	1.3
تبريد الوحدة السكنية	29.9	60.8	9.3	100.0	0.9
الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	29.0	11.0	60.1	100.0	1.2
دليل ميدان المسكن	28.7	36.8	34.5	100.0	1.1

وفيما يأتي تحليل لكل مؤشر من مؤشرات دليل المسكن :

1. مادة بناء الوحدة السكنية، سجل هذا المؤشر ثاني أصغر نسبة حرمان بين مؤشرات دليل المسكن 16% والتي هي أقل بقليل من نصف نسبة الحرمان في عموم دليل المسكن كما وسجل المؤشر ثاني أكبر قيمة أفضل حالاً في الميدان 46% مما يعكس جودة الهياكل العمرانية للمساكن

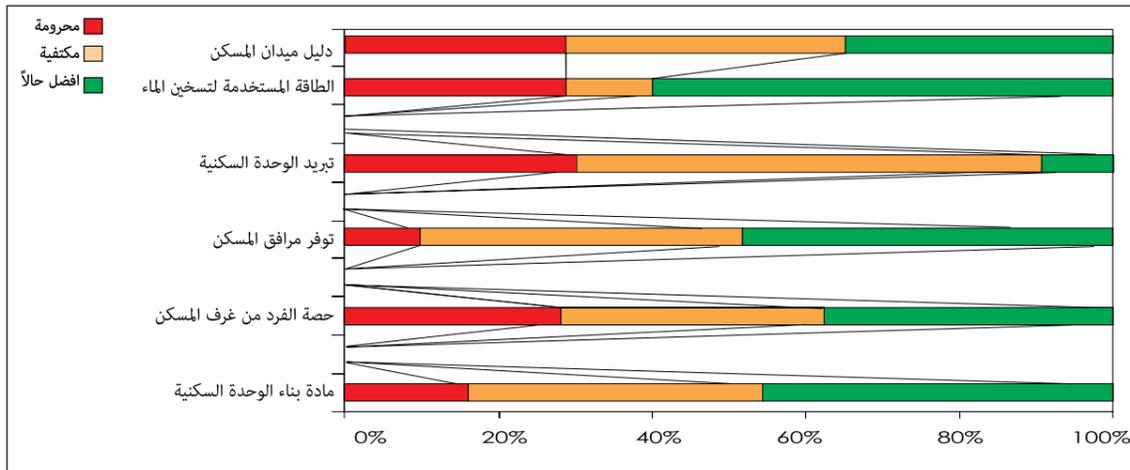
### 3-3-4 مؤشرات دليل المسكن على مستوى العراق

في الوقت الذي أشر دليل المسكن إنخفاضاً ملموساً في نسب الأسر المحرومة يلاحظ تأشير ذات الإنخفاض بالنسبة لمؤشراته مع وجود تباين واضح فيما بينها بالنسبة لمستوى الحرمان. ففي حين سجلت مؤشرات تبريد الوحدة السكنية نسبة حرمان 30% أي بواقع 9.2 مليون نسمة والطاقة المستخدمة لتسخين الماء 29% أي بواقع 8.6 مليون نسمة وحصة الفرد من غرف المسكن 28% في حين إنخفضت نسبة الحرمان في مؤشري مادة بناء الوحدة السكنية الى 16% أي بواقع 4.9 مليون نسمة وتوفر مرافق المسكن الى 10% أي بواقع 2.6 مليون نسمة (راجع الملف الإحصائي). الوسط الحسابي لهذه المؤشرات تراوح بين 0.9-1.3 والذي هو أكبر من الوسط الحسابي لمؤشرات الوضع الإقتصادي، والحماية والأمن الإجتماعي والبنى التحتية ومستوى مؤشرات دليل الصحة وأقل من مؤشرات دليل التعليم فقط. الجدول 7-8 يبين قيمة الانحراف المعياري لمؤشرات دليل المسكن وتشير الى وجود تباين في قيم المؤشرات المختلفة والتي تتراوح بين 0.2-0.5 حيث أشر مؤشر الطاقة المستخدمة لتسخين الماء أعلى تباين 0.5 ومؤشر تبريد الوحدة السكنية أقل تباين 0.3 وأشرت بقية مؤشرات الميدان تباين قيمته 0.4 لكل منها.

وأنه الأقل تأثراً بظروف الحروب والحصار الذي فرض على العراق.

حصة الفرد من غرف المسكن، تبلغ نسبة الحرمان وفق هذا المؤشر 28% وهي مقارنة لنسبة الحرمان في عموم دليل المسكن 29%، كما أن هذا المؤشر سجل أقل درجات التباين بين مستويات الإشباع المختلفة والتي تراوحت بين 28% حرمان

الشكل (4-8) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات دليل المسكن (%)



حين جاء بالمرتبة الثانية بعد بقية المحافظات في دليل مستوى المعيشة 27.9% وجاءت بغداد بالمرتبة الثانية في دليل المسكن 28% في حين سجلت أقل درجة حرمان 18% في الدليل العام لمستوى المعيشة الجدول (8-8).

إن انخفاض مستوى الحرمان لبقية المحافظات فيما يخص دليل المسكن إلى أقل مستوى 28% وإرتفاعه في كردستان إلى أعلى مستوى 33% يمكن أن يعزى في جانب مهم منه، كما أشرنا سابقاً إن عمر المساكن طويل والإنجاز السكني تراكمي وإن إقليم كردستان مر بظروف غير مستقرة لفترات طويلة مما أثرت على معدلات الإنجاز السكني فيه. إن موضوع إرتفاع نسبة الحرمان في دليل المسكن في بغداد ولو بشكل طفيف عن بقية المحافظات مرده إلى الهجرة الكبيرة إلى بغداد منذ منتصف الخمسينيات ولغاية الثمانينات من القرن الماضي وما ترتب على ذلك من طلب عالٍ وضغط على العرض المحدود من المساكن في بغداد وعدم قدرة المهاجرين إلى بغداد من تأمين هذه الحاجة الأساسية لفترات طويلة بعد هجرتهم إليها بسبب كلفتها العالية جداً.

الجدول (8-8) نسبة الحرمان لميدان المسكن وللدليل العام لمستوى المعيشة والمنطقة (%) للأسر

المنطقة	دليل المسكن	المرتبة	دليل مستوى المعيشة	المرتبة
كردستان	32.7	3	27.0	2
بغداد	28.2	2	17.8	1
بقية المحافظات	27.9	1	32.5	3
العراق	28.7	-	27.9	-

فبالنسبة لمادة بناء الوحدة السكنية سجلت بغداد أدنى درجة حرمان 6% تليها بقية المحافظات 17% وسجل إقليم كردستان أعلى درجة حرمان لهذا المؤشر 31% مما يعكس إن نوعية

### 3-5 دليل المسكن على المستوى المكاني

لايعكس تحليل دليل المسكن على مستوى العراق بشكل شامل طبيعة وجسامة المشكلة السكنية في العراق. لكي تتكامل الصورة لا بد من تحليل الدليل على المستوى المكاني (أقاليم ومناطق ومحافظات) والمستوى البيئي (المراكز الحضرية الرئيسية والثانوية والحضر والريف). فدرجة الإشباع للمسكن مكانياً وبيئياً لها انعكاسات إقتصادية وإجتماعية وبيئية لا بد من الإحاطة الشاملة بها لوضع البرامج والسياسات والمقترحات السليمة للمعالجة الشاملة للمشكلة. هذا القسم من فصل المسكن سوف يتناول تحليل دليل المسكن على أساس مكاني وسوف يتم تحليل البعد البيئي في القسم اللاحق.

#### 1. دليل المسكن على مستوى المناطق

رغم إن دليل المسكن والدليل العام لمستوى المعيشة أشرا مستويات متقاربة من الحرمان على مستوى العراق إلا أن الملاحظ وجود تباين واضح في مستويات الحرمان على مستوى مناطق العراق فيما بين الدليلين وضمن الدليل الواحد. ففي إقليم كردستان أشر دليل المسكن أعلى درجة حرمان 33% في

وإذا ما تم التحليل على أساس درجة الحرمان من مؤشرات ميدان المسكن حسب المناطق فيلاحظ مُطً يختلف كثيراً عن إجمالي دليل المسكن بحسب المؤشرات.

أكثر من المرافق التالية (الحمام، المرافق الصحية، الحديقة والمخزن). إن قيمة الإنحراف المعياري 0.4 للمؤشر تعني أيضاً وجود تفاوت كبير نسبياً بين الأسر إزاء توفر مرافق المسكن.

3. تبريد الوحدة السكنية، سجل هذا المؤشر أعلى درجة حرمان بين مؤشرات دليل المسكن 30% وأقل درجة أفضل حالاً 9%، مما يعني إن الأساليب المستخدمة في تبريد الوحدة السكنية بسيطة لا تتجاوز مروحة بالنسبة لفئة المحرومين من الأسر وإن معظم الأسر تستخدم مبردة هواء بنظام غير مركزي وإن الفئة الأقل حرماناً تستخدم مكيفات هواء ونظام مركزي أو جزئي. إن الظروف الإقتصادية التي مرت بها الأسر خلال العقود الماضية وتدني دخولهم عكست بظلالها على درجة إشباع هذا المؤشر، فقليل من الأسر بمقدورها تأمين نظام تبريد من خلال المكيفات وقد يكون عدم إستدامة تجهيز الكهرباء للمساكن سبب آخر في تدني نسبة إستخدام المكيفات في تبريد وحداتهم السكنية والكلفة العالية المترتبة على الإعتماد على مولدات القطاع الخاص ذات الطاقات المحدودة في التجهيز. إن تسجيل الإنحراف المعياري لأقل قيمة لهذا المؤشر 0.3 يعكس مستواً متقارباً نسبياً في الإشباع من هذه الخدمة.

4. الطاقة المستخدمة لتسخين الماء، في الوقت الذي سجل هذا المؤشر أعلى درجة إشباع (أفضل حالاً) 60% والمتمثلة باستخدام طاقة الكهرباء والطاقة الشمسية وباستمرارية لا تقل عن 12-20 ساعة في اليوم فإنه سجل ثاني أعلى درجة حرمان 29% والتي تمثل تسخين الماء بطرق بدائية ووسائل طاقة غير مستدامة (روث حيوانات، حطب، أونفط). إن إرتفاع درجة الإشباع العالية في هذا المؤشر كنتيجة لاستخدام الكهرباء لتسخين الماء، هو إن الوقت الذي تحتاجه الأسرة لتسخين الماء في الشتاء محدود لساعات معدودة وإنه لستة أشهر أو أكثر من السنة فإن العائلة العراقية لا تحتاج إلى تسخين الماء للأستخدامات المنزلية خاصة في فصل الصيف الطويل نسبياً. إن الإنحراف المعياري لهذا المؤشر هو الأعلى بين مؤشرات دليل المسكن 0.5% والذي يعني وجود تفاوت كبير بين الأسر في وسائل الطاقة المستخدمة لتسخين الماء.

باختصار تأتي في مقدمة المشاكل في ميدان المسكن موضوع أسلوب تبريد الوحدة السكنية ونوع الطاقة المستخدمة في تسخين الماء وموضوع الإكتظاظ السكني وفي المرتبة الثانية يأتي مؤشر مادة بناء الوحدة السكنية ومهترئة أخيرة توفر مرافق المسكن، لكن الأسر متفاوتة بدرجات أعلى إزاء الطاقة المستخدمة لتسخين الماء.

و37% أفضل حالاً. ويلاحظ إنخفاض كبير في درجة الحرمان لهذا المؤشر مقارنة بنتائج دراسة خارطة الحرمان لعام 2004 والتي بلغت 40%<sup>(165)</sup> مما يعكس تحسناً ملموساً في درجة الإكتظاظ السكني والتي بلغت 1.5 أسرة لكل وحدة سكنية في ذلك العام. مما تجدر الإشارة إليه إن ظاهرة الإكتظاظ السكني ترتبط بعوامل إجتماعية وإقتصادية وبيئية ويأتي في مقدمة ذلك الفقر، حيث أن درجة الإكتظاظ السكني تتناسب طردياً مع مستوى الدخل الفردي أو العائلي، فقد أشرت نتائج مسح الأحوال المعيشية في العراق لعام 2004 أن نسبة الإكتظاظ في الأسر المتوسطة الدخل تصل إلى 18% وتنخفض لتصل إلى 3% للأفراد ذوي مستوى دخل عالٍ جداً<sup>(166)</sup>. يلي الدخل، المستوى التعليمي الذي هو الآخر له انعكاسات مهمة على الإكتظاظ السكني، حيث تصل نسبة الإكتظاظ لإرباب الأسر غير المتعلمين إلى 12% وتنخفض إلى (4%) للأسر التي يكون أربابها متعلمين، كما إن الأسر التي لديها أطفال بعمر أقل من خمس سنوات تعاني من الإكتظاظ أكثر من الأسر التي ليس لديها بثلاثة أمثال 14% مقابل 5%<sup>(167)</sup>. أما فيما يتعلق بالإكتظاظ ونوع المسكن، بينت نتائج المسح أعلاه إن (15%) من الأسر الريفية التي تعيش في دور تعاني من مشاكل الإكتظاظ مقارنة بـ 3% من الأسر التي تسكن فلل وفي المناطق الحضرية والريفية تعاني الأسر التي تعيش في أكوخ نسبة أعلى من إحتتمالية الإكتظاظ. ومما تجدر الإشارة إليه إن للإكتظاظ السكني له انعكاسات سلبية على صحة أفراد الأسرة وتعرضهم لإحتمالية الإصابة بالأمراض الإنتقالية بدرجة أعلى. إن الإنحراف المعياري لهذا المؤشر هو 0.4 وهو يؤشر وجود تفاوت كبير نسبياً بين الأسر إزاء حصة الفرد من غرف المسكن.

2. توفر مرافق المسكن، لقد سجل هذا المؤشر أقل درجة حرمان 10% بين مؤشرات ميدان المسكن وثاني أعلى درجة إشباع عالية (أفضل حالاً) 48% بعد مؤشر الطاقة المستخدمة في تسخين المياه. وإذا ما أخذنا نسبة الأسر ضمن فئتي المكفية والأفضل حالاً (الإشباع المتوسط والعالي) فإن درجة الإشباع لهذا المؤشر تصل إلى 90% من الأسر مما ينسجم مع إتجاهات المؤشر الأول الخاص بمادة بناء الوحدة السكنية الذي هو الآخر أظهر درجة عالية من الإشباع المتوسط والعالي، كلما كانت مادة بناء الوحدة السكنية من النوع الدائم والعالي المستوى كلما تكاملت مرافق المسكن والمتمثلة بأحتواء المسكن على اثنين أو

165 المصدر السابق، ص112.

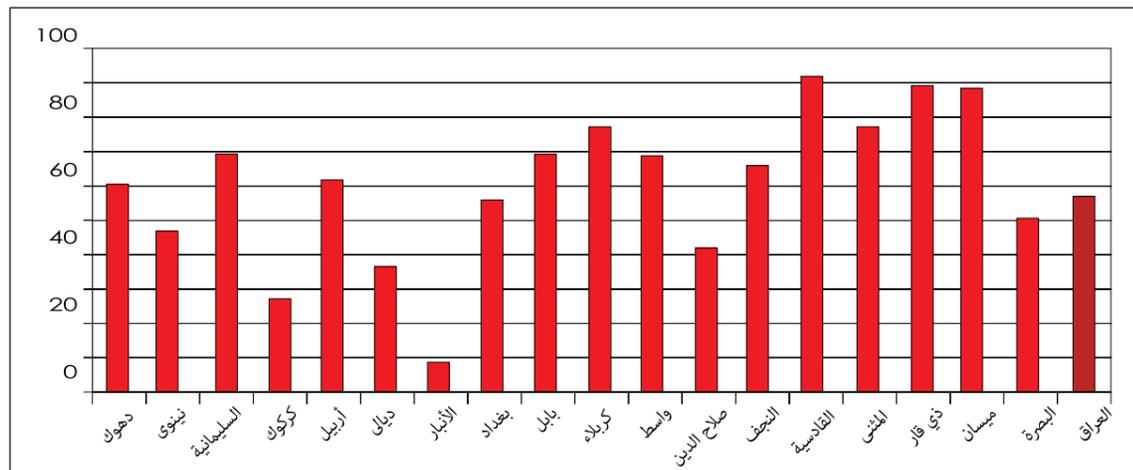
166 وزارة التخطيط: الجهاز المركزي للإحصاء: مسح الأحوال المعيشية 2004، التقرير التحليلي، ص30.

167 نفس المصدر السابق.

الجدول (8-10) نسب الأسر واعداد المحرومين في ميدان السكن والدليل العام لمستوى المعيشة بحسب المحافظات (%)

المحافظة	دليل ميدان المسكن		الدليل العام لمستوى المعيشة للأسر (%)
	عدد المحرومين (ألف نسمة)	الأسر (%)	
دهوك	277	30.4	33.7
نينوى	712	23.1	33.5
السليمانية	602	35.0	24.6
كركوك	158	13.5	20.6
أربيل	481	31.1	25.9
ديالى	304	18.3	32.9
الأنبار	56	3.9	10.3
بغداد	2094	28.2	17.8
بابل	612	35.1	34.5
كربلاء	316	39.0	32.7
واسط	380	34.5	35.5
صلاح الدين	280	21.0	33.1
النجف	428	33.0	29.6
القادسية	510	46.5	44.3
المثنى	286	39.1	44.3
ذي قار	788	45.2	42.1
ميسان	447	44.5	55.8
البصرة	600	25.5	26.3
العراق	9385	28.7	27.9

الشكل (8-5) نسب الحرمان لميدان المسكن حسب المحافظات (%) للأسر



بوضع أفضل من حيث درجة الحرمان، التي بلغت 7% فقط يليها إقليم كردستان بواقع 10% وبغداد 16%.

وقد أشر إقليم كردستان وضعاً أفضل من بقية المناطق في مؤشر تبريد الوحدة السكنية، حيث أشر نسبة حرمان قدرها 20% في حين أشرت منطقة بغداد 30% وبقية المحافظات 33% وعلى العكس من ذلك أشر إقليم كردستان مستوى حرمان مرتفع جداً فيما يخص مؤشر الطاقة المستخدمة لتسخين الماء بلغ 59% مقارنة بـ 25% في بغداد و24% في بقية المحافظات.

المساكن هي الأفضل في بغداد، تليها المحافظات الأخرى وتأتي كردستان في المرتبة الأخيرة من حيث نوعية المسكن.

وفي ما يخص حصة الفرد من غرف المسكن فيلاحظ تفاوت قليل نسبياً بين المناطق حيث أشرت بغداد 24% حرمان مقابل 26% لإقليم كردستان و31% لبقية المحافظات مما يعكس درجة إكتظاظ سكني أعلى في المحافظات مقارنةً بإقليم كردستان وبغداد وعجز سكني أكبر.

وفيما يخص توفر مرافق المسكن فجاءت بقية المحافظات

الجدول (8-9) توزيع الأسر حسب مستوى الحرمان لمؤشرات ودليل ميدان المسكن والمنطقة (%)

المنطقة	مؤشرات الميدان	مادة بناء الوحدة السكنية	حصة الفرد في غرف المسكن	توفر مرافق المسكن	تبريد الوحدة السكنية	الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	دليل ميدان المسكن
بغداد	5.8	24.0	15.7	29.7	24.7	28.2	28.2
كردستان	30.7	25.6	10.4	19.7	58.6	32.7	32.7
بقية المحافظات	16.9	30.8	7.1	32.5	23.6	27.9	27.9
العراق	16.1	28.3	9.8	29.9	29.0	28.7	28.7

وتوزيع الموارد بين المحافظات والذي يتميز بتكيزه العالي على المحافظات الأوفر حظاً تنموياً (بغداد، ونينوى والبصرة وكركوك) منذ بداية الخمسينيات من القرن الماضي والتركيز على أقطاب تنموية جديدة في محافظات أخرى منذ السبعينيات وبالذات محافظتي الأنبار وصلاح الدين مع ضعف التركيز على العديد من المحافظات خاصة محافظات (ذي قار، وميسان والقادسية) والتي سجلت أعلى درجات الحرمان مما يعكس ضعف أساسها الإقتصادي وتدني مستويات الدخل فيها والتي لا تمكن الأسر من إشباع الحاجة الى المسكن بشكل مقبول.

ومما تجدر الإشارة إليه، أن هناك إتجاه عام للتقارب في مستويات الحرمان في ميدان المسكن والدليل العام لمستوى المعيشة في عدد مهم من المحافظات مما يؤكد العلاقة القوية بين الدليلين. إضافة الى تطابق مراتب ثلاث محافظات في نسب محروميتها من الدليلين هي (الأنبار، وبابل والبصرة) فهناك ست محافظات درجة الإنحراف بين الدليلين تتراوح بين (1-3) مرتبة فقط هي في محافظات (نينوى، وبغداد، والسليمانية، وديالى، وكربلاء، وصلاح الدين)

## 2. دليل المسكن على مستوى المحافظات

إن تحليل دليل المسكن على مستوى المحافظات يؤشر وجود تباين كبير جداً بين المحافظات في نسبة الأسر المحرومة من حاجة المسكن. ففي حين تنخفض نسبة الحرمان إلى 4% في محافظة الأنبار وتتراوح بين 14%-28% في محافظات (كركوك، وديالى، وصلاح الدين، ونينوى، والبصرة، وبغداد)، ترتفع نسبة المحرومين إلى 45%-47% في محافظات (ميسان، وذي قار، والقادسية) وتتراوح بين 30%-39% في المحافظات الثمانية الباقية، وإذا ما تم التحليل على أساس المحرومين فإن محافظة الأنبار أشرت وجود أقل عدد من المحرومين 56 ألف نسمة وأشرت محافظة بغداد أعلى عدد من المحرومين والذي تجاوز 2 مليون نسمة مما يتطلب من السياسات السكنية المستقبلية ملاحظة ذلك الجدول (8-10).

رغم إن معظم الرصيد السكني في العراق أنجز من قبل القطاع العائلي وبدعم حكومي على ذات الأسس لجميع المحافظات فإن درجة الحرمان لميدان المسكن والدليل العام لمستوى المعيشة تنسجم الى درجة عالية مع النمط المكاني للتنمية

الجدول (11-8) ترتيب المحافظات تبعاً لنسب الحرمان في ميدان السكن وللدليل العام لمستوى المعيشة

(1 للمحافظة الأقل حرماناً و18 للمحافظة الأكثر حرماناً)

المحافظة	دليل ميدان المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة	التباين في المرتبة
دهوك	8	12	4
نينوى	5	11	6
السليمانية	12	4	-8
كركوك	2	3	1
أربيل	9	5	-4
ديالى	3	9	6
الأنبار	1	1	صفر
بغداد	7	2	-5
بابل	13	13	صفر
كربلاء	14	8	-6
واسط	11	14	4
صلاح الدين	4	10	6
النجف	10	7	-3
القادسية	18	17	-1
المثنى	15	16	1
ذي قار	17	15	-2
ميسان	16	18	2
البصرة	6	6	صفر

وإذا ما تم تحليل مؤشرات ميدان المسكن حسب المحافظات فيمكن تأشير النتائج الآتية:

أ. إن 40%-60 من الأسر لا تعاني من حرمان في أي من مؤشرات ميدان المسكن في خمسة محافظات هي (نينوى، وكركوك، والأنبار، وبغداد، وصلاح الدين)، و30%-41 من الأسر في أحد عشر محافظة تعاني من حرمان في مؤشر واحد فقط. ولا تزيد نسبة الأسر التي تعاني من حرمان في خمس مؤشرات عن 2.5% في محافظة القادسية الجدول (8-12).

ب. تباين كبير بين المحافظات فيما يخص إشباع الحاجة من مؤشرات ميدان السكن.

ففيما يخص مادة بناء الوحدة السكنية هناك ست محافظات هي (بغداد، والأنبار، وصلاح الدين، وكربلاء، والنجف والمثنى) تقل نسبة الحرمان فيها عن 10% وسبع محافظات تزيد نسبة الأسر التي هي أفضل حالاً عن 50% وهي (دهوك، ونينوى، والسليمانية، وكركوك، وأربيل، والأنبار، وصلاح الدين) في حين تقل نسبة الأسر الأفضل حالاً لهذا المؤشر عن 25% في خمس محافظات هي (بابل، كربلاء، القادسية، ذي قار، وميسان).

الجدول (8-12) توزيع الأسر حسب عدد المؤشرات لميدان المسكن التي تعاني من الحرمان فيها وحسب المحافظات (%)

المحافظة	0	1	2	3	4	5	المجموع
دهوك	18.7	32.5	28.4	14.6	4.7	1.0	100
نينوى	45.3	25.1	15.5	8.6	4.9	0.6	100
سليمانية	25.7	29.1	26.4	14.1	3.9	0.9	100
كركوك	44.0	35.1	18.1	2.6	0.1	0.0	100
أربيل	21.3	37.0	27.2	11.7	2.4	0.4	100
ديالى	39.0	41.6	14.9	2.8	1.7	0.0	100
الأنبار	60.8	32.7	5.8	0.7	0.0	0.0	100
بغداد	42.8	28.1	17.9	9.0	2.0	0.2	100
بابل	31.3	30.4	19.1	13.9	3.8	1.4	100
كربلاء	28.1	32.0	20.3	16.7	2.0	0.8	100
واسط	29.1	29.0	20.5	12.7	7.7	1.0	100
صلاح الدين	58.3	21.2	11.8	6.7	1.8	0.2	100
النجف	37.5	28.5	23.9	6.8	2.9	0.4	100
القادسية	16.6	31.2	22.4	17.2	9.9	2.6	100
المثنى	21.6	35.1	23.6	12.0	6.3	1.4	100
ذي قار	27.3	29.2	21.7	13.0	8.1	0.7	100
ميسان	31.2	32.6	20.2	11.1	4.5	0.4	100
البصرة	33.2	38.4	14.9	10.8	2.6	0.1	100
العراق	37.0	30.9	18.7	9.7	3.3	0.5	100

### 3-6 دليل المسكن على أساس البيئة

لوجود تباين كبير في مستويات الإشباع لدليل ميدان المسكن سيتناول هذا القسم من الفصل تحليل الدليل على أساس البيئة (الحضر والريف) على مستوى العراق وبحسب المستويات الثلاث للإشباع وبحسب المنطقة والمحافظات.

#### 1. دليل ميدان المسكن حسب البيئة على مستوى العراق

سجل دليل المسكن على مستوى العراق، كما مرّ سابقاً، نسبة حرمان 29% بالنسبة للأسر و31% بالنسبة للأفراد تنخفض هذه النسبة إلى 22% و23% في الحضر وترتفع نسب الحرمان للأسر والأفراد في الريف إلى 47% و51% على التوالي الجدول (8-13). بمعنى آخر إن نسب الحرمان في ميدان المسكن في الريف هي أكثر من الضعف مقارنة بالمناطق الحضرية مما يعكس المستوى المعيشي والإمكانات

المادية الأكبر لسكان الحضر مقارنة بسكان الريف وإهتمامها الأكبر بنوعية المسكن ومتطلباته البيئية.

وحتى على مستوى الحضر فهناك تباين واضح في مستوى الحرمان في ميدان المسكن بين مراكز المحافظات والتي تمثل المدن الرئيسية في المحافظات، والأكبر حجماً عموماً مقارنة ببقية الحضر والذي يمثل البلديات والقصبات المتوسطة والصغيرة الحجم (مراكز الأقضية والنواحي)، حيث ترتفع نسبة حرمان الأسر إلى 26% في مراكز المحافظات مقارنة بـ 18% للأسر في بقية الحضر، مما يعكس درجة جاذبية مراكز المحافظات للسكان المهاجرين من أطرافها وما يترتب على ذلك من ضغط على الرصيد السكني فيها الذي يعاني من إختلال بين العرض والطلب.

الجدول (8-13) نسب الحرمان للأسر والأفراد لميدان المسكن ودليل مستوى المعيشة وحسب البيئة (%)

المؤشر	مركز المحافظة	بقية حضر	حضر	ريف	حضر وريف	الحرمان في الريف نسبة الى الحضر
دليل المسكن (%أسر)	25.5	17.7	22.3	46.7	28.7	2.1
دليل مستوى المعيشة (%أسر)	17.2	17.8	17.4	57.5	27.9	3.3
دليل المسكن (%أفراد)	26.6	18.0	23.2	50.5	31.2	2.2
دليل مستوى المعيشة (%أفراد)	16.4	18.2	17.1	60.5	29.7	3.5

ومع إرتفاع نسبة الحرمان لميدان المسكن في الريف الى أكثر من الضعف مقارنة بالحضر فإن الفرق بين الريف والحضر سجل مستوى أقل في ميدان المسكن مقارنة بالدليل العام لمستوى المعيشة الذي بلغ ثلاثة أمثال ونصف في الريف مقارنة بالحضر كما إن مستويات الإشباع الأخرى في ميدان المسكن وهي

مستوى المكتفية والأفضل حالاً فإنها وإن سجلت نسبة إشباع أعلى في الحضر مقارنة بالريف فإنها كانت أقل تفاوتاً، فعلى مستوى المكتفية سجل دليل المسكن في الحضر 39% مقابل 30% في الريف وعلى مستوى الأفضل حالاً سجل دليل المسكن في الحضر 38% مقابل 24% في الريف، الجدول (8-14).

الجدول (8-14) توزيع الأسر حسب مستوى الحرمان في ميدان المسكن ودليل مستوى المعيشة والبيئة - التصنيف الثلاثي (%)

المؤشر	البيئة	مستوى الحرمان		
		محرومة	مكتفية	أفضل حالاً
دليل المسكن	حضر	22.3	39.4	38.4
	ريف	46.7	29.6	23.7
دليل مستوى المعيشة	حضر	17.4	54.9	27.7
	ريف	57.5	37.9	4.7

- وإذا ما تم تحليل ميدان المسكن على أساس التصنيف الخماسي للمستويات فيلاحظ وجود تفاوت واضح في نسب الحرمان بين المكونات البيئية الحضرية والريفية وفي اتجاهات هذا التفاوت والتمثلة بـ:
1. إرتفاع نسب الحرمان في الريف مقارنة بالحضر في مستويات الإشباع المنخفض والمنخفض جداً.
  2. تساوي نسبة مستوى الإشباع المتوسط (المكتفية) في الريف والحضر.
  3. إنخفاض نسبة مستوى الإشباع المرتفع والمرتفع جداً (الأفضل حالاً) في الريف مقارنة بالحضر.
  4. تأثير مستويات حرمان أقل في بقية الحضر مقارنة بمراكز المحافظات بإستثناء مستوى الإشباع المتوسط (المكتفية) الذي أشرت فيه مراكز المحافظات مستوى إشباع مماثل تقريباً، الجدول (8-15).

الجدول (8-15) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لميدان المسكن والبيئة - التصنيف الخماسي (%)

مستوى الحرمان	مركز المحافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
منخفض جداً	3.8	2.7	3.4	16.7	6.9
منخفض	21.6	15.0	18.9	29.9	21.8
متوسط	39.3	38.5	39.4	39.6	36.8
مرتفع	27.0	35.1	30.3	19.1	27.4
مرتفع جداً	7.6	8.6	8.0	4.6	7.1
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

2. دليل ميدان المسكن حسب التجمع السكاني

يلاحظ أن هناك تفاوت كبير في درجة إشباع كل مؤشر بحسب التجمع السكاني، ففيما يخص مؤشر مادة بناء الوحدة السكنية تظهر أقل درجة حرمان في مراكز المحافظات لتسجل 7% فقط وأعلى درجة حرمان في الريف 37% مقابل 11% في بقية الحضر. مقابل ذلك يؤشر تجمع بقية الحضر 54% بمستوى أفضل حالاً و51% لمراكز المحافظات مما يؤكد إهتمام الحضر بنوعية المسكن.

وفيما يخص مؤشر حصة الفرد من غرف المسكن، أشر درجة حرمان عالية نسبياً لكافة التجمعات تتراوح بين 24%-34% ليسجل تجمع بقية الحضر أقل مستوى حرمان 24% ليعكس درجة إكتناظ سكاني أعلى في المناطق الريفية يليها مراكز المحافظات.

وفيما يخص مؤشر توفر مرافق المسكن فإن هذا المؤشر سجل أقل درجة حرمان بين الأسر وخاصة في تجمعات بقية الحضر والريف تتراوح بين 6%-8% مقابل تأثير درجات عالية من مستويات الإشباع الأفضل حالاً تتراوح بين 41%-54.

وسجل مؤشراً تبريد الوحدة السكنية والطاقة المستخدمة لتسخين الماء درجات عالية من الحرمان خاصة في التجمعات الريفية وإن كانت نسبة الحرمان فيها أقل قليلاً من مؤشر حصة الفرد من غرف المسكن. كما إن هذين المؤشرين أشرا مستوى حرمان أقل في بقية الحضر مقارنة بالريف ومراكز المحافظات وإن درجة الإشباع الأفضل حالاً سجلت أعلى مستويات في مؤشر الطاقة المستخدمة لتسخين الماء وخاصة في تجمعات بقية الحضر الجدول (8-16).

الجدول (8-16) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ولدليل ميدان المسكن والتجمع السكاني (%)

المؤشر	التجمع السكاني				
	مركز محافظة	بقية حضر	ريف	العراق	
مادة بناء الوحدة السكنية	محرومة	6.8	11.1	37.3	16.1
	مكتفية	42.4	35.4	34.1	38.1
	أفضل حالاً	50.9	53.5	28.6	45.8
حصة الفرد من غرف المسكن	محرومة	27.9	23.8	34.3	28.3
	مكتفية	32.9	34.6	36.2	34.3
	أفضل حالاً	39.2	41.6	29.5	37.4
توفر مرافق المسكن	محرومة	13.1	6.3	8.4	9.8
	مكتفية	45.6	39.7	38.3	41.9
	أفضل حالاً	41.3	54	53.3	48.3
تبريد الوحدة السكنية	محرومة	28.2	21.6	42.3	29.9
	مكتفية	60.3	67.9	53.5	60.8
	أفضل حالاً	11.5	10.5	4.2	9.3
الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	محرومة	26.4	20.7	42.7	29
	مكتفية	11.8	7	14.1	11
	أفضل حالاً	61.7	72.2	43.2	60.1
دليل ميدان المسكن	محرومة	25.5	17.7	46.7	28.7
	مكتفية	39.9	38.5	29.6	36.8
	أفضل حالاً	34.6	43.7	23.7	34.5

7-3-8 دليل ميدان المسكن حسب البيئة على مستوى المحافظات

إن تحليل الحرمان في ميدان المسكن حسب البيئة (حضر وريف) على مستوى المحافظات تؤكد وبشكل أعمق وجود تفاوت كبير في درجة إشباع هذه الحاجة الأساسية بين المحافظات المختلفة. ولكي يتم إستنباط اتجاهات واضحة حول هذا التباين البيئي

ودرجة إشباع الحاجة الى المسكن سيتم التحليل على أساس التمييز في الحضر بين مراكز المحافظات وبقية حضر المحافظات ومن ثم تحليل واقع الريف على مستوى المحافظات وبينه وبين المناطق الحضرية (الجدول 9-5، الملف الإحصائي).

1. الحرمان في ميدان المسكن في مراكز المحافظات

حيث يمكن تأشير النتائج الآتية

**أولاً:** إن نسبة الحرمان في حضر مراكز المحافظات أعلى من الحرمان في بقية الحضر على مستوى العراق 62% مقابل 81% مما يعكس درجة إشباع حاجة المسكن بدرجة أفضل في المدن الصغيرة والمتوسطة مقارنة بالمدن الكبيرة في المحافظات والتي هي عموماً مراكز للمحافظات مما يعكس الضغط الكبير على السكن في المدن المركزية للمحافظات نتيجة الهجرة إليها وعدم إستجابة العرض السكني للطلب وخاصة في مدينة بغداد ومدينتي كربلاء والنجف والمدن المركزية للمحافظات الجنوبية.

**ثانياً:** وجود تفاوت كبير في نسبة المحرومين من المسكن بين مراكز المحافظات المختلفة يتراوح بين 3% في مركز محافظة صلاح الدين و14% في مركز محافظة بغداد (مدينة بغداد).

**ثالثاً:** إن الحرمان في دليل المسكن في حضر مراكز المحافظات تقل عن المعدل العام لعوموم العراق في هذا المجال في 61 محافظة وتزيد درجة الحرمان في ميدان المسكن عن معدل الدليل في العراق وبفارق كبير في محافظتين هما بغداد 14% وكربلاء 40%.

**رابعاً:** في 21 محافظة تزيد درجة الحرمان في المسكن في مراكز المحافظات عن معدل الحرمان على مستوى بقية الحضر في العراق والبالغة 18% وإن نسب الحرمان في مراكز محافظات بغداد، كربلاء، النجف، ذي قار، ميسان، والقادسية، تزيد عن نسبة الحرمان لعوموم حضر العراق.

**خامساً:** إن نسبة الحرمان تقل عن 10% في ست محافظات وهي صلاح الدين. 3%، وديالى 3%، والأنبار 5%، ونيوى 5%، وواسط 7%، وكركوك 10% وتزيد على 25% في ثماني محافظات هي بغداد، وكربلاء، والنجف، والقادسية، وذي قار، وميسان، والبصرة وأربيل.

**2. الحرمان في ميدان المسكن في بقية الحضر: حيث يمكن تأشير النتائج الآتية:**

**أولاً:** إن نسبة الحرمان في بقية الحضر (مراكز الأفضية والنواحي) هي أقل من نسبة الحرمان على مستوى حضر العراق 18% مقابل 22% مما يعكس إن إشباع الحاجة السكنية في المدن الصغيرة والمتوسطة في المحافظات أعلى منها في مراكز المحافظات.

**ثانياً:** كما هو الحال في مراكز المحافظات، هناك تفاوت كبير في نسبة الحرمان من المسكن في حضر الأطراف

ولكنه أقل من حالة مراكز المحافظات حيث تتراوح بين 3% في الأنبار و63% في القادسية.

**ثالثاً:** إنخفاض نسب الحرمان في بقية الحضر لسبع محافظات هي الأنبار وصلاح الدين وبغداد وكركوك ونيوى وديالى والنجف عن نسبة الحرمان لهذه الفئة الحضرية على مستوى العراق.

**رابعاً:** إن نسبة الحرمان في الحضر خارج مراكز المحافظات تقل عن 10% في ثلاث محافظات هي الأنبار 3%، بغداد 6% وصلاح الدين 7% وتزداد عن 20% في عشر محافظات هي القادسية والسليمانية وميسان والبصرة وواسط وبابل وأربيل ودهوك والمثنى وذي قار.

إن النتائج أعلاه تؤكد وجود تفاوت كبير بين المناطق الحضرية في نسب الحرمان من المسكن وإن الحرمان من المسكن في مدينة بغداد مرتفعة جداً مقارنة بجميع محافظات العراق نتيجة الضغط السكاني عليها وعدم مواكبة العرض السكني مع الطلب عليه. وإن الحرمان من المسكن في حضر المحافظات خارج مراكزها أقل من مراكز المحافظات نتيجة للضغط السكاني على مراكز المحافظات من محيطها الإقليمي، وإن نسبة الحرمان عالية جداً في العديد من المحافظات خاصة الجنوبية منها وإن أفضل المحافظات من حيث إنخفاض نسب الحرمان من المسكن هي صلاح الدين والأنبار وحضر محافظة بغداد خارج مدينة بغداد وإن محافظات إقليم كردستان تقع في المراتب الوسطى من حيث نسب الحرمان مع وضوح في إرتفاع نسب الحرمان في بقية الحضر الأطراف مقارنة بالمدن المركزية لمحافظات الإقليم مما يعكس التفاوت في مستويات المعيشة بين بقية الحضر لعوموم محافظات العراق خاصة الجنوبية منها.

إن إرتفاع نسب الحرمان من المسكن في مركز محافظة البصرة 20% وبقية الحضر في المحافظة 29% يعود الى إن محافظة البصرة كانت مسرحاً للعمليات العسكرية في وقت الحرب العراقية الإيرانية، وحرب الخليج الأولى والثانية مما أثر بشكل مباشر وغير مباشر على السكن فيها وجعلها في مراتب متأخرة بدلاً من أن تكون في مقدمة المحافظات في إشباعها للحاجة السكنية بإعتبارها ذات ثقل إقتصادي مهم.

### 3. الحرمان في ميدان المسكن في الريف:

كما لاحظنا في الفقرات السابقة من هذا الفصل بأن نسب الحرمان في المسكن في الريف العراقي هي ضعف نسب الحرمان في الحضر. إن تحليل نسب الحرمان في الريف على مستوى المحافظات يعمق من المشكلة حيث يلاحظ وجود تفاوت كبير جداً في نسب الحرمان بين المحافظات المختلفة. ففي حين تنخفض نسبة الحرمان من المسكن في ريف الأنبار الى 4% لتسجل مستوى متدني من الحرمان بالمقارنة مع مراكز المحافظات وبقية الحضر، لم يسجل أي مركز حضري نسبة حرمان أدنى من ريف الأنبار بإستثناء بقية حضر محافظة الأنبار 3% ومدينة بعقوبة 3%. بعد ريف الأنبار، ثاني أفضل ريف من حيث تدني نسبة الحرمان هو ريف محافظة بغداد الذي سجل 23%، وريف كركوك 25%، وريف ديالى 26% والتي أشرت مستويات متدنية من الحرمان السكني حتى بالمقارنة مع حضر العديد من المحافظات خاصة المحافظات الجنوبية. بإستثناء هذه الحالات فإن الريف العراقي يعاني من حرمان عالٍ جداً في إشباع الحاجة السكنية. فقد سجلت عشر محافظات إرتفاع نسبة الحرمان عن 50% وإن سبع محافظات زادت نسبة الحرمان فيها عن 65% وهي القادسية وذي قار 82%، والسليمانية 76%، وميسان 71%، والمثنى 69%، وواسط، والنجف 76%. إن هذه النتائج تؤكد مرة أخرى تكريس الحرمان السكني في المحافظات الجنوبية والوسط وتأتي بعد ذلك محافظات إقليم كردستان.

ولو تم تحليل مراتب المكونات البيئية بحسب نسبة الحرمان، يلاحظ تأكيداً للنتائج السابقة في تأشير التفاوت في مستويات الحرمان بين المحافظات وبين الحضر والريف

فمثلاً إن أحد عشر مركز محافظة وقع ضمن المراتب العشرين الأولى في تصنيف مستوى الأقل حرمان وثمانى حالات في بقية الحضر وحالة واحدة في الريف. مقابل ذلك إحتل ريف أثنتي عشرة محافظة وأطراف محافظة واحدة هي القادسية ومركز محافظتين هي بغداد وكربلاء المراتب الخمس الأخيرة في التصنيف، أي الأكثر حرماناً من إجمالي أربعاً وخمسين مرتبة.

### 8-3 مؤشرات دليل المسكن على أساس

#### المحافظة والبيئة

#### 1. مؤشرات دليل المسكن على أساس درجة

##### الإشباع حسب البيئة

كما تم تأشير تفاوت في مستويات الإشباع بين مؤشرات دليل المسكن على مستوى العراق، يؤشر تفاوتاً أكبر بينها على مستوى البيئة (الحضر والريف). فقد أشر توافر مرافق المسكن أقل درجة حرمان على المستويين الحضري 10% والريفي 8% وإن الحرمان في الريف الى الحضر في هذا المؤشر هو 1%، كما إن الحرمان في مؤشر مادة بناء الوحدة السكنية سجل 9% في الحضر مقابل 37% في الريف ليرفع درجة الحرمان في الريف الى الحضر بالنسبة لهذا المؤشر الى 4.4 مرات. إن أعلى درجة حرمان بين مؤشرات دليل المسكن سجلها مؤشر حصة الفرد في غرف الوحدة السكنية في المناطق الحضرية والذي بلغ 26% وأعلى درجة حرمان سجلها مؤشر الطاقة المستخدمة لتسخين الماء وتبريد الوحدة السكنية في المناطق الريفية التي بلغت حدود (42%-43%) لتكون درجة الحرمان لهذين المؤشرين 1.7-1.8 مرة في الريف مقارنة بالحضر وهي فوارق بسيطة إذا ما قورنت بمؤشر مادة بناء الوحدة السكنية 4.4 مرة أو دليل ميدان المسكن 2.1 مرة، الجدول (8-17).

الجدول (8-17) توزيع الأسر حسب مستويات الإشباع والبيئة لمؤشرات ميدان المسكن (%)

المؤشر	محرومة		مكتفية		أفضل حالاً	
	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف
مادة بناء الوحدة السكنية	8.5	37.3	39.5	34.1	52.0	28.6
حصة الفرد من غرف المسكن	26.2	34.4	33.6	36.2	40.2	29.5
توفير مرافق المسكن	10.3	8.4	43.2	38.3	46.5	53.3
تبريد الوحدة السكنية	25.5	42.3	63.4	53.5	11.1	4.2
الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	24.1	42.7	9.9	14.1	66.0	43.2
دليل ميدان المسكن	22.3	46.7	39.4	29.6	38.4	23.7

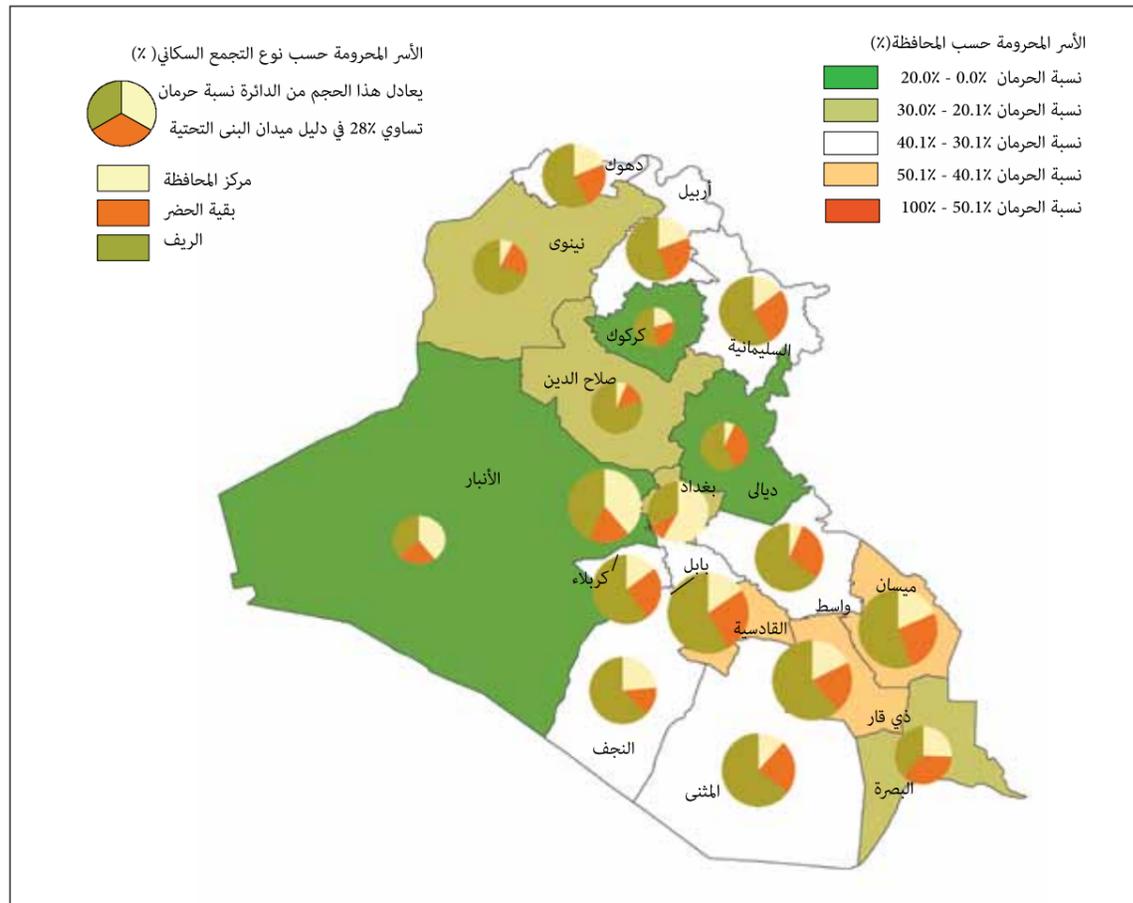
الجدول (8-22) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر الطاقة المستخدمة لتسخين الماء والبيئة (%)

مستوى الإشباع	مركز محافظة	بقية حضر	حضر	ريف	المجموع
محرومة	26.4	20.7	24.1	42.7	29.0
مكتفية	11.8	7.0	9.9	14.1	11.0
أفضل حالاً	61.7	72.2	66.0	43.2	60.1
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

بين مراكز المحافظات وبقية الحضر (مراكز الأفضية والنواحي). نتائج مؤشرات دليل المسكن تؤثر هي الأخرى وجود تفاوت في نسبة الحرمان في المؤشرات وبين حضر وريف المحافظة الواحدة والمحافظات المختلفة. راجع (الجدول 11-4) في الملف الإحصائي).

2. مؤشرات دليل المسكن حسب المحافظات والبيئة كما تم تبيانه سابقاً، أشر دليل المسكن وجود تفاوت كبير في نسب الحرمان بين المحافظات من جهة وبين الحضر والريف داخل المحافظة الواحدة وبين المحافظات المختلفة كما تم تأشير تفاوت واضح في نسب الحرمان ضمن البيئة الحضرية

الخارطة 8-1 دليل ميدان المسكن حسب المحافظات ونوع التجمع السكاني (% للأسر)



المحافظات في نسبة الحرمان لهذا المؤشر. ففي حضر المثنى بلغت نسبة الحرمان 2% في حين بلغت 25% في السليمانية. في الريف أشر تفاوت أكبر تراوحت نسب الحرمان لهذا المؤشر بين 6% في الأنبار و88% في السليمانية. إن المؤشرات أعلاه تعكس المستوى المعيشي الأفضل للحضر خاصة سكنة مراكز

أ. مادة بناء الوحدة السكنية نسبة الحرمان لهذا المؤشر كانت 16% على مستوى العراق و9% على مستوى الحضر و37% في الريف وإنه المؤشر الوحيد الذي سجل تدني في مستوى الحرمان في مراكز المحافظات مقارنة ببقية الحضر 7% كما أشر تفاوتاً كبيراً على مستوى حضر وريف

وإذا ما تم التوسع في تحليل المؤشرات في ميدان المسكن بالتمييز في المناطق الحضرية بين مراكز المحافظات وبقية الحضر (مراكز الأفضية والنواحي) يلاحظ إستمرار ذات الإتجاهات من التفاوت في درجة الإشباع المؤشرة عند تحليل دليل ميدان المسكن حسب البيئة. حيث تشير الجداول من (8-18) الى (8-22) إنه وكأتجاه عام فإن مراكز المحافظات أشرت نسب حرمان أعلى من نسب الحرمان في بقية الحضر في أربع من المؤشرات الخمسة لدليل المسكن وهي حصة الفرد من غرف المسكن 28% مقابل 24%، وتوفر مرافق المسكن 13% مقابل 6%، وتبريد الوحدة السكنية 28% مقابل 22% والطاقة المستخدمة لتسخين الماء 26% مقابل 21%. أما مؤشر مادة بناء الوحدة السكنية فقد أشر إنخفاض نسبة الحرمان في مراكز المحافظات 7% مقارنة بـ 11% في بقية الحضر.

وإذا ما تم التوسع في تحليل المؤشرات في ميدان المسكن بالتمييز في المناطق الحضرية بين مراكز المحافظات وبقية الحضر (مراكز الأفضية والنواحي) يلاحظ إستمرار ذات الإتجاهات من التفاوت في درجة الإشباع المؤشرة عند تحليل دليل ميدان المسكن حسب البيئة. حيث تشير الجداول من (8-18) الى (8-22) إنه وكأتجاه عام فإن مراكز المحافظات أشرت نسب حرمان أعلى من نسب الحرمان في بقية الحضر في أربع من المؤشرات الخمسة لدليل المسكن وهي حصة الفرد من غرف المسكن 28% مقابل 24%، وتوفر مرافق المسكن 13% مقابل 6%، وتبريد الوحدة السكنية 28% مقابل 22% والطاقة المستخدمة لتسخين الماء 26% مقابل 21%. أما مؤشر مادة بناء الوحدة السكنية فقد أشر إنخفاض نسبة الحرمان في مراكز المحافظات 7% مقارنة بـ 11% في بقية الحضر.

الجدول (8-18) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر مادة بناء الوحدة السكنية والبيئة (%)

مستوى الإشباع	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	المجموع
محرومة	6.8	11.1	8.5	37.3	16.1
مكتفية	42.4	35.4	39.5	34.1	38.1
أفضل حالاً	50.9	53.5	52.0	28.6	45.8
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (8-19) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر حصة الفرد من غرف المسكن والبيئة (%)

مستوى الإشباع	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	المجموع
محرومة	27.9	23.8	26.2	34.4	28.3
مكتفية	32.9	34.6	33.6	36.2	34.3
أفضل حالاً	39.2	41.6	40.2	29.5	37.4
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (8-20) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر توفر مرافق المسكن والبيئة (%)

مستوى الإشباع	مركز محافظة	بقية حضر	حضر	ريف	المجموع
محرومة	13.1	6.3	10.3	8.4	9.8
مكتفية	45.6	39.7	43.2	38.3	41.9
أفضل حالاً	41.3	54.0	46.5	53.3	48.3
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (8-21) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر تبريد الوحدة السكنية والبيئة (%)

مستوى الإشباع	مركز محافظة	بقية حضر	حضر	ريف	المجموع
محرومة	28.2	21.6	25.5	42.3	29.9
مكتفية	56.7	62.6	59.1	51.0	57.0
أفضل حالاً	13.8	15.0	14.3	6.5	12.3
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

المحافظات مقارنة بسكان الريف، هذا إضافة إلى إن برنامج الدولة التمكيني لبناء المساكن ضمنها القروض الميسرة شملت سابقاً المناطق الحضرية دون المناطق الريفية.

#### ب. حصة الفرد من غرف المسكن

سجل أعلى مستوى حرمان على مستوى الحضر بين كافة مؤشرات الميدان 26% وازدادت نسبة الحرمان لهذا المؤشر إلى 28% في مراكز المحافظات مما يؤكد درجة أعلى من الإكتظاظ السكاني في مراكز المحافظات مقارنة ببقية الحضر. إن نسبة الحرمان ترتفع في البيئة الريفية إلى 34% مسجلة ثاني أقل تفاوت بين مؤشرات الميدان بين البيئتين الحضرية والريفية. على مستوى المحافظات سجل حضر محافظة ديالى أقل نسبة حرمان للمؤشر 9% وسجلت محافظة دهوك أعلى نسبة حرمان 41%. وفي الريف سجل المؤشر أقل درجة حرمان في محافظة صلاح الدين 16% وأعلى درجة حرمان في محافظة ذي قار 61% مما يؤكد إن درجة الإكتظاظ السكاني في الريف أعلى من المناطق الحضرية وذلك بسبب حجم الأسرة الريفية التي هي غالباً أكبر في الريف مقارنة بالحضر وتدني مستوى ووظائف المسكن في الريف وإقتصاره في الغالب على فضاءات مشتركة لمختلف الإستعمالات.

#### ج. توفر مرافق المسكن

سجل هذا المؤشر نسب حرمان متدنية جداً على مستوى الحضر 10% وبقية الحضر 6%. كما أنه سجل أدنى نسبة حرمان على مستوى مؤشرات ميدان المسكن 10% وإنه المؤشر الوحيد الذي تقل فيه نسبة الحرمان في الريف 8% عن الحرمان في الحضر 10% والذي من الصعوبة إيجاد تفسير منطقي له. وبسبب تدني مستويات الحرمان لهذا المؤشر فإن التفاوت على مستوى المحافظات والبيئة على أضيقة في هذا المؤشر، ففي المناطق الحضرية سجل حضر محافظة صلاح الدين نسبة حرمان 2% وسجلت مدينة بغداد أعلى نسبة حرمان للمؤشر 23% وحضر محافظة بغداد 17%. وفي المناطق الريفية سجل ريف كركوك أدنى نسبة حرمان 0.8% وريف القادسية أعلى نسبة حرمان 23%.

#### د. تبريد الوحدة السكنية

سجل هذا المؤشر أعلى نسبة حرمان على مستوى دليل المسكن 30% ونسب أعلى من الحرمان لفئات المناطق الحضرية كافة مقارنة بدليل ميدان المسكن أيضاً. في الريف تدنت نسبة حرمان المؤشر عن نسبة الحرمان لعموم دليل المسكن. سجل المؤشر تفاوتاً كبيراً جداً بين المحافظات في البيئة الحضرية والريفية. ففي الحضر سجل حضر أطراف الأنبار أدنى نسبة حرمان 2%

وسجل حضر الأنبار أيضاً أدنى نسبة على المستوى الحضري 3% وأعلى نسبة حرمان لحضر القادسية 64%. وفي الريف سجلت محافظة الأنبار أدنى نسبة حرمان 3% والقادسية أعلى نسبة حرمان 95%.

#### هـ. الطاقة المستخدمة لتسخين الماء

سجل المؤشر ثاني أعلى مستوى حرمان لمؤشرات ميدان المسكن 29% وأعلى مستوى حرمان بين المؤشرات في الريف 43%. كما هو الحال بالنسبة لبقية مؤشرات الميدان فإنه سجل تفاوتاً كبيراً فيما بين المحافظات وبين الحضر والريف ضمن المحافظة الواحدة وبين المحافظات كافة. ففي الحضر سجل مركز محافظة واسط أدنى مستوى حرمان 3% وحضر محافظة صلاح الدين 6% وسجل حضر أربيل أعلى نسبة حرمان للمؤشر 63% وفي الريف سجلت البصرة أدنى مستوى حرمان للمؤشر 15% وسجلت السليمانية أعلى نسبة حرمان للمؤشر 88%.

#### 4-8 علاقة دليل المسكن بخصائص الأسرة

تهتم هذه الفقرة من الفصل بتحليل العلاقة بين دليل المسكن وعدد من المتغيرات ذات العلاقة بخصائص الأسرة ورب الأسرة من متوسط إنفاق الدخل، حجم الأسرة، جنس رب الأسرة، عمر رب الأسرة، وضع قوة العمل لرب الأسرة، نسب الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة، المستوى التعليمي.

ومما تجدر الإشارة إليه هنا إن الأسرة تعرف لأغراض التحليل بمجموعة من الأشخاص يسكنون في وحدة سكنية واحدة ويشاركون في قدر واحد وإن نفقاتهم من ميزانية واحدة بغض النظر عن صلة القرابة بينهم. التحول من العائلة الممتدة إلى العائلة النوية مرتبط هو الآخر بالإتجاه إلى العيش في مسكن خاص مستقل والذي من خلاله تستطيع العائلة ممارسة خصوصيتها. كما تجدر الإشارة هنا إن الأسرة العراقية تهتم بالمرافق السكنية ذات العلاقة بالضيوف كغرف الإستقبال وتنفق على مساحتها وتأثيثها مبالغ كبيرة مقارنة بالمرافق ذات العلاقة بخصوصيتها كالمطابخ والمرافق الصحية مما يتطلب من السياسات السكنية المستقبلية التوعية بذلك، وفيما يأتي تحليل بين نسب الحرمان للمسكن ومؤشرات خصائص الأسرة المشار إليها آنفاً.

#### 1-4-8 متوسط إنفاق الفرد

يلاحظ من الجدول (23-8) وجود علاقة موجبة بين متوسط إنفاق الفرد في الأسرة وبين درجة الإشباع إلى حاجة المسكن. فترتفع نسب الحرمان من المسكن في أدنى 20% من الأسرة من حيث الإنفاق لتصل إلى النصف مما يعكس العلاقة العالية بين الإمكانية المادية ودرجة إشباع حاجة المسكن. وتؤكد هذه

العلاقة على مستوى مؤشري ميدان المسكن، وحصة الفرد من غرف المسكن ومادة بناء الوحدة السكنية وهما المؤشران الأكثر أهمية وكلفة في تأمين حاجة المسكن، في حين يلاحظ ضعف

هذه العلاقة بالنسبة للمؤشرات الثلاثة الأخرى وهي توفر مرافق المسكن، وتبريد الوحدة السكنية والطاقة المستخدمة لتسخين المياه.

الجدول (23-8) توزيع الأسر المحرومة حسب التصنيف الخماسي لفئات الإنفاق الفرد لمؤشرات ميدان المسكن (%)

التصنيف الخماسي لفئات الإنفاق	مادة بناء الوحدة السكنية	حصة الفرد من غرف المسكن	توفر مرافق المسكن	تبريد الوحدة السكنية	الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	دليل ميدان المسكن
أدنى 20%	26.3	29.2	18.2	23.8	20.8	28.6
ثاني 20%	20.0	21.7	18.8	19.2	16.9	19.9
ثالث 20%	17.0	19.9	18.2	17.3	16.6	18.5
رابع 20%	17.6	17.2	21.4	17.8	18.5	17.6
أعلى 20%	19.1	12.0	23.5	21.8	27.3	15.3
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

#### 2-4-8 حجم الأسرة

يلاحظ وجود علاقة إرتباط قوية بين حجم الأسرة ونسب محروميتها من المسكن. وكإتجاه عام كلما زاد حجم الأسرة كلما إرتفعت نسبة الحرمان من المسكن. الجدول (8-24). ففي حين تتراوح نسب الأسر المحرومة من المسكن بين (23-25%) للأسر التي تتراوح حجومها بين (1-5) أفراد تصل الحرمان إلى 31% من الأسر التي يكون حجمها (7) أفراد و38% بالنسبة للأسر التي يكون حجمها 10 أفراد فما فوق. إن إرتفاع نسب الحرمان من حاجة المسكن تبعاً لحجم الأسرة وخاصة في الأسر التي حجمها 6 أفراد فأكثر يعكس الحاجة إلى فضاءات أكبر لتغطية متطلبات الأسرة التي تعجز الكثير من العوائل من تلبيتها لكلفتها العالية

وهذا ما يفسره الإرتفاع الكبير في نسب الحرمان في مؤشر حصة الفرد من غرف المسكن. والتي تزيد عن 30% للأسر بحجم 7 أفراد فما فوق لتصل نسبة الحرمان لهذا المؤشر إلى 60% للأسر التي عدد أفرادها 10 أشخاص فأكثر. مقابل وجود علاقة طردية بين حجم الأسرة ونسب الحرمان لحصة الفرد من غرف المسكن يلاحظ وجود علاقة عكسية بين حجم الأسرة وتوفر مرافق المسكن فترتفع نسب الحرمان لهذا المؤشر في الأسر التي عدد أفرادها 6 فأقل 11-13% وتنخفض نسب الحرمان في الأسر الكبيرة الحجم 7 أشخاص فأكثر لتصل إلى 6-7%. ولم تؤثر علاقة واضحة بين حجم الأسرة وبقية مؤشرات ميدان المسكن وهي (مادة بناء الوحدة السكنية، وتبريد الوحدة السكنية والطاقة المستخدمة لتسخين الماء).

الجدول (24-8) توزيع الأسر المحرومة لميدان المسكن ومؤشراته حسب حجم الأسرة (%)

حجم الأسرة	مادة بناء الوحدة السكنية	حصة الفرد من غرف المسكن	توفر مرافق المسكن	تبريد الوحدة السكنية	الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	دليل ميدان المسكن
3-1	16.4	13.4	13.3	37.3	32.1	23.7
4	15.6	14.7	13.1	28.2	27.5	24.6
5	14.2	18.3	11.7	26.7	28.0	22.9
6	14.2	19.0	11.3	27.2	27.9	27.4
7	17.0	30.5	7.6	26.8	30.0	31.0
9-8	16.3	30.1	7.1	27.5	27.7	29.3
+10	18.2	60.4	6.4	34.6	29.6	38.2
العراق	16.1	28.3	9.8	29.9	29.0	28.7

### 3-4-8 خصائص رب الأسرة

#### أ. نوع جنس رب الأسرة

مع عدم وجود تفاوت في نسب الحرمان الى المسكن بحسب نوع جنس رب الأسرة حيث سجلت نسبة الحرمان حوالي 29% عندما يكون الرجل أو المرأة رباً للأسرة، لكن يلاحظ وجود تفاوت قليل في الحرمان بالنسبة لمؤشر مادة بناء الوحدة السكنية 16% عندما يكون الرجل رب الأسرة و14% عندما تكون المرأة هي رب الأسرة ومؤشر توفر مرافق السكن 10% عندما يكون الرجل رب الأسرة و12% عندما تكون المرأة هي رب الأسرة. وترتفع بدرجة ملحوظة نسبة الحرمان في مؤشر حصة الفرد من غرف المسكن الى 29% عندما يكون الرجل رب الأسرة مقابل 20% عندما تكون المرأة هي رب الأسرة. وتنعكس الحالة بالنسبة لمؤشر تبريد الوحدة السكنية والطاقة المستخدمة لتسخين المياه حيث ترتفع نسب الحرمان عندما تكون المرأة هي رب الأسرة وتنخفض نسبة الحرمان عندما يكون الرجل هو رب الأسرة وبفارق واضح يتراوح بين 4%-6% لكل حالة الجدول (8-25).

#### ب. عمر رب الأسرة

يلاحظ إن العلاقة هنا عكسية بين عمر رب الأسرة ومستوى الحرمان لعموم ميدان المسكن، حيث ترتفع نسب الحرمان كلما قل عمر رب الأسرة وتنخفض نسب الحرمان كلما ازداد عمر رب الأسرة لتكون نسب الحرمان في أدنى مستوياتها 22% ضمن فئة 19-45 سنة وفي أعلى مستوياتها 39% عند عمر 29 سنة فأقل. وتفسير هذه العلاقة إن الإستثمار في السكن هو طويل الأمد وأكبر إستثمار يحققه الفرد أو العائلة لتلبية حاجة أسرية مما يصعب على أرباب الأسر من الأعمار الصغيرة تأمينه. وإذا تم التحليل على أساس مؤشرات ميدان المسكن يلاحظ وجود إرتفاع ملحوظ في نسب الحرمان للأسر التي يكون فيها عمر رب الأسرة صغيراً في مؤشرات مادة بناء الوحدة السكنية، وحصة الفرد من غرف المسكن وتوفر مرافق المسكن مقابل ذلك تنخفض نسب الحرمان من هذه المؤشرات بالنسبة للأسر التي يكون عمر رب الأسرة 40 سنة فأكثر. ولم تؤشر علاقة واضحة بين درجة الحرمان من مؤشري تبريد الوحدة السكنية والطاقة المستخدمة في تسخين المياه وعمر رب الأسرة مما قد يعكس تدني متطلبات تأمينها بالنسبة لأعمار مختلف أرباب الأسر الجدول (8-25).

#### ج. وضع قوة العمل لرب الأسرة

يلاحظ وجود علاقة قوية بين وضع قوة العمل لرب الأسرة ودرجة إشباع الحاجة للمسكن، حيث ترتفع الحرمان الى المسكن الى 40% بالنسبة لفئة العاطلين عن العمل وتنخفض إلى 29% بالنسبة للعاملين و26% للذين هم خارج قوة العمل.

إن هذه العلاقة يمكن تفسيرها ببساطة، حيث إن من يعمل يكون له دخل مستدام يمكن أن يؤمن له سكن مقبولاً إيجاباً أو تملكاً. كما وإن من هو خارج قوة العمل أما أن يكون في مراحل الدراسة ويعتمد في إشباع حاجته الى المسكن من خلال عائلته أو يكون خارج سن العمل (متقاعد) ويكون قد إستطاع تأمين حاجته السكنية خلال فترة عمله الوظيفي أو العمل الحر، في حين إن العاطل لا يستطيع تأمين هذه الحاجة العائلية المكلفة جداً. وإذا ما تم التحليل على أساس مؤشرات الميدان يلاحظ أيضاً إرتفاع نسبة الأسر المحرومة من كافة مؤشرات المسكن في حالة كون رب الأسرة عاطل عن العمل مقابل تدني الحرمان لفئتي العاملين وخارج قوة العمل وتسجيل درجة أقل من الحرمان لفئة خارج قوة العمل لمؤشري مادة بناء المسكن وحصة الفرد من غرف المسكن مما يؤكد إن فئة خارج قوة العمل إستطاعت خلال عمرها الإقتصادي تأمين حاجة المسكن بدرجة أفضل الجدول (8-25).

#### 4-4-8 نسب الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة

يلاحظ وجود علاقة قوية بين درجة إشباع الحاجة السكنية ونسب الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة، حيث ترتفع نسب الأسر المحرومة في ميدان المسكن بإرتفاع نسبة الأطفال دون سن الـ 15 سنة في الأسرة لتكون نسبة الحرمان من المسكن بحدود 19% للأسر بدون أطفال أو التي لا تزيد نسب الأطفال دون سن الـ 15 سنة عن 20%. وترتفع نسبة الحرمان الى 47% للأسر التي نسبة الأطفال دون سن الـ 15 سنة فيها الى 70% فأكثر مما يعني صعوبة تأمين حاجة المسكن بالمستويات المطلوبة للأسر ذات التركيبة العالية للأطفال دون سن الـ 15 سنة وبالذات بالنسبة لمؤشر حصة الفرد من غرف المسكن التي تكون نسبة الحرمان فيه 6% بالنسبة للأسر دون أطفال و20% للأسر التي نسبة الأطفال فيها دون سن الـ 15 سنة لا تزيد عن 20% لتصل نسبة الحرمان في هذا المؤشر الى 51% بالنسبة للأسرة التي تزيد نسبة الأطفال دون سن الـ 15 سنة فيها عن 70%. إن هذا الإتجاه في العلاقة يلاحظ في مؤشر مادة بناء الوحدة السكنية أيضاً حين تكون نسبة الحرمان أقل في الأسر بدون أطفال والأسر ذات نسب متدنية من الأطفال في سن دون الـ 15 سنة والتي تراوحت بين 11%-14% لتقل نسب الأسر المحرومة في هذا المؤشر الى 27% للأسر التي لا تقل نسبة الأطفال بعمر الـ 15 سنة فيها عن 70%. إن مؤشري حصة الفرد من غرف المسكن ومادة بناء الوحدة السكنية هما، وكما بينا في أكثر من مناسبة، الأكثر كلفة على الأسرة مما يتعدى معها على الأسر الكبيرة الحجم وخاصة ذات نسب الأطفال العالية دون سن الـ 15 في تأمين مستوى إشباع جيد في هذا المؤشر، ولم تؤشر علاقة واضحة بين نسب الحرمان من المؤشرات الأخرى وبين نسب الأطفال بعمر أقل من 15 سنة الجدول (8-26).

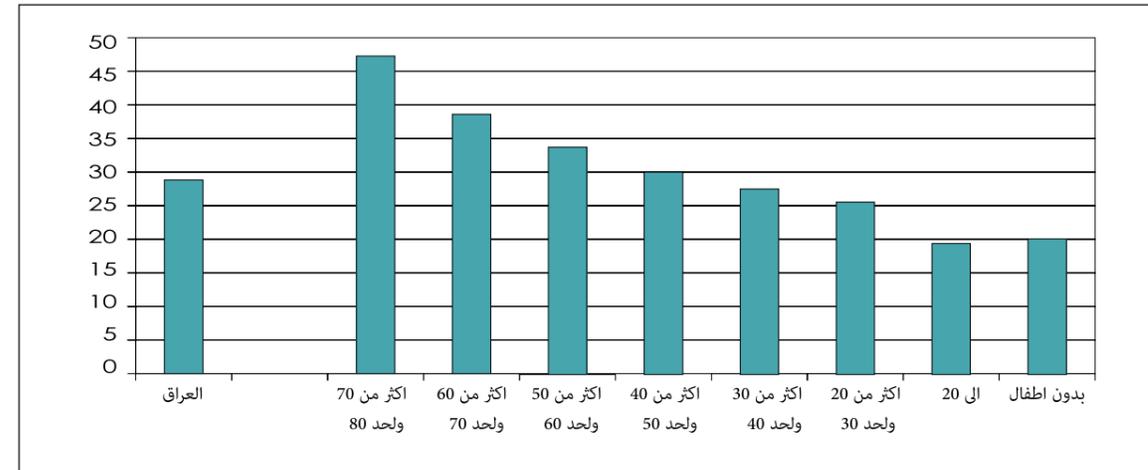
الجدول (8-25) نسبة الأسر المحرومة حسب بعض خصائص رب الأسرة لميدان المسكن ومؤشراته (%)

خصائص رب الأسرة	نسبة الأسر (%)	مادة بناء الوحدة السكنية	حصة الفرد من غرف المسكن	توفر مرافق المسكن	تبريد الوحدة السكنية	الطاقة المستخدمة لتسخين المياه	دليل ميدان المسكن
جنس رب الأسرة							
رجل	88.7	16.3	29.3	9.5	29.2	28.6	28.7
أمرأة	11.3	14.4	20.4	12.4	35.6	32.2	28.8
عمر رب الأسرة							
29 أو أقل	9.3	22.6	32.8	12.9	39.9	35.9	38.5
30-34	13.1	18.4	32.2	11.5	30.4	31.7	33.1
35-39	16.0	17.4	33.7	10.4	29.6	30.2	31.7
40-44	12.9	14.7	28.8	9.2	28.5	26.3	28.3
45-49	9.6	11.8	22.0	9.6	25.7	22.7	22.2
50-54	11.9	15.3	26.9	9.0	28.0	28.8	25.7
55-59	9.3	14.5	25.5	7.0	30.2	24.1	22.5
60 فأكثر	17.9	14.4	23.7	8.9	31.5	30.1	26.5
وضع قوة العمل لرب الأسرة							
يعمل	69.7	16.1	29.0	9.5	29.2	28.6	28.9
عاطل عن العمل	3.8	21.7	34.5	14.4	36.4	35.9	39.7
خارج قوة العمل	26.5	15.2	25.6	9.9	30.7	29.0	26.4
العراق	100.0	16.1	28.3	9.8	29.9	29.0	28.7

الجدول (8-26) نسبة الأسر المحرومة حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة لميدان المسكن ومؤشراته (%)

حجم الأسرة	مادة بناء الوحدة السكنية	حصة الفرد من غرف المسكن	توفر مرافق المسكن	تبريد الوحدة السكنية	الطاقة المستخدمة لتسخين المياه	دليل ميدان المسكن
بدون أطفال	14.9	6.2	9.9	31.2	29.7	19.5
الى 20%	11.2	20.8	8.0	23.5	22.4	19.1
أكثر من 20% ولحد 30%	13.2	29.5	7.0	28.7	25.2	25.5
أكثر من 30% ولحد 40%	14.1	33.5	10.7	30.2	26.8	27.3
أكثر من 40% ولحد 50%	15.9	29.5	10.8	29.5	28.7	29.9
أكثر من 50% ولحد 60%	17.8	38.0	10.3	29.5	32.0	33.4
أكثر من 60% ولحد 70%	18.5	36.0	10.0	32.1	31.4	38.4
70% فأكثر	27.4	51.2	9.7	34.8	37.5	47.0
العراق	16.1	28.3	9.8	29.9	29.0	28.7

الشكل (6-8) نسبة الأسر المحرومة حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة في ميدان المسكن (%)



هامشية وتدني المردودات المالية لهذه الفئة من العمل التي لا تتيح تأمين الحاجة السكنية بشكل جيد.

يلي ذلك العاملون بأجر في القطاع الحكومي بواقع 22% مما يعكس ارتفاع دخول العاملين في القطاع الحكومي مقارنة بالعاملين في القطاع الخاص أو حصولهم على إمتيازات وحوافز أفضل متعلقة بتأمين المسكن من قروض عقارية وأراضي سكنية بشروط ميسرة

#### ج. المهنة في العمل الرئيسي

يلاحظ من توزيع الأفراد اللذين يعملون ضمن الأسر المحرومة في ميدان المسكن ان الفئة الأكبر نسبة هي فئة مهن عمال مهرة في الزراعة والصيد وفئة العاملون في الحرف وما إليها والتي هي بحدود 24% لكل منهما، تليها العاملون في الخدمات والباعة حيث تصل نسبة الأفراد لهذه المهن 16% من إجمالي عدد الأفراد العاملين المحرومين وتكون نسب الافراد في أدنى مستوى لها لمهن المشرعين والإدارات العليا والمحققين والفنيين ومساعدين وعاملين بالأعمال المكتبية التي تراوحت بين 6-7% من إجمالي المحرومين في ميدان المسكن.

مما يعكس ارتفاع مدخولات الفئات الأخيرة وبالتالي قدرتها على تأمين حاجة المسكن إضافة الى كون أصحاب المهن المذكورة هم من المستفيدين من برامج الدولة من قروض عقارية وأراضي سكنية ميسرة وتسهيلات أخرى.

#### 4-5 خصائص الأفراد والحرمان في ميدان المسكن

رغم إن الدليل العام لمستوى المعيشة وأدلة ميادين مستوى المعيشة ومنها دليل ميدان المسكن يحسب على أساس الأسر فإنه من المفيد أن يلاحظ ذلك على مستوى الأفراد أيضا. عند تحليل المعطيات في (الجدول (11-22) الملف الإحصائي) تظهر النتائج الآتية:

#### أ. المستوى التعليمي

يلاحظ وجود علاقة مباشرة بين توزيع الأفراد حسب المستوى التعليمي ودرجة إشباع الحاجة في ميدان المسكن، فعلى سبيل المثال تنخفض نسبة الأفراد المحرومين في ميدان المسكن بارتفاع مستواهم التعليمي لتكون نسبة 45% من أفراد الأسر المحرومة لم يلتحقوا بالدراسة مطلقا و28% منهم لم يكملوا الابتدائية و11% أكملوا الابتدائية و5% أكملوا المرحلة المتوسطة و3% أكملوا الثانوية و2% منهم فقط حاصلين على شهادة أعلى من الثانوية.

إن هذه العلاقة المباشرة بين التعليم وإشباع الحاجة الى المسكن ترجع بالدرجة الأساس الى ممارسة مهن متقدمة وبالتالي دخول حملة الشهادة الأعلى تكون أعلى وتمكنهم بدرجة أفضل من تأمين حاجة المسكن. كما تلاحظ علاقة مماثلة أثرت بين المستوى التعليمي ودرجة إشباع مؤشرات ميدان المسكن.

#### ب. قطاع العمل الرئيسي

يلاحظ من توزيع الأفراد اللذين يعملون ضمن الأسر المحرومة في ميدان المسكن ان فئة يعمل لحسابه هي الفئة الأكبر ضمن فئات قطاع العمل وواقع 41% مما يعني

#### إطار (2-8) بيئة سكن أفضل للفقراء

تضمنت إستراتيجية التخفيف من الفقر تنفيذ ستة مخرجات، ضمن محصلة بيئة سكن أفضل للفقراء، ويتحقق كل مخرج من خلال تنفيذ عدد من الأنشطة يمكن إيجازها بما يأتي:

1. توسعت مشاريع الدولة لبناء وحدات سكنية ملائمة للفقراء بشروط ميسرة (عدد الأنشطة المطلوب تنفيذها خمسة أنشطة).
  2. صمم برنامج لتشجيع مشاركة القطاع الخاص في الإسكان واطىء التكلفة (عدد الأنشطة المطلوب تنفيذها نشاطان).
  3. إجراءات نُفذت لضمان بيئة ملائمة محيطية بالسكن (عدد الأنشطة المطلوب تنفيذها سبعة أنشطة).
- المصدر: اللجنة العليا لسياسات التخفيف من الفقر في العراق، الإستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر، 2009، (ص28-29).

#### 4-5 أولويات الإستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان المسكن

يلخص من التحليل السابق إلى أن السياسات السكانية الوطنية والمحلية يجب أن تركز على المحافظات أو أجزاء من المحافظات التي تعاني من درجة حرمان عالية في إشباع الحاجة من المسكن،

وبالذات الشرائح الإجتماعية الأكثر حاجة، والجدول (8-27) يلخص المحافظات وأرياف المحافظات التي يجب ان تستهدفها أية سياسة سكنية مستقبلية وكذلك يحدد الفئات والشرائح الإجتماعية التي يجب ان تستهدف والأولويات والسياسات المطلوبة لذلك.

#### الجدول (8-27) أولويات الإستهداف الجغرافي والإجتماعي لميدان المسكن

الاولويات-السياسات	الاستهداف الإجتماعي	الاستهداف الجغرافي والبيئي
الأولويات • الأسرة المشمولة بنظام الحماية الإجتماعية. • الأسرة التي أربابها من النساء • الأسرة التي أربابها عاطلون عن العمل.	• الأسرة المشمولة بنظام الحماية الإجتماعية. • الأسرة التي أربابها من النساء • الأسرة التي يرأسها شاب أو شابة. • الأسرة التي أربابها عاطلون عن العمل.	المحافظات القادسية، ميسان، ذي قار، المثنى، كربلاء بابل، النجف
السياسات • تأمين السكن للفئات الهشة من قبل الدولة. • تأمين السكن للمستهدفين إجتماعيا وخاصة ذات الأولوية الأولى من خلال قيام الدولة بتأمين السكن الإجتماعي أو مشاريع سكنية منخفضة الكلفة. • إستمرار وتعزيز الدور التمكيني للدولة في مجال تأمين الأراضي السكنية للفئات المستهدفة وتأمين التمويل السكني بشروط مُيسرة. • تبنى سياسة سكنية تساهم في تقليل التباين المكاني والبيئي في إشباع الحاجة السكنية.	• الأسرة التي يزيد عدد أفرادها على عشرة أفراد. • الأسرة التي يرأسها ممتهنو العمل الحر في الخدمات والباعة. • الاسر التي يرأسها فرد تحصيله الدراسي أُمي أو يقرأ ويكتب.	ريف المحافظات القادسية، ذي قار، السليمانية، ميسان النجف، واسط، المثنى، أربيل

#### 6-8 الإستنتاجات والتوصيات

أ. رغم الإهتمام المبكر الذي حضي به قطاع السكن في العراق منذ حوالي النصف قرن فإن مشكلة السكن تفاقمت بعد منتصف الثمانينات نتيجة إنسحاب الدولة من تمويل السكن وتوقف برامج التمكين الموجهة للمواطنين لبناء وحداتهم السكنية. كما إن المشكلة تعمقت بشكل أكبر منذ عام 2003 نتيجة إستمرار إنسحاب الدولة من تمويل السكن بشكل فاعل وعمليات التهجير العشوائية التي حدثت وتسببت في تعميق مشكلة السكن العشوائي وإشغال أبنية بعض مؤسسات الدولة من قبل المهجرين أو اللذين لا يملكون سكناً.

ب. إن برامج التمكين التي إعتمدت في الستينات ولغاية منتصف الثمانينات من القرن الماضي والمتمثلة بتوفير أراضي سكنية بأسعار رمزية للمواطنين وتأمين قروض ميسرة وبأسعار فائدة منخفضة تصل قيمتها الى حوالي 80% من كلفة الوحدة السكنية وبفترة سداد طويلة الأمد إضافة الى سياسة تأمين المواد الإنشائية والمستلزمات البنائية الأخرى بأسعار مدعومة وسياسة الضرائب التشجيعية كلها ساهمت في تحقيق نتائج مهمة في مجال الإنتاج السكني خلال تلك الفترة.

ج. رغم المحاولات الجادة للدراسات الإسكانية التي أنجزت في العراق لوضع برامج إسكانية لمديات زمنية مختلفة وبالذات المخطط العام للأسكان فإن نتائج هذه الدراسات من برامج وسياسات لم تدخل حيز التنفيذ بشكل جدي ومؤثر وكانت دائماً تواجه أما بتغيير في النظام السياسي أو بقيود مالية تحول دون تنفيذها مما فاقم من مشكلة العجز السكني في البلاد.

د. إن التجربة الوطنية في مجال الإسكان تؤكد إن القطاع العائلي هو المساهم الرئيس في الإنتاج السكني حيث تصل مساهمته الى 90% من الرصيد السكني.

هـ. إن تحليل نتائج قياس مستوى المعيشة في العراق خلصت الى:

1. تحقيق دليل ميدان المسكن لدرجة عالية نسبياً من الإشباع لهذه الحاجة مع دليلي الصحة والتعليم مقارنة بالأدلة الأخرى التي حققت درجات حرمان أعلى وخاصة البنى التحتية.

2. رغم تقارب نسب الحرمان بين دليل المسكن والدليل العام لمستوى المعيشة 28.7% و27.9% على التوالي فإن دليل المسكن حقق درجة رفاهية عالية مقارنة بالدليل العام 34.2% مقابل 21.4%.

3. وجود تفاوت واضح في نسب الحرمان بالنسبة لمؤشرات دليل المسكن. ففي حين تنخفض نسب الحرمان الى 10% بالنسبة لمؤشر توفر مرافق المسكن و16% لمادة بناء الوحدة السكنية ترتفع نسبة الحرمان للمؤشرات الثلاث الأخرى الى ما بين 28%-30% مما يعكس ارتفاع درجة الإكتظاظ السكني وتدني في نوعية الخدمات التكميلية في المسكن (تبريد الوحدة السكنية ونوعية الطاقة المستخدمة لتسخين الماء).

4. تفاوت كبير في مستويات الحرمان مكانياً بمختلف مستوياته (المناطق، والمحافظات، والأقضية) مع وجود إتجاه عام لارتفاع نسب الحرمان في معظم المحافظات والأقضية الجنوبية وتدني مستويات الحرمان خاصة في محافظات الأنبار وصلاح الدين.

5. تفاوت كبير في مستويات الحرمان على المستوى البيئي (حضر وريف) لعموم دليل المسكن ومؤشراته والميل الى ارتفاع مستويات الحرمان الى درجات عالية جداً في معظم أرياف المحافظات وبالذات الجنوبية وإقليم كردستان مقابل تدني مستويات الحرمان في الحضر مقارنة بالريف. كما تم تأشير تفاوت واضح في نسب الحرمان حسب مكونات الحضر حيث لوحظت نسب

حرمان أكبر في الميدان بالنسبة لمراكز المحافظات مقارنة بالأطراف وخاصة في مدينة بغداد. وعموماً أشرت نسب حرمان أعلى في حضر المحافظات الجنوبية تليها محافظات إقليم كردستان، مقابل إنخفاض نسب الحرمان لحضر محافظات الأنبار وصلاح الدين وبعض المحافظات الوسطى وأطراف بغداد.

6. للحرمان في ميدان المسكن علاقة قوية ببعض خصائص الأسرة، فالعلاقة طردية بين نسب الحرمان وحجم الأسرة حيث تميل نسب الحرمان للارتفاع في الأسر التي يزيد عدد سكانها عن (7) أفراد. مقابل ذلك هناك علاقة عكسية بين نسب الحرمان في ميدان المسكن وعمر رب الأسرة حيث تقل نسب الحرمان في الأسر مع تقدم عمر رب الأسرة وخاصة فوق الـ (40) سنة. كما أشر وجود علاقة مهمة بين وضع قوة العمل لرب الأسرة ونسب الحرمان من المسكن حيث أشرت فئة العاطلين عن العمل من أرباب الأسر أعلى درجة حرمان وبفارق مهم عن فئتي العاملين وخارج قوة العمل، في حين لم يؤشر جنس رب الأسرة أي تفاوت يذكر في نسب الحرمان من المسكن.

و. إن على السياسة الإسكانية المستقبلية في العراق ولكي تكون فاعلة في معالجة مشكلة السكن المتفاقمة أن تراعي الأمور التالية:

1. إستمرار وتعزيز الدور التمكيني للدولة في مجال تأمين أراضي سكنية سواء للقطاع العائلي أو الشركات الخاصة والمساهمة، المحلية والأجنبية، وإستمرار تأمين نسب عالية من التمويل السكني للقطاع العائلي وبنسب ميسرة.

2. تأمين السكن للفئات الهشة وذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تبني مشاريع إسكانية منخفضة الكلفة.

3. إحداث إصلاح جذري في أنظمة الأئتمان والتمويل السكني وتوزيع مصادر تمويل قطاع السكن.

4. بناء الشراكات بين القطاعين العام والخاص وتأسيس شركات مساهمة متخصصة في البناء السكني وتشجيع الإستثمار الأجنبي لولوج هذا القطاع.

5. ربط السياسة السكنية بتحفيز النمو الإقتصادي وتأمين فرص العمل لمعالجة مشكلة البطالة والفقير.

6. إعتداد دور أكبر للحكومات المحلية في سوق السكن وفي رسم السياسات السكنية الخاصة بمناطقها ومحافظاتها.

7. تبني سياسة إسكانية تساهم في تقليل التباين المكاني والبيئي في إشباع الحاجة السكنية.

8. تطوير القطاعات ذات العلاقة بإنتاج السكن وخاصة قطاع المقاولات، ومواد البناء ومستلزماته المختلفة وتشجيع إستخدام المواد البنائية المحلية قدر الإمكان.

9. المحافظة على الأثر الحضاري والعمراني في تنفيذ البرامج الإسكانية المستقبلية اوفي عمليات إعادة تأهيل وتطوير الأحياء القديمة ومراكز المدن التراثية والدينية.

10. مراعاة الخصوصية الإجتماعية للعائلة العراقية في تصميم المسكن وفضاءاته ووحدة الجيرة السكنية (المحلة).

11. التوعية بتغيير النمط السكني نحو الأماط التي تقتصر في الفضاءات المبنية والمفتوحة من المسكن والتوعية بإعطاء إهتمام أكبر لمرافق المسكن الأكثر ارتباطاً بإستخدامات الأسرة اليومية كالمطابخ والحمامات وغرف النوم مقابل غرف الإستقبال التي تستخدم بمناسبة قليلة والمستحوذة حالياً على فضاءات واسعة وإنهايات مكلفة جداً.

12. مجارة التطور العالمي في تقنيات التصميم والبناء خاصة ذات الطبيعة المستدامة مع مراعاة الموروث الحضاري ومتطلبات البيئة المحلية.



# الأطلس الإحصائي



## مفتاح الخرائط

تسهيلاً لتفسير مدلولات ومضامين كل خارطة، يعرض هذا الجزء توضيحاً للمستويات الواردة في الخرائط والتي يعكسها التدرج اللوني. ويمثل هذا العرض مستويات المعيشة التي جاءت أحياناً بثلاث مستويات، وأحياناً أخرى بخمس مستويات. كما أعطت توضيحاً لمستوى كل من الحضر والريف كتقسيم بيئي. هذا من جهة مستويات المعيشة.. أما من جهة نوع الخرائط، فيرد في الأطلس نوعان من الخرائط بتقسيماتها الرئيسية. حيث أن قسماً من الخرائط يتعلق بالمناطق الرئيسية، بينما يتعلق القسم الآخر بالمؤشرات ضمن كل ميدان، ولذلك يلاحظ إن عدد حالات التدرج اللوني يختلف حسب عدد مؤشرات كل ميدان. ولا بد أيضاً من الإحاطة بالنقاط الآتية:

1. تعتمد عملية قياس أدلة ميادين ومجالات مستوى المعيشة في العراق لسنة 2007 على مصدرين للبيانات هما: المسح الاجتماعي والإقتصادي للأسرة 2007، IHSES، والمسح العنقودي متعدد المؤشرات 2006، MICS3.
2. نتيجة إخضاع المحافظات لمدي ضمن فئة حرمان، لذلك قد تضم الفئة قيماً مختلفة بين الحدين الأدنى والأعلى. فيلاحظ عند التعليق على الخرائط أننا نشير إلى محافظات أشد حرماناً تأخذ لوناً معيناً ولا نشير إلى محافظات أخرى من نفس اللون والسبب هو أننا اخترنا أعلى القيم ضمن المدى نفسه.
3. إن الشكل العام الأخضر لبعض الخرائط، مثل خرائط مؤشرات ميدان الصحة، لا يعني أن مستوى المعيشة مرتفع إزاء تلك المؤشرات، إذ يفترض أن يكون مستوى الحرمان للحالة الصحية منخفض جداً (أي قريب من الصفر). ولكن لأن الاعتماد في تصنيف مستويات المعيشة يعتمد تدرجاً واحداً لكل الميادين والمؤشرات، لذلك يظهر التدرج اللوني لحرمان مؤشرات الحالة الصحية باللون الأخضر، لأن نسبته أقل من 30% عادة... لكن هذه النسبة لا تُعد منخفضة.

### نسبة الأسر المحرومة حسب المحافظة (%)

الأسر المحرومة حسب المحافظة (%)
■ نسبة الحرمان 0.0% - 20.0%
■ نسبة الحرمان 20.1% - 30.0%
■ نسبة الحرمان 30.1% - 40.0%
■ نسبة الحرمان 40.1% - 50.0%
■ نسبة الحرمان 50.0% - 100.0%

أُتمدت خمسة مستويات للحرمان في الخرائط، وتم تحديد لون لكل مستوى حرمان روعي في اختياره أن يكون معبراً قدر الأمكان عن مستوى حرمان الحاجات الأساسية، فتم اختيار تدرج لوني من الأحمر والابيض والأخضر، حيث يظهر اللون الأحمر بدرجة أشد إحمراً كلما كانت المنطقة أكثر حرماناً ويقترب إلى الابيض كلما اقتربت المنطقة من مستوى الحرمان المتوسط ويقترب إلى الأخضر كلما اقتربت المنطقة من مستوى الحرمان القليل.

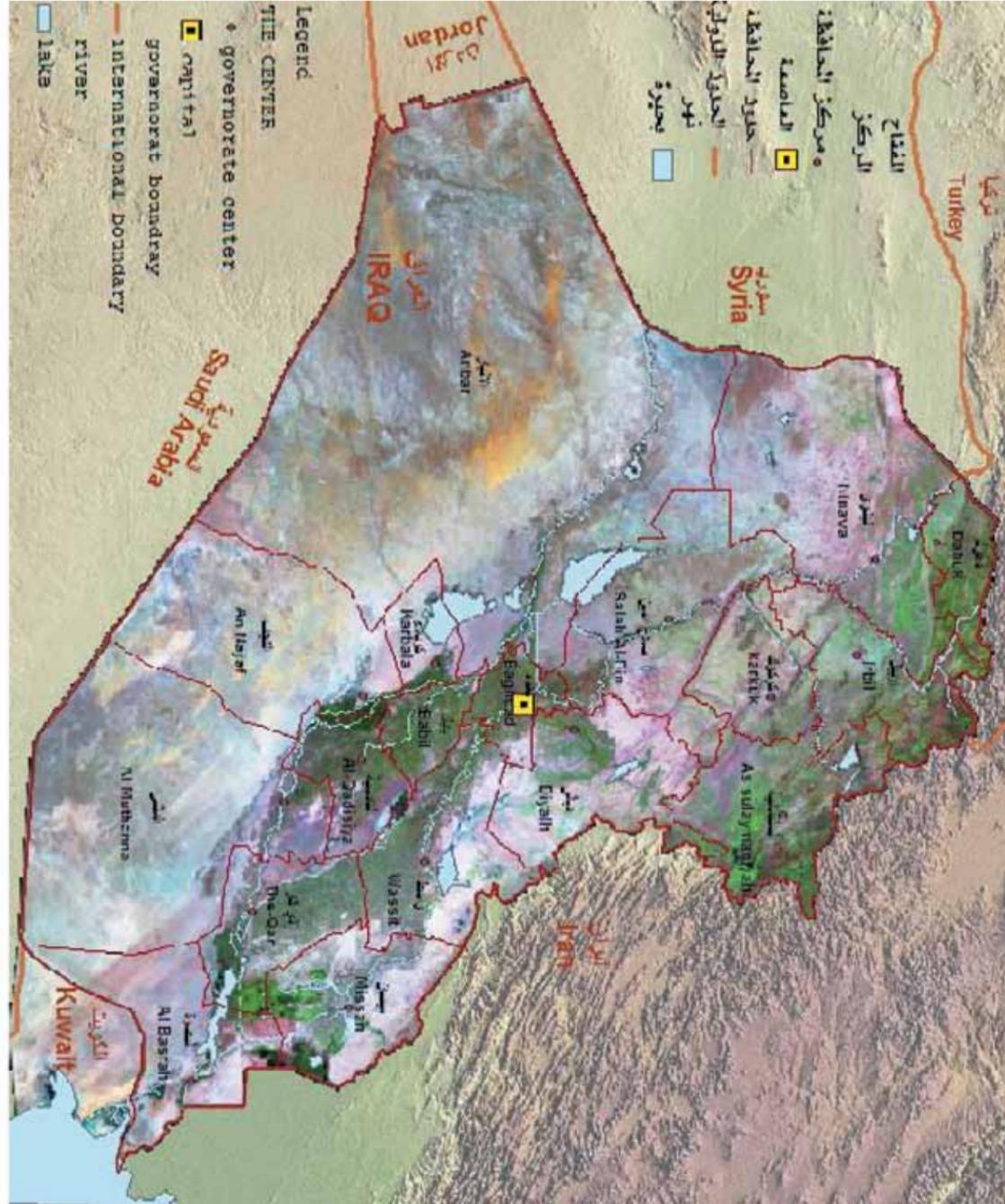
### مستوى المعيشة حسب المحافظة (% للأسر)

تم تمثيل مستوى المعيشة في الخرائط بأعمدة بيانية حيث اعتمد تصنيف ثلاثي، تمثل الفئة الأولى فيه مستوى المعيشة المنخفض جداً والمنخفض ويطلق عليها فئة «مستوى الحرمان». والفئة الأخيرة تمثل مستوى المعيشة المرتفع ومستوى المعيشة المرتفع جداً ويطلق عليها فئة «المستوى الأفضل حالاً». واعتبرت فئة مستوى المعيشة المتوسط فئة بحد ذاتها يطلق عليها فئة «مستوى الكفاية»، وتم اختيار لون لكل فئة. وعليه يكون التصنيف الثلاثي على النحو الآتي:

■ مستوى الحرمان
■ مستوى الكفاية
■ مستوى الأفضل حالاً

1. مستوى الحرمان: قيمة دليل مستوى المعيشة تقع ما بين الصفر وأقل من 1.
2. مستوى الكفاية: قيمة دليل مستوى المعيشة تقع ما بين 1 وأقل من 1.25.
3. مستوى الأفضل حالاً: قيمة دليل مستوى المعيشة تقع ما بين 1.25 و2.

## خارطة الوحدات الادارية لجمهورية العراق



## توزيع الأفراد حسب مستوى المعيشة - المحافظات (نسمة)

تم اعتماد تصنيف خماسي للأفراد يتم بموجبه تقسيم مستويات المعيشة في كل محافظة كالآتي:

1. مستوى معيشة منخفض جداً: قيمة دليل مستوى المعيشة تقع ما بين الصفر وأقل من 0.75
2. مستوى معيشة منخفض: قيمة دليل مستوى المعيشة تقع ما بين 0.75 وأقل من 1
3. مستوى معيشة متوسط: قيمة دليل مستوى المعيشة تقع ما بين 1 وأقل من 1.25
4. مستوى معيشة مرتفع: قيمة دليل مستوى المعيشة تقع ما بين 1.25 وأقل من 1.5
5. مستوى معيشة مرتفع جداً: قيمة دليل مستوى المعيشة تقع ما بين 1.5 و2



تم تمثيل هذا التصنيف الخماسي لمستوى المعيشة للأفراد باعمدة بيانية متناسبة الطول مع عدد الافراد في كل محافظة، وتم تحديد لون لكل مستوى معيشة فتم اختيار تدرج لوني من الأحمر والاصفر والأخضر، حيث يظهر اللون الأحمر بدرجة أشد إجمراً كلما كانت المنطقة الأقل في مستوى المعيشة ويقترب إلى الاصفر كلما أقتربت المنطقة من مستوى المعيشة المتوسط ويقترب إلى الأخضر كلما أقتربت المنطقة من مستوى المعيشة المرتفع.

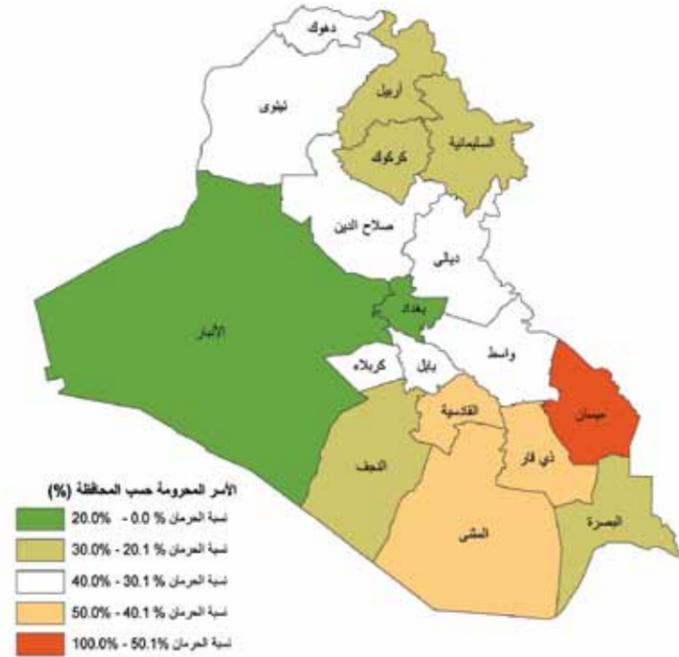
## نسبة الأسر المحرومة حسب البيئة (%)



تم تمثيل نسبة الاسر المحرومة حسب الحضر والريف على مستوى المحافظات في ادلة الميادين او المؤشرات المكونة للدالة بدوائر بيانية متناسبة المساحة مع قيمة نسبة الاسر المحرومة في الدليل او المؤشر على مستوى المحافظة. فكلما كبرت مساحة الدائرة كلما دل ذلك على زيادة نسبة المحرومة. وقد تم تقسيم كل دائرة الى قطاعين، يبين كل منهما نسبة الاسر المحرومة في الحضر ونسبة الاسر المحرومة في الريف.

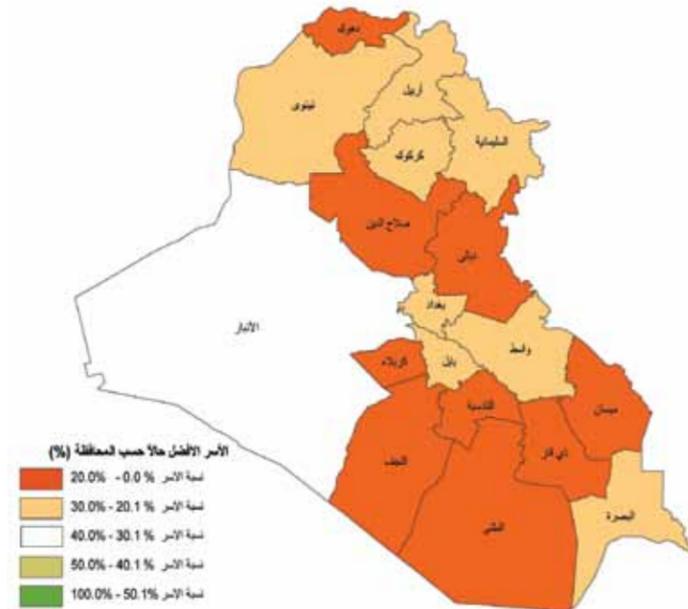
## الفصل الأول: خرائط دليل مستوى المعيشة العام

### الخارطة (1-1) دليل مستوى المعيشة العام حسب المحافظات (المحرومة) (% للأسر)



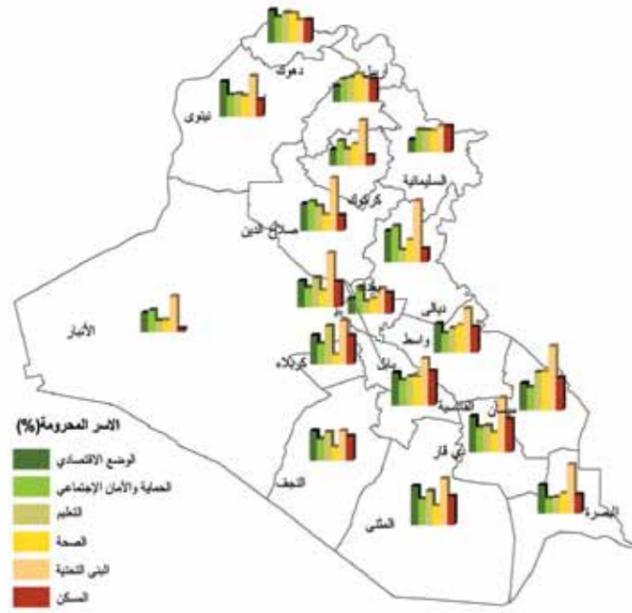
- تؤثر ألوان التظليل في الخارطة التفاوت الكبير في نسبة الأسر المحرومة حسب المحافظات، حيث إن أقل المحافظات حرماناً هي محافظة الأنبار (10%) فيما سجلت محافظة ميسان أعلى نسبة حرمان بلغت 56%. كما تعد نسبة الحرمان في محافظات ذي قار والقادسية والمثنى مرتفعة أيضاً حيث تراوحت بين 41% و44%.

### الخارطة (2-1) الأسر الأفضل حالاً في دليل مستوى المعيشة العام حسب المحافظات (%)



- يلاحظ من ألوان الخارطة أن هنالك تفاوتاً ملحوظاً في نسب الأسر الأفضل حالاً في المحافظات، حيث سجلت ميسان 6.5% فيما سجلت الأنبار 35%. وبهذا فإنه مقابل كل أسرة أفضل حالاً في ميسان هنالك ما يقارب 8.6 أسر محرومة، مقارنة ب0.3 في الأنبار.
- سجلت نصف المحافظات نسبة متدنية للأسر الأفضل حالاً فيها في الدليل العام (أقل من 20% من الأسر فيها) وهي ميسان، ذي قار، القادسية، كربلاء، ديالى، صلاح الدين، المثنى، دهوك، النجف.

### الخارطة (3-1) ادلة ميادين مستوى المعيشة حسب المحافظات (% للأسر)



- تظهر ادلة ميادين مستوى المعيشة درجة عالية من التباين بين المحافظات، وهذا ما تعكسه أطوال الأعمدة البيانية وحسب المحافظة. إذ كلما زاد طول العمود كلما دل ذلك على زيادة نسبة الحرمان في المحافظة.
- سجل ميدان البنى التحتية أعلى قيمة لمدى نسب الحرمان حيث تراوحت نسبة الحرمان ما بين 30% لمحافظة دهوك و88% لمحافظة ميسان. فيما احتل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي المرتبة الثانية من حيث ارتفاع نسب الحرمان فيه إذ تراوحت ما بين 20% في البصرة و49% في ديالى.

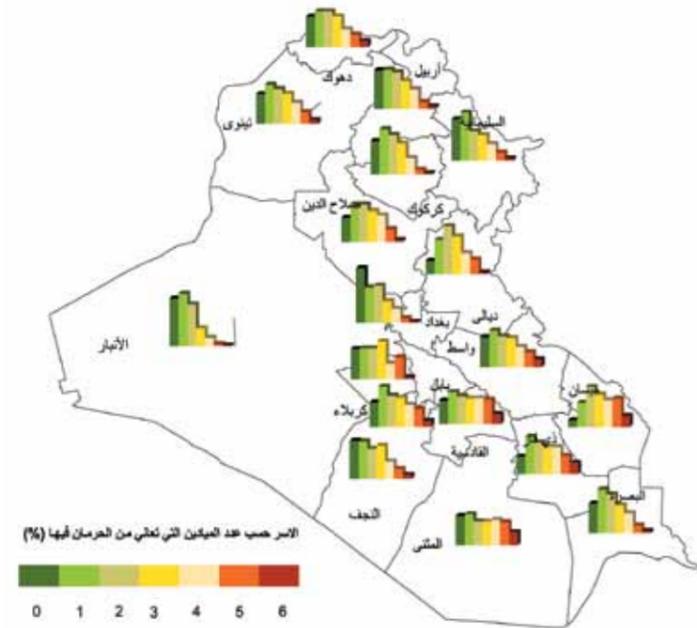


#### الخارطة (5-1) مستويات المعيشة للدليل العام حسب المحافظات (نسمة)

- استحوذت محافظتي ذي قار والقادسية على أكبر عدد من الأفراد المحرومين الذين يعانون من مستوى معيشة منخفض جداً، فيما كانت كل من محافظة نينوى وبغداد تحتويان أكبر عدد من الأفراد ضمن مستوى المعيشة المنخفض. وقد تمتعت المحافظات التي تضم المدن الكبيرة بمستويات معيشية أعلى، فمحافظة بغداد تحتوي العدد الأكبر من الأفراد المرفهين ضمن مستوى المعيشة المرتفع جداً.

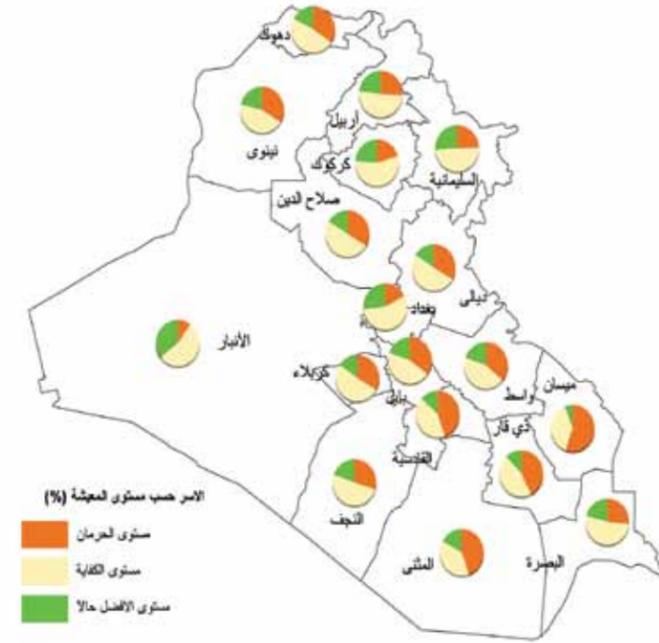
#### الخارطة (6-1) عدد الميادين التي تعاني من الحرمان فيها حسب المحافظات (% للأسر)

- تظهر المحافظات تبايناً كبيراً نسبياً في توزيع الأسر بحسب عدد الميادين التي تعاني من الحرمان فيها، حيث تتمتع محافظة بغداد بأعلى نسبة من الأسر التي لا تعاني من الحرمان في أي من الميادين وبواقع 32% مقارنة بـ 4% فقط في محافظة ميسان.
- بالمقابل يلاحظ ان ما لا يزيد عن 6% فقط من الأسر تعاني من الحرمان في خمسة ميادين فأكثر في كل من محافظات السليمانية وكركوك وميسان. واربيل والانبار وبغداد والبصرة مقابل أكثر من 20% في محافظات القادسية والمثنى وميسان.



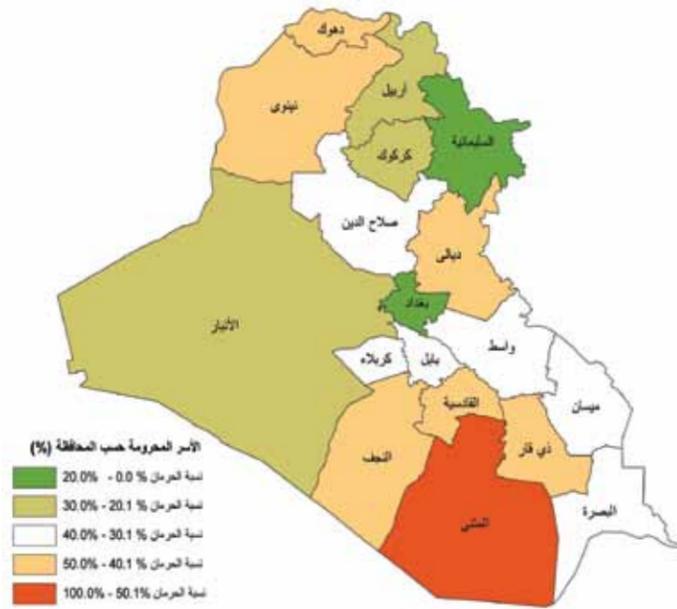
#### الخارطة (4-1) مستويات المعيشة للدليل العام حسب المحافظات (% للأسر)

- يُعبر عن الدليل العام في هذه الخارطة بثلاث مستويات هي (محرومة، مكتفية، أفضل حالاً).
- نسبة الأسر المحرومة تتراوح بين 10% للانبار و56% لميسان. وفي المقابل تتراوح نسبة الأسر الأفضل حالاً من 6.5% لميسان إلى 35% للانبار.
- تتقارب نسب الأسر المكتفية فيما بينها حيث تتراوح بين 38% لمحافظة ميسان والمثنى و56% لمحافظة بغداد. ومن الملاحظ ان نسبة الأسر المكتفية تزيد عن نصف الأسر في تسعة من المحافظات، كما تزيد نسب الأسر المكتفية على نسب الأسر المحرومة في جميع المحافظات باستثناء محافظات القادسية والمثنى وميسان. وبهذا تشكل فئة الأسر ذات المستوى المعيشي المتوسط، القاعدة العريضة للأسر في العراق.



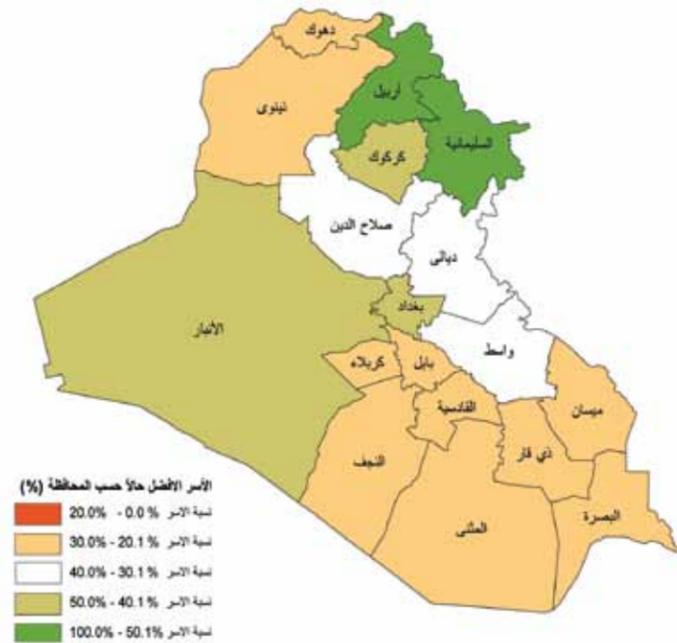
## الفصل الثاني: خرائط ميدان الوضع الإقتصادي

### الخارطة (1-2) دليل ميدان الوضع الإقتصادي حسب المحافظات (% للأسر المحرومة)



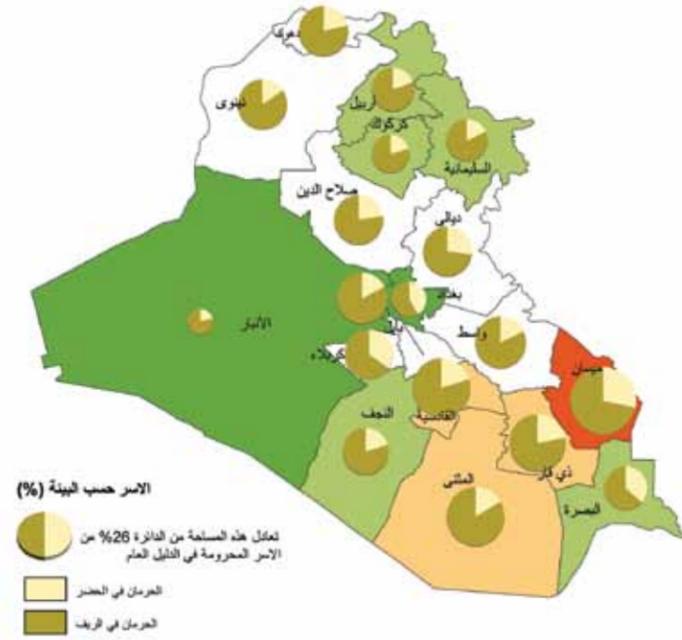
- يحتل ميدان الوضع الاقتصادي المرتبة الثالثة من حيث ارتفاع نسب الحرمان فيه بعد ميدان البنى التحتية وميدان الحماية والامان الاجتماعي، إذ تتراوح نسبة الأسر المحرومة ما بين 17% للسليمانية و53% للمثنى.
- يبين التدرج اللوني في الخارطة ان ثلاثة عشر محافظة تزيد فيها نسب الحرمان على المتوسط العام المسجل للعراق (32%)، فيما تقع المحافظات الأخرى (الأنبار، كركوك، أربيل، بغداد، والسليمانية) تحت ذلك المتوسط. بينما تحتل محافظة المثنى المرتبة الأعلى من حيث نسب الأسر المحرومة فيها.

### الخارطة (2-2) الأسر الأفضل حالاً في ميدان الوضع الاقتصادي حسب المحافظات (%)



- 10 محافظات تتراوح نسبة الأسر الأفضل حالاً فيها بين (20% - 30%) من الأسر وهي جميع محافظات الجنوب عدا محافظة واسط ومحافظتي دهوك ونيوى
- فيما سجلت محافظتي السليمانية واربيل اعلى نسبة للأسر الأفضل حالاً حيث كانت أكثر من نصف الأسر فيها هي من الأسر الأفضل حالاً.

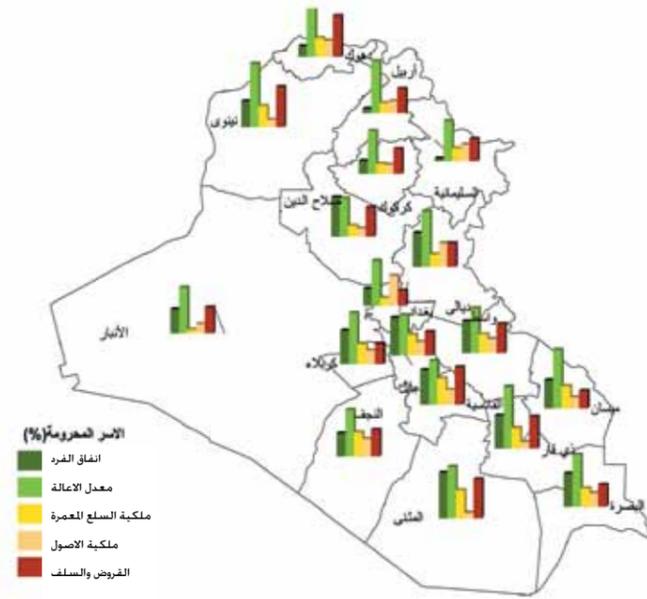
### الخارطة (1-7) دليل مستوى المعيشة العام حسب المحافظات والبيئة (%) للأسر المحرومة



- هناك تباين كبير في توزيع الأسر المحرومة ضمن كل محافظة بين الحضر والريف، حيث تزيد نسبة الحرمان في الريف عن ثلاثة أمثال النسبة المقابلة للحضر. إلا انه في المقابل يزيد عدد سكان الحضر عن عدد سكان الريف في معظم المحافظات. وهذا ما تعكسه الدوائر البيانية المتناسبة في الخارطة.
- اقل المناطق حرماناً المنطقة الحضرية في محافظة الأنبار (5%)، فيما سجلت المنطقة الريفية في كل من المثنى والقادسية وميسان اعلى نسبة حرمان زادت عن 80% من الأسر.

### الخارطة (2-3) مؤشرات دليل ميدان الوضع الإقتصادي حسب المحافظات (% للأسر)

- ان طول المقاطع الملونة في الاشرطة البيانية في الخارطة تعكس نسبة الاسر المحرومة. ويلاحظ ان مؤشر معدل الاعالة يأتي في مقدمة المؤشرات الاعلى حرمانا (52.6%)، يليه مؤشر القروض والسلف (26.3%)، ثم مؤشر انفاق الفرد (25%)، ولأغلب محافظات العراق.



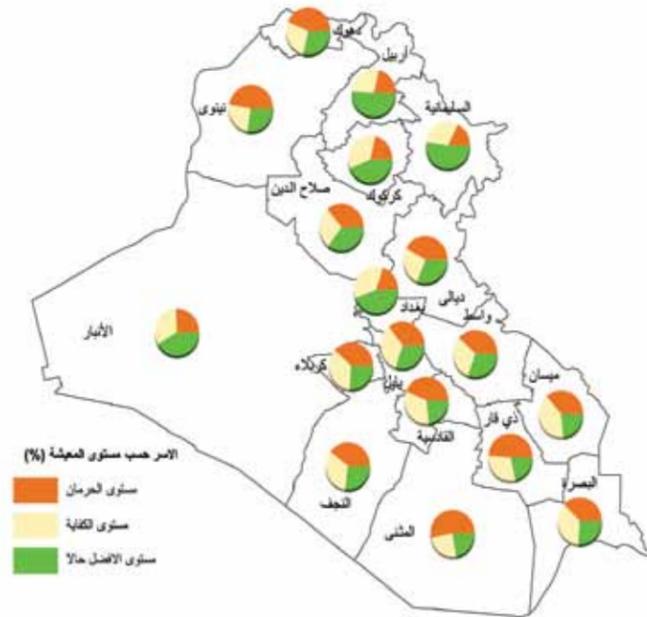
### الخارطة (2-5) مستويات المعيشة لدليل ميدان الوضع الإقتصادي حسب المحافظات (نسمة)

- يتناسب إرتفاع عدد الافراد الذين يعانون من حرمان في ميدان الوضع الاقتصادي طردياً مع إرتفاع الجزء المظلل باللون الأحمر، كما في محافظات نينوى وبغداد وذي قار والبصرة، مقارنة بالاعداد في المحافظات الاخرى.
- يلاحظ من المقطع الاخضر في الشريط البياني انخفاض عدد الافراد الذي يعيشون في مستوى معاشي جيد الى حده الأدنى نسبياً في المحافظات الجنوبية المثنى، ميسان، القادسية، كربلاء، واسط، ذي قار، النجف إضافة الى محافظة دهوك.



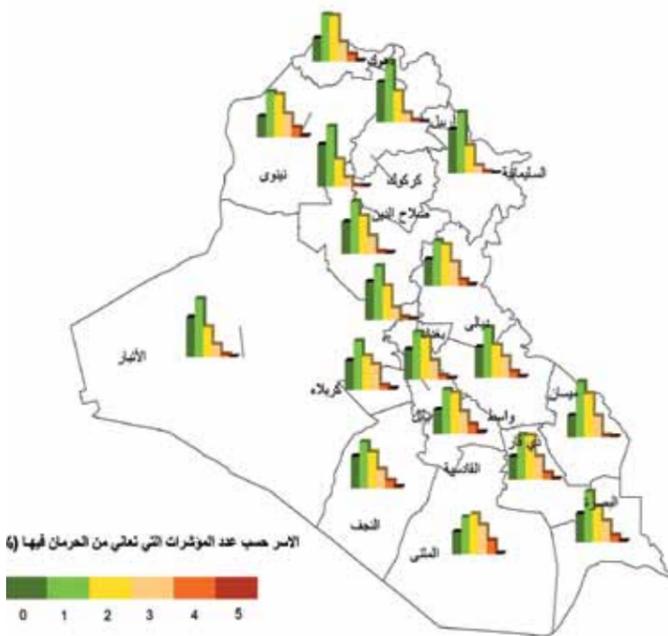
### الخارطة (2-4) مستويات المعيشة لدليل ميدان الوضع الإقتصادي حسب المحافظات (% للأسر)

- تتباين مستويات الإشباع لميدان الوضع الاقتصادي على مستوى المحافظات، إذ سجلت 13 محافظة ارتفاعاً في نسب الحرمان بأعلى من المتوسط العام (32%) المسجل للعراق، فيما تقع المحافظات الأخرى (الأبواب، كركوك، أربيل، بغداد، والسليمانية) تحت ذلك المتوسط، فتحتل المثنى المرتبة الأعلى من حيث نسب الأسر المحرومة (53%)، تليها ذي قار، نينوى، القادسية، دهوك، ديالى، النجف، واسط، كربلاء، البصرة، ميسان، صلاح الدين، بابل.
- يتخذ مستوى المعيشة الأفضل حالا اتجاهاً يكاد يكون معاكساً، فالمحافظات الخمس الأقل حرماناً تقف في مقدمة المحافظات التي تكون فيها نسب الاسر ذات المستوى المعيشي الأفضل حالا مرتفع بأعلى من المتوسط الوطني. في حين تقع محافظتي ذي قار والمثنى في أدنى المستويات الأفضل حالا (21%)، و(21.7%) وعلي التوالي



### الخارطة (2-6) عدد المؤشرات لميدان الوضع الاقتصادي التي تعاني الاسر من الحرمان فيها حسب المحافظات (%)

- يتخذ توزيع الأسر حسب عدد المؤشرات التي تعاني من الحرمان فيها نمطاً متشابهاً تقريباً. فنسبة الحرمان من مؤشر واحد من مؤشرات الوضع الاقتصادي الخمسة هي الأعلى بإستثناء محافظة المثنى، حيث تعاني نسبة أعلى من الأسر من مؤشرين. وتتنخفض نسبة الأسر التي تعاني من حرمان في كل المؤشرات بشكل واضح وفي جميع المحافظات على حدٍ سواء.



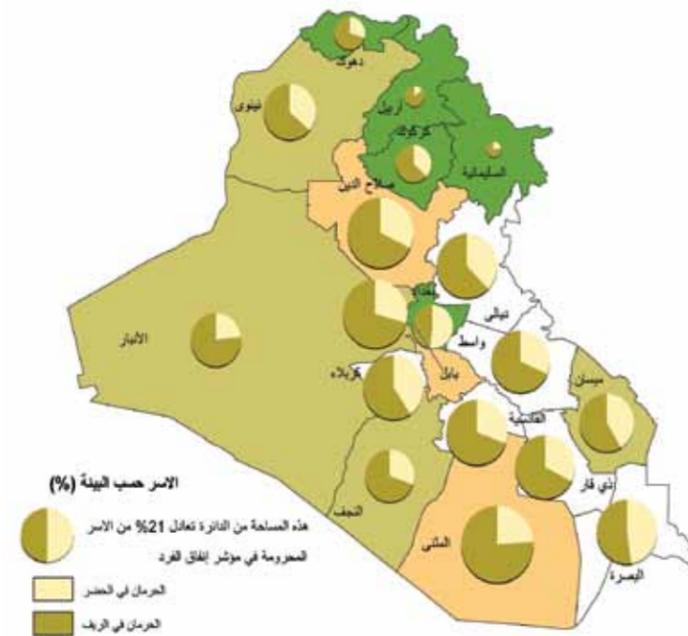
## الخارطة (7-2) دليل ميدان الوضع الإقتصادي حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)

- سجلت المناطق الحضرية في محافظات بغداد وكركوك والانبار نسب حرمان في وضعها الإقتصادي اعلى من مناطقها الريفية.
- تشكل الاسر المحرومة في المناطق الريفية في نينوى وذي قار والمثنى اكثر من 60% من مجموع الاسر فيها.
- لم تسجل أية منطقة حضرية نسبة حرمان اقل من 20% من الاسر عدا المنطقة الحضرية في محافظتي السليمانية واربييل (14% و18% وعلى التوالي)



## الخارطة (8-2) إنفاق الفرد حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)

- سجلت محافظات اقليم كردستان اضافة الى العاصمة بغداد ومحافظه كركوك نسبة حرمان اقل من 20% من نسبة الاسر فيها، فيما كانت اعلى المحافظات حرمانا هي المثنى وصلاح الدين وبابل (اكثر من 40% من نسبة الاسر فيها محرومة) وكما موضح في التدرج اللوني في الخارطة.
- تتباين نسبة الاسر المحرومة في المحافظات بين حضرها وريفها وكما موضح في الدوائر البيانية في الخارطة، وخلافاً لكل المحافظات سجلت المنطقة الحضرية في محافظة بغداد حرمانا اعلى من ريفها.
- اقل المناطق حرمانا هي المنطقة الريفية والحضرية في السليمانية والمنطقة الحضرية في اربيل ودهوك (نسبة الاسر المحرومة اقل من 10% من مجموع الاسر)، فيما كانت أكثر المناطق معاناة في هذا المؤشر هي ريف محافظة بابل 60% وريف محافظة المثنى 80%.



## الخارطة (9-2) معدل الإعالة حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)

- لم تسجل أية محافظة نسبة حرمان اقل من 40% في مؤشر معدل الاعالة. ويؤكد هذا ارتفاع مستوى الحرمان في جميع المحافظات. وهذا ما يعكسه التدرج اللوني في الخارطة، حيث تعد الأسرة محرومة إذا بلغ معدل الإعالة فيها خمسة افراد أو أكثر أو إذا لم يكن فيها فرد يعمل.
- لم تكن نسبة الحرمان في اي من المناطق الريفية والحضرية في جميع المحافظات اقل من 30%، مما يعكس الحرمان على مستوى الحضر والريف على حد سواء.
- سجلت المناطق الحضرية في عشر محافظات نسبة حرمان اعلى من ريفها وهي الانبار، بابل، واسط، القادسية، صلاح الدين، كركوك، بغداد، النجف، السليمانية، كربلاء.



## الخارطة (10-2) ملكية السلع المعمرة حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)

- تعد الأسرة محرومة في ملكية السلع المعمرة إذا قل عدد السلع عن خمسة باعتبار ان خمسة من السلع المذكورة لا يمكن الاستغناء عنها أو إيجاد بديل لها وهي (الثلاجة وفرن غاز أو كهرباء للطبخ والتلفزيون والمبردة او مكيف الهواء وسخان الماء).
- سجلت عشر محافظات نسبة حرمان للأسر اقل من 20% من مجموع الاسر فيها وهذا ما يعكسه اللون الاخضر في تظليل الخارطة.
- المناطق الحضرية في جميع المحافظات عدا محافظة النجف لم تسجل نسبة حرمان اعلى من 20%، فيما كان ريف حرمانا (اكثر من نصف الاسر المقيمة في المحافظة هي محرومة).



## الخارطة (11-2) ملكية الأصول حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)



- اعتمدت ثلاث حالات لتحديد ملكية الأصول هي ملكية الأسرة للمسكن الذي تقيم فيه وملكيته لسيارة خاصة وحصولها على دخول ملكية كإيجارات الأراضي والأبنية أو الغرف والفوائد والعائدات من مداخل أو قروض أو أسهم تزيد عن 275 ألف دينار سنويا. وتعد الأسرة محرومة إذا لم ينطبق عليها أي من الحالات الثلاثة.
- جميع المحافظات عدا محافظتي ديالى وبغداد سجلت نسبة حرمان منخفضة اقل من 20%.
- المناطق الحضرية في جميع المحافظات عدا واسط والبصرة هي اعلى حرمانا من اريافها، فيما سجلت جميع المناطق الحضرية والريفية عدا حضر محافظات ديالى وبغداد والنجف وريف محافظتي واسط وديالى نسبة حرمان منخفضة (الاسر المحرومة فيها اقل من 20% من المجموع الكلي للأسر فيها).

## الخارطة (12-2) القروض والسلف حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)

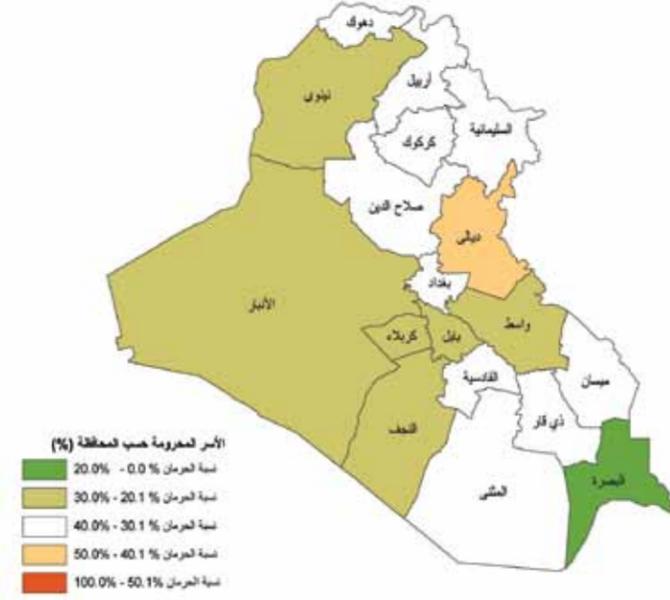


- يقاس مؤشر القروض والسلف مدى قدرة الأسرة في الحصول على قروض وسلف لتوفير حاجاتها الأساسية حينما لا تستطيع توفير تلك الحاجات عن طريق مصادر دخلها الاعتيادية.
- يعكس لون التظليل الاخضر في الخارطة ان اقل المحافظات في نسبة الاسر المحرومة هي محافظتا بغداد وميسان.
- اظهرت المناطق الحضرية في محافظات بغداد، واسط، الانبار، بابل مستويات حرمان اعلى من اريافها، فيما لم تسجل اي منطقة حضرية او ريفية نسبة حرمان اقل من 20%، مما يعكس ارتفاع مستوى الحرمان في الحضر والريف معا، عدا حضر محافظة بغداد وريفها، حضر محافظة ميسان، حضر محافظة كربلاء، وريف محافظة الانبار.

## الفصل الثالث: خرائط ميدان الحماية الإجتماعية

### الخارطة (1-3) دليل ميدان الحماية والامان الإجتماعي حسب المحافظات (% للاسر المحرومة)

- يعتبر ميدان الحماية والامان الاجتماعي من الميادين ذات نسب حرمان متوسطة، اذ تتراوح نسبة الحرمان حسب المحافظات في هذا الميدان بين 20% - 50%.
- أدنى المحافظات حرمانا محافظة البصرة (اقل من 20% من الاسر فيها تعاني من الحرمان)، فيما كانت اعلى المحافظات حرمانا هي محافظة ديالى والعسكرية التي سادت المحافظة خلال عام 2007 وأدت دوراً سلبياً في الجوانب الأساسية المرتبطة بالحماية والامان ومنها بشكل خاص خطورة العمل وديمومته.
- تراوحت نسب الحرمان لبقية المحافظات بين 26% لمحافظة واسط و40% لمحافظة صلاح الدين، وكما يعكسه التدرج اللوني في الخارطة.



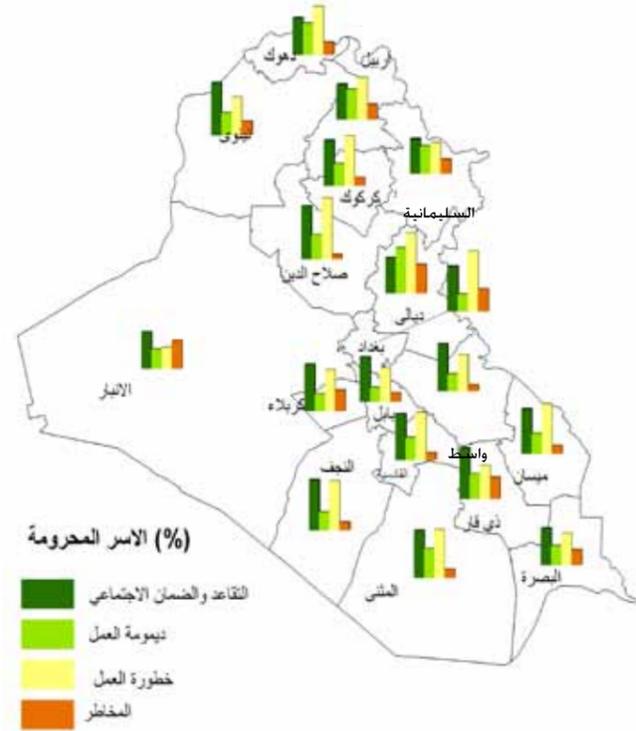
### الخارطة (2-3) الأسر الافضل حالاً في دليل ميدان الحماية الاجتماعية حسب المحافظات (%)

- لم تسجل اي محافظة نسبة اسر لمستوى المعيشة الافضل حالاً اقل من 30% من نسبة الاسر فيها عدا محافظة ديالى حيث بلغت النسبة (27.8%).
- فيما تراوحت القيم لاغلب المحافظات (11 محافظة) فيما يتعلق بالاسر الافضل حالاً في الفئة (40 - 50%) وهذا واضح من التدرج اللوني في مفتاح الخارطة.



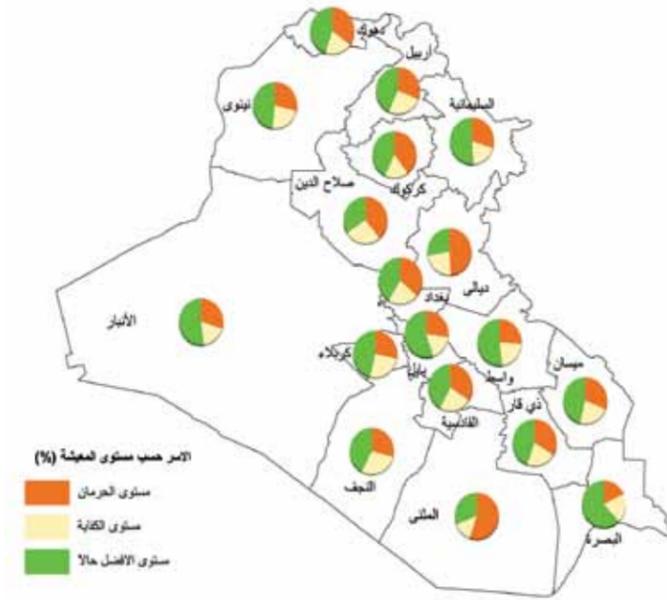
### الخارطة (3-3) مؤشرات دليل ميدان الحماية والامان الاجتماعي حسب المحافظات (% للاسر)

- تتصف مؤشرات ميدان الحماية والامان الاجتماعي بتباينها على مستوى المحافظات، حيث سجل مؤشر خطورة العمل اعلى مستويات الحرمان 48%، يليه مؤشر التقاعد والضممان الاجتماعي (45.5%)، ثم ديمومة العمل (23.4%)، وهذا النمط من التوزيع متشابه لأغلب المحافظات وخصوصاً محافظات المنطقة الجنوبية.



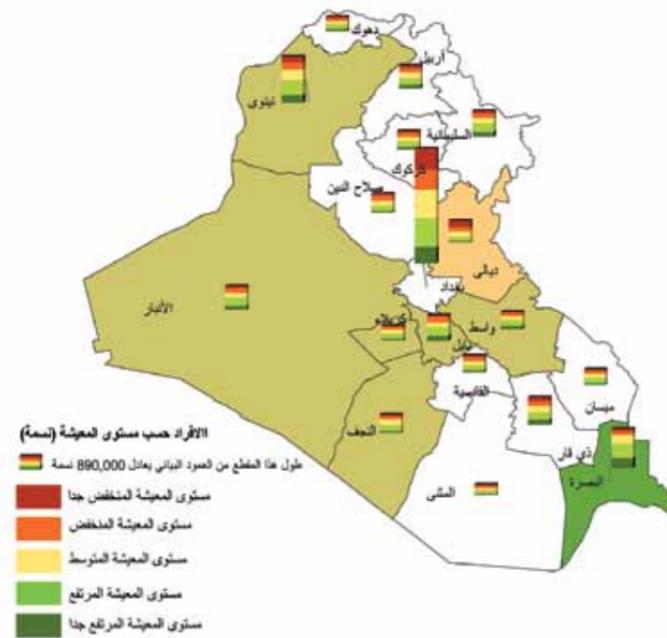
### الخارطة (3-4) مستويات المعيشة لدليل ميدان الحماية والامان الاجتماعي حسب المحافظات (% للأسر)

- لم تسجل أية محافظة نسبة محرومية تقل عن 20% من الاسر حيث تبلغ اعلاها في محافظة ديالى (49% من الاسر تعاني من الحرمان) وادناها في البصرة (20%) وهذا ما تعكسه الوان التظليل في الدوائر البيانية في الخارطة.
- إن أكثر من نصف الاسر في محافظات السليمانية، واسط، الانبار، بابل، البصرة، ذات مستوى معيشي افضل حالاً في ميدان الحماية والامان الاجتماعي.



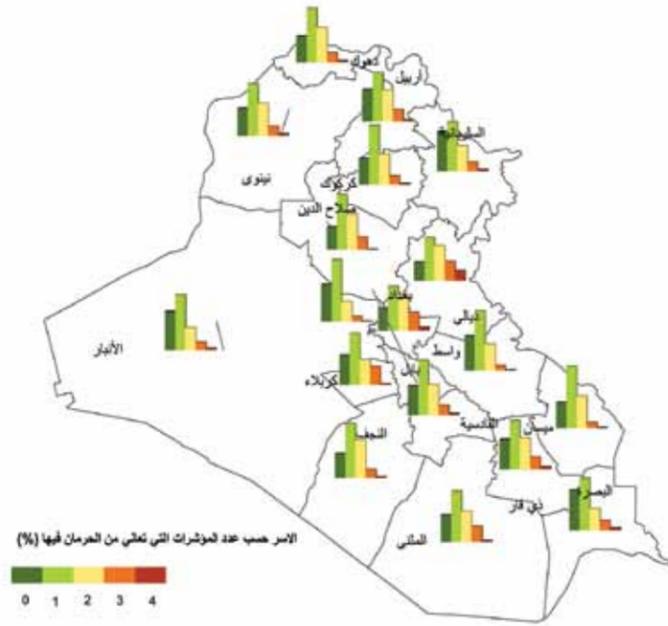
### الخارطة (3-5) مستويات المعيشة لدليل ميدان الحماية والامان الاجتماعي حسب المحافظات (نسمة)

- يلاحظ من الخارطة الارتفاع الكبير لعدد الافراد المحرومين في بغداد بالدرجة الاولى. يعكس ذلك المقطع الاحمر في الاعمدة البيانية مقارنة بالاعداد المؤشرة في المحافظات الاخرى.
- فيما يرتفع عدد الافراد الذي يتمتعون بمستوى معيشي مرتفع جداً في ميدان الحماية والامان الاجتماعي في مركز المدن الرئيسية في بغداد والبصرة والموصل، ولا يقصد بذلك تحسّن مستواها إنما يرتبط بحقيقة إن هذه المدن هي أكبر ثلاث مدن في العراق من حيث عدد السكان.



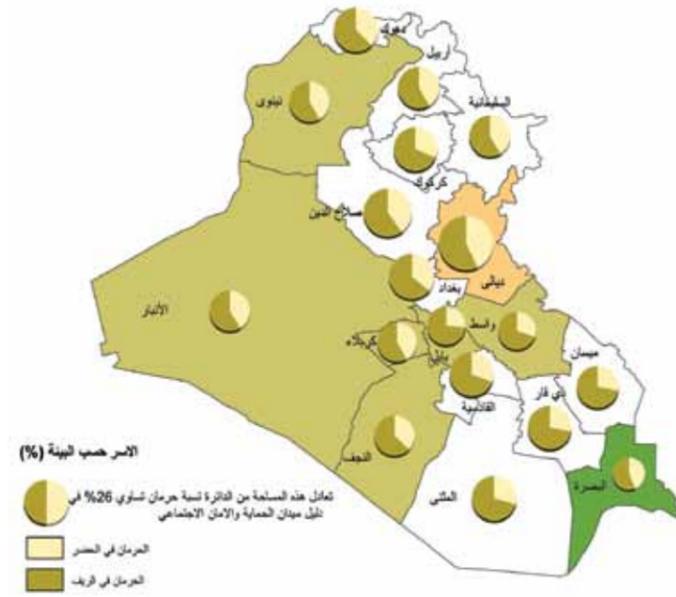
### الخارطة (3-6) عدد المؤشرات لميدان الحماية الامان الاجتماعي التي تعاني الاسر من الحرمان فيها حسب المحافظات (% للأسر)

- يتخذ توزيع الأسر حسب عدد مؤشرات ميدان الحماية والامان الاجتماعي التي تعاني من الحرمان نمطاً متشابهاً، حيث يعكس ذلك إرتفاع الأعمدة وإنخفاضها في الخارطة بنمط متشابه. يستدل منها أن نسبة المحافظات التي تعاني أسرها من مؤشر واحد من بين مؤشرات الميدان هي الأعلى (اللون الأخضر الفاتح) ثم تبدأ نسب الأسر بالإنخفاض مع زيادة عدد المؤشرات التي تعاني من الحرمان.



### الخارطة (3-7) دليل ميدان الحماية والامان الاجتماعي حسب المحافظات والبيئة (% للاسر المحرومة)

- الحرمان في المناطق الريفية يزيد بشكل ملحوظ على الحرمان في المناطق الحضرية في جميع المحافظات، اذ ان اقل المناطق معاناة في ميدان الحماية والامان الاجتماعي المناطق الحضرية في محافظات بابل وواسط والبصرة وميسان (20% او اقل من الاسر فيها تعاني من الحرمان).
- اكثر من نصف الاسر المقيمة في المناطق الريفية في محافظات ميسان، والمثنى، والقادسية، وديالى، وذي قار، وكركوك، وبغداد تعاني من الحرمان فيما ينبغي أن تتمتع به الأسرة من حماية وأمان تضمن لها القدرة على مواجهة الحالات الطارئة والمخاطر التي قد تهدد إمكانية إشباع حاجاتها الأساسية.



### الخارطة (3-8) التقاعد والضمان الاجتماعي حسب المحافظات والبيئة (% للاسر المحرومة)

- التدرجات اللونية في الخارطة تشير الى ارتفاع نسبة عدم شمول أفراد الأسرة العاملين بقوانين التقاعد والضمان الاجتماعي وعدم استلام دخول تقاعدية في اغلب المحافظات، حيث سجلت محافظات ذي قار، والنجف، وصلاح الدين، ونيوى اعلى نسبة حرمان للاسر في هذا المؤشر زادت عن 50% من مجموع الاسر فيها.
- لم تسجل اية منطقة حضرية او ريفية مستوى للحرمان اقل من 30% من الاسر فيها مما يدل على المعاناة التي يعيشها سكان الحضر والريف في عدم شمولهم بأنظمة التقاعد والضمان الإجتماعي.
- المنطقة الريفية في محافظات صلاح الدين، والمثنى، وواسط، وكركوك، وذي قار، وبغداد، والقادسية، سجلت اعلى مستويات الحرمان (اكثر من 60% من الاسر فيها تعاني من عدم شمولها بأي شكل من أشكال الضمان الإجتماعي).



### الخارطة (3-9) ديمومة العمل حسب المحافظات والبيئة (% للاسر المحرومة)

- تعاني محافظة ديالى من اعلى نسب الحرمان من حيث ديمومة العمل فيها، إذ تبلغ نسبة الاسر التي لا يعمل افرادها او كان العمل موسمي أو غير منتظم موسميا نصف الاسر تقريبا (45.9%)
- المناطق الريفية في الانبار وبابل سجلت ادنى مستويات الحرمان (11% و12% وعلى التوالي)، اما اعلاها فكانت في المنطقة الريفية في محافظتي ديالى واربيل (51.6% و43% وعلى التوالي).
- سبع محافظات كانت معاناة المناطق الحضرية فيها اكثر من المناطق الريفية وهي (الانبار، صلاح الدين، واسط، البصرة، كركوك، بابل، بغداد)



### الخارطة (10-3) خطورة العمل حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)

- محافظة الأنبار هي اقل المحافظات حرماناً في مؤشر خطورة العمل (18%)، في حين سُجل أعلى مستويات الحرمان في محافظة ديالى وبغداد. إذ زادت نسبة المعاناة من خطورة العمل على نصف الاسر المقيمة فيها حيث كانت محافظتي بغداد وديالى من أكثر المناطق خطورة خلال سنة المسح 2007 .
- الدوائر البيانية المقسمة الى مقطعين متساويين تقريباً تشير الى ارتفاع المعاناة في المناطق الحضرية والريفية على حد سواء، حيث لم تسجل أية منطقة نسبة معاناة اقل من 20% من الاسر فيها، عدا المنطقة الحضرية والريفية في محافظة الانبار حيث أن أعلى مستويات المعاناة في هذا المؤشر سجلت في المنطقة الحضرية والريفية في العاصمة بغداد (58.5% و70% وعلى التوالي).
- تعاني المناطق الحضرية في محافظات كربلاء، وكركوك، وصلاح الدين، وبابل، والقادسية، والسليمانية، والنجف بدرجة أعلى من خطورة العمل اذا ما قورنت مع مناطقها الريفية.



### الخارطة (11-3) المخاطر حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)

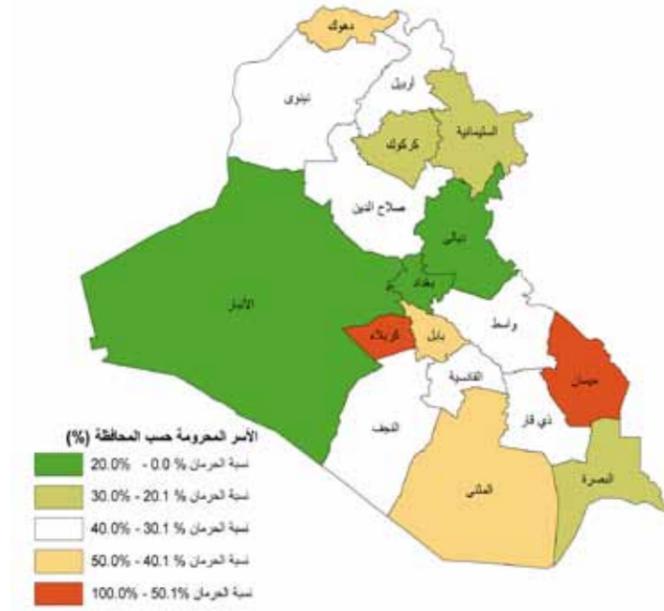
- ادنى اسر المحافظات معاناة هي اسر محافظة صلاح الدين تليها واسط ثم القادسية، كركوك، النجف، ميسان، بابل، المثنى،(نسبة الاسر المحرومة اقل من 10% من مجموع الاسر فيها) اما اعلاها معاناة محافظتي الانبار وديالى.
- المنطقة الحضرية في اغلب المحافظات هي اكثر معاناة من حيث المخاطر اذا ما قورنت مع مناطقها الريفية. وكما هو واضح في اقسام الدوائر البيانية في الخارطة.
- سجلت المنطقة الريفية والحضرية في محافظة صلاح الدين ادنى المستويات في نسب الحرمان اضافة الى ريف محافظة واسط، اما اعلى المستويات معاناة فقد سجلت في حضر محافظة الانبار (43%).



## الفصل الرابع: خرائط ميدان التعليم

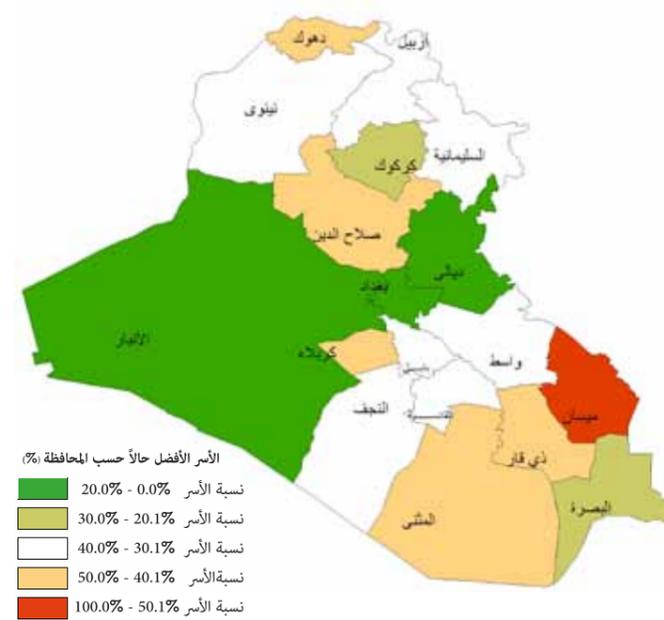
### الخارطة (1-4) دليل ميدان التعليم حسب المحافظات ( % للأسر المحرومة)

- سجلت محافظات كربلاء وميسان والمثنى اعلى نسب حرمان في دليل التعليم اقرب من الضعف مقارنة بالمستوى الوطني (52%، 52%، 46% على التوالي).
- سجلت محافظات الانبار وديالى وبغداد انخفاضاً في نسب الاسر المحرومة حيث اقترنت من الضعف مقارنة بالمستوى الوطني (17%، 16%، 15% على التوالي).
- فيما شهدت محافظات اقليم كردستان (دهوك، والسليمانية، واربيل) ارتفاعاً في مستوى الحرمان في دليل التعليم مقارنة مع الدليل العام لمستوى المعيشة وهذا يشير الى ان التحسن في المستوى المعيشي لا يوازي التحسن في التعليم.



### الخارطة (2-4) الأسر الافضل حالاً في دليل ميدان التعليم حسب المحافظات (%)

- تتباين المحافظات فيما بينها فيما يتعلق بنسبة الاسر التي تقع ضمن مستوى المعيشة الافضل حالاً حيث كانت نصف الاسر في ثلاثة محافظات تقع ضمن المستوى المعيشي الافضل حالاً في ميدان التعليم وهي بغداد، الانبار وديالى.
- ميسان هي المحافظة الوحيدة التي يقل نسبة الاسر الافضل حالاً فيها عن 20% (19.8%).

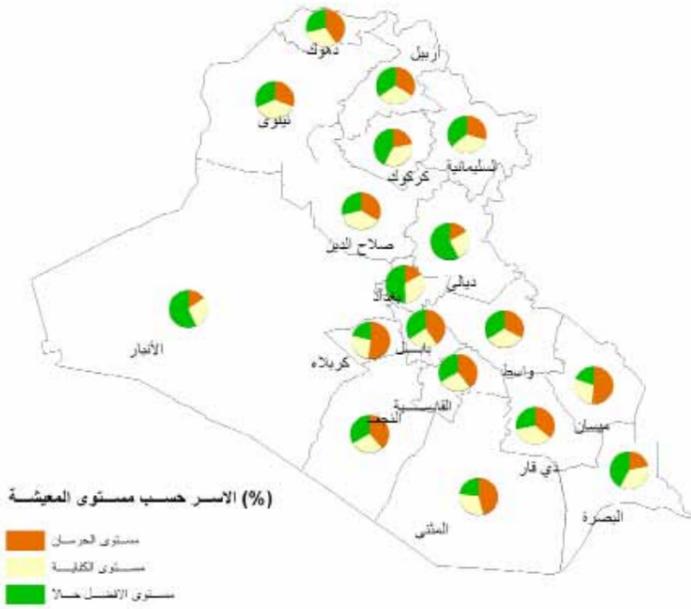
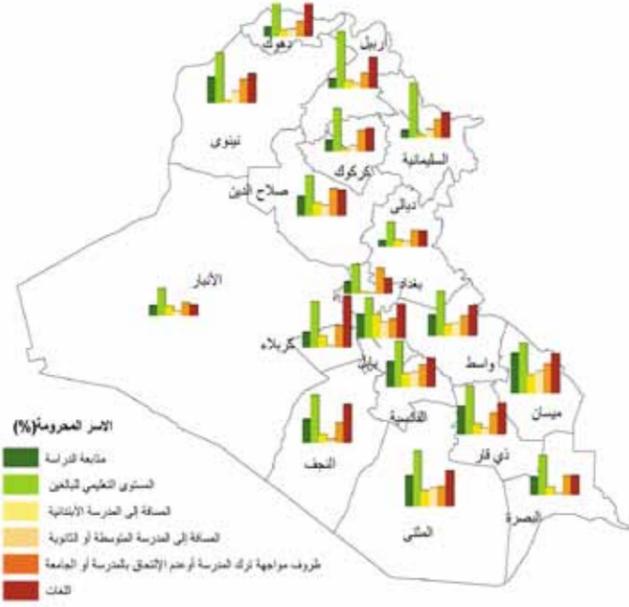


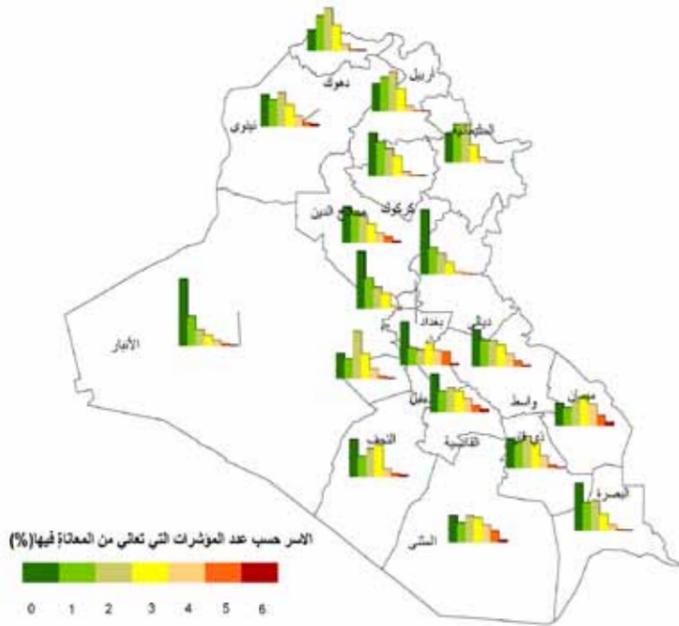
### الخارطة (3-4) مؤشرات ميدان التعليم حسب المحافظات ( % للأسر)

- يلاحظ من الاعمدة البيانية في الخارطة نمط متشابه نسبياً من التوزيع في نسب الاسر المحرومة لمؤشرات ميدان التعليم الستة وخصوصا المحافظات الجنوبية، إذ ترتفع مستويات الحرمان في مؤشر المستوى التعليمي للبالغين بشكل ملحوظ جدا في اغلب المحافظات، حيث سجلت جميع المحافظات نسبة حرمان اعلى من نسبة الحرمان لميدان التعليم على مستوى المحافظات، يتبعه مؤشر اللغات ثم ظروف مواجهة ترك او عدم الالتحاق بالمدرسة او الجامعة، بعد ذلك مؤشر متابعة الدراسة.

### الخارطة (4-4) مستويات المعيشة لدليل ميدان التعليم حسب المحافظات ( % للأسر)

- يبين اللون الاخضر من الرسم البياني عند مقارنته مع بقية الالوان في الخارطة ارتفاع نسب الاسر ذات مستوى المعيشة الأفضل حالاً في ميدان التعليم في عشر محافظات عن الاسر المحرومة وفي اثنتا عشرة محافظة عن الاسر الملتكفية.
- لا تقل نسبة الاسر الافضل حالاً في جميع المحافظات عن 20% من مجموع الاسر الكلية عدا محافظة ميسان، فيما بلغت اكثر من نصف الاسر في محافظات بغداد وديالى والانبار.





#### الخارطة (4-6) عدد المؤشرات في ميدان التعليم التي تعاني الاسر من الحرمان فيها حسب المحافظات (%)

- من بين المؤشرات الستة التي يضمها ميدان التعليم، ظهر إن نسبة كبيرة من الأسر لا تعاني من أية مشكلة في ميدان التعليم، يبرز ذلك العمود البياني الأخضر الذي يزيد عن بقية مستويات المفصل الأخرى من الميدان في إحدى عشرة محافظة، ولكن من الملفت للنظر إن محافظات إقليم كردستان الثلاثة قلت فيها النسبة المذكورة بشكل واضح.
- يظهر أن أفضل المحافظات حالاً في ميدان التعليم من حيث قلة عدد المشاكل التي تواجهها الأسر في ميدان التعليم هي محافظات بغداد، وديالى، والأنبار.
- أما زيادة المعاناة فتبدو واضحة في محافظات المثنى، وميسان، وبابل من خلال العمود البياني الأحمر، لأن نسبته ملموسة من الأسر التي تعاني من كل مشاكل التعليم (المؤشرات الستة).



#### الخارطة (4-5) مستويات المعيشة لدليل ميدان التعليم حسب المحافظات (نسمة)

- يعكس عدد السكان الكبير لبعض المحافظات مثل بغداد ونيوى اثره في زيادة عدد المحرومين فيها، وكما يوضح ذلك ارتفاع المقاطع الملونة في الاعمدة البيانية في الخارطة، فعلى الرغم من ان ارتفاع المقطع الأخضر لبيداد يعكس إنخفاضاً في مستوى الحرمان في هذا الميدان، إلا ان عدد سكان بغداد الكبير يترك اثره في زيادة عدد الافراد المحرومين، والذي زاد حتى على المحافظات التي تعاني اصلا من ارتفاع مستوى الحرمان في ميدان التعليم، منها على سبيل المثال بابل، ودهوك، والمثنى، وميسان، وكربلاء.

#### الخارطة (4-7) دليل ميدان التعليم حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)

- اقل المناطق حرماناً هي المناطق الحضرية في كل من الانبار وديالى حيث كانت نسبة الاسر المحرومة فيها اقل من 10% من الاسر.
- بلغت نسبة الاسر المحرومة في المناطق الريفية في 11 محافظة 50% فأكثر من الاسر الكلية حيث تراوحت بين 54% لمحافظة دهوك و77% لمحافظة المثنى، ولم تسجل أية منطقة ريفية نسبة حرمان اقل من 20%، مما يعنى ارتفاع مستوى معاناة الاسر في ميدان التعليم في المناطق الريفية.
- يلاحظ من الدوائر البيانية المتناسبة الحجم مع قيم دليل التعليم التباين الواضح بين المنطقة الريفية والمنطقة الحضرية على مستوى كل محافظة وفي اغلب المحافظات على حد سواء.



#### الخارطة (4-8) متابعة الدراسة حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)

- تنخفض مستويات المعاناة الى ادناها في كل من محافظتي ديالى والسليمانية حيث لم يتجاوز مستوى الحرمان 10% من مجموع الاسر في المحافظتين، فيما سجلت محافظة ميسان مستوى معاناة عالي تجاوز نصف عدد الاسر المقيمة فيها.
- عند مقارنة نسب المعاناة في المناطق الريفية والحضرية، نجد أن أقل المناطق حرماناً هي المنطقة الحضرية في ديالى والسليمانية، تليها المنطقة الريفية في ديالى ثم المناطق الحضرية في كل من المحافظات الانبار، دهوك، كركوك، اربيل، بابل وبغداد فيما سجل ريف محافظة المثنى اعلى مستويات المعاناة متجاوزاً 50% من الاسر فيه.



#### الخارطة (4-9) المستوى التعليمي للبالغين حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)

- شهدت خمس عشرة محافظة منها محافظات اقليم كردستان ومحافظات المنطقة الجنوبية واغلب محافظات المنطقة الوسطى ارتفاعاً في نسب الحرمان في مؤشر المستوى التعليمي للبالغين حيث ان نسبة الحرمان في هذه المحافظات تراوحت بين 51% لمحافظة البصرة و80% لمحافظة دهوك.
- يلاحظ من خلال الالوان في الدوائر البيانية المتناسبة المساحة مع قيمة مؤشر المستوى التعليمي للبالغين على مستوى المحافظة ارتفاع مستوى الحرمان للمناطق الحضرية والريفية على حد سواء، حيث لم تسجل أية منطقة نسبة حرمان اقل من 20% من الاسر فيها مما يدل على معاناة الريف والحضر في ان معاً.



#### الخارطة (4-10) المسافة الى المدرسة الابتدائية حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)

- ادنى اربع محافظات حرمانا من حيث المسافة التي يقطعها ابناؤها الى المدرسة الابتدائية هي بغداد، وكركوك، ونيوى، والسليمانية (اقل من 5% من الاسر)
- يلاحظ وجود تباين في نسب حرمان المناطق الحضرية والريفية، حيث ترتفع مستويات الحرمان في المناطق الريفية عند مقارنتها مع مناطقها الحضرية على مستوى المحافظة، فيما عدا المحافظات اربيل، دهوك وكركوك حيث ترتفع مستويات الحرمان في الحضر عند مقارنتها مع الريف وهذا واضح من خلال مساحة القطاعات في الدوائر البيانية.
- شهدت المناطق الحضرية في اغلب المحافظات انخفاضاً في مستوى الحرمان، حيث سجلت أربع عشرة محافظة نسب حرمان لم تتجاوز 10% من مجموع الاسر فيها، فيما كان ريف محافظة القادسية أكثر حرمانا (50%) يليه ريف محافظة بابل (55.5%) وعلى التوالي.



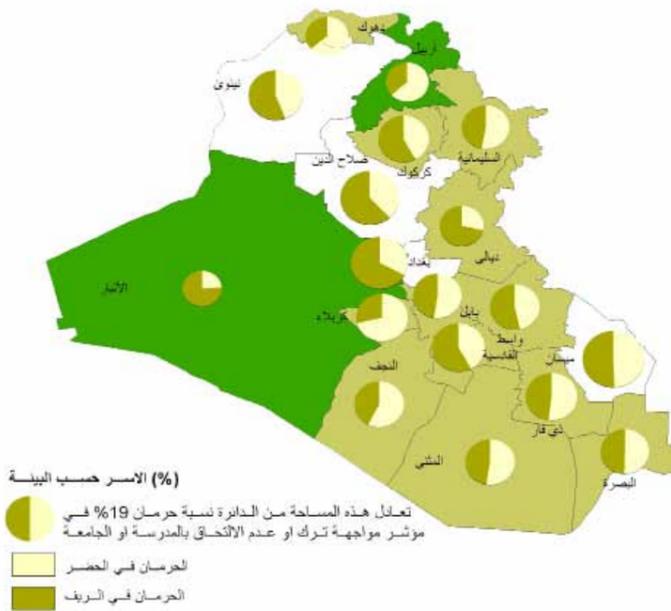
#### الخارطة (4-11) المسافة الى المدرسة المتوسطة او الثانوية حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)

- يلاحظ من التظليل الاخضر للمحافظات في الخارطة انخفاض معاناة الاسر فيما يتعلق بالمسافة التي يقطعها ابناؤها للوصول الى مدارسهم المتوسطة او الثانوية.
- ينعكس هذا الانخفاض في جميع المناطق الحضرية في المحافظات حيث كانت نسبة الحرمان اقل من 10% من مجموع الاسر فيها.
- اكثر المناطق معاناة في هذا المؤشر هي المنطقة الريفية في المحافظات الجنوبية في واسط والمثنى والقادسية وميسان.



#### الخارطة (4-12) مواجهة ترك او عدم الالتحاق بالمدرسة او الجامعة حسب المحافظات والبيئة (% للأسر المحرومة)

- أكثر أسر المحافظات معاناةً من حيث مواجهة ظروف خارجة عن ارادتها وادت الى ترك ابنائها الالتحاق بالتعليم هي محافظات نينوى، وبغداد، وصلاح الدين وميسان (30% و38% وعلى التوالي).
- لم تسجل اية منطقة ريفية نسبة حرمان اقل من 20% مما يدل على ارتفاع الحرمان في الريف عموماً، عدا المنطقة الريفية في محافظة اربيل (19.6%).
- حضر محافظات الانبار وديالى هما الاقل حرمانا (6% و10% على التوالي)، فيما سجل حضر محافظة كربلاء اعلى النسب (64%).



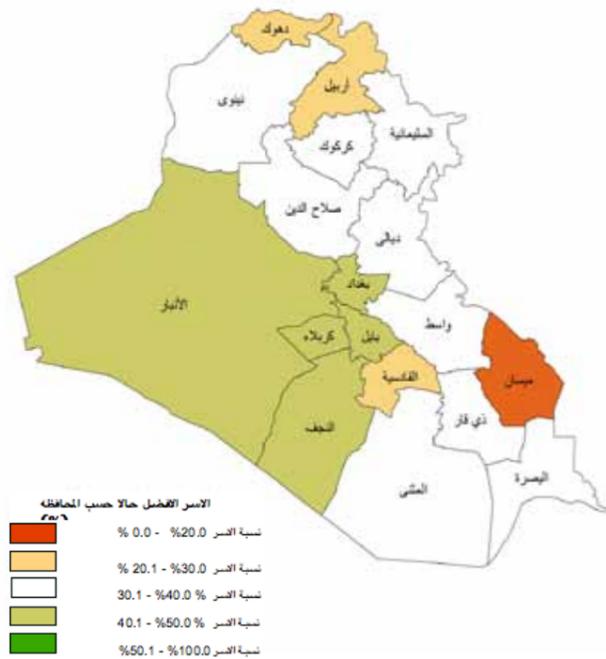
## الفصل الخامس: خرائط ميدان الصحة

### الخارطة (1-5) دليل ميدان الصحة حسب المحافظات (الأسر المحرومة) (%)



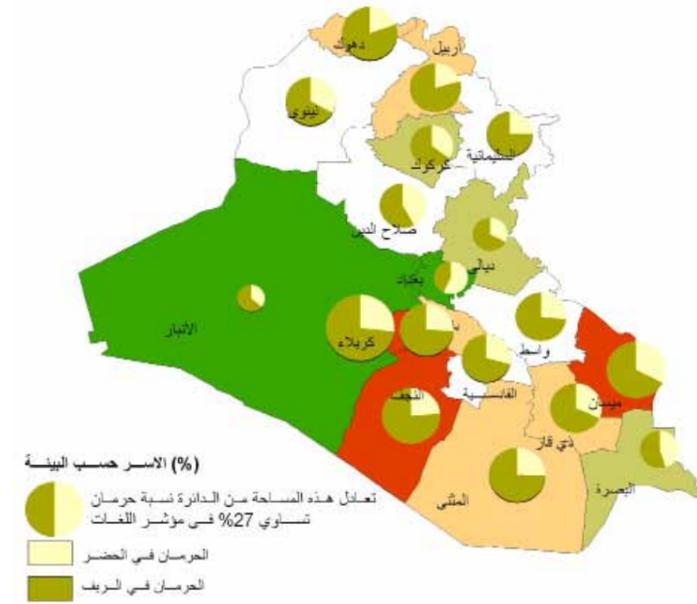
- يعد ميدان الصحة من الميادين التي سجلت نسبة حرمان منخفضة تقل عن 30% من الأسر وعلى مستوى العراق.
- أكثر من نصف أسر محافظة ميسان تعاني من الحرمان في ميدان الصحة وكما مبين من اللون الاحمر الذي يغطي هذه المحافظة.
- المحافظات الاقل معاناة هي كربلاء، والانبار، والنجف (اقل من 20% من الأسر فيها تعاني من الحرمان).

### الخارطة (2-5) الأسر الافضل حالاً في دليل ميدان الصحة حسب المحافظات (%)



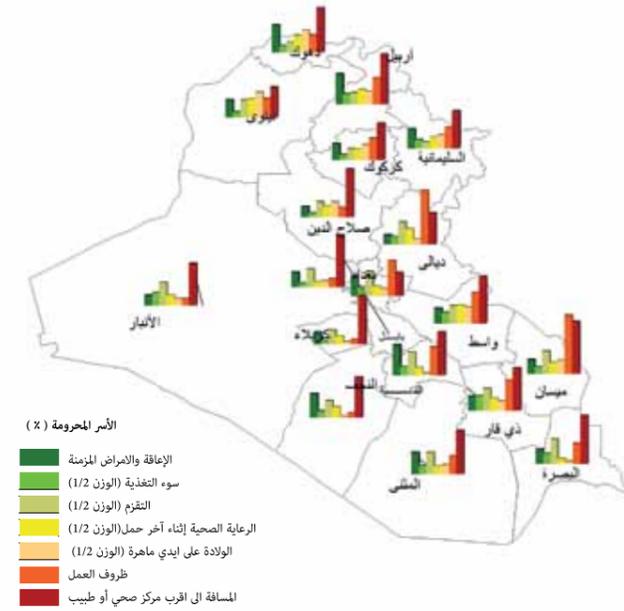
- تعد محافظة ميسان هي المحافظة الوحيدة التي سجلت في ميدان الصحة نسبة للأسر الافضل حالاً في مستوى المعيشة يقل عن 20% من الأسر فيها حيث بلغت النسبة 15.4%.
- يعكس اللون الأبيض في الخارطة للمحافظات ان اغلب هذه المحافظات تقع ضمن الفئة (30% - 40%) فيما يتعلق بالمستوى المعيشي الافضل حالاً للأسر فيها، فيما سجلت الأنبار اعلى النسب في هذا المجال اذ إن نصف الأسر فيها تقريباً هم الافضل حالاً في ميدان الصحة حيث بلغت النسبة (48.1%) من الأسر فيها.

### الخارطة (4-13) اللغات حسب المحافظات والبيئة (الأسر المحرومة) (%)



- تتباين المحافظات في نسب الحرمان المسجلة لمستوى إتقان الأفراد من اللغة في ثلاثة جوانب هي القراءة والكتابة والتكلم بالنسبة إلى لغة الأم وإلى لغتين آخريتين، إذ كانت أقل حرماناً محافظتي الأنبار وبغداد، فيما كانت اعلى حرماناً في النجف وميسان وكربلاء ويلاحظ هذا من تدرجات الالوان في الخارطة.
- تتباين نسب الحرمان بين الحضر والريف في جميع المحافظات، فيرتفع الحرمان في المناطق الريفية عند مقارنته بالمناطق الحضرية، عدا محافظة بغداد فالحضر أكثر حرماناً من الريف.
- أعلى المستويات حرماناً سجلت في ريف محافظة المثنى وكربلاء (تجاوزت نسبة الحرمان 70% من مجموع الأسر فيها).

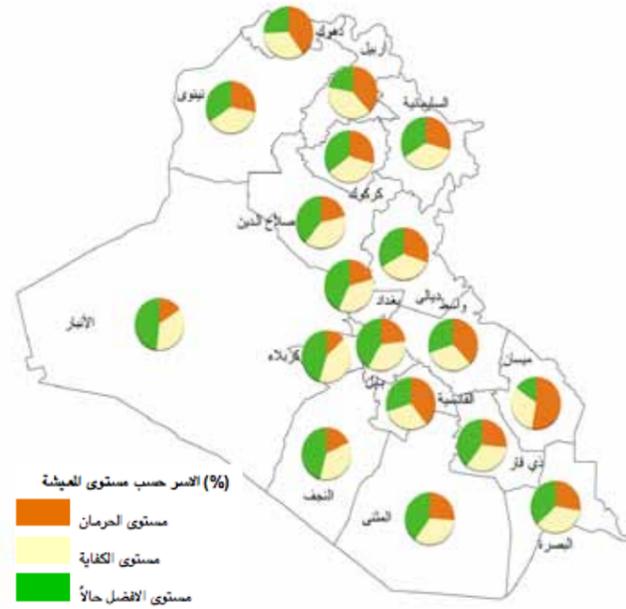
### الخارطة (3-5) مؤشرات دليل ميدان الصحة حسب المحافظات ( % للأسر)



- سجل مؤشر المسافة المقطوعة الى اقرب مركز صحي او طبيب نسب حرمان مرتفعة جداً اذا ما قورنت مع الدليل العام على المستوى الوطني (26.8%) وفي جميع المحافظات على حدٍ سواء، وسجل هذا المؤشر المرتبة الاولى من حيث ارتفاع نسب الأسر المحرومة عند مقارنته مع بقية المؤشرات وفي جميع المحافظات عدا المحافظات (ميسان وديالى وبغداد) حيث ارتفع مستوى تعرض الفرد العامل الى المؤثرات السلبية لظروف العمل، وهذا واضح من خلال ارتفاع الأعمدة البيانية في الخارطة.

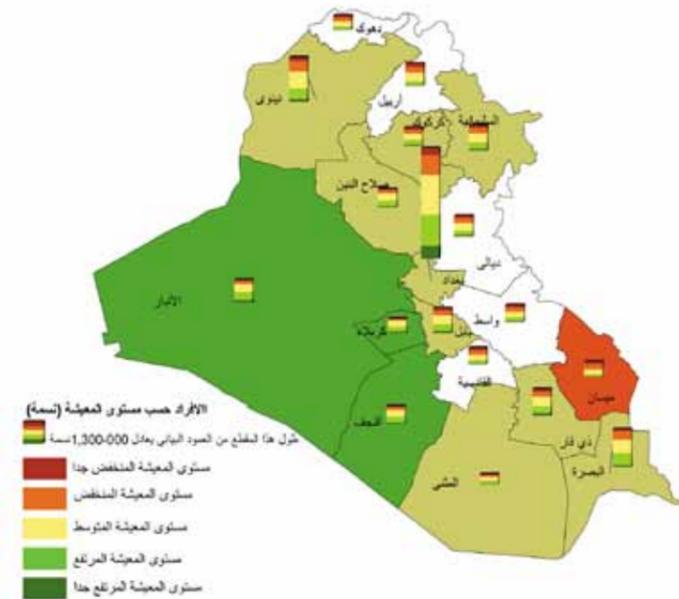
- ثم جاء بعده في ارتفاع نسبة الحرمان مؤشر ظروف العمل في اغلب المحافظات عدا المحافظات (الانبار، كربلاء، بابل، صلاح الدين، البصرة، المثنى) حيث احتل مؤشر التقرم المرتبة الثانية من حيث ارتفاع نسب الاسر المحرومة، ومحافظة النجف سجل مؤشر الاعاقة والامراض المزمنة المرتبة الثانية.

### الخارطة (4-5). مستويات المعيشة لدليل ميدان الصحة حسب المحافظات ( % للأسر)



- سجلت ثلاث عشر محافظة ارتفاع نسبة الأسر الأفضل حالاً عند مقارنتها مع نسبة الاسر المحرومة فيها في ميدان الصحة وهذا ما يعكسه ارتفاع مساحة لون المقطع الاخضر في الخارطة.
- فيما سجلت اربع محافظات وهي دهوك، وواسط، والقادسية، وميسان ارتفاع الاسر ذات المستوى المعيشي المحروم. مقارنة مع نسبة الاسر في بقية المستويات المعيشية وست محافظات شهدت ارتفاع نسبة الاسر المكتفية عن الاسر في بقية المستويات (نينوى، والسليمانية، وكركوك، وأربيل، وديالى، وصلاح الدين)، في حين سجلت ثماني محافظات إرتفاعاً في الاسر ذات المستوى الافضل حالاً عن الاسر في بقية المستويات وهي الانبار، وبغداد، وبابل، وكربلاء،والنجف، والمثنى، وذي قار،وبصرة.

### الخارطة (5-5) مستويات المعيشة لدليل ميدان الصحة حسب المحافظات (نسمة)



- على الرغم من ان بغداد تعد من المحافظات ذات مستوى الحرمان القليل في ميدان الصحة، إلا ان عدد الافراد المحرومين (المقطع الاحمر من العمود البياني) يشير الى ان عددهم يزيد على عدد الافراد المحرومين في ميدان الصحة في محافظة ميسان والتي سجلت اعلى مستوى للحرمان في هذا الميدان من بقية المحافظات والبالغ %53.

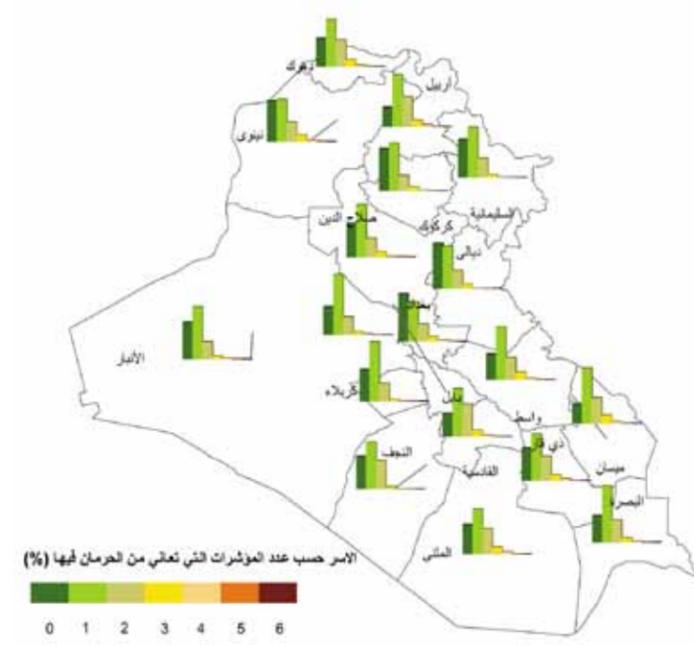


### الخارطة (5-8) الإعاقة والأمراض المزمنة حسب المحافظات والبيئة (%) للاسر المحرومة

- تبين الوان التظليل في الخارطة ان اعلى مستويات المعاناة هي في دھوك والقادسية واربيل، حيث تعاني من ارتفاع نسبة الاسر التي تضم اكثر من شخص يعاني من اعاقه او مرض مزمن.
- اقل مستويات الحرمان سُجلت في المنطقة الريفية في الانبار، فيما سُجلت اعلى المستويات في ريف القادسية واربيل.
- المناطق الحضرية في عشر محافظات هي اكثر حرمانا عند مقارنتها مع مناطقها الريفية هذه المحافظات هي واسط، وميسان، وبغداد، والانبار، وكركوك، ونيوى، وذي قار، والمثنى، ودهوك، وبابل.

### الخارطة (5-9) سوء التغذية حسب المحافظات والبيئة (%) للاسر المحرومة

- جميع المحافظات سجلت انخفاض نسبة الاسر المحرومة اذ لم تتجاوز الاسر المحرومة 20% من مجموع الاسر.
- ان الحالة الظاهرة بانخفاض الحرمان في مؤشرات الصحة (اللون الاخضر الغالب) لا ينبغي ان يقود الى الاستنتاج بتحسن الوضع الصحي الذي يفترض ان تنخفض فيه نسب الحرمان الى معدلات قريبة من الصفر.
- لم تسجل اية منطقة نسبة حرمان زادت عن 10% من الأسر الكلية، عدا المناطق الريفية في اربيل (11%) والمنطقة الريفية في ذي قار (15%)، والفروق النسبية بين المناطق الحضرية والريفية في كل محافظة كما تعكسها الدوائر البيانية لم تكن واضحة في اغلب المحافظات .



### الخارطة (5-6) عدد المؤشرات في ميدان الصحة التي تعاني الاسر من من الحرمان فيها حسب المحافظات (%)

- تظهر الأعمدة البيانية عدد المؤشرات في ميدان الصحة التي تعاني الاسر من الحرمان إزاء كل منها، حيث إن محافظتي بغداد وديالى تزيد فيها نسبة الأسر التي لا تعاني من أية مشكلة من المشاكل الصحية على نسب الأسر التي تعاني من مشكلة واحدة في الأقل، أما المحافظات الستة عشر المتبقية فأن غالبية الاسر فيها تعاني من مشكلة واحدة أو أكثر في هذا الميدان.
- تنخفض نسبة الأسر التي تعاني من أربعة مشاكل أو أكثر الى حد كبير وفي جميع المحافظات .

### الخارطة (5-7) دليل ميدان الصحة حسب المحافظات والبيئة (%) للاسر المحرومة

- تظهر نسبة الحرمان في المناطق الريفية أكثر مما هي عليه في المناطق الحضرية وفي جميع المحافظات، حيث تشكل الاسر المحرومة في محافظات اربيل وكركوك ودهوك والقادسية وواسط وميسان 50% او أكثر من مجموع الاسر فيها.
- المنطقة الحضرية في محافظة بابل هي الاقل حرمانا (9%).



### الخارطة (5-10) التقزم حسب المحافظات والبيئة (% للاسر المحرومة)

- اعلى المحافظات معاناة في مؤشر التقزم هي البصرة، بغداد والقادسية وعلى التوالي، اما ادنى المحافظات حرمانا فهي محافظات اقليم كردستان (اربيل، ودهوك، والسليمانية) ومحافظة كركوك.
- اغلب محافظات العراق سجلت مستويات معاناة متقاربة في مناطقها الحضرية والريفية على حد سواء، فالمنطقة الحضرية في محافظة السليمانية اقل المناطق معاناة، بينما المنطقة الريفية في البصرة والمثنى هي اعلى المناطق معاناة، والدوائر البيانية التي تقسم في غالبيتها الى جزئين متساويين تؤكد ذلك.



(%) الاسر حسب البيئة

- تعادل هذه المساحة من الدائرة نسبة حرمان تساوي 30% في مؤشر التقزم
- الحرمان في الحضر
- الحرمان في الريف

### الخارطة (5-11) الرعاية الصحية أثناء آخر حمل حسب المحافظات والبيئة (% للاسر المحرومة)

- كل المحافظات تشكل نسبة الاسر المحرومة فيها ما نسبته 20% او اقل من مجموع الاسر الكلي فيها، وهذا واضح من خلال اللون الاخضر للخارطة عدا محافظتي واسط وبنوي (22.3%).
- ان اية منطقة حضرية لم تشكل الاسر المحرومة فيها سوى ما نسبته 5% او اقل مما يعكس انخفاض مستوى الحرمان في المناطق الحضرية، اما المناطق الريفية فقد شهدت ارتفاعاً بسيطاً في مستوى الحرمان عن المناطق الحضرية فتراوحت نسبة الحرمان بين 1% لمحافظة بغداد و15% لمحافظة بنوي.



(%) الاسر حسب البيئة

- تعادل هذه المساحة من الدائرة نسبة حرمان تساوي 18% في مؤشر الرعاية الصحية أثناء اخر حمل
- الحرمان في الحضر
- الحرمان في الريف

### الخارطة (5-12) الولادة على ايدي ماهرة حسب المحافظات والبيئة (% للاسر المحرومة)

- جميع محافظات العراق كان الحرمان فيها منخفضاً، حيث سجلت نسب حرمان لم تزيد على 20% من مجموع الاسر الكلية، عدا محافظتي دهوك (27%) وبنوي (30%).
- لم تتجاوز نسبة الحرمان في جميع المناطق سواءاً أكانت حضرية ام ريفية 10% من الاسر، عدا المناطق الريفية في المحافظات (ذي قار، ميسان، واسط، صلاح الدين، دهوك، بنوي) حيث تعتبر اعلى المناطق حرماناً.



(%) الاسر حسب البيئة

- تعادل هذه المساحة من الدائرة نسبة حرمان تساوي 15% في مؤشر الولادة على ايدي ماهرة
- الحرمان في الحضر
- الحرمان في الريف

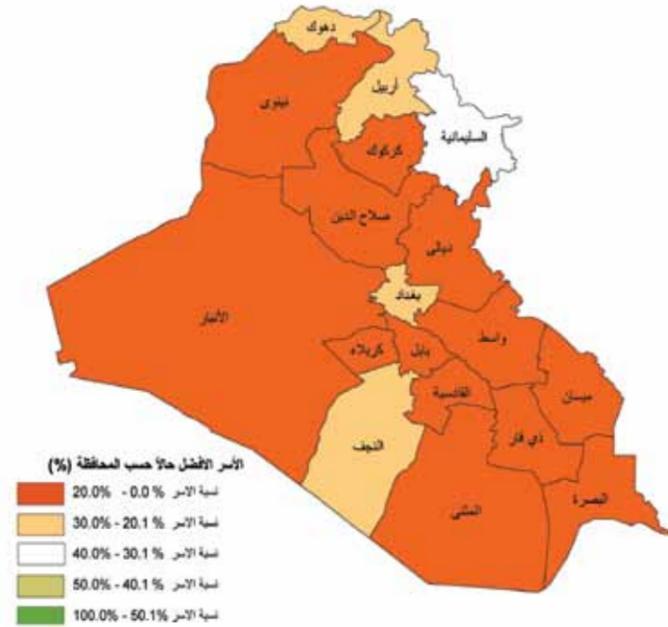
## الفصل السادس: خرائط ميدان البنى التحتية

### الخارطة (1-6) دليل ميدان البنى التحتية حسب المحافظات (الاسر المحرومة)



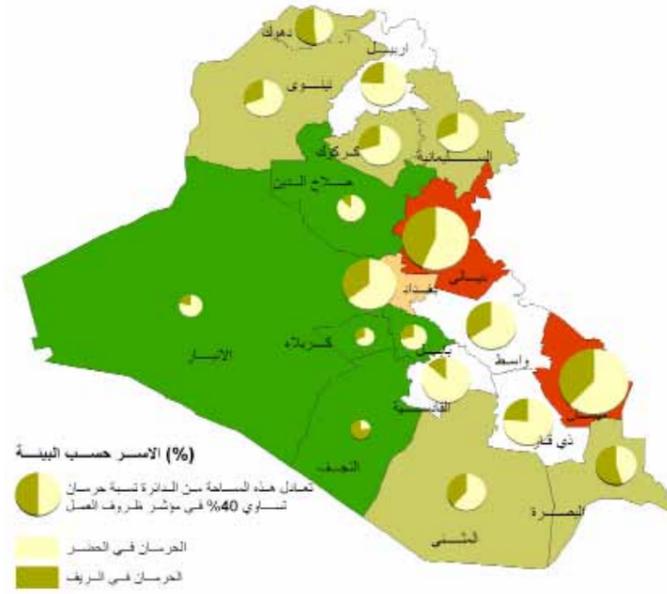
- يتصف ميدان البنى التحتية بأعلى نسبة حرمان تزيد عن 50% تتراوح ما بين 30% لمحافظة دهوك و88% لمحافظة ميسان مما يدل على ارتفاع مستويات الحرمان في جميع المحافظات على حدٍ سواء.
- اكثر من نصف الاسر في 12 محافظة اتصفت بالحرمان في ميدان البنى التحتية حيث زادت نسبة الحرمان فيها عن النسبة المسجلة للعراق البالغة 53% وكما يشير الى ذلك اللون الاحمر في الخارطة.

### الخارطة (2-6) الأسر الافضل حالاً في ميدان البنى التحتية حسب المحافظات (%)



- يلاحظ من اللون الاحمر الغالب على الخارطة ان 13 محافظة سجلت نسبة متدنية لاسر لمستوى المعيشة الافضل حالاً (اقل من 20%)، وهذه المحافظات هي جميع محافظات الجنوب عدا النجف وجميع محافظات الوسط عدا بغداد.
- محافظة السليمانية كانت الاعلى في نسبة الاسر في مستوى المعيشة المذكور في هذا الميدان حيث بلغت (30.8%) من الاسر فيها هي افضل حالاً، فيما كانت الاقل هي محافظة ميسان (0.7%)

### الخارطة (5-13) ظروف العمل حسب المحافظات والبيئة (% للاسر المحرومة)



- الوان الخارطة تدل على ارتفاع مستوى تعرض الفرد العامل للمؤثرات السلبية لظروف العمل وهي أتربة وغازات، مواد كيميائية وإشعاع، حرارة، رطوبة، ضجيج، إنارة، حشرات، إجهاد وأخرى حيث كانت النسبة اكثر من 20% من الاسر في ثلاث عشرة محافظة.
- يلاحظ إن نسبة الحرمان في اغلب المناطق سواء أكانت حضرية ام ريفية منخفضة لا تتجاوز 15% من الاسر، عدا حضر محافظة ميسان (18%)، كما تعكس الدوائر البيانية ان الحرمان في المناطق الحضرية اعلى من الحرمان في المناطق الريفية وفي اغلب المحافظات.

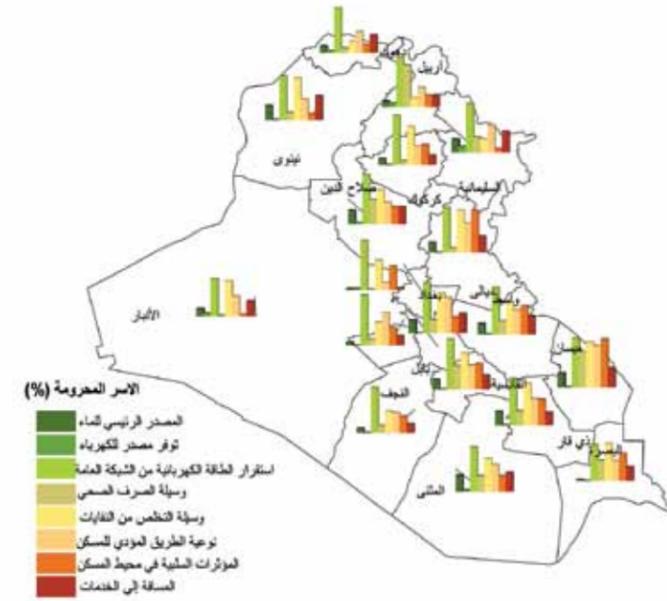
### الخارطة (5-14) المسافة إلى اقرب مركز صحي او طبيب حسب المحافظات والبيئة (% للاسر المحرومة)



- تعاني معظم محافظات العراق من بعد مسافة الوحدة السكنية للأسر واقرب مركز صحي او طبيب، فقد عانى اكثر من نصف عدد الاسر في 12 محافظة من الحرمان في هذا المجال وهي المحافظات المظللة باللون الاحمر في الخارطة، في حين ان بقية المحافظات لم تسجل نسبة حرمان اقل من 20% من مجموع الاسر المقيمة فيها.
- جميع المناطق الريفية سجلت نسبة حرمان تزيد على نصف الاسر فيها، عدا المنطقة الريفية في ديالى (46.5%).
- لم تسجل اية منطقة حضرية نسبة حرمان اقل من 20% من الاسر مما يدل على معاناة الحضر والريف على حد سواء.
- يزيد مستوى الحرمان في الريف على مستوى الحرمان في الحضر بشكل ملحوظ في اغلب المحافظات وهذا ما تعكسه مساحة المقاطع الغامقة للدوائر البيانية.

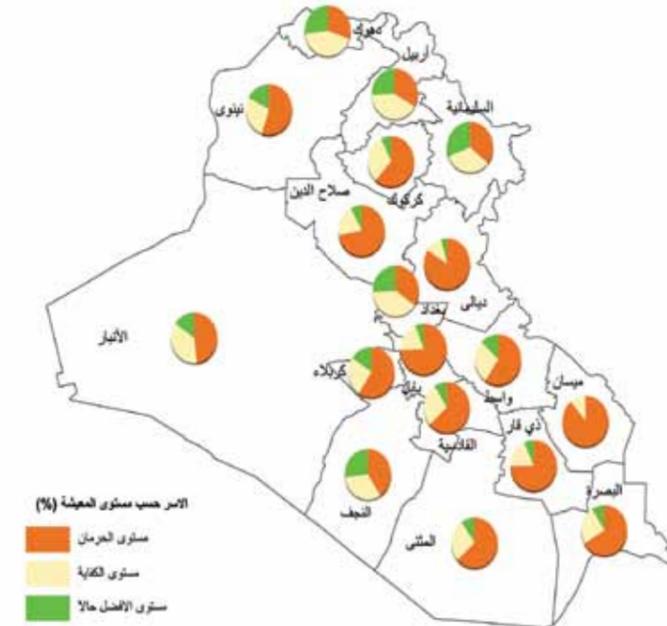
### الخارطة (3-6) مؤشرات دليل ميدان البنى التحتية حسب المحافظات (%) (للأسر)

- يرتفع مستوى المعاناة من استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة في جميع محافظات العراق حيث لم تسجل اية محافظة نسبة حرمان تقل عن 70%، يليه مؤشر وسيلة التخلص من النفايات، ثم نوعية الطريق المؤدي الى المساكن، فالمؤثرات السلبية في محيط السكن.



### الخارطة (4-6) مستويات المعيشة لدليل ميدان البنى التحتية حسب المحافظات (% للأسر)

- يلاحظ أن نسبة الاسر المحرومة (المساحة باللون الأحمر) أعلى من نسبة الاسر ذات المستوى المعيشي المكتفي والافضل حالاً في جميع المحافظات عدا محافظات دهوك واربيل وبغداد، حيث تزيد نسبة الاسر المكتفية عن المحرومة.
- اكثر من نصف الاسر المقيمة في 12 محافظة ذات مستوى معيشي محروم.
- نصف محافظات العراق لم تشكل الاسر الافضل حالاً اكثر من 10% من مجموع الاسر الكلية فيها وهذا ما يوضحه لون التظليل الاخضر في الدوائر البيانية الخارطة.

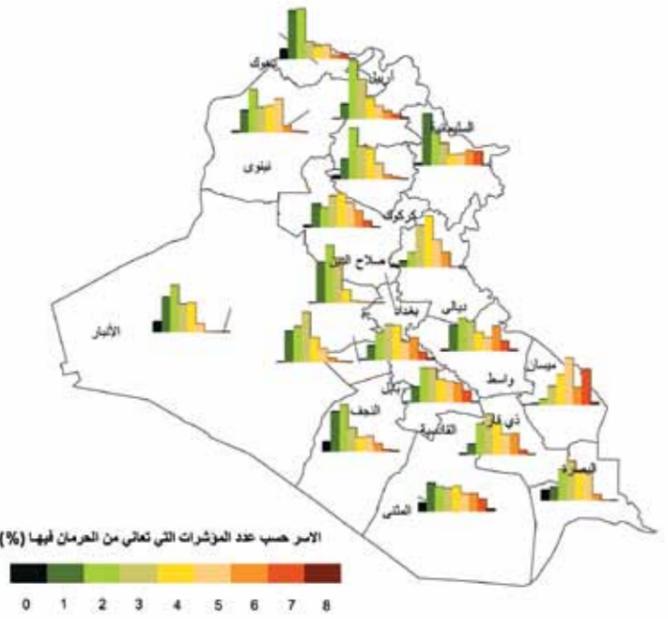


### الخارطة (5-6) مستويات المعيشة لدليل ميدان البنى التحتية حسب المحافظات (نسمة)

- جميع محافظات العراق سجلت ارتفاعاً في عدد الافراد المحرومين والذين يعانون من الحرمان أو الحرمان شديد.
- على الرغم من إرتفاع عدد السكان في بغداد حيث يشكلون حوالي ربع سكان العراق، إلا ان عدد الذين يعانون من الحرمان الشديد في محافظات واسط، وصلاح الدين، والسليمانية والقادسية، وديالى، والبصرة، وميسان، وبابل، وذي قار، ونيوى يزيد عن اولئك الذين يعانون من الحرمان الشديد في بغداد ويلاحظ ذلك من ارتفاع المقطع الاحمر في الاعمدة البيانية في الخارطة.

### الخارطة (6-6) عدد المؤشرات في ميدان البنى التحتية التي تعاني الاسر من من الحرمان فيها حسب المحافظات (%)

- تنحسر الى حد كبير نسبة الاسر التي لا تعاني من أية مشكلة من مشاكل ميدان البنى التحتية (اللون الأخضر الغامق). ويتركز توزيع الأسر حسب عدد المشاكل التي تعاني منها بين مشكلتين وسبع مشاكل في غالبية المحافظات.
- إن نمط عدد المشاكل التي تعاني منها محافظات إقليم كردستان يختلف عن بقية المحافظات حيث تنخفض نسبة الأسر كلما زاد عدد المشاكل ضمن ميدان البنى التحتية.



الخارطة (6-7) دليل ميدان البيئة (%) التحتية حسب المحافظات والمحافظات والبيئة (%) للأسر المحرومة

- يوجد تباين كبير جدا بين المناطق الحضرية والريفية في مستويات الحرمان المسجلة على مستوى اقليم كردستان ومحافظتي النجف ونيوى (حيث يبلغ الفرق بين المناطق الريفية والحضرية اكثر من 70%).
- لم تسجل اية منطقة سواء أكانت حضرية ام ريفية نسبة حرمان اقل من 20% من المجموع الكلي للأسر عدا المنطقة الحضرية في محافظتي دهوك واربيل.



الخارطة (6-8) المصدر الرئيسي للماء حسب المحافظات والمحافظات والبيئة (%) للأسر المحرومة

- هناك ثماني محافظات ذات تظليل اخضر في الخارطة مما يدل على ان نسبة الحرمان فيها لا تتجاوز 20%.
- يوجد تباين كبير في نسب الاسر المحرومة في المحافظات بين المنطقة الريفية والحضرية، حيث يلاحظ الارتفاع الكبير لنسب الحرمان في جميع مناطق الريف عند مقارنتها بالمناطق الحضرية
- سجلت المناطق الريفية في المثنى والسليمانية وذي قار أعلى مستويات الحرمان تجاوزت 70% من الاسر المقيمة فيها.



الخارطة (6-9) توفر مصدر للكهرباء حسب المحافظات والبيئة (%) للأسر المحرومة

- ان جميع المحافظات ذات نسب حرمان في مؤشر توفر مصدر للكهرباء لا تزيد على 10% من المجموع الكلي للأسر فيها عدا محافظة السليمانية 12%، كما ان جميع المناطق سواء أكانت حضرية ام ريفية سجلت نسبة حرمان لا تزيد عن 10%، فيما عدا المنطقة الريفية في محافظتين من اقليم كردستان (اربيل والسليمانية).



الخارطة (6-10) استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة حسب المحافظات والمحافظات والبيئة (%) للأسر المحرومة

- يلاحظ من التظليل الاحمر لجميع المحافظات في الخارطة الارتفاع الكبير لنسب الاسر التي تعاني من عدم استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة، حيث لم تسجل اية محافظة نسبة حرمان اقل من 70% من المجموع الكلي للأسر في المحافظة.
- كذلك الحال على مستوى الحضر والريف في المحافظات، فلم تسجل نسبة حرمان اقل من 70% في جميع المناطق عدا ريف محافظة البصرة (56%) حيث كانت نسبة الحرمان فيه اقل من حضر المحافظة (75%).



### الخارطة (11-6) وسيلة الصرف الصحي حسب المحافظات والبيئة (%) للأسر المحرومة

- تعد نسبة الاسر المحرومة في مؤشر وسيلة الصرف الصحي مرتفعة في محافظتي ميسان واربيل (71%)، وعلی التوالي.
- يلاحظ من الدوائر البيانية ارتفاع نسبة الاسر المحرومة والتي تعيش في الريف ولكافة المحافظات اذا ما قورنت بحضرها، عدا محافظة ديالى اذ ترتفع نسبة الحرمان في الحضر عن الريف.
- سجلت تسعة مناطق حضرية نسب حرمان قليلة لم تزد عن 10% من الاسر الكلية فيها.
- تعاني جميع الاسر الموجودة في ريف محافظة اربيل من حرمان حيث كانت جميع الاسر المقيمة فيها محرومة (100%).



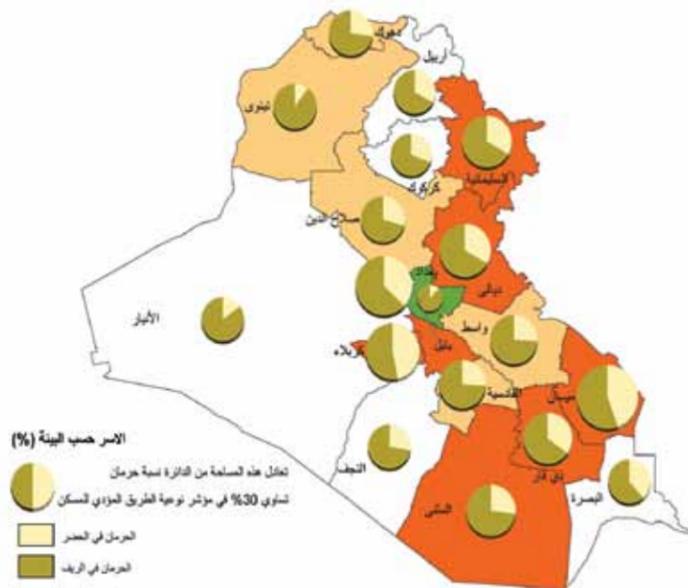
### الخارطة (12-6) وسيلة التخلص من النفايات حسب المحافظات والبيئة (%) للأسر المحرومة

- ثلاث عشرة محافظة (المظلة باللون الأحمر) زادت نسبة الاسر المحرومة فيها عن نصف الاسر الكلية من حيث الوسيلة المستخدمة للتخلص من النفايات، حيث تراوحت النسبة فيها بين 58% و89%.
- سجلت المناطق الريفية لجميع المحافظات نسبة حرمان عالية زادت عن 70% فأكثر من مجموع الاسر، فيما كانت اقل المناطق الحضرية حرمانا في محافظتي دهوك واربيل (5% فأقل).



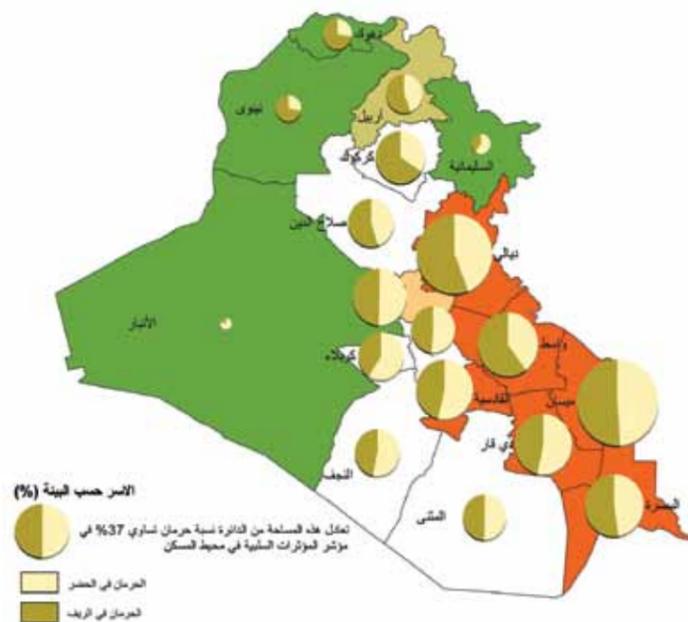
### الخارطة (13-6) نوعية الطريق المؤدي للمسكن حسب المحافظات والبيئة (%) للأسر المحرومة

- سبع محافظات تعاني من ان الطريق المؤدي الى مسكنها غير معبد حيث زادت نسبة الاسر المحرومة عن 50% من الاسر الكلية فيها وهي ذي قار، والمثنى، والسليمانية، وديالى، وكربلاء، وبابل، وميسان.
- جميع المناطق الريفية تعاني من ارتفاع نسب الاسر المحرومة فيها (50% فأكثر من الاسر).
- سجلت ثلاثة مناطق حضرية فقط نسبة حرمان قليلة لم تتجاوز 15% من مجموع الاسر فيها وهي بغداد ونيوى والانبار.



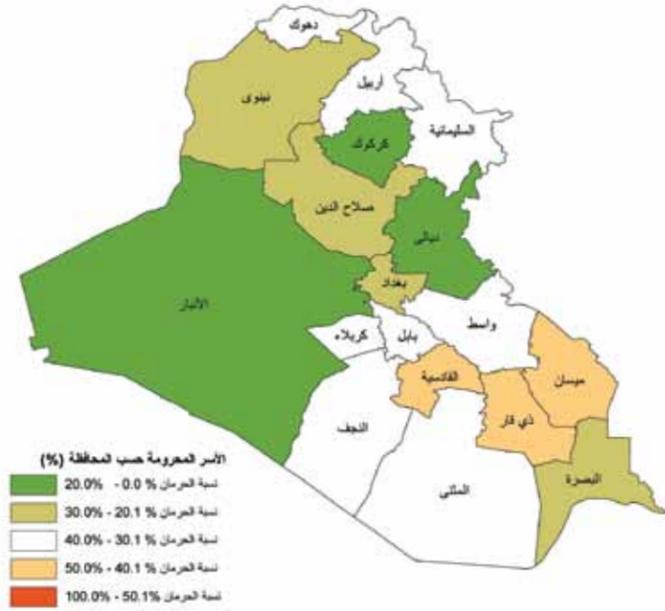
### الخارطة (14-6) المؤثرات السلبية في محيط المسكن حسب المحافظات والبيئة (%) للأسر المحرومة

- تؤشر الخارطة ارتفاع عدد المكاره البيئية في ست محافظات خاصة تلك التي تقع في الجهة الجنوبية والشرقية من العراق، اذ تعاني القادسية، وذي قار، والبصرة، وواسط، وديالى، وميسان، من اعلى مستويات الحرمان في هذا المجال.
- المناطق الحضرية اكثر معاناة من الريفية من البيئة المحيطة بمساكنها في تسع محافظات هي المثنى، وبغداد، وبابل، والسليمانية، والانبار، والنجف، وذي قار، والقادسية، وكربلاء.
- سجل حضر وريف محافظة ميسان وريف محافظة ديالى اعلى مستويات الحرمان (اكثر من 80% من الاسر فيها تعتبر محرومة).



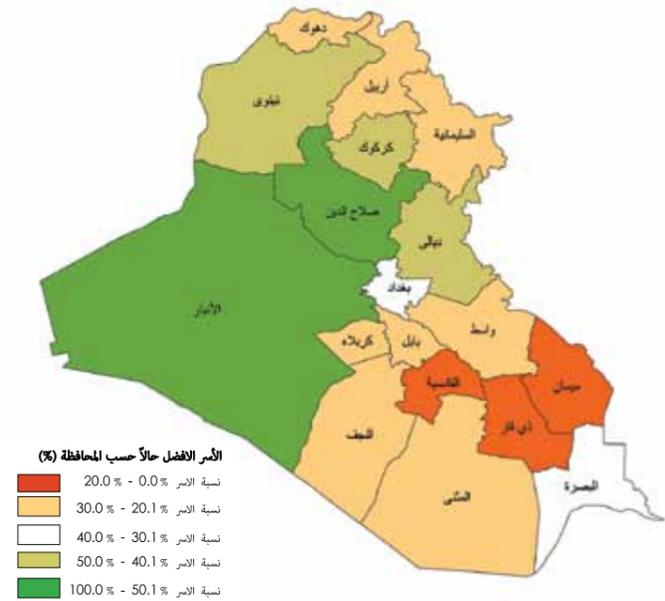
## الفصل السابع: خرائط ميدان البنى التحتية

### الخارطة (1-7) دليل ميدان المسكن حسب المحافظات (نسبة للأسر المحرومة)



- تؤثر الخارطة وجود تباين كبير جداً بين المحافظات في نسبة الأسر المحرومة من حاجة المسكن. ففي حين تنخفض نسبة المحرومية الى (4%) في محافظة الأنبار وتتراوح بين (14 - 28%) في محافظات كركوك، وديالى، وصلاح الدين، والدين، ونيوى، والبصرة، وبغداد، ترتفع نسبة المحرومين الى (45-47%) في محافظات ميسان، وذي قار، والقادسية وتتراوح بين (30 - 39%) في المحافظات الثمانية الباقية.

### الخارطة (2-7) الأسر الأفضل حالاً في دليل ميدان المسكن حسب المحافظات (%)



- تعكس الخارطة التباين في نسبة الأسر الأفضل حالاً في ميدان المسكن حيث ان ما يقارب 60% من الأسر هم من الأسر الأفضل حالاً في محافظتي صلاح الدين (58.3%) والأنبار (65.4%) فيما كان نصف الأسر تقريباً في المحافظات ديالى، كركوك، ونيوى هم من الأفضل حالاً في ميدان المسكن وهي نسب مرتفعة.
- بينما كانت نسبة الأسر متدنية في محافظات ميسان والقادسية وذي قار (اقل من 20%) من الأسر فيها.

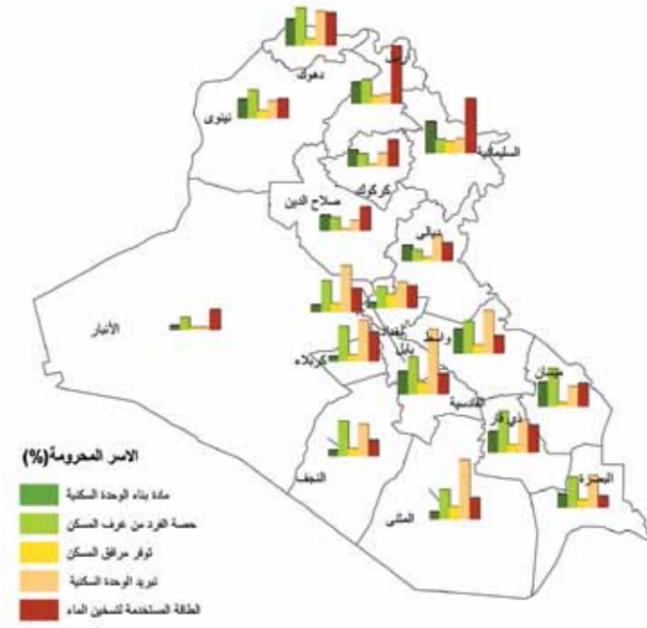
### الخارطة (6-15) المسافة إلى الخدمات حسب المحافظات والبيئة (%) للأسر المحرومة



- سجلت محافظات بغداد، والنجف، وكركوك، وكربلاء اقل المستويات حرماناً.
- ان الدوائر البيانية المتناسبة الحجم مع قيمة مؤشر المسافة الى الخدمات في جميع المحافظات تعكس تبايناً واضحاً جداً بين الريف والحضر. فالاعلى حرماناً هي ارياف محافظتي نينوى، والسليمانية. في حين كان الحضر في احدى عشر محافظة هو الاقل حرماناً حيث لم تتجاوز الاسر المحرومة 10% من مجموع الاسر فيها. وهذه المحافظات هي القادسية، وبغداد، وكربلاء، والنجف، وذي قار، وبابل، وصلاح الدين، وكركوك، والمثنى، وميسان واربيل.

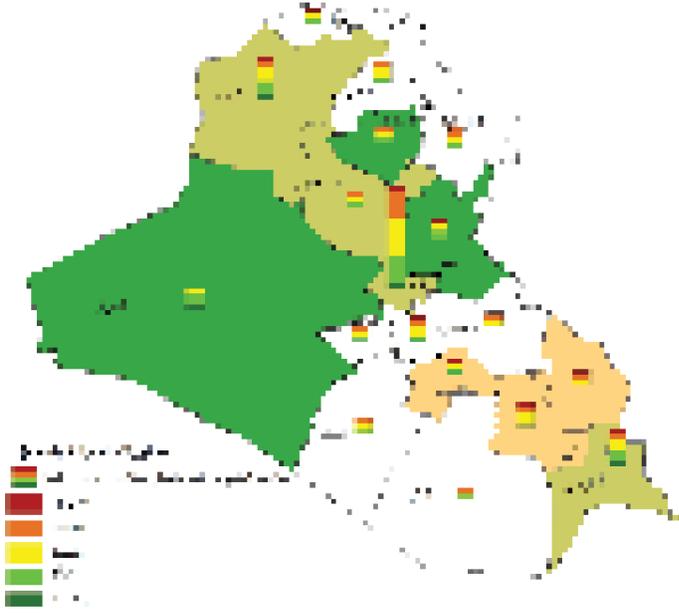
### الخارطة (3-7) مؤشرات دليل ميدان المسكن حسب المحافظات (% للأسر)

- أعلى المؤشرات حرمانا وتباينا بين المحافظات مؤشر تبريد الوحدة السكنية، إذ تراوحت نسبة الأسر المحرومة بين 3% لمحافظة الأنبار و75% لمحافظة القادسية.
- يليه من حيث ارتفاع نسب الحرمان مؤشر الطاقة المستخدمة لتسخين الماء، فباستثناء محافظتي النجف والبصرة التي أشرت نسبة حرمان أقل من (20%) فإن كافة المحافظات الأخرى سجلت نسب حرمان عالية فاقت (60%) في السليمانية وأربيل لهذا المؤشر.
- ثم يلي ذلك مؤشر حصة الفرد من غرف المسكن حيث لم تؤثر أية محافظة نسبة حرمان أقل من (10%).



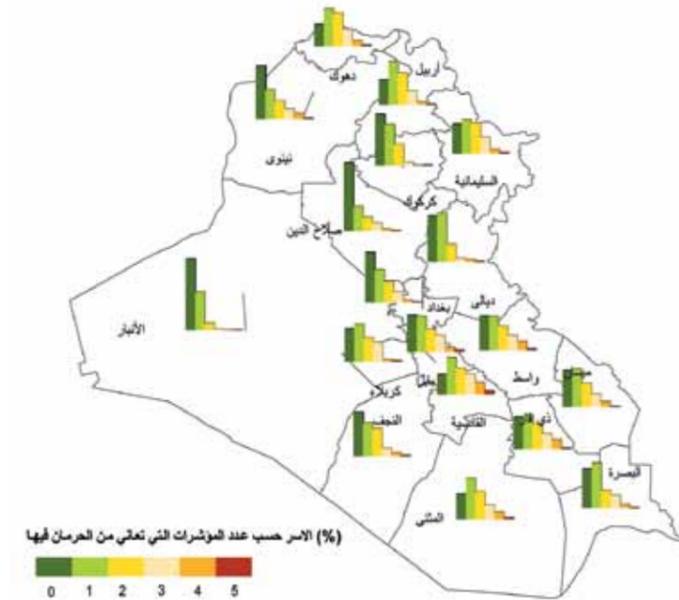
### الخارطة (5-7) مستويات المعيشة لدليل ميدان المسكن حسب المحافظات (نسمة)

- تعاني اعداد كبيرة من حرمان شديد في محافظات محدودة هي بابل، ونيوى، والقادسية، وذى قار، وبغداد، وكما يوضح ذلك الجزء الاحمر من العمود البياني في الخارطة.
- سجلت محافظات الانبار، ونيوى، وبغداد اعلى عدد من الافراد الذي يتمتعون بمستوى معيشي مرتفع جدا في ميدان المسكن.



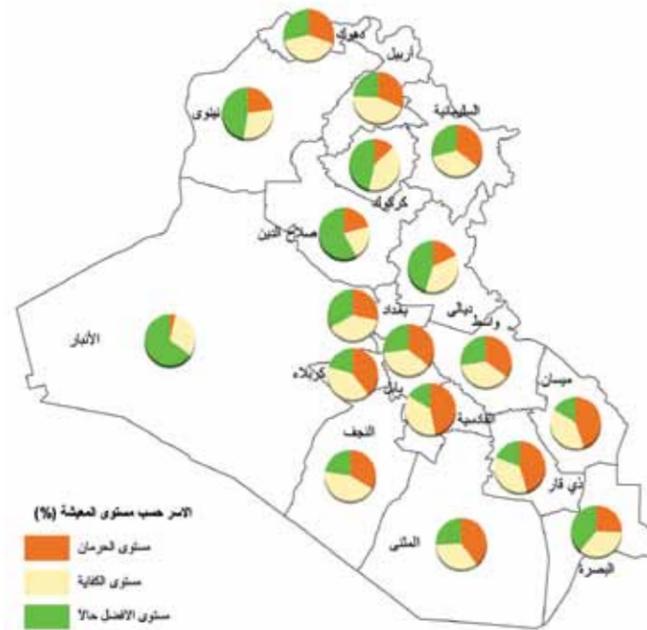
### الخارطة (6-7) عدد المؤشرات في ميدان المسكن التي تعاني الاسر من الحرمان فيها (% للأسر)

- لا تعاني (40-60%) من الأسر من محرومية في أي من مؤشرات ميدان المسكن في خمس محافظات هي (نيوى، وكركوك، والأنبار، وبغداد، وصلاح الدين)
- إن (30-41%) من الأسر في إحدى عشر محافظة تعاني من محرومية في مؤشر واحد فقط، ولا تزيد نسبة الأسر التي تعاني من حرمان في المؤشرات الخمسة جميعها في جميع المحافظات عن 2.6%.



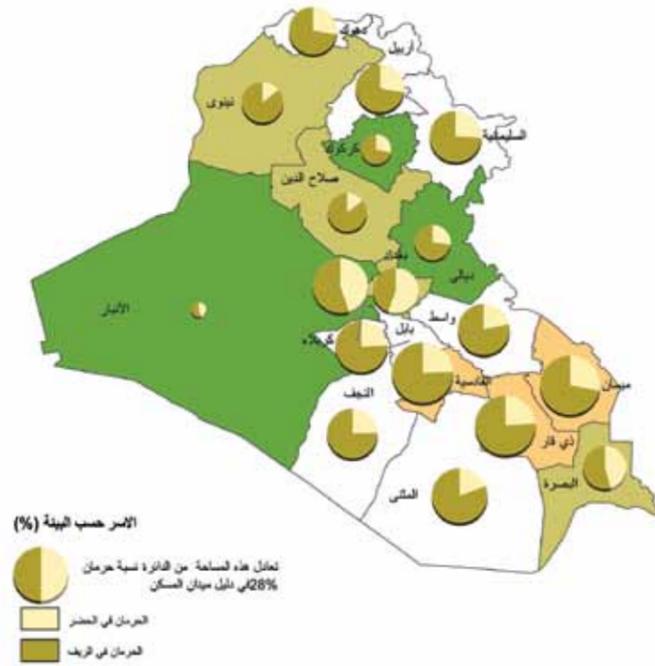
### الخارطة (4-7) مستويات المعيشة لدليل ميدان المسكن حسب المحافظات (% للأسر)

- تتراوح نسبة الاسر المحرومة بين 4% لمحافظة الانبار و47% لمحافظة القادسية، فيما تراوحت نسبة الأسر ذات مستوى المعيشة المكتفي بين 21% لمحافظة صلاح الدين و45% لمحافظة اربيل.
- يتباين توزيع الاسر الأفضل حالا بين المحافظات، حيث تبلغ القيمة الدنيا لهذه الاسر في محافظة ميسان (17%) فيما سجلت محافظة الانبار اعلى قيمة (65%)، أي إن محافظة الأنبار هي الأفضل في ميدان السكن.



### الخارطة (7-7) دليل ميدان المسكن حسب المحافظات والبيئة (%) للأسر المحرومة)

- تظهر الدوائر البيانية ان نسب المحرومية في المسكن في الريف العراقي هي ضعف المحرومية في الحضر، حيث يلاحظ وجود تفاوت كبير جداً في نسب المحرومية بين المحافظات المختلفة.
- شكلت نسبة الاسر المحرومة في المناطق الريفية في محافظتي ذي قار والقادسية أكثر من 80% من مجموع الاسر في المحافظة، فيما بلغت اقل من 5% من مجموع الاسر في المنطقة الريفية في محافظة الانبار.
- فيما سجلت للمناطق الحضرية في محافظات الانبار، صلاح الدين، ونيوى، وديالى، وكركوك نسب حرمان اقل من 10% من مجموع الاسر فيها.



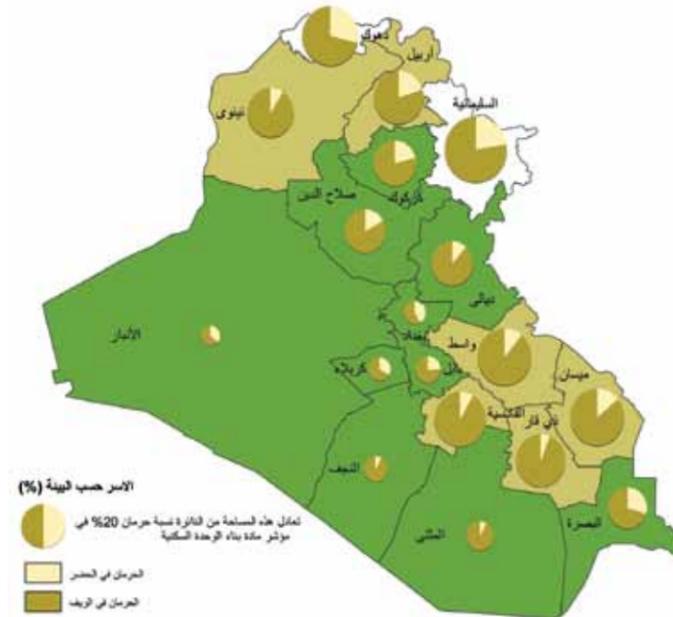
### الخارطة (7-9) حصة الفرد من غرف المسكن حسب المحافظات والبيئة (%) للأسر المحرومة)

- تقع الاسر الأقل معاناة من الاكتظاظ السكاني والتي تبلغ نسبة الاسر المحرومة فيها 20% او اقل من مجموع الاسر في محافظات ديالى، والانبار، وكركوك، وصلاح الدين، والسليمانية.
- سجل حضر محافظة ديالى أقل نسبة حرمان للمؤشر (9%) وسجلت محافظة دهوك أعلى نسبة حرمان (41%). اما في الريف فقد سجل المؤشر أقل درجة حرمان في محافظة صلاح الدين (14%) وأعلى درجة حرمان في محافظة ذي قار (61%) مما يؤكد إن درجة الإكتظاظ السكاني في الريف أعلى من المناطق الحضرية ذلك لأن حجم الأسرة الريفية كبير مقارنة بالحضر وتدني مستوى ووظائف المسكن في الريف وإقتصاره في الغالب على فضاءات مشتركة لمختلف الإستعمالات.



### الخارطة (7-8) مادة بناء الوحدة السكنية حسب المحافظات والبيئة (%) للأسر المحرومة)

- تشكل الأسر المحرومة التي لا تستخدم الأضلع الحديدية أو الخرسانة (كونكريت) لبناء سقف مسكنها 10% او اقل من المجموع الكلي للأسر في ست محافظات هي الانبار، وبغداد، وكربلاء، والنجف، وبابل، والمثنى.
- سجلت منطقة ريف محافظة السليمانية اعلى مستوى للحرمان (أكثر من 80% من مجموع الاسر)، فيما كانت المنطقة الحضرية في ثمانية محافظات اقل المستويات حرمانا (اقل من 5% من مجموع الاسر) وهذه المحافظات هي المثنى، والنجف، والانبار، وبابل، وذي قار، وديالى، وكربلاء، ونيوى.



### الخارطة (7-10) توفر مرافق المسكن حسب المحافظات والبيئة (%) للأسر المحرومة)

- تعد الاسرة محرومة إذا توفرت في السكن اقل من ثلاثة من المرافق الخمسة الآتية: المطبخ والحمام والمرافق الصحية والحديقة والمخزن.
- إن اربع عشرة محافظة سجلت نسبة حرمان منخفضة جدا (اقل من 10% من مجموع الاسر) فيما سجلت بقية المحافظات نسبة حرمان تراوحت بين 13%-16% من الاسر.
- سجل حضر محافظة صلاح الدين نسبة حرمان (2%) وسجلت محافظة بغداد أعلى نسبة حرمان للمؤشر (23%) وحضر محافظة بغداد (17%). وفي المناطق الريفية سجل ريف كركوك أدنى نسبة حرمان (0.8%) وريف القادسية أعلى نسبة حرمان (23%).



الخارطة (11-7) تبريد الوحدة السكنية  
حسب المحافظات والبيئة (% للأسر  
المحرومة)

- اقل المحافظات حرماناً (نسبة الاسر المحرومة فيها اقل من 5%) هي محافظة الانبار، فيما كانت اعلى المحافظات حرماناً (اكثر من 70% من مجموع الاسر) محافظة القادسية.
- اقل المناطق حرماناً هي المنطقة الحضرية في محافظات الانبار، وصلاح الدين، واربيل، وكركوك، ونينوى (اقل من 10% من مجموع الاسر فيها تعاني من الحرمان)، فيما كانت اكثر المناطق حرماناً المنطقة الريفية في محافظتي المثنى والقادسية (اكثر من 90% من الاسر المقيمة فيها تعاني من الحرمان).



الخارطة (12-7) الطاقة المستخدمة لتسخين  
الماء حسب المحافظات والبيئة (% للأسر  
المحرومة)

- تعاني محافظتا السليمانية واربيل من ارتفاع نسبة الحرمان في نوع الطاقة المستخدمة لتسخين الماء لغرض الاستحمام حيث كانت نسبة الأسر المحرومة اكثر من 60% من مجموع الاسر.
- سجل الحرمان تفاوتاً كبيراً بين المحافظات وبين الحضر والريف ضمن المحافظة الواحدة وبين المحافظات كافة. ففي الحضر سجل مركز محافظة واسط أدنى مستوى حرمان (3%) وحضر محافظة صلاح الدين (6%) وسجل حضر أربيل أعلى نسبة حرمان للمؤشر (63%) وفي الريف سجلت البصرة أدنى مستوى حرمان للمؤشر (15%) وسجلت السليمانية أعلى نسبة حرمان للمؤشر (88%).
- ويلاحظ أن الشعور بالحرمان من مسألة تسخين الماء مرتبطة بالظروف الجوية للمحافظة. فمحافظات إقليم كردستان تشكو من المعاناة بسبب برودة الجو الشديدة خلال الخريف والشتاء، في حين لا تعاني المناطق الجنوبية كثيراً من ذلك.



# الملف الإحصائي



## تمهيد

يتلخص الهدف من إجراء تعداد السكان والمساكن في الحصول على بيانات حديثة بشمولية عالية الدقة عن جميع الأفراد في فترة زمنية محددة، وعن الخصائص المختلفة للمباني والمساكن والأسر في العراق وتعتبر حجر الأساس لقياس التغيير مع مرور الزمن، ولرسم الخطط التنموية وتقويم نتائجها، وقد زادت أهمية البيانات والأرقام الإحصائية سواء تلك المتعلقة بالخصائص المختلفة للسكان أو المتعلقة بالمباني والمساكن كونها تمثل الأدوات اللازمة في رسم السياسات السكانية والإسكانية ووضع خطط التنمية وغيرها من البرامج الاقتصادية والصحية.. الخ.

وعلى الرغم من إن التعداد العام للسكان ينفذ في العراق عادة مرة واحدة كل عشر سنين وآخر تعداد نُفذ في عام 1997 لكنه لم يشمل محافظات إقليم كردستان وبذلك لم يعد يوفر بيانات واقعية بسبب التغيرات الديموغرافية الواسعة بعد انتهاء الحرب وما فرضت من ظروف جديدة سواء في الانتقال بين المحافظات (الهجرة الداخلية) أو في عودة المواطنين من الخارج (الهجرة الدولية) لغرض الاستقرار والتكيف مع الوضع الجديد والتغيرات الهيكلية الواسعة في بنى الاقتصاد والمجتمع، أصبحت الحاجة إلى توفير مؤشرات رقمية جديدة تفي بالحاجات المتوقعة لتأمين بناء المؤسسات الديمقراطية، لإعداد السياسات الاقتصادية والاجتماعية وذلك بتنفيذ تعداد عام للسكان بحيث ينفذ في وقت ومنهجية جديدة تسمح بإعلان نتائجه مما يوفر بيانات تفصيلية لتهيئة الظروف المناسبة لإجراء الانتخابات وبناء المؤسسات السياسية المختلفة على أسس رقمية ومعلوماتية واقعية وموثوق بها، وبذلك بدأت الأستعدادات لتنفيذ التعداد العام للسكان منذ عام 2003.

## الفصل الأول: المسوح الرئيسية المعتمدة لأغراض قياس مستوى المعيشة في العراق

تعتمد عملية قياس أدلة ميادين ومجالات مستوى المعيشة في العراق لسنة 2007 على مصادر عديدة أهمها المسح الاجتماعي والإقتصادي للأسرة IHSES 2007 Iraq households Socio-Economic Survey، والمسح العنقودي متعدد المؤشرات Multi Indicator Cluster Survey, MICS 2006. أما لأغراض إعداد المؤشرات المقارنة لعام 2004 فقد اعتمد مسح الأحوال المعيشية في العراق لسنة 2004<sup>(1)</sup>. يتضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً لمنهجية المسوح المعتمدة في عملية القياس.

### 1-1 المسح الاجتماعي والإقتصادي للأسرة في العراق، IHSES 2007

#### أولاً: مقدمة

انطلاقاً من مبدأ التعاون المشترك بين حكومة العراق والبنك الدولي وبعد توقف دام أكثر من (14) عاماً، باشر الجهاز المركزي للإحصاء وبالتعاون مع هيئة إحصاء إقليم كردستان بتاريخ 1/11/2006 بتنفيذ مسح أسرة اجتماعي - إقتصادي شمل جميع المحافظات بما فيها إقليم كردستان استمر لمدة سنة كاملة.

قام الجانب العراقي بإعداد خطة وآلية التنفيذ للعمل الميداني والمساهمة في تصميم الاستمارة وتصميم معاينة المسح واختيار الأسر المشمولة وتهيئة وتدريب كوادر العاملين وتحديث القوائم والخرائط وتنفيذ العمل الميداني وإدخال البيانات واستخراج النتائج.

أما البنك الدولي، فقد وفر الدعم المادي بالإضافة إلى الاستشارة الفنية في تحديد أهداف المشروع وتصميم الاستمارة والعينة وجداول الإخراج، كما قدم البنك الدعم الكبير من خلال مساهمته في بناء قدرات العاملين في الجهاز المركزي للإحصاء وهيئة إحصاء إقليم كردستان في تنفيذ المسح وإعداد برامج إدخال البيانات وتحليل مؤشرات المسح باستخدام برنامج SPSS.

يشكل المسح الاجتماعي والإقتصادي للأسرة في العراق المكون الأول لمشروع التخفيف من الفقر المنفذ من قبل جمهورية

1 للوقوف على منهجية مسح الأحوال المعيشية في العراق لسنة 2004، يراجع الجزء الثالث من تقرير خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، 2006 (وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي).

العراق والبنك الدولي والذي يتكون من أربعة مكونات:

- جمع البيانات (المسح الاجتماعي والإقتصادي للأسرة)
- إعداد تقرير تقييم الفقر والتفاوت.
- إعداد تقرير تحليل آثار السياسات المقترحة.
- إعداد استراتيجيات التخفيف من الفقر وتوليد العمالة وتطوير شبكات الأمان الاجتماعي.

#### ثانياً: أهداف المسح

حددت ستة أهداف أساسية للمسح كالتالي:

1. توفير بيانات تساعد في قياس وتحليل الفقر.
2. توفير البيانات المطلوبة لتركيبة رقم قياسي جديد لأسعار المستهلك، إذ لم يعد الرقم القياسي بسنة أساس 1993 معبراً عن الواقع في ظل التحولات التي حصلت.
3. توفير بيانات تلبى متطلبات واحتياجات الحسابات القومية.
4. توفير مؤشرات أخرى تفصيلية عن الإنفاق الاستهلاكي بما يخدم اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات الإقتصادية ومصادر الدخل والتنمية البشرية واستخدام الزمن من قبل الأفراد.
5. توفير منظومة متكاملة من البيانات لتقييم الوضع الاجتماعي والإقتصادي للأسرة بما في ذلك بيانات عن استخدام الزمن من قبل الأفراد.
6. توفير البيانات والمؤشرات ذات الصلة بالتنمية البشرية.

#### ثالثاً: استمارة المسح

تتكون الاستمارة من خمسة أجزاء يحتوي كل منها على عدة أقسام كالتالي:

الجزء رقم (1) البيانات الاجتماعية الإقتصادية، وتضمن سبعة أقسام هي:

- القسم الأول: سجل أفراد الأسرة
- القسم الثاني: الحصص التموينية واستهلاك المواد التموينية وما شابهها
- القسم الثالث: السكن
- القسم الرابع: التعليم
- القسم الخامس: الصحة
- القسم السادس: الأنشطة الترفيهية والهوايات
- القسم السابع: البحث عن عمل والتشغيل السابق

الجزء رقم (2) الإنفاق الشهري والفصلي والسوي، وتضمن ثلاثة أقسام هي:

- القسم الثامن: الإنفاق على خدمات وسلع غير غذائية خلال الـ 30 يوماً.
- القسم التاسع: الإنفاق على خدمات وسلع غير غذائية

خلال الـ 90 يوماً.

- القسم العاشر: الإنفاق على خدمات وسلع غير غذائية خلال الـ 12 شهراً الماضية.

الجزء رقم (3) المصروفات والدخل وأخرى وتضمن ثمانية أقسام هي:

- القسم الحادي عشر: الإنفاق اليومي على المواد الغذائية والسلع غير الغذائية المتكررة
- القسم الثاني عشر: الأعمال خلال الـ 12 شهراً الماضية
- القسم الثالث عشر: كسب الأجر
- القسم الرابع عشر: الإيرادات وتكاليف الإنتاج لأنشطة الأعمال غير الاجرية
- القسم الخامس عشر: الدخل من الملكية والتحويلات
- القسم السادس عشر: السلع المعمرة المملوكة من قبل الأسرة
- القسم السابع عشر: القروض والسلف والمساعدات
- القسم الثامن عشر: المخاطر

الجزء رقم (4): يتضمن دفتر التسجيل اليومي للإنفاق

الجزء رقم (5): هو سجل استخدام الزمن

وقد أعد كراس بالتعليمات الخاصة بملاء الاستمارة، كما أعدت تعليمات لاحقة بها أثناء تنفيذ العمل الميداني عندما ظهرت بعض الحالات في الميدان التي كانت تتطلب توضيحاً في التعليمات المعدة سابقاً.

#### رابعاً: عينة المسح

##### أ. تصميم العينة

لقد بلغ حجم العينة (18144) أسرة، وتم اختيار (324) أسرة في كل طبقة وكان عدد الطبقات الكلي (56) طبقة بواقع طبقة واحدة لحضر مركز المحافظة وطبقة واحدة لبقية الحضر وطبقة واحدة لريف المحافظة، أي أن كل محافظة ضمت ثلاث طبقات... عدا بغداد ضمت (5) طبقات بشكل يضمن توفير مؤشرات على مستوى البيئة (مركز المحافظة، بقية الحضر، ريف) وعلى مستوى المحافظات. وقد استخدمت الصيغة الآتية لاحتساب حجم العينة في كل طبقة:

$$n = \frac{Z_{1-\alpha/2}^2 \cdot P(1-P) \cdot deff}{E^2} \quad \dots\dots\dots(1)$$

حيث أن

$$Z_{1-\alpha/2} = 1.96 \text{ (حدود الثقة 95\%)}$$

$$P(1-P) = 0.5(1-0.5) = 0.25 \text{ (أعلى تباين)}$$

$$deff = 2 \text{ (تأثير التصميم)}$$

$$E = 7.7\% \text{ (نسبة الخطأ)}$$

وقد اختيرت (972) أسرة من كل محافظة لغرض إجراء المقابلات الميدانية باستثناء بغداد حيث اختيرت (1620) أسرة فيها. يلخص الجدول رقم(1) توزيع العينة بين الريف والحضر ومراكز المدن على مستوى المحافظة الواحدة.

#### ب. إطار العينة

اعتمد إطار التعداد العام للسكان لعام 1997 بالنسبة للمحافظات الخمسة عشرة التي شاركت في التعداد، أي جميع محافظات العراق باستثناء محافظات إقليم كردستان حيث تم الاعتماد على تحديث أطر إحصائية معدة سابقاً لعدم تنفيذ تعداد سكاني فيها منذ عام 1987، ففي محافظة السليمانية اعتمد الإطار السكاني الذي أعد لأغراض مشروع التعليم الإلزامي، أما في أربيل ودهوك فقد اعتمد إطار الحصر والترقيم لمسح أحوال المعيشة الذي نفذ في عام 2004 بعد تحديثه.

يمثل مجتمع المسح الأسر المقيمة في العراق خلال الفترة من 1/11/2006 ولغاية 30/10/2007 وعليه فإن كل أسرة تقيم في العراق ضمن الحدود الجغرافية خلال تلك الفترة لها احتمال الظهور ضمن الأسر المختارة.

#### ج. تكوين وحدات المعاينة الأولية وعمليات إعداد القوائم والخرائط

وفر إطار التعداد العام للسكان لعام 1997 قاعدة بيانات لكل الأسر وكانت أصغر وحدة عد جغرافية في التعداد هي القرية في الريف والمجال في الحضر والذي هو مجموعة من الأسر تتراوح ما بين 15-25 أسرة. وقد تم دمج هذه المجالات لتكوين وحدات معاينة أولية يتراوح عدد الأسر فيها ما بين 70-100 أسرة لغرض معالجة قدم إطار التعداد وشمول الوحدات السكنية الجديدة أو الأحياء الجديدة التي أنشئت بعد تعداد عام 1997. في إقليم كردستان تم تكوين وحدات المعاينة بالاعتماد على الخرائط والأطر المحدثة فيها من قبل دوائر الإحصاء. إما بالنسبة للمناطق الريفية وخاصة في بعض القرى التي تضم عدداً قليلاً من السكان، فقد تم ضمها إلى بعضها لتكوين وحدات معاينة أولية قبل إجراء عملية الاختيار.

وبهدف معالجة أثر التغييرات التي حصلت منذ عام 1997 وحتى تاريخ تنفيذ المسح التجريبي، تم تحديث إطار أسماء وعناوين الأسر في كل وحدة معاينة أولية وفق خطة تقضي بتحديد حدود ومعالم وحدة المعاينة الأولية (PSU) ومن ثم إعداد رسم مخطط لكل وحدة معاينة أولية مسقطاً عليه المباني والمسكن والشوارع والأزقة التي تمر فيها وإجراء عملية ترقيم جديدة لكل هذه المباني وإعداد قائمة بأسماء رؤساء الأسر في كل وحدة معاينة أولية وفق استمارات خاصة اعتمدت كإطار لاختيار العينة.

المحافظة	الحضر			المجموع
	الريف	مجموع الحضر	بقية الحضر	
دهوك	324	648	324	972
نينوى	324	648	324	972
السليمانية	324	648	324	972
كركوك	324	648	324	972
اربيل	324	648	324	972
ديالى	324	648	324	972
الانبار	324	648	324	972
بغداد	972	1296	324	1620
بابل	324	648	324	972
كربلاء	324	648	324	972
واسط	324	648	324	972
صلاح الدين	324	648	324	972
النجف	324	648	324	972
القادسية	324	648	324	972
المتن	324	648	324	972
ذي قار	324	648	324	972
ميسان	324	648	324	972
البصرة	324	648	324	972
المجموع	6480	12312	5832	18144

د. مراحل اختيار العينة

تم اختيار العينة على مرحلتين أي بتجميع المجالات وتكوين وحدات المعاينة الأولية واختيار عينة منها كمرحلة أولى ومن ثم اختيار الأسر المشمولة كمرحلة ثانية.

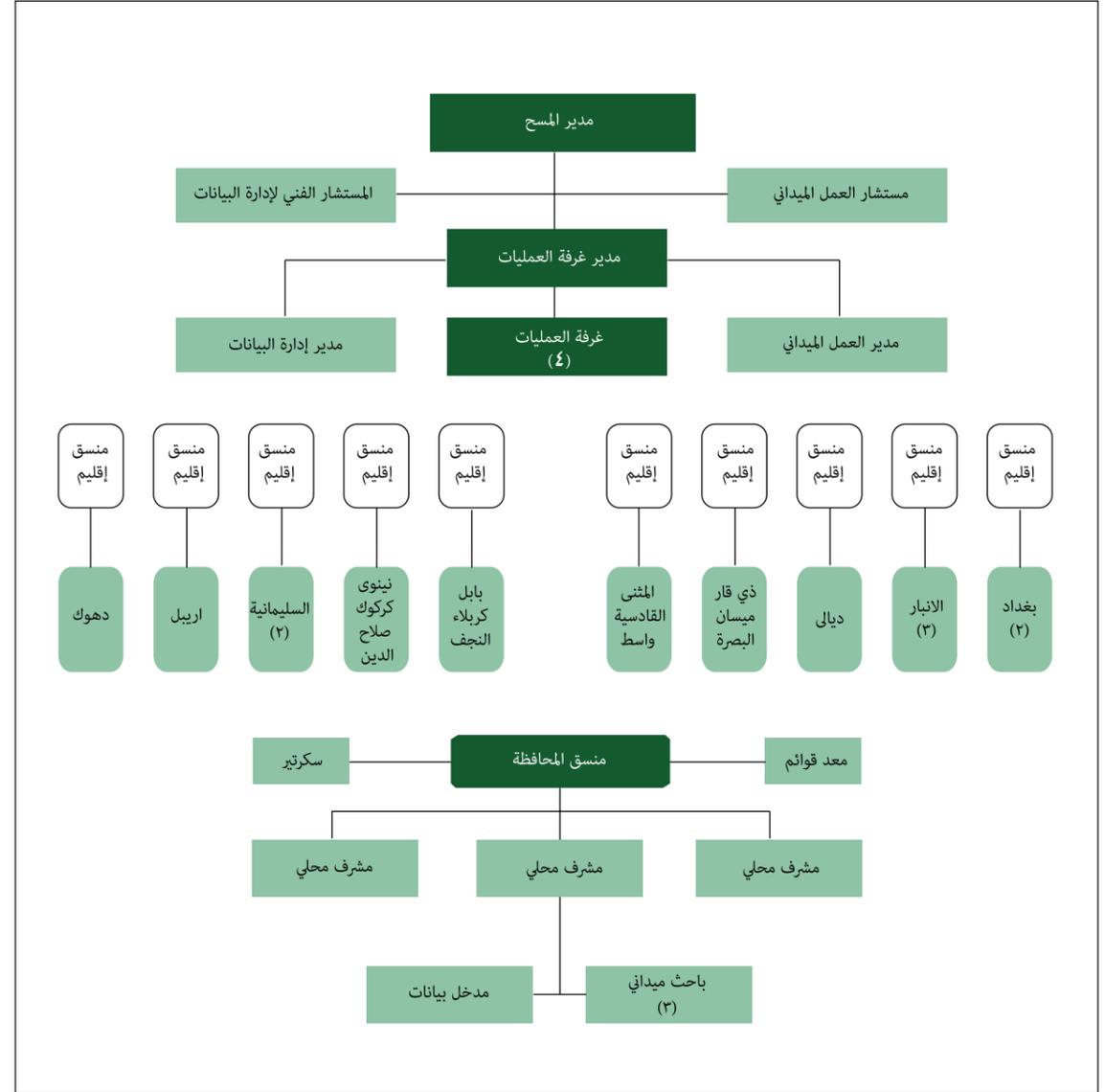
في المرحلة الأولى تم اختيار (54) وحدة معاينة أولية ضمن كل طبقة وبشكل عشوائي بطريقة نظامية ذات الاحتمال المتساوي مع الحجم ليمتد بعد ذلك أعداد القوائم والخرائط في كل من وحدات المعاينة الأولية المختارة البالغ عددها 3024 وحدة لغرض معالجة التغيرات التي حصلت منذ عام 1997 وحتى عام 2006. وفي المرحلة الثانية من مراحل اختيار العينة، اختيرت (6) أسر من كل وحدة معاينة أولية مختارة بطريقة خطية نظامية. وبذلك يكون حجم العينة الكلي مكون من 6 أسر لكل من وحدات المعاينة الأولية البالغة 3024 وحدة. وتجدر الإشارة إلى أن المسح اعتمد نفس عينة المسح متعدد المؤشرات (2006) ومسح صحة الأسرة (2006)، أي تمت زيارة نفس الأسر التي تمت زيارتها خلال المسحين المذكورين وهو أمر ساعد في إمكانية الاستفادة من وحدات المشاهدة في كلتا الفئتين وبالتالي التوسع في شمول متغيرات عديدة لقياس مستوى المعيشة.

هـ. مجاميع العناقيد الثلاثية وموجات المسح

بسبب ظروف التنقل الميدانية الصعبة ولغرض ضمان المتابعة والإشراف المستمر على العمل الميداني بشكل فعال، أجريت عملية تصنيف لوحدات المعاينة الأولية المختارة (270) في بغداد و162 في كل محافظة أخرى إلى مجاميع تتكون كل مجموعة منها من ثلاث وحدات معاينة مختارة متجاورة جغرافياً لتشكل ما أطلق عليه اسم «المجاميع الثلاثية» (Trios) حيث بلغ عددها في كل محافظة (54) عدا بغداد (90) وليس بالضرورة أن تكون هذه الوحدات الثلاثة من نفس الطبقة إن إبقاء العاملين الميدانيين قريبين من بعضهم البعض سهل عملية النقل وسمح لهم بالتعاون فيما بينهم.

تم تقسيم فترة الإسناد الزمني للمسح والتي هي سنة كاملة إلى (18) موجة يستغرق العمل في كل منها 20 - 21 يوماً وقد جرى تقسيم العاملين في الميدان إلى فرق عمل يتكون كل فريق منها من (3) باحثين ميدانيين ومدخل بيانات ومشرف محلي واحد. وكل فريق يكون مسؤولاً عن مقابلة مجموعة ثلاثية واحدة في كل موجة وبهذا بلغ عدد الفرق في عموم العراق (56) فريقاً، (3) فرق في كل محافظة عدا بغداد حيث كان عدد الفرق فيها (5). لقد تم توزيع المجاميع الثلاثية الثمانية عشرة المسندة لكل فريق بشكل عشوائي على موجات المسح.

الزيارة الأولى للأسرة وملء سجل الأسرة		الزيارة الأولى للأسرة وملء سجل الأسرة		الموجة الأولى للباحث الثالث	الموجة الأولى للباحث الأول
اليوم الأول	اليوم الثاني	اليوم الأول	اليوم الثاني		
اليوم الثالث	اليوم الرابع	اليوم الثالث	اليوم الرابع	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-10-31
اليوم الخامس	اليوم السادس	اليوم الخامس	اليوم السادس	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-01
اليوم السابع	اليوم الثامن	اليوم السابع	اليوم الثامن	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-02
اليوم التاسع	اليوم العاشر	اليوم التاسع	اليوم العاشر	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-03
جمع دفتر التسجيل اليومي	استراحة	جمع دفتر التسجيل اليومي	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-04
زيارة الأسرة من أجل تصحيح الأخطاء	استراحة	زيارة الأسرة من أجل تصحيح الأخطاء	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-05
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-06
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-07
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-08
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-09
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-10
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-11
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-12
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-13
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-14
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-15
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-16
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-17
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-18
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-19
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-20
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-21
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-22
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-23
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-24
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-25
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-26
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-27
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-28
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-29
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-11-30
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-12-01
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-12-02
استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	ملء أقسام الاستمارة وترحيل البيانات من دفتر التسجيل اليومي الى القسم الحادي عشر	2006-12-03



### سادساً: البيانات المستخدمة من ملف المسح الإقتصادي والإجتماعي لأغراض قياس مستوى المعيشة

تم تضمين واحد وثلاثين مؤشراً من المسح الإقتصادي والإجتماعي في دراسة مستوى المعيشة 2009 وهي كما يلي:

1. إنفاق الفرد 2007
2. معدل الإعالة
3. السلع المعمرة
4. ملكية الأصول
5. القروض والسلف
6. التقاعد والضمان الإجتماعي
7. خطورة العمل
8. المخاطر
9. كيف تصف عملك من حيث ديمومته
10. متابعة الدراسة

### ثانياً: الاستبيانات

استخدمت ثلاث استبيانات في المسح. اختصت الاستمارة الأولى منها (استمارة الأسرة المعيشية) بجمع معلومات عن كل أفراد الأسرة، فيما اختصت الاستمارة الثانية (الاستمارة الفردية للمرأة) بالنساء في الفئة العمرية (15-49) سنة لكل أسرة في المسح. أما الاستمارة الثالثة فقد شملت الأمهات أو القائمات على رعاية الأطفال دون سن الخامسة في كل أسرة معيشية. وقد تمت مقابلتهن باستخدام الاستبيان الخاص بالأطفال دون سن الخامسة. وقد تضمنت الاستبيانات الأقسام الآتية:

#### • استبيان الأسرة المعيشية

- قائمة أفراد الأسرة
- التعليم
- الماء والصرف الصحي
- خصائص الأسرة
- تشغيل الأطفال
- تأديب الأطفال
- الإعاقة
- الملح المعالج باليود

#### • الاستبيان الفردي للمرأة

- الزواج
- وفيات الأطفال
- تاريخ الولادات
- لقاح الكزاز (التيتانوس)
- صحة الأم وحديثي الولادة
- تنظيم الأسرة والحاجات غير الملباة
- المواقف تجاه العنف الأسري
- الايدز / فيروس نقص المناعة المكتسب

#### • استبيان الأطفال دون الخامسة من العمر

- تسجيل الولادات والتعليم المبكر
- فيتامين A
- الرضاعة الطبيعية
- رعاية المرضى
- التحصينات
- قياسات الوزن والطول

بُنيت الاستبيانات الثلاثة على أساس نماذج الاستمارات الواردة في دليل المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS-3). وقد عدلت النماذج المعدة باللغة الانكليزية بما يتناسب والظروف المحلية، ثم تُرجمت إلى اللغة العربية واللغة الكردية. وقد تم

11. المستوى التعليمي للبالغين
12. المسافة الى أقرب مدرسة إبتدائية
13. المسافة الى اقرب مدرسة متوسطة أو ثانوية
14. السبب الرئيس لتترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة
15. اللغات
16. عدد أفراد الأسرة الذين يعانون من إعاقة أو مرض مزمن
17. ظروف العمل السلبية
18. المسافة الى أقرب مركز صحي طبيب
19. المصدر الرئيسي للماء
20. توفر مصدر للكهرباء
21. إستقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة
22. وسيلة الصرف الصحي
23. وسيلة التخلص من النفايات
24. نوعية الطريق المؤدي للمسكن
25. المؤثرات السلبية في محيط المسكن
26. المسافة الى الخدمات
27. مادة بناء الوحدة السكنية
28. حصة الفرد من غرف المسكن
29. توفر مرافق المسكن
30. تبريد الوحدة السكنية
31. الطاقة المستخدمة لتسخين الماء

### 2-1 المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS-3)

#### أولاً: مقدمة

نفذ الجهاز المركزي للإحصاء ثلاث دورات من سلسلة المسح العنقودي متعدد المؤشرات، كان المسح الأول قد نفذ عام 1996 في حين نفذ المسح الثاني عام 2000، وفي عام 2006 نُفذت الدورة الثالثة. وقد تلقى الجهاز في الدورات الثلاثة دعماً فنياً ومادياً من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) ومنظمة الصحة العالمية (WHO). ويكتسب هذا المسح أهمية كبيرة، إذ إلى جانب توفيره العديد من المؤشرات الخاصة بوضع (الأمهات والأطفال) والظروف التي يعيشون فيها، فإن هذا المسح يعد مصدراً رئيساً لرصد وتقويم مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية (MDGS) التي تتبناها دول العالم. ولما كانت العينة التي أُستخدمت في هذا المسح (MICS-3) هي ذاتها التي أُستخدمت في المسح الإقتصادي والإجتماعي للأسرة 2009، IHSES، لايتطرق هذا الجزء الى منهجية وتصميم العينة.

اختبار الصيغة العربية للاستبيان اختباراً قبلياً في شهر كانون الثاني (يناير) من عام 2006، في حين تم اختبار الصيغة الكردية في شهر آذار (مارس) من عام 2006. وجرت عملية تعديل منطوق أسئلة الاستبيانات على ضوء الاختبارات القبليّة. وعلاوةً على ذلك، قامت فرق العمل الميداني باختبار نسبة اليود في الملح المستخدم في الطهي في الأسرة، كما قاموا بقياس أطوال وأوزان الأطفال دون سن الخامسة.

### ثالثاً: التدريب والعمل الميداني

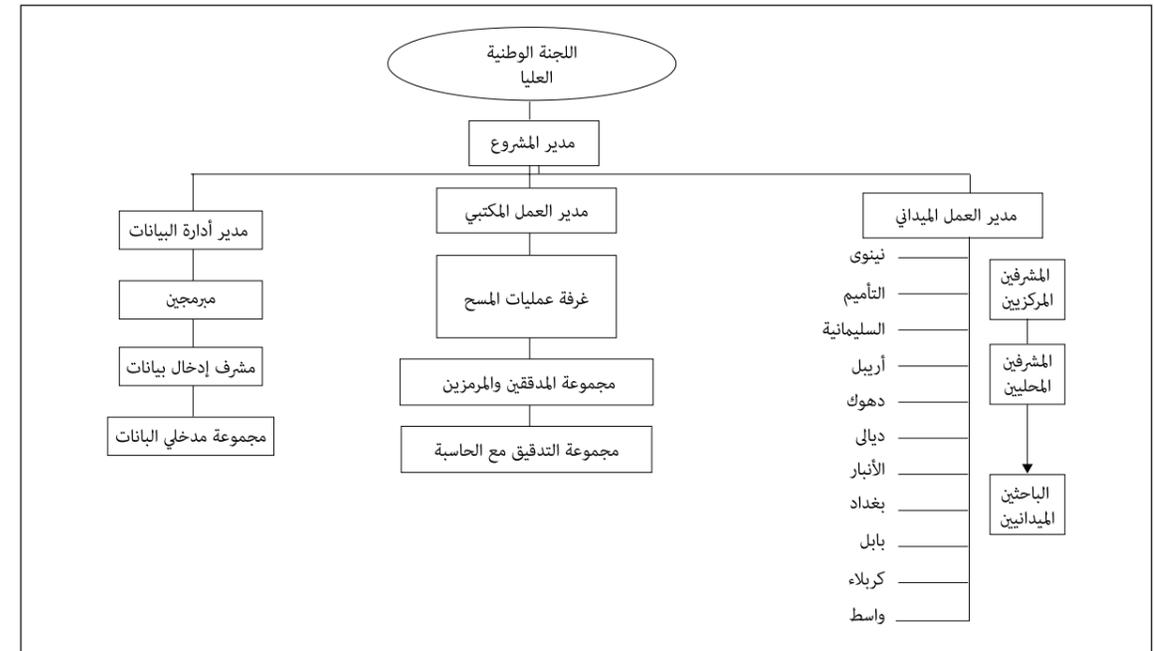
نفذت أنشطة التدريب والعمل الميداني في أوقات متعاقبة لمحافظة الوسط والجنوب الخمسة عشرة ولمحافظات إقليم كردستان. وعلى الرغم من ذلك، جرت العديد من عمليات التنسيق بين محافظات الوسط والجنوب (الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات (CSO) وأعضاء اللجنة القيادية المنتدبين من وزارة الصحة) وبين محافظات إقليم كردستان لضمان توحيد واتساق المنهجية المتبعة في البلد بأسرها. حظي التدريب بأهمية خاصة عند إجراء المسح. وقد قام الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات بتنظيم أنشطة

التدريب في محافظات الوسط والجنوب، فيما قامت هيئة إحصاء إقليم كردستان (KRSO) التي تضم دائرة إحصاء السليمانية (SSD) بتنظيم أنشطة التدريب في إقليم كردستان. وقد تم القيام بأنشطة التدريب الرئيسة الآتية في عام 2006 تمهيداً لإجراء المسح:

1. تدريب القائمين على الخرائط وإعداد قوائم الأسر
2. تدريب الباحثين الميدانيين والمشرفين المحليين
3. تدريب المراجعين المكتبيين
4. التدريب على إدخال البيانات
5. التدريب على تنقية البيانات

بدأ العمل الميداني للمسح في محافظات الوسط والجنوب في شباط (فبراير) 2006 وانتهى في شهر آذار (مارس)، بينما بدأ العمل في إقليم كردستان / محافظة السليمانية في شهر نيسان (أبريل) 2006 وانتهى في نفس الشهر، في حين بدأ في شهر آيار (مايو) 2006 بالنسبة لمحافظة إربيل ودهوك من إقليم كردستان وانتهى في شهر حزيران (يونيو) 2006. وقد أعدت خطة تفصيلية للتنفيذ والمتابعة طبقاً للهيكل التنظيمي الآتي:

### مخطط (3-1) الهيكل التنظيمي لمسح MICS3



### رابعاً: تجهيز البيانات

جرت مراجعة الاستثمارات متزامنة مع العمل الميداني، وبدأت عمليات إدخال البيانات باستخدام 88 جهاز حاسب آلي (70 منها في محافظات الجنوب والوسط و18 في إقليم كردستان) باستخدام منظومة البرامج CSPro. ولضمان تأكيد مراقبة جودة البيانات، أدخلت بيانات الاستبيانات مرتين (الإدخال المزدوج) وجرت عمليات تدقيق الاتساق الداخلي عليها. ونفذت برامج العمل والإجراءات القياسية التي تم إعدادها في إطار المشروع العالمي للمسح العنقودي متعدد المؤشرات- الدورة الثالثة (MICS-3) وقد تم تعديل هذه البرامج والإجراءات في ضوء الاستبيانات التي تم استخدامها في العراق. بدأت عملية معالجة البيانات في أجزاء الجنوب والوسط العراقي متزامنة مع جمع البيانات خلال شهر آذار (مارس) 2006 وانتهت في شهر نيسان (أبريل) 2006. أما في إقليم كردستان، فقد بدأت عمليات الإدخال في شهر نيسان (أبريل) 2006 وانتهت في شهر حزيران (يونيو) 2006.

### خامساً: تحليل البيانات

تم تحليل البيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، النسخة 14، مع استخدام الجداول النموذجية وخطط الجدولة التي أعدتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لهذا الغرض بعد تخصيصها على واقع المسح العراقي.

### سادساً: المؤشرات المستخدمة في المسح العنقودي متعدد المؤشرات - MICS 3

تم تضمين اربعة مؤشرات فقط من المسح العنقودي المتعدد المؤشرات في دراسة مستوى المعيشة 2009 وهي كما يلي:

1. سوء تغذية الأطفال (الوزن الى العمر) (نص الوزن)
2. التقزم (الطول الى العمر) (نصف الوزن)
3. الرعاية الصحية أثناء الحمل (نصف الوزن)
4. المساعدة خلال الولادة (نصف الوزن)

## الفصل الثاني: منهجية دليل مستوى المعيشة 2007

### أولاً: مقدمة

دليل مستوى المعيشة هو مقياس رقمي لقياس مدى الإشباع من الحاجات الأساسية على مستوى الأسرة المنفردة. ويستفاد من هذا الدليل في قياس مستوى المعيشة بالنسبة لكل أسرة وبالتالي في تحديد نسب السكان ضمن مختلف المستويات المعيشية وبضمنه نسبة السكان الذين يعانون من الحرمان والفقر. وتم تطوير هذا الدليل أساساً اعتماداً على أسلوب الحاجات الأساسية غير المشبعة.

ويحسب دليل مستوى المعيشة بإتباع الخطوات الآتية:

1. تحديد الميادين الرئيسية لمستوى المعيشة، كميادين التعليم والصحة والسكن وخدمات الماء والكهرباء والصرف الصحي.
2. تحديد المجالات التي يتضمنها كل ميدان واختيار مؤشر إحصائي أو أكثر لتمثيل كل مجال. وفي حال صعوبة تحديد مجالات الميدان بشكل واضح أو تعذر توفير مؤشرات ممثلة لكل مجال يتم اختيار المؤشرات على مستوى الميدان دون النزول إلى مستوى المجال.
3. وضع علامة تتراوح ما بين صفر و2 للأسرة بالنسبة لكل مؤشر. وتعطى العلامة صفر لحالة الحرمان القصوى من الحاجة الأساسية والعلامة 2 لحالة الإشباع القصوى للحاجة الأساسية. وتمثل العلامة 1 عتبة الحرمان من الحاجة الأساسية إذ تعتبر الأسر الحاصلة على علامة تقل عن 1 محرومة من إشباع الحاجة.
4. حساب قيمة دليل كل ميدان للأسرة باعتبارها تساوي الوسط الحسابي لعلامات المؤشرات الممثلة للميدان وحساب قيمة الدليل العام للحاجات الأساسية غير المشبعة للأسرة باعتبارها تساوي الوسط الحسابي لعلامات الأسرة لأدلة الدليل.

وتنحصر قيمة دليل مستوى المعيشة ما بين صفر و2 وكلما كانت قيمته أكبر كلما كان مستوى معيشة الأسرة أعلى. وتعد الأسرة محرومة من الحاجات الأساسية بوجه عام إذا كانت قيمة دليل مستوى المعيشة لها تقل عن الواحد.

يتضح مما سبق أن عملية تحديد ميادين دليل مستوى المعيشة واختيار المؤشرات الممثلة لهذه الميادين ووضع قيم العلامات للمؤشرات المختارة تنطوي على درجة من الاجتهاد الشخصي. وقد يعد ذلك مأخذاً على هذا الدليل. إلا إن وجود عنصر

الاجتهاد يمثل، من ناحية أخرى، إحدى مزايا الدليل لما يوفره من إمكانية لتصميم الدليل وفقاً للاستخدام المستهدف له ولظروف البلد المعني ولما هو متاح عنه من بيانات. ولضمان دقة الدليل وحياديته يتم إخضاع عنصر الاجتهاد فيه إلى أسس وضوابط موضوعية ومنهجية بما في ذلك مشاركة خبراء ذوي اختصاص في مجالات وميادين مستوى المعيشة في إعداد الدليل ومناقشته.

ومن المعروف أن هنالك أساليب أخرى لقياس مستوى المعيشة بوجه عام أو لقياس الفقر تقوم أيضاً على استخدام البيانات التفصيلية على مستوى الأسرة. وأكثر هذه الأساليب شيوعاً واستخداماً أسلوب مؤشرات الفقر الذي يتبعه البنك الدولي لقياس فقر الدخل. ويعتمد أسلوب مؤشرات الفقر على تقدير خط للفقر يساوي إجمالي تكلفة الحاجات الأساسية للأسرة. وعلى أساس هذا الخط تصنف الأسر إلى فقيرة وغير فقيرة بحسب ما إذا كان دخلها يقل عن خط الفقر أو يزيد عنه. وباعتماد هذا التصنيف وقيمة خط الفقر تحسب مؤشرات فقر الدخل وفي مقدمتها مؤشر نسبة الفقر ومؤشر فجوة الفقر ومؤشر شدة الفقر. وبالمقارنة مع مؤشرات فقر الدخل، يمتاز دليل مستوى المعيشة في الآتي:

1. تقوم منهجية دليل مستوى المعيشة على قياس مدى ما يتحقق من إشباع فعلي من الحاجات الأساسية وليس على قياس الدخل المتاح للحصول على هذه الحاجات الأساسية. وبهذا تعد الأسرة محرومة من الحاجة الأساسية إذا تعذر عليها الحصول عليها حتى لو كان مستوى دخلها يؤهلها لذلك. فعلى سبيل المثال، تعد الأسرة محرومة من خدمات الماء والكهرباء إذا لم تستطع الحصول على هذه الخدمات بسبب عدم أو نقص توفرها في منطقة سكن الأسرة حتى إذا كان دخل الأسرة يؤهلها للحصول عليها في حال توفرها.
2. لا يقتصر دليل مستوى المعيشة على الحاجات الأساسية التي يمكن للأسرة أن تحصل عليها مقابل ما تتفقه من دخلها، إنما يشتمل أيضاً الحاجات الأساسية الأخرى التي لا يمكن الحصول عليها مقابل المال كالأمان الشخصي والخلو من الأمراض المزمنة والإعاقات وتوفير الخدمات العامة وحالة البيئة المحيطة من حيث التلوث والضجيج.
3. يقيس دليل مستوى المعيشة جميع مستويات الرفاهية ولا يقتصر على تشخيص وقياس المستوى المعيشي للأسر المحرومة فقط، كما في مؤشرات فقر الدخل، فهو يشمل في القياس كامل سلم مستوى المعيشة بما في ذلك المستويات المعيشية المتوسطة والمرتفعة. وبناءً على ذلك يمكن من خلال هذا الدليل تشخيص ودراسة الطبقة المتوسطة والطبقة المرتفعة من السكان إضافة إلى الطبقة المحرومة.

4. يحسب دليل مستوى المعيشة باستخدام بيانات الأحوال المعيشية للأسرة ولا يعتمد حسابه على بيانات الدخل أو الإنفاق. ومن المعروف أن بيانات الأحوال المعيشية تتوفر من مسوحات وتعدادات مختلفة في حين لا تتوفر بيانات الدخل أو الإنفاق بمستوى الدقة المطلوبة لتطبيق طريقة مؤشرات فقر الدخل إلا من مسوحات الإنفاق والدخل. وكثيراً ما تكون البيانات الأخيرة ذات دقة أو مصداقية محدودة لأسباب تتعلق بما تصرح به الأسرة من بيانات أو بالتقلبات الموسمية أو بإشكاليات عملية أو منهجية أخرى.
5. دليل مستوى المعيشة دليل إحصائي لا يحمل المدلولات السياسية والاجتماعية التي يحملها مؤشر خط الفقر ومؤشرات الفقر المستخلصة منه والتي قد تتسبب في إثارة إشكاليات أو حساسيات تمنع من اعتماد أو نشر هذه المؤشرات.

وفي المقابل يتميز أسلوب مؤشرات الفقر في أنه يتخصص بحالة الفقر فقط ضمن سلم مستوى المعيشة ويركز على الفقر

### الجدول (1-2) نوع الفقر تبعاً لأسلوب مؤشرات الفقر ودليل مستوى المعيشة

نوع الفقر	أسلوب مؤشرات الفقر	أسلوب دليل مستوى المعيشة
فقر مزمن	فقيرة (الدخل تحت خط الفقر)	محرومة (الدليل اقل من 1)
فقر حديث	فقيرة (الدخل تحت خط الفقر)	غير محرومة (الدليل أكبر من 1)
فقر هيكلية	غير فقيرة (الدخل فوق خط الفقر)	محرومة (الدليل اقل من 1)
غير فقيرة	غير فقيرة	غير محرومة (الدليل أكبر من 1)

### ثانياً: منهجية حساب دليل مستوى المعيشة 2007

حسب دليل مستوى المعيشة 2007 من بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة 2007 (احساس) والمسح العنقودي متعدد المؤشرات 2006 (مكس 3)<sup>(2)</sup>. وروعي في تركيب الدليل الالتزام قدر الإمكان بمؤشرات ومنهجية دليل مستوى المعيشة المنشور ضمن دراسة "خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق" الصادرة سنة 2006 عن الجهاز المركزي للإحصاء وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. إلا إن الاختلاف الكبير في ما يتضمنه المسح المذكوران من بيانات مقارنة بمسح الأحوال المعيشية 2004، تطلب إعادة تركيب الدليل بما في ذلك إضافة ميدان جديد إليه هو ميدان الحماية والأمان الاجتماعي.

تم اعتماد الأسس والخطوات الآتية في إعداد دليل مستوى المعيشة 2007:

2 نظراً إلى أن ثلاثة فقط من مؤشرات الدليل الـ 35 فقط مصدر بياناتها هو مسح مكس 3 المنفذ سنة 2006 وأن بيانات جميع المؤشرات المتبقية مصدرها مسح احساس المنفذ عام 2007، سيعتبر الدليل ممثلاً لسنة 2007 تسهيلاً للعرض.

المتصل بالدخل مما يجعله الأنسب لأغراض وضع إستراتيجية التخفيف من فقر الدخل. وفي الواقع يمكن اعتبار الأسلوبين مكملين لبعضهما حيث أن أسلوب مؤشرات الفقر هو الأنسب لأغراض وضع السياسات الاقتصادية المتصلة بالدخل كسياسات الإعانات الاجتماعية ودعم الأسعار والأجور والعمالة والضرائب في حين يعد أسلوب دليل مستوى المعيشة الأنسب لوضع السياسات الاجتماعية كسياسات التعليم والصحة والإسكان وخدمات البنى التحتية.

ونظراً لاختلاف منهجية وأهداف الأسلوبين، قد لا يتطابق تصنيف الأسر وفقاً لحالة الفقر والحرمان بحسب الأسلوبين إذ قد تعد الأسرة فقيرة وفق أسلوب مؤشرات الفقر وغير محرومة وفق دليل مستوى المعيشة أو بالعكس. وتبعاً لذلك يمكن تصنيف الأسر بحسب حالة الفقر إلى أربعة مجموعات وكما هو مبين في الجدول 1-2.

1. حددت الميادين الرئيسية لمستوى المعيشة في العراق ومجالات هذه الميادين بما يتوافق مع ظروف العراق والأهداف الموضوعية للدليل والمتاح من البيانات. وتم العمل على شمول أكبر مساحة من جوانب مستوى المعيشة التي تغطيها بيانات المسحين بعدد مناسب من المؤشرات القادرة على تمثيل هذه الجوانب بالدقة والشمولية المطلوبة.
2. لتحديد مؤشرات كل ميدان تم أولاً تشخيص أسئلة المسح المؤهلة لإستخلاص مؤشرات الميدان منها واستبعد ما لا يصلح من البيانات لأسباب تتصل بمواصفاتها المنهجية أو دقتها أو شموليتها وغير ذلك من عوامل تتصل بقدرتها على تمثيل الميدان. وتم في المرحلة التالية صياغة المؤشرات بما في ذلك تصميم مؤشرات مركبة يحسب كل منها من بيانات عدد من أسئلة استمارة المسح المعني. وفي المرحلة الأخيرة لتحديد المؤشرات وضعت العلامات التي تقابل كل حالة من حالات المؤشرات المختارة.

3. تم الإستناد إلى معايير وأسس موضوعية قدر الإمكان في اختيار المؤشرات وتحديد علاماتها، ومنها:

- الإسترشاد بالمعايير والتوجهات الدولية بما في ذلك ما يقع ضمن أهداف التنمية الألفية وأدبيات التنمية البشرية وكذلك الأهداف والتشريعات الوطنية.
- اعتماد مبدأ الإشباع المتناقص باعتبار أن نفس الكمية من الحاجة الأساسية يكون لها تأثير اقل في إشباع الحاجة في المستويات العليا من الإشباع مقارنة بالمستويات الدنيا. على سبيل المثال أن مقدار الزيادة في إشباع حاجة الأسرة من جهاز منزلي إضافي تقل كلما ارتفع عدد الأجهزة لديها بحيث أن هذه الزيادة تقارب الصفر عندما يبلغ عدد الأجهزة حدا معيناً نتيجة لتداخل ما تحققه الأجهزة من إشباع لحاجات الأسرة.
- الاستفادة من التجارب السابقة لإعداد أدلة مستوى المعيشة واستمراجه آراء المختصين في ميادين الدليل.
- 4. اعتمدت بعض المؤشرات المركبة التي يحسب كل منها من عدد من أسئلة استمارة المسح بحيث يمثل كل مؤشر مجالاً واحداً من المجالات الرئيسية ضمن الميدان قدر الإمكان. ويمكن من الناحية النظرية أن يستخلص مؤشر واحد من كل واحد من أسئلة استمارة المسح المعني، إلا أن ذلك يعني مؤشرات كثيرة العدد ذات مدلولات ضيقة، الأمر الذي يتسبب في تضخيم وتشتيت عمليات القياس والمقارنة والتحليل. كما قد يتسبب ذلك في حصول تحيز لبعض المجالات على حساب مجالات أخرى ضمن الميدان. ولغرض صياغة المؤشرات المركبة تم المفاضلة بين أمهات مختلفة من تركيبة الأسئلة للمؤشر وبين قيم مختلفة لعلاماته وذلك لزيادة قدرة المؤشر عن التعبير عن مجال أو ميدان مستوى المعيشة الذي يمثله. على سبيل المثال، تم دمج بيانات أسئلة السلع المعمرة ضمن مؤشر واحد يعبر عن مدى حياة الأسرة لهذه السلع بشكل إجمالي بدلا عن اعتماد مؤشرات متعددة يختص كل واحد منها بسلعة معمرة واحدة.
- 5. تم اختيار المؤشرات التي تتصف بقدرة تمييزية كافية ما بين مستويات المعيشة المختلفة أي المؤشرات التي تتباين قيمها بتباين مستويات المعيشة. عليه تم استبعاد المؤشرات التي تأخذ نفس القيمة لمعظم الأسر. على سبيل المثال، تم استبعاد مؤشر الوقود المستخدم في الطبخ لأن الأغلبية العظمى من الأسر تستخدم الغاز لأغراض الطبخ وبالتالي يعجز هذا المؤشر عن التمييز ما بين الأسر بحسب مستويات معيشتها.

6. تم استبعاد أسئلة استمارات المسحين التي ظهر من مراجعة موصفاتهما أو جدولة قيمها الفعلية أنها ليست ملائمة كمؤشرات للدليل. كما روعي عند اختيار مؤشرات كل ميدان تحقيق التوازن في عدد المؤشرات من حيث ما تمثله من مجالات ضمن الميدان وكذلك من حيث فئات السكان التي تخصها المؤشرات. فرغم إن بعض المؤشرات تبدو ملائمة إذا ما أخذت كمؤشرات منفصلة، تكون غير ملائمة ضمن مجموعة مؤشرات الميدان لأن شمولها يؤدي إلى تحيز في تمثيل مجال معين ضمن الميدان على حساب بقية المجالات فيه أو مبالغة في تمثيل فئة سكانية معينة على حساب بقية فئات السكان.

7. اعتبرت علامة الأسرة بالنسبة للمؤشرات التي تنطبق على مستوى الفرد وليس على مستوى الأسرة، كمؤشرات متابعة الدراسة والمرحلة التعليمية للبالغين وإتقان لغات أجنبية، تساوي متوسط علامات أفراد الأسرة. وبالنسبة للمؤشرات التي تنطبق على قسم من الأفراد فقط، كمؤشر المرحلة التعليمية للبالغين، تستخرج قيمة المؤشر على مستوى الأسرة باعتبارها تساوي متوسط قيم المؤشر للأفراد الذين ينطبق عليهم المؤشر.

8. اعتبرت القيمة الدنيا لعلامة المؤشر تزيد عن صفر في الحالات التالية:

- لا يوفر السؤال الخاص بالمؤشر في المسح المعني بيانات تمكن من تشخيص الأسر التي تنطبق عليها أدنى حالة ممكنة للإشباع كأن تكون هذه الحالة مدمجة مع حالة أو حالات أخرى ليست ضمن أدنى حالة إشباع أو تقع مع هكذا حالات ضمن "أخرى".
- تتطابق حالة الإشباع الدنيا في المؤشر مع حالة عتبة الحرمان وبالتالي تساوي علامة هذه الحالة صفراً باعتبارها تمثل حالة الإشباع الدنيا للمؤشر وتساوي 1 باعتبارها تمثل عتبة الإشباع للمؤشر. ولحل هذه الإشكالية قد تحدد العلامة القصوى للمؤشر بأنها 0.5. ومن الأمثلة على ذلك مؤشر عدد اللغات التي يتقنها الفرد إضافة إلى لغة الأم عندما تعتبر حالة عتبة الحرمان هي عدم إتقان الفرد أية لغة أخرى إذ تتطابق هذه الحالة عندئذ مع أدنى حالة ممكنة حيث يبلغ عدد اللغات صفراً في كلتا الحالتين.
- المؤشر لا يخص حاجة أساسية يترتب عن الحرمان منها حرماناً يوازي الحرمان المقابل بالنسبة للمؤشرات الأخرى. ومن الأمثلة على ذلك مؤشر ممارسة الأنشطة الترفيهية فيما أن عدم ممارسة أي نشاط ترفيهي لا

يؤدي إلى معاناة توازي أدنى حالة ممكنة للإشباع بالنسبة للحاجات الأساسية الضرورية تعطى هذه الحالة علامة تزيد عن الصفر. إن دور مثل هذه المؤشرات في تشخيص الأسر المحرومة محدوداً أو معدوماً إلا أنها تلعب دوراً أكبر في التمييز ما بين الأسر ذات المستويات المعيشية المتوسطة والأسر ذات المستويات المعيشية المرتفعة.

9. اعتبرت القيمة العليا لعلامة المؤشر تقل عن 2 في الحالات التالية:

- يتعذر تشخيص حالة الإشباع القصوى للمؤشر من البيانات المتاحة كأن تكون هذه الحالة مدمجة مع حالة أو حالات أخرى ليست ضمن أعلى حالة إشباع أو تقع مع هكذا حالات ضمن "أخرى".
- تتطابق حالة الإشباع القصوى في المؤشر مع حالة عتبة الحرمان وبالتالي تساوي علامة هذه الحالة 1 باعتبارها تمثل عتبة الحرمان للمؤشر وتساوي العلامة 2 باعتبارها تمثل حالة الإشباع القصوى للمؤشر. ومن الأمثلة على ذلك مؤشر عدد الحوادث والمخاطر الكبرى (قتل، حريق المسكن، خسارة كبير، اختطاف، تهديد بالقتل...) التي واجهتها الأسرة. فهذا العدد هو صفر بالنسبة لعتبة الحرمان وكذلك بالنسبة لأفضل حالة ممكنة للمؤشر.
- المؤشر يعني بحالات فقدان الإشباع وليس بمستويات ما يتحقق من إشباع. ومن الأمثلة على ذلك مؤشر عدد أفراد الأسرة الذين يعانون من إعاقة أو مرض مزمن إذ لا يعني عدم وجود فرد في الأسرة يعاني من إعاقة أو مرض مزمن أن أفراد الأسرة يحققون حالة الإشباع القصوى بالنسبة لوضعهم الصحي وإنما يعني غياب واحد من عوامل عدم إشباع حاجة الأفراد إلى حياة صحية.

10. حسب دليل كل ميدان باعتباره يساوي المتوسط البسيط لعلامات المؤشرات الممثلة للميدان باستثناء الحالات التي تعطى فيها بعض المؤشرات اقل من وزن كامل باعتبار أن مؤشرين أو أكثر يمثلان ذات المجال. بعبارة أخرى، باستثناء الحالات المذكورة، تطبق طريقة التثقيلات المتساوية عند حساب دليل كل ميدان من علامات المؤشرات الممثلة له. ويرجع اعتماد الطريقة المذكورة إلى انه في الغالب ليس هنالك سبب يدعو إلى القول بتفاوت أهمية المؤشرات ذات الوزن الكامل ضمن الميدان في تمثيل الميدان، وحتى في حال وجود أسباب تدعو للإعتقاد بوجود هذا التفاوت، ليست هنالك طريقة لتقدير تثقيلات المؤشرات أو الأدلة بدرجة كافية من الدقة.

11. في حال عدم وجود قيمة لمؤشر ما بالنسبة لأسرة معينة، يحسب دليل الميدان المعني للأسرة على أساس قيم بقية مؤشرات الميدان لها. ومن أهم الحالات التي لا تتوفر قيمة المؤشر للأسرة هي حالة عدم ورود بيانات كافية لحساب المؤشر أو حالة عدم انطباق المؤشر على الأسرة وكما يحصل بالنسبة لمؤشر الالتحاق بالدراسة في حال لا يوجد ضمن الأسرة أفراداً ضمن الفئة العمرية للالتحاق بالدراسة.

12. حسب قيمة الدليل العام لمستوى المعيشة للأسرة باعتبارها تساوي متوسط قيم أدلة الميادين باعتبار ان كل ميدان يأخذ وزناً كاملاً. ويرجع اعتماد الطريقة المذكورة إلى عدم وجود ما يشير إلى تفاوت أهمية ميادين مستوى المعيشة، وحتى في حال وجود أسباب تدعو للاعتقاد بوجود هذا التفاوت، ليست هنالك طريقة لتقدير تثقيلات المؤشرات أو الأدلة بدرجة كافية من الدقة.

13. تمت مناقشة مقترح الدليل في اجتماع للخبراء حضره فريق إعداد الدراسة ومختصين في مجالات مستوى المعيشة من العراق ومن عدد من المنظمات الدولية المتخصصة. وتم في ضوء مناقشات الاجتماع مراجعة الدليل.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه لأغراض قياس ومقارنة مستويات المعيشة ينبغي التركيز على قيم الدليل العام لمستوى المعيشة وقيم أدلة ميادينه وليس على قيم المؤشرات المنفردة، كما ينبغي عدم الخلط ما بين مستوى معيشة الأسرة ومستوى دخلها. وبوجه التحديد، ينبغي توخي الحذر عند استخدام مؤشرات الدليل نظراً إلى أن كل من هذه المؤشرات لا يشكل بحد ذاته عنصراً مستقلاً ومتكاملاً لقياس مستوى المعيشة أو لقياس مستوى الدخل وإنما يقتصر دوره في التمثيل الإحصائي لمجال معين ضمن الميدان. على سبيل المثال، لا يصح استخدام مؤشر وزن الطفل نسبة إلى عمره للدلالة على مستوى معيشة الأسرة أو على مستوى دخلها إذ من المعروف أن أطفال بعض الأسر الأفضل حالاً يعانون من انخفاض أوزانهم بسبب ضعف الوعي التغذوي لدى الأسرة أو العادات الغذائية غير الصحية لدى الأطفال، كالإكثار من تناول السكريات والنشويات، وليس بسبب انخفاض مستوى معيشة الأسرة أو مستوى دخلها.

ويشتمل دليل مستوى المعيشة لسنة 2007 على ستة ميادين يقاس كل منها بأربعة إلى ثمانية مؤشرات. ويبين الجدول 2-2 عدد المؤشرات لكل ميدان ونسبة الأسر المحرومة وفقه بالنسبة لإجمالي العراق. ويظهر من هذا الجدول أن نسبة الأسر المحرومة تتراوح ما بين 27% بالنسبة لميدان الصحة و53% بالنسبة لميدان البنى التحتية، وأن نسبة الحرمان بالنسبة لمستوى المعيشة بوجه عام تبلغ 28%.

الجدول (2-2) دليل مستوى المعيشة على مستوى كل ميدان والدليل العام بالنسبة لإجمالي أسر العراق 2007

الميدان	عدد المؤشرات	الأسر المحرومة (%)
1. الوضع الاقتصادي	5	32.1
2. الحماية والأمان الاجتماعي	4	32.6
3. التعليم	6	27.9
4. الصحة	7	26.8
5. البنى التحتية	8	52.8
6. المسكن	5	28.7
الدليل العام لمستوى المعيشة	35	27.9

ويعرض الجدول (2-3) خلاصة لمؤشرات الميادين الستة للدليل. وهو يبين حالات الحرمان ونسبة الأسر المحرومة في العراق خلال 2007 بالنسبة لكل مؤشر.

الحرمان ومجموع نسبة الحرمان بالنسبة لكل مؤشر. وتجدر الإشارة هنا إلى أن قيم مؤشرات وأدلة هذا الدليل تختلف عن القيم المقابلة لسنة 2007 في الدليل المقارن 2004-2007 نظرا لاختلاف المؤشرات ومواصفاتها. ويعد الدليل الحالي أكثر تعبيراً عن واقع حال سنة 2007 باعتباره وضع بهدف قياس مستوى المعيشة في السنة المذكورة باستخدام كل ما هو متاح عنها من بيانات في مسحي احساس ومكس 3 في حين وضع الدليل المقارن بهدف المقارنة بين سنتي 2004 و2007 وفقا لما هو متاح من بيانات مشتركة عن كلا السنتين وليس لقياس مستوى المعيشة لأي منهما.

وتبين الجداول (2-4) إلى (2-9) مؤشرات الميادين الستة بشكل تفصيلي إذ يختص كل جدول بميدان واحد. ويبين العمود الأول في كل جدول أسماء المؤشرات التي تمثل الميدان وحالات هذه المؤشرات التي تتخذ علامات مختلفة. ويبين العمود الثاني علامة كل حالة. ويعرض في العمود الثالث رمز السؤال وقيمه في الاستمارة المعنية بالنسبة لكل حالة وفي العمود الرابع نسبة الأسر أو الأفراد لكل حالة. وتم في الجداول تظليل حالات

الجدول (2-3) ميادين ومؤشرات دليل مستوى المعيشة وحالات الحرمان منها

الميدان أو المؤشر	حالات الحرمان	أسر محرومة (%)
أولاً: ميدان الوضع الاقتصادي		
1. إنفاق الفرد	الأسر التي تقع ضمن الربع الأدنى لإنفاق الفرد	25.0
2. معدل الإعالة	5 فأكثر	52.9
3. ملكية السلع المعمرة (14 سلعة معمرة)	4 سلع معمرة أو أقل	15.7
4. ملكية الأصول	لا تملك الأسرة أي من ثلاثة أنواع من الأصول	18.2
5. القروض والسلف	الأسرة محملة بقروض وسلف تلقتها لغرض توفير حاجات استهلاكية أو لتسديد ديون عليها أو لمواجهة حالات طارئة	26.3
ثانياً: ميدان الحماية والأمان الاجتماعي		
1. التقاعد والضمان الاجتماعي	لا يمارس أي من أفراد الأسرة عملاً مشمولاً بقوانين التقاعد والضمان الاجتماعي ولا تستلم الأسرة دخول تقاعدية	45.5
2. ديمومة العمل	لا يوجد في الأسرة فرد يعمل أو يوجد فرد واحد يعمل غير دائم	22.1
3. خطورة العمل	واحد أو أكثر من أفراد الأسرة يواجه خطورة تتعلق بالعمل	42.4
4. المخاطر	واحد أو أكثر من أفراد الأسرة تأثر سلباً بواحد أو أكثر من 11 نوع من المشاكل خلال الاثني عشر شهراً السابقة	17.1

الميدان أو المؤشر	حالات الحرمان	أسر محرومة (%)
ثالثاً: ميدان التعليم		
1. متابعة الدراسة	العمر 6-15 سنة ولا يتابع الدراسة الابتدائية ولم ينهي الابتدائية	15.0
2. المستوى التعليمي للبالغين	إكمال المرحلة الابتدائية للبالغين	53.2
3. المسافة إلى اقرب مدرسة ابتدائية (نصف الوزن)	أكثر من 500 متر	9.4
4. المسافة إلى اقرب مدرسة متوسطة أو ثانوية (نصف الوزن)	أكثر من 1000 متر	8.2
5. السبب الرئيسي لترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة	لا توجد مدرسة، لا يوجد معلمة او معلم أو لا تتوفر مقاعد أو مرافق صحية في المدرسة، النقل صعب جدا وغير مأمون، العجز أو المرض لا توجد وثائق، لا تتمكن الأسرة من سد نفقات الدراسة، يعمل للعائلة أو لشخص آخر	26.6
6. اللغات	إتقان كل من قراءة وكتابة وتكلم لغة الأم بمستوى يقل عن متوسط.	31.9
رابعاً: ميدان الصحة		
1. الإعاقة والأمراض المزمنة	فرد واحد أو أكثر	21.6
2. وزن الطفل نسبة إلى عمره (سوء التغذية) (نصف الوزن)	سوء تغذية شديد أو معتدل أو تغذية مفرطة أو مفرطة جدا	4.6
3. طول الطفل نسبة إلى عمره (التقزم) (الوزن ½)	سوء تغذية شديد أو معتدل	10.9
4. الرعاية الصحية أثناء آخر حمل (نصف الوزن)	قابلة قانونية، آخرون أو لا أحد	4.3
5. المساعدة خلال الولادة (نصف الوزن)	قابلة قانونية، آخرون أو لا أحد	3.9
6. ظروف العمل السلبية	خمسة أو أكثر من المؤثرات السلبية لظروف العمل	7.6
7. المسافة إلى اقرب مركز صحي أو طبيب	أكثر من كيلومتر واحد	45.4
خامساً: ميدان البنى التحتية		
1. المصدر الرئيسي للماء	عدم وجود توصيل من الشبكة العامة إلى المسكن	14.7
2. توفر مصدر للكهرباء	لا يوجد كهرباء أو يوجد من مصدر واحد فقط من غير الشبكة العامة أو من أكثر من مصدر واحد من غير الشبكة العامة	2.4
3. استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	عدد ساعات الحصول على الكهرباء من الشبكة العامة 16 ساعة أو اقل يوميا	92.1
4. وسيلة الصرف الصحي	ليس الشبكة العامة ولا حوض تعفين	21.9
5. وسيلة التخلص من النفايات	رميها خارج الوحدة السكنية أو حرقها أو طمرها أو أخرى	61.9
6. نوعية الطريق المؤدي للمسكن	طريق مفروش بالحصى أو طريق ترابي أو أخرى	40.1
7. المؤثرات السلبية في محيط المسكن	تأثير كبير أو تأثير قليل بالنسبة ل 12 مؤثر سلبى	39.4
8. المسافة إلى الخدمات (11 خدمة)	أكثر من كيلومتر	24.8
سادساً: ميدان المسكن		
1. مادة بناء الوحدة السكنية	مادة بناء سقف المسكن ليست أضعل حديدية أو خرسانة	16.0
2. حصة الفرد من غرف المسكن	اقل من 0.5 غرفة	28.3
3. توفر مرافق المسكن	2 أو اقل من بين 5 مرافق	9.8
4. تبريد الوحدة السكنية	لا يوجد تبريد عن طريق مكيف الهواء أو المبردة	29.9
5. الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	نفظ أو حطب أو فحم أو روث الحيوانات أو أخرى	28.9

### ثالثاً: قياس أدلة الميادين

#### أولاً: ميدان الوضع الاقتصادي

يقاس دليل هذا الميدان بخمسة مؤشرات على مستوى الأسرة، حددت علامتها كما هو مبين في الجدول (4-2).

1. **إنفاق الفرد:** يقاس هذا المؤشر على أساس بيانات متوسط إنفاق الفرد بالأسعار الموحدة. ويحسب المؤشر وفقاً لبيانات مسح الأسرة الاجتماعي والاقتصادي 2007 التي تم تعديلها سعرياً لإزالة آثار التباينات السعرية الناتجة عن اختلاف الموقع الجغرافي للأسر أو عن اختلاف فترة شمول الأسرة ضمن فترة المسح والتي تجاوزت السنة الواحدة تخللتها تغيرات سعرية كبيرة نسبياً. وقد حددت علامات هذا المؤشر على أساس نسبة الفقر المقدرة للعراق والبالغه 23% فحددت عتبة الحرمان باعتبارها تقع في فئة خامس 5% من الأسر وفقاً لمتوسط إنفاق الفرد وعليه تكون علامة الأسرة 1 إذا وقعت ضمن الفئة المذكورة وتعتبر الأسرة محرومة إذا وقعت ضمن أدنى 25% من الأسر عند ترتيبها وفقاً لمتوسط إنفاق الفرد بالأسعار الموحدة.

2. **معدل الإعالة:** يساوي هذا المؤشر خارج قسمة حجم الأسرة على عدد العاملين فيها. وتعد الأسرة محرومة إذا بلغ معدل الإعالة خمسة أو أكثر أو إذا لم يكن فيها فرد يعمل.

3. **عدد السلع المعمرة:** ويحسب هذا المؤشر وفقاً لعدد السلع المعمرة لدى الأسرة من مجموع 14 سلعة معمرة توفرت بيانات عنها في المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة 2007 (احساس) وتصلح للتمييز ما بين الأسر بحسب المستوى المعيشي. وقد روعي في اختيار هذه السلع استبعاد السلع المعمرة التي تكاد تتوافر لدى جميع الأسر تقريباً كالمروحة الكهربائية والمدفأة والسلع المعمرة التي يتوقع ان تتوافر بنسب أعلى لدى الأسر ذات المستوى المعيشي المنخفض والمتوسط مقارنة بتوافرها لدى الأسر ذات المستوى المعيشي المرتفع كماكنة الخياطة والراديو. كما دمج بعض السلع المعمرة البديلة التي تشبع ذات الحاجة الأساسية ضمن سلعة واحدة. فعلى سبيل المثال، اعتبر سخان الماء بأنواعه، الغازي والكهربائي والشمسي والنفطي، سلعة واحدة. والسلع المشمولة في هذا المؤشر هي فرن غاز أو كهرباء للطبخ، خلاط كهربائي، ثلاجة، غسالة ملابس، سخان الماء، مبردة هواء أو مكيف هواء، براد ماء، مكينة كهربائية، تلفزيون، مسجل فيديو أو مشغل أقراص ليزيرية، مولدة

كهربائية، كومبيوتر شخصي، بلاي ستيشن وصحن لاقط. وبموجب هذا المؤشر تعد الأسرة محرومة إذا قل عدد السلع المذكورة عن خمسة باعتبار ان خمسة من السلع المذكورة لا يمكن الاستغناء عنها أو إيجاد بديل لها وهي الثلاجة وفرن غاز أو كهرباء للطبخ والتلفزيون والمبردة او مكيف الهواء وسخان الماء.

4. **ملكية الأصول:** وهو مؤشر مركب يتعلق بملكية الأسرة من بعض الأصول الرئيسية. ونظراً لعدم وجود أسئلة متكاملة عن الملكية في مسحي احساس ومكس 3، اعتمدت ثلاثة حالات لتحديد ملكية الأصول هي ملكية الأسرة للمسكن الذي تقيم فيه وملكيته لسيارة خاصة وحصولها على دخول ملكية كإيجارات الأراضي والأبنية أو الغرف والفوائد والعائدات من مدخرات أو قروض أو أسهم تزيد عن 275 ألف دينار.

5. سنويا. وتعتبر الأسرة محرومة إذا لم ينطبق عليها أي من الحالات الثلاثة.

6. **القروض والسلف:** يستهدف من هذا المؤشر قياس مدى قدرة الأسرة على الحصول على قروض وسلف لتوفير حاجاتها الأساسية حينما لا تستطيع توفير تلك الحاجات عن طريق مصادر دخلها الاعتيادية. ويفترض هذا المؤشر انه كلما كانت الأسرة مثقلة في الوقت الحاضر بالقروض والسلف الموجهة لإشباع حاجات أساسية أنية كلما قلت قدرتها على الحصول على مثل هذه السلف والقروض مستقبلاً بل وحتى اضطرارها لتوجيه جزء من دخلها في المستقبل لتسديد القروض والسلف التي بذمتها. وتعد الأسرة محرومة وفق هذا المؤشر إذا كانت محملة بقروض وسلف حصلت عليها لغرض توفير حاجات استهلاكية للأسرة أو لتسديد ديون عليها أو لمواجهة حالات طارئة أخرى. ولا يدخل ضمن ذلك القروض والسلف التي حصلت عليها الأسرة لأغراض مراسيم معينة كالزواج أو المآتم أو لأغراض شراء سلع معمرة أو لأغراض صيانة المسكن أو شراء مسكن أو أرض أو بناء مسكن.

الجدول (4-2) مؤشرات ميدان الوضع الاقتصادي

المؤشر	العلامة	السؤال والرمز (*)	%
<b>1. إنفاق الفرد 2007</b>			
موقع الأسرة بموجب متوسط إنفاق الفرد بالأسعار الموحدة			
□ أدنى 5%	0		5.0
□ ثاني وثالث 5%	0.2		10.0
□ رابع وخامس 5%	0.6		10.0
□ سادس وسابع 5%	1		10.0
□ ثامن إلى احد عشر 5%	1.3		20.0
□ اثني عشر إلى خمسة عشر 5%	1.5		20.0
□ ستة عشر إلى تسعة عشر 5%	1.7		20.0
□ أعلى 5%	2		5.0
□ لا إجابة	..		0
نسبة الحرمان			25.0
<b>2. معدل الإعالة</b>			
حجم الأسرة مقسوماً على عدد العاملين:			
□ 15 فأكثر أو ليس في الأسرة فرد يعمل	0	xhhszpe/pepsons with q0701>=1:	12.2
□ 10 - أقل من 15	0.2	15 LT to 10	3.6
□ 8 - أقل من 10	0.4	10 LT to 8	7.7
□ 6 - أقل من 8	0.6	8 LT to 6	17.6
□ 5 - أقل من 6	0.8	6 LT to 5	11.5
□ 4 - أقل من 5	1	5 LT to 4	13.4
□ 3 - أقل من 4	1.3	4 LT to 3	15.5
□ 2 - أقل من 3	1.6	3 LT to 2	13.5
□ أكثر من 1 - أقل من 2	1.8	2 LT to 1 than More	4.0
□ 1	2	1	1.0
□ لا إجابة	..		0
نسبة الحرمان			52.6
<b>3. السلع المعمرة</b>			
عدد السلع المعمرة من مجموع 14 سلعة:			
□ 0	0	q1602_06 TO q1602_35>=1:	0.8
□ 1 - 2	0.3		3.8
□ 3 - 4	0.7		11.1
□ 5 - 6	1		27.3
□ 7 - 8	1.3		33.5

السؤال 702) أو عدم رغبته بمزيد من العمل بسبب الوضع الأمني (أي ورود الرمز 11 في السؤال 704). وتحدد علامة هذه الحالة تبعا لعدد أفراد الأسرة الذين تنطبق عليهم الحالة حيث تأخذ الأسرة العلامة 0 إذا كان عددهم ثلاثة فأكثر والعلامة 0.4 إذا كان عددهم 2 والعلامة 0.8 إذا كان عددهم 1 والعلامة 1.5 إذا كان عددهم 0. وتتعلق العلامة الثانية لحساب المؤشر بدرجة خطورة العمل الذي يمارسه أفراد الأسرة الذين يعملون باجر (السؤال 1308) حيث يأخذ الفرد العلامة 0 إذا كان العمل خطر جدا والعلامة 0.5 إذا كان خطر والعلامة 0.9 إذا كان خطر نسبيا والعلامة 1.5 إذا كان غير خطر. وتتعلق العلامة الثالثة بدرجة خطورة العمل الذي يمارسه أفراد الأسرة من العاملين لحسابهم أو أصحاب العمل (السؤال 1445) وتحسب بنفس طريقة حساب العلامة الثانية. ونظرا إلى أن كل من العلامة الثانية والعلامة الثالثة هي على مستوى الفرد، يتم إيجاد الوسط الحسابي لكل منهما ثم تحسب علامة المؤشر كوسط حسابي بسيط للعلامات الثلاثة على مستوى الأسرة.

4. **المخاطر:** ويعتمد هذا المؤشر على عدد المشاكل التي تأثر بها سلبا واحد أو أكثر من أفراد الأسرة خلال الاثني عشر شهرا السابقة من بين 11 نوع من المشاكل. وتعتبر الأسرة محرومة إذا كان العدد المذكور أكبر من الصفر.

1. **التقاعد والضمان الاجتماعي:** ويعبر هذا المؤشر عن مدى شمول أفراد الأسرة العاملين بقوانين التقاعد والضمان الاجتماعي وفيما إذا كانت الأسرة تستلم دخولا تقاعدية. وتعد الأسرة محرومة إذا لم يكن هنالك ضمن أفرادها من يمارس عملا مشمولاً بقوانين التقاعد والضمان الاجتماعي ولا تستلم الأسرة دخول تقاعدية.

2. **دهومة العمل:** يعنى هذا المؤشر بمدى ديمومة العمل باعتبار أن الدخل من العمل يشكل ما يقارب ثلثي دخل الأسرة. ويشمل هذا المؤشر جميع العاملين سواء يعملون بأجر أو لحسابهم أو أصحاب عمل. ويحصل الفرد على العلامة 0 إذا كان لا يعمل والعلامة 0.5 إذا كان عمله موسمي أو غير منتظم والعلامة 1 إذا كان عمله دائم ويعمل بأقل من 30 ساعة أسبوعيا والعلامة 2 إذا كان عمله دائم ويعمل 30 ساعة أو أكثر أسبوعيا. وبهذا يعتبر الفرد محروما إذا كان لا يعمل أو يعمل في عمل موسمي أو غير منتظم.

3. **خطورة العمل:** ويحسب هذا المؤشر كوسط حسابي بسيط لثلاثة علامات تمثل كل منها نوع من المخاطر المتعلقة بالعمل. العلامة الأولى تتعلق بحالة عدم قدرة فرد الأسرة على العمل بسبب الوضع الأمني (أي ورود الرمز 13 في

#### الجدول (5-2) مؤشرات ميدان الحماية والأمان الإجتماعي

المؤشر	علامة	السؤال والرمز	%
1. التقاعد والضمان الاجتماعي	SPension		
عدد أفراد الأسرة اللذين يمارسون عملا مشمولاً بقوانين التقاعد والضمان الاجتماعي وفيما اذا كانت الأسرة تستلم دخول تقاعدية:		q0702=6, q1304=1 OR q1320_2=1	
<input type="checkbox"/> لا يمارس أي من أفراد الأسرة عملا مشمولاً بقوانين التقاعد والضمان الاجتماعي ولا تستلم الأسرة دخول تقاعدية	0		45.5
<input type="checkbox"/> احد أفراد الأسرة يمارس عملا مشمولاً بالتقاعد والضمان الاجتماعي ولا تستلم الأسرة دخول تقاعدية أو لا يمارس أي فرد عملا مشمولاً بالتقاعد والضمان الاجتماعي وتستلم الأسرة دخول تقاعدية	1		38.0
<input type="checkbox"/> فرد في الأسرة يمارس عملا مشمولاً بالتقاعد والضمان الاجتماعي وتستلم الأسرة دخول تقاعدية أو فردين يمارسان عملا مشمولاً بالتقاعد والضمان الاجتماعي ولا تستلم الأسرة دخول تقاعدية	1.5		12.3
<input type="checkbox"/> 3 فأكثر من أفراد الأسرة يمارسون عملا مشمولاً بالتقاعد والضمان الاجتماعي أو فردين في الأسرة يمارسان عملا مشمولاً بالتقاعد والضمان الاجتماعي وتستلم الأسرة دخول تقاعدية	2		4.3
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		0.0
نسبة الحرمان			45.5

المؤشر	العلامة	السؤال والرمز (*)	%
<input type="checkbox"/> 9 - 10	1.5		17.4
<input type="checkbox"/> 11 - 12	1.8		5.2
<input type="checkbox"/> 13 فأكثر	2		1.0
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		0
نسبة الحرمان			15.7
4. ملكية الأصول	SOwnrsh		
عدد أنواع الأصول المتوفرة لدى الأسرة:			
<input type="checkbox"/> 0	0.5		18.2
<input type="checkbox"/> 1	1		55.8
<input type="checkbox"/> 2	1.5		22.8
<input type="checkbox"/> 3	2		3.3
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		0
نسبة الحرمان			18.2
5. القروض والسلف	Sloan		
<input type="checkbox"/> حاجات استهلاكية أو تسديد ديون	0	09 ,Q1703=01	22.2
<input type="checkbox"/> حالات طارئة أو أخرى	0.5	10 ,Q1703=02	4.1
<input type="checkbox"/> مراسيم أو صيانة المسكن أو شراء سلع معمرة	1.0	08 ,4 ,Q1703=03	7.4
<input type="checkbox"/> شراء ارض أو شراء مسكن أو بناء مسكن	1.5	07 ,06 ,Q1703=05	2.9
<input type="checkbox"/> لا توجد قروض ولكن حصلت الأسرة على مساعدة	1.7	1 ~ Q1705 & Q1701=2	35.2
<input type="checkbox"/> لا توجد قروض ولم تحصل الأسرة على مساعدة	2.0	1 = Q1705 & Q1701=2	27.2
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		1.0
نسبة الحرمان			26.3

\* يقصد بالسؤال والرمز في هذا الجدول والجدول الأخرى الواردة في الملف الإحصائي رقم السؤال الذي ورد فيه قياس المؤشر، والرموز التي يأخذها كل تصنيف.

#### ثانيا: ميدان الحماية والأمان الإجتماعي

بمؤشرين أيضا. المؤشر الأول يتعلق بمخاطر العمل أو الذهاب للعمل التي يواجهها أفراد الأسرة العاملين حيث أن هذه المخاطر لا تحرمهم من الحاجة الأساسية للسلامة الشخصية فحسب وإنما قد تتسبب في حرمانهم من الدخل من العمل أيضا. والمؤشر الثاني لهذا المجال هو المخاطر التي تواجهها الأسرة عموما والتي تهدد سلامتها وأمنها. وعلى هذا يقاس دليل هذا الميدان بأربعة مؤشرات حددت علاماتها كما هو مبين في الجدول (5-2).

يتعلق هذا الميدان بمدى ما تتمتع به الأسرة من حماية وأمان تضمن لها القدرة على مواجهة الحالات الطارئة والمخاطر التي قد تهدد إمكانية إشباع حاجاتها الأساسية. وتقع أهم الحالات الطارئة والمخاطر ضمن مجالين رئيسيين. المجال الأول يتصل بقدرة الأسرة على ضمان الحد الأدنى من الدخل الذي يمكنها من توفير حاجاتها الأساسية. ويمثل هذا المجال في الدليل بمؤشرين هما مؤشر التقاعد والضمان الاجتماعي ومؤشر ديمومة العمل. والمجال الثاني لمؤشرات هذا الميدان هو مجال المخاطر التي يواجهها بعض أفراد الأسرة أو الأسرة ككل. ويمثل هذا المجال

ويحصل الفرد على العلامة 0.2 إذا كانت تركه أو عدم التحاقه يعود إلى أسباب أخرى خارج إرادة الأسرة (النقل صعب جداً أو غير مأمون، العجز أو المرض، لا توجد وثائق). ويحصل الفرد على العلامة 0.5 إذا كانت الأسباب تتعلق بوضع الأسرة الاقتصادي (لا تتمكن الأسرة من سد نفقات الدراسة، اعمل للعائلة، اعمل لشخص آخر). ويحصل الفرد على العلامة 0.7 إذا كان عدم ترك الدراسة أو عدم الالتحاق بها يعود إلى نقص اهتمام الأسرة بالتعليم (عدم اهتمام العائلة، عدم اهتمام فرد فيها). ويحصل الفرد على العلامة 1 إذا كانت الأسباب اجتماعية أو لأسباب أخرى للتسرب (زواج، أسباب اجتماعية، فصلت من المدرسة، أخرى). وفي حال كون الفرد قد أنهى الدراسة أو مستمر عليها يحصل على العلامة 2.

6. اللغات، يشمل هذا المؤشر الأفراد البالغين وتحسب علاماته وفقاً لمستوى إتقان اللغة في ثلاثة جوانب هي القراءة والكتابة والتكلم بالنسبة إلى لغة الأم والى لغتين أخريتين. وفيما يخص جانب معين للغة معينة، يعطى الفرد 0 نقطة إذا كان لا يستطيع التعامل مع الجانب و1 نقطة إذا كان مستواه ضعيف فيه و2 نقطة إذا مستواه متوسط و3 نقطة إذا كان مستواه جيد. وبهذا فإن مجموع النقاط التي يمكن إن يحصل عليها الفرد يتراوح ما بين الصفر، في حال كون الفرد احرص لا يقرأ ولا يكتب ولا يتكلم أية لغة، و27 نقطة في حال كونه يقرأ ويكتب ويتكلم ثلاثة لغات بشكل جيد. ويعد الفرد محروماً إذا كان مجموع عدد النقاط التي يحصل عليها يقل عن 6 أي أن إتقانه للغات يقل عن مستوى متوسط قراءة وكتابة وتكلماً بالنسبة للغة الأم أو ما يعادل ذلك من نقاط في حال معرفته بلغة أخرى.

### ثالثاً: ميدان التعليم

يقاس دليل هذا الميدان بستة مؤشرات، أربعة منها على مستوى أفراد الأسرة وإثنان على مستوى الأسرة، حددت علامتها كما هو مبين في الجدول (2-6).

- 1. متابعة الدراسة:** ينطبق هذا المؤشر على الأفراد ضمن العمر 6 إلى أقل من 15 سنة وكذلك على الأفراد ممن يتابعون الدراسة بغض النظر عن السن. وبموجب هذا المؤشر يعتبر كل فرد ضمن العمر 6 إلى أقل من 15 سنة ولا يتابع الدراسة الابتدائية ولم ينهي المرحلة الابتدائية محروماً.
- 2. المستوى التعليمي للبالغين:** ويقاس بمؤشر واحد ينطبق على الأفراد البالغين بعمر 15 سنة فأكثر، وبموجب هذا المؤشر كل فرد بالغ لم يكمل المرحلة الابتدائية محروماً.
- 3. المسافة إلى اقرب مدرسة ابتدائية:** وتعتبر الأسرة محرومة إذا كانت المسافة بين سكن الأسرة واقرب مدرسة ابتدائية تزيد عن كيلومتر واحد. ويعطى هذا المؤشر نصف وزن وكذلك الأمر مع المؤشر اللاحق باعتبار ان كلا المؤشرين يخصان قدرة الأسرة في الحصول على الخدمات التعليمية.
- 4. المسافة إلى اقرب مدرسة متوسطة أو ثانوية:** وتعتبر الأسرة محرومة إذا كانت المسافة بين سكن الأسرة واقرب مدرسة متوسطة أو ثانوية تزيد عن 5 كيلومتر. ويعطى هذا المؤشر نصف وزن كما مر ذكره.
- 5. السبب الرئيسي لتترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة:** ويحصل الفرد على العلامة 0 إذا كانت الأسباب خارج إرادة الأسرة وتعود إلى قصور الخدمات التعليمية (لا توجد مدرسة، لا تتوفر مقاعد في المدرسة، عدم توفر مرافق صحية، لا توجد معلمة، لا يوجد معلم على الإطلاق).

### الجدول (2-6) مؤشرات ميدان التعليم

المؤشر	العلامة	السؤال والرمز	%
1. متابعة الدراسة		senrl_1	
يتابع الدراسة حالياً، والمرحلة التعليمية حالياً:		Q402=2:	
<input type="checkbox"/> ابتدائية	1.0	Q410=1	15.6
<input type="checkbox"/> متوسطة	1.2	Q410=2	4.5
<input type="checkbox"/> إعدادية أو ما يعادلها	1.4	Q410=3	2.7
<input type="checkbox"/> دبلوم بعد الإعدادية	1.6	Q410=4	0.5
<input type="checkbox"/> جامعية	1.8	Q410=5	1.1
<input type="checkbox"/> دراسات عليا	2.0	Q410=6	0.1

المؤشر	علامة	السؤال والرمز	%
2. خطورة العمل علامة الأسرة		SDanger: q0702, q0704, q1308, q1445	
<input type="checkbox"/> 0.00			5.7
<input type="checkbox"/> اكبر من 0 إلى أقل من 0.75			14.7
<input type="checkbox"/> 0.75 إلى أقل من 1.00			21.9
<input type="checkbox"/> 1.00 إلى أقل من 1.25			8.5
<input type="checkbox"/> 1.25 إلى أقل من 1.5			1.9
<input type="checkbox"/> 1.5 إلى 2.00			35.4
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		11.9
نسبة الحرمان			42.4
3. المخاطر		SRisks	
عدد المخاطر التي واجهتها الأسرة:		COUNT q1801_01 to q1801_11:	
<input type="checkbox"/> 8 فأكثر	0		0
<input type="checkbox"/> 7 - 5	0.2		0.9
<input type="checkbox"/> 4 - 3	0.4		3.0
<input type="checkbox"/> 2	0.6		4.0
<input type="checkbox"/> 1	0.8		9.2
<input type="checkbox"/> 0	1.5		82.9
نسبة نسبة الحرمان			17.1
4. كيف تصف عملك من حيث ديموميته		SJobPrm:q0701,Q1310,q1447,	
<input type="checkbox"/> 0.00			11.9
<input type="checkbox"/> اكبر من 0 الى أقل من 0.75			9.0
<input type="checkbox"/> 0.75 الى أقل من 1.00	0		1.2
<input type="checkbox"/> 1.00 إلى أقل من 1.25	0.5		6.5
<input type="checkbox"/> 1.25 إلى أقل من 1.5	1		4.9
<input type="checkbox"/> 1.5 إلى 2.00	2		60.8
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		5.7
نسبة الحرمان			22.1

المؤشر	العلامة	السؤال والرمز	%
ابتدائية <input type="checkbox"/>	1.0	Q406=4	15.9
متوسطة <input type="checkbox"/>	1.2	Q406=5	5.7
إعدادية أو ما يعادلها <input type="checkbox"/>	1.4	Q406=6, 7	3.5
دبلوم بعد الإعدادية <input type="checkbox"/>	1.6	Q406=8	3.3
جامعي <input type="checkbox"/>	1.8	Q406=9	2.9
دبلوم عالي وماجستير <input type="checkbox"/>	1.9	Q406=10, 11	0.2
دكتوراه <input type="checkbox"/>	2.0	Q406=12	0.1
العمر 15 فأكثر ولم يسبق أن التحق في المدرسة، ومعرفة القراءة والكتابة:		Q103>=15 & Q402=3:	
أمي (لا يقرأ ولا يكتب) <input type="checkbox"/>	0	Q404=1	10.5
يقرأ فقط <input type="checkbox"/>	0.3	Q404=2	0.3
يقرأ ويكتب <input type="checkbox"/>	0.7	Q404=3	1.3
العمر أقل من 15 أو لا إجابة	..		40.0
نسبة الحرمان على مستوى الأفراد			22.5
على مستوى الأسرة			
<input type="checkbox"/> لا إجابة لكل أفراد الأسرة			0.0
نسبة الحرمان على مستوى الأسر			53.2
<b>3. المسافة إلى اقرب مدرسة ابتدائية (نصف وزن) SPScD</b>			
<input type="checkbox"/> أكثر من 10 كيلومتر	0.0	Q335_2=7	0.2
<input type="checkbox"/> أكثر من 5 كيلومتر والى 10 كيلومتر	0.4	Q335_2=6	0.5
<input type="checkbox"/> أكثر من 1 كيلومتر والى 5 كيلومتر	0.7	Q335_2=5	8.6
<input type="checkbox"/> 501 متر والى 1000 متر	1.0	Q335_2=4	20.0
<input type="checkbox"/> 301 متر والى 500 متر	1.4	Q335_2=3	22.9
<input type="checkbox"/> 101 متر والى 300 متر	1.7	Q335_2=2	32.1
<input type="checkbox"/> اقل من 100 متر	2.0	Q335_2=1	15.5
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		0.1
نسبة الحرمان			9.4
<b>4. المسافة إلى اقرب مدرسة متوسطة او ثانوية (نصف وزن) SSScD</b>			
<input type="checkbox"/> أكثر من 10 كيلومتر	0.0	Q335_2=7	3.5
<input type="checkbox"/> أكثر من 5 كيلومتر والى 10 كيلومتر	0.5	Q335_2=6	4.7
<input type="checkbox"/> أكثر من 1 كيلومتر والى 5 كيلومتر	1.0	Q335_2=5	19.2
<input type="checkbox"/> 501 متر والى 1000 متر	1.4	Q335_2=4	25.8
<input type="checkbox"/> 301 متر والى 500 متر	1.6	Q335_2=3	20.8
<input type="checkbox"/> 101 متر والى 300 متر	1.8	Q335_2=2	21.1

المؤشر	العلامة	السؤال والرمز	%
العمر 6- اقل من 15 سبق له الالتحاق بالمدرسة وغير ملتحق بالدراسة حالياً، وأعلى مستوى تعليمي حققه:		Q103>=6 & <15 & Q402=1:	
أمي <input type="checkbox"/>	0	Q406=1	0.4
يقرأ فقط <input type="checkbox"/>	0.3	Q406=2	0.1
يقرأ ويكتب <input type="checkbox"/>	0.7	Q406=3	1.0
ابتدائية <input type="checkbox"/>	1.0	Q406=4	0.7
متوسطة <input type="checkbox"/>	1.2	Q406=5	0.0
العمر 6- اقل 15 سنة ولم يسبق أن التحق في المدرسة ومعرفة القراءة والكتابة:		Q402=3	
أمي <input type="checkbox"/>	0	Q404=1	2.0
يقرأ فقط <input type="checkbox"/>	0.3	Q404=2	0
يقرأ ويكتب <input type="checkbox"/>	0.7	Q404=3	0.1
لا ينطبق المؤشر (العمر اقل من 6 أو العمر أكثر من 15 ولا يتابع الدراسة حالياً) أو لا إجابة	..		71.2
نسبة الحرمان على مستوى الأفراد			3.7
على مستوى الأسر			
نسبة الأسر التي لا ينطبق عليها المؤشر (ليس لديها فرد ما بين 6 و15 سنة وليس فيها من يتابع الدراسة حالياً) أو لا إجابة لكل أفراد الأسرة			30.6
نسبة الحرمان على مستوى الأسر			15.0
<b>2. المستوى التعليمي للبالغين sedst_1</b>			
العمر 15 فأكثر يتابع الدراسة وأعلى مستوى تعليمي:		Q103>=15&Q402=2:	
أمي <input type="checkbox"/>	0	Q410l=1&Q410c=1	0.0
يقرأ فقط <input type="checkbox"/>	0.3	Q410l=1&Q410c=2	0.0
يقرأ ويكتب <input type="checkbox"/>	0.7	Q410l=1 & Q410c=3, 4, 5, 6	0.2
متوسطة <input type="checkbox"/>	1.1	Q410l=2	1.8
إعدادية أو ما يعادلها <input type="checkbox"/>	1.4	Q410l=3	2.7
دبلوم بعد الإعدادية <input type="checkbox"/>	1.6	Q410l=4	0.5
جامعية <input type="checkbox"/>	1.8	Q410l=5	1.1
دراسات عليا: الصف 7 فأكثر <input type="checkbox"/>	1.9	Q410l=6	0.0
العمر 15 فأكثر سبق له الالتحاق بالمدرسة وغير ملتحق بالدراسة حالياً وأعلى مستوى تعليمي:		Q103>=15 & Q402=1:	
أمي <input type="checkbox"/>	0	Q406=1	2.1
يقرأ فقط <input type="checkbox"/>	0.3	Q406=2	0.6
يقرأ ويكتب <input type="checkbox"/>	0.7	Q406=3	7.4

المؤشر	العلامة	السؤال والرمز	%
□ 8 - 6	1		7.8
□ 11 - 9	1.4		25.7
□ 17 - 12	1.8		7.4
□ 18 فأكثر	2		2.3
□ لا ينطبق المؤشر (العمر اقل من 15) أو لا إجابة			39.8
نسبة الحرمان على مستوى الأفراد			17.0
على مستوى الأسر			
نسبة الأسر التي لا توجد إجابة لكل أفراد الأسرة			0.0
نسبة الحرمان على مستوى الأسر			31.9

نظرا إلى صعوبة تحديد علامات مختلفة لتلك الحالات. ويعطى هذا المؤشر نصف الوزن كما سبق الإشارة بالنسبة للمؤشر السابق.

4. **الرعاية الصحية أثناء الحمل:** ويعبر عن الاستشارة حول الرعاية الصحية أثناء آخر حمل حيث تعتبر المرأة الحامل محرومة من الرعاية الصحية إذا لم تستشر طبيبا أو ممرضة خلال فترة الحمل. ويعطى هذا المؤشر نصف وزن ومؤشر المساعدة خلال الولادة اللاحق نصف الوزن باعتبار كلا المؤشرين يخصان الصحة الإنجابية.

5. **المساعدة خلال الولادة:** ويشمل هذا المؤشر النساء المتزوجات أو سبق لهن الزواج اللواتي أنجبن مولودا حيا خلال السنتين السابقتين للمقابلة. وتعد المرأة المشمولة محرومة إذا لم تتلقى مساعدة قابلة مآذونة أو ممرضة أو طبيب خلال الولادة. ويعطى هذا المؤشر نصف كما ذكر سابقا.

6. **ظروف العمل السلبية:** وهو مؤشر مركب يعتمد على عدد المؤثرات السلبية لتسعة من ظروف العمل هي أترية وغازات، مواد كيميائية وإشعاع، حرارة، رطوبة، ضجيج، إنارة، حشرات، إجهاد وأخرى. ويعد الفرد العامل محروما إذا كان يعاني من أكثر من نصف المؤثرات أي إذا كان يعاني من خمسة أو أكثر منها.

7. **المسافة بين الوحدة السكنية واقرب مركز صحي أو طبيب:** تعد الأسرة محرومة بموجب هذا المؤشر إذا كانت المسافة بين الوحدة السكنية للأسرة واقرب مركز صحي أو طبيب تزيد عن كيلومتر واحد.

#### رابعاً: ميدان الصحة

يقاس دليل هذا الميدان بسبعة مؤشرات، خمسة منها على مستوى أفراد الأسرة واثنان على مستوى الأسرة. وتعنى أربعة من المؤشرات بفئات سكانية معينة حيث يختص مؤشري الحالة التغذوية بالأطفال ومؤشر الرعاية الصحية أثناء الحمل بالنساء المتزوجات ومؤشر ظروف العمل السلبية بالعاملين من السكان كما مبين بالجدول (2-7).

1. **الإعاقة والأمراض المزمنة:** تحدد علامات هذا المؤشر وفقاً لمجموع عدد أفراد الأسرة الذين يعانون من إعاقة أو من مرض مزمن. وتعتبر الأسرة محرومة إذا كان أكثر من فرد واحد فيها يعاني من الإعاقة أو من مرض مزمن.

2. **وزن الطفل نسبة إلى عمره:** يعد الطفل بموجب هذا المؤشر بأنه يعاني من انخفاض الوزن (سوء تغذية) نسبة إلى العمر إذا كان وزنه يقل عن درجتين معياريتين عن الوسيط الخاص بعمره وأنه يعاني من ارتفاع الوزن (فرط تغذية) إذا كان قياسه يزيد عن درجتين معياريتين عن الوسيط. ويعطى هذا المؤشر نصف الوزن باعتبار إن مؤشر طول الطفل نسبة إلى عمره اللاحق يكمل هذا المؤشر في قياس تغذية الأطفال.

3. **الطول نسبة إلى العمر:** يعد الطفل محروما ويعاني من التقزم إذا كان طوله يقل عن درجتين معياريتين عن الوسيط المقابل لعمره. وعلى خلاف مؤشر سوء التغذية، لا يعد الطفل محروما إذا كان طوله يزيد عن درجتين معياريتين عن الوسيط باعتبار أن حالة زيادة الطول لا تعبر عن مشكلة تغذوية مناظرة لحالة زيادة الوزن. ويحصل الطفل على نفس العلامة في جميع حالات عدم الحرمان

المؤشر	العلامة	السؤال والرمز	%
□ اقل من 100 متر	2.0	Q335_2=1	4.8
لا إجابة	..		0.1
نسبة الحرمان		SDropOut	8.2
5. ما هو السبب الرئيسي لتترك المدرسة أو عدم التحاقك بالمدرسة أو الجامعة		Q413 & 414	
□ أسباب خارج إرادة الأسرة ناتجة عن قصور الخدمات التعليمية 01 لا توجد مدرسة 02 لا تتوفر مقاعد في المدرسة 03 عدم توفر مرافق صحية 05 لا توجد معلمة 06 لا يوجد معلم على الإطلاق	0	Q414   1 = Q414   2 = Q414   5 = Q4146 =	.4
□ أسباب أخرى خارج إرادة الأسرة 04 النقل صعب جداً أو غير مأمون 10 العجز أو المرض 15 لا توجد وثائق	0.2	Q414   4 = Q414   10 = Q41415 =	.9
□ أسباب تتعلق بوضع الأسرة الاقتصادي 07 لا تتمكن الأسرة من سد نفقات الدراسة 08 اعمل للعائلة 09 اعمل لشخص آخر	0.5	Q414   4 = Q414   7 = Q414   8 = Q4149 =	8.3
□ أسباب تشير إلى نقص اهتمام الأسرة بالتعليم 12 عدم اهتمام العائلة 13 عدم اهتمام... [الاسم]	0.7	Q414   12 = Q41413 =	15.9
□ أسباب اجتماعية أو أسباب أخرى للتسرب 11 زواج 14 أسباب اجتماعية 16 فصلت من المدرسة 18 أخرى	1	Q414 11 = Q414   14 = Q414   16 = Q41418 =	7.4
□ أنهى الدراسة أو مستمر عليه 17 أنهيت تعليمي مستمر على الدراسة	2	Q413   1 = Q41417 =	30.8
□ لا ينطبق المؤشر (العمر اقل من 6 أو العمر أكثر من 50 سنة) أو لا إجابة			36.3
□ نسبة الحرمان للأفراد			25.5
على مستوى الأسرة			
□ لا إجابة لكل أفراد الأسرة			3.8
نسبة الحرمان على مستوى الأسر			26.6
6. اللغات		SLanguage	
1 عدد النقاط الإجمالية:		Q103>=15&Q402=2:	
□ اقل من 3	0		1.0
□ 5 - 3	0.5		16.0

الجدول (7-2) مؤشرات ميدان الصحة

المؤشر	العلامة	السؤال والرمز	%
<input type="checkbox"/> نعم/ آخرون	0.4		0.2
<input type="checkbox"/> نعم/ قابلة قانونية	0.7		0.3
<input type="checkbox"/> نعم/ ممرضة	1		0.2
<input type="checkbox"/> نعم/ طبيب	2		19.5
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		75.9
نسبة الحرمان			4.4
على مستوى الأسر (وفقا لمتوسط علامات أفراد كل أسرة)			
لا ينطبق (ليس لدى الأسرة نساء متزوجات أو سبق لهن الزواج وأعمارهن اقل من 55 سنة وحصل لهن حمل خلال السنوات الخمسة الماضية) لا إجابة لكل أفراد الأسرة			68.7
نسبة الحرمان على مستوى الأسر			4.3
<b>5. المساعدة خلال الولادة (نصف وزن) SDlvryAss: MN7</b>			
<input type="checkbox"/> لا احد	0	Y	0.0
<input type="checkbox"/> آخرون وقريبة/صديقة	0.2	X&G	0.8
<input type="checkbox"/> جدة	0.4	F	1.4
<input type="checkbox"/> قابلة غير مأذونة	0.6	E	1.1
<input type="checkbox"/> قابلة مأذونة	1	D	6.1
<input type="checkbox"/> ممرضة	1.2	C	7.0
<input type="checkbox"/> طبيب	2	A&B	7.7
<input type="checkbox"/> لا إجابة			75.9
نسبة الحرمان			3.3
على مستوى الأسر (وفقا لمتوسط علامات أفراد كل أسرة)			
لا ينطبق (ليس لدى الأسرة نساء متزوجات أو سبق لهن الزواج وأعمارهن اقل من 55 سنة وحصل لهن ولادة خلال السنوات الخمسة الماضية) لا إجابة لكل أفراد الأسرة			0
نسبة الحرمان على مستوى الأسر			3.9
<b>6. ظروف العمل السلبية SWrkHit</b>			
عدد المؤثرات السلبية لتسعة من ظروف العمل:		No. of q1307 & q1444 with value 1	
<input type="checkbox"/> 9 فأكثر	0.0		0.5
<input type="checkbox"/> 8	0.2		1.3
<input type="checkbox"/> 7	0.4		2.7
<input type="checkbox"/> 6	0.6		6.0
<input type="checkbox"/> 5	0.8		7.6
<input type="checkbox"/> 4	1.0		8.3

المؤشر	العلامة	السؤال والرمز	%
<b>1. عدد أفراد الأسرة الذين يعانون من إعاقة أو مرض مزمن Sdsbl</b>			
مجموع عدد أفراد الأسرة الذين يعانون		SUM(Q501=1 or Q504=1):	
<input type="checkbox"/> 4 فأكثر	0	4=<	2.2
<input type="checkbox"/> 3	0.2	3	4.7
<input type="checkbox"/> 2	0.5	2	14.7
<input type="checkbox"/> 1	1	1	30.3
<input type="checkbox"/> 0	1.5	0	48.1
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		0.0
نسبة الحرمان			21.6
<b>2. سوء تغذية الأطفال (الوزن إلى العمر) (نصف وزن) smalnt_1</b>			
<input type="checkbox"/> سوء تغذية شديد	0	waz< -3	2.1
<input type="checkbox"/> سوء تغذية معتدل	0.5	waz >= -3&waz< -2	6.1
<input type="checkbox"/> تغذية مفرطة جدا	0.6	waz> 3	3.1
<input type="checkbox"/> تغذية مفرطة	0.8	waz>= 2 & waz< 3	2.9
<input type="checkbox"/> تغذية اعتيادية	1.5	waz>= -2 & waz< 2	85.8
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		0.0
نسبة الحرمان			14.2
على مستوى الأسر			
لا ينطبق (ليس لدى الأسرة طفل بعمر من ستة اشهر إلى اقل من 5 سنة) أو لا إجابة لكل أفراد الأسرة			53.8
نسبة الحرمان على مستوى الأسر	..		4.6
<b>3. التقزم (الطول إلى العمر) (نصف وزن) sstntg_1</b>			
<input type="checkbox"/> تقزم شديد (اقل من 3- درجات معيارية)	0	haz3- >	10.9
<input type="checkbox"/> تقزم معتدل (اقل من 2- الى 3- درجات معيارية)	0.5	haz &3- =< haz2- >	13.2
<input type="checkbox"/> لا يوجد تقزم (أكثر من 2- درجة معيارية)	1.5	haz2- =<	75.9
<input type="checkbox"/> لا إجابة			0.0
نسبة الحرمان			24.1
على مستوى الأسر (وفقا لمتوسط علامات أفراد كل أسرة)			
لا ينطبق (ليس لدى الأسرة طفل بعمر من ستة اشهر إلى اقل من 5 سنة) أو لا إجابة لكل أفراد الأسرة			53.8
نسبة الحرمان على مستوى الأسر			10.9
<b>4. الرعاية الصحية أثناء الحمل (نصف وزن) sprghc_1</b>			
<input type="checkbox"/> لا أحد	0		3.9

الأُسرة محرومة بالنسبة لهذه الخدمات إذا زادت المسافة عن 1 كيلومتر. والنوع الثاني من الخدمات هي تلك التي لا تحتاج إليها الأسرة عادة بشكل يومي وتتضمن دائرة بريد، مركز شباب، مصرف، محطة إطفاء ومجلس بلدي. وتعد الأسرة محرومة بالنسبة لهذه الخدمات إذا زادت المسافة عن 5 كيلومتر.

وأعطيت المؤشرات الثمانية أوزاناً متساوية لكي يحصل مجال الكهرباء ضعف الوزن مقارنة ببقية مجالات البنى التحتية وذلك نظراً لما يشكله نقص توفر الكهرباء من تأثير كبير على مستوى المعيشة في العراق منذ عام 2003. كما ان انقطاع التيار الكهربائي يؤثر بشكل محسوس على القدرة على إشباع العديد من الحاجات الأساسية الأخرى كمتابعة الدراسة واستخدام السلع المعمرة.

وكلاب وحيوانات أخرى، نفايات وقاذورات، المطر ومياه راكدة، منافذ الصرف الصحي، رطوبة، عدم كفاية التهوية، مخاطر أمنية، إنارة غير كافية. وتحدد العلامة بالنسبة لكل مؤثر كالتالي: تأثير كبير 0.2، تأثير قليل 0.6، تأثير قليلاً جداً 1 ولا تأثير على الإطلاق 2. وبهذا تعتبر الأسرة محرومة بالنسبة للمؤثر السلبي إذا كان له تأثير كبير أو تأثير قليل على الأسرة وتعد غير محرومة إذا كان التأثير قليلاً جداً أو ليس هنالك تأثير له.

8. **المسافة إلى الخدمات**، وهو مؤشر مركب يعبر عن اقرب مسافة عن الوحدة السكنية بالنسبة لأحدى عشرة خدمة. ولأغراض تحديد علامات الخدمات قسمت إلى نوعين. النوع الأول يتضمن الخدمات التي تحتاج إليها الأسرة بشكل يومي تقريباً وهي صيدلية، مركز شرطة، محل عبادة، موقف باص عمومي، موقف باص خاص/سيارة أجرة وأسواق. وتعد

#### الجدول (8-2) مؤشرات ميدان البنى التحتية

المؤشر	العلامة	السؤال والرمز	%
<b>1. المصدر الرئيسي للماء</b>			
SWtSr			
<input type="checkbox"/> بئر مكشوف أو بركة/بحيرة أو أخرى	0.1	q0314 = 5, 6, 9	3.8
<input type="checkbox"/> نهر أو قناة أو عين ماء أو كهريز	0.3	q0314 = 4, 7, 8	6.7
<input type="checkbox"/> سيارة حوضية	0.5	q0314 = 3	2.7
<input type="checkbox"/> الشبكة العمومية: حنفية عامة	0.7	q0314 = 2	1.6
<input type="checkbox"/> الوحدة السكنية مرتبطة بشبكة عمومية مع انقطاع متكرر(أسبوعياً أو يومياً)	1	q0314 = 1	63.8
<input type="checkbox"/> الوحدة السكنية مرتبطة بشبكة عمومية مع انقطاع قليل	1.5		9.2
<input type="checkbox"/> الوحدة السكنية مرتبطة بشبكة عمومية بدون مشاكل	2		11.9
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		0.4
نسبة الحرمان			
14.7			
<b>2. توفر مصدر للكهرباء</b>			
SElects			
<input type="checkbox"/> لا يوجد كهرباء	0	Q0323_1=4	0.2
<input type="checkbox"/> يوجد كهرباء من مصدر واحد فقط من غير الشبكة العامة	0.5	Q0323_1,Q0323_2,Q0323_3: no value & 1 one value 2 or3	1.6
<input type="checkbox"/> يوجد كهرباء من أكثر من مصدر واحد من غير الشبكة العامة	0.9	Q0323_1,Q0323_2,Q0323_3: no value & 1 two values 2 or3	0.6
<input type="checkbox"/> يوجد كهرباء من الشبكة العامة فقط	1.0	Q0323_1,Q0323_2,Q0323_3: one value & 1 no values 2 or3	23.0
<input type="checkbox"/> يوجد كهرباء من الشبكة العامة ومن مصدر آخر فقط	1.5	Q0323_1,Q0323_2,Q0323_3: one value & 1 one value 2 or3	52.7
<input type="checkbox"/> يوجد كهرباء من الشبكة العامة ومن أكثر من مصدر آخر	2.0	Q0323_1,Q0323_2,Q0323_3: one value & 1 two values 2 or3	21.8

المؤشر	العلامة	السؤال والرمز	%
<input type="checkbox"/> 3	1.3		8.0
<input type="checkbox"/> 2	1.6		8.1
<input type="checkbox"/> 1	1.8		9.2
<input type="checkbox"/> 0	2.0		10.4
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		37.8
نسبة الحرمان			
18.1			
على مستوى الأسر			
لا ينطبق (ليس لدى الأسرة فرد يعمل) أو لا إجابة لكل أفراد الأسرة			
25.5			
نسبة الحرمان على مستوى الأسر			
7.6			
<b>7. المسافة إلى اقرب مركز صحي/طبيب</b>			
SHCDrD			
<input type="checkbox"/> أكثر من 10 كيلومتر	0.0	Q335_5=7	5.8
<input type="checkbox"/> أكثر من 5 كيلومتر والى 10 كيلومتر	0.4	Q335_5=6	7.8
<input type="checkbox"/> أكثر من 1 كيلومتر والى 5 كيلومتر	0.7	Q335_5=5	31.8
<input type="checkbox"/> 501 متر والى 1000 متر	1.0	Q335_5=4	28.2
<input type="checkbox"/> 301 متر والى 500 متر	1.4	Q335_5=3	15.7
<input type="checkbox"/> 300 متر والى 100 متر	1.7	Q335_5=2	8.0
<input type="checkbox"/> 100 متر فأقل	2.0	Q335_5=1	2.6
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		0.2
نسبة الحرمان			
45.4			

مسكنها ليس متصلاً بحفرة امتصاصية ولا بالشبكة العامة للصرف الصحي. ونظراً إلى أنه لم يجمع المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة 2007 بيانات عما إذا كانت شبكة الصرف الصحي العامة تعمل بشكل جيد أم لا. اعتبرت علامة شبكة الصرف الصحي العامة لسنة 2007 تساوي 1.7 وذلك وفقاً لمتوسط العلامة المقدرة من نتائج مسح الأحوال المعيشية 2004.

5. **وسيلة التخلص من النفايات**: وتعتبر الأسرة محرومة إذا لم تكن الوسيلة هي وضع النفايات في حاوية خاصة بالنفايات أو جمع النفايات من قبل عامل القمامة.
6. **نوعية الطريق المؤدي للمسكن**: ويعنى هذا المؤشر بتعبيد الطريق المؤدي للمسكن ونوعية أرصفته، وتعتبر الأسرة محرومة إذا لم يكن الطريق معبداً.
7. **المؤثرات السلبية في محيط المسكن**: وهو مؤشر مركب يعبر عن اثني عشرة مؤثراً سلبياً للبيئة المحيطة بالمسكن دخان وغازات، غبار، روائح كريهة، ضجيج، حشرات وقوارض

#### خامساً: ميدان البنى التحتية

يقاس دليل هذا الميدان بثمانية مؤشرات على مستوى الأسرة حددت علاماتها كما هو مبين في الجدول (8-2)

1. **المصدر الرئيسي للماء**: وتعتبر الأسرة محرومة إذا كان المصدر الرئيسي للماء هو ليس توصيل من الشبكة العامة إلى الوحدة السكنية.
2. **توفر مصدر الكهرباء**: وتعتبر الأسرة محرومة إذا كانت لا تحصل على الكهرباء من الشبكة العامة. وتم في هذا المؤشر معاملة المولد الخاص والمولد المشترك بشكل متساوي إلا أنه أعطيت أفضلية للشبكة العامة باعتبار أنها توفر كهرباء دون ضجيج ودون الحاجة إلى الإدامة والصيانة.
3. **استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة**: وتعتبر الأسرة محرومة إذا كانت عدد ساعات الحصول على الكهرباء من الشبكة العامة 16 ساعة أو أقل يومياً.
4. **وسيلة الصرف الصحي**: وتعتبر الأسرة محرومة إذا كان

المؤشر	علامة	السؤال والرمز	%
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		0
نسبة الحرمان			40.1
<b>7. المؤثرات السلبية في محيط المسكن</b>			
SPrbm (mean of scores from q0331_01, to q0331_12)			
<input type="checkbox"/> أقل من 0.75			23.0
<input type="checkbox"/> 0.75 - أقل من 1			16.4
<input type="checkbox"/> 1 - أقل من 1.25			15.1
<input type="checkbox"/> 1.25 - أقل من 1.5			16.2
<input type="checkbox"/> 1.5 فأكثر			29.3
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		0
نسبة الحرمان			39.4
<b>8. المسافة إلى الخدمات</b>			
SSrvces (mean of scores from q0335_06 to q0335_16)			
<input type="checkbox"/> أقل من 0.75			15.8
<input type="checkbox"/> 0.75 - أقل من 1			9.0
<input type="checkbox"/> 1 - أقل من 1.25			22.2
<input type="checkbox"/> 1.25 - أقل من 1.5			33.2
<input type="checkbox"/> 1.5 فأكثر			19.7
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		0.1
نسبة الحرمان			24.8

4. تبريد الوحدة السكنية: ويتضمن هذا المؤشر وسيلة التبريد ومركزيته. وتعتبر الأسرة محرومة إذا لم يتوفر لها تبريد عن طريق مكيف الهواء أو المبردة.
5. الطاقة المستخدمة لتسخين الماء: ويمثله مؤشر نوع الطاقة المستخدمة لتسخين الماء لغرض الاستحمام. وتعتبر الأسرة محرومة إذا كان مصدر الطاقة هو النفط الأبيض (الكيروسين) أو الخشب أو الفحم أو أنواع متدنية أخرى من مصادر الطاقة.

#### سادسا: ميدان المسكن

يقاس دليل هذا الميدان بخمسة مؤشرات على مستوى الأسرة حددت علاماتها كما هو مبين في الجدول (2-9)

1. مادة بناء الوحدة السكنية: ويشتمل هذا المؤشر على مادة بناء السقف ومادة بناء الجدران. وتعتبر الأسرة محرومة إذا كانت مادة بناء سقف المسكن ليست أضع حديدية أو خرسانية (كونكريت).
2. حصة الفرد من غرف المسكن: ويقاس هذا المؤشر الاكتظاظ السكني، وبموجبه تعتبر الأسرة محرومة إذا قلت حصة الفرد من عدد الغرف الكلي للمسكن عن نصف غرفة.
3. توفر مرافق المسكن: ويشمل المؤشر خمسة مرافق سكنية هي المطبخ والحمام والمرافق الصحية والحديقة والمخزن. وتعد الأسرة محرومة إن توفرت أقل من ثلاثة من المرافق الخمسة.

المؤشر	علامة	السؤال والرمز	%
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		0
نسبة الحرمان			2.4
<b>3. استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة</b>			
selecta			
<input type="checkbox"/> لا يوجد كهرباء من الشبكة العامة	0	Q0323_1=4	2.5
<input type="checkbox"/> كهرباء الشبكة العامة 6 ساعة فأقل يوميا	0.2	q0325_1<=6	46.1
<input type="checkbox"/> كهرباء الشبكة العامة 7-12 ساعة يوميا	0.5	q0325_1>=7 & <=12	37.7
<input type="checkbox"/> كهرباء الشبكة العامة 13-16 ساعة يوميا	0.7	q0325_1>=13 & <=16	5.8
<input type="checkbox"/> كهرباء الشبكة العامة 17-20 ساعة يوميا	1	q0325_1>=17 & <=20	5.5
<input type="checkbox"/> كهرباء الشبكة العامة 21-23 ساعة يوميا	1.5	q0325_1>=21 & <=23	1.1
<input type="checkbox"/> كهرباء الشبكة العامة 24 ساعة يوميا	2	q0325_1=24	0.7
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		0.6
نسبة الحرمان			92.1
<b>4. وسيلة الصرف الصحي</b>			
Ssan			
<input type="checkbox"/> مجرى مكشوف وأخرى	0	q0313=4 & q0313=5	14.9
<input type="checkbox"/> مجرى مغطى	0.5	q0313=3	7.0
<input type="checkbox"/> حوض تعفين (سبتك تنك)	1.0	q0313=2	48.9
<input type="checkbox"/> الشبكة العمومية	1.5	q0313=1	29.2
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		0
نسبة الحرمان			21.9
<b>5. وسيلة التخلص من النفايات</b>			
Sgarb			
<input type="checkbox"/> ترمى خارج الوحدة السكنية	0	q0312=3	54.2
<input type="checkbox"/> طرق أخرى	0.2	q0312=6	0.3
<input type="checkbox"/> تحرق أو تطمر	0.5	q0312=4, 5	7.5
<input type="checkbox"/> توضع في حاوية خاصة	1.0	q0312=2	8.0
<input type="checkbox"/> ترفع من قبل البلدية أو مقاول البلدية	1.7	q0312=1	30.0
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		0
نسبة الحرمان			61.9
<b>6. نوعية الطريق المؤدي للمسكن</b>			
SHsrod			
<input type="checkbox"/> طريق ترابي أو أخرى	0.2	q03346 = 5	30.3
<input type="checkbox"/> طريق مفروش بالحصى	0.6	q0334 = 4	9.8
<input type="checkbox"/> طريق معبد دون رصيف	1.0	q0334 = 1	33.1
<input type="checkbox"/> طريق معبد ورصيف غير معبد	1.5	q03343 =	10.4
<input type="checkbox"/> طريق معبد ورصيف معبد	2	q0334=2	16.3

الجدول (9-2) مؤشرات ميدان المسكن

المؤشر	علامة	السؤال والرمز	%
نسبة الحرمان			9.8
<b>4. تبريد الوحدة السكنية</b>			
<b>SCoolng</b>			
<input type="checkbox"/> لا توجد وسيلة تبريد	0	Q0321=5	0.9
<input type="checkbox"/> وسيلة التبريد أخرى	0.2	Q0321=4	0.5
<input type="checkbox"/> وسيلة التبريد مروحة	0.6	Q0321=3	28.5
<input type="checkbox"/> وسيلة التبريد مبردة والأسلوب غير مركزي أو أخرى	1	Q0321=2 & Q0322=34 ,	57.0
<input type="checkbox"/> وسيلة التبريد مبردة والأسلوب مركزي أو مركزي جزئي	1.2	Q0321=2 & Q0322=12 ,	3.8
<input type="checkbox"/> وسيلة التبريد مكيف هواء والأسلوب غير مركزي أو أخرى	1.6	Q0321=1 & Q0322=34 ,	8.5
<input type="checkbox"/> وسيلة التبريد مكيف هواء والأسلوب مركزي أو مركزي جزئي	2.0	Q0321=1 & Q0322=12 ,	0.8
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		0.0
نسبة الحرمان			29.9
<b>5. الطاقة المستخدمة لتسخين الماء</b>			
<b>SHtwtr</b>			
<input type="checkbox"/> روث الحيوانات	0		0.2
<input type="checkbox"/> حطب أو فحم، أخرى	0.2		4.3
<input type="checkbox"/> نفط	0.6		24.4
<input type="checkbox"/> غاز	1.0		10.9
<input type="checkbox"/> كهرباء مع تجهيز الشبكة العامة 12 ساعة فأقل يوميا	1.5		49.9
<input type="checkbox"/> كهرباء مع تجهيز الشبكة العامة أكثر من 12-20 ساعة يوميا	1.7		8.4
<input type="checkbox"/> خلايا الشمسية أو كهرباء مع تجهيز الشبكة العامة 21 ساعة أو أكثر يوميا	2.0		1.5
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		0
نسبة الحرمان			28.9

المؤشر	علامة	السؤال والرمز	%
<b>1. مادة بناء الوحدة السكنية</b>			
<b>SHsMat</b>			
<input type="checkbox"/> السقف: خشب، أخرى، الجدران: طين، قصب، أخرى	0.2	q0305=3, 4 & q0304>5	7.2
<input type="checkbox"/> السقف: خشب، أخرى، الجدران: طابوق، حجر، كتل اسمنت/بلوك، ترمتون، ألواح كونكريتية	0.6	q0305=3, 4 & q0304<= 5	8.8
<input type="checkbox"/> السقف: شيلمان	1.0	q0305=2	38.1
<input type="checkbox"/> السقف: صب مسلح، الجدران: ليس حجر	1.5	q0305=1 & q0304~=2	41.8
<input type="checkbox"/> السقف: صب مسلح، الجدران حجر	2	q0305=1 & q0304= 2	4.0
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		0
نسبة الحرمان			16.0
<b>2. حصة الفرد من غرف المسكن</b>			
<b>SPcRoom</b>			
حصة الفرد من الغرف:			
<input type="checkbox"/> اقل من 0.1	0.0	Rooms(q0309 & /xhhsizе: 0.1>	0.7
<input type="checkbox"/> 0.1 - اقل من 0.2	0.2	>=0.1 & <0.2	3.2
<input type="checkbox"/> 0.2 - اقل من 0.3	0.4	0.3> & 0.2=<	6.6
<input type="checkbox"/> 0.3 - اقل من 0.4	0.6	0.4> & 0.3=<	9.2
<input type="checkbox"/> 0.4 - اقل من 0.5	0.8	0.5> & 0.4=<	8.5
<input type="checkbox"/> 0.5 - اقل من 0.6	1.0	>=0.5& <0.6	14.7
<input type="checkbox"/> 0.6 - اقل من 0.8	1.2	>=0.6 & <0.8	19.5
<input type="checkbox"/> 0.8 - اقل من 1.0	1.4	>=0.8 & <1.0	9.4
<input type="checkbox"/> 1.0 - اقل من 2.0	1.6	2.0> & 1.0=<	23.3
<input type="checkbox"/> 0.2 - اقل من 3.0	1.8	3.0> & 2.0=<	3.4
<input type="checkbox"/> 3.0 فأكثر	2.0	3.0=<	1.3
<input type="checkbox"/> لا إجابة	..		0
نسبة الحرمان			28.3
<b>3. توفر مرافق المسكن</b>			
<b>SAmnt</b>			
عدد المتوفر من المرافق: مطبخ، حمام، مرافق صحية، حديقة، مخزن:			
<input type="checkbox"/> 0	0	No. by q0309 & q0310:	0.1
<input type="checkbox"/> 1	0.5	1	1.0
<input type="checkbox"/> 2	0.7	2	8.7
<input type="checkbox"/> 3	1	3	41.9
<input type="checkbox"/> 4	1.5	4	35.0
<input type="checkbox"/> 5	2		13.4
<input type="checkbox"/> لا إجابة			0

المجالات	الصحة		التعليم		الصحية والأمان الإجتماعي			الوضع الاقتصادي		المجالات							
	إمكانية الوصول إلى المؤسسات الصحية	مخاطر العمل الصحية	الرعاية الصحية أثناء الحمل والولادة	الحالة التغذوية للأطفال	الأمراض المزمنة والمشاكل الصحية	إهتمام الفرد بالدراسة	إمكانية الوصول إلى المدرسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية	المستوى التعليمي للبالغين	متابعة الدراسة		طبيعة العمل	الأفراد العاملين	الضمان	القروض والسلف	الملكية	العمل	الوضع المالي
المؤشرات	المسافة إلى أقرب مركز صحي أو طبيب	ظروف العمل السلبية	الاستشارة الصحية أثناء الحمل	سوء التغذية للأطفال	عدد أفراد الأسرة الذين يعانون من مرض عقوي مزمن أو مشاكل صحية	السبب الرئيس لترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالدراسة أو بالجامعة	المسافة إلى أقرب مدرسة متوسطة أو ثانوية	مؤشر إكمال الدراسة	متابعة الدراسة	خطورة العمل	دعومة العمل	الانتفاع والضمان الاجتماعي	القروض والسلف	الملكية السلع المعمرة 14 ساعة معمرة	معدل الإعاقة	إنفاق الفرد	
	المساعدة خلال الولادة			التنظيم			المسافة إلى أقرب مدرسة أو متوسطة أو ثانوية		مناخعة الدراسة	المخاطر				ملكية الأصول			

المجالات	المسكن			البنى التحتية					المؤشرات		
	الطاقة المستخدمة ضمن المسكن	تبريد الوحدة السكنية	توفر مرافق للمسكن	الاكتظاظ	المادة الإنشائية للمسكن	إمكانية الوصول إلى الخدمات	الطروف البيئية بالصحة بالمسكن	الصرف الصحي وانقائات		الكهرباء	الماء
المؤشرات	نوع الطاقة المستخدمة في تسخين الماء	نوع التبريد المستخدم في الوحدة السكنية	عدد المرافق المتوفرة	حصة الفرد من غرف المسكن	مادة بناء الوحدة السكنية	المسافة إلى الخدمات (11 خدمة)	نوعية الطريق المؤدي للمسكن	وسيلة الصرف الصحي	توفر مصدر للكهرباء	المصدر الرئيس لمياه الشرب	
							المؤثرات السلبية في محيط المسكن	وسيلة التخلص من النفايات	استقرار الطاقة الكهربائية		

## الفصل الثالث: منهجية دليل مستوى المعيشة المقارن 2007-2004

### 1-3 مقدمة

يستهدف من دليل مستوى المعيشة المقارن 2007-2004 الحالي قياس التغير الذي حصل على مستوى المعيشة خلال الفترة 2007-2004. ويحسب هذا الدليل من بيانات مسح الأحوال المعيشية 2004 بالنسبة لسنة 2004 ومن بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة 2007 (احساس) والمسح العقودي متعدد المؤشرات 2006 (مكس 3) بالنسبة لسنة

الجدول (1-3) ميادين دليل مستوى المعيشة المقارن 2007-2004

2007<sup>(3)</sup>. ونظرا لوجود اختلافات في بيانات مسحي احساس ومكس 3 مقارنة بمسح الأحوال المعيشية 2004 تطلب إعداد الدليل المقارن إجراء بعض التعديلات في قسم من مؤشرات دليل مستوى المعيشة الذي تضمنته دراسة خارطة الحرمان ومستويات المعيشية في العراق المنشورة في 2006. وروعي في تصميم الدليل المقارن أن يتوافق مع دليل مستوى المعيشة لسنة 2007 مع الالتزام قدر الامكان بهيكلية وميادين دليل مستوى المعيشة 2004. ويبين الجدول (1-3) عدد المؤشرات ونسب الأسر المحرومة لكل من سنتي 2004 و2007 بالنسبة لميادين دليل مستوى المعيشة المقارن.

الميدان	عدد المؤشرات	الأسر المحرومة (%)	
		2007	2004
1. التعليم	3	28.5	28.9
2. الصحة	4	34.0	25.7
3. البنى التحتية	8	47.9	42.9
4. المسكن	4	24.4	29.8
5. الوضع الاقتصادي للأسرة	5	39.3	40.9
الدليل العام لمستوى المعيشة	24	27.8	27.7

واثر هذا الاختلاف في المؤشرات ومواصفاتها جاءت قيم مؤشرات وأدلة ميادين مستوى المعيشة المقارن 2007-2004 مختلفة بعض الشيء عن القيم المقابلة لدليل مستوى المعيشة 2004 المنشورة في دراسة سنة 2006. وبعد الدليل المنشور في تلك الدراسة أكثر تعبيرا عن واقع حال 2004 لأنه صمم أصلا لقياس مستوى المعيشة في 2004 باستخدام أقصى ما هو متاح من بيانات ضمن مسح الأحوال المعيشية 2004. وفي مقابل ذلك، صمم الدليل المقارن لأغراض المقارنة بين سنتي 2004 و2007 وفقا لما تتيحه البيانات المتوفرة عن عنهما ولم يصمم لقياس مستوى المعيشة لأي من السنتين. وتنطبق هذه الملاحظة أيضا على دليل مستوى المعيشة لسنة 2007 حيث انه أكثر تعبيرا عن واقع حال 2007 من القيم المقابلة في دليل مستوى المعيشة المقارن 2007-2004.

ويعرض الجدول (2-3) خلاصة لمؤشرات الميادين الستة للدليل المقارن. وهو يبين حالات الحرمان ونسبة الأسر المحرومة في العراق خلال 2004 و2007 بالنسبة لكل مؤشر. وتجدر الإشارة هنا إلى انه تم في دليل مستوى المعيشة المقارن استبعاد 20 مؤشر من المؤشرات الـ 42 لدليل مستوى المعيشة 2004 نظراً لعدم توفر بياناتها في مسحي احساس ومكس. وتخص عشرة من هذه المؤشرات أسئلة عن مدى رضا الأسرة عن بعض الجوانب إذ لم يتضمن المسح المذكوران أسئلة اجتهادية تتعلق بالآراء والتقييمات. وأضيفت ثلاثة مؤشرات جديدة كما تم تعديل حالات وعلامات بعض المؤشرات للأخذ بالإعتبار اختلاف صيغ بعض الأسئلة في مسحي احساس ومكس 3 مقارنة بمسح أحوال المعيشة 2004.

3 رغم ان بيانات بعض مؤشرات الدليل المقارن مصدرها مسح مكس 3 المنفذ سنة 2006، ستعتبر سنة المقارنة للدليل سنة 2007 نظرا لقلّة عدد المؤشرات المذكورة، ثلاثة مؤشرات من بين 25 مؤشر، ولتسهيل العرض.

### الجدول (2-3) ميادين ومؤشرات دليل مستوى المعيشة وحالات الحرمان لها

الميدان أو المؤشر	حالات الحرمان		أسر محرومة (%)
	2007	2004	
<b>أولاً: ميدان التعليم</b>			
1. متابعة الدراسة	15.0	12.9	العمر 6 إلى اقل من 15 سنة ولا يتابع الدراسة الابتدائية ولم ينهها
2. المستوى التعليمي للبالغين	53.3	50.2	عدم إكمال المرحلة الابتدائية
3. المسافة إلى اقرب مدرسة متوسطة أو ثانوية	8.2	15.0	أكثر من كيلومتر
<b>ثانياً: ميدان الصحة</b>			
1. سوء تغذية للأطفال (الوزن إلى العمر) (نصف وزن)	4.6	5.0	سوء تغذية شديد أو معتدل أو تغذية مفرطة أو مفرطة جدا
2. التقزم (الطول إلى العمر) (نصف وزن)	11.0	8.7	سوء تغذية شديد أو معتدل
3. الاستشارة حول الرعاية الصحية أثناء آخر حمل	4.9	6.1	قابلة قانونية، آخرون أو لا أحد
4. المسافة إلى اقرب مركز صحي	45.3	42.6	أكثر من كيلومتر
<b>ثالثاً: البنى التحتية</b>			
1. المصدر الرئيسي للماء	16.5	15.3	عدم وجود توصيل من الشبكة العامة إلى المسكن
2. توفر مصدر للكهرباء	2.5	3.5	مسكن الأسرة غير مرتبط بالشبكة العامة للكهرباء
3. استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	92.1	75.2	مسكن الأسرة غير مرتبط بالشبكة العامة للكهرباء أو مرتبط بها ولكن تجهيز الكهرباء يقل من 17 ساعة يوميا
4. وسيلة الصرف الصحي	21.9	23.8	المسكن غير متصل بالشبكة العامة او بحوض تعفين
5. وسيلة التخلص من النفايات	61.9	64.4	توضع في حاوية مفتوحة أو تحرق أو تطمر أو تحلل أو ترمى أو طرق أخرى
6. نوعية الطريق المؤدي للمسكن	40.1	42.8	طريق مفروش بالحصى أو طريق ترابي أو أخرى
7. المؤثرات السلبية في محيط المسكن	45.7	44.9	تأثير كبير أو تأثير قليل
8. المسافة إلى الخدمات	21.7	23.4	أكثر من كيلومتر
<b>رابعاً: ميدان المسكن</b>			
1. مادة بناء الوحدة السكنية	16.1	14.6	طابوق/ بلوك أو لبن/ قصب/ بردي أو ألواح حديدية متموجة (جينكو) أو أخرى
2. حصة الفرد من غرف المسكن	28.3	39.7	اقل من 0.5 غرفة
3. توفر مرافق المسكن	10.7	17.1	2 أو اقل من بين 4 مرافق
4. نوع الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	28.9	22.4	نفط أو حطب أو فحم أو روث الحيوانات أو أخرى
<b>خامساً: الوضع الاقتصادي للأسرة</b>			
1. متوسط دخل الفرد	40.2	38.5	منخفض جدا (الخميس الأدنى) أو منخفض (ثاني أدنى خميس)
2. وضع حالة العمل لأفراد الأسرة	7.9	7.5	فاقد الأمل في الحصول على عمل أو عاطل عن العمل أو معارضة الأهل أو الزوج أو عوائق اجتماعية أو بسبب احتياجات خاصة أو معاق أو مريض
3. معدل الإعالة (حجم الأسرة مقسوما على عدد العاملين)	52.6	53.7	أكثر من 5
4. عدد السلع المعمرة (من مجموع 9 سلع)	17.0	31.9	2 أو أقل
5. ملكية الأصول (مسكن، سيارة، دخول ملكية)	18.2	18.7	لا تملك الأسرة أي من الأصول

### 2-3 قياس أدلة الميادين الدليل المقارن 2007-2004

#### أولاً: ميدان التعليم

يقاس دليل هذا الميدان بثلاثة مؤشرات، اثنان منها على مستوى أفراد الأسرة والثالث على مستوى الأسرة، حددت علاماتها كما هو مبين في الجدول (3-3).

1. **متابعة الدراسة:** يقاس هذا المجال بمؤشر واحد ينطبق على الأفراد ضمن العمر 6 إلى أقل من 15 سنة وكذلك على جميع الأفراد ممن يتابعون الدراسة بغض النظر عن أعمارهم. ويوجب هذا المؤشر يعتبر كل فرد ضمن العمر 6 أقل من 15 سنة ولا يتابع الدراسة الابتدائية ولم ينهي الابتدائية محروماً.

2. **المستوى التعليمي للبالغين:** ويقاس بمؤشر واحد ينطبق على الأفراد البالغين بعمر 15 سنة فأكثر، وبموجبه يعتبر كل فرد بالغ لم يكمل المرحلة الابتدائية محروماً.

3. **المسافة إلى اقرب مدرسة متوسطة أو ثانوية:** وتعتبر الأسرة محرومة إذا كانت المسافة بين سكن الأسرة واقرب مدرسة متوسطة أو ثانوية تزيد عن 1000 متر.

وتبين الجداول (3-3) إلى (7-3) مؤشرات الميادين الخمسة بشكل تفصيلي إذ يختص كل جدول بميدان واحد. ويبين العمود الأول في كل جدول أسماء المؤشرات التي تمثل الميدان وحالات هذه المؤشرات التي تتخذ علامات مختلفة. ويبين العمود الثاني علامة كل حالة. ويختص العمودين الثالث والرابع لسنة 2004 وفقاً لبيانات مسح الأحوال المعيشية 2004 حيث يعرض في العمود الثالث رمز السؤال وقيمه في استمارة الأسرة أو استمارة المرأة والطفل لكل حالة وفي العمود الرابع نسبة الأسر أو الأفراد لكل حالة. ويعرض العمودان الرابع والخامس نفس معلومات العمودين السابقين ولكن بالنسبة لسنة 2007 وفقاً لبيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة 2007 (احساس) والمسح متعدد المؤشرات 2006. وتم في الجداول توضيح حالات الحرمان ومجموع نسبة الحرمان بالنسبة لكل مؤشر.

#### الجدول (3-3) مؤشرات ميدان التعليم

المؤشر	علامة	2004		2007	
		السؤال والرمز	%	السؤال والرمز	%
<b>1. متابعة الدراسة</b>					
يتابع الدراسة حالياً، والمرحلة التعليمية حالياً:		SEnrl			
<input type="checkbox"/> ابتدائية	1.0	ed06stag=1	15.4	Q410l=1	15.6
<input type="checkbox"/> متوسطة	1.2	ed06stag=2	4.8	Q410l=2	4.5
<input type="checkbox"/> إعدادية أو ما يعادلها	1.4	ed06stag=3,4	2.8	Q410l=3	2.7
<input type="checkbox"/> دبلوم بعد الإعدادية	1.6	ed06stag=5	0.5	Q410l=4	0.5
<input type="checkbox"/> جامعية	1.8	ed06stag=6 & ed06grad<5	1.3	Q410l=5	1.1
<input type="checkbox"/> دراسات عليا	2.0	ed06stag& 6= ed06grad5=<	0.1	Q410l=6	0.1
العمر 6-أقل من 15 سبق له الالتحاق بالمدرسة وغير ملتحق بالدراسة حالياً، وأعلى مستوى تعليمي حققه:		HR07>=6 & <15 & ED02=3:		Q103>=6 & <=15 & Q402=1:	
<input type="checkbox"/> أمي	0	ed15grad=0, 1	0.2	Q406=1	0.4
<input type="checkbox"/> يقرأ فقط	0.3	ed15grad2=	0.3	Q406=2	0.1
<input type="checkbox"/> يقرأ ويكتب	0.7	ed15grad5, 4, 3=	1.2	Q406=3	1.0

المؤشر	علامة	2004		2007	
		السؤال والرمز	%	السؤال والرمز	%
<input type="checkbox"/> ابتدائية	1.0	ed15grad8, 7, 6=	0.6	Q406=4	0.7
<input type="checkbox"/> متوسطة	1.2	ed15stag= 9, 10, 11	0.0	Q406=5	0.0
العمر 6-أقل من 15 ولم يسبق أن التحق في المدرسة ومعرفة القراءة والكتابة:		HR07>=6 & <15 & ED01=2:			
<input type="checkbox"/> أمي	0	ED23 = 3	1.8	Q404=1	2.0
<input type="checkbox"/> يقرأ فقط	0.3	ED23=1, 2 & ED24=3	0.0	Q404=2	0.0
<input type="checkbox"/> يقرأ ويكتب	0.7	ED23 =1,2& ED24=1,2	0.2	Q404=3	0.1
لا ينطبق المؤشر (العمر أقل من 6 أو 15 سنة فأكثر ولا يتابع الدراسة حالياً) أو لا أعرف أو لا إجابة	..		70.7		71.2
نسبة الحرمان على مستوى الأفراد			3.7		3.6
على مستوى الأسر					
نسبة الأسر التي لا ينطبق عليها المؤشر (ليس لديها فرد ما بين 6 و15 سنة وليس فيها من يتابع الدراسة حالياً) أولاً أعرف أو لا إجابة لكل أفراد الأسرة			32.8		30.6
نسبة الحرمان على مستوى الأسر			12.9		15.0
<b>2. المستوى التعليمي للبالغين</b>					
العمر 15 فأكثر يتابع الدراسة وأعلى مستوى تعليمي:		HR07>=15 & ED02=2:		Q103>=15 & Q402=2:	
<input type="checkbox"/> أمي	0	ed06stag= 1 & ed06grad=1	0.0	Q410l=1 & Q410c=1	0.0
<input type="checkbox"/> يقرأ فقط	0.3	ed06stag& 1 = ed06grad2=	0.0	Q410l=1 & Q410c=2	0.0
<input type="checkbox"/> يقرأ ويكتب	0.7	ed06stag& 1 = ed06grad6, 5, 4, 3=	0.1	Q410l=1 & Q410c=3, 4, 5, 6	0.2
<input type="checkbox"/> متوسطة	1.1	ed06stag2 =	1.9	Q410l=2	1.8
<input type="checkbox"/> إعدادية أو ما يعادلها	1.4	ed06stag= 3,4	2.8	Q410l=3	2.7
<input type="checkbox"/> دبلوم بعد الإعدادية	1.6	ed06stag=5	0.5	Q410l=4	0.5
<input type="checkbox"/> جامعية	1.8	ed06stag=6 & ed06grad<5	1.3	Q410l=5	1.1
<input type="checkbox"/> دراسات عليا: الصف 7 فأكثر	1.9	ed06stag& 6= ed06grad5=<	0.1	Q410l=6	0.0
العمر 15 فأكثر سبق له الالتحاق بالمدرسة وغير ملتحق بالدراسة حالياً وأعلى مستوى تعليمي:		HR07>=15 & ED02=3:		Q103>=15 & Q402=1:	
<input type="checkbox"/> أمي	0	ed15stag& 1 = ed15grad0,1=	0.5	Q406=1	2.1
<input type="checkbox"/> يقرأ فقط	0.3	ed15stag& 1 = ed15grad2,3=	2.2	Q406=2	0.6
<input type="checkbox"/> يقرأ ويكتب	0.7	ed15stag& 1 = ed15grad4,5=	6.4	Q406=3	7.4

### ثانياً: ميدان الصحة

يقاس دليل هذا الميدان بأربعة مؤشرات، جميعها على مستوى أفراد الأسرة، حددت علاماتها كما هو مبين في الجدول (3-4).

1. **الوزن نسبة إلى العمر**، يعد الطفل انه يعاني من انخفاض الوزن (سوء تغذية) نسبة إلى العمر إذا كان وزنه نسبة إلى عمره يقل عن درجتين معياريتين عن الوسيط وانه يعاني من ارتفاع الوزن (فرط تغذية) إذا كان وزنه نسبة إلى عمرة يزيد عن درجتين معياريتين عن الوسيط. وفي كلتا الحالتين يعتبر الطفل محروماً. ويعطى كل من هذا المؤشر ومؤشر الطول نسبة إلى العمر نصف الوزن باعتبار ان كلا المؤشران يخصان جانب التغذية.

2. **الطول نسبة إلى العمر**، يعد الطفل محروماً ويعاني من التقزم إذا كان طوله يقل عن درجتين معياريتين عن الوسيط المقابل لعمره. وعلى خلاف مؤشر سوء التغذية، لا يعد الطفل محروماً إذا كان طوله يزيد عن درجتين معياريتين عن الوسيط باعتبار أن حالة زيادة الطول لا تعبر

#### الجدول (3-4) مؤشرات ميدان الصحة

المؤشر	2004		2007	
	السؤال والرمز	%	السؤال والرمز	%
<b>1. سوء تغذية الأطفال (الوزن إلى العمر)</b>				
<input type="checkbox"/> سوء تغذية شديد	Wazg1=	0	waz < -3	2.1
<input type="checkbox"/> سوء تغذية معتدل	Wazg2=	0.5	waz >= -3 & waz < -2	6.1
<input type="checkbox"/> تغذية مفرطة جدا	Wazg=5	0.6	waz > 3	3.1
<input type="checkbox"/> تغذية مفرطة	Wazg4=	0.8	waz >= 2 & waz < 3	2.9
<input type="checkbox"/> تغذية اعتيادية	Wazg3=	1.5	waz >= -2 & waz < 2	85.8
<input type="checkbox"/> لا أعرف أو لا إجابة		..		0.0
نسبة الحرمان (ضمن الأطفال دون سن الخامسة 2004 وضمن الأطفال دون سن الخامسة 2007)				
على مستوى الأسر				
لا ينطبق (ليس لدى الأسرة طفل بعمر من ستة أشهر إلى اقل من 5 سنة) لا أعرف أو لا إجابة لكل أفراد الأسرة				
نسبة الحرمان على مستوى الأسر				
نسبة الحرمان على مستوى الأسر				
<b>2. التقزم (الطول إلى العمر)</b>				
<input type="checkbox"/> تقزم شديد (اقل من -3 درجات معيارية)	Hazg1=	0	haz < -3	10.9
<input type="checkbox"/> تقزم معتدل (اقل من -2 الى -3 درجات معيارية)	Hazg2=	0.5	haz >= -3 & haz < -2	13.2

عن مشكلة تغذوية مناظرة لحالة زيادة الوزن. ويحصل الطفل على نفس العلامة في جميع حالات عدم الحرمان نظراً إلى صعوبة تحديد علامات مختلفة لتلك الحالات. ويعطى هذا المؤشر نصف الوزن كما سبق الإشارة بالنسبة للمؤشر السابق.

3. **الرعاية الصحية أثناء الحمل**، ويمثله مؤشر الاستشارة حول الرعاية الصحية أثناء آخر حمل حيث تعتبر المرأة الحامل محرومة من الرعاية الصحية إذا لم تستشر طبيباً أو ممرضة خلال فترة الحمل.

4. **إمكانية الوصول إلى المؤسسات الصحية**، ويمثل بمؤشر المسافة بين الوحدة السكنية واقرب مستشفى عام. وتعتبر الأسرة محرومة إذا كانت المسافة تزيد عن 5 كيلومتر.

المؤشر	علامة	2004		2007	
		السؤال والرمز	%	السؤال والرمز	%
<input type="checkbox"/> ابتدائية	1.0	ed15stag& 1 = ed15grad9,8,7,6=	10.2	Q406=4	15.9
<input type="checkbox"/> متوسطة	1.2	ed15stag2 =	9.8	Q406=5	5.7
<input type="checkbox"/> إعدادية أو ما يعادلها	1.4	ed15srag= 3,4	4.7	Q406=6, 7	3.5
<input type="checkbox"/> دبلوم بعد الإعدادية	1.6	ed06stag=5	3.1	Q406=8	3.3
<input type="checkbox"/> جامعي	1.8	ed06stag& 6= ed06grad5>	2.9	Q406=9	2.9
<input type="checkbox"/> دبلوم عالي وماجستير	1.9	ed06stag& 6= ed06grad7,6,5=	0.3	Q406=10, 11	0.2
<input type="checkbox"/> دكتوراه	2.0	ed06stag& 6= ed06grad7<	0.3	Q406=12	0.1
العمر 15 فأكثر ولم يسبق أن التحق في المدرسة، ومعرفة القراءة والكتابة:					
<input type="checkbox"/> أمي (لا يقرأ ولا يكتب)	0	ED23 = 3	11.7	Q404=1	10.5
<input type="checkbox"/> يقرأ فقط	0.3	ED23 = 1 or 2, ED24 =3	0.2	Q404=2	0.3
<input type="checkbox"/> يقرأ ويكتب	0.7	ED23 = 1 or 2, ED24 = 1 or 2	1.2	Q404=3	1.3
العمر أقل من 15 أو لا أعرف أو لا إجابة					
نسبة الحرمان على مستوى الأفراد					
على مستوى الأسرة					
<input type="checkbox"/> لا أعرف أو لا إجابة لكل أفراد الأسرة					
نسبة الحرمان على مستوى الأسر					
نسبة الحرمان على مستوى الأسر					
<b>3. المسافة إلى اقرب مدرسة متوسطة او ثانوية</b>					
<input type="checkbox"/> أكثر من 10 كيلومتر	0.0	HU11_02=4(score=0.2)	8.3	Q335_2=7	3.5
<input type="checkbox"/> أكثر من 5 كيلومتر وإلى 10 كيلومتر	0.5	HU11_02=34(score=0.7)	6.7	Q335_2=6	4.7
أكثر من 1 كيلومتر وإلى 5 كيلومتر					
501 متر وإلى 1000 متر					
301 متر وإلى 500 متر					
300 متر فأقل					
<input type="checkbox"/> لا أعرف أو لا إجابة					
نسبة الحرمان					
نسبة الحرمان					

- ثالثاً: ميدان البنى التحتية**
- يقاس دليل هذا الميدان بثمانية مؤشرات حددت علاماتها كما هو مبين في الجدول (3-5).
- المصدر الرئيسي للماء،** وتعتبر الأسرة محرومة بموجب هذا المؤشر إذا لم يكن المصدر الرئيسي للماء هو توصيل من الشبكة العامة إلى الوحدة السكنية.
  - توفر مصدر الكهرباء،** وتعتبر الأسرة محرومة إذا كانت لا تحصل على الكهرباء من الشبكة العامة. وتم في هذا المؤشر معاملة المولد الخاص والمولد المشترك بشكل متساوي إلا أنه أعطيت أفضلية للشبكة العامة باعتبار أنها توفر كهرباء دون ضجيج ودون الحاجة إلى الإدامة والصيانة.
  - استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة،** وتعتبر الأسرة محرومة إذا كان مسكنها غير مرتبط بالشبكة العامة أو كان عدد ساعات الحصول على الكهرباء من الشبكة العامة يقل عن 17 ساعة يومياً.
  - وسيلة الصرف الصحي،** وتعتبر الأسرة محرومة إذا كان مسكنها ليس متصلاً بحوض تعفين ولا بالشبكة العامة للصرف الصحي. ونظراً إلى أنه لم تجمع في مسح احساس 2007 بيانات عما إذا كانت شبكة الصرف الصحي العامة تعمل بشكل جيد اعتبرت علامة شبكة الصرف الصحي العامة لسنة 2007 تساوي 1.7 وذلك استناداً إلى متوسط علامة 2004.
  - وسيلة التخلص من النفايات،** وتعتبر الأسرة محرومة إذا كانت الوسيلة هي وضع النفايات في حاوية مفتوحة أو انها تحرق أو تطمر أو تحلل أو ترمى أو طرق أخرى غير مقبولة وليست الوسيلة هي وضع النفايات في حاوية خاصة بالنفايات أو جمعها من قبل عامل القمامة.
6. **نوعية الطريق المؤدي للمسكن،** وتعتبر الأسرة محرومة إذا كان الطريق ترابي أو مفروشا بالحصى أو غير ذلك من نوعية متدنية وليس معبداً بشكل كامل أو بشكل جزئي.
7. **المؤثرات السلبية في محيط المسكن،** ويمثل هذا المجال مؤشر مركب يساوي الوسط الحسابي البسيط لعلامات خمسة مؤثرات سلبية: ضجيج، نفايات وقاذورات، مياه راكدة، منافذ الصرف الصحي، إنارة غير كافية، وتحصل الأسرة على العلامة 0 للمؤثر السلبي إذا كان تأثيره كبيراً والعلامة 0.5 إذا كان تأثيره قليلاً و1 إذا كان تأثيره قليلاً جداً و2 إذا كان لا تأثير له على الإطلاق، وبهذا تعتبر الأسرة محرومة بالنسبة لهذا المؤشر إذا كان متوسط علامات المؤثرات الخمسة تقل عن 1.
8. **المسافة إلى الخدمات،** ويمثل هذا المجال مؤشر مركب يعبر عن اقرب مسافة عن الوحدة السكنية بالنسبة لأربعة خدمات: صيدلية، مركز شرطة، دائرة بريد، محل عبادة. وتعد الأسرة محرومة إذا زادت المسافة عن 1 كيلومتر.
- وأعطيت المؤشرات الثمانية أوزاناً متساوية لكي يحصل مجال الكهرباء ضعف الوزن مقارنة ببقية المجالات المشمولة ضمن الميدان باعتبار ان المجال المذكور ممثل بمؤشرين. وتم هذا التمييز لمجال الكهرباء نظراً لما شكله نقص توفر الكهرباء من تأثير كبير على مستوى المعيشة في العراق خلال الفترة 2004-2007 ولأن انقطاع التيار الكهربائي يؤثر بشكل محسوس على القدرة على إشباع العديد من الحاجات الأساسية الأخرى كمتابعة الدراسة واستخدام السلع المعمرة.

المؤشر	علامة	السؤال والرمز	%	السؤال والرمز	%
□ لا يوجد تقزم (أكثر من 2- درجة معيارية)	1.5	Hazg3=<	77.4	haz>= -2	75.9
□ لا أعرف أو لا إجابة					
نسبة الحرمان			22.6		24.1
على مستوى الأسر (وفقاً لمتوسط علامات أفراد كل أسرة)					
لا ينطبق (ليس لدى الأسرة طفل بعمر من ستة اشهر إلى اقل من 5 سنة) لا أعرف أو لا إجابة لكل أفراد الأسرة			56.1		53.8
نسبة الحرمان على مستوى الأسر			8.7		11.0
3. الاستشارة حول الرعاية الصحية أثناء الحمل <sup>4</sup>		sprghc_1		MICS3: MN2=	
□ لا أحد	0	AN5=06	13.1	Y	3.9
□ نعم/ آخرون	0.4	AN4=06	0.2	E, F, G, X	0.2
□ نعم/ قابلة قانونية	0.7	AN3=06	0.9	D	0.3
□ نعم/ ممرضة	1	AN2=06	1.1	C	0.2
□ نعم/ طبيب	2		84.7	A, B	19.5
□ لا أعرف أو لا إجابة	..				75.9
نسبة الحرمان			14.2		4.4
على مستوى الأسر (وفقاً لمتوسط علامات أفراد كل أسرة)					
لا ينطبق (ليس لدى الأسرة نساء متزوجات أو سبق لهن الزواج وأعمارهن اقل من 55 سنة وحصل لهن حمل خلال السنوات الخمسة الماضية) لا أعرف أو لا إجابة لكل أفراد الأسرة			45.8		72.3
نسبة الحرمان على مستوى الأسر			6.1		4.9
4. المسافة إلى اقرب مركز صحي		SPbHsD			
□ أكثر من 10 كيلومتر	0.0	HU11_02=4(score=0.2)	11.5	Q335_5=7	5.8
□ أكثر من 5 كيلومتر وإلى 10 كيلومتر	0.4	HU11_02=34(score=0.7)	10.2	Q335_5=6	7.8
أكثر من 1 كيلومتر وإلى 5 كيلومتر	0.7	HU11_02=2	20.9	Q335_5=5	31.8
501 متر وإلى 1000 متر	1	HU11_02=1 & hu10_03 >=15	27.3	Q335_5=4	28.2
301 متر وإلى 500 متر	1.4	HU11_02=1 & hu10_03 <15 (score=1.6)	29.1	Q335_5= 3	15.7
300 متر فأقل	1.8			Q335_5=1, 2	10.6
□ لا أعرف أو لا إجابة	..		0.9		0.2
نسبة الحرمان			42.6		45.3

4. يخص هذا المؤشر النساء المتزوجات أو اللواتي سبق لهن الزواج. إلا ان مسح الظروف المعيشية 2004 شمل النساء بعمر اقل من 55 سنة وحصل لهن حمل خلال السنوات الخمسة الماضية في حين شمل مسح مكس 3 النساء اللاتي أنجن مولوداً خلال السنتين السابقتين للمقابلة ضمن الفئة العمرية 15- 49.

الجدول (5-3) مؤشرات ميدان البنى التحتية

المؤشر	علامة	السؤال والرمز	%	السؤال والرمز	%
<b>1. المصدر الرئيسي للماء</b>					
<input type="checkbox"/> بئر مكشوف أو بركة/بحيرة أو أخرى	0.1	ha22=6,13,14,15 or ha29=9,10,17,18,	2.1	q0314 =5, 6, 9	4.4
<input type="checkbox"/> نهر أو قناة أو عين ماء أو كهريز	0.3	ha29=5,8,10,11,12 or ha29=12,14,15,16	6.4	q0314 = 4, 7, 8	7.1
<input type="checkbox"/> سيارة حوضية	0.5	ha22=7,9 or ha29=11,13	3.2	q0314 = 3	2.7
<input type="checkbox"/> الشبكة العمومية: حنفية عامة	0.7	Ha224 ,3 ,2 = or ha29=4, 7, 8	3.6	q0314 = 2	2.3
<input type="checkbox"/> الوحدة السكنية مرتبطة بشبكة عمومية	1.5	ha22=1, 3 or ha29=1, 2, 6, 19	84.6	q0314 = 1	83.5
<input type="checkbox"/> لا أعرف أو لا إجابة	..		0.0		0.0
نسبة الحرمان 15.3					
<b>2. توفر مصدر للكهرباء</b>					
<input type="checkbox"/> لا يوجد كهرباء	0	One value :HA10=6	0.4	Q0323_1=4	0.2
<input type="checkbox"/> يوجد كهرباء من مصدر واحد فقط من غير الشبكة العامة	0.5	One value :ha10=2,3,4 or5	2.9	Q0323_1, Q0323_2, Q0323_3: no value 1 & one value 2 or 3	1.6
<input type="checkbox"/> يوجد كهرباء من أكثر من مصدر واحد من غير الشبكة العامة	0.9	One value :ha10=2,3,4 or5	0.1	Q0323_1, Q0323_2, Q0323_3: no value 1 & two values 2 or 3	0.6
<input type="checkbox"/> يوجد كهرباء من الشبكة العامة فقط	1.0	One value :HA10=1	67.6	Q0323_1, Q0323_2, Q0323_3: one value 1 & no values 2 or 3	23.0
<input type="checkbox"/> يوجد كهرباء من الشبكة العامة ومن مصدر آخر فقط	1.5	2 values :HA10=1 & HA10=2,3,4 or 5 once	28.8	Q0323_1, Q0323_2, Q0323_3: one value 1 & one value 2 or 3	52.7
<input type="checkbox"/> يوجد كهرباء من الشبكة العامة ومن أكثر من مصدر آخر	2.0	3 values :HA10=1 & HA10=2,3,4 or 5 twice	0.1	Q0323_1, Q0323_2, Q0323_3: one value 1 & two values 2 or 3	21.8
<input type="checkbox"/> لا أعرف أو لا إجابة	..		0.0		0.0
نسبة الحرمان 3.5					
<b>3. استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة</b>					
<input type="checkbox"/> لا يوجد كهرباء من الشبكة العامة	0	One value :HA10=6	0.4	Q0323_1=4	2.5
<input type="checkbox"/> كهرباء الشبكة العامة 6 ساعة فأقل يوميا	0.2	HA 11=5 (score=0.4)	15.8	q0325_1<=6	46.1
<input type="checkbox"/> كهرباء الشبكة العامة 7-12 ساعة يوميا	0.5			q0325_1>=7 & <=12	37.7
<input type="checkbox"/> كهرباء الشبكة العامة 13-16 ساعة يوميا	0.7	HA 11=4	58.9	q0325_1>=13 & <=16	5.8

المؤشر	علامة	السؤال والرمز	%	السؤال والرمز	%
<input type="checkbox"/> كهرباء الشبكة العامة 17-20 ساعة يوميا	1	HA 11=3	6.6	q0325_1>=17 & <=20	5.5
<input type="checkbox"/> كهرباء الشبكة العامة 21-23 ساعة يوميا	1.5	HA 11=2	10.3	q0325_1>=21 & <=23	1.1
<input type="checkbox"/> كهرباء الشبكة العامة 24 ساعة يوميا	2	HA 11=1	4.7	q0325_1=24	0.7
<input type="checkbox"/> لا أعرف أو لا إجابة	..		3.2		0.6
نسبة الحرمان 75.2					
<b>4. وسيلة الصرف الصحي</b>					
<input type="checkbox"/> مجرى مكشوف	0	HA18=5	5.7	q0313=4	14.0
<input type="checkbox"/> أخرى	0.3	HA18=6	2.6	q0313=5	0.8
<input type="checkbox"/> مجرى مغطى	0.5	HA18=34 ,	15.5	q0313=3	7.0
<input type="checkbox"/> حوض تعفين (سبتك تنك)	1.0	HA18=2	39.2	q0313=2	48.9
<input type="checkbox"/> الشبكة العامة: لا تعمل بشكل جيد مطلقا	1.0	HA18=1 & HA18=3	3.3		29.2
<input type="checkbox"/> الشبكة العامة: مشاكل متكررة	1.5	HA18=1 & HA18=2	16.0	q0313=1	
<input type="checkbox"/> الشبكة العامة: دون مشاكل	2.0	HA18=1 & HA18=1	17.5		
<input type="checkbox"/> لا أعرف أو لا إجابة	..		0.2		0.0
نسبة الحرمان 23.8					
<b>5. وسيلة التخلص من النفايات</b>					
<input type="checkbox"/> ترمى خارج الوحدة السكنية	0	HA20=5	53.1	q0312=3	54.2
<input type="checkbox"/> طرق أخرى	0.2	HA20=8	0.1	q0312=6	0.3
<input type="checkbox"/> تحرق أو تطمر	0.5	HA20=47 ,6 ,	11.1	q0312=4, 5	7.5
<input type="checkbox"/> توضع في حاوية خاصة	1.0	HA20=23 ,	6.1	q0312=2	8.0
<input type="checkbox"/> ترفع من قبل البلدية أو مقاول البلدية	1.7	HA20=1	29.5	q0312=1	30.0
<input type="checkbox"/> لا أعرف أو لا إجابة	..				0.0
نسبة الحرمان 64.4					
<b>6. نوعية الطريق المؤدي للمسكن</b>					
<input type="checkbox"/> طريق ترابي أو أخرى	0.2	IO5 ,4 =05	38.8	q0334= 5, 6	30.3
<input type="checkbox"/> طريق مفروش بالحصى	0.6	IO3 ,2 =05	4.0	q0334= 4	9.8
<input type="checkbox"/> طريق معبد دون رصيف	1.0		14.5	q0334= 1	33.1
<input type="checkbox"/> طريق معبد ورصيف غير معبد	1.5	IO) 1 =05 score(1.7	42.7	q0334= 3	10.4
<input type="checkbox"/> طريق معبد ورصيف معبد	2			q0334=2	16.3
<input type="checkbox"/> لا أعرف أو لا إجابة	..		0.0		0.0

الجدول (6-3) مؤشرات ميدان المسكن

المؤشر	علامة	السؤال والرمز	%	السؤال والرمز	%
<b>1. مادة بناء الوحدة السكنية</b>					
SHsMat					
السقف: خشب، أخرى، الجدران: طين، قصب، أخرى	0.2	IO04=2, 5, 6 & IO02=6-10	6.8	q0305=3, 4 & q0304>5	7.2
السقف: خشب، أخرى، الجدران: طابوق، حجر، كتل اسمنت/بلوك، ثرمستون، ألواح كونكريتية	0.6	IO04=2& 5,6 , IO02<= 5	7.8	q0305=3, 4 & q0304<= 5	8.8
السقف: شيلمان	1.0	IO04=13 ,	42.6	q0305=2	38.1
السقف: صب مسلح، الجدران: ليس حجر	1.5	IO04=4& IO02~=1	40.2	q0305=1 & q0304~=2	41.8
السقف: صب مسلح، الجدران: حجر	2.0	IO04=4& IO02=1	2.4	q0305=1 & q0304=2	4.0
لا أعرف أو لا إجابة	..		0.1		0.0
نسبة الحرمان					
14.6					
16.1					
<b>2. حصة الفرد من غرف المسكن</b>					
SpcRoom					
حصة الفرد من الغرف:		HA03/HA01:		Rooms(q0309 / xhhsz):	
أقل من 0.1	0.0	0.1>	0.2	<0.1	0.7
0.1 - أقل من 0.2	0.2	0.2> & 0.1=<	2.1	>=0.1 & <0.2	3.2
0.2 - أقل من 0.3	0.4	0.3> & 0.2=<	9.5	>=0.2 & <0.3	6.6
0.3 - أقل من 0.4	0.6	0.4> & 0.3=<	15.1	>=0.3 & <0.4	9.2
0.4 - أقل من 0.5	0.8	0.5> & 0.4=<	12.8	>=0.4 & <0.5	8.5
0.5 - أقل من 0.6	1.0	>=0.5 & <0.6	17.0	>=0.5 & <0.6	14.7
0.6 - أقل من 0.8	1.2	>=0.6 & <0.8	18.2	>=0.6 & <0.8	19.5
0.8 - أقل من 1.0	1.4	>=0.8 & <1.0	7.3	>=0.8 & <1.0	9.4
1.0 - أقل من 2.0	1.6	2.0> & 1.0=<	15.1	>=1.0 & <2.0	23.3
0.2 - أقل من 3.0	1.8	3.0> & 2.0=<	1.8	>=2.0 & <3.0	3.4
3.0 فأكثر	2.0	3.0=<	0.9	>=3.0	1.3
لا أعرف أو لا إجابة	..		0.0		0.0
نسبة الحرمان					
39.7					
<b>3. توفر مرافق المسكن</b>					
عدد المتوفر من المرافق التالية: مطبخ، حمام، مرافق صحية، حديقة:		No. by HA06, HA13, HA14, HA05_01:		No. by q0309 & q0310:	
0	0	0	0.6	0	0.1
1	0.5	1	2.8	1	1.1
2	0.7	2	13.7	2	9.5

المؤشر	علامة	السؤال والرمز	%	السؤال والرمز	%
نسبة الحرمان					
42.8					
40.1					
<b>7. المؤثرات السلبية في محيط المسكن (ضجيج، نفايات وقاذورات، مياه راكدة، منافذ الصرف الصحي، إنارة غير كافية): العلامة:</b>					
SPrbIm (mean of scores from q0331_04, q0331_06, q0331_07, q0331_08, q0331_12)					
SPrbIm (mean of scores from PM01_04, PM01_06, IO09, IO10 & HU07)					
أقل من 0.75			19.7		32.6
0.75 - أقل من 1			25.2		13.1
1 - أقل من 1.25			35.7		13.9
1.25 - أقل من 1.5			13.9		9.1
1.5 فأكثر			5.6		31.2
لا أعرف أو لا إجابة	..		0.0		0.1
نسبة الحرمان					
44.9					
45.7					
<b>8. المسافة الى الخدمات (صيدلية، مركز شرطة، دائرة بريد، محل عبادة): العلامة:</b>					
SSrvces (mean of scores from q0335_06, q0335_07, q0335_08, q0335_07)					
SSrvces (mean of scores from HU11_06, HU11_07, HU11_08 & HU11_09)					
أقل من 0.75			13.9		11.5
0.75 - أقل من 1			10.2		10.2
1 - أقل من 1.25			19.6		19.2
1.25 - أقل من 1.5			24.6		28.8
1.5 فأكثر			32.2		30.1
لا أعرف أو لا إجابة	..		0.2		0.1
نسبة الحرمان					
23.4					
21.7					

#### رابعاً: ميدان المسكن

يقاس دليل هذا الميدان بأربعة مؤشرات حددت علاماتها كما هو مبين في الجدول (6-3).

1. مادة بناء الوحدة السكنية: وتعتبر الأسرة محرومة إذا كانت مادة بناء سقف المسكن ليست أضلع حديدية أو خرسانة (كونكريت).
2. حصة الفرد من غرف المسكن: ويقاس هذا المؤشر الإكتناظ وتعد الأسرة بموجبه محرومة إذا قلت حصة الفرد من عدد الغرف الكلي للمسكن عن نصف غرفة.
3. توفر مرافق المسكن: وتعد الأسرة محرومة ان توفرت اقل من ثلاثة من أربعة مرافق للوحدة السكنية هي المطبخ والحمام والمرافق الصحية والحديقة.
4. نوع الطاقة المستخدمة لتسخين الماء: ويمثله مؤشر نوع الطاقة المستخدمة لتسخين الماء لغرض الاستحمام. وتعتبر الأسرة محرومة إذا كان مصدر الطاقة هو النفط الأبيض (الكبروسين) أو الخشب أو الفحم أو أنواع متدنية أخرى من مصادر الطاقة.

1. مادة بناء الوحدة السكنية: وتعتبر الأسرة محرومة إذا كانت مادة بناء سقف المسكن ليست أضلع حديدية أو خرسانة (كونكريت).
2. حصة الفرد من غرف المسكن: ويقاس هذا المؤشر الإكتناظ وتعد الأسرة بموجبه محرومة إذا قلت حصة الفرد من عدد الغرف الكلي للمسكن عن نصف غرفة.

مؤشرات تخص الدخل أو مرتبطة بالدخل، تعبر نسبة الحرمان المستخلصة من دليل هذا الميدان بشكل رئيس عن فقر الدخل وبالتالي يتوقع أن تكون مقاربة إلى نسبة الفقر المحسوبة وفق منهجية خط الفقر.

إن "مجالات" هذا الميدان، وبالتالي مؤشراتته، تعكس أوجه متباينة إلا إنها متداخلة لمجمل الوضع الاقتصادي للأسرة. ونظرا لهذا التداخل في قيم مؤشرات هذا الميدان ولأنها تقيس مستوى مجمل الوضع الاقتصادي للأسرة وليس مستوى الإشباع لحاجات أساسية محددة، أعطيت المؤشرات الخمسة لهذا الميدان أوزانا متساوية.

مجموع هذه الدخول عن 100,000 ألف دينار بأسعار عام 2004 خلال سنة واحدة. وتعتبر الأسرة محرومة إذا لم تنطبق عليها أي من الحالات الثلاثة.

والهدف الأساس من هذا الميدان هو شمول الحاجات الأساسية المادية التي لا تقع ضمن الميادين الأربعة الأخرى. ولتعذر استخلاص مؤشرات من البيانات المتاحة تقيس مدى إشباع الحاجات المذكورة بشكل مباشر، تعتمد في هذا الميدان مؤشرات تخص الوضع الاقتصادي للأسرة كمقاربة للمؤشرات المذكورة. وبما أن مؤشرات الوضع الاقتصادي للأسرة هي عموما إما

#### الجدول (7-3) مؤشرات الوضع الاقتصادي

المؤشر	علامة	حالة الحرمان	%	حالة الحرمان	%
<b>1. متوسط دخل الفرد</b>					
SPcIncQ					
☐ منخفض جدا (الخميس الأدنى)	0	he34qcap1 =	19.6	Ppcif <20	19.2
☐ منخفض (ثاني أدنى خميس)	0.5	he34qcap2 =	19.0	Ppcif >=20 & <40	21.1
☐ متوسط (الخميس الوسطي)	1.0	he34qcap3 =	19.2	Ppcif >=40 & <60	20.7
☐ مرتفع (ثاني أعلى خميس)	1.5	he34qcap4 =	19.3	Ppcif >=60 & <80	19.9
☐ مرتفع جدا (الخميس الأعلى)	2	he34qcap5 =	19.3	Ppcif >=80	19.2
☐ لا أعرف أو لا إجابة	..		3.7		0.0
<b>نسبة الحرمان</b>					
38.5					
<b>2. وضع حالة العمل لأفراد الأسرة</b>					
SLfSt					
العمر 18 سنة فأكثر ووضع حالة العمل					
:HR07>=18					
:Q103>=18					
☐ فاقد الأمل في الحصول على عمل (محبط)	0	LF & 2=03 LF&9=04 LF & 1=06 LF2=09	0.1	Q701=0 & Q704=2	0.0
☐ عاطل عن العمل	0.2	LF & 2=03 LF&9=04 LF & 1=06 LF1=<07	2.2	Q701=0 & Q703=1 & Q05<4	2.8
☐ معارضة الأهل أو الزوج أو عوائق اجتماعية	0.5	LF8=09	0.6	Q702=3	1.8
☐ بسبب احتياجات خاصة أو معاق أو مريض	0.8	LF6 ,5=09	2.2	Q702=5	0.9
☐ طالب متفرغ، متفرغ للأعمال المنزلية	1.0	LF 09=3, 4	23.0	Q702=2, 7	21.7
☐ تم تعاقد في عمل	1.5	LF 09=1	1.7	Q702=4	1.6
☐ متقلد	1.5	LF 09=7		Q702=6	
☐ يعمل	2.0	LF 01=1, LF 02=1 or LF 03=1	20.9	Q701>0	20.9
☐ لا ينطبق المؤشر (العمر اقل من 18 سنة) أو لا أعرف أو لا إجابة	..		49.8		50.2
☐ نسبة الحرمان			5.1		5.5
على مستوى الأسر (وفقا لمتوسط علامات أفراد كل أسرة)					
☐ لا أعرف أو لا إجابة لكل أفراد الأسرة			0.4		0.0

المؤشر	علامة	السؤال والرمز	%	السؤال والرمز	%
☐ 3	1.0	3	48.6	3	48.4
☐ 4	2.0	4	34.3	4	40.9
☐ لا أعرف أو لا إجابة					0.0
نسبة الحرمان					
10.7					
4. نوع الطاقة المستخدمة لتسخين الماء					
SHtWtr					
☐ روث الحيوانات	0	Ha09=6	0.2	q0326_41 = 7	0.2
☐ حطب أو فحم، أخرى	0.2	Ha09=57	1.6	q0326_41 = 6, 8	4.3
☐ نفط	0.6	Ha09=4	20.6	q0326_41 = 5	24.4
☐ غاز	1.0	Ha09=2	30.2	q0326_41 = 4	10.9
☐ كهرباء مع تجهيز الشبكة العامة 20 ساعة فأقل يوميا	1.5	Ha09=1, 3 & Ha09=3, 4, 5	39.0	q0326_41 <= 3 & q0325_1 <=20	58.4
☐ خلايا الشمسية أو كهرباء مع تجهيز الشبكة العامة 21 ساعة أو أكثر يوميا	2.0	Ha09=1, 3 & Ha09=1, 2	7.6	q0326_41 <= 3 & q0325_1 >20	1.5
☐ لا أعرف أو لا إجابة	..		0.9		0.4
نسبة الحرمان					
28.9					

#### خامسا: ميدان وضع الأسرة الاقتصادي

يقاس دليل هذا الميدان بخمسة مؤشرات حددت علاماتها كما هو مبين في الجدول (7-3).

1. **متوسط دخل الفرد:** وتعتبر الأسرة محرومة وفق هذا المؤشر إذا وقعت ضمن أدنى 40% من الأسر عند ترتيبها وفقا لمتوسط دخل الفرد.

2. **حالة العمل لأفراد الأسرة:** ويعتبر فرد الأسرة محروما بموجب هذا المؤشر إذا تعذر عليه العمل لأنه فاقد الأمل في الحصول على عمل (محبط) أو انه عاطل عن العمل أو لمعارضة الأهل أو الزوج أو عوائق اجتماعية أو بسبب احتياجات خاصة أو كونه معاق أو مريض.

3. **معدل الإعالة:** يحسب هذا المؤشر كخارج قسمة حجم الأسرة على عدد العاملين فيها. وتعد الأسرة محرومة إذا بلغ معدل الإعالة خمسة أو أكثر أو إذا لم يكن في الأسرة فرد يعمل.

4. **عدد السلع المعتمدة:** ويحسب هذا المؤشر وفقا لعدد السلع المعتمدة لدى الأسرة من مجموع تسعة سلع معتمدة توفرت بيانات عنها في مسح الأحوال المعيشية 2004 وفي المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة 2007 (احساس) وتصلح للتمييز ما بين الأسر بحسب المستوى المعيشي. وقد روعي في اختيار هذه السلع استبعاد السلع المعتمدة التي تكاد

5. القروض والسلف: يستهدف من هذا المؤشر قياس مدى قدرة الأسرة على الحصول على قروض وسلف لتوفير حاجتها الأساسية خلال 12 شهر الماضية حينما لا يستطيع توفير تلك الحاجات عن طريق مصادر دخلها الإعتيادية. وتحصل الأسرة على تلك القروض والسلف من عدة مصادر هي:

- أقرباء داخل العراق
- أقرباء ساكنين في الخارج
- أصدقاء/ جيران
- مقرضي نقود (مرايين)
- تاجر
- مالك الدار
- رب العمل
- مصرف حكومي أو أهلي
- منظمة غير حكومية
- أخرى

#### ثانياً: ميدان الحماية والأمان الإجتماعي

1. التقاعد والضمان الإجتماعي: يختص هذا المؤشر بمدى شمول أفراد الأسرة العاملين بقوانين التقاعد والضمان الاجتماعي وفيما إذا كانت الأسرة تستلم دخولا تقاعدية.
2. ديمومة العمل: يعنى هذا المؤشر بمدى ديمومة العمل باعتبار أن الدخل من العمل يشكل مايقارب ثلثي دخل الأسرة. ويشمل هذا المؤشر جميع العاملين سواء يعملون بأجر أو لحسابهم أو أصحاب عمل.
3. خطورة العمل: يبين هذا المؤشر نوع المخاطر المتعلقة بالعمل للأفراد العاملين بأجر أوالعاملين لحسابهم الخاص أو أصحاب العمل مثل عدم قدرة فرد من الأسرة على العمل أو عدم رغبته بمزيد من العمل بسبب الوضع الأمني، أو بدرجة خطورة العمل الذي يمارسه أفراد الأسرة (خطر جدا، خطر، خطر نسبيا، غير خطر).
4. المخاطر: يعتمد هذا المؤشر على عدد المشاكل التي تؤثر سلبا بواحد أو أكثر من أفراد الأسرة خلال الاثني عشر شهرا السابقة لتاريخ المسح من بين أحد عشر نوعاً من المشاكل وهي:
  - فقدان العمل من قبل أي فرد من أفراد الأسرة
  - انخفاض راتب فرد من الأسرة
  - إفلاس أعمال الأسرة التجارية
  - مرض شديد أو حادث لفرد من الأسرة
  - وفاة فرد آخر من أفراد الأسرة
  - سرقة
  - عنف بسبب الوضع غير الإعتيادي في العراق
  - إختطاف، تهديد بالقتل،... بما له علاقة بالأوضاع غير الإعتيادية

## الفصل الرابع: تعاريف المؤشرات

### 1-4 تعريف مؤشرات الميادين لدليل عام 2007

يعتمد دليل مستوى المعيشة لسنة 2007 في عملية القياس ستة ميادين، لكل ميدان عدد من المؤشرات، يعرض هذا الجزء تعريفا لكل مؤشر من مؤشرات الميادين الستة.

#### أولاً: ميدان الوضع الإقتصادي

1. إنفاق الفرد، يقاس هذا المؤشر على أساس بيانات متوسط إنفاق الفرد بالأسعار الموحدة. ويحسب المؤشر وفقا لبيانات مسح الأسرة الاجتماعي والاقتصادي 2007 التي تم تعديلها سعريا لإزالة آثار التباينات السعرية الناتجة عن اختلاف الموقع الجغرافي للأسر أو عن اختلاف فترة شمول الأسرة ضمن فترة المسح والتي تجاوزت السنة الواحدة تخللتها تغيرات سعرية كبيرة نسبيا.
2. معدل الإعالة، يساوي هذا المؤشر خارج قسمة حجم الأسرة على عدد العاملين فيها.
3. عدد السلع المعمرة، عدد السلع المعمرة الأساسية الصالحة للعمل التي تمتلكها الأسرة وهي 14 سلعة:
  - طبخ غاز أو كهربائي
  - خلاطة كهربائية
  - ثلاجة
  - غسالة ملابس كهربائية
  - سخان ماء كهربائي أو غازي أو بالطاقة الشمسية أو نفطي
  - مبردة هواء أو مكيف
  - براد ماء
  - مكنسة كهربائية
  - تلفزيون ابيض واسود أو ملون
  - مسجل فيديو أو مشغل اقراص ليزرية
  - مولدة كهربائية
  - حاسوب شخصي
  - بلاي ستيشن
  - ستلايت
4. ملكية الأصول: هو مؤشر مركب يتعلق بملكية الأسرة من بعض الأصول الرئيسية. وأُعتمدت ثلاث حالات لتحديد ملكية الأصول هي ملكية الأسرة للمسكن الذي تقيم فيه وملكيتها لسيارة خاصة وحصولها على دخول ملكية كإيجارات الاراضي أو الغرف والفوائد والعائدات من مدخرات أو قروض أو أسهم.

المؤشر	علامة	حالة الحرمان	%	حالة الحرمان	%
نسبة الحرمان على مستوى الأسر			7.5		7.9
3. معدل الإعالة (حجم الأسرة مقسوما على عدد العاملين)		SDpndncy			
□ 15 فأكثر أو ليس في الأسرة فرد يعمل	0	Dpndncy>=15	12.7		12.2
□ 10 - أقل من 15	0.2	Dpndncy>=10 & <15	4.2		3.6
□ 8 - أقل من 10	0.4	Dpndncy>=8 & <10	8.3		7.7
□ 6 - أقل من 8	0.6	Dpndncy>=6 & <8	17.1		17.6
□ 5 - أقل من 6	0.8	Dpndncy>=5 & <6	11.4		11.5
□ 4 - أقل من 5	1	Dpndncy>=4 & <5	12.8		13.4
□ 3 - أقل من 4	1.3	Dpndncy>=3 & <4	14.2		15.5
□ 2 - أقل من 3	1.6	Dpndncy>=2 & <3	14.2		13.5
□ أكثر من 1- أقل من 2	1.8	2> & 1<Dpndncy	3.9		4.0
□ 1	2	Dpndncy=1	1.1		1.0
□ لا أعرف أو لا إجابة	..				0.0
نسبة الحرمان			53.7		52.6
4. عدد السلع المعمرة (من مجموع 9 سلعة)		SDrblsN (Included durables in he48):		SDrblsN (Included durables in Q1601):	
□ 0	0	0 □	4.8	0 □	1.7
□ 2-1	0.5	1-2 □	27.1	1-2 □	15.3
□ 4-3	1	3-4 □	37.8	3-4 □	54.6
□ 7-5	1.7	5-7 □	25.0	5-7 □	26.1
□ 8 فأكثر	2	8 فأكثر □	5.3	8 فأكثر □	2.2
□ لا أعرف أو لا إجابة	..				
نسبة الحرمان			31.9		17.0
5. ملكية الأصول (المسكن، سيارة، دخول ملكية)		SOwnrshp		SOwnrshp	
مجموع الحالات ((HE)) + (HT 04=1)+ :+(48_18<=2 (OwnInc>=100,000					
□ 0	0.5	0	18.7	0	18.2
□ 1	1	1	57.1	1	55.8
□ 2	1.5	2	23.1	2	22.8
□ 3	2	3	1.1	3	3.3
□ لا أعرف أو لا إجابة	..		0.0		0.0
نسبة الحرمان			18.7		18.2

- أنواع أخرى من العنف
- مشكلة كبيرة أخرى

### ثالثاً: ميدان التعليم

1. **متابعة الدراسة:** تحديد المستوى التعليمي للأفراد وإنظمامهم في متابعة الدراسة وينطبق هذا المؤشر على الأفراد الذين سبق لهم الإلتحاق وغير ملتحقين حالياً ضمن العمر من (6 إلى أقل من 15 سنة) وكذلك الأفراد ممن يتابعون الدراسة بغض النظر عن السن.
2. **المستوى التعليمي للبالغين:** يشمل الأفراد فوق سن المدرسة الابتدائية (15 سنة فأكثر) ويتابع الدراسة حالياً (الصف والمرحلة الحالية) كما يشمل الأفراد (15 سنة فأكثر) ممن سبق لهم الإلتحاق بالمدرسة لكنه غير ملتحق بالدراسة حالياً، وأعلى صف ومرحلة أنهاها.
3. **المسافة الى أقرب مدرسة ابتدائية،** هي المسافة بالمتري أو بالكيلو متر بين المدرسة الإبتدائية ومحل السكن.
4. **المسافة الى أقرب مدرسة متوسطة أو ثانوية:** هي المسافة بالمتري أو بالكيلو متر بين المدرسة المتوسطة أو الثانوية ومحل السكن.
5. **السبب الرئيس لترك المدرسة أو عدم الإلتحاق بالمدرسة أو الجامعة:** يسأل كل الأفراد عن السبب الرئيس لترك الدراسة وهناك عدة اسباب لترك المدرسة منها أسباب خارجة عن إرادة الأسرة مثل التاركين (النقل صعب جدا أو غير مأمون، العجز المرض، لاتوجد وثائق) أو أسباب خارجة عن إرادة الأسرة وتعود الى قصور في الخدمات التعليمية مثل (لاتوجد مدرسة، لاتتوفر مقاعد في المدرسة، لا تتوفر مرافق صحية، لاتوجد معلمة، لا يوجد معلم على الاطلاق) وهناك اسباب تتعلق بوضع الأسرة الإقتصادي مثل (لاتتمكن الأسرة من سد نفقات الدراسة، العمل للعائلة، العمل لشخص آخر) أو نقص إهتمام الأسرة بالتعليم مثل (عدم إهتمام العائلة، عدم إهتمام الفرد فيها) واسباب إجتماعية مثل (زواج، اسباب إجتماعية، فصل من المدرسة) او اسباب أخرى للتسرب.

6. **اللغات:** يشمل الافراد بعمر 6 سنوات فأكثر ويبين هذا المؤشر اللغة التي يستطيع الفرد التعامل بها (اللغة الأم) بالإضافة الى اهم لغتين من حيث القراءة، الكتابة، التكلم، ويؤشر مستوى أدائه لكل منهما هل هو (لايستطيع، ضعيف، متوسط، جيد).

### رابعاً: ميدان الصحة

1. **عدد أفراد الأسرة الذين يعانون من إعاقة أو مرض مزمن:** عدد أفراد الأسرة الذين يعانون من إعاقة أو مرض مزمن

بسبب الإصابات أو الإعاقة أو السن ويشمل كافة الأعمار.

2. **سوء تغذية الأطفال (الوزن إلى العمر):** يخص الأطفال دون سن الخامسة من العمر ويعد الطفل أنه يعاني من إنخفاض الوزن نسبة إلى العمر (سوء تغذية) إذا كان قياسه يقل عن انحرافين معياريين عن الوسيط، وإنه يعاني من إرتفاع الوزن (فرط تغذية) نسبة إلى العمر إذا كان قياسه يزيد عن إنحرافين معياريين عن الوسيط.
3. **التقزم (الطول نسبة إلى العمر):** يخص الأطفال دون سن الخامسة من العمر ويعد الطفل أنه يعاني من نقص الطول نسبة إلى العمر (التقزم) إذا كان قياسه يقل عن انحرافين معياريين عن الوسيط، وعلى خلاف مؤشر سوء التغذية لا يعد الطفل محروماً إذا كان طوله يزيد عن درجتين معياريتين عن الوسيط باعتبار أن حالة الطول لاتعبر عن مشكلة تغذوية مناظرة لحالة زيادة الوزن.
4. **الرعاية الصحية أثناء الحمل:** يعبر عن الإستشارة حول الرعاية الصحية أثناء آخر حمل تشمل النساء بعمر (-49 15) سنة، المتزوجات واللواتي سبق لهن الزواج.
5. **المساعدة خلال الولادة،** ويشمل هذا المؤشر النساء بعمر (15-49) سنة، المتزوجات أو اللاتي سبق لهن الزواج ممن انجبن مولوداً حياً خلال السنتين السابقتين للمقابلة.
6. **ظروف العمل السلبية:** هو مؤشر مركب يعتمد على عدد المؤثرات السلبية التي يتعرض لها الفرد العامل في مجال عمله والتي تؤثر سلباً على صحته، والمؤثرات السلبية هي أتربة وغازات، مواد كيميائية وإشعاع، حرارة، رطوبة، ضجيج، إنارة، حشرات، إجهاد وأخرى.
7. **المسافة بين الوحدة السكنية وأقرب مركز صحي أو طبيب:** ماهي المسافة بالمتري أو الكيلو متر بين الوحدة السكنية وأقرب مركز صحي أو طبيب.

### خامساً: ميدان البنى التحتية

1. **المصدر الرئيس للماء:** يقصد به المصدر الرئيس الذي تعتمد عليه الأسرة للحصول على مياه الشرب، وتؤشر الأسرة واحداً من البدائل الآتية:
  - الوحدة السكنية مرتبطة بشبكة عمومية
  - الشبكة العمومية: حنفية عامة
  - سيارة حوضية
  - نهر أو قناة
  - بئر مكشوف
  - بركة أو بحيرة
  - عين ماء
  - كهريز
  - أخرى (تذكر)...

2. **توفر مصدر الكهرباء:** يقصد به المصادر الرئيسة الثلاث للطاقة الكهربائية التي تستخدمها الأسرة حسب توفرها وتشمل:
  - الشبكة العمومية
  - مولدة مشتركة
  - مولدة خاصة
  - لاتوجد كهرباء

3. **إستقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة:** مدى إستقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة الوطنية، وتحدد استقرارية الطاقة الكهربائية من خلال المعدل اليومي لعدد ساعات الطاقة الكهربائية المجهزة للأسرة خلال تلك الفترة.

4. **وسيلة الصرف الصحي،** نوع الصرف الصحي في الوحدة السكنية، وتشمل الأنواع الآتية التي تؤشر إحداها:
  - الشبكة العمومية
  - حوض تعفين (سبتك تنك)
  - مجرى مغطى
  - مجرى مكشوف
  - أخرى تذكر (...)

5. **وسيلة التخلص من النفايات:** الطريقة التي تتخلص الأسرة بها من القمامة وتؤشر الوسيلة الأكثر شيوعاً:
  - ترفع من قبل البلدية أو مقالو البلدية
  - وضعها في حاوية خاصة
  - رميها خارج الوحدة السكنية
  - حرقها
  - طمرها
  - أخرى تذكر (...)

6. **نوعية الطريق المؤدي الى المسكن:** نوع الطريق المؤدي الى المسكن ونوعية أرصفته والذي شاهده الباحث عند تسجيله لبيانات الأسرة وتشمل:
  - طريق معبد
  - طريق معبد ورصيف معبد
  - طريق معبد ورصيف غير معبد
  - طريق مغطى بطبقة حصي (سبيس)
  - طريق ترابي
  - أخرى (تذكر...)
  - لا يوجد طرق بري

7. **المؤثرات السلبية في محيط المسكن:** مؤشر مركب يعبر عن عدد المكاهر البيئية في محيط المسكن وفقاً لما تدلي به الأسرة والمؤثرات السلبية هي:
  - دخان وغازات
  - غبار
  - روائح كريهة
  - ضجيج
  - حشرات وقوارض وكلاب وحيوانات أخرى
  - النفايات والقاذورات قرب الوحدة السكنية
  - المطر ومياه راكدة
  - منافذ الصرف الصحي
  - رطوبة
  - عدم كفاية التهوية
  - مخاطر أمنية
  - إنارة غير كافية

8. **المسافة الى الخدمات:** هو مؤشر مركب يعبر عن أقرب مسافة عن الوحدة السكنية بالنسبة للإحدى عشر خدمة ويذكر البعد بالأمتار إزاء كل واحدة من هذه الخدمات وهي:
  - صيدلية
  - مركز شرطة
  - دائرة بريد
  - محل عبادة
  - مركز شباب
  - مصرف
  - محطة اطفاء
  - مجلس بلدي
  - موقف باص عمومي
  - باص خاص / سيارة أجرة
  - أسواق

### سادساً: ميدان المسكن

1. **مادة بناء الوحدة السكنية:** يشمل هذا المؤشر على مادة بناء السقف ومادة بناء الجدران للوحدة السكنية ويتم تاشير الاجابة المناسبة من الإختيارات لمادة بناء الجدران وتشمل الاجابات:
  - طابوق
  - حجر
  - كتل اسمنت / بلوك
  - ثرمستون
  - الواح كونكريتية (بناء جاهز)
  - طين
  - قصب
  - آخر

2007	2004
<b>الصحة</b>	
<p>1. سوء تغذية الأطفال (الوزن إلى العمر): يعد الطفل دون الخامسة من العمر انه يعاني من انخفاض الوزن (سوء تغذية) نسبة إلى العمر إذا كان وزنه نسبة إلى عمره يقل عن درجتين معياريتين عن الوسيط وانه يعاني من ارتفاع الوزن (فرط تغذية) إذا كان وزنه نسبة إلى عمرة يزيد عن درجتين معياريتين عن الوسيط.</p>	<p>1. سوء تغذية الأطفال (الوزن إلى العمر)، يعد الطفل دون الخامسة من العمر انه يعاني من انخفاض الوزن (سوء تغذية) نسبة إلى العمر إذا كان وزنه نسبة إلى عمره يقل عن درجتين معياريتين عن الوسيط وانه يعاني من ارتفاع الوزن (فرط تغذية) إذا كان وزنه نسبة إلى عمرة يزيد عن درجتين معياريتين عن الوسيط.</p>
<p>2. التقزم (الطول إلى العمر)، يعد الطفل دون الخامسة من العمر يعاني من التقزم إذا كان طوله يقل عن درجتين معياريتين عن الوسيط المقابل لعمره. وعلى خلاف مؤشر سوء التغذية، لا يعد الطفل محروماً إذا كان طوله يزيد عن درجتين معياريتين عن الوسيط باعتبار أن حالة زيادة الطول لا تعبر عن مشكلة تغذوية مناظرة لحالة زيادة الوزن.</p>	<p>2. التقزم (الطول إلى العمر)، يعد الطفل دون الخامسة من العمر يعاني من التقزم إذا كان طوله يقل عن درجتين معياريتين عن الوسيط المقابل لعمره. وعلى خلاف مؤشر سوء التغذية، لا يعد الطفل محروماً إذا كان طوله يزيد عن درجتين معياريتين عن الوسيط باعتبار أن حالة زيادة الطول لا تعبر عن مشكلة تغذوية مناظرة لحالة زيادة الوزن.</p>
<p>3. الاستشارة حول الرعاية الصحية، يعبر عن الاستشارة حول الرعاية الصحية أثناء آخر حمل تشمل النساء بعمر (15-49) سنة، المتزوجات واللاتي سبق لهن الزواج.</p>	<p>3. الاستشارة حول الرعاية الصحية، يعبر عن الاستشارة حول الرعاية الصحية قبل وبعد الولادة تشمل النساء بعمر (15-54) سنة، المتزوجات واللاتي سبق لهن الزواج وحصل لهن حمل خلال السنوات الخمسة الماضية.</p>
<p>4. إمكانية الوصول إلى المؤسسات الصحية: المسافة بالمتر أو بالكيلو متر بين المؤسسات الصحية ومحل السكن وتؤثر الأسرة الاختيارات التالية.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ أقل من 100 متر</li> <li>▪ من 101 الى 300 متر</li> <li>▪ من 301 الى 500 متر</li> <li>▪ من 501 الى 1000 متر</li> <li>▪ أكثر من كيلو متر الى 5 كيلومترات</li> <li>▪ أكثر من 5 كيلو متر الى 10 كيلومترات</li> <li>▪ أكثر من 7 كيلومتر</li> </ul>	<p>4. إمكانية الوصول إلى المؤسسات الصحية: المسافة بالمتر أو بالكيلو متر بين المؤسسات الصحية ومحل السكن وتؤثر الأسرة الاختيارات التالية.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ 0-2 كم</li> <li>▪ 2 أكثر من 4 كم</li> <li>▪ 4 أكثر من 6 كم</li> <li>▪ أكثر من 6 كم</li> <li>▪ لا أعرف</li> <li>▪ لا إجابة</li> </ul>
<b>البنى التحتية</b>	
<p>1- المصدر الرئيس للماء: يقصد به المصدر الرئيس الذي تعتمد عليه الأسرة للحصول على مياه الشرب، وتؤثر الأسرة واحداً من البدائل التالية.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الوحدة السكنية مرتبطة بشبكة عمومية</li> <li>▪ الشبكة العمومية: حنفية عامة</li> <li>▪ سيارة حوضية</li> <li>▪ نهر أو قناة</li> <li>▪ بئر مكشوف</li> <li>▪ بركة أو بحيرة</li> <li>▪ عين ماء</li> <li>▪ كهريز</li> <li>▪ أخرى (تذكر.....)</li> </ul>	<p>1- المصدر الرئيس للماء: يقصد به المصدر الرئيس الذي تعتمد عليه الأسرة للحصول على مياه الشرب، وتؤثر الأسرة واحداً من البدائل التالية.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ توصيل من الشبكة العامة الى المسكن (معالجة)</li> <li>▪ وصيل من الشبكة العامة الى المسكن (غير معالجة)</li> <li>▪ توصيل من الشبكة العامة الى المبنى وليس الى المسكن (معالجة)</li> <li>▪ توصيل من الشبكة العامة الى المبنى وليس الى المسكن (غير معالجة)</li> <li>▪ حنفية داخل ساحة المنزل (معالجة)</li> <li>▪ حنفية داخل ساحة المنزل (غير معالجة)</li> <li>▪ حنفية عامة (معالجة)</li> <li>▪ حنفية عامة (غير معالجة)</li> <li>▪ بئر مفتوح في ساحة المنزل أو بئر عام</li> <li>▪ بئر مغطى مع حنفية في ساحة المنزل</li> <li>▪ خزان / تانكر</li> <li>▪ تجمع لمياه المطر نبع ماء</li> <li>▪ نهر</li> <li>▪ بحيرة</li> <li>▪ خزان ضحل</li> <li>▪ مياه معبئة في زجاجات</li> </ul>

- أما بالنسبة لإجابات مادة بناء سقف الوحدة السكنية تشمل
- صب مسلح
  - شيلمان
  - خشب
  - أخرى
5. الطاقة المستخدمة لتسخين الماء: الطاقة المستخدمة من قبل الأسرة لتسخين الماء لغرض الإستحمام وتشمل الأنواع التالية:
- كهرباء من الشبكة الرئيسية
  - كهرباء من مولد مشترك
  - كهرباء من مولد خاص
  - قناني الغاز السائل
  - نفط ابيض
  - خشب/ الفحم
  - روث ومخلفات حيوانية أخرى
- 2.4 تعريف مؤشرات الميادين للدليل المقارن 2004-2007
- يتكون دليل مستوى المعيشة المقارن 2004-2007 من خمسة ميادين، لضمان الحصول على مؤشرات مقارنة موجودة لكل مؤشرات متطابقة لضمان مقارنة دقيقة وواقعية، ألا إن هناك بعض الإختلافات البسيطة في مفهوم وقياس كل مؤشر ولذلك تم وضع جدول تفصيلي يضم تعريف المؤشرات لكل من العامين المذكورين.

2007	2004
<b>التعليم</b>	
<p>1. متابعة الدراسة، تحديد المستوى التعليمي للأفراد وإنظمامهم في الدراسة وينطبق هذا المؤشر على الأفراد الذين سبق لهم الالتحاق وغير ملتحقين حالياً ضمن العمر من (6 إلى أقل من 15 سنة) وكذلك الأفراد ممن يتابعون الدراسة بغض النظر عن السن.</p>	<p>1. متابعة الدراسة، تحديد المستوى التعليمي للأفراد وإنظمامهم في الدراسة وينطبق هذا المؤشر على الأفراد الذين سبق لهم الالتحاق وغير ملتحقين حالياً ضمن العمر من (6 إلى أقل من 15 سنة) وكذلك الأفراد ممن يتابعون الدراسة بغض النظر عن السن.</p>
<p>2. المستوى التعليمي للبالغين، يشمل الأفراد البالغين (15 سنة فأكثر).</p>	<p>2. المستوى التعليمي للبالغين، يشمل الأفراد البالغين (15 سنة فأكثر).</p>
<p>3. المسافة الى أقرب متوسطة أو ثانوية، ماهي المسافة بالمتر أو بالكيلو متر بين المدرسة المتوسطة أو الثانوية ومحل السكن وتؤثر الأسرة الاختيارات التالية.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ أقل من 100 متر</li> <li>▪ من 101 الى 300 متر</li> <li>▪ من 301 الى 500 متر</li> <li>▪ من 501 الى 1000 متر</li> <li>▪ أكثر من كيلو متر الى 5 كيلومترات</li> <li>▪ أكثر من 5 كيلو متر الى 10 كيلومترات</li> <li>▪ أكثر من 7 كيلومتر</li> </ul>	<p>3. المسافة الى أقرب متوسطة أو ثانوية، ماهي المسافة بالمتر بالكيلو متر بين المدرسة المتوسطة أو الثانوية ومحل السكن وتؤثر الأسرة الاختيارات التالية.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ 0-2 كم</li> <li>▪ 2 أكثر من 4 كم</li> <li>▪ 4 أكثر من 6 كم</li> <li>▪ أكثر من 6 كم</li> <li>▪ لا أعرف</li> <li>▪ لا إجابة</li> </ul>

2007	2004
7- المؤثرات السلبية في محيط المسكن، مؤشر مركب يعبر عن عدد المكاره البيئية في محيط المسكن وفقاً لما تدلي به الأسرة وماشاهده الباحث الذي استوفى بيانات الأسرة والمؤثرات السلبية هي: <ul style="list-style-type: none"> <li>دخان وغازات</li> <li>غبار</li> <li>روائح كريهة</li> <li>ضجيج</li> <li>حشرات وقوارض وكلاب وحيوانات أخرى</li> <li>النفائات والقاذورات قرب الوحدة السكنية</li> <li>المطر ومياه راكدة</li> <li>منافذ الصرف الصحي</li> <li>رطوبة</li> <li>عدم كفاية التهوية</li> <li>مخاطر أمنية</li> <li>إنارة غير كافية</li> <li>أخرى (تذكر.....)</li> </ul>	7- المؤثرات السلبية في محيط المسكن، مؤشر مركب يعبر عن عدد المكاره البيئية في محيط المسكن وفقاً لما تدلي به الأسرة وماشاهده الباحث الذي استوفى بيانات الأسرة والمؤثرات السلبية هي: <ul style="list-style-type: none"> <li>الضوضاء</li> <li>النظافة وعدم التلوث خارج المسكن</li> <li>هناك مياه راكدة في المنزل أو ساحته</li> <li>قاذورات وأوساخ في الطريق خارج المسكن</li> <li>إضاءة الطريق</li> </ul>
8- المسافة الخدمات، هو مؤشر مركب يعبر عن أقرب مسافة عن الوحدة السكنية بالنسبة لأحدى عشرة خدمة ويذكر البعد بالأمتار إزاء كل واحدة من هذه الخدمات وهي: صيدلية، مركز شرطة، دائرة بريد، محل عبادة، مركز شباب، مصرف، محطة إطفاء، مجلس بلدي، موقف باص عمومي، موقف باص خاص/سيارة أجرة، وأسواق.	8- المسافة الخدمات، هو مؤشر مركب يعبر عن أقرب مسافة عن الوحدة السكنية بالنسبة لأحدى عشرة خدمة ويذكر البعد بالأمتار إزاء كل واحدة من هذه الخدمات وهي: صيدلية، مركز شرطة، دائرة بريد، محل عبادة، مركز شباب، مصرف، محطة إطفاء، مجلس بلدي، موقف باص عمومي، موقف باص خاص/سيارة أجرة، وأسواق.
<b>المسكن</b>	
1- مادة بناء الوحدة السكنية، يشمل هذا المؤشر على مادة بناء السقف ومادة بناء الجدران للوحدة السكنية ويتم تاشير الاجابة المناسبة من الإختيارات لمادة بناء الجدران وتشمل الاجابات طابوق، حجر، كتل اسمنت / بلوك، ثومستون، الواح كونكريتية (بناء جاهز)، طين، قصب، أخرى. أما بالنسبة لإجابات مادة بناء سقف الوحدة السكنية تشمل صب مصلىح، شيلمان، خشب، أخرى.	1- مادة بناء الوحدة السكنية، يشمل هذا المؤشر مادة بناء السقف ومادة بناء الجدران للوحدة السكنية ويتم تاشير الاجابة المناسبة من الإختيارات لمادة بناء الجدران وتشمل الاجابات: طابوق، حجر، كتل اسمنت / بلوك، ثومستون، الواح كونكريتية (بناء جاهز)، طين، قصب وبرددي، صوف / ملابس وشعر، أخرى. أما بالنسبة لإجابات مادة بناء سقف الوحدة السكنية تشمل: صب مصلىح، شيلمان، خشب، طابوق، لبن / قصب / برددي، أخرى.
2- حصة الفرد من غرف المسكن، يساوي مجموع عدد غرف الوحدة السكنية للأسرة مقسوما على عدد أفرادها ويسمى الإكتظاظ السكني.	2- حصة الفرد من غرف المسكن، يساوي مجموع عدد غرف الوحدة السكنية للأسرة مقسوما على عدد أفرادها ويسمى الإكتظاظ السكني.
3- توفر مرافق المسكن، ويشمل هذا المؤشر عدد المرافق السكنية التي تستخدمها الأسرة في الوحدة السكنية خاصة بالأسرة أو مشتركة مع أسرة أخرى، ويشمل المؤشر خمسة مرافق سكنية هي المطبخ، الحمام، المرافق الصحية، الحديقة، المخزن.	3- توفر مرافق المسكن، ويشمل هذا المؤشر عدد المرافق السكنية التي تستخدمها الأسرة في الوحدة السكنية خاصة بالأسرة أو مشتركة مع أسرة أخرى، ويشمل المؤشر خمسة مرافق سكنية هي المطبخ، الحمام، المرافق الصحية، الحديقة، المخزن.
4- الطاقة المستخدمة لتدفئة الماء، الطاقة المستخدمة من قبل الأسرة لتسخين الماء وتشمل الأنواع الآتية: <ul style="list-style-type: none"> <li>كهرباء من الشبكة الرئيسية</li> <li>كهرباء من مولد مشترك</li> <li>كهرباء من مولد خاص</li> <li>قناني الغاز السائل</li> <li>نفط ابيض</li> <li>خشب/ الفحم</li> <li>روث ومخلفات حيوانية أخرى</li> <li>أخرى</li> </ul>	4- الطاقة المستخدمة لتدفئة الماء، الطاقة المستخدمة من قبل الأسرة لتسخين الماء وتشمل الأنواع الآتية: <ul style="list-style-type: none"> <li>كهرباء من الشبكة الرئيسية</li> <li>الخلايا الشمسية</li> <li>قناني الغاز السائل</li> <li>نفط ابيض</li> <li>خشب/ الفحم</li> <li>روث ومخلفات حيوانية أخرى</li> <li>أخرى</li> </ul>

2007	2004
2- توفر مصدر للكهرباء: يقصد به المصادر الرئيسية الثلاث للطاقة الكهربائية التي تستخدمها الأسرة حسب توفرها وتشمل: <ul style="list-style-type: none"> <li>الشبكة العمومية</li> <li>مولدة خاصة</li> <li>مولدة مشتركة</li> </ul>	2- توفر مصدر للكهرباء: يقصد به المصادر الرئيسية الثلاث للطاقة الكهربائية التي تستخدمها الأسرة حسب توفرها وتشمل: <ul style="list-style-type: none"> <li>الشبكة العمومية</li> <li>مولدة خاصة</li> <li>مولدة مشتركة</li> </ul>
3- استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة: مدى إستقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة الوطنية، وتحدد استقرارية الطاقة الكهربائية من خلال الأجهزة للأسرة خلال تلك الفترة.	3- استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة: مدى إستقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة الوطنية، وتحدد استقرارية الطاقة الكهربائية من خلال الإجابات التالية: <ul style="list-style-type: none"> <li>الكهرباء مستقرة تماماً</li> <li>الكهرباء مستقرة نسبياً</li> <li>إنقطاع من وقت إلى آخر خلال اليوم (أقل من 12 ساعة)</li> <li>إنقطاع 12 ساعة فأكثر يومياً</li> <li>تحدث الإنقطاعات لمرة محدودة خلال الأسبوع</li> </ul>
4- وسيلة الصرف الصحي، نوع الصرف الصحي في الوحدة السكنية، وتشمل الأنواع الآتية التي تؤشر إحداها: <ul style="list-style-type: none"> <li>الشبكة العمومية</li> <li>حوض تعفين</li> <li>مجرى مغطى</li> <li>مجرى مكشوف</li> <li>أخرى (تذكر.....)</li> </ul>	4- وسيلة الصرف الصحي، نوع الصرف الصحي في الوحدة السكنية، وتشمل الأنواع الآتية التي تؤشر إحداها: <ul style="list-style-type: none"> <li>الشبكة العمومية</li> <li>حوض تعفين</li> <li>حفرة امتصاصية مغطاة</li> <li>برميل أو خزان يتم نقله</li> <li>جافة</li> </ul>
5- وسيلة التخلص من النفايات، الطريقة التي تتخلص الأسرة بها من القمامة وتؤشر الوسيلة الأكثر شيوعاً.	5- وسيلة التخلص من النفايات، الطريقة التي تتخلص الأسرة بها من القمامة وتؤشر الوسيلة الأكثر شيوعاً.
6- نوعية الطريق المؤدي الى المسكن، نوع الطريق المؤدي الى المسكن ونوعيته وأصفته والتي شاهدها الباحث عند تسجيله لبيانات الأسرة وتشمل: <ul style="list-style-type: none"> <li>طريق معبد</li> <li>طريق جزئياً</li> <li>طريق مفروش بالحصى</li> <li>طريق مغطى بطبقة حصى (سبيس)</li> <li>طريق ترابي</li> <li>أخرى (تذكر.....)</li> <li>لا يوجد طرق بري</li> </ul>	6- نوعية الطريق المؤدي الى المسكن، نوع الطريق المؤدي الى المسكن ونوعيته وأصفته والتي شاهدها الباحث عند تسجيله لبيانات الأسرة وتشمل: <ul style="list-style-type: none"> <li>تجمع من قبل عامل القمامة</li> <li>توضع في حاوية مفتوحة</li> <li>توضع في حاوية مغلقة</li> <li>تحرق أو تطمر</li> <li>أخرى (تذكر.....)</li> </ul>

## الفصل الخامس

### مؤشرات نسب الحرمان التفصيلية على مستوى البيئة والمناطق والمحافظات لأدلة الميادين الرئيسية

الجدول (1-5) توزيع الأسر حسب مستوى المعيشة حسب المحافظات (% للأسر)

المحافظة	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	المجموع
دهوك	33.7	48.3	17.9	100.0
نينوى	33.5	45.0	21.5	100.0
السليمانية	24.6	49.3	26.1	100.0
كركوك	20.6	55.4	24.0	100.0
أربيل	25.9	50.7	23.3	100.0
ديالى	32.9	50.8	16.2	100.0
الانبار	10.3	54.7	35.0	100.0
بغداد	17.6	55.9	26.5	100.0
بابل	34.5	45.3	20.2	100.0
كربلاء	32.7	51.5	15.8	100.0
واسط	35.5	44.4	20.1	100.0
صلاح الدين	33.1	50.1	16.9	100.0
النجف	29.6	50.5	19.9	100.0
القادسية	44.3	41.9	13.8	100.0
المثنى	44.1	38.4	17.5	100.0
ذي قار	42.1	45.2	12.8	100.0
ميسان	55.8	37.7	6.5	100.0
البصرة	26.3	52.5	21.3	100.0
العراق	27.9	50.4	21.7	100.0

2007	2004
الوضع الإقتصادي	
1- متوسط دخل الفرد، القيمة الكلية لمتوسط الدخل خلال الأسبوعين السابقين ليوم المسح الميداني وهو قيمة ما حصل عليه الأفراد من أجور أو ما تلقوه من هدايا عينية أو مالية خلال الأسبوعين السابقين ليوم المسح الميداني ويسجل صافي الدخل للأسرة بعد خصم الضريبة أما بالدينار العراقي أو الدولار.	1- متوسط دخل الفرد، القيمة الكلية لمتوسط الدخل خلال الأسبوعين السابقين ليوم المسح الميداني وهو قيمة ما حصل عليه الأفراد من أجور أو ما تلقوه من هدايا عينية أو مالية خلال الأسبوعين السابقين ليوم المسح الميداني ويسجل صافي الدخل للأسرة بعد خصم الضريبة أما بالدينار العراقي أو الدولار.
2- وضع حالة العمل لأفراد الأسرة، وضع حالة العمل لأفراد الأسرة بعمر 18 سنة فأكثر. ويتضمن المؤشر الحالات الآتية: يعمل أو عاطل عن العمل لأسباب منها (معارضة الأهل أو الزوج أو عوائق إجتماعية) خاصة أو كونه مريض أو معاق أو طالب متفرغ أو امرأة متفرغة للأعمال المنزلية.	2- وضع حالة العمل لأفراد الأسرة، وضع حالة العمل لأفراد الأسرة بعمر 18 سنة فأكثر. ويتضمن المؤشر الحالات الآتية: يعمل أو عاطل عن العمل لأسباب منها (معارضة الأهل أو الزوج أو عوائق إجتماعية) أو بسبب إحتياجات خاصة أو كونه مريض أو معاق أو طالب متفرغ أو امرأة متفرغة للأعمال المنزلية.
3- معدل الإعالة، يساوي هذا المؤشر خارج قسمة حجم الأسرة على عدد العاملين فيها.	3- معدل الإعالة، يساوي هذا المؤشر خارج قسمة حجم الأسرة على عدد العاملين فيها.
4- عدد السلع المعمرة، عدد السلع المعمرة التي تمتلكها الأسرة من بين 9 سلع والسلع هي: ثلاجة، فرن غاز أو كهرباء للطبخ، غسالة ملابس، مكنسة كهربائية، خلاط كهربائي، تلفزيون، صحن لاقط، كومبيوتر شخصي ومكيف.	4- عدد السلع المعمرة، عدد السلع المعمرة الصالحة للعمل التي تمتلكها الأسرة من بين 9 سلع والسلع هي: ثلاجة، فرن غاز أو كهرباء للطبخ، غسالة ملابس، مكنسة كهربائية، خلاط كهربائي، تلفزيون، صحن لاقط، كومبيوتر شخصي ومكيف.

الجدول (2-5) نسب الحرمان من الحاجات الاساسية حسب الميدان والمحافظه (% للأفراد)

المحافظة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
دهوك	44.0	28.8	33.6	41.5	29.4	31.0	30.0
نينوى	50.0	28.6	34.1	32.1	59.1	25.3	36.3
السليمانية	17.0	26.6	26.3	30.9	35.9	38.2	23.7
كركوك	23.5	33.5	21.7	31.8	61.9	14.0	22.4
أربيل	20.9	29.0	30.1	40.3	33.4	34.1	25.4
ديالى	46.3	49.5	17.9	34.0	83.5	23.0	37.8
الانبار	28.2	29.8	15.1	17.6	49.5	3.9	10.9
بغداد	20.4	36.1	16.2	24.4	34.6	29.9	17.7
بابل	39.4	27.7	46.5	27.5	77.7	38.9	39.8
كربلاء	41.5	25.3	54.1	15.3	61.9	40.0	33.1
واسط	41.9	25.0	35.4	40.4	62.7	36.0	37.7
صلاح الدين	36.5	39.3	35.0	23.5	72.5	24.2	35.5
التنجف	41.8	26.1	41.0	22.8	45.2	38.5	32.2
القادسية	48.0	33.5	42.3	44.0	65.3	50.3	48.1
المنثنى	57.9	34.8	50.5	29.6	70.4	44.0	49.7
ذي قار	52.6	31.9	36.6	29.1	76.8	46.7	44.5
ميسان	40.7	29.1	51.1	54.4	86.7	47.3	56.1
البصرة	40.3	16.6	20.1	28.2	66.6	24.9	24.5
العراق	34.9	31.0	29.0	29.7	54.9	31.2	29.7

الجدول (3-5) نسب الحرمان من الحاجات الاساسية حسب الميدان والمحافظه والبيئة (% للأفراد)

المحافظة	البيئة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
دهوك	مركز محافظة	27.8	16.6	15.4	32.4	5.4	19.8	8.9
	بقية حضر	42.6	26.1	35.4	37.7	10.3	21.0	18.1
	حضر	37.3	22.7	28.2	35.8	8.5	20.6	14.8
	ريف	61.6	45.0	47.7	56.3	84.2	58.4	70.1
	ريف وحضر	44.0	28.8	33.6	41.5	29.4	31.0	30.0
نينوى	مركز محافظة	37.1	21.2	24.0	18.4	21.7	6.0	9.7
	بقية حضر	48.2	22.7	23.5	23.7	37.8	12.0	19.0
	حضر	40.8	21.7	23.8	20.2	27.1	8.0	12.8
	ريف	61.5	37.3	47.0	47.2	99.1	46.9	65.9
	ريف وحضر	50.0	28.6	34.1	32.1	59.1	25.3	36.3
السليمانية	مركز محافظة	9.5	24.2	12.3	29.5	20.4	21.4	11.9
	بقية حضر	19.1	24.1	24.6	25.7	21.3	36.4	14.5
	حضر	14.4	24.2	18.5	27.6	20.9	29.0	13.2
	ريف	27.9	36.8	59.1	45.0	99.1	77.2	67.7
	ريف وحضر	17.0	26.6	26.3	30.9	35.9	38.2	23.7
كركوك	مركز محافظة	23.4	23.7	16.0	22.8	49.6	9.4	12.3
	بقية حضر	23.3	21.1	10.4	18.1	41.4	13.3	7.5
	حضر	23.4	23.4	15.5	22.3	48.9	9.7	11.9
	ريف	23.7	59.8	37.8	56.3	95.9	25.0	49.8
	ريف وحضر	23.5	33.5	21.7	31.8	61.9	14.0	22.4
اربيل	مركز محافظة	12.8	24.8	18.7	37.0	9.3	25.3	10.6
	بقية حضر	26.4	30.8	36.2	38.0	36.3	30.1	24.5
	حضر	17.9	27.1	25.3	37.4	19.5	27.1	15.8
	ريف	34.1	37.7	51.3	53.6	95.3	65.5	68.1
	ريف وحضر	20.9	29.0	30.1	40.3	33.4	34.1	25.4
ديالى	مركز محافظة	26.3	38.7	4.1	31.2	54.1	4.7	10.9
	بقية حضر	43.0	42.9	10.5	26.7	77.7	16.9	26.8
	حضر	35.1	40.9	7.5	28.8	66.5	11.1	19.3
	ريف	55.1	56.3	26.3	38.0	97.1	32.4	52.4
	ريف وحضر	46.3	49.5	17.9	34.0	83.5	23.0	37.8

تابع الجدول (3-5)

المحافظة	البيئة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الاجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
النجف	مركز محافظة	44.4	23.3	35.3	13.1	21.5	28.3	19.5
	بقية حضر	24.6	14.5	15.8	10.2	24.7	14.7	7.7
	حضر	38.7	20.8	29.7	12.2	22.4	24.4	16.1
	ريف	48.9	38.7	67.5	47.4	98.6	71.5	69.8
	ريف وحضر	41.8	26.1	41.0	22.8	45.2	38.5	32.2
القادسية	مركز محافظة	36.0	19.7	19.7	33.0	31.4	23.0	19.2
	بقية حضر	48.5	23.6	22.5	32.7	66.5	38.3	31.3
	حضر	40.1	21.0	20.6	32.9	42.9	28.0	23.2
	ريف	60.2	52.5	75.2	60.9	99.5	84.3	85.9
	ريف وحضر	48.0	33.5	42.3	44.0	65.3	50.3	48.1
المتن	مركز محافظة	32.3	22.5	23.5	17.5	39.5	12.8	15.8
	بقية حضر	49.9	17.6	24.2	16.8	43.3	27.7	21.5
	حضر	38.5	20.7	23.7	17.2	40.8	18.1	17.8
	ريف	77.1	48.8	77.1	41.8	99.8	69.7	81.3
	ريف وحضر	57.9	34.8	50.5	29.6	70.4	44.0	49.7
ذي قار	مركز محافظة	40.6	17.1	17.7	17.5	58.8	23.6	16.7
	بقية حضر	46.6	20.0	23.6	18.4	68.0	24.7	28.2
	حضر	43.7	18.6	20.8	17.9	63.6	24.2	22.7
	ريف	67.0	53.4	62.4	47.2	98.1	83.4	80.0
	ريف وحضر	52.6	31.9	36.6	29.1	76.8	46.7	44.5
ميسان	مركز محافظة	30.2	13.2	28.4	39.3	71.9	25.9	22.0
	بقية حضر	31.4	19.3	46.4	41.4	88.8	33.2	51.3
	حضر	30.8	16.0	36.7	40.3	79.7	29.3	35.6
	ريف	56.7	49.9	74.1	76.9	97.8	76.3	88.9
	ريف وحضر	40.7	29.1	51.1	54.4	86.7	47.3	56.1
البرصرة	مركز محافظة	29.4	9.5	8.3	24.7	64.7	18.7	12.8
	بقية حضر	46.5	22.1	29.6	27.1	63.2	29.6	29.2
	حضر	37.4	15.4	18.2	25.8	64.0	23.8	20.4
	ريف	52.5	21.5	27.8	37.8	77.1	29.6	41.0
	ريف وحضر	40.3	16.6	20.1	28.2	66.6	24.9	24.5

تابع الجدول (3-5)

المحافظة	البيئة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الاجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
الانبار	مركز محافظة	24.7	35.9	3.5	10.5	19.2	5.2	6.0
	بقية حضر	36.3	17.5	6.2	16.7	32.3	2.7	5.5
	حضر	31.8	24.7	5.1	14.3	27.2	3.7	5.7
	ريف	22.9	37.3	29.7	22.4	82.3	4.2	18.7
	ريف وحضر	28.2	29.8	15.1	17.6	49.5	3.9	10.9
بغداد	مركز محافظة	23.7	41.9	17.7	27.7	31.5	43.7	21.1
	بقية حضر	15.5	19.8	10.9	17.0	32.6	6.9	9.7
	حضر	20.7	33.9	15.3	23.9	31.9	30.4	17.0
	ريف	15.4	63.7	27.8	30.7	69.5	23.6	26.2
	ريف وحضر	20.4	36.1	16.2	24.4	34.6	29.9	17.7
بابل	مركز محافظة	23.1	13.8	20.7	12.4	57.0	13.9	12.5
	بقية حضر	45.6	12.2	28.6	8.9	57.6	23.4	15.4
	حضر	34.3	13.0	24.6	10.6	57.3	18.6	14.0
	ريف	44.6	42.6	68.8	44.7	98.4	59.4	66.0
	ريف وحضر	39.4	27.7	46.5	27.5	77.7	38.9	39.8
كربلاء	مركز محافظة	40.8	21.9	56.2	13.5	54.2	42.0	30.6
	بقية حضر	30.6	21.3	27.4	8.2	28.2	19.7	8.8
	حضر	39.3	21.8	51.8	12.7	50.2	38.6	27.3
	ريف	47.6	35.2	60.4	22.4	94.4	44.0	49.4
	ريف وحضر	41.5	25.3	54.1	15.3	61.9	40.0	33.1
واسط	مركز محافظة	29.0	14.1	13.5	21.2	29.8	7.0	8.1
	بقية حضر	44.3	14.9	20.8	35.4	55.8	26.4	22.4
	حضر	37.5	14.5	17.5	29.1	44.2	17.8	16.0
	ريف	50.1	44.8	69.0	61.7	97.6	70.3	78.6
	ريف وحضر	41.9	25.0	35.4	40.4	62.7	36.0	37.7
صلاح الدين	مركز محافظة	3.8	9.9	14.5	24.1	24.4	3.4	2.0
	بقية حضر	37.3	31.5	19.1	14.2	49.3	7.9	16.3
	حضر	32.4	28.3	18.4	15.7	45.7	7.2	14.2
	ريف	39.8	48.3	48.8	30.0	94.8	38.2	53.1
	ريف وحضر	36.5	39.3	35.0	23.5	72.5	24.2	35.5

الجدول (4-5) توزيع الأسر حسب مستوى الاشباع لمؤشرات مستوى المعيشة (%)

المؤشر	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	المجموع	الأسر المشمولة بقياس المؤشر (%)	الوسط الحسابي لقيمة المؤشر	الانحراف المعياري لقيمة المؤشر
إنفاق الفرد 2007	25.0	10.0	65.0	100.0	100.0	1.18	0.6
معدل الإعاقة	52.6	13.4	34.0	100.0	100.0	0.9	0.5
ملكية السلع المعمرة (16 سلعة معمرة)	15.6	27.3	57.1	100.0	100.0	1.2	0.4
ملكية الأصول	18.2	55.8	26.1	100.0	100.0	1.1	0.4
القروض والسلف	26.6	7.5	65.9	100.0	99.0	1.3	0.8
دليل ميدان الوضع الاقتصادي	32.1	32.1	35.8	100.0	100.0	1.1	0.3
التقاعد والضمان الاجتماعي	45.5	38.0	16.6	100.0	100.0	0.6	0.6
ديمومة العمل	23.4	6.9	69.7	100.0	94.3	1.5	0.4
خطورة العمل	48.1	9.6	42.3	100.0	88.1	1.0	0.5
المخاطر (11 نوع من المخاطر)	17.1	0.0	82.9	100.0	100.0	1.4	0.3
ديمومة العمل	23.4	6.9	69.7	100.0	94.3	1.5	0.4
دليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي	32.6	22.3	45.1	100.0	100.0	1.1	0.3
متابعة الدراسة	21.6	61.5	16.9	100.0	69.4	1.0	0.3
المستوى التعليمي للبالغين	53.3	26.0	20.7	100.0	100.0	0.9	0.4
المسافة إلى المدرسة الابتدائية (الوزن ½)	9.4	20.0	70.6	100.0	99.9	1.4	0.4
المسافة إلى المدرسة المتوسطة أو الثانوية (الوزن ½)	8.2	19.2	72.6	100.0	99.9	1.4	0.4
ظروف مواجهة ترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة	27.7	16.0	56.3	100.0	96.2	1.3	0.5
اللغات	32.0	20.2	47.8	100.0	100.0	1.2	0.4
دليل ميدان التعليم	27.9	32.2	39.9	100.0	100.0	1.2	0.3
الإعاقة والأمراض المزمنة	21.7	30.3	48.1	100.0	100.0	1.1	0.4
وزن الطفل نسبة إلى عمره (سوء التغذية) (الوزن ½)	10.0	8.1	81.9	100.0	46.2	1.4	0.3
طول الطفل نسبة إلى عمره (التقزم) (الوزن ½)	23.7	9.1	67.2	100.0	46.2	1.2	0.5
الرعاية الصحية أثناء آخر حمل (الوزن ½)	13.7	15.0	71.3	100.0	31.3	1.5	0.5
الولادة على أيدي ماهرة (الوزن ½)	12.4	55.6	32.0	100.0	31.2	1.3	0.5
ظروف العمل	30.8	16.2	53.0	100.0	24.5	1.3	0.5
المسافة إلى اقرب مركز صحي او طبيب	45.4	28.2	26.4	100.0	99.8	0.9	0.4
دليل ميدان الصحة	26.8	36.3	37.0	100.0	100.0	1.1	0.3

تابع الجدول (3-5)

المحافظة	البيئة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الاجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
العراق	مركز محافظة	27.2	27.6	19.3	24.7	35.9	26.6	16.4
	بقية حضر	32.6	22.0	20.9	22.6	43.5	18.5	18.2
	حضر	29.4	25.3	20.0	23.8	39.1	23.2	17.1
	ريف	48.3	45.0	51.1	44.2	93.6	50.5	60.5
	ريف وحضر	34.9	31.0	29.0	29.7	54.9	31.2	29.7

الجدول (5-5) توزيع الأسر حسب وضعها وفقاً لدليل مستوى المعيشة ووفقاً لخط الفقر حسب المحافظات (%)

المجموع	محرومة		غير محرومة		المحافظة
	فقيرة	غير فقيرة	فقيرة	غير فقيرة	
100.0	5.2	28.6	1.8	64.4	دهوك
100.0	11.0	22.6	6.9	59.6	نينوى
100.0	2.2	22.4	0.2	75.2	السليمانية
100.0	3.6	17.0	2.6	76.8	كركوك
100.0	2.0	23.9	0.5	73.6	أربيل
100.0	15.4	17.6	10.8	56.3	ديالى
100.0	4.6	5.7	10.7	79.0	الانبار
100.0	4.7	13.0	4.7	77.5	بغداد
100.0	23.7	10.9	7.7	57.7	بابل
100.0	18.0	14.7	11.8	55.5	كربلاء
100.0	19.1	16.5	7.1	57.4	واسط
100.0	19.1	14.0	13.3	53.7	صلاح الدين
100.0	10.5	19.2	5.7	64.6	النجف
100.0	20.3	24.0	6.2	49.6	القادسية
100.0	31.5	12.7	7.0	48.7	المثنى
100.0	16.3	25.8	7.9	50.0	ذي قار
100.0	15.6	40.2	2.4	41.8	ميسان
100.0	9.6	16.7	13.6	60.1	البصرة
100.0	10.1	17.9	6.4	65.6	العراق

تابع الجدول (4-5) توزيع الأسر حسب مستوى الاشباع لمؤشرات مستوى المعيشة (%)

المؤشر	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	المجموع	الأسر المشمولة بقياس المؤشر (%)	الوسط الحسابي لقيمة المؤشر	الانحراف المعياري لقيمة المؤشر	المؤشر
المصدر الرئيسي للماء	14.7	64.1	21.2	100.0	99.6	1.1	0.5	ميدان البنى التحتية
توفر مصدر للكهرباء	2.5	23.0	74.6	100.0	100.0	1.5	0.4	ميدان البنى التحتية
استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	92.7	5.5	1.8	100.0	99.4	0.4	0.3	ميدان البنى التحتية
وسيلة الصرف الصحي	21.9	48.9	29.2	100.0	100.0	1.0	0.5	ميدان البنى التحتية
وسيلة التخلص من النفايات	62.0	8.0	30.0	100.0	100.0	0.6	0.8	ميدان البنى التحتية
نوعية الطريق المؤدي للمسكن	40.1	33.1	26.8	100.0	100.0	0.9	0.6	ميدان البنى التحتية
المؤثرات السلبية في محيط المسكن (12 مؤثر)	39.4	15.1	45.5	100.0	100.0	1.2	0.5	ميدان المسكن
المسافة إلى الخدمات (11 خدمة)	24.8	22.2	52.9	100.0	99.9	1.2	0.4	ميدان المسكن
دليل ميدان البنى التحتية	52.8	30.0	17.2	100.0	100.0	1.0	0.3	ميدان المسكن
مادة بناء الوحدة السكنية	16.1	38.1	45.8	100.0	100.0	1.2	0.4	ميدان المسكن
حصة الفرد من غرف المسكن	28.3	34.3	37.4	100.0	100.0	1.1	0.4	ميدان المسكن
توفر مرافق المسكن	9.8	41.9	48.3	100.0	100.0	1.3	0.4	ميدان المسكن
تبريد الوحدة السكنية	29.9	60.8	9.3	100.0	100.0	0.9	0.3	ميدان المسكن
الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	29.0	11.0	60.1	100.0	100.0	1.2	0.5	ميدان المسكن
دليل ميدان المسكن	28.7	36.8	34.5	100.0	100.0	1.1	0.2	ميدان المسكن
دليل مستوى المعيشة	27.9	50.4	21.7	100.0	100.0	1.1	0.2	ميدان المسكن

الجدول (5-7) ترتيب المحافظات تبعا لنسب الحرمان من الحاجات الأساسية حسب الميدان (1/ للمحافظة الأقل حرمانا و18 / للمحافظة الأكثر حرمانا)

المحافظة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
دهوك	14	14	15	17	1	8	12
نينوى	16	5	7	10	7	5	11
السليمانية	1	8	6	11	4	12	4
كركوك	4	12	5	12	10	2	3
أربيل	3	9	10	15	2	9	5
ديالى	13	18	2	13	17	3	9
الانبار	5	7	1	2	6	1	1
بغداد	2	16	3	4	3	7	2
بابل	6	3	14	6	15	13	13
كربلاء	10	4	18	1	8	14	8
واسط	11	2	8	14	9	11	14
صلاح الدين	7	17	9	5	14	4	10
النجف	12	6	12	3	5	10	7
القادسية	15	13	13	16	12	18	17
المثنى	18	15	16	7	11	15	16
ذي قار	17	11	11	8	16	17	15
ميسان	8	10	17	18	18	16	18
البصرة	9	1	4	9	13	6	6

الجدول (5-6) نسب الحرمان من الحاجات الأساسية حسب الميدان والمحافظة (% للأسر)

المحافظة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
دهوك	43.8	34.5	40.4	39.8	30.2	30.4	33.7
نينوى	47.6	29.1	30.8	28.1	55.3	23.1	33.5
السليمانية	16.6	30.3	29.8	29.2	35.6	35.0	24.6
كركوك	21.4	33.7	22.2	29.2	61.8	13.5	20.6
أربيل	21.3	31.3	33.7	38.0	32.9	31.1	25.9
ديالى	42.4	49.3	16.4	30.3	83.8	18.3	32.9
الانبار	25.9	29.5	15.1	15.8	48.2	3.9	10.3
بغداد	19.9	35.9	16.7	21.0	34.3	28.2	17.8
بابل	36.0	27.0	40.3	23.0	74.4	35.1	34.5
كربلاء	39.1	28.1	52.1	13.1	59.5	39.0	32.7
واسط	39.3	26.1	32.7	37.3	59.6	34.5	35.5
صلاح الدين	36.7	39.9	33.6	21.7	72.3	21.0	33.1
النجف	40.4	29.2	38.6	18.4	40.5	33.0	29.6
القادسية	44.2	34.1	39.3	39.0	63.5	46.5	44.3
المثنى	53.0	35.0	46.3	26.1	63.4	39.1	44.3
ذي قار	48.7	33.6	35.8	26.4	74.7	45.2	42.1
ميسان	36.8	31.3	51.7	53.1	87.9	44.5	55.8
البصرة	38.1	20.0	21.6	27.2	66.4	25.5	26.3
العراق	32.1	32.6	27.9	26.8	52.8	28.7	27.9

الجدول (5-9) نسب الحرمان من الحاجات الاساسية حسب الميدان والمحافظه والبيئة (% للأسر)

المحافظة	البيئة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
دهوك	مركز محافظة	24.9	18.8	20.5	28.8	4.4	18.5	8.7
	بقية الحضر	44.9	33.8	42.3	34.5	11.0	21.9	24.7
	حضر	38.2	28.8	35.0	32.6	8.8	20.8	19.3
	ريف	58.4	49.4	54.3	58.5	86.2	55.7	71.3
	حضر وريف	43.8	34.5	40.4	39.8	30.2	30.4	33.7
نينوى	مركز محافظة	35.4	23.8	21.4	16.6	21.7	5.3	9.4
	بقية الحضر	45.6	27.0	21.9	20.6	36.8	13.8	18.1
	حضر	38.7	24.8	21.6	17.9	26.5	8.0	12.2
	ريف	61.4	35.6	45.1	43.8	99.4	46.3	66.1
	حضر وريف	47.6	29.1	30.8	28.1	55.3	23.1	33.5
السليمانية	مركز محافظة	9.6	27.1	17.4	28.8	22.1	19.5	14.3
	بقية الحضر	19.6	29.1	28.7	23.2	23.2	34.4	16.8
	حضر	14.4	28.1	22.8	26.1	22.6	26.7	15.5
	ريف	26.9	41.1	64.2	44.5	99.4	76.2	69.4
	حضر وريف	16.6	30.3	29.8	29.2	35.6	35.0	24.6
كركوك	مركز محافظة	21.6	26.1	17.6	21.6	51.0	9.5	12.7
	بقية الحضر	20.8	22.1	11.4	16.1	45.7	12.3	7.2
	حضر	21.6	25.7	17.1	21.1	50.5	9.8	12.2
	ريف	20.7	57.8	37.6	53.8	95.9	24.7	46.1
	حضر وريف	21.4	33.7	22.2	29.2	61.8	13.5	20.6
اربيل	مركز محافظة	13.5	26.9	22.2	34.7	9.3	22.1	11.8
	بقية الحضر	26.5	32.8	39.6	35.0	37.5	27.9	25.1
	حضر	18.4	29.1	28.7	34.8	19.9	24.3	16.8
	ريف	34.9	41.7	57.6	53.0	95.2	63.4	69.5
	حضر وريف	21.3	31.3	33.7	38.0	32.9	31.1	25.9
ديالى	مركز محافظة	21.7	38.7	4.0	26.4	56.1	3.2	9.2
	بقية الحضر	40.3	43.8	11.4	24.1	79.4	15.0	24.5
	حضر	31.7	41.4	8.0	25.1	68.7	9.5	17.4
	ريف	51.9	56.3	23.8	34.8	97.2	26.1	46.7
	حضر وريف	42.4	49.3	16.4	30.3	83.8	18.3	32.9

الجدول (5-8) توزيع الأسر حسب عدد الميادين التي تعاني من الحرمان فيها وحسب المحافظات (%)

المحافظة	0	1	2	3	4	5	6	المجموع
دهوك	18.0	21.1	21	18.2	10.5	7.5	3.7	100.0
نينوى	17.4	23	20.5	17.6	12.4	6.9	2.2	100.0
السليمانية	24.2	28.2	17.2	14.9	9.6	4.6	1.3	100.0
كركوك	19.5	26.5	23.1	18.2	9.5	2.6	0.6	100.0
أربيل	22.7	23	21.4	16.1	11.4	4	1.4	100.0
ديالى	7.8	20.1	28.2	22.1	12.3	8.6	0.9	100.0
الانبار	27.9	30.7	24.4	10.5	4.9	1.1	0.3	100.0
بغداد	32.3	20.9	21.9	12.9	8.3	2.9	0.8	100.0
بابل	14.3	23.5	18.3	17	12.9	10.5	3.5	100.0
كربلاء	17.8	18.2	18.2	22.3	9.3	13.1	1.2	100.0
واسط	17.7	21.6	18.2	17.1	12.1	8.7	4.7	100.0
صلاح الدين	14.1	21.9	22	18.1	15.5	7.4	1	100.0
النجف	22.4	21.9	17.7	19.5	10.2	5.9	2.3	100.0
القادسية	13.8	18.9	16.4	15.1	15.3	14.4	6	100.0
المتن	17.3	18.3	14.1	13.9	15	13.6	7.8	100.0
ذي قار	10.2	21.9	18.5	16.1	15.9	10.7	6.6	100.0
ميسان	4	14.2	23.5	19.1	15.8	16.8	6.6	100.0
البصرة	17.4	25.8	22.7	16.4	11.8	4.6	1.4	100.0
العراق	21	22.5	21.1	16.1	10.9	6.3	2.1	100.0

تابع الجدول (9-5) نسب الحرمان من الحاجات الاساسية حسب الميدان والمحافظه والبيئة (%) للأسر

المحافظة	البيئة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
النجف	مركز محافظة	43.7	26.4	36.3	13.1	22.9	25.5	21.2
	بقية الحضر	22.9	20.5	17.7	9.5	22.4	14.4	9.1
	حضر	37.6	24.7	30.8	12.0	22.7	22.2	17.6
	ريف	49.7	43.5	63.9	38.8	97.8	67.6	68.3
	حضر وريف	40.4	29.2	38.6	18.4	40.5	33.0	29.6
القادسية	مركز محافظة	33.5	21.0	19.5	29.0	32.6	22.4	17.6
	بقية الحضر	45.1	27.9	22.5	26.3	67.7	36.0	31.3
	حضر	37.2	23.2	20.5	28.2	43.6	26.7	21.9
	ريف	56.9	53.9	73.7	58.7	99.6	82.6	85.1
	حضر وريف	44.2	34.1	39.3	39.0	63.5	46.5	44.3
المثنى	مركز محافظة	29.8	22.6	22.3	15.1	32.3	12.7	14.1
	بقية الحضر	47.0	19.2	24.1	18.0	43.2	24.3	20.7
	حضر	35.5	21.5	22.9	16.0	35.9	16.6	16.3
	ريف	76.1	52.8	77.1	39.4	99.7	68.8	81.1
	حضر وريف	53.0	35.0	46.3	26.1	63.4	39.1	44.3
ذي قار	مركز محافظة	36.4	20.6	21.3	15.2	59.3	24.1	18.2
	بقية الحضر	42.8	22.6	24.3	17.7	64.7	27.5	27.0
	حضر	39.5	21.6	22.8	16.5	62.0	25.8	22.6
	ريف	65.9	56.5	60.3	45.3	98.9	82.1	78.9
	حضر وريف	48.7	33.6	35.8	26.4	74.7	45.2	42.1
ميسان	مركز محافظة	25.5	14.3	28.5	36.9	74.0	23.9	21.2
	بقية الحضر	26.8	24.9	49.6	36.1	89.9	31.8	51.6
	حضر	26.1	19.1	38.0	36.6	81.1	27.4	34.8
	ريف	53.5	50.3	73.1	78.7	98.5	70.9	88.4
	حضر وريف	36.8	31.3	51.7	53.1	87.9	44.5	55.8
البرصرة	مركز محافظة	29.2	13.3	9.1	27.1	62.9	20.3	17.9
	بقية الحضر	42.4	25.0	31.8	24.0	65.2	29.4	28.7
	حضر	35.4	18.8	19.9	25.7	64.0	24.6	23.0
	ريف	50.1	25.1	29.0	33.9	77.4	29.6	40.6
	حضر وريف	38.1	20.0	21.6	27.2	66.4	25.5	26.3

تابع الجدول (9-5) نسب الحرمان من الحاجات الاساسية حسب الميدان والمحافظه والبيئة (%) للأسر

المحافظة	البيئة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
الانبار	مركز محافظة	23.5	34.6	3.4	9.4	20.6	4.7	5.5
	بقية الحضر	32.3	19.1	7.6	14.6	32.1	2.8	4.8
	حضر	28.9	25.1	6.0	12.6	27.6	3.5	5.1
	ريف	21.2	36.6	29.6	20.9	81.0	4.4	18.8
	حضر وريف	25.9	29.5	15.1	15.8	48.2	3.9	10.3
بغداد	مركز محافظة	24.3	42.6	18.8	23.8	32.7	41.0	21.9
	بقية الحضر	13.4	18.0	10.3	14.4	29.6	6.2	8.9
	حضر	20.4	33.8	15.8	20.5	31.6	28.6	17.2
	ريف	14.1	62.4	28.6	27.2	69.1	22.9	24.5
	حضر وريف	19.9	35.9	16.7	21.0	34.3	28.2	17.8
بابل	مركز محافظة	21.7	15.7	20.5	10.4	54.6	14.0	12.7
	بقية الحضر	40.0	14.3	24.2	7.4	55.9	22.7	13.6
	حضر	30.5	15.0	22.3	8.9	55.2	18.2	13.1
	ريف	42.9	42.1	63.0	40.6	98.5	56.4	61.5
	حضر وريف	36.0	27.0	40.3	23.0	74.4	35.1	34.5
كربلاء	مركز محافظة	37.8	26.3	54.0	11.1	51.6	40.4	30.2
	بقية الحضر	30.2	21.4	29.1	6.8	30.7	19.3	9.5
	حضر	36.6	25.5	50.0	10.4	48.2	36.9	26.8
	ريف	46.8	36.3	58.5	21.1	94.4	45.6	50.7
	حضر وريف	39.1	28.1	52.1	13.1	59.5	39.0	32.7
واسط	مركز محافظة	25.6	16.9	13.4	17.8	28.2	7.0	8.0
	بقية الحضر	43.5	19.4	21.7	34.2	52.8	28.5	23.8
	حضر	35.4	18.2	18.0	26.8	41.6	18.8	16.7
	ريف	47.5	42.4	63.6	59.4	97.3	67.4	75.1
	حضر وريف	39.3	26.1	32.7	37.3	59.6	34.5	35.5
صلاح الدين	مركز محافظة	3.6	11.3	14.3	23.8	20.8	2.8	2.2
	بقية الحضر	38.7	33.9	17.9	10.7	52.6	6.5	16.5
	حضر	34.2	31.0	17.5	12.4	48.6	6.0	14.6
	ريف	39.0	48.1	48.5	30.4	94.3	34.8	50.1
	حضر وريف	36.7	39.9	33.6	21.7	72.3	21.0	33.1

الجدول (5-10) ترتيب حضر وريف المحافظات تبعا لنسب الحرمان من الحاجات الأساسية حسب الميدان (الترتيب 1/ لمركز محافظة أو بقية الحضر أو لريف المحافظة الأقل حرمانا والترتيب 54 / مركز محافظة أو بقية الحضر أو لريف المحافظة الأكثر حرمانا)

المحافظة	البيئة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
دهوك	مركز محافظة	16	8	16	32	1	17	6
	بقية الحضر	40	32	39	37	3	21	32
	ريف	51	47	44	51	39	45	49
نينوى	مركز محافظة	28	19	19	14	6	6	10
	بقية الحضر	42	27	21	18	18	13	22
	ريف	52	35	40	46	52	44	45
السليمانية	مركز محافظة	2	28	10	31	7	19	17
	بقية الحضر	6	30	31	22	10	38	19
	ريف	21	39	51	47	51	52	47
كركوك	مركز محافظة	10	23	11	21	22	10	13
	بقية الحضر	8	16	6	13	21	11	4
	ريف	7	53	37	50	44	29	39
أربيل	مركز محافظة	4	26	22	38	2	22	12
	بقية الحضر	19	31	38	40	19	33	33
	ريف	27	40	45	49	43	47	48
ديالى	مركز محافظة	12	38	2	28	28	3	9
	بقية الحضر	34	45	7	26	37	16	30
	ريف	48	51	25	39	45	31	40
الانبار	مركز محافظة	14	34	1	3	4	5	3
	بقية الحضر	25	9	3	10	14	1	2
	ريف	9	37	34	19	38	4	24
بغداد	مركز محافظة	15	43	14	24	17	42	28
	بقية الحضر	3	7	5	9	12	7	7
	ريف	5	54	30	30	34	25	31
بابل	مركز محافظة	11	5	17	5	26	14	14
	بقية الحضر	33	3	27	2	27	24	15
	ريف	37	41	48	45	48	46	44

تابع الجدول (5-9) نسب الحرمان من الحاجات الأساسية حسب الميدان والمحافظة والبيئة (% للأسر)

المحافظة	البيئة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
العراق	مركز محافظة	25.7	30.1	20.0	22.6	35.8	25.5	17.2
	بقية الحضر	29.9	24.4	21.5	20.0	42.2	17.7	17.8
	حضر	27.4	27.7	20.6	21.5	38.4	22.3	17.4
	ريف	45.4	46.3	48.3	41.4	93.2	46.7	57.5
	حضر وريف	32.1	32.6	27.9	26.8	52.8	28.7	27.9

تابع الجدول (5-10) ترتيب حضر وريف المحافظات تبعا لنسب الحرمان من الحاجات الأساسية حسب الميدان (الترتيب 1/ لمركز محافظة أو بقية الحضر أو لريف المحافظة الأقل حرمانا والترتيب 54 / لمركز محافظة أو بقية الحضر أو لريف المحافظة الأكثر حرمانا)

المحافظة	البيئة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الاجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
كربلاء	مركز محافظة	30	24	43	7	23	41	36
	بقية الحضر	24	15	33	1	13	18	11
	ريف	43	36	46	20	42	43	42
واسط	مركز محافظة	18	6	8	16	11	9	5
	بقية الحضر	38	11	20	36	25	34	29
صلاح الدين	ريف	45	42	49	53	46	48	50
	مركز محافظة	1	1	9	23	5	2	1
	بقية الحضر	31	33	13	6	24	8	18
النجف	ريف	32	46	41	34	41	39	41
	مركز محافظة	39	25	36	8	9	30	26
	بقية الحضر	13	12	12	4	8	15	8
القادسية	ريف	46	44	50	43	47	49	46
	مركز محافظة	26	14	15	33	16	23	20
	بقية الحضر	41	29	24	27	33	40	37
المتن	ريف	50	50	53	52	53	54	53
	مركز محافظة	23	18	23	11	15	12	16
	بقية الحضر	44	10	26	17	20	28	25
ذي قار	ريف	54	49	54	44	54	50	52
	مركز محافظة	29	13	18	12	29	27	23
	بقية الحضر	36	17	28	15	31	32	34
ميسان	ريف	53	52	47	48	50	53	51
	مركز محافظة	17	4	29	42	35	26	27
	بقية الحضر	20	20	42	41	40	37	43
البصرة	ريف	49	48	52	54	49	51	54
	مركز محافظة	22	2	4	29	30	20	21
	بقية الحضر	35	35	35	25	32	35	35
ريف	47	22	32	35	36	36	38	

الجدول (5-11) توزيع الأسر حسب مستوى الاشباع والبيئة لمؤشرات دليل مستوى المعيشة (% للأسر)

المؤشر	أفضل حالا		مكتفية		محرومة		النسبة المئوية للإشباع المنخفض في الريف الى الحضر
	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	
إنفاق الفرد 2007	46.0	71.7	12.4	9.2	41.5	19.1	2.2
معدل الإعالة	34.4	33.8	11.8	14.0	53.8	52.2	1.0
ملكية السلع المعمرة (14 سلعة معمرة)	32.1	66.0	39.5	23.0	28.4	11.0	2.6
ملكية الأصول	32.2	23.9	57.9	55.0	9.8	21.1	0.5
القروض والسلف	60.4	67.8	6.8	7.7	32.7	24.5	1.3
دليل ميدان الوضع الاقتصادي	24.0	40.0	30.6	32.6	45.4	27.4	1.7
التقاعد والضمان الاجتماعي	9.4	19.1	35.2	38.9	55.4	41.9	1.3
خطورة العمل	36.2	44.0	7.8	10.1	55.9	45.8	1.2
المخاطر (11 نوع من المخاطر)	84.8	82.2	0.0	0.0	15.2	17.8	0.9
ديمومة العمل	60.0	72.5	7.8	6.6	32.2	20.9	1.5
دليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي	33.7	49.1	20.0	23.2	46.3	27.7	1.7
متابعة الدراسة	8.0	20.2	55.2	63.8	36.8	16.0	2.3
المستوى التعليمي للبالغين	11.4	24.0	18.9	28.5	69.7	47.5	1.5
المسافة الى المدرسة الابتدائية	56.8	75.6	20.3	19.9	23.0	4.6	5.0
المسافة الى المدرسة المتوسطة أو الثانوية	40.1	84.1	30.7	15.2	29.1	0.8	38.1
ظروف مواجهة ترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة	51.4	58.1	17.8	15.4	30.8	26.6	1.2
اللغات	29.2	54.5	20.7	20.0	50.1	25.5	2.0
دليل ميدان التعليم	18.8	47.4	32.9	32.0	48.3	20.6	2.3
الإعاقة والأمراض المزمنة	52.1	46.6	29.5	30.5	18.4	22.8	0.8
وزن الطفل نسبة إلى عمره (سوء التغذية) (الوزن ½)	80.8	82.4	9.1	7.6	10.1	10.0	1.0
طول الطفل نسبة إلى عمره (التقزم) (الوزن ½)	65.0	68.1	11.0	8.3	24.0	23.6	1.0
الرعاية الصحية أثناء آخر حمل (الوزن ½)	57.0	77.6	20.1	12.8	22.9	9.6	2.4
الولادة على ايدي ماهرة (الوزن ½)	28.5	33.5	47.3	59.3	24.2	7.2	3.4
ظروف العمل	52.4	53.2	17.4	16.0	30.1	30.9	1.0
المسافة إلى اقرب مركز صحي او طبيب	14.1	30.7	13.0	33.7	72.9	35.6	2.0
دليل ميدان الصحة	23.2	41.8	35.3	36.6	41.4	21.5	1.9

تابع الجدول (5-11) توزيع الأسر حسب مستوى الاشباع والبيئة لمؤشرات دليل مستوى المعيشة (% للأسر)

الجدول (12-5) نسب الحرمان من الحاجات الأساسية حسب الميدان والمنطقة (% للأسر)

المنطقة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الاجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
كردستان	24.1	31.5	33.4	34.5	33.5	32.7	27.0
بغداد	19.9	35.9	16.7	21.0	34.3	28.2	17.8
بقية المحافظات	39.2	31.5	31.3	27.3	65.2	27.9	32.5
العراق	32.1	32.6	27.9	26.8	52.8	28.7	27.9

الجدول (13-5) قيم معاملات الارتباط البسيط بين أدلة الميادين والدليل العام لمستوى المعيشة \*

الميدان	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الاجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
الوضع الاقتصادي	1.0	0.4	0.3	0.1	0.3	0.4	0.7
الحماية والأمان الاجتماعي	0.4	1.0	0.3	0.2	0.2	0.2	0.6
التعليم	0.3	0.3	1.0	0.4	0.4	0.4	0.7
الصحة	0.1	0.2	0.4	1.0	0.3	0.2	0.6
البنى التحتية	0.3	0.2	0.4	0.3	1.0	0.4	0.7
المسكن	0.4	0.2	0.4	0.2	0.4	1.0	0.7
الدليل العام لمستوى المعيشة	0.7	0.6	0.7	0.6	0.7	0.7	1.0

\* جميع قيم معاملات الارتباط في الجداول مختلفة عن الصفر بمستوى معنوية 0.01

المؤشر	محرمة		مكتفية		أفضل حالاً		نسبة الأسر ذات الإشباع المنخفض في الريف إلى الحضر
	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	
المصدر الرئيسي للماء	47.5	3.2	40.5	72.4	12.1	24.4	14.9
توفر مصدر للكهرباء	6.0	1.2	41.4	16.4	52.6	82.3	4.8
استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	90.3	93.5	7.8	4.7	1.9	1.8	1.0
وسيلة الصرف الصحي	40.9	15.1	56.6	46.1	2.5	38.7	2.7
وسيلة التخلص من النفايات	95.0	50.2	1.5	10.4	3.5	39.4	1.9
نوعية الطريق المؤدي للمسكن	77.9	26.7	14.8	39.6	7.3	33.7	2.9
المؤثرات السلبية في محيط المسكن (12 مؤثر)	43.6	37.9	16.8	14.5	39.6	47.6	1.2
المسافة إلى الخدمات (11 خدمة)	67.6	9.7	20.9	22.7	11.6	67.6	7.0
دليل ميدان البنى التحتية	93.2	38.4	6.2	38.5	0.7	23.1	2.4
مادة بناء الوحدة السكنية	37.3	8.5	34.1	39.5	28.6	52.0	4.4
حصة الفرد من غرف المسكن	34.4	26.2	36.2	33.6	29.5	40.2	1.3
توفر مرافق المسكن	8.4	10.3	38.3	43.2	53.3	46.5	0.8
تبريد الوحدة السكنية	42.3	25.5	53.5	63.4	4.2	11.1	1.7
الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	42.7	24.1	14.1	9.9	43.2	66.0	1.8
دليل ميدان المسكن	46.7	22.3	29.6	39.4	23.7	38.4	2.1
دليل مستوى المعيشة	57.5	17.4	37.9	54.9	4.7	27.7	3.3

الجدول (14-5) توزيع الأسر حسب مستوى الحرمان بالنسبة لمؤشرات دليل مستوى المعيشة (%)

المؤشر	توزيع الأسر حسب مستوى الحرمان				المؤشر	الانحراف المعياري لقيمة المؤشر	الوسط الحسابي لقيمة المؤشر	المشمولة بقياس المؤشر (%)
	محرومة	مكتفية	الأفضل حالاً	المجموع				
إنفاق الفرد	25	10.0	65.0	100.0	0.6	1.2	100.0	
معدل الإعاقة	52.6	13.4	34.0	100.0	0.5	0.9	100.0	
ملكية السلع المعمرة	15.6	27.3	57.1	100.0	0.4	1.2	100.0	
ملكية الأصول	18.2	55.8	26.1	100.0	0.4	1.1	100.0	
القروض والسلف	26.6	7.5	65.9	100.0	0.8	1.3	99.0	
دليل ميدان الوضع الاقتصادي	32.1	32.1	35.8	100.0	0.3	1.1	100.0	
التقاعد والضمان الاجتماعي	45.5	38.0	16.6	100.0	0.6	0.6	100.0	
ديمومة العمل	23.4	6.9	69.7	100.0	0.4	1.5	94.3	
خطورة العمل	48.1	9.6	42.3	100.0	0.5	1.0	88.1	
المخاطر	17.1	0.0	82.9	100.0	0.3	1.4	100.0	
دليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي	32.6	22.3	45.1	100.0	0.3	1.1	100.0	
متابعة الدراسة	21.6	61.5	16.9	100.0	0.3	1.0	69.4	
المستوى التعليمي للبالغين	53.3	26.0	20.7	100.0	0.4	0.9	100.0	
المسافة إلى المدرسة الابتدائية (الوزن ½)	9.4	20.0	70.6	100.0	0.4	1.4	99.9	
المسافة إلى المدرسة المتوسطة أو الثانوية (الوزن ½)	8.2	19.2	72.6	100.0	0.4	1.4	99.9	
السبب الرئيسي لتترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة	27.7	16.0	56.3	100.0	0.5	1.3	96.2	
اللغات	32	20.2	47.8	100.0	0.4	1.2	100.0	
دليل ميدان التعليم	27.9	32.2	39.9	100.0	0.3	1.2	100.0	
الإعاقة والأمراض المزمنة	21.7	30.3	48.1	100.0	0.4	1.1	100.0	
وزن الطفل نسبة إلى عمره (سوء التغذية) (الوزن ½)	10	8.1	81.9	100.0	0.3	1.4	46.2	
طول الطفل نسبة إلى عمره (التقزم) (الوزن ½)	23.7	9.1	67.2	100.0	0.5	1.2	46.2	
الرعاية الصحية أثناء آخر حمل (الوزن ½)	13.7	15.0	71.3	100.0	0.5	1.5	31.3	
الولادة على أيدي ماهرة (الوزن ½)	12.4	55.6	32.0	100.0	0.5	1.3	31.2	

تابع الجدول (14-5) توزيع الأسر حسب مستوى المعيشة بالنسبة لمؤشرات دليل مستوى المعيشة (%)

المؤشر	توزيع الأسر حسب مستوى المعيشة				المؤشر	الانحراف المعياري لقيمة المؤشر	الوسط الحسابي لقيمة المؤشر	المشمولة بقياس المؤشر (%)
	محرومة	مكتفية	الأفضل حالاً	المجموع				
ظروف العمل	30.8	16.2	53.0	100.0	0.5	1.3	24.5	
المسافة إلى اقرب مركز صحي أو طبيب	45.4	28.2	26.4	100.0	0.5	0.9	99.8	
دليل ميدان الصحة	26.8	36.3	37.0	100.0	0.3	1.1	100.0	
المصدر الرئيسي للماء	14.7	64.1	21.2	100.0	0.5	1.1	99.6	
توفر مصدر للكهرباء	2.5	23.0	74.6	100.0	0.4	1.5	100.0	
استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	92.7	5.5	1.8	100.0	0.3	0.4	99.4	
وسيلة الصرف الصحي	21.9	48.9	29.2	100.0	0.5	1.0	100.0	
وسيلة التخلص من النفايات	62	8.0	30.0	100.0	0.8	0.6	100.0	
نوعية الطريق المؤدي للمسكن	40.1	33.1	26.8	100.0	0.6	0.9	100.0	
المؤثرات السلبية في محيط المسكن	39.4	15.1	45.5	100.0	0.5	1.2	100.0	
المسافة إلى الخدمات	24.8	22.2	52.9	100.0	0.4	1.2	99.9	
دليل ميدان البنى التحتية	52.8	30.0	17.2	100.0	0.3	1.0	100.0	
مادة بناء الوحدة السكنية	16.1	38.1	45.8	100.0	0.4	1.2	100.0	
حصة الفرد من غرف المسكن	28.3	34.3	37.4	100.0	0.4	1.1	100.0	
توفر مرافق المسكن	9.8	41.9	48.3	100.0	0.4	1.3	100.0	
تبريد الوحدة السكنية	29.9	60.8	9.3	100.0	0.3	0.9	100.0	
الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	29	11.0	60.1	100.0	0.5	1.2	100.0	
دليل ميدان المسكن	28.7	36.8	34.5	100.0	0.3	1.1	100.0	
دليل مستوى المعيشة	27.9	50.4	21.7	100.0	0.2	1.1	100.0	

الجدول (5-16) الوقت المستخدم حسب النشاط ومستوى المعيشة (دقيقة / يوم)

النشاط	تصنيف الأسرة حسب مستوى المعيشة				الفرق بين المحرومة والأفضل حالاً (%)
	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	الإجمالي	
النوم	594	572	556	574	7
الأكل	88	92	97	92	-9
الرعاية الصحية	10	10	8	10	17
العناية الشخصية (استحمام، حلاقة، ارتداء ملابس...)	31	34	35	34	-11
تحضير الطعام بما فيه صنع الخبز	58	55	55	55	6
تنظيف البيت	49	46	43	46	13
العناية بالأطفال ومساعدتهم	27	25	23	25	14
العناية بالحديقة	3	3	4	3	-11
الأعمال اليدوية (الحياكة، الخياطة...)	3	4	3	3	-8
إعمال منزلية أخرى	58	49	39	49	47
العمل والأنشطة المتعلقة بالعمل	91	99	110	99	-17
نشاط ديني	44	42	37	42	19
الذهاب إلى العمل والرجوع منه	25	31	39	31	-35
التزود بالوقود	2	3	2	3	11
صيانة السيارة	2	3	2	3	-26
شراء سلع وخدمات أخرى	16	17	15	16	9
مكالمات هاتفية	2	3	5	3	-50
الانترنت (خارج أنشطة العمل والدراسة)	1	1	3	1	-80
الذهاب إلى المدرسة والرجوع منها	2	3	5	3	-58
دوام في الصف	19	26	34	26	-45
المذاكرة المنزلية والبحث	18	25	31	25	-43
مشاهدة التلفزيون	165	179	197	179	-16
المطالعة	5	7	10	7	-46
الرياضة والهوايات	13	14	12	13	14
زيارات اجتماعية	63	56	43	55	48
نشاط سياسي	1	1	1	1	-3
أنشطة أخرى غير مصنفة في مكان آخر	51	39	31	41	64
الإجمالي	1441	1441	1440	1441	0

الجدول (5-15) نسبة الأسر المحرومة في ميادين ومؤشرات دليل مستوى المعيشة المقارن 2004-2007

الميدان أو المؤشر	حالات الحرمان		أسر محرومة (%)
	2004	2007	
<b>أولاً: ميدان التعليم</b>			
1. متابعة الدراسة	12.9	15	العمر 6 إلى أقل من 15 سنة ولا يتابع الدراسة الابتدائية ولم ينهها
2. المستوى التعليمي للبالغين	50.2	53.3	عدم إكمال المرحلة الابتدائية
3. المسافة إلى أقرب مدرسة متوسطة أو ثانوية	15	8.2	أكثر من كيلومتر
<b>ثانياً: ميدان الصحة</b>			
1. سوء تغذية للأطفال (الوزن إلى العمر) (نصف وزن)	5	4.6	سوء تغذية شديد أو معتدل أو تغذية مفرطة أو مفرطة جدا
2. التقرن (الطول إلى العمر) (نصف وزن)	8.7	11	سوء تغذية شديد أو معتدل
3. الاستشارة حول الرعاية الصحية أثناء آخر حمل	6.1	4.9	قابلة قانونية، آخرون أو لا أحد
4. المسافة إلى أقرب مركز صحي	42.6	45.3	أكثر من كيلومتر
<b>ثالثاً: البنى التحتية</b>			
1. المصدر الرئيسي للماء	15.3	16.5	عدم وجود توصيل من الشبكة العامة إلى المسكن
2. توفر مصدر للكهرباء	3.5	2.5	مسكن الأسرة غير مرتبط بالشبكة العامة للكهرباء
3. استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	75.2	92.1	مسكن الأسرة غير مرتبط بالشبكة العامة للكهرباء أو مرتبط بها ولكن تجهيز الكهرباء يقلل من 17 ساعة يوميا
4. وسيلة الصرف الصحي	23.8	21.9	المسكن غير متصل بالشبكة العامة أو بحوض تعفين
5. وسيلة التخلص من النفايات	64.4	61.9	توضع في حاوية مفتوحة أو تحرق أو تطمر أو تحلل أو ترمى أو طرق أخرى
6. نوعية الطريق المؤدي للمسكن	42.8	40.1	طريق مفروش بالحصى أو طريق ترابي أو أخرى
7. المؤثرات السلبية في محيط المسكن	44.9	45.7	تأثير كبير أو تأثير قليل
8. المسافة إلى الخدمات	23.4	21.7	أكثر من كيلومتر
<b>رابعاً: ميدان المسكن</b>			
1. مادة بناء الوحدة السكنية	14.6	16.1	طابوق/ بلوك أو لبن/ قصب/ بردي أو ألواح حديدية متموجة (جيبكو) أو أخرى
2. حصة الفرد من غرف المسكن	39.7	28.3	أقل من 0.5 غرفة
3. توفر مرافق المسكن	17.1	10.7	2 أو أقل من بين 4 مرافق
4. نوع الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	22.4	28.9	نפט أو حطب أو فحم أو روث الحيوانات أو أخرى
<b>خامساً: الوضع الاقتصادي للأسرة</b>			
1. متوسط دخل الفرد	38.5	40.2	منخفض جدا (الخميس الأدنى) أو منخفض (ثاني أدنى خميس)
2. وضع حالة العمل لأفراد الأسرة	7.5	7.9	فاقد الأمل في الحصول على عمل أو عاطل عن العمل أو معارضة الأهل أو الزوج أو عوائق اجتماعية أو احتياجات خاصة أو معاق أو مريض
3. معدل الإعالة (حجم الأسرة مقسوما على عدد العاملين)	53.7	52.6	أكثر من 5
4. عدد السلع المعمرة (من مجموع 9 سلع)	31.9	17	2 أو أقل
5. ملكية الأصول (مسكن، سيارة، دخول ملكية)	18.7	18.2	لا تملك الأسرة أي من الأصول

الجدول (5-18) الوقت المستخدم حسب مجموعات الأنشطة والتجمع السكاني (دقيقة / يوم)

توزيع الأسر	الأنشطة	مركز محافظة	بقية الحضر	ريف	الإجمالي
الأسر المحرومة	النوم والأكل	674	671	688	682
	الرعاية الصحية والعناية الشخصية	42	48	38	41
	العمل	127	105	115	116
	العمل المنزلي	183	182	197	191
	الدراسة	45	34	37	39
	مشاهدة التلفزيون	180	191	150	165
	أنشطة أوقات الفراغ والترفيه	24	22	25	24
	نشاط ديني	38	47	45	44
	زيارات اجتماعية	52	59	70	63
	أنشطة أخرى	73	80	76	76
الأسر المتكيفة	النوم والأكل	665	662	664	664
	الرعاية الصحية والعناية الشخصية	45	42	46	44
	العمل	129	124	144	130
	العمل المنزلي	167	181	181	175
	الدراسة	58	55	47	55
	مشاهدة التلفزيون	186	181	160	179
	أنشطة أوقات الفراغ والترفيه	27	31	30	29
	نشاط ديني	42	42	44	42
	زيارات اجتماعية	54	56	60	56
	أنشطة أخرى	67	68	64	67
الأسر الأفضل حالاً	النوم والأكل	658	650	611	653
	الرعاية الصحية والعناية الشخصية	45	39	51	43
	العمل	155	138	157	149
	العمل المنزلي	162	154	185	160
	الدراسة	69	73	67	70
	مشاهدة التلفزيون	188	215	174	197
	أنشطة أوقات الفراغ والترفيه	27	30	28	28
	نشاط ديني	39	31	51	37
	زيارات اجتماعية	37	49	62	43
	أنشطة أخرى	60	61	53	60
الإجمالي	النوم والأكل	665	661	675	666
	الرعاية الصحية والعناية الشخصية	45	42	42	43
	العمل	136	124	128	130
	العمل المنزلي	168	175	191	176
	الدراسة	59	56	43	54
	مشاهدة التلفزيون	186	191	155	179
	أنشطة أوقات الفراغ والترفيه	26	29	27	27
	نشاط ديني	41	40	45	42
	زيارات اجتماعية	49	55	66	55
	أنشطة أخرى	66	68	70	68
المجموع	1440	1440	1440	1440	

الجدول (5-17) نسبة الأفراد الذين يمارسون النشاط حسب مستوى المعيشة (%)

النشاط	تصنيف الأسرة حسب مستوى المعيشة				الفرق بين المحرومة والأفضل حالاً (%)
	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	الإجمالي	
النوم	100	1002	1003	1004	0
الأكل	99	99	99	99	-1
الرعاية الصحية	23	24	20	23	15
العناية الشخصية (استحمام، حلاقة، ارتداء ملابس...)	71	73	74	72	-4
تحضير الطعام بما فيه صنع الخبز	41	40	39	40	5
تنظيف البيت	37	36	34	35	8
العناية بالأطفال ومساعدتهم	23	22	21	22	10
العناية بالحديقة	6	6	7	6	-14
الأعمال اليدوية (الحياكة، الخياطة...)	4	7	5	6	-15
إعمال منزلية أخرى	44	42	37	41	20
العمل والأنشطة المتعلقة بالعمل	27	29	33	29	-18
نشاط ديني	63	58	52	58	20
الذهاب إلى العمل والرجوع منه	18	21	30	22	-39
التزود بالوقود	5	6	6	6	-2
صيانة السيارة	3	6	5	5	-25
شراء سلع وخدمات أخرى	17	19	19	18	-10
مكالمات هاتفية	7	9	13	9	-48
الانترنت (خارج أنشطة العمل والدراسة)	2	3	5	3	-60
الذهاب إلى المدرسة والرجوع منها	5	7	9	7	-46
دوام في الصف	8	11	14	10	-45
المذاكرة المنزلية والبحث	12	18	21	17	-44
مشاهدة التلفزيون	82	89	91	88	-10
المطالعة	5	7	10	7	-54
الرياضة والهوايات	10	11	10	11	1
زيارات اجتماعية	42	38	31	38	38
نشاط سياسي	2	2	2	2	-16
أنشطة أخرى غير مصنفة في مكان آخر	36	30	26	31	39

## الفصل السادس ميدان الوضع الاقتصادي

الجدول (5-19) الوقت المستخدم حسب مجموعات الأنشطة والمنطقة (دقيقة / يوم)

الجدول التفصيلية لتوزيع الأسر حسب علامات مؤشرات وأدلة مستوى المعيشة بالنسبة للبيئة وللعراق والمحافظات  
لمؤشرات ميدان الوضع الاقتصادي

الجدول (6-1) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لميدان الوضع الاقتصادي (%) والبيئة

مستوى الإشباع	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
منخفض جداً	أقل من 0.75	7.4	10.7	8.7	19.5	11.6
منخفض	0.75 إلى أقل من 1	18.3	19.2	18.7	25.9	20.6
متوسط	1 إلى أقل من 1.25	30.4	35.6	32.6	30.6	32.1
مرتفع	1.25 إلى أقل من 1.5	30.2	27.2	29.0	18.8	26.3
مرتفع جداً	1.5 إلى 2	13.7	7.3	11.1	5.2	9.5
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (6-2) توزيع الأسر حسب مستوى المعيشة بالنسبة لميدان الوضع الاقتصادي حسب المحافظات (%)

المحافظة	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	المجموع
دهوك	43.8	27.3	28.9	100.0
نينوى	47.6	24.8	27.6	100.0
السليمانية	16.6	31.4	52.0	100.0
كركوك	21.4	34.7	44.0	100.0
أربيل	21.3	28.0	50.7	100.0
ديالى	42.4	26.3	31.3	100.0
الانبار	25.9	32.1	42.0	100.0
بغداد	19.9	35.5	44.5	100.0
بابل	36.0	34.3	29.7	100.0
كربلاء	39.1	34.5	26.4	100.0
واسط	39.3	30.1	30.6	100.0
صلاح الدين	36.7	27.7	35.6	100.0
النجف	40.4	32.6	27.0	100.0
القادسية	44.2	33.2	22.6	100.0
المثنى	53.0	25.3	21.7	100.0
ذي قار	48.7	30.3	21.0	100.0
ميسان	36.8	39.9	23.2	100.0
البصرة	38.1	36.2	25.7	100.0
العراق	32.1	32.1	35.8	100.0

توزيع الأسر	الأنشطة	بغداد	كردستان	بقية المحافظات	الإجمالي
الأسر المحرومة	النوم والأكل	673	661	687	682
	الرعاية الصحية والعناية الشخصية	40	50	40	41
	العمل	145	108	111	116
	العمل المنزلي	203	180	190	191
	الدراسة	34	70	34	39
	مشاهدة التلفزيون	177	138	167	165
	أنشطة أوقات الفراغ والترفيه	23	39	22	24
	نشاط ديني	31	49	46	44
	زيارات اجتماعية	50	62	67	63
	أنشطة أخرى	65	84	77	76
الأسر المكتفية	النوم والأكل	668	640	668	664
	الرعاية الصحية والعناية الشخصية	42	47	45	44
	العمل	129	121	133	130
	العمل المنزلي	182	155	176	175
	الدراسة	48	93	49	55
	مشاهدة التلفزيون	184	154	182	179
	أنشطة أوقات الفراغ والترفيه	24	54	25	29
	نشاط ديني	37	46	45	42
	زيارات اجتماعية	60	58	53	56
	أنشطة أخرى	66	75	65	67
الأسر الأفضل حالاً	النوم والأكل	654	635	656	653
	الرعاية الصحية والعناية الشخصية	32	52	47	43
	العمل	166	145	141	149
	العمل المنزلي	157	153	164	160
	الدراسة	72	77	68	70
	مشاهدة التلفزيون	238	157	186	197
	أنشطة أوقات الفراغ والترفيه	21	52	26	28
	نشاط ديني	19	41	45	37
	زيارات اجتماعية	36	41	46	43
	أنشطة أخرى	46	84	61	60
الإجمالي	النوم والأكل	666	644	672	666
	الرعاية الصحية والعناية الشخصية	39	49	43	43
	العمل	140	123	128	130
	العمل المنزلي	180	161	178	176
	الدراسة	51	84	48	54
	مشاهدة التلفزيون	195	151	178	179
	أنشطة أوقات الفراغ والترفيه	23	50	25	27
	نشاط ديني	32	46	45	42
	زيارات اجتماعية	53	55	56	55
	أنشطة أخرى	62	79	68	68
المجموع	1440	1440	1440	1440	

الجدول (4-6) نسب الحرمان لمؤشرات ميدان الوضع الإقتصادي حسب المحافظة والبيئة (%)

المحافظة	البيئة	إنفاق الفرد	معدل الإعالة	ملكية السلع المعمرة (14 سلعة معمرة)	ملكية الأصول	القروض والسلف	دليل ميدان الوضع الاقتصادي
دهوك	مركز محافظة	4.4	55.2	6.8	20.0	32.0	24.9
	بقية الحضر	9.9	66.9	19.8	18.2	46.7	44.9
	حضر	8.1	63.0	15.5	18.8	41.8	38.2
	ريف	19.7	71.3	32.5	12.3	50.6	58.4
	حضر وريف	11.3	65.3	20.2	17.0	44.2	43.8
	مركز محافظة	20.8	57.6	11.0	10.9	33.9	35.4
نينوى	بقية الحضر	23.6	70.8	12.2	12.8	43.3	45.6
	حضر	21.7	61.9	11.4	11.5	36.9	38.7
	ريف	38.7	77.6	41.0	2.8	52.8	61.4
	حضر وريف	28.4	68.1	23.1	8.1	43.2	47.6
	مركز محافظة	0.8	39.9	4.6	20.7	20.3	9.6
	بقية الحضر	4.0	48.2	12.4	17.6	28.3	19.6
السليمانية	حضر	2.3	43.9	8.3	19.2	24.2	14.4
	ريف	8.2	41.1	40.4	11.1	25.6	26.9
	حضر وريف	3.3	43.4	13.8	17.8	24.4	16.6
	مركز محافظة	10.7	47.6	11.6	11.8	26.2	21.6
	بقية الحضر	18.6	41.3	6.0	7.7	19.8	20.8
	حضر	11.5	47.0	11.0	11.4	25.6	21.6
كركوك	ريف	20.1	42.5	9.2	5.3	32.7	20.7
	حضر وريف	13.6	45.9	10.6	9.9	27.4	21.4
	مركز محافظة	0.7	49.7	4.4	13.2	23.4	13.5
	بقية الحضر	5.4	60.5	13.3	14.8	27.9	26.5
	حضر	2.4	53.8	7.8	13.8	25.1	18.4
	ريف	14.5	68.3	28.3	6.8	28.0	34.9
اربيل	حضر وريف	4.5	56.3	11.3	12.6	25.6	21.3
	مركز محافظة	21.5	51.1	4.6	24.9	9.5	21.7
	بقية الحضر	30.5	55.6	12.4	27.9	29.5	40.3
	حضر	26.3	53.5	8.8	26.5	20.3	31.7
	ريف	44.4	63.4	17.0	22.8	29.7	51.9
	حضر وريف	35.9	58.8	13.1	24.5	25.3	42.4

الجدول (3-6) نسبة الحرمان للأسر المحرومة في ميدان الوضع الإقتصادي بالنسبة لباقي الميادين حسب المحافظات (%)\*

المحافظة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الاجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
دهوك	100.0	52.2	50.0	45.8	39.3	41.3	56.5
نينوى	100.0	36.9	37.5	31.8	66.0	36.6	54.7
السليمانية	100.0	57.1	51.3	31.7	52.7	62.4	63.4
كركوك	100.0	48.5	29.8	35.3	67.6	19.9	44.3
أربيل	100.0	53.0	46.2	43.8	48.6	50.6	64.7
ديالى	100.0	69.0	26.0	33.5	91.3	31.8	63.4
الانبار	100.0	36.9	16.0	18.6	42.8	8.8	19.4
بغداد	100.0	61.9	30.9	28.0	50.0	52.0	55.2
بابل	100.0	39.3	51.4	27.5	85.1	54.2	59.7
كربلاء	100.0	42.2	62.0	19.9	71.6	60.9	59.9
واسط	100.0	37.2	41.5	41.9	72.1	54.4	57.9
صلاح الدين	100.0	44.2	33.5	19.2	84.6	28.1	51.3
النجف	100.0	39.8	51.5	21.8	44.8	53.8	53.3
القادسية	100.0	49.6	53.3	45.3	75.0	62.9	69.5
المثنى	100.0	49.8	60.6	35.6	79.9	58.2	70.4
ذي قار	100.0	46.5	43.0	30.6	84.1	63.4	65.3
ميسان	100.0	47.1	64.0	61.6	93.4	63.6	80.5
البصرة	100.0	33.6	31.1	31.9	77.7	50.1	54.7
العراق	100.0	47.8	40.0	32.2	67.7	47.1	57.5

\* توزيع الأسر حسب الميادين للأسرة المحرومة في ميدان الوضع الاقتصادي

تابع الجدول (4-6) نسب الحرمان لمؤشرات ميدان الوضع الإقتصادي حسب المحافظة والبيئة (%)

المحافظة	البيئة	إنفاق الفرد	معدل الإعالة	ملكية السلع المعمرة (14 سلعة معمرة)	ملكية الأصول	القروض والسلف	دليل ميدان الوضع الاقتصادي
الانبار	مركز محافظة	10.9	59.9	1.1	10.9	30.1	23.5
	بقية الحضر	15.3	61.6	4.6	15.9	36.5	32.3
	حضر	13.6	60.9	3.3	14.0	34.0	28.9
	ريف	44.4	30.1	3.8	3.9	17.0	21.2
	حضر وريف	25.5	49.1	3.5	10.1	27.5	25.9
بغداد	مركز محافظة	14.6	46.8	11.6	41.0	20.7	24.3
	بقية الحضر	25.0	51.8	3.0	19.3	8.4	13.4
	حضر	18.3	48.6	8.5	33.3	16.3	20.4
	ريف	16.9	44.1	7.4	10.3	9.3	14.1
	حضر وريف	18.2	48.2	8.4	31.6	15.8	19.9
بابل	مركز محافظة	14.4	39.5	9.7	18.3	26.0	21.7
	بقية الحضر	35.4	61.9	14.7	18.9	25.6	40.0
	حضر	24.6	50.3	12.2	18.6	25.8	30.5
	ريف	60.0	32.7	34.5	9.0	25.0	42.9
	حضر وريف	40.3	42.5	22.1	14.3	25.4	36.0
كربلاء	مركز محافظة	34.9	56.0	21.1	16.0	17.9	37.8
	بقية الحضر	20.1	53.7	9.9	24.9	28.3	30.2
	حضر	32.5	55.7	19.3	17.4	19.6	36.6
	ريف	48.5	53.9	30.3	8.3	28.3	46.8
	حضر وريف	36.4	55.2	22.0	15.2	21.7	39.1
واسط	مركز محافظة	17.0	49.0	7.0	5.7	32.7	25.6
	بقية الحضر	31.0	52.7	13.0	16.2	31.7	43.5
	حضر	24.7	51.0	10.3	11.5	32.2	35.4
	ريف	54.5	40.0	40.2	22.7	27.4	47.5
	حضر وريف	34.3	47.5	19.9	15.1	30.6	39.3
صلاح الدين	مركز محافظة	4.7	49.3	1.5	7.0	1.9	3.6
	بقية الحضر	29.2	45.5	4.9	15.2	34.9	38.7
	حضر	26.1	46.0	4.4	14.2	30.7	34.2
	ريف	56.0	36.4	19.0	4.6	32.1	39.0
	حضر وريف	41.6	41.0	12.0	9.2	31.4	36.7

تابع الجدول (4-6) نسب الحرمان لمؤشرات ميدان الوضع الإقتصادي حسب المحافظة والبيئة (%)

المحافظة	البيئة	إنفاق الفرد	معدل الإعالة	ملكية السلع المعمرة (14 سلعة معمرة)	ملكية الأصول	القروض والسلف	دليل ميدان الوضع الاقتصادي
النجف	مركز محافظة	21.2	50.4	26.8	23.7	28.8	43.7
	بقية الحضر	13.7	50.2	13.5	11.5	25.3	22.9
	حضر	19.0	50.3	22.9	20.1	27.8	37.6
	ريف	44.2	46.7	37.8	16.8	32.6	49.7
	حضر وريف	25.0	49.5	26.4	19.3	29.0	40.4
القادسية	مركز محافظة	23.3	47.9	10.2	20.3	36.9	33.5
	بقية الحضر	29.2	57.3	18.5	9.2	40.7	45.1
	حضر	25.2	50.8	12.8	16.8	38.1	37.2
	ريف	57.8	40.0	54.4	13.4	43.4	56.9
	حضر وريف	36.7	47.0	27.6	15.6	40.0	44.2
المثنى	مركز محافظة	19.2	48.6	7.1	9.6	36.4	29.8
	بقية الحضر	38.0	60.9	12.8	7.8	44.5	47.0
	حضر	25.4	52.7	9.0	9.0	39.1	35.5
	ريف	80.3	58.6	58.5	2.1	46.3	76.1
	حضر وريف	49.1	55.2	30.3	6.0	42.2	53.0
ذي قار	مركز محافظة	22.7	59.8	13.8	8.9	27.6	36.4
	بقية الحضر	27.9	64.8	13.8	8.4	36.1	42.8
	حضر	25.3	62.3	13.8	8.7	31.9	39.5
	ريف	53.5	71.5	37.7	2.9	38.3	65.9
	حضر وريف	35.1	65.5	22.1	6.7	34.1	48.7
ميسان	مركز محافظة	21.0	54.7	12.1	10.8	16.6	25.5
	بقية الحضر	30.6	70.1	20.4	22.4	8.2	26.8
	حضر	25.3	61.6	15.8	16.0	12.9	26.1
	ريف	36.7	64.5	37.4	6.8	28.1	53.5
	حضر وريف	29.8	62.8	24.3	12.4	18.8	36.8
البصرة	مركز محافظة	32.6	48.5	16.9	9.6	16.1	29.2
	بقية الحضر	37.3	58.3	21.8	20.8	27.2	42.4
	حضر	34.8	53.2	19.2	14.9	21.3	35.4
	ريف	38.4	66.3	22.1	17.6	33.9	50.1
	حضر وريف	35.5	55.6	19.8	15.4	23.6	38.1
العراق	مركز محافظة	16.2	49.3	11.3	23.7	23.4	25.7
	بقية الحضر	23.2	56.4	10.7	17.5	25.4	29.9
	حضر	19.1	52.2	11.0	21.1	24.2	27.4
	ريف	41.5	53.8	28.4	9.8	32.3	45.4
	حضر وريف	25.0	52.6	15.6	18.2	26.3	32.1

الجدول (5-6) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر إنفاق الفرد والبيئة (% للأسر)

موقع الأسرة وفقاً لمتوسط إنفاق الفرد	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
أدنى 5%	0.0	2.1	3.4	2.6	11.7	5.0
ثاني وثالث 5%	0.2	6.8	8.6	7.6	16.9	10.0
رابع وخامس 5%	0.6	7.4	11.2	9.0	12.9	10.0
سادس وسابع 5%	1.0	8.3	10.4	9.2	12.4	10.0
ثامن إلى أحد عشر 5%	1.3	18.6	22.4	20.2	19.5	20.0
أثنى عشر إلى خمسة عشر 5%	1.5	21.9	21.4	21.7	15.2	20.0
سته عشر إلى تسعة عشر 5%	1.7	26.9	18.6	23.5	10.3	20.0
أعلى 5%	2.0	8.1	3.9	6.4	1.1	5.0
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (6-6) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر معدل الإعالة والبيئة (% للأسر)

معدل الإعالة	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
15 فرد فأكثر أو ليس في الأسرة فرد يعمل	0.0	11.7	11.0	11.4	14.3	12.2
10 - أقل من 15	0.2	2.7	3.6	3.1	5.3	3.6
8 - أقل من 10	0.4	5.9	9.5	7.4	8.7	7.7
6 - أقل من 8	0.6	16.6	20.5	18.2	15.9	17.6
5 - أقل من 6	0.8	12.3	11.9	12.1	9.6	11.5
4 - أقل من 5	1.0	13.4	14.9	14.0	11.8	13.4
3 - أقل من 4	1.3	17.1	14.8	16.1	13.8	15.5
2 - أقل من 3	1.6	15.4	10.8	13.5	13.2	13.5
أكثر من 1 - أقل من 2	1.8	3.8	2.4	3.2	6.3	4.0
1	2.0	1.1	0.7	0.9	1.1	1.0
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (7-6) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر ملكية السلع المعمرة (14 سلعة معمرة) والبيئة (%)

عدد السلع	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
0	0	0.4	0.6	0.5	1.7	0.8
1 - 2	0.3	2.7	2.6	2.6	6.9	3.8
3 - 4	0.7	8.2	7.5	7.9	19.9	11.1
5 - 6	1	22.9	23.1	23.0	39.5	27.3
7 - 8	1.3	31.7	44.7	37.0	23.7	33.5
9 - 10	1.5	23.7	16.8	20.8	7.7	17.4
11 - 12	1.8	8.6	4.3	6.8	0.7	5.2
13 فأكثر	2	1.8	0.5	1.3	0.0	1.0
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (8-6) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر ملكية الأصول والبيئة (%)

عدد الأصول	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
0.0	0.5	9.8	17.5	21.1	23.7	18.2
1.0	1.0	57.9	60.0	55.0	51.5	55.8
2.0	1.5	28.5	19.4	20.7	21.6	22.8
3.0	2.0	3.7	3.1	3.2	3.2	3.3
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (9-6) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر القروض والسلف والبيئة (%)

القروض والسلف	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
حاجات استهلاكية أو تسديد ديون	0	19.1	21.7	20.2	29.1	22.5
حالات طارئة أو أخرى	0.5	4.6	3.9	4.3	3.7	4.1
مراسيم أو صيانة المسكن أو شراء سلع معمرة	1.0	8.3	6.8	7.7	6.8	7.5
شراء أرض أو شراء مسكن أو بناء مسكن	1.5	3.0	3.0	3.0	2.5	2.9
لا توجد قروض ولكن حصلت الأسرة على مساعدة	1.7	33.3	39.5	35.9	34.6	35.5
لا توجد قروض ولم تحصل الأسرة على مساعدة	2.0	31.7	25.0	29.0	23.3	27.5
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (10-6) توزيع الأسر حسب عدد المؤشرات المحرومة منها في ميدان الوضع الاقتصادي وحسب المحافظات (%)

المحافظة	0	1	2	3	4	5	المجموع
دهوك	16.3	33.0	32.2	13.4	4.9	0.2	100.0
نينوى	14.5	32.0	29.9	16.2	6.8	0.7	100.0
السليمانية	31.0	42.9	19.5	5.4	1.1	0.1	100.0
كركوك	29.8	42.8	19.5	6.6	0.8	0.5	100.0
أربيل	28.1	42.6	21.6	6.3	1.3	0.1	100.0
ديالى	18.4	31.7	28.8	16.5	4.1	0.5	100.0
الانبار	27.8	40.8	21.1	8.7	1.6	0.0	100.0
بغداد	26.9	38.0	24.1	8.6	1.8	0.6	100.0
بابل	20.9	33.4	29.6	13.1	2.5	0.5	100.0
كربلاء	20.5	34.4	23.7	17.7	3.0	0.8	100.0
واسط	21.5	35.5	23.0	14.9	4.4	0.7	100.0
صلاح الدين	22.3	36.9	26.6	12.4	1.4	0.5	100.0
النجف	22.5	32.6	25.3	13.3	5.3	0.9	100.0
القادسية	16.9	31.2	28.8	15.5	6.6	1.0	100.0
المثنى	15.6	26.0	28.2	20.3	9.6	0.2	100.0
ذي قار	16.1	31.6	31.0	16.2	4.6	0.5	100.0
ميسان	15.0	38.9	30.4	14.8	0.8	0.2	100.0
البصرة	19.8	35.7	24.7	14.8	4.4	0.5	100.0
العراق	22.7	36.4	25.5	11.8	3.1	0.5	100.0

الجدول (11-6) توزيع الأسر المحرومة لمؤشرات ميدان الوضع الاقتصادي حسب التصنيف الخماسي لفئات الانفاق (%)

التصنيف الخماسي لفئات الانفاق	إنفاق الفرد	معدل الإعالة	ملكية السلع المعمرة	ملكية الأصول	القروض والسلف	دليل ميدان الوضع الاقتصادي
ادنى 20%	57.2	17.3	32.9	14.2	18.3	34.2
ثاني 20%	42.8	20.9	17.4	17.4	18.7	24.8
ثالث 20%	0.0	20.4	17.2	21.5	19.8	17.5
رابع 20%	0.0	20.8	15.4	22.7	20.3	14.1
اعلى 20%	0.0	20.6	17.2	24.2	22.9	9.4
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (12-6) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ميدان الوضع الاقتصادي والمحافظة (%)

المؤشرات المحافظة	دليل ميدان الوضع الاقتصادي			التقروض والسلف			ملكية الأصول			ملكية السلع المعمرة			معدل الإعالة			إنفاق الفرد		
	أفضل حالا	مكتفية	محرومة	أفضل حالا	مكتفية	محرومة	أفضل حالا	مكتفية	محرومة	أفضل حالا	مكتفية	محرومة	أفضل حالا	مكتفية	محرومة	أفضل حالا	مكتفية	محرومة
بغداد	44.5	35.5	19.9	81.6	2.6	15.8	13.7	54.7	31.6	68.6	22.9	8.4	36.7	15.1	48.2	72.7	9.1	18.2
كردستان	46.6	29.4	24.1	58.2	11.9	30.0	36.2	48.0	15.8	65.2	20.5	14.3	33.2	14.2	52.6	90.4	4.2	5.5
بقية المحافظات	29.5	31.2	39.2	61.0	8.5	30.4	28.9	58.1	13.0	50.3	30.8	18.9	33.0	12.5	54.5	55.6	11.8	32.6
العراق	35.8	32.1	32.1	65.9	7.5	26.6	26.1	55.8	18.2	57.1	27.3	15.6	34.0	13.4	52.6	65.0	10.0	25.0

الجدول (13-6) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ميدان الوضع الاقتصادي والمحافظة (%)

المحافظة	إتفاق الفرد			معدل الإعالة			ملكية السلع المعمرة			ملكية الأصول			التقروض والسلف			دليل ميدان الوضع الاقتصادي		
	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة
دهوك	80.2	8.5	11.3	21.2	20.2	46.2	57.8	17.0	49.6	33.4	45.6	43.1	11.32	43.8	27.3	28.9	27.3	27.3
نينوى	59.2	12.4	28.4	21.4	23.1	30.8	22.0	8.1	55.7	36.2	43.9	49.9	6.3	47.6	24.8	27.6	24.8	24.8
السليمانية	94.5	2.2	3.3	42.0	13.8	21.5	64.8	17.8	54.3	27.8	25.5	64.2	10.4	16.6	31.4	52.0	31.4	16.6
كركوك	76.9	9.4	13.6	41.5	10.6	34.6	54.8	9.9	47.3	42.8	27.5	64.5	8.0	21.4	34.7	44.0	34.7	21.4
أربيل	91.5	4.0	4.5	29.4	11.3	18.4	70.3	12.6	38.8	48.6	25.9	60.0	14.1	21.3	28.0	50.7	28.0	21.3
ديالى	50.2	13.8	35.9	28.7	13.1	39.2	47.6	24.5	58.1	17.4	26.0	69.8	4.2	42.4	26.3	31.3	26.3	42.4
الابزار	64.5	10.0	25.5	38.9	3.5	31.4	65.1	10.1	55.0	34.9	27.6	70.4	2.1	25.9	32.1	42.0	32.1	25.9
بغداد	72.7	9.1	18.2	36.7	8.4	22.9	68.6	31.6	54.7	13.7	15.8	81.6	2.6	19.9	35.5	44.5	35.5	19.9
بابل	49.5	10.3	40.3	12.3	22.1	27.8	50.2	14.3	52.0	33.7	25.7	61.5	12.8	36.0	34.3	29.7	34.3	36.0
كربلاء	49.2	14.4	36.4	12.9	22.0	24.7	53.3	15.2	50.0	34.8	21.8	59.3	18.9	39.1	34.5	26.4	34.5	39.1
واسط	55.9	9.8	34.3	16.4	19.9	29.1	50.9	15.1	61.0	23.9	30.8	63.7	5.6	39.3	30.1	30.6	30.1	39.3
صلاح الدين	44.6	13.8	41.6	12.7	12.0	39.5	48.5	9.2	48.5	42.3	32.0	65.3	2.7	36.7	27.7	35.6	27.7	36.7
النجف	64.2	10.8	25.0	14.2	26.4	22.2	51.4	19.3	53.8	26.9	29.5	49.2	21.4	40.4	32.6	27.0	32.6	40.4
القادسية	52.4	10.9	36.7	47.0	13.4	27.9	44.5	15.6	59.8	24.6	40.4	51.7	7.9	44.2	33.2	22.6	33.2	44.2
الفتي	40.5	10.4	49.1	11.6	33.2	24.1	45.6	6.0	69.1	24.9	42.3	50.3	7.5	53.0	25.3	21.7	25.3	53.0
ذي قار	52.9	12.1	35.1	12.8	21.7	35.4	42.5	6.7	72.9	20.5	34.1	59.7	6.1	48.7	30.3	21.0	30.3	48.7
ميسان	57.8	12.4	29.8	12.2	25.0	35.5	40.2	12.4	66.8	20.8	18.8	77.8	3.4	36.8	39.9	23.2	39.9	36.8
البعرة	52.0	12.6	35.5	12.5	19.8	23.4	56.8	15.4	65.2	19.4	23.7	61.3	15.0	38.1	36.2	25.7	36.2	38.1
العراق	65.0	10.0	25.0	13.4	15.6	27.3	57.1	18.2	55.8	26.1	26.6	65.9	7.5	32.1	32.1	35.8	32.1	32.1

الجدول (14-6) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ميدان الوضع الاقتصادي والتجمع السكاني (%)

مؤشرات الميدان والتجمع السكاني	أفراد الفرد			معدل الإعالة			ملكية السلع المعمرة			ملكية الأصول			التقروض والسلف					
	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة			
مركز محافظة	75.5	8.3	16.2	49.3	13.4	37.4	11.3	22.9	65.8	23.7	51.5	24.8	24.8	23.6	8.32	68.0	8.32	23.6
بقية الحضر	66.4	10.4	23.2	56.4	14.9	28.7	10.7	23.1	66.2	17.5	60.0	22.5	22.5	25.6	6.8	67.6	6.8	25.6
ريف	46.0	12.4	41.5	53.8	11.8	34.4	28.4	39.5	32.1	9.8	57.9	32.2	32.2	32.7	6.8	60.4	6.8	32.7
العراق	65.0	10.0	25.0	52.6	13.4	34.0	15.6	27.3	57.1	18.2	55.8	26.1	26.1	26.6	7.5	65.9	7.5	26.6

الجدول (16-6) نسبة المحومين في كل محافظة حسب ميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته (%)

المحافظة	إنفاق الفرد	معدل الإعالة	ملكية السلع المعمرة	ملكية الأصول	القروض والسلف	دليل ميدان الوضع الاقتصادي
دهوك	1.3	3.6	2.9	2.8	4.9	3.7
نينوى	10.2	11.9	14.6	4.0	14.9	13.4
السليمانية	0.7	4.3	4.3	5.2	4.8	2.5
كركوك	2.3	3.2	2.1	2.0	4.1	2.5
أربيل	0.8	5.0	2.9	3.2	4.4	2.8
ديالى	5.8	5.2	4.3	6.0	4.4	5.8
الانبار	4.7	4.4	0.7	2.5	4.9	3.8
بغداد	16.5	21.7	9.9	44.4	13.5	13.6
بابل	8.2	3.9	8.3	3.9	5.0	5.9
كربلاء	4.0	3.0	3.9	2.4	2.4	3.6
واسط	4.7	3.0	4.4	3.1	4.0	4.2
صلاح الدين	5.8	3.0	3.3	1.7	4.2	4.0
النجف	3.9	3.3	6.3	3.8	4.1	4.4
القادسية	4.8	2.9	6.2	3.0	5.2	4.7
المثنى	3.9	2.3	5.0	0.6	3.2	3.6
ذي قار	7.7	7.1	8.1	2.1	7.0	8.4
ميسان	3.8	4.0	4.4	2.5	1.9	3.7
البصرة	11.0	8.2	8.6	6.7	7.1	9.2
العراق	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (15-6) عدد المحرومين في ميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته وحسب المحافظة (عدد بالألف)

المحافظة	إنفاق الفرد	معدل الإعالة	ملكية السلع المعمرة	ملكية الأصول	القروض والسلف	دليل ميدان الوضع الاقتصادي
دهوك	130	606	122	126	394	393
نينوى	1011	1994	606	183	1204	1409
السليمانية	70	715	178	235	391	267
كركوك	227	535	87	90	328	265
أربيل	81	832	119	147	353	294
ديالى	575	867	177	272	356	612
الانبار	472	735	31	114	399	402
بغداد	1641	3622	410	2019	1093	1424
بابل	817	658	344	177	405	621
كربلاء	395	501	161	108	191	374
واسط	468	502	184	142	325	442
صلاح الدين	576	506	137	78	340	422
النجف	386	548	262	174	328	465
القادسية	475	490	259	137	419	496
المثنى	391	383	207	29	261	376
ذي قار	766	1179	335	94	568	887
ميسان	376	671	185	115	154	384
البصرة	1091	1364	357	305	577	971
العراق	9944	16707	4161	4543	8085	10507

الجدول (20-6) قيم معاملات الارتباط لميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته

المؤشر	إنفاق الفرد	معدل الإعالة	ملكية السلع المعمرة	ملكية الأصول	القروض والسلف	دليل ميدان الوضع الاقتصادي
إنفاق الفرد	1.0	0.2	0.4	0.1	0.1	0.6
معدل الإعالة	0.2	1.0	0.1	0.0	0.1	0.5
ملكية السلع المعمرة	0.4	0.1	1.0	0.2	0.1	0.6
ملكية الأصول	0.1	0.0	0.2	1.0	0.1	0.4
القروض والسلف	0.1	0.1	0.1	0.1	1.0	0.7
دليل ميدان الوضع الاقتصادي	1.0	0.5	0.6	0.4	0.7	1.0

الجدول (21-6) الأسر المحرومة في ميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة حسب (%)

نسبة الأطفال ضمن الأسرة	إنفاق الفرد	معدل الإعالة	ملكية السلع المعمرة	ملكية الأصول	القروض والسلف	دليل ميدان الوضع الاقتصادي
بدون أطفال	6.2	35.1	19.1	19.0	19.3	18.1
إلى 20%	18.7	39.3	5.6	14.5	20.2	17.1
أكثر من 20% ولحد 30%	27.2	37.0	7.8	13.1	26.6	26.2
أكثر من 30% ولحد 40%	23.9	43.3	15.1	18.6	28.2	30.7
أكثر من 40% ولحد 50%	25.6	41.6	13.3	19.6	28.3	34.3
أكثر من 50% ولحد 60%	28.9	83.7	17.3	21.2	33.0	40.0
أكثر من 60% ولحد 70%	42.6	85.0	20.9	18.3	27.8	46.3
70% فأكثر	47.5	86.1	26.5	18.1	34.0	60.0
العراق	25.0	52.6	15.6	18.2	26.6	32.1

الجدول (17-6) نسبة الأسر المحرومة حسب ميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته وحسب حجم الأسرة (%)

حجم الأسرة	إنفاق الفرد	معدل الإعالة	ملكية السلع المعمرة	ملكية الأصول	القروض والسلف	دليل ميدان الوضع الاقتصادي
3-1	3.4	29.1	31.2	28.3	24.6	25.1
4	6.4	14.0	15.0	24.6	26.3	23.8
5	13.4	76.6	13.0	22.5	27.9	27.7
6	22.8	69.8	12.9	18.7	23.9	31.1
7	28.3	62.6	14.5	14.9	27.5	34.2
9-8	35.6	51.3	11.8	15.1	27.6	36.3
10+	51.3	57.8	13.0	7.8	28.0	41.7
العراق	25.0	52.6	15.6	18.2	26.6	32.1

الجدول (18-6) نسبة الحرمان ضمن الأسر المحرومة في ميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته (%)

الحرمان	إنفاق الفرد	معدل الإعالة	ملكية السلع المعمرة	ملكية الأصول	القروض والسلف	دليل ميدان الوضع الاقتصادي
إنفاق الفرد	100.0	65.0	27.0	19.0	32.0	67.0
معدل الإعالة	30.7	100.0	17.8	16.7	30.4	46.6
ملكية السلع المعمرة	43.6	60.0	100.0	23.2	36.7	66.9
ملكية الأصول	25.7	48.3	19.9	100.0	32.4	48.7
القروض والسلف	30.2	60.2	21.3	22.0	100.0	78.1
دليل ميدان الوضع الاقتصادي	51.9	76.3	32.5	27.6	64.8	100.0

الجدول (19-6) الأسر المحرومة حسب بعض خصائص رب الأسرة لميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته (%)

الخصائص	نسبة الأسر (%)	إنفاق الفرد	معدل الإعالة	ملكية السلع المعمرة	ملكية الأصول	القروض والسلف	دليل ميدان الوضع الاقتصادي
رجل	88.7	25.6	53	14.9	17.8	26.7	32
امرأة	11.3	20.0	49.9	21.3	21.3	26.2	33.4
29 أو أقل	9.3	19.6	40.3	28.9	29.8	36.1	41.2
34 - 30	13.1	24.5	56.8	19.5	23.0	31.4	37.8
39 - 35	16.0	29.3	63.5	16.8	20.6	27.5	37.0
44 - 40	12.9	30.0	65.7	12.0	16.4	27.4	36.0
49 - 45	9.6	20.8	53.0	8.5	15.7	24.4	25.2
54 - 50	11.9	25.5	45.4	11.5	15.6	24.7	29.0
59 - 55	9.3	27.0	41.2	12.1	12.9	22.7	24.9
60 فأكثر	17.9	21.5	47.2	15.6	13.5	21.3	25.6
يعمل	69.7	24.3	47.5	14.6	18.9	26.1	29.3
عاطل عن العمل	3.8	38.3	87.2	25.7	26.3	49.1	67.5
خارج قوة العمل	26.5	25.0	61.1	16.7	15.0	24.7	34.5
العراق	100.0	25.0	52.6	15.6	18.2	26.6	32.1

الجدول (6-22) توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته (% للأفراد)

مجموعة	دليل ميدان الوضع الاقتصادي			مجموعة	التقروض والسلف			مجموعة	ملكية الأصول			مجموعة	ملكية السلع المعمرة			مجموعة	معدل الإضاءة			مجموعة	اتفاق الفرد			خصائص الأفراد
	أفضل حالا	مكتفية	محرومة		أفضل حالا	مكتفية	محرومة		أفضل حالا	مكتفية	محرومة		أفضل حالا	مكتفية	محرومة		أفضل حالا	مكتفية	محرومة		أفضل حالا	مكتفية	محرومة	
39.8	31.0	39.9	47.8	39.8	38.4	39.1	43.3	39.8	38.5	40.1	41.1	39.8	36.8	42.3	47.7	39.8	28.0	37.6	47.1	39.8	35.1	42.5	46.7	14 - 0
20.6	23.2	20.3	18.3	20.6	20.3	23.4	20.2	20.6	22.5	20.1	18.5	20.6	21.7	20.0	16.6	20.6	26.1	20.7	17.3	20.6	21.0	21.4	19.6	24 - 15
15.6	17.3	16.0	13.7	15.6	15.9	15.1	15.1	15.6	14.4	15.7	17.6	15.6	16.1	15.1	14.7	15.6	18.8	19.3	13.0	15.6	16.9	14.0	14.1	34 - 25
20.7	24.7	20.2	17.5	20.7	21.7	19.5	18.7	20.7	21.1	20.5	20.5	20.7	22.1	19.5	17.1	20.7	23.6	19.7	19.3	20.7	23.0	19.5	17.2	64 - 35
3.3	3.7	3.5	2.7	3.3	3.6	2.8	2.7	3.3	3.4	3.6	2.3	3.3	3.3	3.1	4.0	3.3	3.5	2.7	3.4	3.3	4.0	2.6	2.4	65 فأكثر
المستوى التعليمي																								
33.5	25.9	32.7	41.3	33.5	31.8	35.0	37.2	33.5	31.6	34.6	33.3	33.5	26.7	38.6	52.5	33.5	30.8	34.4	34.9	33.5	29.3	33.7	40.6	لم يلتحق بالدراسة أبدا
25.4	21.2	25.5	29.2	25.3	24.3	25.6	27.8	25.4	25.2	25.5	25.2	25.4	24.0	27.5	27.1	25.4	21.4	22.6	28.3	25.4	22.7	28.1	29.0	لم يكمل الابتدائية
21.1	22.1	23.0	18.5	21.1	21.5	22.3	19.8	21.1	21.0	21.2	20.9	21.1	22.9	20.6	14.6	21.1	22.8	21.2	20.2	21.1	21.4	23.5	19.9	شهادة الابتدائية
8.4	11.2	8.6	5.7	8.4	9.1	7.8	7.0	8.4	8.2	8.3	9.3	8.4	10.6	6.3	3.1	8.4	9.0	9.8	7.8	8.4	10.5	6.9	5.4	شهادة المتوسطة
5.0	7.6	5.0	2.7	5.0	5.6	4.0	3.9	5.0	5.6	4.7	5.2	5.0	6.7	3.3	1.3	5.0	6.0	5.5	4.4	5.0	6.7	3.9	2.7	شهادة الثانوية
6.5	12.1	5.2	2.6	6.5	7.6	5.3	4.3	6.5	8.4	5.6	6.1	6.5	9.0	3.7	1.3	6.5	10.0	6.6	4.5	6.5	9.4	3.9	2.5	شهادة أعلى الثانوية من الثانوية

تابع الجدول (6-22) توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته (% للأفراد)

مجموعة	دليل ميدان الوضع الاقتصادي			مجموعة	التقروض والسلف			مجموعة	ملكية الأصول			مجموعة	ملكية السلع المعمرة			مجموعة	معدل الإضاءة			مجموعة	اتفاق الفرد			خصائص الأفراد
	أفضل حالا	مكتفية	محرومة		أفضل حالا	مكتفية	محرومة		أفضل حالا	مكتفية	محرومة		أفضل حالا	مكتفية	محرومة		أفضل حالا	مكتفية	محرومة		أفضل حالا	مكتفية	محرومة	
22.9	31.7	21.9	15.8	22.9	24.0	23.8	20.1	22.9	23.8	22.3	23.4	22.9	24.2	22.0	19.3	22.9	38.8	24.4	13.5	22.9	25.4	20.2	19.7	يعمل
3.0	2.1	2.9	4.0	3.0	2.9	2.5	3.6	3.0	2.7	3.2	3.2	3.0	3.0	3.1	3.2	3.0	1.7	2.4	3.9	3.0	2.8	3.6	3.3	عاطل عن العمل
34.2	35.1	35.3	32.4	34.2	34.7	34.6	33.1	34.2	34.9	34.4	32.3	34.2	36.0	32.5	29.9	34.2	31.5	35.5	35.5	34.2	36.7	33.7	30.3	خارج قوة العمل
39.8	31.0	39.9	47.8	39.8	38.4	39.1	43.3	39.8	38.5	40.1	41.1	39.8	36.8	42.3	47.7	39.8	28.0	37.6	47.1	39.8	35.1	42.5	46.7	العمر أقل من 15 سنة
قطاع العمل الرئيس																								
33.0	40.3	29.1	25.3	33.0	33.8	35.9	29.8	33.0	33.7	32.2	34.6	33.0	40.0	24.6	15.8	33.0	31.6	35.6	34.3	33.0	40.6	25.9	19.6	يعمل بأجر في القطاع حكومي
28.9	21.3	34.0	35.9	29.0	28.4	28.1	31.2	28.9	15.8	32.9	41.5	28.9	26.9	32.1	32.5	28.9	28.1	31.2	29.4	28.9	24.1	36.2	36.6	يعمل بأجر في القطاع الخاص
2.1	2.0	1.9	2.6	2.1	1.9	2.3	2.5	2.1	1.6	2.3	2.5	2.1	1.8	2.6	2.9	2.1	1.9	2.2	2.4	2.1	2.2	2.9	1.7	يعمل بأجر في قطاعات أخرى
4.8	6.5	3.7	3.3	4.8	4.8	5.8	4.2	4.8	8.3	3.5	2.5	4.8	5.8	3.2	2.9	4.8	4.2	4.9	5.7	4.8	6.1	3.6	2.5	صاحب عمل
31.1	29.9	31.3	32.9	31.1	31.1	28.0	32.2	31.1	40.6	29.1	18.9	31.1	25.5	37.4	45.9	31.1	34.1	26.1	28.2	31.1	27.0	31.4	39.6	يعمل لحسابه

## الفصل السابع ميدان الحماية والأمان الإجتماعي

الجدول التفصيلية لتوزيع الأسر حسب علامات مؤشرات وأدلة مستوى المعيشة بالنسبة للبيئة وللعراق والمحافظات لمؤشرات ميدان الحماية والأمان الإجتماعي

الجدول (1-7) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لميدان الحماية والأمان الأقتصادي والبيئة (%)

مستوى الإشباع	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
منخفض جداً	أقل من 0.75	13.5	11.4	12.6	17.3	13.9
منخفض	0.75 إلى أقل من 1	16.6	13.0	15.1	29.0	18.8
متوسط	1 إلى أقل من 1.25	24.3	21.5	23.2	20.0	22.3
مرتفع	1.25 إلى أقل من 1.5	28.7	33.8	30.8	25.2	29.3
مرتفع جداً	1.5 إلى 2	16.9	20.3	18.3	8.5	15.7
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (2-7) توزيع الأسر حسب مستوى المعيشة بالنسبة لميدان الحماية والأمان الاجتماعي حسب المحافظات (%)

المحافظة	منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع
دهوك	34.5	20.1	45.4	100.0
نينوى	29.1	22.8	48.1	100.0
السليمانية	30.3	19.1	50.6	100.0
كركوك	33.7	19.4	46.8	100.0
أربيل	31.3	25.9	42.9	100.0
ديالى	49.3	22.9	27.8	100.0
الانبار	29.5	17.6	52.9	100.0
بغداد	35.9	23.0	41.1	100.0
بابل	27.0	18.2	54.8	100.0
كربلاء	28.1	25.8	46.0	100.0
واسط	26.1	21.8	52.1	100.0
صلاح الدين	39.9	24.8	35.4	100.0
النجف	29.2	29.4	41.4	100.0
القادسية	34.1	24.4	41.5	100.0
المتن	35.0	20.2	44.8	100.0
ذي قار	33.6	21.7	44.6	100.0
ميسان	31.3	22.6	46.0	100.0
البصرة	20.0	21.7	58.3	100.0
العراق	32.6	22.3	45.1	100.0

مستوى الإشباع	ميدان الوضع الاقتصادي			المجموع	الفروض والسلف			المجموع	ملكية الأصول			المجموع	ملكية السلع المعمرة			المجموع	معدل الرعاية			المجموع	اتفاق الفرد			مخصص الأفراد	
	أفضل حالا	مكتفية	محرومة		أفضل حالا	مكتفية	محرومة		أفضل حالا	مكتفية	محرومة		أفضل حالا	مكتفية	محرومة		أفضل حالا	مكتفية	محرومة		أفضل حالا	مكتفية	محرومة		
13.9	20.6	10.2	6.7	13.8	15.7	11.0	9.3	13.9	18.2	12.0	11.8	13.9	18.2	7.9	4.9	13.9	15.2	12.7	12.2	13.9	18.3	9.9	5.9	مشروعون وإدارة عليا ومخصصون	
11.5	14.7	10.0	7.7	11.4	11.6	13.3	10.4	11.5	12.6	11.1	10.7	11.5	14.0	8.3	5.4	11.5	10.6	13.4	12.1	11.5	14.7	8.5	5.7	فنيون ومساعدون وعاملون بالأعمال الكتابية	
19.2	20.2	18.7	18.1	19.3	18.8	21.2	20.0	19.2	17.1	19.4	22.9	19.2	21.9	16.8	10.4	19.2	17.3	21.1	21.5	19.2	21.5	20.1	14.2	عاملون في الخدمات والربحية	
13.8	11.3	14.3	17.5	13.8	13.7	9.4	15.8	13.8	19.0	13.4	4.7	13.8	6.8	22.4	31.3	13.8	18.7	9.2	8.0	13.8	8.6	13.6	24.9	عمال مهرة في الزراعة وصيد الأسماك	
22.8	17.6	26.6	27.3	22.9	22.2	23.1	24.7	22.8	15.5	25.3	29.1	22.8	22.0	23.5	26.0	22.8	22.5	24.8	22.6	22.8	19.5	27.6	28.3	عاملون في الحرف وما إليها	
11.1	10.5	11.4	12.0	11.2	11.0	12.9	11.2	11.1	13.0	10.4	10.1	11.1	11.7	10.7	9.3	11.1	7.9	11.1	16.2	11.1	11.5	11.4	10.2	مشغولو الالات ومجموعها	
7.6	5.1	8.8	10.7	7.6	7.1	9.0	8.6	7.6	4.7	8.5	10.7	7.6	5.5	10.4	12.7	7.6	7.9	7.6	7.3	7.6	6.0	8.9	10.7	المهين الأولية والمجموع	
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	

تابع الجدول (2-6) توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان الوضع الاقتصادي ومؤشراته (% للأفراد)

المهنة في العمل الرئيسي

الجدول (4-7) نسب الحرمان لمؤشرات ودليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي حسب المحافظات والبيئة (% للأسر)

المحافظة	البيئة	التقاعد والضمان الاجتماعي	ديمومة العمل	خطورة العمل	المخاطر (11 نوع من المخاطر)	دليل الحماية والأمان الاجتماعي
دهوك	مركز محافظة	33.1	19.5	34.1	13.4	18.8
	بقية الحضر	38.5	34.0	39.0	11.8	33.8
	حضر	36.7	29.2	37.4	12.3	28.8
	ريف	43.5	37.7	51.6	14.6	49.4
	حضر وريف	38.6	31.5	41.3	13.0	34.5
نينوى	مركز محافظة	55.4	15.9	31.0	17.1	23.8
	بقية الحضر	39.8	24.1	33.4	12.9	27.0
	حضر	50.4	18.5	31.8	15.7	24.8
	ريف	59.9	27.2	37.0	12.7	35.6
	حضر وريف	54.1	22.0	33.9	14.5	29.1
السليمانية	مركز محافظة	38.7	25.7	24.3	16.0	27.1
	بقية الحضر	32.7	28.9	31.4	14.7	29.1
	حضر	35.8	27.2	27.7	15.4	28.1
	ريف	38.0	27.3	26.7	13.0	41.1
	حضر وريف	36.2	27.2	27.6	15.0	30.3
كركوك	مركز محافظة	41.0	21.9	45.3	8.6	26.1
	بقية الحضر	38.6	13.4	40.4	4.8	22.1
	حضر	40.8	21.1	44.8	8.2	25.7
	ريف	66.0	19.8	36.7	7.6	57.8
	حضر وريف	47.1	20.8	42.8	8.1	33.7
اربيل	مركز محافظة	40.6	22.2	34.4	15.9	26.9
	بقية الحضر	31.5	36.9	45.0	16.0	32.8
	حضر	37.2	27.7	38.3	15.9	29.1
	ريف	31.9	43.1	44.8	13.9	41.7
	حضر وريف	36.3	30.4	39.5	15.6	31.3
ديالى	مركز محافظة	25.2	40.5	50.9	14.6	38.7
	بقية الحضر	35.8	38.7	56.1	25.3	43.8
	حضر	30.9	39.5	53.7	20.4	41.4
	ريف	42.2	51.6	55.5	37.5	56.3
	حضر وريف	36.9	45.9	54.6	29.5	49.3

الجدول (3-7) توزيع الأسر المحرومة في ميدان الحماية والأمان الاجتماعي ونسب حرمانها لباقي الميادين حسب المحافظات (%)

المحافظة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الاجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
دهوك	66.2	100.0	53.4	47.2	41.5	38.1	64.2
نينوى	60.4	100.0	41.2	38.1	64.0	32.5	62.3
السليمانية	31.2	100.0	44.8	37.6	43.9	46.3	52.3
كركوك	30.7	100.0	37.2	40.0	73.1	14.1	48.1
أربيل	36.0	100.0	43.0	49.7	41.1	35.6	55.3
ديالى	59.4	100.0	26.1	29.5	87.6	22.6	55.4
الانبار	32.4	100.0	25.6	25.2	62.4	7.0	30.5
بغداد	34.3	100.0	28.3	32.5	41.4	37.2	38.5
بابل	52.4	100.0	58.2	47.1	86.0	53.6	72.4
كربلاء	58.6	100.0	69.5	18.4	79.7	48.1	75.3
واسط	56.1	100.0	53.8	48.7	75.4	54.5	73.0
صلاح الدين	40.7	100.0	51.7	31.5	87.4	31.4	61.0
النجف	55.2	100.0	57.9	34.0	53.2	40.3	62.9
القادسية	64.4	100.0	59.4	50.8	78.4	66.2	79.4
المثنى	75.4	100.0	66.1	39.1	81.0	58.3	80.2
ذي قار	67.3	100.0	56.9	43.9	89.0	70.0	84.0
ميسان	55.4	100.0	73.9	60.8	96.2	70.0	91.9
البصرة	64.2	100.0	42.3	33.8	68.9	37.5	63.3
العراق	47.1	100.0	41.6	37.0	62.4	38.9	56.0

تابع الجدول (4-7) نسب الحرمان لمؤشرات ودليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي حسب المحافظات والبيئة (% للأسر)

المحافظة	البيئة	التقاعد والضمان الاجتماعي	ديمومة العمل	خطورة العمل	المخاطر (11 نوع من المخاطر)	دليل الحماية والأمان الاجتماعي
النجف	مركز محافظة	55.6	16.7	49.5	8.7	26.4
	بقية الحضر	40.8	16.8	37.8	7.0	20.5
	حضر	51.2	16.7	46.1	8.2	24.7
	ريف	56.8	22.6	45.8	8.3	43.5
	حضر وريف	52.5	18.1	46.0	8.2	29.2
القادسية	مركز محافظة	34.2	15.8	45.6	8.7	21.0
	بقية الحضر	42.4	21.9	40.0	9.2	27.9
	حضر	36.7	17.7	43.8	8.8	23.2
	ريف	68.3	28.2	40.1	5.0	53.9
	حضر وريف	47.9	21.4	42.5	7.5	34.1
المثنى	مركز محافظة	37.0	23.6	34.7	9.8	22.6
	بقية الحضر	41.6	17.9	42.0	9.1	19.2
	حضر	38.5	21.7	37.1	9.6	21.5
	ريف	63.4	37.5	53.5	8.5	52.8
	حضر وريف	49.3	28.5	44.2	9.1	35.0
ذي قار	مركز محافظة	44.1	18.9	24.5	25.1	20.6
	بقية الحضر	45.2	17.8	27.1	20.4	22.6
	حضر	44.6	18.3	25.8	22.8	21.6
	ريف	67.5	34.2	32.5	21.2	56.5
	حضر وريف	52.5	23.8	28.1	22.2	33.6
ميسان	مركز محافظة	31.8	14.4	43.9	10.6	14.3
	بقية الحضر	45.0	19.6	38.5	10.9	24.9
	حضر	37.7	16.7	41.5	10.7	19.1
	ريف	59.8	20.1	43.7	4.8	50.3
	حضر وريف	46.4	18.0	42.4	8.4	31.3
البصرة	مركز محافظة	29.6	19.7	24.9	12.1	13.3
	بقية الحضر	49.2	21.2	33.1	18.5	25.0
	حضر	38.9	20.4	28.8	15.1	18.8
	ريف	37.2	17.7	41.1	19.8	25.1
	حضر وريف	38.6	19.9	31.0	16.0	20.0
العراق	مركز محافظة	42.3	20.9	44.5	21.3	30.1
	بقية الحضر	41.5	20.3	40.2	12.7	24.4
	حضر	41.9	20.7	42.7	17.8	27.7
	ريف	55.4	26.1	41.2	15.2	46.3
	حضر وريف	45.5	22.1	42.3	17.1	32.6

تابع الجدول (4-7) نسب الحرمان لمؤشرات ودليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي حسب المحافظات والبيئة (% للأسر)

المحافظة	البيئة	التقاعد والضمان الاجتماعي	ديمومة العمل	خطورة العمل	المخاطر (11 نوع من المخاطر)	دليل الحماية والأمان الاجتماعي
الانبار	مركز محافظة	25.9	23.1	20.7	85.6	34.6
	بقية الحضر	33.3	20.0	16.4	16.6	19.1
	حضر	30.4	21.2	18.1	43.4	25.1
	ريف	50.2	11.4	18.1	6.0	36.6
	حضر وريف	38.0	17.4	18.1	29.0	29.5
بغداد	مركز محافظة	46.8	22.8	63.2	29.2	42.6
	بقية الحضر	43.4	9.4	50.1	9.8	18.0
	حضر	45.6	18.0	58.5	22.3	33.8
	ريف	68.0	17.8	70.0	37.6	62.4
	حضر وريف	47.2	18.0	59.4	23.4	35.9
بابل	مركز محافظة	33.2	11.7	28.1	13.5	15.7
	بقية الحضر	38.5	14.3	32.3	6.8	14.3
	حضر	35.7	12.9	30.1	10.2	15.0
	ريف	59.4	11.8	25.5	6.4	42.1
	حضر وريف	46.2	12.4	28.1	8.6	27.0
كربلاء	مركز محافظة	49.4	13.8	45.6	26.0	26.3
	بقية الحضر	37.5	21.4	25.7	18.6	21.4
	حضر	47.4	15.0	42.3	24.8	25.5
	ريف	51.5	24.4	30.6	12.7	36.3
	حضر وريف	48.4	17.3	39.4	21.8	28.1
واسط	مركز محافظة	31.7	18.1	21.5	9.0	16.9
	بقية الحضر	47.7	15.2	35.7	7.3	19.4
	حضر	40.4	16.5	29.3	8.0	18.2
	ريف	65.4	13.4	36.8	2.2	42.4
	حضر وريف	48.5	15.5	31.7	6.1	26.1
صلاح الدين	مركز محافظة	24.0	10.4	31.6	5.3	11.3
	بقية الحضر	52.2	26.5	56.8	4.4	33.9
	حضر	48.6	24.5	53.6	4.5	31.0
	ريف	61.5	17.1	46.2	4.2	48.1
	حضر وريف	55.3	20.7	49.8	4.4	39.9

الجدول (5-7) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر التقاعد والضمان الاجتماعي والبيئة (%)

التقاعد والضمان الاجتماعي	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
لا يمارس أي من أفراد الأسرة عملاً مشمول بقوانين التقاعد والضمان الاجتماعي ولا تستلم الأسرة دخول تقاعدية	0	42.3	41.5	41.9	55.4	45.5
احد أفراد الأسرة يمارس عملاً مشمول بالتقاعد والضمان الاجتماعي ولا تستلم الأسرة دخول تقاعدية أو لا يمارس أي فرد عملاً مشمول بالتقاعد والضمان الاجتماعي وتستلم الأسرة دخول تقاعدية	1	37.8	40.5	38.9	35.2	38.0
فرد في الأسرة يمارس عملاً مشمول بالتقاعد والضمان الاجتماعي وتستلم الأسرة دخول تقاعدية أو فردين يمارسان عملاً مشمول بالتقاعد والضمان الاجتماعي ولا تستلم الأسرة دخول تقاعدية	1.5	14.4	13.5	14.0	7.4	12.3
3 فأكثر من أفراد الأسرة يمارسون عملاً مشمول بالتقاعد والضمان الاجتماعي أو فردين في الأسرة يمارسان عملاً مشمول بالتقاعد والضمان الاجتماعي وتستلم الأسرة دخول تقاعدية	2	5.5	4.5	5.1	2.0	4.3
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (6-7) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر ديمومة العمل والبيئة (%)

مستوى الإشباع	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
منخفض جداً	أقل من 0.75	19.7	19.2	19.5	31.1	22.1
منخفض	0.75 إلى أقل من 1	1.3	1.3	1.3	1.1	1.3
متوسط	1 إلى أقل من 1.25	6.7	6.5	6.6	7.8	6.9
مرتفع	1.25 إلى أقل من 1.5	6.3	4.5	5.6	4.1	5.2
مرتفع جداً	1.5 إلى 2	66.0	68.4	67.0	55.9	64.5
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (7-7) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر خطورة العمل والبيئة (%) للأسر

مستوى الإشباع	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
منخفض جداً	أقل من 0.75	23.9	20.0	22.3	26.6	23.2
منخفض	0.75 إلى أقل من 1	23.7	23.3	23.5	29.4	24.8
متوسط	1 إلى أقل من 1.25	10.7	9.3	10.1	7.8	9.6
مرتفع	1.25 إلى أقل من 1.5	2.7	1.9	2.4	1.1	2.1
مرتفع جداً	1.5 إلى 2	38.9	45.5	41.6	35.1	40.2
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (8-7) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر المخاطر والبيئة (%) للأسر

عدد المخاطر	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
8 فأكثر	0.0	0.1	0.02	0.13	0.04	0.05
7 - 5	0.2	1.8	0.4	1.2	0.2	0.9
4 - 3	0.4	4.3	2.0	3.4	2.0	3.0
2	0.6	4.5	2.6	3.7	4.6	4.0
1	0.8	10.6	7.8	9.5	8.3	9.2
0	1.5	78.7	87.3	82.2	84.8	82.9
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (9-7) توزيع الأسر حسب عدد المؤشرات td ميدان الحماية والأمان الاجتماعي التي تعاني من الحرمان فيها وحسب المحافظات (%)

المحافظة	0	1	2	3	4	المجموع
دهوك	20.8	43.2	27.7	7.4	0.9	100.0
نينوى	22.5	41.9	26.2	7.7	1.8	100.0
السليمانية	31.9	39.5	20.4	7.1	1.1	100.0
كركوك	20.9	47.3	24.4	6.8	0.6	100.0
أربيل	25.5	39.0	24.9	9.3	1.2	100.0
ديالى	14.8	34.4	27.8	15.3	7.8	100.0
الانبار	30.7	44.3	17.8	6.0	1.1	100.0
بغداد	18.1	35.4	29.4	14.5	2.6	100.0
بابل	29.8	49.7	16.2	4.0	0.3	100.0
كربلاء	23.6	41.3	20.1	14.5	0.5	100.0
واسط	27.5	47.5	21.1	3.6	0.3	100.0
صلاح الدين	17.9	44.0	28.2	9.8	0.1	100.0
النجف	19.4	43.5	30.3	6.4	0.4	100.0
القادسية	23.3	43.8	24.3	7.6	1.1	100.0
المثنى	21.5	40.5	24.4	12.6	1.0	100.0
ذي قار	24.0	39.2	25.1	9.5	2.2	100.0
ميسان	20.4	49.2	25.6	4.3	0.4	100.0
البصرة	31.9	41.6	17.2	7.6	1.7	100.0
العراق	22.9	40.7	24.9	9.8	1.8	100.0

الجدول (10-7) توزيع الأسر المحرومة لمؤشرات ميدان الحماية والأمان الاجتماعي حسب التصنيف الخماسي لفئات الانفاق (%)

التصنيف الخماسي لفئات الانفاق	التقاعد والضمان الاجتماعي	ديمومة العمل	خطورة العمل	المخاطر	دليل ميدان الحماية والإيمان الاجتماعي
ادنى 20%	19.2	17.8	14.6	14	20.4
ثاني 20%	18.8	16.6	17.3	17.6	17.7
ثالث 20%	19.9	17.7	21.3	21.8	18.5
رابع 20%	20.2	19.1	22.1	21.1	18.5
اعلى 20%	22.0	28.7	24.6	25.6	24.9
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (11-7) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لؤشرات ميدان الصمائية والأمان الاجتماعي والمحافظة (%)

مؤشرات الميدان والمحافظة	دليل ميدان الصمائية والأمان الاجتماعي			المخاطر			خطورة العمل			ديمومة العمل			الرفاه والضمآن الاجتماعي			مؤشرات الميدان والمحافظة
	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	
بغداد	41.1	23.0	35.9	76.6	0.0	23.4	30.2	7.0	62.8	76.5	5.2	18.3	16.6	36.2	47.2	
كردستان	46.8	21.7	31.5	85.3	0.0	14.7	47.5	12.6	40.0	62.1	7.3	30.6	21.5	41.7	36.7	
بقية المحافظات	46.3	22.2	31.5	85.0	0.0	15.0	46.7	10.2	43.2	68.6	7.5	23.9	15.3	37.8	46.8	
العراق	45.1	22.3	32.6	82.9	0.0	17.1	42.3	9.6	48.1	69.7	6.9	23.4	16.6	38.0	45.5	

الجدول (12-7) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لؤشرات ميدان الصمائية والأمان الاجتماعي والمحافظة (%)

المحافظة	دليل ميدان الصمائية والأمان الاجتماعي			المخاطر			خطورة العمل			ديمومة العمل			الرفاه والضمآن الاجتماعي			المحافظة
	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	
دمشق	45.4	20.1	34.5	87.0	0.0	13.0	43.1	7.0	50.0	61.9	5.2	32.8	17.4	44.0	38.6	
نيوى	48.1	22.8	29.1	85.5	0.0	14.5	50.7	9.7	39.6	70.6	6.5	22.9	11.5	34.3	54.1	
السليمانية	50.6	19.1	30.3	85.0	0.0	15.0	53.9	13.8	32.3	63.2	7.8	29.0	22.6	41.2	36.2	
كركوك	46.8	19.4	33.7	91.9	0.0	8.1	40.6	7.8	51.6	71.0	6.2	22.8	13.5	39.4	47.1	
أربيل	42.9	25.9	31.3	84.4	0.0	15.6	42.3	14.3	43.4	60.8	8.0	31.2	22.8	40.9	36.3	
ديالى	27.8	22.9	49.3	70.5	0.0	29.5	29.9	8.1	62.0	40.5	12.5	46.9	19.7	43.4	36.9	
الاببار	52.9	17.6	29.5	71.0	0.0	29.0	69.5	8.8	21.7	63.0	16.9	20.1	17.6	44.4	38.0	
بغداد	41.1	23.0	35.9	76.6	0.0	23.4	30.2	7.0	62.8	76.5	5.2	18.3	16.6	36.2	47.2	
بابل	54.8	18.2	27.0	91.4	0.0	8.6	53.8	11.1	35.0	78.8	6.5	14.7	19.7	34.1	46.2	
كربلاء	46.0	25.8	28.1	78.2	0.0	21.8	43.7	13.6	42.7	76.7	5.4	17.9	13.8	37.8	48.4	
واسط	52.1	21.8	26.1	93.9	0.0	6.1	52.4	10.4	37.3	76.1	6.7	17.2	15.8	35.7	48.5	
صلاح الدين	35.4	24.8	39.9	95.6	0.0	4.4	25.9	10.9	63.2	66.7	8.0	25.2	10.9	33.8	55.3	
التنجف	41.4	29.4	29.2	91.8	0.0	8.2	36.9	11.8	51.2	74.4	6.7	18.9	11.9	35.6	52.5	
القادسية	41.5	24.4	34.1	92.5	0.0	7.5	37.1	13.6	49.4	69.0	7.4	23.6	17.9	34.2	47.9	
المنجى	44.8	20.2	35.0	90.9	0.0	9.1	37.8	12.0	50.2	65.4	4.5	30.1	16.6	34.1	49.3	
ذي قار	44.6	21.7	33.6	77.8	0.0	22.2	57.9	7.4	34.7	66.1	7.8	26.1	12.6	34.8	52.5	
ميسان	46.0	22.6	31.3	91.6	0.0	8.4	38.4	10.4	51.3	75.7	3.6	20.7	10.6	43.0	46.4	
البعرة	58.3	21.7	20.0	84.0	0.0	16.0	55.9	11.0	33.0	75.9	3.9	20.2	20.3	41.1	38.6	
العراق	45.1	22.3	32.6	82.9	0.0	17.1	42.3	9.6	48.1	69.7	6.9	23.4	16.6	38.0	45.5	

مؤشرات الميدان والنتيجة السكاني	التقاعد والضمان الاجتماعي			دعمية العمل			خطورة العمل			المخاطر			دليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي		
	مركز محافظة	محرمة	مكثفية	أفضل حالاً	محرمة	مكثفية	أفضل حالاً	محرمة	مكثفية	أفضل حالاً	محرمة	مكثفية	أفضل حالاً	محرمة	مكثفية
مركز محافظة	42.3	37.8	19.9	21	6.7	72.3	47.6	10.7	21.2	0.0	78.7	30.1	24.3	45.6	أفضل حالاً
بقية النجف	41.5	40.5	18.0	20.5	6.5	72.6	43.3	9.3	12.7	0.0	87.3	24.4	21.5	54.1	مكثفية
ريف	55.4	35.2	9.4	32.2	7.8	60.0	55.9	7.8	15.2	0.0	84.8	46.3	20.0	33.7	أفضل حالاً
العراق	45.5	38.0	16.6	23.4	6.9	69.7	48.1	9.6	17.1	0.0	82.9	32.6	22.3	45.1	أفضل حالاً

الجدول (14-7) عدد المحرومين في ميدان الحماية والأمان الاجتماعي حسب مؤشرات والمحافظة (عدد بالألف)

المحافظة	التقاعد والضمان الاجتماعي	دعمية العمل	خطورة العمل	المخاطر	دليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي
دهوك	328	389	110	219	258
نينوى	1460	909	433	567	807
السليمانية	545	440	240	373	418
كركوك	527	515	93	209	379
أربيل	507	568	215	383	409
ديالى	502	793	435	575	655
الانبار	551	262	401	244	425
بغداد	3197	4441	1713	1202	2524
بابل	713	466	136	167	436
كربلاء	402	337	206	141	228
واسط	493	338	72	136	264
صلاح الدين	614	547	59	209	455
النجف	548	513	100	144	291
القادسية	481	447	74	199	346
المثنى	316	319	56	172	226
ذي قار	850	496	371	363	538
ميسان	442	413	88	143	274
البصرة	840	755	389	376	399
العراق	13318	12949	5193	5823	9332

الجدول (15-7) حصة كل محافظة من المحرومين في العراق لميدان الحماية والأمان الاجتماعي ومؤشراته (%)

المحافظة	التقاعد والضمان الاجتماعي	دعمية العمل	خطورة العمل	المخاطر	دليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي
دهوك	2.5	3.0	2.1	3.8	2.8
نينوى	11.0	7.0	8.3	9.7	8.7
السليمانية	4.1	3.4	4.6	6.4	4.5
كركوك	4.0	4.0	1.8	3.6	4.1
أربيل	3.8	4.4	4.1	6.6	4.4
ديالى	3.8	6.1	8.4	9.9	7.0
الانبار	4.1	2.0	7.7	4.2	4.6
بغداد	24.0	34.3	33.0	20.6	27.0
بابل	5.4	3.6	2.6	2.9	4.7
كربلاء	3.0	2.6	4.0	2.4	2.4
واسط	3.7	2.6	1.4	2.3	2.8
صلاح الدين	4.6	4.2	1.1	3.6	4.9
النجف	4.1	4.0	1.9	2.5	3.1
القادسية	3.6	3.4	1.4	3.4	3.7
المثنى	2.4	2.5	1.1	3.0	2.4
ذي قار	6.4	3.8	7.1	6.2	5.8
ميسان	3.3	3.2	1.7	2.5	2.9
البصرة	6.3	5.8	7.5	6.5	4.3
العراق	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (19-7) قيم معاملات الارتباط لميدان الحماية والامان الاجتماعي ومؤشراته

دليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي	المخاطر	خطورة العمل	ديمومة العمل	التقاعد والضمان الاجتماعي	
0.61	0.05	0.04	0.09	1.00	التقاعد والضمان الاجتماعي
0.71	0.14	0.03	1.00	0.09	ديمومة العمل
0.49	0.19	1.00	0.03	0.04	خطورة العمل
0.42	1.00	0.19	0.14	0.05	المخاطر
1.00	0.42	0.49	0.71	0.61	دليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي

الجدول (20-7) الأسر المحرومة حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة حسب ميدان الحماية والأمان الاجتماعي ومؤشراته (%)

دليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي	المخاطر	خطورة العمل	ديمومة العمل	التقاعد والضمان الاجتماعي	نسبة الأطفال ضمن الأسرة
37.5	15.1	45.0	34.1	34.6	بدون أطفال
25.7	19.6	44.4	19.0	29.6	إلى 20%
26.5	17.5	45.1	17.3	32.3	أكثر من 20% ولحد 30%
28.5	19.1	47.1	19.5	41.9	أكثر من 30% ولحد 40%
32.3	16.5	47.9	20.4	50.0	أكثر من 40% ولحد 50%
36.0	17.7	53.7	23.2	58.1	أكثر من 50% ولحد 60%
33.1	15.0	50.8	20.4	59.9	أكثر من 60% ولحد 70%
40.6	17.0	54.0	30.1	66.8	70% فأكثر
32.6	17.1	48.1	23.4	45.5	العراق

الجدول (16-7) نسبة الأسر المحرومة حسب ميدان الحماية والامان الاجتماعي ومؤشراته وحسب حجم الأسرة (%)

دليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي	المخاطر	خطورة العمل	ديمومة العمل	التقاعد والضمان الاجتماعي	حجم الأسرة
45.7	15.9	46.5	40.9	45.4	1-3
30.3	16.1	46.0	23.7	44.7	4
31.2	17.7	50.5	22.6	49.1	5
29.1	19.0	47.5	17.8	49.4	6
32.9	17.6	50.8	21.9	49.4	7
30.6	15.9	47.2	22.0	42.3	8-9
30.0	17.5	47.9	17.3	40.4	10+
32.6	17.1	48.1	23.4	45.5	العراق

الجدول (17-7) الأسر المحرومة في مؤشر واحد لميدان الحماية والأمان الاجتماعي ونسبة حرمانها في المؤشرات الأخرى (%)

دليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي	المخاطر	خطورة العمل	ديمومة العمل	التقاعد والضمان الاجتماعي	الحرمان
52.0	30.0	19.0	53.0	100.0	التقاعد والضمان الاجتماعي
38.7	21.4	22.3	100.0	47.2	ديمومة العمل
67.8	34.2	100.0	61.9	50.4	خطورة العمل
87.1	100.0	25.7	58.0	55.9	المخاطر
100.0	69.2	35.5	76.3	73.1	دليل ميدان الحماية والأمان الاجتماعي

الجدول (18-7) نسبة الأسر المحرومة لميدان الحماية والامان الاجتماعي ومؤشراته حسب بعض خصائص رب الأسرة (%)

دليل ميدان الحماية والإمان الاجتماعي	المخاطر	خطورة العمل	ديمومة العمل	التقاعد والضمان الاجتماعي	نسبة الأسر (%)	خاصية رب الأسرة
						جنس رب الأسرة
31.1	16.5	48.6	21.7	46.3	88.7	رجل
44.5	22.2	42.8	36.8	38.9	11.3	امرأة
						عمر رب الأسرة
39.8	19.2	57.4	27.5	60.6	9.3	29 أو اقل
33.9	17.3	54.5	22.4	56.9	13.1	34 - 30
30.7	15.2	48.1	19.8	57.5	16.0	39 - 35
33.2	18.0	47.3	22.3	52.5	12.9	44 - 40
31.5	17.7	47.4	19.8	45.1	9.6	49 - 45
30.2	17.8	44.1	21.9	34.3	11.9	54 - 50
27.4	16.8	41.2	23.8	27.0	9.3	59 - 55
34.2	16.3	45.0	28.8	30.8	17.9	60 فأكثر
						وضع قوة العمل لرب الأسرة
26.5	14.8	47.8	14.1	49.4	69.7	يعمل
74.2	38.7	53.5	71.1	62.9	3.8	عاطل عن العمل
42.7	20.0	48.2	39.9	32.6	26.5	خارج قوة العمل
32.6	17.1	48.1	23.4	45.5	100.0	العراق



خصائص الأفراد	الانقاع والنضمان الإاجتماعي			دهومة العمل			خطورة العمل			المخاطر			دليل ميدان الصبابة والأمان الإاجتماعي		
	محرومة	مكتفية	أفضل حالا	محرومة	مكتفية	أفضل حالا	محرومة	مكتفية	أفضل حالا	محرومة	مكتفية	أفضل حالا	محرومة	مكتفية	أفضل حالا
يعمل لحسابه	47.1	26.1	11.4	23.9	25.5	25.2	26.5	24.4	25.4	25.8	25.3	32.1	31.1	47.0	23.0
مشرعون وإدارة عليا ومختصون	2.9	12.8	33.6	30.7	14.5	13.8	7.6	15.3	21.6	14.4	12.7	14.1	13.9	5.6	20.6
فنيون ومساعدون وعاملون بالأعمال الكتابية	2.3	14.8	22.1	11.0	12.5	14.0	11.6	11.7	13.6	12.4	9.3	11.9	11.5	3.2	17.0
عاملون في الخدمات والباعة	17.9	21.7	18.0	13.2	20.9	23.6	19.3	23.5	21.6	20.8	21.6	18.8	19.2	10.7	22.3
عمال مهرة في الزراعة وصيد الأسماك	23.0	10.0	3.8	11.5	7.2	5.8	9.4	3.8	6.8	7.6	7.7	14.9	13.8	7.1	7.7
عاملون في الحرف وما إليها	29.9	22.4	11.6	18.2	24.8	22.4	27.1	27.0	21.5	24.7	26.3	22.2	22.8	28.6	17.2
المهن الأولية	9.0	8.3	4.6	7.5	8.0	7.8	7.7	8.0	8.2	7.9	10.7	7.1	7.6	9.0	6.9
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

## الفصل الثامن

### ميدان التعليم

الجدول التفصيلية لتوزيع الأسر حسب علامات مؤشرات وأدلة مستوى المعيشة بالنسبة للبيئة وللغراق والمحافظات لمؤشرات ميدان التعليم

الجدول (1-8) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لميدان التعليم والبيئة (%)

مستوى الإشباع	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
منخفض جداً	أقل من 0.75	4.6	5.6	5.0	17.5	8.3
منخفض	0.75 إلى أقل من 1	15.4	15.8	15.6	30.8	19.6
متوسط	1 إلى أقل من 1.25	31.4	32.9	32.0	32.9	32.2
مرتفع	1.25 إلى أقل من 1.5	33.4	34.1	33.7	15.5	28.9
مرتفع جداً	1.5 إلى 2	15.1	11.6	13.7	3.3	10.9
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (2-8) توزيع الأسر حسب مستوى المعيشة بالنسبة لميدان التعليم حسب المحافظات (%)

المحافظة	محرومة	مكتفية	أفضل حالا	المجموع
دهوك	40.4	30.8	28.8	100.0
نينوى	30.8	37.9	31.2	100.0
السليمانية	29.8	34.2	36.0	100.0
كركوك	22.2	35.1	42.7	100.0
أربيل	33.7	31.5	34.8	100.0
ديالى	16.4	25.8	57.9	100.0
الانبار	15.1	28.2	56.7	100.0
بغداد	16.7	32.4	50.9	100.0
بابل	40.3	25.0	34.6	100.0
كربلاء	52.1	26.8	21.1	100.0
واسط	32.7	33.1	34.2	100.0
صلاح الدين	33.6	38.0	28.4	100.0
النجف	38.6	28.0	33.3	100.0
القادسية	39.3	27.7	33.0	100.0
المثنى	46.3	30.5	23.2	100.0
ذي قار	35.8	36.2	28.0	100.0
ميسان	51.7	28.5	19.8	100.0
البصرة	21.6	36.4	42.1	100.0
العراق	27.9	32.2	39.9	100.0

الجدول (4-8) نسب الحرمان لمؤشرات دليل ميدان التعليم حسب المحافظة والبيئة (% للأسر)

المحافظة	البيئة	متابعة الدراسة	المستوى التعليمي للبالغين	المسافة إلى المدرسة الابتدائية (الوزن ½)	المسافة إلى المدرسة المتوسطة أو الثانوية (الوزن ½)	ظروف مواجهة ترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة	اللغات	دليل ميدان التعليم
دهوك	مركز محافظة	2.8	67.3	10.8	9.8	15.2	21.8	20.5
	بقية الحضر	8.4	79.7	9.8	5.0	17.7	44.4	42.3
	حضر	6.5	75.5	10.1	6.6	36.9	16.9	35.0
	ريف	13.3	90.8	6.4	18.8	20.8	69.2	54.3
كركوك	حضر وريف	8.4	79.8	9.1	10.0	18.0	45.8	40.4
	مركز محافظة	16.9	49.6	2.3	0.6	29.1	24.9	21.4
	بقية الحضر	18.8	57.4	0.5	0.2	27.6	24.4	21.9
	حضر	17.5	52.1	1.7	0.4	24.8	28.6	21.6
الانبار	ريف	36.0	84.4	5.6	38.1	31.4	58.5	45.1
	حضر وريف	24.8	64.8	3.2	15.3	29.7	38.1	30.8
	مركز محافظة	3.7	53.1	3.2	5.3	20.4	19.8	17.4
	بقية الحضر	6.5	79.8	2.8	2.5	22.5	34.4	28.7
السليمانية	حضر	5.1	66.0	3.0	3.9	26.9	21.4	22.8
	ريف	13.3	95.9	9.0	43.8	24.1	63.9	64.2
	حضر وريف	6.5	71.1	4.0	10.7	21.9	33.1	29.8
	مركز محافظة	6.8	51.5	4.0	1.3	21.4	25.7	17.6
كربلاء	بقية الحضر	7.0	50.7	1.5	0.0	30.4	20.8	11.4
	حضر	6.8	51.4	3.7	1.2	25.3	22.2	17.1
	ريف	17.3	66.0	1.1	23.5	35.0	41.5	37.6
	حضر وريف	9.4	55.0	3.1	6.7	25.4	29.3	22.2
النجف	مركز محافظة	5.3	64.2	6.2	0.0	15.2	28.1	22.2
	بقية الحضر	10.0	78.8	18.5	0.6	23.5	43.8	39.6
	حضر	7.0	69.7	10.8	0.2	33.9	18.3	28.7
	ريف	15.5	95.2	4.5	35.1	19.6	69.6	57.6
القادسية	حضر وريف	8.5	74.1	9.7	6.3	18.5	40.1	33.7
	مركز محافظة	1.9	17.9	12.6	0.0	13.7	6.2	4.0
	بقية الحضر	3.6	26.1	1.4	0.0	14.8	13.0	11.4
	حضر	2.8	22.3	6.5	0.0	9.9	14.3	8.0
المثنى	ريف	6.2	41.3	11.0	12.8	24.9	29.7	23.8
	حضر وريف	4.6	32.4	8.9	6.8	19.9	20.4	16.4
	مركز محافظة	5.3	19.5	1.9	0.4	13.0	4.5	3.4
	بقية الحضر	6.7	27.5	6.2	0.0	15.1	7.4	7.6
ذي قار	حضر	6.2	24.4	4.5	0.1	6.3	14.3	6.0
	ريف	15.5	53.0	23.7	14.0	20.0	25.5	29.6
	حضر وريف	9.7	35.4	11.9	5.5	16.5	13.6	15.1
	مركز محافظة	10.9	42.1	0.7	0.1	34.5	23.9	18.8
الواسط	بقية الحضر	7.3	29.2	2.7	0.0	26.5	10.7	10.3
	حضر	9.6	37.5	1.4	0.1	19.2	31.7	15.8
	ريف	19.5	49.5	14.8	6.8	39.2	23.5	28.6
	حضر وريف	10.4	38.4	2.4	0.6	32.2	19.5	16.7
واسط	مركز محافظة	6.1	34.9	8.1	0.0	19.3	27.7	20.5
	بقية الحضر	11.5	43.3	15.4	0.0	23.8	31.8	24.2
	حضر	8.7	38.9	11.6	0.0	29.7	21.4	22.3
	ريف	41.4	69.3	55.5	46.3	27.2	61.6	63.0
بغداد	حضر وريف	23.2	52.4	31.1	20.5	24.0	43.8	40.3

الجدول (3-8) نسب الحرمان للأسر في ميدان التعليم بالنسبة لباقي الميادين حسب المحافظات (%) \*

المحافظة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
دهوك	54.2	45.7	100.0	51.9	41.4	40.6	58.4
نينوى	57.9	38.8	100.0	40.3	76.2	39.0	59.2
السليمانية	28.5	45.5	100.0	39.5	55.0	53.2	58.6
كركوك	28.7	56.6	100.0	51.9	84.6	18.4	56.2
أربيل	29.1	39.9	100.0	47.0	52.9	42.8	47.2
ديالى	67.3	78.7	100.0	37.0	94.7	36.5	76.6
الانبار	27.6	50.2	100.0	40.7	83.8	7.5	40.9
بغداد	36.9	60.8	100.0	37.2	58.9	48.6	58.6
بابل	45.9	38.9	100.0	39.2	91.5	60.1	67.9
كربلاء	46.6	37.5	100.0	17.9	79.3	56.7	53.9
واسط	50.0	42.9	100.0	56.3	85.9	61.3	74.4
صلاح الدين	36.6	61.3	100.0	39.2	88.5	37.9	69.4
النجف	53.9	43.7	100.0	30.6	49.9	53.3	57.4
القادسية	59.8	51.5	100.0	54.7	84.3	74.3	82.7
المثنى	69.4	50.0	100.0	41.7	89.1	61.0	75.4
ذي قار	58.6	53.3	100.0	41.2	87.5	73.4	73.6
ميسان	45.6	44.7	100.0	60.1	95.4	60.3	81.3
البصرة	55.0	39.2	100.0	33.8	84.2	48.9	59.7
العراق	46.1	48.6	100.0	41.3	74.0	49.8	63.1

\* توزيع الأسر حسب الميادين للأسرة المحرومة في ميدان التعليم

الجدول (5-8) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر متابعة الدراسة والبيئة (%)

مستوى الإشباع	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
منخفض جداً	أقل من 0.75	10.1	9.8	10.0	22.2	13.3
منخفض	0.75 إلى أقل من 1	5.8	6.2	6.0	14.6	8.3
متوسط	1 إلى أقل من 1.25	62.4	65.7	63.8	55.2	61.5
مرتفع	1.25 إلى أقل من 1.5	13.7	13.5	13.6	5.9	11.5
مرتفع جداً	1.5 إلى 2	8.0	4.7	6.6	2.2	5.4
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (6-8) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر المستوى التعليمي للبالغين والبيئة (%)

مستوى الإشباع	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
منخفض جداً	أقل من 0.75	26.4	30.0	27.9	51.0	34.0
منخفض	0.75 إلى أقل من 1	20.2	18.7	19.6	18.7	19.3
متوسط	1 إلى أقل من 1.25	27.4	30.0	28.5	18.9	26.0
مرتفع	1.25 إلى أقل من 1.5	14.8	12.3	13.7	7.9	12.2
مرتفع جداً	1.5 إلى 2	11.2	9.0	10.3	3.5	8.5
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (7-8) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر المسافة الى المدرسة الابتدائية والبيئة (%)

المسافة الى المدرسة الابتدائية	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
أكثر من 10 كيلومتر	0	0.0	0.0	0.0	0.7	0.2
أكثر من 5 كيلومتر والى 10 كيلومتر	0.4	0.1	0.0	0.1	1.9	0.5
أكثر من 1 كيلومتر والى 5 كيلومتر	0.7	2.9	6.7	4.5	20.4	8.7
501 متر والى 1000 متر	1	19.5	20.4	19.9	20.3	20.0
301 متر والى 500 متر	1.4	24.8	22.4	23.8	20.4	22.9
101 متر والى 300 متر	1.7	37.2	29.1	33.8	27.5	32.2
اقل من 100 متر	2	15.4	21.4	17.9	8.9	15.5
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

تابع الجدول (4-8) نسب الحرمان لمؤشرات دليل ميدان التعليم حسب المحافظة والبيئة (%) للأسر

المحافظة	البيئة	متابعة الدراسة	المستوى التعليمي للبالغين	المسافة إلى المدرسة الابتدائية (الوزن ½)	المسافة إلى المدرسة المتوسطة أو الثانوية (الوزن ½)	ظروف مواجهة ترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة	اللغات	دليل ميدان التعليم
كربلاء	مركز محافظة	10.4	61.4	5.3	0.5	28.1	65.4	54.0
	بقية الحضر	13.0	45.9	8.2	0.0	24.7	58.3	29.1
	حضر	10.8	58.9	5.8	0.4	64.3	27.5	50.0
	ريف	25.7	63.4	41.2	6.5	26.1	74.6	58.5
واسط	حضر وريف	14.4	60.0	14.5	1.9	27.2	66.8	52.1
	مركز محافظة	13.2	43.8	2.8	1.3	19.3	24.6	13.4
	بقية الحضر	12.3	50.1	10.8	1.1	24.1	30.7	21.7
	حضر	12.7	47.3	7.2	1.2	28.0	22.0	18.0
صالح الدين	ريف	33.1	80.4	30.6	50.3	32.1	61.7	63.6
	حضر وريف	19.3	58.0	14.8	17.1	25.2	38.9	32.7
	مركز محافظة	5.5	23.2	10.0	0.3	17.7	24.5	14.3
	بقية الحضر	11.7	41.8	1.8	0.0	33.8	20.9	17.9
البيضا	حضر	10.9	39.4	2.8	0.0	21.3	31.8	17.5
	ريف	22.3	63.9	29.5	26.2	34.8	44.7	48.5
	حضر وريف	16.9	52.1	16.7	13.6	33.4	33.5	33.6
	مركز محافظة	19.8	60.4	2.1	0.0	23.5	50.6	36.3
القادسية	بقية الحضر	9.9	50.3	0.7	0.0	14.4	31.9	17.7
	حضر	16.9	57.4	1.7	0.0	45.1	20.8	30.8
	ريف	33.5	76.2	42.2	18.5	33.4	66.3	63.9
	حضر وريف	20.8	61.9	11.3	4.4	23.8	50.1	38.6
المنجوبة	مركز محافظة	12.7	43.9	0.0	0.0	25.2	21.9	19.5
	بقية الحضر	17.4	55.5	0.8	0.0	21.9	31.8	22.5
	حضر	14.2	47.6	0.3	0.0	25.0	24.2	20.5
	ريف	41.1	82.7	50.1	56.1	34.6	59.4	73.7
العتبة	حضر وريف	23.7	60.0	17.9	19.9	27.9	37.2	39.3
	مركز محافظة	13.2	52.9	4.0	0.6	27.0	24.6	22.3
	بقية الحضر	20.9	66.1	6.3	0.0	20.3	33.9	24.1
	حضر	15.7	57.2	4.8	0.4	27.7	24.8	22.9
ذي قار	ريف	53.8	94.6	42.8	56.1	25.0	72.3	77.1
	حضر وريف	32.2	73.4	21.2	24.4	24.9	46.9	46.3
	مركز محافظة	15.6	50.0	3.4	0.3	29.1	33.9	21.3
	بقية الحضر	22.2	60.0	5.6	0.5	24.4	28.1	24.3
ميسان	حضر	18.9	55.0	4.5	0.4	31.0	26.8	22.8
	ريف	39.5	79.2	32.6	22.8	28.7	58.7	60.3
	حضر وريف	26.0	63.4	14.2	8.1	27.4	40.6	35.8
	مركز محافظة	18.8	54.6	2.3	1.8	27.7	33.9	28.5
بصرة	بقية الحضر	40.2	61.6	38.9	2.1	37.0	50.1	49.6
	حضر	28.4	57.7	18.7	1.9	41.1	31.9	38.0
	ريف	44.9	76.6	32.6	72.0	42.0	67.2	73.1
	حضر وريف	34.9	65.1	24.1	29.4	35.9	51.4	51.7
النجف	مركز محافظة	14.0	42.7	4.5	0.0	20.8	12.1	9.1
	بقية الحضر	15.4	57.0	12.3	1.2	28.1	37.3	31.8
	حضر	14.6	49.5	8.2	0.6	24.0	24.2	19.9
	ريف	21.6	57.6	15.5	6.0	23.6	29.8	29.0
الواسط	حضر وريف	15.9	51.0	9.5	1.6	24.1	25.1	21.6
	مركز محافظة	10.7	46.6	3.1	0.8	26.4	25.7	20.0
	بقية الحضر	11.3	48.7	6.7	0.7	24.5	25.1	21.5
	حضر	11.0	47.5	4.5	0.8	25.5	25.6	20.6
العتبة	ريف	26.4	69.7	23.0	29.1	29.3	50.1	48.3
	حضر وريف	15.0	53.3	9.4	8.2	26.6	31.9	27.9

الجدول (8-11) توزيع الأسر حسب عدد المؤشرات لميدان التعليم التي تعاني من الحرمان فيها وحسب المحافظات (%)

المحافظة	0	1	2	3	4	5	6	المجموع
دهوك	15.8	26.8	32.9	19.6	4.7	0.2	0.0	100.0
نينوى	24.4	20.5	26.4	16.7	8.2	2.5	1.2	100.0
السليمانية	22.9	29.6	29.8	13.7	3.6	0.5	0.0	100.0
كركوك	33.5	26.5	21.2	15.5	3.1	0.1	0.1	100.0
أربيل	21.3	26.5	30.6	17.2	3.9	0.5	0.0	100.0
ديالى	50.4	21.1	16.6	9.4	2.0	0.5	0.0	100.0
الانبار	52.0	22.7	12.3	7.9	4.0	1.0	0.1	100.0
بغداد	44.7	24.0	16.9	12.1	2.3	0.0	0.0	100.0
بابل	33.9	13.7	12.0	17.0	11.6	10.5	1.2	100.0
كربلاء	19.4	15.4	36.7	19.4	7.5	1.4	0.1	100.0
واسط	28.4	20.5	20.2	16.6	9.6	4.2	0.6	100.0
صلاح الدين	27.9	24.5	20.4	14.6	7.1	4.6	1.0	100.0
النجف	29.0	15.8	22.0	24.4	5.7	2.3	0.9	100.0
القادسية	29.7	16.5	19.1	16.6	10.7	5.3	2.2	100.0
المثنى	20.9	15.2	20.5	19.2	13.5	9.1	1.6	100.0
ذي قار	23.0	20.4	24.7	19.9	9.7	2.0	0.3	100.0
ميسان	17.3	13.9	19.1	22.9	16.6	7.9	2.3	100.0
البصرة	37.0	21.9	23.5	12.6	4.4	0.5	0.0	100.0
العراق	33.6	22.1	21.4	14.9	5.6	1.9	0.4	100.0

الجدول (8-12) توزيع الأسر المحرومة حسب التصنيف الخماسي لفئات الانفاق ومؤشرات ميدان التعليم (%)

التصنيف الخماسي لفئات الانفاق	متابعة الدراسة	المستوى التعليمي للبالغين	المسافة الى المدرسة الابتدائية	المسافة الى المدرسة المتوسطة أو الثانوية	السبب الرئيس لتترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة	اللغات	دليل ميدان التعليم
ادنى 20%	35.5	19.7	28.6	34.2	14.0	23.4	25.6
ثاني 20%	23.6	19.7	20.8	19.5	18.7	20.3	19.0
ثالث 20%	19.5	18.9	18.6	16.3	20.9	17.9	17.8
رابع 20%	14.0	18.6	15.5	13.3	19.9	17.4	16.1
اعلى 20%	7.4	23.1	16.5	16.7	26.4	21.0	21.5
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (8-8) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر المسافة الى المدرسة المتوسطة أو الثانوية والبيئة (%)

المسافة الى المدرسة المتوسطة أو الثانوية	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
أكثر من 10 كيلومتر	0	0.3	0.1	0.2	12.9	3.6
أكثر من 5 كيلومتر وإلى 10 كيلومتر	0.5	0.5	0.6	0.6	16.2	4.7
أكثر من 1 كيلومتر وإلى 5 كيلومتر	1	13.7	17.2	15.2	30.7	19.2
501 متر وإلى 1000 متر	1.4	29.9	29.3	29.7	15.0	25.8
301 متر وإلى 500 متر	1.6	26.1	20.1	23.6	12.8	20.8
101 متر وإلى 300 متر	1.8	22.7	28.5	25.1	10.0	21.1
أقل من 100 متر	2	6.8	4.2	5.7	2.4	4.8
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (8-9) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر ظروف مواجهة ترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة والبيئة (%)

مستوى الإشباع	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
منخفض جداً	أقل من 0.75	16.0	15.4	15.7	18.8	16.5
منخفض	0.75 إلى أقل من 1	11.4	10.1	10.9	11.9	11.1
متوسط	1 إلى أقل من 1.25	15.4	15.4	15.4	17.8	16.0
مرتفع	1.25 إلى أقل من 1.5	18.0	18.9	18.4	20.1	18.8
مرتفع جداً	1.5 إلى 2	39.2	40.3	39.7	31.4	37.5
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (8-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر اللغات والبيئة (%)

مستوى الإشباع	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
منخفض جداً	أقل من 0.75	11.0	10.9	11.0	25.2	14.7
منخفض	0.75 إلى أقل من 1	14.8	14.2	14.5	24.9	17.3
متوسط	1 إلى أقل من 1.25	20.3	19.7	20.0	20.7	20.2
مرتفع	1.25 إلى أقل من 1.5	33.7	38.2	35.5	23.0	32.2
مرتفع جداً	1.5 إلى 2	20.3	17.0	19.0	6.2	15.6
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (13-8) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لخدمات ميدان التعليم والمنطقة (%)

المؤشرات المنطقة	اللغات			السبب الرئيسي لترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة			المسافة إلى المدرسة المتوسطة أو الثانوية			المسافة إلى المدرسة الابتدائية			المستوى التعليمي للباقيين			متابعة الدراسة					
	أفضل حالا	مكتفية	محرومة	أفضل حالا	مكتفية	محرومة	أفضل حالا	مكتفية	محرومة	أفضل حالا	مكتفية	محرومة	أفضل حالا	مكتفية	محرومة	أفضل حالا	مكتفية	محرومة			
بغداد	50.9	32.4	16.7	62.5	17.9	19.5	51.2	15.8	33.0	90.0	9.4	0.6	81.7	15.9	2.4	25.9	35.7	38.4	19.3	65.3	15.4
كردستان	34.0	32.5	33.4	43.9	17.8	38.3	66.0	12.4	21.6	66.0	25.0	9.0	68.9	23.9	7.1	10.8	15.1	74.1	19.4	69.6	11.0
بقية المحافظات	36.6	32.1	31.3	42.6	21.8	35.7	56.3	16.9	26.8	66.7	22.0	11.2	66.3	20.8	12.9	20.9	24.5	54.6	15.4	58.0	26.6
العراق	39.9	32.2	27.9	47.8	20.2	32.0	56.3	16.0	27.7	72.6	19.2	8.2	70.6	20.0	9.4	20.7	26.0	53.3	16.9	61.5	21.6

الجدول (14-8) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لخدمات ميدان التعليم والمحافظة (%)

المحافظة	دليل ميدان التعليم			اللغات			السبب الرئيسي لترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة			المسافة إلى المدرسة المتوسطة أو الثانوية			المسافة إلى المدرسة الابتدائية			المستوى التعليمي للباقيين			متابعة الدراسة		
	أفضل حالا	مكتفية	محرومة	أفضل حالا	مكتفية	محرومة	أفضل حالا	مكتفية	محرومة	أفضل حالا	مكتفية	محرومة	أفضل حالا	مكتفية	محرومة	أفضل حالا	مكتفية	محرومة	أفضل حالا	مكتفية	محرومة
دهوك	28.8	30.8	40.4	37.8	16.3	45.9	66.7	12.9	20.4	63.8	26.1	10.0	69.8	21.1	9.1	15.8	71.9	12.4	7.2	12.5	80.2
نينوى	31.2	37.9	30.8	37.3	24.6	38.1	51.3	18.4	30.3	66.0	18.7	15.3	83.0	13.7	3.2	10.9	56.1	33.0	14.6	20.5	64.8
السليمانية	36.0	34.2	29.8	47.7	19.1	33.1	64.5	12.0	23.6	71.3	18.1	10.7	72.7	23.3	4.0	20.1	70.1	9.9	12.4	16.5	71.1
كركوك	42.7	35.1	22.2	51.9	18.8	29.3	54.0	19.5	26.5	75.0	18.3	6.7	85.7	11.2	3.1	16.8	68.9	14.3	18.7	26.3	55.1
أربيل	34.8	31.5	33.7	42.9	16.9	40.1	67.6	12.5	19.8	60.6	33.1	6.3	63.6	26.6	9.8	20.6	67.8	11.6	11.0	14.9	74.1
ديالى	57.9	25.8	16.4	63.3	16.3	20.4	66.5	12.8	20.8	77.3	15.9	6.8	77.1	13.9	8.9	24.3	67.8	8.0	39.0	28.6	32.4
الانبار	56.7	28.2	15.1	72.0	14.3	13.7	70.2	13.1	16.7	73.3	21.2	5.5	50.5	37.6	11.9	23.2	63.8	12.9	36.8	27.8	35.4
بغداد	50.9	32.4	16.7	62.5	17.9	19.5	51.2	15.8	33.0	90.0	9.4	0.6	81.7	15.9	2.4	19.3	65.3	15.4	25.9	35.7	38.4
بابل	34.6	25.0	40.3	30.8	25.3	43.8	58.2	17.1	24.7	52.5	27.0	20.5	48.6	20.4	31.1	19.9	49.5	30.6	23.8	23.8	52.4
كربلاء	21.1	26.8	52.1	12.8	20.4	66.8	52.4	19.7	27.9	52.4	45.7	1.9	49.0	36.5	14.5	12.6	67.4	20.0	16.7	23.3	60.0
واسط	34.2	33.1	32.7	35.0	26.1	38.9	57.6	16.2	26.2	67.2	15.7	17.1	72.4	12.8	14.8	17.6	55.2	27.1	17.3	24.7	58.0
صلاح الدين	28.4	38.0	33.6	47.9	18.6	33.5	49.9	14.8	35.3	65.1	21.3	13.6	60.2	23.1	16.7	14.6	60.1	25.4	17.9	29.9	52.1
النجف	33.3	28.0	38.6	28.5	21.4	50.1	53.8	20.6	25.7	74.4	21.2	4.4	61.0	27.7	11.3	15.9	53.7	30.4	16.8	21.2	62.0
القادسية	33.0	27.7	39.3	41.2	21.6	37.2	54.6	16.5	28.9	60.9	19.2	19.9	56.0	26.0	18.0	17.0	50.3	32.7	17.6	22.4	60.0
المنجى	23.2	30.5	46.3	28.5	24.5	46.9	56.3	17.8	25.8	49.6	26.0	24.4	58.4	20.4	21.2	8.9	51.0	40.1	9.7	16.9	73.4
ذي قار	28.0	36.2	35.8	30.4	28.9	40.6	56.7	15.1	28.2	66.5	25.3	8.1	65.5	20.3	14.2	11.4	52.8	35.7	15.8	20.8	63.4
ميسان	19.8	28.5	51.7	30.5	18.2	51.4	44.9	17.6	37.6	44.6	26.0	29.4	58.2	17.6	24.1	7.4	40.2	52.4	12.6	22.2	65.1
البرصرة	42.1	36.4	21.6	51.3	23.6	25.1	56.0	19.0	25.0	77.9	20.6	1.6	69.0	21.4	9.6	13.3	64.2	22.5	21.1	27.9	51.0
العراق	39.9	32.2	27.9	47.8	20.2	32.0	56.3	16.0	27.7	72.6	19.2	8.2	70.6	20.0	9.4	16.9	61.5	21.6	20.7	26.0	53.3

المؤشرات التجمع السكاني	متابعة الدراسة		المستوى التعليمي للبالغين		المسافة الى المدرسة الابتدائية		المسافة إلى المدرسة المتوسطة أو الثانوية		السبب الرئيسي لترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة		اللغات		دليل ميدان التعليم	
	مكثفة	محرومة	مكثفة	محرومة	أفضل حالاً	مكثفة	محرومة	أفضل حالاً	مكثفة	محرومة	مكثفة	محرومة	أفضل حالاً	مكثفة
مركز محافظة	62.4	15.9	27.4	46.6	26.0	0.8	85.5	27.4	15.4	57.2	25.8	20.3	54.0	31.4
بقية	65.7	16.0	30.0	48.7	21.3	0.7	82.1	25.5	15.4	59.2	25.1	19.7	55.2	32.9
النجف	61.5	36.8	18.9	69.7	11.4	29.1	40.2	30.7	17.8	51.4	50.1	20.7	29.2	32.9
رفف	21.6	21.6	26.0	53.3	20.7	8.2	72.5	27.6	16.0	56.3	32.0	20.2	47.8	32.2
العراق	61.5	21.6	26.0	53.3	20.7	8.2	72.5	27.6	16.0	56.3	32.0	20.2	47.8	32.2

الجدول (16-8) عدد المحرومين في ميدان التعليم ومؤشراته وحسب المحافظة (العدد بالألف)

المحافظة	متابعة الدراسة	المستوى التعليمي للبالغين	المسافة الى المدرسة الابتدائية	المسافة الى المدرسة المتوسطة أو الثانوية	السبب الرئيس لترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة	اللغات	دليل ميدان التعليم
دهوك	106	717	90	84	120	381	301
نينوى	871	1945	112	509	808	1166	962
السليمانية	130	1153	60	173	275	483	414
كركوك	145	649	29	85	273	331	245
أربيل	153	1059	135	95	206	559	424
ديالى	80	488	143	119	263	308	237
الانبار	168	542	179	83	204	189	215
بغداد	935	2881	153	38	2315	1388	1131
بابل	472	920	574	397	378	781	732
كربلاء	163	576	136	20	220	644	488
واسط	277	672	178	216	237	434	374
صلاح الدين	240	649	219	183	335	406	406
النجف	339	735	159	69	253	578	456
القادسية	316	667	219	238	259	398	437
المثنى	258	514	158	186	144	346	328
ذي قار	541	1141	255	172	414	695	618
ميسان	423	632	236	260	290	500	482
البصرة	463	1267	215	39	565	556	483
العراق	6079	17209	3250	2963	7558	10145	8733

الجدول (17-8) حصة كل محافظة من المحرومين في العراق حسب ميدان التعليم ومؤشراته (%)

المحافظة	متابعة الدراسة	المستوى التعليمي للبالغين	المسافة الى المدرسة الابتدائية	المسافة الى المدرسة المتوسطة أو الثانوية	السبب الرئيس لتك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة	اللغات	دليل ميدان التعليم
دهوك	1.7	4.2	2.8	2.8	1.6	3.8	3.4
نينوى	14.3	11.3	3.4	17.2	10.7	11.5	11.0
السليمانية	2.1	6.7	1.8	5.8	3.6	4.8	4.7
كركوك	2.4	3.8	0.9	2.9	3.6	3.3	2.8
أربيل	2.5	6.2	4.2	3.2	2.7	5.5	4.9
ديالى	1.3	2.8	4.4	4.0	3.5	3.0	2.7
الانبار	2.8	3.2	5.5	2.8	2.7	1.9	2.5
بغداد	15.4	16.7	4.7	1.3	30.6	13.7	13.0
بابل	7.8	5.3	17.7	13.4	5.0	7.7	8.4
كربلاء	2.7	3.3	4.2	0.7	2.9	6.3	5.6
واسط	4.6	3.9	5.5	7.3	3.1	4.3	4.3
صلاح الدين	4.0	3.8	6.7	6.2	4.4	4.0	4.6
النجف	5.6	4.3	4.9	2.3	3.3	5.7	5.2
القادسية	5.2	3.9	6.7	8.0	3.4	3.9	5.0
المثنى	4.2	3.0	4.8	6.3	1.9	3.4	3.8
ذي قار	8.9	6.6	7.9	5.8	5.5	6.8	7.1
ميسان	7.0	3.7	7.3	8.8	3.8	4.9	5.5
البصرة	7.6	7.4	6.6	1.3	7.5	5.5	5.5
العراق	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (18-8) نسبة الأسر المحرومة في ميدان التعليم ومؤشراته وحسب حجم الأسرة (%)

حجم الأسرة	متابعة الدراسة	المستوى التعليمي للبالغين	المسافة الى المدرسة الابتدائية	المسافة الى المدرسة المتوسطة أو الثانوية	السبب الرئيس لتك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة	اللغات	دليل ميدان التعليم
3-1	8.3	55.7	7.6	6.5	49.7	39.2	39.0
4	8.2	39.4	6.9	6.2	37.7	26.2	24.7
5	11.4	43.2	6.9	4.9	25.4	22.7	20.5
6	14.0	45.3	6.8	4.9	20.3	26.7	21.8
7	22.0	52.0	10.0	8.9	18.8	30.8	24.5
9-8	26.4	57.7	11.6	9.1	24.5	30.8	24.6
10+	34.3	71.6	13.8	14.7	24.9	43.4	37.6
العراق	21.6	53.3	9.4	8.2	27.7	32.0	27.9

الجدول (19-8) الأسر المحرومة لمؤشر في ميدان التعليم ونسبة حرمانها في المؤشرات الأخرى للميدان (%)

الحرمان	متابعة الدراسة	المستوى التعليمي للبالغين	المسافة الى المدرسة الابتدائية	المسافة الى المدرسة المتوسطة أو الثانوية	السبب الرئيس لتك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة	اللغات	دليل ميدان التعليم
متابعة الدراسة	100.0	78.7	20.8	21.1	34.8	57.1	63.5
المستوى التعليمي للبالغين	33.4	100.0	12.8	12.5	38.7	56.8	49.9
المسافة الى المدرسة الابتدائية	46.5	72.4	100.0	32.7	34.7	54.5	67.0
المسافة الى المدرسة المتوسطة أو الثانوية	52.9	81.0	37.4	100.0	34.9	64.6	76.2
السبب الرئيس لتك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة	58.5	72.4	11.5	10.0	100.0	44.2	54.4
اللغات	41.9	94.7	16.0	16.6	40.8	100.0	70.5
دليل ميدان التعليم	62.2	95.3	22.6	22.4	58.6	80.8	100.0

الجدول (20-8) نسب الحرمان للأسر حسب بعض خصائص رب الأسرة لميدان التعليم ومؤشراته (%)

دليل ميدان التعليم	اللغات	السبب الرئيس لترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة	المسافة الى المدرسة المتوسطة أو الثانوية	المسافة الى المدرسة الابتدائية	المستوى التعليمي للبالغين	متابعة الدراسة	نسبة الأسر (%)	خاصية رب الأسرة
جنس رب الأسرة								
	27.0	30.8	26.9	8.5	9.7	51.8	21.5	88.7
رجل								
	35.2	40.9	34.3	5.9	7.2	65.4	23.1	11.3
امراة								
عمر رب الأسرة								
	44.5	42.5	58.0	10.3	12.7	62.7	26.5	9.3
29 أو أقل								
	29.4	33.2	31.2	10.1	10.5	50.0	23.7	13.1
34 - 30								
	20.4	27.9	15.9	8.0	9.4	43.0	25.6	16.0
39 - 35								
	19.6	24.6	13.2	8.6	8.6	43.0	21.9	12.9
44 - 40								
	19.2	23.7	18.1	6.0	8.9	43.0	18.5	9.6
49 - 45								
	25.9	31.3	26.7	7.9	9.6	55.8	22.2	11.9
54 - 50								
	29.4	31.3	33.9	6.9	9.4	58.6	16.6	9.3
59 - 55								
	36.0	39.7	34.1	7.7	7.6	68.5	18.2	17.9
60 فأكثر								
وضع قوة العمل لرب الأسرة								
	25.3	29.6	25.1	8.5	10.0	48.5	21.5	69.7
يعمل								
	33.4	35.0	28.2	11.9	9.5	53.3	26.9	3.8
عاطل عن العمل								
	34.0	37.7	34.9	6.9	7.7	65.9	21.1	26.5
خارج قوة العمل								
	27.9	32.0	27.7	8.2	9.4	53.3	21.6	100.0
العراق								

الجدول (21-8) قيم معاملات الارتباط لميدان التعليم ومؤشراته

دليل ميدان التعليم	اللغات	السبب الرئيس لترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة	المسافة الى المدرسة المتوسطة أو الثانوية	المسافة الى المدرسة الابتدائية	المستوى التعليمي للبالغين	متابعة الدراسة	متابعة الدراسة
	0.4	0.4	0.3	0.2	0.5	1.0	متابعة الدراسة
	0.4	0.8	0.3	0.2	1.0	0.5	المستوى التعليمي للبالغين
	0.1	0.2	0.5	1.0	0.8	0.2	المسافة الى المدرسة الابتدائية
	0.1	0.7	1.0	0.5	0.3	0.3	المسافة الى المدرسة المتوسطة أو الثانوية
	0.3	1.0	0.3	0.7	0.8	0.4	السبب الرئيس لترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة
	1.0	0.3	0.1	0.1	0.4	0.4	اللغات
	0.7	0.8	0.5	0.4	0.9	0.7	دليل ميدان التعليم

الجدول (22-8) الأسر المحرومة حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة وحسب ميدان التعليم ومؤشراته (%)

دليل ميدان التعليم	اللغات	السبب الرئيس لترك المدرسة أو عدم الالتحاق بالمدرسة أو الجامعة	المسافة الى المدرسة المتوسطة أو الثانوية	المسافة الى المدرسة الابتدائية	المستوى التعليمي للبالغين	متابعة الدراسة	نسبة الأطفال ضمن الأسرة
	32.7	42.6	5.7	7.3	57.2	0.0	بدون أطفال
	23.9	36.8	4.1	6.0	48.9	8.7	إلى 20%
	32.8	32.9	7.0	9.7	60.4	18.4	أكثر من 20% ولحد 30%
	31.5	36.6	7.6	8.1	56.5	21.8	أكثر من 30% ولحد 40%
	32.7	24.8	7.7	9.5	51.6	22.3	أكثر من 40% ولحد 50%
	30.1	17.0	10.5	10.6	50.5	24.6	أكثر من 50% ولحد 60%
	33.9	10.0	10.4	11.8	47.2	28.3	أكثر من 60% ولحد 70%
	39.2	6.1	17.2	16.0	50.6	38.5	70% فأكثر
	32.0	27.7	8.2	9.4	53.3	21.6	العراق





الجدول (4-9) نسب الحرمان لمؤشرات ودليل ميدان الصحة حسب المحافظة والبيئة (%) للأسر

المحافظة	البيئة	الإعاقة والأمراض المزمنة	وزن الطفل إلى عمره (سوء التغذية) (الوزن ½)	طول الطفل نسبة إلى عمره (التقزم) (الوزن ½)	الرعاية الصحية أثناء آخر حمل (الوزن ½)	الولادة على ايدي ماهرة (الوزن ½)	ظروف العمل	المسافة إلى اقرب مركز صحي او طبيب	دليل ميدان الصحة
دهوك	مركز محافظة	41.8	2.3	3.7	4.1	2.3	3.1	33.1	28.8
	بقية الحضر	29.6	5.0	5.0	4.7	8.6	2.2	50.1	34.5
	حضر	33.7	4.1	4.5	4.5	6.5	2.5	44.4	32.6
	ريف	31.7	3.7	10.1	14.8	18.9	2.7	76.6	58.5
	حضر وريف	33.1	4.0	6.1	7.3	9.9	2.6	53.3	39.8
	مركز محافظة	23.2	3.3	10.1	3.0	2.9	7.8	26.3	16.6
نينوى	بقية الحضر	20.4	3.0	7.3	5.8	5.5	3.4	13.4	20.6
	حضر	22.3	3.2	9.2	3.9	3.7	6.4	22.1	17.9
	ريف	18.8	3.6	14.4	15.2	23.0	2.9	58.3	43.8
	حضر وريف	20.9	3.4	11.2	8.4	11.3	5.0	36.4	28.1
	مركز محافظة	24.0	2.7	1.5	0.6	1.4	10.5	47.2	28.8
	بقية الحضر	22.3	3.1	2.5	2.8	3.4	9.0	37.7	23.2
السليمانية	حضر	23.1	2.9	2.0	1.7	2.4	9.8	42.6	26.1
	ريف	26.2	4.7	3.5	6.7	5.7	4.3	58.0	44.5
	حضر وريف	23.7	3.2	2.2	2.5	2.9	8.9	45.2	29.2
	مركز محافظة	21.4	2.5	4.2	1.0	2.5	9.6	32.6	21.6
	بقية الحضر	13.4	3.3	4.9	3.1	4.3	5.3	24.7	16.1
	حضر	20.6	2.5	4.3	1.2	2.7	9.2	31.8	21.1
اربييل	ريف	16.0	1.0	6.1	7.3	7.2	3.8	83.0	53.8
	حضر وريف	19.5	2.2	4.7	2.7	3.8	7.9	44.6	29.2
	مركز محافظة	32.2	4.1	4.0	3.2	4.0	11.0	62.1	34.7
	بقية الحضر	44.3	6.0	8.5	3.2	2.5	9.6	49.8	35.0
	حضر	36.7	4.8	5.7	3.2	3.5	10.5	57.5	34.8
	ريف	38.4	10.5	10.0	13.2	8.0	3.4	74.5	53.0
حضر وريف	37.0	5.8	6.4	4.9	4.2	9.3	60.5	38.0	

الجدول (3-9) نسبة الحرمان بين الأسر المحرومة في ميدان الصحة بالنسبة لباقي الميادين حسب المحافظات (%)

المحافظة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
دهوك	50.4	41.0	52.7	100.0	47.1	40.6	57.7
نينوى	53.8	39.4	44.3	100.0	75.0	30.9	62.2
السليمانية	18.0	39.0	40.4	100.0	49.6	40.5	45.9
كركوك	25.8	46.2	39.3	100.0	77.3	17.3	44.4
أربيل	24.5	40.9	41.8	100.0	39.5	37.1	41.4
ديالى	46.9	48.1	20.0	100.0	90.2	21.1	47.6
الانبار	30.5	47.0	38.8	100.0	69.7	4.5	37.7
بغداد	26.6	55.8	29.7	100.0	48.1	40.8	42.2
بابل	43.2	55.3	68.8	100.0	93.1	57.3	77.5
كربلاء	59.5	39.6	71.5	100.0	78.1	49.5	72.2
واسط	44.2	34.0	49.3	100.0	75.5	49.5	60.7
صلاح الدين	32.4	57.8	60.6	100.0	84.0	34.2	63.8
النجف	47.9	53.9	64.3	100.0	63.2	45.3	65.1
القادسية	51.3	44.4	55.2	100.0	71.3	57.2	67.4
المثنى	72.3	52.4	74.0	100.0	84.4	64.3	79.4
ذي قار	56.3	55.8	55.7	100.0	84.3	63.1	73.5
ميسان	42.7	35.9	58.6	100.0	91.2	47.5	71.2
البصرة	44.7	24.9	26.8	100.0	74.7	31.3	53.2
العراق	38.7	45.1	43.0	100.0	67.2	39.2	54.7

توزيع الأسر حسب الميادين للأسرة المحرومة في ميدان الصحة

تابع الجدول (4-9) نسب الحرمان لمؤشرات ودليل ميدان الصحة حسب المحافظة والبيئة (% للأسر)

المحافظة	البيئة	9.1	3.8	11.0	0.7	0.7	7.9	21.9	24.1	24.1
ديالى	مركز محافظة	5.1	7.2	2.3	22.2	0.6	35.1	26.4	25.1	25.1
	بقية الحضر	3.8	11.0	0.7	7.9	0.7	21.9	24.1	34.8	34.8
	حضر	4.4	9.3	1.4	14.5	0.7	28.0	25.1	30.3	30.3
	ريف	4.1	14.4	8.3	10.9	2.7	46.5	34.8	9.4	9.4
الانبار	حضر وريف	4.2	12.0	5.1	12.6	1.7	37.8	30.3	14.6	14.6
	مركز محافظة	6.1	14.0	2.4	3.2	1.2	31.1	9.4	12.6	12.6
	بقية الحضر	8.0	12.0	1.8	2.0	0.6	50.1	14.6	20.9	20.9
	حضر	7.3	12.8	2.0	2.5	0.8	42.8	12.6	15.8	15.8
بغداد	ريف	6.8	12.5	6.4	0.7	5.3	64.4	20.9	23.8	23.8
	حضر وريف	7.1	12.7	3.7	1.8	2.5	51.1	15.8	14.4	14.4
	مركز محافظة	3.2	7.5	2.9	14.6	0.5	16.1	23.8	20.5	20.5
	بقية الحضر	7.0	22.5	4.3	3.3	5.2	41.4	14.4	27.2	27.2
بابل	حضر	4.6	12.9	3.4	10.6	2.2	25.1	20.5	21.0	21.0
	ريف	5.4	15.2	1.2	5.8	6.0	64.9	27.2	10.4	10.4
	حضر وريف	4.6	13.1	3.2	10.2	2.5	28.0	21.0	7.4	7.4
	مركز محافظة	2.2	7.5	0.0	3.5	0.0	44.5	10.4	8.9	8.9
كربلاء	بقية الحضر	2.8	12.7	1.8	1.2	2.4	47.8	7.4	40.6	40.6
	حضر	2.5	10.0	0.9	2.4	1.1	46.1	8.9	23.0	23.0
	ريف	1.2	7.0	4.3	1.0	4.7	85.5	40.6	40.63	40.63
	حضر وريف	1.9	8.7	2.4	1.8	2.7	63.6	23.0	22.97	22.97
المثنى	مركز محافظة	13.3	1.6	7.9	0.8	3.5	1.9	52.4	11.1	11.1
	بقية الحضر	15.1	3.9	9.9	0.2	0.8	1.1	35.5	6.8	6.8
	حضر	13.6	1.9	8.3	0.7	3.0	1.8	49.7	10.4	10.4
	ريف	17.7	3.9	11.2	2.1	2.9	0.9	87.8	21.1	21.1
القادسية	حضر وريف	14.6	2.4	9.0	1.0	3.0	1.6	59.0	13.1	13.1
	مركز محافظة	26.3	26.3	26.3	4.9	4.9	10.7	15.1	15.1	15.1
	بقية الحضر	29.5	29.5	29.5	6.1	6.1	15.6	18.0	18.0	18.0
	حضر	27.4	27.4	27.4	5.3	5.3	12.3	16.0	16.0	16.0
واسط	ريف	25.2	25.2	25.2	8.2	8.2	21.7	39.4	39.4	39.4
	حضر وريف	26.4	26.4	26.4	6.5	6.5	16.4	26.1	26.1	26.1
	مركز محافظة	22.2	22.2	22.2	3.5	3.5	5.4	17.8	17.8	17.8
	بقية الحضر	21.9	21.9	21.9	5.7	5.7	12.8	34.2	34.2	34.2
صلاح الدين	حضر	11.2	11.2	11.2	8.4	8.4	9.6	59.4	59.4	59.4
	حضر وريف	18.5	18.5	18.5	5.9	5.9	9.5	37.3	37.3	37.3
	مركز محافظة	9.3	9.3	9.3	3.8	3.8	4.2	23.8	23.8	23.8
	بقية الحضر	12.9	12.9	12.9	2.6	2.6	10.1	10.7	10.7	10.7
النجف	حضر	12.4	12.4	12.4	2.8	2.8	9.3	12.4	12.4	12.4
	ريف	13.3	13.3	13.3	2.9	2.9	11.0	30.4	30.4	30.4
	حضر وريف	12.9	12.9	12.9	2.8	2.8	10.2	21.7	21.7	21.7
	مركز محافظة	29.9	29.9	29.9	4.7	4.7	12.5	13.1	13.1	13.1
الكاظمية	بقية الحضر	26.9	26.9	26.9	2.8	2.8	5.7	9.5	9.5	9.5
	حضر	29.0	29.0	29.0	4.1	4.1	10.5	12.0	12.0	12.0
	ريف	30.1	30.1	30.1	5.8	5.8	13.2	38.8	38.8	38.8
	حضر وريف	29.3	29.3	29.3	4.5	4.5	11.1	18.4	18.4	18.4
المنجلى	مركز محافظة	39.0	39.0	39.0	5.7	5.7	14.1	29.0	29.0	29.0
	بقية الحضر	32.1	32.1	32.1	6.6	6.6	13.2	26.3	26.3	26.3
	حضر	36.8	36.8	36.8	6.0	6.0	13.8	28.2	28.2	28.2
	ريف	37.1	37.1	37.1	4.3	4.3	15.9	58.7	58.7	58.7

تابع الجدول (4-9) نسب الحرمان لمؤشرات ودليل ميدان الصحة حسب المحافظة والبيئة (% للأسر)

المحافظة	البيئة	الإعاقة والأمراض المزمنة	وزن الطفل إلى عمره (سوء التغذية) (الوزن ½)	طول الطفل نسبة إلى عمره (التقزم) (الوزن ½)	الرعاية الصحية أثناء آخر حمل (الوزن ½)	الولادة على أيدي ماهرة (الوزن ½)	ظروف العمل	المسافة إلى أقرب مركز صحي أو طبيب	دليل ميدان الصحة
واسط	مركز محافظة	22.2	3.5	5.4	4.3	6.5	7.5	47.6	17.8
	بقية الحضر	21.9	5.7	12.8	5.5	2.5	18.8	36.5	34.2
	حضر	22.0	4.7	9.5	4.9	4.3	13.7	41.5	26.8
	ريف	11.2	8.4	9.6	12.9	11.7	7.0	89.9	59.4
صلاح الدين	حضر وريف	18.5	5.9	9.5	7.5	6.7	11.5	57.1	37.3
	مركز محافظة	9.3	3.8	4.2	1.5	1.4	20.8	46.3	23.8
	بقية الحضر	12.9	2.6	10.1	2.1	1.5	1.8	31.7	10.7
	حضر	12.4	2.8	9.3	2.0	1.5	4.2	33.6	12.4
النجف	ريف	13.3	2.9	11.0	7.7	11.9	0.6	81.1	30.4
	حضر وريف	12.9	2.8	10.2	4.9	6.9	2.4	58.2	21.7
	مركز محافظة	29.9	4.7	12.5	5.6	0.2	1.4	45.0	13.1
	بقية الحضر	26.9	2.8	5.7	2.0	0.2	1.1	19.1	9.5
القادسية	حضر	29.0	4.1	10.5	4.5	0.2	1.3	37.4	12.0
	ريف	30.1	5.8	13.2	7.4	1.8	4.4	86.4	38.8
	حضر وريف	29.3	4.5	11.1	5.2	0.6	2.0	49.0	18.4
	مركز محافظة	39.0	5.7	14.1	0.9	0.0	15.1	32.1	29.0
المنجلى	بقية الحضر	32.1	6.6	13.2	1.9	0.3	14.2	29.6	26.3
	حضر	36.8	6.0	13.8	1.2	0.1	14.8	31.4	28.2
	ريف	37.1	4.3	15.9	8.2	2.6	2.4	90.7	58.7
	حضر وريف	36.9	5.4	14.6	3.7	1.0	10.4	52.4	39.0
واسط	مركز محافظة	26.3	4.9	10.7	1.9	0.9	7.5	24.6	15.1
	بقية الحضر	29.5	6.1	15.6	3.3	2.0	8.0	33.5	18.0
	حضر	27.4	5.3	12.3	2.4	1.3	7.6	27.5	16.0
	ريف	25.2	8.2	21.7	7.1	9.9	4.7	86.4	39.4
المنجلى	حضر وريف	26.4	6.5	16.4	4.4	5.0	6.4	52.9	26.1

تابع الجدول (4-9) نسب الحرمان لمؤشرات ودليل ميدان الصحة حسب المحافظة والبيئة (% للأسر)

المحافظة	البيئة	الإعاقة والأمراض المزمنة	وزن الطفل إلى عمره (سوء التغذية) (الوزن ½)	طول الطفل نسبة إلى عمره (التقزم) (الوزن ½)	الرعاية الصحية أثناء آخر حمل (الوزن ½)	الولادة على أيدي ماهرة (الوزن ½)	ظروف العمل	المسافة إلى أقرب مركز صحي أو طبيب	دليل ميدان الصحة
ذي قار	مركز محافظة	14.8	6.6	15.5	2.3	0.6	11.1	27.4	15.2
	بقية الحضر	21.8	5.1	14.2	3.0	1.1	8.2	34.0	17.7
	حضر	18.3	5.8	14.8	2.7	0.8	9.6	30.7	16.5
	ريف	14.9	15.3	11.2	10.2	10.2	3.0	90.5	45.3
	حضر وريف	17.1	9.1	13.6	5.3	4.1	7.4	51.3	26.4
ميسان	مركز محافظة	26.6	6.1	11.3	2.6	2.4	20.1	38.0	36.9
	بقية الحضر	13.8	4.2	22.0	3.8	3.2	14.7	52.7	36.1
	حضر	20.9	5.3	16.1	3.1	2.7	17.7	44.6	36.6
	ريف	12.4	3.2	12.6	8.1	11.3	10.6	93.3	78.7
	حضر وريف	17.5	4.4	14.8	5.1	6.1	14.9	63.7	53.1
الْبصرة	مركز محافظة	15.5	4.7	15.8	0.9	0.6	7.4	58.5	27.1
	بقية الحضر	19.1	7.7	11.7	2.8	1.6	4.6	53.2	24.0
	حضر	17.2	6.1	13.8	1.8	1.1	6.0	56.0	25.7
	ريف	20.7	6.8	19.8	4.7	1.0	7.3	67.9	33.9
	حضر وريف	17.8	6.3	14.9	2.3	1.1	6.3	58.2	27.2
العراق	مركز محافظة	23.8	3.7	8.4	2.5	1.3	10.9	32.8	22.6
	بقية الحضر	21.5	5.5	13.4	3.3	3.3	5.5	39.5	20.0
	حضر	22.8	4.4	10.5	2.8	2.1	8.7	35.6	21.5
	ريف	18.4	5.2	12.4	8.4	8.8	4.4	72.8	41.4
	حضر وريف	21.7	4.6	11.0	4.3	3.9	7.5	45.3	26.8

الجدول (5-9) توزيع الأسر حسب عدد أفرادها الذين يعانون من إعاقة أو مرض مزمن وحسب مستوى الإشباع والبيئة (%)

عدد أفراد الأسرة الذين يعانون من إعاقة أو مرض مزمن	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
4 فأكثر	0	2.7	1.8	2.3	2.0	2.2
3	0.2	5.0	5.1	5.1	3.6	4.7
2	0.5	16.0	14.6	15.4	12.9	14.7
1	1	32.1	28.3	30.5	29.5	30.3
0	1.5	44.1	50.3	46.6	52.1	48.1
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (6-9) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر سوء تغذية الأطفال (الوزن الى العمر) والبيئة (%)

مستوى الإشباع	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
منخفض جداً	أقل من 0.75	5.9	8.8	7.2	7.3	7.2
منخفض	0.75 إلى أقل من 1	2.8	2.6	2.7	2.8	2.8
متوسط	1 إلى أقل من 1.25	7.0	8.5	7.6	9.1	8.1
مرتفع	1.25 إلى أقل من 1.5	1.2	0.6	0.9	1.4	1.1
مرتفع جداً	1.5 إلى 2	83.1	79.4	81.5	79.4	80.9
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (7-9) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر التقزم (الطول الى العمر) والبيئة (%)

مستوى الإشباع	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
منخفض جداً	أقل من 0.75	16.3	23.0	19.3	17.8	18.9
منخفض	0.75 إلى أقل من 1	3.7	5.1	4.3	6.1	4.9
متوسط	1 إلى أقل من 1.25	8.1	8.6	8.3	11.0	9.1
مرتفع	1.25 إلى أقل من 1.5	0.2	0.4	0.3	0.6	0.4
مرتفع جداً	1.5 إلى 2	71.7	62.9	67.8	64.4	66.8
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (8-9) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر الرعاية الصحية أثناء الحمل والبيئة (%)

مستوى الإشباع	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
منخفض جداً	أقل من 0.75	8.1	9.7	8.8	21.0	12.5
منخفض	0.75 إلى أقل من 1	0.6	1.1	0.8	1.9	1.1
متوسط	1 إلى أقل من 1.25	10.3	16.0	12.8	20.1	15.0
مرتفع	1.25 إلى أقل من 1.5	1.1	2.6	1.8	4.4	2.6
مرتفع جداً	1.5 إلى 2	79.9	70.6	75.9	52.6	68.7
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (9-9) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر الولادة على أيدي ماهرة والبيئة (%)

مستوى الإشباع	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
منخفض جداً	أقل من 0.75	4.4	10.5	7.0	23.7	12.1
منخفض	0.75 إلى أقل من 1	0.3	0.1	0.2	0.5	0.3
متوسط	1 إلى أقل من 1.25	62.1	55.5	59.3	47.3	55.6
مرتفع	1.25 إلى أقل من 1.5	0.0	0.1	0.0	0.2	0.1
مرتفع جداً	1.5 إلى 2	33.2	33.9	33.5	28.3	31.9
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (10-9) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر المسافة الى أقرب (مركز صحي / طبيب) والبيئة (%)

المسافة الى أقرب (مركز صحي / طبيب)	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
أكثر من 10 كيلومتر	0	1.2	1.0	1.1	18.9	5.8
أكثر من 5 كيلومتر والى 10 كيلومتر	0.4	1.9	4.8	3.1	20.9	7.8
أكثر من 1 كيلومتر والى 5 كيلومتر	0.7	29.7	33.8	31.4	33.0	31.8
501 متر والى 1000 متر	1	32.7	35.0	33.7	13.0	28.2
301 متر والى 500 متر	1.4	20.2	16.2	18.5	8.0	15.8
300 متر والى 100 متر	1.7	10.3	7.3	9.1	4.9	8.0
100 متر فأقل	2	3.9	1.9	3.1	1.3	2.6
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (11-9) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر ظروف العمل والبيئة (%)

مستوى الإشباع	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
منخفض جداً	أقل من 0.75	20.1	13.0	17.7	14.0	17.1
منخفض	0.75 إلى أقل من 1	14.7	10.3	13.2	16.1	13.7
متوسط	1 إلى أقل من 1.25	15.2	17.4	16.0	17.4	16.2
مرتفع	1.25 إلى أقل من 1.5	17.5	16.8	17.3	23.9	18.3
مرتفع جداً	1.5 إلى 2	32.4	42.4	35.9	28.5	34.7
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (12-9) توزيع الأسر حسب عدد المؤشرات لميدان الصحة التي تعاني من الحرمان فيها وحسب المحافظات (%)

مؤشرات الميدان والمنطقة	0	1	2	3	4	5	6	المجموع
دهوك	25.5	42.5	24.2	6.3	1.3	0.3	0.0	100.0
نينوى	37.0	38.0	17.7	6.2	1.0	0.1	0.0	100.0
السليمانية	34.5	45.3	17.4	2.7	0.1	0.1	0.0	100.0
كركوك	38.3	43.2	14.0	3.8	0.7	0.0	0.0	100.0
أربيل	17.6	47.1	27.1	6.0	2.1	0.1	0.0	100.0
ديالى	40.8	38.2	16.6	4.1	0.2	0.0	0.1	100.0
الانبار	33.4	47.1	15.7	3.0	0.6	0.2	0.0	100.0
بغداد	43.0	35.7	15.7	4.3	1.3	0.1	0.0	100.0
بابل	25.4	54.7	16.3	2.7	0.9	0.0	0.0	100.0
كربلاء	28.8	53.6	16.0	1.4	0.2	0.0	0.0	100.0
واسط	23.4	47.6	20.1	7.1	1.5	0.3	0.0	100.0
صلاح الدين	30.4	47.4	16.8	4.5	0.5	0.4	0.0	100.0
النجف	29.4	42.5	25.6	2.1	0.1	0.2	0.0	100.0
القادسية	20.7	43.1	29.1	5.7	1.2	0.2	0.0	100.0
المثنى	26.9	40.8	23.0	6.5	2.7	0.1	0.1	100.0
ذي قار	29.4	41.9	21.9	5.2	1.7	0.0	0.0	100.0
ميسان	17.7	49.8	23.1	7.5	1.8	0.1	0.0	100.0
البصرة	24.1	50.7	20.2	4.2	0.8	0.0	0.0	100.0
العراق	32.9	42.8	18.7	4.5	1.0	0.1	0.0	100.0

الجدول (13-9) توزيع الأسر المحرومة في ميدان الصحة ومؤشرات حسب التصنيف الخماسي لفئات الانفاق (%)

التصنيف الخماسي لفئات الانفاق	الإعاقة والأمراض المزمنة	وزن الطفل نسبة إلى عمره (سوء التغذية) (الوزن ½)	طول الطفل نسبة إلى عمره (التقزم) (الوزن ½)	الرعاية الصحية أثناء الحمل (الوزن ½)	أيدي ماهرة الولادة على (الوزن ½)	ظروف العمل	المسافة إلى اقرب مركز صحي أو طبيب	دليل ميدان الصحة
ادنى 20%	14.0	16.7	20.0	26.7	26.3	19.7	11.5	19.9
ثاني 20%	16.1	16.7	23.8	19.3	19.8	20.4	13.1	18.3
ثالث 20%	21.7	19.3	21.0	24.5	22.4	17.4	18.2	17.8
رابع 20%	20.8	27.6	22.4	16.6	17.5	18.9	25.1	20.4
اعلى 20%	27.4	19.7	12.7	12.9	14.0	23.5	32.1	23.6
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (14-9) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ميدان الصحة والمطابقة (%)

مؤشرات الميدان والمطابقة	الإعاقة والأمراض المزمنة			وزن الطفل نسبة إلى عمره (سوء التغذية) (الوزن 1/2)			طول الطفل نسبة إلى عمره (التقزم) (الوزن 1/2)			الرعاية الصحية أثناء الحمل (الوزن ½)			الولادة على أيدي ماهرة (الوزن ½)			ظروف العمل			المسافة إلى اقرب مركز صحي أو طبيب			دليل ميدان الصحة		
	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة
بغداد	50.4	25.6	23.9	64.2	6.3	29.6	83.6	5.9	10.5	83.6	5.9	10.5	83.6	5.9	10.5	83.6	5.9	10.5	83.6	5.9	10.5	83.6	5.9	10.5
كردستان	35.8	33.9	30.3	80.8	7.7	11.5	81.2	8.0	10.8	81.2	8.0	10.8	81.2	8.0	10.8	81.2	8.0	10.8	81.2	8.0	10.8	81.2	8.0	10.8
بقية المحافظات	50.0	31.3	18.6	65.6	10.5	23.9	81.4	8.9	9.7	81.4	8.9	9.7	81.4	8.9	9.7	81.4	8.9	9.7	81.4	8.9	9.7	81.4	8.9	9.7
العراق	48.1	30.3	21.7	67.2	9.1	23.7	81.9	8.1	10.0	81.9	8.1	10.0	81.9	8.1	10.0	81.9	8.1	10.0	81.9	8.1	10.0	81.9	8.1	10.0

الجدول (9-15) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لخدمات ميدان الصحة والمحافظة (%)

مؤشرات الميدان والمحافظة	الإعاقة والأمراض المزمنة			وزن الطفل نسبة ال عمره (سوء التغذية) (الوزن 1/2)			طول الطفل نسبة ال عمره (التقزم) (الوزن 1/2)			وزن الطفل نسبة ال عمره (سوء التغذية) (الوزن 1/2)			مؤشرات الميدان والمحافظة		
	محرّمة	مكتفية	أفضل حالاً	محرّمة	مكتفية	أفضل حالاً	محرّمة	مكتفية	أفضل حالاً	محرّمة	مكتفية	أفضل حالاً	محرّمة	مكتفية	أفضل حالاً
دمون	33.1	30.7	36.1	8.0	10.0	82.0	12.2	12.4	75.4	19.7	24.7	55.6	15.2	53.7	21.9
نينوى	20.9	35.7	43.4	6.3	6.3	84.3	21.1	13.1	65.8	22.3	14.1	63.6	7.4	36.5	22.2
السليمانية	23.7	36.4	39.9	10.7	7.0	82.3	7.5	3.7	88.9	13.7	21.8	64.5	16.0	45.2	31.7
كركوك	19.5	30.9	49.6	6.3	5.5	88.2	13.7	13.7	82.4	13.3	19.7	67.0	18.5	44.6	32.4
أربيل	37.0	32.5	30.5	12.9	7.4	79.6	14.3	8.0	77.7	18.2	71.8	70.9	15.7	60.8	23.1
ديالى	11.7	22.8	65.5	9.6	5.8	84.7	27.2	9.1	63.7	18.8	10.3	70.9	6.4	38.2	27.3
الانبار	12.2	26.5	61.3	15.5	8.9	75.6	27.7	5.6	66.7	12.3	12.1	75.6	8.3	51.1	35.0
بغداد	23.9	25.6	50.4	10.5	5.9	83.6	29.6	6.3	64.2	11.6	9.8	78.6	8.9	28.0	35.5
بابل	18.0	33.5	48.5	4.8	5.9	89.3	21.8	6.5	71.7	6.7	28.2	65.2	7.7	63.6	25.5
كربلاء	14.6	29.3	56.1	4.7	4.2	91.1	17.5	15.0	67.6	9.9	11.7	78.4	3.3	59.0	25.2
واسط	18.5	30.9	50.6	13.2	8.9	77.9	21.3	11.9	66.8	22.3	23.9	53.8	19.8	57.2	24.2
صلاح الدين	12.9	24.7	62.4	5.2	8.4	86.4	18.8	12.1	69.1	13.2	18.8	68.0	18.4	58.2	29.5
النجف	29.3	35.6	35.2	8.4	7.1	84.4	20.7	15.3	63.9	13.3	6.2	80.5	1.5	49.1	26.5
القادسية	36.9	31.0	32.1	10.4	11.9	77.7	28.1	10.8	61.1	9.2	73.8	73.8	2.5	52.4	28.0
العتيق	26.4	35.6	37.9	10.6	9.3	80.2	26.5	11.8	61.7	9.9	13.4	68.2	11.4	52.9	24.7
ذي قار	17.1	33.1	49.8	17.8	7.9	74.3	26.5	9.3	64.2	14.9	16.9	60.2	11.5	36.3	15.8
ميسان	17.5	29.9	52.6	8.3	14.1	77.6	27.5	11.4	61.1	13.7	26.0	60.2	16.4	71.6	17.6
البعرة	17.8	36.4	45.8	12.7	13.3	74.0	30.3	9.7	60.1	6.4	80.1	80.1	3.0	24.8	24.8
العراق	21.7	30.3	48.1	10.0	8.1	81.9	23.7	9.1	67.2	13.7	15.0	71.3	12.4	30.8	16.2

الجدول (9-16) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لخدمات ودليل ميدان الصحة والتجميع السكاني (%)

مؤشرات الميدان والمحافظة	الإعاقة والأمراض المزمنة			وزن الطفل نسبة ال عمره (سوء التغذية) (الوزن 1/2)			طول الطفل نسبة ال عمره (التقزم) (الوزن 1/2)			الرعاية الصحية أثناء آخر حمل (الوزن 1/2)			الولادة على أيدي ماهرة (الوزن 1/2)			ظروف العمل			المسافة إلى أقرب مركز صحي أو طبيب			دليل ميدان الصحة		
	محرّمة	مكتفية	أفضل حالاً	محرّمة	مكتفية	أفضل حالاً	محرّمة	مكتفية	أفضل حالاً	محرّمة	مكتفية	أفضل حالاً	محرّمة	مكتفية	أفضل حالاً	محرّمة	مكتفية	أفضل حالاً	محرّمة	مكتفية	أفضل حالاً	محرّمة	مكتفية	أفضل حالاً
مركز محافظة النجف	23.8	32.1	44.1	8.8	7.0	84.3	20.0	8.1	71.9	8.7	10.3	81.0	4.6	33.2	32.8	32.7	34.4	34.8	15.2	50.0	22.6	36.6	40.8	
بقية النجف	21.5	28.3	50.3	11.5	8.5	80.1	28.2	8.6	63.3	10.8	16.0	73.2	10.6	33.9	39.6	35.0	25.4	23.4	17.4	59.2	20.0	36.8	43.3	
رفف	18.4	29.5	52.1	10.1	9.1	80.8	24.0	11.0	65.0	22.9	20.1	57.0	24.2	28.5	72.9	13.0	14.1	30.1	17.4	52.4	41.4	35.3	23.2	
العراق	21.7	30.3	48.1	10.0	8.1	81.9	23.7	9.1	67.2	13.7	15.0	71.3	12.4	32.0	45.4	28.2	26.4	30.8	16.2	53.0	26.8	36.3	37.0	

الجدول (17-9) عدد المحرومين حسب ميدان الصحة ومؤشراته في المحافظة (العدد بالأف)

المحافظة	الإعاقة والأمراض المزمنة	وزن الطفل إلى عمره (سوء التغذية) (الوزن ½)	طول الطفل إلى عمره (التقزم) (الوزن ½)	الرعاية الصحية أثناء الحمل (الوزن ½)	الولادة على أيدي ماهرة (الوزن ½)	ظروف العمل	المسافة إلى اقرب مركز صحي أو طبيب	دليل ميدان الصحة
دهوك	350	42	54	73	94	27	475	371
نينوى	708	86	340	238	346	157	1129	906
السليمانية	426	52	42	47	53	162	728	487
كركوك	237	22	61	38	50	97	512	359
أربيل	572	90	97	73	64	159	891	568
ديالى	204	59	176	72	20	188	555	449
الانبار	194	103	194	60	37	33	724	251
بغداد	1998	303	971	239	210	836	1912	1703
بابل	337	29	136	50	57	32	1075	433
كربلاء	144	21	104	27	8	13	560	138
واسط	239	66	106	91	85	154	606	427
صلاح الدين	179	38	117	63	78	31	728	272
النجف	399	48	106	68	7	29	588	254
القادسية	437	53	146	43	13	113	582	455
المثنى	197	44	112	37	43	46	376	192
ذي قار	351	151	216	96	72	125	883	491
ميسان	194	44	134	58	68	170	597	513
البصرة	507	139	398	62	32	174	1392	678
العراق	7675	1390	3511	1436	1338	2550	14311	8948

الجدول (18-9) حصة كل محافظة من المحرومين في العراق حسب ميدان الصحة ومؤشراته (%)

المحافظة	الإعاقة والأمراض المزمنة	وزن الطفل إلى عمره (سوء التغذية) (الوزن ½)	طول الطفل إلى عمره (التقزم) (الوزن ½)	الرعاية الصحية أثناء الحمل (الوزن ½)	الولادة على أيدي ماهرة (الوزن ½)	ظروف العمل	المسافة إلى اقرب مركز صحي أو طبيب	دليل ميدان الصحة
دهوك	4.6	3.0	1.5	5.1	7.0	3.3	1.1	4.1
نينوى	9.2	6.2	9.7	16.6	25.9	7.9	6.2	10.1
السليمانية	5.5	3.7	1.2	3.3	4.0	5.1	6.4	5.4
كركوك	3.1	1.6	1.8	2.6	3.8	3.6	3.8	4.0
أربيل	7.5	6.5	2.8	5.1	4.8	6.2	6.3	6.4
ديالى	2.7	4.2	5.0	5.0	1.5	3.9	7.4	5.0
الانبار	2.5	7.4	5.5	4.2	2.8	5.1	1.3	2.8
بغداد	26.0	21.8	27.6	16.7	15.7	13.4	32.8	19.0
بابل	4.4	2.1	3.9	3.5	4.2	7.5	1.3	4.8
كربلاء	1.9	1.5	3.0	1.9	0.6	3.9	0.5	1.5
واسط	3.1	4.7	3.0	6.3	6.4	4.2	6.0	4.8
صلاح الدين	2.3	2.7	3.3	4.4	5.8	5.1	1.2	3.0
النجف	5.2	3.4	3.0	4.7	0.5	4.1	1.1	2.8
القادسية	5.7	3.8	4.2	3.0	1.0	4.1	4.4	5.1
المثنى	2.6	3.2	3.2	2.6	3.2	2.6	1.8	2.1
ذي قار	4.6	10.9	6.2	6.7	5.4	6.2	4.9	5.5
ميسان	2.5	3.1	3.8	4.0	5.1	4.2	6.7	5.7
البصرة	6.6	10.0	11.3	4.3	2.4	9.7	6.8	7.6
العراق	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (19-9) نسبة الأسر المحرومة في ميدان الصحة ومؤشراته وحسب حجم الأسرة (%)

حجم الأسرة	الإعاقة والأمراض المزمنة	وزن الطفل إلى عمره (سوء التغذية) (الوزن ½)	طول الطفل إلى عمره (التقزم) (الوزن ½)	الرعاية الصحية أثناء الحمل (الوزن ½)	الولادة على أيدي ماهرة (الوزن ½)	ظروف العمل	المسافة إلى اقرب مركز صحي أو طبيب	دليل ميدان الصحة
1-3	13.8	9.2	20.5	10.1	6.9	31.7	40.5	25.0
4	13.2	14.4	24.2	11.3	9.9	32.3	42.7	19.3
5	16.2	10.2	21.2	11.8	11.0	28.0	37.3	21.1
6	19.5	9.6	20.2	13.7	13.2	32.9	43.9	22.0
7	21.2	9.4	21.6	12.5	12.5	30.5	47.3	26.3
8-9	27.8	7.8	27.6	20.0	15.5	27.0	49.9	30.8
10+	33.5	10.6	27.2	13.1	13.9	33.4	52.5	37.5
العراق	21.7	10.0	23.7	13.7	12.4	30.8	45.4	26.8

الجدول (9-20) نسبة الحرمان بين الأسر المحرومة لمؤشر في ميدان الصحة والمحرومة في المؤشرات الأخرى (% للأسر)

الحرمان	الإعاقات والأمراض المزمنة	وزن الطفل نسبة إلى عمره (سوء التغذية) (الوزن ½)	طول الطفل نسبة إلى عمره (التقزم) (الوزن ½)	الرعاية الصحية أثناء آخر حمل (الوزن ½)	الولادة على أيدي ماهرة (الوزن ½)	ظروف العمل	المسافة إلى أقرب مركز صحي أو طبيب	دليل ميدان الصحة
الإعاقات والأمراض المزمنة	100.0	9.7	24.1	15.5	13.2	43.8	34.6	58.1
وزن الطفل نسبة إلى عمره (سوء التغذية) (الوزن ½)	17.0	100.0	40.6	13.7	12.9	51.9	37.9	32.4
طول الطفل نسبة إلى عمره (التقزم) (الوزن ½)	17.7	17.1	100.0	15.7	15.5	51.8	28.2	30.3
الرعاية الصحية أثناء آخر حمل (الوزن ½)	21.1	9.2	26.1	100.0	43.3	51.2	26.1	61.1
الولادة على أيدي ماهرة (الوزن ½)	19.8	9.6	28.8	47.7	100.0	57.1	19.3	64.2
ظروف العمل	20.9	10.9	25.9	14.4	14.6	100.0	28.4	40.2
المسافة إلى أقرب مركز صحي أو طبيب	29.1	11.0	23.0	11.7	6.5	37.6	100.0	46.9
دليل ميدان الصحة	47.1	18.7	41.4	50.3	48.0	68.3	51.6	100.0

الجدول (9-21) نسبة الأسر المحرومة حسب بعض خصائص رب الأسرة لميدان الصحة و(%)

خاصية رب الأسرة	نسب الأسر (%)	الإعاقات والأمراض المزمنة	وزن الطفل نسبة إلى عمره (سوء التغذية) (الوزن ½)	طول الطفل نسبة إلى عمره (التقزم) (الوزن ½)	الرعاية الصحية أثناء آخر حمل (الوزن ½)	الولادة على أيدي ماهرة (الوزن ½)	ظروف العمل	المسافة إلى أقرب مركز صحي أو طبيب	دليل ميدان الصحة
نوع جنس رب الأسرة									
رجل	88.7	21.9	10.2	24.2	14.1	12.6	30.6	46.2	26.7
امراة	11.3	20.0	7.9	17.0	8.5	10.1	32.4	39.1	27.3
عمر رب الأسرة									
29 أو اقل	9.3	10.2	10.3	23.5	14.9	13.8	31.7	50.2	22.4
30 - 34	13.1	12.5	12.7	26.3	16.5	14.1	31.4	46.4	22.3
35 - 39	16.0	12.8	7.8	23.3	14.8	12.0	34.7	48.5	19.6
40 - 44	12.9	15.6	10.4	19.2	12.2	12.7	28.4	47.3	24.1
45 - 49	9.6	19.1	11.3	22.6	12.1	7.5	26.3	39.0	23.8
50 - 54	11.9	26.2	9.2	26.1	15.7	19.1	25.8	42.1	32.1
55 - 59	9.3	28.3	7.8	33.4	8.4	7.0	31.4	48.1	31.6
60 فأكثر	17.9	41.6	10.5	19.0	11.9	11.7	34.3	42.2	36.0
وضع قوة العمل لرب الأسرة									
يعمل	69.7	17.0	10.2	23.8	14.7	12.7	30.3	45.6	23.9
عاطل عن العمل	3.8	17.0	10.4	21.5	17.6	16.1	31.4	48.9	31.9
خارج قوة العمل	26.5	34.5	8.9	23.9	9.7	10.8	32.4	44.4	33.4
العراق	100.0	21.7	10.0	23.7	13.7	12.4	30.8	45.4	26.8

الجدول (9-22) قيم معاملات الارتباط لميدان الصحة ومؤشراته

الإعاقات والأمراض المزمنة	وزن الطفل نسبة إلى عمره (سوء التغذية) (الوزن ½)	طول الطفل نسبة إلى عمره (التقزم) (الوزن ½)	الرعاية الصحية أثناء آخر حمل (الوزن ½)	الولادة على أيدي ماهرة (الوزن ½)	ظروف العمل	المسافة إلى أقرب مركز صحي أو طبيب	دليل ميدان الصحة
الإعاقات والأمراض المزمنة	1.00	0.02-	0.01	0.02	0.01	0.04-	0.49
وزن الطفل نسبة إلى عمره (سوء التغذية) (الوزن ½)	0.018-	1.00	0.18	0.02	0.00-	0.03	0.20
طول الطفل نسبة إلى عمره (التقزم) (الوزن ½)	0.006	0.18	1.00	0.00-	0.02-	0.04	0.27
الرعاية الصحية أثناء آخر حمل (الوزن ½)	0.018	0.02	0.00-	1.00	0.04-	0.07	0.47
الولادة على أيدي ماهرة (الوزن ½)	0.014	-0.00	0.03	0.19	0.04-	0.05	0.70
ظروف العمل	0.032	0.06	0.02-	0.04-	1.00	0.05-	0.45
المسافة إلى أقرب مركز صحي أو طبيب	0.037-	0.03	0.04	0.07	0.05-	1.00	0.50
دليل ميدان الصحة	0.488	0.20	0.27	0.47	0.45	0.50	1.00

الجدول (9-23) نسبة الأسر المحرومة حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة لميدان الصحة ومؤشراته (%)

نسبة الأطفال ضمن الأسرة	الإعاقات والأمراض المزمنة	وزن الطفل نسبة إلى عمره (سوء التغذية) (الوزن ½)	طول الطفل نسبة إلى عمره (التقزم) (الوزن ½)	الرعاية الصحية أثناء آخر حمل (الوزن ½)	الولادة على أيدي ماهرة (الوزن ½)	ظروف العمل	المسافة إلى أقرب مركز صحي أو طبيب	دليل ميدان الصحة
بدون أطفال	28.5	7.3	25.1	17.2	14.5	31.2	41.0	31.7
إلى 20%	32.7	8.8	24.9	10.0	14.8	28.4	38.8	31.4
أكثر من 20% ولحد 30%	30.6	12.8	22.4	10.2	6.9	29.6	42.2	30.6
أكثر من 30% ولحد 40%	21.6	11.4	27.9	11.4	8.2	31.3	42.3	25.2
أكثر من 40% ولحد 50%	17.1	12.1	24.1	11.0	10.7	29.3	47.5	23.3
أكثر من 50% ولحد 60%	15.3	10.1	20.8	13.3	13.8	30.9	45.0	23.8
أكثر من 60% ولحد 70%	13.0	8.0	22.2	18.7	14.7	37.5	54.7	22.4
70% فأكثر	12.2	7.4	22.5	18.8	18.7	28.5	58.6	25.8
العراق	21.7	10.0	23.7	13.7	12.4	30.8	45.4	26.8

الجدول (24-9) أ توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان الصحة ومؤشراته (%)

خصائص الأفراد	الإعاقة والأمراض المزمنة				وزن الطفل نسبة إلى عمره (سوء التغذية) (الوزن 1/2)			
	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	المجموع	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	المجموع
<b>العمر</b>								
14 - 0	33.2	38.1	44.9	39.8	46.8	53.1	48.0	48.3
24 - 15	22.4	22.1	18.3	20.6	17.1	13.6	16.7	16.5
34 - 25	16.0	15.1	15.8	15.6	15.6	15.9	14.5	14.7
64 - 35	22.2	21.0	19.6	20.7	17.8	15.3	18.6	18.3
65 فأكثر	6.1	3.7	1.4	3.3	2.7	2.1	2.1	2.2
<b>المستوى التعليمي</b>								
لم يلتحق بالمدرسة أبداً	35.5	34.3	31.8	33.5	35.9	45.1	36.8	37.4
لم يكمل الابتدائية	24.0	25.1	26.3	25.4	28.8	26.4	26.8	27.0
شهادة الابتدائية	21.3	21.7	20.6	21.1	17.2	16.1	20.3	19.7
شهادة المتوسطة	8.7	7.8	8.7	8.4	8.4	5.4	7.0	7.0
شهادة الثانوية	4.9	5.0	5.1	5.0	4.5	3.1	4.0	4.0
شهادة أعلى من الثانوية	5.5	6.1	7.4	6.5	5.2	3.9	5.0	5.0
وضع قوة العمل								
يعمل	22.4	22.6	23.5	22.9	21.2	18.9	20.9	20.8
عاطل عن العمل	3.4	3.6	2.4	3.0	2.3	1.9	2.4	2.3
خارج قوة العمل	41.0	35.6	29.2	34.2	29.6	26.1	28.7	28.6
العمر اقل من 15 سنة	33.2	38.1	44.9	39.8	46.8	53.1	48.0	48.3
<b>قطاع العمل للرئيس</b>								
يعمل بأجر في القطاع حكومي	31.5	31.2	35.2	33.0	37.4	26.6	30.7	31.1
يعمل بأجر في القطاع الخاص	29.8	29.8	27.9	28.9	26.0	30.6	30.5	30.1
يعمل بأجر في قطاعات أخرى	2.3	2.2	1.9	2.1	1.8	3.1	1.6	1.8
صاحب عمل	5.3	4.7	4.6	4.8	5.2	5.2	4.8	4.9
يعمل لحسابه	31.2	32.1	30.4	31.1	29.6	34.5	32.4	32.2
<b>المهنة في العمل الرئيسي</b>								
مشرعون وإدارة عليا ومتخصصون	11.3	13.0	15.9	13.9	12.8	9.7	12.5	12.3
فنيون ومساعدون وعاملون بالأعمال الكتابية	11.1	10.6	12.3	11.5	14.8	9.0	11.0	11.2
عاملون في الخدمات والباعة	20.9	20.0	17.7	19.2	18.0	20.6	19.6	19.5
عمال مهرة في الزراعة وصيد الأسماك	12.0	13.7	14.9	13.8	14.4	16.0	13.2	13.5
عاملون في الحرف وما إليها	22.4	24.5	21.9	22.8	21.3	26.3	23.0	23.1
مشغلو الآلات ومجموعها	13.2	9.9	10.9	11.1	10.1	10.1	12.8	12.3
المهن الأولية	9.1	8.3	6.4	7.6	8.7	8.4	8.1	8.2
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (24-9) ب توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان الصحة ومؤشراته (%)

خصائص الأفراد	طول الطفل نسبة إلى عمره (التقزم) (الوزن 1/2)				الرعاية الصحية أثناء آخر حمل (الوزن 1/2)			
	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	المجموع	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	المجموع
<b>العمر</b>								
14 - 0	46.4	55.0	48.1	48.3	48.3	44.5	45.5	45.7
24 - 15	17.5	13.2	16.6	16.5	16.9	18.6	17.4	17.5
34 - 25	15.8	15.2	14.2	14.7	15.7	17.5	16.4	16.5
64 - 35	18.3	14.5	18.9	18.3	16.2	16.3	18.2	17.6
65 فأكثر	2.0	2.1	2.3	2.2	2.9	3.1	2.5	2.7
<b>المستوى التعليمي</b>								
لم يلتحق بالمدرسة أبداً	35.5	46.9	36.7	37.4	47.9	42.3	38.0	40.1
لم يكمل الابتدائية	26.2	25.1	27.5	27.0	24.0	23.4	24.3	24.1
شهادة الابتدائية	22.3	16.3	19.2	19.7	17.3	19.7	20.5	19.9
شهادة المتوسطة	7.5	4.8	7.2	7.0	5.5	6.9	7.0	6.8
شهادة الثانوية	4.5	2.9	4.0	4.0	2.2	3.6	4.4	3.9
شهادة أعلى من الثانوية	4.0	4.0	5.4	5.0	3.1	4.1	5.8	5.1
وضع قوة العمل								
يعمل	20.9	18.9	21.0	20.8	20.8	21.5	21.6	21.5
عاطل عن العمل	2.8	1.8	2.2	2.3	2.4	2.6	2.8	2.7
خارج قوة العمل	30.0	24.3	28.7	28.6	28.5	31.4	30.1	30.1
العمر اقل من 15 سنة	46.4	55.0	48.1	48.3	48.3	44.5	45.5	45.7
<b>قطاع العمل للرئيس</b>								
يعمل بأجر في القطاع حكومي	32.4	28.3	30.9	31.1	22.5	28.2	32.0	30.1
يعمل بأجر في القطاع الخاص	31.2	29.7	29.7	30.1	29.4	26.3	31.3	30.2
يعمل بأجر في قطاعات أخرى	1.4	2.9	1.7	1.8	2.8	2.1	1.6	1.8
صاحب عمل	4.3	4.3	5.2	4.9	4.1	4.9	4.8	4.7
يعمل لحسابه	30.7	34.8	32.5	32.2	41.2	38.6	30.3	33.2
<b>المهنة في العمل الرئيسي</b>								
مشرعون وإدارة عليا ومتخصصون	10.7	9.5	13.2	12.3	7.5	10.3	12.8	11.6
فنيون ومساعدون وعاملون بالأعمال الكتابية	11.3	10.2	11.3	11.2	8.4	10.1	10.1	9.9
عاملون في الخدمات والباعة	20.8	19.2	19.0	19.5	12.6	17.8	21.7	19.8
عمال مهرة في الزراعة وصيد الأسماك	13.4	16.1	13.2	13.5	23.5	20.4	11.0	14.3
عاملون في الحرف وما إليها	24.0	23.2	22.7	23.1	19.8	20.7	23.6	22.6
مشغلو الآلات ومجموعها	11.9	14.9	12.1	12.3	17.0	12.2	12.6	13.2
المهن الأولية	7.9	6.9	8.4	8.2	11.2	8.5	8.2	8.6
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (9-24) د توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان الصحة ومؤشراته (%)

الخصائص الافراد	المسافة إلى اقرب مركز صحي أو طبيب			دليل ميدان الصحة			المجموع
	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	
<b>العمر</b>							
14 - 0	48.6	46.5	43.3	45.7	37.9	40.8	39.8
24 - 15	16.6	16.9	18.9	17.5	22.4	20.1	20.6
34 - 25	16.1	16.3	16.9	16.5	14.9	15.9	15.6
64 - 35	15.4	17.7	18.3	17.6	20.4	19.8	20.7
65 فأكثر	3.3	2.6	2.6	2.7	4.4	3.4	3.3
<b>المستوى التعليمي</b>							
لم يلتحق بالمدرسة أبداً	46.8	39.7	38.1	40.1	39.5	33.7	33.5
لم يكمل الابتدائية	25.0	24.5	23.2	24.1	25.7	26.7	25.4
شهادة الابتدائية	17.4	20.1	20.7	19.9	20.2	20.9	21.1
شهادة المتوسطة	5.3	7.0	7.0	6.8	7.0	8.5	8.4
شهادة الثانوية	2.3	4.0	4.4	3.9	3.7	4.7	5.0
شهادة أعلى من الثانوية	3.2	4.7	6.6	5.1	3.9	5.5	6.5
<b>وضع قوة العمل</b>							
يعمل	21.0	20.5	23.3	21.5	22.2	22.5	22.9
عاطل عن العمل	2.3	2.9	2.6	2.7	3.4	2.7	3.0
خارج قوة العمل	28.2	30.2	30.8	30.1	36.5	34.0	34.2
العمر اقل من 15 سنة	48.6	46.5	43.3	45.7	37.9	40.8	39.8
<b>قطاع العمل للعمل الرئيس</b>							
يعمل بأجر في القطاع حكومي	25.4	28.5	34.1	30.0	23.9	30.2	33.0
يعمل بأجر في القطاع الخاص	28.8	29.4	32.0	30.2	27.7	32.2	28.9
يعمل بأجر في قطاعات أخرى	1.5	2.3	1.2	1.8	2.5	2.3	2.1
صاحب عمل	3.7	5.1	4.6	4.7	5.1	4.9	4.8
يعمل لحسابه	40.5	34.6	28.1	33.2	40.8	30.3	31.1
<b>المهنة في العمل الرئيسي</b>							
مشرعون وإدارة عليا ومتخصصون	9.4	10.7	13.8	11.6	8.4	12.0	13.9
فنيون ومساعدون وعاملون بالأعمال الكتابية	9.2	10.1	9.9	9.9	7.7	10.2	11.5
عاملون في الخدمات والباعة	11.5	21.3	20.5	19.8	17.1	19.2	19.2
عمال مهرة في الزراعة وصيد الأسماك	26.5	13.3	11.1	14.3	23.7	12.8	13.8
عاملون في الحرف وما إليها	19.0	21.5	25.7	22.6	23.1	25.7	22.8
مشغلو الآلات ومجمعوها	17.5	13.8	10.6	13.2	10.9	11.5	11.1
المهن الأولية	6.9	9.3	8.3	8.6	9.2	8.6	7.6
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (9-24) ج توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان الصحة ومؤشراته (%)

الخصائص الافراد	الولادة على أيدي ماهرة (الوزن ½)			ظروف العمل			المجموع
	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	
<b>العمر</b>							
14 - 0	42.4	37.0	37.8	39.7	41.5	37.8	39.1
24 - 15	20.3	21.2	20.5	20.6	21.4	22.3	21.7
34 - 25	14.8	16.6	16.1	16.5	14.8	15.2	15.5
64 - 35	19.4	21.8	22.1	19.8	19.7	21.7	20.8
65 فأكثر	3.2	3.4	3.5	3.4	2.5	2.9	3.0
<b>المستوى التعليمي</b>							
لم يلتحق بالمدرسة أبداً	37.9	29.1	29.9	33.4	36.4	30.4	32.4
لم يكمل الابتدائية	26.5	23.5	25.3	25.8	25.0	24.9	25.2
شهادة الابتدائية	20.4	22.3	21.2	21.2	20.5	23.0	22.0
شهادة المتوسطة	6.6	10.5	9.7	9.1	9.2	9.9	9.5
شهادة الثانوية	3.9	6.2	6.0	5.2	4.7	5.6	5.3
شهادة أعلى من الثانوية	4.6	8.5	7.9	5.4	4.3	6.3	5.7
<b>وضع قوة العمل</b>							
يعمل	22.6	23.5	23.0	23.5	23.0	25.8	24.6
عاطل عن العمل	2.7	3.1	3.7	2.8	2.1	2.4	2.5
خارج قوة العمل	32.3	36.4	35.4	33.9	33.4	34.0	33.9
العمر اقل من 15 سنة	42.4	37.0	37.8	39.7	41.5	37.8	39.1
<b>قطاع العمل للعمل الرئيس</b>							
يعمل بأجر في القطاع حكومي	27.5	37.6	38.5	17.1	17.4	19.9	18.7
يعمل بأجر في القطاع الخاص	27.0	30.9	30.5	12.9	13.4	17.5	15.5
يعمل بأجر في قطاعات أخرى	1.8	2.3	2.5	1.9	1.6	0.7	1.2
صاحب عمل	4.8	4.7	4.9	12.5	12.0	8.8	10.4
يعمل لحسابه	38.9	24.5	23.6	55.6	55.5	53.1	54.2
<b>المهنة في العمل الرئيسي</b>							
مشرعون وإدارة عليا ومتخصصون	11.2	16.6	15.9	7.7	8.8	9.2	8.7
فنيون ومساعدون وعاملون بالأعمال الكتابية	9.8	12.9	13.0	5.8	7.1	7.8	7.1
عاملون في الخدمات والباعة	15.6	21.9	23.2	28.7	32.7	29.0	29.5
عمال مهرة في الزراعة وصيد الأسماك	23.9	4.4	5.0	4.7	4.8	4.9	4.8
عاملون في الحرف وما إليها	21.7	24.2	23.5	23.7	17.3	21.2	21.3
مشغلو الآلات ومجمعوها	9.8	13.3	11.3	15.2	20.0	20.0	18.6
المهن الأولية	7.9	6.7	8.2	14.2	9.3	8.0	10.0
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

## الفصل العاشر

### ميدان البنى التحتية

الجدول التفصيلية لتوزيع الأسر حسب علامات مؤشرات وأدلة مستوى المعيشة بالنسبة للبيئة وللعراق والمحافظات  
لمؤشرات ميدان البنى التحتية

الجدول (1-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لدليل ميدان البنى التحتية والبيئة (%)

مستوى الإشباع	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
منخفض جداً	أقل من 0.75	5.6	7.8	6.5	60.9	20.7
منخفض	0.75 إلى أقل من 1	30.2	34.4	31.9	32.3	32.0
متوسط	1 إلى أقل من 1.25	36.5	41.4	38.5	6.2	30.0
مرتفع	1.25 إلى أقل من 1.5	24.5	15.8	20.9	0.7	15.6
مرتفع جداً	1.5 إلى 2	3.2	0.6	2.1	0.0	1.6
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (2-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع بالنسبة لميدان البنى التحتية حسب المحافظات (%)

المحافظة	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	المجموع
دهوك	30.2	42.8	27.0	100.0
نينوى	55.3	27.2	17.5	100.0
السليمانية	35.6	33.6	30.8	100.0
كركوك	61.8	30.9	7.3	100.0
أربيل	32.9	41.5	25.6	100.0
ديالى	83.8	11.8	4.4	100.0
الانبار	48.2	36.1	15.7	100.0
بغداد	34.3	39.9	25.8	100.0
بابل	74.4	19.4	6.2	100.0
كربلاء	59.5	24.6	15.9	100.0
واسط	59.6	27.3	13.1	100.0
صلاح الدين	72.3	19.6	8.1	100.0
النجف	40.5	32.6	26.9	100.0
القادسية	63.5	27.3	9.3	100.0
المثنى	63.4	26.7	9.9	100.0
ذي قار	74.7	18.2	7.1	100.0
ميسان	87.9	11.3	0.7	100.0
البصرة	66.4	24.4	9.2	100.0
العراق	52.8	30.0	17.2	100.0

جدول (9-25) تغير ترتيب المحافظات لنسب الحرمان في ميدان الصحة خلال الأعوام 2004 - 2007

المحافظة	ترتيب المحافظات	نسب الحرمان	المحافظات الأكثر والأقل حرماناً 2004	المحافظات الأكثر والأقل حرماناً 2007	نسبة الأسر المحرومة 2004	نسبة الأسر المحرومة 2007
دهوك	4	-8	15	11	32.1	40.1
نينوى	14	4	16	2	33.0	29.1
السليمانية	10	2	18	8	39.7	37.7
كركوك	-5	-21	2	7	15.8	37.1
أربيل	-2	-12	12	14	31.0	42.8
ديالى	13	4	17	4	37.4	33.6
الانبار	-3	-19	3	6	17.9	36.5
بغداد	3	-1	4	1	20.2	21.3
بابل	-6	-16	11	17	29.2	45.5
كربلاء	-9	-22	6	15	21.6	43.2
واسط	-9	-20	7	16	25.3	45.4
صلاح الدين	1	-9	14	13	32.0	40.8
النجف	2	-8	5	3	21.4	29.9
القادسية	-4	-14	8	12	26.4	40.4
المثنى	8	-3	13	5	31.4	34.9
ذي قار	-1	-11	9	10	27.7	38.5
ميسان	-8	-24	10	18	28.8	52.8
البصرة	-8	-25	1	9	13.9	38.5
العراق					25.7	34.0

(العمود 1 و2 قيمة سالبة: ازداد الحرمان نسبة لبقية المحافظات، قيمة موجبة: انخفض الحرمان نسبة لبقية المحافظات)

العمود 3 و4 ترتيب المحافظات حسب نسب الحرمان (1 للمحافظة الأقل حرماناً و18 للأكثر حرماناً)

الجدول (4-10) نسب الحرمان لمؤشرات ودليل ميدان البنى التحتية حسب المحافظة والبيئة (%)

المحافظة	البيئة	المصدر الرئيسي للماء	توفر مصدر للكهرباء	استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	وسيلة الصرف الصحي	وسيلة التخلص من النفايات	نوعية الطريق المؤدي للمسكن	المؤثرات السلبية في محيط المسكن (12 مؤثر)	المسافة إلى الخدمات (11 خدمة)	ميدان البنى التحتية
دهوك	مركز محافظة	4.9	1.1	81.8	1.7	2.7	26.6	7.9	8.9	4.4
	بقية الحضر	6.4	1.9	88.2	1.8	3.5	29.9	12.2	29.6	11.0
	حضر	5.9	1.6	86.0	1.7	3.2	28.8	10.8	22.6	8.8
	ريف	32.6	10.0	92.7	29.5	73.4	76.8	28.6	67.0	86.2
	حضر وريف	13.3	3.9	87.9	9.4	22.7	42.1	15.7	34.9	30.2
نينوى	مركز محافظة	0.0	0.0	95.7	11.5	73.0	6.0	8.5	19.0	21.7
	بقية الحضر	8.6	0.0	89.3	8.5	69.6	20.0	5.5	26.0	36.8
	حضر	2.8	0.0	93.6	10.5	71.9	10.5	7.5	21.3	26.5
	ريف	68.6	2.6	79.0	22.5	99.8	88.7	19.2	90.2	99.4
	حضر وريف	28.7	1.0	87.9	15.3	82.9	41.4	12.1	48.5	55.3
السليمانية	مركز محافظة	21.8	0.7	99.5	19.5	13.6	35.4	8.6	33.8	22.1
	بقية الحضر	11.3	3.7	96.0	15.6	9.6	57.5	7.3	29.0	23.2
	حضر	16.7	2.2	97.8	17.6	11.7	46.0	8.0	31.5	22.6
	ريف	73.8	61.7	92.0	95.7	98.4	94.8	5.2	91.5	99.4
	حضر وريف	26.3	12.2	96.8	30.8	26.3	54.3	7.5	41.6	35.6
كركوك	مركز محافظة	0.6	0.0	97.3	2.9	67.7	29.4	31.1	6.5	51.0
	بقية الحضر	1.2	0.0	93.9	9.6	61.5	11.5	45.5	8.0	45.7
	حضر	0.6	0.0	97.0	3.5	67.1	27.8	32.4	6.6	50.5
	ريف	46.6	0.3	97.8	20.1	98.3	63.5	62.9	53.1	95.9
	حضر وريف	12.1	0.1	97.2	7.7	74.9	36.6	40.0	18.2	61.8
اربيل	مركز محافظة	6.2	0.3	98.7	71.2	2.5	24.1	22.2	0.9	9.3
	بقية الحضر	5.4	5.4	96.5	90.8	5.1	47.3	22.8	23.8	37.5
	حضر	5.9	2.2	97.9	78.5	3.5	32.8	22.4	9.5	19.9
	ريف	38.5	32.3	96.1	100.0	84.1	67.3	28.5	78.8	95.2
	حضر وريف	11.5	7.4	97.6	82.2	17.5	38.8	23.5	21.5	32.9

الجدول (3-10) نسبة الحرمان بين الأسر المحرومة في ميدان البنى التحتية نسبة

لباقى الميادين في دليل مستوى المعيشة وحسب المحافظات (%)

المحافظة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الإجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
دهوك	56.9	47.3	55.2	62.0	100.0	56.8	71.0
نينوى	56.8	33.6	42.5	38.1	100.0	38.4	56.9
السليمانية	24.5	37.4	46.1	40.7	100.0	56.2	54.6
كركوك	23.3	39.9	30.3	36.6	100.0	14.8	30.1
أربيل	31.4	39.0	54.2	45.5	100.0	53.8	53.6
ديالى	46.2	51.6	18.5	32.6	100.0	21.6	38.0
الانبار	23.0	38.3	26.2	22.9	100.0	4.9	18.7
بغداد	29.0	43.3	28.7	29.4	100.0	42.8	36.8
بابل	41.2	31.2	49.6	28.7	100.0	44.5	45.4
كربلاء	47.0	37.6	69.4	17.1	100.0	53.0	51.6
واسط	47.6	33.0	47.1	47.3	100.0	49.0	55.8
صلاح الدين	42.9	48.2	41.1	25.2	100.0	27.1	44.0
النجف	44.7	38.3	47.6	28.7	100.0	48.9	50.7
القادسية	52.2	42.1	52.2	43.8	100.0	64.7	62.5
المثنى	66.7	44.7	65.0	34.7	100.0	55.3	66.3
ذي قار	54.7	40.0	41.9	29.8	100.0	54.2	53.9
ميسان	39.1	34.3	56.1	55.0	100.0	47.7	62.9
البصرة	44.6	20.7	27.3	30.5	100.0	34.1	35.2
العراق	41.2	38.6	39.1	34.1	100.0	39.9	45.7

تابع الجدول (4-10) نسب الحرمان لمؤشرات ودليل ميدان البنى التحتية حسب المحافظة والبيئة (%)

المحافظة	البيئة	المصدر الرئيسي للماء	توفر مصدر للكهرباء	استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	وسيلة الصرف الصحي	وسيلة التخلص من النفايات	نوعية الطريق المؤدي للمسكن	المؤثرات السلبية في محيط المسكن (12 مؤثر)	المسافة إلى الخدمات (11 خدمة)	ميدان البنى التحتية
واسط	مركز محافظة	0.3	0.0	97.4	3.2	39.0	17.5	27.5	8.4	28.2
	بقية الحضر	3.8	0.0	92.6	14.2	56.8	41.4	65.5	15.3	52.8
	حضر	2.2	0.0	94.8	9.2	48.8	30.6	48.4	12.2	41.6
	ريف	64.1	4.2	88.9	63.7	96.5	87.2	73.7	88.8	97.3
	حضر وريف	22.2	1.4	92.9	26.8	64.1	48.9	56.5	36.9	59.6
صلاح الدين	مركز محافظة	5.0	0.0	94.2	1.2	24.5	22.8	49.6	1.0	20.8
	بقية الحضر	1.9	0.2	96.0	45.2	44.9	24.8	28.2	5.6	52.6
	حضر	2.3	0.2	95.8	39.6	42.3	24.5	30.9	5.0	48.6
	ريف	51.1	4.5	98.2	56.7	90.7	59.5	38.1	61.5	94.3
	حضر وريف	27.6	2.4	97.1	48.5	67.4	42.7	34.6	34.4	72.3
النجف	مركز محافظة	0.2	0.2	90.6	0.8	28.3	27.8	37.5	2.7	22.9
	بقية الحضر	0.0	0.0	77.6	1.3	19.4	30.6	27.4	1.4	22.4
	حضر	0.1	0.1	86.8	1.0	25.7	28.6	34.5	2.3	22.7
	ريف	39.2	2.3	99.7	57.8	98.5	75.3	29.9	68.9	97.8
	حضر وريف	9.4	0.6	89.9	14.4	42.9	39.7	33.4	18.1	40.5
القادسية	مركز محافظة	1.4	0.0	98.8	16.9	55.0	19.5	51.6	0.8	32.6
	بقية الحضر	0.9	0.0	99.8	45.9	60.8	48.6	56.6	3.5	67.7
	حضر	1.2	0.0	99.2	26.0	56.8	28.6	53.2	1.6	43.6
	ريف	54.9	1.0	99.5	84.0	99.6	82.1	45.6	75.9	99.6
	حضر وريف	20.2	0.4	99.3	46.6	72.0	47.6	50.5	28.0	63.5
المثنى	مركز محافظة	2.8	0.0	80.1	11.3	34.8	27.8	31.2	6.6	32.3
	بقية الحضر	1.8	0.0	89.0	5.1	48.5	36.6	32.8	7.2	43.2
	حضر	2.5	0.0	83.1	9.2	39.4	30.7	31.7	6.8	35.9
	ريف	71.9	7.1	93.5	60.0	100.0	83.3	30.9	79.4	99.7
	حضر وريف	32.4	3.1	87.6	31.1	65.5	53.4	31.4	38.1	63.4

تابع الجدول (4-10) نسب الحرمان لمؤشرات ودليل ميدان البنى التحتية حسب المحافظة والبيئة (%)

المحافظة	البيئة	المصدر الرئيسي للماء	توفر مصدر للكهرباء	استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	وسيلة الصرف الصحي	وسيلة التخلص من النفايات	نوعية الطريق المؤدي للمسكن	المؤثرات السلبية في محيط المسكن (12 مؤثر)	المسافة إلى الخدمات (11 خدمة)	ميدان البنى التحتية
ديالى	مركز محافظة	10.0	0.0	92.3	9.8	51.4	37.8	67.7	10.2	56.1
	بقية الحضر	11.3	0.0	86.6	13.6	80.1	36.4	77.2	10.9	79.4
	حضر	10.7	0.0	89.2	11.8	66.8	37.0	72.8	10.6	68.7
	ريف	28.5	0.0	88.9	7.1	97.9	76.1	92.9	51.6	97.2
	حضر وريف	20.1	0.0	89.0	9.3	83.3	57.8	83.5	32.3	83.8
الانبار	مركز محافظة	0.1	21.1	85.4	0.3	61.8	5.0	2.4	10.2	20.6
	بقية الحضر	1.6	1.8	67.9	0.6	50.5	20.4	5.2	10.4	32.1
	حضر	1.1	9.3	74.7	0.5	54.9	14.4	4.1	10.3	27.6
	ريف	34.8	0.0	71.7	1.9	91.5	79.9	1.1	59.9	81.0
	حضر وريف	14.0	5.7	73.6	1.0	69.0	39.6	2.9	29.4	48.2
بغداد	مركز محافظة	0.6	2.6	99.6	1.1	46.4	5.5	57.7	0.2	32.7
	بقية الحضر	1.3	0.0	94.2	0.0	71.3	18.8	25.8	4.4	29.6
	حضر	0.9	1.7	97.6	0.7	55.3	10.2	46.4	1.7	31.6
	ريف	10.4	6.4	89.5	4.0	87.2	68.2	45.1	22.2	69.1
	حضر وريف	1.6	2.0	97.0	1.0	57.6	14.4	46.3	3.2	34.3
بابل	مركز محافظة	0.3	0.0	99.7	10.3	67.0	55.4	23.6	0.3	54.6
	بقية الحضر	0.2	0.0	98.3	7.8	59.0	50.6	43.5	6.6	55.9
	حضر	0.3	0.0	99.0	9.1	63.2	53.1	33.2	3.3	55.2
	ريف	57.3	2.0	98.2	48.5	99.5	92.3	31.5	83.0	98.5
	حضر وريف	25.5	0.9	98.7	26.6	79.3	70.5	32.4	38.6	74.4
كربلاء	مركز محافظة	1.8	0.0	100.0	3.6	23.3	68.2	41.3	1.5	51.6
	بقية الحضر	0.2	0.0	95.6	9.1	50.7	29.4	16.1	5.6	30.7
	حضر	1.5	0.0	99.3	4.5	27.8	61.9	37.2	2.1	48.2
	ريف	17.3	0.3	98.5	36.5	99.6	70.6	25.6	70.0	94.4
	حضر وريف	5.4	0.1	99.1	12.4	45.5	64.0	34.4	18.8	59.5

تابع الجدول (4-10) نسب الحرمان لمؤشرات ودليل ميدان البنى التحتية حسب المحافظة والبيئة (%)

المحافظة	البيئة	المصدر الرئيسي للماء	توفر مصدر للكهرباء	استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	وسيلة الصرف الصحي	وسيلة التخلص من النفايات	نوعية الطريق المؤدي للمسكن	المؤثرات السلبية في محيط المسكن (12 مؤثر)	المسافة إلى الخدمات (11 خدمة)	ميدان البنى التحتية
ذي قار	مركز محافظة	2.4	0.3	82.0	12.1	67.2	45.2	56.1	4.4	59.3
	بقية الحضر	0.3	0.0	96.4	33.9	80.5	35.4	51.2	2.2	64.7
	حضر	1.4	0.2	89.2	23.0	73.8	40.3	53.7	3.3	62.0
	ريف	77.1	1.4	97.2	38.1	100.0	76.8	46.7	67.1	98.9
	حضر وريف	27.5	0.6	92.0	28.2	82.9	52.9	51.2	25.3	74.7
ميسان	مركز محافظة	3.8	0.0	99.8	46.5	76.2	64.4	93.3	3.9	74.0
	بقية الحضر	2.6	0.0	92.0	72.5	87.9	87.1	95.7	10.7	89.9
	حضر	3.3	0.0	96.3	58.2	81.5	74.6	94.4	7.0	81.1
	ريف	68.2	3.6	99.7	90.8	99.8	94.5	98.1	88.3	98.5
	حضر وريف	28.7	1.4	97.6	71.0	88.6	82.4	95.8	38.8	87.9
البحرة	مركز محافظة	0.6	0.0	78.3	32.0	70.9	27.6	53.2	30.2	62.9
	بقية الحضر	3.6	0.0	71.5	40.4	72.4	44.1	53.1	17.8	65.2
	حضر	2.0	0.0	75.1	35.9	71.6	35.4	53.1	24.3	64.0
	ريف	5.8	0.0	56.3	60.8	85.6	57.8	58.4	42.3	77.4
	حضر وريف	2.7	0.0	71.6	40.5	74.1	39.5	54.1	27.6	66.4
العراق	مركز محافظة	2.8	1.6	95.3	12.3	46.9	21.8	41.6	7.8	35.8
	بقية الحضر	3.7	0.8	89.9	19.2	55.0	33.7	32.5	12.3	42.2
	حضر	3.2	1.2	93.1	15.1	50.2	26.7	37.9	9.6	38.4
	ريف	47.0	6.0	89.3	40.9	95.0	77.9	43.6	67.5	93.2
	حضر وريف	14.7	2.5	92.1	21.9	61.9	40.1	39.4	24.8	52.8

الجدول (5-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر المصدر الرئيسي للماء والبيئة (%)

المصدر الرئيسي للماء	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
بئر مكشوف أو بركة / بحيرة أو أخرى	0.1	1.3	1.6	1.4	10.5	3.8
نهر أو قناة أو عين ماء أو كهريز	0.3	0.3	0.7	0.4	24.4	6.7
سيارة حوضية	0.5	0.5	0.7	0.6	8.8	2.7
الشبكة العمومية: حنفية عامة	0.7	0.8	0.8	0.8	3.8	1.6
الوحدة السكنية مرتبطة بشبكة عمومية مع انقطاع متكرر (أسبوعياً أو يومياً)	1	69.4	76.8	72.4	40.5	64.1
الوحدة السكنية مرتبطة بشبكة عمومية مع انقطاع قليل	1.5	13.1	7.5	10.8	4.7	9.2
الوحدة السكنية مرتبطة بشبكة عمومية بدون مشاكل	2	14.7	11.9	13.6	7.4	11.9
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (6-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر توفر مصدر الكهرباء والبيئة (%)

توفر مصدر الكهرباء	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
لا يوجد كهرباء	أقل من 0.75	0.1	0.0	0.1	0.7	0.2
يوجد كهرباء من مصدر واحد فقط من غير الشبكة العامة	0.75 إلى أقل من 1	1.1	0.5	0.8	3.9	1.6
يوجد كهرباء من أكثر من مصدر واحد من غير الشبكة العامة	1 إلى أقل من 1.25	0.4	0.3	0.4	1.3	0.6
يوجد كهرباء من الشبكة العامة فقط	1.25 إلى أقل من 1.5	13.7	20.3	16.4	41.4	23.0
يوجد كهرباء من الشبكة العامة ومن مصدر آخر فقط	1.5 إلى 2	57.0	51.2	54.7	47.2	52.7
يوجد كهرباء من الشبكة العامة ومن أكثر من مصدر آخر	2	27.7	27.7	27.7	5.4	21.8
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (7-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر استقرار الطاقة الكهربائية والبيئة (%)

استقرار الطاقة الكهربائية	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
لا يوجد كهرباء من الشبكة العامة	0	1.6	0.8	1.2	6.0	2.5
كهرباء الشبكة العامة 6 ساعة فأقل يومياً	0.2	53.6	41.2	48.5	40.6	46.4
كهرباء الشبكة العامة 7-12 ساعة يومياً	0.5	37.8	38.8	38.2	37.1	37.9
كهرباء الشبكة العامة 13-16 ساعة يومياً	0.7	2.9	9.4	5.6	6.6	5.9
كهرباء الشبكة العامة 17-20 ساعة يومياً	1	2.5	7.9	4.7	7.8	5.5
كهرباء الشبكة العامة 21-23 ساعة يومياً	1.5	1.2	1.3	1.2	0.9	1.1
كهرباء الشبكة العامة 24 ساعة يومياً	2	0.6	0.6	0.6	0.9	0.7
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (8-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر وسيلة الصرف الصحي والبيئة (%)

وسيلة الصرف الصحي	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
مجري مكشوف وأخرى	0	8.2	12.7	10.0	28.5	14.9
مجري مغطى	0.5	4.1	6.5	5.1	12.4	7.0
حوض تعفين (سبتك تنك)	1	38.2	57.4	46.1	56.6	48.9
الشبكة العمومية	1.5	49.5	23.4	38.7	2.5	29.2
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (9-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر وسيلة التخلص من النفايات والبيئة (%)

وسيلة التخلص من النفايات	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
ترمي خارج الوحدة السكنية	0	46.0	51.5	48.3	70.8	54.2
طرق اخرى	0.2	0.2	0.1	0.2	0.6	0.3
تتحرق أو تطمر	0.5	0.6	3.4	1.7	23.6	7.5
توضع في حاوية خاصة	1	10.2	10.6	10.4	1.5	8.0
ترفع من قبل البلدية أو مقاول البلدية	1.7	42.9	34.4	39.4	3.5	30.0
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (10-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر نوعية الطريق المؤدي الى المسكن والبيئة (%)

نوعية الطريق المؤدي الى المسكن	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
طريق ترابي أو أخرى	أقل من 0.75	15.8	23.0	18.8	62.8	30.3
طريق مفروش بالحصى	0.75 إلى أقل من 1	6.0	10.7	7.9	15.2	9.8
طريق معبد دون رصيف	1 إلى أقل من 1.25	39.7	39.4	39.6	14.8	33.1
طريق معبد ورصيف غير معبد	1.25 إلى أقل من 1.5	9.0	16.1	11.9	6.3	10.4
طريق معبد ورصيف معبد	1.5 إلى 2	29.5	10.8	21.8	1.0	16.3
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (11-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر المؤثرات السلبية لمحيط المسكن والبيئة (%)

مستوى الإشباع	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
منخفض جداً	أقل من 0.75	24.7	18.1	21.9	25.9	23.0
منخفض	0.75 إلى أقل من 1	17.0	14.4	15.9	17.8	16.4
متوسط	1 إلى أقل من 1.25	13.8	15.5	14.5	16.8	15.1
مرتفع	1.25 إلى أقل من 1.5	12.1	20.2	15.5	18.3	16.2
مرتفع جداً	1.5 إلى 2	32.4	31.7	32.1	21.3	29.3
المجموع		100	100	100	100	100

الجدول (12-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر المسافة الى الخدمات والبيئة (%)

مستوى الإشباع	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
منخفض جداً	أقل من 0.75	4.4	3.1	3.9	49.5	15.9
منخفض	0.75 إلى أقل من 1	3.3	9.2	5.8	18.0	9.0
متوسط	1 إلى أقل من 1.25	18.9	28.1	22.7	20.9	22.2
مرتفع	1.25 إلى أقل من 1.5	42.2	40.2	41.3	10.2	33.2
مرتفع جداً	1.5 إلى 2	31.1	19.3	26.3	1.3	19.7
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (13-10) توزيع الأسر حسب عدد المؤشرات لميدان البنى التحتية التي تعاني من الحرمان فيها وحسب المحافظات (%)

المحافظة	0	1	2	3	4	5	6	7	8	المجموع
دهوك	6.1	30.5	31.8	10.7	7.8	8.6	2.1	2.5	0.0	100.0
نينوى	0.8	13.6	27.0	15.8	16.9	21.2	4.0	0.8	0.0	100.0
السليمانية	1.0	32.5	20.5	13.9	6.7	7.1	9.4	8.6	0.2	100.0
كركوك	2.0	12.5	32.3	20.7	19.2	9.8	2.3	1.1	0.0	100.0
أربيل	0.1	9.2	36.8	25.0	13.2	8.1	4.7	2.5	0.4	100.0
ديالى	1.1	3.8	9.2	26.6	32.5	17.3	9.5	0.0	0.0	100.0
الانبار	6.6	22.1	29.7	17.8	18.7	5.2	0.0	0.0	0.0	100.0
بغداد	0.1	25.8	36.3	28.3	8.1	1.0	0.4	0.1	0.0	100.0
بابل	0.0	8.8	17.2	22.2	21.6	11.2	13.8	4.7	0.6	100.0
كربلاء	0.1	19.4	22.5	31.5	15.3	8.5	2.4	0.4	0.0	100.0
واسط	0.8	16.2	20.8	18.9	11.8	8.4	15.8	6.4	0.7	100.0
صلاح الدين	1.2	14.9	12.4	20.1	21.4	15.7	10.4	3.8	0.2	100.0
النجف	6.1	25.1	29.6	15.0	8.9	9.6	4.7	1.0	0.1	100.0
القادسية	0.0	9.7	21.8	21.7	14.4	13.1	12.3	6.9	0.1	100.0
المثنى	5.2	17.7	15.4	14.5	16.0	11.1	11.2	7.7	1.3	100.0
ذي قار	0.6	6.4	19.3	25.7	19.6	12.8	13.3	2.4	0.0	100.0
ميسان	0.0	0.8	3.4	11.7	19.3	29.8	11.0	22.6	1.4	100.0
البصرة	6.4	8.4	19.7	25.0	19.1	17.8	3.6	0.0	0.0	100.0
العراق	1.7	17.3	25.7	22.2	14.8	10.1	5.5	2.6	0.2	100.0

الجدول (14-10) توزيع الأسر المحرومة حسب التصنيف الخماسي لفئات الانفاق لمؤشرات ميدان البنى التحتية (%)

التصنيف الخماسي لفئات الانفاق	المصدر الرئيس للماء	توفر مصدر للكهرباء	استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	وسيلة الصرف الصحي	وسيلة التخلص من النفايات	نوعية الطريق المؤدي للمسكن	المؤثرات السلبية في محيط المسكن	المسافة إلى الخدمات	دليل ميدان البنى التيهية
ادنى 20%	31.9	14.6	14.0	22.1	19.0	22.0	18.6	25.9	22.4
ثاني 20%	19.9	17.3	16.6	18.9	20.9	20.2	18.9	20.9	21.4
ثالث 20%	16.9	19.3	18.9	15.9	21.3	18.9	20.3	16.8	20.0
رابع 20%	13.6	21.7	21.8	18.0	21.4	17.8	21.3	16.8	19.4
اعلى 20%	17.7	27.1	28.7	25.2	17.4	21.0	20.9	19.6	16.8
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (15-10) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ميدان البنى التحتية والمنطقة (%)

مؤشرات الميدان والمنطقة	المصدر الرئيسي للماء			توفر مصدر للكهرباء			استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة			وسيلة الصرف الصحي			وسيلة التخلص من النفايات			نوعية الطريق المؤدي للمسكن			المؤثرات السلبية في محيط المسكن			المسافة إلى الخدمات			دليل ميدان البنى التيهية			
	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة				
بغداد	1.6	69.6	28.8	2.0	16.9	81.0	0.4	2.4	97.1	1.0	30.7	68.3	57.6	10.7	31.7	14.4	47.3	38.3	46.3	14.3	39.4	3.2	10.0	86.9	34.3	34.3	39.9	25.8
كردستان	18.5	70.4	11.1	8.8	11.3	79.9	1.2	3.1	95.7	22.5	14.4	41.7	22.5	3.9	73.6	46.3	16.0	37.7	14.8	16.0	69.2	33.4	34.2	32.5	33.5	38.3	28.2	
بقية المحافظات	19.4	60.3	20.4	1.1	28.3	70.5	2.6	7.4	90.0	9.7	64.9	9.7	73.3	7.9	18.8	49.5	31.2	19.3	42.4	15.3	42.3	32.0	24.6	43.5	65.2	23.9	10.9	
العراق	14.7	64.1	21.2	2.5	23.0	74.6	1.8	5.5	92.7	29.2	48.9	29.2	62.0	8.0	30.0	40.1	33.1	26.8	39.4	15.1	45.5	24.8	22.2	52.9	52.8	30.0	17.2	

الجدول (10-16) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع بؤشرات ميدان التنمية والمحافظة (%)

المحافظة	المصدر الرئيسي للماء		توفر مصدر الكهرباء		استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة		وسيلة الصرف الصحي		وسيلة التخلص من النفايات		نوعية الطريق المؤدي للمسكن		المسافة إلى الخدمات		دليل ميدان التنمية	
	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية
دهوك	9.1	77.6	13.3	22.1	73.9	88.8	8.7	2.6	9.4	25.6	22.7	2.8	74.6	42.2	30.9	26.9
نينوى	33.3	38.0	28.8	1.0	30.3	68.7	6.1	2.8	15.3	0.6	84.1	1.6	15.5	41.4	18.5	40.1
السليمانية	4.1	69.5	26.4	12.2	12.8	74.9	2.4	0.6	30.8	0.7	68.5	6.8	66.9	54.3	16.1	29.6
كركوك	14.0	73.9	12.1	0.1	12.5	97.3	0.5	2.2	7.7	4.4	87.9	4.9	20.2	36.6	6.3	57.1
أربيل	21.3	67.1	11.6	7.4	2.5	98.5	0.6	1.0	82.4	0.1	82.4	1.0	81.5	38.8	6.5	54.7
ديالى	4.6	75.2	20.2	0.0	28.3	71.7	9.6	1.2	9.3	88.7	2.0	83.4	10.0	57.8	21.7	20.5
الانبار	7.9	78.1	14.0	5.7	27.1	67.2	22.3	1.4	1.0	92.7	6.2	69.0	19.7	39.6	36.7	23.7
بغداد	28.8	69.6	1.6	2.0	16.9	81.0	2.4	0.4	1.0	30.7	68.3	6.9	66.5	14.4	47.3	38.3
بابل	15.7	58.6	25.7	0.9	21.8	77.4	0.0	1.2	26.6	66.5	66.5	26.6	11.9	70.5	22.0	7.6
كربلاء	30.3	64.3	5.4	0.1	16.8	83.2	0.9	0.0	12.4	71.8	15.8	11.7	42.9	64.0	15.4	20.6
واسط	37.6	40.2	22.2	1.4	28.2	70.5	7.0	0.0	26.8	62.2	11.0	11.6	24.2	48.9	38.6	12.6
صلاح الدين	8.8	63.6	27.6	2.4	48.4	49.2	1.4	1.1	48.5	41.8	9.7	67.4	10.6	42.7	30.8	26.5
النجف	39.8	50.8	9.5	0.6	22.3	77.1	7.7	2.5	14.4	73.6	12.0	42.9	9.7	39.7	26.8	33.5
القادسية	23.9	55.7	20.3	0.4	23.2	76.4	0.5	0.0	46.6	28.1	25.3	7.2	26.5	47.6	41.0	11.4
المنجلى	5.4	62.2	32.4	3.1	42.1	54.8	9.1	3.2	31.1	65.5	3.4	65.5	14.9	53.4	23.4	23.2
ذي قار	30.6	41.8	27.6	0.6	37.3	62.1	5.3	2.5	28.2	59.9	11.9	83.0	3.1	52.9	38.0	9.1
ميسان	10.2	61.0	28.7	1.4	19.3	79.3	0.1	2.2	71.0	8.6	20.5	88.6	3.2	82.4	10.1	7.5
البعرة	17.9	79.4	2.7	0.0	32.8	67.2	19.2	9.1	40.5	41.2	18.4	74.1	7.1	39.5	48.3	12.2
العراق	21.2	64.1	14.7	2.5	23.0	74.6	5.5	1.8	21.9	48.9	29.2	62.0	8.0	40.1	33.1	26.8

الجدول (10-17) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع بؤشرات دليل ميدان التنمية والتجمع السكاني (%)

مؤشرات الميدان والتجمع السكاني	المصدر الرئيسي للماء		توفر مصدر الكهرباء		استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة		وسيلة الصرف الصحي		وسيلة التخلص من النفايات		نوعية الطريق المؤدي للمسكن		الأثرات السلبية في محيط المسكن		المسافة إلى الخدمات		دليل ميدان التنمية	
	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية		
مركز محافظة	27.8	69.4	2.8	1.6	13.7	84.7	95.8	49.5	46.9	10.2	42.9	21.8	39.7	38.5	7.8	18.9		
بغداد	19.4	76.8	3.7	0.8	20.3	78.9	90.2	23.4	55.0	10.6	34.4	33.7	39.4	52.0	12.3	28.1		
ربيف	12.1	40.5	47.5	6.0	41.4	52.6	90.3	2.5	95.0	1.5	3.5	77.9	14.8	16.8	67.6	20.9		
العراق	21.2	64.1	14.7	2.5	23.0	74.6	92.7	29.2	62.0	8.0	30.0	40.1	33.1	45.5	24.8	22.2		

الجدول (10-19) حصة كل محافظة من المحرومين في العراق حسب ميدان البنى التحتية ومؤشراته (%)

المحافظة	المصدر الرئيسي للماء	توفر مصدر للكهرباء	استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	وسيلة الصرف الصحي	وسيلة التخلص من النفايات	نوعية الطريق المؤدي للمسكن	المؤثرات السلبية في محيط المسكن	المسافة إلى الخدمات	دليل ميدان البنى التحتية
دهوك	2.3	4.6	2.8	1.1	1.0	3.0	1.2	3.8	1.6
نينوى	17.6	4.6	8.8	6.8	12.3	10.1	3.0	17.3	10.1
السليمانية	8.4	28.7	5.5	7.1	2.2	6.9	1.0	8.0	3.4
كركوك	3.1	0.1	3.9	1.3	4.4	3.3	4.1	2.6	4.2
أربيل	3.5	14.4	5.0	16.6	1.4	4.3	2.8	3.8	2.8
ديالى	6.5	0.0	4.2	1.5	5.7	6.3	9.6	6.2	6.7
الانبار	4.0	10.1	3.8	0.2	5.2	4.7	0.4	5.4	4.3
بغداد	2.0	22.1	24.6	0.9	20.9	8.1	28.2	3.0	14.7
بابل	9.8	1.7	5.6	6.8	6.6	9.0	4.5	8.2	7.4
كربلاء	1.2	0.0	3.2	1.7	2.1	4.6	2.6	2.2	3.4
واسط	5.0	2.0	3.6	4.4	3.6	4.3	5.0	5.0	4.0
صلاح الدين	7.3	3.7	4.1	7.6	4.2	4.2	3.0	5.1	5.1
النجف	2.5	1.1	3.7	2.9	2.8	3.8	3.0	3.2	3.0
القادسية	4.7	0.4	3.7	7.1	4.0	4.1	4.3	3.9	4.1
المثنى	4.9	3.4	2.1	3.3	2.4	3.0	1.8	3.4	2.8
ذي قار	10.4	1.7	5.6	7.4	7.4	7.3	7.1	5.9	7.8
ميسان	5.2	1.4	3.3	9.3	4.3	6.0	7.6	4.4	4.9
البصرة	1.5	0.0	6.4	14.2	9.3	7.3	10.8	8.6	9.7
العراق	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (10-18) عدد المحرومين حسب ميدان البنى التحتية ومؤشراته وحسب المحافظة (العدد بالآلاف)

المحافظة	المصدر الرئيسي للماء	توفر مصدر للكهرباء	استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	وسيلة الصرف الصحي	وسيلة التخلص من النفايات	نوعية الطريق المؤدي للمسكن	المؤثرات السلبية في محيط المسكن	المسافة إلى الخدمات	دليل ميدان البنى التحتية
دهوك	118	35	779	78	197	383	144	314	263
نينوى	894	34	2435	475	2375	1304	361	1447	1665
السليمانية	428	217	1523	496	433	884	115	670	565
كركوك	159	1	1091	93	844	422	482	220	699
أربيل	176	109	1374	1156	265	550	336	317	470
ديالى	329	0	1167	104	1093	807	1137	522	1105
الانبار	202	76	1055	12	996	603	46	448	707
بغداد	103	167	6792	60	4019	1039	3349	248	2423
بابل	498	13	1555	471	1275	1163	534	689	1223
كربلاء	59	0	895	116	410	596	306	182	558
واسط	253	15	983	304	696	555	600	418	662
صلاح الدين	371	28	1126	530	812	538	360	429	840
النجف	127	8	1023	205	539	487	360	263	503
القادسية	237	3	1026	495	762	522	515	326	675
المثنى	251	25	576	228	471	387	215	283	458
ذي قار	524	13	1555	520	1429	937	843	493	1295
ميسان	263	10	921	650	837	769	902	365	818
البصرة	76	0	1765	989	1800	934	1286	718	1603
العراق	5067	755	27639	6983	19253	12879	11893	8350	16532

الجدول (10-22) نسبة الأسر المحرومة حسب بعض خصائص رب الأسرة (%)

خاصية رب الأسرة	نسبة الأسر (%)	المصدر الرئيس للماء	توفر مصدر للكهرباء	استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	وسيلة الصرف الصحي	وسيلة التخلص من النفايات	نوعية الطريق المؤدي للمسكن	المؤثرات السلبية في محيط المسكن	المسافة إلى الخدمات	دليل ميدان البنى التحتية
جنس رب الأسرة										
رجل	88.7	15.2	2.5	92.5	22.2	62.8	41.0	39.3	25.6	53.5
امراة	11.3	11.3	2.4	94.1	19.7	55.1	33.7	39.9	18.9	47.3
عمر رب الأسرة										
29 أو اقل	9.3	18.8	2.9	92.8	29.2	67.4	46.6	47.5	29.7	63.2
30 - 34	13.1	16.3	1.8	92.5	23.3	62.8	44.6	41.4	26.4	55.9
35 - 39	16.0	17.4	2.5	93.1	23.4	65.5	44.0	39.8	26.6	56.2
40 - 44	12.9	14.6	2.6	91.6	20.8	63.8	41.4	38.1	25.4	54.0
45 - 49	9.6	11.0	1.4	91.2	17.3	58.6	33.3	39.8	19.7	47.3
50 - 54	11.9	15.0	2.6	93.0	20.6	57.1	38.3	36.1	24.5	49.1
55 - 59	9.3	12.7	2.2	93.0	22.7	63.0	38.7	38.5	26.8	50.9
60 فأكثر	17.9	12.2	3.3	93.5	19.5	58.6	34.8	36.7	21.2	47.4
وضع قوة العمل لرب الأسرة										
يعمل	69.7	15.2	2.5	92.5	22.6	61.8	41.4	39.5	25.3	53.2
عاطل عن العمل	3.8	19.4	2.0	92.2	20.8	69.9	48.8	50.7	29.9	65.2
خارج قوة العمل	26.5	13.0	2.5	93.2	20.2	61.3	35.6	37.4	23.0	49.7
العراق	100.0	14.7	2.5	92.7	21.9	62.0	40.1	39.4	24.8	52.8

الجدول (10-20) نسبة الأسر المحرومة في ميدان البنى التحتية ومؤشراته وحسب حجم الأسرة (%)

حجم الأسرة	المصدر الرئيس للماء	توفر مصدر للكهرباء	استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	وسيلة الصرف الصحي	وسيلة التخلص من النفايات	نوعية الطريق المؤدي للمسكن	المؤثرات السلبية في محيط المسكن	المسافة إلى الخدمات	دليل ميدان البنى التحتية
3-1	12.2	2.6	92.6	22.4	56.8	36.4	42.9	21.0	52.9
4	9.5	2.1	94.1	20.1	58.4	35.8	37.7	19.0	47.8
5	10.9	2.2	92.8	19.0	57.4	32.7	37.9	17.8	46.0
6	11.2	2.3	93.4	17.9	61.2	35.3	38.4	20.6	48.2
7	15.1	2.7	92.5	22.1	61.4	42.4	42.2	27.2	55.1
8-9	17.3	2.7	92.4	22.2	67.9	42.7	35.3	28.3	53.9
10+	23.2	2.7	91.6	27.8	67.0	51.3	41.8	35.4	62.1
العراق	14.7	2.5	92.7	21.9	62.0	40.1	39.4	24.8	52.8

الجدول (10-21) نسبة الحرمان ضمن الأسر المحرومة في ميدان البنى التحتية ومؤشراته (%)

الحرمان	المصدر الرئيس للماء	توفر مصدر للكهرباء	استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	وسيلة الصرف الصحي	وسيلة التخلص من النفايات	نوعية الطريق المؤدي للمسكن	المؤثرات السلبية في محيط المسكن	المسافة إلى الخدمات	دليل ميدان البنى التحتية
المصدر الرئيس للماء	100	7.0	92.0	49.0	91.0	82.0	37.0	75.0	95.0
توفر مصدر للكهرباء	43.1	100.0	100.0	56.1	73.7	62.8	33.4	63.1	80.8
استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	14.4	2.7	100.0	22.2	61.6	39.4	40.1	24.3	53.2
وسيلة الصرف الصحي	33.1	6.3	93.7	100.0	75.1	62.9	44.6	48.6	81.5
وسيلة التخلص من النفايات	21.7	2.9	92.3	26.5	100.0	50.8	45.6	35.0	78.1
نوعية الطريق المؤدي للمسكن	30.4	3.9	91.2	34.3	78.5	100.0	45.3	44.0	84.5
المؤثرات السلبية في محيط المسكن	14.0	2.1	93.9	24.8	71.7	46.1	100.0	25.8	73.1
المسافة إلى الخدمات	44.5	6.3	91.4	42.8	87.3	71.1	40.9	100.0	88.5
دليل ميدان البنى التحتية	26.5	3.8	93.3	33.8	91.7	64.2	54.6	41.6	100.0

الجدول (10-24) نسبة الأسر المحرومة في ميدان البنى التحتية ومؤشراته  
حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة حسب (%)

دليل ميدان البنى التحتية	المسافة إلى الخدمات	المؤثرات السلبية في محيط المسكن	نوعية الطريق المؤدي للمسكن	وسيلة التخلص من النفايات	وسيلة الصرف الصحي	استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	توفر مصدر للكهرباء	المصدر الرئيس للماء	نسبة الأطفال ضمن الأسرة
	46.6	19.22	37.1	33.2	57.1	19.2	93.5	2.4	10.3
	45.6	19.0	38.1	32.2	54.7	16.1	92.8	3.1	10.0
	50.7	24.8	37.5	40.3	59.2	21.6	92.5	2.2	14.2
	52.4	24.4	41.1	37.5	60.9	20.8	92.6	2.7	13.5
	53.2	23.7	38.8	41.8	62.6	22.4	92.8	2.0	13.6
	54.4	26.9	38.8	43.9	63.6	25.8	91.7	2.6	18.1
	56.6	28.9	39.3	45.5	69.5	24.9	93.8	2.4	19.7
	71.7	41.3	47.9	55.8	74.8	27.5	90.4	2.7	26.2
	52.8	24.8	39.4	40.1	62.0	21.9	92.7	2.5	14.7

الجدول (10-23) قيم معاملات الارتباط لميدان البنى التحتية ومؤشراته

دليل ميدان البنى التحتية	المسافة إلى الخدمات	المؤثرات السلبية في محيط المسكن	نوعية الطريق المؤدي للمسكن	وسيلة التخلص من النفايات	وسيلة الصرف الصحي	استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة	توفر مصدر للكهرباء	المصدر الرئيس للماء	
	0.58	0.39	0.14	0.26	0.252	0.23	0.03	0.25	1.00
	0.49	0.33	0.16	0.24	0.20	0.19	-0.12	1.00	0.25
	0.09	-0.03	0.03	-0.04	-0.02	-0.06	1.00	-0.12	0.03
	0.56	0.41	0.08	0.29	0.22	1.00	-0.06	0.19	0.23
	0.67	0.26	0.23	0.29	1.00	0.22	-0.02	0.20	0.25
	0.68	0.41	0.22	1.00	0.29	0.29	-0.04	0.24	0.26
	0.46	0.05	1.00	0.22	0.23	0.08	0.03	0.16	0.14
	0.64	1.00	0.05	0.41	0.26	0.41	-0.03	0.33	0.39
	1.00	0.64	0.46	0.68	0.67	0.56	0.09	0.49	0.58

الجدول (10-25) ب توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان البنى التحتية ومؤشراته (%)

الخصائص الافراد	وسيلة الصرف الصحي			وسيلة التخلص من النفايات			نوعية الطريق المؤدي للمسكن				
	مجموع	أفضل حالاً	مكتفية	مجموع	أفضل حالاً	مكتفية	مجموع	أفضل حالاً	مكتفية	مجموع	
											مجموع
العمر											
14 - 0	39.8	35.0	40.8	39.8	37.0	35.3	41.6	39.8	38.2	36.3	43.3
24 - 15	20.6	20.9	20.4	20.6	21.7	21.4	19.9	20.6	20.6	20.9	20.3
34 - 25	15.6	17.1	15.3	15.6	15.8	16.7	15.4	15.6	15.5	16.6	14.9
64 - 35	20.7	23.3	20.5	20.7	21.9	23.6	19.8	20.7	21.8	22.7	18.5
65 فأكثر	3.3	3.8	3.1	3.3	3.6	3.0	3.2	3.3	3.8	3.5	2.9
المستوى التعليمي											
لم يلتحق بالمدرسة أبداً	33.5	27.7	32.0	33.5	30.9	24.8	35.7	33.5	29.1	28.0	40.3
لم يكمل الابتدائية	25.4	22.6	26.1	25.4	24.8	20.2	26.2	25.4	24.8	23.2	27.3
شهادة الابتدائية	21.1	22.2	21.8	21.1	21.0	21.9	21.1	21.1	21.1	23.1	19.7
شهادة المتوسطة	8.4	11.8	8.3	8.4	9.0	12.5	7.7	8.4	10.5	10.5	5.7
شهادة الثانوية	5.0	6.8	5.2	5.0	6.1	8.5	4.2	5.0	6.5	6.4	3.2
شهادة أعلى من الثانوية	6.5	8.9	6.6	6.5	8.2	12.0	5.1	6.5	8.0	8.8	3.9
وضع قوة العمل											
يعمل	22.9	24.7	22.0	22.9	23.9	25.5	22.2	22.9	22.7	24.1	22.2
عاطل عن العمل	3.0	3.3	3.2	3.0	2.8	3.2	3.1	3.0	2.9	3.0	3.1
خارج قوة العمل	34.2	37.1	34.1	34.2	36.4	36.0	33.1	34.2	36.1	36.6	31.4
العمر اقل من 15 سنة	39.8	35.0	40.8	39.8	37.0	35.3	41.6	39.8	38.2	36.3	43.3
قطاع العمل للعمل الرئيس											
يعمل بأجر في القطاع حكومي	33.0	38.4	33.8	33.0	39.7	48.1	28.0	33.0	39.0	37.3	26.2
يعمل بأجر في القطاع الخاص	28.9	31.7	29.3	28.9	26.9	28.2	30.0	28.9	29.5	33.2	25.3
يعمل بأجر في قطاعات أخرى	2.1	2.8	1.7	2.1	3.1	1.8	1.7	2.1	2.8	1.2	2.4
صاحب عمل	4.8	4.4	4.9	4.8	6.5	4.4	4.0	4.8	5.8	3.9	4.9
يعمل لحسابه	31.1	22.7	30.3	31.1	23.8	17.4	36.3	31.1	22.9	24.4	41.2
المهنة في العمل الرئيسي											
مشرعون وإدارة عليا ومتخصصون	13.9	15.9	14.8	13.9	16.4	22.5	11.6	13.9	16.7	16.0	10.5
فنيون ومساعدون وعاملون بالأعمال الكتابية	11.5	13.5	12.1	11.5	14.8	16.5	9.3	11.5	15.3	11.5	9.1
عاملون في الخدمات والباعة	19.2	24.2	18.7	19.2	24.3	21.3	16.6	19.2	22.5	23.0	14.3
عمال مهرة في الزراعة وصيد الأسماك	13.8	1.5	13.8	13.8	2.3	2.0	20.8	13.8	2.9	5.0	27.2
عاملون في الحرف وما إليها	22.8	24.5	22.9	22.8	23.0	24.0	22.6	22.8	24.0	24.9	20.5
مشغلو الآلات ومجموعها	11.1	11.8	11.7	11.1	10.3	10.0	11.7	11.1	10.9	12.6	10.1
المهن الأولية	7.6	8.7	6.1	7.6	8.9	3.7	7.6	7.6	7.7	6.8	8.2
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100

الجدول (10-25) أ توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان البنى التحتية ومؤشراته (%)

الخصائص الافراد	المصدر الرئيسي للماء			توفر مصدر للكهرباء			استقرار الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة		
	مجموع	أفضل حالاً	مكتفية	مجموع	أفضل حالاً	مكتفية	مجموع	أفضل حالاً	مكتفية
العمر									
14 - 0	39.8	38.3	38.4	39.8	38.4	44.2	39.6	39.1	42.6
24 - 15	20.6	20.9	20.8	20.6	21.0	19.0	20.9	20.6	22.2
34 - 25	15.6	16.1	16.0	15.6	16.0	14.4	14.1	15.6	15.1
64 - 35	20.7	21.7	21.3	20.7	21.2	18.9	20.4	20.7	19.6
65 فأكثر	3.3	3.1	3.5	3.3	3.3	3.4	4.2	3.3	4.0
المستوى التعليمي									
لم يلتحق بالمدرسة أبداً	33.5	30.4	31.0	33.5	30.4	42.6	44.5	33.5	31.0
لم يكمل الابتدائية	25.3	25.4	25.0	25.4	24.8	27.1	28.3	25.4	23.2
شهادة الابتدائية	21.2	21.4	22.0	21.1	21.9	19.0	16.8	21.1	22.9
شهادة المتوسطة	8.5	8.4	9.6	8.4	9.5	5.3	4.0	8.4	7.6
شهادة الثانوية	5.0	6.2	5.5	5.0	5.7	2.9	3.6	5.0	7.1
شهادة أعلى من الثانوية	6.5	8.9	6.8	6.5	7.7	3.1	2.8	6.5	8.1
وضع قوة العمل									
يعمل	23.0	23.8	23.0	23.0	23.6	20.7	23.7	23.0	21.0
عاطل عن العمل	3.0	3.0	3.1	3.0	2.9	3.5	2.2	3.0	4.0
خارج قوة العمل	34.2	34.9	35.5	34.2	35.0	31.6	33.7	34.2	35.9
العمر اقل من 15 سنة	39.8	38.3	38.4	39.8	38.4	44.2	40.4	39.8	39.1
قطاع العمل للعمل الرئيس									
يعمل بأجر في القطاع حكومي	33.0	36.6	36.0	33.1	35.8	24.3	22.1	33.1	49.9
يعمل بأجر في القطاع الخاص	28.9	30.1	31.8	28.9	29.1	29.7	17.9	28.9	24.9
يعمل بأجر في قطاعات أخرى	2.1	2.7	1.9	2.1	2.0	2.3	2.7	2.1	1.7
صاحب عمل	4.8	5.0	4.6	4.8	5.3	2.9	5.1	4.8	4.7
يعمل لحسابه	31.1	25.6	25.7	31.1	27.7	40.8	52.2	31.1	18.8
المهنة في العمل الرئيسي									
مشرعون وإدارة عليا ومتخصصون	13.8	16.9	14.2	13.9	15.7	8.0	8.5	13.9	20.3
فنيون ومساعدون وعاملون بالأعمال الكتابية	11.5	12.8	12.4	11.5	12.3	8.3	10.9	11.5	14.9
عاملون في الخدمات والباعة	19.2	21.3	21.5	19.2	21.0	13.7	12.3	19.2	15.4
عمال مهرة في الزراعة وصيد الأسماك	13.8	7.3	7.0	13.8	9.4	26.7	41.7	13.8	6.0
عاملون في الحرف وما إليها	22.8	22.2	25.5	22.8	23.0	23.5	13.9	22.8	26.1
مشغلو الآلات ومجموعها	11.1	11.1	12.2	11.1	11.7	9.8	5.3	11.1	10.9
المهن الأولية	7.7	8.4	7.3	7.6	7.0	10.1	7.4	7.6	6.5
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100

## الفصل الحادي عشر

### ميدان المسكن

الجدول التفصيلية لتوزيع الأسر حسب علامات مؤشرات وأدلة مستوى المعيشة بالنسبة للبيئة وللعراق والمحافظات لمؤشرات ميدان المسكن

الجدول (1-11) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لميدان المسكن والبيئة (%)

مستوى الإشباع	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	ريف وحضر
منخفض جدا	أقل من 0.75	3.8	2.7	3.4	16.7	6.9
منخفض	0.75 إلى أقل من 1	21.6	15.0	18.9	29.9	21.8
متوسط	1 إلى أقل من 1.25	39.3	38.5	39.4	29.6	36.8
مرتفع	1.25 إلى أقل من 1.5	27.0	35.1	30.3	19.1	27.4
مرتفع جدا	1.5 إلى 2	7.6	8.6	8.0	4.6	7.1
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (2-11) توزيع الأسر حسب مستوى المعيشة بالنسبة لميدان المسكن حسب المحافظات (%)

المحافظة	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	المجموع
دهوك	30.4	41.1	28.5	100.0
نينوى	23.1	29.4	47.5	100.0
السليمانية	35.0	36.3	28.7	100.0
كركوك	13.5	40.2	46.3	100.0
أربيل	31.1	44.6	24.3	100.0
ديالى	18.3	36.7	44.9	100.0
الانبار	3.9	30.7	65.4	100.0
بغداد	28.2	38.9	32.9	100.0
بابل	35.1	38.2	26.6	100.0
كربلاء	39.0	40.3	20.7	100.0
واسط	34.5	38.4	27.1	100.0
صلاح الدين	21.0	20.7	58.3	100.0
النجف	33.0	44.4	22.7	100.0
القادسية	46.5	36.7	16.8	100.0
المثنى	39.1	35.1	25.7	100.0
ذي قار	45.2	35.5	19.3	100.0
ميسان	44.5	38.8	16.7	100.0
البصرة	25.5	36.1	38.3	100.0
العراق	28.7	36.8	34.5	100.0

الجدول (10-25) ج توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان البنى التحتية ومؤشراته (%)

الخصائص الافراد	المؤثرات السلبية في محيط المسكن			دليل ميدان البنى التحتية		
	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً	محرومة	مكتفية	أفضل حالاً
العمر						
14 - 0	40.9	39.9	38.8	42.4	37.4	35.0
24 - 15	20.1	20.2	21.1	20.1	21.0	21.4
34 - 25	15.8	16.4	15.2	15.2	16.3	15.8
64 - 35	20.2	20.1	21.4	19.3	21.7	23.9
65 فأكثر	3.0	3.3	3.6	3.0	3.6	3.9
المستوى التعليمي						
لم يلتحق بالمدرسة أبدا	35.5	33.7	31.7	38.5	27.8	26.7
لم يكمل الابتدائية	25.0	26.6	25.2	26.8	24.9	21.5
شهادة الابتدائية	21.3	21.6	20.8	20.5	22.8	20.4
شهادة المتوسطة	7.8	9.1	8.7	6.3	11.1	11.0
شهادة الثانوية	4.7	4.1	5.7	3.5	6.2	8.2
شهادة أعلى من الثانوية	5.7	4.9	7.8	4.4	7.2	12.3
وضع قوة العمل						
يعمل	22.0	23.3	23.7	22.2	23.1	25.3
عاطل عن العمل	3.6	2.7	2.6	3.2	2.8	3.0
خارج قوة العمل	33.5	34.0	34.9	32.2	36.7	36.7
العمر اقل من 15 سنة	40.9	39.9	38.8	42.4	37.4	35.0
قطاع العمل للعمل الرئيس						
يعمل بأجر في القطاع حكومي	32.0	28.0	35.8	26.8	36.8	46.2
يعمل بأجر في القطاع الخاص	32.4	29.2	26.0	28.9	31.5	24.7
يعمل بأجر في قطاعات أخرى	2.4	2.1	1.9	1.9	2.3	2.5
صاحب عمل	3.8	4.5	5.8	4.1	5.2	6.4
يعمل لحسابه	29.5	36.3	30.5	38.3	24.2	20.2
المهنة في العمل الرئيسي						
مشرعون وإدارة عليا ومتخصصون	11.5	9.7	17.3	10.3	15.3	22.6
فنيون ومساعدون وعاملون بالأعمال الكتابية	9.4	8.5	14.2	8.7	13.0	17.5
عاملون في الخدمات والباعة	21.5	16.8	18.2	15.7	23.1	23.7
عمال مهرة في الزراعة وصيد الأسماك	11.6	19.2	13.7	24.0	2.5	1.3
عاملون في الحرف وما إليها	26.0	22.3	20.5	22.8	24.8	19.7
مشغلو الآلات ومجموعها	11.2	14.9	9.8	10.4	14.0	8.9
المهن الأولية	8.9	8.6	6.2	8.2	7.4	6.4
المجموع	100	100	100	100	100	100

الجدول (4-11) نسب الحرمان لمؤشرات ودليل ميدان المسكن حسب المحافظة والبيئة (%) للأسر

المحافظة	البيئة	مادة بناء الوحدة السكنية	حصة الفرد من غرف المسكن	توفر مرافق المسكن	تبريد الوحدة السكنية	الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	دليل ميدان المسكن
دهوك	مركز محافظة	16.7	47.1	9.0	27.0	20.4	18.5
	بقية الحضر	23.6	39	6.0	40.7	30.4	21.9
	حضر	21.3	41.4	7.0	36.1	27.1	20.8
	ريف	53.1	46.9	9.2	47.9	64.1	55.7
	حضر وريف	30.1	42.9	7.6	39.4	37.4	30.4
	مركز محافظة	1.6	25.0	5.2	8.1	6.7	5.3
نينوى	بقية الحضر	11.2	31.8	12.3	12.1	13.0	13.8
	حضر	4.7	27	7.5	9.4	8.7	8.0
	ريف	47.4	40.6	10.8	35.4	42.6	46.3
	حضر وريف	21.6	32.5	8.8	19.7	22.1	23.1
	مركز محافظة	15.8	12.4	14.6	12.1	53.8	19.5
	بقية الحضر	35.8	15.5	9.9	10.4	61.7	34.4
السليمانية	حضر	25.4	13.9	12.3	11.3	57.6	26.7
	ريف	88.2	24.4	16.9	43.5	87.6	76.2
	حضر وريف	36.0	15.7	13.1	16.7	62.7	35.0
	مركز محافظة	10.3	13.9	2.4	6.9	26.9	9.5
	بقية الحضر	19.0	10.2	0.4	17.7	22.2	12.3
	حضر	11.1	14	2.2	7.9	26.5	9.8
كركوك	ريف	41.9	16.6	0.8	36.3	41.1	24.7
	حضر وريف	18.7	14.3	1.9	15.0	30.1	13.5
	مركز محافظة	8.5	26.5	11.5	5.8	59.1	22.1
	بقية الحضر	28.9	26.4	5.4	8.4	70.2	27.9
	حضر	16.1	26.4	9.2	6.8	63.2	24.3
	ريف	64.0	32.0	7.2	31.5	83.2	63.4
اربيل	حضر وريف	24.4	27.4	8.9	11.0	66.7	31.1
	مركز محافظة	1.5	7.6	4.1	36.6	4.1	3.2
	بقية الحضر	6.1	9.7	5.5	37.1	25.3	15.0
	حضر	4.0	9	4.8	36.9	15.5	9.5
	ريف	30.5	17.2	3.5	25.4	25.3	26.1
	حضر وريف	18.0	13.2	4.1	30.8	20.7	18.3
ديالى	مركز محافظة	1.6	25.0	5.2	8.1	6.7	5.3
	بقية الحضر	11.2	31.8	12.3	12.1	13.0	13.8
	حضر	4.7	27	7.5	9.4	8.7	8.0
	ريف	47.4	40.6	10.8	35.4	42.6	46.3
	حضر وريف	21.6	32.5	8.8	19.7	22.1	23.1
	مركز محافظة	15.8	12.4	14.6	12.1	53.8	19.5

الجدول (3-11) نسبة الحرمان للأسر المحرومة في ميدان المسكن والمحرومة في باقي الميادين حسب المحافظات (%) \*

المحافظة	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الاجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	الدليل العام لمستوى المعيشة
دهوك	59.4	43.2	53.9	53.1	56.4	100.0	64.9
نينوى	75.4	40.9	52.0	37.5	91.8	100.0	84.7
السليمانية	29.5	40.0	45.3	33.7	57.1	100.0	50.0
كركوك	31.5	35.3	30.4	37.4	67.7	100.0	48.4
أربيل	34.6	35.9	46.5	45.4	57.1	100.0	53.1
ديالى	73.7	60.9	32.5	34.8	98.8	100.0	75.6
الانبار	59.1	53.4	29.3	18.4	61.3	100.0	35.0
بغداد	36.7	47.4	28.8	30.3	52.1	100.0	41.3
بابل	55.6	41.2	69.0	37.4	94.3	100.0	73.4
كربلاء	61.0	34.7	75.6	16.6	80.8	100.0	55.7
واسط	62.0	41.2	58.1	53.5	84.7	100.0	77.6
صلاح الدين	49.0	59.7	60.6	35.4	93.5	100.0	84.2
النجف	66.0	35.6	62.4	25.3	60.1	100.0	60.9
القادسية	59.7	48.5	62.9	47.9	88.3	100.0	78.4
المثنى	78.9	52.2	72.2	42.9	89.7	100.0	83.3
ذي قار	68.2	52.0	58.1	36.8	89.5	100.0	75.8
ميسان	52.7	49.4	70.1	56.7	94.3	100.0	85.1
البصرة	74.8	29.4	41.3	33.3	88.6	100.0	59.7
العراق	52.8	44.2	48.5	36.6	73.5	100.0	61.9

\* توزيع الأسر حسب الميادين للأسرة المحرومة في ميدان المسكن

تابع الجدول (4-11) نسب الحرمان لمؤشرات ودليل ميدان المسكن حسب المحافظة والبيئة (% للأسر)

المحافظة	البيئة	مادة بناء الوحدة السكنية	حصة الفرد من غرف المسكن	توفر مرافق المسكن	تبريد الوحدة السكنية	الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	دليل ميدان المسكن
النجف	مركز محافظة	2.0	38.1	10.3	31.1	11.6	25.5
	بقية الحضر	1.8	26.9	6.2	19.8	6.2	14.4
	حضر	2.0	34.8	9.1	27.8	10.0	22.2
	ريف	22.2	56.6	7.1	64.6	45.1	67.6
	حضر وريف	6.8	40.0	8.6	36.5	18.3	33.0
القادسية	مركز محافظة	2.6	32.2	7.5	62.0	8.9	22.4
	بقية الحضر	12.8	37.2	8.9	68.0	14.6	36.0
	حضر	5.8	34	7.9	63.9	10.7	26.7
	ريف	62.8	59.3	23.1	94.7	46.8	82.6
	حضر وريف	26.0	42.8	13.3	74.8	23.5	46.5
المثنى	مركز محافظة	0.6	22.1	8.9	47.7	6.7	12.7
	بقية الحضر	3.4	29.8	7.6	58.6	11.3	24.3
	حضر	1.5	24.6	8.5	51.3	8.2	16.6
	ريف	18.1	46.9	22.1	91.7	46.3	68.8
	حضر وريف	8.7	34.2	14.4	68.7	24.6	39.1
ذي قار	مركز محافظة	4.2	39.8	9.6	24.5	12.8	24.1
	بقية الحضر	3.7	41.2	8.3	20.5	21.9	27.5
	حضر	4.0	40	9.0	22.5	17.4	25.8
	ريف	62.2	60.5	7.9	64.9	56.0	82.1
	حضر وريف	24.1	47.4	8.6	37.2	30.8	45.2
ميسان	مركز محافظة	4.8	37.7	3.7	20.4	13.7	23.9
	بقية الحضر	15.0	38.8	2.9	14.8	16.6	31.8
	حضر	9.4	38.2	3.4	17.9	15.0	27.4
	ريف	56.8	52.7	6.1	31.2	45.4	70.9
	حضر وريف	27.9	43.9	4.4	23.1	26.9	44.5
البصرة	مركز محافظة	4.8	36.2	8.5	39.9	14.1	20.3
	بقية الحضر	21.3	37.5	9.5	36.1	12.1	29.4
	حضر	12.6	37	9.0	38.1	13.1	24.6
	ريف	30.3	30.3	10.4	33.6	15.0	29.6
	حضر وريف	15.8	35.6	9.2	37.3	13.5	25.5

تابع الجدول (4-11) نسب الحرمان لمؤشرات ودليل ميدان المسكن حسب المحافظة والبيئة (% للأسر)

المحافظة	البيئة	مادة بناء الوحدة السكنية	حصة الفرد من غرف المسكن	توفر مرافق المسكن	تبريد الوحدة السكنية	الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	دليل ميدان المسكن
الانبار	مركز محافظة	1.4	9.7	1.5	4.5	36.6	4.7
	بقية الحضر	4.7	14.3	1.9	1.5	13.1	2.8
	حضر	3.4	12.5	1.7	2.7	21.9	3.5
	ريف	6.2	15.9	3.7	2.7	25.6	4.4
	حضر وريف	4.5	13.8	2.5	2.7	23.4	3.9
بغداد	مركز محافظة	8.4	30.3	23.4	39.1	32.6	41.0
	بقية الحضر	0.6	13.3	4.1	13.8	10.1	6.2
	حضر	5.6	24	16.5	30.1	24.6	28.6
	ريف	8.0	21.3	5.4	24.5	25.8	22.9
	حضر وريف	5.8	24.0	15.7	29.7	24.7	28.2
بابل	مركز محافظة	3.7	24.2	4.4	25.5	4.6	14.0
	بقية الحضر	3.8	30.6	11.6	41.5	17.2	22.7
	حضر	3.8	27.3	7.9	33.2	10.7	18.2
	ريف	12.1	46.2	11.5	78.0	47.6	56.4
	حضر وريف	7.5	35.6	9.5	53.1	27.0	35.1
كربلاء	مركز محافظة	4.9	40.0	8.0	40.1	40.2	40.4
	بقية الحضر	3.7	24.2	4.9	45.2	12.6	19.3
	حضر	4.7	37	7.5	41.0	35.7	36.9
	ريف	9.8	48.0	8.5	67.4	28.1	45.6
	حضر وريف	5.9	40.0	7.7	47.5	33.8	39.0
واسط	مركز محافظة	2.4	28.3	8.3	18.4	3.4	7.0
	بقية الحضر	13.8	41.9	8.0	54.5	9.2	28.5
	حضر	8.6	35.8	8.1	38.2	6.6	18.8
	ريف	68.5	39.0	11.8	74.4	49.3	67.4
	حضر وريف	28.0	36.8	9.3	49.8	20.4	34.5
صلاح الدين	مركز محافظة	4.8	7.8	1.0	2.8	4.6	2.8
	بقية الحضر	5.9	17.5	1.7	6.5	6.3	6.5
	حضر	5.8	16	1.6	6.0	6.1	6.0
	ريف	28.1	13.7	2.4	16.5	46.7	34.8
	حضر وريف	17.4	14.9	2.0	11.4	27.2	21.0

الجدول (7-11) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر توفر مرافق المسكن والبيئة (%)

عدد المتوفر من المرافق التالية: مطبخ، حمام، مرافق صحية، مخزن	العلامة	مركز محافظة	حضر اطراف	حضر	ريف	حضر وريف
0	0.0	0.1	0.0	0.0	0.3	0.1
1	0.5	1.4	0.5	1.0	1.0	1.0
2	0.7	11.6	5.8	9.2	7.1	8.7
3	1.0	45.6	39.7	43.2	38.3	41.9
4	1.5	29.2	39.9	33.6	38.9	35.0
5	2.0	12.1	14.2	13.0	14.5	13.4
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (8-11) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر تبريد الوحدة السكنية والبيئة (%)

مستوى الإشباع	العلامة	مركز محافظة	حضر اطراف	حضر	ريف	حضر وريف
لا توجد وسيلة تبريد	0.0	0.5	0.3	0.4	2.2	0.9
وسيلة التبريد أخرى	0.2	0.6	0.4	0.5	0.3	0.5
وسيلة التبريد مروحة	0.6	27.1	20.9	24.6	39.8	28.6
وسيلة التبريد مبردة والأسلوب غير مركزي أو أخرى	1.0	56.7	62.6	59.1	51.0	57.0
وسيلة التبريد مبردة والأسلوب مركزي أو مركزي جزئي	1.2	3.6	5.3	4.3	2.5	3.8
وسيلة التبريد مكيف هواء والأسلوب غير مركزي أو أخرى	1.6	10.2	9.7	10.0	4.0	8.5
وسيلة التبريد مكيف هواء والأسلوب مركزي أو مركزي جزئي	2.0	1.2	0.8	1.0	0.2	0.8
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (9-11) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر الطاقة المستخدمة لتسخين الماء والبيئة (%)

مستوى الإشباع	العلامة	مركز محافظة	حضر اطراف	حضر	ريف	حضر وريف
روث الحيوانات	0.0	0.02	0.03	0.04	0.7	0.2
حطب أو فحم، أخرى	0.2	0.2	1.3	0.7	14.3	4.3
نفط	0.6	26.2	19.4	23.4	27.7	24.5
غاز	1.0	11.8	7.0	9.9	14.1	11.0
كهرباء مع تجهيز الشبكة العامة 12 ساعة فأقل يوميا	1.5	56.0	57.0	56.4	32.5	50.1
كهرباء مع تجهيز الشبكة العامة أكثر من 12-20 ساعة يوميا	1.7	4.4	13.6	8.2	9.3	8.5
خلايا الشمسية أو كهرباء مع تجهيز الشبكة العامة 21 ساعة أو أكثر يوميا	2.0	1.4	1.6	1.5	1.5	1.5
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

تابع الجدول (4-11) نسب الحرمان لمؤشرات ودليل ميدان المسكن حسب المحافظة والبيئة (%) للأسر

المحافظة	البيئة	مادة بناء الوحدة السكنية	حصة الفرد من غرف المسكن	توفر مرافق المسكن	تبريد الوحدة السكنية	الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	دليل ميدان المسكن
العراق	مركز محافظة	6.8	27.9	13.1	28.2	26.4	25.5
	بقية الحضر	11.1	23.8	6.3	21.6	20.7	17.7
	حضر	8.5	26.2	10.3	25.5	24.1	22.3
	ريف	37.3	34.4	8.4	42.3	42.7	46.7
	حضر وريف	16.0	28.3	9.8	29.9	29.0	28.7

الجدول (5-11) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر مادة بناء الوحدة السكنية والبيئة (%)

مادة بناء الوحدة السكنية	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
السقف: خشب، أخرى، الجدران: طين، قصب، أخرى	أقل من 0.75	1.0	2.9	1.8	22.6	7.2
السقف: خشب، أخرى، الجدران: طابوق، حجر، كتل اسمنت/بلوك، ترمستون، ألواح كونكريتية	0.75 إلى أقل من 1	5.8	8.2	6.8	14.6	8.8
السقف: شيلمان	1 إلى أقل من 1.25	42.4	35.4	39.5	34.1	38.1
السقف: صب مسلح، الجدران: ليس حجر	1.5 إلى 2	3.4	4.9	4.0	4.0	4.0
السقف: صب مسلح، الجدران حجر	1.25 إلى أقل من 1.5	47.5	48.6	47.9	24.6	41.8
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (6-11) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشر حصة الفرد من غرف المسكن والبيئة (%)

مستوى الإشباع	العلامة	مركز محافظة	بقية الحضر	حضر	ريف	حضر وريف
منخفض جداً	أقل من 0.75	20.5	15.5	18.5	23.5	19.8
منخفض	0.75 إلى أقل من 1	7.3	8.3	7.7	10.8	8.5
متوسط	1 إلى أقل من 1.25	32.9	34.6	33.6	36.2	34.3
مرتفع	1.25 إلى أقل من 1.5	9.1	10.8	9.8	8.4	9.4
مرتفع جداً	1.5 إلى 2	30.2	30.9	30.4	21.1	28.0
المجموع		100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (10-11) توزيع الأسر حسب عدد المؤشرات في ميدان المسكن التي تعاني من الحرمان فيها وحسب المحافظات (%)

المحافظة	0	1	2	3	4	5	المجموع
دهوك	18.7	32.5	28.4	14.6	4.7	1.0	100
نينوى	45.3	25.1	15.5	8.6	4.9	0.6	100
السليمانية	25.7	29.1	26.4	14.1	3.9	0.9	100
كركوك	44.0	35.1	18.1	2.6	0.1	0.0	100
أربيل	21.3	37.0	27.2	11.7	2.4	0.4	100
ديالى	39.0	41.6	14.9	2.8	1.7	0.0	100
الانبار	60.8	32.7	5.8	0.7	0.0	0.0	100
بغداد	42.8	28.1	17.9	9.0	2.0	0.2	100
بابل	31.3	30.4	19.1	13.9	3.8	1.4	100
كربلاء	28.1	32.0	20.3	16.7	2.0	0.8	100
واسط	29.1	29.0	20.5	12.7	7.7	1.0	100
صلاح الدين	58.3	21.2	11.8	6.7	1.8	0.2	100
النجف	37.5	28.5	23.9	6.8	2.9	0.4	100
القادسية	16.6	31.2	22.4	17.2	9.9	2.6	100
المثنى	21.6	35.1	23.6	12.0	6.3	1.4	100
ذي قار	27.3	29.2	21.7	13.0	8.1	0.7	100
ميسان	31.2	32.6	20.2	11.1	4.5	0.4	100
البصرة	33.2	38.4	14.9	10.8	2.6	0.1	100
العراق	37.0	30.9	18.7	9.7	3.3	0.5	100

الجدول (11-11) توزيع الأسر المحرومة حسب التصنيف الخماسي لمتوسط انفاق الفرد لمؤشرات ميدان المسكن (للأسر %)

التصنيف الخماسي لفتات الانفاق	مادة بناء الوحدة السكنية	حصة الفرد من غرف المسكن	توفر مرافق المسكن	تبريد الوحدة السكنية	الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	دليل ميدان المسكن
ادنى 20%	26.3	29.2	18.2	23.8	20.8	28.6
ثاني 20%	20.0	21.7	18.8	19.2	16.9	19.9
ثالث 20%	17.0	19.9	18.2	17.3	16.6	18.5
رابع 20%	17.6	17.2	21.4	17.8	18.5	17.6
اعلى 20%	19.1	12.0	23.5	21.8	27.3	15.3
المجموع	100	100	100	100	100	100

الجدول (12-11) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات ودليل ميدان المسكن والمحافظة (%)

مؤشرات الميدان والمحافظة	مادة بناء الوحدة السكنية			حصة الفرد من غرف المسكن			توفر مرافق المسكن			تبريد الوحدة السكنية			الطاقة المستخدمة لتسخين الماء			دليل ميدان المسكن		
	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة
بغداد	5.8	52.2	42.0	24.0	32.0	44.0	44.9	44.9	29.7	66.6	66.6	39.4	39.4	29.7	3.8	24.7	28.2	38.9
كردستان	30.7	2.9	66.4	25.6	35.5	38.9	40.5	49.1	19.7	77.1	77.1	19.7	49.1	32.5	3.2	58.6	32.7	40.2
بقية المحافظات	16.9	40.7	42.5	30.8	35.0	34.3	41.0	51.9	32.5	54.4	54.4	32.5	51.9	32.5	13.1	23.6	27.9	35.1
العراق	16.1	38.1	45.8	28.3	34.3	37.4	41.9	48.3	29.9	60.8	60.8	29.9	48.3	29.9	9.3	29.0	28.7	36.8

الجدول (13-11) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع لمؤشرات دليل ميدان المسكن والمحافظة (%)

المحافظة	مادة بناء الوحدة السكنية			حصة الفرد من غرف المسكن			توفر مرافق المسكن			تبريد الوحدة السكنية			الطاقة المستخدمة لتسخين الماء			دليل ميدان المسكن		
	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة
دهوك	30.1	3.1	66.8	42.9	31.1	25.9	26.2	66.2	39.4	57.7	57.7	39.4	66.2	39.4	3.0	37.4	30.4	41.1
نينوى	21.6	4.7	73.7	32.5	36.4	31.1	34.9	56.4	19.7	77.8	77.8	19.7	56.4	32.5	2.6	22.1	23.1	29.4
السليمانية	36.0	3.0	61.0	15.7	36.0	48.4	47.7	39.2	16.7	77.8	77.8	16.7	39.2	32.5	5.5	62.7	35.0	36.3
كركوك	18.7	16.6	64.6	14.2	38.1	47.7	23.0	75.2	15.0	79.7	79.7	15.0	75.2	35.0	5.4	30.1	13.5	40.2
أربيل	24.4	2.6	73.0	27.3	37.6	35.1	40.2	50.9	11.0	88.4	88.4	11.0	50.9	35.0	0.5	66.7	31.1	44.6
ديالى	18.0	36.9	45.1	13.1	26.0	60.9	43.4	52.5	30.8	68.0	68.0	30.8	52.5	30.8	1.2	20.7	18.3	36.7
الانبار	4.5	30.8	64.7	13.8	37.3	48.8	15.4	82.1	2.7	92.2	92.2	2.7	82.1	23.4	5.1	23.4	3.9	30.7
بغداد	5.8	52.2	42.0	24.0	32.0	44.0	44.9	39.4	29.7	66.6	66.6	29.7	39.4	23.4	3.8	24.7	28.2	38.9

26.6	38.2	35.1	56.6	16.4	27.0	9.6	37.3	53.1	59.6	30.9	9.5	28.6	35.7	35.6	23.8	68.7	7.5	بابل
20.7	40.3	39.0	52.9	13.2	33.8	8.0	44.5	47.5	44.6	47.6	7.7	20.3	39.7	40.0	22.9	71.2	5.9	كربلاء
27.1	38.4	34.5	68.4	11.3	20.4	8.6	41.6	49.8	52.2	38.5	9.3	29.1	34.1	36.8	32.2	39.9	28.0	واسط
58.3	20.7	21.0	69.2	3.5	27.2	4.9	83.7	11.4	75.4	22.6	2.0	52.9	32.2	14.9	61.8	20.8	17.4	صلاح الدين
22.7	44.4	33.0	58.4	23.3	18.3	10.6	52.9	36.5	36.0	55.4	8.6	29.2	30.8	40.0	26.6	66.6	6.8	النجف
16.8	36.7	46.5	49.3	27.1	23.5	4.0	21.2	74.8	47.8	38.9	13.3	20.4	36.8	42.8	21.7	52.2	26.0	القادسية
25.7	35.1	39.1	47.6	27.8	24.6	12.2	19.1	68.7	45.3	40.3	14.4	27.7	38.0	34.2	30.4	61.0	8.7	المثنى
19.3	35.5	45.2	52.6	16.7	30.8	23.9	38.9	37.2	21.4	70.0	8.6	20.2	32.4	47.3	15.1	60.8	24.1	ذي قار
16.7	38.8	44.5	42.1	30.9	26.9	16.3	60.6	23.1	39.7	55.8	4.4	19.6	36.5	43.9	19.1	52.9	27.9	ميسان
38.3	36.1	25.5	65.5	21.0	13.5	50.5	12.2	37.3	35.2	55.6	9.2	26.1	38.3	35.6	37.5	46.6	15.8	البصرة
34.5	36.8	28.7	60.1	11.0	29.0	9.3	60.8	29.9	48.3	41.9	9.8	37.4	34.3	28.3	45.8	38.1	16.1	العراق

الجدول (14-11) توزيع الأسر حسب مستوى الإشباع ومؤشرات ودليل ميدان المسكن والتجمع السكاني (%)

مؤشرات الميدان والتجمع السكاني	دليل ميدان المسكن			الطاقة المستخدمة لتسخين الماء			تبريد الوحدة السكنية			توفر مرافق المسكن			حصة الفرد من غرف المسكن			مادة بناء الوحدة السكنية		
	أفضل حالا	مكتفية	محرومة	أفضل حالا	مكتفية	محرومة	أفضل حالا	مكتفية	محرومة	أفضل حالا	مكتفية	محرومة	أفضل حالا	مكتفية	محرومة	أفضل حالا	مكتفية	محرومة
34.6	39.3	25.5	61.8	11.8	26.4	15.0	56.7	28.2	41.3	45.6	13.1	39.2	32.9	27.8	50.9	42.4	6.8	مركز محافظة
43.7	38.5	17.7	72.2	7.0	20.7	15.8	62.6	21.6	54.1	39.7	6.3	41.6	34.6	23.8	53.5	35.4	11.1	بغداد
23.7	29.6	46.4	43.2	14.1	42.7	6.7	51.0	42.3	53.4	38.3	8.4	29.5	36.2	34.3	28.6	34.1	37.2	بغداد
34.5	36.8	28.7	60.1	11.0	29.0	13.1	57.0	30.0	48.3	41.9	9.8	37.4	34.3	28.3	45.8	38.1	16.0	بغداد

الجدول (15-11) عدد المحرومين حسب ميدان المسكن ومؤشراته وحسب المحافظة (العدد بالألف)

المحافظة	مادة بناء الوحدة السكنية	حصة الفرد من غرف المسكن	توفر مرافق المسكن	تبريد الوحدة السكنية	الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	دليل ميدان المسكن
دهوك	259	482	58	315	322	277
نينوى	629	1132	229	560	655	712
السليمانية	586	361	176	250	984	602
كركوك	207	209	16	192	319	158
أربيل	347	504	110	137	937	481
ديالى	282	260	48	317	299	304
الانبار	60	255	28	35	321	56
بغداد	387	2167	977	2025	1673	2094
بابل	120	751	139	862	485	612
كربلاء	47	426	59	425	319	361
واسط	295	492	86	562	223	380
صلاح الدين	218	223	25	133	354	280
النجف	87	572	76	425	217	428
القادسية	292	553	128	783	264	520
المثنى	61	306	94	460	174	286
ذي قار	438	915	131	641	514	788
ميسان	281	466	40	213	264	447
البصرة	339	1030	166	866	269	600
العراق	4933	11104	2587	9201	8590	9385

الجدول (16-11) حصة كل محافظة من المحرومين في العراق حسب ميدان المسكن ومؤشراته (%)

المحافظة	مادة بناء الوحدة السكنية	حصة الفرد من غرف المسكن	توفر مرافق المسكن	تبريد الوحدة السكنية	الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	دليل ميدان المسكن
دهوك	5.2	4.3	2.2	3.4	3.7	3.0
نينوى	12.8	10.2	8.8	6.1	7.6	7.6
السليمانية	11.9	3.3	6.8	2.7	11.5	6.4
كركوك	4.2	1.9	0.6	2.1	3.7	1.7
أربيل	7.0	4.5	4.3	1.5	10.9	5.1
ديالى	5.7	2.3	1.8	3.4	3.5	3.2
الانبار	1.2	2.3	1.1	0.4	3.7	0.6
بغداد	7.8	19.5	37.8	22.0	19.5	22.3
بابل	2.4	6.8	5.4	9.4	5.6	6.5
كربلاء	0.9	3.8	2.3	4.6	3.7	3.8
واسط	6.0	4.4	3.3	6.1	2.6	4.0
صلاح الدين	4.4	2.0	1.0	1.4	4.1	3.0
النجف	1.8	5.1	2.9	4.6	2.5	4.6
القادسية	5.9	5.0	5.0	8.5	3.1	5.5
المثنى	1.2	2.8	3.6	5.0	2.0	3.0
ذي قار	8.9	8.2	5.1	7.0	6.0	8.4
ميسان	5.7	4.2	1.6	2.3	3.1	4.8
البصرة	6.9	9.3	6.4	9.4	3.1	6.4
العراق	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

الجدول (17-11) نسبة الأسر المحرومة في ميدان المسكن ومؤشراته وحسب حجم الأسرة (%)

حجم الأسرة	مادة بناء الوحدة السكنية	حصة الفرد من غرف المسكن	توفر مرافق المسكن	تبريد الوحدة السكنية	الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	دليل ميدان المسكن
1-3	16.4	13.4	13.3	37.3	32.1	23.7
4	15.6	14.7	13.1	28.2	27.5	24.6
5	14.2	18.3	11.7	26.7	28.0	22.9
6	14.2	19.0	11.3	27.2	27.9	27.4
7	17.0	30.5	7.6	26.8	30.0	31.0
8-9	16.3	30.1	7.1	27.5	27.7	29.3
10+	18.2	60.4	6.4	34.6	29.6	38.2
العراق	16.1	28.3	9.8	29.9	29.0	28.7

الجدول (18-11) نسبة الحرمان ضمن الأسر المحرومة في ميدان المسكن ومؤشراته (%) للأسرة

نسب الحرمان	مادة بناء الوحدة السكنية	حصة الفرد من غرف المسكن	توفر مرافق المسكن	تبريد الوحدة السكنية	الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	دليل ميدان المسكن
مادة بناء الوحدة السكنية	100	38	15	46	59	78
حصة الفرد من غرف المسكن	21.8	100.0	14.1	39.9	38.0	59.7
توفر مرافق المسكن	25.4	40.8	100.0	46.6	47.6	65.6
تبريد الوحدة السكنية	24.8	37.8	15.2	100.0	39.1	56.0
الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	32.7	37.1	16.0	40.4	100.0	66.5
دليل ميدان المسكن	43.7	59.0	22.4	58.5	67.1	100.0

الجدول (19-11) نسبة الأسر المحرومة في ميدان المسكن ومؤشراته بعض خصائص رب الأسرة (%)

خاصية رب الأسرة	نسبة الأسر (%)	حصة الفرد من غرف المسكن	توفر مرافق المسكن	تبريد الوحدة السكنية	الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	دليل ميدان المسكن
جنس رب الأسرة						
رجل	88.7	16.3	29.3	9.5	28.6	28.7
امرأة	11.3	14.4	20.4	12.4	32.2	28.8
عمر رب الأسرة						
29 أو أقل	9.3	22.6	32.8	12.9	34.9	35.9
30 - 34	13.1	18.4	32.2	11.5	30.4	31.7
35 - 39	16.0	17.4	33.7	10.4	29.6	31.7
40 - 44	12.9	14.7	28.8	9.2	28.5	28.3
45 - 49	9.6	11.8	22.0	9.6	25.7	22.2
50 - 54	11.9	15.3	26.9	9.0	28.0	25.7
55 - 59	9.3	14.5	25.5	7.0	30.2	22.5
60 فأكثر	17.9	14.4	23.7	8.9	31.5	26.5
وضع قوة العمل لرب الأسرة						
يعمل	69.7	16.1	29.0	9.5	29.2	28.9
عاطل عن العمل	3.8	21.7	34.5	14.4	36.4	39.7
خارج قوة العمل	26.5	15.2	25.6	9.9	30.7	26.4
العراق	100.0	16.1	28.3	9.8	29.9	28.7

الجدول (20-11) قيم معاملات الارتباط لميدان المسكن ومؤشراته

دليل ميدان المسكن	الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	تبريد الوحدة السكنية	توفر مرافق المسكن	حصة الفرد من غرف المسكن	مادة بناء الوحدة السكنية	
0.65	0.32	0.20	0.22	0.19	1.00	مادة بناء الوحدة السكنية
0.60	0.18	0.11	0.27	1.00	0.19	حصة الفرد من غرف المسكن
0.60	0.21	0.14	1.00	0.27	0.22	توفر مرافق المسكن
0.50	0.26	1.00	0.14	0.11	0.20	تبريد الوحدة السكنية
0.68	1.00	0.26	0.21	0.18	0.32	الطاقة المستخدمة لتسخين الماء
1.00	0.68	0.50	0.60	0.60	0.65	دليل ميدان المسكن

الجدول (21-11) نسبة الأسر المحرومة حسب نسبة الأطفال بعمر أقل من 15 سنة في الأسرة حسب ميدان المسكن ومؤشراته (%)

دليل ميدان المسكن	الطاقة المستخدمة لتسخين الماء	تبريد الوحدة السكنية	توفر مرافق المسكن	حصة الفرد من غرف المسكن	مادة بناء الوحدة السكنية	نسبة الأطفال ضمن الأسرة
19.5	29.7	31.2	9.9	6.2	14.9	بدون أطفال
19.1	22.4	23.5	8.0	20.8	11.2	إلى 20%
25.5	25.2	28.7	7.0	29.5	13.2	أكثر من 20% ولحد 30%
27.3	26.8	30.2	10.7	33.5	14.1	أكثر من 30% ولحد 40%
29.9	28.7	29.5	10.8	29.5	15.9	أكثر من 40% ولحد 50%
33.4	32.0	29.5	10.3	38.0	17.8	أكثر من 50% ولحد 60%
38.4	31.4	32.1	10.0	36.0	18.5	أكثر من 60% ولحد 70%
47.0	37.5	34.8	9.7	51.2	27.4	70% فأكثر
28.7	29.0	29.9	9.8	28.3	16.1	العراق

الجدول (22-11) أ توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان المسكن ومؤشراته (%)

المجموع	حصة الفرد من غرف المسكن			المجموع	مادة بناء الوحدة السكنية			خصائص الأفراد
	أفضل حالاً	مكتفية	محرومة		أفضل حالاً	مكتفية	محرومة	
<b>العمر</b>								
39.83	31.1	39.82	45.8	39.8	38.0	39.5	45.3	14 - 0
20.6	19.3	21.8	20.2	20.6	21.6	20.0	19.0	24 - 15
15.6	17.7	14.7	15.1	15.6	15.7	15.9	14.8	34 - 25
20.7	26.7	20.7	16.5	20.7	21.3	21.2	17.8	64 - 35
3.3	5.2	2.9	2.4	3.3	3.3	3.4	3.1	65 فأكثر
<b>المستوى التعليمي</b>								
33.5	26.2	31.4	40.7	33.5	29.4	32.4	47.5	لم يلتحق بالمدرسة أبداً
25.4	20.4	26.7	27.5	25.4	24.6	24.9	28.6	لم يكمل الابتدائية
21.1	20.4	23.0	19.8	21.1	21.5	22.8	16.1	شهادة الابتدائية
8.4	11.8	8.7	5.8	8.4	9.9	8.7	3.9	شهادة المتوسطة
5.0	8.1	4.7	3.2	5.0	6.0	5.2	2.1	شهادة الثانوية
6.5	13.1	5.5	2.9	6.5	8.6	6.1	1.9	شهادة أعلى من الثانوية
<b>وضع قوة العمل</b>								
22.9	27.7	22.4	20.1	22.9	23.1	23.7	20.7	يعمل
3.0	3.0	3.2	2.9	3.0	2.8	3.3	3.0	عاطل عن العمل
34.2	38.1	34.5	31.2	34.2	36.0	33.5	31.0	خارج قوة العمل
39.8	31.1	39.8	45.8	39.8	38.0	39.5	45.3	العمر اقل من 15 سنة
<b>قطاع العمل للعمل الرئيس</b>								
33.0	44.6	29.6	26.1	33.0	38.8	30.5	23.4	يعمل بأجر في القطاع حكومي
28.9	23.7	30.8	31.8	28.9	27.9	31.0	26.4	يعمل بأجر في القطاع الخاص
2.1	1.6	1.9	2.8	2.1	2.2	1.8	2.8	يعمل بأجر في قطاعات أخرى
4.8	5.6	4.7	4.2	4.8	5.5	4.1	4.7	صاحب عمل
31.1	24.5	33.0	35.1	31.1	25.6	32.6	42.7	يعمل لحسابه

تابع الجدول (22-11) أ توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان المسكن ومؤشراته (%) للأفراد

<b>المهنة في العمل الرئيسي</b>								
13.9	24.4	11.2	6.9	13.9	18.6	11.9	5.5	مشرعون وإدارة عليا ومتخصصون
11.5	15.7	10.1	9.0	11.5	14.2	9.6	8.7	فنيون ومساعدون وعاملون بالأعمال الكتابية
19.2	18.9	20.0	18.7	19.2	20.2	20.9	11.8	عاملون في الخدمات والباة
13.8	8.5	15.4	17.0	13.8	8.1	13.5	30.9	عمال مهرة في الزراعة وصيد الأسماك
22.8	18.7	23.8	25.6	22.8	21.8	24.0	22.6	عاملون في الحرف وما إليها
11.1	10.0	11.9	11.3	11.1	11.1	12.1	8.8	مشغلو الآلات ومجموعها
7.6	3.8	7.5	11.4	7.6	6.0	8.0	11.6	المهنة الأولية
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

الجدول (11-22) توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان المسكن ومؤشراته (%)

المجموع	دليل ميدان المسكن			المجموع	الطاقة المستخدمة لتسخين الماء			خصائص الافراد
	أفضل حالا	مكتفية	محرومة		أفضل حالا	مكتفية	محرومة	
<b>العمر</b>								
								14 - 0
39.810	35.3	38.6	45.89	39.88	37.9	42.67	42.6	14 - 0
								24 - 15
20.6	21.5	21.1	19.0	20.5	21.2	19.1	19.8	24 - 15
								34 - 25
15.6	16.0	16.2	14.5	15.6	15.9	15.9	14.9	34 - 25
								64 - 35
20.7	23.4	21.0	17.6	20.7	21.8	18.7	19.3	64 - 35
								65 فأكثر
3.3	3.8	3.2	3.0	3.3	3.2	3.7	3.4	65 فأكثر
<b>المستوى التعليمي</b>								
								لم يلتحق بالمدرسة أبدا
33.5	25.2	31.4	44.5	33.5	28.1	40.3	42.2	لم يلتحق بالمدرسة أبدا
								لم يكمل الابتدائية
25.4	22.1	25.8	28.2	25.4	24.1	26.4	27.7	لم يكمل الابتدائية
								شهادة الابتدائية
21.1	21.1	23.8	17.9	21.1	22.6	19.3	18.8	شهادة الابتدائية
								شهادة المتوسطة
8.4	11.6	8.8	4.8	8.4	10.3	5.7	5.5	شهادة المتوسطة
								شهادة الثانوية
5.0	7.8	4.8	2.5	5.0	6.4	3.4	2.8	شهادة الثانوية
								شهادة أعلى من الثانوية
6.5	12.1	5.4	2.2	6.5	8.5	4.9	3.0	شهادة أعلى من الثانوية
<b>وضع قوة العمل</b>								
								يعمل
22.9	24.9	23.2	20.6	23.0	23.5	22.2	22.2	يعمل
								عاطل عن العمل
3.0	3.0	3.1	3.1	3.0	3.1	3.4	2.7	عاطل عن العمل
								خارج قوة العمل
34.2	36.8	35.1	30.5	34.2	35.5	31.8	32.4	خارج قوة العمل
								العمر اقل من 15 سنة
39.8	37.4	39.0	42.0	39.8	37.9	42.6	42.6	العمر اقل من 15 سنة
<b>قطاع العمل للعمل الرئيس</b>								
								يعمل بأجر في القطاع حكومي
33.0	45.1	31.0	21.8	33.0	38.4	27.3	23.8	يعمل بأجر في القطاع حكومي
								يعمل بأجر في القطاع الخاص
28.9	23.1	33.1	30.3	29.0	29.2	32.2	27.2	يعمل بأجر في القطاع الخاص
								يعمل بأجر في قطاعات أخرى
2.1	1.3	2.0	3.2	2.1	1.5	2.3	3.3	يعمل بأجر في قطاعات أخرى
								صاحب عمل
4.8	6.0	4.4	4.0	4.8	5.3	3.9	4.1	صاحب عمل
								يعمل لحسابه
31.1	24.4	29.6	40.7	31.1	25.6	34.3	41.5	يعمل لحسابه
<b>المهنة في العمل الرئيسي</b>								
								مشرعون وإدارة عليا ومتخصصون
13.9	24.4	10.8	5.7	13.9	17.3	9.0	8.5	مشرعون وإدارة عليا ومتخصصون
								فنيون ومساعدون وعاملون بالأعمال الكتابية
11.5	15.8	10.7	7.4	11.5	13.1	8.4	9.2	فنيون ومساعدون وعاملون بالأعمال الكتابية
								عاملون في الخدمات والباعة
19.2	19.1	22.0	15.7	19.2	21.8	18.2	14.1	عاملون في الخدمات والباعة
								عمال مهرة في الزراعة وصيد الأسماك
13.8	7.4	11.5	24.3	13.8	7.5	16.5	26.3	عمال مهرة في الزراعة وصيد الأسماك
								عاملون في الحرف وما إليها
22.8	18.6	25.3	24.5	22.9	22.5	25.7	22.5	عاملون في الحرف وما إليها
								مشغلو الآلات ومجموعها
11.1	11.4	12.1	9.6	11.1	12.3	9.0	9.5	مشغلو الآلات ومجموعها
								المهن الأولية
7.6	3.3	7.6	12.7	7.6	5.6	13.3	9.8	المهن الأولية
								المجموع
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

الجدول (11-22) ب توزيع الأفراد حسب بعض الخصائص ومستوى الإشباع لميدان المسكن ومؤشراته (%)

المجموع	تبريد الوحدة السكنية			المجموع	توفر مرافق المسكن			خصائص الافراد
	أفضل حالا	مكتفية	محرومة		أفضل حالا	مكتفية	محرومة	
<b>العمر</b>								
								14 - 0
39.86	37.4	39.0	42.0	39.85	38.04	41.5	41.9	14 - 0
								24 - 15
20.6	21.4	20.8	19.8	20.6	21.6	19.6	19.2	24 - 15
								34 - 25
15.6	16.0	15.8	15.2	15.6	15.3	16.0	15.4	34 - 25
								64 - 35
20.7	21.9	21.1	19.6	20.7	21.7	19.6	20.3	64 - 35
								65 فأكثر
3.3	3.3	3.3	3.4	3.3	3.4	3.2	3.2	65 فأكثر
<b>المستوى التعليمي</b>								
								لم يلتحق بالمدرسة أبدا
33.5	27.1	31.0	40.5	33.5	30.1	36.1	40.4	لم يلتحق بالمدرسة أبدا
								لم يكمل الابتدائية
25.4	21.4	25.9	25.6	25.4	24.0	26.4	28.0	لم يكمل الابتدائية
								شهادة الابتدائية
21.1	20.5	22.2	19.3	21.1	21.8	20.8	18.8	شهادة الابتدائية
								شهادة المتوسطة
8.4	10.2	9.3	6.1	8.4	9.5	7.5	6.4	شهادة المتوسطة
								شهادة الثانوية
5.0	7.9	5.3	3.7	5.0	6.0	4.3	3.1	شهادة الثانوية
								شهادة أعلى من الثانوية
6.5	12.9	6.4	4.8	6.5	8.5	4.9	3.2	شهادة أعلى من الثانوية
<b>وضع قوة العمل</b>								
								يعمل
22.9	24.3	22.7	23.0	22.9	23.9	22.1	21.8	يعمل
								عاطل عن العمل
3.0	3.3	3.0	3.0	3.0	2.9	3.2	3.1	عاطل عن العمل
								خارج قوة العمل
34.2	35.0	35.3	32.0	34.2	35.3	33.2	33.2	خارج قوة العمل
								العمر اقل من 15 سنة
39.8	37.4	39.0	42.0	39.8	38.0	41.5	41.9	العمر اقل من 15 سنة
<b>قطاع العمل للعمل الرئيس</b>								
								يعمل بأجر في القطاع حكومي
33.0	50.5	34.5	24.8	33.0	36.2	30.6	25.4	يعمل بأجر في القطاع حكومي
								يعمل بأجر في القطاع الخاص
28.9	21.3	29.7	30.0	28.9	23.6	34.0	37.3	يعمل بأجر في القطاع الخاص
								يعمل بأجر في قطاعات أخرى
2.1	1.0	2.3	2.0	2.1	1.7	2.7	1.4	يعمل بأجر في قطاعات أخرى
								صاحب عمل
4.8	7.5	5.0	3.7	4.8	5.3	4.4	3.3	صاحب عمل
								يعمل لحسابه
31.1	19.6	28.6	39.5	31.1	33.0	28.3	32.6	يعمل لحسابه
<b>المهنة في العمل الرئيسي</b>								
								مشرعون وإدارة عليا ومتخصصون
13.9	26.8	14.0	9.6	13.9	17.6	10.7	6.3	مشرعون وإدارة عليا ومتخصصون
								فنيون ومساعدون وعاملون بالأعمال الكتابية
11.5	14.0	13.0	7.9	11.5	12.9	10.3	8.4	فنيون ومساعدون وعاملون بالأعمال الكتابية
								عاملون في الخدمات والباعة
19.2	21.9	19.9	17.0	19.2	17.5	21.1	20.4	عاملون في الخدمات والباعة
								عمال مهرة في الزراعة وصيد الأسماك
13.8	3.2	10.8	22.9	13.8	16.5	10.6	12.4	عمال مهرة في الزراعة وصيد الأسماك
								عاملون في الحرف وما إليها
22.8	20.0	23.2	23.0	22.8	18.7	26.6	30.2	عاملون في الحرف وما إليها
								مشغلو الآلات ومجموعها
11.1	9.7	12.2	9.6	11.1	11.8	10.7	9.1	مشغلو الآلات ومجموعها
								المهن الأولية
7.6	4.4	6.9	10.0	7.6	4.9	10.0	13.3	المهن الأولية
								المجموع
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

## الفصل الثاني عشر

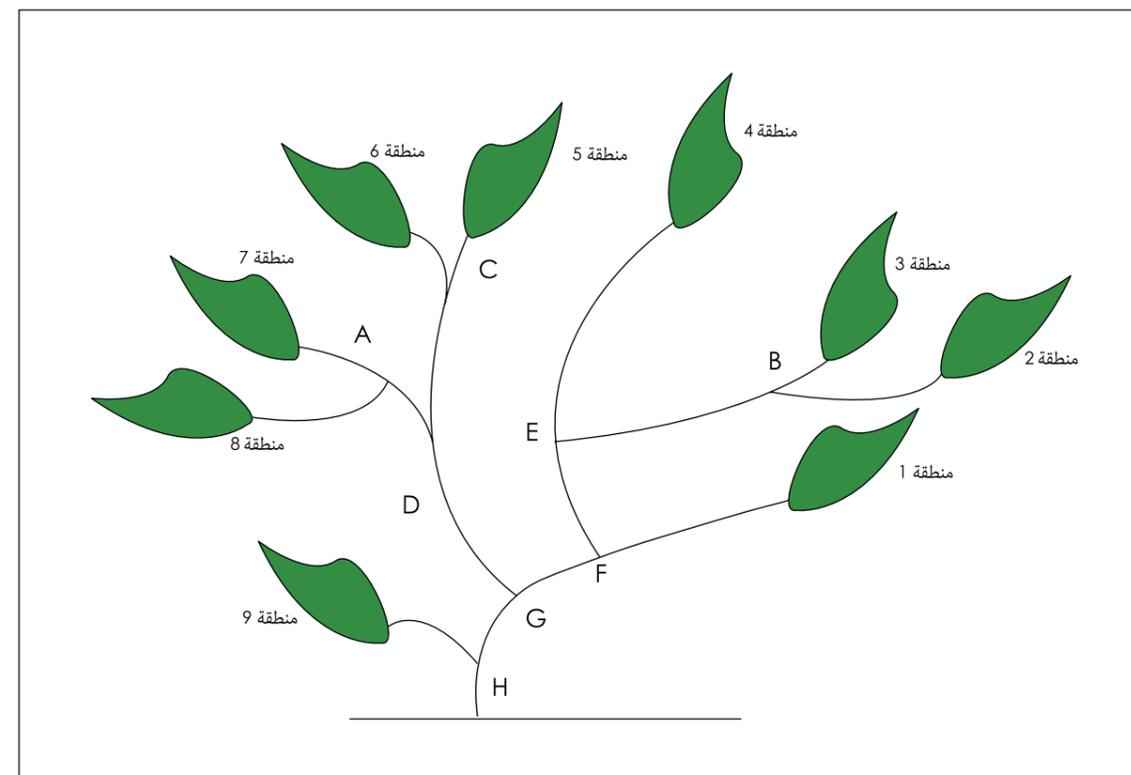
### إستخدام التحليل العنقودي في تجميع المحافظات حسب مستوى التجانس

#### 1-12 أسلوب التحليل العنقودي Cluster Analysis

التحليل العنقودي أحد فروع التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات، يهتم بتجميع مناطق مجتمع البحث على شكل عنقود يبدأ متفرعاً وينتهي بغصن واحد. ويتم التجميع إما على أساس المشاهدات نفسها في ضوء خصائص المتغيرات أو على أساس المتغيرات نفسها.

تبدأ فكرة التحليل العنقودي دون توفر معرفة مسبقة بعدد المجموع أو أي من المفردات تنتمي لهذه المجموعة أو تلك.

لنلاحظ الشجرة الآتية:



من الواضح إن المنطقتين (8,7) متجانستان فتتجمعان معاً لتكوين الغصن (A). تكوّن المنطقتان (3,2) الغصن (B) وتكوّن المنطقتان (6,5) الغصن (C). وسرعان ما تلتقي الأغصان مع بعضها لتنتهي بغصن واحد (H).

إن طريقة التجميع الهرمي (Hierarchical Clustering) المعتمدة في هذا الجزء تقوم على أساس تشكيل شجرة التجميع.

لو فرضنا إن مجموعة مناطق جرى قياس عدد من المتغيرات المشتركة بينها مثل كثافة السكان، نوع النشاط الاقتصادي الذي يزاوله الأفراد، معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة للبالغين... الخ، وأردنا الوقوف على مدى تشابه أنماط الحياة الاجتماعية الاقتصادية بين تلك المناطق بحيث نستطيع أن نجّمع تلك المناطق تصاعدياً بحسب اقترابها من بعضها البعض بدلالة تلك المتغيرات.

فالتشكيل الأول (A) يستمر ليضاف اليه التشكيل (C) ثم يرتبط التشكيل الجديد (D) بالتشكيل (F) وهكذا. وكلما ابتعدت المناطق عن عمليات تشكيل العنقود في تفرعاته الأولى كلما دل ذلك على إستقلاليتها أو إبتعادها في ضوء ما تحمله من خصائص عن مناطق المجتمع الأخرى. من أمثلة المناطق التي تتسم بإستقلالية وخصوصية المفردة (1) والمفردة (9).

قد يبدو شكل الشجرة بسيطاً، والتقاء أغصانها واضحاً. غير أن عملية التبعثّر لا تتم بالبساطة التي تظهر عليها عملية تكوّن الشجرة، فعملية تجميع المناطق (المشاهدات) تتم عبر سلسلة من العمليات الرياضية التي تأخذ بنظر الاعتبار كل المتغيرات الداخلة في التحليل. فعندما تلتئم مشاهدتان لتكوين غصن واحد فإن ذلك يتم عبر قياس مسافات التباعد بين المشاهدات إزاء كل متغير من المتغيرات (هنا لدينا ست متغيرات).. وبعد معالجة هذه المسافات رياضياً، يُعتمد معدل المسافة الأقل ليجري دمج المشاهدات على أساسها.

يعتمد التحليل هنا على الجدول الخاص بمراحل تكوين العنقود وشجرة العنقود. فقد تم إخضاع مصفوفة البيانات المكونة من ثمانية عشر صفاً يمثل كل صف محافظة واحدة وستة أعمدة تمثل نسب الحرمان من الميادين الأساسية (الوضع الإقتصادي، الحماية والأمان الإجتماعي، التعليم، الصحة، البنى التحتية، المسكن).

#### 2-12 تحليل النتائج على مستوى المحافظات

##### أولاً: الحضر والريف

يشير الجدول (1-12) إلى أن محافظتي المثنى وذي قار شكلتا أول تبعثّر بمعامل إقتراب قدره 1.324، ومن المعروف إن هاتين المحافظتين متجاورتان جغرافياً ومتشابهتان في ظروفها البيئية والإقتصادية والإجتماعية كما إن كلاهما تشكل المناطق الصحراوية فيها نسباً كبيرة من إجمالي مساحتهما، تليها محافظتا كربلاء والنجف بمعامل إقتراب قدره 1.342. وهما محافظتان متجاورتان أيضاً، ويتميزان كلاهما بأنها مناطق دينية رئيسية في العراق وينسحب أثر ذلك على خصائص المحافظتين الإقتصادية والإجتماعية والبيئية.

ثم تقترب محافظتا السليمانية وأربيل الى بعضهما بمعامل إقتراب قدره 1.440، معروف إن محافظتي اربيل والسليمانية تقعان في إقليم كردستان (شمال العراق) وهما محافظتان متجاورتان أيضاً وتتشابهان في الخصائص الأساسية التي يتناولها التحليل .

وفي المرحلة التالية من التبعثّر يلتقي تبعثّر المثنى وذي قار مع القادسية بمعامل إقتراب قدره 2.622 لتشكل جميعاً نطاقاً واحداً للمحافظات الثلاث المتجاورة والمتشابهة في غط حياتها. وفي هذا المستوى أيضاً تقترب محافظتا بابل وواسط بمعامل إقتراب قدره 2.946، وهما محافظتان متجاورتان وتقعان في وسط العراق، ثم يلتقي هذا التبعثّر مع محافظة البصرة بمعامل إقتراب قدره 3.197.

وفي المستوى ذاته من التبعثّر تلتقي محافظتا نينوى وصلاح الدين بمعامل إقتراب قدره 3.279 ومعروف إنها محافظتان متجاورتان تتميزان بخصائص مشتركة عديدة.

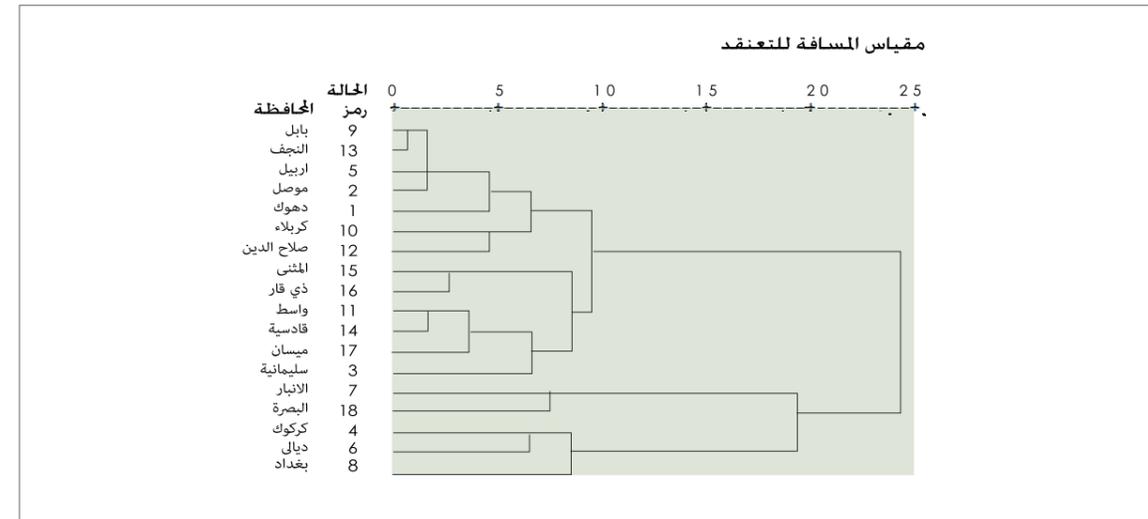
ومع إن عملية التبعثّر في المستويات اللاحقة تصبح أكثر عمومية، بحكم طول مسافة الإقتراب، كما تعكسه قيم معامل الإقتراب، لكن معطيات بعض المحافظات كما يعكسها مخطط التبعثّر (مخطط 1-12) تؤثر بعض الخصائص التي تميز محافظات معينة عن غيرها منها:

1. إن محافظة بغداد، العاصمة، لم تقترب إلا عند المستوى الرابع مع تبعثّر محافظات السليمانية وأربيل وكركوك.
2. إن محافظة الأنبار لم تقترب إلا عند مستوى متراجع لتعكس خصوصية المحافظة في غط المعيشة والخصائص المختلفة للمحافظة، لتلتقي مع مجموعة المحافظات التي أجرت الإشارة إليها في الملاحظة السابقة.
3. إما محافظة ديالى فقد تميزت بخصوصية واضحة، إذ إن الظروف الأمنية التي واجهتها المحافظة في السنوات الأخيرة وضعتها في حال مختلف عن غالبية المحافظات.
4. لكن المملفت للنظر ماظهرت عليه محافظة ميسان من خصوصية جعلتها لا تقترب عن كل المحافظات إلا في رحلة متأخرة جداً من التبعثّر.

الجدول (1-12) التعتقد بين المحافظات باستخدام متوسط الربط (بين المجموعات) / حضر وريف

المرحلة الثانية	المرحلة الاولى من ظهور التعتقد		معامل الإقتراب	العناقيد المتوافقة		المرحلة
	العنقود الثاني	العنقود الاول		العنقود الثاني	العنقود الاول	
4	0	0	1.324	16	15	1
10	0	0	1.342	13	10	2
8	0	0	1.440	5	3	3
10	1	0	2.622	15	14	4
6	0	0	2.946	11	9	5
12	0	5	3.197	18	9	6
13	0	0	3.279	12	2	7
9	0	3	4.326	4	3	8
14	0	8	5.796	8	3	9
11	4	2	5.957	14	10	10
12	10	0	6.612	10	1	11
13	6	11	6.910	9	1	12
15	7	12	7.318	2	1	13
15	0	9	9.837	7	3	14
16	14	13	13.089	3	1	15
17	0	15	19.751	6	1	16
0	0	16	22.814	17	1	17

الشكل (1-12) مخطط التعتقد بين المحافظات باستخدام متوسط الربط (بين المجموعات) / حضر وريف



ثانياً: المنطقة الحضرية

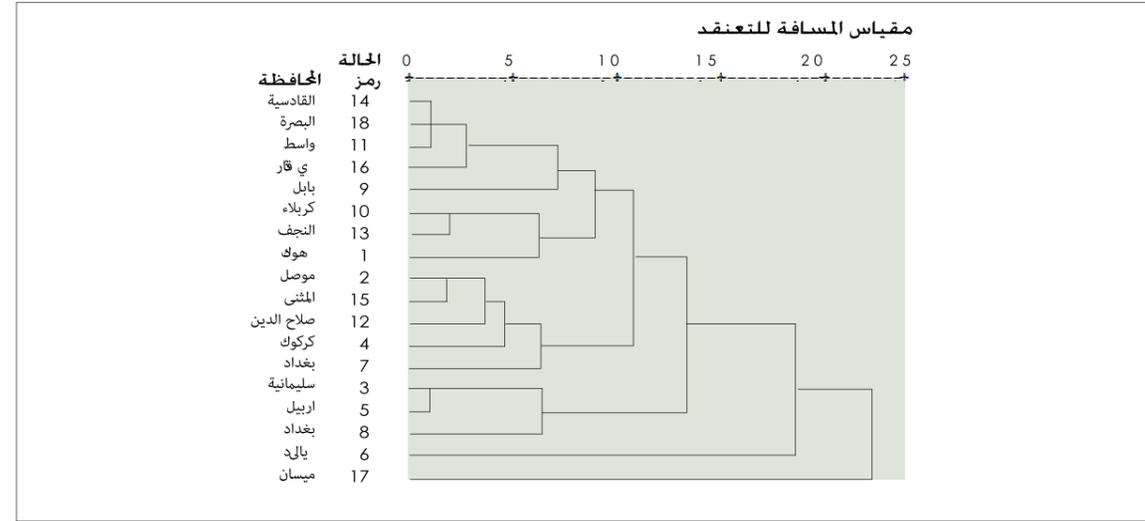
(1.784) ثم محافظتي (كربلاء والنجف) بمعامل إقتراب قدره (2.841). إلا أن محافظات أخرى إقتربت مع غيرها دون إن تكون محافظات متجاورة مثل نينوى والمثنى ومن ثم تجمّعها مع محافظات صلاح الدين وكركوك والأنبار. ولابد من الإشارة الى إن محافظات بغداد وديالى، وميسان ماتزال تتسم بخصوصية في نمط خصائصها الإقتصادية والإجتماعية والبيئية، ولذلك جاءت في مراحل متأخرة من التعتقد.

تترك جوانب التحضر تأثيرات واضحة على نمط تجمع المناطق الحضرية في المحافظات وعلى الرغم من إن هناك حالات تعنقد منطقية بحكم الجوار أو القرب الجغرافي كما هو حاصل في أول تعنقد يضم محافظات (القادسية، البصرة، واسط) بمعامل إقتراب قدره 1.32 و1.458. ثم مع ذي قار في المرحلة اللاحقة، والتقارب محافظتي السليمانية وأربيل بمعامل إقتراب قدره

الجدول (2-12) التعتقد بين المحافظات باستخدام متوسط الربط (بين المجموعات) / الحضر

المرحلة الثانية	المرحلة الاولى من ظهور التعتقد		معامل الإقتراب	العناقيد المتوافقة		المرحلة
	العنقود الثاني	العنقود الاول		العنقود الثاني	العنقود الاول	
2	0	0	1.342	18	14	1
6	1	0	1.458	14	11	2
9	0	0	1.784	5	3	3
7	0	0	2.611	15	2	4
10	0	0	2.841	13	10	5
12	0	2	3.336	16	11	6
8	0	4	4.423	12	2	7
المرحلة الثانية	المرحلة الاولى من ظهور التعتقد		معامل الإقتراب	العناقيد المتوافقة		المرحلة
	العنقود الثاني	العنقود الاول		العنقود الثاني	العنقود الاول	
11	0	7	5.245	4	2	8
15	0	3	6.322	8	3	9
13	5	0	6.423	10	1	10
14	0	8	6.866	7	2	11
13	6	0	6.959	11	9	12
14	12	10	9.166	9	1	13
15	11	13	10.384	2	1	14
16	9	14	12.956	3	1	15
17	0	15	18.083	6	1	16
0	0	16	21.273	17	1	17

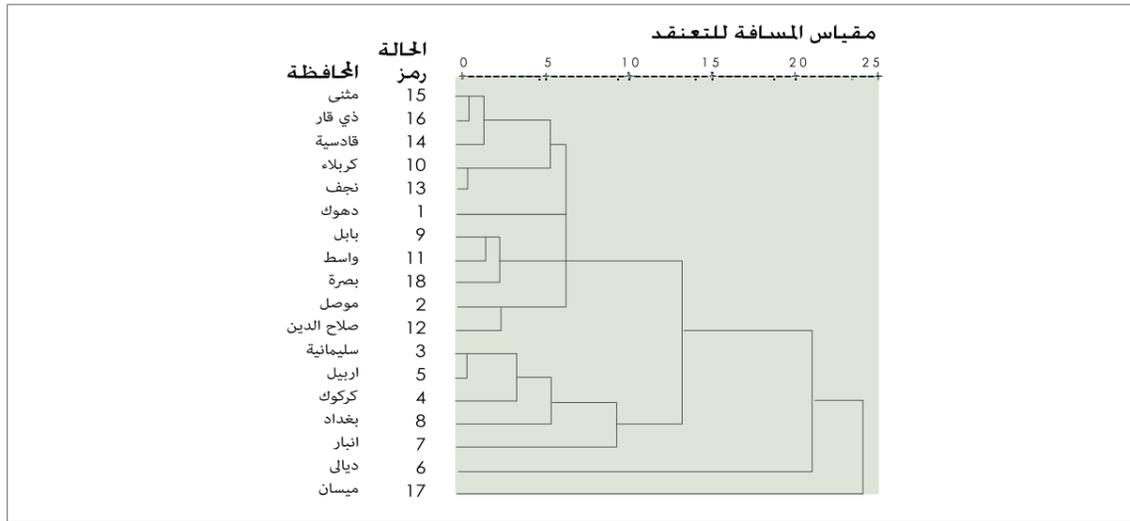
الشكل (2-12) مخطط التعنقد بين المحافظات باستخدام متوسط الربط (بين المجموعات) / حضر



ثالثاً: مراكز المحافظات

على الرغم من ظهور محافظات متجاورة تجمعت في مرحلة مبكرة من مراحل التعنقد (مخطط 3-12)، كما هو الحال في تعنقد بابل وواسط بمعامل إقتراب قدره 2.464 والسليمانية وأربيل بمعامل إقتراب قدره 2.019 وكربلاء والنجف بمعامل إقتراب قدره 2.296.

الشكل (3-12) مخطط التعنقد بين المحافظات باستخدام متوسط الربط (بين المجموعات) / مركز المحافظة



رابعاً: بقية الحضر

يشير (الشكل 4-12) الى مخطط التعنقد بين بقية الحضر (الحضر خارج مراكز المحافظات) ومنه يتضح إن بقية الحضر في كل من بغداد ودهوك شكلتا تعنقداً في مرحلة مبكرة، كما إن المثنى وذي قار تعنقتا بمساحة إقتراب صغيرة تقل عن الواحد الصحيح 0.927 وسرعان ماالتقت مع تعنقد محافظات القادسية والبصرة وواسط لتشكلاً تجمعاً متجانساً نسبياً لبقية الحضر في المحافظات المذكورة. ومرة أخرى تعنقد محافظتنا

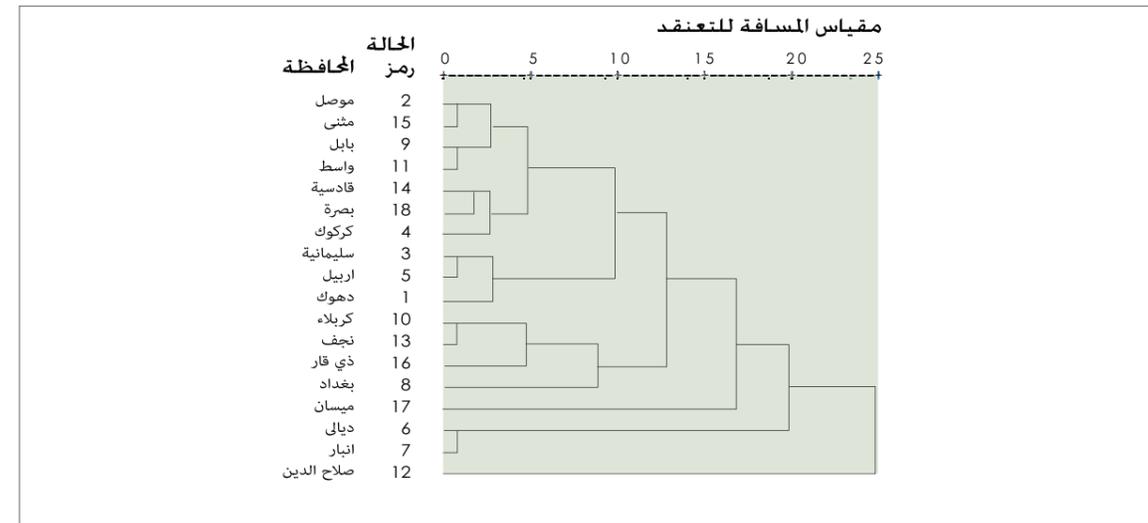
الجدول (4-12) التعنقد بين المحافظات باستخدام متوسط الربط (بين المجموعات) / بقية الحضر

المرحلة الثانية	المرحلة الاولى من ظهور التعنقد		معامل الإقتراب	العناقيد المتوافقة		المرحلة
	العنقود الثاني	العنقود الاول		العنقود الثاني	العنقود الاول	
9	0	0	0.927	8	4	1
5	0	0	0.948	16	15	2
4	0	0	1.130	18	14	3
5	3	0	1.825	14	11	4
14	2	4	2.096	15	11	5
10	0	0	2.734	13	10	6
11	0	0	3.157	5	3	7
13	0	0	3.162	12	2	8
12	0	1	3.813	7	4	9
12	6	0	4.515	10	9	10
14	7	0	7.038	3	1	11
13	10	9	7.578	9	4	12
15	12	8	8.266	4	2	13
15	5	11	9.490	11	1	14
16	13	14	12.429	2	1	15
17	0	15	16.839	6	1	16
0	0	16	23.670	17	1	17

الجدول (3-12) التعنقد بين المحافظات باستخدام متوسط الربط (بين المجموعات) / مركز المحافظة

المرحلة الثانية	المرحلة الاولى من ظهور التعنقد		معامل الإقتراب	العناقيد المتوافقة		المرحلة
	العنقود الثاني	العنقود الاول		العنقود الثاني	العنقود الاول	
7	0	0	1.824	15	2	1
9	0	0	2.019	5	3	2
16	0	0	2.210	7	6	3
10	0	0	2.296	13	10	4
7	0	0	2.464	11	9	5
8	0	0	2.617	18	14	6
11	5	1	3.608	9	2	7
11	6	0	3.820	14	4	8
13	2	0	3.894	3	1	9
12	0	4	4.898	16	10	10
13	8	7	4.935	4	2	11
14	10	0	8.051	10	8	12
14	11	9	9.144	2	1	13
15	12	13	11.271	8	1	14
16	0	14	14.310	17	1	15
17	3	15	16.831	6	1	16
0	0	16	20.670	12	1	17

الشكل (4-12) مخطط التعنقد بين المحافظات باستخدام متوسط الربط (بين المجموعات) / بقية الحضر



#### خامساً: الريف

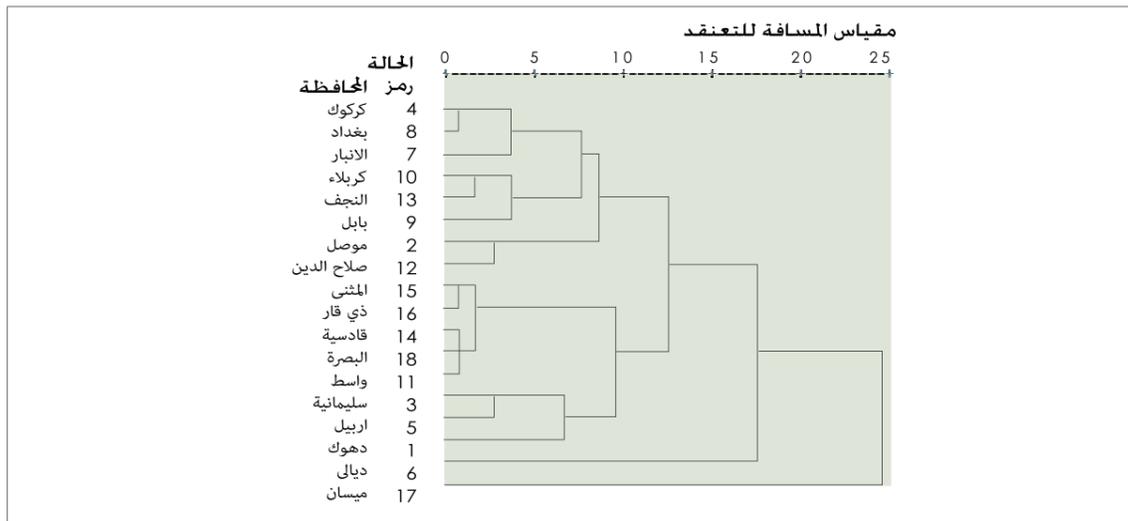
إن إختلاف ظروف وبيئة الريف العراقي من محافظة لأخرى تحكمه عوامل كثيرة منها: مدى قرب المناطق الريفية من المراكز الحضرية في كل محافظة، فهناك محافظات مساحتها شاسعة وغالبيتها محسوبة على الريف كالأنبار، والمثنى، والنجف في حين تقترب المناطق الريفية عن المراكز الحضرية في محافظات بغداد وبابل وكربلاء والقادسية.. وهناك محافظات تتميز بتضاريس وظروف بيئية مختلفة ففي محافظتي ميسان وذي قار هناك مساحات كبيرة تغمرها مياه الأهوار، وفي إقليم كردستان هناك المناطق الجبلية الوعرة. ولكل من هذه الظروف تأثيرات مباشرة على نمط المعيشة والخدمات على سكانها. يستنتج من كل ماتقدم أن عدم التجانس في مستويات المعيشة بأبعادها المختلفة (الوضع الإقتصادي، الحماية والأمان، التعليم، الصحة، البنى التحتية، المسكن) ترك آثاراً واضحة على طبيعة الترابط بين المناطق الريفية للمحافظات.

أن نظرة أولية لمخطط التعنقد بين ريف المحافظات تعكس إن المناطق الريفية في كل محافظة تتسم بخصوصية تميزها عن غيرها، ولذلك لم يشهد مخطط التعنقد مخطط (5-12) أقتراباً ملموساً إلا بين ريف محافظة بابل وريف محافظة النجف ومعامل اقتراب واضح قدره 0.975. ثم أن هناك تقارب بين ريفي محافظتي واسط والقادسية بمعامل اقتراب 2.306 كذلك بين ريفي محافظتي أربيل والموصل، ثم محافظتي المثنى وذي قار.. وما يلاحظ على كل محافظتين من المحافظات المذكورة أنهما متجاورتان جغرافياً وهو ما يعزز الإستنتاج بأثر الجوار الجغرافي في تشابه أنماط وظروف المعيشة في المناطق. عدا ذلك فإن غالبية المناطق الريفية وبعد تجاوز عدة مستويات محتملة للأقتراب، تلتقي في منتصف المخطط تقريباً.. إذ أن كل المناطق الريفية في المحافظات إلتقت في نقطة المسافة (10) في المخطط لتكوّن بعد ذلك تجمعات جديدة غير واضحة المعالم وتنتهي جميعاً عند المسافة 25.

الجدول (5-12) التعنقد بين المحافظات باستخدام متوسط الربط (بين المجموعات) / ريف

المرحلة الثانية	المرحلة الاولى من ظهور التعنقد		معامل الإقتراب	العناقيد المتوافقة		المرحلة
	العنقود الثاني	العنقود الاول		العنقود الثاني	العنقود الاول	
2	0	0	0.975	13	9	1
3	1	0	1.739	9	5	2
7	2	0	2.304	5	2	3
6	0	0	2.306	14	11	4
13	0	0	2.757	16	15	5
11	0	4	3.200	17	11	6
9	3	0	3.850	2	1	7
9	0	0	3.925	12	10	8
15	8	7	5.245	10	1	9
14	0	0	5.467	6	4	10
13	6	0	5.659	11	3	11
16	0	0	6.102	18	7	12
15	5	11	7.154	15	3	13
16	0	10	7.239	8	4	14
17	13	9	7.974	3	1	15
17	12	14	14.850	7	4	16
0	16	15	18.725	4	1	17

الشكل (5-12) مخطط التعنقد بين المحافظات باستخدام متوسط الربط (بين المجموعات) / ريف



## الفصل الثالث عشر

### تحليل شبكة العلاقات بين الميادين الستة باستخدام أسلوب التحليل العاملي

#### 1-13 أسلوب التحليل العاملي

كثيراً ما يستخدم معامل الارتباط البسيط لتحديد نوع ودرجة العلاقة بين متغيرين تتوفر قناعتها بوجود العلاقة السببية بينهما، أي ان تغير أحدهما زيادة أو نقصاً يؤدي إلى تغير قيمة الآخر بنفس الاتجاه فيكون الارتباط طردياً، أو بالاتجاه المعاكس فيكون الارتباط عكسياً وهو ما تحدده إشارة معامل الارتباط. أما قيمة هذا المعامل التي تنحصر في المدى  $(-1 \leq r \leq +1)$  فتعتمد على قوة هذه العلاقة.

وعلى الرغم من أهمية معامل الارتباط في دراسة الظواهر المختلفة، إلا أن وجود عدد كبير من المتغيرات المؤثرة أو الداخلة في تكوين أية ظاهرة يجعل من الصعب تفسير هذه المعاملات بكفاءة وسهولة لسببين، أولهما؛ كثرة هذه المعاملات، وثانيهما؛ أن هذه المعاملات التي تقيس درجة ونوع العلاقة بين متغيرين فقط تغفل العلاقات المتداخلة مع المتغيرات الأخرى.

وعلى سبيل المثال فإن المتغيرات الستة الداخلة في قياس مستوى الحرمان وهي (الوضع الاقتصادي، الحماية والأمان الاجتماعي، التعليم، الصحة، البنى التحتية، المسكن) تقاس العلاقة بين كل زوج منها بموجب مصفوفة الارتباطات الآتية:

$$R = \begin{bmatrix} r_{11} & r_{12} & r_{13} & r_{14} & r_{15} & r_{16} \\ r_{21} & r_{22} & \cdot & \cdot & \cdot & r_{26} \\ r_{31} & \cdot & r_{33} & \cdot & \cdot & r_{36} \\ r_{41} & \cdot & \cdot & r_{44} & \cdot & r_{46} \\ r_{51} & \cdot & \cdot & \cdot & r_{55} & r_{56} \\ r_{61} & r_{62} & r_{63} & r_{64} & r_{65} & r_{66} \end{bmatrix}$$

وإذا استثنينا معاملات ارتباط القطر الرئيس  $(r_{11}, r_{22}, \dots, r_{66})$  ومعاملات المثلث الاسفل باعتبارها مماثلة للمعاملات المناظرة لها في المثلث الأعلى، فإن هناك (15) معامل ارتباط بين كل زوج من المتغيرات ينبغي تفسيرها. ولكن بمعزل عن أثر المتغيرات الأخرى. فمعامل الارتباط  $(r_{23})$  يقيس العلاقة بين المتغيرين 2 و3 لكن دون معرفة أثر المتغيرات الأخرى 1 و4 و5 و6 في هذه العلاقة.

من هنا بدأ مفهوم التحليل العاملي يتبلور من خلال الحاجة

للتعبير عن معاملات الارتباط بصيغة مبسطة تُمكن الباحثين من تشخيص العوامل التي تحدد طبيعة وإتجاه الارتباطات بين المتغيرات عند دراسة ظاهرة من الظواهر، من خلال تحليل كل المعاملات مرة واحدة بحيث تعكس نتائج التحليل الآثار المتداخلة للمتغيرات.

يختص نموذج التحليل العاملي بالتعبير عن كل متغير من متغيرات الدراسة بدلالة عدد محدود من العوامل الفرضية (أي تلك العوامل الكامنة وراء شبكة العلاقات بين تلك المتغيرات). فلو فرضنا أن هناك P من المتغيرات فإن كل متغير يمكن التعبير عنه بدلالة العوامل الفرضية:

$$X_j = a_{j1}F_1 + a_{j2}F_2 + \dots + a_{jk}F_k + U_j$$

حيث؛

$$j = 1, 2, \dots, P$$

$$P = \text{عدد المتغيرات}$$

$$K = \text{عدد العوامل } (P \geq K)$$

معامل تحميل المتغير (j) من تشعب أول عاملين (المقدرة)  $F_1, F_2, \dots, F_k$  فالمعامل  $a_{j1}$  يمثل مقدار إسهام العامل الأول  $(F_1)$  في تكوين تباين المتغير (j) ويطلق على هذه المعاملات بتشعبات العوامل (Factor Loadings). ومعاملات التشعب هذه تشبه معامل الارتباط من حيث حدود قيمتها وإشاراتها.

$F_1, F_2, \dots, F_k$  = العوامل التي تستخلص من حل نموذج التحليل العاملي ويتكون كل عامل من مجموعة من المعاملات تمثل تشعب المتغيرات من ذلك العامل. ويكون عدد هذه العوامل أقل عادة من عدد المتغيرات ويطلق عليها بالعوامل المشتركة (Common Factors). وتعتبر هذه العوامل عوامل فرضية ترتبط تسميتها بطبيعة المتغيرات التي تكون قيم معاملاتنا أزاء ذلك المتغير كبيرة (معنوية). ويتم تفسير كل عامل على حدة في ضوء المتغيرات التي تشعب من هذا العامل بقيم معنوية (حيث يُعد التشعب معنوياً إذا زادت قيمته على 0.4 عادة).

$U_j$  = هو العامل الممثل لخصوصية المتغير (j) في تكوين الظاهرة. أي ذلك المقدار من قيمة المتغير الذي لا يفسره أي عامل من العوامل المشتركة الأخرى وأما يرتبط بسلوك مستقل بذلك المتغير.

أما تحديد عدد العوامل:

فهناك معايير عديدة يمكن إعتماها لتقدير أقل عدد من العوامل الكامنة لتفسير العلاقة بين المتغيرات. وتقوم طريقة العوامل الرئيسية (Principal Factor Analysis) على إختيار عدد من العوامل مساو لعدد القيم العينية (Eigen values) التي تزيد قيمتها على الواحد الصحيح. وتفسير ذلك يعود إلى إعتقاد كل عامل يفسر من التباين ما لا يقل عن تباين كلي لمتغير واحد على الأقل بدلاً من إعتقاد عدد عوامل مساو لعدد المتغيرات (أي P) فإننا نختار (K) من العوامل إذا كان عدد القيم العينية التي قيمتها تزيد على الواحد مساو لـ K من القيم.

#### 2-13 تحليل شبكة العوامل

##### أولاً: الحضر والريف

في ضوء الخطوات الرياضية في منهجية التحليل العاملي، غالباً ما يكون العامل الأول عاملاً عاماً (General factor) حيث تظهر كل المتغيرات الداخلة في التحليل أو غالبيتها بتشعبات معنوية تزيد على قيمة 0.25. وملاحظة الجدول فإن الميادين الستة في التحليل وهي هنا متغيرات نموذج التحليل العاملي، جاءت بتشعبات يزيد أقل واحد فيها على 0.5، حيث تراوحت بين 0.527 في ميدان الصحة و0.745 في ميدان التعليم. كما أن هذا العامل يفسر لوحده حوالي 44% من إجمالي التباين بين المتغيرات في المحافظات. الجدول (1-13)

أي أن 44% من العلاقة التشابكية بين المتغيرات مُفسرة من خلال تداخل الميادين الستة وتأثيراتها المتبادلة بمعنى أن

#### الجدول (1-13) خلاصة نتائج التحليل العاملي لإستخلاص العوامل الرئيسية الكامنة

##### وراء ترابطات الميادين الستة على مستوى المحافظات (حضر وريف)

المتغيرات	تشعب أول ثلاثة عوامل			التباين المفسر لكل متغير	التباين الخاص بالمتغير
	I	II	III		
ميدان الوضع الاقتصادي	0.658	-0.521	-0.023	0.706	0.294
ميدان الحماية والأمان	0.563	-0.341	0.672	0.885	0.115
ميدان التعليم	0.745	0.192	-0.068	0.597	0.403
ميدان الصحة	0.527	0.665	0.361	0.850	0.150
ميدان البنى التحتية	0.710	0.198	-0.315	0.642	0.358
ميدان المسكن	0.723	-0.137	-0.386	0.690	0.310
القدرة التفسيرية للعامل	43.5	15.4	13.9		

الحرمان إذا زادت معدلاته في بعض المحافظات فأن هذه المحافظات تشهد تخلفاً في كل الميادين بشكل عام بإستثناء ميدان الصحة حيث يقل تفاعله مع بقية الميادين في وصف الحرمان العام بتشعب قدره 0.527.

أما العامل الثاني الذي يفسر 15.4% من إجمالي التباين، فيضم ميادين الوضع الإقتصادي والحماية والأمان والصحة بتشعبات بلغت 0.521 و0.341 و0.665 على التوالي. تقود إشارة التشعبات السالبة (وأن كانت قيمتها الرقمية ليست عالية) إلى أن كلا من الوضع الإقتصادي والحماية والأمان يسيران بنفس الإتجاه في مستوى الحرمان في المحافظات في حين جاءت إشارة التشعب الموجبة وقيمتها المرتفعة نسبياً 0.665 لتعكس أن ميدان الصحة لا يرتبط مستواه بالوضع الإقتصادي للأسرة أو بالحماية والأمان، إذ غالباً ما تحتاط الأجهزة الصحية (وزارة الصحة) لتأمين ظروف رعاية صحية أو طبية في المناطق التي تشكو من ضعف وضعها الأمني. لذلك يمكن تسمية العامل الثاني بأثر تدهور الأمن في تراجع الوضع الإقتصادي.

أما العامل الثالث الذي تتخض قدرته التفسيرية الى حوالي 14% فهي تعكس خصوصية ميدان الحماية والأمان الذي جاء بتشعب عالٍ موجب قدره 0.672 يقابله إتجاه مختلف لبقية الميادين، فزيادة المعاناة في جانب الحرمان لا تعني بالضرورة تراجعاً في مستوى خدمات البنى التحتية أو ميدان السكن وهما ميدانان لا يتأثران سريعاً بالظروف الأمنية، بإعتبار أن توفير ظروفهما مرتبط بإمتداد زمني بعيد نسبياً. لذلك يمكن إعتبار العامل الثالث عاملاً خاصاً بالظرف الأمني كحالة طارئة.

## ثانياً: بقية الحضر

تتكون مصفوفة العوامل الناتجة من تحليل مؤشرات الحرمان من ثلاثة عوامل تفسر إجمالاً 71% من التباين بين المتغيرات الجدول (2-13).

وفسر العامل الأول حوالي 40% من إجمالي التباين وهو لا يختلف عن مضامين العامل الأول في تفسير سابق للحضر والريف فهو عامل عام جاءت كل الميادين بتشبعات موجبة فيه وعكست التأثيرات المشتركة للميادين في وصف الحرمان

## الجدول (2-13) خلاصة نتائج التحليل العاملي لإستخلاص العوامل الرئيسية الكاملة وراء ترابطات الميادين الستة على مستوى المحافظات (بقية الحضر)

المتغيرات	تشبع أول ثلاثة عوامل			التباين المفسر لكل متغير	التباين الخاص بالمتغير
	III	II	I		
ميدان الوضع الاقتصادي	0.111	-0.451	0.691	0.693	0.307
ميدان الحماية والأمان	0.653	-0.244	0.584	0.827	0.173
ميدان التعليم	-0.048	0.207	0.717	0.559	0.441
ميدان الصحة	0.274	0.751	0.466	0.856	0.144
ميدان البنى التحتية	-0.440	0.207	0.615	0.614	0.386
ميدان المسكن	-0.415	-0.253	0.676	0.694	0.306
القدرة التفسيرية للعامل	14.7	16.3	39.7		

## ثالثاً: مراكز المحافظات

تفسر كل من العوامل الثلاثة المستخلصة من شبكة العلاقة بين الميادين الستة بقدرتها مشابهة لما أظهرته نتائج التحليل الخاصة بقية الحضر، حيث بلغت القدرة التفسيرية للعوامل

الثلاثة (39% و16% و15%) أيضاً. كما جاءت تركيبة كل من هذه العوامل مشابهة الى حد كبير لما أظهرته نتائج التحليل في مناطق بقية الحضر الجدول (3-13).

## الجدول (3-13) خلاصة نتائج التحليل العاملي لإستخلاص العوامل الرئيسية الكاملة وراء ترابطات الميادين الستة على مستوى المحافظات (مركز المحافظة)

المتغيرات	تشبع أول ثلاثة عوامل			التباين المفسر لكل متغير	التباين الخاص بالمتغير
	III	II	I		
ميدان الوضع الاقتصادي	-0.089	-0.454	0.701	0.706	0.294
ميدان الحماية والأمان	0.506	-0.397	0.587	0.758	0.242
ميدان التعليم	0.059	0.127	0.702	0.513	0.487
ميدان الصحة	0.488	0.685	0.448	0.908	0.092
ميدان البنى التحتية	-0.584	0.321	0.541	0.737	0.263
ميدان المسكن	-0.247	-0.025	0.723	0.585	0.415
القدرة التفسيرية للعامل	15.1	15.9	39.1		

## رابعاً: الحضر

لما كانت بيانات الحضر هي المعدلات المرجحة لكل من المناطق في مراكز المحافظات وحضر الأطراف كان متوقعاً أن ترد النتائج مشابهة لما أظهرته نتائج التحليل في كل من مراكز الحضر وبقية الحضر. فقد كانت الأهمية النسبية للقدرة التفسيرية للعوامل

الثلاثة هي (39% و16% و15%) مثلما هو الحال في التحليلين السابقين. وتتطابق مكونات العوامل الثلاثة للحضر عموماً مع العوامل التي جرت الإشارة إليها في التحليلين المذكورين أيضاً الجدول (4-13).

## الجدول (4-13) خلاصة نتائج التحليل العاملي لإستخلاص العوامل الرئيسية الكاملة وراء ترابطات الميادين الستة على مستوى المحافظات (حضر)

المتغيرات	تشبع أول ثلاثة عوامل			التباين المفسر لكل متغير	التباين الخاص بالمتغير
	III	II	I		
ميدان الوضع الاقتصادي	-0.024	-0.453	0.697	0.691	0.309
ميدان الحماية والأمان	0.583	-0.331	0.583	0.790	0.210
ميدان التعليم	0.015	0.169	0.710	0.533	0.467
ميدان الصحة	0.392	0.731	0.456	0.897	0.103
ميدان البنى التحتية	-0.567	0.248	0.565	0.702	0.298
ميدان المسكن	-0.278	-0.121	0.696	0.576	0.424
القدرة التفسيرية للعامل	14.9	15.9	39.0		

## خامساً: الريف

أظهرت نتائج التحليل العاملي إن ثلاثة عوامل أيضاً تفسر (72%) من إجمالي التباين بين المتغيرات الستة، وإن القدرة التفسيرية للعوامل كانت (39% و17% و16%) على التوالي، بمعنى إن العامل الأول ظل يفسر النسبة الأعلى من التباين وكما ظهر ذلك في التحليلات السابقة.

تؤكد النتائج إن العامل الأول هو العامل العام الذي عكس تفاعل الميادين الستة مع بعضها لوصف الوضع العيشي في المحافظات. فكل من الميادين الستة كانت مظهراً من مظاهر المستوى العيشي ومستوى الحرمان في تلك الميادين أثر بشكل واضح وباتجاه واحد (بدليل الأشارات الموجبة للتشبعات) في بناء هذا العامل الجدول (5-13).

أما العامل الثاني فهو يختلف في بنائه عما حصل في التحليلات السابقة، إذ وردت في هذا العامل ميادين الوضع الاقتصادي بتشبع موجب قدره 0.663 والميدان التعليمي والصحة بتشبعين سالبين قدرهما -0.308 و0.613 أي إن تدهور الوضع الاقتصادي (زيادة الحرمان) لا يقابله بالضرورة تراجع الوضع الصحي

والتعليمي.. إذ كما أشرنا سابقاً فالخدمات الصحية والخدمات التعليمية مرت عليها عقود من الزمن حتى وصلت الى ما وصلت اليه في الوضع الحالي. أما الوضع الاقتصادي فهو مرتبط بظروف تتغير بشكل أسرع من تغير البنية التحتية للخدمات التعليمية والصحية، لذلك يمكن تسمية هذا العامل بعامل بنية الخدمات التعليمية والصحية التي لا ترتبط بوضع الأسرة الاقتصادي.

أما العامل الثالث فهو عامل خاص، يرتبط بشكل كبير ووحيد تقريباً بميدان الحماية والأمان بتشبع موجب قدره 0.845 ومعروف إن ظروف الأمان والحماية في الريف مستقرة نسبياً ولاتوجد إشكالات كبيرة في الريف العراقي لأسباب عديدة أهمها التركيبة الاجتماعية المتماسكة بشكل أكبر مقارنة بالمناطق الحضرية.. وإبتعاد الريف عن ظروف الإحتكاك السياسي.. كما يتسم الريف بتجانس مكوناته من الناحية القومية أو الطائفية مما فوّت الفرصة على إشغال سكانها بالحوادث الإرهابية أو تدهور الوضع الأمني. لذلك يمكن إن يطلق على هذا العامل (معامل الإستقرار الأمني في الريف) كسمة مميزة فيه.

## الجدول (5-13) خلاصة نتائج التحليل العاملي لإستخلاص العوامل الرئيسية الكاملة وراء ترابطات الميادين الستة على مستوى المحافظات (ريف)

المتغيرات	تشبع أول ثلاثة عوامل			التباين المفسر لكل متغير	التباين الخاص بالمتغير
	III	II	I		
ميدان الوضع الاقتصادي	0.152	0.663	0.524	0.737	0.263
ميدان الحماية والأمان	0.845	0.052	0.413	0.887	0.113
ميدان التعليم	-0.096	-0.308	0.703	0.599	0.401
ميدان الصحة	0.166	-0.613	0.514	0.667	0.333
ميدان البنى التحتية	-0.269	-0.072	0.770	0.671	0.329
ميدان المسكن	-0.318	0.291	0.752	0.751	0.249
القدرة التفسيرية للعامل	15.8	16.7	39.4		

### 3-13 التباين المفسر لكل متغير

الهدف من تقدير التباين المفسر لكل متغير، تشخيص مدى تفاعل كل من تلك المتغيرات مع غيره ضمن مجموعة العوامل التي تستخلص في نموذج التحليل العاملي. فكلما زادت قيم التباين المفسر (التي تسمى بكميات الشيوخ في أدبيات التحليل العامل

الجدول (6-13) تفاعل الميادين مع بعضها في ضوء التباين المفسر لكل منها

الميدان	الوضع الاقتصادي	الحماية والأمان الاجتماعي	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن
التباين الخاص (استقلالية الميدان)	الانحراف المعياري	2.0	5.8	4.1	9.7	5.1
	الوسط الحسابي	29.0	17.0	44.0	16.0	33.0
	ريف	26.0	11.0	40.0	33.0	33.0
	حضر أطراف	31.0	17.0	44.0	14.0	39.0
	حضر مركز	29.0	24.0	49.0	9.0	26.0
	حضر	31.0	21.0	47.0	10.0	30.0
التباين المشترك (مستوى التفاعل)	حضر وريف	29.0	11.0	40.0	15.0	36.0
	الانحراف المعياري	2.0	5.8	4.1	9.7	5.1
	الوسط الحسابي	71.0	83.0	56.0	84.0	67.0
	ريف	74.0	89.0	60.0	67.0	67.0
	حضر أطراف	69.0	83.0	56.0	86.0	61.0
	حضر مركز	71.0	76.0	51.0	91.0	74.0
حضر	69.0	79.0	53.0	90.0	70.0	
حضر وريف	71.0	89.0	60.0	85.0	64.0	

من ملاحظة الجدول (6-13) يمكن إستنتاج ما يأتي :

1. أن أكثر المتغيرات تفاعلاً مع غيره كل من متغير الصحة ومتغير الحماية والأمان الاجتماعي إذ بلغ معدل التباين المفسر 84% و83% على التوالي. إن كلا من الصحة والحماية يتأثران عادةً بالظواهر والاضلاع الطارئة ، أي أنهما أكثر تغيراً في وصف الظروف الحياتية من غيرهما. كما إن مستوى التفاعل بينهما وبين بقية المتغيرات. يتفاوت باختلاف الموقع البيئي (حضر مركز، حضر أطراف، ريف). ففي حين ينخفض التباين المفسر لمتغير الصحة في الريف الى 67% فقط فإنه يرتفع الى 90% في كل التصنيفين الحضريين، ويمتد هذا الإختلاف الى متغير الحماية والأمان أيضاً. إن أقل المتغيرات تفاعلاً مع غيرها فهو متغير التعليم إذ لايفسر التحليل العاملي المقدر سوى 56% من التباين الكلي للمتغير ومن المعروف إن قطاع التعليم قطاع ممتد تاريخياً الى عقود طويلة وإن واقع قطاع التعليم في العراق يمثل الإنجاز التاريخي المتراكم، ولذلك لم يتأثر كثيراً، كبنية تحتية في الأقل، الى ماتعرضت له الميادين الأخرى.
2. نتيجة لما تقدم فإن التباين الخاص لمتغير التعليم كما هو واضح في الجدول (6-13) وصل الى 44%، وهو يمثل التباين

في ظروف التعليم الذي لم يستطع نموذج التحليل العاملي تفسيره ضمن العوامل المستخلصة، أي أن مايقرب من نصف تباين الميدان المذكور يرتبط بخصوصية ظواهره وخصائصه، لا بتفاعله أو تأثره بغيره من المتغيرات، ويأتي إرتفاع نسبة التباين غير المفسر لميدان المسكن بالدرجة الثانية حيث بلغت نسبته 34% وهذا القطاع يتأثر هو الآخر بتراكم إنجازات قطاع الإسكان على مدى عقود، ومايرافقها من خصائص أو ظواهر سواء أكانت سلبية أم إيجابية.

3. يشير العمود الخاص بقيم الانحراف المعياري للتباينات المفسرة إن التفاوت في التباين المفسر بين تصنيفات البيئة (حضر أطراف، حضر مركز، حضر، ريف). يبدو أكثر وضوحاً في الميادين اللذين أشرنا اليهما في الفقرة السابقة (الصحة، والمسكن). إذ مع ماذكر من أنهما يتسمان بخصوصية واضحة نتيجة ضعف تفاعلها مع بقية المتغيرات، فإن قيم الانحراف المعياري البالغة 9.7 و7.3 للمسكن تزيد عن القيم المقدرة لبقية الميادين.